

تأليف

أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨ هـ

تحقيق

محمد باسل عيون السود

الجزء الأول

المحتوى :
أبب - غيي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN 9782745121974

No 02198



بسم اللّـه الرحـمن الرحيـم

ترجمـة المـؤلـف

١ ـ اسمه ونسبه وكنيته:

أود الإشارة هنا إلى أني سأعرّف بالمؤلف بشكل موجز، نظراً لكثرة الدراسات التي ألفت عنه، ويسهل العودة إليها[1].

هو محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، وكنيته أبو القاسم، رحل إلى مكة وجاور بها زماناً فقيل له «جار الله».

ولد الزمخشري بزمخشر، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ٤٦٧ هـ. وفيها نشأ وترعرع. ثم بدأت رحلاته العلمية فأقبل على دراسة العلوم الدينية واللغوية، ورحل إلى بخارى، ثم إلى العراق ثم إلى الحجاز وغيرها من البلدان، وعاد إلى موطنه حيث توفي ٥٣٨ هـ.

ويروى أنه كان مقطوع إحدى الرِّجلين، وتناقلت كتب التراث هذا الخبر معللة ذلك بأسباب مختلفة، فذكر بعضها أنها قطعت بسبب جرح كان في رجله، وذكر غيرها أنها بسبب البرد والثلج الشديدين فسقطت رجله إثر ذلك، وقال ابن خلكان: «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد». وقيل إنه عندما كان صغيراً أمسك عصفوراً وربط رجله بخيط وأفلت من يده والتجأ إلى خرق وبدأ الزمخشري يجذبه فقطعت رجله في الخيط، فتألمت أم الزمخشري لذلك وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت رجله، ولما كان في رحلة لطلب العلم سقط عن الدابة فانكسرت رجله.

شيوخه

ذكر المترجمون للزمخشري أنه تتلمذ على أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصفهاني (ت ٥٠٧ هـ)، ومن شيوخه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الذي كان مؤدب أهل خوارزم في عصره (بغية الوفاة ١/ ٥٢٦).

كما سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشقاني (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧)، ومنهم أبو الخطاب ابن البطر (طبقات المفسرين ٢/ ٣١٥)، كما اجتمع ببغداد مع أبي عبدالله

---

(١) من هذه الدراسات:

ـ منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف ـ مصر ١٩٥٩ ط ١، ١٩٨٤ ط ٣.

ـ الزمخشري: للدكتور محمد أحمد الحوفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ـ الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: للدكتور فاضل السامرائي، بغداد ١٩٧٠.

ـ الزمخشري لغوياً ومفسراً: للدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧.

ـ نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق: لزكريا شحاته، المكتب الإسلامي بدمشق، ١٩٨٦.

وانظر أخباره في إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩.

الدامغاني، مفتي العراق وقاضي القضاة (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧). والتقى الزمخشري حين قدومه للحج بأبي السعادات بن الشجري وأثنى عليه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨). وقرأ الزمخشري بعض كتب اللغة على الشيخ أبي منصور ابن الجواليقي يستجيزه فيها (إنباه الرواة ٣/ ٢٧٠).

تلاميذه:

تنقل الزمخشري في كثير من البلدان، وأثناء ذلك التقى بطلبة العلم الذين حرصوا على الاستفادة منه، وذكر السمعاني في الأنساب (٦/ ٢٩٨) أسماء عشرة من تلاميذه هم:

١ ـ أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان.

٢ ـ أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزاز بأبيورد.

٣ ـ أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر.

٤ ـ أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند.

٥ ـ أبو طاهر سامان بن عبدالملك الفقيه بخوارزم. وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) أن أحب تلاميذ الزمخشري إليه هو.

٦ ـ ضياء الدين المكي، كتب حوالي ٥٥٠ هـ «كفاية النحو في علم الإعراب» وهو شرح للأنموذج الذي وضعه الزمخشري.

٧ ـ أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقال الخوارزمي، الذي خلف الزمخشري في حلقته العلمية (بروكلمان ٥/ ٢٣٩).

٨ ـ أبو يوسف البلخي، وكان أحد أئمة النحو والأدب (معجم الأدباء ٢٠/ ٥٥).

٩ ـ علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي، وكان سيد الأدباء وقدوة المشايخ الفضلاء (معجم الأدباء ١٥/ ٦١).

١٠ ـ علي بن عيسى بن حمزة الحسني، التقى بالزمخشري في مكة المكرمة، أخذ عن الزمخشري، وأخذ الزمخشري عنه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨).

ومن بين الذين استجازوه: محمد بن عبد الملك البلخي المعروف برشيد الدين الوطواط، وزينب بنت الشعري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي (معجم الأدباء ٤/ ٤٠٠، ووفيات الأعيان ٥/ ١٧٠).

مصنفاته:

كان الزمخشري واسع العلم، كبير الفضل، متفنّناً في علوم شتّى. ولكننا إذا استعرضنا مؤلفاته نجد أنه قد غلب عليه النحو واللغة والأدب والأمثال والمواعظ؛ مع مصنف واحد في كل من التفسير والحديث والفرائض والفقه والأصول، وقد وصل إلينا كثير من مصنفاته؛ فطبع بعضها، وما يزال البعض الآخر منها غير مطبوع أو مفقوداً.

أ ـ مصنفاته المطبوعة:

١ ـ **أساس البلاغة**: له عدة طبعات؛ وقد أفردت له دراسة خاصة بعد سرد مؤلفاته.

٢ ـ **أطواق الذهب في المواعظ والخطب**: وهو واحد من عدّة كتب ورسائل اعتمد فيها الزمخشري

الأسلوب المسجع، وحلاّها بالبديع، وظهر فيها أثر الصنعة جَزْياً مع العصر الأدبي الذي عاش فيه. ولهذا الكتاب عدة طبعات:

(١) ١٨٣٥ م باعتناء فون هامر؛ مع ترجمة ألمانية.

(٢) ١٨٣٥ م، في ليبسك، باعتناء فلايشر.

(٣) ١٨٦٣ م، نشره ويل ستيت كارت.

(٤) ١٨٧٦ م، باعتناء باربيه دي مينار مع ترجمة فرنسية.

(٥) ١٢٨٨ هـ، طبع في استانبول مع ترجمة تركية لمحمد ذهني.

(٦) ١٢٩٣ هـ، طبع في بيروت، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف بن عبد القادر الأسير.

(٧) وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٤.

(٨) كما أعيدت سنة ١٣٢٢.

(٩) ١٣٢٨ هـ، طبع في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق وتعليق محمد سعيد الرافعي.

(١٠) ١٩٢٥، طبع في مطبعة المحمودية، القاهرة.

(١١) ١٩٩٢، طبع في دار البشائر بدمشق بتحقيق ياسين السواس.

وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٥) أن لهذا الكتاب اسماً آخر هو «النصائح الصغار»، وكذا أفاد محقق الطبعة الأخيرة (ص ٧) أن المؤلف سماه في الكشاف «النصائح الصغار». لكنني أرى أن هذا ليس صحيحاً؛ لأن المقدمة في الكتابين مختلفة، وعدد أوراق مخطوطة «أطواق الذهب» هو ٢٥ ورقة، وعدد أوراق مخطوط «النصائح الصغار» ٧ ورقات. وانظر ما سيأتي من القول عند ذكر مخطوط «النصائح الصغار».

ولشهرة هذا الكتاب انبرى عدد من الكتاب في تقليده (بروكلمان ٥/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

٣ ـ **أعجب العجب في شرح لامية العرب**: وهو شرح لقصيدة الشنفرى اللامية، طبع في مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ ومعه شرح المقصورة الدريدية لابن دريد الأزدي ويليه ديوان ابن الوردي.

٤ ـ **الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار العرب**: طبع عدة طبعات:

(١) ١٨٥٦، ١٨٨٥ في ليدن باعتناء سالفردا دي كراف.

(٢) ١٩٣٨ في بغداد.

(٣) ١٩٦٢ في النجف.

(٤) ١٩٦٨ في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي

٥ ـ **الأنموذج في النحو**: وهو كتاب صغير في النحو مختصر من كتابه «المفصل في النحو»، وجعله مقدمة نافعة للمبتدىء كالكافية لابن الحاجب، وأهداه إلى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني.

(١) طبع بالقاهرة ١٢٨٩ هـ.

(٢) وفي استانبول ١٢٩٨.

(٣) وطبع في آخر «نزهة الطرف» للميداني في استانبول ١٢٩٩ هـ.

(٤) في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.

(٥) وفي «جامع المقدمات» بطهران ١٨٨٤ م.

(٦) ومع شرح على الهامش في قازان ١٨٩٧، ١٩٠١. [بروكلمان ٥/ ٢٢٧، ربيع الأبرار ١/ ٢٠ ـ ٢١]

ولهذا الكتاب عدة شروح، ذكر بروكلمان منها ثمانية.

٦ ـ **خصائص العشرة الكرام البررة**: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني في وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٦٨. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١).

٧ ـ **الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب**: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٦، ١٩٦٨، ص ص ٢٢٤ ـ ٢٦٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٨ ـ **ديوان الزمخشري**: طبع بتحقيق ودراسة عبد الستار ضيف، وكان قد تقدم به إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٦ ـ **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**: طبع بتحقيق سليم النعيمي في بغداد ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠، وصدرت طبعة مصورة عنه في إيران ١٤١٠ هـ في خمسة أجزاء.

ولهذا الكتاب عدة مختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، وانظر مقدمة ربيع الأبرار ١/ ٢٩.

١٠ ـ **رسالة فيما جرى من المحاورات بين أبي بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري** (المعمري) رشيد الوطواط وبين الإمام الزمخشري، نشرت في رسائل البلغاء ص ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨.

١١ ـ **شرح الفصيح**: وهو شرح لكتاب فصيح ثعلب، وتوجد منه نسخة في تركيا بمكتبة (سراي، مدينة) برقم (٥٥٧). وطبع بتحقيق د. إبراهيم الغامدي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٧ هـ، وكان قد تقدم به لنيل درجة الدكتوراه.

١٢ ـ **الفائق في غريب الحديث**: مرتب على حسب حروف المعجم، أتم تأليفه ٥١٦ هـ. طبع في حيدر آباد في جزءين ١٣٥٤ هـ، وطبع بالقاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وأعيدت طباعته ١٩٧١. وطبع في بيروت ـ دار الكتب العلمية ١٩٩٧ بتحقيق: إبراهيم شمس الدين

١٣ ـ **القسطاس المستقيم في علم العروض**: طبع في النجف ١٩٧٠، بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، وفي حلب ١٩٧٧ بتحقيق د، فخر الدين قباوة. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).

١٤ ـ **القصيدة البعوضية**: حققتها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة الأستاذ ببغداد ١٩٦٧، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

١٥ ـ **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: وهو تفسير للقرآن الكريم، فرغ من تأليفه ٥٢٨ هـ. وله عدد كبير من النسخ الخطية، ذكر بروكلمان منها أكثر من خمس وتسعين نسخة، كما ذكر له اثنين وعشرين شرحاً وتعليقاً، وتسعة مختصرات، وثلاثة ردود عليه (بروكلمان ٥/ ٢١٦ ـ ٢١٧). وله عدة طبعات أولها بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.

١٦ ـ **المحاجاة ومتمم مهام أرباب المحاجاة**: في الأحاجي والمغلوطات في النحو، ألّفه بعد تأليفه الكشاف ٥٢٨ هـ، وأهداه إلى أمير مكة علي بن وهاس. وسمّاه ابن خلكان «المحاجاة بالمسائل النحوية» وبهذا العنوان حققته د. بهيجة باقر الحسني. وصدر عن دار التربية في بغداد ١٩٧٣. وحققه مصطفى الحدري بعنوان «الأحاجي النحوية» وصدر عن مكتبة الغزالي بحماة ـ سورية ١٩٦٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).

١٧ ـ **مسألة في كلمة الشهادة**: وهي «لا إله إلا الله». حققتها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧. وأعاد تحقيقها د. محمد أحمد الدالي ونشرها في مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء الأول، ١٩٩٣، ص ص ٧٧ـ٩٩. وكلا المحققين اعتمد النسخة اليتيمة في برلين.

١٨ ـ **المستقصى في الأمثال**: وهو معجم يضم (٣٤٦١) مثلاً عربياً مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال. فرغ من تأليفه ٤٩٩ هـ. طبع بحيدر آباد ١٩٦٢، وصدرت نسخة مصورة عنه في بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٧٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٢).

ـ **معجم عربي فارسي** = **مقدمة الأدب**.

١٩ ـ **المفرد والمؤلف في النحو**: حققته د. بهيجة باقر الحسني، ونشرته في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧، ص ص ٨٧ ـ ١٢٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، ونوادر المخطوطات لتيمور باشا (ص ٣١).

٢٠ ـ **المفصل في علم العربية**: ألّفه بين سنتي ٥١٣ ـ ٥١٥ هـ، وهو كتاب في تعليم النحو، صار عمدة بأسلوبه المحكم. وطبع عدة مرات:

(١) نشره ج. ب بروخ في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.

(٢) ونشره حمزة فتح الله في الإسكندرية ١٢٩١ هـ.

(٣) وترجم إلى الألمانية ١٨٧٢.

(٤) وفي دهلي ١٨٩١، ١٩٠٣.

(٥) ونشر مع شرح «المعول» لمحمد بن عبد الغني في كلكتا ١٣٢٢ هـ.

(٦) ونشر مع مقدمة بالهندوستانية لعلي بن العمادي في لكنو ١٣٢٣ هـ.

(٧) ونشر في القاهرة ١٣٢٣ هـ.

(٨) ونشر مذيلاً بكتاب «المفضل في شرح أبيات المفصل» للسيد بدر الدين النعساني الحلبي.

ولهذا الكتاب حوالي ثلاثين شرحاً، أشهرها على الإطلاق شرح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) وهذه الشروح ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧)، إلا أن بروكلمان وهم إذ ذكر أن السخاوي شرح المفصل في كتابه الموسوم بعنوان «سفر السعادة وسفير الإفادة»، فهذا الكتاب ليس شرحاً للمفصل، بل هو يتضمن شرحاً لمعاني الأمثلة ومبانيها المشكلة، وأودع فيه مؤلفه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمه بأغرب نظم وأسناه فيما اتفق لفظه واختلف معناه.

٢١ ـ **مقامات الزمخشري**: ويعرف أيضاً باسم «النصائح الكبار» وطبع الكتاب مع الشرح في القاهرة ١٣١٢ هـ في ٢٥١ صفحة، وطبع أيضاً ١٣٢٥ هـ في القاهرة. وترجمه ريشر إلى الألمانية ١٩١٢. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢).

٢٢ ـ مقدمة الأدب: قال عنه بروكلمان ٥/ ٢٢٩: (وهو معجم عربي فارسي، وأكمل فيما بعد بجزء تركي، وقد ألفه لـ «سبهسلار الدين بن علاء الدين أبي المظفر أتسز بن خوارزم شاه». وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٢) أن (مقدمة الأدب، في النحو، رتبها على خمسة أقسام ـ في الأسماء، في الأفعال، في الحروف، في تصرف الأسماء، في تصرف الأفعال. وزودها بشروح باللغة الفارسية؛ ألفها لتعلم الفرس).

وانظر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ٢/ ٢٣ ـ ٢٤.

(١) طبع الكتاب في ليبسك ١٨٤٣ مع زيادات للعالم الألماني وتزشتاين.

(٢) وطبع في طهران ١٩٦٣ بتحقيق سيد محمد كاظم إمام.

(٣) وترجمه إلى التركية إسحاق أفندي بن خير الدين (ت ١١٢٠ هـ)، وسماه «أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب». ولهذه المقدمة عدة شروح ومختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٠).

٢٣ ـ النصائح الصغار: تقدم القول في الحديث عن كتابه «أطواق الذهب» أن العنوانين هما لكتاب واحد، ويبدو لي أن الأمر ليس كذلك، وأظن أن «النصائح الصغار» قد يكون هو عنوان آخر لكتابه «نوابغ الكلم». إذ ورد في مقدمة مخطوط «النصائح الصغار» التي تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (٦٧٤٠): «اللهم إن مما منحتني من النعم السوابغ إلهام هذه الكلم النوابغ» وهاتان الكلمتان الأخيرتان هما عنوان لكتابه «نوابغ الكلم أو الكلم النوابغ».

ـ النصائح الكبار = مقامات الزمخشري.

٢٤ ـ نكت الإعراب في غريب الإعراب: طبع بتحقيق د. محمود الشريف، وصدر عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٨، ويقع في ٤٦٦ صفحة. وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ ب)، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٢٥ ـ نوابغ الكلم، أو الكلم النوابغ: وهو مجموعة حكم ونصائح مسجوعة لا ينتظمها موضوع أو فكرة.

(١) طبع ١٧٧٢ بعناية المستشرق الهولندي شيلتنز مع ترجمة إلى اللاتينية.

(٢) طبع ١٨٧١ بعناية المستشرق الفرنسي باربيه مينار مع ترجمة إلى الفرنسية.

(٣) طبع ١٢٨٧ هـ في القاهرة.

(٤) طبع ١٣٠٦ في بيروت.

(٥) طبع ١٣٣٢ هـ في مطبعة الكلية، انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٣)، وربيع الأبرار (١/ ٢١).

ب ـ مصنفاته غير المطبوعة «المخطوطة»:

٢٦ ـ تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي: وهو ترجمة فارسية لبعض العبارات العربية، توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رسائل برقم (٤٢٥٤ س). وربما كان لهذا الكتاب علاقة بالكتاب الذي تقدم بعنوان «مقدمة الأدب».

٢٧ ـ رسالة التصرفات: مع تعليقات مع محمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخاري. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٢٨ ـ رسالة في المجاز والاستعارة: ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) وجود نسخة في طهران سبه سالار ٢/ ٤١٤ ـ ٤١٥.

٢٩ ـ رؤوس المسائل في الفقه: توجه منه نسخة في مكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٠٠، في ١٠٦ أوراق.

٣٠ ـ شرح أبيات كتاب سيبويه: توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وتضم ١١١ ورقة.

٣١ ـ شرح المفصل «شرح بعض مشكلات المفصل»: منه نسخة بليدن برقم ١٦٤، وأخرى بفيينا برقم ١٥٤، وثالثة بمكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٥٥.

٣٢ ـ قصائد أخرى: في برلين ٧٦٨٨، رقم ٢، ٣. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٣٣ ـ قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية: توجد نسخة في برلين ٧٦٨٨. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٣٤ ـ الكشف في القراءات: انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، وربيع الأبرار (١/ ٢٦).

٣٥ ـ **المحاضرات والمحاورات**: رتبه الزمخشري على عشرين مقالة. توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم ٦٨٦٥، وتقع في ١٠٨ أوراق. وثمة تشابه في عناوين مضمونه مع كتابه ربيع الأبرار. وقد يكون لهذا الكتاب علاقة بـ «رسالة فيما جرى من المحاورات» الذي تقدم ذكره برقم (١٠).

٣٦ ـ **مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة**: وكتاب «الموافقة» تأليف أبي سعيد إسماعيل الرازي، وتوجد من المختصر نسخة في خزانة أحمد تيمور باشا. انظر ربيع الأبرار ١/ ٢٤.

٣٧ ـ **مرثية في شيخه أبي مضر في المضنون للغزي**: انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٣٨ ـ **المنهاج في أصول الدين**: توجه منه نسخة خطية في برلين برقم (٦١٥). انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، وربيع الأبرار (١/ ٢٤).

٣٩ ـ **المورد الرائق في المواعظ والحكايات والرقائق**: توجد منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٥٥٣٣، وتقع في ٣٠٥ ورقة. ويظن أن هذا الكتاب ليس للزمخشري، إذ نجد نقولاً عن السبكي وغيره من المتأخرين.

٤٠ ـ **نزهة المؤتنس ونهزة المقتبس**: ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٧) أنه كتاب للزمخشري وأن له نسخة في آياصوفيا ٤٣٣١، وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٥) أنه ليس من مصنفات الزمخشري؛ وإنما هو بعض مختصرات ربيع الأبرار.

ـ **النصائح الصغار**: تقدم ذكره برقم ٢٣.

جـ ـ مصنفاته المفقودة:

أحصى محقق ربيع الأبرار د. سليم النعيمي مؤلفات الزمخشري المفقودة، وهي كما ذكرها (١/ ٢٥ ـ ٢٦):

٤١ ـ (١) **الأسماء في اللغة**: ويرجح الدكتور الحوفي أنه جزء من مقدمة الأدب.

٤٢ ـ (٢) **كتاب الأجناس**: ذكره ياقوت الحموي.

٤٣ ـ (٣) **الأمالي في النحو**: وفي وفيات الأعيان «الأمالي في كل فن» وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ١٧٧٤) باسم «أمالي».

٤٤ ـ (٤) **تسلية الضرير**: ذكره ياقوت الحموي.

٤٥ ـ (٥) **جواهر اللغة**: ذكره ياقوت الحموي.

٤٦ ـ (٦) **حاشية على المفصل**: ولعله شرح المفصل الذي ذكرناه من قبل.

٤٧ ـ (٧) **ديوان التمثيل**: ذكره ياقوت الحموي وابن خلكان وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ٤٠٢) وابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧١).

٤٨ ـ (٨) **ديوان خطب**: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

٤٩ ـ (٩) **ديوان رسائل**: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب، وابن خلكان، وصاحب تاج التراجم (ص ٧١).

٥٠ ـ (١٠) **الرائض في الفرائض**: ذكره ياقوت، وسماه ابن خلكان «الرائض في علم الفرائض».

٥١ ـ (١١) **رسالة الأسرار**: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب.

٥٢ ـ (١٢) **رسالة المسأمة**: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب.

٥٣ ـ (١٣) **الرسالة الناصحة**: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب.

٥٤ ـ (١٤) سوائر الأمثال: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب وكذلك ابن خلكان.

٥٥ ـ (١٥) شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألّفه في مناقب أبي حنيفة، وذكره ياقوت في إرشاد الأريب وابن خلكان في وفيات الأعيان.

٥٦ ـ (١٦) صميم العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

٥٧ ـ (١٧) ضالة الناشد: ذكره ابن خلكان والسيوطي في بغية الوعاة ٣٨٨.

٥٨ ـ (١٨) كتاب عقل الكل: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

(١٩) الكشف في القراءات العشر: ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد ٨، ص ٧٥٨، [قلت: تقدم القول فيه برقم ٣٤].

٥٩ ـ (٢٠) متشابه أسامي الرواة: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.

٦٠ ـ (٢١) المختلف والمؤتلف: ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في استجازته للزمخشري.

٦١ ـ (٢٢) معجم الحدود: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.

٦٢ ـ (٢٣) المفرد والمركب في العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

٦٣ ـ (٢٤) ديوان المنثور وديوان المنظوم: وأضاف محقق «شرح الفصيح» ص ١٠١:

٦٤ ـ شافي العي من كلام الشافعي.

٦٥ ـ روح المسائل.

طبعات أساس البلاغة:

تعددت طبعات أساس البلاغة وهي حسب تسلسلها الزمني:

١ ـ ١٢٩٩ هـ، القاهرة، مطبعة مصطفى وهبي.

٢ ـ ١٣١١ هـ، لكنو.

٣ ـ ١٣٢٤ هـ، حيدر آباد.

٤ ـ ١٣٢٧ هـ، مطبعة محمد مصطفى.

٥ ـ ١٣٤١ هـ، ١٩٢٢ م، دار الكتب المصرية بالقاهرة، وصدر في مجلدين، وأعيد في طبعة ثانية ١٩٧٢.

٦ ـ ١٩٥٣، تحقيق عبد الرحيم محمود.

٧ ـ ١٩٦٥، دار صادر، بيروت.

ولقي «أساس البلاغة» اهتماماً من العلماء، فوضع ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتابه «غراس الأساس» اقتصر فيه على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة، وتوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعة برقم (٣٦٣ لغة)، ونسخة أخرى في مكتبة بغداد برقم (٦٥٧٦)، وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣١) وجود مختصر له في المتحف البريطاني (ثاني ٨٥٧). كما اختصره الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وقلب فيه نظام أساس البلاغة وجعله على نظام صحاح الجوهري. وذكر تيمور باشا (نوادر المخطوطات ص ٢٦، رقم ١٢٥)، مخطوطة بعنوان «شرح شواهد أساس البلاغة» في خزانة علي باشا لجور ليلي بالآستانة.

ولأساس البلاغة عدة نسخ خطية، ذكر منها بروكلمان (٥/ ٢٣١) ثلاث عشرة نسخة. وتحتفظ مكتبة الأسد بدمشق بأربع نسخ هي:

- رقم ٤٦ وتقع في ٤٢٦ ورقة.
- رقم ١٤١٥٠ وتقع في ٣٩٣ ورقة.
- رقم ١٥٤٩٦ وتقع في ٢٩٥ ورقة.
- رقم ١٧٤٥٥ وتقع في ١٦٨ ورقة، وهي نسخة غير تامة وهذه النسخ لم يذكر بروكلمان عنها شيئاً.

وقد اخترت من بين النسخ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة)، وتقع في جزءين (٢٧٨ + ٢٥٩ = ٥٣٧ ورقة).

وهي نسخة لا تخلو من بعض النقص أثناء ذكر مواد المعجم، فبعض المواد في هذه النسخة لا ترد تامة، ويشوبها النقص.

منهج التحقيق:

حاولت جاهداً أن أخرج هذا الكتاب إخراجاً علمياً؛ متحرياً الدقة فيما أكتب أو أعرض له من تخريج، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية:

١ - اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النسخة المخطوطة التي تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة).

٢ - قابلت المخطوطة على طبعتين هما: طبعة دار صادر، والطبعة التي حققها عبد الرحيم محمود ١٩٥٣.

٣ - التزمت عدم التدخل في النص إلا عند الضرورة، كتصحيح خطأ وقع فيه الناسخ في علم من الأعلام.

- ومن ذلك أنه ورد في مادة (ث أ ب) اسم «عتبة بن مرداس»، وصوابه «عتيبة بن مرداس»، وهو الشاعر المعروف بـ «ابن فسوة».

- ومن ذلك ورود بيت شعر في مادة (ح ك ل) منسوباً إلى العثماني، وصوابه «العماني» وهو محمد بن ذؤيب، ووهم الناسخ فكتب «العثماني».

- ومن ذلك ما ورد في مادة (ع ض د) حيث ورد اسم (حبان بن جزء) وصوابه (جبار بن جزء).

٤ - خرجت الآيات القرآنية وميزتها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين وعزيزين ﴿ ﴾.

١ - خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير؛ ونسبتها إلى أصحابها.

٦ - التزمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار من كتب الأحاديث الصحيحة، ثم من كتب غريب الحديث والأثر، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٧ - خرجت عموم الأقوال والأمثال الواردة في النص من كتب الأمثال وغيرها، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٨ - ذكرت الأوزان العروضية للشواهد الشعرية وخرجتها بدءاً بالديوان إن كان لقائل البيت ديوان، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللغوية إن ورد فيها الشاهد نفسه، وإضافة إلى المعاجم؛ أحلت إلى المصادر النحوية، وإن عز ورود البيت في المعاجم والمصادر النحوية أحلت إلى مصادر أخرى من كتب التراث. وقد

نسبت جُلّ الأبيات التي لم يعزها المؤلف إلى أصحابها. كما كنت أذكر تتمة البيت في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن، وصححت نسبة الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها وذلك في الحواشي، ومن يقرأ «أساس البلاغة» يلاحظ كثرة الخلط في نسبة الأبيات، وهذا جدول ذكرت فيه بعض الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها:

المادة	ما نسبه المؤلف	النسبة الصحيحة
ع ر ف	أبو دؤيب	عنترة
غ ص ر	المتلمس	حميد بن ثور
ع ص م	جرير	الجحاف بن حكيم
ك ف ل	جرير	الجحاف بن حكيم
ع ض د	حبان بن جزء	جبار بن جزء
ع ف و	الكميت	أعشى
ش ر ك	السمهري العكلي	ذو الرمة
ع ل و	سويد بن الصامت	كعب بن سعد الغنوي
ع ل ف	جرير	امرؤ القيس
غ ل و	عبد الرحمن بن حسان	حسان بن ثابت
غ م ز	رجل من بني سعد	الكميت
ق د س	الفرزدق	مروان بن الحكم
ق د م	علقمة	القطامي
ق ر د	الأعشى	حصين بن القعقاع
ك ت م	الشماخ	الطرماح
ك د د	كثير	الكميت
ن غ ن غ	الفرزدق	جرير
و ح ي	رؤبة	العجاج
هـ د د	دكين	القتال الكلابي
هـ ذ ذ	العجاج	رؤبة

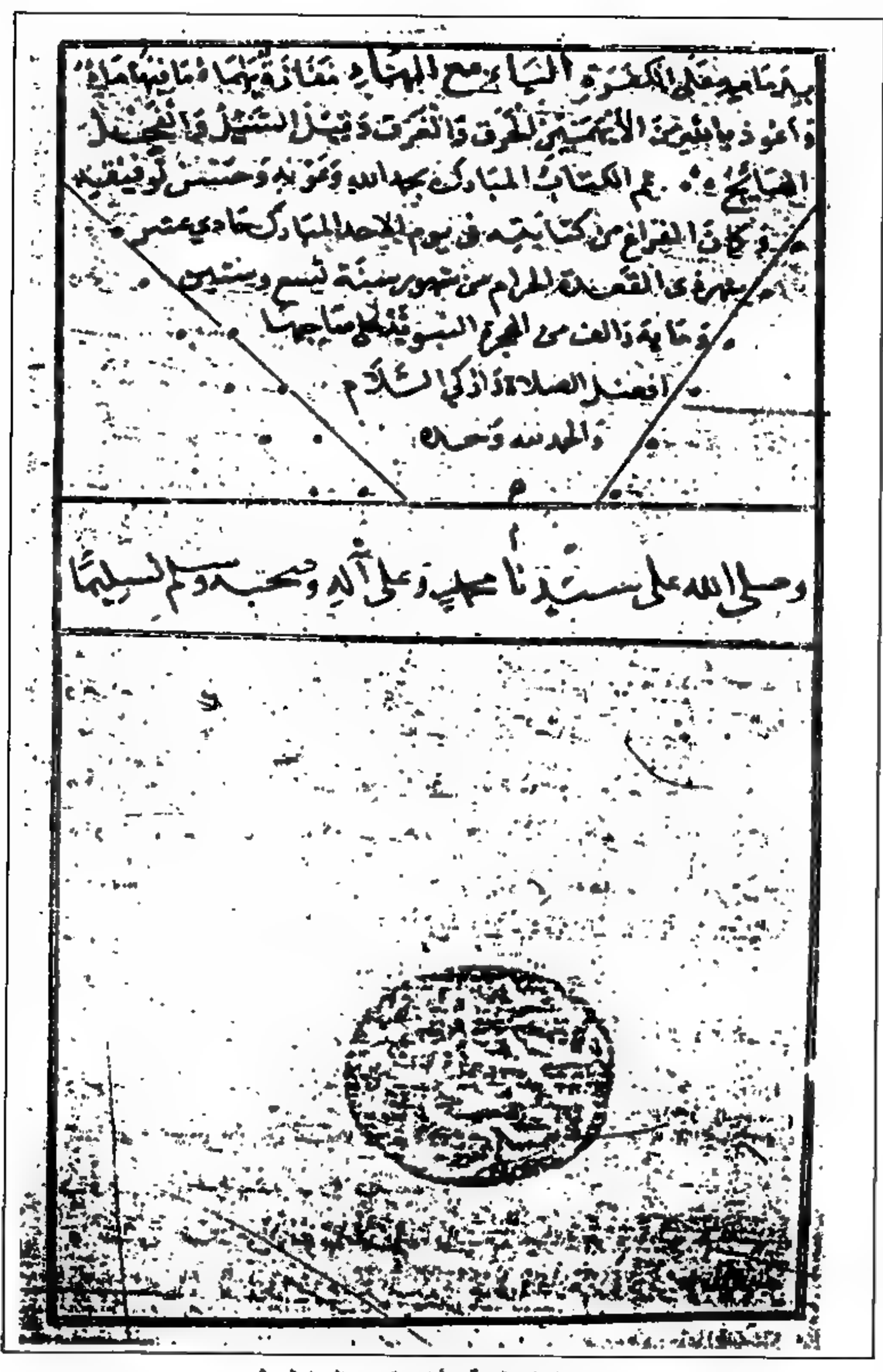
وإذا تكرر الاستشهاد بالبيت كنت أشير إلى ذلك في الحاشية إما: «تقدم في مادة...» أو: «سيأتي في مادة...».



قال الشيخ جار الله العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري رضي الله عنه

خير منطوق به أمام كل كلام، وأفضل مصدر به كل كتاب حمد الله ومدحه بما امتدح
به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد من صفاته الجارية على أسمائه لا على جهة الإيضاح
والتفصلة، ولا على سبيل الإبانة والتفرقة، إذ ليس بالمشارك في اسمه المبارك،
رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا. وأما هي
تماجيد لذاته المكونة لجميع الذوات، لا استعانة ثم بالأسباب ولا استظهار
بالأدوات. ثم مما يقفى به حمد الله الصلاة على النبي العربي المشرف من بين ولد عدنان
المفضل باللسان، الذي استخاره الله للفصاحة والبيان، وعلى عترته وصحابته مدارة
العرب وفحولها، وغر بني معد وحجولها. إذ لما أنزل الله كتابه مختصا من بين
الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العتاق السبق، ونبت
عنها خطا الجياد القرح، كان الموفقون من العلماء الأعلام أنصار ملة الإسلام، الذابين
عن بيضة الحنيفية البيضاء، المبرهنين على ما كان من العرب العرباء حين تحدوا
به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم، والفزع إلى المقارعة بأسنة
أسلهم، من كانت مطامح نظره، ومطارح فكره، الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء
والعثور على مناظم الفصحاء، والمخايرة بين متداولات ألفاظهم، ومتعاورات أقوالهم
والمغايرة بين ما انتقوا منها وانتخلوا، وما انتفوا عنه فلم يتقبلوا، وما استركوا واسترذلوا
وما استفصحوا واستجزلوا، والنظر فيما كان الناظر فيه على سبيل الإعجاز أوقف، وبأسراره
ولطائفه أعرف، حتى يكون صدر يقينه أثلج، وسهم احتجاجه أفلج، وحتى يقال هو من علم
البيان حظي، وفهمه فيه جاحظي. وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه أبو القاسم

صورة الصفحة الأولى من المخطوط



[illegible]

[illegible]

المنابح . تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وكان الفراغ من كتابته في يوم الأحد المبارك حادي عشر

شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة تسع وستين

وثمانية وألف من الهجرة النبوية على صاحبها

أفضل الصلاة وأزكى السلام

والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط



قال الإمام البارع العلاّمة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جار الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه:

خيرُ منطوق به أمامَ كلّ كلام، وأفضلُ مُصدَّر به كلّ كتاب، حمدُ الله تعالى ومدحُه بما تمدّح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد: من صفاته المُجرَاة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصلة، ولا على سبيل الإبانة والتفرقة؛ إذ ليس بالمشاركة في اسمه المبارك: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً﴾. وإنّما هي تماجيدُ لذاته المُكَوِّنة لجميع الذّوات، لا استعانةَ ثَمّ بالأسباب ولا استظهارَ بالأدوات.

وأولى ما قُفِّيَ به حمدُ الله تعالى الصلاةُ على النبيّ العربيّ المُستَلّ من سُلالة عدنان، المفضّل باللسان، الذي استخزنه الله الفصاحةَ والبيان؛ وعلى عِتْرَتِهِ وصحابته مَداره العرب وفُحُولِها، وغُرَرِ بني مَعدّ وحُجُولِها.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصّاً من بين الكتب السماويّة بصفة البلاغة التي تَقَطّعت عليها أعناقُ العِتَاقِ السُّبّقِ، ونَتْ عنها خُطَا الجِيادِ القُرّح، كان الموفَّقُ من العلماء الأعلام، أنصارِ ملّة الإسلام؛ الذّابّين عن بَيْضَةِ الحنيفيّة البيضاء، المُبَرْهِنين على ما كان من العَرَب العَرْباء، حين تُحُدّوا به من الإعراض عن المُعَارَضَةِ بأَسَلاَتِ ألسنتهم، والفزع إلى المُقَارَعَة بأسنّة أَسَلِهم؛ مَن كانت مَطامح نظَرِه، ومطَارِحُ فِكْرِه؛ الجهاتِ التي تُوَصّلُ إلى تبيُّن مراسِم البلغاء، والعُثُور على مَناظم الفصحاء؛ والمُخايرَةِ بين مُتَداوَلات ألفاظهم، ومُتَعَاوَرَاتِ أقوالهم، والمُغَايَرَةِ بين ما انْتَقَوْا منها وانْتَخَلُوا، وما انْتَفَوْا عنه فلم يتقبّلوا، وما استركّوا واستنزلوا، وما استفصَحُوا واستَجْزَلُوا؛ والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أَوْقَف، وبأسراره ولطائفه أَعْرَف؛ حتى يكون صدر يقينه أَثْلَج، وسهم احتجاجه أَفْلَج؛ وحتى يُقال: هو من علم البيان حَظِيّ، وفهمه فيه جاحِظِيّ. وإلى هذا الصّوْبِ ذهب عبدُ الله الفقيرُ إليه محمودُ بنُ عمرَ الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف «كتاب أساس البلاغة». وهو كتابٌ لم تزل نَعَامُ القلوب إليه زَفّافَة، ورياحُ الآمال حوله هَفّافَة؛ وعيونُ الأفاضل نحوه رَوامِق، وألسنتهُم بتمنّيه نواطِق؛ فُلِيَتْ له العربيّة وما فَصُح من لغاتها، ومُلَح من بلاغاتها؛ وما سُمع من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الحِلَلِ في نَواديها؛ ومن قَرَاضِبَةِ نَجْدٍ في أَكْلائِها ومَراتِعِها، ومن سَماسِرَةِ تِهامةَ في أسواقها ومجامعها؛ وما تَرَاجَزَتْ به السُّقاةُ على أفْواه قُلُبِها، وتساجعت به الرِّعاةُ على شِفَاه عُلَبِها، وما تقَارَضَتْهُ شُعَرَاء قَيْسٍ وتَميم في ساعاتِ المُمَاتَنَةِ، وما تزاملَتْ به سُفَراء ثَقيف وهُذَيْلٍ في أيّام المُماتَنَة؛ وما طُوِيَ في بطون الكتب ومُتُون الدفاتر من روائع ألفاظ مُفْتَنَّة، وجوامع كَلِمٍ في أحْشائِها مُجْتَنّة.

ومن خصائص هذا الكتاب تخيُّر ما وقع في عبارات المُبْدِعين، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقِين، أو ما جاز وقوعُه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تَمْلُح وتَحْسُن، ولا تَنقبِضُ عنها الألسنُ، لجريها رَسَلاتٍ على الأسَلات، ومرورها عَذَبَاتٍ على العَذَبات.

ومنها التوقيفُ على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسَوْق الكلمات مُتناسقة لا مُرْسَلَةً بَدَداً، ومتناظِمَةً لا طَرائِقَ قِدَداً؛ مع الاستكثار من نوابغ الكَلِمِ الهادية إلى مَراشد حُرِّ المنطِق، الدالّةِ على ضالّةِ المِنْطِيق المُفْلِق.

ومنها تأسيسُ قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح.

فمن حصّل هذه الخصائص وكان له حظّ من الإعراب الذي هو ميزانُ أوضاع العربيّة ومقياسُها، ومِعيار حكمة المواضع وقِسطاسُها، وأصاب ذَرْواً من علم المعاني، وحَظِيَ برَشّ من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كلّه قريحةٌ صحيحة، وسَليقةٌ سَليمة؛ فَحُلَ نَثْرُه، وجَزُلَ شِعْرُه، ولم يَطُل عليه أن يُناهزَ المقدّمين، ويخاطِرَ المُقْرَمِين.

وقد رُتِّبَ الكتاب على أشهر ترتيبٍ مُتَداوَلاً، وأسهله مُتَناوَلاً؛ يَهْجُم فيه الطالبُ على طِلبَتِه موضوعةً على طَرَفِ الثُّمام وحبل الذّراع، من غير أن يحتاج في التّنقير عنها إلى الإيجاف والإيضاع، وإلى النظر فيما لا يُوصَل إلاّ بإعمالِ الفكر إليه، وفيما دقّق النظر فيه الخَليلُ وسِيبَوَيْه. والله سبحانه وتعالى الموفِّقُ لإفادة أفاضل المسلمين، ولِمَا يتّصل برضا ربّ العالمين.

أ

* أبب: اطْلُبِ الأمْرَ في إبّانِهِ وَخُذْهُ بِرُبّانِهِ؛ أي أوّلِه، وأنشد ابنُ الأعرابيّ: [من الرجز]

قَدْ هَرِمَتْني قَبْلَ إبّانِ الهَرَمْ
وَهْيَ إذا قُلتُ كُلِي قالَتْ نَعَمْ[1]
صَحِيحَةُ المِعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمْ
لَوْ أكَلَتْ فِيلَينِ لمْ تَخْشَ البَشَمْ

وأبَّ للمَسير إذا تَهَيّأ له وتجهّز؛ قال الأعشى: [من الطويل]

صَرَمْتِ ولم أصْرِمْكُمُ وكَصارِمٍ
أخٌ قَدْ طَوَى كَشحاً وأبَّ لِيَذْهَبا[2]

وتقول: فُلانٌ رَاعَ له الحَبُّ وطاعَ له الأَبُّ، أي زَكا زَرْعُه واتّسَعَ مَرْعاهُ.

* أبد: لا أفعَلُهُ أبَدَ الآبادِ، وأبَدَ الأبِيدِ[3]، وأبَدَ الآبِدِينَ[4]. وتقولُ: رَزَقَكَ اللّهُ عُمْراً طويلَ الآباد بعيدَ الآماد. وأبَدَتِ الدّوابُّ وتأبّدت: توحّشتْ، وَهِيَ أوابِدُ وَمُتأبّداتٌ. وفرسٌ قَيْدُ الأوابِدِ وهي نُفَّرُ الوُحُوش. وقد تأبّدَ المَنزِلُ: سَكَنَتْهُ الأوابِدُ. وتأبّدَ فُلانٌ: توحّش. وطُيورٌ أوَابِدُ خلافُ القَوَاطِع.

ومن المجاز: فلانٌ مُولَعٌ بأوَابِدِ الكَلام وهي غَرائِبُه، وبِأوَابِدِ الشّعْرِ وَهيَ التي لا تُشاكَلُ جَوْدَةً؛ قالَ الفَرَزْدَقُ: [من الكامل]

لَنْ تُدرِكُوا كَرَمي بِلُؤْمِ أبيكُمُ
وَأوَابِدِي بِتَنَحُّلِ الأشعَارِ[5]

وقال النّابِغَةُ: [من الكامل]

نُبِّئْتُ زُرْعَةَ وَالسّفاهَةُ كاسمِها
يُهْدِي إليّ أوَابِدَ الأشْعارِ[6]

وَجِئتَنا بِآبِدَةٍ ما نَعرِفُها.

* أبر: شاةٌ مأبُورَةٌ: أكَلَتِ الإبْرَةَ في عَلَفِها. وعن مالك بن دينار: «مَثَلُ المُؤمِنِ كَمَثَلِ الشّاةِ المَأبُورَةِ»[7]. ويقال: أشَدُّ مِنْ وَخْزِ الإبَرِ. وأبَرَ النّخْلَ وَأبّرَهُ. وتأبّرَ النّخْلُ: قَبِلَ الإبارَ. وتقول: إذا رَفَقَ الأبّار سَحُقَ الجَبّار.

ومن المجاز: إبْرَةُ القَرْنِ لطَرَفِه؛ قالَ ابنُ الرِّقاع: [من الكامل]

تُزجي أغَنَّ كأنّ إبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أصَابَ مِنَ الدّوَاةِ مِدَادَهَا[8]

وإبْرَةُ المِرْفَقِ لطَرَفِه، وَإبْرَةُ العَقْرَبِ والنّخلَةِ لشَوْكَتِها. وتقول: لا بُدّ مع الرُّطَبِ منْ سُلاّء النّخل ومع العسل من إبَرِ النّحل. وقد أبَرَتْه العَقْرَبُ بِمِئْبَرِها والجمع مَآبِر. ومنه: إنّه لذو مَآبِرَ

---

(١) البيت الأخير في الحيوان ٧/ ٧٩ لأعرابي يصف امرأته.
(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ واللسان (أبب، كشح) وجمهرة اللغة ٥٣.
(٣) من الأمثال؛ المستقصى ٢/ ٢٤٣ والأمثال لابن سلام ٣٨٤.
(٤) من الأمثال؛ المستقصى ٢/ ٢٤٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩.
(٥) ديوان الفرزدق ١/ ٣٥٩، واللسان والتاج (أبد).
(٦) ديوان النابغة ٦٥، والخزانة ٦/ ٣١٥، ٣٣٣.
(٧) النهاية ١/ ١٤، «أي التي أكلت الإبرة في علفها؛ فنشبت في جوفها. فهي لا تأكل شيئاً؛ وإن أكلت لم ينجع».
(٨) ديوان عدي بن الرقاع ٣٥ واللسان (بلد، قرش، زجا) والتاج (قرش، زجا).

في الناس كما قالوا: دَبَّتْ بينهم العقاربُ إذا مشت بينهم النمائم؛ وقال النابغةُ: [من الطويل]

وذلكَ مِنْ قَوْلٍ أتاكَ أقولُهُ
ومِن دسِّ أعداءٍ إليك المَآبِرا[١]

وأبَرني فلان إذا اغتابك وآذاك. وتقول: خَبُثَتْ منهم المَخَابِر فمشَتْ بينهم المآبِر.

* أبس: تقول أبَسُوه وحبَسُوه أي قَهروه.

* أبش: ما عنده إلاّ أُباشَة وهُباشة وأُشابَة أي أخلاط.

* أبض: كأنّه في الإباض من فَرْطِ الانقباض، وهو حبلٌ يُشَدّ به رُسغُ البَعير أي عَضُدُهُ، وقد أبَضْتُه فهو مأبوضٌ. وقد تقبّض كأنّما تأبّض، وهو تَشَنُّجٌ في رِجلَي الفَرس ونَسَاهُ وهو مَدْح له. وطَعَنه في مأبِضه وهو باطن الرُّكْبَة.

* أبط: رفع السَّوْطَ حتى بَرَقَتْ إبْطُه وإبِطُه. وتأبّطَ السّيفَ: جعله تحت إبْطه، والسّيفُ عِطافي وإباطي أي ما أجعلُه على عِطْفي وتحت إبْطي؛ قال المتنخِّل: [من الوافر]

شَرِبْتُ بجَمّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إبَاطي[٢]

ومن المجاز: نزل بإبِطِ الرّمْل وهو مَسْقِطُه، وبإبْط الجبل وهو سَفْحُه. وضربَ آباطَ المفازة. وتقول: ضربَ آباطَ الأمور ومَغابِنَها واستَشَفّ ضمائرَها وبواطنَها.

* أبق: عبدٌ آبِقٌ وعَبيدٌ أُبّاق. وتقول: الحُرّ إلى الخير سابق والعبدُ من مواطِنِه آبِق. وتقول: في رقابهم الرِّبَاق ومن شأنهم الإبَاق.

* أبل: لفلان أثَلَةُ مالٍ مُؤَثَّلَة: غنم مغنَّمة وإبلٌ مؤبَّلَة. وتأبَّلَ إبِلاً وتغنّمَ غَنَماً: اتخذها. وهذه إبِلٌ أُبَّلٌ أي مهملة. وفلان حَسَنُ الإيَالَة والإبَالَة أي السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبلُ. ومنها: آبَلُ من حُنَيْف الحَناتم[٣].

ومن المجاز: تأبّلَ فلان إذا ترك النكاحَ ولم يقرُب النّساء، من أبَلَت الإبلُ وتأبّلت إذا اجتزأت بالرُّطْب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبِيلٌ، وقد أبَلَ أبَالَةً فهو أبِيلٌ، كما تقول: فَقُه فَقَاهة فهو فَقِيه. وتقول: فلانة لو أبصرها الأبيل لَضاقَ به السّبيل.

* أبن: قضيبٌ كثيرُ الأُبَن وهي العُقَدُ.

ومن المجاز: بينهم أُبَنٌ أي عداواتٌ وإحَنٌ، وفي حَسَبه أُبَنٌ أي عيوب. ومنه الحديث: «لا تؤبَنُ فيه الحُرَمُ»[٤]. يقال أبَنَه إذا عابَه. وأبّنَه: مدحه وعدّ محاسنَه، وهو من باب التفريع. وقد غلب في مدح النّادِبِ. تقول: لم يزل يُقرِّظُ أحيَاكم ويُؤبِّنُ موتاكم.

* أبه: لا يُؤبَهُ له، وما أبَهْتُ له. وما عليه أُبَّهَةُ المُلْك أي بهجتُه وعظَمتُه. وفلان يتأبّه علينا أي يتعظّم. وتأبّه عن كذا: تنزّه وتَعَظّمَ.

* أبو: تقول: البِرّ مع الأُبُوّة والعُقُوقُ مع البُنُوّة. وأُبُوّتُهُ أُبُوّةُ صِدْقٍ أي آباؤه. وأبَوْتُ فلاناً وأمَمْتُه: كنتُ له أباً وأمّاً؛ قال: [من الوافر]

تَؤُمُّهُمُ وتَأبُوهم جَميعاً
كما قُدَّ السُّيُورُ مِنَ الأديمِ[٥]

---

(١) ديوان النابغة ٦٩، واللسان والتاج (أبر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٥/ ٢٦٣.

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢، واللسان (أبط، زحف) والتاج (أبط، بيض)، والمقاييس ١/ ٣٨.

(٣) المستقصى ١/ ١ ومجمع الأمثال ١/ ٨٦ وجمهرة الأمثال ١/ ١٢، ٢٠٠.

(٤) النهاية ١/ ١٧. أي لا يُذْكَرْنَ بقبيح.

(٥) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٢، ٤٥.

وإنه لَيأبو يتيماً أي يَغذُوه ويُرَبّيه فِعْلَ الآباء. وتأبَّيْتُ فلاناً وتأمَّمْتُ فلانةً كما تقول تَبَنَّيْتُه.

* أبي: أبَى اللّهُ إلاّ أن يكون كذا. وأبَى عليّ وتأبَّى: امتنع. وهو أبيّ الضيم وآبي الضَيْم: له نفسٌ أبِيَّةٌ وفيه عُبِّيَّة. ونُوقٌ أوَابٍ: يَأبَيْنَ الفَحْلَ. وأصابه أُبَاءٌ بالضمّ إذا كان يأبَى الطعام. تقول: فلانٌ إن شَهِدَ الطِّعانَ فالحَمِيَّةُ والإباء وإن حضرَ الطعامَ فالحِمْيَةُ والأُبَاء.

ومن المجاز: لا أبَا لَكَ، ولا أبا لغيرك، ولا أبَا لشانِئِك يقولونه في الحَثّ، حتى أمَرّ بعضُهم لجَفائِه بقوله: [من الرجز]

أمْطِرْ علينا الغَيْثَ لا أبَا لَكَا[1]

ويقال: لَعَمْرُ أبيكَ ولعمر أبي سِواك؛ قال الكُمَيْتُ: [من م. الكامل]

إنّي لَعَمْرُ أبي سِوَا
كَ من الصَّنائعِ والذَّخائِرْ[2]

وهو أبو الأضياف. ومَن أبو مَثْوَاك؟ وهو أبو الرُّؤَيْس وأبو العِمامة: للكبير الرأس والعمامة.

* أتب: تزوّجها وهي في إتْبٍ وهو ثوبٌ يُشَقّ فتُلْقِيه الجارية في عُنُقِها؛ قال الكُمَيْتُ: [من البسيط]

وقد لَقِيتُ ظِباءَ الإنْسِ غادِيَةً
مِن كلّ أحْوَرَ بالمَكّيّ مُؤتَتِبِ[3]

ومن المجاز: هذا غلام قد تأتَّبَ السلاحَ أي لبِسه. وتأتَّبَ القوسَ إذا أخرج مَنْكِبَيْه من حِمالَةِ القوس فصارت على كَتِفَيْه.

* أتم: تقول ما حضرتُ المأتَم وإنّما حضرتُ المأتَم وهو جماعة النساء، من الأتْم وهو القَطْع والفَتْق، كما قيل فِئَةٌ وقَطِيعٌ، وقد غلَبَ على جماعتهنّ في المصائب.

* أتي: أتَى إليه إحساناً إذا فعَلَه. ووَعْدُ اللّهِ مأتيٌّ. وأتَيْتُ الأمرَ من مَأتاهُ ومَأتاتِهِ أي من وجهِه؛ قال: [من الرجز]

وحاجَةٍ بِتُّ على صِماتِها
أتَيْتُها وَحدِيَ من مأتاتِها[4]

وأتَى عليهم الدهرُ: أفناهم. وأتَى امرأتَه. واستأتَت الناقةُ: اغتَلَمَتْ وطلبت أن تُؤتَى. ويقال: ما أتَيْتَنا حتى استأتَيْناك إذا استبطَؤوه. وطريقٌ مِيتَاءٌ: مِفعالٌ من الإتْيَان، كقولهم دارٌ مِحْلالٌ. تقول: الموتُ طريقٌ مِيتاءٌ، وهو لكلّ حيّ مِيداء أي غايةٌ. و«هو أتِيٌّ فينا»[5]. وأتاوِيٌّ أي غريبٌ. وسَيْلٌ أتِيٌّ وأتاوِيٌّ: أتَى من حيث لا يُدرَى. وتقول: فلان كريم المُواتاه جميلُ المُواساه. وهذا أمرٌ لا يُواتيني. وتأتَّى له أمرُه إذا تَسَهَّلَتْ له طريقتُه؛ قال: [من المتقارب]

تأتَّى له الدهرُ حتى انجَبَرْ[6]

وتأتَّيْتُ لهذا الأمر: تَرَفَّقْتُ له، وقيل تهيَّأتُ. وتأتَّيْتُ له بسَهْمٍ حتى أصبتُه إذا تقَصَّدْتَ له. وأتَى

---

(١) الرجز بلا نسبة في رصف المباني ٢٤٥، والكامل ١١٣٩ (الدالي).
(٢) ديوان الكميت ١/ ٢٣٨.
(٣) البيت ليس في ديوان الكميت.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أتي)، والجمهرة ١٠٣٣، والمجمل ١/ ٢٢٤، ٣/ ٢٤٠.
(٥) النهاية ١/ ٢١، وهو من قول عاصم بن عدي وقد سأله النبي ﷺ عن ثابت بن الدحداح حين توفي «هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: إنما هو أتِيٌّ فينا» فقضى بميراثه لابن أخته. انظر سنن الدارمي، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي الأرحام ٢/ ٢٧٥.
(٦) الشطر بلا نسبة في المقاييس ١/ ٥١، وكتاب العين ٨/ ١٤٦، وتهذيب اللغة ١٤/ ٣٥٢، والتاج (أتي).

للسَّيْل: سَهّلَ له سَبيلَه. وفُتِحَ الماءُ فأَتَّ له إلى أرضك. وكَثُرَ إتَاءُ أَرْضِه أي رَيْعُها. ونَخْلٌ ذو إتَاءٍ؛ ولَبَنٌ ذو إتاءٍ أي ذو زُبْدٍ كثير؛ قال عمرو بن الإطْنَابة: [من الوافر]

وبَعضُ القَوْلِ لَيسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَمَخْضِ الماءِ لَيسَ لَهُ إتَاءُ[1]

وأدّى إتَاوَةَ أرضِه أي خراجَها، وضُرِبَتْ عليهم الإتاوةُ وهي الجِبَايَةُ؛ قال جابِرُ بنُ حُنَيٍّ التغلَبيّ: [من الطويل]

وفي كُلِّ أسواقِ العِراقِ إتَاوَةٌ
وفي كلِّ ما باعَ امرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[2]

وشَكَمَ فاهُ بالإتَاوَةِ أي بالرَّشْوَة.

* أثر: فيه أَثْرُ السيف وأُثَارُهُ؛ قال: [من الطويل]

أَدَاعِيكَ ما مُسْتَصْحَبَاتٌ على السُّرَى
حِسَانٌ وما آثارُها بِحِسَانِ[3]

وجاء على أَثَرِه وإِثْرِه، وكان هذا إِثْرَ ذاكَ أي بعده. وما تأثّر إليّ أثَراً إذا لم يَصْطَنِعْك بشيء. ووجدتُ ذلك في الأثَرِ أي السُّنّة، وفلان من حَمَلَة الآثار. وفرسٌ أثِيرٌ: عظيمُ أثَرِ الحافر. وحديثٌ مأثورٌ يَأثِرُهُ ويَأثُرُهُ أي يرويه قَرْنٌ عن قَرْنٍ. ومنه السيفُ المأثورُ: للقديم المتوارَثِ كابِراً عن كابر، وقيل الذي له أَثْر أي فِرِنْدٌ. يقال: ما أحسن أثْرَ هذا السيف وإثْرَه! ولهم مآثِرُ أي مَسَاعٍ يأثُرونها عن آبائهم. وسَمِنت الناقةُ على أثَارَةٍ من شَحْم وهي البَقِيّةُ منه. وعن ابن الأعرابيّ: أغضبني فلانٌ على أثَارَةِ غَضَبٍ أي على أَثَرِ غضبٍ كان قبل ذلك. وهُمْ على أثَارَةٍ من عِلْم أي بقيّة منه يأثُرونها عن الأوّلين. وتقول: إذا أَثَّرْتَ فَأَعْلَمْ آثِر وإن عَثَرْتَ فأَسْلَمْ عاثِر. وعن النَّضر: أَثِرْتُ أن أفعلَ كذا، بوزن علمتُ، وآثَرْتُ أن أقولَ الحقّ. وهو أثِيري أي الذي أُوثِرُهُ وأُقَدِّمُهُ، وله عندي أَثَرَةٌ، وهو ذو أَثَرَةٍ عندَ الأمير. واستأثَرَ عليك بكذا. واستأثَرَ الله تعالى بفلان إذا مات مَرْجُوّاً له الرحمة. و«إذا استأثَرَ الله بشيء فَالْهَ عَنْهُ»[4]. وفي الحديث: «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً»،[5] أي يَستأثِرُ أُمَراءُ الجَوْرِ بالفَيْء. و«افعل هذا آثِراً مّا»[6]. وآثِرَ ذي أثِيرٍ أي أوّلاً؛ قال الحارث بن مُرارة الحَنْظلي: [من الوافر]

رَأَتْني قَد بَلِلْتُ بِرَأْسِ طِرْفٍ
طَويلِ الشَّخْصِ آثِرَ ذي أثِيرِ

* أثف: الأُثْفِيَةُ ذاتُ وَجْهَين، تكون فُعْلُوَةً وأُفْعُولَة. تقول: أثَفْتُ القِدْرَ وثَفَّيْتُها، وتأثَّفَتِ القِدْرُ.

ومن المجاز: تأثَّفُوه: اجتمعوا حولَه؛ قال النابغة يخاطبُ النُّعمان: [من البسيط]

لا تَقْذِفَنّي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ
وإنْ تَأثَّفَكَ الأعداءُ بِالرِّفَدِ[7]

---

(١) البيت لابن الإطنابة في التاج (أتو)، وللحطيئة في ديوانه ٢٥١ والأساس (عنج)، وبلا نسبة في اللسان (عنج، أتى)، والمقاييس ١/ ٥٢، ٤/ ١٥١، وكتاب العين ٨/ ١٤٦، وتهذيب اللغة ١/ ٣٨٠ والتاج (عنج).

(٢) البيت لجابر بن حني في المفضليات ٢١١، والتاج (مكس، أتي)، واللسان (مكس)، ولحني بن جابر في اللسان (أتو)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠/ ٩٠، ١٤/ ٣٥٢، والجمهرة ٨٥٥، والمجمل ١/ ١٦٤.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في المجمل ١/ ١٦٥، ٢/ ٢٧٢ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (دعا)، والمقاييس ٢/ ٢٨١، وتهذيب اللغة ٣/ ١٢٢ والمخصص ١٣/ ٢٧.

(٤) النهاية ١/ ٢٢.

(٥) أخرجه البخاري في الفتن برقم ٣٥٨١، ٤٠٧٥.

(٦) من الأمثال؛ مجمع الأمثال ٢/ ٧٦ وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٣.

(٧) ديوان النابغة ٢٦، واللسان (أثف، ركن، ثفا)، والتاج (أثف)، والمقاييس ١/ ٥٧، وتهذيب اللغة ١٠/ ١٩٠، ١٥/ ١٤٩.

وتأثّفنا بالمكان: أَلِفْنَاه فلم نَبْرَحْه. وتأثّف القومُ على الأمر: تألّبُوا عليه، وهم عليه أُثْفِيَةٌ واحدة. وفلان مَرْجُومٌ بأثافي الشرّ. و«رماهُ بثالثةِ الأثافي»(١). وبقيَتْ منهم أُثْفِيَةٌ خَشْنَاءُ أي جماعةٌ كَثِيفَة. ورجل مُثَفَّى: ماتت له ثلاثُ أزواج، وامرأة مُثَفَّاة. وأنشد اليَزِيدي: [من الطويل]

نكَحتُ مُثَفَّاةً شهيراً جمالُها
وأعلَمُ أنّ الموتَ لا بُدّ وَاقِعُ(٢)
وكنتُ مُثَفًّى ليتَ شِعرِي مَن الذي
هو اليومَ مَفْجُوعٌ ومَن هوَ فاجعُ

ويقال: لا تُثَفّ قِدْرَكَ لهذا الأمر أي لا تَنْتَدِبْ له، ولا تُثفى لهذا الأمرِ قِدْري أي لا أُنْدَبُ لمثله. ثَفَيتُ قِدْرَه لكذا إذا جعلتَه عُدّة له؛ وأنشد أبوزيد: [من الطويل]

أأعقِلُ قَتْلي العِيصَ عِيصَ شَواحِطٍ
وذلكَ أمْرٌ لا تُثفَى له قِدْرِي(٣)

* أثل: الأَثْلَةُ السَّمُرَةُ، وقيل شجرة من العِضَاهِ طويلةٌ مستقيمةُ الخشبةِ تُعْمَلُ منها القِصَاعُ والأقداحُ، فوقعَتْ مجازاً في قولهم نَحتَ أَثْلَتَهُ إذا تَنَقّصَهُ. وفلان لا تُنْحَتُ أَثْلَتُهُ، قال الأعشى: [من البسيط]

أَلَستَ منتهياً عن نَحتِ أَثْلَتِنَا
ولَستَ ضائرَها ما أَطّتِ الإبلُ(٤)

ولفلان أَثْلَةُ مالٍ أي أَصْلُ مال. ثمّ قالوا: أَثّلتُ مالاً وتأثّلتُهُ، وشَرَفٌ مُؤَثَّلٌ وأثِيلٌ. وقد أَثُلَ أَثَالَةً حتى سمّي المجدُ بالأَثال، بالفتح. تقول: له أَثَالٌ كأنّه أُثَال، أي مَجْدٌ كأنّه الجبل.

* أثم: تقول: فلان من الحياء يتلثّم ومن اللَّمَم يتأثّم أي يَتَحَرّجُ. وتقول: كانوا يَفْزَعون من الأَنَام أشدَّ ما يفزعون من الأَثَام، وهو وبَالُ الإثم؛ قال: [من الطويل]

لقد فَعلتْ هَذي النّوَى بيَ فَعْلَةً
أصابَ النّوَى قَبلَ المَمات أَثَامُها(٥)

* أجج: أَجّجَ النّارَ فتأجّجتْ وأَجّتْ، وللنار أَجِيجٌ، واشتدّتْ أَجّةُ المَصِيف. وتقول: هَجِيرٌ أَجَاجٌ للشمس فيه مُجاج، وهو لُعاب الشمس. وماءٌ أُجاجٌ يَخرِق بمُلُوحته.

ومن المجاز: مرّ يَؤُجّ في سَيرِه إذا كان له حَفيفٌ كحفيفِ اللّهَب، وقد أَجّ أَجّةَ الظّلِيم. وسمعتُ أَجّةَ القوم: حَفيفَ مَشيِهم واضطرابِهم.

* أجد: الحمد لله الذي أَجَدَني بعد ضَعْفٍ وأوجَدَني بعد فَقْرٍ أي قوّاني. من قولهم: ناقةٌ أُجُدٌ ومُؤْجَدَةُ القَرَا، وبِناءٌ وعَقْدٌ مُؤْجَدٌ. وإنّه لمُؤْجَدُ الأنيابِ والأظافر، وثوبٌ مُؤْجَدُ النّسْج.

* أجر: أجرَكَ اللهُ على ما فَعَلتَ، وأنتَ مأجورٌ عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿على أن تأجُرَني ثمانيَ حِجَجٍ﴾(٦) أي تجعلها أجْرِي على التّزويج، يريد المَهْرَ، من قوله تعالى: ﴿وآتوهُنّ أُجورَهُنّ﴾(٧) كأنّه قال: على أن تَمْهُرَني عملَ هذه المُدّة. وأُجِرَ فلان ولده إذا ماتوا فكانوا لهُ أجراً. وآجرَني فلان

---

(١) المستقصى ٢/١٠٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٨ وفصل المقال ٩٦.

(٢) لم أهتد إلى البيتين.

(٣) البيت لخداش بن زهير في الحيوان ١/٢٠. وأشعار العامريين ٣٦، والمعاني الكبير ١٠١٦، ومعجم ما استعجم (شواحط).

(٤) ديوان الأعشى ١١١، واللسان والتاج (أطط، أثل)، والمقاييس ١/٥٩ وتهذيب اللغة ١٥/١٣١.

(٥) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٧: القصص/ ٢٨.

(٧) ٢٥: النساء/ ٤.

دارَه فاستأجرتُها، وهو مُؤْجِرٌ ولا تقل مُؤَاجِر فإنّه خطأ وقبيحٌ، وليس آجَرَ هذا فَاعَلَ ولكن أَفْعَلَ، وإنما الذي هو فَاعَلَ قولك: آجَرَ الأجيرَ مُؤاجَرَةً، كقولك شاهَرَه وعاوَمَه، وكما يقال: عامَلَه وعاقَدَه، وتقول: طَلَب الأجرَه فأعطاه الآجُرَه.

* أجل: ضربتُ له أجَلاً، وتقول: ابن آدم قصير الأجل طويل الأمَل؛ يؤثِر العاجِل ويَذَرُ الآجِل. وتقول: أجَلْنَ عُيُونَ الآجال فأصبنَ النُّفوسَ بالآجال. وتأجَّلَتِ الصُّوارُ[1]. اجتمعتْ.

* أجم: الموت لا تَنجو منه الأُسْدُ في الآجَام والمُلُوكُ في الآطام. ودَاوَمَ على طعام واحد حتى أَجِمَه أي كَرِهه.

* أجن: تقول: يُفسِدُ الرجلَ المُجُون كما يُفسِدُ الماءَ الأُجون.

* أحن. تقول: إنَّ الإحَن تَجُرّ المِحَن، وبينهما مُضَاغَنَةٌ عظيمه ومُؤاحَنَةٌ قديمه.

* أخذ: ما أنت إلاّ أَخّاذٌ نَبّاذ: لمن يأخذ الشيء حريصاً عليه ثمّ يَنبِذُهُ سريعاً، وفلان أخِيذٌ في يد العدوّ. وهو أسير فِتنَته وأخِيذُ مِحَنِه. وذهبوا ومَن أخَذَ أخْذَهم وإخْذَهم، ولو كنتَ منّا لأخَذْتَ بأخذِنا أي بطريقتِنا وشكلِنا. ولفلانة أُخْذَةٌ تُؤَخِّذُ بها النّاسَ أي رُقْيَة، وهو مُؤَخَّذٌ عن النساء. وفي الحديث: «أَؤَخِّذُ جَمَلي»[2]. وهو يصطاد النّاس بأخذٍ، والأُخْذَةُ الرُّقْيَةُ.

* أخر: جاؤوا عن آخرهم. والنهار يَحِرّ عن آخِرٍ فآخِرٍ، والناسُ يَرْذُلونَ عن آخِرٍ فآخِرٍ، والسُّترُ مثل آخِرَةِ الرَّحْل. ومَضَى قُدُماً وتأخَّرَ أُخُراً. وجاؤا في أُخرَيَاتِ الناس. ولا أكلّمه آخِرَ الدّهر وأُخْرَى المَنون، ونظر إليّ بمُؤْخِرِ عَينِه. وجئتُ أخيراً وبأخَرَةٍ. وبعتُه بَيْعاً بِأَخِرَةٍ أي بنَظِرَةٍ معنى ووزناً. وهي نَخلَةٌ مِئْخارٌ من نخلٍ مآخِيرَ.

ومن الكناية: «أبعد الله الأَخِر»[3] أي من غابَ عنّا ويَعُدَ، والغرضُ الدعاء للحُضُور.

* أخو: إخوانُ الوِدَاد أقْرَبُ من إخْوَةِ الوِلاد.

ومن المجاز: بين السماحة والحماسة تآخٍ. ولقيته بأخي الشّرّ أي بخَير، وبأخي الخير أي بشرّ. وله عند الأمير آخِيَّةٌ ثابِتَةٌ. وشدَدْتُ له آخِيَّةً لا يَحُلّها المُهْرُ الأرِن. وشَدّ الله بينكما أواخيّ الإخاء وحَلّ أَوَارِيّ الرِّياء.

* أدب: هو من آدَبِ الناس، وقد أَدُبَ فلان وأَرُبَ. وتقول: الأدَبُ مأدُبَه ما لأحدٍ فيها مأرَبَه. وأدبَهم على الأمر: جمعهم عليه يَأدِبُهم. يقال: إيدِبْ جيرانك لتُشاوِرَهم، قال: [من الطويل]

وكيفَ قِتَالي مَعْشَراً يأدِبُونَكُم
على الحَقّ أن لا تأشِبُوهُ بِباطِلِ

وتقول: أدَبَهم عليه وندَبهم إليه. وإذا انتقَرَ الآدِب نَقَرَه الجادِب.

ومن المجاز: جَاشَ أَدَبُ البحر إذا كثر ماؤه.

* أدد: بَقِيتُ منهُ في داهيَةٍ إدّه ولقيتُ منه كلّ شِدّه.

* أدم: استأدَمَني فأدَمْتُهُ وآدَمْتُهُ. وطعام أدِيمٌ: مأدومٌ. ومنه: سَمْنُكُم هُرِيقَ في أديمِكُم.

ومن المجاز: «فلان مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ»[4] لِلينٍ في

---

(١) الصوار: البقر.

(٢) من حديث عائشة، أن امرأة قالت لها: أؤاخِذ جملي؟ قالت «نعم» التأخيذ: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء. وكنّت بالجمل عن زوجها، ولم تعلم عائشة. والحديث في النهاية ١/ ٢٨.

(٣) المثل في المستقصى ١/ ٢٥.

(٤) من الأمثال؛ فصل المقال ١٥٣ والأمثال لابن سلام ١٠٦.

خُشونة. وليسَ تحتَ أديم السماء أكرم منه، وأتيته شَدَّ الضحى ورَأْدَ الضحى وأديمَ الضحى[١]، بمعنى، وظلّ أديمَ النهارِ صائماً وأديمَ الليلِ قائماً أي كلّه. قال بِشر يصف إبلاً: [من الوافر]

فباتَتْ ليلةً وأديمَ يومٍ
على المَنْهى يُجَزّ لها الثُّغامُ[٢]

وقال مَعْقِلُ بن عَوْف بن سُبَيْع: [من الوافر]

فباتُوا حولَنا حَرَساً وباتَتْ
أديمَ الليلِ لا يَعذِفْنَ عودا[٣]

وفلان إدامُ قومِه وأُدْمُ بني أبيهِ: لثِمالِهم وقِوامِهم ومَن يُصلح أمورَهم. وهو أدمَةُ قَوْمه: لسيّدهم ومُقَدَّمهم. وأتَدَمَ العُودُ إذا جرَى فيه الماء.

ومن الكناية: ليس بين الدراهم والأَدَم مثلُه، يريدون بين العراق واليَمَن، لأنّ تَبايُعَ أهلهما بالدّراهم والأَدَم. قال أوسُ بن حَجَر: [من الطويل]

وما عَدَلَتْ نفسي بنفسِكَ سَيّداً
سمعتُ به بين الدّراهمِ والأَدَمْ[٤]

* أدي: أخذ للحرب أداتَه حتى قَهَرَ عِداتَه. وفلان مُؤْدٍ على هذا الأمر أي قَوِيّ عليه، من قولهم: شاكٍ مُؤْدٍ للكامل الأداةِ. وهو آدَى للأمانة منك.

ومن المجاز: قولُ الرّاعي: [من الطويل]

غَدَتْ بِرِعَالٍ مِن قَطاً في حُلُوقِهِ
أَدَاوَى لِطافُ الطَّيّ مُوثَقَةُ العَقْدِ[٥]

أراد الحَواصِلَ.

* أذن: اطلُبْ لي شاةً أَذْنَاءَ قَرْنَاء. وحَدّثْتُه فأذِنَ لي أحسَنَ الأَذَنِ، وآذَنْتُه بالأمرِ فأذِنَ به ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾[٦]. وتأذّنَ بالشّرّ إذا تقدّم فيه وحَذَّرَه وأنذَرَ به. وإذا نادى منادي السلطان بشيء فقد تأذّن به. وتأذّنْتُ لأفعلنّ كذا أي سأفعله لا محالة ﴿وإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾[٧]. واستأذنتُ عليه فحَجَبني الآذِنُ.

ومن المجاز: فلان أُذُنٌ من الآذان إذا كان سُمَعَةً، وهي أُذُنٌ وهما أُذُنٌ، وخذ بأُذُنِ الكُوزِ وهي عُرْوَتُه والأكوابُ كيزانٌ لا آذانَ لها. ومضَتْ فيه أُذُنا السهم، قال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

تَوَهّنَ فيهِ المَضْرَحِيّةُ بَعدَما
مَضَتْ فيه أُذْنا بَلْقَعيٍّ وعامِلِ[٨]

وأنشدني بعض الحجازيّين: [من الطويل]

وبِتْنا بقِرْوَاحِيّةٍ لا ذَرَا لها
مِنَ الرّيحِ إلاّ أنْ نَلُوذَ بكُورِ[٩]
فلا الصّبحُ يأتِينا وَلا اللّيلُ يَنقَضِي
وَلا الرّيحُ مأذونٌ لها بِسُكورِ

و«جاء فلان ناشِراً أُذُنَيه»[١٠] أي طامعاً. و«جاء لابساً أُذُنَيه»[١١] أي متغافلاً. وفي المثل: «أنا

(١) من الأمثال، وروايته في مجمع الأمثال ٢/١٩٩: «لقيته أديم الضحى».
(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٠، واللسان والتاج (مها).
(٣) لم أهتد إلى مصادر البيت، وسيرد ثانية في مادة (فضل).
(٤) ديوان أوس بن حجر ١١٠.
(٥) ديوان الراعي النميري ٧٥.
(٦) البقرة/ ٢: ٢٧٩.
(٧) الأعراف/ ٧: ١٦٧.
(٨) ديوان الطرماح ٣٤٤، واللسان والتاج (بلقع)، وتهذيب اللغة ٣/٢٩٩.
(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(١٠) المستقصى ٢/٤٥ ومجمع الأمثال ١/١٦٣.
(١١) مجمع الأمثال ٢/٣٧.

أعْرِفُ الأرْنَبَ وأُذُنَيْها»(١) أي أعرفه ولا يخفى عليّ كما لا تخفى عليّ الأرنب. وتقول: سِيمَاهُ بالخير مُؤذِنُه والنّفسُ بصلاحِه مُوقِنه. وقد آذَنَ النّباتُ إذا أراد أن يَهيجَ أي نادَى بإدْبارِه.

* أذي: أعوذ بالله من جارةٍ بَذِيّه تُغادي وتُراوِحُ بأذِيّه. وتقول: اركَبِ الآذيَ تشْرَبِ الماذِيّ.

* أرب: في مَثَلٍ: «مأرُبَةٌ لا حَفَاوَةٌ»(٢). ويقولون: الْحقْ بمأرِبِك من الأرض أي اذْهَبْ إلى حيثُ شئتَ. ولبعضهم: [من البسيط]

فـي مـاء مـأرِبَ لـلـظَّـمـآء مـآرِبُ(٣)

وما أربُكَ إلى هذا الأمر؟ وما لي فيه أرَبٌ. وفلانٌ مالِكٌ لإرْبِه. وهو من غير أولي الإرْبَةِ من الرّجال. وفلانٌ أرِبٌ وذو إرْبٍ وهو الدّهاء. ومنه: الأُرْبَى الداهيةُ. وهو آرَبُ مِنْ صاحبِه. وهو يُؤارِبُ أخاه. ويقال: «مُؤَارَبَةُ الأرِيب جهلٌ وعَناء». (٤) وأرّبِ الشّاةَ: عَضّها وقطّعُها إرْباً إرْباً. وجُذِمَ فتساقَطَتْ آرابُه. وتأرّبَتِ العُقْدَةُ: توثّقَتْ، وأرّبْتُها: وثّقْتُها.

ومن المجاز: تأرّبَ علينا فلانٌ تَعَسّر.

* أرث: أرّثْ نارَكَ أوْقِدْها. وما تُوقَدُ به من رَوْثَةٍ أو نحوِها يسمّى الأُرْثَةَ والإرَاثَ.

ومن المجاز: أرّثَ بين القوم: أفسد، وأوقَد نارَ الفتنَةِ.

* أرج: فَغَمني أرَجُ اللّطيمَةِ وأريجُها، وأرِجَ الطّيبُ وتأرّجَ، وبيتٌ أرِجٌ بالطّيب.

* أرز: لا يَزالُ فلانٌ يأرِزُ إلى وطَنه أي حيثما ذَهَبَ رَجَعَ إليه. وفلانٌ إذا سُئِل أرَزَ أي تقَبّض. وما بلغَ أعلى الجَبَلِ إلاّ آرِزاً أي مُتَقَبّضاً عن الانبساط في مَشْيه من شِدّة إعْيائِهِ. وشجرةٌ آرِزَةٌ: ثابتةٌ. وإنّ هذه الدّابّةَ لآرِزَةُ الفَقَارِ.

ومن المجاز: بِتْنَا بِلَيْلَةٍ آرِزَةٍ: يأرِزُ مَنْ فيها لشِدّةِ بردِها، يقال: أرَزَتْ أصابِعُه من البَرْدِ؛ قال: [من الطويل]

وَقَدْ أرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنّ الأنامِلُ(٥)

* أرش: تقول: أجَلُّ من الحَرْش أن يُجْرَحَ ويُؤخَذَ بالأرْش.

* أرض: «هو آمَنُ من الأرْض»(٦)، وأشَدُّ من الأرْضِ. وتأرّضَ فلانٌ: لَزِمَ الأرْضَ فلَمْ يَبْرَحْ. وتقول: فلان إنْ رَأى مَطْمَعاً تَعَرّض وإنْ أصابَ مَطْمَعاً تأرّض. وأتانا ابنُ أرْضٍ أيْ غَريباً. ونَزَلْنا بعَرُوضٍ عَريضَه وأرْضٍ أريضَه. وهو أريضٌ للخَير: خَليقٌ له؛ قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ: [من الرجز]

مِـنّـا حُـمَـاةُ الـمـأزِقِ الـعَـضُـوضِ
كُـلُّ أرِيـبٍ لـلـعُـلَـى أرِيـضِ(٧)

و«هو أفسَدُ من الأرَضَةِ»(٨) وخَشَبَةٌ مأرُوضَةٌ، وقد أرِضَتْ أرْضاً ﴿دَابّةُ الأرْضِ تأكُلُ مِنْسَأتَهُ﴾(٩).

---

(١) لم أجده في كتب الأمثال.
(٢) المستقصى ٢/ ٣٠٩ ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٣ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٠.
(٣) الشطر بلا نسبة في التاج (أرب)، وفيه: «مأربة» مكان «مآرب».
(٤) النهاية ١/ ٣٦.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) من الأمثال؛ المستقصى ١/ ٨ ومجمع الأمثال ١/ ٨٧ وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٩.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٨) المستقصى ١/ ٢٧١، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٠٤.
(٩) ١٤: سبأ/ ٣٤.

ومن المجاز: فَرَسٌ بَعيدٌ ما بَينَ سَمائِهِ وأرضِهِ إذا كان نَهداً. ويقال: مَنْ أطاعَني كُنتُ له أرْضاً، يرادُ التواضعُ. وفلانٌ إنْ ضُرِبَ فأرِضٌ أي لا يُبالي بالضَّرْبِ.

* أرق: أصابَهُ أرَقٌ، وأرَّقَني الهَمُّ. وتقول: له جَفْنٌ مُؤَرَّق ودَمْعٌ مُرَقْرَق.

* أرك: أفْديكِ من مُسْتاكَه بعُودِ أراكَه. وكأنّهنّ ظِباءُ أوارِكُ. وتقولُ: هُمْ مُتَّكِئونَ على الأرائِك مع بِيضٍ كالتَّرائِك.

* أرم: تقول: نَفْسٌ ذاتُ أكْرُومَه من أطْيَبِ أُرُومَه. وتقول: رَأيْتُ حُسّادَكَ العُرْمِ يَحْرِقُونَ عَلَيكَ الأُرَّمْ[1].

* أرن: فيه أرَنٌ أي مَرَحٌ، وَمُهْرٌ أرِنٌ. ويَوْمٌ أرْوَنانٌ وأرْوَنانِيٌّ: شَديدٌ، قال: [من الوافر]

وَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا
عَلى سَفَوانَ يَوْمٌ أرْوَنانِي[2]

* أري: تقول: أعْطَشُ إليكَ فما أرْوَى وأنتَ كبارِحِ الأرْوَى. وتقول: تُدْنيها رُؤْيَةُ الشَّعَف وكأنّها أُرْوِيَّةُ الشَّعَف. وتقول: خَيرُهُ كالأرْيِ وشَرّه كالشَّرْيِ؛ وهو عَمَلُ النَّحْلِ العَسَلَ. يقال: أرَتِ النَّحْلُ تأرِي أرْياً، فَسُمِّيَ به العَسَلُ كما سُمِّيَ المَكْسُوبُ كَسْباً.

ومن المجاز: تسميةُ المطَرِ أرْيَ الجَنُوبِ في قولِ زُهَير: [من الوافر]

يَشِمْنَ بُرُوقَهُ ويَرُشُّ أرْيَ الـ
ـجَنُوبِ على حَواجِبِها العَماءُ[3]

وقولهم: إنّ بَيْنَهُمْ أرْيَ عَداوَةٍ وهو ما يَتَولّدُ منها من الشّرّ.

* أزر: شَدّ به أزْرَه، ومعه مَنْ يُؤامِرُهُ ويُؤازِرُه. وأرَدْتُ كذا فآزَرَني عليه فلانٌ إذا ظاهَرَكَ وَعاوَنَك. وإنّه لحَسَنُ الإزْرَة، ولِكُلّ قومٍ من العَرَب إزْرَةٌ يأتَزِرُونَها.

ومن المجاز: الزَّرعُ يُؤازِرُ بعضُه بعضاً إذا تَلاحَقَ والتَفّ، وتَأزَّرَ النَّبْتُ تأزُّراً، وأنشد ثَعلَبُ: [من الطويل]

تَأزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حتى تَخايَلَتْ
رُباهُ وحتى ما تُرَى الشّاءُ نُوَّمَا[4]

وشدّ للأمر مِئْزَرَهُ إذا تشمّرَ له؛ قال في صِفة الحِمار: [من الرجز]

شَدَّ على أمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ[5]

وقال الفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

فَقُلْتُ لَها ألَمّا تَعْرِفيني
إذا شَدّتْ مُحافَظَتي الإزارا[6]

وعَمَّ الحَيا فتَعَمّمَتْ به الآكام وتأزّرَتْ به الأهْضَام. وفلان عفيفُ المِئْزَر والإزار؛ قالت خِرْنِقُ: [من الكامل]

والطَّيِّبُونَ مَعاقِدَ الأُزُرِ[7]

وتقول: هو عَفيفُ الإزار خَفيفٌ من الأوْزار. وفي الحديث: «العَظَمَةُ رِدائي والكِبْرِياء

(١) المستقصى ٢/ ٤٠٩.
(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٦٣، واللسان (رون)، والخزانة ١٠/ ٢٧٩.
(٣) ديوان زهير ٥٧، واللسان والتاج (أري) والمقاييس ١/ ٨٨ وتهذيب اللغة ١٥/ ٣١٠ وكتاب العين ٨/ ٣٠٣.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أزر، خيل) والمقاييس ١/ ١٠٢.
(٥) الرجز للحصين بن بكير الربعي في اللسان (أذن)، والتاج (مدر، أذن)، وبلا نسبة في اللسان (مدر)، والمقاييس ١/ ٧٧، ٥/ ٣٠٧. وبعده: «سحقاً وما نادى أذين المدرة».
(٦) ديوان الفرزدق ١/ ٣٥٦.
(٧) عجز بيت، وصدره: (النازلون بكل معترك)، والبيت في ديوانها ٤٣، واللسان (نضر)، والحماسة البصرية ١/ ٢٢٧، والخزانة ٥/ ٤١.

إزَارِي»[١]. وتأزِيرُ الحائط: تَقْوِيَتُهُ بحُوَيطٍ يُلْزَقُ به، ويسمّى الإزَارَ والرِّدْءَ. ونصَرَه نصراً مُؤَزَّراً. ويُسمّي أهلُ الديوانِ ما يُكتَبُ في آخر الكتابِ من نُسخَةِ عَمَلٍ أو فَصْلٍ في بعض المهمّاتِ الإزَارَ، وأزَرَ الكِتابَ تأزِيراً، وكَتَبَ لي كتاباً مُصَدَّراً بكذا مُؤَزَّراً بكذا. وشاةٌ مُؤَزَّرَةٌ كأنّما أُزِرَتْ بِسَوادٍ، ويقال لها الإزارُ. وفرسٌ آزَر، بوزن آدر: أبيضُ العَجُزِ، فإن نزَلَ البياضُ إلى الفَخِذَينِ فهو مُسَرْوَلٌ، وخيلٌ أُزْرٌ.

* أزز: أزّتِ البُرْمَةُ ولها أزيزٌ وهو صوتُ نَشِيشِها. وهالَني أزِيزُ الرّعدِ. وصَدَّعَنِي أزِيزُ الرّحا وهَزِيزُها. وأزَّهُ على كذا: أغْراه به وحَمَلَه عليه بإزْعاجٍ. وهو يأتَزّ من كذا: يَمْتَعِضُ منه ويَنْزَعِجُ.

ومن المجاز: «لجَوْفِه أزيزٌ»[٢].

* أزف: أزِفَ الرّحيلُ: دَنَا وعَجِلَ. ومنه: أقْبَلَ يَمشي الأزَفَى، بوزن الجَمَزَى، وكأنّه من الوَزِيفِ والهمزةُ عن واو. وساءني أُزُوفُ رحيلِهِم، وأزَفُ رَحيلِهِم. وأشتى بنو فُلانٍ فتآزَفُوا إذا تطانَبُوا مُتَدانِينَ. والآزِفَةُ القِيامَةُ لأُزُوفِها؛ قال هُدْبَةُ: [من الطويل]

وبَادَرَها قَصْرَ العَشِيَّةِ قَرْمُها
ذَرَى البَيتِ يَغْشاهُ من القُرِّ آزِفُ[٣]

ومن المجاز: في عَيْشِه أزَفٌ أي ضِيقٌ؛ كما يقال: أمْرُه قريبٌ ومُتَقارِبٌ، ورجلٌ متآزِفٌ: قصيرٌ لتقارُبِ خَلْقِه. والمَزَادَةُ المُتَآزِفَةُ: الصغيرةُ.

* أزق: ثَبَتُوا في المَأزِقِ المتَضايِقِ؛ وهم ثُبُتٌ في المآزِقِ.

* أزل: هم في أزْلٍ: ضِيقٍ من العيش. وتقول: قَلّ نُزُلُهُم وطالَ أزْلُهُم؛ وأُزِلُوا حتى هُزِلوا، أي حُبِسوا وضُيّقَ عليهم. وقولُهُم: كان في الأزَلِ قادِراً عالماً وعِلمُه أزَلِيٌّ وله الأزَلِيَّةُ، مَصْنُوعٌ ليس من كلام العرب، وكأنّهم نظروا في ذلك إلى لفظ لم أزَلْ.

* أزم: أزَمَ الفَرَسُ على فأسِ اللّجام: عَضَّ عليه وأمْسَكَه، وفَرَسٌ أزُومٌ، وأخَذَ مالي فأزَمَ عليه، ومنه قيل للحِمْيَةِ الأزْمُ. وتقولُ العربُ: أصْلُ كلّ داء البَرْدَةُ وأصْلُ كلّ دَوَاء الأزْمُ. ويقال للمُحْتَمي الآزِمُ. ورجلٌ أزُومٌ: قليلُ الرُّزْء من الطّعام.

ومن المجاز: أزَمَ الدّهرُ علينا، وأزَمَتْنا أزْمَةٌ، وسَنَةٌ آزِمَةٌ وأزُومٌ، وسِنُونَ أوَازِمُ، وأصابَتْهم أزْمَةٌ، وتَتابَعَتْ عليهم الأزَماتُ. وأزَمَ بالضَّيْعَةِ وعليها إذا حافَظَ، وقال: [من الطويل]

جُذَامٌ سُيُوفُ اللهِ في كلّ مَوْطِنٍ
إذا أزَمَتْ يَوْمَ اللّقَاءِ أزَامِ[٤]
وإنْ قَصُرَتْ يَوماً أكُفُّ قَبِيلَةٍ
عنِ المَجْدِ نالَتْهُ أكُفُّ جُذَامِ

أي إذا عَضّتْ كَرِيهَةٌ عَضُوضٌ. والتَقَينا في مَأزِمِ الطريق أي في مَضِيقِه، قال ساعدةُ: [من الكامل]

ومُقَامِهِنّ إذا حُبِسْنَ بِمَأزِمٍ
ضَيْقِ الَفِّ وَصَدْهِنّ الأخْشَبُ[٥]

* أزي: يقال: جلس إزاءه وبإزائِه أي بحِذائِه. ثمّ قالوا على سبيل المجاز هو حافِظُ مالِه وإزَاؤُهُ: للقَيّم به.

---

(١) النهاية ١/ ٤٤.
(٢) بعض من حديث وتمامه: «أتيت النبي ﷺ ولجوفه أزيز كأزير المرجل». والحديث في مسند أحمد ٤/ ٢٥
(٣) ديوان هدبة بن الخشرم ١٢٣.
(٤) البيت الأول في التاج (أزم) بلا نسبة.
(٥) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠١١، واللسان والتاج (لفف، أزم).

قال: [من الطويل]

إزاءُ مَعَاشٍ ما تَحُلّ إزارَها
من الكَيسِ فيها سَوْرَةٌ وَهيَ قاعِدُ(١)

ويقال: بنو فُلانٍ يُوَازُونَ بَني فلان أي يُقاوِمُونَهم في كونهم إزاءً للحرب، وفلان لا يُوَازِيه أحدٌ.

* أسد: في أرض بني فلان مأسَدَةٌ، وأكثرُ المآسِدِ في بلاد اليَمَن.

ومن المجاز: استأسَدَ عليه أي صار كالأسَدِ في جُرْأتِه. واستأسَدَ النَّبْتُ: طال وجُنّ وذهَبَ كلَّ مَذهَبٍ. قال أبو النّجم: [من الرجز]

مُسْتَأسِدٌ ذِبّانُهُ في غَيطَلِ(٢)

وآسَدَ الكلبَ بالصيد: أغراه به. وآسَدَ بين الكلاب: هارَشَ بينها. وآسَدَ بين القوم: أفسَدَ.

* أسر: يقال: حلّ إسارَهُ فأطلقَهُ وهو القِدّ الذي يُؤْسَرُ به، و«ليس بعدَ الإسارِ إلاّ القَتلُ»(٣) أي بعد الأسْرِ. واستأسَرَ للعَدوّ. وتقول: من تَزَوّجَ فهو طَليقٌ قد استأسَر، ومن طَلّق فهو بُغَاثٌ قد استنْسَر. وبه أُسْرٌ وأُسُرٌ من البَوْل وقد أخذه الأُسْر والأَسْر. وفي أدعِيَتهم: أبَى لكَ الله أسْراً. وعُولجَ فلانٌ بعُودِ أُسْر، وهو الذي يُوضَعُ على بطن المأسُورِ فيَبرَأ. وتقول العامّةُ: عُود يُسْرٍ وهو خطأٌ إلاّ أن يَقصِدوا به التفاؤلَ. وقد أُسِرَ فلان. وهم رَهْطي وأُسْرَتي. وتقول: مَا لَكَ أُسْرَه إذا نزَلتْ بك عُسْرَه.

ومن المجاز: شدّ الله تعالى أسْرَه أي قَوّى إحْكَامَ خَلْقِه، من قولهم: ما أحْسَنَ ما أسَرَ قَتَبَهُ، وهو أن يَرْبِطَ طَرَفَيْ عُرْقُوبَي القَتَبِ بِرِبَاطٍ، وكذلك رَبَطَ أحْنَاءِ السّرْج بالسّيُور.

* أسس: بَنى بيتَه على أساسِه الأوّل، وقلعَه من أُسّه.

ومن المجاز: ما زال فلانٌ مجنوناً على استِ الدّهر، وأُسِّ الدّهرِ أي على وجهه، وفلان أساسُ أمرِه الكذبُ. ومن لم يُؤَسِّسْ مُلْكَه بالعَدْلِ فقد هَدَمَه.

* أسف: ﴿يا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾(٤) وآسفَني ما قلت: أغْضَبَني وأحزَنَني.

ومن المجاز: أرضٌ أَسِيفَةٌ: لا تَمُوجُ بالنَّباتِ.

* أسل: عنده غِرْبَالٌ من الأَسَل وهو نَباتٌ دقيقُ الأغصانِ تُتّخذُ منه الغَرابيلُ بالعِرَاقِ الواحدة أَسَلَةٌ. وقيل للرّماحِ الأَسَل على التشبيه، ولمُسْتَدَقّ اللّسان والذّراعِ الأَسَلَةُ وقال أعرابيّ لآخَرَ: كيف كانت مطَرَتُكم أَأَسَلَتْ أم عَظَّمَتْ؟ يريد أبَلَغَتْ أسَلَةَ الذراع أم عظْمَها، فقال: ما بَلَغَتِ الضّرائرَ وهيَ جمع ضَرّةِ الإبهَام. وأسَّلْتُ السلاحَ: حدّدْتُه وجعلتُه كالأسَلِ. قال مُزاحِمٌ العُقَيْلي: [من الطويل]

يُبَارِي سَدِيسَاها إذا ما تَلَمّجَتْ
شَباً مِثْلَ إبْزِيمِ السّلاحِ المُؤَسّلِ(٥)

وتقول: أسَلاتُ ألسِنَتِهم أمْضَى من أسنّةِ أسَلِهم.

ومنه: أسُلَ خَدُّه أسَالَةً فهو أسِيلٌ، وكفٌّ أسيلةُ الأصابع. وكلّ سَبْطٍ مُسْتَرْسِلٍ أسِيلٌ. وتُستَحبُ في خدّ الفرس الأسَالَةُ وهي دليلُ الكَرمِ، تقول: تُنبيء أسَالَةُ خَدّه، عن أصَالةِ جَدّه.

---

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (أزي، سأر)، والمقاييس ١/ ٩٩.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد)، والتاج (عشب، أسد، مرع) والمقاييس ٤/ ٣٢٣.

(٣) المستقصى ٢/ ٣٠٥ ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٧ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٦.

(٤) ٨٤: يوسف/ ١٢.

(٥) ديوان مزاحم العقيلي ٩، واللسان والتاج (أسل، بزم) والمقاييس ١/ ١٠٤ وتهذيب اللغة ١٣/ ٧٥.

* أسم: أجْرَأُ من أُسَامَةَ.

* أسن: ماءٌ آسِنٌ، وتقول: بعض الوَسَن شبيه بالأَسَن، وهو الغَشْيُ من ريحِ البِئْرِ. أَسِنَ المائحُ فهو آسِنٌ.

* أسو: أَسَوْتُ الجُرْحَ أَسْواً وأَساً؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

عنده البِرّ والتّقى وأسى الشّقّ
وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأثْقَالِ[١]

وهو آسٍ من قومٍ أُساةٍ، وآسِيَةٌ من نساء أَوَاسٍ، ويقولون للخافِضَةِ الآسِيَة، وفي فلانٍ أُسْوَةٌ وإِسْوَةٌ، وهو خَليقٌ بأن يُؤْتَسَى به. وآسَيْتُه بمالي مُؤَاسَاةً، وأَسَّيْتُ المُصابَ فتأسَّى. وتقول: إن الأَسَى تدفعُ الأَسَى.

ومن المجاز: أَسَوْتُ بين القوم: أصلحتُ. ومُلْكٌ ثابتُ الأَوَاسي وهي الأساطِينُ، الواحدة آسِيَةٌ.

* أشب: غَيْضَةٌ أَشِبَةٌ. والأَشَبُ شِدّةُ التِفَافِ الشَّجَرِ حتى لا مَجَازَ فيه، ومنه الحديث: «بيني وبينك أَشَبٌ»[٢].

ومن المجاز: عَدَدٌ أَشِبٌ: مُخْتَلِطٌ. وفي مَثَلٍ: «عيصُك منك وإن كان أَشِباً»[٣]. وتأشَّبُوا وأتَشَّبُوا: تجمّعُوا من هنا وهُنا. وجَمْعٌ مُؤتَشِبٌ ومُؤتَشَبٌ: غيرُ صريحٍ؛ قال: [من الرجز]

زَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكُ مِمّا يُؤْتَشَبْ

وعنده أُشَابَةٌ من الناس وأُشَابَةٌ من المال: تخاليطُ من حرام وحلال، وهم أُشَاباتٌ وأَشائِبُ، قال النابغة: [من الطويل]

وَثِقْتُ لهم بالنّصرِ إذ قيلَ قد غَزَتْ
قبائِلُ من غَسّانَ غيرُ أَشائِبِ[٤]

وأَشِبَ الشّرُّ بينهم: اشتبك، وأَشَّبْتُه بينهم.

* أشر: فلانٌ بَطِرٌ أَشِرٌ، وقومٌ أَشَارَى جمع أَشْرَانَ. وثَغْرٌ مُؤَشَّرٌ، وفي ثَغرِها أَشَرٌ وهو حُسْنُه وتَحْزِيزُ أطْرافِه.

ومن المجاز: وصْفُ البرق بالأَشَرِ إذا تَرَدّدَ في لمَعَانِه، وَوَصْفُ النّباتِ به إذا مَضَى في غُلَوَائه؛ قال نُصَيْبٌ الأصغر: [من الكامل]

إنّ العُرُوقَ إذا اسْتَسَرّ بها الثّرَى
أَشِرَ النّباتُ بها وطابَ المَزْرَعُ[٥]

* أشي: ليس الإبلُ كالشّاء ولا العيدانُ كالأَشَاء وهي صغار النخل الواحدة أَشَاءَةٌ.

* أصد: آصَدْتُ البابَ وأَوْصَدْتُه: أغلقته. وبابٌ مُؤْصَدٌ وقِدْرٌ مُؤصَدَةٌ: مُطْبَقَةٌ. وتقول: هو بالشّرّ مُرْصَد وبابُ الخيرِ عنه مؤْصَد.

* أصر: هو أَوْفَى من أن يَخِيسَ بالعَهد أو يَنْقُضَ الإِصْرَ، ولا إِصْرَ بَيْني وبينهم، وبينهم آصَارٌ يَرْعَونَها أي عُهُودٌ ومَوَاثِيقُ؛ قال طَرَفَة: [من المتقارب]

أيا ابنَ الحَوَاصِنِ والحَاصِنَاتِ
أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حالاً فَحالا[٦]

وحَمَلَ عنهم الإِصْرَ أي الثِّقْلَ ﴿وَلا تَحْمِلْ علينا إِصْراً﴾[٧]

---

(١) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان (ضلع، أسا)، والمقاييس ١/١٠٥، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٠.
(٢) النهاية ١/٥١.
(٣) المستقصى ٢/٣٥٠، ومجمع الأمثال ٢/١٧ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٤٣.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٢، واللسان والتاج (أشب)، وكتاب العين ٦/٢٩٢.
(٥) البيت في طبقات ابن المعتز ١٥٦ والتاج (سرر)، والأغاني ٢٣/٢٠ .
(٦) البيت ليس في ديوانه.
(٧) ٢٨٦ : البقرة/ ٢.

قال النابغة: [من البسيط]

يا مانِعَ الضَّيْمِ أن يَغْشَى سَرَاتَهُمْ
والحامِلَ الإصْرِ عَنهُم بَعدَما غَرِقُوا[١]

وليس بيني وبينه آصِرَةُ رَحِمٍ وهي العاطِفَةُ. وقَطَعَ الله آصِرَةَ ما بَيْنَنا، وما تأصِرُكَ عليَّ آصِرَةٌ. وتقول: عطف عليّ بغير آصِره ونظر في أمري بعينٍ باصِرَه. وفلانٌ إصَارُ بيتي إلى إصارِ بيته وهو الطُّنُبُ. وهو جاري مُطانِبِي ومُؤاصِرِي ومُكَاسِرِي ومُقاصِرِي بمعنى. ومضى فلان إلى المأصِرِ وهو مَفعِلٌ من الإصْرِ، أو فَاعِلٌ من المِصْرِ بمعنى الحاجز. ولعن الله أهلَ المآصِرِ أو المَوَاصِرِ.

* أصل: قعد في أصْلِ الجَبَلِ وأصْلِ الحائط. وفلانٌ لا أصْلَ له ولا فَصْلَ أي لا نَسَبَ له ولا لِسانَ. وأصَّلْتُ الشيءَ تأصِيلاً. وإنَّهُ لأصِيلُ الرأيِ وأصِيلُ العَقْلِ، وقد أصُلَ أصَالَةً. وإنَّ النَّخلَ بأرْضِنا لأصِيلٌ أي هو بها لا يزال باقياً لا يَفْنَى. وسمعتُ أهلَ الطائف يقولون: لفلان أصِيلَةٌ أي أرضٌ تليدَةٌ يعيشُ بها. وجاؤا بأصِيلَتِهِم أي بأجمعهم. وقد استأصَلَتْ هذه الشَجَرَةُ: نَبَتَتْ وثبت أصلُها. واستأصَلَ الله شأفَتَهم[٢]: قَطَعَ دابِرَهم. ويقال: أصَلَهُ عِلْماً يأصُلُهُ أصْلاً بمعنى قَتَلَه عِلْماً، وهو إمّا من الأصْلِ بمعنى أصابَ أصْلَه وحَقِيقَتَه، وإمّا من الأصَلَة وهي حَيَّةٌ قَتَّالَةٌ تَثِبُ على الإنْسان فَتُهلِكُه. ولقيتُ أصِيلاً وأُصُلاً وأُصَيْلالاً وأُصَيْلاناً أي عَشِيّاً. ولقيته مُؤَصِّلاً أي داخِلاً في الأصِيل.

* أضض: ما كان سببُ شِرادِهم وارْفِضاضِهم إلاّ الثِّقَةُ بمَصَادِهِم وإضَاضِهِم، وهو المَلجأ؛ قال: [من الرجز]

لأنْـعَـتَـنْ نَـعَـامَـةً مِـيـفَـاضَـا
خَرجاءَ ظَلَّتْ تَبْتَغِي الإضَاضَا[٣]

* أضي: عليه دِرْعٌ كالأضَاةِ وهي الغَدِيرُ، وعليهم دُرُوعٌ كالأضَاء. وخرَجوا لابِسِينَ الأضَا، رامين بجَمْرِ الغَضَا.

* أطر: أطَرَ العُودَ أطْرَ القوسِ إذا عَطَفه، ورأيتُ في يده مَأطُورَةً أي قَوْساً. وتأطَّرَ القنا في ظُهورهم وانْأطَرَ: انْثَنَى. قال المُغِيرَةُ بنُ حَبْناء: [من الطويل]

وأنتم أُناسٌ تَقْمُصُونَ من القَنا
إذا مارَ في أكتافِكُمْ وتَأطَّرا[٤]

وقال آخر: [من الرجز]

نضربُ بالسَّيفِ إذا الرُّمحُ انْأطَرْ[٥]

وتأطَّرَتِ المرأةُ: تَثَنَّتْ في مَشْيِها؛ قال: [من الطويل]

وتَشْتاقُها جاراتُها فَيَزُرْنَها
وتَعْتَلُّ عن إتْيانِهِنَّ فَتُعْذَرُ[٦]
وإنْ هيَ لم تَقصِدْ لَهُنَّ أتَيْنَها
نَوَاعِمَ بِيضاً مَشْيُهُنَّ التأطُّرُ

وقُصَّ شارِبَك حتى يبدُوَ الإطارُ وهو ما أحاطَ بالشَّفَةِ، وكلُّ مُحِيطٍ بالشيء فهو إطارُهُ، كإطارِ الدُّفِّ، وإطارِ المُنْخُلِ.

ومن المجاز: أطَرْتُ فلاناً على مودَّتِك. وبنو فلان إطارٌ لبني فلان إذا حلُّوا حَوْلَهم.

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٣١.
(٢) المستقصى ١/١٥٦ والفاخر ١١٥.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض، فضض) وتهذيب اللغة ١٢/ ٨٢.
(٤) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان والتاج (أطر)، وتهذيب اللغة ١٤/٩.
(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٥٢، وكتاب العين ٧/٤٤٩.
(٦) البيتان لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٧/ ١٣٠ وروضة المحبين ٢٤٠ ومعاهد التنصيص ٢/٢٧.

قال بِشر: [من الوافر]

وحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بَني نُمَيرٍ
قُراضِبَةً ونَحنُ لَهُمْ إطارُ[١]

* أطط: لا آتيك ما أطّتِ الإبلُ أي حَنّتْ. وشَجاني أطِيطُ الرّكاب، ويا حبّذا نَقيضُ الرّحالِ وأطيطُ المَحامِلِ. وفي الحديث: «ليأتينّ على بابِ الجنّة زمانٌ وله أطِيطٌ»[٢]

ومن المجاز: أطّتْ بك الرّحِمُ أي رَقّتْ وحَنّتْ وقال الأغلَبُ: [من الرجز]

قَد عرَفَتْني سَرْحَتي وأطّتِ
وقد شَمَطْتُ بَعدَها واشمَطّتِ[٣]

ونزلتُ ببني فلان فإذا هم أهلُ أطِيطٍ وصَهيلٍ أي أهلُ إبلٍ وخَيْلٍ.

* أطل: خيلٌ لُحُقُ الآطالِ والأياطِلِ، تقول: هم أهل العَواتِقِ العَياطِل والعِتاقِ اللُّحُقِ الأياطِل.

* أطم: ما هو إلاّ أُطُمٌ من آطام المدينة وهي حُصُونُها. ويقال آطامٌ مُؤَطَّمَةٌ أي مُرفَّعَةٌ.

ومن المجاز: تأطّمَ السّيْلُ: ارتفعتْ أمواجُه. وتأطّمتِ النّارُ. ارتفَعَ لَهَبُها. وتأطّمَ عليّ فلان: تطاوَلَ في غَضَبِه.

* أفخ: رَكِبَ يأفوخَ فلانٍ إذا غَلَبه وفَضَلَه. وضربَ يأفُوخَ اللّيلِ إذا سَرَى في أوّله.

* أفف: أُفّاً له وتُفّاً[٤]، وكلّمه فتأفّف به، واستَمَرّهُ فتأفّف من مَرارَتِه.

* أفق: فلان جَوّالٌ في الآفاق، وهو أُفُقيّ وأَفَقيّ، وما في آفاق السماء طُرّةُ سحابٍ. وعَبِقَتْ رائحةُ البَخُور في آفاق البيت. وفلان فائِقٌ آفِقٌ أي غالِبٌ في فَضلِه، وقد أفِق على أصحابه وأفَقَهم؛ قال الكُمَيْتُ: [من م. الكامل]

الفائِقُونَ الرّائِقُو
ن الآفِقُونَ على المَعاشِرْ[٥]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

بَينَ أبٍ ضَخْمٍ وخالٍ آفِقِ[٦]

وفَرَسٌ أُفُقٌ بوزن واحدِ الآفاقِ: رائِعَةٌ. تقول: رأيت آفِقاً على أُفُقٍ. وشرِبَتِ الإبلُ حتى امتَدّتْ أُفُقُها أي جلودُها، جمع أفِيقٍ.

* أفك: أفَكَه عن رأيه: صَرَفَه، وفلان مأفُوكٌ عن الخير. قال عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ: [من المنسرح]

إنْ تَكُ عن أحسَنِ الصّنِيعَةِ مَأ
فُوكاً فَفي آخَرِينَ قَد أُفِكُوا[٧]

ورأيتُ أن أفعلَ كذا فأُفِكْتُ عن رأيي. وائتفكَتِ الأرضُ بأهلها: انقَلَبَتْ. وإذا كثرت المؤتفِكاتُ زَكَتِ الأرضُ، وهيَ الرّياحُ المختلِفاتُ المَهابّ. ورجلٌ أفّاكٌ: كَذّاب. وما أبيَنَ إفكَه! ورماه بالأفِيكَة. ويقول المُفترَى عليه: «يا لَلأفِيكَةِ»[٨].

وقال ابنُ مَيّادَةَ: [من الطويل]

رِجالٌ يَقُولُونَ الأفائِكَ بَينَنا
كذاكَ يَقُولُ الكاشِحونَ الأفَائِكَا[٩]

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧١، واللسان والتاج (قرضب، أطر)، والمقاييس ١/ ١١٣ والمجمل ١/ ١٩٦، وتهذيب اللغة ٩/ ٣٨٥.
(٢) الحديث لعتبة بن غزوان في النهاية ١/ ٥٤.
(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٥٢ ـ ١٥٣، واللسان والتاج (أطط)، والأغاني ٢١/ ٢٩، وطبقات ابن سلام ٧٣٨. وينسب إلى زهرة بن سرحان في التاج (أطط)، والمؤتلف والمختلف ١٢٣ - ١٢٤.
(٤) من الأمثال؛ الفاخر ٤٨.
(٥) ديوان الكميت ١/ ٢٣٥ واللسان والتاج (أفق) وتهذيب اللغة ٩/ ٣٤٤.
(٦) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (أفق)، وديوانه ١٤٥.
(٧) ديوان عروة بن أذينة ٣٤٣، واللسان والتاج (أفك)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١١٨، والمجمل ١/ ١٩٨.
(٨) من الأمثال؛ المستقصى ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٤١٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢١.
(٩) ديوان ابن ميادة ١٨٢.

ومن المجاز: أرضٌ مأفوكةٌ: مَجدودةٌ من المَطَر والنَّبات. وسَنةٌ آفِكةٌ: مُجدِبةٌ. وسِنُونَ أوافِكُ.

* أفل: نجومٌ أُفَّلٌ وأُفولٌ. وفلان كَعْبُه سافِلٌ ونَجْمُه آفِلٌ. والقَرْمُ من الأفيلِ أي الكبيرُ من الصغير. وتقول: ما الشُّيوخُ كالأطْفال ولا البُزْلُ كالإفَال.

* أفن: فلان مأفونٌ: مَنْزوفُ العَقْل، وفي عقله أَفْنٌ، من أَفَنَتِ النّاقةُ إذا استنزَفَ الحالِبُ لَبَنَها.

* أقط: تَلاحَمُوا في مأقِطِ الحرب. وتقول: فلان من عمَلَة الأَقِط لا من حَمَلة المأقِط.

* أقن: تقول: ليتَ بَيتي بعضُ الأُقَن في بعض القُنَن. والأُقْنَةُ شِبهُ حُفْرَةٍ في أعلى الجبل ضَيِّقَة الرأس قَعْرُها قَدْرُ قامَةٍ أو قامَتَين.

* أكف: رَأيتُهم على الهَوَانِ مُعَكَّفَه كأنّهم حُمُرٌ مُوكَفَه.

* أكل: «رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ»[1] وكان لُقْمانُ من الأَكَلَة.

وجعلتُ كذا لفلان أُكْلَةً ومَأكَلَةً. وما ذقتُ عنده أَكالاً، بالفتح، أي طعاماً. وتأكّلتِ السِّنُّ والعُودُ: وقع فيهما أُكالٌ. ووقعَتْ في رِجْله آكِلَةٌ. وفلانٌ أَكِيلي. وبُلِيتُ منه بأكِيلِ سُوء. وأُكْلُ وأُكُلُ بُستانِك دائِمٌ أي ثَمَرُه. وما أطْعَمَني أُكْلَةً واحدةً أي لُقمَةً أو قُرْصاً.

ومن المجاز: فلان أكَلَ غَنَمي وشَرِبَها، وأكَلَ مالي وشَرِبَه، أي أطعَمَه الناس. وجرَحَه بآكِلَةِ اللّحم وهي السِّكينُ. وأكَلَتْ أظفارَه الحجارةُ؛ قال أوْسُ بنُ حَجَر: [من الطويل]

وقد أكَلَتْ أظفارَه الصَّخرُ كُلّما
تَعَنّى عليهِ طُولُ مَرْقًى تَوَصّلا[2]

وفلانٌ ذو أُكْلَة وإكْلَة وهي الغِيبَةُ. وهو يأكُلُ النّاسَ: يغتابُهم. وآكَلَ بين القوم: أفسَدَ. وأكلتِ النّارُ الحطبَ. وائتَكَلَتِ النّارُ: اشتدّ لهبُها كأنّما يأكُلُ بعضُها بعضاً. وتأكّلَ السّيفُ: تَوَهّجَ من شِدّةِ البريق. وكذلك تأكُّلُ الإثْمِدِ والفِضّةِ المُذابَةِ ونحوِهما ممّا له بَصِيصٌ؛ قال أوْسٌ: [من الطويل]

إذا سُلَّ من جَفْنٍ تأكَّلَ إثْرُهُ
على مِثلِ مِصْحاةِ اللُّجَينِ تأكُّلا[3]

و «لَعَن رسولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبا ومُؤكِلَه»[4]. و«أكُولُ حِمْيَرَ خيرٌ من آكِلِها»[5] أي رَعِيّتُها خيرٌ من والِيها. وهو من ذوي الآكالِ أي من السّاداتِ الذين يأكُلون المِرْباعَ ونحوَه. وأكّلتُك فلاناً: أمكنتُك منه. ولما قال المُمَزِّق: [من الطويل]

فإن كُنتُ مأكولاً فكُن خيرَ آكِلٍ
وإلاّ فأدْرِكْني ولَمّا أُمَزَّقِ[6]

قال النعمانُ: لا آكُلُكَ ولا أُوكِّلُكَ غيري. وفلان يَستأكِلُ القومَ: يأكلُ أموالهم. وهذا حديثٌ يأكل الأحاديثَ. وفي كتاب العين: الواو في مَرْئِيّ أكَلَتْها الياء، لأنّ أصلَه مَرْءُوِيّ. وأكلَني موضعُ كذا من جَسَدي. وتأكّلَ جسدُه، وبه إكْلَةٌ بوزن جِلْسَة، وأُكالٌ، وأكِلَةٌ بوزن تَبِعَة أي حِكّةٌ. وهم أكَلَةُ رأسٍ أي قليلٌ. وانقطع أُكْلُه إذا مات. وهذا

(١) المستقصى ٢/ ٩٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩١، وفصل المقال ٣٢٩.
(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٧، وسمط اللآلي ٤٩٢. والتنبيه على أوهام القالي ٦٥.
(٣) ديوان أوس بن حجر ٨٤ واللسان (أكل)، وأمالي القالي ١/ ٢٢٠، وسمط اللآلي ٥١٠.
(٤) النهاية ١/ ٥٨.
(٥) النهاية ١/ ٥٩.
(٦) البيت في الأصمعيات ١٦٦، والشعر والشعراء ١/ ٤٠٧، والخزانة ٧/ ٢٨٠، واللسان والتاج (مزق، أكل).

ثوبٌ ذو أُكُلٍ: صَفِيقٌ كثيرُ الغَزْل. وطلب أعرابيّ من تاجرٍ ثَوْباً، فقال: أعطِني ثوباً له أُكُلٌ. وإنّه لَعَظيمُ الأُكُلِ من الدنيا: إذا كان حَظيظاً. وأكل البَعيرُ رَوْقَه إذا هَرِم وتحاتّتْ أسْنانُه. وهو المَاجّ لأنه يَمُجّ الماء مَجّاً. وعقدتُ لفلان حَبْلاً فسَلِم ولم يُؤكَلْ.

* أكم: امرأةٌ عظيمةُ المآكم. والمأكَمَتان اللَّحْمَتَان الوَثِيرَتانِ من العَجُز من الأكَمَة وهي التّلّ.

ومن المجاز: لا تَبُلْ على أكَمَه ولا تُفْشِ سِرّكَ إلى أَمَه[1].

* ألب: صاروا عليه أَلْباً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته، وتألّبوا عليه: تجمّعوا، وألّبُوا عليه إذا استنجَدوا عليه غيرهم. قال مالكٌ الخُنَاعيّ: [من الطويل]

طَرَحْتُ بذي الخَبْتَيْنِ صُفْني وقِرْبَتي
وقَدْ ألّبُوا حَوْلي وقَلّ المَسَارِبُ[2]

* ألت: ﴿وما أَلَتْناهم من عَمَلِهم﴾[3]. وتقول: ما في مَزَاوِدِهم أَلْتٌ ولا في مَزَايِدِهم أَمْتٌ.

* ألس: فلانٌ لا يُدَالِسُ ولا يُؤالِسُ أي لا يُدامِج. و«اللهم إنّا نعوذُ بك من الألْسِ والألْقِ»[4] أي من الخيانةِ والكذِب.

* ألف: هو إلْفي، وأَلِيفي. وهم أُلاّفي، وأُلَفائي. ولو تألّفَ فلانٌ وَحشِيّاً لألِف؛ قال: [من البسيط]

ولو تألّفَ مَوْشِيّاً أكارِعُهُ
من وَحشِ شَوْطٍ بأدنى دَلّها أَلِفَا[5]

وهذا من أوالِف الطير، أي من دواجِنِها. وهذه الطّيرُ قد أَلِفَتْ هذا المكان. وهذه ألْفٌ مُؤلّفةٌ أي مُكَمّلَةٌ. وفلانٌ من المؤلِفين أي من أصحاب الألُوف. وقد آلَفَ فلانٌ: صارتْ إبِلُه ألْفاً.

* ألق: تألّقَ البرقُ وأتلَقَ. وبه أوْلَقٌ أي جنونٌ. وما هي إلاّ إلْقَةٌ وهي الذِّئْبَة. وكأنّه ألُوقَةٌ وهي الزُّبْدُ بالرُّطَبِ؛ قال: [من الطويل]

وإنّي لِمَنْ سالَمْتُمُ لألُوقَةٌ
وإنّي لِمَنْ عادَيْتُمُ سُمٌّ أسْوَدَا[6]

وقال: [من الطويل]

حَدِيثُكَ أشْهَى عِنْدَنا من ألُوقَةٍ
تَعَجّلَها طَيّانُ شَهْوَانُ لِلطُّعْمِ[7]

ويقال: لُوقَةٌ بطرح الهمزة. و لَوّقَ الطّعامَ: لَيّنَه. وفي الحديث: «ولا آكُلُ إلاّ ما لُوّقَ لي»[8]. وتقول: فلان لا يأكُلُ إلاّ المُلَوّق ولا يشرَبُ إلاّ المُرَوَّق.

* ألك: ألِكْني إلى فلان، واحمِلْ إليه ألُوكي، ومَألُكتي، وهي الرّسالةُ؛ قال: [من الطويل]

ألِكْني إليها عَمْرَكَ اللهُ يا فَتى
بآيَةِ ما جَاءَتْ إلَيْنا تَهَادِيَا[9]

---

(١) من الأمثال؛ المستقصى ٢/ ٢٥٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، وفصل المقال ٥٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٨.

(٢) البيت لمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٥٦، وللهذلي في اللسان والتاج (سمن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٠٨.

(٣) ٢١: الطور/ ٥٢.

(٤) الحديث في النهاية ١/ ٦٠.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٨٣، والتاج (شوط)، ومعجم البلدان (شوطى).

(٦) البيت لرجل من بني عقرة في اللسان والتاج (ألق، لوق)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/ ٢١٤.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (ألق، لوق)، والتاج (لوق).

(٨) الحديث لعبادة بن الصامت في النهاية ٤/ ٢٧٨.

(٩) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، واللسان (لوك) وجمهرة اللغة ١٢٣٦ والخزانة ٢/ ١٠٤.

ومن يستألِكُني إليه أي مَن يَحمِلُ رِسالَتي. وجاء فلان فاستَألَكَ ألُوكَتَه.

* ألل: ﴿لا يَرْقُبونَ في مؤمن إلاًّ ولا ذِمَّةً﴾(١) أي قَرابةً. و«عَجِبَ رَبُّكم من ألِّكُمْ وقُنُوطِكم»(٢) أي من جُؤارِكم، بالفتح. ويقال: ألَّ في دُعائِه يَؤُلّ ألاًّ، وألَلاً، وألِيلاً: إذا جَأَرَ. وباتَ له ألِيل كأنه أَبِيل؛ ومَرّ وفي يده ألَّةٌ أي حَرْبَةٌ. ومنها قولهم: أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أي مُحدَّدة. وألّهُ: طعنه بالألّةِ. ومنه قول الأعرابيّة في خاطبها: «أُلّ وغُلّ»(٣).

* ألم: هو ألِمٌ ومُتألِّم، وضرَبَه فآلَمه، ومَسَّه بضرْبٍ ألِيم، وبه ألَمٌ شديدٌ، وهو مُوجِعٌ مُؤلِمٌ.

* أله: فلانٌ يَتألَّهُ: يَتَعَبَّدُ. وهو عابدٌ مُتألِّهٌ.

* ألو: استَجْمَرَ بالألُوَّةِ وهي العود. وهو لا يَألُو، ولا يأتَلي أن يفعل كذا. ويقول الرجل: ما ألَوْتُ عن الجُهْد في حاجتك، فيقال له: بل أشَدَّ الألْوِ. وآلَى الرجلُ، وأتَلَى ليَفعلَنّ، وتألَّى على الله: إذا حلف ليغفِرنّ الله له. وعليّ ألِيّةٌ في ذلك. وعَجِبْتُ من الأُلَى فعلوا كذا. وكَبْشٌ ألْيانُ ونعجَةٌ ألْيانَةٌ.

* أمت: استَوَتِ الأرضُ فما بها أمْت، وامتلأ السّقاء فلم يبقَ فيه أمْت.

* أمد: ضرب له أمَداً، وهو بعيد الآمادِ.

* أمر: إنه لأمُورٌ بالمعروف نَهُوٌ عن المنكر. وأمرتُ فلاناً أمرَه أي أمَرْتُه بما ينبغي له من الخير. قال بِشْرُ بنُ سَلْوَةَ: [من الكامل]

ولقد أمَرْتُ أخاكِ عَمْراً أمْرَهُ
فَعَصَى وضَيَّعَهُ بذاتِ العُجْرُمِ(٤)

وقال دُرَيْدٌ: [من الطويل]

أمَرْتُهُمُو أمْرِي بمُنْعَرَجِ اللِّوَى(٥)

أي ما ينبغي لي أن أقوله. وأمْرٌ إمْرٌ أي عَجَبٌ. وأتَمَرْتُ ما أمرتَني به: امتثلتُ. وفلانٌ مُؤْتَمِر: مستَبِدّ. يقال: فلان لا يأتَمِرُ رَشَداً أي لا يأتي برَشَدٍ من ذاتِ نَفْسِهِ؛ قال: [من المتقارب]

ويَعْدُو على المَرْءِ ما يأتَمِرْ(٦)

وتقول: أمَرْتُهُ فأتَمَرَ. وأبَى أن يأتَمِرَ أي استبَدّ ولم يَمْتَثِلْ. وتآمَرَ القومُ وأتَمَرُوا مثل تشاوَرُوا واشتَوَرُوا. ومُرْني بمعنى أشِرْ عليّ؛ قال بعض فُتَاكِهم: [من الطويل]

ألم تَرَ أنّي لا أقولُ لصاحبٍ
إذا قال مُرْني أنتَ ما شِئْتَ فافعَلِ(٧)
ولكنّني أفْرِي لَهُ فأُرِيحُهُ
ببَزْلاء تُنْجِيهِ مِنَ الشَّكِّ فَيْصَلِ

وتقول: فلان بعيد من المِئْمَر قريب من المِئْبَر؛ وهو المَشُورَة: مِفْعَلٌ من المُؤامرة. والمِئْبَر النّميمة. وهو أميري أي مُؤامِري. وفلانةٌ مُطيعةٌ لأمِيرِها أي لزوجها. ورجل إمَّرَةٌ: يقول لكلّ أحد مُرْني بأمْرِك. وأُمِّرَ علينا فلان فنِعْمَ المؤمَّر. وتأمَّرَ علينا فحسُنَتْ إمْرَتُه. ولك عليّ أمْرَةٌ مُطاعَةٌ أي

---

(١) ١٠: التوبة/ ٩.

(٢) النهاية ١/ ٦١.

(٣) من الأمثال، فصل المقال ٥٠١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٨. والأعرابية هي أم خارجة عمرة بنت سعد. وبها يضرب المثل في سرعة الزواج، وقيل: إنها تزوجت نيِّفاً وأربعين زوجاً.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) صدر بيت وعجزه: (فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغدِ). والبيت في ديوانه دريد بن الصمة ٤٧. والأصمعيات ١٠٧.

(٦) عجز بيت وصدره: (أحارِ بنَ عمرو كأني خَمِرْ) وهو لامرىء القيس في ديوانه ١٥٤، واللسان (أمر، نفس، خمر)، وللنمر بن تولب في ديوانه ٤٠٤.

(٧) البيتان للخطيم بن نويرة العكلي في أشعار اللصوص ٦٨، مع اختلاف برواية البيت الأول.

تأمُرَني مرّةً واحدةً فأُطيعُك. واجعَلْه في تأمورِكَ، ولقد علم تأمُورُك ذاك، وهو تفعول من الأمر وهو القلبُ والنّفسُ، لأنّها الأمّارةُ. وما في الدّارِ تأمُورٌ أي أحد. وقلّ بنو فلان بَعدَما أَمِرُوا أي كَثُروا، وأمَرَهم الله تعالى. وتقول العرب: الشّرّ أَمِرٌ. وفي مثل «مَنْ قَلّ ذَلّ ومَنْ أَمِرَ فَلّ»[1]. وتقول: إنّ مالَه لأَمِر وعهدي به وهو زَمِر. ويقولون: ألقى اللهُ في مالِكَ الأَمَرَةَ وهي البركة والزيادة. وأَمَّرَ فلان أَمارَةً إذا نَصَبَ عَلَماً؛ قال: [من الطويل]

إذا طَلَعَتْ شَمسُ النّهارِ فإنّها
أَمارَةُ تَسليمي عَلَيكِ فَسَلّمي[2]

ومن المجاز: «مُهْرَةٌ مأمُورَةٌ»[3]: كثيرةُ النّتاجِ، كأنّها أُمِرَتْ بذلك. وقيل لها: كوني نَثُوراً فكانت. وما في الرَّكِيّةِ تأمُورٌ أي ماء، وهذا كما قيل له النّفسُ؛ قال: [من الرجز]

أتجعَلُ النّفسَ التي تُدِيرُ
في جِلْدِ شاةٍ ثمّ لا تَسيرُ[4]

* أمس: تقول أَصبحَ سالماً وأمس ﴿كأنْ لم تَغْنَ بالأمسِ﴾[5].

* أمع: «لا يكونَنّ أحدُكم إمّعَةً»[6].

* أمل: فلانٌ بَحرُ المُؤَمّلِ بَدرُ المتأمّلِ.

* أمم: ما لَكَ إلاّ أُمّكَ وإن كانت أَمَةً. وفَدّاه بأُمّيه: بأُمّهِ وخالَتِه أو جَدّتِه. وهو أُمّيّ، وفيه أُمّيّةٌ. وأُمّةُ محمّد خيرُ الأُمم. وخرجوا يَؤُمّون البلد. وذهبوا أَمّةَ مكّةَ: تِلْقاءها؛ وهو إمامُهم، وهم أَئمّتُهم؛ وهو أحقّ بإمامة المسجد، وبإمّةِ المسجد؛ وهو يَؤُمّ قومَه، وهم يأتَمّون به. وما طلبتُ إلاّ شيئاً أَمَماً. وما الذي ركبتَه بأَممٍ: بشيء هَيّنٍ قريب. وأخذتُه من أَمَم: من كَثَبٍ.

ومن المجاز: مَنْ أُمّ مَثْواكَ؟ وبلغت الشّجّةُ أُمّ الدّماغ وهي الجِلدة التي تَجمَعُه. وشَجّةٌ آمّةٌ ومأمُومَةٌ[7]. ورجلٌ أَمِيمٌ، وقد أَمَمْتُه بالعَصا. وما أشبَه مجلسَك بأُمّ النّجوم وهي المَجَرّة لكثرة كواكبها. وهو من أُمّهات الخير: من أُصولِه ومَعادِنه. وقَوّمَ البِنّاءُ على الإمامِ وهو الزّيقُ. وأنشد التّوّزِيّ: [من الطويل]

وخَلَقْتُهُ حتى إذا تَمّ واسْتَوَى
كَمُخّةِ ساقٍ أو كَمَتنِ إمامِ[8]
قَرَنْتُ بحَقْوَيْهِ ثَلاثاً فلم يَزِغْ
عن القَصْدِ حتى بُصِّرَتْ بِدِمامِ

أي دُمّيَتْ من البَصِيرة بما دَمّهُ أي لَطّخه، يعني أنّه نَفَذ في الرّمِيّةِ فتلَطّخَ بالدّم. وحفِظَ الصّبيُّ إمامَه. وأَمّ فلان أمراً حسناً: قَصَدَه وأرادَه. وهو أُمّةُ وحدَه.

* أمن: أَمِنْتُه وآمَنْتُه غيري، وهو في أَمْنٍ منه وأَمَنَةٍ، وهو مُؤتَمَنٌ على كذا. وقد ائتَمَنْتُه عليه.

(١) المستقصى ٢/ ٣٥٨ ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٠ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٥.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أمر)، والمقاييس ١/ ١٣٩، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٩٤.
(٣) الحديث لسويد بن هبيرة في مسند أحمد ٣/ ٤٦٨، وتمام الحديث: (خير المال مهرة مأمورة).
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (نفس).
(٥) ٢٤/ يونس: ١٠.
(٦) الحديث لابن مسعود في النهاية ١/ ٦٧. «قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول أنا مع الناس» أي الرجل الذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه.
(٧) في اللسان «إنما الآمة الشجة، والمأمومة الدماغ المشجوجة».
(٨) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خلق، أمم، دمم)، وجمهرة اللغة ٧٨. والبيت الأول في جمهرة اللغة ٦١٨، واللسان والتاج (بصر).

﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾[١]. وبلّغَهُ مأمَنَه. واستأمَنَ الحَرْبِيّ: استجارَ ودخلَ دارَ الإسلام مُسْتَأمِناً. وهؤلاء قومٌ مستأمِنَةٌ. ويقول الأميرُ للخائف: لكَ الأمانُ أي قد آمنْتُك. ﴿وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾[٢] أي بمُصدِّقٍ. وما أُومِنُ بشيءٍ ممّا يقول أي ما أُصدّقُ وما أثِقُ. وما أُومِنُ أن أجدَ صَحابَةً، يقولُه ناوي السَفَرِ أي ما أثِقُ أن أظفَرَ بمن أُرافِقُهُ. وفلان أُمَنَةٌ أي يأمَنُ كلَّ أحَدٍ ويَثِقُ به، ويأمَنُهُ النّاس ولا يخافون غائِلَتَه. وأمّن على دعائِه. وتقول: رأيتُ جماعةً مؤمِنِين داعِينَ لكَ مُؤَمِّنِين.

ومن المجاز: فرسٌ أمِينُ القُوَى، وناقةٌ أَمُونٌ: قويّةٌ مأمونٌ فُتُورُها، جُعِلَ الأمْنُ لها وهو لصاحبها، كقولهم: صَبُوبٌ وحَلُوبٌ. وأعطيتُ فلاناً من آمَنِ مالي أي من أعزّه عليّ وأنفَسِه لأنّه إذا عزَّ عليه لم يَعْفِرْه فهو في أمْنٍ منه. ﴿أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾[٣] ذا أمْنٍ.

* أمي: يا أَمَةَ اللهِ كما تقول: يا عبدَ اللهِ، والنّساء إماء الله. وتقولُ المرأةُ: أنا أُمَيَّةُ الله، ويا رَبِّ اغفِرْ لأُمَيّتِك الضعيفةِ ولأُمَيّاتِك الضّعاف. وكانت حُرَّةً فَتَأمَّتْ.

* أنب: لا يَنْفَعُ فيه تأنِيبٌ ولا تأدِيبٌ. وكم أنّبوه وأدّبوه وعُوتِبَ فيه أمّه وأبوه. وتقول: بَلَدٌ عَبِقُ الجَنَابِ كأنّما ضُمِّخَ بالأنَابِ وهو المِسْكُ. وأنشد الفَرّاء: [من الرجز]

يَغْبَقُ دارِيُّ الأنابِ الأذْكَنِ
منهُ بجِلْدٍ طَيِّبٍ لم يَدْرَنِ[٤]

* أنث: امرأةٌ مِئْنَاثٌ، وقد آنثَتْ. وهذه امرأةٌ أُنْثَى للكاملة من النساء، كما يقال: رجلٌ ذكَرٌ للكامل.

ومن المجاز: رجُلٌ مُخَنَّثٌ مؤنَّث. وسَيفٌ أنِيثٌ ومِئْنَاثٌ ومِئْناثَةٌ. ونزع أُنْثَيَيْهِ ثمّ ضربَه تحت أُنْثَيَيْه وهما أُذُناه، والأُنوثَة فيهما من جهة تأنيثِ الاسْم. ويقال: أنّثْتَ في أمْرِكَ تأنيثاً: لِنْتَ ولم تَشدَّدْ. وأرْضٌ أنِيثَةٌ: بَيِّنَةُ الأنَاثَةِ، دَمِيثَةٌ: بَيِّنَةُ الدَمَاثَةِ.

* أنح: البخيلُ أنوح على مالِه يَنُوحُ؛ وهو الذي يأنِحُ إذا سُئِلَ أي يَزْفِر. وفي الحديث: «رأى رجُلاً يأنِحُ بِبَطْنِه»[٥]؛ وأنشد النَّضْرُ: [من الطويل]

يَهُمّونَ لا يَسطيعُ أحْمالَ ثِقْلِهِم
أنوحٌ ولا جَاذٍ قَصِيرُ القَوَائِمِ[٦]

* أنس: لقِيتُ الأناسِيَّ فلا مِثْلَ له ولا سِيّ. وأنِسْتُ به واستأنَسْتُ بِهِ وأنِسْتُ إليه واستأنَسْتُ إليه. قال الطِّرِمّاح: [من الخفيف]

كلّ مُستأنِسٍ إلى الموتِ قد خَا
ضَ إليهِ بالسيف كلَّ مَخَاضِ[٧]

وقال آخر: [من الطويل]

إذا غابَ عنها بَعْلُها لم أكُنْ لها
زَؤوراً ولم تأنَسْ إليّ كِلابُها[٨]

(١) ٢٨٣/ البقرة: ٢.
(٢) ١٧/ يوسف: ١٢.
(٣) ٦٧/ العنكبوت: ٢٩.
(٤) لم يرد في المعاجم الأخرى وهو لأبي الأخرز في المحب والمحبوب ٣/ ١٥٤ .
(٥) النهاية ١/ ٧٤، وهو من حديث عمر بن الخطاب.
(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/ ١٤٥.
(٧) ديوان الطرماح ٢٨٠.
(٨) البيت لحميد بن ثور في الحماسة المغربية ٦١٩، وليس في ديوانه، ولبشار بن بشر في عيون الأخبار ٣/ ١٨٣، والحماسة الشجرية ١/ ٤٦٧، ولزياد بن منقذ التيمي في حماسة البحتري ٢٣٦ (٣٤٢)، ولهلال بن خثعم في الحيوان ١/ ٣٨٢، وأمالي المرتضى ١/ ٣٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زور)، والحماسة البصرية ٢/ ١٢.

ولي به أُنسٌ وأَنَسةٌ. وإذا جاء الليل استأنَسَ كلُّ وَحشِيٍّ واستَوحَشَ كلُّ إنسِيٍّ. وهذه جارية آنِسةٌ من جَوارٍ أَوانِسَ، وهيَ الطيِّبةُ النفس المحبوبُ قُربُها وحديثُها. وفلانٌ جليسي وأنيسي. وما بالدّار أَنِيسٌ، وهو مَنْ يُؤنَسُ به. وأين الأَنَسُ المقيمُ؟ وَعَهِدتُ بها مأنَساً، ومكان مأنوسٌ: فيه أُنسٌ كقولك مأهُولٌ: فيه أهلٌ؛ قال جرير: [من البسيط]

حَيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَواعِيسِ
فالحِنوُ أصبحَ قَفْراً غيرَ مأنوسِ[1]

وكلبٌ أَنوسٌ: نَقِيضُ عَقُورٍ، وكلابٌ أُنُسٌ: غيرُ عُقر. وآنَستُ ناراً، وآنَستُ فَزَعاً، وآنَستُ منه رُشْداً. واستأنَسَ له وتأنَّسَ: تَسَمَّع. والبازي يتأنّس إذا جلّى ونظرَ رافعاً رأسه طامِحاً بطَرْفه.

ومن المجاز: هو ابن إنْسِ فلانٍ لخليله الخاصّ به. ويقال: كيف ترى ابنَ إنْسِكَ وإنْسَكَ أي نفسَكَ. وباتَتِ الأنيسَةُ أنيسَتَه أي النّارُ، ويقال لها: المُؤنِسَةُ. ولَبِسَ المُؤنِساتِ أي الأسلحةَ لأنّهنّ يُؤنِسنَه ويُطأمِنَّ قَلْبَه. وتَخَيَّرْتُ من كتابه سُوَيْداوَاتِ القلوبِ وأناسِيَّ العُيُون. وكتب بإنسِيِّ القَلَم. وإنسِيُّ الدّابةِ ووَحْشِيُّها فيهما اختِلافٌ.

* أنض: لَحْمٌ أَنِيضٌ: فيه نُهُوءَةٌ. وقد أَنُضَ أَناضَةً.

* أنف: أرغَمَ أُنوفَهُم، وآنُفَهُم. وتَنَفَّستُ عن أَنْفَيْه أي مَنْخِرَيه؛ قال مُزاحِمٌ: [من الطويل]

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النِّقاعَ كَأَنَّهُ
عنِ البَقْلِ من فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ[2]

وامرأةٌ أَنوفٌ: طيِّبةُ الأنفِ. وتزوّج أعرابيٌّ فقال: وجدتُها رَصُوفاً رَشُوفاً أَنوفاً.

ومن المشتقّ منه: فيهم أَنَفَةٌ وأَنَفٌ، وقد أَنِفَ من كذا. ألا ترى أنّهم قالوا الأَنَفُ في الأَنْفِ. و«المؤمنُ كالجَمَلِ الأَنِفِ»[3] وهو الذي أوجعَتْ أنفَه الخِزامَةُ.

ومن المجاز: هو أَنْفُ قومِه، وهم أَنْفُ النّاسِ، قال الحُطَيْئَةُ: [من البسيط]

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأذنابُ غيرُهُمُ[4]

وأنفُ الجبَلِ وأنفُ اللّحيَةِ، وَعَدا أَنْفَ الشَّدِّ، وهذا أنفُ عَمَله. وسارَ في أنفِ النهار، وكان ذلك على أَنْفِ الدهر، وخرجتُ في أَنْفِ الخَيْلِ.

ومن المشتقّ منه: كَلأٌ ومَنْهَلٌ وكأسٌ أُنُفٌ؛ قال الحطيئة: [من الوافر]

ويَحْرُمُ سِرُّ جارتِهم عَلَيْهِم
ويأكُلُ جارُهم أَنْفَ القِصَاعِ[5]

وجاريةٌ أُنُفٌ: لم تُطْمَثْ؛ وقال طُرَيحٌ الثَّقَفيّ: [من المنسرح]

أيامَ سَلْمى غَرِيرَةٌ أُنُفٌ
كأنّها خُوطُ بانَةٍ رُؤُدُ[6]

(١) ديوان جرير ١٢٥، واللسان (أنس، حنا)، والتاج (أنس، وعس، حنا)، وتهذيب اللغة ٣/ ٨٨، ٦/ ٥٢٩، وكتاب العين ٢/ ٢٠٤.

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨، والتاج (نقع، أنف)، وجمهرة اللغة ٩٤٧، ولابن أحمر في تهذيب اللغة ١٥/ ٤٨٣، واللسان (أنف)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (نقع)، والمخصص ١/ ١٢٨، وتهذيب اللغة ١/ ٢٦٢.

(٣) في النهاية ١/ ٧٥ «المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف». وكان الأصل أن يقال: مأنوف؛ لأنه مفعول به. وإنما جاء هذا شاذاً.

(٤) عجز البيت: «ومن يسوّي بأنف الناقة الذنبا» والبيت في ديوان الحطيئة ١٧، واللسان (ذنب، أنف)، والتاج (دب، كرب، أنف)، والمقاييس ١/ ١٤٧، وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٣٨، ١٥/ ٢٤٨.

(٥) ديوان الحطيئة ٢٠٢، واللسان (أنف)، والتاج (سرر، قصع)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٨٦.

(٦) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفي في الأغاني ٤/ ٣٢٣.

وأتيته آنِفاً. ومضتْ آنِفَةُ الشباب. وهو يتأنَّفُ الإخوانَ أي يطلبُهم آنِفِينَ لم يُعاشِروا أحداً. واستأنَفَ الشيءَ وأتنَفَه. ونَصْلٌ مُؤنَّفٌ: مُحدَّدٌ. وفلانٌ يتبعُ أنْفَه أي يتشمّمُ؛ قال: [من الطويل]

وجاء كمِثْلِ الرَّألِ يَتْبَعُ أنْفَهُ
لخُفْيَةٍ من وَقْعِ الصُّخورِ قَعاقِعُ[1]

* أنق: هو شِبْهُ الأنُوق في القَذَرِ والمُوق. وهذا شيءٌ أنِيقٌ وأنِقٌ ومُونِقٌ. ورأيتُ له حُسناً وأنَقاً وبهاءً ورَوْنقاً. وقد آنَقَني بحُسْنِه. وقد أنِقْتُ به أي أُعجِبتُ، ولي به أنَقٌ. وتأنَّقَ في الرَّوْضَة: وقع فيها متتبّعاً لما يُونِقُه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه: «إذا وقعتُ في آل حم وقعتُ في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أتأنَّقُ فيهن»[2] وعن محمّد بن عُمَير: «ما من عاشِيَةٍ أشدَّ أنَقاً ولا أبْعَدَ شِبَعاً من طالبِ العِلْمِ»[3]. أراد بالأنَقِ التأنُّقَ.

ومن المجاز: تأنَّقَ في عَمَله وفي كلامه: إذا فَعَلَ فِعْلَ المُتأنِّق في الرّياض، من تتبُّع الآنَقِ والأحْسَنِ.

* أنم: لو رزقَنا اللهُ عدلَ سلطانِه لأنامَ أنامَه في ظلّ أمانِه.

* أنن: أنَّ المريضُ إلى عُوّادِه. و«ما له حانَّةٌ ولا آنَّةٌ»[4] وهما النّاقةُ والشّاةُ. وفلان مَئِنَّةٌ للخير ومَعْساةٌ: من إنَّ وعَسَى. أي هو موضِعٌ لأن يُقال فيه: إنّه لخيِّرٌ وعسَى أن يفعَلَ خيراً. وتقول: فلانٌ للخَيرِ مئِنّه وللفضْلِ مَظِنّه. وقال ابن الزُّبير لفضالة ابن شريك: «لعنَ اللهُ ناقةً حَمَلَتني إليك، فقال: إنّ وراكِبَها»[5]؛ وقال: [من الطويل]

فقلتُ سلامٌ قُلْنَ إنّ ومِثْلَهُ
عليكَ فقد غابَ اللّذُونَ تُراقِبُ[6]

يعني الوُشاةَ. ولا أفعلُ ذلك ما أنَّ في السماء نجمٌ وما أنَّ في الفُراتِ قَطْرَةٌ، أي ما ثَبتَ أنّه في السماء نجمٌ، وإنّما جاز ذلك في هذا الكلام لأنّ حُكْمَ الأمثال حُكْمُ الشعر.

* أني: انتظرْنا إنَى الطعام أي إدراكَه. وبلغتِ البُرْمَةُ إناهَا. ﴿غَيرَ ناظِرِينَ إناهُ﴾[7]. يقال أنَى الطّعامُ أنًى وإنًى، وحَميمٌ آنٍ، وعَيْنٌ آنِيَةٌ. قد انتهَى حَرُّهما. وهو يقوم آناء الليل أي ساعاته. وأمّا أنَى لك وألَمْ يأنِ لك أن تفعلَ. وإنّه لَذُو أناة ورِفْقٍ؛ قال النابغة: [من الكامل]

الرِّفْقُ يُمْنٌ والأنَاةُ سَعَادَةٌ
فتَأنَّ في رِفْقٍ تُلاقِ نَجَاحَا[8]

وامرأةٌ أنَاةٌ: فَتُورٌ، ونساء أُنَوَاتٌ. وتأنّى في الأمرِ واستأنَى. يقال: تأنَّ في أمرك واتّئِدْ. قال حارِثَةُ بنُ بَدْر: [من الكامل]

اسْتَأْنِ تَظْفَرْ في أُمورِكَ كلِّها
وإذا عَزَمْتَ على الهَوَى فَتَوَكَّلِ[9]

واستأنَى في الطعام: انتظَرَ إدراكَه. واستأنَيتُ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٤/٤٠٣، والبرصان ٣٠٤.
(٢) النهاية ١/٧٦. أي أستلذ قراءتهن.
(٣) النهاية ١/٧٦، وفيه الحديث لعبيد بن عمير. أي أشد إعجاباً ورغبة، والعاشية من العشاء؛ وهو الأكل في الليل
(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩٠.
(٥) الأغاني ١٢/٧١، والنهاية ١/٧٨. أي نعم مع راكبها.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ٥٣/ الأحزاب: ٣٣.
(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، والمقاييس ١/١٤٢، وبلا نسبة في اللسان (أني)، وكتاب العين ٨/ ٤٠١. ورواية عجز البيت في الديوان: «فاستأنِ في رفق تلاقِ نجاحا».
(٩) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في اللسان (كرب)، وبلا نسبة في اللسان (أني)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٥٤، وكتاب العين ٨/ ٤٠٢.

فلاناً: لم أُعجِلْه. واستأنى به: رَفَقَ به. ويَستأني بالجِراحة: ينتظرُ مآلَ أمرِها؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

وقَوْمٍ بأيديهِمْ رِماحٌ رُدَينةٍ
شَوَارِعُ تَسْتأني دَماً أو تَسَلَّفُ[1]

تَنتظِرُهُ أو تتعجَّلُه. وآنَيْتُ الأمرَ: أخَّرتُه عن وقتِه. يقال: لا تُؤنِ فُرْصَتَك؛ وقال الحُطَيئةُ: [من الوافر]

وآنَيْتُ العِشاءَ إلى سُهَيْلٍ
أوِ الشِّعْرَى فطالَ بيَ الأَناءُ[2]

* أوب: تَهنِئُكَ أَوْبَةُ الغائبِ. وفلانٌ أوّاهٌ أَوّابٌ تَوّابٌ أي رَجّاعٌ إلى التوبة. وآبتِ الشمسُ: غابت. وفي الحديث: «شَغَلونا عن الصلاةِ الوُسْطَى حتى آبَتِ الشمسُ ملأ الله قلوبَهم نَاراً»[3]. وغابَتِ الشمسُ في مآبِها أي في مغربِها. وآبَ بيده إلى سيفه ليَستلَّه، وإلى سَهمِه ليرميَ به، وإلى قَوْسِه ليَنْزِعَ فيها. وأوَّبوا تأويباً: ساروا النهارَ كلَّه. ولهم إسْآدٌ وتأويبٌ. وما أعْجَبَ أَوْبَ يَدَيها؛ أي رَجْعهما في السَّير. ويقال للمُسرع في سَيرِه: أَوْبُ الأَوْبِ نَعامةٍ؛ وقال كَعْب: [من البسيط]

كأنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها إذا عَرِقَتْ
وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ

أَوْبُ يدَيْ فاقِدٍ شَمطاءَ مُعوِلَةٍ
ناحَتْ وجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ[4]

وهذا كَلامٌ ليسَ له آيِبَةٌ ولا رائحةٌ أي مَرْجُوعٌ وفائدةٌ. وأُبْتُ بني فلان، وتأوَّبْتُهم: جئتُهم ليلاً. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَأَوَّبَني الدّاءُ القَديمُ، فَغَلَّسا
أُحاذِرُ أنْ يَرْتَدَّ دائي فأُنْكَسا[5]

وآبَكَ ما رَابَكَ دُعاء سُوء. وتقول لمن أمرتَه بخُطّةٍ فعصَاكَ ثمّ وقع فيما يَكْرَه آبَكَ أي آبَكَ ما تكرَه. قال رجل من بني عُقَيل: [من الطويل]

أخَبَّرْتني يا قلبُ أنَّكَ ذو عَزًى
بلَيْلى فَذُقْ ما كنتَ قَبلُ تَقُولُ[6]

فآبَكَ هَلاً واللّيالي بِغِرَّةٍ
تُلِمّ وفي الأيّامِ عَنْكَ غُفُولُ

وجاؤوا من كلّ أَوْبٍ أي من كلّ وجْهٍ ومَرْجع. ورَمَينا أَوْباً أو أَوْبَين وهو الرَّشْقُ، وهما شاطئا الوادي وأوباه. وكنتُ على صَوْبِ فلانٍ وأَوْبِهِ أي على طريقته ووجهِه. وما يُدْرَى في أيِّ أَوْبٍ هو. وما زالَ هذا أَوْبَه أي طريقتَه وعادتَه.

* أود: آدَهُ الحِمْلُ أي أثقلَه. وآدَتِ الخيلُ الأرضَ بكثرتها. وأوَدَ العُودَ: اعتَمَدَ عليه فثَنَاه، وانآدَ: انعطَفَ. وتقول: رجعتُ منه بالداهية النآدِ وبالصُّلب

---

(١) ديوان ابن مقبل ١٥٠.

(٢) ديوان الحطيئة ٥٤، واللسان (أنى، كرى)، والمقاييس ١/ ١٤١، ٥/ ١٧٤، وكتاب العين ٨/ ٤٠٢، وجمهرة اللغة ٢٥٠، وديوان الأدب ٤/ ١٠١، وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٤٣، ١٥/ ٥٥٤، ومجمل اللغة ٤/ ٢٢٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (كري).

(٣) النهاية ١/ ٧٩.

(٤) ديوان كعب بن زهير ١٦ ـ ١٧، والبيت الأول في اللسان والتاج (عسقل، أتن)، وتهذيب اللغة ٢/ ٤٠٣، ٣/ ٢٨٠، ١٥/ ٦٠٩؛ والمقاييس ١/ ١٥٢، وكتاب الجيم ٢/ ٣٣٤، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ١١٧، والبيت الثاني في اللسان والتاج (أوب، شدد، فقد، نكد)، واللسان (تصف)، والتاج (ثكل)، وتهذيب اللغة ٩/ ٤٢، ١٥/ ٦٠٩ وبلا نسبة في كتاب العين ٥/ ١٢١، في مادة (فقد).

(٥) ديوان امرىء القيس ١٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١٥٣.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، أما البيت الثاني فهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أوب، غفل) والمقاييس ١/ ١٥٤، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٩.

المُتَأَدّ. وأَودَ الشيءُ وتأوّد؛ وفيه أَوَدٌ أي عِوَجٌ.
ومن المجاز: آدَني هذا الأمرُ: بلَغَ مني المجهودَ والمشقّةَ. وآدَ الفَيْءُ انثنى ورجَع، وآدَ العشيُّ؛ قال المُرَقِّش: [من السريع]

والعَذْوَ بَينَ المَجْلِسَينِ إذا
آدَ العَشِيُّ وتَنادَى العَمّ[1]

* أور: لَفَحني أُوارُ النارِ، وأُوارُ الشمسِ، ومررتُ بتَنّورٍ فلَفَحني بأُوارِه.
ومن المجاز: كادَ يُغْشَى عليه من الأُوارِ وهو العَطَش، كما قيل له الحَرَّةُ؛ قال: [من الوافر]

ظَلِلْنا نَخْبِطُ الظَّلْماءَ ظُهراً
لَدَيْهِ والمَطِيُّ بِهِ أُوارُ[2]

جَوّعَهم حتى أظلَمَتْ أبصارُهم، فكأنّهم ظُهراً في لَيلٍ مُظْلِم. ورَجلٌ أُوارِيٌّ: شديدُ العطش.
* أوس: آسَهُ أَوْساً وإياساً، كقولك عاضَهُ عَوْضاً وعِياضاً. تقول: بِئسَ الإياس بِلالٌ من إياس؛ أراد بِلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ وإياسَ بنَ مُعاوية بنِ قُرّةَ. واسْتَآسَني فأُسْتُه. قال الجَعْديّ: [من المتقارب]

ثَلاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإلَهُ هوَ المُسْتَآسا[3]

* أوق: ألقى عليه أَوْقَه وركب فوقَه أي ثِقْلَه.
* أول: آلَ الرّعِيّةَ يَؤولُها إيالَةً حسَنةً، وهو حسنُ الإيالةِ، وأْتالَها وهو مُؤتالٌ لقومه مِقْتالٌ عليهم أي سائِسٌ مُحتَكِم. قال زِيادٌ في خطبته: «قد أُلْنا وإيلَ علينا»[4] أي سُسْنا وسِيسَنا، وهو مثَلٌ في التجارب؛ قال الكُمَيتُ: [من الطويل]

وقد طالَما يا آلَ مَرْوانَ أُلْتُمُ
بلا دَمَسٍ أمْرَ العَرِيبِ ولا غَمْلِ[5]

وهو آيلُ مالٍ. وأَوّلَ القرآنَ وتأوّلَه. وهذا مُتأوَّلٌ حسنٌ: لطيفُ التأويلِ جِدّاً. قال عبدُ الله بنُ رَواحةَ رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

نحنُ ضَرَبناكم على تَنْزِيلِهِ[6]
فاليَوْمَ نَضرِبكمْ على تأويلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَن مَقِيلِهِ
ويُذْهِلُ الخَليلَ عن خَليلِهِ

وتقول: جملٌ أَوَلٌ وناقةٌ أَوَلَةٌ؛ إذا تَقدّما الإبلَ. ويقال: أَوّلَ الحُكْمَ إلى أهلِه: ردّه إليهم. وفي الدّعاء للمُضِلّ: أَوّلَ الله عليك أي ردّ عليك ضالّتَك. وخرج في أوائل الليل وأُولَياتِه.
ومن المجاز: فلان يؤولُ إلى كَرَم، وما لَكَ تَؤولُ إلى كَتِفَيك إذا انضمّ إليهما واجتَمع. وطَبَخْتُ الدواء حتى آلَ المَنَانِ منه إلى مَنّ واحد. وتقول: لا تُعَوّلْ على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسنُ تأويلاً أي عاقبةً. وتأمّلْتُه فتأوّلْتُ فيه الخيرَ أي تَوَسّمتُه وتَحَرّيتُه. وحُمِلَ على الآلةِ الحَدْباء وهي النعشُ[7].

(١) البيت للمرقش الأصغر في ديوانه ٥٨٩، واللسان (أود، عمم، ندى)، والتاج (ندى)، والمفضليات رقم ٥٥؛ ص ٢٤١، والحماسة البصرية ١/٨٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٨، وديوان الأدب ٤/١٣٦.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غطش).
(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٧٨، وكتاب العين ٧/ ٣٣٠، والمقاييس ١/ ١٥٠، ١٥٦. وتهذيب اللغة ١٣/ ١٣٧، ومجمل اللغة ١/٢١٦، واللسان (أوس)، والتاج (أوس، لبس، أهل، قرن)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٨، ١١٠٩، والمخصص ١٢/٢٢٧.
(٤) مجمع الأمثال ٢/١٠٤، والمستقصى ٢/١٨٩، والأمثال لابن سلام ١٠٦.
(٥) ديوان الكميت ٢/٥٩، واللسان (دمس). غمله: ستره وواراه.
(٦) الرجز في ديوانه ١٠١ ـ ١٠٢، واللسان (أول، قيل)، والتاج (قيل).
(٧) قال كعب بن زهير في قصيدته «بانت سعاد» في ديوانه ص ١٩:
(كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول).

* أوم: في جَوْفه أُوَامٌ وأُوَارٌ وهو حرارةُ العطش. ودعا جَريرٌ إلى مُهاجاتِه رجلاً من كُلَيب، فقال الكليبيّ: إنّ نسائي بآمَيهِنّ ولم تدَعِ الشعراءُ في نِسائِك مُتَرَقَّعاً. يعني أنّ نساءه سَليماتٌ من الهجاء فلا أُعَرِّضُهُنّ له ونساؤك مَهْجُوّاتٌ. يقال: فلانَةٌ بآمَتِها أي بعُذْرَتِها.

* أون: هو يفعل ذلك آوِنَةً بَعْدَ آوِنَةٍ، وأنا آتيه آوِنَةً بَعْدَ آوِنَةٍ. وعن النَّضرِ: الآنَ آنُكَ إن فعلْتَ. وامشِ على الأَوْنِ وهو الرُّوَيْدُ من المشي، عن الأصمعيّ. وأُنْ على نفسِك أي ارفُقْ. وعن بعض العرب: أُونوا في سَيرِكم شيئاً. ويقال: على رِسْلِكَ وأَوْنِكَ وهَوْنِكَ؛ قال: [من الرجز]

غَيَّرَ يا بِنْتَ الجُنَيْدِ لَوْني[1]
مَرُّ اللَّيالي واختِلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كانَ قَليلَ الأَوْنِ

وبيننا وبين مكّة ثلاثُ ليالٍ أوائِنَ وآيِنَاتٍ. وكان في إيوانِ كِسرَى، والإيوانُ والإوَانُ بيتٌ مُؤَزَّجٌ[2] غيرُ مَسدود الوجه، وكلّ سِنادٍ لشيءٍ فهو إوَانٌ له.

* أوه: تَأَوَّهَ من خشيةِ الله تعالى. وفلانٌ مُتَأَلِّهٌ مُتَأَوِّهٌ.

* أوي: اللهمّ آوِني إلى ظِلّ كَرَمِك وعفوِك. وتقول: أنا أَهْوي إلى مَعاقِلِك هُوِيّا وآوِي إلى ظِلالِكَ أُوِيّا. وما لفلان امرأةٌ تُؤوِيه. وقال ابن عبّاس للأنصار رضي الله عنهم؛ بالإيواء والنَّصْرِ ألاّ جَلَسْتُمْ. وأنتم مأوَى المَحاويج. وتألّبوا عليّ وتآوَوْا ثم شَنِعوا عليّ وتَعاوَوْا. وأَوَيْتُ عن كذا: إذا تركتَه، وأَوَيْتُ لفلان: رَثَيْتُ له أَيَّةً ومأوِيَةً؛ قال: [من الطويل]

ولو أنّني استَأْوَيْتُهُ ما أوَى لِيَا[3]

وتقول: وَجَدَني يَتيماً فآوَى وشهَرَني وأنا أَخْمَلُ من ابنِ آوَى.

* أهب: أخَذَ للسَّفَرِ أُهْبَتَه وتأَهَّبَ له. وبنو فلانٍ جاعوا حتى أكلوا الأَهَبَ. وكاد يخرجُ من إهابِه في عَدْوِه؛ قال أبو نُوَاسٍ في طَرْدِيّاتِه: [من الرجز]

تَراهُ في الحُضْرِ إذا هَاهَا بِهِ
كأنّما يَخْرُجُ مِن إهَابِهِ[4]

* أهل: رجعوا إلى أهاليهم. وفلانٌ أَهْلٌ لكذا؛ وقد استَأْهَلَ لذلك؛ وهو مُستأهِلٌ له، سمعتُ أهلَ الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكانٌ آهِلٌ ومأهولٌ. وأَهَلَ فلانٌ أُهُولاً، وتأهّلَ: تزوّجَ، ورجُلٌ آهِلٌ. وفي الحديث: «أنّه أعطى العَزَبَ حَظّاً وأعطى الآهِلَ حَظَّين»[5] وآهَلَكَ اللهُ في الجنّة إيهالاً: زوّجك. «ووُشْكَانَ ذا إهالَةً»[6] وهي الوَدَكُ، وكلّ[7] من الأدهانِ يؤتَدَمُ به كالخَلّ والزَّيتِ ونحوِهما، واستَأْهَلَها: أكَلَها.

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أون، جون)، وجمهرة اللغة ٢٤٩، والمقاييس ١/ ١٦٢، والمخصص ٦/ ٥٠، ٩/ ٧٠، ١٣/ ٢٦١، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٤٤.

(٢) مؤزج: بناء مرتفع.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدره: (على أمر لم يشوني ضُرُّ أمره)، والبيت في ديوانه ١٣٠٥، واللسان (أوى)، والتاج (أوا)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٥١.

(٤) ديوان أبي نواس ٦٣١. الحُضر: شدة العدو. هاها به: زجره. إهابه: جلده.

(٥) النهاية ١/ ٨٤.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، والمستقصى ٢/ ٣٠١، والأمثال لابن سلام ٣٠٥. والمثل يضرب للشيء يأتي قبل أوانه.

(٧) عبارة اللسان: «وكل شيء من الأدهان».

قال حاتم: [من السريع]

قُلْتُ كُلِي يا مَيّ وَاسْتَأْهِلِي
فَإِنَّ ما أَنْفَقْتِ مِنْ مالِيَهْ[1]

وثريدةٌ مأهولَةٌ. تقول: حَبَّذا دارٌ مأهُولَةٌ وثريدةٌ مأهُولَةٌ.

* أبي: ما هي بدارِ تَئِيَّةٍ أي تَمَكُّث. يقال: أَبَيْتُ بالمكان وتأَبَّيْتُ به؛ قال زُهَير: [من الكامل]

وعلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بدارِ تَئِيَّةٍ
فَكَصَفْقَةٍ بالكَفِّ كانَ رُقادي[2]

وكأنما ألقت عليه الشمسُ أياتها أي شُعاعها.

* أيد: رجلٌ أَيِّدٌ وذو أَيْدٍ، ورفع الله السماء بأيْدِه، وكان ابنُ الحنفيّةِ أَيِّداً؛ وقال الجَعْدِيّ: [من الرمل]

أَيِّدِ الكاهِلِ جَلْدٍ بازِلٍ
أَخْلَفَ البازِلَ عاماً أو بَزَلْ[3]

وقد آدَ وتأيَّدَ؛ قال امرؤ القيس يصفُ النخلَ: [من الطويل]

فأَثَّتْ أَعالِيهِ وآدَتْ أُصُولُهُ
ومالتْ بقِنْوانٍ من البُسْرِ أحمرَا[4]

وأَيَّدَ الحائطَ بإِيَادٍ. وكَرَّ على إِيادَي العسكرِ وهما جَناحاه. قال العَجّاجُ: [من الرجز]

بذي إِيادَيْنِ لُهامٍ لو دَسَرْ
بركْنِهِ أركانَ دَمْخٍ لانقَعَرْ[5]

وأتى بعَنْقَفِيرٍ مُؤْيِدٍ[6].

ومن المجاز: إنّه لأيِّدُ الغَداء والعَشاء إذا كان حاضراً كثيراً، وقد آدت ضِيافته؛ قال يصفُ امرأةً مِضيافَةً: [من الطويل]

رَأَيْتُكِ لِلزُّوّارِ كالمَشْرَبِ الذي
إذا عَطِشُوا يَوْماً فَمَنْ شاء أَوْرَدَا[7]

خُذامِيَةٌ آدَتْ لها عَجْوَةُ القُرى
وتَخْلِطُ بالمأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدَا

* أيض: آضَ سَوادُ شعرِه بياضاً وفَعَلَ ذلك أيضاً.

* أيك: فلان فرْعٌ من أيكة المجد. وتقول: كَذَّبَ صاحبُ مُلَيْكَه؛ كما كَذَّبَ أصحابُ الأَيْكَه.

* أيم: الحربُ مأيَمَةٌ مَيْتَمَةٌ. وتركوا النّساء أيامَى والأولاد يَتامَى. وفي المَثَل: «كُلُّ ذاتِ بَعْلٍ سَتَئِيمُ»[8]. وقد آمَتْ أَيْمَةً وتأيَّمَتْ، ورجلٌ أَيِّمٌ: طالَتْ عُزْبَتُه. وكان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من الأَيْمَةِ[9].

---

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٧٧، ولعمرو بن أسوي في اللسان والتاج (أهل)، وتهذيب اللغة ٦/٤١٧، ومجمل اللغة ١/٢١٢.

(٢) ديوان زهير ٣٣١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٨٨، واللسان والتاج (خلف، رفل).

(٤) ديوان امرىء القيس ٥٧، واللسان والتاج (أيد)، وتهذيب اللغة ٩/٣١٥، ١٤/٢٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قنا)، وجمهرة اللغة ٦٠٩. أثت: عظمت والتفت.

(٥) ديوان العجاج ١/٢٢، ٢٤، واللسان والتاج (أيد)، ومجمل اللغة ١/٢١٩، وتهذيب اللغة ٧/٢٩٣، ١٤/٢٢٩، وكتاب العين ٧/٢٢٦، ٨/٩٨، وبلا نسبة في اللسان (دسر، قدمس)، والمقاييس ٢/٢٧٨، ومجمل اللغة ٢/٢٧٠، والتاج (قدمس)، والمخصص ٦/٢٠٠. الدمخ: جبل.

(٦) عنقفير مؤيد: داهية شديدة.

(٧) لم يرد البيت الأول في المعاجم. والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان (أود، جمد، خذم)، وتهذيب اللغة ١٤/٢٢٨، والتاج (جعد، خذم).

(٨) مجمع الأمثال ٢/١٢٣، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٧، والمستقصى ٢/٢٢٦، وفصل المقال ٤٦١، والأمثال لابن سلام ٣٣٥.

(٩) النهاية ١/٨٦.

قال: [من البسيط]

ما لِلسَّرَنْدَى أطالَ اللهُ أَيْمَتَهُ
خَلَّى أَبَاهُ بِغُبرِ البِيدِ وَادَّلَجا[1]

وتأيَّمَ الرجلُ؛ قال: [من الطويل]

فإنْ تَنْكِحي أَنْكِحْ وإن تَتَأَيَّمي
يَدَ الدَّهرِ ما لَمْ تَنْكِحي أَتَأَيَّمِ[2]

وتقول: هي أَيِّمٌ ما لها قَيِّمٌ. وأَيَّمَ امرأته: جعلها أيِّماً؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

يضربُ رَأسَ البَطَلِ المُدَجَّجِ
بصارِمٍ مُؤَيِّمٍ مُزَوِّجِ[3]

وأنشد: [من المتقارب]

وعِرْسَكَ أَيِّمْتَها والبَنيـ
ـنَ أَيْتَمْتَ والغَزْوُ من بالِكا[4]

* أين: آنَ وقتُكَ بمعنى حَانَ. وأمَا آنَ لكَ أن تفعل. ووَجَفَتِ الإبلُ على الأَيْنِ أي على الإعْياء. وتقول: أَيِنَ منها الأَيْنُ؟ وقال: [من الرجز]

أقولُ لِلمَزارِ والمُهاجِرِ
إنّا وربِّ القُلُصِ الضَّوامِرِ[5]

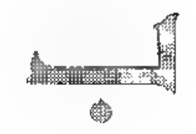
أي أعْيَيْنا من الأَيْنِ. ومن أينَ لك هذا؟ وإيّان ترجع بمعنى متى.

* أيه: أَيَّهْتُ به إذا صِحْتَ به. وإيهِ حَديثاً: اسْتِزادَةٌ. وإيهاً لا تُحَدِّثْ: كُفَّ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

وَقَفْنا فقُلْنا إيهِ عَنْ أُمِّ سالِمٍ
وكَيفَ بتَكْليمِ الدِّيارِ البَلاقِعِ[6]

---

(١) البيت لحنظلة بن عرادة في ابنه السرندى، وهو في الحيوان ١/ ٢٢٧، ونوادر المخطوطات ١/ ٣٥٥ (العققة والبررة).
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أيم).
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أين)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٥٠، وجمهرة اللغة ٢٤٩، ١٠٩١.
(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧٨، واللسان والتاج (أيه)، وكتاب العين ٤/ ١٠٤، ومجالس ثعلب ٢٧٥.



* بأبأ: هو ابنُ بَجْدَتِها[1]، ويُؤبُؤُها؛ قال رجلٌ من قُرَيش: [من المنسرح]

وَمَنْ يَبِتْ والهمومُ قادِحَةٌ
في صَدْرِهِ بالزِّنادِ لم يَنَمِ[2]
جَرَّبْتَ ذا الدَّهْرَ أنتَ بُؤبُؤهُ
لَسْتَ بِعَيَّابَةٍ ولا بَرَمِ

وفلانٌ في بُؤبُؤِ المجدِ أي في مُصاصِه. وهو أعزُّ عليّ من بُؤبُؤِ عَيني؛ وهو إنسانُها.

* بأر: الفاسِقُ مَنِ ابْتَأرَ، والفُوَيْسِقُ مَنِ ابْتَهَرَ. يقال: ابْتَأرْتُ الجارية، إذا قالَ فعلتُ بها وهو صادِقٌ، وابتَهَرْتُها: إذا قال ذلك وهو كاذبٌ؛ وأنشد الكُمَيْتُ: [من المتقارب]

قَبيحٌ بمثليَ نَعْتُ الفَتا
ةِ إمّا ابْتِهاراً وإمّا ابتِئارَا

* بأس: فلانٌ ذو بأسٍ، وشُجاعٌ بَئِيسٌ، وقد بَؤُسَ. وبَئِسَ بَعد غِناهُ: افتقرَ فهو بائِسٌ. ووقع في البُؤسِ والبأساء. وفي أمرٍ بَئِيسٍ: شديدٍ. وابْتأسَ بذلك إذا اكتأبَ واستكانَ من الكآبة ﴿فَلا تَبْتَئِسْ بما كانُوا يَعْمَلُون﴾[3] قال حَسّانُ: [من البسيط]

ما يَقْسِمِ اللهُ أقْبَلْ غيرَ مُبْتَئِسٍ
مِنْهُ وأقْعُدْ كريماً ناعِمَ البالِ[4]

* بأل: هو ضَئِيلٌ بَئِيلٌ، وقد ضَؤُلَ وبَؤُلَ، وما به تَعِبَ من الضُّؤولة والبُؤولة.

* بأو: هو يَبْأى على أصحابه بَأواً شديداً إذا زُهِيَ عليهم وافتَخَرَ. وإن فيه لَبَأواً وزَهْواً؛ قال حاتم: [من الطويل]

فما زادَنا بأواً على ذي قَرابَةٍ
غِنانا ولا أزْرى بأحسابِنا الفَقْرُ[5]

وأنشد الأصمَعيّ: [من الوافر]

متى تَبْأى بقَوْمِكَ في مَعَدٍّ
يَقُلْ تَصْديقَكَ العلماءُ جَيرِ[6]

* بتت: بَتَّ عليه القضاءَ وبَتَّ النِّيَّةَ: جَزَمَها وسَاقَ دابَّتَه حتى بَتَّها، وبَتَّهُ السَّفَرُ. وسَكران ما يَبُتُّ ويَبِتُّ، وهذه صدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ. وخُذْ بَتاتَك أي زَادَك. وأنا على بَتاتِ الأمر إذا أشْرَفَ عليه. قال أبو محمّد الفَقْعَسِيّ: [من الرجز]

وحاجةٍ كُنْتُ على بَتاتِها[7]

وسارَ حتى انْبَتَّ أي انقطع. وانْبَتَّ الرّجلُ: انقطع ماؤهُ من الكِبَر.

---

(1) مجمع الأمثال 1/22، والمستقصى 1/376، وفصل المقال 297، والأمثال لابن سلام 203.
(2) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(3) 36/ هود: 11.
(4) ديوان حسان 147، واللسان والتاج (بأس)، وبلا نسبة في المقاييس 1/328، والمخصص 12/317.
(5) ديوان حاتم الطائي 203، واللسان والتاج (صعلك، بأي)، وبلا نسبة في المخصص 12/195.
(6) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(7) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أتي)، والقافية فيهما «صماتها»، وجمهرة اللغة 1033، ومجمل اللغة 1/224، 3/240.

قال: [من الرجز]

لقد وَجدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عندَ القِيام وانْبِتاتاً بالسَّحَرْ[١]

* بتر: ما هم إلاّ كالحُمُر البُتْر. ولَيْتَهُ أعارَنا أبْتَرَيْه وهما عَبْدُهُ وعَيْرُهُ لِقِلَّةِ خَيرِهما. وطلعَتِ البُتَيراءُ وهي الشَّمسُ في أوّلِ النهار. وخَطَبَ زِيادٌ خُطْبَتَهُ البَتْرَاء[٢]، وهي التي ما حَمِدَ فيها ولا صلّى. ورجلٌ أُباتِرٌ: قاطعُ رَحِمٍ؛ قال أبو الرُّبَيْس: [من الطويل]

شَدِيدُ وِكاءِ الوَطْبِ ضَبٌّ ضَغِينَةٍ
على قَطْعِ ذِي القُرْبَى أحَذُّ أُباتِرُ[٣]

* بتك: بَتَكَ الحَبْلَ، وسَيفٌ باتِكٌ وبَتُوكٌ. وخرجَ إلى تَبُوكَ ومعه سيفٌ بَتُوكٌ. وانفلَتَ منه الطائرُ وفي يده بَتْكَةٌ وبِتْكَةٌ مِن ريشه؛ قال زُهَير: [من البسيط]

حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغُلامِ لَها
طارَتْ وَفي كَفِّه من رِيشِها بِتَكُ[٤]

* بتل: تَبَتَّلَ إلى الله، وهو مُتَنَسِّكٌ مُتَبَتِّلٌ. وبَتَّلْ عملَكَ لله: أخلِصْهُ من الرِّياء والسُّمعَةِ وأفرِدْه عن ذلك. وبَتِّلِ العُمْرَةَ: أوْجِبْها وحنها، وعُمْرَةٌ بَتْلاء. وامرأةٌ مُبَتَّلَةٌ: لم يَتراكَبْ لحمُها كأنّ اللّحم بُتِّلَ عنها وخَصْرٌ مُبَتَّلٌ وبَتِيلٌ. تقول: لها ثَغْرٌ مُرَتَّل وخَصرٌ مُبَتَّل؛ وقال ابنُ الطَّثْرِيّة: [من الطويل]

عُقَيْلِيَّةٌ أمّا مَلاثُ إزارِها
فَدِعْصٌ وَأمّا خَصرُها فَبَتِيلُ[٥]

وطَلّقَها بَتّةً بَتْلَةً. وقيل لمريَمَ عليها السّلام العَذْراء البَتولُ، لانقِطاعِها عن الأزواج. ثمّ قيل لفاطِمةَ تَشبيهاً بها في المنزِلة عند الله: البَتُولُ.

* بثث: بَثّوا الخَيلَ في الغارَةِ، وبَثَّ كِلابَهُ على الصّيدِ، وخلقَ اللهُ الخَلْقَ فبَثّهُم في الأرض. وبَثَّ المتاعَ في نَواحي البيتِ: إذا بَسطَه، وبُثّتِ البُسُطُ ﴿وزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾[٦]. وتَمْرٌ بَثٌّ ومُنْبَثٌّ: متفرّقٌ غيرُ مَكْنُوزٍ، وانْبَثَّ الجَرادُ في الأرض.

ومن المجاز: بَثَثْتُه ما في نَفسي أبُثُّه، وأبثَثْتُه إيّاه، وباثَثْتُه سِرّي وباطِنَ أمْري إذا أطلَعْتَهُ عليه؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

وأُسْقِيهِ حتى كادَ مِمّا أُبِثُّهُ
تُكَلِّمُني أحْجارُهُ ومَلاعِبُهْ[٧]

وكانتْ بَيْنَنا مُباثّةٌ ومُنافَثَةٌ. وبَثَّ الخَبَرَ في البلد وبَثَّثَه وبَثْبَثَه، وقد انبَثَّ هذا الخبرُ. وسمعتُ من يقول: الرّوحُ في القلبِ على سبيلِ الرِّكْزِ، وفي غيره على سبيلِ الانبِثاثِ.

* بثر: خرجتْ به بَثْرَةٌ فعَصَرَها فتَغيّرَتْ عليه. وبجلده بَثْرٌ شَتّى وبُثُورٌ، وبَثُرَ وبَثَرَ وبَثِرَ جِلْدُه وتَبَثّر. وله من المال كثيرٌ بثيرٌ.

* بثق: انبَثَقَ عليهم الماء إذا خرق الشَّطَّ أو كَسَرَ السِّكْرَ فجرى من غير فَجْرٍ، وبَثَقْتُهُ أنا أبْثُقه بَثْقاً، وقد سَدّوا البَثْقَ والبِثْقَ وهو المكان المكسور،

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٥٩، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (حرر).
(٢) انظر الخطبة في البيان والتبيين ٢/ ٦١.
(٣) البيت لعبادة بن طهفة في اللسان والتاج (بتر)، ومجمل اللغة ١/ ٢٣٥.
(٤) ديوان زهير ١٧٥، واللسان (كفف، بتك، علم) وتهذيب اللغة ١٠/ ١٥٤، وجمهرة اللغة ٢٥٥، وكتاب العين ٥/ ٣٤٢، والمقاييس ١/ ١٩٥، ومجمل اللغة ١/ ٢٣٦، والتاج (بتك، علم).
(٥) ديوان يزيد بن الطثرية ٩٧، والأمالي ١/ ١٩٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٤١، ولابن الدمينة في ديوانه ١٨٦، وللعباس ابن قطن الهلالي في سمط اللآلي ٤٧١، ولأعرابي من بني عقيل في الأغاني ٥/ ٣١٩. وسيأتي في مادة (لوث) بلا نسبة.
(٦) ١٦/ الغاشية: ٨٨.
(٧) ديوان ذي الرمة ٨٢١، واللسان (سقى، شكا).

فَعْلٌ بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوُثُوق في سدّ البُثُوق.

ومن المجاز: انْبَثَقَ عليهم بنو فلان إذا أقبلُوا عليهم ولم يَظُنّوا بهم، وانبَثَق علينا فلانٌ بالشرّ وانبَعَق بكلام السوء.

* بثن: أَخْصَبَتِ الأرضُ وصارَتْ بَثْنِيَةً وعَسَلاً وهي حِنْطَةٌ موصوفةٌ. سمعتُ شامياً يصفُها بالحُمرة ويقول: قَمْحُ الشام أنواعٌ: منه البَثَنِيّ، والكَيُونُ، والحُسَيْنُ، والهُوَيْدِيّ، والنّاقُونِسِيّ، والشَّيْلُونيّ، والسَّوَادِيّ. وقيل هي الزُّبْدَة. وسُمِّيَت المرأةُ بُثَيْنَةَ كما سُمّيَتْ زُبَيْدَةَ.

* بجج: ضربه فشجّه وطعنه فبَجّه، إذا وَسّعَ الطَّعْنَة. ورجلٌ أبَجّ العين كقولهم: مَضْرُوجُ العَينِ إذا اتّسع شقُّها. قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ومُخْتَلَقٍ للمُلْكِ أبيضَ فَدْغَمٍ
أَشَمَّ أَبَجِّ العَينِ كالقَمَرِ البَدْرِ[1]

وامرأةٌ زَجّاء بَجّاء. وفلانٌ فَجْفَاجٌ بَجْبَاجٌ، أي نَفّاجٌ[2] مِهْذَارٌ. وتقول العرب: أقْصِرْ من بَجَابِجِك قليلاً.

ومن المجاز: قولهم للماشية: قد بَجّها الكلأ، إذا فَتَق خَوَاصِرَها سِمَناً؛ قال: [من الطويل]

فجاءتْ كأنّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجّها
عَسَالِيجُهُ والثّامِرُ المُتَنَاوِحُ[3]

وانْبَجّتْ ماشيتُك عن الكلأ.

* بجح: أنا مُتَبَجِّحٌ بمكان فلان وبَجِحٌ به وقد بَجّحَني ذلك. والنّساء يَتَباجَحْنَ فيما بينهن: إذا تَبَاهَيْنَ وتَفَاخَرْنَ وعَدَّتْ كُلُّ واحدةٍ حُظْوَتَها. ولَقِيتُ منه المَنَاجِحَ والمَبَاجِحَ.

* بجد: اشتَمَلَ بِبِجَادِه واحْتَبَى بِنِجَادِه، وهو كساء مُخَطَّطٌ، ومنه ذو البِجادَين. وهو عالمٌ بِبَجْدَةِ أمرِك أي بحقيقتِه، وما ثَبَتَ منه عند خابِره، من بَجَدَ بالمكان إذا أقام وثَبَتَ فلم يَبرَحْ. يقال: أصبح فلانٌ باجِداً بأرضِه إذا كان لابِداً بها لا يَرِيمُ. ويقال للخِرِّيتِ: هو ابنُ بَجْدَتِها[4].

* بجر: لقيتُ منهُ البَجَارَى والبَجَارِيَ أي الدّواهيَ؛ قال: [من الطويل]

تَرَبَّدَها حَذّاءَ يَعْلَمُ أنّهُ
هوَ الكاذِبُ الآتي الأمورَ البَجارِيَا[5]

وجاء فلانٌ بأمرٍ بُجْرٍ، قال: [من الطويل]

تعَجّبْتُ من أُمّ حَصَانٍ رأيتُها
لها وَلَدٌ من زَوْجِها وهيَ عاقِرُ[6]
فقلتُ لها بُجْراً فقالَتْ مُجِيبَتي
أتعجَبُ من هذا ولي زَوْجٌ آخَرُ

ومن المجاز: ألقيتُ إليه عُجَري وبُجَري إذا أطلَعْتَه على مَعَايِبك لِثِقَتِك به. وأصلُ العُجَرِ العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ النّاتِئَةُ، والبُجَرُ ما تَعَقّدَ منها على البطنِ خاصّةً. وتقول: صُرَرٌ بُجَرٌ وأكْيَاسٌ عُجَرٌ.

---

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، واللسان والتاج (بجج، خلق)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٥١٥.

(٢) نفاج: الذي يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس فيه.

(٣) البيت لجبيهاء الأشجعي في اللسان (بجج، قسر، جون)، وديوان الأدب ٣/١١٨، وتهذيب اللغة ٨/٣٩٨، ١٠/ ٥١٥، ١٤/ ٣٩٠، والتاج (ظنب، بجج، قسر، جون)، وبلا نسبة في اللسان (ظنب)، وكتاب العين ٦/٢٧، وجمهرة اللغة ١١٣، ومقاييس اللغة ١/ ١٧٣، والمخصص ٥/ ١٠١.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ٢٢، والمستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زبد، حذذ).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زوج)، وكتاب العين ٦/ ١١٨، والأول في المقاييس ٤/ ٩٢، والثاني في تهذيب اللغة ١١/ ١٥٤.

أنشد سيبويه: [من الطويل]

يَمُرُّونَ بالدَّهنا خِفافاً عِيابُهُمْ
ويَخْرُجنَ مِن دارِينَ بُجْرَ الحقائبِ[١]

* بجس: انْبَجَسَ الماءُ من السّحاب والعَين: انفَجَرَ، وتبَجّسَ: تفَجّرَ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

وكَيفَ غَرْبَيْ دالِجٍ تَبَجّسا
وانْبَجَسَتْ عَيناهُ من فَرْطِ الأسا[٢]

وسحائِبُ بُجَّسٌ، وبَجَسَها الله؛ قال ابنُ مُقْبِل: [من الطويل]

لهُ قائِدٌ دُهْمُ الرِّبابِ وخَلْفَهُ
رَوايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا[٣]

وأتانا بثَرِيدٍ يَتَبَجّسُ ويَتَضاغَى، وذلك من كَثرَةِ الوَدَكِ. وبه قَرْحَةٌ يَبْجُسُها الظُّفُرُ.

* بجل: بَجّلَه في أعيُنِهم: عظّمَه، وفلان مُبَجَّلٌ في قومه، وجِئتُ بأمرٍ بَجِيلٍ وبخَبَرٍ بَجِيلٍ؛ قال زُهَير: [من الوافر]

هُمُ الخَيرُ البَجِيلُ لِمَنْ بَغاهُ
وَهُمْ جَمرُ الغَضا لِمَنِ اصْطَلاها[٤]

وفَصَدَ أبْجَلَ الفَرَسِ أو البعيرِ وهو كالأكْحَلِ من الإنسان. وبَجَلي بمعنى حَسْبي؛ قال لَبِيدٌ: [من الرمل]

بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيشِ بَجَلْ[٥]

* بحت: عَرَبِيٌّ بَحْتٌ: خالِصٌ. وبَرْدٌ بَحْتٌ مَحْتٌ: صادِقٌ. ومِسْكٌ بَحْتٌ وظُلْمٌ بَحْتٌ. وقدّمَ إليه قَفاراً بَحْتاً: لا أُدْمَ معه. وباحَتَهُ الوُدّ: خالَصَهُ إيّاه. وباحَتَ الشّرابَ: شَرِبَهُ صِرْفاً لم يَمْزُجْهُ، وباحَتَ الماءَ: شَرِبَه على غير ثُفْلٍ. وباحَتَ دابّتَهُ بالضَّريع. قال مالكُ بنُ عَوْفٍ الغامِدِي: [من الوافر]

ألا مَنَعَتْ ثُمالَةُ بَطنَ وَجٍّ
بِجُرْدٍ لم تُباحَتْ بالضّريعِ[٦]

أي لم تُعْلَفِ الضَّريعَ وحدَه، يعني أنّها مُقَرَّبَة مُكْرَمَة بحُسْنِ التّعَهّد. وبَاحَتَ القِتالَ: جَدّ فيه ولم يَشُبْهُ بهَوادَةٍ.

* بحح: في صَوْته بُحّةٌ، ورجُلٌ أبَحُّ الصوت.

ومن المجاز: وَصْفُ الجماد بذلك كالعُودِ وغيرِه إذا غَلُظَ صَوْتُه وأشْبَهَ البُحّةَ، نحو قول خُفافٍ في صفة القِداح: [من الوافر]

قَرَوْا أضْيافَهُمْ رَبَحاً بِبُحٍّ
يَعِيشُ بفَضْلِهِنّ الحَيُّ سُمْرِ[٧]

وقول آخر في صفة العَظْم: [من الطويل]

وعاذِلَةٍ باتَتْ بلَيْلٍ تَلُومُني
وفي كَفِّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ[٨]

---

(١) البيت لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣، ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية ٣/ ٤٦، وهو في ملحق ديوان الأحوص ٢١٥، وملحق ديوان جرير ١٠٢١. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١/ ١١٥، واللسان (ندل).

(٢) ديوان العجاج ١/ ١٨٥.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٥، واللسان والتاج (قود، كنهر)، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٤٨.

(٤) ديوان زهير ٣٢٩.

(٥) عجز بيت، وصدره: «ومتى أهلكْ فلا أحفله» وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٩٧، واللسان (بجل، حفل)، والتاج (بجل)، وحماسة البحتري ١٠٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩١.

(٦) البيت لمالك بن عوف في المقاييس ١/ ٢٠٤.

(٧) البيت لخفاف بن ندبة في ديوانه ٥٢، واللسان والتاج (بحح، ربح)، وتهذيب اللغة ٤/ ١٣، ٥/ ٣٢، وجمهرة اللغة ٢٧٦، والمقاييس ٢/ ٤٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٦٤، والمقاييس ١/ ٢٢٥، ٢/ ٤٤٩، والمخصص ١٣/ ٢١. ورواية عجز البيت في ديوانه: «تجيء بعبقري الودق سمر».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بحح، كسر، رذم)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٥٢، ١٤/ ٤٢٩، ومجمل اللغة ٤/ ٢٢٩، والتاج (كسر)، والمخصص ٤/ ١٣٧.

وقوله: [من الكامل]

وأبَحُّ جُنْدِيٌّ وثاقِبَةٌ
سُبِكَتْ كثاقِبَةٍ من الجَمْرِ[(١)]

الجُنْدِيّ منسوبٌ إلى أجنادِ الشام، والثاقبةُ السَّبيكَةُ من الذَّهَبِ. وتَبَحْبَح في الأمر: تَوَسَّعَ فيه، من بُحْبُوحة الدار وهيَ وسَطُها. وتَبَحْبَحَتِ العربُ في لُغاتِها: اتّسَعَتْ فيها.

* بحر: هو من البَحّارة، وهم الذين يَتَبَحّرون في البحر. وبَحَرَ أُذُنَ الناقة: شَقّها طُولاً وهي البَحِيرةُ.

ومن المجاز: استَبْحَرَ المكانُ: اتّسَعَ وصار كالبحر في سَعَتِه. وتَبَحّرَ في العلم واستَبْحَرَ فيه. واستَبْحَرَ الخَطيبُ: اتّسَعَ له القولُ، وفي مَديحِكَ يستَبْحِرُ الشاعرُ، قال الطِّرِمّاح: [من المتقارب]

بِمِثْلِ ثَنائِكَ يَحْلُو المَديحُ
وتَسْتَبْحِرُ الألْسُنُ المادِحَهْ[(٢)]

و «إنْ وَجَدْناه لَبَحْراً»[(٣)] وُصِفَ بالبحر لسَعَة جَرْيِه؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَحْرِ الأجارِيّ حَنِيكٍ مُسْهِلِ[(٤)]

محتَنَكٌ قَوِيّ. وماءٌ بَحْرٌ، وُصِفَ به لمُلوحته. وقد أبحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ.

قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

بأرْضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَسْمِيّةِ الثَّرَى
غَذاةَ نَأَتْ عَنها المُلُوحَةُ والبَحْرُ[(٥)]

ودَمٌ بَحْرانِيّ: أسودُ، نُسِبَ إلى بَحْرِ الرَّحِمِ وهو عُمقُه. وامرأةٌ بَحْرِيّةٌ: عظيمةُ البطن، شُبّهَتْ بأهل البَحْرَين. وهم مَطَاحِيلُ عِظامُ البُطونِ؛ قال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

ولم تَنْتَطِقْ بَحْرِيّةٌ من مُجَاشِعٍ
عليه ولم يُدْعَمْ لهُ جانِبُ المَهْدِ[(٦)]

* بخت: رجلٌ مَبخوتٌ وبَخِيتٌ: مَجْدُودٌ.

* بخخ: بَخٍ لك: كلمةُ مَدْحٍ وإعْجابٍ بالشيء وقد تُشَدَّدُ، قالَ: [من المتقارب]

بَخٍ لَكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ[(٧)]

وتُكَرّر فيقال: بَخٍ بَخٍ؛ قال أعشى هَمْدان في عبد الرحمن بن الأشْعَث: [من الكامل]

بينَ الأشَجّ وبينَ قيسٍ باذِخٌ
بَخٍ بَخٍ لِوالِدِهِ ولِلمَوْلُودِ[(٨)]

فقال الحجّاج: والله لا تُبَخْبِخُ عليّ بعدها، فقتله؛ وأمّا قول العجّاج: [من الرجز]

في حَسَبٍ بَخٍ وعِزٍّ أقْعَسَا[(٩)]

فوُصِفَ بهذا الصوت مبالغةً في كون حَسَبِه مُمَدَّحاً مُعْجَباً به، كما يقال: رجل أُفّةٌ لمن يتأفّفُ به.

---

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٩٠، واللسان والتاج (بحح)، وتهذيب اللغة ٤/١٣.

(٢) ديوان الطرماح ٨٩، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ٥/٤٢.

(٣) النهاية ١/٩٩. وهي صفة لفرس واسع الجري.

(٤) ديوانه ١/٢٣٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، هذا)، والمقاييس ١/٢٠٣، ٤/٢٥٨، ٥/٢٩٢، وتهذيب اللغة ٣/١٤٩، ٦/٥٨، وكتاب العين ٢/٢٢٩، ٣/٣٩٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٩/٣٧. وسيذكر في أساس البلاغة في مادة (عذو، هجن).

(٦) ديوان الطرماح ١٨٠، وتهذيب اللغة ٥/٤١.

(٧) عجز بيت وصدره: (روافده أكرم الرافدات)، والبيت بلا نسبة في اللسان (بخخ، رفد، زعد، خضم)، وشرح المفصل ٤/٧٩، والخزانة ٦/٤٢٤، ٤٢٥، والمقاييس ١/١٧٥، ٢/٤٢١، والتاج (بخخ، رفد، خضم).

(٨) البيت لأعشى همدان في جمهرة اللغة ٦٥، ٨٩، واللسان (بذخ)، وشرح المفصل ٤/٧٨.

(٩) ديوان العجاج ١/٢٠٣، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٠، والكتاب ٣/٤٥٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٤/٧٨، ٥/١١٩.

* بخر : ثيابٌ مُبَخَّرَةٌ : مُطَيَّبَة. وتَبَخَّرَ بالبَخُور، وفلان يتبَخَّرُ ويتَبختر. ويقال: بخَرْتَ لنا: طيّبْتَ، وبخَرْتَ علينا: نَتَنتَ، وأردنا أن تُبْخر لنا فبخَرْتَ علينا. وبه بَخَرٌ شديدٌ. وفي كلام الدؤلي: لا يَصْلُحُ للخِلافة من لا يصبِر على سِرارِ الشيوخ البُخْر.

* بخس : بَخَسَ الكيّالُ مِكْيالَه. وفي المَثَل: «تحسَبُها حَمْقاء وهي باخِسٌ»[(١)]. وبَخَسَ الناسَ: مكَسَهم، وضرَبَ عليهم بَخساً فاحِشاً؛ قال: [من الطويل]

وفي كلّ أسواقِ العِراقِ إتاوَةٌ
وفي كلّ ما باعَ امرُؤٌ بَخْسُ دِرْهَمِ[(٢)]

ولا تَبْخَسْ أخاك حَقَّهُ. وباعه بثَمَنٍ بَخْسٍ أي مَبْخوس، ومنه بَخَسَ المُخُّ وتَبَخَّسَ إذا دخَلَ في السُّلامَى والعَينِ وهو آخِرُ ما يَبْقى.

* بخص : عينٌ مَبْخُوصَةٌ : عَوْراء، وبَخَصتَ عينَه، وبخَصَها: عَوَّرَها، وبعينه بَخَصٌ ولَخَصٌ وهما لحمَتان: البَخَصُ بالجَفْنِ الأسفل، واللَّخَصُ بالأعلى، وبَخِصَتْ عينُه ولَخِصَتْ.

* بخع : بَخَعَ الشّاةَ: بَلَغَ بذَبْحِها القَفَا.

ومن المجاز: بَخَعَه الوَجْدُ إذا بلغَ منهُ المَجْهُودَ؛ قال ذو الرُّمّة أنشده سيبويه: [من الطويل]

ألا أيّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ
لِشيءٍ نَحَتْهُ عَن يَدَيْهِ المَقادِرُ[(٣)]

وبَخَعْتُ له نَفسي ونُصْحي: جَهَدْتُهُما له. و«أهلُ اليمن أبْخَعُ طاعةً»[(٤)] وبخعَ أرْضَه بالزِّراعَةِ: نَهَكَها ولم يُجِمَّها. وبَخَعَ لي بحَقّي: إذا أقرّ إقرارَ مُذْعِنٍ بالغٍ جُهْدَه في الإذْعانِ به.

* بخق : بَخِقَ عَينَه مثلُ بخَصَها، وبَخِقَتْ : عَوِرَتْ فهي مَبْخُوقَةٌ وباخِقَة، وبه بَخَقٌ وهو أقبَحُ العَوَر وأكثره غَمَصاً؛ قال رُؤْبَةُ: [من الرجز]

كَسَّرَ من عَيْنَيْهِ تَقْويمُ الفُوَق
وما بِعَيْنَيْهِ عَواويرُ البَخَقْ[(٥)]

وفي الحديث: «في العَينِ إذا بُخِقَتْ مائةُ دينارٍ»[(٦)].

* بخل : فلان لم يَبْخَل ولم يُبَخَّلْ، وما كانت منه بَخْلَةٌ قطُّ؛ قال عَديّ: [من الطويل]

ولَلْبَخْلَةُ الأولى لِمَنْ كانَ باخِلاً
أعَفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ[(٧)]

وفلان أصيلٌ في اللُّؤمِ بَخّال ما له عمّ كريمٌ ولا خال. ويقال: لا يكادُ يُفْلِحُ النَّخِيل إذا أبَّرَها البَخيل. وقيل لرجل: بفلانٍ خَبَلٌ وبأخيه بَخَلٌ. فقال: الخَبَلُ أهْوَنُ من البَخل، والمُبَخَّلُ فِداء للمُخَبَّل.

---

(١) مجمع الأمثال ١/١٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٨، والمستقصى ٢/٢١، وفصل المقال ١٦٨، والأمثال لابن سلام ١١٤.

(٢) البيت لجابر بن حني في اللسان (مكس)، والتاج (مكس، أتى) والمفضليات ٢١١، والحيوان ١/٣٢٧، ولحني بن جابر التغلبي في اللسان (أتى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠/٩٠، ١٤/٣٥٢، وجمهرة اللغة ٨٥٥، ومجمل اللغة ١/١٦٤، ٤/٣٤٣، والمخصص ٣/٧٧، ١٢/٢٥٣، وكتاب العين ٥/٣١٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان (بخع)، والمقاصد النحوية ٤/٢١٧، وشرح المفصل ٢/٧، وبلا نسبة في اللسان (نحا)، والمقتضب ٤/٢٥٩. ولم يرد البيت في كتاب سيبويه كما ذكر الزمخشري.

(٤) النهاية ١/١٠٢.

(٥) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (دخنس، بخق، فوق) وتهذيب اللغة ٧/٤٠، ٩/٣٤٠، والتاج (بخق، فوق)، والمقاييس ١/٢٠٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٣٣٨، وكتاب العين ٤/١٥٥، ٥/٢٢٥، وجمهرة اللغة ٢٩٢.

(٦) النهاية ١/١٠٣.

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٠٧، واللسان والتاج (زهد)، وتهذيب اللغة ٦/١٤٥.

ومن المجاز: قول أبي النجم: [من الرجز]

والضامنين عثرات الدهر
إذا السماء بخلت بالقطر[1]

* بخنق: برزن على وجوههن البخانق وفي أعناقهن المخانق. وتبخنقت المرأة: تبرقعت. وأملت عليّ أم هبة أم مثواي بالطائف في كتاب استكتبتنيه إلى ابنتها[2] بمكة خفرة تقول: لكم يا عمتي أشكو إليك حرّ العزي في وجهي فأرسلي إليّ من مخاضب حنائكم ما أتبخنق به. والمبخنق من الخيل الذي أخذت غرته لحييه إلى أصول أذنيه.

* بدأ: بدأ الله الخلق وابتدأه، وكان ذلك في بدء الإسلام ومبتدأ الأمر. وافعل هذا بدأً وبادئ بدء وبادئ بدئ. وافعله بدأً مّا، تريد أوّل شيء. وهاتها من ذي تبدّئت أي أعد الكلمة أو القصّة من أولها. وأبدأ في الأمر وأعاد، والله المبدئ المعيد. وفلان ما يبدئ وما يعيد إذا لم يكن له حيلة؛ قال عبيد: [من مخلع البسيط]

أقفر من أهله عبيد
فاليوم لا يبدي ولا يعيد[3]

وفعله عوداً وبدأً وعوداً على بدء، وفي عودته وبدأته. واكتريت للبداءة بكذا، وللرّجعة بكذا، وأنت في بدأتك أحسن حالاً منك في مرجعك. وأمر بديء: عجيب. وبدؤوا بفلان: قدّموه.

ومنه: هو بدء بني فلان لسيدهم ومقدّمهم، وهم بداءة قومهم لخيارهم؛ قال سويد بن أبي كاهل: [من الطويل]

أبت لي عبس أن أسام دنيّة
وسعد وذبيان الهجان وعامر[4]
وحيّ كرام بداءة من هوازن
لهم في الملمات الأنوف الفواخر

وخذ أبداء الجزور وبدوءها وهي خير أعضائها؛ قال نهشل بن حريّ: [من الكامل]

ترك البدوء من الجزور لأهلها
وأحال ينقي مخة العرقوب[5]

وبدأ يفعل كذا نحو أنشأ يفعل. وابتدأت من أرض إلى أخرى، ومن أين ابتدأت. وبئر بديء: جديدة الحفر ليست بعادية. وفعل هذا بادئ الرأي.

* بدد: أبدّ ضبعيك في السجود: جافهما. وأبدّهم العطاء: أعطى كلّ واحد بدّته أي نصيبه. أنشد الكسائي: [من البسيط]

لما التقيت عميراً في كتيبته
عاينت كأس المنايا بيننا بددا[6]
وليت جبهة خيلي شطر خيلهم
وواجهونا بأسد قاتلوا أسدا

و «يا جارية أبديهم تمرة تمرة»[7]، قالته أم سلمة لما كثر السؤال. وعن عمر بن عبدالعزيز أنه أبدّ بصره عند موته وقال: إني لأرى حضرة ما هم بإنس ولا جن، ثم قبض. ويقال للفارس: ضمّ

---

(١) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب «إلى عمتها».

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٥، وكتاب العين ٥/ ١٥١، والمقاييس ٤/ ١٨١، واللسان (قفر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢/ ٢١٨.

(٤) ديوان سويد بن أبي كاهل ١٨، والأغاني ١٣/ ١٠٤.

(٥) البيت ليس في ديوان نهشل بن حري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت الأول في مادة (لقي)، والبيت الثاني في مادة (جبه).

(٧) النهاية ١/ ١٠٥.

بَاذْيكَ وهما باطِنا الفَخِذَين. و«كان الزُّبَيْرُ حسَنَ البَادّ على السَّرْج»[1]، أُريدَ حُسْنُ رِكْبَتِه. وقيل لأعرابيّة: عَلامَ تَمْنَعِينَ زوجَكِ القِضّةَ، فإنّه يَعْتَلّ بك؟ قالتْ: كَذَبَ والله، إنّي لأطأطِىءُ الوِسَادَ وأُرْخِي البَادّ، تريدُ أنها لا تَضُمّ فَخِذَيها. والسَّبُعَانِ يَتَبادّانِ الرَّجُلَ إذا أتَياه من جانِبَيْه. والضَّارِبانِ يَتَبادّان المضروبَ، والتَّوْءَمانِ يَتَبادّانِ أُمَّهُما: يَرْتَضِعانِ ثَدْيَيها. وتَبَدّدَ الحَلْيُ صَدْرَ الجارية: أخَذَ جانِبَيه. وبادَدْته بكذا: عارَضْتُه مُبادّةً وبِداداً، وبايَعْتُه مُبادّةً؛ وتَبَادُّوا في الحَرْب: تَبَارَزُوا وأخذوا أقرانهم. وبَدّدَ مالَه. وتَفَرّقُوا بَدادِ. واستَبَدّ برأيِهِ: انفرَدَ. واستَبَدّ بأميره إذا غَلَبَ على رأيِهِ، فهو لا يسمَعُ إلاّ منه.

ومن المجاز: اسْتَبَدّ الأمرُ بفلان، إذا غلبَه فلم يَقْدِر على ضبطِه؛ قال الأخطلُ: [من البسيط]

ثُمّ اسْتَبَدّ بِسَلْمَى نِيّةٌ قُذُفٌ
وَسَيْرُ مُنْقَضِبِ الأقْرانِ مِغْيارِ[2]

هو واليها الذي إذا عزَم على أمرٍ أمضاه ولم يثنِه عنه شيء. واستُبِدّ بهِمْ إذا ذَهَبوا؛ قال الأخطلُ: [من البسيط]

كأنّني شارِبٌ يَوْمَ اسْتُبِدّ بِهِمْ
من قَرْقَفٍ ضَمِنَتْها حِمصُ أو جَدَرُ[3]

ومن الكناية: سمعتُ مُرْشِدَ بنَ مِعْضادٍ الخَفاجيّ يقول: خرجتُ أُبَدِّدُ، كَنى بذلك عن البَوْلِ.

* بدر: بَدَرَ إلى الخَير، وبادَرَهُ الغايةَ وإلى الغايةِ؛ قال: [من المتقارب]

فَبَادَرَها وَلَجَاتِ الخَمَرْ[4]

وفلانٌ يُبادِرُ في أكلِ مالِ اليتيمِ بُلُوغَه بِداراً. وتبادروا البَابَ وابْتَدَرُوها. وهو مَخْشِيّ البادِرَةِ، وأنا أخافُ بادِرَتَه وهي ما تَبْدُر منه عند حِدّتِهِ. وتقول: فلانٌ حارّ النَّوادِرِ حادّ البَوادِرِ. وأصابته بادرة السَّهْم وهي طرَفُه من قِبَلِ النَّصْلِ، واحْمَرّتْ بَوادِرُ الخَيْلِ وهي اللَّحَمات بين المناكبِ والأعناق؛ قال خِرَاشُ بنُ عَمْرو: [من البسيط]

وجاءتِ الخَيلُ مُحمَرّاً بَوادِرُها
زُوراً وَزَلّتْ يَدُ الرّامي عَنِ الفُوقِ[5]

وفلانٌ يَهَبُ البُدورَ ويُنْهِبُ البُدُورَ، وهي البِدَرُ. وأبْدَرَ القَوْمُ: طَلَعَ عليهم البَدْرُ، كما يُقال: أقْمَرُوا وأشْرَقُوا: من الشَّرْقِ بمعنى الشمسِ.

* بدع: أبْدَعَ الشيءَ وابْتَدَعَه: اخترعَه، وابْتَدَعَ فلانٌ هذه الرَّكِيّةَ، وسِقاءٌ بَديعٌ: جديدٌ. ويقال: أبدَعَتِ الرِّكابُ إذا كَلّتْ. وحقيقتُه أنها جاءتْ بأمرٍ حادِثٍ بديع. وأُبْدِعَ بالرّاكِبِ إذا كَلّتْ راحِلَتُه، كما يُقال: انْقُطِعَ به، وانْكُسِرَ إذا انكَسَرَتْ سفينَتُه.

ومن المجاز: أبْدَعَتْ حُجّتُك إذا ضَعُفَتْ، وأبْدَعَ بي فلانٌ: إذا لم يكن عند ظنّك به في أمرٍ وثِقْتَ به في كِفايَتِهِ وإصلاحِه.

* بدل: أبْدَلَه بخوفِه أمْناً وبَدّلَه مثلَه. وبَدّلَ الشيءَ: غَيّرَه. وتَبَدّلَت الدّارُ بِإنْسِها وَحْشاً. واسْتَبْدَلْتُه وبادَلْتُه بالسّلعة إذا أعطيتَهُ شَرْوَى ما أخذتَه منه. وتبادلا ثُوبَيْهما. وهذا بَدَلٌ منه وبَدِيلٌ منه، وهم أبدالٌ منهم وبُدَلاء. وهذا بَدِيلٌ ما لَهُ

---

(١) النهاية ١/١٠٦، «كان حسن الباد إذا ركب».
(٢) ديوان الأخطل ١٦١.
(٣) ديوان الأخطل ١٩٢، ومعجم البلدان (جدر).
(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت لخراشة بن عمرو العبسي في اللسان والتاج (بدر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١١٥، ومجمل اللغة ١/٢٤٤، والمخصص ١/١٦، والمقاييس ١/٢٠٩، وكتاب العين ٨/٣٥.

عَدِيل، ورُبَّ بَدَلٍ شَرٌّ من بَدَلٍ، وهو وَجَعُ العِظامِ. أنشد أبو عَمْرو لابنِ نُعَيْم: [من الكامل]

وتَـمَـذَّرَتْ نَـفْـسِـي لـذاكَ ولَـم أزَلْ
بَدِلاً نـهـاري كُـلَّـهُ حـتـى الأُصُـلْ[1]

وهو من الأبْدالِ أي الزُّهّاد.

* بدن: بَدُنْتَ لما بَدَّنْتَ أي سَمِنْتَ لما أسْنَنْتَ، يقال بَدُنَ الرجلُ وبَدَنَ بُدْناً وبَدْناً وبَدانَةً فهو بَدِينٌ وبادِنٌ. وبادَنَني فلانٌ فَبَدَنْتُهُ أي كنتُ أبْدَنَ منه. ورجلٌ مِبْدانٌ: مِبْطانٌ سَمِينٌ، ضَخْمُ البَطْنِ. وتقول: أراكَ أضْعَفَ السُّدَنه وأنتَ في قَدِّ البَدَنَه. وخرجتْ وعليها بَدَنَةٌ أي بَقِيرَةٌ[2].

* بده: بَدَهَه أمرٌ: فَجِئَه. وبَدَهَني بكذا: بَدَأني به. وهو ذو بَدِيهَةٍ، وأجاب على البَدِيهَةِ، وله بَدائِهُ وبَدائِهُ، وهذا مَعلومٌ في بَدائِهِ العقول، وبادَهَني أمرُ كذا، وابتَدَه الخُطْبَةَ، وبنو فلان يَتَبادَهُونَ الخُطَبَ، ولحِقَهُ في بَداهَةِ جَرْيِه.

* بدو: لقد بَدَوْتَ يا فلان، أي نزَلْتَ الباديةَ وصِرْتَ بَدَوِيّاً، ومَا لَكَ والبَداوَةَ؟ وتَبَدّى الحَضَرِيُّ. ويقال: أين الناسُ؟ فتقول: قد بَدَوْا أي خرجوا إلى البَدْوِ. وكانت لهم غُنَيماتٌ يَبْدونَ إليها. وفعل كذا ثمّ بَدَا له، وبدا له في هذا الأمر بَداءٌ وهو ذو بَدَواتٍ. وكَلِّفْني من بَدَواتِك أي من حَوائِجك التي تَبدو لك. وركيٌّ مُبْدٍ: بارِزٌ ماؤه، ونقيضه ركيٌّ غامِدٌ.

* بدي: باداهُ: بارَزَه، وكاشَفْتُ الرَّجُلَ وبَادَيْتُه وجالَيْتُه بمعنى. وبادِ بينَ الرَّجلين: قايِسْ بينهما وبايِنْ.

ومن الكناية: أبْدَى الرجلُ قَضَى حاجَتَه.

* بذأ: فلانٌ بَذِيءُ اللسان، وقد بَذُؤَ عليَّ وبَذَأَ بَذاءةً وبَذاءً. وبُذِىءَ فُلانٌ: عِيبَ وازدُرِيَ. وسألتُه عن رجُلٍ فبذأه. وقد أبْذَأتَ يا رَجُلُ أي جِئتَ بالبَذاء، كما تقول أفْحَشتَ وأقْذَعْتَ. وباذَأني فلانٌ فَبَذَأني. وبينَهم مُباذَأةٌ: مُفاحَشَةٌ؛ قال ابن مُقْبِل: [من البسيط]

هـل كـنـتُ إلاّ مِـجَـنّاً تـتـقُـونَ بـهِ
قد لاحَ في عِرْضٍ مَنْ باذاكُمُ عَلَبِي[3]

ومن المجاز: بَذَأَتْ عَيني فلاناً: ازدَرَتْهُ ولم تَقْبَله. ووُصِفَتْ لي أرضُ بني فلان فأبصَرْتُها فما بَذَأتْها عَيني.

* بذخ: جَبَلٌ باذِخٌ: عالٍ، وجِبالٌ بَوَاذِخُ. ومن المجاز: عِزٌّ باذِخ وشَرَفٌ شامخ. وتَبَذَّخَ فلانٌ: تَطاوَلَ، وهو بَذّاخٌ وفيه بَذْخٌ. وجَمَلٌ بَذّاخُ الهَدير؛ قال جَريرٌ في مَرْثِيَةِ الفَرَزْدَقِ: [من الطويل]

عِـمَـادُ تَـمِـيـم كـلِّـهـا ولِـسـانُـهـا
وناطِقُها البَذّاخُ في كلِّ مَنطِقِ[4]

* بذذ: رَجُلٌ باذُّ الهَيْئَةِ وبَذُّها، وجاء في هَيْئَةٍ بَذَّةٍ وحالٍ بَذَّةٍ وفيه بَذاذَةٌ. وبَذَّ فلانٌ أصحابَه: غَلَبهم، قال النابغةُ الجَعْديّ: [من المتقارب]

يَـبُـذُّ الـجِـيَـادَ بِـتَـقْـرِيـبِـهِ
ويَـأوِي إلـى حُـضُـرٍ مُـلْـهِـبِ[5]

* بذر: بَذَرَ الحَبَّ في الأرضِ، وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ في

---

(١) البيت لشوال بن نعيم في اللسان (مذر، بدل)، والتاج (مذر)، وبلا نسبة في اللسان (أصل)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٣١، والمخصص ٥/٦٨، والتاج (بدل).

(٢) بقيرة: ثوب تلبسه المرأة من غير جيب ولا كمّين.

(٣) ديوان ابن مقبل ٣٥٣.

(٤) ديوان جرير ٩٣٨.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٧، واللسان والتاج (قطع)، وتهذيب اللغة ١/ ١٩٣، والبيت لأبي الخشناء في كتاب العين ١/ ١٣٦، وبلا نسبة في كتاب العين ٤/ ٥٤، والمخصص ٦/ ١٧٨.

الأرض: فرّقهم، وتبذّر من يدي كذا: تفرّق. ورجلٌ بَذِرٌ: يُبَذِّرُ مالَه، ووصفتْ زوجها فقالتْ: لا سَمْحٌ بَذِرٌ ولا بَخِيلٌ حَكِرٌ، وفلان هَيْذَارَةٌ بَيْذَارَةٌ: أي مِهْذَارٌ مِبْذَرٌ.

ومن المجاز: إنّ هؤلاء لَبَذْرُ سَوء أي نَسْلُ سوء. ومالٌ مبذورٌ: كثيرٌ مُبارَكٌ فيه. وبَذَرَتِ الأرضُ: أخرجَتْ نباتَها مُتفرّقاً. وأرض أنيثَةٌ مِبْذارُ النباتِ: لذاتِ الرَّيْع. ولو بَذَّرْتَ فلاناً لوجَدتَه رجلاً أي لو جرّبْتَه وقسّمْتَ أحوالَه. وفلانٌ من المَذاييع البُذُرِ، جمع بَذُورٍ وهو الذي يُفْشِي الأسرارَ. وقد بَذُرَ بَذَارةً.

* بذل: هم مَباذيل للمَعْرُوفِ. قال قُدامةُ بنُ مُوسى: [من الطويل]

مَباذِيلُ للمَوْلَى مَحاشِيدُ للقِرَى
وفي الرَّوْعِ عِندَ النّائِبَاتِ أُسُودُ[1]

وخَرَجَ علينا في مَباذِلِهِ وفي ثِيابِ بِذْلَتِه. والرجُلُ يَتَبَذّل في منزله، وفلانٌ مالُه مَصُونٌ وعِرْضُه مُبْتَذَلٌ. وابتَذَل نفْسَه في كذا إذا امتهَنَها، قال: [من الطويل]

وَمَنْ يَبْتَذِلْ عَيْنَيْهِ في الناس لا يزَلْ
يَرَى حاجَةً مَحجوبَةً لا ينالُها[2]

وهذا كَلامٌ ومثَلٌ مُبتَذَلٌ، أي مَلْهُوجٌ بذكْره مُستَعْمَلٌ. وسألتُه فأعطاني بَذْلَ يَمينِه، أي ما قَدَرَ عليه.

ومن المجاز: لهذا الفَرَسِ صَوْنٌ وبَذْلٌ، أي يَصُونُ بعضَ جَرْيِه ويَبْذُلُ بعضَه لا يُخرجُه كله دَفْعَةً، وذلك محمودٌ. ومنه قولهم: صَوْنُه خيرٌ من بَذْلِه. أي باطِنُه خيرٌ من ظاهره.

* بذم: ثوب ذو بُذْمٍ إذا كان كثير الغَزْلِ صَفِيقاً. ومن المجاز: فلانٌ مَا لَهُ بُذْمٌ، إذا لم يكنْ له رأيٌ وحزمٌ؛ قال: [من الطويل]

كَريمُ عُرُوقِ النَّبْعَتَيْنِ مُظَفَّرٌ
ويَغْضَبُ مِمّا منه ذو البُذْمِ يَغْضَبُ[3]

* برأ: اللّهُمّ أَبْرَأُ إليكَ من الحَوْلِ والقُوّة. وهو بريءُ السّاحَةِ مِمّا قُذِفَ به، وأنا الخلاءُ البَرَاءُ منه. وقد بارَأْتُ شَريكي: فاصَلْتُه، وتَبارَأْنا. وتقول: أَسْعَدُ النّاسِ البَراء، كما أنّ أَسْعَدَ اللّيالي البَرَاء، وهي آخرُ ليلةٍ من الشّهْر؛ قال: [من الرجز]

إنّ سَعِيداً لا يكونُ غُسّا
كما البَرَاء لا يكونُ نَحْسَا[4]

وأبرَأْتُ الرّجُلَ: جعلتُه بريئاً من حقّ لي عليه. وبرّأْتُه: صَحّحْتُ براءتَه. ﴿فَبَرّأَهُ الله مِمّا قالوا﴾[5]. واستَبرَأْتُ الشيءَ: طلبتُ آخِرَه لأقطعَ الشُّبْهَةَ عني. واستَبرَأْتُ أرضَ بني فلان فما وجَدْتُ فيها ضالّتي. واستَبرَأَ من بوْله إذا استَنْزَه. وفلانٌ بارىءٌ من عِلّتِه. وتقول: حقٌّ على البارىء من اعتِلالِه أن يُؤدّيَ شكرَ الباري على إبْلالِه.

* برت: فلانٌ يشربُ المُبَرَّد بالمُبَرّتِ أي الماء البارِدَ بالطَّبَرْزَذِ.

* برث: حبّذا تلك البِرَاثُ الحُمْر والدِّماثُ العُفْر، وهي الأراضي السّهْلَةُ اللّيّنَةُ.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (بذم)، وكتاب العين ٨/ ١٩٢، وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٤٤.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (برأ)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٢٧٢.
(٥) ٦٩/ الأحزاب: ٣٣.

* برج: امرأةٌ زَجّاء بَرْجاء. ورأيتُ بُرْجاً في بُرْجٍ أي نِسوَةً في عُيُونِهنّ بَرَجٌ في قَصْرٍ. وتقول: لها وجهٌ مُسَرَّجٌ وعليها ثَوْبٌ مُبَرَّجٌ، وهو الذي عليه تصاويرُ كبرُوجِ السُّورِ. وخرجْنَ متبرِّجاتٍ متفرِّجات.

* برح: لا يَبْرَحُ يفعَلُ كذا، وبَرِحَ مكانَه وأبْرَحْتُه أنا. وبَرَّحَ بي فلانٌ: ألَحّ عليّ بالأذى والمَشَقَّة، وأنا مُبَرَّحٌ بي من قِبَلِه. وبه تَباريحُ الشوقِ وبُرَحاء الحُمّى؛ وبَرَّحَ به الهَمُّ، وضرَبه ضرباً مُبَرِّحاً، وأبرَحَ فلانٌ رَجُلاً! وأبرَحَ فارِساً! إذا فضّلتَه وتعجّبْتَ منه. قال العبّاسُ بنُ مِرْداسٍ: [من الطويل]

وقُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إذا ما تَبَدَّدُوا
ويَطْعَنُهُمْ شَزْراً فأبْرَحْتَ فارِسَا[١]

وأبْرَحْتَ كرَماً وأبرَحْتَ لُؤماً؛ وهذا الأمرُ أبرَحُ من ذاك؛ قال جِرانُ العَوْدِ: [من الطويل]

خُذا حَذَراً يا جارتَيَّ فإنّني
رَأيتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ[٢]

ألاقي الخَنَا والبَرْحَ من أمِّ جابِرٍ
وما كُنتُ ألقَى من رُزَيْنَةَ أبرَحُ

وريحٌ بارِحٌ: شديدةٌ. ولَقِيتُ منه بَرْحاً بارِحاً، ولَقِيتُ منه بناتِ بَرْحٍ. وبَرَحَ الله عنكَ أي كشفَ البَرْحَ ونَفّسَ عنك، وجَرَى له البارِحُ أي الطائرُ الأشأمُ. ويقال للرامي: بَرْحَى أو مَرْحَى. وبرحى: كلمة تُقال عند الخطإ، ومَرْحَى عند الإصابَةِ. ونزلوا بالبَراحِ وهي الأرضُ الواسِعة. وجاء بالكُفرِ بَراحاً وبالشّرّ صُراحاً. ودَلَكَتْ بَراحِ: غابتِ الشّمسُ.

ومن المجاز: هذه فَعْلَةٌ بارِحَةٌ: لم تَقَعْ على قَصْدٍ وصَوابٍ. وقَتْلَةٌ بارِحَةٌ: شَزْرٌ، أُخِذَتْ مِن الطائرِ البارِحِ. وفي المثَل: «بَرِحَ الخَفاءُ»[٣] أي وضَحَ الأمرُ وزالتْ خَفِيّتُه.

* برد: مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ وهو النوم. وبَرِّدْتُ فُؤادَكَ بشَرْبَةٍ، واسقِني ما أبْرُدُ به كَبِدي؛ قال: [من الطويل]

وعَطِّلْ قَلُوصِي في الركابِ فإنّها
سَتَبْرُدُ أكْباداً وتُبكي بَواكِيا[٤]

وبَرَدَ عَيني بالبَرُودِ وهو الدّواء الذي يَبْرُدُ العَينَ. وخُبْزٌ مَبْرُودٌ: مبلُولٌ بالماء البارِدِ، واسمُه البَرِيدُ تُطعَمُه المرأةُ للسُّمْنَةِ. تقول: نفخ فيها الثَّرِيدُ والبَرِيد حتى آضتْ كما تُريد. وباتَتْ كِيزانُهم على البَرّادَةِ[٥]. وهم يَتَبَرّدونَ بالماء ويَتَّرِدون؛ قال الرّاهِبُ المَكّي: [من البسيط]

إذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ في كَبِدي
عَمَدْتُ نحوَ سِقاء القَوْمِ أبْتَرِدُ[٦]

---

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤، وسمط اللآلي ٣٨٨، والكتاب ٢/ ١٧٤، والمقتضب ٢/ ١٤٩.
(٢) ديوان جران العود ٤٧، واللسان (أيز، خلل، جرن، لحا)، ومجمل اللغة ١/ ٤٢٦، وكتاب الجيم ٢/ ١٩٥، وتهذيب اللغة ١١/ ٣٦، والتاج (عود، خلل، جرن)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٤٧، والمخصص ١٢/ ١٦٤.
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧، ٢٠٣، ٢٠٥، والمستقصى ٢/ ٧، وفصل المقال ٦١، ٦٣، والفاخر ٣٥.
(٤) البيت لمالك بن الريب في ديوانه ٤٧، واللسان (برد)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٩٥، والمقاييس ١/ ٢٤٢، ومجمل اللغة ١/ ٢٦٠.
(٥) البرادة: إناء يستخدم لتبريد الماء.
(٦) البيتان لعروة بن أذينة في ديوانه ٣١٦، ٣١٧، والأغاني ١٥/ ٣٢٩، ٣٣٠، والتنبيه على أوهام القالي ٢٦، وأمالي المرتضى ١/ ٤١٣، والسمط ١٣٦، ولعمر بن أبي ربيعة في الحماسة البصرية ٢/ ١٥٧، وليسا في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (برد)، وأمالي القالي ١/ ٣١.

هَبْني بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَهُ
فَمَنْ لِنيرانِ حُبٍّ حَشْوُهُ تَقِدُ

وأصلُ كلِّ داء البَرْدَة[١]، بتسكين الراء وفتحها؛ وهي التُّخَمَةُ لأنَّها تَبرُد الطبيعة فلا تُنضِجُ الطَّعامَ بحرارتِها. «وأبْرِدوا بالظُّهر»[٢]، وجاؤوا مُبْرِدين، وسَحابٌ بَرِدٌ، وبُرِدَ بنو فلان، وأرضٌ مبرودةٌ كمثلوجة. ولا أفعلُ ذلك ما نَسَمَ البَرْدانِ والأبْرَدانِ وهما الغَداةُ والعَشِيّ. ولها ساقٌ كأنَّها بَرْدِيَّةٌ. وأبْرَدْتُ إليه بَريداً وهو الرسول المستعجِلُ، وأعوذُ باللهِ من قَعْقَعَةِ البريدِ. وسارتْ بينهم البُرُدُ، وهذا بَريدٌ مُنصِبٌ وهو ما بين المَنزِلَينِ. وفلانٌ يَسحَبُ البُرُودَ، وكان يَشتَمِلُ بالبُرْدَة.

ومن المجاز: بَرَد لي على فلانٍ حَقٌّ، وما بَرَد لك على فلانٍ. وإنَّ أصحابك لا يُبالونَ ما بَرَدوا عليك، أي ما أوجَبوا وأثْبَتوا. وبَرَدَ فلانٌ أسيراً في أيديهم إذا بقيَ سَلَماً لا يُفدى. وضربتُه حتى بَرَدَ وحتى جَمَدَ. وبَرِّدْ ظهرَ فرسك ساعةً: رَفِّهْهُ عن الركوبِ؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

فَبَرَّدَ مَتْنَيْها وَغَمَّضَ ساعَةً
وطافَتْ قَليلاً حَوْلَهُ وهُوَ مُطْرِقُ[٣]

وبَرَد مَضْجَعُه إذا سافَرَ. ولا تُبَرِّدْ عن ظالِمك: لا تخفِّف عنه بدعائك عليه، لقوله ﷺ: «لا تُسَبِّخي عنه»[٤]. وبَرَدَ مُخُّه وبَرَدَتْ عِظامُه إذا هُزِلَ وضَعُفَ. وقد جاءنا فلانٌ بارداً مُخُّهُ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الجَفْنِ يَهْوِي بِآلِهِ
بَقَايَا مُصَاصِ العِتْقِ والمُخُّ بارِدُ[٥]

وفلانٌ باردُ العِظامِ وصاحبُه حارُّ العِظامِ: للهَزيلِ والسَّمين. ورُعِبَ فَبَرَدَ مكانَه إذا دُهِشَ. وبَرَدَ الموتُ عليه: بَانَ أثرُه؛ قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ مَيْتاً: [من الخفيف]

بَادِياً نَاجِذاهُ قَدْ بَرَدَ المَوْ
تُ عَلى مُصْطَلاهُ أيَّ بُرُودِ[٦]

وعيشٌ بارِدٌ: ناعِمٌ؛ قال: [من الطويل]

قَليلَةُ لَحْمِ النّاظِرَيْنِ يَزِينُها
شَبَابٌ ومَخفوضٌ من العيشِ بارِدُ[٧]

وسلَب الصَّهباءَ بُرْدَتَها أي جِرْيالَها؛ قال: [من الرجز]

كأسٌ تَرَى بُرْدَتَها مِثْلَ الدَّمِ[٨]
تَدِبُّ بَيْنَ لَحْمِهِ والأعْظُمِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دَبِيبَ الأرْقَمِ

وقال الأعشى: [من الرمل]

وشَمُولٍ تَحْسِبُ العَيْنُ إذا
صُفِقَتْ بُرْدَتَها نَوْرَ الذُّبَحْ[٩]

---

(١) من حديث ابن مسعود في النهاية ١/ ١١٥.
(٢) النهاية ١/ ١١٤، ومسند أحمد ٢/ ٢٢٩، ٣/ ٩.
(٣) ديوان الراعي النميري ١٨١.
(٤) النهاية ٢/ ٣٣٢، ومسند أحمد ٦/ ٤٥، ١٣٦. وفي النهاية ١/ ١١٥: «لا تبردوا عن الظالم».
(٥) ديوان ذي الرمة ١١٠٧.
(٦) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٤، واللسان (طرب، برد)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١١٣ وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٩١، ٤٥٤، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٤٧.
(٧) البيت لعتيبة بن مرداس في اللسان والتاج (نظر)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/ ١٤٩، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢١٥، وللعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ١١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (برد)، والمخصص ٩/ ٧٤، ١٣/ ٢٢٦، ١٧/ ٢٧، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٠٧.
(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩١، واللسان (ذبح، صفق)، وتهذيب اللغة ٤/ ٤٧٣، ٨/ ٣٧٩، وتاج العروس (ذبح)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٧٣.

شَبَّهَ ما يَعلُوها من لَوْنِها بالبُرْدة التي يُشتَمَلُ بها. وجعل لسانَه عليه مِبرَداً: إذا آذاه وأخذَه بلِسانِه. قال حاتمٌ: [من الطويل]

أعـاذِلُ لا آلُـوكِ إلاّ خَـلـيـقَـتـي
فلا تجعَلي فَوْقي لسانَكِ مِبرَدَا[1]

أي لا أدخِرُ عنكِ شيئاً إلاّ خَليقَتي. واستَبرَدتُ عليه لساني: أرسَلْتُه عليه كالمِبرَد. ووقَع بينهما قَدُّ بُرُودٍ يَمَنِيَّةٍ، إذا تخاصَمَا حتى تشاقّا ثِيابَهما الغالِيَة، وهو مَثَلٌ في شِدّةِ الخُصومَةِ.

* برذ: أثقَلُ من البِرذَوْن وأضَرُّ من الجِرذَوْن، وهو من الأحنَاشِ، وقيل من السِّباعِ. وبُرذِنَ الجَوادُ: إذا صُيِّرَ بِرذَوْناً؛ قال القُلاخُ: [من البسيط]

لـلـهِ دَرُّ جِـيـادٍ أنـتَ سـائِـسُـهـا
بَرذَنْتَها وبها التَّحجيلُ والغُرَرُ[2]

ولقيتُ فلاناً مُجيداً وأخاه مُبَرذِناً أي راكبَ جَوادٍ وبِرذَوْنٍ. وسألتُه حاجةً فَبَرذَنَ عنها أي ثَقُلَ؛ قال: [من الطويل]

إلـيكـم إلـيكم إنّ مَرْكَضَ غايتي
يُبَرذِنُ فيه البَحْرَجُ المُتَجادِعُ[3]

أي يَعْيَا ويَثقُل عن المشي.

* برر: هو بَرٌّ بوالديه، وبارٌّ بهما. ويقال: صدقْتَ وبَرِرْتَ وبرِرتَ. و«لا يَعرِف هِرّاً مِن بِرّ»[4] وحَجٌّ مَبرُورٌ، وبُرَّ حَجُّكَ وبَرَّ، وبَرَّ اللهُ حَجَّكَ. وبَرَّتْ يَمينُه. وأبَرَّها صاحِبُها: أمْضاها على الصِّدقِ. ولو أقسَمَ على اللهِ لأبَرَّهُ. ونَزَلوا بالبَرِّيَّةِ. وجلستُ بَرّاً وخرجتُ بَرّاً، إذا جلس خارجَ الدّارِ أو خَرجَ إلى ظاهرِ البلدِ. وافتَحِ البابَ البَرّانيَّ، و «مَنْ أصلَحَ جَوّانيَّه أصلَحَ اللهُ بَرّانيَّه»[5]. ويقال: أريدُ جَوّاً ويريدُ بَرّاً، أي أريد خُفْيَةً؛ وهو يريد عَلانيَةً. وقد أبَرَّ فلان وأبحَرَ، أي هو مِسْفَارٌ قد رَكِبَ البَرَّ والبَحرَ. وأبَرَّ على خصْمِه. وجَوَادٌ مُبِرٌّ، وهو أقصَرُ من بُرَّةٍ. وأطعمنا ابنَ بُرَّةٍ وهو الخبزُ.

ومن المجاز: فلان يَبَرُّ رَبَّه أي يُطيعُه؛ قال: [من الرجز]

لاَ هُـمَّ لـولا أنّ بَـكْـراً دُونَـكَـا
يَـبَـرُّكَ الـنّـاسُ وَيَـفْـجُـرُونَـكَـا[6]

وبَرَّتْ بي السِّلْعَةُ إذا نَفَقَتْ وربحتَ فيها؛ قال الأعشى: [من الوافر]

ورَجّـى بِـرَّهـا عـامـاً فَـعـامَـا[7]

* برز: أبْرَزَ الكتابَ وغيرَه وبَرَّزَه ﴿وبُرِّزَتِ الجَحِيمُ﴾[8] كُشِفَ الغِطاء عنها. وبارَزَه في الحرب بِرازاً ومُبارَزَةً وقد تبارَزُوا. وبَرَزَ على

---

(١) ديوان حاتم الطائي ٢١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٩، والفاخر ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٦، ٤٠١، والمستقصى ٢/ ٣٣٧، وفصل المقال ٥١٥. وفي هذا المثل خمسة أقوال: (١) أن الهر: السنور، والبر: الفأرة. (٢) أن الهر: الهرهرة، وهو صوت الضأن، والبر: البربرة؛ وهو صوت المعزى. (٣) أن البر: دعاء الغنم، والهر: سوقها. (٤) أن البر: اللطف، والهر: العقوق. (٥) أن البر: الإكرام، والهر: الخصومة.

(٥) الحديث لسلمان في النهاية ١/ ١١٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (عثج، برر)، وتهذيب اللغة ١/ ٣٥٤، وجمهرة اللغة ٤١٤، والمقاييس ١/ ١٧٧، ومجمل اللغة ٤/ ٣٠٣، والتاج (ميح).

(٧) عجز بيت، وصدره: (تخيّرها أخو عانات دهراً)، والبيت في ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان والتاج (برر، عون)، والخزانة ١/ ٥٦.

(٨) ٩١/ الشعراء: ٢٦.

الغاية وعلى الأقْرانِ. ورجلٌ بَرْزٌ. عَفيفٌ، وامرأةٌ بَرْزَةٌ ونساءٌ بَرْزَاتٌ وقد بَرُزَتْ بَرَازَةً؛ قال العَجّاج: [من الرجز]

بَـرْزٌ وذُو الـعَـفَـافَـةِ الـبَـرْزِيُّ[1]

وذَهَبٌ إبْرِيزٌ: خالصٌ. وتقول: مَيِّزِ الخَبيثَ من الإبْرِيزِ والنّاكِصِينَ من أُولي التَّبرِيزِ.

ومن الكناية: خَرَجَ إلى البَرَازِ، وتَبَرَّزَ.

* برس: طارَ له لُغامٌ كالبِرْسِ المَنْدُوف، وأطْيَبُ من الزُّبْدِ بالبرسيان[2]، وهو ضَرْبٌ من التَّمْر. يقال: تَمْرَةٌ برسيانة. وبُرْسِمَ فلان، وهو مُبَرْسَمٌ، وبه بِرْسَامٌ.

* برش: في أُذُنِه طَرَش وفي جِلدِه بَرَش، وهو نُقَطٌ بِيضٌ. وقيل لجَذِيمَة: الأبْرَشُ، كناية عن الأبْرَصِ.

* برص: كثُرَتِ الأبارِصُ في أرْضِهم، وهو جمع سَامّ أبْرَصَ، ويقال: سَوَامّ أبْرَصَ؛ قال: [من الرجز]

والله لـو كـنـتُ لـهـذا خـالِـصَـا

لـكُـنْـتُ عَـبـداً يـأكُـلُ الأبـارِصَـا[3]

له بَصِيصٌ وبَرِيصٌ: أي بَرِيقٌ.

ومن المجاز: بِتُّ لا يُؤنِسُني إلاّ الأبْرَصُ: وهو القمر. وأرْضٌ بَرْصَاء: وهي العارِيَةُ من النبات. وتَبَرَّصَت الإبلُ الأرْضَ: لم تَدَعْ فيها رِعْياً. وبَرَّصَ رأسَه: حَلَقَه تَبرِيصاً.

* برض: ما بَقِيَ في الحَوْضِ إلاّ بَرَضٌ أي ماء قليلٌ. وما فيه إلاّ شُفافَةٌ لا تَفضُل عن التَّبَرُّضِ وهو التَّرَشُّف، وأن يُؤخَذَ قَليلاً قليلاً؛ قال: [من الوافر]

لَـعَـمْـرُكَ إنـنـي وطِـلابَ سَـلْـمَـى

لَـكَـالـمُـتَـبَـرِّضِ الـثَّـمَـدَ الـظَّـنُـونَـا[4]

وأطْلَعَتِ الأرْضُ بارِضَها وهو أوّلُ نَباتِها.

ومن المجاز: تَبَرَّضَ فلانٌ حاجتَه: أخذَها شيئاً بعد شيء. وفلانٌ يتبرَّضُ بالقليل: يتبلّغُ به. وبَرَضَ لي من مالِه: رَضَخَ[5]. وبَقِيَتْ من ماله بُرَاضَةٌ.

* برطل: رأسٌ مُبَرْطَلٌ: طويلٌ من البِرْطِيلِ، وهو الحجرُ المُستَطِيلُ؛ قال بَيْهَسٌ: [من المنسرح]

وقَـدْ رَكِـبْـتُـمْ صَـمّـاءَ مُـعْـضِـلَـةً

تَفْرِي البَراطِيلَ تَفْلِقُ الحَجَرَا[6]

ومنه الْقَمَهُ البِرْطِيلَ، وهو الرِّشْوَةُ. وإنّ البَرَاطِيلَ تنصرُ الأباطيل. وبُرْطِلَ فلانٌ: رُشِيَ.

* برع: بَرَعَ الجَبَلَ وفَرَعَه: عَلاه. وكلُّ مُشرِفٍ بارِعٌ وفارِعٌ. وبرَعَ أصحابَه في عِلْمِه. وما رأيْتُ أبْرَعَ منهُ ولا أبدَعَ منه، وكانتْ رابعَةُ امرأةً بارِعَةً، وقال: [من البسيط]

مَـحَـتِ الأقـارِبَ والأكْـفـاءَ بـارِعَـةً

مِنَ المَكارِمِ لا تَمْتاحُها القُلُبُ[7]

---

(١) ديوان العجاج ١/٤٩٣، واللسان (طرأ، برز)، وكتاب العين ٧/٣٦٤، وتهذيب اللغة ١٣/٢٠٠، والتاج (برز).

(٢) ضبطت الكلمة في التاج في مادة «نرس»، وفيها: (قال الأزهري وابن دريد: النَّرسيان ليس بعربي، وقد تقدم في «برس» أن الزمخشري ضبطه بالموحدة، ولعلّه من النساخ سبق قلم). وأيضاً ضبطت الكلمة بالنون في لسان العرب.

(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣١٢، والمقاييس ١/٢١٩، واللسان والتاج (برص)، والمخصص ٨/١٠١، ورصف المباني ٢٤١، وشرح المفصل ٩/٢٣، ٣٦.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (ثمد)، وتهذيب اللغة ١٤/٩١.

(٥) رضخ: أعطى عطاء قليلاً.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وفعل ذلك تَبَرُّعاً من غير طلَبٍ إليه، كأنّه يتكلّفُ البَراعةَ فيه والكَرَم.

* برق: بَرَقَتِ السَّماءُ ورَعَدَتْ وأبْرَقَتْ وأرْعَدَتْ. ونشأتْ بارِقَةٌ. ونزَلْنا في بُرْقَةٍ من البُرَقِ والبِراقِ وفي أبْرَقَ من الأبارِقِ وفي بَرْقاء من البَرْقاوَاتِ. وجبَلٌ أبْرَقُ. وناقَةٌ بَرُوقٌ: تَلْمَعُ بذَنَبِهَا من غير لَقَاحٍ. ويقال للوَعدِ الكاذِبِ: لَمْعُ البَرُوقِ بالذَّنَبِ. وأشْكَرُ من بَرُوقَةٍ[١]. وأقْصَفُ من بَرُوقَةٍ[٢]. وبرَقَ طعَامَهُ بزَيْتٍ. وما في ثَرِيدِهِ إلاَّ بُرْقَةٌ وبُرَقٌ وتَبارِيقُ من زَيْتٍ؛ وبَرِقَ بَصَرُهُ. وكَلَّمْتُه فَبَرِقَ أي تحيّر. وأبرقَتْ فلانة عن وَجْهِها: كشَفَتْ. و أبْرَقَ بسَيفِه: لَمَعَ به.

ومن المجاز: فلانٌ يَبْرُقُ لي ويَرْعُدُ إذا تَهَدَّدَ. ورأيتُ في يده بارِقَةً وهي السَّيْفُ. و«الجَنّة تحت البارِقَة»[٣]. أي تحت السُّيوف. وحدَّثْتُه فأرْسَلَ بَرْقاوَيْهِ أي عَيْنَيه لبَرْقِ لَوْنَيْهِما؛ قال: [من الطويل]

ومُنْحَدِرٍ مِن رَأسِ بَرْقاءَ حَطَّهُ
مَخافَةُ بَينٍ مِنْ حَبيبٍ مُزايِلِ[٤]

وبَرَّقَ عَيْنَيْه: فتحهما جدّاً ولمَعَهُما. و أبْرَقَتْ لي فلانَةٌ وأرْعَدَتْ: إذا تحَسَّنَتْ لك وتعرَّضَتْ.

* برقش: وهو أبو بَرَاقِشَ للمُتَلَوِّن؛ قال: [من م. الكامل]

كـأبـي بَـراقِـشَ كـلَّ لَـوْ
نٍ لَـوْنُـهُ يَـتَـخَـيَّـلُ[٥]

ونَقَشَه وبَرْقَشَه: زَيّنَه. وتَبَرْقَشَ فلانٌ: تزيّنَ. وتَبَرْقَشَتْ: تَلَوَّنَتْ.

* برك: بارَكَ الله فيه وبارَكَ له وبارَكَ عليه وبارَكَه. وبَرَّكَ على الطَّعام، وبَرَّكَ فيه إذا دَعا له بالبَرَكَةِ، وطَعامٌ بَرِيكٌ، وما أبْرَكَ هذا وأيْمَنَه. وابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ: إذا مالَ على المِدْوَسِ. وابْتَرَكَ الفَرَسُ في عَدْوِه: اعتَمَد فيه واجتَهَدَ، وفَرَسٌ مُستَقدِمُ البِرْكَةِ. وفي بُستانِه بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ، وفيه بِرَكٌ تَفِيضُ.

ومن المجاز: حَكَّتِ الحربُ بَرْكَها بهم؛ قال: [من البسيط]

فأقْعَصَتْهُمْ وحَكَّتْ بَرْكَها بِهِمُ
وأعْطَتِ النَّهْبَ هَيّانَ بنَ بَيَانِ[٦]

ووضعَ عليهم الدّهْرُ بَرْكَه؛ قال الجَعْدِيّ: [من الرمل]

وَضَعَ الـدَّهْـرُ عـلـيـهـم بَـرْكَـه
فـأرَاهُ لـم يُـغـادِرْ غـيـرَ فَـلّ[٧]

وابْتَرَكَ في عِرْضِ فلانٍ يَقْصِبهُ إذا وقَعَ فيه. ووصَفَ أعرابيّ أرضاً خِصْبَةً، فقال: تركتُ كلأها كأنّه نَعامَةٌ بارِكَةٌ. وابْتَرَكُوا في الحَرْبِ: جَثَوْا على الرُّكَبِ.

* برم: أنا بَرِمٌ بهذا الأمر، وقد بَرِمْتُ به. وخيطٌ مُبرَمٌ. وفلانٌ بَرَمٌ ما فيه كَرَم. وفي الحَديث: «الأبْرَامُ بَنُو المُغِيرَةِ»[٨].

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٣٨٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، ٥٦٣، والمستقصى ١/ ١٩٦، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، ٢٥٨.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، ١٣٠، والمستقصى ١/ ٢٨٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١.
(٣) من حديث عمار في النهاية ١/ ١٢٠.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (برق)، والمقاييس ١/ ٢٢٦، والمخصص ٩/ ١٧٧، ١٦/ ٤٨.
(٥) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣١٢.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (برك، بيي، هيا)، وكتاب العين ١/ ١٢٧، ٤/ ١٠٧، ٥/ ٣٦٧، وتهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٨، والتاج (برك، بيي، هوا).
(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (فلل).
(٨) من حديث عمرو بن معدي كرب لعمر في النهاية ١/ ١٢١.

ومن المجاز: أَبْرَمَ الأَمْرَ، وأَمْرٌ مُبْرَمٌ، وبَرِمَ فلانٌ بحُجّتِهِ إذا لم تَحْضُرْهُ؛ قال: [من الطويل]

يُخَبِّرُ طَرْفانَا بما في قُلُوبِنا
إذا بَرِمَتْ بالمَنْطِقِ الشَّفَتانِ[1]

كأنّما مَلَّ الحُجّةَ أو المَنْطِقَ فتركَه. وهو بَرِمُ اللسان: للعَيِيّ. وأمْرٌ سَحيلٌ ومُبْرَمٌ؛ قال زُهَير: [من الطويل]

يَميناً لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدتُما
على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْرَمِ[2]

وقال رُؤبَةُ: [من الرجز]

باتَ يُصادي أَمْرَهُ أَمُبْرَمُهْ
أَعْصَمُهُ أَم السَّحيلُ أَعْصَمُهْ[3]

والأصلُ الخَيْطُ السَّحيلُ، وهو ما كان طاقاً واحداً، والمُبْرَمُ: طاقانِ يُفْتَلان حتى يَصيرا واحداً.

* برن: نزلنا به فأطعَمَنا الخُبْزَ القُرْنيَّ والتَّمرَ البَرْنيَّ. ورأيتُ عِندَهُ بَرانيَّ العَسَلِ جمعُ بَرْنِيَّةٍ.

* بره: أقَمْتُ عنده بُرْهَةً من الدهر، وأقام عندنا بُرَيْهَةً بُرَيْهَةً: يريدُ مُصَغَّرَ إبراهيمَ على التَّرْخيم، حُكيَ عن الفَرّاء. وأَبْرَهَ فلانٌ: جاء بالبُرْهان، وبَرْهَنَ مُوَلَّدٌ. والبُرْهانُ بَيانُ الحُجّةِ وإيضاحُها من البَرَهْرَهَةِ وهي البَيضاء من الجَواري، كما اشتُقَّ السُّلطانُ منَ السَّليطِ لإضاءتِهِ. وتقول: لا تُشَبِّهِ العَدْلِيّةَ بالمُشَبِّهَه وافْصِلْ بينَ إبراهيمَ وأبْرَهَه.

* بري: ما عندي قَلَمٌ بَرِيٌّ أي مَبْرِيٌّ، وارْفَعْ بُرايَةَ القَلَمِ؛ قال المُتَنَخِّل: [من الوافر]

وصَفْراءِ البُرايَةِ عُودُ نَبْعٍ
كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَةِ اللِّياطِ[4]

وبفيهِ البَرَى وحُمّى خَيْبَرا وشرُّ ما يُرى.

ومن المجاز: بَرَيْتُ النّاقةَ بالسَّيرِ، وبَراها السَّفَرُ، وناقةٌ ذاتُ بُرايَةٍ: بها بَقِيّةٌ بعد بَرْيِ السَّفَرِ إيّاها. وإنّكَ لَذو بُرايَةٍ: لمن فيه بَقِيّةٌ بعد السَّفَر. وفلانٌ يُباري الرّيحَ جُوداً، وأعطَتْه الدّنيا بُرَتَها إذا تمكّنَ منها وحَظِيَ بها.

* برخ: به بَرَخٌ وهو شِبْهُ القَعَسِ. ورَجُلٌ أبْرَخُ وامرأةٌ بَرْخاء. ومشى بَرْخاً ومشى فلانٌ مُتبارِخاً كمِشْيَةِ العجوزِ إذا تكلّفَتْ إقامةَ صُلْبِها فتقاعَسَ كاهِلُها وانحَنى ثَبَجُها.

ومن المجاز: تَبارَخَ عن الأمرِ: تَقاعَسَ عنه. ورأى أعرابيٌّ عيداناً فقال: أَراهُنَّ بُرْخاً عُوجاً.

* بزر: بَزِّرْ بُرْمَتَكَ وأَلْقِ فيها الأبْزارَ والأبازِيرَ. وتقول: اللحمُ المُبَزَّرُ أشهى والنّفسُ عليه أشرَه وإلاّ فهو بجَزَرِ السِّباعِ أشبَه.

ومن المجاز: مِثْلي لا تَخفَى عليه أبازِيرُكَ أي زياداتُك في القَوْلِ ووِشاياتُك. وقد بَزَّرَ فلانٌ كلامَه وتَوْبَلَه، ومنه قيل للرجل المُريبِ؛ البازُورُ: قال: [من البسيط]

أمّا بَنو يَشْكُرٍ لا دَرَّ دَرُّهُمُ
ولا سُقُوا فَهُمُ قَوْمٌ بَوازِيرُ[5]

* بزز: خرجوا عليهم الخُزُوزُ والبُزُوزُ وهي الثِّيابُ الجِيادُ. وأشْبَهَ امرأً بَعْضُ بَزِّهِ. وغَزا في بِزّةٍ كاملةٍ: وهيَ السِّلاحُ، وتقلّدَ بَزّاً حسَناً وهو السَّيفُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٤، وجمهرة اللغة ٥٣٤، والخزانة ٣/٦، والدرر ٤/٢٢٧ وهمع الهوامع ٢/٤٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، وهو للعجاج في ديوانه ٢/١٤١.

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، وجمهرة اللغة ١٢٨١، وللهذلي في المقاييس ٤/٢٢٣، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/٢٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الطويل]

وَلا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ

وإنّه لَذو بِزّةٍ حَسَنَةٍ وهي الهَيئةُ واللِّباس، وبَزّه ثَوْبَه وابْتَزّه: سَلَبَه، وابتُزّت من ثِيابِها: جُرِّدَتْ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا ما الضَّجيعُ ابتَزَّها من ثِيابِها
تَميلُ علَيهِ هَونَةً غيرَ مِتْفالِ[1]

أُنشِدْنا لرَجُلٍ غصَبَ تأبّطَ شرّاً سَيْفَه: [من الطويل]

فَوَيْلُ امّ بَزٍّ جَرّ شَعْلٌ على الحَصَى
فَوُقِّرَ بَزٌّ ما هُنالِكَ ضائِعُ[2]

ومَنْ عَزّ بَزّ[3]. وجيء به عَزّاً و بَزّاً، بمعنى لا مَحالَةَ. ورجَعَتِ الخِلافَةُ بِزِيزَى أي تُبَزّ بَزّاً ولا تُؤخَذُ بالاستِحقاق.

ومن المجاز: قول الجَعْدِيّ: [من الطويل]

وتَبْتَزُّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِناسَهُ
فتُخْرِجُهُ مِنهُ وإنْ كانَ مُظْهِرا[4]

أي بخَفيفِ سَيرِها ينفِرُ الوَحشِيّ من كنّه وقتَ الظُّهر.

* بزع: غلامٌ بَزِيعٌ: ظريفٌ ذكيّ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ. وفيه بَراعَةٌ وبَزاعَةٌ وهي من صِفَةِ الأحداثِ، وقد تَبَزّعَ الغلامُ: تظرّفَ.

* بزغ: بَزَغَ البيطارُ الدابّةَ بَزْغاً، وبَزّغَها تَبزيغاً إذا شَقّ أشعَرَها بِمِبْزَغِه. وبَزَغَ النّابُ إذا شَقّ اللحمَ فخَرَجَ. ألا ترى إلى قولهم: شَقّ النّابُ وفَطَرَ، ومنه بَزَغَتِ الشمسُ؛ وبَزَغَ القمرُ؛ ونجومٌ بَوازِغُ.

* بزل: بَزَلَ نابُ البَعيرِ مثلُ شَقّ وفَطَرَ. وبَزَلَ الشّرابَ من المِبْزَلِ: أسالَهُ منهُ وهو شبه طُبْيٍ في الدَّنّ ونحوِه يَسيلُ منه. وقد تَبَزّلَ الشّرابُ: سالَ من المِبْزَل. وجملٌ بازِلٌ، وقد بَزَلَ بُزولاً، وإبلٌ بُزّلٌ وبَوازِلُ.

ومن المجاز: بَزَلَ الأمرُ والرأيُ: استَحْكَمَ، وأمرٌ بازِلٌ. وتقول: خَطْبٌ بازِلٌ لا يَكفيه إلاّ رَأيٌ قارِحٌ. وإنّه لَذو بَزْلاءَ أي ذو صَريمَةٍ مُحْكَمَةٍ. وهو نَهّاضٌ بِبَزْلاءَ أي بخُطّةٍ عَظِيمَةٍ؛ قال: [من البسيط]

إنّي إذا شَغَلَتْ قوماً فُرُوجُهُمُ
رَحْبُ المَسالِكِ نَهّاضٌ بِبَزْلاءِ[5]

وقال: [من البسيط]

مِنْ أمرِ ذي بَدَواتٍ لا تَزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيا بها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ[6]

وقال زهير: [من الطويل]

سَعَى ساعِيا غَيْظِ بنِ مُرّةَ بَعْدَما
تَبَزّلَ ما بَينَ العَشِيرَةِ بالدَّمِ[7]

وبَزَلَ القضاءَ كما يُقال فَصَلَه، وفتحَه. وتقول: نزَلَتْ بي نازِلَةٌ وما عندي بازِلَهْ. أي بُلْغَةٌ تَبْزُلُ حاجتي، أي تَقْضِيها وتَفْصِلُها.

* بزي: فلانٌ يتحَيّنُ كالحازي ثمّ يَنقَضّ كالبازي.

(١) ديوان امرىء القيس ٣١، واللسان والتاج (بزز، تفل)، وتهذيب اللغة ١٣/ ١٧٣، ١٤/ ٢٨٥، والمقاييس ١/ ٣٤٩.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ٥٩١، وجمهرة اللغة ٦٨، والمعاني الكبير ١٠٣٧، وللهذلي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١، ١٤٢١، واللسان (برز، ويل)، والتاج (بزز)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/ ١٧٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٦، ٢٨٨، ٣٦٠، والمستقصى ١/ ٢٤٧.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٥١، ٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بزل)، والمقاييس ١/ ٢٤٥، وفصل المقال ١٤٧.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٦٠، واللسان والتاج (لبد، بزل، جثم)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٥٢، ومجمل اللغة ١/ ٢٦٢، وسمط اللآلي ٢٠٣، وبلا نسبة في اللسان (بدا)، والتاج (بدو)، والمخصص ٢/ ١٦١، وتهذيب اللغة ١٣/ ٢١٧.

(٧) ديوان زهير ١٤، واللسان (بزل، سعا)، وتهذيب اللغة ٣/ ٩٢، ١٣/ ٢١٧، والتاج (غيظ، بزل)، وديوان الأدب ٢/ ٤٥٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٤.

* بسأ: بَسَأَ فلانٌ بهذا الأمر إذا أَلِفَه ومَرَن عليه. ولقد بُسِيء بكَرَمِك، وأَبِسَ بحُسْنِ خُلُقِك، فَدُمْ عليه. وناقةٌ بَسُوءٌ: لا تَمنَعُ الحالبَ لإلفِها إيّاه.

* بسر: هو بُسْراً أطيَبُ منهُ رُطَباً، وقد أَبْسَرَتِ النخلَةُ.

ومن المجاز: ابْتَسَرَ الحاجةَ: طلَبَها قَبلَ وقتِها. وابْتَسَرَ الفَحلُ الناقةَ: ضربها من غيرِ ضَبَعَةٍ، وابتَسَرَ الجاريَةَ وابتكَرَها واختَضَرَها: افتَضَّها قبل الإدراك. وغلامٌ بُسْرٌ وجاريَةٌ بُسْرَةٌ: غَضّا الشّبابِ. ويقولون: صَبَحْتُه والشمس حَمراءُ بُسْرَةٌ: لَمّا يَصْفُ شُعاعُها؛ قال البَعيثُ: [من الطويل]

فَصَبَّحَهُ والشَّمسُ حَمراءُ بُسْرَةٌ
بِسائِفَةِ الأَنقاءِ مَوتٌ مُغَلَّسُ[1]

وإنْ خرجَتْ بك بَثْرَةٌ فلا تَبْسُرْها أي لا تَفْقَأها، وهي بُسْرَةٌ غَضّةٌ.

* بسس: بُسَّتِ الجِبالُ: فُتِّتَتْ كالدّقيقِ والسَّويقِ، ومنه قيل للسَّويقِ المَلْتُوتِ: البَسيسَةُ. وأَبَسَّ الحالبُ بالنّاقةِ: مَسَحَها وسكَّنَها بلِسانِه، ولا أفعَلُ ذلك ما أَبَسَّ عبدٌ بناقَةٍ[2]. وجيء به من حَسِّكَ وبَسِّكَ[3]. وتقول: أكلَتِ ابْنَيَّ وائِلِ البَسُوس كما يأكُلُ الحَبَّ السُّوس.

ومن المجاز: بَسَّ عليه عَقارِبَه إذا أرسَلَ عليه نَمائِمَه. وجاء بالتُّرَّهاتِ البَسابِسِ[4] أي بالأباطيل.

* بسط: بَسَطَ الثوبَ والفِراشَ إذا نَشَرَه.

ومن المجاز: بَسَطَ رِجْلَه وقَبَضَها، وإنّه ليَبْسُطُني ما بَسَطَك ويَقْبِضُني ما قَبَضَك: أي يَسُرّني ويُطَيِّبُ نَفسي ما سَرّك ويَسُوئني ما ساءَكَ. وبَسَطَ عليهم العَذابَ. ﴿وزَادَهُ اللهُ بَسْطَةً في العِلْمِ والجِسمِ﴾[5] أي فَضْلاً. وبَسَطَني الله عليه: فَضَّلَني، ونحنُ في بِساطٍ واسِعَةٍ؛ قال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ: [من الطويل]

ودُونَ يَدِ الحَجّاجِ مِن أنْ تَنالَني
بِساطٌ لأَيْدي النّاعِجاتِ عَرِيضُ[6]

ومكانٌ بَسيطٌ: واسِعٌ. وفلانٌ بَسيطُ الباعِ واللِّسان، وقد بَسُطَ بَساطَةً. وبَسَطَ إلينا يَدَه ولِسانَه بما تُحبّ أو بما تَكرَهُ. وبِلادٌ باسِطَةٌ؛ قال: [من الطويل]

وذاكَ الذي شَبَّهْتَ عَسكَرَ طاهِرٍ
إذا ما بَدَا بالباسِطاتِ الجَفاجِفِ[7]

الجَفْجَفُ: الغليظُ من الأرض.

وحَفَرَ قامَةً باسِطَةً وبَسْطَةً وهو أن يَمُدَّ يَدَه رافِعَها. وفَرَشَ لي فِراشاً لا يَبْسُطُني، وهذا فِراشٌ يَبْسُطُكَ إذا كان واسِعاً لا يَقْبِضُه. وفلان مَرْكَبُه المَبْسُوطَةُ وهي الرّحالَةُ البَعيدَةُ ما بَينَ الحِنْوَينِ، ووَرَدْنا بَعدَ خَمْسٍ باسِطٍ، وانْبَسَطَ إليه، وباسَطَه، وبينهما

---

(١) البيت للبعيث في اللسان والتاج (بسر)، وتهذيب اللغة ١٢/٤١٢.
(٢) مجمع الأمثال ٢/٢١٤، والمستقصى ٢/٢٤٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٢.
(٣) مجمع الأمثال ١/١٧١، والمستقصى ٢/٣٦.
(٤) في كتب الأمثال: «أخذنا في ترهات البسابس» والمثل في مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، والفاخر ١٠٣، والمثل برواية: «أهلك من ترهات البسابس» في مجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٤، والمستقصى ١/٤٤٣، وبرواية «أهون من ترهات البسابس» في مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٤، والمستقصى ١/٤٤٦.
(٥) ٢٤٧/ البقرة: ٢.
(٦) البيت للعديل بن الفرخ في الأغاني ٢٢/٣٢٩، ٣٣١، واللسان والتاج (بسط)، والمقاييس ١/٢٤٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

مُباسَطَةً. ويَدُهُ بُسْطٌ وبِسْطٌ بالعَطاء؛ وفي الحديث: «يَدَا الله بُسْطَانِ»[١]، وما على البَسِيطَةِ مِثلُه، وذَهَبَ في بُسَيطَةَ، غيرَ مَصْرُوفَةٍ، كما تقول ذَهَبَ في الأرض.

* بسق: بَسَقَتِ النَّخلَةُ ونَخْلَةٌ باسِقَةٌ ولفلانٍ البَوَاسِقُ.

ومن المجاز: بَسَقَ على أصحابه: طالَهُمْ وفَضَلَهُمْ. ويقولون: لا تُبَسِّقْ علينا أي لا تَطَوَّلْ. ولفلانٍ سَوَابق وعُلَى بَوَاسِق.

* بسل: فيه بَسالَةٌ وما أبْسَلَه ولقد بَسَلَ وتَبَسَّلَ إذا تَشَجَّعَ، وأسَدٌ باسِلٌ. وله وجهٌ باسِرٌ باسِلٌ: شديد العُبُوس. وأبْسَلَهُ للهَلَكَةِ: أسلَمَه. وأبْسِلَ بعَمَلِه: أُفْضِحَ. واستَبْسَلَ للمَوْت إذا استَسْلَمَ. وأنشدَ الكِسائيّ: [من المتقارب]

إذا جَـاءَ سَـاعٍ لَـهُـمْ فـاجِـرٌ
تَـجَـهَّـمَـنـا قَـبـلَ أنْ يَـنْـزِلا[٢]
وَأوْعَـدَنَـا قَـبْـلَ عَـيـرٍ وَمَـا
جَـرَى كَـيْ نَـذِلَّ ونَـسْـتَـبْـسِـلا

ويقولون عند الدُّعاء على الرَّجلِ: «آمينَ وبَسْلاً»[٣] أي وأبْسَلَه الله ولحَاه. وهذا بَسْلٌ: مُحَرَّمٌ.

ومن المجاز: نَبِيذٌ باسِلٌ: شديدٌ، وغَضَبٌ باسِلٌ، ويومٌ باسِلٌ؛ قال الأخطَلُ: [من البسيط]

فَـهـوَ فِـداءُ أمِـيـرِ الـمُـؤمِـنـيـنَ إذا
أبْـدَى الـنَّـوَاجِـذَ يـومٌ بـاسِـلٌ ذَكَـرُ[٤]

* بسم: هو أغَرُّ بَسّامٌ. وأوّلُ مَراتِبِ الضَّحِكِ التَّبَسُّمُ، ومتى جِئتَهُ فهو مُتَبَسِّمٌ. وكأنَّ ابتِسامَتَها وَمَضَةُ بَرْقٍ. وهُنَّ غُرُّ المَبَاسِمِ.

ومن المجاز: تَبَسَّمَ البَرْقُ وتَبَسَّمَ الطَّلْعُ: تَفَلَّقَتْ أطْرافُه. ويقال: واللهِ ما بَسَمْتُ فيه: أي ما ذُقْتُه.

* بشر: بَشَرْتُه بكذا وبَشَّرْتُه وأبْشَرْتُه، فَبَشِرَ وأبْشَرَ وبَشَرَ واسْتَبْشَرَ وتَبَشَّرَ وتَبَاشَرُوا به، وتَتَابَعَتِ البِشاراتُ والبَشائِرُ، وجاء البُشَراءُ، وهو حَسَنُ البِشْرِ، واستَقْبَلني بِبِشْرِه. وبَشَرَ الأدِيمَ وأبْشَرَه: قَشَرَ وجهه.

ومن المجاز: فلان مُؤدَمٌ مُبْشَرٌ. وما أحْسَنَ بَشَرَةَ الأرْضِ وهي ما يَخْرُجُ من نَبَاتِها فيلبَسُها. وطَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبحِ: وهي أوائِلُه التي تُبَشِّرُ به، كأنَّها جمعُ تَبْشِيرٍ وهوَ مَصدرُ بَشَّرَ. وفيه مَخَايِلُ الرُّشْدِ وتَبَاشِيرُه. ورأى النَّاسُ في النَّخلِ التَّبَاشِيرَ وهي البَوَاكِيرُ. وهَبَّت المُبَشِّرَاتُ وهيَ الرِّياحُ التي تُبَشِّرُ بالغَيْث. وباشَرَ الأمْرَ: حضَرَه بنفسه. وباشَرَهُ النَّعيمُ؛ قال عُمَرُ بنُ أبي رَبِيعَةَ: [من الوافر]

لَـهـا وَجْـهٌ يُـضِـيءُ كَـضَـوْءِ بَـدْرٍ
عَـتِـيـقُ الـلَّـوْنِ بـاشَـرَهُ الـنَّـعِـيـمُ[٥]

والفعلُ ضربانِ: مُباشِرٌ ومُتَوَلِّدٌ.

* بشش: لقيتُه فبَشَّ بي وهَشَّ لي. وما رأيتُ أبَشَّ منه باللاقي. واقْرِ ضَيفَكَ بوَجْهِ البَشاشَه ثمّ بالبُرْمَةِ النَّشاشَه.

ومن الكناية: بَشَّ لي فلانٌ بخيرٍ إذا أعطاكَ، لأنَّ العَطاءَ يَتْلُو البَشَاشَةَ.

* بشع: طعامٌ بَشِعٌ: فيه حُفُوفٌ ومَرَارَةٌ كطَعْمِ الإهْليلَجِ، وقد أبْشَعَني الطَّعامُ واستَبْشَعْتُه. وامرأةٌ

---

(١) النهاية ١/ ١٢٧.
(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٣) الحديث لعمر في النهاية ١/ ١٢٨.
(٤) ديوان الأخطل ١٩٩، واللسان (جشر، بسل)، والمخصص ١٦/ ١٠٧، والتاج (بسل).
(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٥٧.

بَشِعَةُ الفَمِ: إذا تَرَكَتِ التَخَلُّلَ والاستياكَ فتغيَّرَتْ رِيحُه.

ومن المجاز: رجلٌ بَشِعُ الخُلُقِ وبَشِعُ المنظر: إذا كان لا يَحْلَى بالعين. وعُودٌ بَشِعٌ: ذو أُبَنٍ. ونَحَتَ مَتْنَ العُودِ حتى ذَهَبَ بَشَعُهُ. وقد بَشِعَ الوادي بالنّاس: إذا ضاقَ بهم؛ فاستَبْشَعوا المُقامَ فيه.

* بشم: بَشِمَ الفَصيلُ من اللّبنِ والرجلُ من الطعام إذا اتَّخَمَ. وفي كلام الحَسَنِ: «وأنت تَتَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَماً»[1] واستاكَتْ بِفَرْعِ بَشامَةٍ. وتقول: ما أهلُ الشّامِ إلا كشَجَرِ البَشامِ: دُهْنُه من أطيَبِ الأفْواه وعُودُه مَطيّةُ الأفْواه.

ومن المجاز: بَشِمَ من كذا إذا سَئِمَ منه.

* بصر: أَبْصَرَ الشيءَ وبَصُرَ به، وقد بَصُرَ بعمله إذا صار عالماً به وهو بَصِيرٌ به وذو بَصَرٍ وبَصَارَةٍ، وهو من البُصَرَاء بالتجارة. وبَصَّرْتُه كذا وبصَّرْتُه به إذا عَلَّمتَهُ إيّاه، وتَبَصَّرْ لي فلاناً؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَبَصَّرْ خَليلي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ[2]

وهو مُستَبْصِرٌ في دينِه وعَمَلِه. وعَمَى الأبصارِ أهْوَنُ من عَمَى البَصائر. وبَصَّرَ فلانٌ وكَوَّفَ؛ قال ابن أحْمَرَ: [من الطويل]

أُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتُ أنّي مُبَصِّرٌ
وكائِنْ تَرَى مِثْلي مِنَ النّاسِ بَصَّرا

وما في البَصْرَتَينِ مِثْلُهُ، وهما البَصْرَةُ والكوفة.

وما أثخَنَ بُصْرَ هذا الثوبِ! وهذا ثَوبٌ ما له بُصْرٌ. و«بُصْرُ كُلِّ سَمَاء مَسِيرَةُ خَمْسِمائةِ عامٍ»[3] وهو الثُّخْنُ والغِلَظُ.

ومن المجاز: هذه آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. وأبصَرَ الطَّريقُ: اسْتَبَانَ وَوَضَحَ. ورتّبْتُ في بُستاني مُبصِراً أي ناظِراً وهو الحافظُ. وأرَيْتُه لَمْحاً باصِراً[4] أي أمراً مُفْزِعاً، وأرَاني الزمانُ لَمْحاً باصِراً. واجعَلْني بَصِيرَةً عليهم: أي رقيباً وشاهداً؛ كقولك: عَيْناً عليهم. وأمَا لَكَ بَصِيرَةٌ في هذا: أي عِبرَةٌ؛ قال قُسّ: [من مجزوء الكامل]

فـي الـذّاهِـبِـيـنَ الأوّلِـيـ
ـنَ مـن الـقُـرُونِ لـنـا بَـصَـائِـرْ[5]

وله فِرَاسَةٌ ذاتُ بَصِيرَةٍ وذاتُ بَصائِرَ، وهيَ الصادقَةُ. ورأيتُ عليكَ ذاتَ البَصائِرِ؛ قال الكُمَيتُ: [من مجزوء الكامل]

وَرَأَوْا عـلـيـكَ ومـنـكَ فـي الـ
ـمَـهـدِ الـنُّـهـى ذاتَ الـبَـصَـائِـرْ[6]

وأتيتُه بين سَمْعِ الأرض وبَصَرِها أي بأرْضٍ خَلاءٍ ما يُبْصِرُني ولا يَسْمَعُ بي إلا هِيَ. وبَصَّرْتُه بالسَّيف: ضرَبْتُه فبَصُرَ بحالِه وعرَفَ قدرَه؛ قال: [من الطويل]

فلَمّا التَقَيْنا بَصَّرَ السَيفُ رَأسَهُ
فأصبَحَ مَنْبُوذاً على ظهرِ صَفْصَفِ[7]

---

(١) النهاية ١/ ١٣١.

(٢) صدر بيت؛ وعجزه: «سوالك نقباً بين حزمي شعبعب» والبيت في ديوان امرىء القيس ٤٣، والمقاصد النحوية ٤/ ٣٦٨، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ٥٦٣.

(٣) الحديث لابن مسعود في النهاية ١/ ١٣٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، والمستقصى ٢/ ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ٣٥٨.

(٥) البيت لقس بن ساعدة في التاج (بصر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٧/ ١١٨، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٧٧، واللسان (بصر).

(٦) ديوان الكميت ١/ ٢٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ (بصر) والغريبين ١/ ١٧٤.

وهو من معنى قوله: [من الكامل]

أزجاتُهُ عَنّي فأبصرَ قصدَهُ
وكَوَيْتُهُ فوقَ النَّواظِرِ من عَلِ[1]

* بصص: له بَصِيصٌ أي بريقٌ. ورَماهُ بالبَصاصَة وهي العينُ. وتقول: طرَقَتْهُ في السَّنةِ الحَصّاصَه[2] فما رَمَقَني بذَنَبِ البَصّاصه. وبَصْبَصَ الجَرْوُ وبَصَّرَ: فتَحَ عينَيْه.

ومن المجاز: بَصْبَصَ النَّوْرُ إذا تفتّح. وبَصْبَصَ عندي بذَنَبِهِ إذا تملّق.

* بصق: بَصَقَ في وجهه إذا استخفّ به. وهو أبيضُ كأنّه بُصاقةُ القَمَرِ وهي حجرٌ أبيضُ يتلألأ. وبَصْقَةٌ مني أفضلُ منكَ.

* بصل: جئتَ أعْرَى من المِغْزَل ورجعْتَ أكْسَى من البَصَل. وقد تَبَصَّلَ الشيءُ إذا تضاعَفَ تَضاعُفَ قِشْرِ البَصَلَةِ. وبَصَّلْتُ الرجُلَ من ثيابه جرّدْتُه.

ومن المجاز: خرجوا كأنّهم الأَصَل وعلى رؤوسهم البَصَل أي البَيْضُ، والأَصَلُ جَمْعُ أَصَلَةٍ وهي حيّةٌ خبيثةٌ.

* بضض: الأصمعيّ: أبيضُ بَضٌّ ولَهَقٌ بمعنى واحدٍ وهو الشديدُ البَياضِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو الناصِعُ اللّوْنِ في سِمَنٍ. وقال المُبَرِّدُ: هو الرَّقيقُ البَشَرَةِ الذي يُؤَثِّرُ فيه كلُّ شيءٍ. وامرأةٌ غَضّةٌ بَضّةٌ وبَضِيضَةٌ، وقد بَضِضْتُ بَضاضَةً بالكسر، قال: [من الرجز]

يَتْرُكُ ذا اللّوْنِ البَضِيضِ أسْوَدا[3]

وقال النابغة: [من الكامل]

مَخْطوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ
ثُفُجُ الحَقيبَةِ بَضّةُ المُتَجَرَّدِ[4]

وبَضَّ الحَجَرُ: رَشَحَ بقليلٍ من الماء بَضيضاً. وما وقع العامَ إلاّ بَضيضَةٌ وإلاّ بَضائِضُ، والبَضاضَةُ منه، كأنّ البَشَرَةَ لرقّتِها تَبِضُّ بما وَرَاءها.

ومن المجاز: ما يَبِضُّ حَجَرُه إذا لم يَنْدَ بخَيرٍ. وما بَضَّ له بشيءٍ من المعروف؛ قال رؤبةُ: [من الرجز]

لوْ كانَ خَرْزاً في الكُلى ما بَضّا[5]

وما عِندي منه إلاّ بَضيضَةٌ.

* بضع: بَضَع من الشاةِ بَضْعَةً إذا قَطَعَ قِطعَة، وبضَعَ الخشبَةَ؛ قال أوْسٌ في صِفَةِ القَوْس: [من الطويل]

ومَبْضوعَةٍ من رَأسِ فَرْعٍ شَظِيَّةٍ
بطَوْدٍ تَراهُ بالسَّحابِ مُكَلَّلا[6]

وفلانٌ جَيِّدُ البَضْعَةِ إذا كان لَحيماً، كقولك جَيِّدُ الكُدْنَةِ. وهو خاظي البَضيعِ أي سَمِينٌ. وعندي بِضْعَةَ عَشَرَ من الرِّجال، وبِضْعَ عَشْرَةَ من النِّساء، الذكورُ بالتاء، والإناثُ بطَرْحِها، على سَنَنِ حُكْمِ العَدَدِ. وأقمتُ عنده بِضْعَ سِنينَ وهو ما بينَ الثلاثِ والعَشْرِ. وشَجّةٌ باضِعَةٌ وهي التي تَبلُغُ اللّحمَ. وسَمِعْتُ للسيوفِ بَضْعَه وللسِّياطِ خَضْعَه، أي صَوْتَ قَطْعٍ وصَوْتَ وَقْعٍ. وهذه بِضاعَةٌ مُزْجاةٌ.

---

(١) البيت لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧١، واللسان (وجا)، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٣٦.
(٢) الحصاصة: السنة الجدباء.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عطد)، وتهذيب اللغة ٢/ ١٦١، وجمهرة اللغة ٦٦٠، وكتاب العين ٢/ ٥.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، وكتاب العين ٣/ ١٩، وتهذيب اللغة ٣/ ٤١٧.
(٥) ديوان رؤبة ٧٩، وكتاب العين ٧/ ١٥، واللسان والتاج (بضض).
(٦) ديوان أوس بن حجر ٨٥، واللسان (بضع) وقافية البيت فيهما «مجللا»، والبيت في تهذيب اللغة ١/ ٤٨٩، والمقاييس ١/ ٢٥٥، والتاج (بضع)، وسمط اللآلي ٤٩٢، والأمالي ١/ ٢٠٦.

وتقول: قد نَعَشْتَ ضائِعَنا ونَفَّقْتَ بَضائِعَنا؛ وقال: [من الرجز]

احْمِلْ عَلَيْها إنَّها بَضائِعْ
وما أَضاعَ اللهُ فهو ضائِعْ[1]

وأبْضَعْتُه كذا إذا جَعَلته بِضاعةً له. واستبضعتُ كذا إذا جعلته بضاعةً لك؛ قال زُمَيْلٌ: [من الطويل]

فإنَّكَ واسْتِبْضاعَكَ الشِّعْرَ نَحْوَنا
كمُسْتَبْضِعٍ تَمْراً إلى أهْلِ خَيْبَرا[2]

ويقولون: هو باضِعُ الحَيِّ لمن يَحْمِلُ بضائِعَهم.

ومن المجاز: من رَضَعَ معك رَضْعَه فهو منك بَضْعَه؛ أي هو بعضُك.

ومن الكناية: بضعَ المرأة بَضْعاً وباضَعَها بِضاعاً ومَلَكَ بُضْعَها إذا عقَد عليها. وبَضَعْتُ من الماء: رَوِيتُ لأنك تقطعُ الشربَ عند الرّيّ. يقال: حتى متى تكْرَعُ ولا تَبْضَع! وبَضَعْتُ من فلان إذا سئِمتَ من تكرير النُّصح عليه فقَطَعْتَه.

* بطأ: أبْطَأ عليَّ فلانٌ، وبَطُؤ في مِشْيَته، وتَباطأ في أمره، وتَباطأ عني، وفيه بُطْءٌ، وما كنتُ بَطيئاً ولقد بَطُؤتُ، وفَرَسٌ بَطيءٌ من خَيْلٍ بِطاءٍ، وما أبطأ بك عنّا؟ وما بَطّأ بك، وما بَطّأك؟ قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعَة: [من البسيط]

فقمتُ أمشي وقامَتْ وهيَ فاتِرَةٌ
كشارِبِ الرّاحِ بَطّا مَشْيَهُ السُّكَرُ[3]

واستبطأتُه، واستَبطأتُ عَطاءَه، وكتبَ إليّ كتابَ استِزادةٍ واسْتِبْطاء، وكتَبَ إليّ يَستَزِيدُني ويَستبطِئني.

* بطح: بطَحَه على وجهه فانْبَطَح.

ونَظَرَ حُوَيْصٌ إلى قبر عامر بنِ الطُّفَيْلِ فقال: هو في طول بَطْحَتي. أراد في طول قدّي مُنْبَطِحاً على الأرض، وهي من البَطْح كما أنَّ القامةَ من القيام. تقول للرجل: كيف بَيْتُك؟ فيقول: قامَةٌ في بَطْحةٍ. يريد سَمْكَه وسعتَه. وحبّذا بَطحاءُ مكّةَ! وهو من أهلِ الأبْطَح، وأنشد: [من المتقارب]

لنا نَبْعَةٌ فَرْعُها في السَّماء
ومَغْرِسُها سُرّةُ الأبْطَح[4]

وهم قُرَيشُ البِطاحِ والأباطِحِ؛ قال: [من الطويل]

قُرَيْشِ البِطاحِ لا قُرَيْشِ الظَّواهِرِ[5]

وبِطاحٌ بُطْحٌ: واسعَةٌ عريضةٌ. وتبطّح السيلُ. اتّسع مَجْراه؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ولا زَالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكُما
ونَوْءِ الثُّرَيّا وابِلٌ مُتَبَطِّحُ[6]

وتَبطّحَ فلانٌ: تَبَوّأ الأبْطَحَ؛ قال: [من الكامل]

هلاّ سألتَ عن الّذينَ تَبَطَّحُوا
كرَمَ البِطاحِ وخَيرَ سُرّةِ وادِي[7]

* بطخ: أبْطَخَ القومُ وأَقْثَؤوا: كثُرا عندهم. ونظر اللّيثُ إلى قَوْمٍ يأكُلونَ بِطّيخاً؛ فقال: [من الرجز]

لَمّا رأيتُ المُبْطِخِينَ أبْطَخُوا
فأكَلُوا منهُ ومنهُ لَطَّخُوا[8]

---

(١) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١/٢٥٦، والتاج (بضع).

(٢) البيت لخارجة بن ضرار المري في اللسان والتاج (بضع، حتك)، وبلا نسبة في مجمل اللغة ١/٢٧٢، وعجز البيت مثل عربي، انظر الأمثال لابن سلام ٢٩٢، والأمثال لمجهول ٨٨.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للعماني في الأغاني ١٨/٣١٦.

(٥) صدر البيت: (فلو شهدَتْني من قريشٍ عصابةٌ)، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٨١، والمقاييس ١/٢٦١، ٣/٤٧٢، واللسان (بطح).

(٦) ديوان ذي الرمة ١١٩٠، واللسان والتاج (بطح)، وكتاب العين ٣/١٧٥، والمقاييس ١/٢٦٠، وتهذيب اللغة ٤/٣٩٩.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

ورَأيتُه يدور بين المَطابِخ والمَباطِخ. وتَبَطَّخ: أكلَ البِطِّيخَ. وتقول: التَّبَطُّح خير من التَّبَطُّخ، أي النُّزولُ بمكّةَ خيرٌ منه بخُوارَزْمَ.

* بطر: فيه طَرَبٌ وبَطَرٌ وهو مجاوزة الحدّ في المَرَحِ وخِفّةِ النّشاط والزَّعَلِ. ورجلٌ أشِرٌ بَطِرٌ، وأبْطَرَه الغِنى. وفَقْرٌ مُخْطِر خيرٌ من غِنًى مُبْطِر. وما أمْطَرَتْ حتى أبْطَرَتْ، يعني السَّماءَ. وإن الخِصْبَ يُبْطِرُ النّاسَ؛ كما قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إذا اخْضَرَّتْ نِعالُهُمُ
يَتَناهَقُونَ تَناهُقَ الحُمُرِ[1]

وامرأةٌ بَطِيرَةٌ: شديدةُ البَطَرِ. وبَيْطَرَ الدّابةَ بَيْطَرَةً، و «أشْهَرُ من رايةِ البَيْطارِ»[2]، والدّنيا قَحْبَةٌ: يوماً عند عَطّار ويوماً عند بَيْطار. وعهدي به وهو لدوابّنا مُبَيْطِرٌ فهو اليومَ علينا مُسَيْطِر.

ومن المجاز: لا يُبْطِرَنّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَك أي لا يجعله بَطِراً خفيفاً. ولا تُبْطِرَنّ صاحبَك ذَرْعَه: أي لا تُقْلِقْ إمكانه ولا تَستَفِزّه بأن تكلّفه غير المُطاقِ، وذَرْعَه من بدل الاشتمال. وبَطِر فلانٌ نعمةَ الله: استخفّها فكفَرَها، ولم يَستَرْجِحها فيَشكُرَها، ومنه ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَها﴾[3]. وذهَبَ دمُه بِطْراً أي مَنطوراً مستَخَفّاً حيث لم يُقْتَصّ به. وهو بهذا الأمرِ عالمٌ بَيْطارٌ؛ قال عمر بنُ أبي رَبِيعةَ: [من الخفيف]

ودَعاني ما قالَ فيها عَتيقٌ
وهو بالحُسْنِ عالمٌ بَيْطارُ[4]

* بطش: بطَشَ به بَطْشَةً شديدةً، وأصابَتْهُ يَدٌ باطِشَةٌ.

ومن المجاز: فلانٌ يَبْطِشُ في العِلم بباعٍ بَسيطٍ. وبَطَشَتْ بهم أهوالُ الدّنيا. وسلكوا أرضاً بعيدة المَسالِك قريبةَ المَهالِك؛ وقَذُوا بمباطِشِها وما أُنقِذوا من مَماطِشِها. وجاءت الركابُ تَبْطُشُ بالأحمالِ: أي تَرْجُفُ بها. وبَطَشَ من الحُمّى: أفاقَ منها.

* بطط: بَطَّ القَرْحَةَ بالمِبَطّ وهو المِبْضَعُ، وعنده بَطّةٌ من السَّلِيطِ.

* بطل: هو باطِلٌ بَيِّنُ البُطْلانِ. وبَطّالٌ بَيِّن البِطالَةِ بالكسر. وقد بَطَل بالفتح. وبَطَلٌ بَيِّنُ البَطالَةِ بالفتح، وقد بَطُلَ بالضمّ. ويقال: لَبَطُلَ الرجلُ هذا في التَّعَجُّبِ من البَطَلِ، ولَبَطُلَ القولُ هذا في التَّعَجُّبِ من الباطِلِ. وقال فلانٌ قولاً بُطْلا وسَاقَ كلماتٍ خَطْلا؛ من الخَطَلِ. وأعُوذُ بالله من البَطَلة وهم الشياطين. وأبطَلَ فلانٌ: جاء بالباطِل. وجاء بالأضاليلِ والأباطيلِ. ولقد تَبَطّلَ ولدُك، وشرُّ الفِتْيانِ المُتبطِّلُ المتَعَطِّل. وبَطّله فلان، وكانت فلانةُ شجاعةً بَطَلَةً. وذهَبَ دمُه بُطْلاً.

* بطن: ألْقَتِ الدَّجاجةُ ذا بَطْنِها. ونثرتِ المرأةُ للزوج بَطْنَها إذا أكثرَتِ الولدَ. وبَطَنَه وظَهَرَه: ضرَبهما منه. وقد بُطِنَ فلانٌ إذا اعْتَلّ بَطْنُه. وهو مَبطونٌ وبَطِينٌ ومِبْطانٌ ومُبَطَّنٌ أي عليلُ البَطْنِ وعَظيمُه وأكُولٌ وخَميصٌ. وأبطَنَ البَعيرَ: شَدّ بِطانَه. وباطَنْتُ صاحبي: شَدَدْتُه معه. وبَطّنَ ثوبَه بِطانةً حَسَنَةً، وبطائِنُ ثيابهم الدّيباجُ. وهم أهلُ باطنة الكوفة، وإخوانهم أهلُ ضاحِيتِها.

ومن المجاز: رِشْ سَهْمَك بظُهْرانٍ ولا تَرِشْه ببُطْنانٍ؛ وهو في بُطْنانِ الشّبابِ أي في وَسَطِه. والبُحبوحةُ بُطْنانُ الجَنّةِ.

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نعل)، وتهذيب اللغة ٢/٣٩٨، والمخصص ١٠/١٧٩.
(٢) مجمع الأمثال ١/٣٩٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٨، والمستقصى ١/١٩٩، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٦.
(٣) ٥٨/ القصص: ٢٨.
(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٢.

قال الرّاعي: [من الطويل]

فإنْ يُودِ رِبْعِيُّ الشّبابِ فقد أُرَى
بِبُطْنَانِهِ قُدّامَ سِرْبٍ أُوَانِقُهْ(١)

أي يُونِقُني السِّرْبُ وأُونِقُه. وطَلَعَ البُطَينُ وهو بَطْنُ الحَمَلِ؛ قال: [من الطويل]

وقاه عليهِ اللّيثُ أفلاذَ كِبْدِهِ
وكَهلَةَ بَلَّدَ من البَطْنِ مُرْدِمُ(٢)

ونزلوا بَطْنَ الوادي، وهم في بطنِ مَكّةَ. وبَطْنُه من أكرَم بُطُونِ العَرَبِ. واستَبطَنَ الشيءَ: دخلَ بَطنَه، كما يَستَبْطِنُ العِرْقُ اللّحمَ. واستَبْطَنَ أمرَه: عرَفَ باطنَه. وتَبَطّنَ الكَلأَ: جوّلَ فيه وتَوَسّطَه؛ قالتِ الخَنْساء: [من المتقارب]

فَجاءَ يُبَشِّرُ أصحابَهُ
تَبَطّنْتُ يا قَوْمُ غَيْثاً خَصِيبا(٣)

وتَبَطّنَ الجاريَةَ: جعلَها بِطانَةً له؛ قال امرؤ القَيْس: [من الطويل]

ولم أتَبَطّنْ كاعِباً ذاتَ خَلْخالِ(٤)

وفلانٌ مُجَرِّبٌ قد بَطَنَ الأُمورَ، كأنّه ضَرَبَ بُطُونَها عِرْفاناً بحقائِقِها.

ويقال: أنتَ أبْطَنُ بهذا الأمرِ خِبرَه وأطوَلُ له عِشْرَه. وهو بِطانَتي وهم بِطانَتي، وأهلُ بطانَتي. وإذا اكْتَرَيْتَ فاشْتَرِطِ العِلاوَةَ والبِطانَةَ وهي ما يُجعَلُ تحتَ العِكْمِ من قِرْبَةٍ ونحوِها. ونَزَتْ به البِطْنَةُ أي أبطَرَه الغِنى. وفلانٌ عَريضُ البِطانِ(٥): أي غَنيّ. وشَأْوٌ بَطِينٌ: بَعيدٌ؛ قال زُهَير: [من المتقارب]

فَبَصْبَصْنَ بينَ أداني الغَضى
وبينَ عُنَيزَةَ شأواً بَطِينا(٦)

وتَباطَنَ المَكانُ: تَباعَدَ.

* بظر: هو أبْظَرُ وبه بُظارَةٌ وهي هَنَةٌ ناتِئَةٌ في وَسَطِ الشّفَةِ العُلْيا تكونُ لبَعضِ النّاس.

وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «ما تقول فيها أيّها العَبْدُ الأبْظَرُ»(٧). وفي شَتائِمِهم: عِلْجَةٌ بَظْراءُ. وأمَصَّهُ الله بَظْرَ أُمّه، وبَظّرَه إذا قال له ذلك. وهو مُبَظَّرٌ ومُتَبَظِّرٌ. ويقول الحَجّامُ للرجل: تَبَظّرْ، فيرفع بطرَفِ لسانِه شفتَه العُليا حتى يَجِفّ شارِبُه. ورُدَّ خاتَمَكَ إلى بَظْرِه، وهو موضعه من الخِنْصَرِ.

* بعث: بَعَثَ الله الرّسولَ إلى عِبادِه، وابتَعَثَه. ومحمّدٌ رسول الله خيرُ مَبعوثٍ، ومُبْتَعَثٍ. وفي حديث المَبْعَثِ كذا. وبَعَثَه من مَنامِه، وبَعَثَه على الأمرِ. وتَواصَوْا بالخَيرِ وتباعَثُوا عليه. وبَعَثَه لكذا فانْبَعَثَ له. و ﴿كَرِهَ الله انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾(٨). وفلانٌ كسلانُ لا يَنْبَعِثُ. وبَعَثَ الشيءَ وبَعثَرَه: أثارَه. قال: [من م. الكامل]

فبَعَثْتُها تَقِصُ الإكامَ(٩)

---

(١) ديوان الراعي النميري ١٩٢.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان الخنساء ٢٦٢.
(٤) عجز بيت، وصدره: «كأني لم أركب جواداً للذّة» والبيت في ديوان امرىء القيس ٣٥، وتهذيب اللغة ١٣/٣٧٦، واللسان (بطن)، والتاج (خلل، بطن).
(٥) من الأمثال؛ في كتاب الأمثال لمجهول ١١٨.
(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٦١، واللسان والتاج (بصص، بطن).
(٧) النهاية ١/١٣٨، وهو من قول علي لشريح في مسألة سئلها.
(٨) ٤٦/ التوبة: ٩.
(٩) لم يرد شطر البيت في المعاجم الأخرى.

وفلانٌ يَكْرَه الانبِعاثَ، كأنَّما بُعِثَ ليوم بُعاث[1] وهو يومٌ بينَ الأوْسِ والخَزْرَج. ويَوْمُ البَعْثِ: يوم يَبعَثُنا الله تعالى من القُبور. ورجُلٌ بَعِثٌ لا يزال يَنْبَعِثُ من نومِه. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ: [من الكامل]

يَهْوِي بأشْعَثَ قد وَهَى سِرْبالُه
بَعِثٍ تُؤرِّقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَرُ[2]

وضُرِب البَعْثُ عليهم. وخرج في البُعوثِ وهم الجُنودُ يُبْعَثُونَ إلى الثُّغور.

* بعثط: دارِي من البَطْحاء في أوْسَطِها وفي سُرَّتها وبُعْثُطِها.

* بعج: بَعَجَ بَطْنَه.

ومن المجاز: بَعَجَ أرْضَه: شقَّها. وبَعَجَه حبُّ فلانةَ إذا أبْلَغَ إليه. وبَعَجْتُ له بَطْني إذا أفْشَيْتَ إليه سِرّك؛ قال الشَّمّاخ: [من الطويل]

بَعَجْتُ إليهِ البَطْنَ ثمّ انْتَصَحْتُهُ
وما كُلُّ مَن يُفْشَى إليهِ بِناصِحِ[3]

أي استَنْصَحْتُه. وبَعَجتِ الأرْضَ غَداةٌ طَيِّبَةُ التُّرْبة: تَوَسَّطَتْها.

وقال أعرابيّ: أرْضٌ بَعَجَتْها العَدَوَاتُ وحَفَّتْها الفَلَوَات؛ فلا يَمْلَوْلِحُ ماؤها ولا يُمْعِرُ جَنابُها. وبُعِجَتِ الأرْضُ آباراً: حُفِرَتْ فيها آبارٌ كثيرةٌ.

وفي الحديث: «إذا رَأيتَ مَكّةَ بُعِجَتْ كَظائِمَ وساوَى بِناؤها رُؤوسَ الجِبالِ فاعْلَمْ أنَّ السّاعَةَ قد أظَلَّتْ»[4]. وتَبَعَّجَ السَّحابُ: انْفَرَجَ عن الوَدْقِ؛ قال العَجّاجُ: [من الرجز]

حيثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أوْ تَبَعَّجا[5]

وانْبَعَجَتْ دُفعَةٌ من مَطَرٍ، وانْبَعَجَ عليّ بالكلام، ودُفِقَتْ مَباعِجِ الوَادي وبَوَاعِجُه وهي مُتَّسَعاتُه التي يَتَبَعَّجُ فيها السَّيْلُ.

* بعد: أمّا بعدُ فقد كان كذا[6]. وأتيتُه بُعَيْداتِ بَيْنٍ إذا أتَيْتَه بعد حِينٍ؛ وأنشدَ أبو زيدٍ: [من الطويل]

وأشْعَثَ مُنْقَدِّ القَمِيصِ أتَيْتُهُ
بُعَيْداتِ بَيْنٍ لا هِدَانٍ ولا نِكْسِ[7]

وتَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ وغيرَ بَعَدٍ أي غيرَ صَاغِرٍ. ولا تَبْعَدْ، وإن بَعُدْتَ عني فلا بَعِدْتَ. وتقول: بُعْداً وسُحْقاً وقُبْحاً ومَحْقاً. وهو مُحْسِنٌ إلى الأباعِدِ دون الأقارِبِ؛ قال: [من الطويل]

من النّاسِ مَن يَغْشَى الأباعِدَ نَفْعُه[8]
ويَشْقَى بهِ حتى المَمَاتِ أقارِبُهْ
فإنْ يَكُ خَيرٌ فالبَعِيدُ يَنالُهُ
وإنْ يَكُ شَرٌّ فابنُ عَمِّك صَاحِبُهْ

وفلانٌ يَستَجِرّ الحديثَ من أبَاعِدِ أطْرافِه. وأبْعَدَ اللهُ الأبْعَدَ[9]. و«مَثَلُ العالِمِ كَمَثَلِ الحَمّةِ يأتِيها البُعَداء

---

(١) انظر مجمع الأمثال ٢/ ٤٤١.
(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٥، واللسان والتاج (بعث)، وبلا نسبة في المخصص ٥/ ١٠٧.
(٣) ديوان الشماخ ١٠٧، ورواية عجز البيت فيه: (وما كل من يلقى إليه بصالح)، وهو في اللسان والتاج (بعج).
(٤) النهاية ١/ ١٣٩. «الكظائم: جمع كظامة؛ وهي آبار تحفر متقاربة، وبينها مجرى في باطن الأرض، يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض».
(٥) الرجز في ديوان العجاج ٢/ ٥٥، واللسان والتاج (بعج) وكتاب العين ١/ ٢٣٧، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٦٧.
(٦) النهاية ١/ ١٤٠.
(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤٧.
(٨) البيتان للحارث بن كلدة في الوحشيات ١٢٠، وبلا نسبة في ذيل أمالي القالي ٢٢٠، واللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤٦، وكتاب العين ٢/ ٥٣. وانظر حماسة البحتري ٨٢، والحماسة الشجرية ٦٢، وسمط اللآلي ١٠٥.
(٩) في المستقصى ١/ ٢٥ «أبعد الله الآخر».

ويتركُها القُرَباء»(١). وأبْعَدَ في السَّوْمِ وأبْعَطَ فيه: إذا أشطَّ. وإن قلتَ كذا لم أُبْعِدْه ولَم أستَبْعِدْه. وقلتُ قولاً بَعيداً، وما أبعَدَه من الصَّوابِ. وبَاعَدَني وتَبَاعَدَ مني وابْتَعَدَ وتَبَعَّدَ؛ قال عُمَرُ بنُ أبي رَبِيعَةَ: [من الكامل]

اذهَبْ فَدَيْتُكَ غَيرَ مُبتَعِدِ
لا كانَ هذا آخِرَ العَهْدِ(٢)

وكانوا مُتقاربينَ فَتباعَدوا. ويقال: إذا لم تَكُنْ من قُرْبانِ الأميرِ فكُنْ مِنْ بُعْدانِه لا يُصِبْكَ شَرُّه، جَمْعُ قَرِيبٍ وبَعِيدٍ، كذليلٍ وذُلاّنٍ. وفلانٌ بَعيدُ الهِمَّةِ وذو بُعْدَة؛ قال الشَّنْفَرى: [من الطويل]

وأُعْدِمُ أحياناً وأغنى وإنَّما
يَنالُ الغِنى ذو البُعْدَةِ المتبَذِّلُ(٣)

الذي يَبْتَذِلُ نَفسه في الأسفار والمَتاعِب.

* بعر: فلانٌ لا يَفُتُّ بَعَرَه ولا يَهُتُّ شَعَرَه. وهو أهْوَنُ عليّ من بَعَرَةٍ يُرْمى بها كَلْبٌ، وأصلُه من فِعْل المُعْتَدَةِ بعد وفاةِ زَوْجِها. ويقال منه: بَعَرَتِ المُعْتَدَةُ فهي باعِرَةٌ إذا انقضَتْ عِدَّتُها أي رَمَتْ بالبَعَرَةِ. يقال بَعَرْتُه إذا رَمَيْته بها. وصَرَعَتني بَعيرٌ لي، وحَلَبْتُ بَعِيري: تريدُ النّاقة؛ قال: [من الكامل]

لا تَشْتَري لَبَنَ البَعِيرِ وعِندَنا
عَرَقُ الزّجاجَةِ وَاكِفُ التَّهْتَانِ

ويقولون: كِلا هذين البَعِيرَينِ ناقةٌ. وتقول: إن هذا الدّاعِر ما زالَ يَنْحَرُ الأبَاعِر ويَنْثِلُ المَباعِر.

* بعض: «بعضُ الشرّ أهْوَنُ من بَعضٍ»(٤). ويقال للرجُل من القوم: مَنْ فعلَ كذا؟ فيقول: أحدُنا أو بعضُنا، يريد نفسَه؛ ومنه قول لبيد: [من الكامل]

تَرّاكُ أمكِنَةٍ إذا لم أرضَها
أوْ يَرْتَبِطْ بعضَ النّفوسِ حِمامُها(٥)

يريدُ نفسه. وهذه جارِيةٌ حُسّانَةٌ يُشْبِهُ بعضُها بعضاً. وأخذوا مالَه فبعّضُوه تَبعيضاً إذا فَرّقُوه. وبَعّضَ الشّاةَ وبَعّضَها. وأبْعَضَ القومُ فهُم مُبْعِضُونَ: كَثُرَ في أرضِهِم البَعُوضُ. وقومٌ مَبْعُوضُونَ. وقد بُعِضُوا: إذا أكَلَهُم البَعُوضُ. وليلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وبَعِضَةٌ. وسُمِعَ بعضُ هُذَيل يقول: باتَتْ علينا ليلَةٌ بَعِضَةٌ كادَتْ تأكُلُنا.

ومن المجاز: «كَلَّفْتَني مُخَّ البَعُوضِ»(٦) أي الأمرَ الشّديدَ.

* بعق: بَعَقَ البِئرَ: حَفَرَها. ومَبْعَقُ المَفازَةِ مُتَسَعُها. قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيّ: [من الرجز]

لِلرِّيحِ في مَبْعَقِها المَجْهُولِ(٧)
مَساحِفُ مَيّاسَةُ الذُّيولِ
مَبْثُوقَةٌ في عَرْضِها بِطُولِ

وفلانٌ يَبْعَقُ اللِّقاحَ للأضيافِ: يَنْحَرُها.

ومن المجاز: تَبَعَّقَ المَطَرُ وانْبَعَقَ وهو انْفِتاحُه بشِدّة. وانْبَعَقَ فلانٌ بالجُودِ والكرَمِ. وانْبَعَقَ عليهم الخَوْفُ: فاجأهُم.

---

(١) النهاية ١/ ٤٤٥. ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣.
(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢٤.
(٣) ديوان الشنفرى ٦٩، ونوادر القالي ٢٠٥، وشرح لامية العرب ٥٠، ولامية العرب ٥٨.
(٤) من الأمثال في مجمع الأمثال ١/ ٩٤، وفصل المقال ٢٤٤، والمستقصى ٢/ ١٠. وقد ضمّنه طرفة في شعره بقوله:
(أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضنا حنانيك؛ بعض الشر أهون من بعض).
والبيت في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (حنن).
(٥) ديوان لبيد ٣١٧، واللسان والتاج (طمن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٣١.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، والمستقصى ٢/ ٢٢٣، والأمثال لمجهول ٨٩.
(٧) الرجز لجندل الطهوي في المقاييس ١/ ٢٦٣، عدا البيت الثالث.

قال أبو دُؤادٍ: [من الخفيف]

بَيْنَما المَرْءُ آمِنٌ راعَهُ را
ئعُ خوفٍ لم يخْشَ منه انْبِعاقَه[١]

* بعل: النساء ما يَعُولُهُنّ إلاّ بُعُولهنّ. وبَعَلَ فلانٌ بُعُولةً حَسَنَةً؛ قال: [من الرجز]

يا رُبَّ بَعْلٍ ساء ما كانَ بَعَلْ[٢]

أي ساء ما قامَ بالبُعُولةِ. وامرأةٌ حسَنَةُ التَّبَعّلِ. وهو يُبَاعِلُ أهلَه أي يُلاعِبُها. وبينهما مُباعَلَةٌ ومُلاعَبَةٌ. وهما يَتَباعَلانِ، وهم يَتَباعَلُون، و «هذه أيّامُ أكلٍ وشرْبٍ وبِعَالٍ»[٣]. وبَعِلَ بالأمْرِ إذا عَيّ به. وامرأةٌ بَعِلَةٌ: لا تُحْسِنُ اللُّبْسَ.

ومن المجاز: هذا بَعْلُ النخل لفَحلِها. ومَنْ بَعْلُ هذه الدّابّةِ؟ لرَبّها.

* بغت: بَغَتَه الأمْرُ وباغَتَه، وجاءه بَغْتَةً، ولا رَأيَ للمَبْغوت، والمَبغُوتُ مَبهُوتٌ.

* بغث: صَقْرٌ أبْغَثُ، والبَغَثُ الغُبرَةُ، وهو من أباغِثِ الطير. وشاةٌ بَغْثَاءُ وغَنَمٌ بُغْثٌ: فيها سوادٌ وبيَاضٌ.

ومن المجاز: خرج فلانٌ في البَغْثاء والغَثْراء وهم أخلاطُ الناس. وتقول: هم من بَغْثاء الخَيْل وغُثاء السَّيْل. وفي مَثَل: «إنّ البُغاثَ بأرْضِنا تَسْتَنْسِرُ»[٤].

* بغض: هو من أهل البُغْضِ والبِغْضةِ والمَبْغَضةِ والبَغْضَاء. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤيّةَ: [من الكامل]

ومن العَوَادي أن تَقيكَ ببِغْضَةٍ
وتَقاذُفٍ منها وأنّكَ تُرْقَبُ[٥]

وتقول: هو حَقِيقٌ بالبَغْضاء قَذَاةٌ يَجِلُّ عن الإغْضاء. وهو بَغِيضٌ من البُغَضاء، وقد بَغُضَ بَغَاضَةً، وقد أبْغَضْتُه وباغَضْتُه، وبينهما مُباغَضَةٌ، وما رأيْتُ أشدّ تَباغُضاً منهما، ولم يَزَالا مُتَباغِضَين، وحبّبَ الله إليّ زيداً وبَغّضَ إليّ عمراً؛ وتحَبّبَ إليّ فلانٌ وتبغّضَ إليّ أخوه.

ومن المجاز: يقولون: أنْعَمَ اللّهُ بكَ عَيْناً وأبْغَض بعدوّك عَيْناً. وبَغُضَ جَدُّه إذا عَثَرَ.

* بغل: «البَغْلُ نَغْل وهو لذلك أهل»[٦]. و «فلانةٌ أعْقَرُ من بَغْلة».[٧] وطريقٌ فيه أبوالُ البِغال إذا كان صعباً.

ومن المجاز: يقول أهلُ مِصْرَ: اشترى فلانٌ بَغْلَةً حسناء، يريدون الجاريةَ. وفي بيت فلان بِغَالٌ كثيرٌ. واشتريتُ من بِغَالِ اليمن ولكن بِغَالي الثّمن. ونكَحَ فلانٌ في بني فلانٍ فبغّلَ أولادَهم أي هَجّنَهم. وبغَلْتُ في المشي: بلّدْتَ وأعْيَيْتَ. وبَغَلَ بُغُولةً إذا بَلُدَ. وهو من الثورِ أبْغَل ومن الحمار أنْغَل.

* بغم: للظّبْيَةِ والنّاقة بُغَامٌ، وهو أرْخَمُ صَوْتِها، وهي تَبْغَمُ ولدَها وتَبْغَمُهُ وتَبْغِمُهُ فهي باغِمَةٌ وهو مَبْغُومٌ، وظِبَاءٌ بَوَاغِمُ وتبغّمَتْ. ومرَرْتُ برَوْضَةٍ يَتَباغَمُ فيها الظّباءُ. ومرَرْتُ بغِزْلان يَتَباغَمْنَ.

---

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٢٨، واللسان (بين)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بعق)، والمقاييس ١/ ٢٦٣، وتهذيب اللغة ١/ ٢٨٧، وكتاب العين ١/ ١٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بعل)، وتهذيب اللغة ٢/ ٤١٥، والمخصص ١/ ٢٧٥، وديوان الأدب ٢/ ٢١٨.

(٣) النهاية ١/ ١٤١.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٧، والمستقصى ١/ ٤٠٢، وفصل المقال ١٢٩، والأمثال لمجهول ٢٥.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨، واللسان والتاج (بغض)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٧٤، ومجمل اللغة ١/ ٢٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ١٠٦، والمستقصى ١/ ٣٠٥.

(٧) مجمع الأمثال ٢/ ٤٤، والمستقصى ١/ ٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

ومن المجاز: امرأةٌ بَغُومٌ: رَخِيمَةُ الصوتِ. وباغَمها مُباغَمَةً وهو أن يُغازِلَها بكلام رقيق. وكانت بيننا مُباغَمةٌ ومُفاغَمَةٌ، وهي المُلاثَمَةُ.

* بغي: بَغَيْتُه وابْتَغَيْتُه، وطال بي البُغاء فما وجدتُه. وفلان بُغيَتِي أي طَلِبَتي وظِنَّتي. وعند فلانٍ بُغيَتي. وابْغِني ضالَّتي: اطْلُبْها لي. وأَبْغِني ضالَّتي: أعِنّي على طَلَبِها. قال رؤبة: [من الرجز]

وَاذكُرْ بخَيرٍ وابْغِني ما يَنْبَغي[1]

أي اصنَعْ بي ما يُحَبّ أن يُصْنَع. وخَرَجوا بُغياناً لضَوالِّهم. وبَغَتْ فلانةُ بِغاءً وهي بَغِيٌّ: طَلُوبٌ للرّجال وهُنّ بَغَايا. ومنه قيل للإماء البَغايا لأنّهنّ كُنّ يُساعين[2] في الجاهليّة. يقال: قامتِ البَغَايا على رؤوسهم؛ [قال أبو نُوَاس: [من الكامل]

قال ابْغِني المِصْباحَ قلتُ له اتّئِدْ
حَسْبي وحَسْبُك ضَوْؤها مِصْباحا][3]

وقال الأعشى: [من الخفيف]

والبَغَايا يَرْكُضْنَ أكْسِيَةَ الإضْـ
ـرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأذيالِ[4]

وخرَجتْ أَمَةُ فلانٍ تُباغي، وهو ابنُ بغيّةٍ وغَيّةٍ بمعنى. وإنّك لعالمٌ ولا تُباغَ أي لا تُصِبكَ عَينٌ فتُباغِيكَ بسوء. ورُوِيَ ولا تُبَغْ ولا تُبَاغُ بالرّفع، من تَبَيَّغَ الدَّمُ أي لا تَبَيَّغَتْ بك عَينٌ فتُؤذيك، كما يَتَبَيَّغُ الدّمُ فيؤذي. وأقبلَتِ البَغايا وهي الطّلائعُ. وبَغَى علينا فلانٌ: خرَجَ علينا طالباً أذانا وظُلْمَنا. وهي الفئةُ الباغيَةُ وهم البُغَاةُ وأهلُ البَغْيِ والفَساد. وقد تَباغَوْا: تَظالَمُوا.

ومن المجاز: بَغَى الجُرْحُ: تَرَامَى إلى الفَسادِ. وبَغتِ السّماءُ: ألَحّ مطرُها. ودَفَعْنا بَغْيَ السّماء خلفَنَا. ويقال للفَرَس إنّه لذو بَغْيٍ في عَدْوِه أي ذو مَرَحٍ، وفرسٌ باغٍ.

* بقر: بَقَرَ بَطْنَه، وتَبَقّرَ في العِلم والمال: توسّع. وهو باقرٌ وباقِرَةٌ: بَقّرَ عن العُلُوم وفَتّش عنها. وتَبَقّرَ بالكلام: تفتّق به. وفِتْنَةٌ باقِرَةٌ.

ومن المجاز: «جاء فلانٌ يَجُرّ بَقَرَةً»[5]. وعلى فلانٍ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ وكَرِشٌ من عِيالٍ، وفلانٌ في بَقَرةٍ من الناس، والمراد الكثرةُ والاجتماع. كما يقال: لفلانٍ قنطارٌ من ذهب، وهو مِلْءُ مَسْكِ البَقَرةِ. لما استكْثَرُوا ما يَسَعُ جِلْدُ البَقَرةِ ضَرَبُوها مَثَلاً في الكَثْرَة.

* بقع: نادَى الله تعالى موسى عليه السّلام في البُقْعَة المُباركة[6]، ونزلوا في بِقاعٍ طَيّبة. وفي الثوبِ بُقَعٌ لم يُصِبها الصِّبْغُ. وبَقَعَ الصَّبّاغُ الثوبَ إذا لم يُنْهِم الصّبْغَ فبَقِيَتْ فيه لُمَعٌ. وبَقَعَ السّاقي ثَوبَه إذا انْتَضَحَ عليه الماءُ فابْتَلّتْ منه بُقَعٌ، وقد تَبَقّعَتْ ثِيابُه. وغُرابٌ أبْقَعُ: فيه بُقَعٌ من سَوادٍ وبَياض. وكلابٌ بُقْعٌ وهو من بُقْعِ الكلاب. ومنه ابْتُقِعَ لَوْنُه.

ومن المجاز: سَنَةٌ بَقْعَاءُ وعامٌ أبْقَعُ: لعام الجَدْبِ.

---

(١) ديوان رؤبة ٩٨. وفي النسخ المطبوعة: (ما ينبغي).
(٢) في النسخ المطبوعة: (يباغين).
(٣) ديوان أبي نواس ص ١، وما بين قوسين إضافة من نسخة «ص».
(٤) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان والتاج (بغى)، وتهذيب اللغة ٣/٣٢٦، ٨/٢١١، وجمهرة اللغة ٣٧١، ١٠٢٥، وبلا نسبة في اللسان (شرعب)، والمخصص ٣/١٤٤، ٤/٣٢.
(٥) مجمع الأمثال ١/١٦٤، والمستقصى ٢/٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٧، ٣١٢.
(٦) يريد قوله تعالى في سورة القصص/ ٣٠: ﴿نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة﴾.

وتَشاتَما فتقاذَفَا بما أبْقى ابن بُقَيْع وهو الكلبُ، وما أبْقاه هو بقَايا الجِيَفِ، أي قَذَفَ كلُّ واحدٍ صاحبَه بالقاذورَاتِ. وهو باقِعَةٌ من البَوَاقِعِ: للكَيِّسِ الدّاهي من الرِّجال. شُبِّهَ بالطّائر الذي يَرِدُ البُقَعَ وهي المُستَنقعات دون المَشَارِع خوفَ القُنّاص. وفلانٌ حَسَنُ البُقْعَةِ عند الأمير أي المَكانِ والمنزِلَةِ.

* بقل: أَبْقَلَتِ الأرضُ إذا اخضرّتْ بالنّبات، وبَلَدٌ بَاقِلٌ وبَقِلٌ. قال عمْرو بنُ قَمِيئة: [من الكامل]

يَهَبُ المَخاضَ على غَوارِبِهَا
زَبَدُ الفُحُولِ مَغَانُها بَقِلُ[١]

وتَبَقَّلَتِ الإبِلُ وابْتَقَلَتْ؛ قال أبو النّجمِ: [من الرجز]

تَبَقَّلَتْ في أوّلِ التَّبَقُّلِ
بينَ رِماحَيْ مالِكٍ ونَهْشَلِ[٢]

وبَقَلَها راعيها. وأبْقَلَ الشّجرُ: خرَجَ وقتَ الربيعِ في أغْرَاضِه شِبْهُ أعناقِ الجَرَادِ. ويقال حينئذٍ: صار الشجرُ بَقْلَةً واحدةً. وفلانٌ لا يَعرِفُ البَوَاقيلَ من الشَّواقيل، فالبَاقولُ: الكُوبُ، والشّاقُولُ: عَصاً قَدْرُ ذِرَاعٍ في رأسِها زُجٌّ، يَشُدُّ إليها المَسّاحُ حَبْلَه، ثم يَرُزُّها في الأرض، ويَتَضَبَّطُها حتى يَمُدّ الحَبْلَ.

ومن المجاز: بَقَلَ وَجهُ الغلامِ وبَقَّلَ. وبَقَلَ نابُ البعير: نجم؛ قال أبو وَجْزَةَ: [من البسيط]

فَسَلِّ أسبابَ شَوْقٍ مِن لُبانَتِها
بباقِلِ النّابِ كالقُرْقُورِ وَسّاجِ[٣]

* بقي: ما بَقِيَتْ منهم باقِيَة ولا وَقَتْهُم منَ الله وَاقِيَه. وما لفلانٍ مَبْقًى أي بَقَاء. وأين للإنسان المبقى؟ وأين للناس المَباقي؟ وعليهم بَواقي الخَرَاج. واسْتَبْقَى الأميرُ الجانيَ واستَحْياه إذا عفَا عنه فلم يَقتُلْه. واستَبْقى أخاه إذا عفَا عن زَلَلِه لتبْقى مودّتُه؛ قال النابغة: [من الطويل]

ولستَ بمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ
على شَعَثٍ، أيُّ الرّجالِ المُهَذَّبُ[٤]؟

وتَبَقّاه بمعنى استَبْقاه. وفي مَثَل: «لا يَنْفَعُك من زادٍ تَبَقٍّ ولا ممّا هو واقعٌ تَوَقٍّ»[٥]. وأبْقى عليه بُقْيا وبَقِيَّةً، وهم مَبَاقٍ على قَوْمِهم؛ قال النابغة: [من الطويل]

وأُخبِرْتُهم أبْقَوْا على الأصلِ إذ علَوْا
على أنّهم قِدْماً مَباقٍ على الأصْلِ[٦]

وما لي عليه بُقْيَا وبَقِيَّةٌ، وما لي عليه رَعْوَى ولا بَقْوَى؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]

فَمَا بُقْيَا عَلَيّ تَرَكْتُماني
ولكنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ[٧]

---

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٠٠.
(٢) ديوان أبي النجم العجلي ١٧٥ - ١٧٦، والأغاني ١٠/ ١٥١، وسمط اللآلي ٥٨١، والطرائف الأدبية ٥٧، وكتاب العين ٥/ ١٧٠، وجمهرة اللغة ٦٥، ومجمل اللغة ١/ ٢٨١، واللسان (بقل)، والتاج (حبب، بقل)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٧٤، والمخصص ١٠/ ١٧٤.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٢٨، وتهذيب اللغة ١/ ٤٠٦، ٦/ ٢٦٦، ٩/ ٣٤٨، وكتاب العين ٥/ ٢٣٠، وجمهرة اللغة ٣٠٧، والمقاييس ١/ ٢٧٧، واللسان (شعث، بقي)، والتاج (بقي)، والمستقصى ١/ ٤٥٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٨، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣.
(٥) المستقصى ٢/ ٢٧٧، والأمثال لابن سلام ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان النابغة الذبياني، ولا الشيباني، ولا الجعدي.
(٧) ديوان لبيد ٣٥٨، وللعين المنقري في الوحشيات ٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، والحيوان ١/ ٢٥٦ والخزانة ٣/ ٢٠٨، واللسان (صرد، نبل، بقي)، والتاج (صرد، بقي)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥، وسيأتي البيت في (صرد) منسوباً إلى الصلتان.

وقال: [من الطويل]

وما صَدَّ عني خالِدٌ من بَقِيَّةٍ
ولكن أتَتْ دوني الأسودُ الهَوَاصِرُ[١]

وقال: [من الرجز]

كَلَّفَني حُبِّيَ للدَّراهِمِ[٢]
وقِلَّةُ البَقْوَى على المَغارِمِ
خِدْمَةَ مَنْ لَسْتُ له بخادِمِ

ويقولون: أُنشِدُكَ اللهَ والبُقْيا، أي أسألُك بالله أن تُبقيَ عليّ. و بَقَيْنا رسولَ الله: انتظَرْناهُ. و ابْقِ المُؤذِّنَ: انتظِرْه.

ومن المجاز: رَكِبُوا المُبْقِيات وجَنَّبُوا المُنْقِيات، وهي الخَيلُ التي لا يُخْرِجْنَ ما عندَهنَّ من الجَرْيِ فهنّ أحرَى أن لا يَلْغَبنَ؛ قال بِشْرُ بنُ أبي خازِمٍ: [من الطويل]

لَدُنْ غُدْوَةً حتى أتَى اللّيلُ دونَهم
وأدرَكَ جَرْيَ المُبْقِياتِ لُغُوبُها[٣]

وناقةٌ مُبْقِيَةٌ: لا تُعطي الدَّرَّ كُلَّه؛ قال النَّضْر: هي التي لا تَستفرِغُ غُزْراً، تَحلُبُ نصفَ العُلْبَةِ، ليست بصاحبةِ إنْزاعِ المِحلَبِ. فإذا نَضَبَتِ الإبلُ وبَكَأَتْ كانت على حالِها ذاتَ بَقِيَّةٍ. والمُنْقِياتُ: السِّمَانُ ذَوَاتُ النِّقْي.

* بكأ: ناقةٌ بَكِيءٌ: قليلةُ اللّبنِ، وقد بَكُؤَتْ.

ومن المجاز: بَكُؤَتِ العَينُ: قَلَّ ماؤها، ورَكِيٌّ بَكِيٌّ، وبَكُؤَتْ عَيْني وعيونٌ بِكاءٌ. قَلَّ دَمعُها، وألْسِنَةٌ بِكَاءٌ: قَلَّ كَلامُها، وأيْدٍ بِكَاءٌ: قَلَّ عطاؤها. تقول: عيونُهم بِكاء ما بهم بُكاء. وقد أبْكَأَ فلانٌ: صار ذا بَكْءٍ وقِلّةِ خَيرٍ؛ قال رُؤبةُ: [من الرجز]

هل لكَ في ذي شَيْبَةٍ مُجاهِدِ[٤]
على عِيالٍ في زَمانٍ جاحِدِ
يَرْجُوكَ إذْ أبْكَأَ كلُّ رافِدِ

و «نحن مَعاشِرَ الأنبياء فينا بَكْءٌ»[٥] أي قِلّةُ كلام.

* بكت: بَكَّتَه بالحُجّةِ وبَكَتَه: غَلَبَه. تقول: بَكَّتَه حتى أسكَتَه. و بَكَّتَه: قَرَّعَه على الأمر وألزَمه ما عَيَّ بالجَوابِ عنه. وبَكَّتَه بالعَصَا: ضَرَبه.

* بكر: بَكَرَ المُسافِرُ وأبْكَرَ وبَكَّرَ وابتَكَرَ وتَبَكَّرَ: خرج في البُكْرَة؛ قال ذو الرُّمّة: [من الرجز]

خُوصٌ يَرَى أشرافُها التَّبَكُّرُ
قَبلَ انصِداعِ الفَجرِ والتَّهَجُّرُ[٦]

وباكَرَه: بَكَرَ إليه. وتقولُ: المُباكَرَةُ مُباركةٌ. وأتيتُه باكِراً وبُكْرَةً وبَكَراً.

ومن المجاز: بَكَّرَ بالصّلاة إذا صلاّها في أوّل وقتِها. وفي الحديث: «لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما بَكَّروا بصلاة المغرب»[٧]. وبَكَّرَ إلى صلاة الجمعة: خرج إليها في أوّل وقتها. وابتَكَرَ الشيءَ: أخَذَ أوّلَه. وابتَكَرَ الفاكِهَةَ: أكل باكورَتَها، وهي أوّلُ ما يُدرِكُ منها. وابتَكَرَ الجارِيةَ: اقْتَضَّها، وابتَكَرَ الخُطْبَةَ: سَمِعَ أوّلَها. ونخلَةٌ باكِرٌ وبَكُورٌ: تُبكِّرُ بحَملِها. وغيثٌ باكِرٌ وبَكُورٌ: وقع في أوّل الوَسْميّ. وسَحابَةٌ مِدلاجٌ

(١) ديوان لبيد ٣٥١.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٧، والمفضليات ٣٣٢.
(٤) ديوان رؤبة ١٩٠.
(٥) النهاية ١/١٤٨.
(٦) ديوان ذي الرمة ٣١٥ ـ ٣١٦، والتاج (قور).
(٧) النهاية ١/١٤٨.

بَكُورٌ؛ قال: [من الرمل]

جَـرَّرَ الـسَّـيـلُ بـهـا عُـثْـنُـونَـهُ
وتَـهَـادَتْـهـا مَـدَالِـيـجُ بُـكُـرْ[١]

وضَرْبَةٌ بِكْرٌ: لا تُثَنّى. و«كانَتْ ضَرَباتُ عَليٍّ أبْكاراً»[٢]. وأشَدّ الناسِ بِكْرٌ ابنُ بِكْرَيْنِ. وما هذا الأمرُ منك بِبِكْرٍ ولا ثِنْيٍ: أي بأوّلٍ ولا ثانٍ. وكَرْمٌ بِكْرٌ: حَمَلَ أوّلَ حَمْلِه، وكُرُومٌ أبْكارٌ. وحاجَةٌ بِكْرٌ وهي أوّلُ حاجَةٍ رُفِعَتْ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

وُقُوفٌ لَدَى الأبْوَابِ طُلّابُ حَاجَةٍ
عَوَاناً مِنَ الحاجاتِ أوْ حاجَةً بِكْرا[٣]

ونارٌ بِكْرٌ: لم تُقْتَبَسْ من نارٍ. وعَسَلُ أبْكارٍ: عملته أبْكارُ النَّحل، وقيل الجواري الأبْكارُ يَلِيَنَهُ. وجاؤوا على بَكْرَةِ أبيهم أي جميعاً. والأصل حديث الدُّهَيْم.

* بكع: بَكَعَه بالسّيف والعَصا[٤]: ضَرَبَه ضرباً شديداً.

ومن المجاز: كَلّمتُه فبَكَعَني بجَوابٍ خَشِنٍ و«خَشِيتُ أن تَبْكَعَني بما أكْرَهُ»[٥].

* بكك: تَبَاكّتِ الإبلُ على الحَوْض: تزاحمَتْ. وتقول: تَبَاكُّوا فتَداكُّوا. وسُمّيَتْ بَكّةَ لأنها كانت تَبُكّ أعناقَ الجبابرَةِ إذا ألحَدُوا فيها بظُلْمٍ لم يُناظَرُوا، أي لم يُنْتَظَرْ بهم. وتقول: «أحْمَقُ بَاكٌّ مَنْ هو في الحقّ شاكّ»[٦].

* بكم: تكلّم فلانٌ فتَبَكّمَ عليه إذا أُرْتِجَ عليه.

* بكي: بَكَى على المَيّتِ وبَكَاه وبَكَى له وبكّى عليه وبَكّاه. وفعلتُ به ما أبْكاه وبَكّاه؛ قال: [من المتقارب]

سُـمَـيّـةُ قُـومِـي ولا تَـعْـجِـزِي
وبَـكّـي الـنّـسـاءَ عـلـى حَـمـزَةِ[٧]

واستَبْكَيْتُه فبَكَى، وباكَيْتُه فبَكَيْتُه: كنتُ أبكى منه؛ قال جرير: [من البسيط]

الشّـمـسُ طالـعَـةٌ لَيـسَـتْ بكَاسِـفَـةٍ
تَبكِي عَلَيكَ نجومَ اللّيلِ والقَمَرَا[٨]

وفي الحديث: «لكِنّ حمزَةَ لا بَوَاكِيَ له» وهو من البَكّائين.

ومن المجاز: بَكَتِ السّحابَةُ في أرْضِهم ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ والأرْضُ﴾[٩].

* بلج: انْبَلَجَ الفَجْرُ وتَبَلّجَ. ولَقِيتُه عند البُلْجَةِ، وسرَيتُ الدُّلْجَةَ والبُلْجَةَ حتى وصَلْتُ؛ قال: [من الرجز]

أغْـدُو عـلـيـهـا وأشُـدُّ أزْرِي
بـبُـلْـجَـةٍ قـبـل طُـلـوعِ الـفَـجـرِ[١٠]

ورجُلٌ أبْلَجُ: بَيّنُ البَلَجِ والبُلْجَةِ.

---

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي في شرح اختيارات المفضل ٤٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بكر)، وكتاب العين ٥/ ٣٦٥، وتهذيب اللغة ١٠/ ٢٢٥.
(٢) النهاية ١/ ١٤٩، برواية: «كانت ضربات علي مبتكرات لا عوناً». أي لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.
(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧١، واللسان (بكر)، والبيت للفرزدق في ديوانه ١/ ١٨٨، والمقتضب ٤/ ١٥٢.
(٤) من حديث عمر في النهاية ١/ ١٤٩.
(٥) من حديث أبي موسى في النهاية ١/ ١٤٩.
(٦) المستقصى ٢/ ٧٢.
(٧) البيت بلا نسبة في التاج (بكي)، ورواية صدر البيت. «صفيّةُ قومي ولا تقعدي».
(٨) ديوان جرير ٧٣٦، واللسان (كسف، بكى)، والتاج (كسف)، وجمهرة اللغة ٢/ ٢١٩، ٣/ ٣٨ (طبعة حيدرآباد)، وأمالي المرتضى ١/ ٥٢ والعقد الفريد ١/ ٩٦، وبلا نسبة في اللسان (شمس).
(٩) ٢٩/ الدخان: ٤٤.
(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

أَبْلَجَ بَيْنَ حاجِبَيْهِ نُورُهْ
إذا تَغَدّى رُفِعَتْ سُتورُهْ[١]

وما أحسَنَ بُلْجَتَهُ!.

ومن المجاز: صَباحٌ أبلَجُ؛ قال العَجّاجُ: [من الرجز]

حتى بَدَتْ أعناقُ صُبْحٍ أبلَجا
تَسُورُ في أعجازِ لَيلٍ أدعَجا[٢]

والحقُّ أبلَجُ[٣]. وقد أبلَجَ الحقُّ إبلاجاً.

ويقال للرجل الطَّلْقِ الوَجهِ ذي الكَرَم والمعرُوفِ: هو أبلَجُ وإن كان أقْرَنَ. وبَلِجَتْ به الصّدورُ فَرَحاً إذا انشرَحَتْ، تقول: ثَلِجَ به صَدْري وبَلِجَ بعدما حَرَّ وحَرِجَ.

* بلح: طلَبْتُ منهُ حَقّي فبَلَّحَ أي عَجَزَ عن الأداء. وجرَى الفرسُ حتى بَلَّحَ إذا انقطَعَ. وتقول: هو آنَسُ من المَلَحِ وأيمَنُ من البُلَحِ، وهو طائرٌ أعظَمُ من النَّسرِ مُحتَرِقُ الريش لا تَقع منه ريشةٌ في ريش طائرٍ إلاّ أحرَقَتْه، واسمُه بالفارسيّة «هُمايْ» أي مَيْمُون، وهو أقْدَرُ اللّواحِمِ على كَسرِ العِظام وابتلاعِها. ويقال: مَرّ البُلَحُ فمسَحني بِمثالُه أي وقَعَ عليّ ظِلّه. وما أحسَنَ بَلَحَ هذه النّخلةِ! وقد أبْلَحَتْ.

* بلد: وضَعَتِ النّاقةُ بَلْدَتَها وهي صدرُها إذا بَرَكَت؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

أُنِيخَتْ فألقَتْ بَلدَةً فَوقَ بَلدَةٍ
قليلٍ بها الأصْواتُ إلاّ بُغامُها[٤]

ويقال: تَجَلّدَ فلانٌ ثم تَبَلّدَ. وأبلَدُ من ثَوْرٍ[٥].

وبَلّدَ بعد نَشاطِهِ إذا فَتَرَ ونُكِسَ؛ قال: [من الطويل]

جَرَى طَلَقاً حتى إذا قيلَ سابِقٌ
تَدارَكَهُ أعراقُ سُوءٍ فَبَلّدا[٦]

وهو أذَلُّ من بَيضَةِ البلَدِ[٧]، وأعَزُّ من بَيضَةِ البَلَدِ.

ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بَلْدَةٌ بيني وبَيْنَك، يريد القَطيعةَ أي أُباعِدُكَ حتى تفصِلَ بيننا بلدةٌ من البِلاد. ويقال للمُتَلَهّفِ: تَبَلّدَ. وضرَبَ بَلْدَتَه على بَلْدَتِهِ أي صَفحةَ راحتِه على صَدرِه؛ قال كُثَيّر: [من الطويل]

وأجْمَعْنَ بَيناً عاجِلاً وتركْنَني
بِفَيفا خُزَيمٍ واقِفاً أتَبَلّدُ[٨]

وتَبَلّدَتِ الجِبالُ: تقاصَرَتْ في رَأيِ العَينِ من ظُلمةِ اللّيلِ؛ قال: [من الطويل]

إذا لم يُنازِعْ جاهِلُ القَومِ ذا النُّهى
وبَلّدَتِ الأعلامُ بالليلِ كالأكَمْ[٩]

* بلس: ناقةٌ مِبْلاسٌ: لا تَرْغو من شِدّةِ الضَّبَعَةِ، وقد أبلَسَتْ. ومنه: أبلَسَ فلانٌ فهو مُبْلِسٌ إذا

---

(١) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١/٢٩٦.

(٢) ديوان العجاج ٢/٤٦، واللسان والتاج (دعج)، وكتاب العين ١/٢٢٠، والمخصص ١/٩٩. وسيذكر الرجز في مادتي (دعج، عتق).

(٣) المستقصى ١/٣١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٠٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٤١، ٣٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٠٤، واللسان والتاج (بلد، بغم)، والمقاييس ١/٢٩٨، وكتاب العين ٨/٤٢.

(٥) المستقصى ١/٢٨، ومجمع الأمثال ١/١١٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٤، ٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/٧٥.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بلد، عرق)، وكتاب العين ١/١٥٣، ٥/١٠٣، ٨/٤٣، والمقاييس ٤/٢٨٦، وتهذيب اللغة ١٤/١٢٨.

(٧) المستقصى ١/١٣٢، ومجمع الأمثال ١/٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٨، ٤٧١.

(٨) ديوان كثير عزة ٤٣٩، وفيه القافية (أتبلد).

(٩) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٣، وللهذلي في مجمل اللغة ١/٢٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بلد)، والمقاييس ١/٢٩٩.

سَكَتَ من يَأْسٍ ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾[١]، وتقول: حُبُّ البَلَسِ أنْساني حَبَّ البَلَسانِ، وهو التين.

* بلط: أَحَلْتُ عليه بسَوْطي فلَزِقَ ببَلاطِ الأرض، وهو ما صَلُبَ من مَتْنِها ومُسْتَوَاها. ومنه بَلَّطَ دارَه: إذا فرَشَها بصَخْرٍ أو آجُرّ، وما أحسَنَ بَلاطَ صَحْنِك! ورأيتُ دارَه مُصَهْرَجَةً مُبَلَّطَةً. وأرضُ الكَعْبَةِ مُبَلَّطَةٌ بالرّخام؛ وقال كُثَيِّر: [من الطويل]

وكنتم تَزِينونَ البَلاطَ فَفارَقَتْ
عَشِيَّةَ بِنْتُمْ زَيْنَها وجَمالَها[٢]

ونزلوا فتَبالَطوا أي تجالَدوا، ولا تكون المُبالَطةُ إلاّ على الأرض. ويقال: ما خالَطَهُ حتى بالَطَه. وإذا هَفَا صَبِيُّكَ فبَلِّطْ له، والتَّبْلِيطُ أن يَضرِبَ فَرْعَ أذنِه بطَرَفِ سَبّابَتِه، يقال: بَلِّطْ له وبَلِّطْ أُذُنَه.

ومن المجاز: إنّها لَحَسَنةُ البَلاطِ إذا جُرِّدَتْ، وهو مُتَجَرَّدُها. واعترضهم اللّصوص فأبْلَطوهم إذا تركوهم على ظهر الغُبَيراء لم يُبْقُوا لهم شيئاً. ومشيتُ حتى انقطَعَ بَلُوطي.

* بلع: وهو واسعُ المَبْلَعِ والبُلْعومِ، وأعوذُ بالله من قِلّة المَطاعِمِ وسَعَةِ البَلاعِم. وفلانٌ مِبْلَعٌ هِبْلَعٌ للأكُولِ. وبَلَّعَ الشَّيبُ في رأسِه: ظَهَرَ وارْتَفَعَ.

ومن المجاز: أَبْلِعْني رِيقي أي أمْهِلْني حتى أقولَ أو أفعلَ. وقلتُ لبعضِ شيوخي: أَبْلِعني رِيقي فقال: قد أبْلَعْتُكَ الرّافِدَين. وقِدْرٌ بَلُوعٌ: كبيرةٌ تَبلَعُ ما يُلْقَى فيها؛ قال ابنُ هَرْمَةَ: [من الطويل]

وقَرَّبَ طاهِينا بَلُوعاً كأنّها
لدَى الكِسْرِ مَطْلِيُّ المَغابِنِ أخْشَفُ[٣]

أجْرَبُ غَطّى الجَرَبُ جِلْدَهُ وذهَبَ فيه كلّ مَذهَبٍ، من خَشَفَ في الأرض إذا ذهَبَ فيها.

* بلغ: أَبْلِغْهُ سَلامي وبَلِّغْه. وبَلَغْتُ بِبَلاغِ اللهِ: بتَبْلِيغِه؛ قال الكُمَيْتُ: [من الطويل]

فهل تُبْلِغَنْيهِمْ على نأْيِ دارِهِمْ
نَعَمْ بِبَلاغِ اللهِ وَجْناءُ ذِعْلِبُ[٤]

وبَلَغَ في العِلْمِ المَبالِغَ[٥]. وبَلَغَ الصّبيُّ. وبلَغَ اللهُ به فهو مبلوغ به. وبلَغَ مني ما قلتَ، وبلَغَ منه البُلَغِينَ والبِلَغِينَ[٦]. وأبلَغْتُ إلى فلان: فعلتُ به ما بَلَغَ به الأذى والمَكْرُوهَ البَلِيغَ. واللهمّ سَمْعاً لا بَلْغاً[٧]. وتَبالَغَ فيه المَرَضُ والهَمُّ إذا تَناهَى. وتَبَلَّغَ بالقليل: اكتَفَى به، وما هي إلاّ بُلْغَةٌ أتَبَلَّغُ بها. وتَبَلَّغَتْ به العِلّةُ: اشتَدّتْ. وبَلُغَ الرجلُ بَلاغةً فهو بَليغٌ وهذا قولٌ بَليغٌ. وتَبالَغَ في كلامه: تَعاطَى البَلاغَةَ وليس من أهلِها، وما هو بِبَليغٍ ولكن يَتَبالَغُ. وبَلَّغَ الفارِسُ: مَدّ يده بعِنانِ فرَسِه لِيَزيدَ في عَدْوِه. ووصلَ رِشاءَه بتَبْلِغَة وهو حُبَيْلٌ يُوصَلُ به حتى يَبْلُغَ الماءَ وهو الدَّرَكُ، ولا بُدّ لأرْشِيَتِكم من تَبالِغ.

* بلق: أشهرُ من الأبلَقِ[٨]. وأبلَقَ البابَ ثمّ

---

(١) ٧٧/ المؤمنون: ٢٣.
(٢) ديوان كثير عزة: ٧٥.
(٣) ديوان ابن هرمة: ١٤٨.
(٤) شرح هاشميات الكميت ٨٨.
(٥) ورد المثل برواية: «بلغ في العلم أطورية» والمثل في المستقصى ٢/ ١٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٩٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢١٨، وفصل المقال ٣٠١.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ١٠٤، والأمثال لابن سلام ٣٤٩. وانظر النهاية ١/ ١٥٣.
(٧) المستقصى ١/ ٣٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٤.
(٨) المستقصى ١/ ١٩٨، ومجمع الأمثال ١/ ٧٨، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، والأمثال لمجهول ١١.

أَصْفَقَه أي فتَحه ثمّ ردّه. والناسكُ في مَلَقِه أعظمُ من المَلِكِ في بَلَقِه، أي في فُسطاطِه؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

فَلَيَاتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقي
وَلَيَاتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَجْلي[١]

* بلقع: دارٌ بَلْقَعٌ وديارٌ بَلاقِعُ، ونزلنا ببَلْقَعَةٍ مَلْساء.

* بلل: في صدره غُلّه وما في لسانِه بِلّه. وما في سِقائِه بِلالٌ وهو ما يُبَلّ به. ويقال: اضربوا في الأرض أميالاً تجِدوا بِلالاً؛ وما فيه بُلالَة ولا عُلالَة. وريحٌ بَليلٌ: باردةٌ مع مَطَرٍ. وبَلّ من مَرَضِه وأَبَلّ واستَبَلّ. وكثيراً ما كان يَتَمَثّل سيبَوَيْهِ بقوله: [من الطويل]

إذا بَلّ من داءٍ به ظَنّ أنّهُ
نَجا وبِهِ الدّاءُ الذي هوَ قاتِلُهْ[٢]

وبَلِلْتُ به: ظَفِرْتُ؛ قال طَرَفَةُ: [من الطويل]

مَنِيعاً إذا بَلّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي[٣]

وهو حِلٌ بِلٌ[٤]. وفي صَدْرِه بَلْبالٌ وبَلابِلُ. وتقول: متى أخطرتُك بالبال وقعتُ في البَلْبال. ومن المجاز: بُلّوا أرحامَكم[٥]، ونحوه نَدّ رَحِمَك، ونَضَحْتُ وُدّك؛ قال: [من الطويل]

نَضَحْتُ أَدِيمَ الوُدّ بَيني وبَيْنَكم[٦]

وبَلّكَ الله بابنٍ. وما أحسَنَ بِلّةَ لِسانِه: إذا كان واقِعاً على مَخارِجِ الحروف. وفلانٌ يَزِيغُ المَنطِق بَليلُ الرّيق. ولم أرَ أبَلّ منه رِيقاً. ولا تَبُلّك عندي بالّةٌ: أي لا يُصِيبُك خيرٌ. وابتَلّ فلانٌ وتَبَلّلَ: حَسُنَتْ حالُه بعد الهُزال. وطَوَيْتُه على بُلّتِه: إذا احتملْتَه على فسادِه، وأصله السّقاء يُطْوَى وهو مُبْتَلّ فيَعْفَنُ؛ قال: [من الكامل]

ولقد طَوَيْتُكُمُ على بُلَلاتِكُمْ
وعَلِمْتُ ما فيكم من الأَذْرابِ[٧]

* بلم: المالُ بيني وبينك: شَقّ الأُبْلُمَةِ، وهي خُوصَةُ المُقْلِ؛ قال: [من الوافر]

أتَونا ثائِرِينَ فلَن يَؤوبُوا
بأُبْلُمَةٍ تُشَدّ على بَزِيمِ[٨]

أي على دَسْتَجَةِ بَقْلٍ.

* بله: خيرُ أولادِنا الأَبْلَهُ العَقُول وخيرُ النّساء البَلْهاءُ الخَجول[٩]؛ قال: [من الكامل]

ولقد لَهَوْتُ بطَفْلَةٍ مَيّالةٍ
بَلْهاءَ تُطْلِعُني على أسرارِها[١٠]

---

(١) ديوان امرىء القيس ٢٠٤، واللسان والتاج (بلق)، وديوان الأدب ١/ ٢٢٢، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ٧.

(٢) لم يرد البيت في كتاب سيبويه، وهو بلا نسبة في التاج واللسان (بلل)، والمقاييس ١/ ١٨٩، وكتاب الجيم ٣/ ٣٢٢، وكتاب العين ٨/ ٣١٩، وإصلاح المنطق ١٩٠.

(٣) عجز بيت؛ وصدره: «إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني» والبيت في ديوان طرفة ٣٨، وكتاب العين ٨/ ٣١٩، والتاج (بلل).

(٤) من حديث زمزم في النهاية ١/ ١٥٤، ونسب إلى العباس في الفائق ١/ ١٢٩، وتمام الحديث: «هي لشارب حل وبلّ».

(٥) النهاية ١/ ١٥٣، وتتمته: «ولو بالسلام».

(٦) صدر بيت؛ وعجزه: "بآصرة الأرحام لو تتبلّلُ»، والبيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ١٨٥، واللسان والتاج (نضح)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (نضح).

(٧) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان والتاج (ذرب، بلل)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٧٦، وللقتال الكلابي في ملحق ديوانه ١٠١، وجمهرة اللغة ٧٥، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١٨٨، وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٦.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بزم)، والتاج (بزم، بلم)، وديوان الأدب ١/ ٤٢١، والبيت بلا نسبة، وقافيته «وزيم» في اللسان والتاج (وزم) وتهذيب اللغة ١٣/ ٢٣٤.

(٩) الحديث للزبرقان في النهاية ١/ ١٥٥.

(١٠) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ٣٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بله)، وتهذيب اللغة ٦/ ٣١٢، والأضداد ٣٣٣، وأمالي المرتضى ١/ ٤٠، وعمدة الحفاظ (ل هـ و).

وتَبالَهَ فلانٌ؛ قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعَةَ : [من الطويل]

تَبالَهْنَ بالعِرْفانِ لمّا عَرَفْنَني
وقُلْنَ امرُؤٌ باغٍ أكَلَّ وأوْضَعا[1]

وتقول: هذا ما أُظْهِرُه لك بَلْهَ ما أُضمِره: أي دَعْ ما أُضمِره فهو خيرٌ ممّا أُظْهِرُه.

ومن المجاز: هو في شبابٍ أبْلَهَ وعَيشٍ أبْلَهَ، يرادُ غفلَة صاحبِهما عن الطَّوارِق؛ قال رُؤبَةُ: [من الرجز]

بَعدَ غُداني الشَّبابِ الأبْلَهِ[2]

ومنه: هو في بُلَهْنِيَةٍ من عَيْشِه. تقول: لا زِلْتَ مُلَقًّى بتَهْنِيَه مُبَقًّى في بُلَهْنِيَه. وجَمَلٌ أبْلَهُ وناقةٌ بَلْهاءُ: لا تَنحاشُ مِن ثِقَلٍ كأنَّها حَمْقاء. وفلانٌ يَتَبَلَّه في المَفازَةِ: أي يَتَعَسَّفُ من غيرِ هِدايَةٍ ولا مَسألَةٍ.

* بلو: بَلَوْتُهُ فكان خيرَ مَبْلُوّ. وتقول: اللهمّ لا تَبْلُنا إلاّ بالذي هو أحسن[3]. وقد بُلِيَ بكذا وابتُلِيَ به. وبُلِيَ فلانٌ: أصابَتْهُ بَلِيَّةٌ؛ قال: [من الطويل]

بُلِيتُ وفِقْدانُ الحَبيبِ بَلِيَّةٌ
وكَمْ من كَريمٍ يُبْتَلى ثمّ يَصْبِرُ[4]

وأصابَتْه بَلْوَى. ونزلتْ بَلاءٌ على الكُفّار. وفي الحديث: «أعوذُ بالله من جَهْدِ البَلاء إلاّ بَلاءً فيه عَلاء»[5] أي عُلُوّ منزلةٍ عند الله. وهما يَتَبارَيانِ ويَتَبالَيانِ أي يَتَخابَرانِ. ومنه قولهم: لا أُباليه: أي لا أُخابِرُه لقِلّة اكتِراثي له، وهو أفصَحُ من لا أُبالي به؛ قال زُهَير: [من الوافر]

لقَد باليتُ مَظْعَنَ أُمِّ أوْفَى
ولكِنْ أُمُّ أوْفَى لا تُبالي[6]

وقيل: هو قلبُ لا أُباوِلُه، من البالِ. أي لا أُخطِرُه ببالي ولا أُلقي إليه بالاً. ولذلك قالوا: لا أُباليه بالَةً[7]، وقيل: أصلُها باليَةً. وناقة بِلْوُ سَفَرٍ: قد بَلاها السَّفَرُ أو أبْلاها. وقولهم: أبْلَيْتُهُ عُذراً إذا بيّنتُهُ له بَياناً لا لَوْمَ عليك بعده، حَقيقتُه جعلتُه بالياً لعُذري أي خابِراً له عالماً بكُنْهِه. وكذلك أبْلَيْتُه يَميناً؛ قال جرير: [من الطويل]

فأبْلي أميرَ المُؤمِنينَ أمانَةً
وأبْلاهُ صِدْقاً في الأُمورِ الشَّدائِدِ[8]

ومنه أبْلى في الحربِ بَلاءً حَسَناً: إذا أظْهَرَ بأسَه حتى بَلاه النّاسُ وخَبَرُوه. وكان له يومَ كذا بَلاءٌ. وأبلى الله العَبْدَ بَلاءً حَسَناً أو سيِّئاً. والله يُبْلي ويُولي، كما تقول: عَرَّفَكَ الله بَرَكاته. وابْتَلَيْتُ الأمرَ: تَعَرَّفْتُه؛ قال: [من الطويل]

تُسائِلُ أسْماءُ الرِّفاقَ وتَبْتَلي
ومن دون ما يَهْوَيْنَ بابٌ وحاجِبُ[9]

يريد أنّه محبوسٌ.

ومن المجاز: بَلَوْتُ الشيءَ: شَمَمْتُه.

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٩.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (غدن، بله، جله)، وتهذيب اللغة ٦/ ٣١١، ٨/ ٧٤، وجمهرة اللغة ٤٩٤، ومجمل اللغة ١/ ٢٨٧، ٤٤٧، والمقاييس ١/ ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤١٤، والمخصص ١٢/ ٢٩٠.

(٣) النهاية ١/ ١٥٥.

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٣٤٠.

(٥) النهاية ١/ ٣٢٠.

(٦) ديوان زهير ٣٤٢، واللسان (بول).

(٧) المستقصى ٢/ ٣٠٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢.

(٨) ديوان جرير ٦٠٤.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (بلا)، والتاج (بل).

قال يَصِفُ الماءَ الآجِنَ القديمَ: [من الطويل]

بـأصْـفَـرَ وَرْدٍ آلَ حـتـى كـأنّـمـا
يَسُوفُ به البالي عُصارةَ خَرْدَلِ[1]

* بند: هو كثيرُ البُنُودِ: أي كثيرُ الحِيَلِ والدّواهي. وأقبل العدُوُّ مع الجُنودِ والبُنُودِ: وهي أعلامُ الرّومِ تحت كلّ بَنْدٍ عشرةُ آلافٍ.

* بنق: قَميصٌ واسعُ البَنائِقِ وهي الدّخارِيصُ، وقيل اللّبِنُ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

علـى كُـلّ كَـهْـلٍ أزْعَـكِـيٍّ ويـافِـعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَديدُ البَنائِقِ[2]

وتقول إذا خِطْتَ البَنيقَه فخطْهَا بنيقَه. وبَنّقَ الكتاب: ذَرّهُ. وإذا فَرَغْتَ من قراءة الكتاب فبَنّقْه ولا تَدَعْه غير مُبَنّقٍ.

ومن المجاز: جَمّةٌ مُبَنّقَةٌ: زِيدَ في أعلاها شِبْهُ بَنِيقَةٍ لتَتّسِعَ. وطريقٌ مُبَنّقٌ: واسعٌ. ومَفَازَةٌ مَبْنُوقَةٌ بأُخرى: موصولةٌ بها.

* بنن: شَمِمْتُ منه بَنّةً طَيِّبَةً. وأجِدُ في هذا الثوب بَنّةَ تُفّاحٍ أو سَفَرْجَلٍ. و «أجِدُ بَنّةَ الغَزْلِ منك»[3] أي أنت حائِكٌ. وفيها بَنّةُ مَرَابِضِ الغَنَمِ. ومنها قيل للرّوضَة: البَنّانَةُ لطيبِ البَنّةِ. وأبَنّتْ دِيارُهم: عادتْ فيها بَنّةُ النّعَمِ؛ قال الجَعْدِيّ: [من الطويل]

أقـامُـوا بـهـا حَـتّـى أبَـنّـتْ دِيـارُهُـمْ
علـى غَـيـرِ ذَنْـبٍ ضـارِبٍ بـجِـرانِ[4]

وما زاد عليه بَنَانَةً: أي إصبعاً واحدةً؛ قال: [من الرجز]

لاهُـمّ كَـرُمْـتَ بَـنـي كِـنـانَـهْ
لـيـس لـحَـيٍّ فـوْقَـهـم بَـنـانَـهْ[5]

ومن المجاز: أبَنُّوا بالمكان: أقاموا به، وأصلُه ما يحدُثُ فيه من بَنّةِ نَعَمِهم، ثمّ كَثُرَ حتى قيل لكلّ إقامةٍ إبْنانٌ. وقيل: أبَنّتِ السّحابَةُ إذا دامَتْ أيّاماً.

* بني: بَنَى بَيتاً أحسَنَ بِناءٍ وبُنْيَانٍ، وهذا بِناءٌ حَسَنٌ وبُنْيَانٌ حَسَن ﴿كأنّهم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[6] سُمّيَ المَبنيّ بالمصْدر. وبِناؤك من أحسَنِ الأبْنِيَة. وبَنَيْتُ بُنْيَةً وبِنْيَةً عَجِيبَةً. ورأيتُ البُنى والبِنى فما رأيتُ أعجبَ منها. وبَنّى القُصُورَ؛ قال: [من الوافر]

ألـمْ تَـرَ حَـوْشَـبـاً أمْـسَـى يُـبَـنّـي
قـصـوراً نَـفـعُـهـا لـبَـنـي بُـقَـيْـلَـهْ[7]
يُـؤَمِّـلُ أن يُـعَـمَّـرَ عُـمْـرَ نُـوحٍ
وأمْـرُ الله يَـحْـدُثُ كـلَّ لَـيْـلَـهْ

وفلانٌ يُباني فلاناً: يُباريه في البِناء. وابتَنى لسُكناه داراً وأبْنَيْتُه بَيتاً. وفي مثل: «المِعْزَى تُبهي ولا تُبْني»[8]؛ وقال: [من م. البسيط]

لـوْ وَصَـلَ الـغَـيْـثُ أبْـنَـيْـنَ امْـرَأً
كـانَـتْ لـهُ قُـبّـةٌ سَـحْـقَ بِـجـادْ[9]

---

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٤٨٦، واللسان (بول) وتهذيب اللغة ١٥/٣٩٥.
(٢) ديوان ذي الرمة ٢٦٢، واللسان والتاج (بنق، زعك)، وديوان الأدب ١/٢٧٣. الأزعكي: القصير: اللئيم.
(٣) من حديث علي للأشعث بن قيس في النهاية ١/١٥٧، والفائق ١/٧١.
(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢٤٠.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنن)، والمقاييس ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٥/٤٦٨.
(٦) ٤/ الصف: ٦١.
(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، والبيتان بلا نسبة في الوحشيات ١٧٤، وعيون الأخبار ١/٢١١، ٣١٤، والحيوان ٣/١١٣، والأغاني ٢١/١٢٠، ومعجم البلدان ٣/٤٦ (رصافة أبي العباس)، والعقد الفريد ٣/٢٦٩.
(٨) المستقصى ١/٣٤٨، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٠، وفصل المقال ١٩٢، والأمثال لابن سلام ١٢٩.
(٩) البيت لأبي مارد الشيباني في التاج (بني)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، بني)، وتهذيب اللغة ١٥/٤٩٣، والمخصص ٥/١٢٢، والخصائص ١/٣٦، والحيوان ٥/٤٦١، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٠٦.

وحلف بالبَنِيّةِ وهي الكَعْبَةُ. وتبنّاه وبَنّى زيدٌ عمراً: دُعِيَ ابناً له.

ومن المجاز: بَنى على أهْلِه: دخَلَ عليها. وأصلُه أن المُعْرِسَ كان يَبني على أهْلِه خِبَاءً، وقالوا: بَنى بأهْلِه، كقولهم: أعْرَس بها. واستَبْنى فلانٌ وابتَنى إذا أعرَسَ؛ قال: [من الطويل]

أرَى كُلَّ ذي أهلٍ يُقيمُ ويَبْتَني
مُقيماً وما استَبْنَيْتُ إلاّ على ظَهرِ[1]

تزوّج وهو مسافرٌ على ظهر راحلتِه. وبَنى مَكْرُمَةً وابتَناها، وهو من بُنَاةِ المَكَارِمِ؛ قال: [من الوافر]

بُنَاةُ مَكارِمٍ وأُسَاةُ كَلْمٍ
دِماؤُهُمُ منَ الكَلَبِ الشِّفاءُ[2]

وملعونٌ مَنْ هَدَمَ بُنْيانَ الله: أي ما رَكّبَه وسَوّاه. وبُنِيَ فلانٌ على الحَزْمِ؛ وقال زُهَير: [من الكامل]

قَوْمٌ هُمُ وَلَدُوا أبي ولَهُمْ
لِضَبُ الحجازِ بُنُوا على الحزْمِ[3]

وقال الراعي أنشده سيبويه: [من الكامل]

بُنِيَتْ مَرَافِقُهُنَّ فوقَ مَزَلّةٍ
لا يَسْتَطِيعُ بِها القُرَادُ مَقِيلا[4]

المزَلّةُ: الجَنْبُ. وبنى الأكلُ فلاناً وبنّاه: إذا سَمّنَه؛ قال: [من الرجز]

بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهُ واللَّتُّ
كما بَنى بُخْتَ العِرَاقِ القَتُّ[5]

وجَمَلٌ مَبْنِيٌّ: سَمِينٌ. وبَنى له المرعَى سَناماً تَامِكاً. وبَنى كلاماً وشِعراً، وهذا كلام حَسَنُ المَبَاني. وبَنى على كلامه: احتَذاه. وهذا البيت مبنيٌّ على بيت كذا. وكلّ شيء صنعتَه فقد بَنَيْتَه. وطرحوا له بِناءً ومَبْنَاةً وهي النِّطْع، لأنّه كان يُتّخذ منه القِبابُ. وألقى فلانٌ بَوَانِيَه إذا أقام. والبَوَاني أضلاع الصّدر، كما يقال: ألقى كَلْكَلَه وبَرْكَه. وبنى البيتَ على بَوَانِيه أي على قواعِده. واستَبْنَتِ الدّارُ: تَهَدّمَتْ وطَلَبَتِ البِناءَ. وطلع ابنُ ذُكاءَ[6]، وهو الصُّبْحُ. وصادوا بناتِ الماءِ[7] وهي الغَرَانيقُ، وكأنّ الثُّرَيّا ابنُ ماءٍ مُحَلِّقٌ. وهو ابنُ جَلا[8]: للرجل المَشْهور. وأنا ابن لَيلِها، وابن لَيلَتِها: لصاحب الأمرِ الكبير. وأنه لابن أقوالٍ[9]: للكَلاميّ. وهو ابنُ أحْذارٍ[10]: للحَذِرِ.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للقاسم بن حنبل المري في معجم الشعراء ٢١٤، والحماسة المغربية ٣٠٦، والحماسة البصرية ١/ ١٥٤، وديوان المعاني ١/ ٤٣، والمؤتلف ٦٢، ٨١، وهو لمرة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/ ٩٦، والمرزوقي ١٦٥، ولبعض المريين في الحيوان ٢/ ٥، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٧٧، والحماسة القرشية ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٦٠، وأمالي المرتضى ١/ ٢٥٩.

(٣) ديوان زهير ٢٥٤.

(٤) كتاب سيبويه ٤/ ٨٩، وديوان الراعي ٢٤١، واللسان (حبس، زلل)، وشرح اختيارات المفضل ٢٥٠، ٩٨٣، والحيوان ٥/ ٤٣٧، والمخصص ٩/ ٥٥، ١٦/ ١٢٢، وأمالي المرتضى ٢/ ٦.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بني)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٤٩٥، وجمهرة اللغة ٧٩، ٢٥٢، وعمدة الحفاظ (بني) رقم البيت ١٩٩.

(٦) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٠.

(٧) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٢.

(٨) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٨٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥.

(٩) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦.

(١٠) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦.

قال: [من البسيط]

أَبْلِغْ زِياداً وخَيرُ القَوْلِ أصْدَقُه
وإنْ تَكَيَّسَ أو كانَ ابنَ أحْذارِ[١]

وهو ابنُ أَدِيمٍ وأديمَينِ: للغَرْبِ المُتَخَذِ من ذلك. وكأنّه ابنُ الفَلاةِ وابنُ البَلَدِ وابنُ البُلَيْدَةِ وهو الحِرباء. وكأنّه ابن الطَّوْدِ وهو الصَّدَى؛ قال: [من الطويل]

دَعَوتُ خُلَيداً دَعْوَةً فكأنّما
دَعَوْتُ بِهِ ابنَ الطَّوْدِ أوْ هوَ أسرعُ[٢]

وخُذْ بابْنَيْ مِلاطَيْهِ: وهما عَضُداه، والمِلاطانِ الجَنْبان. وهذه من بناتِ فكري[٣]. وغَلَبَتْني بناتُ الصَّدْرِ وهي الهُمُوم. وبناتُ لَيلِه[٤] صَوادِقُ وهي أحلامُه. وأصابتْه بناتُ الدّهر وبنات المُسْنَدِ[٥] وهي النَّوائِبُ. ووقعتْ بناتُ السّحابةِ[٦] بأرضهم وهي البَرَدُ؛ قال: [من الطويل]

كأنَّ ثَنَايَاها بَناتُ سَحابةٍ
سَقاهُنَّ شُؤبُوبٌ منَ الغَيْثِ باكرُ[٧]

هُنّ هو المفعول الثاني. وكَثُرَتْ في البِئرِ بناتُ المِعَى[٨] وهي البَعَرُ. وكأنّ أصابِعَها بناتُ النَّقا وهي اليَساريعُ. ونزلتْ به بناتُ بِئْسَ[٩] وهي الدّواهي. وسمعتُ منه بناتِ غَيرٍ[١٠] وهي الأكاذيبُ؛ قال: [من الوافر]

إذا ما جِئْتَ جاه بَناتُ غَيرٍ
وإنْ وَلَّيْتَ أسْرَعْنَ الذَّهابَا[١١]

وهو يُحِبّ بناتِ الليل وبناتِ المِثالِ أي النساء، والمِثالُ الفِراشُ. وفلانٌ يتَوَسَّدُ أذرُعَ بَناتِ اللّيل وهي المُنى. وهي من بَناتِ طارِقٍ أي من بناتِ المُلُوك. وقد مَلَكَ بناتِ صَهّالٍ وبناتِ شَحّاجٍ أي الخيلَ والبِغال. وهو يَصيدُ بناتِ الدَّوِّ وبناتِ صَعْدَةَ[١٢] وبناتِ أَخْدَرَ أي حُمُرَ الوَحْشِ. وحَيّاني بابنِ المَسَرّةِ وهو الرّيحانُ. وأبصرْتُ ابنَ المُزْنَةِ[١٣] وهو الهِلالُ. وأسْهَرَني ابنُ طامِرٍ وهو البُرْغُوثُ. وذَهَبوا في بُنَيّاتِ الطّريق[١٤].

* بوأ: بَوّأَكَ الله مُبَوّأَ صِدْقٍ. وتَبَوّأ فلانٌ منزِلاً طَيّباً. ونزَلوا في مَباءتهم وباءتِهم. وأناخوا إبلَهُم في مَباءتِها: وهي مَعْطِنُها. وبنو فلانٍ بَوَاءٌ عليهم

(١) البيت للنابغة في المقاييس ١/ ٣٠٤، ولبدر بن حذار الفزاري في ديوان النابغة الذبياني ٧٩، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٠٤.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طود)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٤، والمخصص ١٣/ ٢٠٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طود).
(٣) في الأمثال: «بنت الفكر»، والمثل في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٩٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١.
(٤) في الأمثال: «بنات الليل»، والمثل في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٨، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢.
(٥) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢.
(٦) في الأمثال: «بنات السحاب»، والمثل في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠١، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠١.
(٩) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٨، ٥٠٣.
(١٠) في الأمثال: «بنات غير»، والمثل في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢، وبرواية «جاء بنات غير» في الدرة الفاخرة ٢/ ٥٠٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٧٥.
(١١) البيت بلا نسبة في اللسان (عبر)، والمخصص ٣/ ٨٩، والتاج (عبر، غير). وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (غير).
(١٢) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١.
(١٣) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٩٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٠.
(١٤) المثل برواية «بنات الطريق» في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١.

إبلٌ كثيرةٌ: أي تَرُوحُ. وأباءَ اللهُ عليكم نَعَماً لا يَسَعُها المُرَاحُ. وبوّأتُ الرّمْحَ نحوه[١]: سدّدْتُه؛ قال: [من البسيط]

بَوّأتُهُ الرّمْحَ شَزْراً ثمّ قلتُ لَهُ
هَذِي المُرُوءةُ لا لِعْبُ الزّحَالِيقِ[٢]

وهم أكفاءٌ سَوَاء ودِماؤهُم بَوَاء. وبَاءَ فلانٌ بفلانٍ: صار كفؤاً له. وأبَأْتُ فُلاناً بفُلانٍ: قتلته به؛ قال: [من الطويل]

إنْ يَقْتُلُوا مِنّا الوَلِيدَ فإنّنا
أبَأْنَا بِهِ قَتْلى تُذِلّ المَعَاطِسَا[٣]

وبَاء بدمِه: أقرّ به على نفسه واحتَمَلَه. وباء بحقّي عليه وبذَنْبِه. ﴿وباءوا بغضَبٍ من الله﴾[٤].

ومن المجاز: الناس في هذا الأمر بَوَاءٌ أي سَوَاءٌ. وكلّمناهم فأجابوا عن بَوَاء واحدٍ: إذا لم يختلِف جوابُهم. وفلانٌ طيّبُ البَاءةِ: للعفيفِ الفَرْجِ، جُعِلَ طِيبُ الباءةِ، وهي المَبَاءةُ والمَنزِلُ، مَجَازاً عن ذلك. وهو رَحْبُ المَبَاءة: للسّخيّ الواسعِ المعروفِ. وقرأ فلانٌ كتابَ الباءةِ إذا كان نكّاحاً.

* بوب: يقال: هذا ليس من بابَتِك: أي ممّا يصلُحُ لك. وفلانٌ من أهْوَنِ بَابَاتِه الكَذِبُ: وهي أنواعُ خُبْثِه؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

بَني عامِرٍ ما تأمُرُونَ بشاعِرٍ
تَخَيّرَ باباتِ الكِتابِ هِجَائِيَا[٥]

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وتَبَوّبَ فلانٌ: اتخذَ بَوّاباً. وبَوّبَ المُصَنِّفُ كتابَه، وكتابٌ مُبَوّبٌ، وتَراجِمُ أبوابِ سيبَوَيْه عَظيمَةُ النّفعِ.

* بوج: تَبَوّجَ البَرْقُ.

* بوح: بَاحَ السّرُّ: ظهر. يقال: باحَ ما كتمتَ، وباحَ الرجلُ بسِرّه، وأعوذُ باللهِ من بَوْحِ السّرّ وكَشْفِ السّترِ، وبُحْ باسمك ولا تَكْنِ عنه. وأباحَ الأمرَ: أظهرَه. ومَنْ لكَ بكتم المسكِ الفائِحِ والسّرّ البائِحِ. ونشأ فلانٌ في ساحتك وباحَتِك، وهي العَرْصَة. وعَرَبَةُ باحَةُ العَرَب.

وفي مثل: «ابنُك ابنُ بُوحِك يشرَبُ من صَبُوحِك»[٦]، وهو جمعُ باحَةٍ كساحَةٍ وسُوحٍ أي الذي وُلِدَ في عِراصِك. وأبحتُكَ الشيءَ. وأوْقَعوا بهم فاستَباحوا مالهم، وفلانٌ يَسْتَبيحُ أموالَ الناسِ كما تقول يَستَحِلُّها. وعن أبي عُبَيدة: اسْتَباحوهُم: سَلَبُوهم باحَتَهم؛ قال جرير: [من الكامل]

سارَ القَصَائِدُ وَاسْتَبَحْنَ مُجاشِعاً
ما بَينَ مِصْرَ إلى جَنُوبِ وَبَارِ[٧]

* بوخ: باخَتِ النّارُ وأباخَها مُطفِئُها. وبَاخَ الحَرُّ: سَكَن، وأبَاخَهُ اللهُ.

ومن المجاز: عَدا فلانٌ حتى باخَ وشَاخ حتى باخَ. وبينهم حَرْبٌ ما يَبُوخُ سَعِيرُها. وبَاخَ غَضَبُه. وبَاخَ

---

(١) في النهاية ١/ ١٦٠ «أن رجلاً بوّأ رجلاً برمحه».

(٢) البيت لعامر بن مالك في اللسان (زحلق)، والتاج (زحلق، أمم)، ومجمل اللغة ٤/ ٥٦٠، والمقاييس ١/ ٣١، ٦/ ١٥٢، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والتاج (وجر، يمم)، وتهذيب اللغة ١١/ ١٨١، وكتاب العين ٦/ ١٧٧، ٨/ ٤٣١، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (وجر).

(٣) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٤١٢، والمقاييس ١/ ٣١٤، والبيت للعباس بن مرداس في الأصمعيات رقم ٧٠، ص ٢٠٦.

(٤) ١١٢/ آل عمران: ٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٤١٠، واللسان والتاج (بوب)، وتهذيب اللغة ١٥/ ١٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٤.

(٦) المستقصى ١/ ٣٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٠١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٩، وفصل المقال ٢٢٤، والدرة الفاخرة ١/ ١٠٩، ١١٠، ٢/ ٤٩٥، والأمثال لابن سلام ١٤٧.

(٧) ديوان جرير ٨٩٨.

عنه الوِرْدُ: فَتَرَتْ عنه الحُمَى. وأَبَاخَ النّائِرَةَ بينهم.

* بور: فلانٌ له نُورُه وعليك بُورُه، أي هلاكُه. وقومٌ بُورٌ. وأَحلّوا دارَ البَوارِ ونزلتْ بَوارِ على الكُفّارِ. قال أبو مُكْعِتٍ الأسَدِيّ: [من الكامل]

قُتِلَتْ فكانَ تَظالُماً وتَباغِياً
إنّ التّظالُمَ في الصّديقِ بَوارِ[1]

لوْ كانَ أوّلَ ما أتيتَ تَهارَشَتْ
أولادُ عَرْجَ عليكَ عند وِجارِ

جعلها عَلَماً للضِّباعِ فاجتمعَ التعريفُ والتأنيثُ. وبنو فلانٍ بادوا وباروا، وأبادَهم اللهُ وأبارَهم. وهو حائرٌ بائرٌ[2]. وإنّه لَفي حُورٍ وبُورٍ[3]. وبُرْتُ الناقةَ فأنا أَبورُها إذا أَدْنَيْتَها من الفحل تنظر أحائِلٌ هي أم حامِلٌ. ويقال لذلك الفحل المِبْوَرُ.

ومن المجاز: بَارَتِ البِياعاتُ: كَسَدَتْ، وسُوقٌ بائِرَةٌ. وبَارَتِ الأيِّمُ إذا لم يُرْغَبْ فيها. وكان رسول الله ﷺ يتعوّذُ من بَوارِ الأيِّمِ[4]. وبَارَتِ الأرضُ: إذا لم تُزْرَع، وأرضٌ بَوارٌ وأرَضونَ بُورٌ. وبُرْ لي ما عند فلانٍ واخْبُرْ.

* بوس: بَاسَ له الأرضَ بَوْساً. وتقول: اليومَ بِساطُكَ مَبُوس، وغداً أنتَ مَحْبُوس. وتقول: أيّها البائِسُ ما أنت إلاّ البائِس.

* بوش: جاؤوا في هَوْشٍ وبَوْشٍ، وهو الجمع والكَثْرَة، وقد بَوَّشُوا.

* بوص: بَاصَني فلان إذا فاتَكَ. ويقول من تَسْتَعجِلُهُ في تَحْمِيلِكَهُ أمراً، لا تَدَعُه يَتَمَهّلُ في الرّوِيّة: لا تَعْجَلْ عليّ ولا تَبُصْني.

وفي المَثَل: البَوْصُ بالنَّوْصِ، أي النّجاةُ بالفِرار. وقيل في رسول الله ﷺ: «وما كان إلاّ سابقاً وهو سائِقٌ وما كان إلاّ بائِصاً وهو نائِصٌ». وسار القومُ خِمْساً بائِصاً. واشترى جاريةً كالقَلُوص عَرِيضَةَ البُوصِ، وهو العَجُزُ. وكان أبو الدُّقَيْشِ يقول: بُوصُها لِينُ شَحْمَةِ عَجُزِها، وامرأةٌ بَوْصاء؛ وهو من البَوْصِ لأنّه يَرْبُو فَيَسْتَقْدِمُ.

* بوع: باعَ الثوبَ يَبُوعُه إذا قَدَّرَه بباعِه نحوُ ذَرَعَه إذا قَدَّره بذِراعِه. وتقول: كم بَوْعُ ثوبِك وكم ذَرْعُ ثوبِك. وباعَ البَعِيرُ والفرسُ وتَبَوَّعَ إذا مَدَّ باعَه في سَيرِه. وفَرَسٌ طَيِّعٌ بَيِّعٌ: بعيدُ الخَطْوِ؛ قال العبّاس ابنُ مِرداس: [من الطويل]

على مَتْنِ جَرْداء السَّراةِ نَبِيلَةٍ
كَعالِيَةِ المُرّانِ بَيِّعَةِ القَدْرِ[5]

ومَرّ يَتَبَوَّعُ. وناقةٌ بائعَةٌ، ونُوقٌ بَوائِعُ. وما يبِعْتُ هذه الثِّيابُ حتى بِعْتُ.

ومن المجاز: لفلان سابقةٌ وباعٌ، وقال العَجّاجُ: [من الرجز]

إذا الكِرامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرْ[6]

وتَبَوَّعَ للمَساعي: مدّ باعَه.

---

(١) البيتان لأبي مكعت الأسدي، واسمه: منقذ بن خنيس، أو الحارث بن عمرو، والبيت الأول له في اللسان والتاج (بور)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٨٨، وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ٦٩، ومجمل اللغة ١/ ٣٠٢، والمقاييس ١/ ٣١٧، والبيت الثاني في اللسان والتاج (عرج)، وتهذيب اللغة ١/ ٣٥٦، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٠٦. وضبط اللسان والمقاييس قافية البيت الأول (بوار) بالرفع؛ والصواب بناؤها على الكسر كقطام، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ص ٢٩.

(٢) من حديث عمر في النهاية ١/ ١٦١، وهو من الأمثال في فصل المقال ٣٢٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٨. وهو من الإتباع، انظر الإتباع والمزاوجة ٧٠.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٦٩.

(٤) النهاية ١/ ١٦١ «نعوذ بالله من بوار الأيم».

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٨١، والمقاييس ١/ ٣٢٠.

(٦) ديوان العجاج ١/ ٤٠، وفيه «ابتدر» مكان «بدر».

قال الطِّرِمّاح: [من الوافر]

يَـمـانـيٌّ تَـبَـوَّعُ لـلـمَـسـاعـي
يَداهُ وكلُّ ذي حسَبٍ يمـاني[1]

* بوغ: ارتفعَتْ بَوْغاءُ الطِّيب أي ريحُه. وأصلُها: ما يَثُورُ من الغُبارِ ودُقاقِ التراب؛ قال: [من الطويل]

لعَمْرُكَ لَوْلا هاشِمٌ ما تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدانَ في بَوْغائِها القَدَمانِ[2]

* بوق: أصابَتْه بائِقَةٌ وبَوائِقُ. وهو كثيرُ البَوائِقِ أي الشُّرُورِ. و «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ من لا يأمَنُ جارُه بَوائِقَه.»[3] وفلانٌ يعملُ البَوائِقَ وهي عِظامُ الذُّنوبِ.

ومن المجاز: فلانٌ ينفُخُ في البُوقِ إذا نَطَقَ بالكَذب والباطل وما لا طائلَ تحتَه. وجاء بالبوقِ، ونَطَقَ بوقاً أي باطِلاً؛ قال حَسّانُ: [من البسيط]

إلاّ الذي نَطَقُوا بُوقاً ولم يَكُنِ[4]

وتَبَوَّقَ فلانٌ: تَكَذَّبَ؛ قال رُوَيْشِدٌ: [من الطويل]

فمَنْ قائِلٌ يأتي بمِثْلِ مَقالَتي[5]
من القَوْلِ قَوْلٌ صادِقٌ وتَبَوُّقُ

وتَبَوَّقَ الوَباءُ في الماشية: فَشَا فيها وانتشرَ كأنّما نُفِخَ فيها؛ وقال أبو النَّجم: [من الرجز]

إذا زَقَى أَبْوَاقَهُ تَرَسَّلا[6]

أي رَفَعَ أصواتَه.

* بون: بينهما بُونٌ وبَوْنٌ بعيدٌ.

* بوو: فلانٌ أخدَعُ من البَوّ وأنكَدُ من اللَّوّ.

* بهت: بَهَتَه بكذا وباهَتَه به، وبينهما مُباهَتَةٌ. ومن عادته أن يُباحِتَ ويُباهِتَ. ولا تَباهَتُوا ولا تَماقَتُوا. ورَماه بالبَهيتَةِ وهي البُهْتانُ، ويا للبَهِيتَةِ[7]. ورآه فبُهِتَ يَنظُرُ إليه نظرَ المتعجِّبِ، وكلَّمتُه فبقي مَبهُوتاً؛ قال: [من الطويل]

وما هيَ إلاّ أنْ أَراها فُجاءةً
فأُبْهَتَ حتى ما أكادُ أُجيبُ[8]

* بهج: نَباتٌ بَهيجٌ، ورَوْضَةٌ ذاتُ بَهْجَةٍ وهيَ الحُسنُ والنَّضارَةُ. وأَبْهَجَهُ الأمرُ: سَرَّه، فبَهِجَ به وابتَهَجَ، وهو بَهِجٌ به ومُبْتَهِجٌ؛ قال النابغة: [من الكامل]

كمُضيئَةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوّاصُها
بَهِجٌ مَتى يَرَها يُهِلَّ ويَسْجُدِ[9]

وجئتُهم فتَباهَشوا إليّ وتَباهَجُوا بي. وأبْهَجَتِ الأرضُ: بَهُجَ نَباتُها. وامرأةٌ مِبْهاجٌ: ذاتُ بَهْجَةٍ غالِبَةٍ، ونساءٌ مَباهِيجُ.

---

(١) ديوان الطرماح ٥٥٤.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بوغ).
(٣) مسند أحمد ١/ ٣٨٧، والنهاية ١/ ١٦٢.
(٤) عجز بيت وصدره: «ما قتلوه على ذنبٍ ألَمَّ به». والبيت في ديوان حسان بن ثابت ٢١٣، واللسان والتاج (بوق)، وتهذيب اللغة ٩/ ٣٥٠، ومجمل اللغة ١/ ٣٠٣، والمقاييس ١/ ٣٢٠.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.
(٧) المستقصى ٢/ ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٤١٢، والأمثال لابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.
(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٢، وسمط اللآلي ٤٠٠، والحماسة الشجرية ١/ ٥٢٨، ولقيس بن ذريح في ديوانه ٦٠، وللمجنون في ديوانه ٥٩، وللأحوص في الأغاني ٤/ ٢٤٧، وطبقات فحول الشعراء ٦٥٦، والخزانة ٢/ ١٧، وملحقات ديوانه ٢١٣، ولعروة بن حزام في ديوان المعاني ١/ ٢٨٢، والحماسة البصرية ٢/ ٢٠٩، والأغاني ٢٤/ ١٥٩.
(٩) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، وفيه «أو درّة» مكان «كمضيئة»، واللسان (بهج، هلل)، والتاج (بهج)، وتهذيب اللغة ٥/ ٣٦٧.

قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

وَبِيضٍ مَبَاهِيجٍ كأنّ خُدُودَهَا
خُدُودُ مَهاً ألِفْنَ من عالِجٍ مَجْلا[(١)]

و باهَجَه مُباهَجَةً إذا باهَاه.

ومن المجاز: رأيتُ ناقةً لها سَنَامٌ مِبْهَاجٌ، ونُوقاً لها أسْنِمَةٌ مباهيجُ أي سِمَانٌ، لأنّ البَهجةَ من السِّمَن.

* بهر: بَهَرَه: غَلَبَه. وبَهْراً له: دُعاء عليه بأن يُغْلَبَ. قال ابنُ مَيّادَةَ: [من الطويل]

فبَهْراً لقَوْمي إذ يَبيعونَ مُهْجَتي
بجارِيَةٍ بَهْراً لَهُمْ بعدَها بَهْرَا[(٢)]

ويقولون: بَهْراً له ما أسْخَاهُ، كما يقولون: تَعْساً له جَمِيماً. وسَرَيْنا حتى ابْهارَّ اللّيلُ[(٣)]، إذا انتَصَفَ، من بُهْرَةِ الشيء وهو وَسَطُه.

ومن المجاز: قمرٌ باهرٌ وهو الذي بَهَرَ ضَوْؤهُ ضوءَ الكواكبِ. وطَاوَلَ الرّجلُ صاحبَه فبَهَرَه أي طالَه. وبَهَرَه الحِمْلُ أو العَدْوُ فانْبَهَر، وعَلاهُ البُهْرُ فهو مَبْهُورٌ وبَهِيرٌ ومُنْبَهِرٌ. وبَهَرْتُ السّيفَ فما حاكَ فيه: أي أكرَهْتُه في الضّرْب. وما زال يُراجِعُه الألَمُ حتى قَطَعَ أبْهَرَه: أي أهلكه، وهو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْب إذا انْقَطَعَ لم يَبْقَ صاحبُه؛ قال بِشْرُ بنُ أبي خازِمٍ: [من المتقارب]

على كُلّ ذي مَيْعَةٍ سابحٍ
يُقَطِّعُ ذو أبْهَرَيهِ الحِزَامَا[(٤)]

أي بَطْنَه.

* بهرج: درهمٌ بَهْرَجٌ ومُبَهْرَجٌ: رديءُ الفِضّة. ومن المجاز: كلامٌ بَهْرَجٌ وعَمَلٌ بَهْرَجٌ. وكذلك كلُّ موصوفٍ بالرّداءةِ. ودَمٌ بَهْرَجٌ: هَدَرٌ. وبُهْرِجَ بهم الطريق إذا أُخِذَ بهم في غير المَحَجّة. وماءٌ مُبَهْرَجٌ: مُهْمَلٌ للوارِدَة؛ قال ثعلبة بنُ أوْسٍ الكِلابي: [من الطويل]

فلوْ كنتَ ثوباً كنتَ سَبعاً وأربَعاً
ولَوْ كنتَ ماءً كنتَ ماءً لهُ نَخلُ[(٥)]
مُبَهْرَجَةً للوَارِدِينَ جِيَاضُهُ
وليسَ لهُ أهلٌ فيَمنَعُهُ الأهْلُ

* بهز: بَهَزْتُه عني: دَفَعْتُه. وهو باهِزٌ لاكِزٌ. وهم بنو بَهْزَةَ أي أولادُ عَلّةٍ.

* بهس: هو في حُمقٍ بَيْهَسٍ[(٦)]، وفي جُزأةِ بَيْهَس. الأوّلُ نَعامَةٌ، والثاني أُسامَةُ.

* بهش: أتَيْنا بني فلانٍ فبَهَشُوا إلينا إذا أقبَلُوا إليهم مسرورين ضاحكين. وبَهَشَ إليه الذئبُ والحَيّةُ، إذا أقبَلَ عليه يَقْصِدهُ. وأنت كالباهِشِ النّاهِشِ. وأنت كالحَيّةِ تَبْهَشُ ثمّ تَنْهَشُ. وفلانٌ من أهل البَهْشِ، أي من أهل الحجازِ، لأنّ البَهْشَ هو المُقْلُ الرّطْبُ يَنْبُتُ به.

* بهظ: بَهَظَهُ الحِمْلُ: أثقَلَه.

ومن المجاز: بَهَظَني هذا الأمرُ، وهذا أمرٌ باهِظٌ؛ قال: [من الطويل]

تَألّى عَلَينا لا نَجُوزُ وقد دَنَا
مِنَ الماءِ وِرْدٌ يَبْهَظُ الماءَ باكِرُ[(٧)]

---

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٥، والتاج (بهج).

(٢) ديوان ابن ميادة ١٣٥، واللسان والتاج (فقد، بهر)، والحماسة البصرية ٢/ ١١١، والبيت ليزيد بن المفرغ في ملحق ديوانه ٢٤٣، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٠٨.

(٣) النهاية ١/ ١٦٥.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٨، والمعاني الكبير ١٣٨، والصناعتين ١١١، والشعر والشعراء ٢٧٦.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) المثل برواية «أحمق من بيهس» في المستقصى ١/ ٧٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٢، ٣٨٦، والدرة الفاخرة ١/ ١٣٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أي لا نَشْرَب؛ قال: [من الطويل]

كُلي هَدَبَ الأَرْطَى فقد مُنِعَ الغَضَا
وجُوزِي بأَمْلاحٍ فقد مُنِعَ العَذْبُ[(١)]

وأجازَه: سَقَاه.

* بهق: في جِلْدِه تَوْليعُ البَهَقِ، وهو من قولهم للشديدِ البياض: أَمْهَقُ وأَبْهَقُ.

* بهل: أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تركها عن الحلب؛ وناقَةٌ باهِلٌ: غيرُ مَصْرُورَةٍ يَحْلِبُها مَنْ شاء. وأَبْهَلَ الوَالي الرَّعيّة واستَبْهَلَهم: تركهم يركبون ما شاؤوا لا يأخُذُ على أيديهم. وأَبْهَلَ عبدَه: خَلاّه وإرادتَه. وما لَكَ بَهْلَلاً سَبَهْلَلاً أي مُخَلًّى فارغاً. ومنه بَهَلَه: لَعَنَه، وعليه بُهْلَةُ الله وبَهْلَتُه. وباهَلْتُ فلاناً مُباهَلَةً إذا دَعَوْتُمَا باللَّعْنِ على الظالم منكما. وتَبَاهَلا وابْتَهَلا: الْتَعَنَا ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ الله عَلَى الكَاذِبِينَ﴾[(٢)]. وهو بُهْلُولٌ وهم بَهَالِيلُ: وهو الحَيِيُّ الكريمُ؛ قال: [من الكامل]

كَمْ فِيهِمُ من فارِسٍ ذي مَصْدَقٍ
عِنْدَ اللِّقَاءِ سَمَيْذَعٍ بُهْلُولِ[(٣)]

وقال حَسَّان: [من الطويل]

بَهَالِيلُ منهم جَعْفَرٌ وابنُ أُمِّه
عَلِيٌّ ومنهُم أَحْمَدُ المُتَخَيَّرُ[(٤)]

ومن المجاز: رجلٌ باهِلٌ: متردِّدٌ بغير عَمَل. ورَاعٍ باهِلٌ: يمشي بغير عَصاً. وابْتَهَلَ إلى الله: تَضَرَّعَ واجْتَهَدَ في الدّعاء اجتِهادَ المُبْتَهِلِينَ؛ وقال لَبِيدٌ: [من الرمل]

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
نَظَرَ الدَّهْرُ إلَيهِمْ فابْتَهَلْ[(٥)]

فاجْتَهَدَ في إهْلاكِهِم.

* بهم: أَبْهَمَ البابَ: أَغْلَقَه؛ أنشد سيبَوَيْه: [من الرجز]

الفَارِجي بَابِ الأَمِيرِ المُبْهَمِ[(٦)]

واللَّوْنُ البَهِيمُ: ما لا شِيَةَ فيه أيّ لونٍ كان إلاّ الشُّهْبَةَ. يقال: ليلٌ بَهِيمٌ ولَيَالٍ دُهْمٌ بُهْمٌ. وفلان بُهْمَةٌ من البُهَمِ: للشّجاعِ الذي يَسْتَبْهِمُ على أقْرانِه مَأْتاه. وقيل: سُمّي بالبُهْمَةِ التي هي الصَّخْرَةُ المُصْمَتَةُ المُبْهَمَة.

ومن المجاز: أمر مُبْهَمٌ[(٧)]: لا مأْتَى له. وأَبْهَمَ فلانٌ عليّ الأَمرَ وكلامٌ مُبْهَمٌ: لا يُعْرَفُ له وجهٌ. واستَبْهَمَ عليه الأمرُ: اسْتَغْلَقَ. واسْتُبْهِمَ على الرّجلُ: أُرْتِجَ عليه. وصوتٌ بَهِيمٌ: لا تَرْجِيعَ فيه.

* بهن: امرأةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ: فاتِرَةٌ مِكْسَالٌ؛ قال: [من البسيط]

بَهْنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ القَوْمَ أَعْيُنَهُم
حتى تَرُدَّ إلى ذي النِّيقَةِ البَصَرَا[(٨)]

* بهي: شيءٌ بَهِيٌّ إذا عَلا العَيْنَ حُسْنُه ورَوْعَتُه، وقد بَهُوَ الشيءُ وبَهِيَ. وقد مَلأَ عَيني بَهَاؤه. وفلانٌ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ٦١/ آل عمران: ٣.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان حسان بن ثابت ٢٢٤.
(٥) ديوان لبيد ١٩٧، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١١٤، والتاج (بهل).
(٦) الرجز لرجل من ضبة في الكتاب ١/ ١٨٥، وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٩٩ والمقتضب ٤/ ١٤٥، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (فرج).
(٧) فصل المقال ٥٠.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

يَفْتَخِرُ بكذا ويَبْتَهِي به، ولي به افتِخارٌ وَابْتِهاءٌ؛ قال أبو النَّجْم: [من الكامل]

لَيسَ المُحَاذِرُ أنْ يَعُدّ قَديمَه
وَالمُبْتَهِي بِقَدِيمِهِ بِسَوَاءِ(١)

وتقول: بَاهَيْتُه فبَهَوْتُه. وكيف تُباهِيه ولا تُضاهِيه. وتَبَاهَوْا به، وأنا أتَبَاهَى به. وقَعَدُوا في البَهْوِ وهو مُقَدَّمُ البيوت.

ومن المجاز: حَلَبَ اللَّبنَ فَملاه البَهاءُ، يريد وَبِيصَ الرَّغْوَةِ. وفي قول امرىءِ القيس: [من الطويل]

وبَهْوٌ هَوَاءٌ تحتَ صُلْبٍ كَأنّهُ
من الهَضْبَةِ الخَلْقَاءِ زُحْلُوقُ مَلْعبِ(٢)

أراد الجوفَ. وكلّ فَجْوَةٍ يُسْتَعارُ لها البَهْوُ.

* بيت: ماله بِيتُ ليلةٍ وبِيتَةُ لَيلةٍ. وفلانٌ لايَسْتَبِيتُ أي لا يَمْلِكُ البِيتَةَ. وتَبَيَّتُ الطَّعامَ: أكلتُه عند المَضْجَعِ، وشَرُّ الطَّعامِ المُتَبَيَّتُ. وبَيَّتَه العَدُوُّ، ومن عادتِه البَيَاتُ. وبَيَّتَ الأمْرَ: دبَّره ليلاً ﴿إذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى منَ القَوْلِ﴾(٣). وهذا أمرٌ قد بُيِّتَ بلَيْلٍ. وخِفْتُ بَيُوتَ أمرٍ؛ قال جَريرٌ: [من الطويل]

أُعِدُّ لِبَيُوتِ الهُمُوم إذا سَرَتْ
جُمَالِيَّةً حَرْفاً ومَيْساً مُفَرَّدَا(٤)

وبِتُّ عندَه في مَبِيتِ صِدْقٍ، وبَيْتُوتَةً طَيِّبَةً. وأباتَكَ الله إبَاتَةً حَسَنَةً، وبَيَّتَكَ الله في عافية. وفلانٌ من أهل البُيُوتاتِ، وهو من بَيْت كريمٍ. وقلتُ أبياتاً من الشّعرِ وبُيُوتاً. ولي في هذا المعنى أُبَيَّاتٌ. وكم من أبايِيتَ مِلاحٍ للعَرَبِ.

ومن المجاز: قَال بَدَوِيٌّ لآخَرَ: هل لك بيتٌ؟ أي امرأةٌ؛ وقال: [من الرجز]

مَا لي إذا أنْزِعُها صَأيْتُ
أكِبَرٌ غَيَّرَني أمْ بَيْتُ(٥)

وقال: [من الطويل]

هَنِيئاً لأرْبَابِ البُيُوتِ بُيُوتُهُمْ
سِوَى بَعْلِ جُمْلٍ لا هنيئاً له جُمْلُ(٦)

وباتَ فلانٌ إذا تزوّج. وبنى فلانٌ عليه بَيْتاً إذا أعْرَسَ. وتُزُوِّجَتْ فُلانَةُ على بَيْتٍ: أي على فَرْشٍ يَكْفي البيتَ.

* بيد: نَزَلْنا بالبَيْدَاء، وقَطَعْنا بِيداً عن بِيدٍ. وأبَادَهم الله فبَادُوا. وفي الحديث: «ابْعَثَ الله جبريلَ فقال: يا بَيْدَاء بِيدِي بهم، فيُخْسَفُ بهم»(٧). وصاد عَيْراً وبَيْدانَةً. وهو كثيرُ المالِ بَيْدَ أنه بخيلٌ.

* بيش: أعْجَبُ من فَارَة البِيشْ تَغْتَذي بالسُّمُوم وتَعِيشُ.

* بيض: اجْتَمَعَ لِلْمَرْأةِ الأبْيَضانِ: الشَّحْمُ والشَّبَابُ؛ وهو لا يَشْرَبُ إلاّ الأبْيَضَينِ؛ قال: [من الطويل]

ولكِنّهُ يأتي ليَ الحولُ كَامِلاً
وَمَا لِيَ إلاّ الأبْيَضَينِ شَرَابُ(٨)

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.
(٢) ديوان امرىء القيس ٣٨٦.
(٣) ٨١/ النساء: ٤.
(٤) ديوان جرير ٨٤٨.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بيت، صأى)، وجمهرة اللغة ٢٤١، ٢٥٧، ٩٠١، وتهذيب اللغة ١٤/ ٣٣٥، وديوان الأدب ٣/ ٢٩٨.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) النهاية ١/ ١٧١.
(٨) البيت لهذيل الأشجعي في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢/ ٨٧، والمخصص ٩/ ١٣٠، ١٣/ ٢٢٤.

يريد بالأبيضين اللّبن والماء. وما رأيتُه مُذْ أبيَضَانِ: أي يومان. ودَجَاجَةٌ بَيُوضٌ ودَجَاجٌ بُيُضٌ وغُرابٌ بائِضٌ.

ومن المجاز: فلانٌ يَحُوطُ بَيْضَةَ الإسْلام وبَيْضَةَ قومِه. وبَاضَ بني فلانٍ وابْتَاضَهُم: دَخَل في بَيْضَتِهم. وأوْقَعُوا بهم فابْتَاضُوهم أي اسْتَأصَلُوا بَيْضَتَهُم. وباضَتِ الأرْضُ: أنْبَتتِ الكَمْأةَ، وهي بَيْضُ الأرْضِ، وبه فُسِّرَ المَثَلُ: «هو أذَلُّ من بيضَةِ البَلَدِ»[1]. وباض الحَرُّ: اشْتَدّ. وأتَيْتُه في بَيْضَةِ القَيْظِ وبَيْضَاء القَيْظ، وهي صَمِيمُه بين طُلوع سُهَيْل والدَّبَرانِ، قال الشَّمّاخُ: [من الطويل]

طَوَى ظِمْأَها في بَيْضَةِ القَيْظِ بَعدَما
جَرَتْ في عِنَانِ الشِّعْرَيَيْنِ الأمَاعِزُ[2]

وبَايَضَني فلانٌ: جاهَرَني، من بياض النّهار. وفرسٌ ذو بَيْضٍ وهي نُفَخٌ وغُدَدٌ تَحدُثُ في أشاعِرِه. يقال باضَتْ يَدَاه ورِجْلاه؛ قال: [من الطويل]

وقد كانَ عمرٌو يَزْعُمُ الناسُ شَاعِراً
فباضَتْ يَدا عمرو بن عمرٍو وثُلِّبا[3]

أي صارَ ثَلِباً وهو الهَرِمُ كعَوَّدَ، وهي بَيْضَةُ الخِدْرِ ومن بَيْضَاتِ الحِجال. وفي مثَلٍ «كانت بَيْضَةَ العُقْرِ»[4] للمَرّةِ الأخيرةِ. ولا يُزَايِلُ سَوَادي بياضَك أي شخصي شخصَك. وبَيَّضَ الإناءَ: ملأه وفرّغه. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صَمِيلٌ إلاّ بُيِّضَ أي سِقاءٌ يابِسٌ إلاّ مُلِئ. وفي مثَل «سَدَّ ابنُ بَيْضٍ الطريقَ»[5].

* بيع: باعه الشيءَ وباعَه منه. وباعَ عليه القاضي ضَيْعَتَه. و«لا يَبِعْ أحدُكم على بيعِ أخيه»[6]. وهذا المتاعُ لا يُبْتَاع، ونعم المتاعُ وبئسَ المُبْتاع. واسْتَباعَه عبدَه. «والبَيِّعَانِ بالخِيَارِ»[7] أي البائع والمشتري. ولفلان بُيُوعٌ وبِيَاعَاتٌ كثيرة أي سِلَعٌ. وما أرْخَصَ هذا البيعَ وهذه البِياعَةَ يريد السلعة. وبايَعتُ فلاناً وشاريتُه وتبايَعنا. وبايَعَه على الطاعة وتَبايَعوا عليها. وهذه بَيْعَةٌ مُرْبِحَةٌ. وأتَيناه للبِياعِ والمبايعة والبِيعَةِ. وهو من أهل البِيعَةِ: أي نصرانيّ.

ومن المجاز: باع فلان على بَيْعِك، وحَلّ بوَاديكَ: أي قام مقامَك. وما باعَ على بَيْعِك أحدٌ: أي لم يُساوِك في المنزلة. وتزوّج يزيدُ بنُ معاويةَ أمَّ مِسكِينٍ بنتَ عمرو بن عاصم على أمّ هاشم؛ فقال: [من الرجز]

ما لَكِ أُمّ هاشمٍ تُبَكِّين
من قَدَرٍ حَلّ بكم تَضِجّين[8]
باعَتْ على بَيْعِك أمّ مِسْكِين
مَيمونَةٌ من نسوةٍ مَيامِين

(١) المستقصى ١/ ١٣٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧١، ٤٥٨، والدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، ٢٠٧.
(٢) ديوان الشماخ ١٧٥، واللسان والتاج (بيض، عنن)، وكتاب العين ١/ ٩٠، والمقاييس ٤/ ١٩، وجمهرة اللغة ٨٢٥، والكامل ٩٢٨، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/ ١١٠، ١٢/ ٨٩.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) فصل المقال ١٨٨، والمثل برواية «بيضة العقر» في المستقصى ٢/ ٢١١، ومجمع الأمثال ١/ ٩٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٠٣، ٢٢٤.
(٥) المستقصى ٢/ ١١٧، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٩، وفصل المقال ٣٥١.
(٦) النهاية ١/ ١٧٣.
(٧) مسند أحمد ٢/ ٤، ٩، والنهاية ١/ ١٧٣.
(٨) ديوان يزيد بن معاوية ٢٤، واللسان والتاج (بيع)، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٣٧.

وجاريةٌ بائعٌ : نافِقَةٌ كأنّها تَبيعُ نفسَها. كما يقال ناقة تاجرة؛ وأنشد: [من الطويل]

وإنَّـكِ لَـوْلا فَزْوَةٌ فـي ثَـنِيّـتِهِ
ونابِ لَمِقْلاقُ الوِشاحَينِ بائعُ[1]

يقول: لولا أنّه ذَرًا نابي أي سَقَطَ من السّنّ لرغبتُ فيكِ. وباعه من السلطان: وَشى به؛ وأنشد رجل من بني أسَدٍ: [من الطويل]

طِوَالُ اللِّحى من آلِ سَعدِ بنِ مالكٍ
يُوَاشُونَ بي والحَرْبُ يُشرَى وَقُودُها[2]

أكُـلُّـهُـم لا بَـارَكَ اللهُ فـيـهِـمُ
مُعِدٌّ لبَيْعي حجّةً يَستَجيدُها

وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

* بيغ: تَبَيَّغَ به الدَّمُ: ثَارَ به.

* بين: بان عنه بَيْناً وبَيْنُونَةً. وبَايَنَهُ مُبايَنَةً. ولَقيتُه غداةَ البَيْنِ. وبئرٌ بَيُونٌ: بعيدة القَعْر؛ قال: [من الرجز]

إنّـكَ لـوْ دَعَـوْتَـنـي ودونـي[3]
زَوْرَاءُ ذاتُ مَـنْـزَعٍ بَـيُـونِ
لَـقُـلْـتُ لَـبَّـيْـهِ لِـمَـنْ يَـدْعُـونـي

وطولٌ بائِنٌ، ونخلةٌ بائنةٌ: طويلةٌ. قال العبّاس بن مِرْداس: [من الكامل]

قُـرُطُ الـعِـنَـانِ كـأنّ مُـلْـجِـمَـهَـا
فـي رَأسِ بـائِـنَـةٍ مـن الـنَّـخْـلِ[4]

ورجلٌ أبْيَنُ المِرْفَقِ: أبَدُ، ورجالٌ بِينُ المرافق. وبان مَرْفِقُ النّاقَةِ عن جَنْبِها؛ قال الطِّرِمّاحُ: [من الطويل]

بـأفْـتَـلَ عَـن سَـعْـدَانَـةِ الـزَّوْرِ بَـائِـنِ[5]

وقوسٌ بائِنٌ: بان وترُها عن كبدها. وبينهما بِينٌ، وهي الأرضُ قدرُ مدّ البصر. وعليك بذاك البِينِ فانزِلْه. وبيْنَا نحن كذلك إذ جاء فلان. وبينما تَتَحدّثُ إذ طلع. وبانَ لي الشيءُ وتَبَيّن وبيّن، وأبَانَ واستَبَانَ، وبيّنْتُه وأبَنْتُه وتَبَيّنْتُه واستَبَنْتُه. وجاء ببيّان ذلك وبِبَيّنَتِه أي بحُجّتِه. ومن بَيّنات الكرام التّواضع. ورجل بيّن: فصيح ذو بيان. وما أبْيَنَه، وما رأيتُ أبْيَن منه، وقومٌ أبيِنَاءُ. وتقول لحالِبَي النّاقةِ: مَنِ البائِنُ ومَنِ المُستعلي؛ قال: [من المتقارب]

يُـبَـشِّـرُ مُـسْـتَـعْـلِـيـاً بـائِـنٌ
مِـنَ الـحـالِـبَـيْـن بـأن لا غِـرَارَا[6]

البائن من عن يمينها. وهذه مباينُ الحقّ ومواضحُه، وظهرتْ أماراتُ الخير وتباييِنُه. وتَبَيّنْ في أمرك: تثبّتْ وتأنّ.

* بيي: حيّاك الله وبيّاك[7].

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (لبب، بين)، وتهذيب اللغة ١٥/٥٠١، والمخصص ١٠/٣٦، ١٦/١٤٧، والخزانة ٢/٩٣. والرجز من شواهد النحو.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١٣٢.

(٥) عجز بيت، وصدره: «شويقية النابين تعدل دفّها» والبيت في ديوان الطرماح ٤٩٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٢١٠، والتاج (شقا).

(٦) البيت للكميت في ديوانه ١/٢١١، واللسان (بين، علا)، والتاج (بين)، وكتاب العين ٨/٣٨٠، وتهذيب اللغة ٣/١٩١، ١٥/٥٠٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١١٦.

(٧) فصل المقال ٢، وأمثال الضبي ٢٤، وديوان المعاني ٢/٢١٨، واللسان (بيي، حيي).

ت

* تأق: إناءٌ مُتْأَقٌ: شديد الامتلاء، وقد تَئِقَ.

ومن المجاز: تَئِقَ الرجلُ: امتلأ غضباً. وفي المثل «أنتَ تَئِق وأنا مَئِق فكيف نتفِق»[1]. وفرسٌ تَئِقٌ: ممتلىء جَرْياً. وأتأقَ القَوْسَ: ملأها نَزْعاً وأغْرَقَ السّهمَ. وعن بعض العرب هو أن لا يَدَع لها موتِرُها متنفَّساً من شدّة ما وَتَرَها، وربّما أصبحَتْ وقد انقطع وترُها.

* تبب: أوسعَه سَبّاً وأسمعَه تَبّاً. وتَبّبَ القومَ: دعا عليهم بالتَّبّ ﴿وما زادُوهُمْ غيرَ تَتْبِيبٍ﴾[2].

ومن المجاز: تَبّ الرّجلُ إذا شاخ، وكنتُ شابّاً فصرتُ تابّاً، شُبّه فقدُ الشّباب بالتّبابِ. وأشابّةٌ أنتِ أم تابّةٌ. واستَتَبّ الطّريقُ: ذَلّ وانقادَ، كما يقال: طريقٌ مُعَبّدٌ. واستَتَبّ له الأمرُ. ويجوز أن يقال للاستقامة والتّمام: الاستِتْبابُ أي طلبُ التّبابِ، لأنّ التّبابَ يَتْبع التّمامَ؛ قال: [من الكامل]

أوْدَى السُّرَى بقِتَالِهِ ومِرَاسِهِ
شهرا مَوَارِدَ مُسْتَتِبٌّ مُعْمَلِ[3]

يريد الطريق.

* تبت: ما أوْدَعْتُ تَابُوتي شيئاً ففقدتُه: أي ما أودعتُ صدري علماً فعَدِمْتُه.

وأنشد أبو حاتم: [من الرجز]

تُجَاوِبُ الصَّوْتَ بِتَرَنُّمُوتِها
وتُخْرِجُ الحَيّةَ مِنْ تابُوتِها[4]

* تبر: أدركَهُ التّبارُ، وقد تَبِرَ وتَبّرَه الله. والحُرُّ يَتْبِر وهو يَصْبِر. والعَينُ تُضرَب من التِّبْر.

* تبع: تَبِعَه تَبَعاً. قال مُصَرِّفُ بنُ الأعلم العُقَيْليّ: [من الكامل]

فلَعَمْرُ عاذِلَتي على تَبَعِ الصِّبَا
إنّي بحُبّ الغانِيَاتِ لَمُولَعُ[5]

واتّبَعَ أثَرَه وأتْبَعَه زاده. وأتْبَعَ القومَ: سَبَقُوه فلَحِقهم. يقال: تَبِعْتُهم فأتْبَعْتُهم أي تلوتُهم فلحقتُهم. وقيل: أتْبَعَه إذا تَبِعَه يريد به شرّاً كما أتْبَعَ فرعونُ موسى. وهو تابعه وتَبِيعُه، وهو لهُ تَبَعٌ وهم له تَبَعٌ، لأنّه مصدر، وهم أتباعُه وتُبّاعُه. وهذا أصل وغيره توابع. وهو طِلْبُها وتِبْعُها: للزِّيرِ الذي لا يَتْرُكُ اتّبَاعَهَا. وبقرة مُتْبِعٌ: معها تَبِيعُها وهو عِجْلُها المُدْرِك. وخادِمٌ مُتْبِعٌ: معها تَبيعُها أي ولدُها. وهو تابِعُه وهي تابعتُها: للخادم والخادمة. ولكلّ شاعر تابعه وهو رَئِيُّه. وتابعَه على كذا: وافقَه عليه. وما وجدتُ لي على فلان

---

(1) المستقصى ١/ ٣٧٩، ومجمع الأمثال ١/ ٤٧، والأمثال لابن سلام ٢٧٨، وجمهرة الأمثال ١/ ١٠٦.

(2) ١٠١/ هود: ١١.

(3) البيت لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧٢، ونوادر أبي زيد ٧٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (تبب)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٥٧. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (قتل).

(4) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رنم)، وشرح المفصل ٩/ ١٥٨، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٣٤، وشرح شواهد الشافية ٢٨٣، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٥٨، والمنصف ١/ ١٣٩، ٣/ ٢٢.

(5) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في أشعار العامريين ٧٩ .

تَبيعاً أي مُتابعاً ناصراً لي عليه. ﴿ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنا بِهِ تَبِيعاً﴾[١]. ولي قِبَلَ فلانٍ تَبِعَةٌ وتِباعَةٌ وهي الظُّلامَةُ. وهو يتتَبّع مَساوىء فلان، ويتتبّع مداقّ الأمور. وهو يُتابع بين الأعمال: يُوالي بينها. وصام صوماً متتابعاً. ورمَيْتُه بسهمَين تِباعاً. وتابَعَني بمالٍ له عليّ: طالبَني به، وهو تَبيعي. واسمَألّ التُّبّعُ: ارتفع الظلّ. وطلع التابعُ والتُّوَيْبِعُ والتُّبّعُ أي الدَّبَرانُ. وهبّتْ تَبُوعُ الشمس والنُّكَيْباءُ: وهي رُوَيْحَة تهُبّ مع طلوع الشمس من قِبَلِ القَبُولِ نَكْداءَ لا نَشْءَ معها، فالعرب تكرهها؛ قال: [من الوافر]

وهَبّتْ حَرْجَفٌ منها بَلِيلٌ
تَبُوعُ الشمسِ عاجِفَةُ المِهارِ[٢]

ومن المجاز: تَبِعَتِ النَّحْلُ تُبّعَها وهو يَعْسُوبُها الأعظم. وتَبِعَتِ الأغصانُ الريحَ؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

إذا غَلَّتِ العِيسُ الخَوامِسُ والقَطَا
مَعاً في هَدَالٍ يَتْبَعُ الرِّيحَ مَائِلُهْ[٣]

وفلانٌ متتابعُ العمل إذا كان غير مُتفاوت فيه. وفرسٌ متتابعٌ: معتدلُ الأعضاء متناصفُها. وتتابع الفرسُ إذا جرَى جَرْياً مستوياً لا يرفَع بعضَ أعضائه. وغصنٌ متتابعٌ: معتدلٌ؛ قال حُمَيْد: [من الطويل]

تَرَى طَرَفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهُما
كما اهْتَزّ عُود النَّبْعَةِ المُتَتَابِعُ[٤]

وتابعَ المرعَى الإبلَ فتتابعتْ: سَوّى خَلْقَها وسمَّنَها؛ قال أبو وَجْزَةَ: [من البسيط]

حرْفٌ مُلَيْكِيّةٌ كالفَحْلِ تابَعَها
في خِصْبِ عامَينِ إفْرَاقٌ وتَهْمِيلُ[٥]

أفْرَقَتِ الناقةُ: فارقها ولدُها فسَمِنَتْ وقيل حالَتْ. وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سِيَاقَه، ومنه حديثُ أبي واقد الليثي: «تَابَعْنا الأعْمَالَ فلم نَجِدْ أبلَغَ في طَلَبِ الآخرة من الزُّهد في الدّنيا»[٦]. ومن أُتبِعَ على مَليءٍ فلْيَتّبِعْ[٧]، أي مَنْ أُحِيلَ فَلْيَحْتَلْ. وقرأ ابن عبّاس آية لم يعرفها ابنُ عمر، فقال: «أتْبِعْ يا ابنَ عبّاس، فقال: أتبِعُك على أُبَيّ بنِ كَعْبٍ»[٨].

* تبل: لي عندهم تَبْلٌ وهو الوَغْمُ في القلب. وبينهم تُبُولٌ وذُحُولٌ؛ قال المِقْدام التّميميّ: [من الطويل]

أبَى اللهُ أنّ الغَدْرَ منكُمْ وأنكُم
بني مالِكٍ لا تُدرِكونَ لكم تَبْلا[٩]

وتقول: لم يزل إضمارُ التُّبول سببَ إظهارِ الحُبُول، وهي الدواهي. وتَبَلَني فلانٌ: أصابني بالتَّبْلِ. وتَوْبَلَ قِدْرَه: ألقى فيها التَّوابِلَ.

---

(١) ٦٩/ الإسراء: ١٧.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٥.
(٤) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، واللسان (تبع)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٨٤، ١٣/ ٣٢٢، والتاج (تبع، طرف)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طرف).
(٥) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان والتاج (تبع)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٨٥.
(٦) النهاية ١/ ١٨٠.
(٧) أخرجه البخاري برقم ٢١٦٦، والنهاية ١/ ١٧٩.
(٨) النهاية ١/ ١٨٠.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال لَبيدٌ: [من الطويل]

فَسَافَتْ قَديماً عَهْدَهُ بأنيسِهِ
كما خالَطَ الخَلُّ العَتيقُ التَّوابِلا[١]

وفي مَثَل «أهونُ من تَبالَةَ على الحَجّاجِ»[٢] و «ما حللتَ بطنَ تَبالَةَ لتَحرِمَ الأضيافَ»[٣].

ومن المجاز: تَبَلَتْه فلانةُ: إذا هَيَّمَتْه، كأنّما أصابته بتَبْل، وقلبٌ متبول؛ قال كعب: [من البسيط]

بانَتْ سعادُ فقلبي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مكبُولُ[٤]

وتَبَلَهم الدّهرُ وأتبَلَهم. ودهرٌ خابِلٌ تابِلٌ. وقَزَح كلامَه وتَوْبَلَه.

* تبن: «أقلُّ من تِبْنَةٍ في لِبْنَة»[٥]. وكان نبتاً فصار تِبناً. وخرج وعليه رداءٌ تِبنيّ. والجوادُ مَتْبُون والبِرْذَوْنُ مَتْبون؛ قال ابن عضاة: [من الطويل]

هلِ الكَوْدَنُ المَتْبونُ كالطِّرْفِ صائنٌ
جِلالٌ وجُلانٌ مِنَ القَصْبِ أخضرا[٦]

وهي الحبالُ التي تُباع بمكّة. ورأيتُ تَباناً يلبس تُباناً، وهي سَراويلُ صغيرةٌ. وتبَنه: ألبَسه إيّاه، ويجوز بيع التّبنِ بالتِّبنِ متفاضِلاً، التِّبنُ القَدَحُ الكبير الذي يُرْوي عشرين.

* تجر: فلان يَتْجرُ في البزّ ويتّجِرُ، وقد تَجَرَ تجارَةً رابحةً. وتاجرتُ فلاناً فكانَتْ أربَحَ متاجرة. وما أتجرَ فلاناً. وتَجْرُ العراق وتجاره كثيرٌ. وبلدٌ مَتْجَر وبلاد مَتاجِرُ: يُتْجَرُ إليها.

ومن المجاز: عليكم بتجارة الآخرة، وصَفْقَتُه في مَتْجَرِ الحمد رابحَة. وناقة تاجرة: حسنةٌ نافقَةٌ، ونُوقٌ تَوَاجِرُ؛ قال: [من الطويل]

إذا قَوَّمَتْ سَدّتْ خِلالَ فُرُوجِهَا
قِلاصٌ كنخلِ الخَزْرَجيِّ تَوَاجِرُ

وقال: [من الطويل]

بُزاخِيَّةٌ ألْوَتْ بِلِيفٍ كأنّها
عِفاءُ قِلاصٍ طارَ عَنها تَوَاجِرِ[٧]

وقال الأفوَه الأوْديّ: [من الطويل]

وقَومي إذا كَحَلٌ على النّاسِ صَرّحَتْ
ولاذَتْ بأذْراءِ البُيُوتِ التَّوَاجِرُ[٨]
وكانَ اتّباءاً كُلُّ جِلْسٍ غَزِيرَةٍ
أهانُوا لها الأمْوالَ والعِرْضُ وَافِرُ

الاتِّبَاءُ اتخاذُ التّيمَةِ، وكذلك كلّ سلعة تَنْفُق. تقول: عليك بالسّلع التَّواجِر.

* تحت: في الحديث: «حتى تَهلِكَ الوعول وتظهر التُّحوتُ»[٩] أي السِّفْلَة.

* تحم: زانَه من الثّناء الأَتْحَميّ بأبهى من البُرْد الأتْحَميّ.

* تخذ: اتّخذه خليلاً.

---

(١) ديوان لبيد ٢٣٣.
(٢) المستقصى ١/٤٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٣، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، ٤٣١.
(٣) المستقصى ٢/٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٥١، والأمثال لابن سلام ١٦٩، والأمثال لمجهول ١٠٤.
(٤) ديوان كعب بن زهير ٦، واللسان (تبل، كبل، تيم)، والتاج (تبل، كبل)، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/٢٣٧.
(٥) المستقصى ١/٢٨٦، ومجمع الأمثال ٢/١٢٨، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان النابغة الذبياني ٩٩، واللسان والتاج (قرح، بزخ، تجر)، وتهذيب اللغة ٤/٤٣.
(٨) البيتان في ديوانه ١٤.
(٩) النهاية ١/١٨٢.

* تخم: «ملعونٌ مَن غَيّرَ تُخُومَ الأرض»[١]؛ قال: [من الخفيف]

يا بَنِيّ التُّخُومَ لا تَظْلِمُوها
إنّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذو عُقّالِ[٢]

وبلاد عُمان تُتاخِمُ بلادَ الشِّحْرِ. وبلادُنا مُتاخِمةٌ لبلادهم أي مُحاذةٌ.

ومن المجاز: فلانٌ طَيّبُ التُّخُومِ أي طيّبُ العروق. وقد جعلتُ سِرّكَ على تخُوم قلبي: لا أُغْفِله. واجعلْ لي فيما أمَرتَني تُخُوماً أنتهي إليه لا أُجاوزُه؛ قال عَدِيّ: [من الخفيف]

جاعِلٌ هَمّكَ التُّخُومَ فما أخـ
ـفِلُ قَوْلَ الوُشاةِ والأنْذالِ[٣]

* ترب: أرض طيّبة التُّرْبَةِ. ووطِئْتُ كلّ تُرْبَةٍ في أرض العَرَب، فوجدتُ تُرْبَةَ أطيبَ التُّرَب، وهي وادٍ على مسيرة أربع ليَالٍ من الطائف ورأيتُ ناساً من أهلِها؛ وكان عندنا بمكّة التُّربيّ المُوَتّى بعضَ مزاميرِ آلِ داود. وترّبَ الكتابَ وأتْربه. ولحم تَرِبٌ: عُفّرَ بالتُّراب. وبارِحٌ تَرِبٌ: يأتي بالسّافِياء. وبينهما ما بين الجَرْباء والتَّرْباء وهما السّماء والأرضُ. وَلأَضْربنّه حتى يَعَضّ بالتَّرْباء. ورأى أعرابيّ عَيُوناً ينظُرُ إلى إبِلِه وهو يَفُوقُ فُواقاً من شدّة عجبِه بها، فقال: فُقْ بلَحْم جِرْباء لا بلَحْم تَرْباء[٤]، أي أكلتَ لحمَ الجِرْباء ولا أكَلْتَ لحمَ ناقةٍ تَسْقُط فتُنْحَر فيَتَتَرّبُ لحمُها. وتَرِبَ فلانٌ بعدما أتْرَبَ أي افتقَر بعد الغنى، وهما تِرْبَانِ، وهم وهنّ أتْرَابٌ. وتاربَتِ الجاريةُ الجاريَةَ: خادَنَتْها؛ وقال كُثَيّر: [من المتقارب]

تُتارِبُ بِيضاً إذا استَلْعَبَتْ
كأُدْمِ الظِّباء تَرُفّ الكَباثا[٥]

ومن المجاز: تَرِبَتْ يداك[٦]، إذا دعوت كأنّك تقول: خِبْتَ وخَسِرْتَ.

* ترح: ما الدّنيا إلاّ فَرَحٌ وتَرَحٌ. و«ما من فرحَةٍ إلاّ وبعدَها تَرْحَةٌ»[٧]. وأتْرَحَهُ وترّحه: أحزَنَه، وتَرّحَتْهُ المَتارِحُ. وعيشٌ مُتَرّحٌ: شديدٌ. ورجلٌ تَرِحٌ: قليلُ الخير يَتْرَحُ سائِلَه؛ قال أبو وَجْزَة: [من الطويل]

يُحَيّونَ فَيّاضَ النّدى متفضّلاً
إذا التّرِحُ المَنّاعُ لَمْ يَتَفَضّلِ[٨]

* ترر: جاريَةٌ تارّةٌ وفي بَدَنِها تَرارَةٌ، وهي امتلاؤه من اللحم وريُّ العَظْم. وقَصَبَةٌ تارّةٌ وغلامٌ تارٌّ طَارٌّ. وتَرّت النّواةُ من المِرْضاخ: ندرَتْ، وضَرَبَ يدَه بالسّيف فأتَرّها، وضربها فترّتْ. والغلامُ يُتِرّ القُلّةَ بالمِقْلاةِ[٩]. وفي مَثَلٍ «ضعفُ عصفورٍ وعقلُ أتْرُور[١٠]» وهو الغلام الصغير. وقبض على يده

(١) مسند أحمد ١/١٠٨، ٢١٧، ٣٠٩، ٢/١١٩، والنهاية ١/١٨٣.
(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وله أو لأبي قيس بن الأسلت في اللسان والتاج (تخم)، ولأنس بن أبي صرمة في ديوان الأدب ١/٣٣٦، ولأبي دؤاد الإيادي في تهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٤٦، وجمهرة اللغة ٣٨٩، والمقاييس ١/٣٤٢.
(٣) البيت لعدي بن زيد في اللسان والتاج (تخم)، وتهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه.
(٤) مجمع الأمثال ٢/٧٩.
(٥) ديوان كثير عزة ٢١٠، واللسان والتاج (ترب)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٥٢. ترف الكباث: تأكل الأراك.
(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح برقم ٤٨٠٢، وأحمد في مسنده ١/٩٢ «عليك بذات الدين تربت يداك».
(٧) النهاية ١/١٨٦.
(٨) البيت لأبي وجزة السعدي يمدح رجلاً في اللسان والتاج (ترح)، وتهذيب اللغة ٤/٢٣٨.
(٩) في اللسان والتاج «بالمقل».
(١٠) لم أجده في كتب الأمثال.

يُتَرْتِره. والحربُ فيها التراتر أي الشدائد؛ قال هُذَيْلٌ الأشْجَعيّ: [من الطويل]

وحتى تَقُولوا بَعدما يَشْمَتُ العِدَا
بكم إنّ أصلَ الحرْبِ فيها التَّراتِرُ[١]

ومن المجاز: لأُقِيمَنّه على التَّرّ.

* ترز: هو صُلْبٌ تارِزٌ وإنّ عَجينكم لَتارِزٌ، وأترَزَتِ المرأةُ عَجينَها. وقد تَرَزَتْ وتَرِزَتْ كُلاها من الهُزال: يَبِسَتْ؛ وقال الشَّمّاخ: [من الطويل]

قليل التِّلادِ غَيرَ قَوْسٍ وأسْهُمٍ[٢]
كأنَّ الذي يَرْمِي منَ الوَحْشِ تارِزُ

أي ميتٌ يابسٌ.

* ترس: رجلٌ تارسٌ وتَرّاس: ذو تُرْسٍ. تقول: لا يَستوي الراجلُ والفارِس والأكْشَفُ والتارِس. واتَّرَس وتَتَرّس.

ومن المجاز: تَسَتَّرْتُ بك من الحَدَثان وتَتَرَّسْتُ من نِبَالِ الزّمان. وهو مَتْرَسَةٌ لك. وأخذَتْ إبلي سِلاحَها، وتَتَرَّستْ بِتَرسَتِها إذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ، ومنعتْ بذلك صاحبَها من العَقْرِ. وغابَ تُرْسُ الشمس. وواجَهْنا تُرْساً من الأرض، وهو القاعُ الأملسُ المستديرُ؛ قال ابن مَيّادَةَ: [من الطويل]

سَفَيْنَ تُرابَ الأرْضِ حتى أبَدْنَهُ
وواجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحارِي[٣]

* ترص: أتْرَصَ الشيءَ وتَرّصَه: أحكمَه؛ قال: [من المنسرح]

تَــرّصَ أفْــوَاقَــهــا وقَــوّمَــهَــا
أنْــبَــلُ عَــدوَانَ كــلِّــهــا صَــنَــعَــا[٤]

وميزانٌ مُتْرَصٌ وتَرِيصٌ: عَدْلٌ لا يَحِيفُ، وقد تَرُصَ تَرَاصَةً. وأتْرِصْ ميزانَكَ فإنّه شائِلٌ[٥].

* ترع: أترعَ الكأسَ: ملأها، وجِفَانٌ مُتْرَعاتٌ، وكوزٌ تَرَعٌ، وصْفٌ بالمصْدر: من تَرِعَ الإناءُ تَرَعاً. وسَدّ التُّرْعَةَ، وهي مَفْتَح الماء إلى الحوض أو إلى الأرض أو إلى الجدولِ من النّهر. وتسرّع إلينا بالشرّ وتَتَرّع.

ومن المجاز: فتح تُرْعَةَ الدارِ وهي بابُها. وحجبني التَّرّاعُ أي البَوّاب. تقول: جاء القرّاع فردّه التّرّاع؛ وقال: [من الطويل]

يُــخَــيِّــرُنــي تَــرّاعُــه بَــيْــنَ حَــلْــقَــةٍ
أزُومٍ إذا عَضّتْ وكَبْلٍ مُضَبَّبِ[٦]

* ترف: أتْرَفَتْه النعمةُ: أبْطَرَتْه. وأُتْرِفَ فلانٌ وهو مُتْرَف. وأعوذ بالله من الإتراف والإسْراف. واسْتَتْرَفُوا: تعفْرَتوا وطَغَوْا. ولم أزَلْ معهم في تُرْفَةٍ أي في نعمة.

* ترق: بلغَتِ الرّوحُ التَّراقِيَ إذا شارَفَ الموتَ. وتقول: لو ملأه إلى عَرْقُوَتِه لتَرَقّتْ روحهُ إلى تَرْقُوَتِه. وضربْتُه فتَرَقَيْتُه أي أصبْتُ تَرْقُوَتَه.

* ترك: «اتركه تركَ ظَبْيٍ ظِلَّه»[٧]. وترك فلان مالاً

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (ترز)، وكتاب العين ٧/ ٣٥٨، وجمهرة اللغة ٣٩١، والمعاني الكبير ٧٦٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٤٣، ومجمل اللغة ١/ ٣٢٥.

(٣) ديوان ابن ميادة ١٤٧.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦١، ورواية صدره: «قوّم أفواقها وأترصها» واللسان (خشش، ترص، نبل)، والتاج (خشش، نقص، صنع)، وكتاب الجيم ٢/ ٧٥، وبلا نسبة في اللسان (صنع)، وتهذيب اللغة ٢/ ٣٩، ١٢/ ١٥٣، ١٥/ ٣٦٠، والمخصص ٦/ ٥٣. وانظر ما سيأتي في مادة (نبل) حيث نسب إلى أبي ذؤيب الهذلي.

(٥) النهاية ١/ ١٨٧.

(٦) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه ٧١، واللسان والتاج (ترع)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٤٤، ومجمل اللغة ١/ ٣٢٥.

(٧) فصل المقال ٢٦٧، والأمثال لابن سلام ١٧٩.

وعِيالاً. وأخرجوا الثُّلثَ من تَرِكَتِه. وتاركَه البيعَ وغَيرَه، وتَتاركوا الأمرَ فيما بَيْنَهم. وقال فيه فما اتَّرَك. ومن بَذلَ نَفسَه فما اتَّرَك ولا مَترَك. وفتَلَ الحَبْلَ حتى تركه شديداً. وتركتُه جَزَرَ السِّبَاع. وتقول: تَرَاكِ تَرَاكِ صُحْبَةَ الأتراك. ورعوا الكلأ وتركوا منه تَرَائِكَ أي بَقايا. وفلانةُ تَرِيكَةٌ: متروكة لا تُتَزَوَّج. ولا بارك الله عليه ولا تارَكَ ولا دَارَكَ. ورأيتُ على الأريكه تُرَكِيَّةً كالتَّريكه، وهي بيضةُ النعامة. ورأيتُ نِساء كالسبائِك والتَّرائِك لِبَّاتِ العَرَائِك مُتكِئَاتٍ على الأرائِك.

* تره: جاء بالتُّرُهَاتِ البَسَابِسِ[1]، وهي القِفارُ البِيدُ، استُعِيرَتْ للأباطيلِ والأقاويلِ الخاليةِ من الطَّائل؛ قال ابن مُقبِل: [من الطويل]

وما ذِكْرُهُ دَهْماءَ بَعدَ مَزَارِها
بِنَجْرَانَ إلاّ التُّرَّهاتُ الصَّحَاصِحُ[2]

وقال مُعاوِيةُ: [من الطويل]

تَطاوَلَ لَيلي وَاعْتَرَتْني وَسَاوِسي
لآتٍ أتى بالتُّرَّهَاتِ البَسَابِسِ[3]

* تعب: استخراجُ المُعَمّى مَتْعَبَةٌ للخَواطِرِ. وهذا أمْرٌ لو حُمِّلَ المصاعب للقيتَ منه المتاعِبَ. وأتعَبَ القومُ: تَعِبَتْ دَوابُّهم.

ومن المجاز: أمرٌ تَعِبٌ. وأُتْعِبَ العَظْمُ: أُعْنِتَ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

إذا ما رَآها رَأيَةً هِيضَ قَلْبُه
بها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَهَشِّمِ[4]

وعظْم متعَب. وسُمِعَ بعضُ الفصحاء يقول لغلامه: أتْعِبِ العَتَادَ وهاتِه، أي املإ القَدَحَ الكبيرَ إلى أَصْبَارِه. وبنو فلان يشربونَ الماء المُتعَبَ، وهو المُعْتَصَرُ من الثَّرَى.

* تعس: تَعَسَ فلانٌ، بالفتح، والكسر غير فصيح، وتَعْساً له وتَعَسَه الله وأتْعَسه؛ قال: [من الطويل]

غَدَاةَ هَزَمْنا جَمْعَهم بِمُتالِعٍ
فآبوا بإتْعَاسٍ على شرِّ طائِرِ[5]

وتقول: أضرَعَ الله خدَّه وأتْعَسَ جَدَّه. وهو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ. وهذا الأمرُ مَتْعَسَةٌ مَنْحَسَة.

ومن المجاز: جَدٌّ تَاعِسٌ نَاعِسٌ.

* تفث: رَفَضُوا رَفَثَهم وقَضَوا تَفَثَهم.

* تفح: فلان تُحْفَتُه تُفّاحة. وقد أتْحَفَك من أتْفَحَك.

ومن المجاز: ضربه على تُفَاحَتَيهِ وهما رأسا الفَخِذَين في الوركين. ولَطَمْن بالعُنّابِ التفاحَ أي بالبَنَانِ الخُدودَ.

* تفل: فلانٌ تَفِلٌ إذا لم يَتَطَيَّبْ وعادته التَّفَلُ. وامرأة تَفِلَةٌ ومِتْفَالٌ، وقومٌ سَفِلَةٌ تَفِلَةٌ. وفي الحديث: «فليخرجن تَفِلاتٍ»[6]. وأتفَلَتِ الشمسُ رائحتَه، والشَّمسُ مَتْفَلَةٌ. وتقول: لو مَسَّ صِوَارَ المِسْكِ بِبَنانِه لأتْفَلَ رَيّاه بصُنانِه. وذاقَ ماءَ البحر فتَفَلَه، أي مَجَّه كراهةً له.

(١) انظر ما تقدم في مادة (بسس).

(٢) ديوان ابن مقبل ٤١، واللسان والتاج (صحح)، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٠٥، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (صحح).

(٣) البيت لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأبرار ٥/ ٢٤٣، ووقعة صفين ٣٣.

(٤) ديوان ذي الرمة ١١٧٣، وفيه «المتمّم» مكان «المتهشم»، واللسان (تعب، تمم)، والتاج (تعب)، وكتاب العين ٢/ ٧٧، ومجمل اللغة ١/ ٣٢٩، والمقاييس ١/ ٣٤٨، وبلا نسبة في التاج (تمم)، والمخصص ٧/ ١١٣، ومجمل اللغة ١/ ٣٢١، والمقاييس ١/ ٣٤٠.

(٥) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ١/ ٣٢٩.

(٦) الحديث في مسند أحمد ٢/ ٤٣٨، ٥/ ١٩٢، ٦/ ٧٠ «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله. وليخرجن إذا خرجن تفلات».

قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ومن جَوْفِ ماءٍ عَرْمَضُ الحوْل فوْقَهُ
متى يَحْسُ منهُ مائحُ القَوْمِ يَتْفِلِ[1]

وتَفَل في عينه، وتَفَل عليه الرّاقي، وقَذَف عليه التُّفال وهو البُصاق. قال ابن مُقْبِل يصفُ القُرُومَ: [من المتقارب]

تَـعَـرَّضُ تَـصْـرِفُ أنـيـابُـهـا
وَيَـقـذِفـنَ فـوْقَ الـلّـحـاءِ الـتُّـفـالا[2]

جمع لَحْي.

* تفه: شيءٌ تافِهٌ وتَفِهٌ: قليلٌ خسيسٌ. وفي صفة القرآن: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ»[3]. وقد تَفِهَ عطاءُ فلانٍ. وأعطى رجلٌ أعرابياً، فقال: قد أتفهْتَ أي أقْلَلْتَ.

* تقن: إذا عَمِلتَ عَمَلاً فأتقِنْه. ورجل مُتْقِنٌ، وتَقِنٌ، وفلان تِقْنٌ من الأتْقانِ: موصوفٌ بالإتقان أي حاذِقٌ في عمله. و«إنّه لأرْمَى من ابن تِقْنٍ»[4]. والفصاحةُ من تِقْنِه، أي من سُوسِه.

* تكك: فلان يَسْتَتِكُ بالحرير، من التِّكّةِ.

* تلب: أتْلأبَّ الطّريقُ: اطّرَدَ واستقام، ومَرّوا فاتْلأبَّ بهم الطّريقُ؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

ألا طَرَقَتْنا بَعدَما هَجَدُوا هِنْدُ
وقد سِرْنَ خَمْساً واتْلأبَّ بنا نَجْدُ[5]

واتلأبَّ أمرُهم، وهذا قِياسٌ مُتْلَئِبٌّ.

* تلع: رجلٌ أتْلَعُ: طويلُ العُنُق وامرأةٌ تَلْعاءُ، وجِيدٌ تَليعٌ؛ قال الأصْمَعي قال الأعشى: [من الخفيف]

يـوْمَ تُـبـدي لـنـا قُـتَـيـلَـةُ عـن جـيـ
ـدٍ تَـلـيـعٍ تَـزِيـنُـه الأطْـوَاقُ[6]

وأتْلَعتِ الظبيةُ: سَمَتْ بجِيدها. قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

كما أتْلَعَتْ من تحتِ أرْطاةِ رَمْلَةٍ
إلى نَبْأةِ الصَّوْتِ الظِّباءُ الكَوَانِسُ[7]

وأتْلَعَتْ فلانةُ فنَظَرَتْ، إذا أطلَعَتْ رَأسَها. وإنّه ليتتالَعُ في مِشْيَتِه: إذا مَدّ عنقه ورفع رأسَه. وأعْشَبَتِ التِّلاعُ، ونزلنا بتَلْعَةِ كذا، والتَّلْعَةُ مَكْرُمَةٌ للنّبات.

ومن المجاز: «ما يُوثَقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِه»[8] مَثَلٌ للكاذب. وتَلَعَ النّهارُ وأتْلَعَ: ارتَفَعَ؛ قال: [من الكامل]

وكأنّهم في الآلِ إذْ تَلَعَ الضُّحَى
سُفُنٌ تَعُومُ قد الْبِسَتْ أجْلالا[9]

* تلف: «السَّلَفُ تَلَفٌ»[10]، وأتْلَفَ مالَه، وهو مِتْلافٌ مِخلافٌ.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٨٧، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تفل)، والمقاييس ١/ ٣٤٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٣٦، واللسان (لحا).

(٣) الحديث لابن مسعود في مسند أحمد ١/ ٤٠٥، والنهاية ١/ ١٩٢.

(٤) المستقصى ١/ ٧٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣١٥، ٢/ ٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٣، ٥٠١، وفصل المقال ٤٩٨.

(٥) ديوان الحطيئة ٣٩.

(٦) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان والتاج (تلع)، والمقاييس ٢/ ٣٥٢، ومجمل اللغة ١/ ٣٣٤.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، وكتاب العين ٢/ ٧٠، ٥/ ٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٤٣، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٧٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (رشق).

(٨) في المستقصى ١/ ٤٢٦ «إني لا أثق بسيل تلعتك»، والمستقصى ١/ ٤١٧ «إنما أخشى سيل تلعتي»، والمستقصى ٢/ ٣١٠ «وما أخاف إلا من سيل تلعتي».

(٩) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢/ ٧٠، والمقاييس ١/ ٣٥٣، والتاج (تلع).

(١٠) مجمع الأمثال ١/ ٣٥٧.

قال: [من الطويل]

فأتلِفْ وأخلِفْ إنّما المالُ عارةٌ
وكُلْهُ معَ الدّهرِ الذي هوَ آكِلُهْ[١]

ووقعوا في مَتْلَفَةٍ، وفي مَتالِفَ.

* تلل: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾[٢]. وتَلَّ الشيءَ في يَدِه: وضعه فيها. وله تَليلٌ كجِذْعِ السَّحُوقِ أي عُنُقٌ. وتَلْتَلَه: أزْعَجَه. وهو يُتَلْتِلُ الأقْرانَ. ولَقُوا منه التَّلاتِلَ.

* تلو: ما زلتُ أتلوه حتى أتْلَيْتُه، أي سَبَقْتُه وجعلته يَتْلُوني. وناقةٌ مُتْلِيَةٌ: يتلوها ولدُها، ونُوقٌ مَتاليات، ومَتالٍ. وغرَبَتْ تَوالي النّجومِ. وتقول: تَوالَتْ عليّ الأوَالي وللتّوَالي عليّ تَوَالي. وهو تِلْوُ فلانٍ أي تاليه. وفلانٌ يُصَلّي ويتَلّي إذا أتْبَعَ المكتوبةَ النافِلَةَ؛ قال البَعِيثُ: [من الطويل]

علـى مَـتْـنٍ عـادِيٍّ كـأنّ أرُومَـهُ
رِجـالٌ يُـتَـلُّـونَ الـصّـلاةَ خُـشُـوعُ[٣]

أي يُتْبِعُونَ الصلاةَ الصلاةَ لا يَفْتُرُونَ، والأرُومُ الأعْلام. وتلوتُ القرآنَ والقرآنُ خيرُ متلوٍّ. وهذه تِلاوَة ما عليها طُلاوَة. وتَلا زَيْدٌ، وعمرٌو يُتاليه أي يُراسِلُه، وهو رَسِيلُه ومُتالِيه.

ومن المجاز: ذهبتْ تَلِيّةُ الشّبابِ أي بَقِيّتُه، لأنها آخره الذي يتلو ما تَقَدّم منه. وعليك تَلِيّةٌ من الدَّيْن؛ قال ابنُ مُقْبِل: [من البسيط]

يا حُرَّ أمْسَتْ تَلِيّاتُ الصِّبا ذَهَبَتْ
فلَسْتُ منها على عَينٍ ولا أثَرِ[٤]

وفلان بَقِيّةُ الكرام وتَلِيّةُ الأحرار. وأتْلِي فلانٌ على فلانٍ: أُتْبِعَ عليه أي أُحِيلَ. والتِّلاء: الحَوالَةُ؛ قال زُهَير: [من الوافر]

جِـوَارٌ شـاهِـدٌ عَـدْلٌ عـلـيـكـم
وسِـيّـانِ الـكَـفـالَـةُ والـتِّـلاء[٥]

وأتْلَيْتُ فلاناً سَهْماً: إذا أعطيتَه سهمَ الجِوارِ، ومعناه جعلته تِلْوَه وصاحِبَه. واستتلى فلانٌ: طلَبَ سهمَ الجِوَارِ.

ومن الكناية: تلوتُ الإبلَ: طردتُها لأنّ الطّارِدَ يَتبَعُ المطرودَ؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

يَـتْـلُـو نَـحائِصَ أشْباهاً مُـحَـمْـلَـجَةً
صُحْرَ السَّراويلِ في أحشائِها قَبَبُ[٦]

ورُوي يَقْلُو. ويقال للحادي التالي، كما يقال له القالي.

* تمر: «أعْطِ أخاكَ تَمْرَه فإنْ أبى فجَمْرَه»[٧]. وعليك بالتُّمْرانِ والسُّمْنان. وأتْمَرَتِ النّخْلَةُ. وتَمَرَني فلانٌ: أطعَمَني التّمرَ. وعن أبي الجرّاح: ما نَعْجِزُ عن ضَيفٍ في بدْونا إن ذَبَحنا له وإلاّ تَمَرْناه

---

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، واللسان (عور، خلف) والتاج (عور)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٥١، ومجمل اللغة ٣/ ٤٢١.

(٢) ١٠٣/ الصافات: ٣٧. أي صرعه وألقاه على جبينه.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٧٣، والمقاييس ١/ ٣٥١.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٦، واللسان والتاج (تلا)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٣١٨، ومجمل اللغة ٣/ ٣٣٣، وديوان الأدب ٤/ ٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ٨٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥١، ورواية عجزه فيه: «صحر السرابيل في ألوانها خطب». واللسان والتاج (صحر، نحص، قلا)، والعين ٣/ ١١٥، ٤/ ٢٢٣، والتهذيب ٤/ ٢٣٦، ٩/ ٢٩٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ١٢٠، وانظر البيت في مادتي (حقب، نصب).

(٧) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢.

ولَبَناه؛ وقال: [من الطويل]

إذا نحنُ لم نَقْرِ المُضافَ ذَبِيحَةً
تَمَرْناه تَمْراً أوْ لَبَنَّاهُ رَاغِيَا[1]

أي لبناً له رغوةٌ. وفلان تَامِرٌ، مُتْمِرٌ، تَمّارٌ، تَمْرِيٌّ: أي ذو تمرٍ، مُكثِرٌ منه، بيّاعُ تَمْرٍ، محبٌّ له.

ومن المجاز: تَمَرَ اللّحم: قَدَّدَه، ولحمٌ مُتَمَّرٌ وقد تَتَمَّرَ، وقال الأُبَيرِدُ بنُ المُعَذِّرِ: [من الطويل]

لعبدُ العَصَا ما كان أهلاً لذَلِكُمْ
تَقَدَّدَ لَحمي عندكُم وتَتَمَّرَا[2]

ونفسُه تَمِرَةٌ بكذا أي طيّبة. ودَعْني إنّ نفسي ليستْ بتَمِرَةٍ. و «وَجَد عنده تمرةَ الغُرابِ»[3] أي ما أرضاه. وبارك الله فيه ومَلَّحَ وأَتْمَرَ؛ قال: [من الكامل]

فلَعَمْرُ نِعْمَتيَ التي لم تَجْزِهَا
ولَعَمْرُ طَعْنَتِكَ التي لم تُتْمِرِ[4]

أي لم يُبَارَكْ فيها.

* تمك: تَمَكَ السَّنَامُ: ارتفع، وسنامٌ تامِكٌ.

ومن المجاز: بناءٌ تامِكٌ. وتقول: شَرَفُكَ تَامِكٌ وإقبالُكَ سَامِكٌ، وقد تَمَكَ فيه الحُسْنُ، وإنّه لتَامِكُ الجمالِ. وأَتْمَكَ الرّبيعُ سَنَامَه. وقال الكُمَيْتُ: [من البسيط]

إلى الذي أَتْمَكَ المَعْرُوفَ أَسْنِمَةً
معرُوفَةً كان فيها قَبلَهُ جَبَبُ[5]

* تمم: تَمَّ تَماماً وأَتَمَّهُ وتَمَّمَه واستَتَمَّه واستَتَمَّ نعمةَ الله بالشكر. وذهبتْ فلانةُ إلى جارتِها تَستَتِمُّها: أي تطلب منها تِمَّةً، وهي ما تُتِمّ به نَسْجَها من صُوفٍ أو شَعرٍ أو وَبَرٍ؛ قال أبو دؤاد في صفة الإبل: [من الخفيف]

فهي كالبَيْضِ في الأداحيّ ما يو
هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ عِصَامُ[6]

لعزّتها على أهلها. وهذه الدراهمُ تَمَامُ المائة وتِمّتُها. وقد تَمَّمْتُ المائةَ تَتِمَّةً. ورجلٌ تَمِيمٌ وامرأةٌ تَمِيمَةٌ: تامّا الخَلْقِ وَثِيقَاه. واجتمعوا فتَتامُّوا عشرةً. وجعلتُه لك تِمّاً أي بتمامه؛ قال طُفَيْل: [من الطويل]

عَوَازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ
ولم تَرَ نَاراً تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ[7]

وأبى قائلُها إلاّ تِمّاً: أي تَماماً ومُضِيّاً فيها. وأحيَا ليلَ التِّمَامِ والتَّمَامِ وهو أطوَلُ ليلةٍ في السنة؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فَبِتُّ أُكَابِدُ لَيلَ التِّمَا
مِ والقَلْبُ من خَشيَةٍ مُقشَعِرّ[8]

وهذه ليلةُ التِّمام والتَّمام: لليلةِ تَمَامِ القمر. وولدتْ لِتِمَام وتَمَام. وأَلقتْ ولدَها لغيرِ تَمَامٍ وتِمَام. وقد أَتَمَّتْ فهي مُتِمٌّ، كما تقول: مُقرِبٌ ومُدْنٍ؛ للتي دنا نِتاجُها.

---

(١) البيت بلا نسبة في التاج (تمر).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوانه.
(٣) المستقصى ٢/ ٣٧٣، والأمثال لابن سلام ١٨٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٩.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان الكميت ١/ ١٠٧.
(٦) ديوان أبي دؤاد ٣٣٩، واللسان والتاج (تمم)، والمقاييس ١/ ٣٤٠، ومجمل اللغة ١/ ٣٢٠.
(٧) ديوان طفيل ٧٧، والحيوان ١/ ٣٤٨، ٤/ ٣٤٨، ٤٨٤، وأمالي القالي ٢/ ٨٣، والشعر والشعراء ٤٦١، وانظر البيت في مادة (نبح).
(٨) ديوان امرىء القيس ١٥٨، واللسان والتاج (تمم).

قال: [من الطويل]

زَفِيرُ المُتِمّ بالمُشَيّإِ طَرَّقَتْ
بكاهِلِهِ فما يريم المَلاقِيَا[١]

وصبيٌّ متمَّم: عُلِّقَت عليه التَّمائم. وتَمَمْتُ عنه العينَ أتمُّها تَمّاً أي دفعتُها عنه بتعليق التميمة عليه. وفي الحديث: «من عَلَّق تميمةً فلا أتَمّ الله له»[٢].

ومن المجاز: تَمّم على الجريح إذا أجهز عليه. وتَمّ على أمره: مضى عليه. وتِمّ على أمرك وتِمّ إلى مقصدك، وتَمّ تَمامَه.

* تمهل: اتْمَهَلّ الرجلُ: طال واعتدل، وإنّه لَمُتْمَهِلُ القَوام؛ قال أبو تمام: [من الكامل]

إنّ الأَشاءَ إذا أصابَ مُشَذِّبٌ
منه اتْمَهَلّ ذُرًى وأَثّ أَسافِلا[٣]

واتمهلّتِ الروضةُ: طال نَباتُها، أُخِذَت حروفُ المَهَلِ مع التّاء فبني منها رباعيّ فيه معنى السَّبْقِ في البُسُوقِ. وتقول: تمهّلَ في المَجْد، واتمَهَلّ في الشّرَف.

* تنأ: تَنَأ بالبلدِ وتَنَخ بمعنى، وهو تانِئٌ ببلده، وهو من تُنّاء تلك الكُورةِ إذا كان أصلُه منها. ويقال: أمِن تُنّائِها أنت أم من طُرّائِها؟ وقال أبو النّجم: [من الرجز]

والله مَنْ شاء برزْقٍ كَرَمَا[٤]
وهوَ الذي أرْوَى بوادي زمزَمَا
تُنّاءَهَا والرّاكِبَ المُعَمّمَا

وتَنَأ ضَيفُنا شهراً؛ قال أبو نُخَيْلة: [من الرجز]

إذا لَقِيتَ ابنَ قُشَيرٍ هانِيَا
لَقِيتَ من بَهْراءَ شَيْخاً وانِيَا[٥]
شَيخاً يَظَلُّ الحِجَجَ الثّمانِيَا
ضَيفاً ولا تَلْقاهُ إلاّ تانِيَا

ومن المجاز: تَنَأ على أمر كذا إذا قَرّ عليه لازماً لا يفارقه.

* تنف: قطعوا تَنُوفَةً ذاتَ أهوال. وذكرتُه وبيننا تَنائِفُ.

* تنم: انكسفت الشّمْسُ فأضَتْ كأنّها تَنُومَةٌ.

* تنن: هو سِنُّه وتِنُّه أي تِرْبُه، وهما سِنّانِ وتِنّانِ. وتقول: ما هما تِنّان ولكن تِنِّيَان. والتِّنّينُ حيّة عظيمة يزعمون أن السّحابة تحملها فتلقيها على يأجوجَ ومأجوجَ فيأكلونها.

* توب: تاب العبدُ إلى الله من ذَنْبه، وتاب الله على عبده، والله تَوّابٌ وإلى الله المَتابُ. واستَتابَ الحاكمُ فلاناً: عرض عليه التوبةَ، والمرتَدُّ يُستَتابُ. وأدرك فلانٌ زمنَ التوبة أي الإسلام، لأنّه يُتابُ فيه من الشّرْك؛ قال الجَعْدِيّ: [من الخفيف]

دارُ حَيٍّ كانَتْ لهم زَمَنَ التّوْ
بَةِ لا عُزَّلٍ وَلا أكْفالِ[٦]

* توج: عقد عليه التّاجَ، ومَلِكٌ مُتَوَّج وتوّجوه فتَتَوّج. وفي صِفة العرب: العمائم تِيجانُها والسّيوفُ سِيجانُها[٧]. وتقول: خرج تحتَه الأعْوَجِيّ وعلى يده التّوْجِيّ، أي الصّقر

---

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٧٦، واللسان والتاج (شيأ)، والمعاني الكبير ٩٩٦، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٢١، ١٣/ ٢٧٤.
(٢) النهاية ١/ ١٩٨.
(٣) ديوان أبي تمام ٢/ ٢٣١.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٢٩، وبلا نسبة في المخصص ١٤/ ١٤٤.
(٧) النهاية ١/ ١٩٩.

المنسوب إلى تَوَّجَ، من قُرَى فارِسَ؛ قال الشَّمَرْدَلُ اليَرْبُوعيّ: [من الرجز]

أَحَمُّ مِنْ تَوَّجَ مَحضٌ حسَبُهْ
مُمكَّنٌ على الشَّمَالِ مَرْكَبُهْ[(١)]

* تور: فعل ذلك تَارَاتٍ وتارة بعد أخرى، وهذه شرّ تاراتِك. ومنها قولهم: تاوَرْتُه بمعنى عاوَدْتُه. «وكان رسول الله ﷺ يتوضأ بالتَّوْرِ»[(٢)] وهو إناء صغير، وهو مذكر عند أهل اللغة. ومررتُ بباب الغُمْرَةِ على امرأة تقول لجارتها: أعِيرِيني تُوَيْرَتَكِ، وسمّي بذلك لأنه يُتَعَاوَرُ ويُرَدَّد، أو سمّي بالتَّوْر وهو الرّسول الذي يتردّد ويدور بين العشّاق؛ قال: [من السريع]

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنا مُعْمَلُ
يرْضَى بِهِ المَأتِيُّ والمُرْسِلُ[(٣)]

ومأخذُه من التَّارةِ، لأنّه تارةً عند هذا وتارةً عند هذا.

* توق: تاقَتْ نفسي إلى كذا، وإنّ نفسي لتَتُوق إلى معالي الأمور، وهي تَوَّاقَةٌ إليها، وأنا تائِقٌ إليك.

ومن المجاز: تاقَ إلى الغاية: أسرَعَ إليها وخَفَّ. وتاقَتْ عينُه بالدّموع: بدرَتْ بها. وتُقْ إليّ: أسرِعْ.

* توم: صَبيٌّ ذو تُومَتَين ومتوَّمٌ: مقرَّطٌ بِدُرَّتَينِ. وقيل: التُّومَةُ حَبّة من فِضّةٍ شِبهُ الدُّرّة. وقيل: القُرْطُ؛ قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ: [من السريع]

عانِيَةٌ صِرْفٌ مُعَتَّقَةٌ
يَسْعَى بِهَا ذُو تُومَةٍ لَبِقُ[(٤)]

وقال أبو النَّجْم: [من الرجز]

يا دِجْلَ قد كنتِ زماناً مَحرِمَا
ما كنتِ تُعطِينَ الفقيرَ درهَمَا[(٥)]
وتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالمُتَوَّمَا
وتَمْنَعِينَ السُّنْبُلَ المُحَزَّمَا

كان خالِدٌ القَسْرِيّ قد سدّها فزُرِعَ في أرضِها. ويقال للصَّدَفة أمّ تُومَةَ، عَلَمٌ لها، ولذلك لم تُصرف كابنِ دَأْيَةَ.

ومن المجاز: قول ذي الرُّمّة: [من الطويل]

وحتى أتى يَوْمٌ يكادُ من اللَّظَى
بهِ التُّومُ في أُفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ[(٦)]

يتشقّق، أراد البَيْض فسمّاه تُوماً على الاستعارة.

* توه: توّهه بمعنى تيّهه. وفي شتائمهم: يا متوَّه، ويا مروَّع، وما بالُ ذلك المُتوَّه يفعلُ كذا؟

توو: فتَلَ الحَبلَ والخيطَ تَوّاً واحداً أي طاقاً واحداً لا قُوَى له. وكان تَوّاً فصار زَوّاً، أي زوجاً معه آخر. وفي الحديث: «الطَّوَافُ تَوٌّ والاستِجْمارُ تَوٌّ»[(٧)].

* توي: تَوِيَ مالُه تَوًى: ذهب لا يُرجى، ومالٌ تاوٍ، وأتْوَى مالَه. وفي مثلٍ: «أتْوَى من دَيْن»[(٨)].

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٢) الحديث لعبد الله بن زيد، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تور)، والمقاييس ١/٣٥٨، وتهذيب اللغة ١٤/٣١٠، والمخصص ١٢/٢٢٦.
(٤) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.
(٥) الرجز في التاج (توم)، ولم يرد في ديوانه.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٢٤، واللسان (توم، لظى)، والتاج (توم)، وتهذيب اللغة ١٤/٣٣٨، ٣٩٥، والمخصص ٨/١٢٥، ١/٤١.
(٧) النهاية ١/٢٠٠.
(٨) المستقصى ١/٣٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٦، ٢٨٢، والدرة الفاخرة ١/٩٧، ومجمع الأمثال ١/١٥٠.

* تهر: وقعوا في تَيْهُورٍ من الرّمل وهو الذي يَنهارُ ولا يتماسَك.

* تهم: أَتْهَمُوا وتَاهَمُوا: أتوا تِهَامَةَ ونزلوها، وهم مُتْهِمُون ومُتَاهِمُون. وتقول: نحن تَهْمٌ وهم شأْمٌ. وإذا هَبَطوا الحجاز أَتْهَمُوه: أي استوخموه.

* تيح: وقع فلان في مهلكةٍ فأُتيح له من أنقذه وتَاحَ له مَن خَلّصه. وأتاحَ الله لعبده كذا: قدّره. وفرسٌ تَيَّاحٌ ومِتْيَحٌ وتَيَّحانٌ: يعترض في مشيه ويميل على قُطْرَيْه. ورجلٌ تَيَّحانٌ: عِرِيضٌ، وقلبٌ مِتْيَح؛ قال الراعي: [من الطويل]

أفي أَثَرِ الأَظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نعمْ لاتَ هَنّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ[١]

* تير: بَحْر متلاطمُ التَّيّار وهو المَوْج؛ قال عَدِيّ: [من البسيط]

عَفُّ المَكاسِبِ ما تُكدي حُساسَتُهُ
كالبَحْرِ يَقذِفُ بالتَّيّارِ تَيّارا[٢]

وحُساستُه: عُلالَتُه.

ومن المجاز: فرس تَيّار: يموج في عَدْوِه كما قيل بَحْرٌ؛ قال عَدِيّ: [من الخفيف]

وإذا استَقْبَلَ التِلاَبَ مُنِيفاً
رَهِلَ الصَّدْرِ مُفْرِغاً تَيّارا[٣]

وقطع عِرْقاً تَيّاراً: سريعَ الجَرْيةِ. ورجل تَيّار تَيّاه: يطمحُ طُموحَ الموج من تِيهه.

* تيس: عنزٌ تَيْساءُ إذا كان قرناها طويلَين كقرني التَّيْسِ.

ومن المجاز: تَتَايَسَ الماءُ: تناطَحَتْ أمواجُه. وتايَسَ قِرْنَه: مارَسَه. وبينهم مُتايَسَةٌ وتِيَاسٌ. وتَيَّسَ البعيرَ وخَيَّسَه: ذلَّله. «وتِيسِي جَعَارِ»[٤] أي كوني كالتَّيس في حُمقه يا ضَبُعُ، مثَلٌ في الأحمق. «وعَنْزٌ استَتْيَسَتْ» مثل في ذَليلٍ عَزَّ. ويقال للنِّكَاح: هو من مَتْيُوساء بني جِمّان.

* تيع: فلان يتَتَايَعُ في الأمور: يرمي بنفسه فيها من غير تثبُّتٍ. وتَتايَعَ النّاسُ في الشَّرّ: تهافَتوا فيه. وما لكم تتابعتم وتتايعتم؟.

* تيم: هو تَيْمُ الله أي عبدُ الله. وتيمه: عبّده.

ومن المجاز: تامتْ فلانةُ قلبَه وتيّمته، وهو متيَّم. وقرأت شعر المتيّمين؛ قال لَقيط بن زُرارَة: [من البسيط]

تامتْ فؤادَكَ لو تُجْزِيكَ ما صَنَعتْ
إحدى نِساءِ بَني ذُهْلِ بنِ شَيْبَانا[٥]

وعن ابن الأعرابيّ: تَيَّمَتْ قلبَه: علّقَتْه، من التِّيمةِ وهي التَّميمَة. وقيل ضَلّلَتْه، من التَّيْماء وهي المَفَازة المُضلّة.

* تين: أرضٌ مَتَانَةٌ: كثيرة التين.

* تيه: تاه في أمره: تحيّر، وتَيَّهْتُه. وأرض مَتْيَهَةٌ: يُتَاه فيها. ووقعوا في تِيهٍ وتَيْهاءَ. وتاه علينا فلان: تكبّر، وهو تَيِّهٌ على قومِه. وكان في الفضلِ[٦] تِيهٌ

---

(١) ديوان الراعي النميري ٣٤، واللسان (هنأ، تيح، هنن، هنا)، والتاج (تيح، هنن)، والمقاييس ٦/ ١٤، والخزانة ٤/ ٢٠٣، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٨٧، وأدب الكاتب ٣١٨، والمقاييس ١/ ٣٩٥.

(٢) ديوان عدي بن زيد ٥٤، واللسان والتاج (تير)، ومجمل اللغة ١/ ٣٤١، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٩١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/ ٣١٠، والمخصص ٩/ ١٢٩.

(٣) ديوانه ١٤٠.

(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٤٠، يضرب في إبطال الشيء وتكذيبه، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ٣٠. وهو في النهاية ١/ ٢٠٢ من حديث أبي أيوب.

(٥) البيت للقيط بن زرارة في اللسان والتاج (تيم)، والعقد الفريد ٦/ ٨٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤١١، ومغني اللبيب ١/ ٢٧١، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٦٥، وشرح الأشموني ٣/ ٥٨٤، ٦٠٤.

(٦) هو الفضل بن يحيى البرمكي.

عظيم. وقيل له: تِهْ ما شِئْتَ فلا يَصْلح التِّيهُ لغيرك. ورجلٌ تَيْهانٌ وتَيِّهان: جَسُورٌ يركب رأسه في الأمور. وجمل تَيْهَانٌ وناقَةٌ تَيْهانَةٌ، قال الخَيْبَرِيّ: [من الرجز]

تَقْدُمُها تَيْهانَةٌ جَسورُ[1]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (تيه)، وتهذيب اللغة ٦/٣٩٧.



* ثأب: تثاءب الرجلُ، وكُرِه التثاؤبُ للمصلي. وفي مثَلٍ: «أعدى من الثُؤَباء»(1)؛ وقال عُتَيْبَة بن مِرْداس: [من الطويل]

فَما قُمْتُ حتى راعَني ثُؤَباؤها
وصوتُ مُنادٍ للصَلاةِ مُكَبِّرُ(2)

وهو من ثَئِبَ الرَّجلُ إذا استرخى وكَسِل.

* ثأج: لا بدّ للنعاج من الثُؤاج؛ وهو الثُغاء، ثَأَجت النعجةُ. ولهم الصاهِلُ والشّاحِجُ والخائرُ والثائِجُ؛ قال الكميت: [من الخفيف]

رأيُه فيهِمُ كَرأيِ ذَوي الثُلْـ
ـة في الثائجاتِ جُنحَ الظَلامِ(3)

* ثأد: مكانٌ ثَئِدٌ وليلةٌ ثَئِدَةٌ وذاتُ ثَأْدٍ وهو الندى. ومنه قولهم: يا بنَ الثَأْداء(4) وهي الأمَة، كما يقال: يابن الرَّطْبة. وإذا استُضْعِفَ رأي الرجل قيل: إنّه لابنُ ثَأْداء.

ومن المجاز: أقمتُ فلاناً على ثَأْدٍ إذا أقلَقَه، لأن المكان النَدِيّ لا يُقَرّ عليه. ويقال: لأُثْئِدَنَّ مَبرَكَك، ولأدَعَنّ نومَك تَوْثَاباً. وفَخِذٌ ثَئِدَةٌ: ناعِمَة، عبَّر عن النّعمة بالرّطوبة.

* ثأر: ثأَرتُ فلاناً بحَميمي إذا قتَلتَهُ به. وثأَرتُ حَميمي وبحَميمي إذا قَتَلتَ قاتلَه، فعدُوكَ مَثْؤُورٌ وحميمُكَ مَثْؤُورٌ به؛ قال قيس بن الخَطِيم: [من الطويل]

ثأَرتُ عَدِيّاً والخَطيمَ فلم أُضِعْ
وَصِيّةَ أشياخٍ جُعِلْتُ إزاءَها(5)

وقالت كَبْشَةُ: [من الطويل]

فإنْ أنتُمُ لم تَثأَرُوا بأخيكُمُ
فمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ(6)

وثأري عند فلان أي ذَحْلي، وأنا أطلُبُ ثأري عندَه قال الفرزدق: [من الطويل]

وقوفاً بها صَحْبي عليّ كأنّني
بها سَلَمٌ في كَفّ صَاحِبِهِ ثَأرُ(7)

وفلانٌ ثأري أي الذي عنده ذَحْلي وهو قاتِلُ حميمِه؛ قال: [من الطويل]

قتلتُ به ثأري وأدركْتُ ثُؤْرَتي
إذا ما تَناسَى ذَحْلَهُ كلُّ غَيهَبِ(8)

ويقال للثائر أيضاً: ثَأْرٌ، فكلُّ واحد من الطالب

---

(1) المستقصى 1/327، ومجمع الأمثال 2/45، والدرة الفاخرة 1/297، 303، وجمهرة الأمثال 2/33، 67.
(2) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(3) شرح هاشميات الكميت 24، وكتاب العين 6/172.
(4) جمهرة الأمثال 1/37، والدرة الفاخرة 2/487، 492.
(5) ديوان قيس بن الخطيم 43، والمقاييس 1/397، واللسان (أزا)، والتاج (أزى)، والمعاني الكبير 1024، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي 1/97.
(6) البيت لكبشة أخت عمرو بن معدي كرب في اللسان والتاج (مشش)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلم)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (وري).
(7) ديوان الفرزدق 1/253.
(8) البيت للشويعر (محمد بن حمران) في اللسان والتاج (عهب)، وكتاب العين 1/109، وديوان الأدب 2/39، والتنبيه والإيضاح 1/121، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهب) وديوان الأدب 4/153، والمقاييس 4/166، وتهذيب اللغة 5/388.

والمطلوب ثأرُ صاحبِه، وكلُّ واحد منهما يقول فلان ثأري، أحدهما كالصَّيْدِ والثاني كالعدل. ويجوز أن يكون الذي بمعنى الثائر محذوفاً من الثائر، كالشّاكِ واللاثِ من الشّائِكِ واللاّئِثِ، فلا تُهمَز ألفُه كما لا تُهمَز ألفاهما لأنّها ألِفُ فاعلٍ. وأدركَ فلان ثأراً مُنيماً وأصاب الثأرَ المُنيمَ إذا قتل نبيلاً فيه وفاءٌ لطِلْبَتِه. وجُمِع الثأر الذي هو معنى فقيل: يا لثَارَات الحسين، أريد: تعالَيْنَ يا ثاراتِه أي يا ذُحُولَه فهو أوان طَلَبِكُنّ؛ قال حسّان: [من البسيط]

إنّي لَبِنْهُم وإن غابوا وإن شَهِدوا
حتى المَماتِ وما سُمّيتُ حَسّانا[1]
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً في دِيارِكُمُ
الله أكبرُ يا ثاراتِ عُثْمانا

وأثأرْتُ من فلان إذا أخذتَ ثأرك. واستثأرَ وليُّ القتيل إذا استغاث ليَثأرَ بمقتولِه؛ قال: [من الطويل]

إذا جاءهُمْ مُسْتَثْئِرٌ كان نَصرُهُ
دعاءَ ألا طِيرُوا بكُلِّ وَأَى نَهْدِ[2]

ومن المجاز: لا ثأرَتْ فلاناً يداه أي لا نفَعَتاه، مستعار من ثأرتُ حَميمي إذا قتلتَ به.

* ثأط: الشّمس تغرُب في ثأطَةٍ أي في حَمْأةٍ. وفي مَثَل: «ثأطَةٌ مُدّتْ بماء»[3] لفاسد يُقرَن بمثلِه، لأن الحمأةَ إذا صُبّ عليها ماء زادت فساداً.

ومن المجاز: ثَئِطَ اللحمُ: فَسَد، مستعار من فساد الثأطَةِ.

* ثأل: تَثَأّلَ جسدُه: خرجتْ به الثآليلُ، وقد ثُؤْلِلَ الرجلُ.

* ثأي: فلان يَرْأبُ الثَّأْيَ أي يصلح الفساد، من ثَئِيَ الخرزُ إذا انخرم، وأثأتْهُ الخارِزَةُ. وقد عظُمَ الثأيُ بينهم إذا وقعت بينهم جِراحاتٌ وقَتْلٌ.

* ثبت: فلان ثابت القدَم من رجالٍ ثُبُتٍ. ورجل ثَبْتُ الجَنان وثَبْتُ الغَدْرِ إذا لم يَزِلّ في خصام أو قتالٍ. وفارسٌ ثَبْتٌ وثَبِيتٌ؛ قال العَجّاج: [من الرجز]

ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ[4]

ورجلٌ ثَبْتٌ وثَبِيتٌ: عاقل متماسِك، وقيل: هو القليلُ السَّقَطِ في جميع خصالِه، وقد ثَبُتَ ثَباتَةً. وفلان له ثَبَتٌ عند الحمْلة أي ثَباتٌ؛ قال: [من الوافر]

وعندهُم مَصادِقُ من وقائِعنا
فما لهم لدَى حمَلاتنا ثَبَتُ[5]

وهو ثَبَتٌ من الأثْباتِ إذا كان حجّة لثقته في روايته. ووجدتُ فلاناً من الثِّقات والأعلامِ الأثْبات. وتثبّتَ في الأمر واستثبَت فيه إذا تأنّى. ورجلٌ ثَبْتٌ في الأمور: متثبّت. وتثبّتَ الشيء واستثبتَه. وضرب الوَتَدَ في الحائطِ فأثبتَه فيه.

ومن المجاز: أثبتُوه: حَبَسوه. وضربوه حتى أثبتوه أي أثخنُوه. وأثبتَتْه الجِراحاتُ وأثبته السُّقم إذا لم يقدِر على الحَراك. وبه ثُباتٌ لا يَنجو منه. ونظرتُ إليه فما أثبتُّه ببصري. وأثبتَ اسمه في

---

(١) ديوان حسان ٢١٦، والبيت الأول في اللسان والتاج (ثور، وشك)، وبلا نسبة في الخزانة ٧/ ٢١٠، ورصف المباني ٤١.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثأى، وأى)، والمقاييس ١/ ٣٩٨، وجمهرة اللغة ١٠٩٠، والمخصص ٢/ ١٣٣.
(٣) المستقصى ٢/ ٣٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، والأمثال لابن سلام ١٢٥.
(٤) ديوان العجاج ١/ ٥٠، واللسان والتاج (ثبت، وقر)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٦٠، ٢/ ٢٢٣، ومجمل اللغة ١/ ٣٧٧، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ٥٨.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الديوان: كتبه. وأثبتَ الشيءَ معرفةً إذا قتله عِلْماً. وثَبّتَ لِبْدَكَ وأثبتَ الله لِبْدَكَ: دعاء بدوام الأمر.

* ثبج: لَبَجَه فكسر ثَبَجَه أي ضربه. يقال: لَبَجَه بالعصا. والثَّبَجُ ما بين الكاهِل إلى الظَّهْر. ورجل أَثْبَجُ: ناتيء الثَّبَجِ. وتَثَبَّجَ الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.

وفي مَثَلٍ: «عَارَضَ فلانٌ في قومه ثَبَجاً»[١] هو رجل من اليمن خاف بعضَ الملوك فصالحَه عن نفسه وأهله دون قومه، فضُرِبَ مثلاً لمن لا يهمّه أمرُ قومِه. ورجلٌ مُثَبَّجٌ: مضطرب الخَلْقِ في طولٍ. وثَبَّجَ الكلامَ: لم يأتِ به على وجهه. وثَبَّجَ الخطَّ: لم يبيّنه، وهذا خطٌّ مُثَبَّجٌ.

ومن المجاز: تَسَنَّمَتِ الحُمُرُ أَثْبَاجَ الآكامِ؛ قال الراعي: [من المتقارب]

إذا الـرَّمْـلُ قَـدَّمَ أَثْـبـاجَـه
أَبَـانَ لِـرَاكِـبِـهـا الـمَـخْـصِـرُ[٢]

لراكب الناقة يعني نفسَه، أي تبيّن له موضعُ اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركبَ ثَبَجَ البحر. ومضى ثَبَجٌ من اللّيل. والتقَم لُقَماً مثل أثباجِ القَطا وهي أوساطُها، وقال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

بِـجَـرْعٍ كَـأَثْـبَـاجِ الـقَـطَـا الـمُـتَـتَـابِـعِ[٣]

* ثبر: ثَابَرَ على الأمر مثابَرَةً: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظِب. وثَبَرَهُ الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا يَنتعش بعده، ومن ثَمّ يدعو أهلُ النّارِ: واثُبوراه. وما ثَبَرَكَ عن حاجتك: ما ثَبّطك؟ وهذا مَثْبِرُ فلانةَ: لمكان ولادتها، حيث يَثْبُرُها النِّفَاسُ. وهذا مَثْبِرُ النّاقةِ: لمَنْتِجِها؛ قال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

بُـجَـاوِيَّـةٌ لـم تَـسْـتَـدِرْ حَـوْلَ مَـثْـبِـرٍ
ولـم يَـتَـخَـوَّنْ دَرَّهـا ضَـبُّ آفِـنِ[٤]

يعني لم تَلِدْ ولم تُحْلَب. ويقال: لا أفعل وربِّ الأَثْبِرَةِ الغُبْرِ، وهو جمعُ ثَبِيرٍ وهي أربعة.

* ثبط: ثَبّطه عن الأمر: ريّثه فتثبّط، وما ثبّطك عن ذلك؟ وغلامٌ ثَبِطٌ وجاريةٌ ثَبِطَةٌ: فيهما كسل وثِقَلٌ؛ قال: [من الرجز]

وفَـوْقَ مَـتْـنَـيْـهِ غـلامٌ ثَـقِـفُ
لا ثَـبِـطُ الـقَـبْـضِ ولا أَلَـفُّ[٥]

وفرسٌ ثَبِطٌ: ثقيلُ النّزْوِ على الحِجْرِ.

* ثبو: نفروا إلى العدوّ ثُباتٍ وثُبِينَ: أي جماعاتٍ متفرّقةً. وعنده أُثْبِيّة من الخيل وأَثابِيُّ. قال حُمَيْدٌ الأرقطُ: [من الرجز]

قد أغتَدي والصُّبْحُ محمَرُّ الطُّرَرْ
بِـسُـحُـقِ الـمَـيْـعَـةِ مَـيّـالِ الـعُـذَرْ[٦]
كـأنّـه يَـوْمَ الـرِّهـانِ الـمُـحْـتَـضَـرْ
دونَ أَثـابِـيٍّ مِـنَ الـخَـيْـلِ زُمَـرْ
ضـارٍ غَـدَا يَـنـفُـضُ صِـئْـبَـانَ الـمَـطَـرْ

ومن المجاز: قولهم «ما يعدِلُهُ عندي مالٌ مُثَبّى ولا ولدٌ مربّى»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثُباتٍ. وثَبّى الله لك النِّعَم: ساقها إليك ثُباتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الأَزْدِيّ: [من البسيط]

أُثْـنِـي على الله إمّا كنتُ في بَلَدٍ
حسْنَ الثّناء بما ثَبّى ليَ النِّعَمَا[٧]

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال.
(٢) ديوان الراعي النميري ١٠٤.
(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠٦، وصدر البيت: «يداوين من أجوافهن حرارة».
(٤) ديوان الطرماح ٤٩٠، واللسان والتاج (بجا)، والمقاييس ١١/٢١٧.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (ثبو).
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وثَبى على الرجل: أثنى عليه ثناءً كثيراً كأنّما أورد عليه ثُبَاتٍ منه.

* **ثجج**: ثَجّ الماء والدَّمَ يثُجُّهُ ثَجّاً، وسحابٌ ثَجّاجٌ، وثَجّ الماءُ بنفسه يَثِجّ بالكسر ثَجِيجاً. يقال: و«اكتَظّ الوادي بثَجيجِه»[1]؛ قال حُذافَة بن غانم: [من الطويل]

بَنَوْها دياراً رَحبَةً وسقُوا بها
سحاباً تَثُجّ الماءَ من ثَبَجِ البَحرِ[2]

وقال عبيد: [من م. الكامل]

حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الجَنُو
بُ فَثَجّ واهِيَةً خُرُوقُهْ[3]

ومن المجاز: خطيبٌ مِثَجٌّ مِسَحٌّ. وفلان غيثُه ثجّاج وبحرُه عجّاج.

* **ثجر**: طعنوهم في الثُّغر والثُّجَر. والثُّجْرَةُ وسط النّحر. وتقول: أخذ سُلافَةَ العَصير وترك حُثالَةَ الثَّجير[4]؛ وهو الثُّفْل.

ومن المجاز: أقاموا في ثُجرةِ الوادي أي في وسطِه.

* **ثجل**: رجل أثْجَلُ عَثْجَلٌ، والثَّجَلُ عِظَمُ البطن واسترخاؤه. واطلبيها لي خَمْصاءَ نَجْلاءَ لا خَوْصَاءَ ثَجْلاءَ.

ومن المجاز: حُلّةٌ نَجْلاءُ ومَزَادَةٌ ثَجلاءُ: واسعة؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تَمشي من الرَّدَةِ مَشيَ الحُفَّلِ
مَشيَ الرَّوايا بالمَزادِ الأثجَلِ[5]

الرَّدَة، من قولهم شاةٌ مِرَدٌّ إذا أضرعتْ. وطَعَنّا أثْجَلَ الليل إذا سَرَوْا في وَسَطِه؛ قال العجّاج: [من الرجز]

واطْعَنُ الأثجلَ بعدَ الأثجلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللّيلِ بهادِي جَمَلي[6]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

حتى إذا الليلُ تَوَلّى أثجَلُهْ[7]

* **ثجم**: أثْجَمَتِ السّماءُ ثمّ أنْجَمَتْ: أي أمطرَتْ بسرعة ثمّ أقلعتْ.

* **ثخن**: ثَخُنَ الشيءُ: كثُفَ وغَلُظَ، ثِخَناً وثَخانَةً وثُخُونَةً، وثوبٌ ثَخينٌ، وهذا ثوبٌ له ثُخْنٌ وبُصْر.

ومن المجاز: أثخَنَته الجِراحات، وتركه مُثخَناً وَقيذاً، وأثخَنَ في العدوّ: بالغ في قتلِهم وغلّظ. وأثخَن في الأرض: أكثر القتل. وأثخَن في الأمر: بالغ فيه. وأثخَنتُه معرفةً، ورَصَنتُه معرفةً إذا قتلته علماً. وأثخَنَه قولُه: بلَغَ منه. وامرأة مُثخَنَة: ضخمةٌ. واستَثخَنَ مني الإعياءُ والمرض: غَلَبَاني. واستَثخَنَ مني النّومَ: غلبني. وفلان رَزينٌ ثَخينُ الحِلْمِ. وهو أعزَلُ ثَخينٌ ومُودٍ ثَخينٌ.

* **ثدق**: سحابٌ وادِقٌ ثادِقٌ: منصبٌ.

---

(١) النهاية ١/ ٢٠٧، وهو من حديث رقيقة.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٩٠، وأمالي القالي ١/ ١٧٨.

(٤) في مجمع الأمثال ١/ ٢٨٦ «ذهب عصيري وبقي ثجيري».

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٦، ٢٠٧، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان (ردد، روى، نجل)، والتاج (روى، ردد)، وجمهرة اللغة ١١٠، وديوان الأدب ٣/ ٣٦، والمقاييس ١/ ٣٧١، ومجمل اللغة ١/ ٣٥٢، ٢/ ٣٦٩، وكتاب الجيم ٢/ ١، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٣٦٩، ٣٨٦، وجمهرة اللغة ٤١٥، ٤٩٢، والمخصص ٧/ ١٤، ٩/ ١٦٢.

(٦) ديوان العجاج ١/ ٢٤١، واللسان والتاج (ثجل)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٧٧.

(٧) ديوان أبي النجم ١٦٦، ولم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* ثدي: امرأةٌ ثَدْياءُ: عظيمةُ الثديين، ونساءٌ ثُدْيٌ. وكأن هذه اليُدَيّه يَدُ ذي الثُّدَيّه؛ وهو رأسُ الخوارج. واجعله في الثُّدَيّة: وهي وعاء يتعلّقه الفارس قدرَ جُمْعِ الكفّ يجعل فيه الريشَ والعَقَبَ.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثُدِيَّ الكَرَم.

* ثرب: ﴿لا تَثْرِيبَ عليكُم﴾(١). وقال تُبّع: [من الكامل]

فعفَوْتُ عَنهُمْ عَفْوَ غَيرِ مُثَرِّبِ
وتركْتُهُم لعِقابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ(٢)

* ثرد: ثَرَدْتُ الخبزَ أثْرُدُه وهو أن تَفُتّه ثم تَبُلّه بمَرَقٍ وتُشَرِّفَه في وسَطِ الصَّحْفَة وتجعل له وَقْبَةً، وهو الثَّريد، والثَّريدة، والثُّردة. يقال: جاء بثَريدَةٍ كربَضَةِ الأرنب. وهنّ الثُّرَدُ، والثُّرَدُ، والثَّرائدُ؛ وقال: [من الوافر]

ألا يا خُبْزُ يا ابنةَ أُثْرُدانٍ
أبى الحُلْقُومُ دونَكِ أنْ يَناما(٣)

ومن المجاز: في شفتَيك تَثْريد: أي تَشْقيق. وثَردتَ ذبيحَتَك: إذا كانت مديتُه كالّةً فَفَتَّ ولم يَفْرِ.

* ثرر: سحابةٌ ثَرّةٌ وعينٌ ثَرّةٌ: غزيرةٌ، وقد ثَرَّتْ تَثِرّ، بالكسر، وثرّتِ السّحابةُ ماءَها تثُرّه، بالضمّ؛ قال عنترة: [من الكامل]

جادَتْ عليهِا كُلُّ عَينٍ ثَرّةٍ
فتركنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِّرهمِ(٤)

أراد بالعين السحابةَ الناشئةَ من عَين القِبلَةِ. ورجلٌ ثَرْثارٌ: مِهْذارٌ.

ومن المجاز: ناقةٌ ثَرّةٌ وثَرُورٌ: واسعةُ الأحاليلِ، كثيرةُ الدَّرّ. وطعنةٌ ثَرّةٌ وثَرُورٌ. وفرسٌ ثَرٌّ: مِسَحٌّ؛ قال: [من الهزج]

وقد أغْدُو على الفِتْيا
نِ بالمُنْجَرِدِ الثَّرِّ(٥)
وفي كَفّيّ كالمِلْحِ
وفي مَتْنَيْهِ كالذَّرِّ
بهِ أخْتَلِسُ الضَّرْبَ
ةَ تَثْنيني أوّلَ الشَّرِّ

* ثرم: رجل أثْرَمُ، وامرأةٌ ثَرْماءُ، وبه ثَرَمٌ، وهو سقوط الثَّنِيّة. وثَرَمْتُ الرّجُلَ وأثْرَمْتُه فثَرِم، وثَرِمَتْ ثَنِيّتُه فثرِمَتْ، وانثَرَمَتْ.

* ثري: «شهرٌ ثَرى وشهرٌ تَرى وشهرٌ مَرْعى»(٦) أي تكون الأرض نديّة أوّلاً، ثم تَرى الخُضرةُ، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية. وثَرّى المطرُ الترابَ يَثْريه، وهو مُثرِيٌّ، وثَرِيَ الترابُ فهوَ ثَرٍ، وثَرّيْتُ الترابَ: نَدّيْتُه، وثَرّيْتُ السَّويق.

ومن المجاز: أثْرى الرجلُ نحو أتْرَبَ أي صار ذا ثَرى وذا تُراب، والمراد كثرة المال. ورجل مُثْرٍ

---

(١) ٩٢/ يوسف: ١٢. التثريب: اللوم والأخذ على الذنب.

(٢) البيت لتبع في كتاب العين ٧/ ٢١٩، واللسان (ولي)، ولتبع الحميري أو بشر بن أبي خازم في اللسان (ثرب)، ولبشر ابن أبي خازم في ديوانه ٢٢٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وثمة بيت بلا نسبة في اللسان (ثرد، شقق، قوا)، والتاج (ثرد):
(ألا يا خبز يا ابنة يثردان أبى الحلقوم بعدك لا ينام)

(٤) ديوان عنترة ١٩٦، وجمهرة اللغة ٨٢، ٩٧، واللسان والتاج (ثرر، حرر)، والمقاييس ١/ ٣٦٧، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٢٥، والمخصص ٩/ ١٠٠.

(٥) الأبيات ليزيد بن ضبة في الوحشيات ٧٤، والحيوان ٤/ ٢٩، وبلا نسبة في اللسان (ترر)، والأول في التاج (ترر)، وأمالي ابن الشجري ١/ ٨٢، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٤٩، والثاني في جمهرة اللغة ٣٥٥، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٤٩.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٧٠، وفصل المقال ١١٩.

وذو ثَرْوَةٍ وثَرَاءٍ، ومنه ثَرَى القومُ يَثْرُون إذا كثرَ عددهم. وهم في ثَرْوَةٍ وثَرَاءٍ؛ قال ابن مُقْبِل: [من البسيط]

وثَـرْوَةٍ مـن رِجـالٍ لـو رَأيْـتَـهُـمُ
لقلتَ إحدى حِراجِ الحَرّ من أُقُرِ[١]

و «التقى الثَّرَيَانِ»[٢] مثلٌ في سرعة تواذ الرجلين؛ وأصله أن يسقط الغيثُ الجَوْدُ فيلتقي نَدَاه وندَى الأرض العتيقُ تحتَها. ولا تُوبِسِ الثَّرَى بيني وبينك أي لا تُقاطِعْني؛ قال جرير: [من الطويل]

فلا تُوبِسُوا بَيني وبَينَكُمُ الثَّرَى
فإنّ الذي بَيني وبينكُمْ مُثْرِي[٣]

ويدا ثَرَى الماء من الفرسِ إذا نَدِيَ بالعرقِ؛ قال طُفَيْل: [من الطويل]

يُذَدْنَ ذِيَادَ الخامِساتِ وقد بدَا
ثَرَى الماء من أعطافِها يَتَحَلَّبُ[٤]

ويقال: إنّي أرى ثَرَى الغضبِ في وجهه؛ قال: [من الطويل]

وإنّي لَتَرّاكُ الضَغِينَةِ قد بَدَا
ثراها منَ المَوْلى فمَا أسْتَثِيرُها[٥]

وإن فلاناً لقريبُ الثَّرَى بعيدُ النَّبَطِ: لمن يُعطي بلسانِه ولا يَفي بما يقول. وبلغتُ ثَرَى فلان إذا أدركتَ ما تطلُبُ منه. وثَرِيتُ بك إذا فرحتَ به وسُرِرت؛ قال كثيِّر: [من الطويل]

وإنّي لأثْرِي أن أراكُم بِغِبْطَةٍ
وإنّي أبا بكرٍ بكمْ لجَمِيلُ[٦]

وهو ابن بَجْدَتِها[٧]؛ وابن ثَرَاها. وفلان ما يَثْريه شيءٌ، وما يَثْري فيه أي ما يَنجعُ فيه لقَسَاوتِه.

* ثطط: رجلٌ ثَطٌّ وأثَطٌّ ورجالٌ ثُطٌّ، وفيه ثَطَطٌ، وهو خِفّةُ اللِّحْيَة. تقول: إذا خَلَوتَ من الشَّطَط فلا تُبالِ بالثَّطَط. ورجل ثَطُّ الحاجِبين، وامرأة ثطّة الحاجبين؛ قال: [من المتقارب]

ولا ألْـقَـى ثَـطَّـةَ الـحـاجِـبَـيْـ
ـنِ مُحْرَفَةَ السّاقِ ظَمأى القَدَمْ[٨]

قلّما يجتمع الثَّطَا والثَّطَطُ وهو الحمق لأن الثُّطَّ الغالبُ عليهم الدهاءُ. ومرّ رسول الله ﷺ بجارية تُرَقِّصُ صبيّاً لها وهي تقول: [من الرجز]

ذُؤالَ يابنَ القَرْمِ يا ذُؤالَهْ
تَمشي الثَّطَا وتَجلِسُ الهَبَنْقَعَهْ[٩]

---

(١) ديوان ابن مقبل ٨٩، واللسان والتاج (أقر، ثور، ثرا)، وتهذيب اللغة ١٥/ ١١٣، ومجمل اللغة ١/ ٣٥٦، وأمالي القالي ١/ ٩٤.

(٢) المستقصى ١/ ٣٠٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٢، والأمثال لابن سلام ١٧٧.

(٣) ديوان جرير ٤٢١، ومجمل اللغة ١/ ٣٥٥، واللسان (ثرا)، والتاج (يبس، بلل، ثرى)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ١٥٧، ١٢/ ٢٤٦، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يبس).

(٤) ديوان طفيل ٣٠، واللسان (ثرى، ندى)، والتاج (ثرا)، والمقاييس ١/ ٣٧٥، والمخصص ١٥/ ١٣٠، وتهذيب اللغة ١٤/ ١٩١، ١٥/ ١١٤. والقافية في هذه المصادر جميعها (المتحلّب).

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في المفضليات ١٧٧، وللأعشى في ديوانه ٣٢، وبلا نسبة في اللسان (ثرا) وتهذيب اللغة ١٥/ ١١٥.

(٦) ديوان كثير عزة ٣٣٢.

(٧) في الأمثال: «ابن بجدتها» والمثل في جمهرة الأمثال ١/ ٣٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٤٩٤، وبرواية (أنا ابن بجدتها) في المستقصى ١/ ٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٢٠٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (ثطط، ألق)، والتاج (ثطط).

(٩) البيت في النهاية ١/ ٢١١، وبعده: «فقال عليه السلام: لا تقولي ذؤال، فإنه شر السباع»، والبيت أيضاً في تهذيب اللغة ١٤/ ٥، واللسان (هبق، ذأل، ثطا)، والتاج (ذأل، ثطا).

أي تمشي مشيَ الأحمَق. ورجل ثَطٍ بوزن عَم، وهو مقلوب عن ثَيِّطٍ. يقال: فلان ثَيِّطٌ بيِّن الثأطِ، من قولهم: «ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماء»[١].

* ثعب: ثَعَبَ الماءَ: فجرّه فانْثَعَب، ومنه مَثْعَبُ السطح، ومَثْعَب الحوضِ. وتقول: أقبلتْ أعناقُ السيلِ الزّاعب فأصلِحوا خراطيم المَثَاعِب، وسيلٌ أُثْعُوبٌ، وسالتِ الثُّعْبان كما انسابَ الثُّعْبَان؛ جمع ثَعْبٍ وهو المَسيلُ؛ قال: [من الطويل]

وما ثَعْبٌ باتَتْ تُطَرِّدُه الصَّبَا
بسرّاءِ وادٍ مُنْجِدٍ غيرِ أتْهَمَا[٢]

ومن المجاز: صاح به فانثَعَبَ إليه: إذا وثَبَ يجري إليه. وشَدٌّ أُثْعُوبٌ؛ قال: [من الرجز]

لها إذا حَرَّ الحِرارُ واللُّوبْ
قَوائِمٌ عُوجٌ وشَدٌّ أُثْعُوبْ[٣]

وقال أبو دؤاد: [من البسيط]

وكلّ قائِمَةٍ تَهْوِي لوِجْهَتِها
لها أَتِيٌّ كفَرْغِ الدَّلوِ أُثْعُوب[٤]

وكلاهما من باب الاستعارة إلاّ أن الطّريق مختلف. وثَعَبَ عليهم الغارةَ: شنّها، وثَعَبَ البَعيرُ شِقْشِقَتَه: أخرجها، قال: [من الرجز]

يَثْعَبُ رَقْشَاءَ كَلَوْنِ الأرْقَمِ[٥]

* ثعد: عُشْبٌ ثَعْدَمَعْد كأسْوُقِ نساءِ بني سَعد، أي غَضٌّ ناعِمٌ.

* ثعل: بأسنانِه ثَعَلٌ وهو زيادة سِنّ، أو دخول سنّ تحت سِنّ مع اختلاف المنابت. ورجلٌ أثْعَلُ، وامرأةٌ ثَعْلاءُ، وقومٌ ثُعْلٌ. والثُّعْلُ اسم السّنّ الزائدة، وكذلك الطُّبْيُ الزائد؛ قال ابن همّام السَّلُولي: [من الطويل]

وذَمّوا لنا الدّنيا وهم يَرْضَعُونَها
أفاويقَ حتى ما يدِرّ لها ثُعْلُ[٦]

ومنه قولهم: وِرْدٌ مُثْعِلٌ إذا كثر وازدَحم. وتقول: ثعالَةَ يا أرْوَغَ من ثُعالَة[٧]، وإن دَعوتَ على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل: أُتِيحَ لكم يا بني فُعَلْ رام من بني ثُعَلْ. قال امرؤ القيس: [من المديد]

رُبَّ رام من بَني ثُعَلٍ
مُتْلِجٍ كَفَّيهِ في قُتَرِه[٨]

* ثعلب: وتمكَّن فيه تمكُّن الثعلبِ في الجُبّةِ أي رأس الرّمح في أسفلِ السّنانِ.

* ثغب: رُضَابٌ كالثَّغَبِ وكالثَّغْبِ وهو الماء المستنقَع في صخرة أو صَلابَةٍ من الأرض. ويقال لَذَوْبِ الجَمَدِ الثَّغَبُ.

* ثغر: له صبيان مُثْغِرٌ ومثغور، فالمثغر الذي أنبت ثغرُه، والمثغور الذي أسقطَ ثغرَه. ويقال للمكسور الثغر مثغور أيضاً. يقال ثُغِرَ فلان. وعن

---

(١) تقدم المثل في مادة (ثأط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٥.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، وتهذيب اللغة ١/ ٤٧٣، ٢/ ٣٢٩، والتاج (رضع)، وديوان الأدب ٢/ ١٧٠، والحماسة البصرية ٢/ ٢٧١، ٢٧٢، وسمط اللآلي ٩٢٣، ولهمام بن مرة في المخصص ١/ ٢٥، ٧/ ١٩٧، ١٥/ ٥٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٧٤٦، والمقاييس ٢/ ٤٠١، ومجمل اللغة ٢/ ٣٨٥، وانظر البيت في مادتي (رضع، فوق).

(٧) في الأمثال «أروغ من ثعالة» والمثل في المستقصى ١/ ١٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣١٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٣، ٥٠٠، والدرة الفاخرة ١/ ٢٠٩.

(٨) ديوان امرىء القيس ١٢٣، والشعر والشعراء ١/ ١٣١، وشرح شواهد الشافية ٤٦٦، وسيأتي في (قتر).

ابن دريد اثَّغَرَ الصَّبيُّ: أسقط ثغرَه. وطعنَه في ثُغرَتِه، وهم الطَّعّانون في الثُّغَر. ولَقوهم فثَغَرُوهم إذا سَدّوا عليهم المَخْرَجَ فلا يدرون أين يأخذون. وثَغَرْتُ من الحائطِ شيئاً أي كسرت، وكلُّ شيءٍ ثَلَمْتَه فقد ثَغَرْتَه.

ومن المجاز: أمسى الناسُ ثُغُوراً أي متفرّقين ضُيَّعاً. وفلان يسدّ الثُّغَر، وكلّ فُرْجَة يقال لها ثُغرة. وهو يخترق ثُغَرَ المَجد أي طرقه ومسالكه.

* ثغم: كأنّ رأسه ثَغَامَة، وهي شجرة بيضاء الزهر والثمر كأن جُمّاعَتها هامَةُ شيخ. وأثْغَمَ الوادي: كثر ثَغامُه.

ومن المجاز: أثْغَمَ رأسُ الرجل إذا ابيَضّ.

* ثغي: تجاوَبَ في أفنِيَتِهِم الثُّغاء والرُّغاء، و «ما لفلانٍ ثاغِيَةٌ ولا راغية»[١] أي شاة ولا ناقة. وأتيتُه فما أثْغَى ولا أرْغَى[٢]، أي ما أعطى شاة ولا ناقة؛ قال: [من الطويل]

أبا مالِكٍ أوقَدتَ نارَكَ للقِرَى
وأرْغَيتَ إذ أثْغي المَوالِيَ في حَبْلي[٣]

* ثفر: أثْفَرَ الدّابّةَ، ودابّةٌ مِثْفارٌ: يرمي بسرجِه إلى مؤخّره.

ومن المجاز: استَثْفَرَتِ المستحاضة: تلَجّمَتْ[٤]. واستَثْفَرَ المُصارِعُ: ردّ طرفَ ثوبه إلى خلفِه فغرزَه في حُجزته. واستثفَرَ الكلبُ بذنَبِه؛ قال: [من البسيط]

تَعدو الذِّئابُ على مَن لا كِلابَ لَهُ
وتَتَّقي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحَامي[٥]

وقيل: كان أبو جهل مِثْفاراً وكُذِّبَ قائِلُه. وأثْفره: ساقه من ورائه. وأثْفَرُوه بِبَعْة سَوء: ألزقوه باستِه.

* ثفرق: أقَلُّ جَداً من الثَّفاريق وصولُ المال بالتّفاريق؛ جمع ثُفْرُوقٍ وهو عِلاقَة قِمَعِ التمرة.

* ثفل: يقال في الماء والمَرَقِ والدواء وغيرها: علا صَفْوُه ورسب ثُفْلُه؛ وهو خُثارَتُه. وأثْفَلَ الشيءُ إذا رَسَبَ ثفلُه في أسفله. وبتُّ راكبَ ثَفالٍ قائد جَرُور، وهو الحمل الثقيل البطيء. ولأعْرُكَنَّكَ عَرْكَ الرّحا بِثِفَالِها[٦] وهو نِطْعٌ أو غيره يُبسَط تحتها عند الطحن، وهو في محلّ الحال، كأنّه قال: عَرْكَ الرّحا مطحوناً بها.

ومن المجاز: وجدتُ بني فلانٍ مُثافِلين أي مُتَبلّغين بالثُّفل، وأهل البدو يسمّون ما سِوَى اللبن من التمر والحبّ ونحوهما ثُفلاً، وتلك أشدّ الحال عندهم. وليس الثُّفِلُ كالمَحضِ أي ليس الذي يأكل الثُّفلَ كشارب المَحْضِ. وبها رحاً من الناس وثِفَالٌ أي جَماعة نُزُول. وتبرذعتُ فلاناً وتَثَفّلْتُه إذا علوتَه أي جعلتُه تحتي بمنزلة البرذعة والثِّفالِ. وتَثَفّلَ استه إذا قعد.

* ثفن: خَوّى البَعيرُ على ثَفِنَاتِه إذا بَرَكَ.

ومن المجاز: قولهم لعلي بن عبدالله ذو الثَّفِنَاتِ. و ثافَنْته: جالَسْته. وثافَنْته على كذا: أعنْتُه عليه.

---

(١) المستقصى ٢/ ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١، والأمثال لمجهول ١٠٣، والمثل برواية «ما له ثاغية ولا راغية».

(٢) كذا رواية المثل في اللسان (ثغا)، وفي أمثال الضبي ٢٧، ١١٢ «أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني».

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في النهاية ١/ ٢١٤ «هو أن تسد فرجها بخرقة بعد أن تحتشي قطناً، فتمنع بذلك سيل الدم».

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٤٥، واللسان والتاج (ثفر)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٦، والحيوان ٢/ ٨٣، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٢١.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨، «عركه عرك الرحى بثفالها».

وثَفِنَتْ يدُه: أكنَبَتْ ومَجِلَتْ.

* ثقب: ثقب الشيء بالمِثْقب، وثقّبَ القَدّاحُ عينَه ليُخرج الماءَ النازِلَ. وثَقّبَ اللآآلُ الدُّرَّ، ودُرٌّ مُثَقَّب، وعنده دُرٌّ عذارى: لم يُثَقَّبْنَ: [من الطويل]

وحَنّ كما حَنّ اليَراعُ المُثَقَّبُ[1]

وثقبنَ البراقع لعيونهن؛ قال المثقّب العبدي: [من الوافر]

أرينَ محاسِناً وكَنَنَّ أُخرى
وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعُيونِ[2]

وبه سُمّيَ المُثَقِّبُ. وثقّبَ الحَلَمُ الجلدَ فتثقّبَ. وهذا إهابٌ متثقّب، وفيه ثقب، وثُقْبة، وثُقوب، وثُقَب.

ومن المجاز: كوكبٌ ثاقِبٌ ودُرّيءٌ: شديد الإضاءة والتلألؤ، كأنّه يَثْقُب الظُّلمةَ فينفُذُ فيها ويَدْرَؤها، وقد ثَقَبَ ثُقوباً، وكذلك السّراجُ والنّار. وثَقَبْتُهما، وأثقبْتُهما، وأثقِبْ نارَك بثَقوبٍ، وهو ما تُثْقَبُ به من حُراقٍ وبَعَرٍ ونحوهما. ورجلٌ ثَقيبٌ، وامرأةٌ ثقيبة مُشبِهانِ للَهَبِ النّار في شدّة حمرتهما، وفيهما ثَقابَة. وحسبٌ ثاقِبٌ: شهير. ورجلٌ ثاقِبُ الرّأي إذا كان جَزْلاً نَظّاراً. وأتتْني عنك عينٌ ثاقبة أي خبرٌ يقين. وثقّب الطائرُ إذا حلّق كأنّه يَثْقُب السُّكاكَ. وثقّب الشّيبُ في اللّحية: أخذ في نواحيها.

ويقال: ثقّبه الشّيبُ إذا وخَطَه. وهو طَلّاعُ المثاقِب أي الثّنايا، الواحد مِثْقَب لأنه ينفذ في الجبل فكأنّه يثقُبه. ومنه قيل لطريق العراق إلى مكّة: المِثْقَبُ.

يقال: سلكوا المِثْقَبَ أي مضَوا إلى مكّة. وثَقَبَ غُزْرُ الناقة، وناقةٌ ثاقِبٌ. وعن أبي زيدٍ يقال: إن الفلانة لَثَقيبٌ، وهي الغزيرة تُحالِبُ غِزارَ الإبِل فتَغْزُرهن، وقد ثَقُبَت ثَقابةً أي للغُزْرِ فيها منافِذُ، ونوق ثُقُب، ومنه: ثَقَبَ عودُ العَرْفَج وثقّب إذا جرى فيه الماءُ وأورق.

* ثقف: ثقّف القَناةَ، وعضّ بها الثِّقافُ، وطلبناه فثقِفْناه في مكان كذا أي أدركناه. وثَقِفْتُ العِلْمَ أو الصناعة في أوْحى مُدّةٍ إذا أسرعتَ أخذَه. وغلامٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ، وثَقْفٌ لَقْفٌ، وقد ثَقُفَ ثَقافَةً. وثاقَفَه مثاقفةً: لاعبه بالسلاح وهي محاولة إصابة الغِرّةِ في المسايفة ونحوها. وفلان من أهل المُثاقَفَةِ، وهو مُثاقِفٌ: حسن الثِّقافَة بالسيف بالكسر. ولقد تثاقفوا فكان فلان أثقفَهم. وخَلٌّ ثَقيفٌ وثِقّيفٌ. وفي كتاب العين: ثَقيفٌ، وقد ثَقُفَ ثَقافة.

ومن المجاز: أدّبه وثقّفه. ولولا تَثقيفُكَ وتَوْقيفُكَ لما كنتُ شيئاً. وهل تهذّبْتُ وتثقّفتُ إلاّ على يدِكَ.

* ثقل: ثَقُلَ الشيءُ ثِقَلاً، وثَقُلَ الحِمْل على ظهره، وأثقله الحمل، ورجل مُثْقَل: حُمِّل فوق طاقته. وحَمَلَتِ الدابّة ثِقْلَها، والدوابُّ أثقالها أي أحمالها. ولفلان ثَقَلٌ كثير أي متاع وحَشَم. وارتحلوا بثَقَلِهم وأثقالهم وثَقِلَتِهم بكسر القاف. وكان رسول الله ﷺ مبعوثاً إلى الثَّقَلين. وأثقلتِ الحاملُ، وامرأة مُثْقِلٌ. وتثاقل عن الأمر. واثّاقَلَ إلى الدنيا: أخلد إليها و «وطئه وطأة المتثاقل»[3]،

---

(١) عجز بيت؛ وصدره: «أحنّ إلى ليلى وإن شطّت النوى» والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (يرع)، وتهذيب اللغة ٣/ ١٨٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يرع)، والبيت لمجنون ليلى في ديوانه ٤٧، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٠.

(٢) ديوان المثقب العبدي ١٥٦، واللسان والتاج (ثقب، وصص)، وجمهرة اللغة ٢٦١، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٧، والمفضليات ٢٨٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٩٨، والمخصص ٧/ ٨١.

(٣) في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٨، ٣٤٣ «وطئته وطأة المتثاقل»، وفي اللسان ١١/ ٨٧: ثقل «لأطأنه وطء المتثاقل».

وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وثَقَلْتُ الشيءَ أثْقُله إذا رَزَنْتَه. ودينارٌ ثاقِلٌ: راجح. وهذه الكفّة أثقل من الأخرى.

ومن المجاز: ثَقُل سمعي، وثَقُل عليّ كلامك، وأنت ثقيل على جلسائك، وما أنت إلاّ ثقيل الظلّ بارِد النسيم، وأنت والله من الثُّقلاء، وأنت مستَثْقَل: يستثقلك الناس. وأثقله المرض، ومريض ثاقِل؛ قال لبيد: [من الطويل]

رأيتُ التُّقَى والحَمدَ خيرَ تجارةٍ
رَباحاً إذا ما المَرْءُ أصبحَ ثاقِلا[1]

ووجدتُ ثَقْلَةً في جَسَدي ووَهْناً في عظامي. وأخذتني ثَقْلَةٌ وهي النَّعْسَة الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستثقِل كالميتِ. ﴿وأخرجتِ الأرضُ أثقالَها﴾[2] أي ما في بَطنِها من كنوز وأموات. وقد استعارَ الثَّقَلَ للبَيْضِ من قال وهو ثعلبة المازنيّ: [من الكامل]

فتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بَعدَما
ألقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافرِ[3]

جعله ثَقَلَ الهَيْقِ والنَّعامةِ مجازاً. ويقول العالم لغلامه: هاتِ ثَقَلي، يريد كتبه وأقلامه. ولكلّ صاحب صِناعةٍ ثَقَل.

* ثقو: هل من بُقَيّةٍ في ثُقَيّة، هي تصغير الثُّقْوَةِ بضمّ الثاء وهي السُّكُرُّجَة[4]، وجمعها ثُقَوات، كخُطوة وخُطُوات.

* ثكل: ثَكِلَتْكَ[5] الثَّواكِل، وهي ثاكِلٌ بولدها، وثَكْلَى، وهنّ ثَكالى، وأثكلَها الله ولدَها، وأثْكِلَتْه، وهي مُثْكَلَة إيّاه. ويقال: أَثْكَلَتْ: صارتْ ذاتَ ثُكْلٍ، فهي مُثْكِلَة، ونساءٌ مَثاكِلُ. وامرأة مِثْكال: كثيرة الثُّكلِ. ونساء الغُزاة مثاكِيلُ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ومُسْتَشْجِجاتٍ بالفِراقِ كأنّها
مَثاكِيلُ من صُيَابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ[6]

ومن المجاز: قصيدةٌ مُثْكِلَةٌ وهي التي ذُكر فيها الثُّكلُ.

* ثكم[7]: خَلِّ عن ثُكَمِ الطريقِ وثَكَمِهِ وهو وَضَحُه.

* ثلب: ما ثَلَبْتُ مسلماً قطّ. وما لك تَثْلِبُ الناسَ وتَثْلِمُ أعراضَهم؟ وما اشتهى الثَّلْب إلاّ مَن أشبَهَ الكلب. وما عرفتُ في فلانٍ مَثْلُبَة ومَثْلَبَة. وفلان مثلوب، وذو مَثالِبَ. وما أنت إلاّ مِثْلَبٌ أي عادتك الثَّلْبُ. وبعير ثِلْبٌ: هَرِم، ورمح ثَلِبٌ: خَوّار. وقد ثَلِبَ ثَلَباً.

ومن المجاز: ما هو إلاّ ثِلْبٌ أي شيخ هَرِم. استعيرت للرجل صفة الجمل. تقول رأيتُ ثِلْباً على ثِلْبٍ بيده ثَلِبٌ.

* ثلث: حبل مَثْلُوثٌ: فُتِل على ثلاث قُوًى.

---

(١) ديوان لبيد ٢٤٦، واللسان والتاج (ثقل)، والبيت من الشواهد النحوية.

(٢) ٢/ الزلزلة: ٩٢.

(٣) البيت لثعلبة بن صعير المازني في المفضليات ١٣٠، واللسان والتاج (رثد، كفر، ثقل، يمن، ذكا)، وتهذيب اللغة ٩/ ٧٨، ١٠/ ١٩٧، ٣٣٨، ١٤/ ٨٩، وجمهرة اللغة ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢، والمخصص ٦/ ٧٨، ٩/ ١٩، ١٧/ ٧، وعمدة الحفاظ (ذكو) والاشتقاق ٣٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨٧، ٥/ ١٩١، وكتاب العين ٥/ ٤٠٠.

(٤) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم.

(٥) المقاييس ١/ ٣٨٣، «الثكل: كلمة تدل على فقدان الشيء، وكأنه يختص بذلك فقدان الولد».

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، واللسان والتاج (صيب، شحج، ثكل)، وكتاب العين ٧/ ١٦٧، والمخصص ٣/ ١٥٣، ٤/ ٣٠، ٨/ ١٣٤، وتهذيب اللغة ٤/ ١١٧، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٠٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٢٤، وديوان الأدب ٣/ ٤٦٠.

(٧) المقاييس ١/ ٣٨٣ «الثكم: مجتمع الشيء».

ومَزادة مثلوثة: عُمِلَت من ثلاثة جلود؛ قال: [من الرجز]

هل لكم في سِلْعَةٍ نبيلَهْ
مَزادةٍ مثلوثةٍ ثقيلَهْ(١)

وقال أبو دؤاد: [من الرمل]

فكأنّ العينَ من مثلوثةٍ
نَضَحَ الماءَ كُلاها فهَمَلْ(٢)

ومالٌ مثلوثٌ: أُخذ ثُلثُه. تقول: ثُلِثَتِ التركةُ. وأرض مثلوثة: كُرِبَتْ ثلاثَ مرّاتٍ، ومَثْنِيّة: كُرِبت مرّتين، وقد ثَنَيْتُها وثَلَثْها. وفلان يَثْني ولا يَثْلِثُ أي يَعُدّ من الخلفاء اثنين وهما الشيخان، ويُبطِل غيرَهما، وفلان يَثْلِثُ ولا يَرْبَع أي يعدّ منهم ثلاثة ويبطل الرابع. وهذا شيخ لا يَثْني ولا يَثْلِثُ(٣)، أي لا يقدِر في المرّة الثانية ولا الثالثة أن يَنْهض. وهو يسقي نخلَهُ الثِّلْثَ، بالكسر، أي مرّة في ثلاثة أيّام. وهؤلاء بِكْرُها، وثِنْيُها، وثِلْثُها أي ولدها الأوّل والثاني والثالث وكذلك إلى العشرة. وثوبٌ ثُلاثيٌّ: طوله ثلاث أذرُع. وناقةٌ ثَلُوثٌ: تملأ ثلاثة آنيةٍ في حَلْبة، وهي التي يَبِسَ ثلاثةٌ من أخلافِها. ويقال خَلَّفَ بناقته: صَرَّ خِلْفاً واحداً من أخلافِها، وشَطَّر بها: صَرَّ خِلْفَين، وثَلَّثَ بها: صَرَّ ثلاثةً، وأجمعَ بها: صرَّ جميعَها.

ومن المجاز: التقتْ عُرَى ذي ثَلاثِها إذا ضَمُرَتْ، قال الممزّق: [من الطويل]

وقد ضَمُرَتْ حتى التقَى من نُسُوعِها
عُرَى ذي ثَلاثٍ لم تكن قبلُ تَلْتقي(٤)

يريد عُرَى وَضِينِها، وذلك أن له ثلاثَ عُرَى في طرفيه ووسطه، وانطوَى ذو ثلاثِها إذا لحقَ بطنُها، والثلاث: الحَرْصِيانُ، والجِلْدُ، والكَرِشُ؛ قال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

طواها السُّرَى حتى انطوَى ذو ثَلاثِها
إلى أبْهَرَيْ دَرْماءَ شَعْبِ السَّناسِنِ(٥)

وروي: حتى ارتقى ذو ثلاثِها أي ولدها، والثلاث السّلى، والسّابِياء، والرّحِم، أي صَعِد إلى الظهر. وعليه ذو ثلاثٍ أي كِساء عُمِلَ من صُوفِ ثلاثٍ من الغَنَم؛ قال: [من الرجز]

وابْرَدَتا لَهْفي عليها ونَدَمْ
من خيرِ ما يُعمَل من صُوفِ الغنمْ(٦)
ذاتَ ثلاثٍ لَوْنُها لونُ الحُمَمْ
صُوفِ اللُّقاعِ والبُهَيمِ والفَحَمْ

وهي أعلام لشاء.

* ثلج: وقعت الثلوج في بلادهم، وثَلَجَتْنا السماءُ تثلُج وتثلِج، وثُلِجْنا العامَ ثَلْجاً كثيراً، وأَثْلَج عامُنا، وأثلج الناس بمكان كذا، وثُلِجَت الأرض فهي مثلوجة.

ومن المجاز: ثُلِجَ فؤاده، وهو مثلوج الفؤادِ؛ قال كعب بن لؤي: [من الطويل]

لئن كنتَ مَثلوجَ الفؤادِ لقد بَدَا
لجَمْعِ لؤَيٍّ منكَ ذِلّةُ ذي غَمْضِ(٧)

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي دؤاد الإيادي.
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٢.
(٤) البيت للممزق العبدي في الأصمعيات ١٦٥.
(٥) ديوان الطرماح ٤٩٧، واللسان (حرص)، والتاج (ثلث، حرص)، والتهذيب ٤/ ٢٤٠، ١٥/ ٦٢، وبلا نسبة في اللسان (ثلث).
(٦) البيت الرابع بلا نسبة في التاج (لفع).
(٧) البيت لكعب بن لؤي في اللسان والتاج (ثلث، غمض)، وديوان الأدب ١/ ٣٠٤.

وهو الأحمقُ البليد، وهو كما يقال: مَاءُ القلبِ؛ قال: [من الرجز]

إنّكَ يا جَهْضَمُ ماءُ القلبِ(١)

لأن الذكيّ يوصَف بالاشتعال والتوقّد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك. وثَلَجَتْ فؤاده بالخير فثَلِجَ. وثَلِجَتْ نَفسُه بكذا: بَرِدَتْ وسُرَّتْ، تَثلَج ثَلَجاً، وثَلَجَتْ تثلُج وتثلِج ثُلوجاً، وأثلجَتْ تُثلِج. والحمد لله على بَلَج الحق وثَلَج اليقين. وأثلجتَ صدري بخبرك؛ قال: [من الطويل]

فقَرَّتْ بهمْ عَيني وأفنَيْتُ جمعَهم
وأثلَجتُ لما أن قتلتُهمْ صدري(٢)

وحفر حتى أثلَج إذا باشر بَرْدَ الثَّرَى وقرُب من الماء. وأثلَجتِ الرَّكِيّةُ: بلغ حفرُها النَّدى، وأنبطَتْ إذا بلغ حفرُها الماءَ. وأثلَجَتْ عنه الحُمّى وثَلَجَتْ: أقلعتْ. وأثلَج ماءُ البئر: انقطع. ونَصْلٌ ثَلاجيّ، وحَديدةٌ ثُلاجيّة: شديدة البياض.

* ثلط(٣): ما ثَرَطَه ثَرْطاً ولكن ثَلَطَ عليه ثَلْطاً، الثَّرْط الزّراية والعيب.

* ثلغ: ثَلَغَ رأسه وفَلَغَه: شدَخَه. ورُطَبٌ مثلَّغ: سقط من النخلة فانشدخ، وتناثرتِ الثّمار فتُلِّغَتْ.

* ثلل: لا يَفْرُقُ بين الثَّلّةِ وبين هذه الثُّلّةِ؛ الثَّلّة جماعة الغنم، والثُّلَّة جماعة الناس؛ قال: [من البسيط]

آلَيْتُ بالله رَبّي لا أُسالمهم
حتى يُسالمَ رَبُّ الثَّلّةِ الذِّيبُ(٤)

وبنو فلانٍ مُثِلُّون: أصحاب غنم. وكساء جيّد الثَّلّة أي الصوف، سميّ باسم ما هو منه كتسمية المطر بالسماء. وفي الحديث في ماشية اليتيم: «للوصيّ أن يصيب من ثَلّتها ورِسْلِها»(٥).

وفي المَثَل: «خرقاءُ وجدتْ ثَلّة»(٦). وقد أثلّ فلان: كثر عنده الصوف. وثَلَلْتُ عرشَ البيت وهو سقفه: هدمتُه، وبيت مَثْلُول.

ومن المجاز: ثُلّ عَرْشُه إذا ذهبَ قِوامُ أمرِه. وفلان كثير الثَّلّة إذا كان أشعرَ اليَدنِ؛ قال: [من الرجز]

وأنتَ في الحَيّ قليلُ العِلّةْ(٧)
ضَخْمُ الكَراديسِ كَثيرُ الثَّلّةْ
ذو سَبَلاتٍ وَلِحًى عِثْوَلّةْ

* ثلم(٨): ثَلَمْتُ الحائطَ ثَلْماً وثلّمته، وحائط مثلوم ومثلّم، وقد انْثَلَمَ وتَثَلّم، وفيه ثُلْمَةٌ وثُلَم، وحوضٌ ونُؤيٌ أثْلَمُ، وقد ثَلِمَ ثَلَماً، ويقال: في السيف ثَلْم، وفي الإناء ثَلْم؛ قال النّابغة: [من الطويل]

رَمادٌ كَكُحْلِ العَينِ ما إنْ أُبِينُهُ
ونُؤيٌ كجِذْمِ الحوضِ أثلمُ خاشعُ(٩)

ومن المجاز: هذا ممّا يَكْلِم الدِّين ويَثْلِم اليقين.

---

(١) الرجز للأزرق الباهلي في التاج (موه)، وبلا نسبة في اللسان (جرش، موه)، والتاج (جرش)، والمقاييس ٥/ ٢٨٧، ومجمل اللغة ٤/ ٣٠٢، والمخصص ١٥/ ١٠٦.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) اللسان: ثلط ٧/ ٢٦٨ «الثلط: الرقيق من الرجيع».

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢١٦.

(٥) النهاية ١/ ٢٢٠.

(٦) المستقصى ٢/ ٧٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عثل).

(٨) المقاييس ١/ ٣٨٤ «الثلم: تثلّم يقع في طرف الشيء».

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٠، وتهذيب اللغة ١/ ١٥٢، ١٥/ ٥٤٣، واللسان (خشع، نأي)، والتاج (خشع)، وبلا نسبة في المخصص ٥/ ٣٤.

وموت فلان ثُلْمَة في الإسلام لا تُسَدّ. وقد انثلموا عليه، وانثلّوا، وانثالُوا، وانهالُوا، وانهدّوا، وانصَبّوا.

* ثمد: لو كنتم ماء لكنتم ثَمْداً، أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى مَحْقُوناً تحت رملٍ، فإذا كُشف عنه أدّته الأرضُ. وتركناهم يَمُصّون الثِّمادَ؛ وقال بِشْرٌ يصف خيلاً: [من الوافر]

يُبارِينَ الأَسِنَّةَ مُصْغِياتٍ
كما يَتَفارَطُ الثَّمَدَ الحَمامُ[1]

وثَمَد الماءُ يَثْمِد فهو ثامِد. وأثْمَدَ العَينَ: كَحَلَها بالإثْمِد.

ومن المجاز: أصبح فلان مَثْمُوداً: فَنِيَ ماءُ صُلبه، والنساء ثَمَدْنَه. ورجلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عليه السُّؤَّالُ حتى أنفدوا ما عنده، وأصبح النّاس يَثْمِدونَه؛ قال زياد بن مُنْقِذ: [من البسيط]

غَمْرُ النّدى لا يكادُ الحيُّ يَثْمِدُه
إلاّ غدا وهوَ سامي الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ[2]

وقال آخر: [من الطويل]

قُعُوداً لَدَى أبْوابِهِم يَثْمِدونَهم
رَمَى الله في تلكَ الأكفِّ الكَوانِعِ[3]

أي الضّوارع للمسألة. وقد استَثْمَدَني فلان فَثَمَدْتُه أي استعطاني فأعطيتُه. وثَمَدْتُ النّاقةَ بالحلب: اشتَفَفْتُها.

* ثمر[4]: شجر مُثْمِر، وله ثَمَر وثُمُر وثِمار وثَمَرة حسنة، واشتريتُ ثَمَرة بستانه.

ومن المجاز: دقّ الجلاّدُ ثَمَرَة سوطِه[5]، وسوط عظيم الثمرة وهي العُقْدة في طرفه؛ قال: [من الكامل]

وإذا الرِّكابُ تَكَلَّفَتها عُطِّفَتْ
ثَمَرَ السِّياطِ قُطُوفُها وَوَساعُها[6]

وفي الحديث: «تكون في آخر الزمانِ فتنة كثَمَرَةِ السَّوْطِ يَتْبَعُها ذُبابُ السَّيفِ». وقُطِفَتْ ثَمَرةُ فلان إذا طُهِّر. وهي قُلْفَتُه، وقُطِفَتْ ثمارُهم؛ قال: [من البسيط]

ما زالَ عِصيانُنا لله يُسْلِمُنا
حتى دُفِعْنا إلى يحيى ودينارِ[7]
إلى عُلَيْجَينِ لم تُقْطَفْ ثِمارُهما
قد طالَ ما سَجَدَ للشمسِ والنّارِ

وفلان خَصّني بثَمَرَة قلبه: بمودّته؛ قال الكميت: [من الكامل]

خلائِقُ أنزَلَتْكَ يَفاعَ مَجْدٍ
وأعطَتْكَ الثِّمارَ بها القُلُوبُ[8]

وقال ابن مُقْبِل: [من الكامل]

لِفَتاةِ جُفْنيٌّ لِيالِيَ تَجتَني
ثَمَرَ القُلوبِ بِجِيدِ آدَمَ خاذِلِ[9]

وفي السّماء ثَمَرَةٌ وثَمَرٌ: لَطْخٌ من سحابٍ.

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٢، واللسان والتاج (فرط).
(٢) البيت في اللسان والتاج (نجد).
(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٨٨، واللسان (رمي)، وبلا نسبة في اللسان (كنع)، والتاج (كنع، رمى).
(٤) المقاييس ١/٣٨٨ «هو شيء يتولد عن شيء متجمّعاً، ثم يُحمل عليه غيره استعارة».
(٥) النهاية ١/٢٢١ «إنما دقّها لتلين، تخفيفاً على الذي يضربه به».
(٦) البيت لسويد بن كراع في ديوانه ٧٢، والمعاني الكبير ٨١، والتهذيب ٢/١٨٣، وسيأتي البيت في (عطف).
(٧) البيتان لعمارة بن عقيل في التاج (ثمر)، والمعنى: أنهما لم يختتنا.
(٨) ديوان الكميت ١/١٠٧.
(٩) ديوان ابن مقبل ٢١٨.

وضربني بثَمَرَةِ لسانه: بعَذَبَتِها إذا لَسَنَك. ﴿وكان له ثَمَرٌ﴾[١] أي مال، وانظر ثَمَرَ مالك ونماءه، ومال ثَمِرٌ: مبارَكٌ فيه، وأَثْمَرَ القومُ، وثَمَرُوا ثُموراً: كثُر مالهم، وثَمُرَ مالُه يثْمُرُ: كثر، وفلان مجدود ما يَثْمُرُ له مال، وثمّر مالَه تثميراً. وإنّ لبنك لحسن الثَّمَرِ، وهو ما يُرَى عليه إذا مُخِضَ من أمثالِ الحَصَفِ في الجلد، ولبنٌ مُثَمِّرٌ، وقد ثَمَّرَ تثميراً، وأَثْمَرَ إثماراً، وشرِبَ الثَّميرةَ وهي اللَّبن المُثْمِر، والعرب تقول: لقّانا الله مَضِيرَه وأسقانا ثَميرَه؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

وكنّا اجتَنَينا مرّةً ثَمَرَ الصِّبَا
فلمْ يُبْقِ منهُ الدّهرُ إلاّ تَذَكُّرَا[٢]

* ثمل[٣]: شرب حتى ثَمِلَ، وهو نشوانُ ثَمِلٌ؛ قال الأعشى: [من البسيط]

أقولُ للرّكْبِ في دُرْنَا وقد ثَمِلُوا
شِيموا وكيفَ يَشيمُ الشاربُ الثَّمِلُ[٤]

وأَثْمَلَهم الشرابُ. وأنا لا أشربُ إلاّ على ثَمِيلَةٍ وهي بقيّةُ العَلَفِ في البطن. وما بقي من الماء إلا ثُمَلٌ وثَمَلٌ وهو الثَّمَدُ. وشرب ثُمالةَ اللبن وهي رغوتُه، وأَثْمَلَ اللبنُ وثَمَّل إذا رَغا. وسقاه السّمّ المثمَّل وهو المنقَّع وثُمِّلَ السّمّ: تُرِكَ في الإنْقاعِ أياماً حتى اختَمَر وهو الثُّمال. وهو ثِمالُ قومِه أي قِوامُهم وغِياثُهم، وقد ثَمَلَهم يَثْمِلُهم.

ومن المجاز: رنّحه ثَمَلُ الكرى؛ قال: [من الرجز]

وفتيةٍ أرّقْتُهم من مَهْجَعِ
والنّوْم أحلى عندهم من العَسَلْ[٥]
فنَهَضُوا مائِلَةً عِمّاتُهُمْ
كأنّهُم منَ الكَلالِ والثَّمَلْ
شَرْبٌ تَساقَوْا قَرْقَفاً جِمْعِيّةً
كُرّتْ عليهمْ عَلَلاً بعدَ نَهَلْ

وأثْمَلَه النّعاسُ، وهو ثَمِلٌ ممّا غلَبَه الوَسَنُ. ووَطْبٌ ثَمِلٌ: ملآنُ ثقيل. وأصبحَتْ نفسي ثَمِلة غاثِيَةً: أي مسترخيةً خبيثةً. وثَمَلَ الحَمامُ، وحمام مثمِل، وهو المطرب الذي يكاد يُثْمِل من يسمع صوته.

* ثمم: كنا أهل ثَمِّه ورَمِّه أي أهلَ إصلاحِ شأنه والاهتمام بأمره، ثَمَّ الشيءَ يَثُمُّه، ورمّه يَرُمُّه إذا جمعه وأصلحه. وفلان لا يملك ثَمّاً ولا رَمّاً. وفلان مِثَمٌّ مِقَمٌّ إذا كان يكتب كلّ شيء.

ومن المجاز: «هو لك على طرَف الثُّمام»[٦]، وعلى ظهرِ العُسّ إذا كان هَيِّنَ المتناوَل. وتكلّم فما تَمْتَم ولا تَلَعْثَم أي ما توقّف.

* ثمن: ثَمَنْتُهم أَثْمِنُهم: كنت ثامنهم، بالكسر، وبالضمّ أخذتُ ثمن أموالهم. وكانوا سبعة فأثْمَنُوا أي صاروا ثمانية، وأخذت فلانةُ ثَمِينَها من تركة زوجها؛ قال: [من الطويل]

ألا لا تُعينيني على البُخْلِ وابتَغي
ثَمينَكِ إنْ مَرّتْ عَليّ شَعُوبُ[٧]

(١) ٣٤/ الكهف: ١٨.
(٢) ديوان ابن مقبل ١٤٣.
(٣) المقاييس ١/ ٣٨٩ «الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطّرداً، وهو الشيء يبقى ويثبت».
(٤) ديوان الأعشى ١٠٧، والمقاييس ١/ ٣٩٠، ٣/ ٢٣٦، ٢٦٧، وجمهرة اللغة ٦٤٠، واللسان (ثمل، درن)، والتاج (ثقت، ثمل، درن).
(٥) لم ترد الأبيات في المعاجم الأخرى.
(٦) المستقصى ٢/ ٣٨٧، وفصل المقال ٣٤٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، ٣٩٨، وجمهرة الأمثال ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ٢٤١.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقال: [من الوافر]

فإني لستُ منكِ ولستِ مِني
إذا ما طارَ مِن مالي الثَّمِينُ(١)

وإبلٌ ثَوامِنُ: من الثِّمْنِ بمعنى الظِّمْءِ. وكساء ذو ثَمانٍ: عُمِلَ من ثماني جِزَّات؛ قال الراعي: [من الوافر]

سَيَكْفيكَ المُرَحَّلَ ذو ثَمانٍ
خَصيفٌ تُبْرِيِنَ لَهُ جُفَالا(٢)

ومتاع ثَمِينٌ: كثير الثَّمَن، وسِلْعَةٌ ثَمِينة، وقد ثَمُنَتْ ثَمانَةً. وتقول: هذا المَتاع الثَّمِين لك منه الثَّمِين. وأثْمَنْتُ الرجلَ بمتاعِه، وأثْمَنْتُ له: أعطيتُه ثَمَنَه. وأثْمَنْتُ البَيْعَ: سَمَّيْتُ له ثَمَناً؛ قال عديّ: [من السريع]

لا يُثْمِنُ البَيْعَ ولا يَحْمِلُ الرِّدْ
فَ ولا يُعطى به قَلْبُ خُوصْ(٣)

وثَمِّنْ هذا المَتاعَ: بَيِّنْ ثَمَنَه، كما تقول: قَوِّمْه. وضَعْ بينَ يدي البائعِ الثَّمَنَ والمُثَمَّنَ أو المُثْمَن.

* ثنن: فرس وافي الثُّنَّةِ وهي الشعر المشرِفُ على مؤخَّر رُسْغِ الدّابّة، ويُحمد وفورُه؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

لها ثُنَنٌ كخَوافي العُقا
بِ سودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّ(٤)

من وَفَى شعرُه، ويكره أن يكون أمْرَط.

وفي مَثَل: «بلَغَتِ الدِّماءُ الثُّنَنَ»(٥). وطعنه في ثُنَّتِه وهي ما بين السُّرّة والعانة، وهي مَرَاقُّ البطنِ.

ومن المجاز: كنّا في ثُنَّةٍ من الكلإ وغُنَّةٍ، مستعارة من ثُنَّة الفرس، والغُنَّةُ من الرّوضةِ الغَنّاء.

* ثني: دَسّه في ثِنْيِ ثوبِه. وكلّ شيء ثُنِيَ بعضُه على بعضٍ أطواقاً، فكلّ طاقٍ من ذلك ثِنْيٌ حتى يقال: أثْناءُ الحَيّةِ لمطاويها. وتُشبَّه الثُّريّا بأثناء الوِشاح. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا ما الثُّرَيّا في السّماء تَعَرَّضَتْ
تَعَرُّضَ أثْناء الوِشاحِ المُفَصَّلِ(٦)

وأخذوا في ثِنْيِ الجَبَل والوادي أي في مُنْعَطَفِه. وليس هذا من فَعَلاتِه بِبِكْرٍ ولا ثِنْيٍ. وقبض بِثِنْيِ الحبل وهو ما فضَل في كفّه إذا قبض عليه. وعقَلَ البعيرَ بِثِنايَيْنِ، وهو أن يعقِل يديه جَميعاً بطرفي حبلٍ. وعقد المِثْناةَ في الخِشَاش؛ والمثانيَ في الأخِشَةِ وهي طَرَفُ الزّمام. وثنى العودَ فانثنى، وتثنّى الغصنُ وقوامُ الجارية، وثَنى وسادتَه فجلس عليها، وثنى رجلَه فنزل. وهما بدء قومهما وثُنْيانهم أي أوّلهم في السيادة والذي يليه. ونحرَ الجزّارُ النّاقةَ وأخذ الثُّنْيا، وهي ما يَستثنيه لنفسه من الرّأس والأطراف، وأبيعك هذه الشاةَ ولي ثُنْياها. وهذه هبةٌ ليس فيها مَثْنَوِيّةٌ وثُنْيا أي استثناء. وهو ثَنِيّتي من القوم أي خاصّتي، وهؤلاء ثَناياي؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ثَنِيٌّ إذا ما النَّسْعُ بَعْدَ اعْوِجاجِها
تَحَدَّرَ في حَيْزُومِها وتَصَعَّدا(٧)

---

(١) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٨٧، وانظر البيت في مادة (طير).
(٢) ديوان الراعي النميري ٢٤٤، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمن)، وتهذيب اللغة ١٥/ ١٠٨.
(٣) ديوان عدي بن زيد ٧٢.
(٤) ديوان امرىء القيس ١٦٣، واللسان والتاج (زبر، ثنن)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٥١.
(٥) المستقصى ٢/ ١٣، ومجمع الأمثال ١/ ٩٣، والأمثال لابن سلام ٣٤٦.
(٦) ديوان امرىء القيس ١٤، واللسان والتاج (عرض)، وتهذيب اللغة ١/ ٤٦٢، ١٥/ ١٣٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثنى).
(٧) ديوان ذي الرمة ١٧٥١، ولم يرد في المعاجم الأخرى.

أينَ الفتى المَسْلُولِ أبْصَرَ حَوْلَهُ
على جَهدٍ حالٍ من ثَنَاياهُ عُوَّدَا

ومن المجاز: ثَنيتُ فلاناً على وجهه إذا رجعتَه إلى حيث جاء، وثَنى عِنانَه عني ولوى عِذارَه إذا أعرض، و «جاء ثانياً من عِنانِه»[١] إذا جاء ظافراً ببُغيته. وفلان تُثنى به الخناصر أي يُبدأ به. ولا تُثنى به الخناصر أي لا يُؤبَه به. وعرفتُ ذلك في أثناء كلامه. وثنى فلان رجلَه أي جلس. وهو طلاّع الثَّنايا أي ركّابُ المشاقّ. وتَثنّى في صدري كذا أي تردّد.

* ثوب: تفرّق عنه أصحابه ثمّ ثابوا إليه، والبيتُ مَثابةٌ للنّاس. والخُطّاب يراسِلونها و يُثاوِبُونَها أي يُعاوِدونها. وثوّبَ في الدّعاء، وثوّبَ بركعتين: تطوّع بهما بعد كلّ صلاةٍ. أثابه الله وثوّبه ﴿هل ثُوِّبَ الكُفّار﴾[٢]. وجزاك الله المثوبةَ الحسنى.

ومن المجاز: ثابَ إليه عقلُه وحلمُه. وجمّتْ مَثابةُ البئر وهي مجتمع مائها، وهذه بئر لها ثائب أي ماء يعود بعد النّزحِ. وقومٌ لهم ثائبٌ إذا وفدوا جماعةً إثْرَ جماعةٍ؛ قال الجعديّ: [من الطويل]

ترَى المعشرَ الكُلْفَ الوجوهِ إذا انتدَوْا
لهم ثائِبٌ كالبَحْرِ لم يَتَصرّمِ[٣]

ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وثاب الغُبار إذا سطع وكثر. وثُوِّبَ فلان بعد خَصاصة. وثاب الحوض: امتلأ. وثاب إليه جسمه بعد الهُزالِ إذا سمِن، وأثاب الله جسمَه، وقد أثاب فلان إذا ثابَ إليه جسمُه. وجَمّتْ مَثابةُ جهله إذا استحكم جهلُه. ونشأت مُسْتَثاباتُ الرّياحِ، وهي ذوات اليُمْن والبركةِ التي يُرجى خيرُها. قال كثيّر: [من الطويل]

إذا مُستَثاباتُ الرّياحِ تُنُسِّمَتْ
ومَرّ بسَفسافِ التّرابِ عَقِيمُها[٤]

سُمّي خَيرُ الرّياح ثَواباً، كما سمّي خير النحل وهو العسل ثَواباً، يقال: أحلى من الثّواب. وذهب مال فلان فاستَثاب مالاً أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: استَثِبْتُ بمالك، أي ذهبَ مالي فاسترجعتُه بما أعطيتني. وفلان نقيّ الثّوبِ بريّ من العيب، وعكسه دنِسُ الثياب. ولله ثَوْبًا فلان، كما تقول: لله بلادُه تريد نفسَه؛ قال الراعي: [من الطويل]

فأومأتُ إيماءً خَفِيّاً لِحَبْتَرٍ
فللّهِ ثَوْبَا حبترٍ أيّما فتى[٥]

وقالت ليلى الأخيليّة: [من الطويل]

رَمَوْها بأثوابٍ خِفَافٍ فلا ترَى
لها شَبَهاً إلاّ النّعامَ المنفَّرا[٦]

واسلُلْ ثيابَكَ من ثيابي أي اعتزِلْني وفارِقْني؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وإن كنتِ قد ساءتكِ منّي خَليقَةٌ
فسُلّي ثِيابي من ثِيابِك تنْسُلِ[٧]

وتعلّقَ بثياب الله أي بأستار الكعبة.

---

(١) المستقصى ٢/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٤، والأمثال لابن سلام ٢٥٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠.
(٢) ٣٦/ المطففين: ٨٣.
(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٤٦.
(٤) ديوان كثير عزة ص ١٥٠، والتاج (سفسف).
(٥) ديوان الراعي النميري ٣، واللسان والتاج (ثوب، حبتر، أيا)، والخزانة ٩/ ٣٧٠.
(٦) ديوان ليلى الأخيلية ٧٠، والمعاني الكبير ٤٨٦، والصناعتين ٣٥٣، ونسب إلى الشماخ في تهذيب اللغة ١٥/ ١٥٤، ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثوب)، ومجمل اللغة ١/ ٣٧٢.
(٧) ديوان امرىء القيس ١٣، واللسان (ثوب)، وكتاب الجيم ٢٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (ثوب).

* **ثور**: ثار العسكر من مركزه، وثار القَطَا من مَجَاثِمِه، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدَّبَا؟ فتقول: ثائر ونافِر. وأثَرْتُ الصَّيْدَ والأَسَدَ، واسْتَثَرْتُه: هيَّجْتُه؛ قال: [من الوافر]

أثــارَ الــلّـيْـثَ فـي عِـرّيـس غِـيـلٍ
لـهُ الـوَيْـلاتُ مـمّـا يَـسْـتَـثِـيـرُ(١)

وأثارَ الأرضَ، وثَوَّرَ السَّفَرَ، وثاوره وساوره: واثبه. وهو ثَوْرُ القومِ: لسيّدهم، وبه كُني عمرو ابن مَعْدِيكَرِب.

ومن المجاز: ثارت بينهم الفِتنة والشرّ، وثارت به الحَصْبَة، وثوّر عليه شرّاً. وسقط ثَوْرُ الشَّفَقِ، وهو ما ظهر منه وانتشر. وثار بالمحموم الثَّوْرُ وهو ما يخرج بفِيهِ من البَثْرِ. ورأيتُه ثائِرَ الرأس: شَعِثاً. وثارتْ نفسُه: جاشَتْ، وثار ثائِرُه وفار فائرهُ إذا اشتعل غضباً، وثار الدمُ في وجهه، ورأيتُه ثائراً فَرِيصُ رقبته. وثار الدّخانُ والغُبار.

* **ثول**: شاة ثَوْلاءُ: مجنونة؛ قال: [من الكامل]

تَلْقَى الأمانَ على حِياضِ محمّدٍ
ثـولاءُ مُـخْـرِفَـةٌ وذئْـبٌ أطْـلَـسُ(٢)

وانثالوا عليه، وتثوّلوا: اجتمعوا.

* **ثوم**: عندي سيف ثُومَتُه من فضّة أي قَبِيعَتُه.

* **ثوي**: ثَوى بالمكان وأثْوَى: أقام. وفلان أكرمَ مَثْوَايَ، وطال بي الثَّوَاء، وهو أبو مثواي، وهي أمّ مثواي: لمن أنت نازِلٌ به؛ قال: [من الطويل]

أفي كلّ يَوْمٍ أُمُّ مَثْوَى تَشُوسُني
تنفُضُ أثوابي وتسألني ما اسمي(٣)

وأنزلني فلان فأثْوَاني إثْوَاءً حسناً، وثَوّاني تَثْوِيَةً حسنة؛ قال: [من الكامل]

أثْوَى فأحسَنَ في الثَّوَاء وقُضِيَتْ
حاجاتُنا مِن عندِ أروعَ ماجِدِ(٤)

وأنا ثَوِيُّ فلان أي ضيفُه. وهذه ثَوِيّة فلان أي امرأته التي يَثْوِي إليها. ويقال للغريب إذا أقام ببلده: هو ثاويها. وأراح غنَمَه إلى الثَّايَةِ والثَّوِيّة وهي مأوى الغنم، وهذه ثاياتُ القومِ وثاياهم بغير همز: حظائرهم كرايٍ وراياتٍ. ويقال للمقبور: قد ثُوِي.

* **ثهل**: [من الكامل]

ثَهْلانُ ذو الهَضَبَاتِ ما يَتَحَلْحَلُ(٥).

مثل للوَقُور. وكان كَهلانُ بنُ سَبَأ أرزَنَ من ثَهْلان وأجَأ.

---

(١) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٣٤.

(٢) البيت للكميت في اللسان (رأس، خرف، ثول)، والتاج (رأس، خرف)، وليس في ديوانه. والبيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤١٦، والتاج (ثول).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) عجز بيت؛ وصدره: «فادفع بكفك إن أردت بناءنا» والبيت للفرزدق في ديوانه ٢/١٥٧، واللسان (حلل)، والتاج (ثهل، حلل)، والمقاييس ٢/ ٢٠، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣/ ٤٤١، ٦/ ٢٧٠، وجمهرة اللغة ١٨٨، ومجمل اللغة ٢/ ٢١، وعجز البيت من الأمثال في المستقصى ٢/ ٣٥.



* جأجأ: دفعه بجُؤْجُؤه وهو عَظْم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجآجيء الطير؛ قال: [من الكامل]

كمَقيلَةِ الأُدْحيّ باتَ يحُفُّها
ريشُ النَّعامِ وزَالَ عنها الجُؤْجُؤ[1]

ومن المجاز: شَقّتِ السفينةُ الماء بجُؤْجُؤها وحَيْزُومِها.

* جأب: حِمارٌ جأبٌ: صُلب شديد، وظبية وبقرة جأبَةُ المِدْرَى: شديدة القَرْن؛ قال طرفة يصف ظبية ذات غزال: [من الرمل]

جأبَةُ المِدْرَى خَذُولٌ مُغْزِلٌ
تَنفُضُ الضَّالَ وأفنانَ السَّمُرْ[2]

* جأر: جَأَرَ العِجْلُ، وجأر الداعي إلى الله: ضَجّ ورفع صوتَه. ﴿إذا هم يَجأَرُون﴾[3]. وباتَ له جُؤارٌ، وهو جَأّارٌ بالليل؛ قال: [من الكامل]

جَأّارُ ساعاتِ النِّيامِ لِرَبِّه[4]

ومن المجاز: جَأَرَ النَّباتُ: طالَ وارتفع، كما يقال: صاحتِ الشجرةُ إذا طالت، وجأرت أرضُ بني فلان: ارتفع نباتها، وعُشْبٌ جَأْرٌ: غَمْر؛ قال: [من الرجز]

عَفْراءُ حُفَّتْ برِمالٍ عُفْرِ
وكُلِّلَتْ بالأُقْحُوانِ الجَأْرِ[5]

وغيث جُؤَرٌ بوزن جُعَلٍ: غزير يَجْأر عنه النَّبات.

* جأز: فلان جَئِزٌ شَئِزٌ أي شَرِق قَلِق. وتقول: يا ماء إن أَجْأَزْتَ فكم أَجَزْتَ، من أجاز الغُصّة.

* جأش: فلان رابطُ الجأش، وواهي الجأش، وقد رَبَط لذلك الأمر جأشاً. والجأش والجُؤْشُوشُ الصدر.

* جأو: كتيبة جأواء: كَدْراء اللَّوْن في حمرة وهو لون صَدَأ الحديد؛ قال: [من البسيط]

غَشّيْتُه وهْوَ في جَأْوَاءَ باسِلَةٍ
عَضْباً أصابَ سَوَاءَ الرّأسِ فانفَلَقا[6]

وتقول: جاء في كتيبة جأواء ثمّ لوّى ذَنَبَه مع لأْوَاء.

* جبب: جُبَّ الرجلُ، فهو مجبوب، بيّن الجِباب بالكسر إذا استُؤصِلَتْ مذاكيرهُ. وجَبُّوا النّخلَ: أَبَرُوه، وهو زمن الجَبَابِ، بالفتح. وبعير أَجَبُّ: لا سَنَامَ له، وناقة جَبّاءُ؛ قال النّابغة: [من الوافر]

ونأخُذُ بعدَه بذِنَابِ عَيشٍ
أجَبِّ الظَّهرِ لَيسَ لَه سَنَامُ[7]

(١) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ١/٤٠١.
(٢) ديوان طرفة ٥١.
(٣) ٦٤/ المؤمنون: ٢٣.
(٤) عجز البيت: (حتى تحدد لحمه مستعمل) وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ٢٢/ ١٠٢ .
(٥) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (جأر). وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ١٩١، وتهذيب اللغة ١١/ ١٧٩.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ١/ ٨، والمحب والمحبوب ٤/ ١٩، ولبلعاء بن قيس الكناني في شرح ديوان الحماسة.
(٧) ديوان النابغة ١٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جبب، ذنب).

ويقال: سمِعَ المسبّه فركبَ المَجَبّه، وهي لَقَمُ[١] الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منّا، وإلاّ فليَلْتَحِمِ المجبّة ﴿وألقُوه في غَيَابَةِ الجُبّ﴾[٢]. ولبسوا جِبابَ الخزّ. واندسّ في جُبّته كما يندسّ الثعلبُ في جُبّتِه[٣]. وضُرِبت على بابه الجباجِبُ أي الطّبول، جمع جُبْجُبَةٍ، بالضمّ، وهي في الأصل زُبُلٌ لِطَافٌ من جلود. ويقال للكُرُوش الجَبَاجِب، جمع جَبْجَبَةٍ، بالفتح. يقال: تجبجَبوا أي اتخذوا جَبَاجِبَ، والتَقَينا بالجَباجِب، وهي علَم لمنْحَرِ مِنَى، لأنّ الكُرُوش تُلقى فيها. وامرأةٌ جَبّاء: صغيرة الثديين، استعارة من الناقة الجَبّاء. ومنه حديث الأشتر: أنه قال لعلي، رضي الله عنه، صبيحة بنائِه بالنّهشَليّة: «كيف وجد أمير المؤمنين أهلَه؟ فقال: كالخير من امرأةٍ قَبّاء جَبّاء»[٤]. وجَبّتْ فلانة النساءَ حُسْناً: بَذّتْهُنّ حتى قطعتهنّ عن المفاخرة، يقال: جابّتْهنّ فجَبّتْهنّ، وجابّه في القِرَى فجبّه، إذا كان أحسن قِرًى منه، وقد تجابّوا.

* جبت: هو شرّ من أصحاب السَّبْت ومن المؤمنين بالجِبْت.

* جبذ: تقول: جَبَذَه ثمّ نَبَذَه.

* جبر: جَبَرَ المُجَبِّرُ يدَه فجَبَرَتْ.

قال العجّاج: [من الرجز]

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلَهُ فجَبَر[٥]

ومسح على الجَبائِر ولبسَ الجبائرَ، وهي الأسْوِرَة، وقيل الدّماليج، والواحدة فيهما جِبَارَة وجَبِيرة. وذهب دمه جُبَاراً، و «جَرْحُ العَجْماء جُبَارٌ»[٦]. وهو جبّار من الجبابرة، وقد تجبّر، وويل لجبّار الأرض من جبّار السماء. وفيه جَبَرِيّة، وقوم جَبَرِيّة، وفيهم جِبْرِيَة. وهو كذا ذراعاً بذراع الجبّار أي بذراع الملك.

وفي الحديث: «دَعُوها فإنّها جَبّارَة»[٧]. وما كانت نُبُوّةٌ إلاّ تَنَاسخها مُلْكُ جَبَرِيّةٍ. أي إلاّ تجبّرَ الملوكُ بعدها.

ومن المجاز: نخلةٌ جَبّارة: طويلة تَفُوتُ اليدَ، وهي دون السَّحُوقِ. وناقة جَبّارٌ: عظيمة، بغير تاء، وقد فسّر قوله تعالى: ﴿قوماً جبّارين﴾[٨] بعظامِ الأجرام. وقلب جَبّار: لا يقبل موعظة. وطلع الجبّار أي الجوزاء لأنها في صورة ملك متوّج على كرسي. وقلبي إلى جابِر بن حَبّة وهو الخبز؛ قال: [من الرجز]

فلا تَلُومِيني ولُومِي جابِرَا
فجابِرٌ كلّفَني الهَوَاجِرَا[٩]

وجبرَ الله يُتْمَهُ، وجبرتُ الفقيرَ: أغنيته، شبّه فقره بانكسار عظْمه. وفي الدعاء: اللهمّ اجبُرْنا.

---

(١) لقم الطريق: وسطه.
(٢) ١٠/ يوسف: ١٢.
(٣) الثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، والجبة من السنان: ما دخل فيه الرمح. التاج «جبب».
(٤) النهاية ١/ ٢٣٤.
(٥) ديوان العجاج ١/ ٢، واللسان والتاج (جبر، وصل)، وتهذيب اللغة ١١/ ٦٠، وكتاب العين ٦/ ١١٦، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٥٠١، ٤/ ١٨٦، وجمهرة اللغة ٢٦٥، واللسان (وجه).
(٦) أخرجه البخاري في الزكاة برقم ١٤٢٨، والحديث في النهاية ١/ ٢٣٦. العجماء: الدابة.
(٧) النهاية ١/ ٣٢٦، أي مستكبرة عاتية.
(٨) ٢٢/ المائدة: ٥.
(٩) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢/ ٥٨، والمخصص ١٣/ ٢٠٩، والتاج (جبر).

وجبرتُ فلاناً فاجتبَر أي نَعَشْتُه فانتَعَش؛ قال: [من الرجز]

مَنْ عَالَ مِنّا بعدَها فلا اجتَبَرْ[١]

واستَجبرتُه إذا بالغتَ في تَعهّده، وفلان جابرٌ لي مستجبر، وقال الراعي: [من الطويل]

أعَبْدُ بنَ حارٍ لِلدّموعِ البَوادِرِ
وللجَدّ أمسى عظمُه في الجَبائِرِ[٢]

أي عَثَرَ فتكسّر حتى احتاج إلى المجبّر، وهو من المجاز الحسن.

* جبس: فلان جِبْسٌ من الأجْبَاسِ، وهو الدنيء الجبان؛ قال: [من السريع]

ماضٍ إذا الأجباسُ بعد الكَرَى
تَناكَحَتْ أزواجُ أحلامِها[٣]

* جبل: جَبَله الله على الكَرَم: خلقَه، وهو مَجْبُولٌ عليه. وأجَنّ الله جِبالَه أي قبر خَلْقَه من الجَنَنِ. وجِبِلّةُ فلان على كذا، وهو من الجِبِلّةِ الأوّلين ﴿ولقد أضلّ منكم جِبِلاً كثيراً﴾[٤]. وأجْبَلَ القومُ وتجبّلوا: صاروا في الجِبال.

ومن المجاز: امرأة جَبِلَةٌ وجَبْلَةٌ: عظيمة الخَلْق. وناقة جَبِلَةُ السّنام: تَامِكَتُه. ورجل جَبِلُ الوجه، وجَبِلُ الرّأسِ: غليظُهما. وسيفٌ جَبِلٌ ومِجْبالٌ: لم يُرَقّق؛ قال: [من البسيط]

صَافي الحَديدَةِ لا نَابٍ ولا جَبِلُ[٥]

وامرأة مِجْبَال: غليظة الخَلْقِ. ويقال للثوب المحكم: إنّه لجيّد الجِبِلّة وأجْبَل الحافرُ: بلَغ الصّلابةَ وإن لم تكن جَبَلاً. وأجْبَلَ الشاعرُ: أُفْحِم. وسألناهم فأجْبَلُوا إذا لم يُنَوّلُوا؛ قال الكميت: [من المتقارب]

فَبانَ وأبْقَى لنا من بَنِيهِ
لَهَامِيمَ سادوا ولم يُجْبِلُوا[٦]

وطلبَ حاجة فأجبل أي أخفق. وأجْبَلَ القومُ لم يَنْفُذ حَديدُهم.

* جبن: رجل جَبَان، ورجال جُبَنَاء، وفي حديث خالد: «فلا نامتْ أعينُ الجُبَنَاء». وامرأةٌ جَبَانٌ، ونساء جَبَانَاتٌ؛ قال كثيّر: [من الطويل]

أخاضَتْ إليّ اللّيلَ خَوْدٌ غَريرةٌ
جَبَانُ السُّرَى لم تَنْتَطِقْ عن تَفَضُّلِ

كقولهم: امرأةٌ جَوَادٌ، ويقال جَبَانَةٌ. سُمِعَ بعض العرب يقول: الضَّبُعُ جَبَانَةٌ لا تُقْبِلُ على الصَّفِيرِ، إذا صُفِرَ بها فرّتْ. وأجبنتُ فلاناً وأبخلتُه: وجدتُه كذلك. وعن عمرو بن معديكرب: قاتلناكم فما أجْبَنّاكم. وجَبّنْتُه نسبتُه إلى الجُبن. وخرجوا إلى الجَبّانَةِ والجَبّانِ وهي الصحراء؛ قال أبو النجم؛ [من البسيط]

يَهوِي بِرَوْقَينِ ما ضَلاّ فرائِصَها
حتى تَجَدّلْنَ بالجَبّانِ واختَضَبا[٧]

أي ما أخطأ فرائِصَ الكلاب. ورجل صَلْتُ الجبين. وتجبّن اللّبنُ وتكبّد: صار كالجبن والكبد.

---

(١) الرجز لعمرو بن كلثوم في اللسان والتاج (جبر)، وشعراء النصرانية ٢٠٠، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٩٥، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٤٠١، وكتاب العين ٢/ ٢٤٩.

(٢) ديوان الراعي النميري ص ١٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٦١/ يس: ٣٦.

(٥) صدر البيت: «أو كنت ذا صارم عَضْبٍ مضاربه» والبيت لأبي المثلم الهذلي في اللسان (جبل)، وشرح أشعار الهذليين.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أقع عليه في ديوانه.

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حييٌّ.

* جبه: جَبْهَةٌ ذاتُ بهجةٍ. ورجلٌ أَجْبَهُ: عريض الجبهة. وجَبَهْتَه: ضربتَ جبهتَه.

ومن المجاز: هو جَبْهَةُ قومِه، كما يقال وجههم، وجاءني جَبْهَةُ بني فلان: لسَرَوَاتهم، وجاءت جَبْهَةُ الخيل: لخيارها؛ قال بعض بني فَزَارة: [من البسيط]

وَلَّيتُ جبهةَ خَيلي شَطْرَ خَيلِهِمُ
وواجَهُونا بأُسْدٍ قابَلُوا أُسُدَا[1]

وجَبَهه: لَقِيَه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مَذَلّة وأذًى. وجَبَهْنَا الماء: وردناه ولا آلَةَ سَقْيٍ، فلم يكن منّا إلاّ النظر إلى وجه الماء، ومنه جَبَهَنَا الشتاءُ: جاءنا ولم نَتَهَيّأ له.

* جبي: جَبَى الخراج جِبَايَةً: جَمَعه ﴿تُجْبَى إليه ثمراتُ كلّ شيءٍ﴾[2]. وجَبَى الماء في الحوض. واسقوني من جِبَى حوضِكم. ولفلان قِدْرٌ كالخابيَه وجَفْنَة كالجابيَه؛ وجِفَانٌ كالجَوَابي. وجَبَّى تَجْبِيَةً إذا ركع. وفلان لا يُجَبِّي: لا يصلّي.

ومن المجاز: فلان يجتَبي جِبَى المجدِ أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ما زلتَ تَسمو بالمَعالي وتَجتَبي
جِبَى المجدِ مُذْ شُدَّتْ عليك المآزِرُ[3]

واجتباه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصّه واصطفاه، وهو من جِبْوَةِ الله وصِفْوَتِه.

* جثث: فلان صغير الجثّة وهي شخصه قاعِداً، ولهم هِمَمٌ دِقاقٌ إلى جُثَثٍ ضِخَام. وجَثّه واجتثّه: استأصلَه ﴿اجْتُثَّتْ من فوقِ الأرْضِ﴾[4]. وشجرٌ مجثَتٌ: لا أصلَ له في الأرض.

* جثل: شَعر جَثْلٌ: كثير لَيِّن، وقد جَثُل جُثُولَةً وجَثَالَةً؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وأثِيثٌ جَثْلُ النَّباتِ تُرَوِّيـ
ـهِ لَعُوبٌ غَريرَةٌ مِفْناقُ[5]

ولِحْيَة جَثْلَة، وللفرس ناصِيَةٌ جَثْلَة ولِمّة جَثْلَة؛ قال الكميت: [من المنسرح]

إذْ لِمّتي جَثْلَةٌ أُكَفّئُها
يُضْحِكُ منها الغَوَانيَ العَجَبُ[6]

واجْثَألّ الطائرُ: نَفَشَ ريشَه من البرد؛ قال: [من الرجز]

جاءَ الشِّتَاءُ واجْثَألّ القُبَّرُ[7]
وطَلَعَتْ شَمسٌ عَلَيها مِغْفَرُ
وجَعَلَتْ عَينُ الحَرُورِ تَسْكَرُ

ومن المجاز: نباتٌ جَثْلٌ، وشجرة جَثْلَة الأفْنَانِ. واجْثَألّ النباتُ: طال والتفّ.

* جثم: جَثَمَ الطائرُ: وهذا مَجْثِمُه. ونُهِيَ عن المجثّمة[8]، وهي المصبورة. وجاء بثريدةٍ

---

(١) تقدم البيت في (بدد).
(٢) ٥٧/ القصص: ٢٨.
(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٤٥.
(٤) ٢٦/ إبراهيم: ١٤.
(٥) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان (فنق)، والتاج (فنق، جثل).
(٦) شرح هاشميات الكميت ١٠٩.
(٧) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠/٥٦، ١١/٢٠، ٢٥٥، وجمهرة اللغة ١٠٨٨، ١٢٢٠، والمخصص ٨/١٦٣، واللسان والتاج (سكر، قبر)، وسيأتي الرجز في مادة (سكر).
(٨) النهاية ١/٢٣٩، ومسند أحمد ١/٢٢٦.

كجُثْمانِ القطاة. ورأيتُ تمراً مثل جُثمان الجَزُور.

ومن المجاز: فلان جَثّامة: لا ينهض للمكارم.

* جثو: جَثَا على ركبتيه جُثُوّاً، ورأيتُه جاثياً بين يديه ﴿وتَرَى كلَّ أمّةٍ جَاثِيَةً﴾[1]. ورأيتُهم جُثِيّاً عنده. وفي الحديث: «أنا أوّل من يَجْثُو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة»[2]. وتَجَاثَوْا على الرُّكَب، وجَاثَى خصمَه مجاثاة. وصار فلان جُثْوَةً من تراب؛ قال طرفة: [من الطويل]

تَرَى جُثْوَتَينِ من ترابٍ عليهما
صَفائحُ صُمٌّ من صَفيحٍ منضَّدِ[3]

* جحجح: سيّد جَحْجاحٌ: مسارع إلى المكارم، من قول بعض هذيلٍ: غلامي بشِعْبِ كذا يخبط ويُجَحْجِحُ أي يُسرع فيه، وقومٌ جَحاجِحُ وجحَاجِحَةٌ؛ قال ابن الزِّبَعْرَى: [من م. الكامل]

ماذا بِبَدْرٍ فالعَقَنْـ
ـقَلِ من مَرَازِبَةٍ جَحاجِحْ[4]

و جَحْجَحَتْ فلانةٌ بولدها: جاءت به جَحْجاحاً.

وجَحْجَحَ عن الأمر: كَفّ ونكَص. يقال: حَمَلُوا ثمّ جَحْجَحوا.

* جحد: جَحَده حقَّه وبحقّه جَحْداً وجُحُوداً. وما أنت إلاّ جاحِدٌ جَحِدٌ أي قليل الخير. وفيك جُحْد وجَحَد كعُدْم وعَدَم، وقد جَحِدَ فلانٌ وأجْحَد؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لبَيضاء من أهل المَدِينةِ لم تَذُقْ
يَبِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ[5]

وقِلّة الخير على معنَيين: الشحّ والفقر. ويقال: قد جَحِدَ عامُنا، وعامٌ جَحِدٌ.

* جحر: جَحَرَتِ الضِّبابُ، وانجحرَتْ: دخلت في جِحَرتِها؛ قال: [من الرجز]

ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ[6]

وأجْحَرَها المطرُ.

ومن المجاز: حَصِّني جُحْرَكِ. ومنه قول عائشة رضي الله عنها: «إذا حَاضَتِ المرأةُ حَرُمَ الجُحْرَانِ»[7] أي اجتمع الاثنان في الحرمة بعدما كانت الحرمة في أحدهما. ودخلوا في مَجاحِرِهم أي في مَكامِنِهم، وأجْحَرَهم الفَزَعُ، وأجحرَتِ السنةُ النّاسَ: أدخلتْهم في المَضايق، ولذلك سُمّيَت جَحْرَةً: يقال: أقحمتهم الجَحْرَةُ؛ وقال الحطيئة: [من الطويل]

وَجَدْتُكُمُ لم تَجْبُرُوا عَظْمَ مُغْرَمٍ
ولا تَنْحَرُونَ النِّيبَ في الجَحَرَاتِ[8]

وجَحَرَتْ عَينُه: غارت. وجَحَرَ الربيعُ: احتبس.

---

(١) ٤٨/ الجاثية: ٤٥.

(٢) من حديث الإمام علي في النهاية ١/ ٢٣٩.

(٣) ديوان طرفة ٣٣، وفيه «مصمد» مكان «منضد»، والجمهرة ١٠٣٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦، ١٠٣٤، والبيت برواية الديوان في اللسان والتاج (جثا)، وتهذيب اللغة ١١/ ١٧١.

(٤) البيت منسوب إلى عبد الله بن الزبعرى في معجم ما استعجم (العقنقل) ٢/ ٩٥١، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٣٤٦، والمقاييس ١/ ٤٠٥، وكتاب العين ٣/ ١١، ومجمل اللغة ١/ ٣٨٣، والتاج (جحجح)، وبلا نسبة في اللسان (جحجح، قدم).

(٥) ديوان الفرزدق ١/ ١٥٣، واللسان (جحد، بأس)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٣، ٢/ ٢٦٠، والمقاييس ١/ ٤٢٦، ومجمل اللغة ١/ ٤٠٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤/ ١٢٥.

(٦) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١/ ٢٤٠.

(٨) ديوان الحطيئة ١١٣.

وأنشد أبو زيد: [من الوافر]

لَنِعْمَ القَوْمُ في الأزَماتِ قَوْمي
بَنو كَعْبٍ إذا جَحَرَ الرَّبيعُ[(١)]
كُهُولٌ مَعْقِلُ الطُّرَداءِ فيهِمْ
وفِتْيانٌ غَطارِفَةٌ فُرُوعُ

* جحش: فلان يرتبطُ الجِحاشَ.

ومن المجاز: «هو جُحَيْشُ وحدِه» و «عُيَيْرُ وحدِه»[(٢)]، في ذمّ المستبدّ برأيه، والمستأثر بكَسْبه. وجاحَشَ عن خَيْطِ رقبته إذا دافع عن نفسه. وفي مثل: «الجَحْشَ لمّا بَذّكَ الأعْيارُ»[(٣)]. وقد يستعار للمهر والغزال، ويُشتقّ منه للصبيّ؛ قال المعترِضُ الظَّفَرِيّ: [من الوافر]

قَتَلْنا مَخْلَداً وَابْنَيْ حُرَاقٍ
وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيمِ[(٤)]

* جحظ: عينٌ جاحِظَةٌ: نابِئَة الحَدَقَة، وقد جَحَظَتْ جُحُوظاً، وقومٌ جُحُظٌ، وجَحَظَ إليّ بصَرَه. ومنه عمرو بن بحر الجاحِظ. وتجاحَظَ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأُجحِظَنّ إليك أثَرَ يَدِكَ أي لأُرِيَنّك سوءَ عمِلك. وجَحَظَ إليه عملَه إذا عرَف إساءتَه.

* جحف: أجْحَفَ بهم الدهرُ، واجْتَحَفَهم: استأصلهم. وأجْحَفَ بهم فلان: كلّفهم ما لا يطاق. وسنة مُجْحِفة، وموتٌ جُحافٌ، وسيل جُحَافٌ وجُرَافٌ. وتَجاحَفوا في القتال: تَنَاوَشُوا بالسيوف. وتجاحَفَ الفتيانُ بالكُرَةِ بينهم. ودَلْوٌ جَحُوفٌ: تأخذ الماء. وإنّه ليَجْحَفُ الزُّبْدَ بالتمر؛ قال جرير: [من الكامل]

وَدَعا الزُّبَيْرُ فما تحَرَّكتِ الحُبَى
لَوْ سُمْتَهُم جَحْفَ الخَزِيرِ لَثَارُوا[(٥)]

* جحفل: وجاؤوا في جَحْفَلٍ عظيم؛ والتَقَتْ عليهم الجَحافل.

* جحم: نار جَاحِمَةٌ: شديدة الحرّ مُضْطَرِمَة، ومكان جَاحِمٌ، ومنه قيل لعيني الأسد: جَحْمَتَاه تَزْرَانِ، لتَوَقُّدهما.

ومن المجاز: اصطلى فلان بجَاحِمِ الحربِ. وذاقَ جاحمَ الحرب فبرد أي فَتَر وسكنَتْ حَفيظَتُه؛ قال: [من البسيط]

البَاغِيَ الحربِ يَسعى نحوَها تَرِعاً
حتى إذا ذاقَ منها جَاحِماً بَرَدَا[(٦)]

* جدب: جَدُبَ المكانُ جُدُوبَةً، وجَدِبَ وأجدَبَ، نحو خَصِبَ وأخصب. ومكان جَدْب وجَدِيب، وأرض جَدْبة وجَدِيبة. وبلد مُجْدِب وبلاد مَجَادِبُ. وفلان رَبيعٌ في المَجَادِبِ؛ قال حَرَام بن وَابِصَة: [من الطويل]

ألا ماتَ أهلُ الحِلمِ والبَاعِ والنَّدَى
رَبِيعُ اليَتامَى صَوْبُهُ في المَجَادِبِ[(٧)]

وأجدَب القومُ: أصابهم الجَدْبُ، وأجْدَبت السَّنَة، ومرّتْ عليهم سِنُو جَدْبٍ، وسِنُونَ جَدْبَات. وأجْدَبْنا أرضَ بني فلان: وجدناها جَدْبَة. وجادبتِ الإبلُ العامَ إذا لم تُصادِف إلاّ

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٢) ورد المثلان في مجمع الأمثال ٢/١٣.
(٣) المستقصى ١/٣٠٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٥، ومجمع الأمثال ١/١٦٥.
(٤) البيت للمعترض السلمي في شرح أشعار الهذليين ٦٧٨، والتاج (جحش)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٣٨، ومجمل اللغة ١/٤٠٦، والمقاييس ١/٤٢٧، واللسان (جحش)، والمخصص ١/٣٣.
(٥) ديوان جرير ١٨١.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (جحم)، وتهذيب اللغة ٢/٢٦٧، ٤/١٦٩.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الدَّرِينَ لجُدُوبَتِه. وإبل مَجَادِبَة ومجَاديبُ. وجَدَبَ عمرُ رضي الله عنه السَّمَرَ بعد العَتَمَةِ[١]. أي ذَمّه وعابه. ودعا رجل عُتْبَةَ بنَ غَزْوَانَ إلى منزله، فقال: امْضِ في رَشَدِ الله وصحبته فما أتجَدّب أن أصْحَبَك. أي لا أتذَمّم.

ومن المجاز: نزلنا ببني فلان فأجْدَبْناهم إذا لم يجدوا عندهم قِرًى وإن كانوا مُخْصِبين. وعن الحسن: «أجْدَبُ قلوبٍ وأخصَبُ ألسنةٍ». ورَحْلُ فلانٍ جَديبٌ. وفي نوابغ الكلم: من كان آدَبَ كان رَحْلُه أجْدَب.

* جدث: غَيّبوه في الجَدَثِ أي في القبر. وتقول: شرّ الأحداث نزولُ الأجْداث.

* جدح: جَدَحَ السَّويقَ واللّبنَ بالمِجْدَح وهو عُودٌ في رأسه عُودانِ معترضان يُخَاضُ به حتى يختلط. وخفَقَ المِجْدَحُ: أي الدَّبَرانُ، ونَوْءُهُ غزيرٌ. يقولون: أرسلت السماءُ مَجَاديحَ الغَيْثِ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لقد استَسْقَيْتُ بمَجاديحِ السّماء»[٢] أراد الاستغفار.

* جدد: رجلٌ مَجْدُود وجُدٌّ: ذو جَدّ، وهو أجَدُّ من فلان، ويقال: أُعطِيَ فلان جَدّاً فلو بال لجُدّ ببَوْله. أي لكان الجَدُّ في بَوْلِه أيضاً. وجَدَّ في عيني: عَظُم. وسلَكَ الجَدَدَ. وقد أجْدَدْتَ فسِرْ، ومشى على الجادّة، وامشوا على الجَوادّ. وجَدّ في الأمر وأجَدّ، وأجَدّ المسير. وأجادٌّ أنت أم هازِلٌ؟ وأجِدَّكَ وأجِدَّك تفعلُ كذا. وأرض جَدّاءُ: لا ماء بها. وشاة جَدّاءُ وجَدُودٌ: لا لبن بها. وعلى ظهره جُدّةٌ، وفي السّماء جُدّةٌ، وهي الطريقة. و«لا أفعل ما كَرّ الجديدان والأجَدّان»[٣]. وهذا زمن الجَدَادِ والجِدادِ، وأجَدَّ النّخلُ. ومِلْحَفَةٌ جَديدٌ، وأجَدَّ ثوباً واستجدّه بمعنى.

ومن المجاز: جَدّ به الأمرُ، وجَدّ جِدُّه، وهو على جِدّ أمر. وركب جُدّةً من الأمر أي طريقة ورأى رأياً. وهذه نَخْلٌ جَادُّ مائةِ وَسْقٍ أي تجُدُّها، كما تقول: ناقة حالبةُ عُلْبَتَين، وتحلُبُ علبتين.

* جدر: ناداه من وراء الجِدَار. وللحِجْرِ ثلاثة أسَامٍ: الحِجْرُ والحَطِيمُ والجَدْرُ، وهو أصلُ الجِدَار، سمّي بذلك لأنّ جِدارَه مستوطىء. وهو جَدِيرٌ بكذا، وما كنتَ جديراً به؛ قال زهير: [من الطويل]

بِخَيلٍ عَلَيها جِنَّةٌ عَبقَرِيَّةٌ
جديرُونَ يَوْماً أن يَنالوا فيَستَعلُوا[٤]

ولقد جَدُرَ به، وما أجدَرَه بالخير، وهو أجدَرُ به. وجُدِرَ الصّبيُّ، وجُدِّر، وهو مَجْدُورُ الوجه، ومجدَّر.

* جدع: جدَعَ أنفَه وأذنَه فهو مَجْدُوعٌ، وإذا لزِمَ النّعْتُ قيل: هو أجْدَعُ، وهي جَدْعاءُ، وبه جَدَعٌ. ولا يقال: جَدِعَ، ولكن جُدِعَ، كما لا يقال في الأقطع: قَطِعَ، ولكن قُطِعَ. وما أقبح جَدْعَتَه وهي موضع الجَدْع، كالصَّلَعَةِ والقَطَعَة. وجدّعه إذا قال له: جَدْعاً لك. وحبشيٌّ مجدَّع.

ومن المجاز: جَدِعَ الصّبيُّ: أُسِيءَ غِذاؤه وقُطِعَ، فهو جَدِعٌ، وبه جَدَعٌ؛ قال أبو زُبَيْد: [من البسيط]

ثمّ استَفاها فلم يَقطَعْ فطامِهما
عنِ التَّصَبُّبِ لا غَيْلٌ ولا جَدَعُ[٥]

---

(١) النهاية ١/ ٢٤٣.

(٢) النهاية ١/ ٢٤٣.

(٣) في المستقصى ٢/ ٢٤٥، والأمثال لابن سلام ٣٨١ «لا أفعل ذلك ما اختلف الأجدان».

(٤) ديوان زهير ١٠٣، واللسان (جدر، عبقر)، والتاج (جدر)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٩٣، ١٠/ ٦٣٥.

(٥) خلط المؤلف بين بيتين هما في ديوان أبي زبيد الطائي ١١٢ والطرائف الأدبية ١٠٠:

أعطتهما جهدها حتى إذا رَجِعَتْ — صدَّتْ وصدّ فلا غَيْلٌ ولا جدع
ثم استفاها فلم تقطع فطامهما — عن التصبب لا شعب ولا قدع

أي انهمكا في الرّضاع، من استفاءة الرجلُ إذا كثر أكله، والتّضبُّبُ السِّمَنُ، وجَدَعَتْ غذاءه. ويقال: جدّعوا وليدَهم، وأَجْدَعُوه. وجدّع القحطُ النّبات؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

وغَيثٌ مَرِيعٌ لم يُجَدَّعْ نَبَاتُهُ
وَلَتْهُ أهاليلُ السِّماكَينِ مُعْشِبِ[١]

وأجْحَفَتْ بهم جَدَاعِ وهي السّنة: لأنها تَجْدَعُ النباتَ وتُذِلُّ النّاسَ. وجادَعَ صاحبَه: شارّه وشاتَمه بجَدْعاً لك. وتركتُ البلادَ تَجادَعُ أفاعيها. أي تتآكل أشرارُها وتتعادى. ويقال: جدّعه وشرّاه إذا لقّاه شرّاً وسخرية، كمن يَجْدَع أذن عبده ويبيعه.

* جدف: جَدَفَ الملاّحُ السفينة إذا دفعها بالمِجْدَافِ؛ قال أعشى هَمْدَانَ: [من الكامل]

لمن الظّعائِنُ سَيرُهُنّ تَزَحُّفُ
عَوْمَ السّفِينِ إذا تَقَاعَسُ تُجْدَفُ[٢]

وخفَقَ الطائرُ بمجدافيه أي بجناحيه، وجَدَفَ بهما: ردّهما إلى خَلْفِه في طيرانه كما يفعل الملاّح بمجدافيه.

* جدل: جدَلَ الحبلَ: فتلَه، وزِمامٌ مجدول وهو الجَدِيلُ. تقول: كأنّ في الجَدِيلِ إحدى بنات جَديل. وطعنه فجدّله: ألقاه على الجَدَالَةِ وهي الأرض؛ قال: [من الرجز]

قد أرْكَبُ الآلَةَ بعدَ الآلَهْ
وأتْرُكُ العاجِزَ بالجَدَالَهْ[٣]

وتقول: إن وَقَفْنَ فمَجَادِل وإن مَرَرْنَ فأجادِل: إن وقفن فقصور وإن مررنَ فصقور؛ قال الأعشى: [من السريع]

في مَجْدَلٍ شُيِّدَ بنيانُهُ
يَزِلّ عنهُ ظُفُرُ الطّائِرِ[٤]

وكان فلان جَدّالاً فصار تمّاراً، وهو بائع الجَدَالِ، وهو البلح، سميّ لاشتداده، أو بائع الحَمَامِ في الجَديلَةِ، وهي الشّريجَةُ. وشادَ قصره بصُمّ الجندل، وبصُمّ الجنادل، الواحدة جَنْدَلة، والنون مزيدة، والوزن فنعلة من الجَدْل.

ومن المجاز: امرأة مَجْدُولَةُ الخَلْقِ: قَضِيفَةٌ[٥]. ودِرْعٌ مجدولة وجَدْلاء: محكَمَةٌ. وعمل على جَديلَته أي على شاكلته التي جُدل عليها. وركب جَديلته أي عزيمةَ رأيه. واستقامَ جَدْولُ القوم إذا انتظم أمرُهم كالجَدْوَل إذا اطّرَدَ وتتابع جَرْيُه. ونظر أعرابيّ إلى قافلة الحاجّ متتابعةً، فقال: أمّا الحاجّ فقد استقام جَدْوَلُهم.

* جدي: وقع الجَدَا وهو المَطرَ العام. وأجْداه أعطاه، وهو عظيم الجَدَا والجَدْوَى؛ قال العجّاج: [من الرجز]

ما بَالُ رَيّا لا نَرَى جَدْوَاها
نَلْقَى هوَى رَيّا وَلا نَلْقَاها[٦]

جَدَا علينا فلان: أفضَلَ. وجَدَوْتُه واجتَدَيْتُه، واستجديتُه: سألته.

(١) ديوان ابن مقبل ٨، واللسان (جدع، هلل، مرع)، والتاج (جدع، هلل)، وتهذيب اللغة ١/ ٣٤٦، ٥/ ٣٧٠.
(٢) البيت بلا نسبة في التاج (زحف).
(٣) الرجز لأبي قردودة في التاج (أول، جدل)، وبلا نسبة في اللسان (أول، جدل)، وجمهرة اللغة ٤٤٩، ومجمل اللغة ١/ ٤١٢، وتهذيب اللغة ١٠/ ٦٥٠، والمقاييس ١/ ٤٣٤، والمخصص ١٠/ ٦٨، وديوان الأدب ١/ ٣٨٥، وأمالي القالي ٢/ ٢٥٤، ٢٦٩، والحيوان ٦/ ١٥٥.
(٤) ديوان الأعشى ١٩٧، واللسان والتاج (جدل)، ومجمل اللغة ١/ ٤١٢، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٣٤.
(٥) امرأة قضيفة: قليلة اللحم.
(٦) ديوان العجاج ٢/ ٢٣٨.

قال: [من الطويل]

جدوتُ أُناساً موسرينَ فما جَدَوْا
ألا الله أَجْدُوهُ إذا كنتُ جَادِيَا[١]

وقومٌ جُدَاةٌ، ومُجْتَدِيَةٌ، ومُسْتَجْدِيَةٌ. وفلان سَخِيٌّ جَدِيٌّ. وما يُجْدي عليك، وقلّ جَدَاءٌ عنك وهو الغَنَاء؛ قال: [من المتقارب]

لَقَلّ جَدَاءً على مَالِكٍ
إذا الحربُ شُبّتْ بأجذالِها[٢]

وتقول: أكلُ الجِداء قليلُ الجَدَاء. وتقول: ثلاثة في اثنين، جُدَاءُ ذلك ستةٌ أي مبلغه. ولها جِيدُ جِدَايَةٍ وهي الغَزَالَةُ؛ قال جميل: [من الطويل]

بجِيدِ جِدَايَةٍ وبِعَينِ أخرى
تُراعي بَينَ أكْثِبَةٍ مَهَاهَا[٣]

وأوثِرْ جَدْيَتَيْ سرجِك لا يَعْقِر، وهما ما يُبَطَّن به الدَّفَّتان من لِبْدٍ محشوٍّ، وكذلك جَدْيَتا الرّحل والجمع جَدْيٌ وجَدَيَات؛ قال مِسْكِينٌ الدَّارِميّ: [من الكامل]

ما مَسّ رَحْلي العنكبوتُ وَلا
جَدَيَاتُهُ مِن وَضْعِهِ غُبْرُ[٤]

ويقال لهما: الجَدِيَّتَانِ، والعوامّ تسمّيهما: الجَدِيدَتَينِ. ويقال جَدَا عليه شُؤمُه إذا جرّ عليه وهو من باب التعكيس، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ بعذابٍ أليمٍ﴾[٥]. قال ابن شَعْوَاء الفَزَارِيّ: [من الطويل]

رَعَى طَرْفَها الوَاشُونَ حَتى تَبيّنُوا
هواها وقد يَجْدُو على النفس شُؤمُها[٦]

ولا أفعل ذلك جَدَا الدّهر أي أبداً. قال الأعشى: [من المتقارب]

رواح العشيّ وسير الغُدُوّ
جَدَا الدّهرِ حتى تُلاقي الخِيَارَا[٧]

وتضَمّخ بالجَادِيّ وهو الزّعفران، نُسِبَ إلى الجادِيَةِ وهي من أعمال البلقاء. سمعتُ من يقول: أرضُ البلقاء تَلِدُ الزّعفرانَ.

* جذب: جذَبَ الحبلَ وغيره، واجْتَذَبه إذا مَدّه، وجاذَبَه الثوبَ وتجاذَبُوه.

ومن المجاز: جَذَبَ المُهْرَ عن أمّه: فطَمَه؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

ثم جَذَبْنَاهُ فِطَاماً نَفْصِلُهْ[٨]

وجذَبَتِ المرأةُ صبيَّها. وخُطِبَتْ فلانة فجذبتْ خاطِبَها أي ردّتهُ، كأنّها جاذَبَته فجذَبَته أي غلَبته فبان منها مغلوباً. وناقة فلان تَجْذِبُ لبنَها إذا حُلِبَتْ أي تَسْرِقُه. وجذَبَ فلان الحبلَ بيننا إذا قاطَعَ. وجذَبْتُ الماء نَفَساً أو نَفَسَين. وتجذّبَ الرّاعي اللبن، وناقة جاذِبٌ: مَدّتْ وقتَ حملِها إلى أحد عشر شهراً. وجذَبَ الشهرُ: مضتْ عامّتُه. وانجذَبوا في السّير، وانجذَبَ بهم السير إذا ساروا مَسيراً بعيداً. ومنه: وقعوا في وادي جَذَبَاتٍ، وما أعطاه جَذْبَةَ غَزْلٍ أي شيئاً. وتجاذَبوا أطرافَ

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جدا)، وأمالي القالي ٢/٣٢٦.
(٢) البيت لمالك بن العجلان في اللسان (جدا)، وجمهرة اللغة ١٠٣٨، وبلا نسبة في المقاييس ١/٤٣٥.
(٣) ديوان جميل ٢١٧، والتاج (مها).
(٤) ديوان مسكين الدارمي ٤٤، والأشباه والنظائر للخالديين ١/٦٠.
(٥) ٧/ لقمان: ٣١.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان الأعشى ٩٧، واللسان والتاج (بدي)، وبلا نسبة في المخصص ٩/٦٤.
(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (جذب، فرع، عتل)، والتنبيه والإيضاح ١/٤٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/١٢٩، ١٤٣.

الكلام، وكانت بينهم مُجاذَبَاتٌ ثم اتّفقوا.

* جذذ: جَذّ الحبلَ، و﴿عَطاءً غيرَ مَجذوذٍ﴾[١]، وجعله جُذاذاً، وسقاهم الجَذِيذ والشرابَ اللّذيذ؛ وهو السَّويقُ.

* جذر: نزلت المحبّةُ في جَذْرِ قلبه أي في أصله. وغلُظَ جَذْرُ لسانه. وما أغلَظَ جَذْرَ قرنِ هذا الثور؛ قال زهير: [من الطويل]

وسامعَتَين تَعْرِف العتقَ فيهما
إلى جَذْرِ مَدْلوكِ الكعوبِ مُحدَّدِ[٢]

وما جَذْرُ هذا العدد وما جُذاؤه أي أصلُه ومبلغه: إذا ضربتَ ثلاثة في ثلاثة، فالجَذْرُ الثلاثة، والجُذّاء التسعة. وجذَرْتُ الشيءَ جَذْراً: استأصلتُه.

* جذع: صُلِبَ في جِذْعِ نخلة وهي ساقها. وبه سميَ سهمُ السقف جِذْعاً. وأجْذَعَ المُهْرُ: صار جَذَعاً. ولا تستوي الجُذْعانُ والثُّنْيانُ. والخروف المتَجاذِعُ: الدّاني من الإجْذَاع.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جَذَعٌ إذا أخذ فيه حديثاً. وأهلكهم الأزْلَمُ الجَذَعُ أي الدّهر؛ قال: [من البسيط]

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكم بمنزِلَةٍ
ألْقَى عليّ يديه الأزْلَمُ الجَذَعُ[٣]

وطَفِئَتْ حربٌ بين قوم فقال أحدهم: إن شئتم أعَدْنَاها جَذَعَةً. ويقال: قُرّ له الأمرُ جَذَعاً إذا عاوَدَه من الرأس. وغرّقَ الآلُ جُذْعانَ الجبالِ.

* جذل: انتصب كالجِذْلِ وهو أصل الشجرة. وهو جَذِلٌ بكذا، وجَذْلانُ، ونفسه جَذْلى بذلك، وهو شديد الجَذَل به، وقد ابتَهَجَ بالأمر واجْتَذَلَ.

ومن المجاز: إنه لجِذْلُ حِكّاكٍ[٤]، و«أنا جُذَيْلُها المُحَكّكُ»[٥]؛ قال: [من الرجز]

لاقَتْ على الماءِ جُذَيْلاً واتِدَا[٦]

وعاد الشيءُ إلى جِذْله أي إلى أصله. وفلان جِذْلُ مالٍ إذا كان قائماً به. واشتُقّ منه على طريق المجاز: قد جَذَلَ الحِرْباءُ، واستَجْذَلَ إذا انتَصَبَ. وبات فلان جاذِلاً على ظهر دابته، وبات يستَجذِلُ على ظهرها إذا نام متنصباً لا يضطرب. وقد جَذَلَ للقوم يخاصمهم. وتجاذَلُوا في الحرب.

* جذم: جَذَمَ الحبلَ فانْجَذَم وهو سرعة القطع. ورأيتُ في يده جِذْمَةَ حبل: قطعة منه. وشالَتِ الجِذَمُ وهي بقايا السِّياطِ بعد ذهاب أطرافِها. قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيّةَ؛ [من البسيط]

يُرشُونَهُنّ إذا ما حَثَّهُم فَزَعٌ
تحتَ السَّنَوَّرِ بالأعْقابِ والجِذَمِ[٧]

وعضّ من نابه على جِذْمٍ. و«مَن نسِيَ القرآنَ لقيَ الله وهو أجْذَمُ»[٨] أي مقطوع اليد.

---

(١) ١٠٨/ هود: ١١.

(٢) ديوان زهير ٢٢٦، واللسان والتاج (جذر)، والمقاييس ١/ ٤٣٧، وتهذيب اللغة ١١/ ٩.

(٣) ديوان الأخطل ٣٦٥، واللسان والتاج (جذع، زلم)، وكتاب العين ١/ ٢٢٠، ٧/ ٣٧١، وبلا نسبة في المخصص ٩/ ٦٤، ومجمل اللغة ١/ ٤١٦، والمقاييس ١/ ٤٣٧.

(٤) المستقصى ١/ ٤٢٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٠، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٥) القول لحُباب في مسند أحمد ١/ ٥٦، والنهاية ١/ ٢٥١، وقوله من الأمثال في المستقصى ١/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ١/ ٣١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (وتد، جذل)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٥٩، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/ ١٤٨، وجمهرة اللغة ٤٥٤، ومجمل اللغة ١/ ٤١٧، والمقاييس ١/ ٤٣٨، والمخصص ١١/ ١٩، ١٥/ ٧١.

(٧) شرح أشعار الهذليين ١١٣٤، واللسان والتاج (جذم، وشى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/ ٤٤٤.

(٨) ديوان المتلمس ٣٢، واللسان والتاج (جذم)، والمقاييس ١/ ٤٣٩، ومجمل اللغة ١/ ٤١٨، وتهذيب اللغة ١١/ ١٧.

قال المتلمِّس: [من الطويل]

وما كنتُ إلاّ مثلَ قاطِعِ كَفِّهِ
بكَفٍّ له أخرى فأصبَحَ أجذَمَا

وقال عُوَيْفُ القَوَافي: [من الطويل]

ولم أرَ قتْلى لم تَدَعْ ليَ بَعْدَها
يَدَيْنِ فما أرجو من العَيْشِ أجذَمَا[1]

وقيل مَجذُومٌ، وقومٌ جُذْمٌ ومَجَاذِيمُ. ويقال: ما الذي جَذَمَ يَدَه فانجذَمَتْ، وما الذي أجذَمَها فجَذِمَتْ، وهي جَذماءُ. وأَجْذَمَ في سَيرِه: أسرعَ. ومن المجاز: انجَذَمَ الحبْلُ بينهما إذا تَصَارَما. ونَوًى جَذُومٌ: قَطُوعٌ بين الأحِبّة. وأجذَمَ عن الأمر: أقلَع. ورجل مِجْذَامٌ ومِجْذَامَةٌ للذي يُوَادّ، فإذا أحَسَّ ما ساءه أسرَعَ الصَّرْمَ. ورأيتُ عنده جِذْمَةً من الناس: فئةً. ونعل جَذْماءُ: منقطعة القِبَالِ، وقد جَذِمَتْ.

* جذو: جَذَا القُرَادُ في جنْبِ البعير وظَلِفَةُ الإكَافِ في جنب الحمار إذا ثبت وارتكز. ومنه جِذْوَةُ الشجرة: أصلُها. قال ابنُ مُقْبل: [من البسيط]

باتَتْ حَوَاطِبُ لَيلى يَلْتَمِسْنَ لها
جَزْلَ الجِذَا غيرَ خَوّارٍ ولا دَعِرِ[2]

وأتى بجُذْوَةٍ وبجَذْوَةٍ وبجِذْوَةٍ من نار، وهي عود في رأسه نار. و «مثل الكافر كمثل الأرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأرض»[3] أي الثابتة. واجْذَوْذَى على الرّحْلِ لا يفارقه إذا لزمه؛ قال أبو الغريب النَّصْري: [من الطويل]

ألَستَ بمُجْذَوْذٍ على الرّحْلِ دائِباً
فَمَا لَكَ إلاّ مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ[4]

ورأيتهم يَتَجاذَوْن الحجرَ: يَتشاوَلُونه. وأثقل من مِجْذَى ابنِ رُكَانَةَ، وهو الرَّبيعَةُ. والحَمَامُ يَتَجَذّى للحمامة، وهو أن يمسح الأرض بذنبه إذا هَدَر. ومن المجاز: فلان جِذْوَةُ شرّ.

* جرأ: ما كان جريئاً، ولقد جَرُؤ جَراءةً، وهو جَرِيءُ المَقْدَم. وكان الحجّاج شديد الجُرْأةِ على الله. وجَرّأتُك عليّ حتى اجترأت، وتجرّأتَ، واستَجرأتَ. وما كنتُ أظنّ أن مثلك يَستَجرىء على مثلي. وهو أجرأ من أسامة[5].

* جرب: أعدَى من الجَرَب عند العرب؛ ورجلٌ جَرِبٌ وأجْرَب، وامرأةٌ جَرِبَةٌ وجَرْباءُ، وقوم جُرْبٌ وجَرْبَى، وإبل جَرْبَى. وأجْرَبَ فلانٌ: جَرِبَتْ إبِلُه.

وفي مثل: «لا إلَه لمُجْرِبٍ» قالوا: كأنه بَرِيءَ من إلهه لكثرة حَلِفِه به كاذباً أنّه لا هِناء عنده إذا طُلِبَ إليه. ورجل مجرَّبٌ ومجرِّب: ذو تَجارِبَ، قد جَرَّب وجُرِّب. له جَرِيبٌ من الحَبّ، وهو مكيالٌ أربعةُ أقفزة. وما يُبذَرُ فيه هذا القَدْرُ من الأرض يقال له: جَرِيبٌ، كما قيل للبغل وللمسافة التي يسير فيها: بَرِيدٌ. وهو أنتن من ريح الجَوْرَبِ؛ قال: [من الكامل]

أثْني عليّ بما علِمتِ فإنّني
مُثْنٍ عليكِ بمثل ريح الجَوْرَبِ[6]

---

(١) البيت لعويف القوافي في الأغاني ١٩/ ٢٠٢.

(٢) ديوان ابن مقبل ٩١، واللسان (دعر، جذا)، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٠٣، ١١/ ١٦٧، والمقاييس ٢/ ٢٨٣، والمخصص ١١/ ٢٣، ١٥/ ١٥٦، والتاج (دعر، جزل، جذو)، وشرح الحماسة للتبريزي ١/ ١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٣/ ٤٥٤، والنهاية ١/ ٢٥٣.

(٤) البيت لأبي الغريب النصري في اللسان (جذا)، والتاج (جذو)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤١٠، ومجمل اللغة ١/ ٣٨٧، وتهذيب اللغة ١١/ ١٦٦.

(٥) المستقصى ١/ ٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو لروح بن زنباع الجذامي في الأغاني ٩/ ٢٣٠.

وجاؤوا في أيديهم جُرُبٌ وجُرْبٌ، وفي أرجلهم جَوَارِبُ. ولهم مَوَازِجَةٌ وجَوَارِبَةٌ.

ومن المجاز: نزلوا بأرض جَرْباءَ: مَقْحُوطَةٍ. وتقول: إذا أصحت الجَرْباء وهبّتِ الجِرْبِياء فقد كشر البَرْدُ عن أنيابه وابيَضّت لِمَمُ الدنيا به، وهي السماء شُبّهَتْ نجومُها بآثار الجَرَبِ. وتألّبَ عليه الأجْرَبان وهما عَبْسٌ وذُبْيَان؛ تُحُومُوا لقوّتهم كما تُتحامى الجُرْبُ، قال حسان: [من البسيط]

وفي عِضَادَتِهِ اليُمْنى بَنو أسَدٍ
والأجْرَبَانِ بَنو عَبْسٍ وذُبْيَانُ[١]

وتقول: اطوِ جِرابَهَا بالحجارة، وما أصلَب جِرابَهَا، وإنّها لمستقيمة الجِرَابِ تريد جوف البئر، شُبّه بالجِرَابِ، قال: [من الرجز]

يَضْرِبُ أقْطارَ الدِّلا جِرابُها[٢]

جمع الدِّلاةِ وهي الدلو؛ وأنشد بعض العرب: [من الرجز]

هذي دَلاتي أيّما دَلاتي
قاتِلَتي ومِلْؤها حَيَاتي[٣]

وعن ابن الأعرابيّ: سيف أجْرَبُ إذا كَثُفَ الصدأ عليه حتى يحمرّ فلا ينقلع عنه إلاّ بالمِسْحَل؛ وأنشد: [من المتقارب]

مِنَ القَلَعِيّاتِ لا مُحْدَثٌ
كَليلٌ وَلا طَبِعٌ أجْرَبُ[٤]

وقال أبو النجم: [من الرجز]

وصَارِمَاتٍ في الأكُفّ قُضُبا[٥]
تَخَالُهُنّ في الأكُفّ شُهُبَا
كلّ سُرَيْجِيٍّ صَمُوتٍ أجْرَبَا

فأراد بالجَرَبِ الشُّطَبَ، كما قيل: الجَرْباء للشهب. وبأجفانه جَرَبٌ، وهو شبه الصدءِ يركب بواطنها.

* جرثم: هو من جُرْثُومةِ صدق. وفلان من جرثومة العرب[٦].

* جرج: خاتَم مَرِج وسوار جَرِج؛ وهو القَلِقُ. وسكّين جَرِجُ النِّصَابِ.

* جرح: به جُرْحٌ، وجُرُوحٌ، وجِرَاحٌ، وجِرَاحَةٌ، وجِرَاحاتٌ، وجَرَائِحُ؛ وهو جَرِيحٌ، وهم جَرْحَى، وجاؤوا مجرّحين مكلّمين.

ومن المجاز: جَرَحَه بلسانه: سبّه، وجرّحوه بأنياب وأضراس إذا شتموه وعابوه. وبئس ما جَرَحَتْ يداك واجترَحَتْ يداك أي عملَتا وأثّرتا، وهو مستعار من تأثير الجارح، ومنه جَوارِحُ الإنسان وهي عَوَامِلُه من يديه ورجليه، وجَوَارِحُ الصّيدِ. وجرَحَ القاضي الشاهدَ، ويقال للمشهود عليه: هل معك جُرْحَةٌ؟ وهي ما تُجْرَحُ به الشهادة. وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجّه عليه القضاء: قد أقْصَصْتُك الجُرْحَةَ، فإن كان عندك ما تَجْرَحُ به الحُجّةَ التي توَجّهَتْ عليك فهَلُمّها أي أمكنتُك من أن تَقُصّ ما تَجْرَحُ به البيّنةَ. واستَجْرَحَ فلان: استَحَقّ أن يُجْرَح.

---

(١) لم يرد البيت في ديوان حسان بن ثابت، والبيت لعباس بن مرداس في ديوانه ١٥٥، واللسان والتاج (جرب)، والتنبيه والإيضاح ١/٥٠، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٥٣، ١٣/٢٣٠.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٦٦.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) الجرثومة: الأصل.

وعن عبد الملك بن مروان: «وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلاّ استجراحاً»[١]. وعن ابن عون: «استَجْرَحَتْ هذه الأحاديثُ»[٢] أي استَحَقّتْ أن تُرَدّ لكثرتها وقلّة الصحيح منها.

* جرد: جرّده من ثيابه فتجرّد وانْجَرَد، وهي بَضّةُ المتجرَّد، والمجرَّد أيضاً، وفلانةُ حسنة الجُرْدَةِ.

ومن المجاز: جرّد السيفَ من غمده، وسيف مجرَّد، كقولهم: سيفٌ عُرْيَانٌ. ورجلٌ أجْرَدُ: لا شَعْرَ على جسده. «وأهل الجنّة جُرْدٌ مُرْدٌ مكحّلون»[٣]. وفرسٌ أجرَدُ، وخيلٌ جُرْدٌ، ومكانٌ أجرَدُ، وأرضٌ جَرْداء: منجَردةٌ عن النّبات، وقد جَرِدَتْ جَرَداً، ونزلنا في جَرَدٍ: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجرَدَنا القَحطُ. وناقةٌ جَرُودٌ: أكُولٌ، ورجلٌ جارُودٌ: يَجْرِدُ الخَيرَ بشؤمه، وجرَدَهم الجارُودُ، وجَرَدَتْهم الجارُودةُ أي العام أو السنة. وجرَدَ الجَرادُ الأرضَ، وبه سُمّي الجَرادُ. وقيل للمجَرادة: اللحّاسةُ. ومضى عليهم عامٌ أجْرَدُ وجَرِيدٌ، وسنة جَرْداءُ: كاملة منجَرِدَةٌ من النُّقصان. وما رأيتُه مُذْ أجْرَدانِ وجَرِيدانِ أي نهاران كاملان. وتجرّد لأمر كذا، وتجرّد للعبادة وجُرّد للقيام بكذا. وتجرّدَتِ السُّنْبُلَةُ من لَفَائِفِها: خرَجَتْ. وانْجَرَدَ بنا السَّير: امتدّ بنا من غير لَيٍّ على شيء. وما أنت بمنْجَرِد السِّلْكِ أي لستَ بمشهور. ولبنٌ أجْرَدُ: لا رِغْوَةَ عليه. وضربه بجَرِيدَةٍ أي سَعَفَةٍ جُرّدت من الخوص. وجاءت جريدةٌ من الخيل وهي التي جُرِّدَتْ من معظم الخيل لوَجْهٍ؛ وقيل: الخالية من الرَّجّالةِ والسُّقاطِ. ويقال: تَنَقَّ إبلاً جَرِيدَةً أي خِياراً. وما عليه إلاّ بُرْدَةٌ جَرْدٌ، وقد جَرُدَتْ، لأنّها إذا خَلُقَتِ انتفض زِئْبِرُها وامْلاسّتْ؛ قال: [من الكامل]

وجَعَلْتَ أسْعَدَ للرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[٤]

وفي مثل: «ما أدري أيُّ الجَرادِ عَارَه»[٥] أي أيّ شيء ذهب به. وأشأم من جرَادةَ وهي قَيْنة كانت بمكّة.

* جرذ: أرض جَرِذَةٌ كما تقول: فَئِرَةٌ.

ومن المجاز: جَرِذَ الفرسُ، وأصابه الجَرَذُ وهو أن ينتفخ عَصَبُ قوائمه، شبّهت تلك النُّفَخُ بالجُرْذَانِ. ومنه قولهم: جرِّذ الشجرةَ: شذّبها، كأنّه أزال جَرَذَها أي عيبها، أو أَبَنَها التي هي كالجرذان. ومنه: رجل مجرَّذ ومنجّذ قد هذّبَته الأمور وشذّبَته.

ومن الكناية: أكثر الله جُرْذان بيتك أي ملأه طعاماً.

* جرر: رأيتُ مَجَرّ ذيله، وجرّروا أذيالهم. وأجَرَّه الرمحَ إذا طَعَنَه وتركه فيه يَجُرّه. وجَرّ على نفسه جَريرة، وكثرت جَرائِرُهم وجرائمهم. وكظَم البعيرُ جِرّتَه[٦]. ولا أفعل ذلك ما اختلفت الجِرّةُ والدِّرّةُ[٧]. وفعلتهُ منْ جَرّاك.

---

(١) النهاية ١/ ٢٥٦.
(٢) النهاية ١/ ٢٥٥.
(٣) النهاية ١/ ٢٥٦.
(٤) البيت لسعدى بنت الشمردل في الأصمعيات ١٠٣، والحماسة الشجرية ١/ ٣٠٦، ونوادر أبي زيد ٧، ولها أو لسلمى أو لتأبط شراً في شرح شواهد الإيضاح ٣٩٠، ولتأبط شراً في السمط ٣٦، ولسلمى الجهنية في اللسان والتاج (حضر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرد).
(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٣، والأمثال لابن سلام ٣٣٣.
(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٢١ «لا يكظم على جرته».
(٧) المستقصى ٢/ ٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، والأمثال لمجهول ١٠٠.

وكثرتْ بنَصِيبِينَ الطيّاراتُ والجَرّارات وهي عقارب صُفْرٌ صِغارٌ. واجترَرْتُه فأكلته. وجَرْجَرَ العَوْدُ: تضوّر. وجرجر الشرابَ في جوفه: جَرَعه جَرْعاً متداركاً له صوت. وفي الحديث: «فكأنّما يُجَرْجِرُ في جَوْفه نارَ جهنّم»[١].

ومن المجاز: داره بجَرّ الجبل أي بأسفله، كما يقال: بذَيْل الجبل. وإنّه ليَجرّ جَيشاً كثيراً، وجيش جَرّار: يَجُرّ عَتَادَ الحرب؛ قال: [من الطويل]

سَتَنْدَمُ إذْ يأتي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا
بأرْعَنَ جَرّارٍ كَثيرٍ صَوَاهِلُهْ[٢]

والإبل الجارّة: العوامل، لأنّها تجرّ الأثقال، أو تُجَرّ بالأزمّة. ولا جارّةَ لي في هذا أي لا منفعة تَجُرّني إليه وتدعوني. وأجَرّ لسانَه: منعَه من الكلام، وأصله من إجرار الفصيل، وهو أن يُشَقّ لسانُه ويُشدّ عليه عود لئلاّ يرتضع، لأنّه يجرّ العود بلسانه. وأجْرَرْتُ فلاناً رَسَنَه: تركتُه وشأنه. وأجرَرْتُه الدَّينَ إذا أخّرتَه. وأجَرّني أغانيّ إذا غنّاك صوتاً ثمّ أردفه أصواتاً متتابعة؛ قال: [من الطويل]

فلمّا قضَى منّي القَضَاءَ أجَرّني
أغانيّ لا يَعْيَا بها المُتَرنّمُ[٣]

وكان ذلك عامَ كذا وهلمّ جرّاً إلى اليوم[٤]. وفلان يَجُرّ الإبل على أفواهها إذا سارَها سَيراً لَيّناً وهي تأكل؛ قال: [من الرجز]

لَطَالَمَا جَرَرْتُكُنّ جَرّا[٥]
حتى نَرَى الأعْجَفُ واسْتَمَرّا
فاليَوْمَ لا آلُو الرِّكَابَ شَرّا

أي سَمِنَ الأعْجَفُ وثابتْ إليه نفسه. وأصابتنا السماء بجَارّ الضَّبُع، وهو السّيل الذي يخرجها من وِجارها. وهذا مطر جارُّ الضّبع، ومَطْرة جارة الضبع. وجَرّت الخيلُ الأرضَ بسَنابكها إذا خدّتْها. وجَرّت الحاملُ فهي جَرُورٌ إذا زادت على وقت حملها. واستَجرَرْتُ لفلان: انْقَدْتُ له. وألقاه في جِرّيّته أي أكلَه وهي الحوصلة. وفرس جَرُور ضدّ قَؤود. وبئر جَرُور، ومَتُوح، ونَزُوع: أي يُسْنَى منها، ويُستَقَى على البكرة، ويُنزَع بالأيدي. وفي مثل: «سِطي مَجَرْ تُرْطِبْ هَجَر»[٦] أي يا مجَرّة. وفي الحديث: «خَلُّوا بينَ جَرِيرِ والجَرِيرِ»[٧] وهو زِمام من أدَم، وكان يُنازَع على زمام ناقته عليه السلام وهو مثَل في التخلية.

* جرز: جَرَزَه الزمان: اجْتَاحه؛ قال تُبّع: [من الكامل]

لا تَسْقِني بيَديكَ إنْ لم أُلْقِها
جُرُزاً كأنّ أشاءَها مَجْرُوزُ[٨]

وأرض مَجْرُوزَةٌ، وقد جُرِزَت: قطع نباتها. وأرض جُرُزٌ، وأرَضُونَ أجْرَازٌ، وسِنون أجْرَازٌ: جَدْبة. ومفازَةٌ مِجْرَازٌ؛ قال الراعي: [من الطويل]

وغَبرَاءَ مِجْزَارٍ يَبِيتُ دَلِيلُها
مُشِيحاً عَلَيها للفَرَاقِدِ رَاعِيا[٩]

---

(١) النهاية ١/٢٥٥، وقبله «الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما...».
(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/٤١١، ومجمل اللغة ١/٣٨٨.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، وتهذيب اللغة ١٠/٤٨١، والمقاييس ١/٤١٢، ومجمل اللغة ١/٣٩١.
(٤) النهاية ١/٢٥٩. «هلم جرًا: معناها استدامة الأمر واتصاله».
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والمخصص ١٢/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٤٧٩.
(٦) المستقصى ٢/١١٨.
(٧) النهاية ١/٢٥٩.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) ديوان الراعي النميري ٢٨٤.

وسيف جُرَازٌ. و «لن تَرْضى شانئةٌ إلاّ بجَرْزَةٍ»[١] مثل في العداوة، وأن المبغض لا يرضى إلاّ باستئصال من يبغضه. وضربه بالجُرْزِ، وخرجوا بأيديهم الجِرزَةُ. وجاء بجُرْزَةٍ من قَتٍّ، وبجُرَزٍ منه وهي الحزمة.

ومن المجاز: رجل جَرُوزٌ: أكول لا يدع على المائدة شيئاً. وامرأةٌ جارزٌ: عاقِرٌ.

* جرس: ما سمعنا له جَرْساً ولا هَمْساً وهما الخَفيّ من الصوت، وسمعت جَرْسَ الطير وهو صوت مناقيرها إذا نَقَرَتْ، وأَجْرَسَ الطائرُ، وأَجْرِسْ لإبلك: ارفع جَرْسَك بالحُداء؛ قال: [من الرجز]

تَنجو إذا ما الحادِيانِ أجْرَسَا
تَسيرُ فيها القَوْمُ خِمْساً أمْلَسَا[٢]

وجَرَسَ الكلامَ: نَغَم به. والحروف كلّها مَجْرُوسَةٌ إلاّ أحرفَ اللين. وفلان مَجْرَسٌ لي أي موضع للكلام معه؛ قال: [من مجزوء الخفيف]

أنتَ لي مَجْرَسٌ إذا
ما نَبا كلُّ مَجْرَسِ[٣]

وجرّس بالقوم: صوّتَ بهم. وأجرَسَني السَّبُعُ: سمع جَرْسي. وجرَسَتِ النّحلُ نَوْرَ الشجر: أكلته، ولها عند ذلك جَرْسٌ وهي جَوارِسُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَظَلُّ على الثَّمْرَاءِ منها جَوارِسٌ
مراضيعُ صُهْبُ الرّيشِ زُغْبٌ رِقابُها[٤]

ومن المجاز: رجل مضرَّس مُجَرَّس أي عضّته الأمور بأضراسها وأكلته حتى عرّفته. وأجْرَسَ الحَلْيُ والجَرَسُ، وأجْرَسَ به صاحبُه؛ قال العَجّاج: [من الرجز]

تَسْمَعُ للحَلْيِ إذا ما وَسْوَسَا[٥]
والتَجّ في أجيادِها وأجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِيحِ الحَصادَ اليَبَسَا

* جرش: جَرَشَ الملحَ والحبَّ جَرْشاً: لم يُنْعِم طحنَه ودقَّه، وملح جَرِيشٌ. وجرَشَ الرّأسَ بالمُشْطِ: حكّه حتى يَهيجَ هِبْرِيَتَه، ويقال للمُشاطَة: الجُرَاشَة، وكذلك ما يَتحاتّ من الخشب.

* جرض: جَرِضَ بريقِه جَرَضاً: غَصّ به. وجرَضَ ريقَه وجرَعه بمعنى. يقال: فلان يَجْرَضُ عليك ريقَه غَيظاً. وفي مثل: «حال الجَريض دون القَريض»[٦]. قال أبو الدُّقَيش: الجريض الغُصّة، والقريض الجِرّةُ، أي منعت الغصّة من الاجترار.

---

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٨.

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (ملس)، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٦، وهذا البيت مع بيت آخر للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (طلس)، وتهذيب اللغة ١٢/٣٥٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (جرس)، والمخصص ١٢/٢٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥١، واللسان (رقب، زغب، ثمر، جرس، ريش، رضع)، والتاج (ثمر، جرس، رضع)، والمخصص ١١/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، والتنبيه والإيضاح ٢/٩٣، ٢٦٣، ومجمل اللغة ١/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٨١، ١٦/٤٢.

(٥) ديوان العجاج ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، ١١/١٥٧، واللسان والتاج (جيد، جرس، يبس، زفف)، وكتاب العين ٦/٥٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٠، وجمهرة اللغة ٢٠٥، ومجمل اللغة ١/٤٢٢، والمقاييس ١/٤٤٢، والمخصص ٢/١٤٥، وكتاب العين ٧/٣٥١.

(٦) المستقصى ٢/٥٥، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والفاخر ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩، والأمثال لابن سلام ٣١٩، ٣٤١.

وأفْلَتَ فلانٌ جَرِيضاً[١]، أي مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغتْ نفسُه حلقَه فجَرِضَ بها، كقولهم: «أفْلَتَ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن»[٢]؛ وكقول الهذلي: [من الطويل]

نَجَا سالمٌ والنَّفسُ منهُ بِشِدْقِهِ
ولم يَنجُ إلاّ جَفْنَ سَيفٍ ومِئزَرَا[٣]

وكقوله تعالى: ﴿كَلاّ إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾[٤]. ﴿فَلَوْلا إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ﴾[٥]. فالجريض في «حَالَ الجريضُ» بمعنى الريق المجروض، أو اسمٌ غير مصدر بمعنى الغُصّة، وفي «أفلت جريضاً» بمعنى الجَرِضِ، كالسّقيم والسَّقِم، ويَنْصُره جمعُه على جَرْضَى كمَرْضَى؛ قال رؤبة: [من الرجز]

أصبحَ أعداءُ تميمٍ مَرْضَى
ماتوا جَوًى والمُفْلِتونَ جَرْضَى[٦]

وعن النضر أي أفْلَتَك ولم يَكَدْ، فجَرَضْتَ عليه ريقَك، وأنشد البيت، فجعَلَه فعيلاً بمعنى مفعول مَجْرُوضٍ عليه، وجمعه فَعْلى، كجريح وجرحى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قدّمْتُه.

* جرع: جَرَعْتُ الماءَ، واجترَعْتُه بمَرّة، وتجرّعْتُه شيئاً بعد شيء، وما سَقاني إلاّ جُرْعَة، وجُرَيْعَة، وجُرَعاً. وبِتنا بالأَجْرَعِ، وبالجَرْعاء، ونزلوا بالأجارع وهي أرضُون حَزِنَةٌ يعلُوها رمل.

ومن المجاز: تجرّع الغيظَ، وقال: [من البسيط]

والحربُ يَكفيكَ من أنفاسِها جُرَعُ[٧]

و «أفلت بجُرَيْعَةِ الذَّقَن».

* جرف: جَرَفَ الشيءَ واجترفه: ذهب به كلّه. وجرف الطينَ والزِّبْلَ عن وجه الأرض: سَحَاه بالمِجْرَفَة. وتجرّفته السُّيُولُ، وسيلٌ جُرَافٌ.

ومن المجاز: فلان يبني على جُرُفٍ هَارٍ لا يَدري ما ليلٌ من نهارٍ. وجَرَفَ الدّهرُ مالَه، وعام وطاعون جَارِفٌ، وفيه شُؤْمٌ جارفٌ.

* جرل: سمعتُ من يقول: اللبن دمٌ سلبَتْه الطبيعةُ جِرْيالَه أي حُمْرَتَه؛ وسُئل الأعشى عن قوله: [من الكامل]

وسَبِيئَةٍ مِمّا تُعَتِّقُ بَابِلٌ
كدَمِ الذَّبيحِ سلبتُها جِرْيالَها[٨]

فقال: شربتُها حمراء وبُلْتُها صفراء.

* جرم: جرَمَ النَّخلَ، وجرَمَ صوفَ الغنم، وهو زمن الجِرام. وهذه نخلَةٌ كثيرةُ الجَرِيمِ أي التمر. وهَبْ لنا جُرَامَةَ نخلِك وهو ما يُترك على الكَرَبِ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

فلَوْ كنتُمُ تَمراً لكُنْتُمْ جُرَامَةً
ولوْ كنتُمْ نَبْلاً لكنتُمْ مَعَاقِصَا[٩]

---

(١) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠ «نجى فلان جريضاً».
(٢) المستقصى ١/ ٢٧٤، والأمثال لابن سلام ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٥.
(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٥٨، والعقد الفريد ٥/ ٢٤٤، واللسان (جفن)، ولأبي خراش الهذلي في اللسان (نفس)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٩، واللسان (نجا)، والصاحبي في فقه اللغة ١٣٦.
(٤) ٢٦/ القيامة: ٧٥.
(٥) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.
(٦) ديوان رؤبة ٨٠، واللسان والتاج (جرض)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٥٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٤.
(٧) صدر البيت «السلم تأخذ منها ما رضيت به»، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٣، واللسان والتاج (أبس)، وبلا نسبة في المخصص ١٥/ ٧٤.
(٨) ديوان الأعشى ٧٧، وتهذيب اللغة ١/ ٢١١، ١١/ ٢٨، والمقاييس ١/ ٤٢٥، ٤/ ٢٢١، واللسان والتاج (عتق، جرل)، وكتاب العين ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٩٩، والمخصص ١١/ ٢١٠.
(٩) ديوان الأعشى ٢٠١، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وكتاب العين ١/ ١٢٧، واللسان والتاج (عقص)، وتروى قافية البيت (مشاقصا) في اللسان والتاج (شقص)، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٦٥.

وتجرّم العامُ، والشتاءُ، والصيفُ: تصرّم. وجرّمناه: قطعناه وأتممناه، وعام مجرّم. وأقمتُ عنده تِمَّ عامٍ مجرّم. ويقول أهل الحجاز: أعطيتُه كذا جَرِيماً من التمر، وهو مُدّ النبيّ ﷺ. وجَرَم فلان، وأجرَم، وهو جارمٌ على نفسه وقومه؛ قال: [من الوافر]

وإنْ جـارٌ لـهـم جَـرَمَـتْ يَـدَاهُ
وحَـوَّلَـه الـبَـلاءُ عـنِ الـنَّـعِـيـمِ[١]
كَـفَـوْهُ مـا جَـنـى حَـدَبـاً عـلـيْـهِ
بـطـولِ الـبَـاعِ والـحَـسَـبِ الـعَـمِـيـمِ

وما لي في هذا جُرْمٌ، وأُخِذَ فلان بجريمته، وهم أهل الجرائم، وهذا جَرِيمَةُ أهلِه، وجَارِمَتُهم وجَارِحَتُهم أي كاسِبُهم. والعُقابُ جَرِيمةُ فَرْخِها. ولا جَرَمَ لأُحْسِنَنّ إليك. ورجلٌ جَرِيمٌ: عظيم الجِرْمِ، وامرأةٌ جَرِيمَةٌ، وجِلّةٌ جَرِيمٌ. ورمى عليه بأَجْرَامِه. وما عرفتُه إلاّ بجِرْم صوتِه أي بجَهَارَتِه. وهذه بلاد جَرْمٍ وبلاد صَرْدٍ أي حرّ وبرد. وجمع جَرَامِيزَه إذا تقبّض ثم وثَبَ عليه.

* جرن: جَرَنَ التَّمْرَ في الجَرِينِ أي في المِرْبَدِ. ومن المجاز: ضرب الإسلامُ بجِرانِه أي ثبت واستقرّ، وهو من المجاز المنقول من الكناية من قولهم: ضرب البعيرُ بجِرانِه. وألقى جِرانَه إذا بَرَكَ. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جِرانَه إذا وَطّن عليه نفسَه.

* جرو: كلبةٌ ذاتُ جِراء وأَجْرٍ. وولدُ كلِّ سَبُعٍ جَرْوُه. وذئبة مُجْرٍ ومُجْرِيَةٌ. ويقال للأسد: أبو أشبال وأبو أَجْرٍ؛ قال زهير: [من الكامل]

ولأنـتَ أَشـجَـعُ حـيـنَ تَـتَّـجِـهُ الـ
أَبـطـالُ مـن لَـيْـثٍ أبـي أَجْـرِ[٢]

ونهر سريع الجِرْيَةِ، وما أجرَى نهركم، وعيناه تَستجريان الدموع؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

متى تَرَ داراً من سُعادَ تَقِفْ بهَا
وتَسْتَجْرِ عَيناكَ الدّموعَ فتَدْمَعَا[٣]

وجارية بيّنة الجَرَاء والجِراء. وكان ذلك في أيّام جَرَائِها وجِرَائِها. وهو جَرِيّ بيّن الجِرَايَةِ والجَرَايَة وهي الوكالةُ. وجرّيت فلاناً، واستجرَيْتُه.

ومن المجاز: «أُتِيَ رسول الله ﷺ بأَجْرٍ زُغْبٍ»[٤] وهي الضَّغابيسُ. ويقال: جِرْوُ البطيخ، والرمان، والحنظل: للصغير منها. و «ضَرَبَ على الأمرِ جِرْوَتَه» إذا وَطّن عليه نفسَه، وكان أصلُه أن قانِصاً كانت له كلبة يَصيد بها، فضربها على الصيد فقيل: «ضرب عليه جِرْوَتَه»[٥] فسُيّر مثلاً؛ قال: [من الكامل]

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لها اصْبِري
وشَدَدْتُ من ضِيقِ المَقَامِ إزارِي[٦]

وضرب عنه جِرْوَتَه إذا طابَ عنه نفساً.

* جري: والشمسُ تَجْري، والريحُ تَجْرِي، وجَرَتِ الخيلُ، وأَجْرَوُا الخيلَ. وجاراه في كذا مجاراةً، وتَجَارَوْا. وفرس ذو أَجَارِيّ، وغَمْرُ الجِرَاء. وأخبرْني عن مجاري أمورك. وأجْرَى إليه أَلْفَ دينار، وأجْرَى عليهم الرزقَ. واستجراه

---

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان زهير ٩٤، ورصف المباني ٢٣١.
(٣) ديوان امرىء القيس ٢٠٩.
(٤) النهاية ١/ ٢٦٤.
(٥) المستقصى ٢/ ١٤٦، وفصل المقال ٣٣٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣، ٦، والأمثال لابن سلام ٢٣٠.
(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/ ٢٥٧، واللسان والتاج (جرا)، وتهذيب اللغة ١١/ ١٧٤، وبلا نسبة في المخصص ٢/ ٦٣.

في خدمته. وسُمِّيت الجارية لأنّها تُستَجرَى في الخدمة. وتقول: عَمِل على هِجِّيرَاه وجرى على إجْرِيّاه، وهي طريقتُه وعادته التي يجري عليها. وفي الحديث: «ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشّيطانُ»[1] أي لا يَسْتَتْبِعَنَّكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكِّل.

* جزأ: جَزَأتِ الماشيةُ بالرُّطْبِ عن الماء، واجتزأتْ، وتجزّأتْ، وهنّ جازِئاتٌ وجَوَازِىءُ؛ قال الشّمّاخ: [من الوافر]

إذا الأرْطَى تَوَسَّدَ أبْرَدَيْهِ
خدودُ جَوَازِىءٍ بالرّمْلِ عِينِ[2]

وقد اجتزأتُ بالقليل عن الكثير، وتجزّأتُ وهو من الجُزْء. وجزّأتُ الشيءَ تجزئة، وشيء مجزّأ: مبعّض. وتجزّأ المالُ: تفرّق. وجَزَأتُ الشيءَ بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشِّعر. وأجزأني كذا: كفاني، وهذا مُجزِىء، وتقول تميم: البَدَنَةُ تُجزِىء عن سبعة، وأهل الحجاز تَجْزِي. وبهما قرىء ﴿لا تَجْزِي نَفسٌ﴾[3]. وأجْزَأتُ عنك مُجزَأ فلان أي أغنيت. وأجْزَأتُ السِّكّينَ: جعلت له جُزْأة وهي الحلقة التي يَنْفُذها السِّيلانُ من نِصَابه.

ومن المجاز: أجْزَأتِ الرَّوْضَةُ إذا التفّتْ وحسن نبتها، لأنها حينئذ تُجزِىء الراعيةَ، وروضة مُجزِئة. وبَعيرٌ مُجْزِىء: قويّ سمين، لأنه يُجْزِىء الراكبَ والحاملَ. وإبل مَجَازِىء.

* جزر: جَزَرَ لهم الجَزّارُ: نحرَ لهم جَزُوراً، واجتزروا: جُزِرَ لهم، وهم نحّارون للجُزُر. وأخَذَ الجازِرُ جُزارَتَه وهي حقُّه، كما يقال: أخذ العامل عُمالَتَه، وهي الأطراف والعنق. «وإيّاكم وهذه المَجَازِرَ»[4]. وذبح جَزَرَةً وهي الشاة، وقد أجْزَرْتُك بعيراً أو شاة: دفعتُه إليك لتَجْزُرَه.

ومن المجاز: جَزَرَ الماءُ عن الأرض: انفرج وحسَرَ؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

حتى إذا جَزَرَتْ مياهُ رِزَانِهِ
وبأيّ حَزِّ مُلاوَةٍ يَتَقَطَّعُ[5]

ومنه الجزر والمدّ، والجزيرة والجزائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلّتِها، لأن بحر فارسَ وبحر الحَبَش ودِجلَة والفُراتَ قد أحدقت بها[6].

* جزز: جَزَّ الشّعرَ، والزرع، والنخل، وهذا زمن الجَزَازِ والجِزَازِ. ويقال: جزّوا ضأنَهم وحلَقُوا مَعْزَهم، وهذه جُزَازَةُ الضائنة، وحُلاقَةُ الماعِزَة. وأعطِني جُزَازَةَ أديمِكَ وهي سُقاطَتُه إذا قُطِع. ولمن هذه الجَزُوزَةُ وهي الغنم تُجَزّ أصوافها، كالقَتُوبَةِ والرَّكُوبَةِ لما يُقتَب ويُرْكَبُ. وعندي جَزِيزَةٌ من الصوف وجِزَّةٌ وجَزَائِزُ وجِزَزٌ. وأجَزَّ الشّعَرُ والنّبات.

ومن المجاز: عندي بطاقاتٌ وجُزَازَاتٌ وهي الوُرَيْقات التي تُعلّق فيها الفوائد. تقول: كم لي من

---

(١) النهاية ١/٢٦٤.
(٢) ديوان الشماخ ٣٣١، واللسان والتاج (جزأ، برد)، والتنبيه والإيضاح ١/٩، ٢/١٠، والمخصص ٢/٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٧٤، والمقاييس ١/٢٤٢.
(٣) ٤٨/ البقرة. ٢. قرأ الجمهور (تَجزي)، وقرئت (تُجزىء) الجامع للقرطبي ١/٣٧٨.
(٤) الحديث لعمر في النهاية ١/٢٦٧، وروايته «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر» نهى عن أماكن الذبح.
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥، واللسان والتاج (حزز، رزن)، وتهذيب اللغة ٣/٤١٤، ١٣/١٨٨، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٨، وديوان الأدب ٢/١٠٨.
(٦) القول للأزهري في النهاية ١/٢٦٨.

الحَزاوَات على تلك الجُزَازات. ويقال للُحْيانيّ: هو عاضٌ على جِزّةٍ. وفي مثل: «ما أعرفني من أين يُجَزُّ الظّهرُ»[(١)]. ويقال: ما هكذا يُجَزّ الظّهر.

* جزع: جَزَعَ الواديَ: قطعه عرضاً؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وآخرُ منهُم جازِعٌ نَجدَ كَبْكَبِ[(٢)]

وهم بجِزْعِ الوادي وهو منقطعه. ونزلوا بين أجْرَاعٍ وأجزَاعٍ. وتجزّع الشيءُ: تقطّع وتفرّق؛ قال الراعي: [من الطويل]

ومن فارِسٍ لم يَحْرِمِ السّيفَ حَظّه
إذا رُمحُهُ في الدّارِعِينَ تَجَزّعَا[(٣)]

ومنه الجَزْعُ الظَّفَارِيُّ لأنّ لونه قد تجزّع إلى بياض وسواد، قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كأنّ عُيونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنا
وأرْحُلِنا الجزْعُ الذي لم يُثَقّبِ[(٤)]

ويقال: فلان ينظم الجَزْعَ باللّيل لحدّة بصره. وما لي من اللحم إلاّ مِزْعَه ومن الماء إلاّ جِزْعَه؛ وهي أقلّ من نصف السّقاء. وجَزّعَ البُسْرُ وجُزّع، وبسر مجزّع ومجزِّع: قد أرْطَبَ بعضُه وبعضه غضٌّ أي صار كالجَزْع في اختلاف لونه أو صُيّر. وفي الحديث: «كان يُسبّح بالنّوَى المجزّع»[(٥)] وهو الذي حُكّكَ حتى صار ذا لونين، ومنه لحم مجزّع: فيه بياض وحمرة. ودابّة مجزِّع: فيها اختلاف ألوان. ووتر مجزّع: لم يحسنوا إغارتَه فاختلفت قواه. وجَزِعَ فلانٌ أيّ ساعةِ مَجْزَعٍ.

ومن المجاز: مضت صُبّةٌ من اللّيل وجِزعةٌ وهي ساعة من أوّله.

* جزف: باعه كذا وابتاعه منه جُزَافاً وجَزَافاً وجِزَافاً وبالجزاف. وجازفه في البيع مجازفَةً وجِزافاً. واجتَزَفْتُ هذا الشيءَ: أخذتُه جُزافاً. وبَيعٌ جزيفٌ: مُجتَزَف.

* جزل: حطب جَزْلٌ؛ وأنشد ثعلب: [من المتقارب]

فَوَيْـهـاً لِـقِـدْرِكَ وَيْـهـاً لـهَـا
إذا اختِيرَ في المَحْلِ جَزْلُ الحطبْ[(٦)]

لأن اللحم غَثٌّ يُبطىء نُضجُه؛ وأنشد سيبويه: [من الطويل]

متى تأتِنا تُلْمِمْ بِنا في دِيارِنا
تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً وناراً تأجّجا[(٧)]

وضرب الصيدَ فجزَلَه جِزْلَتَين أي قطعتَين، وأعطاه جَزلةً من رغيف، وعنده حمامة بجَوَازِلِها.

ومن المجاز: رجلٌ جَزْلٌ: ذو عقل ورأي، وقد جَزُلَ، وما أبينَ الجَزَالَةَ فيه، وقد استجزلتُ رأيكَ في هذا الأمر. وهو جَزْل العطاء، وله عَطاء جَزْلٌ وجَزِيلٌ، وأجزَلَ عطيّتَه، وأجزَلَ له في العَطاء. وإن فعلتَ كذا فلك الذكر الجميل والثواب الجزيل. وامرأة جَزْلَةٌ: ذات أرداف. وإن قيل لك: فلان جَزْلُ الرأي فأردتَ إنكاره فقل: بل

---

(١) المستقصى ٢/٣١٣، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٨.

(٢) صدر البيت «فريقان منهم سالكٌ بطنَ نخلةٍ» والبيت في ديوان امرىء القيس ٤٣، وإصلاح المنطق ٤٧، واللسان والتاج (كبب، نجد، جزع).

(٣) ديوان الراعي النميري ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جزع)، وتهذيب اللغة ١/٣٤٤.

(٤) ديوان امرىء القيس ٥٣، وكتاب العين ١/٢١٦، واللسان والتاج (جزع).

(٥) النهاية ١/٢٦٩، والحديث عن أبي هريرة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جزل)، والمقاييس ١/٤٥٣، ومجمل اللغة ١/٤٣٢.

(٧) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في ديوانه ١٩٧، والخزانة ٩/٩٠، وشرح المفصل ٧/٥٣، وبلا نسبة في الكتاب لسيبويه ٣/٨٦، واللسان (نور)، والإنصاف ٥٨٣، والمقتضب ٢/٦٣.

جَزِلُ الرأي أي فاسده، من الجَزَلِ في الغارب وهو حدوث دَبَرَةٍ فيه تهجُم على الجوف فتهلكه.

* جزم: جزَمْتُ ما بيني وبينَه: قطعته، وجزَمَ اليَمينَ: قطعها البَتَّةَ. وجزَم على كذا: عزم عليه. وأمرتُه أمراً جَزْماً، وحلف يميناً جَزْماً. وتقول: هذا حكمٌ جَزْمٌ وقضاءٌ حَتْمٌ. وقلم جَزْمٌ: مستوي القَطِّ لا حرف له. و «التكبير جَزْمٌ والسلام جَزْمٌ»[1] وهو تَرْكُ الإفراط في الهمز والمدّ.

* جزي: الله يَجْزِيك عني ويُجازِيك؛ قال لبيد: [من الرمل]

وإذا جُـوزِيـتَ قَـرضـاً فـاجْـزِهِ
إنّما يَجْزِي الفَتى لَيسَ الجَمَلْ[2]

وكما تُجازِي تُجازَى. وأحْسَن إليه فَجزاه خيراً إذا دعا له بالمُجازاة. وهذا رجلٌ جَازِيكَ من رجل أي كافيك. وهذا لا يَجْزِي عنك أي لا يَقْضِي، ومنه جِزْيَة أهل الذّمّة لأنّها تَقضي عنهم. يقال: أَدّوا جِزْيَتَهُم وجِزَاهُم. واشترى من دِهْقانٍ أرضاً على أن يَكْفِيه جِزْيَتَها أي خراجَها.

ومن المجاز: جَزَتْكَ الجَوَازي أي أفعالك أي وجدتَ جَزاء ما فَعلتَ؛ قال: [من الطويل]

جَزَتْكَ الجَوَازي عن صَديقِك نَصْرَةً
وأَدْنَاكَ رَبّي في الرَّفيقِ المقرَّبِ[3]

أو ألطافُ الله وأسبابُ رحمتِه؛ قال الحطيئة: [من البسيط]

مَنْ يَفْعَلِ الخَيرَ لا يَعدَمْ جَوَازِيَه
لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ الله والنّاسِ[4]

أو أراد جمع جازِيَةٍ بمعنى الجزاء.

* جسأ: جَسأتْ مفاصلُه جُسوءاً، وجَسَتْ تَجْسُو جُسُوّاً وهو يُبْسٌ وصلابة. وفي عنق الدابة جُسْأَةٌ وهي يُبْسُ المَعْطِف، ودابّة جاسِئَةُ القوائم: يابِسَتُها لا تكاد تنعطف. وأرض جاسِئَةٌ وجبل جاسِىءٌ وجاسٍ؛ قال ابن الرِّقاع: [من الكامل]

يَـتَـعـاوَرانِ مِـنَ الـغُـبـارِ مُـلاءَةً
بَـيضاءَ مُـخْـمَلَةً هما نَسَجَاهَا[5]

تُطْوَى إذا هَبَطَا مَكاناً جَاسِياً
وإذا السَّـنـابِـكُ أسْهَلَتْ نَشَراها

ولهم قلوبٌ قاسيَة كأنّها صخورٌ جاسِيَه. ويد جاسِئَةٌ من العمل، وقد جَسَأتْ منه ويَسَأتْ به.

* جسد: دم جَاسِدٌ وجَسِيدٌ: جامد يابس. ودمٌ كلونِ الجِساد؛ وهو الزَّعفران. ولَبِسْنَ المَجَاسِدَ وهي الشُّمُرُ، جمع مِجْسَد أو مُجْسَد، وعليها مُجْسَدٌ مُجسَّد أي شِعَارٌ مزعفَر. ولا تخرجْنَ إلى المساجد في المجاسد.

* جسر: رجل جَسُور، وفيه جَسَارة، وقد جسر على عدوّه، ولا يَجْسُر أن يفعل كذا، وإن فلاناً يُشَجِّع أصحابَه ويُجَسِّرهم، وتجاسَرْتُ على كذا: تجرّأْتُ عليه، إنّكَ لقَليلُ التَّجاسر علينا. وناقة جَسْرَةٌ: قويّة جَريئَةٌ على السفر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

قَـطَـعْـتُ إذا خَـبَّ رَيْـعـانُـهـا
بِـدَوْسَـرةٍ جَـسْـرَةٍ كـالـفَـدَنْ[6]

---

(١) الحديث للشعبي في النهاية ١/ ٢٧٠.

(٢) ديوان لبيد ١٧٩، واللسان (ليس، قرض)، وتهذيب اللغة ٨/ ٣٤، ١٣/ ٧٢، ٧٣، ومجالس ثعلب ١٦٩، والخزانة ٩/ ٢٩٦، ٣٠٠، ١١/ ١٩٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الحطيئة ١٠٩، والأغاني ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وتاج العروس (الفاء)، والخصائص ٢/ ٤٨٩، وشرح الأشموني ٣/ ٥٨٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٢، والعقد الفريد ١/ ١١٣، ٣/ ٣٨٣.

(٥) الطرائف الأدبية ٩٦، وديوان المعاني ٢/ ١٣١، ١٣٢، ومعجم الشعراء ٨٧.

(٦) ديوان الأعشى ٦٧.

وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

فَدَعْها وسَلِّ الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إذا صَامَ النهارُ وهَجَّرا[١]

وجارية جَسْرَة السَّوَاعِدِ. وجسرَة المُخَلْمِ: ممتلئتها. وأرادوا العُبُور فعقَدوا الجُسُور.

ومن المجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جِسْراً إلى نجاتِه. وجَسَرتِ الرِّكابُ المفازَةَ واجتَسَرَتها: عَبرَتها عبورَ الجَسْر والجِسْر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

فلا وَصْلَ إلاّ أن تُقَارِبَ بَيْنَنا
قلائِصُ يَجْسُرْنَ الفَلاةَ بنا جَسْرا[٢]

واجتَسَرَتِ السفينةُ البحرَ: عبرته؛ قال أُميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ في وصف سفينة نوح عليه السلام: [من الخفيف]

فهيَ تَجري فيهِ وتَجْتَسِرُ البَحْـ
ـرَ بأقْلاعِها كقِدْحِ المُغَالي[٣]

وفي حديث عُوج: «فوقع على نيل مصر فجَسَرهم سَنَةً»[٤] أي صار لهم جِسْراً. والخيل تَجاسَرُ بالكُماةِ: تمضي بها وتَعْبُرُ؛ قال: [من الوافر]

تَجاسَرُ بالكُماةِ إلى ضِرَاحٍ
علَيها الخَطُّ والحَلَقُ الحَصِينُ[٥]

وقال الطِّرِمّاح: [من مجزوء الكامل]

قُوداً تَجاسَرُ بالحُدُو
جِ بشاطِىءِ الشَّرَفِ المُقابِلْ[٦]

* جسس: جَسَّ الطَّبيبُ يدَه، ومَجَسَّتُه حارَّةٌ. وجَسَّ الشاةَ. غَبَطَها. وكيف ترى مَجَسَّتها؟ فتقول: دالَّةٌ على السِّمَنِ.

وفي مثَل: «أفواهها مَجاسُّها»[٧] أي إذا رأيتها تُجيدُ الأكلَ أوّلاً فكأنّما جَسَسْتَها.

ومن المجاز: جَسُّوه بأعينهم، وفلان واسع المَجَسّ، كما تقول: رَحيبُ الذّراع، وفي ضدّه ضَيّقُ المجسّ، وإنّ في مَجَسّتك لَضيقاً. وتَجَسَّسُوا الأخبارَ وهو من جَوَاسيسِ العدوّ. واجتَسَّتِ الإبلُ البَارِضَ: التَمَسته بأفواهها.

* جسم: رجلٌ جَسيمٌ، وفيه جَسَامَةٌ. وتقول: رجالٌ جِسام ووجوهٌ وِسام وما فيهم حُسام.

ومن المجاز: أمرٌ جَسيمٌ، وهو من جِسَامِ الامور وجَسيماتِ الخُطوب. وتَجَشَّمْتُ الأمرَ: ركبتُ جَسيمَه ومُعْظَمَه. وفلان يتَجشّم المَجاشِم ويتَجسّم المَعاظِم؛ قال الراعي: [من الوافر]

رأيتُ الكَلْبَ كَلْبَ بني كُلَيْبٍ
تجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةَ ثمّ هَابَا[٨]

وتجَسَّمُوا من العشيرة رجلاً فأرسلوه أي اختاروا أكبرهم. وتجَسَّمُوا من الإبل ناقَةً فانحَرُوها. وتجَسّم في عيني كذا: تصوّر. وتجسّم فلان من الكَرَم وكأنّه كَرَمٌ قد تجسّم.

* جشأ: «التجَشُّأ لقمانُ من غير شِبَع»[٩] مَثَلٌ فيمن

---

(١) ديوان امرىء القيس ٦٣، واللسان والتاج (هجر، صوم)، وتهذيب اللغة ١٢/ ٢٥٩، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٢٣.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٨٧٠.
(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٣٩.
(٤) النهاية ١/ ٢٧٢، وفيه «في حديث نوف بن مالك قال: فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة».
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان الطرماح ٣٥٤.
(٧) المستقصى ١/ ٢٧٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وجمهرة الأمثال ١/ ٧٧، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.
(٨) ديوان الراعي النميري ١٧، وفيه عرض لمزيد من المصادر.
(٩) المستقصى ٢/ ٢٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٢٥، ١٨٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

يتحلّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إلاّ الغَدَاءُ والعَشَاء والكِظّةُ والجُشَاء. وجشأَتْ نفسُه من شدّة الفزع والغم إذا نهضتْ إليه وارتفعت؛ قال عمرو ابن الإطْنَابَة: [من الوافر]

أقولُ لها إذا جَشَأَتْ وجَاشَتْ
مكانَكِ تُحْمَدي أوْ تَستريحي[١]

وتقول: إذا رأى طُرّةً من الحرب نَشَأَتْ جاشَتْ نفسُه وجَشَأَتْ.

ومن المجاز: جَشَأَت الأرضُ: أخرجتْ جميع نباتها، كما يقال: قاءتِ الأرضُ أُكلَهَا، وجَشَأَتِ الرّياضُ بريّاها. وجَشَأَتِ البلادُ بأهلِها: لفَظَتها. وجَشَأَتْ علينا النّعَمُ: طرأتْ. وجَشَأَ البحرُ بأمواجه.

* جشر: جَشَرُوا دوابّهم، وجَشَرُوها: رعَوْها قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود: «لا يَغُرّنكم جَشَرُكم من صلاتكم فإنّما هي من كوفَتِكم»[٢]. ونَعَمٌ جَشَرٌ، وهو جَشّارُ أنعامِنا. وأصبح بنو فلان جَشَراً إذا باتوا مع النَّعَم لا يَرُوحون إلى بيوتهم. وجَشَرَ المالُ عن أهله: خرج إلى الرعي.

ومن المجاز: جَشَرَ الرجلُ عن أهله إذا سافر. وجَشَرَ الصبحُ: خرج، ولاح أبلقُ جَاشِرٌ. واصطبحوا الجاشِرِيّة وهي الشَّرْبَةُ مع جُشُورِ الصُّبح نُسبت إلى الصبح الجاشِرِ.

قال: [من الطويل]

إذا ما شَرِبْنا الجاشِرِيّةَ لم نُبَلْ
أميراً وإن كانَ الأميرُ مِنَ الأزْدِ[٣]

* جشش: جَشّ الحَبَّ: لم يُنعِم طحنَه، وأعِرْني مِجَشّتَك وهي رَحاً صغيرةٌ يُجَشّ بها. واسقِني جَشِيشةً وهي السَّوِيقُ. ورجل أجَشُّ الصوت: جَهِيرُه، وفي صوته جُشّة. وفرس أجَشُّ ورعد أجَشّ.

* جشع: قبح الله الجَزَعَ والجَشَعَ وهو الحرص الشديد. وفلان جَشِعٌ على الطعام. وهو من جَشَعِه يأكل الطعام على بَشَعِه. وفلان مَطْعَمُه بَشِع وهو عليه جَشِع.

* جشم: جَشِمْتُ الأمرَ وتَجَشّمْتُه: تكلّفته على مشقّة. وألقى عليه جَشَمَه أي كُلْفَتَه وثِقْلَه، وروي بضمّ الجيم؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يَدُقّ إنْزِيمَ الحِزَامِ جُشَمُهْ[٤]

أراد جوفه المنتفخ، سمّاه جُشَماً لثقله. وجشّمتُك ما أتعبك؛ وقال المرقّش: [من الطويل]

ألَم تَرَ أنّ المَرْءَ يَجْذِمُ كَفّهُ
وَيَجْشَمُ من أجلِ الصّديق المَجاشِما[٥]

* جعب: نكَبُوا الجِعاب وسَكَبوا النُّشّاب. ومعه جَعْبَة فيها بنات الموت. وهو جَعّابٌ حسن الجِعَابَةِ، وقد جَعَبَ لي فأحْسَن.

* جعد: شَعر جَعْدٌ، وقد جَعُدَ جُعُودةً، ورجل

---

(١) البيت لعمرو بن الإطنابة في حماسة البحتري ٩، والحماسة البصرية ١/٣، والحماسة القرشية ١٤٩، والحماسة المغربية ٦٠٦، وجمهرة اللغة ١٠٩٥، ومجالس ثعلب ٨٣ (٦٧)، وديوان المعاني ١/١١٤، والسمط ٥٧٤، والخزانة ٢/٤٢٨، والأمالي ١/٢٥٨، والوحشيات ٧٧، وبلا نسبة في اللسان (جشأ)، والبيت في شواهد معظم كتب النحو.

(٢) الحديث لعثمان في النهاية ١/٢٧٣، أما حديث ابن مسعود فهو «يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم».

(٣) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (جشر)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٢٨، وجمهرة اللغة ٤٥٨.

(٤) ديوان العجاج ٢/١٤٥، واللسان والتاج (بزم)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١١٩٣.

(٥) البيت للمرقش الأصغر في المفضليات ٢٤٧، وديوانه ٥٦٥، والحماسة البصرية ٢/٣٣ وفيها (العظائما) مكان (المجاشما).

جَعْدُ الشعر، وقومٌ جِعَادٌ، وجعّد شعرَه تجعيداً؛ قال: [من الرجز]

قد تَيَّمَتني طَفْلَةٌ أُملودُ
بفاحِمٍ زَيَّنَهُ التجعيدُ[1]

ومن المجاز: ثَرًى جَعْدٌ ونَبَاتٌ جَعْدٌ. ورجلٌ جَعْدُ الأصابع، وجَعْدُ البنان: للبخيل. وأمّا قولهم: جَعْدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخيّاً، لأن العرب موصوفون بالجُعُودة؛ قال: [من الرجز]

هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وساقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ[2]

أي عجميّ وعربيّ، لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي. وزَبَدٌ جَعْدٌ: متراكم؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

تَنجو إذا جَعَلَتْ تَدمَى أخِشَّتُها
واعتَمّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ[3]

ورجل جَعْدُ القَفَا: لئيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

امسخ من الدَّرْمَكِ عندي فاكا[4]
إنّي أراكَ رَجُلاً كَذاكا
جَعْدَ القَفا قَصِيرَةً رِجْلاكا

وقَدَمٌ جَعْدَةٌ: قصيرة. وقال شُرَيح لرجل: إنّك لسَبِطُ الشهادة، قال: إنّها لم تُجَعَّدْ عني.

* جعر: في مثل: «أَعْيَثُ من جَعَارِ»[5] وهي الضبع، سمّيت لكثرة جَعْرِها وهو نَجْوُ السباع. تقول: رَمَى الجَمَلُ بِبَعْرِه والذئبُ بجَعْرِه. وكَوَى دابتَه في جاعِرَتَيْه وهما مَضْرِبَا ذَنَبِه.

* جعل: جَعَلَ الله الظُّلُمات والنورَ: خلقهما. وجعلَ الشمسَ سراجاً: صيّرَها كذلك. وجعَلَ يفعلُ كذا. وأنزَلَ القِدْرَ بالجِعَالِ والجِعالَة وهي الخرقة. وأعطى العاملَ جُعْلَه وجعَالَتَه وجِعالَتَه وجَعيلَتَه أي أجره. وأعطى العمّالَ جِعالاتِهم وجَعَائِلَهم. وقسموا الجَعَالاتِ والجِعالاتِ والجُعالاتِ وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر يَحْزُبُهم من السلطان. وأجْعَلْتُ لفلان فعمل لي كذا أي بيّنتُ له جُعْلاً. وفلان يُجاعِلُ فلاناً: يُصَانِعُه برِشْوَة. وقد أجْعَلَتِ الكلبةُ أي اشتَهَت الفحلَ، وكلبَةٌ مُجْعِلٌ. وكأنّهم الجِعْلان يدفَعْنَ النَّتْنَ بآنافها.

ومن المجاز: سَدِكَ به جُعَلُه إذا لزمه أمرٌ مكروه. وتقول: مررتُ بجُعَلٍ يرمي بشُعَلٍ، أي بأسْوَدَ يأتي بخُجَجٍ زُهْرٍ.

* جفأ: ذهب الزَّبَدُ جُفَاءً أي مدفوعاً مرمياً به، قد جَفأه الوادي إلى جَنَبَاتِه. ويقال: جَفَأتِ القِدْرُ بزَبَدِها. ومرّ جُفَاءٌ من العسكر إلى البَيَاتِ أي جماعة معتزلة من مُعْظَمِه. وتقول: سامه جفَاءً ونبذه جُفاءً إذا عزله عن صحبته.

* جفر: فرس مُجْفَرُ الجنبين: مُنْتَفِجُهما، وقد أُجْفِر جنباه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

بِمُجْفَرَةٍ حَرْفٍ كأنّ قُتُودَها
على أبْلَقِ الكَشْحَينِ لَيسَ بمُغرَبِ[6]

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جعد)، والمقاييس ١/ ٤٢٦، وكتاب العين ١/ ٢١٨، وتهذيب اللغة ١/ ٣٤٩.
(٢) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في اللسان والتاج (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢/ ٢٥٩، ومجمل اللغة ٤/ ٣٣٦، والمقاييس ٥/ ٣٦٦، والمخصص ٩/ ١٦٨، والتاج (سبط).
(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٥، واللسان والتاج (جعد، عمم)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٥، وتهذيب اللغة ١/ ١٢١، ٣٤٩، ومجمل اللغة ١/ ٤٤٢، وكتاب العين ١/ ٩٤، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٦، وكتاب العين ١/ ٢١٨، وانظر البيت فيما سيأتي (عمم).
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درمك، كذاك)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٤٣٢.
(٥) المستقصى ٢/ ١٧٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤، والأمثال لأبي فيد ٤٩.
(٦) ديوان امرىء القيس ٤٥.

أي ليس بَلَقُه بإغْرَابٍ وهو المُتسلِّخ بياضاً حتى يحمرّ. وفرس عظيم الجُفْرَة وهي وسطه. وذبح لهم جَفْرَةً وهي الماعِزَة الجَذَعَةُ، والذّكر جَفْرٌ لإجْفَارِ جنبيه. وحفروا جَفْراً: بئراً واسعة لم يطووها. وتقول: أكَبّ فلان على حَفْرِه حتى انْكَبّ في جَفْرِه. وجفَرَ الفحلُ عن الإبل، وربَضَ الكبشُ عن الغنم إذا امتنع عن الضّراب، وفحلٌ جَافِرٌ. والشّمسُ مَجفَرَةٌ مَبْخَرَةٌ. وتقول: يُمْلأُ الجَفِير قبل أن يقع التّفِير؛ وهو الواسع من الكنائن.

ومن المجاز: غلامٌ جَفْرٌ. وقد استَجْفَرَ إذا اتّسع جَفْرُه أي جَوْفُه وأكل. وفلان منهدم الجَفْرِ: لا رَأْيَ له. وإنّ جَفْرَكَ إليّ لهاز أي شرّك إليّ متسرّع.

* جفف: جَفّف أهلُ الحرب: صنعوا التّجافيفَ.

ومن المجاز: فلان لا يَجِفّ لِبْدُه إذا لم يَفْتُر عن سعيه. والبَسْ للفقر تَجْفَافاً أي استعدّ له.

* جفل: جَفَل القومُ، وأجْفَلُوا، وانجَفَلُوا، وتَجَفّلُوا: أسرعوا في الهزيمة والهرب، وأتوهم فجفّلوهم عن مراكزهم، وجفلَ القَنّاصُ الوحشَ عن مراعيها. ووقعتْ في الناس جَفْلَةٌ إذا خافوا فانجَفَلُوا. ورجلٌ إجْفِيلٌ: جبان فَرُورٌ، وظَلِيمٌ إجْفِيلٌ. وهم يَدْعُون الجَفَلى وهي الدعوة العامة يُجْفِلُونَ إليها.

ومن المجاز: رِيحٌ جَافِلٌ، وجَافِلَةٌ، وجَفُولٌ: سريعة الهبوب. وأجْفَلَ الغَيمُ: أقْشَع، وانجَفَلَ اللّيلُ والظلُّ: ذهب. وانجَفَلَ الخبزُ في التّنّورِ: لم يلتزق بسطحه فسقط. وإنّه لجافِلُ الشّعْر، وقد جَفَل شَعْرُه إذا ثار شَعِثاً وتَنَصّب. وتجَفّل الدّيكُ: تنفّش عُرْفُه.

* جفن[1]: بنو فلان يَقْرُون في الجِفَان. وجفّنوا: صنعوا جِفَاناً، وجَفَن فلان لفلان، وأتِنا نُجَفّنْ لك. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «انكسرت قَلُوصٌ من إبل الصّدقة فجفَنَها»[2]. وتجَفّن فلان: انتسب إلى آل جَفْنَة. وشرب فلان ماء الجَفْنِ وهو الكَرْمُ، والجَفْنَةُ الكَرْمَة. وتحالَفوا على القتال ففضّوا أجفانهم وغَضّوا أجفانَهم أي كَسَروا غُمُودهم.

ومن المجاز: أنت الجَفْنَةُ الغَرّاءُ: للجواد المِضْياف؛ قال يرثيه: [من البسيط]

يا جَفْنَةً كإزاءِ الحوْضِ قد كُفِئَتْ
ومَنطِقاً مثل وَشْيِ اليُمْنَةِ الحِبَرَة[3]

ولُبُّ الخبز ما بين جَفْنَيه وهما وجهاه.

* جفو: جفاني فلان: فعل بي ما ساءني واستجفيتُه. والأدب صناعة مَجْفُوٌّ أهلُها. وجفَتِ المرأةُ ولدَها فلم تتعاهده. وثوبٌ جافٍ: غليظ، وقد جفا ثوبُه. وهو من جُفاة العرب. وجَفَا السّرجُ عن ظهر الفرس، وجَنْبُ النائم عن الفراش وتَجافَى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[4]. وأجْفَاه صاحبُه وجَافَاه؛

(١) المقاييس ١/ ٤٦٥ «الجيم والفاء والنون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيء ويحويه، فالجفن جفن العين، والجفن جفن السيف».

(٢) النهاية ١/ ٢٨٠.

(٣) البيت لأبي فردودة في اللسان (يمن)، ومعجم الشعراء ٥٩، والوحشيات ١٤٦، والحيوان ٤/ ٢٤٣، ٥/ ٣٣٢، والبيان ١/ ٢٢٢، ومحاضرات الراغب ١/ ٩٢، والبيت لخولي من سهلة الطائي في أسماء المغتالين ٢٢٢، (المجلد الثاني من نوادر المخطوطات)، ولعامر بن جوين في الاختيارين رقم ٥، وبلا نسبة في اللسان (أزا).

(٤) ١٦/ السجدة: ٣٢.

قال: [من الرجز]

وتَشتكي لوْ أننا نُشكِيها
غَمزَ حَوايا قلّما نُجفِيها[1]

وجافَى عَضُدَيْه.

ومن المجاز: أصابته جَفْوَةُ الزّمان وجَفاوَتُه.

* جلب: جلب الشيءَ واجتلبه، والجالِبُ مرزوق. واشترِ من الجَلَب، وعَبْدٌ جَليبٌ. وطارتْ جُلْبَةُ الجُرْحِ، وجُلَبُ الجِراحِ أي قُشورُها. وأجْلَبَ عليهم، وما هذه الجَلَبَةُ، وما هذا الجَلَب واللَّجَبُ، وأدنَتْ عليها من جِلْبابِها، وتَجَلْبَبَتْ، وجَلْبَبْتُها.

ومن المجاز: جلبتْه جَوالِبُ الدّهر، وهذا ممّا يَجْلُبُ ويجْلِبُ الأحزان، و «الكلّ قضاء جالِب ولكلّ دَرٍّ حالِب»[2].

* جلح: رجلٌ أجْلَحُ، وبرأسه جَلَحَةٌ.

ومن المجاز: هَوْدَجٌ أجْلَحُ: لا قبّة له. وتيس وثور أجْلَحُ، وعنز وبقرة جَلْحاء: بلا قرن. وقرية جَلْحاءُ: لا حصن لها. وهَضْبَةٌ جَلْحَاءُ مَلْساء.

ويوم أجْلَحُ وأصْلَع: شديد؛ قال: [من الرجز]

قد لاحَها يومٌ سَمُوم مِلْهابْ
أجْلَحُ ما لشَمْسِهِ من جِلبابْ[3]

وجالحني فلان وجَلّح عليّ: كاشفَني بالعداوة، ولا تُجَلِّح علينا يا فلان، وجَلّح فلان تجليحَ الذئبِ. وفلانٌ وَقِحٌ مجلِّح. وفي وجههِ تجليحٌ وهو الإقدام على الشرّ وتكشيفُ العداوة وتصريحُها؛ وقال العجّاج: [من الرجز]

وقُوَّلٍ لا تَهلِكَنْ وقُوَّلِ[4]
جَلِّحْ وَلا تَحْصَرْ ومنَ لا يَحْتَلِ
يَضْعُفْ ويُقْتَلْ بالليالي القُتَّلِ

أي صَمِّمْ.

* جلد: جلده بالسّياط. وجَلّد الكتابَ: ألبسه الجِلْدَ. وجِلّدَ البعيرَ: كَشَطَه عنه. وأريد دابّة من دوابّ رِجْلِك وكُسوة من ثياب جِلْدِك. وجالَدُوهم بالسّيوف: ضارَبوهم. واستحرّ بينهم الجِلادُ والمجالَدَةُ، وتجالَدوا واجتَلَدوا. وجَلَدْتُ به الأرضَ: صرَعْتُه؛ قال العبّاس بن مرداس: [من البسيط]

إذا حَمَلْتُ سِلاحي فَوْقَ مُشْرِفَةٍ
منَ الجِيادِ تَرَدّى العَيرُ مَجْلُودا[5]

وجُلِدَتِ الأرْضُ: من الجَليد، وأرضٌ مَجْلُودَةٌ. وهو عَظيمُ الأجْلاد والتجاليدِ وهي جسمه وأعضاؤه. ورجلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ، وفيه جَلَدٌ، ومَجْلُودٌ، وتجلّد للشّامتين.

ومن المجاز: جلَدْته على هذا الأمر: أجْبَرْتُه عليه. وإنّ فلاناً ليُجلَد بخير أي يُظَنّ به الخَير.

* جلز: ما أعطاه جِلازَ سَوْطٍ، وهو ما يُجْلَزُ به أي يُعْصَبُ من عَقَبٍ وغيره، وكذلك جِلازُ نِصابِ السكّينِ والقوس. وقيل: الجِلازَةُ أخصُّ من الجِلازِ، كما أن العِصابَةَ أخصُّ من العِصَابِ، والجمع جَلائِزُ؛ قال الشّماخ: [من الطويل]

مُطِلٌّ بِزُرْقٍ لا يُداوَى رَمِيُّها
وصفراءَ من نَبْعٍ علَيها الجَلائِزُ[6]

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والتاج (جما)، وتهذيب اللغة ١٠/٢٩٧، والمخصص ١٢/٢٩٨، ١٣/٢٦٣، والخزانة ١١/٣١٦، والخصائص ٣/٧٧، وانظر مادة (شكو) فيما سيأتي.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٠٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ٩/١.

(٤) ديوان العجاج ١/٢٢٨.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٥٦.

(٦) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (جلز)، والعين ٦/٦٨، والجمهرة ١٢٨٠، وبلا نسبة في المخصص ٦/٤٤.

والجَلْزُ شدّةُ العَصْب، ومنه رجلٌ مَجْلوزُ الخَلْقِ: مَعْصوبُه. وهو جِلْوازٌ من الجلاوِزَةِ وهم الشُّرَطُ. وتقول: المَرَاوِزَه أكثرهم جَلاوِزَه. وعن بعض العرب: لا تَنْكِحَنَّ حَنّانَةً ولا مَنّانَةً ولا ذاتَ جَلاوِزَةٍ[1]، أي امرأة تحِنّ إلى زوجها الأول ولا ذات مُوَيْلٍ تتطاول به عليك ولا ذات أولاد. وسمّي الجِلْوازُ لجَلْوَزَتِه، وهي شِدّةُ سعيه وذَفِيفُه بين يديْ أميره.

* جلس: هو حسنُ الجِلْسَةِ، وهذا جَليسُه وجِلْسُه ومُجالسُه. ولا تُجالِسْ من لا تُجانِسْ. وتجالَسوا فتآنَسوا. ورأيتُهم مَجْلِساً أي جالسينَ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

لهم مَجلِسٌ صُهْبُ السِّبالِ أذِلّةٌ
سَواسِيَةٌ أحْرارُها وعَبِيدُها[2]

ورآني قائماً فاستَجلَسني. وجلَسَ القومُ: أنجَدُوا، ورأيتُهم يَغدونَ جالسينَ أي مُنجِدينَ. و «أعطى رسولُ الله ﷺ بلالَ بن الحارث معادِنَ القَبَلِيّة: جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها»[3]؛ وقال دُريد: [من الطويل]

حَرامٌ عَلَيها أنْ تُرَى في حَياتِها
كمثلِ أبي جَعْدٍ فغُوري أوِ اجلِسي[4]

وناقةٌ جَلْسٌ: مُشرِفةٌ. وكأنّه كِسرى مع جُلَسائِه في جُلَّسانِه وهو قبةٌ كانت له يُنثَرُ عليه من كُوًى في أعلاها الوَرْدُ، تعريبُ «كُلْشَان».

ومن المجاز: قولُ الشمّاخ: [من الطويل]

فأضحَتْ على ماءِ العُذَيْبِ وعَيْنُها
كوَقْبِ الصَّفَا جَلْسِيُّها قد تَغَوّرَا[5]

أي غارَ ما كان مرتفعاً منها. وجَلَسَتِ الرَّخَمَةُ: جثَمَتْ. وفلانٌ جَليسُ نفسِه إذا كان من أهل العُزلة.

* جلف: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عن إصْبَعِه: استأصَلْتُه، وهو أبلغُ من جرَفْتُ. وجَلَفَتِ السّنون أموالهم، وتعرّقتهم الجَلائِفُ، وأصابتهم جَلِيفَةٌ عظيمة وهي السَّنةُ؛ قال العُجَير: [من الكامل]

وإذا تَعَرّفَتِ الجَلائِفُ مالَهُ
خُلِطَتْ صَحيحَتُنا إلى جَرْبائِهِ[6]

وتقول: من استُؤصِلَ بالجَلائِف اسْتُوصِلَ بالخَلائِف. وجَلَفَ الطّينَ عن رأسِ الدّنّ. وأطِلْ جَلْفَةَ قَلَمِك وهي من مبراه إلى سِنّه، سُمّيت بالمرّة من الجَلْف. يقال: جَلَفْتُه بالسيف جَلْفَةً إذا بَضَعْتَ من لحمِه بَضْعَةً. وعندي جِلْفُ شاةٍ وهي المسلوخة، جُلِفَ رأسُها وقوائمُها. وأعرابيٌّ جِلْفٌ: جافٍ.

* جلل: جَلّ في عيني، وجَلّ عن كَذا. وهذه ناقة تَجِلّ عن الإعياء؛ قال: [من الوافر]

بِناجِيَةٍ تَجِلّ عنِ الكَلالِ[7]

وأجلَلْتُ فلاناً: وجدتُه جليلاً. وأنا أُجِلُّك عن هذا. وما له دِقٌّ ولا جِلٌّ، ولا دقيقةٌ ولا جَليلَةٌ. وأتيتُه فما أدقّني ولا أجلّني. وما أجلّني ولا

---

(١) في النهاية ٤/ ٣٦٦ «لا تتزوجن حنانة ولا منانة»، وفي أمالي القالي ٢/ ٢٥٦ «قال بعضهم لولده: لا تتخذها حنانة، ولا أنانة، ولا منّانة، ولا عشبة الدار، ولا كُيَّة القفا». وانظر الإحياء للغزالي ٢/ ٤٣، باب آداب النكاح. والفائق ١/ ٣٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٣٥، واللسان والتاج (جلس، سوا).

(٣) النهاية ١/ ٢٨٦.

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٢٤، والتاج (جلس).

(٥) ديوان الشماخ ١٤١، واللسان والتاج (جلس).

(٦) البيت للعجير السلولي في اللسان والتاج (جلف).

(٧) لم يرد في المعاجم الأخرى، وهو عجز بيت للبيد في ديوانه ٧٥؛ وصدره: (صرمتُ حبالها وصددت عنها).

أحشاني أي ما أعطاني من الجِلّة ولا الحاشية. وأخذ جُلّه، وكُبْرَه، وعُظْمَه بمعنى. وهذا شيء جَلَلٌ أي هَيِّنٌ؛ قال: [من المتقارب]

ألا كُلُّ شيءٍ سِواهُ جَلَلْ[١]

وقومٌ أجِلّةٌ. وإبلٌ جِلّةٌ. قال امرؤ القيس: [من الوافر]

ألا إن لم تكُنْ إبلٌ فمِعزَى
كأنّ قُرُونَ جِلّتِها العِصِيُّ[٢]

وجَلّتْ هذه الناقةُ: أسنّت. وفلان يتجالُّ علينا: يتعاظم. وهو من إخواني وصُدْقاني وجُلاّني. وأنا أتجالُّه أي أُعظّمُه. وركب فلانٌ الجُلّى، وركبوا الجُلَلَ، كالكبرى والكُبَر. وقرأ مجلّةَ لقمانَ أي صحيفَتَه[٣]. وكان ابنُ عبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما إذا أنشد شعرَ أُميّة قال: مجلّةُ ابنِ أبي الصّلتِ. وعن ابن الأعرابيّ: قلتُ لأعرابيّ: ما المجلّة؟ وكانت في يده كُرّاسةٌ فقال: التي في يدك، وأنشد لرجل من بني يَرْبُوع: [من الرجز]

هل تَعرِفُ الدّارَ عَفَتْ بالغُرْفةِ[٤]
فبَطنِ قَوٍّ فأعالي الجِلّةِ
مثلَ الكِتابِ لاحَ في المَجَلّةِ

وجَلّله: غطّاه، وتَجلّل بثوبه: تغطّى به، وحصانٌ مُجلّلٌ. وسحابٌ مُجَلْجِلٌ مُجَلّلٌ أي راعدٌ مُطبِّقٌ بالمطر. وجَلْجَلَ الياسِرُ القِداحَ: حرّكها. واستُعمِل فلانٌ على الجالِيَةِ والجالّةِ وهم الذين يَنهضون من أرضٍ إلى أرض، يقال: جلّ عن البلدِ جُلُولاً بمعنى جلا عنه.

ومن المجاز: تجلّله الهَمُّ والمرضُ؛ قال النَّمِر: [من الطويل]

وثارَتْ إلَينا بالصّعيدِ كأنّما
تَجلّلَها من نافِضِ الوِرْدِ أفكَلُ[٥]

واستقرّ ذلك في جُلْجُلان قلبه أي في سُوَيْدائه. وهذا كلام خرج من جلجلان القلب إلى قِمَع الأذن وهو في الأصل السّمسم. وفلانٌ يُعلّق الجُلْجُل في عُنقِه إذا خاطرَ بنفسه وأعلمها للأمر.

* جلم: جَلَمَ الصّوفَ والشّعرَ بالجَلَمِ: جَزّه. وما هو إلاّ جَلْمَدٌ من الجَلامد.

* جله: نزلوا بجَلْهَتَي الوادي وهما جهتاه.

* جلي: جُلِيَتْ فلانةُ على زوجها أحسنَ جِلْوَةٍ، فاجتَلاها وتجلاّها، وأعطى العروسَ جِلْوَتَها وجَلوتها وهي ما يعطيها عند الزّفاف. ويقال: ما جِلْوَتُكِ؟ فتقول: وصيفٌ. ونظرتُ إلى مجاليها. وجَلا الصّيقَلُ السّيفَ والمِرآةَ جِلاءً ومرآةٌ مَجلُوّةٌ. وسيفي عند الجَلاّء. وهذا دواء يجلو البصر. وجلا لي الشيءُ وانجلى وتجلّى، وجلاّه لي فلانٌ. وجَلَوْا عن بلادهم جَلاءً. ووقع عليهم الجَلاء. وأجْلَيْناهم عنها وجَلَوْناهم. ويقال للقوم إذا كانوا مُقبلين على شيءٍ محدقين به ثمّ انكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجْلَوا عنه. يقال: أجْلَوْا عن قتيل. ورجلٌ أجْلى الجبين، وبه جَلاً.

ومن المجاز: هو ابنُ جَلا[٦]: للرجل المشهور أي ابن رجل قد وضَحَ أمرُه وشُهِرَ. وما جِلاؤكَ؟ أي ما اسمك. وما أقمتُ عنده إلاّ جَلاءَ يوم واحدٍ أي

---

(١) صدر البيت «بقتل بني الأسد ربّهم»، والبيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٦١، واللسان والتاج (جلل)، والخزانة ١٠/٢٣.
(٢) ديوان امرىء القيس ١٣٦، والبيت في اللسان والتاج (سوق)، ورواية صدره فيهما: (لنا غنم نسوّقها غزار).
(٣) يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. انظر النهاية ١/٢٨٩.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت في ديوان النمر بن تولب ٣٧١؛ ورواية صدره (أرى أُمّنا أضحت علينا كأنما) والبيت في المعاني الكبير ٤٠١.
(٦) الدرة الفاخرة ٢/٤٨٧، ٤٨٨.

بَياضَه. وانجلَتْ عنه الهموم. وقد أجلَوْا الهمومَ بكذا. وجَلا الله عنكَ المرضَ. وهذا أمر جَليّ غير خفيّ. وأخبِرْني عن جَلِيَة الأمر وهي ما ظهر من حقيقتِه.

* جمح: جَمَحَ الفرس براكِبِه: اعتزّه على رأسه وذهب جرياً غالباً لا يملكه. وتقول: هذه دابّة سَمْحَه ما بها جَمْحَةٌ ولا رَمْحَه. وفرسٌ جَمُوحٌ، وبه جِماحٌ وجُمُوحٌ.

ومن المجاز: جَمَحَتِ المرأةُ إلى أهلها: ذهبت إليهم من غير إذن بعلِها. وفلانٌ جَمُوحٌ وجامِحٌ: راكبٌ لهواه؛ قال: [من الطويل]

خلعْتُ عِذاري جامِحاً ما يُردّني
عنِ البيضِ أمثالِ الدُّمى زَجْرُ زَاجِرِ[1]

﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[2] أي يَجرُون جَرْيَ الخَيل الجامحة. وجَمَحَتِ السفينةُ: تركت قصدَها. وجَمَحَتِ المَفازَةُ بالقوم: طوّحتْ بهم من بُعْدِها؛ قال ذو الرُّمّة: [من الوافر]

وربّ مفازَةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ
تَغُولُ مُنحَّبَ القَرَبِ اغْتيالا[3]

أي جادَّه، يقال: نَحَبَ في سيره وعمله: جدّ فيه واجتهد اجتهادَ النّاذِر. ألا ترى إلى قولهم: سار فلانٌ على نَحْبٍ. وجَمَحَ بفلانٍ مرادهُ إذا لم يَنَلْه.

* جمد: أَنْقُشْ وعدَكَ في الجَلْمَد ولا تَنْقُشْه في الجَمَد.

ومن المجاز: جَمَدَ لي عليه حقٌّ وذابَ أي وجب، وأجْمَدْتُه عليه: أوجبته. وسَنَةٌ جَمَادٌ، وأرضٌ جمادٌ: لا حيَاً فيهما. وناقةٌ جمادٌ: لا لَبن بها. ورجلٌ جامدُ الكَفّ، وجَمَادُ الكَفّ، ومُجْمِدٌ: بخيل. وأجمدَ القومُ: بَخِلوا وقلّ خيرُهم، ومن ثَمّ قيل للبَرَم: المُجمِدُ، وجَمَدَتْ يده. وهو جامد العين. وجَمَادُ العين، وجَمودُها، وله عين جَمُودٌ: قليلة الدمع. وما زلتُ أضربه حتى جَمَدَ. وسيفٌ جَمَادٌ: يَجْمُدُ من يُضرَبُ به؛ قال: [من الكامل]

لسَمِعتُمُ مِن ثَمّ وَقْعَ سيوفنا
ضَرْباً بكُلّ مُهنّدٍ جَمَادِ[4]

ولك جامدُ هذا المال وذائبُه. وجَمَادِ له: دعاء على البخيل بجمودِ الحال، ونقيضُه حَمَادِ له؛ قال المتلمّس: [من الوافر]

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تَقُولي
لها أبداً إذا ذُكِرتْ حَمَادِ[5]

ورُوي بالعكس، الأوّل بالحاء والثاني بالجيم، وأنّه يدعو لها، ونهى أن تدعوَ عليها.

* جمر: لها ساقٌ كالجُمّارَةِ وهي شحمةُ النخلة. وجَمّرَ النخلةَ تَجْميراً: قطع جُمّارَها. وجمّرَت المرأةُ شعرَها: جمعته وعقدته على قَفاها. وشعر مجمّر: ملبّد. وجمّرَ الأميرُ الغُزَاةَ: حبسهم في الثغر وفي نحر العدو ولا يُقفِلهم؛ قال سهم بن حَنظلة الغَنَوي: [من الطويل]

مُعَاوِيَ إمّا أن تُجَهّز أهلَنا
إلَينا وإمّا أنْ نَزُورَ الأهالِيَا[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمح)، والمقاييس ١/ ٤٧٦، والمجمل ١/ ٤٥٦.

(٢) ٥٧/ التوبة: ٩.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٩، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٣٩، واللسان (نحب، غول)، والتاج (نحب)، والتهذيب ٥/ ١١٦، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣٤٢، والمخصص ٧/ ٩٧.

(٤) البيت للأزدي في كتاب الجيم ١/ ١٣٤، واللسان والتاج (جد)، والتهذيب ١٠/ ٦٨٠.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٧، واللسان والتاج (جمد)، والمقاييس ١/ ٤٧٧، وما بنته العرب على فعالِ ٢٤، وشرح المفصل ٤/ ٥٥، والكتاب ٣/ ٢٧٦، والخزانة ٦/ ٣٣٩.

(٦) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥/ ١٢٦، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وروي: وإمّا أن تؤوبَ معاويا.

أجمَرْتنا تَجميرَ كسرى جُنُودَهُ
ومَنّيْتَنا حتى نَسينا الأمانِيَا[١]

وجمّرَ ثيابَه. واستجمر بالعود. واستجمر المستَطيبُ. وحافِرٌ ومَنْسِمٌ مُجْمِرٌ ومُجْمَرٌ: نكبته الجِمارُ حتى صلب واشتدّ، وقيل هو المجموع المُدار. وتجمّر بنو فلان: تجمّعُوا. وجَمَرَاتُ القبائل ثلاثٌ كَجَمَرَاتِ المَناسِك، طَفِئَتْ منها اثنتان: ضَبّةُ بنُ أُدّ لمحالفتها الرّبابَ، والحارثُ بنُ كعب لمحالَفتها مَذْحِجَ، وبَقِيَتْ نُمَيرُ بنُ عامر؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وإذا كِلابُ بَني المَرَاغَةِ رُبِّضَتْ
خَطَرَتْ وَرَائي دَارِمي وجِمَاري[٢]

أراد بني ضَبّةَ وهم أخواله وسمّى أمّهم المراغة، وهي الموضع الذي تتمرّغ فيه الدوابّ، يعني أن الحمير تتمرّغ بها كما تتمرّغ بالأتان. وذبحوا فجمّروا أي ألقوا اللحمَ على الجمر، ولحمٌ مُجَمّرٌ. وجمّر الحاجُّ، وهو يوم التجمير.

ومن المجاز: الجمر في كبدي والجُمّار في خَلاخِلِهنّ.

ومن مجاز المجاز: قول أبي صخر الهُذَليّ: [من الوافر]

إذا عُطِفَتْ خَلاخِلُهنّ غَصّتْ
بِجُمّاراتِ بَرْدِيٍّ خِدَالِ[٣]

شَبّهَ أسوُقَ البرديّ الغضّة بشحم النخل فسمّاه جُمّاراً، ثمّ استعاره لأسوُق النساء.

* جمز: في الحديث: «كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجَمْزِ»[٤]: وهو سيرٌ فوق العَنَقِ وهو الجَمَزَى، يقال: هو يعدو الجَمَزَى، وتقول: إذا ركبتَ الجَمّازه فلا تنسَ الجنازه.

* جمس: ماء جامدٌ وودَكٌ جامِسٌ، وقد جَمَسَ الوَدَكُ على يده.

* جمش: ظلّ يَجْمُشُها جَمْشاً ويُجَمّشُها تجميشاً وهو أن يقرُصَها ويغازِلَها، من الجَمْشِ وهو الحَلْبُ بأطراف الأصابع، ورجلٌ جَمّاشٌ: غِزِّيلٌ، وامرأةٌ جَمّاشةٌ. وركَبٌ جَميشٌ حَليقٌ، واطّلَى بالنُّورة فجمّشتْ شعرَه.

* جمع: ما جاءني إلاّ جُمَيْعَةٌ منهم، وكنت في مجمع من الناس. وهذا الكَلام أولجُ في المسامع وأجول في المجامع. ومعه جمعٌ غيرُ جُمّاع وهم الأُشَابَةُ؛ قال أبو قيس بن الأسلتِ: [من السريع]

ثمّ تَجَلّتْ ولنا غايةٌ
من بينِ جمعٍ غيرِ جُمّاعِ[٥]

وفي الحديث: «كان في جبل تِهامة جُمّاعٌ قد غصَبوا المارّةَ»[٦] وهم كجُمّاع الثّرَيّا وهي كواكبها المجتمعةُ؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ونَهْبٍ كجُمّاعِ الثّرَيّا حوَيْتُه
بأجرَدَ محتوتِ الصّفاقَينِ خَيْفَقِ[٧]

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمر)، والتهذيب ١١/ ٧٤ والحيوان ٥/ ١٢٦.
(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٣٥٩.
(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، والتاج (جمر).
(٤) في النهاية ١/ ٢٩٤ «ما كان إلا الجمز. يعني السير بالجنائز».
(٥) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٨٠، واللسان والتاج (جمع، عمم)، والتهذيب ١/ ٣٩٩، والمجمل ١/ ٤٥٩، والجمهرة ٤٨٤، وديوان الأدب ١/ ٣٣٥، والمفضليات ٢٨٥، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٧٩، والمخصص ٣/ ١٢٦.
(٦) النهاية ١/ ٢٩٥.
(٧) ديوان ذي الرمة ١٨٩٤، ولخفاف بن ندبة في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جمع، حتا)، والمخصص ٦/ ١٦٠، والجمهرة ٤٨٤.

وتفتحت جُمّاعاتُ الثَمرِ. وقِدْرٌ جامعةٌ وجِمَاعٌ: تجمع الشاةَ. وهذا الباب جِمَاعُ الأبواب. وعن الحسَن: «اتقوا هذه الأهواء التي جِماعُها الضَلالةُ ومَعَادُها النارُ»[1]. وفلان جِمَاعٌ لبني فلان: يأوون إليه ويجتمعون عنده. واشترى فلان دابّةً جامعاً أي يصلح للسّرج والإكافِ. وجَمَعَتهم جامعةٌ أي أمرٌ من الأمور التي يُجْتَمَعُ لها؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
إذا جَمَعَتنا يا جرير الجوامعُ[2]

﴿وإذا كانوا مَعَهُ على أمْرٍ جامِعٍ﴾[3] وأُخرِجَ في جامعةٍ وهي الغُلّ؛ وقال: [من الطويل]

كأيْدي الأسارَى أثقَلَتْها الجَوامعُ[4]

ورأيتُهم أجمعين، وجاؤوا بأجمعهم، وهو يَعمَل نهارَه أجمَعَ، ولَيلَته جَمْعاء، ورأيتُهنّ جُمَعَ. وهو جميعُ الرأي وجميعُ الأمر؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

حَدَاها جَميعُ الأمر مجلَوّذُ السُّرى
حُدَاءً إذا ما استأنَسَته يَهُولُها[5]

يريد الحمار. وحيٌّ جميعٌ. ورجل مجتمعٌ: استوت لحيتُه وبلغ غايةَ شَبابه. وكنتُ في جامع البَصْرةِ. وجَمَّعَ القومُ: شَهِدوا الجُمُعَةَ. وأدام الله جُمْعَةَ بينكما كما تقول أُلفةَ بينكما. وأجْمَعُوا الأمرَ وأجْمَعُوا عليه. وفلانةٌ بِجُمْعٍ أي عذراء. وضربه بجُمْعِ كفِّه. واستَجمَعَ لفلان أمرُه. واستَجمَعَ السَيلُ. واستجمَعَ الفرسُ جَرْياً؛ قال يصف السراب: [من الطويل]

ومُستَجمِعٍ جَرْياً ولَيسَ ببارحٍ
تُباريهِ في ضاحي المِتانِ سَوَاعِدُهْ[6]

أي مجاريه. واستجمع الوادي إذا لم يَبقَ منه موضعٌ إلاّ سال. وعن بعض العربِ: الرُّمَةُ وفَلْجٌ لا يَستَجمِعان إنّما يَسيلان في نواحيهما وأضواجِهما. واستَجْمَعَ القومُ: ذهبوا كلّهم. وجمعوا لبني فلان إذا حشَدوا لقتالهم ﴿إنّ النّاسَ قَدْ جَمَعوا لكم فاخْشَوْهم﴾[7]. وأجْمَعَتِ القِدْرُ غَلْياً؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

ونَحُشُّ تحتَ القِدْرِ نُوقِدُها
بِغَضا الغَريفِ فأجْمَعَتْ تَغلي[8]

ومن الكناية: فلانة قد جَمَعَتِ الثيابَ أي كَبِرَتْ، لأنّها تلبَس الدّرْعَ والخِمارَ والمِلْحَفَةَ.

ومن المجاز: أمر بني فلان بجُمْعٍ أي مكتوم، استعير من قولهم: فلانة بجُمْعٍ، يقال: أمركم بجُمْعٍ فلا تُفْشُوه.

* جمل: فلان يعامل الناس بالجميل. وجامَلَ صاحبَه مجامَلَةً، وعليك بالمداراة والمجاملة مع الناس. وتقول: إذا لم يجمُلْك مالُك لم يُجْدِ عليك جَمالُك. وأجْمَلَ في الطّلب إذا لم يَحرِص. وإذا أُصِبْتَ بنائِبَةٍ فَتَجَمّلْ أي تَصبّر. وجَمالَكَ يا هذا[9]؛ قال أبو ذُؤيب: [من الوافر]

(١) النهاية ١/ ٢٩٥.
(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٤١٨، وفيه (المجامع) مكان (الجوامع).
(٣) ٦٢/ النور: ٢٤.
(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان ذي الرمة ٩٣١.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والتهذيب ١/ ٤٠١، والعين ١/ ٢٤١، والمخصص ٦/ ١٧٠.
(٧) ١٧٣/ آل عمران: ٣.
(٨) ديوان امرىء القيس ٢٠٥، واللسان (غرف)، والتهذيب ٨/ ١٠٢.
(٩) مجمع الأمثال ١/ ١٧٥.

جَمَالَكَ أيُّها القَلْبُ القَرِيحُ[١]

أي صبرَك. وأجْمَلَ الحسابَ والكلامَ ثمّ فصّله وبيّنه. وتعلّم حسابَ الجُمَّل. وأخذ الشيءَ جُمْلَةً. وجَمَلَ الشحمَ: أذابَه. واجْتَمَلَ وتجمّل: أكل الجَميلَ وهو الوَدَكُ. واجْتَمَلَ إذا اسْتَوْكَفَ إهالَةَ الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار. وقالت أعرابيّة لبنتها: تجمّلي وتعفّفي أي كلي الجميل واشربي العُفافَةَ أي بقيّة اللبن في الضرع. وتقول: خذ الجَميلَ وأعطِني الجُمالةَ وهي الصُّهارَةُ. واسْتَجْمَلَ البَعيرُ: صار جملاً، ولا يسمّى جملاً إلاّ إذا بَزَل، وناقةٌ جُمَالِيَّةٌ: في خَلْقِ الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنّها جَمَلٌ وَهْمٌ ضَخْمٌ. ورجلٌ جُمَاليٌّ: عظيم الخَلْقِ ضخم.

ومن المجاز: اتخذ الليلَ جَمَلاً.

* جمم: عدد جَمٌّ، وأحبُّك حبّاً جَمّاً، وجاؤوا جمّاً غفيراً، والجَمّاءَ الغفيرَ. وجَمّ المالُ وماءُ البئر جُموماً، وجَمّتِ الرَّكِيَّةُ: اجتمع ماؤها. واسْتَقِ من جَمّةِ البئر، ومجمّها، ومُستَجَمّها وهي مجتمع مائها، وهذه بئر واسعة المَجَمّ. وأعطاه جُمَامَ وجَمَامَ وجِمَامَ المَكّوكِ وجُمَامَ وجَمَامَ وجِمَامَ القَدَحِ بالثلاث. وقال يعقوب: لا يكون الضمّ إلاّ في المَكيال وحده. ووردتُ الماءَ زُرْقاً جِمامُه[٢]، جمع جَمّة. والفرس في جَمَامِه، بالفتح لا غير، وجمّ الفرسُ وأجمّه صاحبُه. وأجمّ لسانَه من الكلام، وإناءٌ جَمّان. وحلَقَ جُمّتَهُ. وجَمّمَت الجاريةُ ولَمّمَتْ: صارت لها جُمّةٌ ولِمّةٌ، وجاريةٌ مُجَمِّمَةٌ ومُلَمِّمَةٌ. وجَمّمْتُ المكيالَ: ملأتُه. وبئرٌ جَمُومٌ: كثيرة الماء. ورعَتِ الماشيةُ الجَميمَ وهو ما غطّى الأرضَ من النّبات. وثورٌ أَجَمُّ: لا قَرْن له، وشاةٌ جَمّاءُ. وجَمْجَمَ في صدره شيئاً: أخفاه. والتقَوْا يضربون الجَماجِمَ.

ومن المجاز: فرسٌ جَمُومُ الشدّ؛ قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يصف فرساً: [من الوافر]

جَمُومُ الشّدّ شائِلَةُ الذُّنابى
تَخالُ بَياضَ غُرّتِها سِراجَا[٣]

وفلان واسعُ المَجَمّ وضَيّقُ المَجَمّ، كما يقال: واسع العَطَن وضيّقه، وأصله مَجَمّ البئر؛ قال: [من الرجز]

رُبَّ ابنِ عَمٍّ ليسَ بابنِ عَمّ
داني الأذاةِ ضَيِّقِ المَجَمّ[٤]

وقال: [من الطويل]

عَرَضنا فقُلنا هَسّلامُ عليكُمُ
فأنكرَها ضَيْقُ المَجَمّ غَيُورُ[٥]

أبدل من ألف لام التعريف هاءً. ورجلٌ أَجَمُّ: لا رمحَ معه. وبيتٌ أَجَمُّ: لا رمحَ فيه. قال أوسٌ: [من البسيط]

وَيَلْمَهِمْ مَعشراً جُمّاً بيوتُهُمُ
من الرّماحِ وفي المَعرُوفِ تَنكيرُ[٦]

---

(١) عجز البيت (ستلقى من تحت فتستريح)، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٧١، واللسان والتاج (جمل) والمقاييس ١/ ٤٨١، والمجمل ٣/ ٤٦٠، والخزانة ٦/ ٥٤٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩١.

(٢) مثل ذلك قول زهير في ديوانه ١٣:

(فلمّا وردن الماء زرقاً جمامُه وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضرِ المتخيِّم)

(٣) ديوان النمر بن تولب ٣٤٠، واللسان والتاج (ذنب، شول، جمم)، والجمهرة ٣٠٦، والمقاييس ١/ ٤٢٠، والمخصص ١٦/ ١٤٨، والحيوان ٢/ ٣٠٦، والمعاني الكبير ١٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جمم)، والتهذيب ١٠/ ٥١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (جمم)، والتاج (جمم، ها).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٤٤، واللسان (جمم).

هو كقولهم حافٍ من النعل، وأقرعُ من الشَّعر. وسطحٌ أجَمُّ لا سُترةَ له. وحِصْنٌ أجَمُّ: لا شُرَفَ له، وقريةٌ جَمَّاءُ. وفي الحديث: «تُبنى المَساجدُ جُمّاً والقُرى شُرَفاً»[١]. وحلف جُمَّةَ الجزرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «ألي كان يَستجمُّ مَثابَةَ سَفَهِه»[٢] من استجمّ البئرَ إذا تَرَكها حتى يَجِمَّ ماؤها. وسَقاني في جُمجُمَةٍ وفي قِحْفٍ يعني في قَدَحٍ.

* جمن: كَمَن جلَبَ الجُمَان إلى عُمَان؛ وهو حَبٌّ من فضّة يُعمل على شكل اللؤلؤ، وقد يسمّى به اللؤلؤ؛ كما قال: [من الكامل]

كَجُمانةِ البَحريّ جاء بها
غوّاصُها من لُجّةِ البَحرِ[٣]

* جمهر: هذا قول الجمهور، وشهد ذلك الجماهيرُ، وجَمْهَرَ الأشياءَ: جمعها؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

أبى عزُّ قَوْمي أن تُخافَ ظَعائني
صباحاً وأضعافُ العَديدِ المُجَمْهَرِ[٤]

* جنأ. جَنَأَ عليه جُنُوءاً إذا انكبّ عليه؛ قال: [من الوافر]

جُنُوءَ العائِداتِ على وِسادي[٥]

وأرادوا أن يضربوه فتجانَأتُ عليه أقيه بنفسي. وبه جَنأٌ أي حَدَبٌ. ورجلٌ أجْنأُ الظَّهر، والظليمُ أجْنأُ.

* جنب: رجلٌ جُنُبٌ وقومٌ جُنُبٌ ﴿وَإِنْ كُنتُمْ جُنُباً فاطّهّروا﴾[٦]. وأجْنَبَ وتَجَنَّبَ واجتَنَبَ، وجارٌ جُنُبٌ وهو الذي جاوَرَك من قوم آخرين، ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب، وهؤلاء قومٌ أجْنابٌ؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

يا عينُ فيضي بدَمعٍ منكِ تَسْكابا
وابكي أخاكِ إذا جاوَرْتِ أجْنابا[٧]

ولا تَحْرِمْني عن جَنَابَةٍ أي من أجل بُعْدِ نسبٍ وغُربة، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾[٨]؛ قال عَلْقَمَةُ: [من الطويل]

فلا تَحرِمَنّي نائِلاً عن جَنابَةٍ
فإنّي امرُؤٌ وَسْطَ القِبابِ غريبُ[٩]

وأنا في جَنَابِ فلان أي في فِنائه ومحَلّته. ومشَوْا جانِبَيْه وجَنابَيْه وجَنابَتَيْه وجَنْبَتَيْه؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]

يَسعى الوُشاةُ جَنابَيْها وقولُهُمُ
إنّك يا بنَ أبي سُلْمى لمَقتُولُ[١٠]

ونزلوا في جَنَبَاتِ الوادي. وقعد جَنْبَةً إذا اعتزَل

---

(١) في النهاية ١/ ٣٠٠ (من حديث ابن عباس: أُمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جمّا).
(٢) النهاية ١/ ٣٠١، وذلك لما بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه.
(٣) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠٩، والمقاييس ١/ ٤٧٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٥.
(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٣.
(٥) صدر البيت (أغاضِرَ لو شهدْتِ غداةَ بنتم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٢١٩، واللسان والتاج (جنأ)، والتنبيه، والإيضاح ١/ ١٠، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٩٤، والمخصص ١٦/ ١٢، والتهذيب ١١/ ١٩٧، والعين ٦/ ١٨٣.
(٦) ٦/ المائدة: ٥.
(٧) ديوان الخنساء ١٥٠، والعين ٦/ ١٤٨.
(٨) ٨٢/ الكهف: ١٨.
(٩) ديوان علقمة ٤٨، واللسان والتاج (جنب)، والتهذيب ١١/ ١٢٣، والعين ٦/ ١٥١، والمقاييس ١/ ٤٨٣، والجمل ١/ ٤٦٢، وشرح اختيارات المفضل ١٥٨٩.
(١٠) ديوان كعب بن زهير ١٩.

القومَ. وتقول: طَايِبِ الكِرَام وجَانِبِ اللِّئَام. ولَجَّ فلان في جِنابٍ قَبيحٍ أي في مُجَانَبَةِ أهله. وجَنَبْتُ الدابةَ أَجْنُبُها جَنَباً بالتحريك. وفي الحديث: «لا جَنَبَ في الإسلام»[1] وهو أن يجنُبَ المسابقُ فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه ليَسْبِقَ. وأعطاه الجَنْبَ: انقادَ له. وفلان تُقَاد الجَنائِبُ بين يدَيه، وهو يركَبُ نَجيبَه ويقود جَنيبَه. وجانَبَه: مشى إلى جَنْبِه، وهو جَنيبُه. وفرس طَوْعُ الجِنَابِ: سَلِسُ القِيَادِ. وأَصْحَبَ جَنيبُه إذا طاوَعَه: وهو أجنبيٌّ مني وأَجْنَبُ. وجَنَبْتُه الشرَّ فاجتنبَه، وجنّبْتُه إيّاه فتجنّبَه. وقيل للتُّرْسِ: المِجْنَبُ لأنّه يَجْنُبُ صاحبَه أي يقيه ما يكره كأنّه آلة لذلك. وكان في إحدى المُجَنِّبَتَين وهما جناحا العسكر. وجَنَبَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ جَنُوباً. وجُنِبَ القومُ: أصابتْهم، وسحابةٌ مجنوبة. وأجْنَبُوا: دخلوا فيها. و«المجنوبُ في سبيل الله شهيدٌ»[2]، وذاتُ الجَنْبِ داء الصَّناديدِ.

ومن المجاز: اتّقِ اللهَ الذي لا جَنِيبَةَ له أي لا عَديلَ له. وأطاعتْ جَنيبَتُه إذا انقاد؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

فإمّا تَرَيْني قد أطاعَتْ جَنيبَتي
وخُيِّطَ رأسي بَعدَما كانَ أَوْفَرَا[3]

أي وافراً. وفرّطْتُ في جَنْبِ الله أي في جانبه وفي حقّه. ورجل ليّن الجانب: سهل المعاملة سَلِسٌ؛ قال: [من الرمل]

ليِّنُ الجانِبِ في أَقْرَبِهِ
وعلى الأعداء سُمٌّ كالذُّعُفْ[4]

وتقول: المسلمون جانب، والكفار جانب. وهو أجنبي من هذا الأمر أي لا تَعلُّقَ له به ولا معرفةَ. وفلان رَحْبُ الجَنَابِ وخَصيبُ الجَنَابِ: سخيٌّ.

* جنح: ﴿جَنَحُوا للسَّلْمِ﴾[5]، وجَنَحُوا إليه. وجَنَحَتِ الشمسُ للغروب، وجَنَحَ الليلُ: مال للذهاب أو المجيء. ويقال جَنَحَ الأصيلُ؛ قال النَّمِرُ: [من الوافر]

قَطَعْتُ بسَمْحَةٍ كالفَحْلِ عَجْلى
مُوَاشِكَةٍ إذا جَنَحَ الأصيلُ[6]

وجَنَحَتِ السفينةُ: بلغت ماءً رقيقاً فلَصِقَتْ بالأرض لا تمضي. وجَنَحَ الطائرُ: كَسَرَ جَناحيه للوقوع؛ قال النابغة: [من الطويل]

إذا ما غَزَوْا بالجيش أبصرْتَ فوقَهُم
عَصائبَ طَيرٍ تَهْتَدي بعصائبِ[7]
جَوَانِحَ قد أيقَنَّ أنّ قَبيلَهُ
إذا ما التَقَى الجَمعانِ أوّلُ غالِبِ

والجبالُ جُنُوحٌ على الأرض؛ قال النابغة: [من الطويل]

يقولونَ حِصْنٌ ثمّ تأبَى نُفُوسُهُم
وكيفَ بحِصْنٍ والجِبالُ جُنُوحُ[8]

---

(١) النهاية ١/٣٠٣، وهو حديث الزكاة والسباق.
(٢) النهاية ١/٣٠٣ .
(٣) ديوان ابن مقبل ١٣٣.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ٦١/ الأنفال: ٨.
(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٧٤.
(٧) ديوان النابغة الذبياني ٤٢، ٤٣، والأول في الخزانة ٤/٢٨٩، واللسان والتاج (حلق)، والمقاييس ٢/٩٩، واللسان (عصب)، والثاني في المقاييس ٢/٩٩.
(٨) ديوان النابغة ١٩٠.

ولم تَلْفِظِ المَوْتى القبورُ ولم تَغِبْ
نجُومُ السّماء والأديمُ صَحيحُ

وهذا أمر تَنْقَضّ منه الجوانحُ وهي أضلاع الصدر.

واجتَنَحَ على الشيء: انكبّ عليه ومال؛ قال ابن الرّقاع يصف ثور الوحش: [من البسيط]

يَبيتُ يَحفِرُ وجهَ الأرضِ مُجتَنِحاً
إذا اطمَأنّ قَليلاً قامَ فانتَقلا[1]

وقال القَطاميّ يصف سفينة: [من البسيط]

جَوْفَاءُ مَطليّةٌ قاراً إذا اجتَنَحتْ
بها غَوارِبُهُ تَحمِلُها قُحَما[2]

وأتيتُه عند مُجتنَحِ الأصيل: وما عليك جُناحٌ.

ومن المجاز: خَفَضَ له جَناحَه، وهو مقصوص الجناحِ للعاجز. وسال جَناحا الوادي أي جانباه. وكسَرُوا جَناحَي العسكر. وركبَ جَناحَيْ نَعامَةٍ إذا جَدّ في الأمر وعَجّل. وأنا في جَناحِ فلان أي في ذَراه وظلّه. وهو في جَناحِ طائرٍ إذا وُصِفَ بالقَلَقِ والدَّهَشِ. وقدّم إلينا ثَريدَةً لها جَناحانِ من عُراقٍ، ومجنَّحَةً بالعُراقِ.

* جند: جنّد الجنودَ: جمعها، و«الأرواحُ جنود مجنّدة»[3]، والريح من جنودِ الله تعالى. وهو من أجناد الشام وهي خمس كُوَرٍ: دِمَشْقُ، وحِمْصُ، والأُرْدُنّ، وقِنّسرينُ، وفِلَسطِينُ[4]. كانت الأجنادُ تُحشَد منها فسمّيت بذلك. والنسبة تردّ إلى الواحد فيقال جُنْدِيّ، وأمّا الجَنَدِيّ فمنسوبٌ إلى الجَنَد باليمن؛ قال عمرو بن شَمِر: [من المتقارب]

ولا مِنْ سُلَيْمٍ وساداتِها
ولا من تَمِيمٍ وأهلِ الجَنَدْ[5]

وتجنّد فلان: اتخذ جُنْداً.

* جنس: الناس أجناس وأكثرهم أنْجاس. وهو مجانسٌ لهذا، وهما متجانسان. ومع التّجانُسِ التآنُس. وكيف يُؤانِسُك من لا يُجانِسُك.

* جنف: جَنَف في الوصيّة، وجنَفَ علينا في الحُكْم، وهو من أهل الحَيْفِ والجَنَف. ورجل أجْنَفُ: متزاورٌ مائِلٌ في أحد شِقّيْه، وفي خَلْقِه جَنَفٌ. وتجانَفَ لكذا وتجانَفَ عنه؛ قال الله تعالى ﴿غيرَ مُتَجانِفٍ لإثمٍ﴾[6]، وقال الأعشى: [من الطويل]

تجانَفُ عن أهلِ اليَمامَةِ ناقَتي
وما عَدَلَتْ عن أهلها لِسِوائِكا[7]

* جنن: جنّه: ستَرَه فاجْتَنّ. واستَجنّ بجُنّةٍ: استتر بها، واجتنّ الوَلَدُ في البطن، وأجنّته الحاملُ وحبّذا مِجَنُّ ابنِ أبي ربيعة. وتقول: كأنّهم الجانّ، وكأنّ وجوههم المَجانّ. وجَنّ عليه الليلُ، وواراه جَنانُ الليل أي ظلمتُه. وفلان ضعيف الجَنانِ وهو القلب، وأعوذ بالله من خَوَرِ الجبَان ومن ضعف الجَنان. وهو يتجنّن عليّ ويتَجانُّ.

ومن المجاز: جُنّتِ الأرضُ بالنّباتِ، وجُنّ الذُّبابُ بالرّوْضِ. ترنّمَ سروراً به.

---

(١) ديوان عدي بن الرقاع ٢٧، والطرائف الأدبية ٨٣.
(٢) ديوان القطامي ٩٩.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء برقم ٣١٥٨، وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٥.
(٤) النهاية ١/ ٣٠٦.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لعلي بن هوذة بن علي الحنفي في معجم البلدان (الجند ٢/ ١٦٩)، وهو يذكر من ارتد عن الإسلام.
(٦) ٣/ المائدة: ٥.
(٧) ديوان الأعشى ١٣٩، واللسان والتاج (جنف، سوا)، والمقاييس ١/ ٤٨٦، والخزانة ٣/ ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤١، والأضداد ٤٤، ١٩٨، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ١/ ٣٢، ٤٠٨...

قال ابن أحمر: [من الوافر]

وجُنَّ الخازِبازِ بهِ جُنونا[1]

ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخلٌ مجانينُ.

قال: [من الرجز]

يا رَبِّ أرسِلْ خارِفَ المَساكِينْ[2]
عَجاجَةً رافِعَةَ العَثانِينْ
تحُتُّ تَمْرَ السُّحُقِ المَجانِينْ

وقال رؤبة: [من الرجز]

يَدعُنَ تُرْبَ الأرضِ مجنونَ الصَّيَقْ[3]

الصَّيقةُ الغبار. وبَقْلٌ مجنون؛ قال الحكم الخُضْريّ: [من الكامل]

كُوماً تَظاهر نِيُّها وترَبّعتْ
بَقْلاً بعَيْهَمَ والحِمى مجْنونا[4]

وكان ذلك في جِنّ صِباه وجنّ شبابه، ولقيتُه بجنّ نشاطِه، كأنّ ثَمّ جِنّاً تسوّل له النّزَغاتِ. واتّقِ النّاقة في جِنّ ضِرابِها وهوَ سوء خُلُقها عند النّتاج؛

وقال: [من الطويل]

أجِنُّ الصِّبا أم طائرُ البَينِ شَفَّني
بذاتِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ[5]

ولا جِنّ بكذا أي لا خَفاء به.

قال سويد: [من الطويل]

ولا جِنَّ بالبَغْضاء والنظرِ الشَّزْرِ[6]

وجُنّ جنونُه؛ وقال أبو النّجم: [من الرجز]

وقد حَمَلْنا الشحْمَ كلَّ مَحْمِلِ
وقامَ جِنّيُّ السَّنامِ الأميَلِ[7]

* جني: هات جَناةً من جَناك، وهذه شجرة طيّبة الجَناةِ. وثمر جَنيٌّ: جُنيَ آنِفاً. وأجْنى الشَّجَرُ: حان أن يُجْنى تمرُه. وأجنَيْتُه الثمرَ: مكّنتُهُ من اجتنائه. وأجْنَتِ الأرضُ وأخلَتْ: صار فيها الجَنى والخَلَى. وأجْنى اللهُ الماشيَةَ: أنبَتَ لها الجَنى. وجَنى على أهلِه: جَرّ عليهم. وتَجَنّى على أخيه ما لم يَجْنِ.

ومن المجاز: اجْتَنى العَسَلَ. وتقول العرب: جنَيْتُ الجرادَ وصِدْتُ ماءَ المطر، وقد وقعَ لي: [من الخفيف]

قَطَفَ الحلمَ من شَماريخِ رَضْوَى
وجَنَى اللّينَ مِن قَنا الخَيزُرانِ[8]

* جوب: جاب الثوبَ واجتابه: قطعه. وجابَ القميصَ: قَوّرَ جيبَه، وجَوّبَ القُمُصَ. وجابَ الصَّخرَةَ: خرَقَها ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بالوَادِ﴾[9]. وأجابه إلى كذا واستجابه واستجابَ له.

---

(١) صدر البيت (تفقأ فوقه السواري)، والبيت في ديوان عمرو بن أحمر ١٥٩، واللسان والتاج (فقأ، خوز، قلع، جنن)، والخزانة ٦/ ٤٤٢، ٤٤٤، والبيان ٣/ ٢٢٣، والحيوان ٣/ ١٠٩، ٦/ ١٨٦، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ٣/ ٣٠١...

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جنن).

(٣) ديوان رؤبة ١٠٦، واللسان والتاج (ضبح، صيق).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (جنن).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٩٦٣.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢١، ولأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، وللهذلي في اللسان والتاج (جنن)، وبلا نسبة في التهذيب ١٠/ ٥٠٠، وصدر البيت: (تبين لك العينان ما هو كاتم) والبيت بلا نسبة في الجمهرة ٧٣٤ ورواية صدره (إذا ما رآني ظل كاس عينه).

(٧) الرجز في الطرائف الأدبية ٥٩، وديوان أبي النجم ١٨٠، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٣٦.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ٩/ الفجر: ٨٩.

قال: [من الطويل]

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاكَ مُجيبُ[١]

واستَجابَ الله دعاءَه. وتجاوَبَتِ القُمْريَّتانِ. و«أساء سمعاً فأساء جَابَةً»[٢] أي إجابةً كالطاعة والطاقة.

ومن المجاز: جابَ الفَلاةَ واجتابَها، وجابَ الظَّلامَ؛ قال يصف ناقة: [من الرجز]

باتَتْ تَجُوبُ أَدْرُعَ الظَّلامِ[٣]

وهل عندك جَائِبَةُ خبرٍ[٤]؟ وهي المُغَلْغَلَةُ التي جابَتِ البِلادَ، وعند فلان جَوَائِبُ الأخبارِ؛ قال أبو زُبَيْد: [من الخفيف]

فاصْدُقُوني وقَدْ خَبَرْتُمْ وقد ثا
بَتْ إليكُم جَوائِبُ الأَنْبَاءِ[٥]

وكلام فلان متناسبٌ متجاوِبٌ، ولا يَتَجاوَبُ أَوَّلُ كلامِك وآخرَه. وأرضٌ سهلة إذا أصابها اليَسير من الغيث، أجابت بالكثير من النَّبت؛ قال العجّاج: [من الرجز]

تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إلى المجدَّلِ
قُرُونَ جَثْلٍ وارِدٍ مُجَثَّلِ[٦]
مُعَذْوَدِنٍ يُجيبُ غِسلَ الغُسَّلِ
يُسقَى السَّعيطَ في رُفاضِ الصَّندَلِ

* جوح: اجْتاحَتْهم السَّنةُ، ونزلت بهم جائحةٌ من الجوائح. وتقول: رفعُ الحوائج أشَدّ من نزولِ الجَوائِحِ.

* جود: جاد فلان جُوداً، وجادت السماء جَوْداً، وجاد المتاعُ جُودَة وجَوْدة، وجادَ الفرس جُودَة وجَوْدَة. وجِيد الرَّجلُ جُواداً: عطش. ورجلٌ جوادٌ من قوم أَجْوَادٍ وأجاويدَ وجُودٍ؛ قال: [من الطويل]

ففيهِنَّ فَضْلٌ قد عَرَفنا مَكانَه
فهنّ به جُودٌ وأنتم به بُخْلُ[٧]

وروض مَجُودٌ: ممطورٌ، وأصابته تَجاوِيدُ من المطر. ومتاع جيّد وأمتعة جِيَادٌ. واستجدتُ الشيءَ وتجوّدْتُه: تخيّرتُه وطلبتُ أن يكون جيّداً. وتجوّد في صنعته: تَنَوَّق فيها. وأجاد الشيءَ وجَوّده، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانعٌ مُجيدٌ ومِجْوَادٌ. وعن النضر: أنشدَني رجلٌ رَجَزاً فقلتُ: أجادَ والله، فقال: إنّه كان مِجْوَاداً. وهم مَجَاوِيدُ. وأجَدْتُكَ ثوباً: أعطيتُكَه جيّداً. وهم يتجاوَدون الحديثَ: ينظرون أيّهم أجود حديثاً. وجَوَّد في عَدْوِه وعَدَا عَدْواً جَوَاداً. وسرنا عُقْبَةً جَوَاداً وعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ، وعُقَباً أَجْوَاداً وجِيَاداً أي بعيدةً طويلة. وفرسٌ جَوَادٌ من خيلٍ جِيَادٍ. وأجَادَ فلانٌ: صار له فرسٌ جوادٌ، وهو مُجِيدٌ من قوم مَجَاوِيدَ.

---

(١) صدر البيت (وداعٍ دعا يا من يجيب إلى الندى)، والبيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ٩٦، واللسان والتاج (جوب)، والتنبيه والإيضاح ١/٥٥، وبلا نسبة في التهذيب ١١/٢١٩.

(٢) المستقصى ١/١٥٣، ومجمع الأمثال ١/٣٣٠، وجمهرة الأمثال ١/٨، ٢٥، ٤٩٤، وفصل المقال ٤٨، والفاخر ٧٢، والأمثال لابن سلام ٥٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوب، بطر)، والتهذيب ١١/٢١٨، ١٣/٣٣٧، والمخصص ٤/٨٨، وديوان الأدب ٣/٤٠٢.

(٤) المستقصى ٢/٣٩٠.

(٥) ديوان أبي زبيد الطائي ٢٩، والخزانة ٤/١٨٩، وعجزه في الجمهرة ١٠١٧.

(٦) ديوان العجاج ١/٢٢٦، واللسان والتاج (رفض، سعط).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الوافر]

وأبرحُ ما أدامَ الله قومي
بحمدِ الله منتطِقاً مُجيدا[١]

وأجادت فلانةُ: ولدتْ ولداً جَواداً. وبتُّ مَجُوداً أي عطشان.

ومن المجاز: إنّي لأُجادُ إلى لقائك، وإنّه ليُجادُ إلى فلانةَ: يَشتاقُ إليها كما تقول: يَظْمأ. وإنّما قيل: جِيدَ، ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم للمَهْلَكة مفازة. وفلان جِيدَ: عَطِشَ. وجِيدَ: غِيثَ. ويَجُود بنفسه أي يسوق؛ وقال لَبِيدٌ: [من الرمل]

ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المبتَذَلْ[٢]

* جور: «نعوذ بالله من الجَوْر ومن الحَوْر بعد الكَوْر»[٣]. وقوم جارةٌ وجَوَرَةٌ. وجَوَّرْتُ فلاناً: نقيض عدَّلْتُه. وجار علينا فلان، وجار عن القصد. وطِرَافٌ مُجوَّر: مُقَوَّض. وجوّروا بيوتَهم: قوّضوها. وطعنَه فجوّره، وهو من الجَوْر: المَيْل. والله جارُك أي مُجيرُك، واللهمّ أجِرْني من عذابك. وهو حسن الجُوارِ والجِوارِ وهم جِيرَتي، وتَجاوَرُوا واجْتَوَرُوا. ومن استَجارَكَ فأجِرْه. وكان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جارَتَيْه.

ومن المجاز: عنده من المال الجَوْر أي الكثير المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غَرْبٌ جائِرٌ وقِرْبَةٌ جائِرَةٌ: للواسعة الضخمة. ويقال للأرض إذا طال نَبتُها وارتفع: جارَتْ أرضُ بني فلان. وسيل جِوَرٌ: مفرِطُ الكثرة. يقال: هذا سيل جِوَرٌ لا يُرَدُّ على أدْرَاجِه؛ قال: [من الرجز]

فلا سَقاها الوابِلَ الجِوَرَّا
إلَهُها ولا وَقاها العَرَّا[٤]

وتجوّر خِباءُ اللّيلِ إذا انجلى ظَلامُه؛ قال ابن أحمر يصف اللّيل: [من الطويل]

وقلتُ له لما قضَى جلَّ ما قضَى
وطارَ خِباءٌ فوقَنا فتَجَوَّرا[٥]

* جوز: قطعوا جَوْزَ الفلاة وأجْوازَ الفَلا؛ قال: [من السريع]

باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً من عَلا
نَوْشاً بهِ تَقْطَعُ أجْوازَ الفَلا[٦]

ومضى جَوْزُ الليل وهو الوَسَطُ، وشاة جَوْزاء: بيضاء الوسط، وبها سمّيت الجَوْزاء. وأنتُم من جَوْزٍ. وأرضٌ مَجازَةٌ: كثيرة الجَوْزِ. وجُزْتُ المكانَ وأجَزْتُه، وجاوَزْتُه وتجاوَزْتُه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فلَمّا أجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وانتَحى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي حِقافٍ عَقَنْقَلِ[٧]

---

(١) البيت لخداش بن زهير في اللسان (نطق)، والمقاصد النحوية ٢/ ٦٤، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٣٨، ٥/ ٤٤١، والجمهرة ٢٧٥، والخزانة ٩/ ٢٤٣.

(٢) ديوان لبيد ١٨١، واللسان (جود، هجد، عطف)، والتاج (جود، هجد، بذل)، والتهذيب ١١/ ١٥٦، ١٥٧، ٢/ ١٨٠، والجمهرة ١٠٢٤، والمقاييس ٤/ ٣٥١، وكتاب الجيم ١/ ١٢٩، وبلا نسبة في العين ٢/ ١٨.

(٣) مسند أحمد ٥/ ٨٢، والنهاية ١/ ٤٥٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عتت)، والعين ١/ ٨٢، والتهذيب ١/ ٩٥.

(٥) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، واللسان (علا)، ولغيلان بن حريث في التاج واللسان (نوش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٧، وديوان الأدب ٤/ ٢٢، وبلا نسبة في التاج (علا، فلا)، والمقاييس ٤/ ١١٧، والمخصص ١٤/ ٦٣، ومجالس ثعلب ٥٨٧ (٦٥٦)، والخزانة ١٠/ ١٦٥، والكتاب ٣/ ٤٥٣...

(٧) ديوان امرىء القيس ١٥، واللسان (جوز)، والتاج (عقل)، والمقاييس ١/ ٤٩٤، ٢/ ٩٠، والخزانة ١١/ ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

وأعانَكَ الله على إجازَةِ الصِّراط. وهو مَجازُ القوم ومجازَتهم، وعَبَرْنا مَجازَةَ النّهر وهي الجِسْرُ. وجاز البيعُ والنكاح وأجازَه القاضي. وهذا ممّا لا يجوِّزه العقل. وجازَ بي العَقَبَةَ وأجازَنيها. وأجازَه بجائزَةٍ سنيّة وبجوائِزَ، وأصله من أجازه ماءً يَجُوزُ به الطريقَ أي سَقَاه، واسمُ ذلك الماء الجَوَازُ. ويقال: استجزتُه ماءً لأرضي أو لماشيتي فأجازَني، وسَقَاه جَوَازاً لأرضه؛ قال: [من الرجز]

يا قَيِّمَ الماءِ فَدَتْكَ نَفْسِي
عَجِّلْ جَوَازِي وأقِلَّ حَبْسِي[1]

وخذ جَوَازَكَ، وخذوا أجْوِزَتَكم وهو صَكُّ المسافر لئلا يُتَعَرَّض له. وتجاوز عن المُسيء وتجاوز عن ذنبه. واللّهمّ اعفُ عنّا وتجاوَزْ عنّا وتجوّزْ عنّا. وتجوّزَ في الصلاة وغيرها: ترخّصَ فيها. وتجوّزَ في أخذ الدراهم إذا جَوّزَها ولم يردّها.

* جوس: جَاسُوا خِلالَ الدّيار: داروا فيها بالعَيْثِ والفساد. وجاء فلان يَجُوسُ النّاس أي يتخطّاهم.

* جوش: ضربَ جَوْشَه وجَوْشَنَه أي صَدرَه. وخرجوا عليهم الجَوَاشِنُ وهي الدّروع جمع جَوْشَن.

ومن المجاز: مضى جَوْشٌ من الليل وجَوْشَنٌ منه أي صدرٌ؛ قال الطِّرِمّاح: [من مجزوء الكامل]

وَصَلُوا العَشِيَّ إلى الجَوَا
شِنِ والغُدُوَّ إلى الأصائِلْ[2]

* جوع: أجَاعَه وجَوَّعَه، وتجوّع للدواء. وفلان مُستجيعٌ: لا تراه الدهرَ إلاّ وهو جائعٌ. وهذا عامُ مَجَاعَةٍ، وأصابتهم مَجَاوِعُ ومَخَامِصُ؛ قال بعض بني عُقَيْلٍ: [من الطويل]

فإنّكَ ما سَلّيْتَ نَفساً شَحيحَةً
عنِ المالِ في الدّنيا بِمِثل المَجَاوِعِ[3]

وفلان من موضع كذا على قدر مَجَاع الشُّبعان، وعلى قدر مَعْطَشِ الرّيّان، أي على قدر ما يجوع الشبعان سائراً حتى يصل إليه. وفي الحديث: «حتى إذا كان من ديارِ شِبَام على قدر مجاع الشُّبعان» هو اسم قبيلة سُمّوا بجبل لِهَمْدَانَ، قال الأعشى: [من البسيط]

قد نالَ أهلَ شِبَامٍ فضلُ سؤدده
وعادَ يَسْمُو إلى الجَرْباء واطَّلَعَا[4]

ومن المجاز: جَاعَ وِشاحُها: للخُمْصَانةِ. وفلان جائع القِدْرِ، وأجاع قِدْرَه؛ قال: [من الرمل]

وإذا هاجَتْ شَمَالٌ أطْعَمُوا
في قُدورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجَعْ[5]

وإنّي لأجُوعُ إلى أهْلي وأعطش، وإنّك لجائع إلى فلان عطشانُ؛ قال بعض الهذليّين: [من الطويل]

وإنّي لأُمْضِي الهَمّ عَنها تَجَمُّلاً
وقلبي إلى أسماءَ ظَمْآنُ جائعُ[6]

* جوف: في جوفه داء، وشيءٌ أجوفُ، وقناة

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوز)، والتهذيب ١١/١٤٩.
(٢) ديوان الطرماح ٣٥٣.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الأعشى ١٦١، والعين ٦/ ٢٧٢. والقافية فيهما (ادّرعا).
(٥) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢٧، وشرح اختيارات المفضل ٨٨٧.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عطش).

جَوْفاء: خلاف أصَمّ وصمّاء، وقصب جُوفٌ، وفرسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقاً: بلغ البَلَقُ جوفَه؛ قال: [من الكامل]

ومُجَوَّفٍ بَلَقاً ملكْتُ عِنانَهُ
يَعْدُو على خمسٍ قوائمهُ زَكَا[1]

وجَافَه الطَّعنُ والدواء: وصل إلى جوفِه، وأجَافَه الطاعنُ، وطعنة جائفةٌ. واجْتافَ الوَحشيُّ كِنَاسَه وتجوَّفه: دخل جوفَه. ونزلوا جَوْفاً من أجْوَافِ الأرض وهو المكان الواسع المطمئن.

ومن المجاز: رجل أجْوَفُ ومُجَوَّف: جبان لا فؤاد له، وقومٌ جُوفٌ؛ قال حسّان: [من الوافر]

ألا أبْلِغْ أبا سفيانَ عَنّي
فأنتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ[2]

وقال: [من البسيط]

حَارِ بنَ كَعبٍ ألا أحلامَ تزجرُكم
عنّا وأنتم منَ الجُوفِ الجَمَاخِيرِ[3]

وأجِيفُوا الأبواب[4]: رُدّوها وأغلِقُوها. وأهلك الناسَ الأجْوَفَانِ: البطنُ والفرج.

* جوق: جوَّقْتُ القومَ: جمعتُهم. وتجوّق فلان: جمع جَوْقاً من الناس. ورأيتُ منهم جَوْقاً يساقون سَوْقاً، وقيل هو دخيل.

* جول: جَالَ الفرسُ في المَيْدان جَوَلاناً، وجَالُوا في الحرب جَوْلَةً، وكانت لهم جَوْلَةٌ. وجَوَّل في البلاد وطوّف، وهو جَوّالَةٌ جَوّابَةٌ، وكانت بينهما مُجَاوَلَةٌ ومُطَارَدَةٌ. قال العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس: [من الطويل]

بكُلِّ الحِجازِ قَدْ ضَرَبْنا كَتيبَةً
تُجَاوِلُنا عن أرضِها ونُجِيلُها[5]

وتَجَاوَلُوا في الحرب؛ قال النابغة: [من البسيط]

والخيلُ تَعْلَمُ أنّا في تَجَاوُلِنا
يَوْمَ الحِفاظِ أولو بُؤسَى وإنْعَامِ[6]

وأجَالَ القِدَاحَ. وخذ ما جالَ على غِرْبَالِك، وخذ جَوَالَةَ غربالك. واستَجالَتِ الرّيحُ السّحابَ. واستَجالَت الخيلُ ما مرّتْ به. واجْتَالَتْهم الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها. وأخذتهم بأن يَجُولوا معها واختارتهم لأنفسها. وفي الحديث: «خلقَ الله عِبادَه حُنَفَاء فاجتالتهم الشياطين»[7]؛ وقال الأعشى: [من المتقارب]

تَراها كأحقَبَ ذي جُدَّتَينِ
يُجَمِّعُ جُوناً ويَجْتَالُها[8]

وبَرَزَتْ في مِجْوَلِها وهو ثَوبٌ تَلْبَسُه الفتاةُ قبل التخدير تَجُولُ فيه.

ومن المجاز: «ما له جُولٌ ولا معقولٌ»[9] أي رأي وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جُولُ البئر وجالُها. وأجَالُوا الرأيَ فيما بينهم. ويَجُولُ في صدري أن أفعل كذا، ولم يَبْقَ له مَجَالٌ في هذا

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (جوف، حسا)، والتاج (جوف)، والتهذيب ٧/ ٤٨٥، ١٠/ ٣٢٢، ١١/ ٢١٠.
(٢) ديوان حسان ٧٥، واللسان (جوف، هوا)، والتاج (برح، جوف)، والعين ٤/ ١٠٤، والتهذيب ٦/ ٤٩٢، ١١/ ٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ١٥/ ١٢٠، وديوان الأدب ٣/ ١٣٨.
(٣) ديوان حسان ١٧٨، والخزانة ٤/ ٧٢، ٧٥، والكتاب ٢/ ٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوف)، والمقتضب ٤/ ٢٣٣.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق برقم ٣١٣٨.
(٥) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٨٥.
(٧) النهاية ١/ ٣١٧.
(٨) ديوان الأعشى ٢١٥.
(٩) مجمع الأمثال ٢/ ٢٩١.

الأمر. وامرأة جائلةُ الوِشاحَيْن: هَيْفَاء، وقد جَالَ وِشاحاها. وفي قلبه جَوَلانُ الهُموم وهو ما يَجُولُ فيه؛ قال: [من الطويل]

أُقَاذِفُ جَوْلانَ الهُمومِ كأنّني
شَبُوبٌ أصابَتْهُ حِبالَةُ صَيّادِ[1]

واستَجَلْنا الجَهَامَ أي رأينا الجائِلَ في الأفق هو الجَهَامُ لا غير أي لم يَنشأ غَيرُه.

* جون: شيءٌ جَوْنٌ: أسود فيه حمرة، وأشياء جونٌ؛ قال العَجّاجُ: [من الرجز]

وَاجتَبنَ جَوْناً كَعُصَارِ الزِّفْتِ[2]

يريد العرَق؛ وقال: [من الرجز]

في جَوْنَةٍ كَقَفَدَانِ العَطّارْ[3]

شَبّه الجَوْنَةَ وهي الشَّقْشِقَةُ بالجُونَةِ وهي السَّفَطُ.

ويقال: القطا ضربان: جُونِيّ وكُدْرِيّ، والواحدة جُونِيَّةٌ وكُدْرِيَّةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ[4]

* جوي: جَوِيتُ عن كذا، وأصابني جَوًى وهو داء في الجَوْف لا يُسْتَمْرَأُ منه الطعامُ، واجْتَوَيْتُ الطعامَ واسْتَجْوَيْتُه. واجْتَوَيْنا أرضكم: لم يُوافقنا غِذاؤها. وفي الحديث: «دخل العُرَنِيّون المدينةَ فاجْتَوَوْها»[5]. ونزلنا في جِوَاء بني فلان وهي فَجْوَةٌ في مَحَلّتِهم وسط البيوت، وقيل هو جمع الجَوّ وهو الهَجْل. وأقمتُ في جوّ اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجْتَوى القوم إذا أبغضهم؛ قال: [من الطويل]

لقد جَعَلَتْ أكبادُنا تَجْتَويكُمُ
كما تَجْتَوي سُوقُ العِضَاهِ الكَرَازِنَا[6]

وماءٌ جَوًى: مُنْتِنٌ، ومياه جَوًى لأنّه وَصْفٌ بالمصدر؛ قال: [من الخفيف]

ثمّ كانَ المِزَاجَ ماءُ سَماءٍ
لا جَوًى آجِنٌ وَلا مَطْرُوقُ[7]

* جهد: جَهَدَ نَفْسَه، ورجل مَجْهُود، وجاء مَجْهُوداً قد لَفَظَ لجامَه، وأصابَه جَهْدٌ: مشقّةٌ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

أشكُو إلَيك شِدّةَ المَعِيشِ
وجَهْدَ أعْوامٍ نَتَفْنَ رِيشي
نَتْفَ الحُبَارَى عن قَرًا رَهِيشِ[8]

وأقْسَمَ بالله جَهْدَ القَسَمِ، وحَلَفَ جَهْدَ اليمين، واجتهد في الأمر، وجاهَدَ العدوَّ. وجَهَدَ الرجلَ: ألحّ عليه في السؤال. وبلغ جُهْدَه ومَجْهُودَه أي طاقتَه، ولأبْلُغَنّ جُهَيْدَايَ في هذا الأمر، تصغير جهاد على الترخيم. وجُهَادَاكَ أن تفعل كذا أي جُهْدُك وغايتُك.

ومن المجاز: سقاه لَبَناً مَجْهُوداً وهو الذي أُخرِجَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان العجاج ٢/ ٣٤٤.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (قفد، جون)، والتاج (قفد)، والمخصص ٢/ ١٠٩، والجمهرة ٤٩٧، ٦٧٢، ١٠٤٦، ١٢٣٧، ١٣٠٣.
(٤) ديوان زهير ١٧١، واللسان والتاج (قفع، حسك)، والتهذيب ١/ ٢٧٠.
(٥) النهاية ١/ ٣١٨.
(٦) ديوان قيس بن زهير العبسي ٣٨، والجمهرة ١١٥١، والحيوان ١/ ٢١، وبلا نسبة في اللسان (كرزن). الكرزن: الفأس الكبير.
(٧) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٧٩، واللسان (طرق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوا)، والتهذيب ١١/ ٢٣٠، ٢٣٤.
(٨) ديوان رؤبة ٧٩، واللسان والتاج (رهش)، وديوان الأدب ١/ ٤١٠.

زُبْدُه، وقيل: هو الذي أُكْثِرَ ماؤُه، يقال: لا يَجْهَدْ ماؤكَ لبنَك ومَرَقَتَك، ومرَقةٌ مجهودةٌ، ومَرْعًى جهيدٌ: جَهَدَه المالُ، وأرض جَهيدةُ الكلاءِ. وجَهَدَ جَهْدَه، واجْتَهَدَ رَأْيَه. وأَجْهَدَ فيه الشَّيبُ: كثر وانتشر؛ قال عديّ: [من الخفيف]

لا تُواتِيكَ إذ صَحَوْتَ وإذ أَجْـ
ـهَدَ في العارِضَيْنِ منكَ القَتِيرُ(١)

وغَرْثانُ جاهِدٌ: شهوانُ يَجْهَدُ الطعامَ لا يترك منه شيئاً.

* جهر: جَهَرَ الشيءُ إذا ظهر وأَجْهَرْتُه أنا، وأَجْهَرَ فلانٌ ما في صدره، ورأيتُه جَهْرَةً أي عِياناً. وجَهَرَ بكذا: أعلَنَه. وقد جَهَرَ بكلامه وقراءته: رفع بهما صوتَه. وجَهُرَ صوتُه جَهارَةً، وهو جَهِيرُ الصوت، وصوتٌ جَهْوَرِيٌّ، ورجلٌ جَهْوَرٌ وجَهْوَرِيٌّ. وجَهْوَرَ الحديثَ بعدما هَيْنَمَه أي أظهره بعدما أسرّه. وخطيبٌ مِجْهَرٌ بخطبته. وجاهَرْتُهم بالأمر جِهاراً أي عالَنْتُهم به عِلاناً، ورأيتُه فجَهَرْتُه، واجْتَهَرْتُه. واسْتَجْهَرْتُه: رأيتُه عظيم المَرْآةِ؛ قال: [من الرجز]

إنَّ سِراجاً لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلَى بِهِ العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ(٢)

وجَهَرَني فلان: راعَني بجَمالِه وهيئتِه. وجَهَرْتُ الجيشَ واجْتَهَرْتُهم: كثروا في عيني، وجَيش مُجْتَهَرٌ وجَهْوَرٌ. ورأيتُ جُهْرَه فعرفتُ سِرَّه؛ قال القُطاميّ: [من الطويل]

شَنِئْتُكَ إذ أبصرتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً
وما غَيَّبَ الأقوامُ تابعَةُ الجُهْرِ(٣)

أي مغيَّباتُهم ومَخابِرُهم تابعة لهيئتهم. وما أحسن جُهْرَه، وأسوأ جُهْرَه. وفلان جَهيرٌ بيِّن الجَهارَةِ إذا كان ذا جَهرَةٍ ومنظَرٍ تَجْتَهِرُه الأعين؛ قال أعرابيّ في الرشيد: [من المتقارب]

جَهِيرُ الرُّواءِ جَهِيرُ الكَلامِ
جَهِيرُ العُطاسِ جَهِيرُ النَّغَمْ(٤)
ويَخْطو على الأيْنِ خَطْوَ الظَّلِيمِ
ويَعْلُو الرِّجالَ بِخَلْقٍ عَمَمْ

وفلان مشتَهِرٌ مجتَهِرٌ. وهو جَهِيرٌ للخير: خَليقٌ، وهم جُهَراءُ للمعروف؛ قال الأخطل: [من الكامل]

جُهَرَاءُ لِلمَعْرُوفِ حينَ تَرَاهُمُ
حُلَمَاءُ غيرُ تَنابِلٍ أشرارِ(٥)

ورجلٌ أجْهَرُ وامرأةٌ جَهْراءُ: تَسْدَرُ عينُهما في الشمس. وأرض جَهْراءُ: عَزاءٌ لا يسترها شيء. وتقول: جَهَرَتْ لنا جَهْرَاءُ، ووَطِئْنا أغرِبَةَ جَهْراواتٍ. وفلان عفيف السَّرِيرَةِ والجَهِيرَةِ؛ قال: [من الكامل]

لا يُتْبِعُ الجاراتِ رِيبَةَ طَرْفِهِ
ويُتابِعُ الإحْسانَ لِلجِيرانِ(٦)
عفُّ السَّرِيرَةِ، والجَهِيرَةُ مثلُها
فإذا اسْتُضِيمَ أراكَ فِسْقَ طِعَانِ

وجَهَرْنا بني فلان: صَبَّحْناهم.

* جهش: جَهَشَتْ نفسه مثل جاشَتْ إذا نَهَضَتْ

---

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (جهد، عرض)، والتاج (جهد)، والتهذيب ٦/ ٣٩، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٧٧.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (نوأ، حلا)، والتاج (حلا)، والتهذيب ١٥/ ٥٤٠، وديوان الأدب ٤/ ٩٤.
(٣) ديوان القطامي ٧٣، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٦/ ٤٩، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٨٨، والمجمل ١/ ٤٦٦، والمخصص ٢/ ١٥٤.
(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى وهما للعماني في البيان ١/ ٢٦، وحماسة الظرفاء ١/ ٦١ .
(٥) ديوان الأخطل ٤١٤، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٦/ ٥٠.
(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

إليه وهمّ بالبُكاء، وأجْهَشَتْ؛ قال الطِّرمّاحُ: [من الكامل]

لـمـا رَأَيْـتُـهُـمُ حَـزَائِـقَ أجْـهَـشَـتْ
نفسي وقلتُ لهمْ ألا لا تَبْعُدُوا[١]

ولما رأوني جَهَشُوا إليّ أي نَهضُوا فزِعِينَ. وتقول: جَهَش ثمّ بَهَشَ. وما كانت بَهْشَه إلاّ وبعدَها جَهْشَه؛ وهي العَبرَة.

* جهض: أجْهَضَه عن كذا: أعْجَلَهُ عنه. وصاد الجارحُ فأجْهَضْناه عن صيده وغلبناه عليه. وأَنْهَضُوهم عن أماكنهم وأجْهَضُوهم. وأجهَضَتِ النّاقةُ: أسقَطَتْ، وحُوارٌ جَهِيضٌ، ومُجْهَضٌ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

يَـتْـرُكْـنَ فـي الـمُـشْـتَـبِـهِ الـدّاوِيِّ
كُـلَّ جَـهِـيـضٍ مَـيِّـتٍ أوْ حَـيِّ[٢]

* جهل: فلان جَهُولٌ، وقد جَهِل بالأمر. وجَهِلَ حَقَّ فلان. وهو يَجْهَلُ على قومِه: يتسافه عليهم؛ قال: [من الوافر]

ألا لا يَـجْـهَـلَـنْ أحَـدٌ عَـلَـيْـنـا
فـنَـجْـهَـلَ فَوْقَ جَـهْـلِ الـجـاهِلِينا[٣]

وفي مثل: «كفى بالشكّ جهلاً»[٤]. وكان ذلك في الجاهليّة الجَهْلاء وهي القديمة. وجهَّل صاحبَه: رماه بالجهل. واستَجْهَلَه: عدّه جاهلاً. وتجاهَلَ: أرَى من نفسه أنّه جاهلٌ. وجاهَلَه: سافَهَه. ورأيتُ منهما مُجامَلَه ثمّ انقلَبَت مُجاهَلَه. و«الولد مَجْهَلَة»[٥]. وفلاة مَجْهَلٌ لا عَلَمَ بها، خلافُ مَعْلَم. وساروا في مَجاهِلِ الأرض ومَعامِيها. وتقول: كم قطعتُ من مَجْهَل ووردْتُ من مَنْهَل.

ومن المجاز: استَجْهَلَتِ الريحُ الغصنَ: حرّكَتْهُ. وقال النابغة: [من الطويل]

دعاكَ الهَوى واستَجْهَلَتْكَ المنازِلُ
وكيفَ تَصابي المَرْءِ والشَّيْبُ شاملُ[٦]

أي استَخَفَّتْك.

وفي مَثَل: «نَزْوَ الفُرَارِ استَجْهَلَ الفُرَارَ»[٧]. وجَهِلَتِ القِدْرُ: اشتَدّ غليانُها، نقيض تحلّمَتْ. قال ابن أحمر: [من الطويل]

وَدُهْـمٍ تُـصَـاديـهـا الـوَلائِـدُ جِـلَّـةٍ
إذا جَهِلَتْ أجوافُها لم تَحَلَّمِ[٨].

وناقة مَجْهُولَةٌ: لم تُحْلَبْ قطّ، وقيل: لم تَحْمِلْ. وناقة مِجْهَالٌ: تخفّ في سيرِها؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

مِجْهَالُ رَأْدِ الضُّحَى حتى تُوَرِّعَها
كما تُوَرِّعُ عَن تَهْذائِه الخَرِفَا[٩]

* جهم: وجه جَهْمٌ: غليظ كثير اللحم ضيّق الخِلْقَة؛ قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ: [من الكامل]

وتُـرِيـكَ وجـهـاً كـالـصَّـحِـيـفَـةِ لا
ظَـمـآنُ مُـخْـتَـلِـجٌ ولا جَـهْـمُ[١٠]

---

(١) ديوان الطرماح ١٢٩.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.
(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته في شرح القصائد العشر ٩٢، وشرح القصائد السبع ٤٢٦، واللسان (رشد)، وبلا نسبة في اللسان (خدع)، والمخصص ٣/٨١.
(٤) المستقصى ٢/٢٢١، ومجمع الأمثال ٢/١٦١، والأمثال لابن سلام ٢٠٨.
(٥) في النهاية ١/٣٢٢ (إنكم لتجهّلون وتبخّلون، وتجبّنون. أي تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم).
(٦) ديوان النابغة الذبياني ١١٥، واللسان والتاج (جهل)، والمقاييس ١/٤٩٠، وبلا نسبة في المخصص ٦/١٢١.
(٧) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧.
(٨) ديوان عمرو بن أحمر ١٤٩، واللسان (صدى)، والتاج (جهل، صدى)، والتهذيب ٦/٥٦.
(٩) ديوان ابن مقبل ١٨٧، والتاج (خرف).
(١٠) ديوان المخبل السعدي ٣١٣، والمفضليات ص ١١٥، واللسان والتاج (ظمأ، خلج)، وبلا نسبة في المخصص ١/٩١.

وهو البَاسِرُ الكَريهُ، وقد جَهُمَ جُهُومة وجَهامة، ورجل جَهْمُ الوجهِ، ويوصف به الأسد. وتجهمتُ الرجلَ وجَهَمْتُه إذا استقبلته بوجهٍ مُكْفَهِرّ، وقيل هو أن تُغلّظ له في القول. يقال: تجهّمني بما أكره وجَهَمَني به؛ قال: [من الطويل]

فلا تَجْهَمِيني أمَّ عَمْرٍو فإنّنا
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ[١]

وخرج في جُهْمَة الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ؛ قال الجَعْدِيّ: [من السريع]

وقهوةٍ صَهْبَاءَ باكرْتُها
بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَبِ[٢]

واجْتَهَمُوا: ساروا في الجُهْمَةِ. وتقول: فلان غِرَارُه كَهام ومِدْرَارُه جَهام.

ومن المجاز: الدهرُ يَتَجَهَّمُ الكرام. وتَجَهَّمَني أملي إذا لم يُصِبْه.

* جهن: «عند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ»[٣]. وتقول: فلان كُنَيْف الأسرار وجُهَينةُ الأخبار. وحسبناك جُهَيْنَه فوجَدناكَ جُهَيْلَه.

* جهو: أجْهَتِ السَّماءُ: أصحَتْ، والسَّماء مُجْهِيَةٌ. وبيت أجْهَى، ودار جَهْواءُ، وسمعتُ من العرب: بيت جَهْوَانُ، وقياس مؤنثه جَهْوَى، كسكرى في سكران. وقيل للعنز: قد أقبل القُرُّ فما سلاحُكِ، قالت: ما لي سلاح إلاّ اسْتٌ جَهْوَى والذَّنَبُ ألْوَى فأين المأوَى[٤]؟ أي مكشوفة.

* جهجه: جَهْجَهُوا بالسبع وهَجْهَجُوا به: صاحوا به وزجَرُوه.

* جيأ: جئته، وجئت إليه، وجاء بخير كثير، وما جاء بك؟ وجئتنا جِيئَةً مباركة، وجاءكم الغيث. قال أبو زيد: وقد يَدَعُون الهمزَةَ فيقولون: جا يَجي، والناس يَجُون. وأجَاءَهُ إلى مكان كذا: ألجأه إليه. ولو جاوزتَ هذا المكانِ جَايَأْتَ الغيثَ أي وافقته. وجَايَأَ بين ناحيتي جُرْحِه.

ومن المجاز: جاء ربّك. وأجاءتْني إليك الحاجَةُ، وجاءت بي الضرورةُ. و أجاءتْ ثوبَها على خدّيها: حذَرَتْه عليهما. وأجاءتْ على قدمَيْها: أرسلت فضولَ ثيابها؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]

إذا بَكَرَ النِّساءُ مُرَدَّفَاتٍ
حَوَاسِرَ لا تُجيءُ على الخِدَامِ[٥]

ويقال: سالت جَائِيَةُ القَرْحَةِ، وهي ما يجيء من مِدَّتِها.

* جيد: رجل أجْيَدُ، وامرأةٌ جَيْداءُ، وبها جَيَدٌ، ونساء غِيدٌ جِيدٌ، ويقال: أقبلتْ أجيادُ الخيل.

* جيش: جاشت القِدْرُ واستَجاشَتْ: غَلَتْ. وكأنّ صدرَه مِرْجَلٌ جَيّاشٌ. وجَيَّشَ فلانٌ: جمَعَ جَيْشاً. واستجاش الأميرُ من مكان كذا: طَلَبَ الجيوشَ.

ومن المجاز: جاشَ البحرُ بالأمواج. وإنّ صدره لَيَجِيشُ عليّ بالغِلّ. وجاشتْ إليه نفسُه.

---

(١) البيت لعمرو بن الفضفاض الجهني في اللسان والتاج (جهم)، والمقاييس ١/ ٤٩٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دوأ، ظبا)، والتهذيب ٦/ ٦٨، ١٤/ ٣٩٩، والمخصص ١٢/ ٣١٦.

(٢) لم يرد البيت في ديوان النابغة الجعدي، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٢، واللسان (جهم)، والتاج (نعب)، والمخصص ٩/ ٤٧، وبلا نسبة في اللسان (نعب)، والتاج (جهم)، والتهذيب ٦/ ٦٧، وديوان الأدب ١/ ١٧٤.

(٣) المستقصى ٢/ ١٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٣، والفاخر ١٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٤، وفصل المقال ٢٩٥، والأمثال لابن سلام ٢٠١.

(٤) المزهر ٢/ ٥٤٦، ونقله من جمهرة اللغة.

(٥) ديوان لبيد ٢٠٦، واللسان والتاج (جأي)، والتهذيب ١١/ ٢٣٢.

قال ذو الرُّمّة : [من الطويل]

تَجيشُ إليّ النفسُ في كلّ دِمْنَةٍ
لِمَيٍّ ويَرْتاحُ الفؤادُ المشوّقُ(١)

وجاشت الحرب بينهم ؛ قال : [من الطويل]

تَجيشُ علينا قِدْرُهم فنُديمُها
ونَفْثَؤها عنّا إذا حَمْيُها غَلا(٢)

وفرس جَيّاش العنان ؛ قال حسّان : [من الطويل]

تَعادَى بِنا أفراسُنا كلُّ شَطْبَةٍ
عَنُودٍ وجَيّاشِ العِنانِ مُناقِلِ(٣)

* جيض : جاضوا عن العدوّ جَيْضةً منكرة : نفروا ؛ وقال القَطاميّ : [من الكامل]

وتَرَى لجَيْضَتِهِنّ عندَ رَحيلِنا
وَهَلاً كأنّ بهنّ جِنّةَ أوْلَقِ(٤)

يريد نَفْرة الإبل.

* جيف جَيَفَتِ الميتةُ : صارت جِيفَةً وأنتنتْ. والمؤمن أهون عند الفجّار من جيفة الحمار.

ومن المجاز : قولهم للكُسالى والجُبَناء : ما هؤلاء الجِيَفُ وما هم إلاّ جِيَفٌ.

* جيل : عنده من الناس أجْيالٌ أي أصنافٌ : جِيلٌ من الترك، وجيل من الخَزَر.

---

(١) ديوان ذي الرمة ٤٥٨.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١١٨، واللسان (فثأ، جيش)، والمقاييس ٢/٣١٥، والتنبيه والإيضاح ٢/٣١٥، والمجمل ٤/٧٩، والتاج (فثأ)، وديوان الأدب ٤/٢٠٩، وكتاب الجيم ١/٢٤٩، وللكميت في التهذيب ١٥/١٥١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٤٥٨، واللسان والتاج (دوم)، والجمهرة ١٠٣٦، ١١٠٢، والتهذيب ١٤/٢١١، والمخصص ١٤/١٣٤، ١٥/٥٤، وسيأتي في مادة (فثأ) ومادة (فور).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٤) ديوان القطامي ١٠٧، والتهذيب ١١/١٣٧، والعين ٦/١٦٠، واللسان (جيض، وهل)، والتاج (وهل).



* حبأ: هو من أحِبّاء الملك، وأحْبَائِه أي قرابينه وخواصّه، الواحد حَبأ بوزن رَشأ؛ قال: [من الطويل]

فما كانَ إلاّ الدّفنُ حتى تفرّقتْ
إلى غيرِه أحْبَاؤهُ ومَوَاكِبُهْ[1]

وهو يختص بحِبائِه معشر أحْبَائِه.

* حبب: أحْبَبْتُه، وهو حبيبٌ إليّ، وأحْبِبْ إليّ بفلان. وحبّبَ الله إليه الإيمان، وحبّبه إليّ إحسانُه. وهو يتحبّبُ إلى الناس، وهو مُحَبّبٌ إليهم: متحبّبٌ. وفلان يُحَابّ فلاناً ويصادقه، وهما يتحابّانِ، و «فرّقْ بين مَعَدٍّ تَحَابّ»[2] وأُوتِيَ فلان مَحَابَّ القلوب. و ﴿استحبّوا الكفرَ على الإيمان﴾[3]: آثروه. وحَبَّ إليّ بسكنى مكّة. وحَبّذا جِوَارُ الله، حَبَّ بمعنى حبّب؛ قال: [من الطويل]

وحَبَّ إلينا أن تكونَ المُقدَّمَا[4]

وحَبَّ إليّ بأن تزورَني؛ قال: [من الطويل]

وحَبَّ بها مَقتولةً حينَ تُقتَلُ[5]

واجعلْه في حَبّةِ قلبك وهي سُوَيْداؤه، وأصابت فلانة حَبّةَ قلبه؛ قال الأعشى: [من الكامل]

فرَمَيْتُ غفلَةَ عَينِه عن شاتِهِ
فأصَبْتُ حَبّةَ قلبِها وَطِحالَها[6]

وطفا الحَبَابُ على الشراب، والحَبَبُ وهي فقاقيعُه كأنّها القوارير. وشرب حتى تحبّبَ أي انتفخ كالحُبّ، ونظيره: حتى أوّنَ أي صارَ كالأَوْنِ وهو الجُوَالِقُ؛ قال رَبِيعةُ بنُ مَقْرُوم: [من الطويل]

وفتيانِ صِدْقٍ فقد صَبَحْتُ سُلافَةً
إذا الدّيكُ في جوْفٍ من اللّيل طَرّبَا[7]
ومَسْحُوطَةٍ بالماء يَنْزُو حَبَابُها
إذا المُسْمِعُ الغِرّيدُ منها تحَبّبَا

ومن المجاز: قوله: [من الطويل]

تخالُ الحَبَابَ المُرْتَقي فوْقَ نَوْرِها
إلى سُوقِ أعلاها جُماناً مُبَذَّرَا[8]

أراد قَطَراتِ الطّلّ، سمّاها حَباباً استعارة، ثمّ شبّهها بالجُمان. وفلان بَغيضٌ إلى كلّ صاحب لا يُوقد إلاّ نار الحُبَاحِب؛ وهي مثلٌ في النكد وعدم النفع[9].

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) المستقصى ٢/ ١٨٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٩، والأمثال لابن سلام ١٤٨، والأمثال لأبي فيد ٨١.
(٣) ٢٣/ التوبة: ٩.
(٤) صدر البيت (وقال نبي المسلمين تقدّموا)، والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والمقاصد النحوية ٣/ ٦٥٦، وبلا نسبة في اللسان (حبب)، والهمع ٢/ ٩٠، وشرح ابن عقيل ٤٥١، وشرح التصريح ٢/ ٨٩...
(٥) صدر البيت (فقلت: اقتلوها عنكم بمزاجها)، والبيت للأخطل في ديوانه ١٩، واللسان (قتل، كفى)، والتاج (قتل)، والخزانة ٩/ ٤٢٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٧/ ١٢٩، ١٤١...
(٦) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان (حبب، شوه)، والتاج (حبب)، والعين ٣/ ٣١، والتهذيب ٤/ ٨.
(٧) ديوان ربيعة بن مقروم ٢٥٠، والبيت الأول في اللسان والتاج (جوش)، وكتاب الجيم ٢/ ٢٦٧، وشرح اختيارات المفضل ١٥٣٣.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) يقال (أخلف من نار الحباحب، وأخلف من وقود أبي حباحب) مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣، والمستقصى ١/ ١٠٨، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، ١٧٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١٢، ٤٣٤.

* حبر: هو حَبْر من الأحبار. وهو من أهل المحابر. وذهب حِبْرُه وسِبْرُه أي حسنه وهيئته، وجاءت الإبل حسنةَ الأحبارِ والأسْبارِ. ويجلده حِبَارُ الضرب، وبيده حِبَارُ العمل، وانظر إلى حِبَارِ عمله وهو الأثر؛ قال: [من الرجز]

لا تـمـلإِ الـدَّلْـو وعَـرِّقْ فـيـهـا
أمـا تـرَى حِـبَـارَ مَـن يـسقـيـهـا[1]

وحَبَرَه الله: سرّه ﴿فَهُمْ في رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾[2]. وهو مَحْبُورٌ: مسرور، وكلّ حَبْرَةٍ بعدَها عَبْرَة. وحَبِرَتْ أسنانُه: اصفرّتْ، وبأسنانه حَبْرَةٌ وحِبِرٌ بوزن بِلِزٍ؛ وأنشد المازني: [من الطويل]

ولَـسْـتُ بِسَـعْـدِيٍّ على فـيهِ حَـبْـرَةٌ
ولَسْتُ بعَـبْـدِيٍّ حَـقـيـبَـتُـهُ الـتَّـمْرُ[3]

وقال ابن أحمر: [من البسيط]

تَجْلُو بأخضرَ من نَعْمَانَ ذا أُشُرٍ
كعارِضِ البَرْقِ لم يَسْتَشْرِبِ الحِبِرَا[4]

وفلان يَلْبَس الحَبِيرَ والحِبَرَةَ، وحِبَرَاتُ اليمن كان رسول الله ﷺ يحبّها ويلبسها. وحَبَّر الشِّعرَ والكلامَ، وكان مُهَلْهِلٌ يُحَبِّرُ شِعْرَه، وهو كلامٌ مُحَبَّرٌ. «ومات فلان كَمَدَ الحُبَارَى»[5].

ومن المجاز: لبس حَبِيرَ الحُبُور واستوى على سرير السُّرور.

* حبس: حبستُه فاحْتَبَسَ، واحتبستُه: اختصَصْتُه لنفسي. واللّصّ في الحَبْسِ والمَحْبِسِ، واللصوص في المحابس. وأحْبَسْتُ فرساً في سبيل الله وخيلاً، وهو حَبِيسٌ، وهنّ حُبُسٌ. وبفلان حُبْسةٌ وهي ثِقَلٌ يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العُجْمَة فهو حُكْلَةٌ.

ومن المجاز: جعل أموالَه حُبُساً على الخيرات.

* حبش: اجتمعت قريشٌ والأحابيشُ[6]، وهي فِرَق مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمّى حُبْشِيّاً. ويقال: عندي أُحْبُوشٌ منهم أي جماعة؛ قال العجّاج: [من الرجز]

كـأنَّ صِـيـرَانَ الـمَـهَـا الأخْـلاطِ
بـالـرّمـلِ أُحْـبُـوشٌ مـنَ الأَنْـبَـاطِ[7]

وقد تَحَبَّشُوا أي اجتمعوا، قال كعب بن مالك: [من الطويل]

وجئنا إلى مَوْجٍ من البحرِ وَسْطَهُ
أحابِيشُ منهُـم حاسِرٌ ومُقَنَّعُ[8]

وهو حَبَشِيٌّ من الحَبَشِ والحَبْشِ والحُبُوشِ والحُبْشانِ والحَبَشَةِ والأُحْبُوشِ والأحابيش. وناقةٌ حَبَشِيَّةٌ: سوداء.

* حبض: سهمٌ حابِضٌ: ساقطٌ بين يدي الرّامي. تقول: أَنْبَضَ فأَحْبَضَ، وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ أي حَرَاكٌ. وكتب شَبّةُ بنُ عِقالٍ إلى الفرزدق: إن كان

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حبر، عرق)، والتهذيب ١/ ٢٢٦، ٥/ ٣٣، ٩/ ١٣٤، والمقاييس ١/ ٢٢٤، ٤/ ٢٨٥، والمخصص ٩/ ١٣٤، ١٠/ ١٤، ١٧/ ١٨.

(٢) ١٥/ الروم: ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٧٥، والمخصص ١/ ١٥٢.

(٤) ديوان عمرو بن أحمر ٧٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبر)، والتهذيب ٥/ ٣٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢/ ١٧٠، ٢٧١، وثمة مثل هو (أكمد من الحبارى) في المستقصى ١/ ٢٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٦.

(٦) في النهاية ١/ ٣٣٠ (إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش).

(٧) ديوان العجاج ١/ ٣٨١، واللسان والتاج (حبش)، والتهذيب ٤/ ١٩٣، وبلا نسبة في العين ٣/ ٩٨.

(٨) ديوان كعب بن مالك ٢٢٥، والبيت لعبد الله بن رواحة في المقاييس ٢/ ١٢٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ٢٣١.

بك حَبَضٌ أو نَبَضٌ من شِعر، فإنّ بني جعفر قد مَزّقوا أباك.

* حبط: حَبِطَ بطنُه: انتفخ حَبَطاً بالتحريك. وفرس حَبِطُ القُصَيرَى: مُجَفَّر. وحَبِطَ جلدُه من السياط.

ومن المجاز: حَبَطَ وحَبِطَ عملُه حُبُوطاً وحَبْطاً بالسكون، و «أَحْبَطَ الله عملَه»(١). وتقول: إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يُحْبِطُه، وإن أصعد كَلِماً طيّباً أرسل خلفَه ما يُهْبِطُه؛ استعير من حَبَطِ بطون الماشية إذا أكلت الخضِرَ فاستَوْبَلَتْه وهلكت به. ومنه حَبِطَ دمُ القتيل: هدَرَ وبَطَلَ.

* حبق: حَبَقَتِ العنزُ حَبقاً وحَبَقاً وحُبَاقاً، وما يساوي حَبْقَةَ عنز. وفي مثل: «لا تَحْبِقُ فيها عَنَاقٌ حَوْلِيّةٌ»(٢). وتقول: رائحة الحَبَق فائحة العَبَق؛ وهو الفُوذَنْجُ البَرّيّ.

ومن المجاز: ظلّوا يَحْبِقُون على فلان إذا سبّوه وجَهِلوا عليه، وقد تَحابَقُوا عليه، وفلان حَبِقَةٌ من قوم حَبِقَاتٍ، بوزن شجرة، وهو السفيه الجاهل.

* حبك: ﴿والسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ﴾(٣). وللريح في الماء والرمل حُبُكٌ وحَبَائِكُ وحَبيكٌ أي طرائقُ، الواحد حَبيكَةٌ وحِبَاكٌ، وما أحسن ما حَبَّكَتْها الرياحُ؛ قال زهير يصف غديراً: [من البسيط]

مُكَلَّلٌ بأصولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ
ريحٌ خَرِيقٌ لضاحي مائِهِ حُبُكُ(٤)

وكساءٌ مُحَبَّكٌ: مخطَّطٌ. وكأنّ خطَّه وَشْيٌ مَحْبُوك وذهب مَسْبُوك؛ وللشَّعر الجَعْدِ حُبُكٌ؛ وقال: [من البسيط]

هم يضربونَ حَبِيكَ البَيْضِ إذْ لحِقُوا
لا يَنْكُصُونَ إذا ما استُلحِموا وحَمُوا(٥)

وما أملح حِبَاكَ هذه الحمامة وهو الخطّ الأسود على جناحِها، وجَوِّدْ حِبَاكَ الثوبِ أي كِفافَه، وحبَكْتُ الثوبَ: كَفَفْتُهُ، وحبكْتُ الحبلَ: شددتُه، وبناء محبَّكٌ: موثَّق. وحبَكْتُ العُقْدَةَ: وثَّقْتُها. وفرس مَحْبُوكُ القَرَا؛ قال الأعشى: [من الطويل]

علـى كلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كأنَّهُ
عُقَابٌ هوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّتِ(٦)

واحْتَبَكَ بالإزار: احْتَزَمَ به، «وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تَحْتَبِكُ فوق القميص بإزارٍ في الصلاة»(٧). وهم في أمّ حَبَوْكَرَى وهي الداهية سمّيت لشدّتها وقوّتها، والراء مضمومة إلى حروف حَبَكَ. وتقول: «وقعوا في أمّ حَبَوْكَرَى فلم يُحْبَوْا كَرَى»(٨).

* حبل: نصب حِبالَتَه وحَبَائِلَه. وحَبَلَ الصيد واحتَبَله: أخذه. وكأنّها كِفّةُ حابِلٍ. وهي حُبلى بيّنة الحَبَلِ، وهنّ حَبالى، وأحْبَلَها زوجُها، وكان

---

(١) النهاية ١/ ٣٣١.
(٢) المستقصى ٢/ ٢٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥.
(٣) ٧/ الذاريات: ٥١.
(٤) ديوان زهير ١٧٦، واللسان (نسج، خرق، حبك، نجم)، والتاج (نسج، حبك، نجم)، والجمهرة ٢٨٣، وبلا نسبة في المخصص ٩/ ١٤٩.
(٥) ديوان زهير ١٥٩، واللسان (حبك)، والتاج (حبك، لحم).
(٦) ديوان الأعشى ٣١١، والعين ٣/ ٦٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبك)، والتهذيب ٤/ ١٠٨.
(٧) الفائق ١/ ٢٥٧، والنهاية ١/ ٣٣١.
(٨) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١، ويروى المثل (جاء بأم حبوكرى) في المستقصى ٢/ ٤١، والأمثال لابن سلام ٣٥٠.

ذلك في مَحْبَل فلان أي حينَ حَبِلَتْ به أمّه.
ومن المجاز: جازوا حَبْلَيْ زَرُودَ وهما رملتان مستطيلتان؛ أنشد الزمخشري بنفسه، قال أنشدتهما بزرود: [من الطويل]

زَرُودُ بحبليها الطويلينِ قَصَّرَتْ
حِبالَ القُوَى من ركبها وركابها[1]
زرودُ زَرُودٌ للقوى ما مشَتْ بها
أولاتُ القوى إلاّ انثنَتْ لا قُوَى بها

ونزلوا في حِبَالِ الدَّهْنَاء. وهو أقربُ إليه من حَبْلِ الوَرِيدِ. وهو على حَبْلِ ذراعك أي ممكن لك مستطاع. وكانت بينهم حِبَالٌ فقطَعُوها أي عهود ووُصَلٌ. وهو يَحْطِبُ في حَبْلِ فلان إذا أعانه ونصرَه. وإنّه لواسع الحَبْلِ وضيّق الحَبْلِ، يَعْنُونَ الخُلُقَ. وإنّه لَحِبَالَةٌ للإبل: ضابط لها لا تنفلت منه. وفلان نصب حَبَائِلَه وبثّ غَوَائلَه؛ واحتَبَلَه الموتُ. واحْتَبَلَتْهُ فلانةُ وحَبَلَتْه: شَغَفَتْه. وهو مُحْتَبَلٌ مُخْتَبَلٌ، ومَحْبُولٌ مَخْبُولٌ. وفرس طويل المُحْتَبَلِ، تراد أرساغُه، وأصله في الطائر إذا احْتُبِلَ. وكأنّه حَبِيلُ بَرَاحٍ وهو الأسد، كأنّما حُبِلَ عن البَرَاحِ، لأنّه لا يبرحُ مكانَه لجرأته. وحَبِلَتِ العينُ القَذَى إذا لزمتْه ولم ترْمِ به، وحَبِلَ فلان من الشراب إذا امتلأ، وبه حَبَلٌ منه، وهو أَحْبَلُ وحَبْلانُ، وحَبِلَ الزرعُ إذا اكتنز السنبلُ بالحَبِّ، واللؤلؤ حَبَلٌ للصدف، والخمر حَبَلٌ للزجاجة، وكلّ شيء صار في شيء فالصائر حَبَلٌ للمصير فيه. وله حَبَلَةٌ وحَبْلَةٌ تُغِلّ صِيعاناً وهي الكَرْمَةُ، شُبِّهَتْ قضبانُ الكَرْمِ بالحبال، فقيل للكرمة الحبلة بزيادة التاء، وقد تُفتح الباء، وأمّا الحُبْلَةُ بالضمّ فثمر العِضَاهِ.

* حبن: رجل أَحْبَنُ: منتفخ البطن خلقة أو من داء، وبه حَبَنٌ، وقد أَحْبَنَه كثرةُ أكله أو داء اعتراه، وخرجتْ به حُبُونٌ وهي دَمَامِيلُ مقيّحة، الواحد حِبْنٌ. ولْتَهْنِىءْ أمّ حُبَيْنِ العافيةُ، وهي دُوَيْبَة يقال لها حُبَيْنَةُ، «وكان رسول الله ﷺ يقول لبلال أمّ حُبَيْنٍ»[2] لخروج بطنه.

* حبو: حَبَا الصَبِيُّ يَحْبُو إذا زَحَفَ، والبعير المعقول يَحْبُو إذا زَحفَ. و«لو عرفوا فضله لأتَوْه ولو حَبْواً»[3]. واحْتَبَى بِنِجَادِهِ، وحلّ حُبْوَتَه وحَبْوَتَه، وأطلقوا حُبَاهم. وحَبَاه العطاء وبالعطاء. وهو مُكْرَمٌ مَحْبُوّ، وهو حِبَاه كريم، وهذه حُبْوَةٌ وحَبْوَةٌ وحِبْوَةٌ جزيلة، وبنو فلان إذا عَقَدوا الحُبَى أطلقوا الحُبَى أي العطايا. وحاباه في البيع محاباة.

ومن المجاز: سهم حابٍ، وهو الذي يَزْلِجُ على الأرض ثمّ يصيب الهَدَفَ، وسهام مُقَرْطِسَاتٌ وحَوَابٍ. وحَبَوْتُ للخمسين: دنَوْتُ منها، كما تقول العرب: ناطحتُ الخَمسين وناهزتُها. وسقاكم الحَبِيُّ وهو السحاب المُسِفّ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَلَمْعِ اليدَينِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ[4]

وسبحان من ينشىء الحَبِيّ ويخرج الخَبِيّ. وحَبَا

---

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٢) النهاية ١/٣٣٥.
(٣) في النهاية ١/٣٣٦ «لو يعلمون ما في العشاء لأتَوْهما ولو حبواً».
(٤) صدر البيت (أحارِ ترى برقاً أريك وميضه) والبيت في ديوان امرىء القيس ٢٤، واللسان والتاج (كلل)، وشرح المفصل ٩/٨٩، والإنصاف ٦٨٤، والكتاب ٢/٢٥٢...

الرملُ: عرَّضَ وأشرَفَ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فلمّا حَبَا وادي القُرَى من ورائِنا[١]

أي جاوزناه. وفرس حابي الشَّرَاسِيفِ أي مُشرِفُ الأضلاع.

* حتت: حَتَّ الورقَ عن الشجرة فانحتَّ، وتحاتَّ. وحَتَّ المنيَّ والدَّمَ عن الثوب. «حُتِّيه ثمّ اقْرُصِيه»[٢]. وتَحَاتَّتْ أسنانُه: تناثرت. وما في يدي منه حُتَاتَةٌ.

ومن المجاز: حَتَّ اللهُ ماله. وتركوهم حَتّاً بَتّاً وحَتّاً فَتّاً: أهلكوهم. وحَتَّ القومَ عن الشيء ردّهم عنه. وفرسٌ حَتٌّ: سريعٌ كأنّه يَحُتُّ الجريَ حَتّاً؛ قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَل: [من البسيط]

من كلِّ حَتٍّ إذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُه
صافي الأديمِ أسيلِ الخَدِّ يَعْبُوبِ[٣]

وحَتُّ البُرَايَةِ أي سريعُ البقيّة التي أبقاها منه السفر بعد بَرْيِه، ومنه قوله: حَتَّه مائة درهم، ومائة سوط: عجّلها له.

* حتد: هو كريم المَحْتِدِ، وهو في مَحْتِدِ صدق، وقوم كرام المَحَاتِد مستندون إلى المجد الوَاتِد.

* حتر: فلان إذا أنْفَقَ أقْتَر وإذا أطْعَم أحْتَر؛ أي أقَلَّ وأوْتَحَ؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وأمّ عيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم
إذا أطْعَمَتْهم أحْتَرَتْ وأقَلَّتِ[٤]

يريد رئيس القوم وقائدَهم ومن يَعُولُهم في السفر.

* حتف: مات حَتْفَ أنفه. وتقول: المرء يَسْعَى ويَطُوف وعاقبته الحُتُوفُ؛ قيل هو مصدر بمعنى الحَتْف، وهو قضاء الموت، ويدلّ عليه قول الأسود: [من الكامل]

إنّ المَنِيَّةَ والحُتوفَ كِلاهُما
يَهْوِي المَخارِمَ يَرْقُبان سَوادِي[٥]

وهو أيضاً جمع حَتْفٍ. ويقال: حيّة حَتَفَةٌ، كما قيل امرأة عَذِلَة؛ وقال أُميّة بن أبي الصَّلت: [من البسيط]

والحَيّةُ الحَتَفَةُ الرَّقْشاءُ أخرَجَها
من جُحْرِها أَمَنَاتُ اللهِ والقَسَمُ[٦]

* حتم: حَتَمَ اللهُ الأمر: أوجبَه. وغراب البين يَحْتِمُ بالفراق ولذلك قيل له الحاتِمُ. وحَتَمَ الحاتِمُ بكذا أي حكم الحاكم. وتقول: هذا حَتْمٌ مَقضيّ وحُكْمٌ مرضيّ؛ وقال الطِّرِمّاح: [من الكامل]

وإذا النفوسُ جَشَأنَ وَقَّرَ خالِداً
ثَبْتُ اليَقِينِ بحَتْمِهِ المِقْدارِ[٧]

أي استيقانُه بأن ما حَتَمَ اللهُ كائن. وهذا أخٌ حَتْمٌ؛ كقولك: ابنُ عَمٍّ لَحٌّ. وأنت لي بمنزلة الولد الحتم

---

(١) لم يرد في ديوان امرىء القيس، ولا في المعاجم الأخرى.
(٢) النهاية ١/ ٣٣٧، ٤/ ٤ .
(٣) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (ربب)، والمحمل ٢/ ١٢٥، وكتاب الجيم ١/ ٦٩٩، وشرح اختيارات المفضل ٥٧٢. وسيرد البيت في مادة (سكب).
(٤) البيت للشنفرى في المفضليات ١١٠، والأغاني ٢١/ ١٨٨، واللسان والتاج (حتر، أمم)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٢، والجمهرة ٦٠، ٣٨٥، والمقاييس ١/ ٣١، ٢/ ١٣٤، والمجمل ٢/ ١٣٥، والتهذيب ٤/ ٤٣٨، ١٥/ ٦٣٢، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٣.
(٥) ديوان الأسود بن يعفر ٢٦، والمفضليات ٢١٦، والسمط ١٧٤، ٣٦٨، والخزانة ٧/ ٥٧٥، ومغني اللبيب ١/ ٢٠٤، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٥٣.
(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦١، واللسان والتاج (حتف، عدل)، والحيوان ٤/ ١٨٧، وبلا نسبة في الخصائص ١/ ١٥٤، ٢/ ٢٠٥.
(٧) ديوان الطرماح ٢٣٧.

وهو ولد الصُلب؛ قال الهذلي: [من الطويل]

فوالله لا أنساكَ ما عِشْتُ ليلَةً
صَفِيِّي منَ الإخْوَانِ والوَلَدِ الحَتْمِ(١)

ومعناه الولد الحقّ المَخْتُومُ الذي لا يُشَكُّ في صحّة نسبه.

* حتن: هو حَتْنُه وحِتْنُه أي مثله، وهما حَتْنَانِ وحِتْنَانِ سِيّانِ، وقد تَحاتَنَا في الرّمي.

* حثث: حثّه على الأمر واحتثّه وحَثْحَثَه، وفلان مَحْثُوثٌ على الخير. وحَثَّ دابّتَه وحَثْحَثَها بالسوط والزجر؛ قال تأبّط شرّاً: [من البسيط]

كأنّما حَثْحَثُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ
أوْ أمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبّاقِ(٢)

وحَثْحَثَ المِيلَ في العين: حرّكه. وفرس حَثِيثُ السير، ومضى حَثِيثاً. وما جعلتُ في عَيني حَثَاثاً وحِثَاثاً أي غِماضاً، والتقوى أفضلُ ما تحاثّ الناسُ عليه وتداعَوْا إليه.

* حثل: هو من حُثَالَةِ النّاس أي من رُذالَتِهم. وحُثَالَةُ الطعام: ما سقط منه إذا نُقّي. ويقال للرّديء من كلّ شيء: حُثَالَته. وتقول: ما بَقِيَ من الناس إلاّ حُثَالَه لا يُبَالي بهم الله بَالَه.

* حثي: حَثَى له ثلاثَ حَثَيَاتٍ من تمر.

ومن المجاز: حَثَى في وجهه الرمادَ إذا خَجَّلَه. وحَثَى في وجهه التراب إذا سَبَقَه؛ قال: [من الطويل]

جَوَادٌ حَثَى في وجه كلّ جَوَاد(٣)

وقال أبو النّجم: [من الطويل]

حَثَى في وُجوهِ الشكِّ تُرْباً لمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أقرانَ الأمورِ الخَوالِجِ

وهي التي تَخْلِجُه عن رأيه، يعني خَلْفَ الشّكَّ لرأيٍ مُزْمِعٍ، وعزمٍ قويّ.

* حجب: حَجَبَه عن كذا، والأخوة تَحجُب الأمّ عن الثلث، وهو مَحجوبٌ عن الخير. وضُرِبَ الحِجابُ على النّساء، وله دَعَواتٌ تَخْرِقُ الحُجُب أي تبلغ العرش، وما لدعوة المظلوم دون الله حِجابٌ، وفلان يَحْجُبُ الأميرَ أي هو حاجبُه، وإليه الخاتَمُ والحِجابَةُ، وقد استحجَبَ المأمونُ بِشراً، وهو حَسَنُ الحِجْبَةِ، وهم حَجَبَةُ البيت، وملك مَحجُوبٌ، ومُحْتَجِبٌ، وقد احتجَبَ عن الناس. وفرس مشرفُ الحَجَبِ، والحَجَبَاتِ. والحَجَبَةُ رأسُ الوَرِكِ.

ومن المجاز: بدا حاجبُ الشمس وهو حَرْفُها، شُبِّه بحاجب الإنسان، قال: [من الطويل]

تراءتْ لنا كالشّمسِ بينَ غمامَةٍ
بدا حاجِبٌ منها وضَنَّتْ بحاجِبِ(٤)

ولاحَتْ حَوَاجِبُ الصّبح: أوائلُه؛ قال عبد الرحمن بن سَيْحَان المُحَارِبيّ: [من البسيط]

حتى إذا الصُّبْحُ لاحَتْ لي حَوَاجِبُه
أدبَرْتُ أسْحَبُ نحوَ القومِ أثْوَابي(٥)

ونظرتْ أعرابيّةٌ إلى رجل يأكل وَسَطَ الرّغيف، فقالت: عليك بحَوَاجِبِ الرّغيف. واحْتَجَبَتِ الشمسُ في السحاب. واقعد في ظِلّ الحِجاب أي في ظِلّ الجبَل. وهتَكَ الخوفُ حجابَ قلبه وهو

---

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥، واللسان والتاج (حتم)، والتهذيب ٤/٤٥١.

(٢) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (حثث، شثث، حصص، طبق)، وسر صناعة الإعراب ١/١٨٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجمهرة أشعار العرب ٦٤٦، وديوان المعاني ١/٢٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حجب) والجمهرة ٢٦٣، والاشتقاق ٢٣٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت لعبد الرحمن بن سيحان في الأغاني ٢/٢٥٨، والحماسة القرشية ٤٦٨.

جلدة تحجُب بين الفُؤاد والبطن، وهذا خوف يَهْتِكُ حُجُبَ القلوب.

* حجج: احتجّ على خصمه بحُجَجٍ شَهْبَاء، وبحُجَج شُهْب. وحَاجّ خصمَه فحَجَّه، وفلان خصمه مَحْجُوجٌ، وكانت بينهما مُحَاجّةٌ ومُلاجّةٌ. وسلك المَحَجّة، وعليكم بالمناهج النَّيِّرة، والمَحَاجّ الواضحة. وأقمتُ عنده حِجّةً كاملةً، وثلاث حِجَجٍ كوامل. وحَجُّوا مكّةَ، وهم حُجّاجٌ عُمّار كالسُّفّارِ للمسافرين، و «هؤلاء الدّاجّ وليسوا بالحَاجّ»[1]. والحَجيجُ لهم عَجِيجٌ. وفلان تَحُجُّهُ الرِّفاقُ أي تقصده؛ قال: [من الطويل]

يحُجّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا[2]

وحَجَّ الجِرَاحَةَ بالمِحْجاج وهو المِسْبَارُ.

ومن المجاز: بدا حِجَاجُ الشّمسِ، كما يقال حاجبها؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

فأمسَتْ بأذنابِ المَرَاخِ فأعجلَتْ
بَرِيماً حَجَاجَ الشّمسِ أن يترَجّلا[3]

ومَرّوا بينَ حِجاجَي الجبل وهما جانباه؛ قال: [من البسيط]

عُجْنا إلَيك فِراراً من مُحَجَّلَةٍ
عُضْمِ القَوائِمِ أمثالِ الزَّنَابِيرِ[4]
كأنّ أصواتَها والرِّيحُ ساكرةٌ
بَينَ الحِجاجَينِ أصوَاتُ الطّنابيرِ

كان فرارهُ من البَعُوض.

* حجر: نشأتُ في حَجْرِ فلانٍ وحِجْرِه، وصلّيْتُ في حِجْرِ الكعبة، وهذه حِجْرٌ مُنْجِبَة من حُجُورٍ منجبات وهي الرَّمَكَة؛ قال: [من المتقارب]

إذا خَرِسَ الفحلُ وَسْطَ الحُجُور
وصاحَ الكِلابُ وعَقَّ الوَلَدْ[5]

قال الجاحظ[6]: معناه أنّ الفحل الحِصَانَ، إذا عاينَ الجيشَ وبَوَارِقَ السيوف، لم يَلْتَفِتْ لِفَتَ الحُجُورِ، ونبحتِ الكلابُ أربابَها لتغير هيئاتهم، وعقّتِ الأمّهاتُ أولادهنّ، وشغلهنّ الرعبُ عنهم. وفي ذلك عِبْرَةٌ لذي حِجْرٍ وهو اللُّبّ. وهذا حُجْرٌ وحَجْرٌ وحِجْرٌ عليك: حرام. وحَجَرَ عليه القاضي حَجْراً. واسْتَقَيْنا من الحاجِرِ وهو مُنهبِطٌ يُمْسِكُ الماء. وفلان من أهل الحاجِرِ وهو مكان بطريق مكّة. وقعد حَجْرَةً أي ناحيَةً، وأحاطوا بحَجْرَتي العسكر وهما جانباه. وحَجّرَ حول العين بكَيّةٍ. وعَوْذٌ بالله منك وحَجْرٌ، وأعوذ بك من الشيطان وأحْتَجِرُ بك منه. وامرأة بيضاء المَحَاجِرِ، وبدا مَحْجِرُها من النّقابِ. ولهم مَحَاجِرُ وحدائق وهي مواضع فيها رِعْيٌ كثير وماء؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

تذَكّرْنَ من وادي طُوَالَةَ مَشرَباً
روِيّاً وقد قلّتْ مياهُ المَحَاجِرِ[7]

واستَحْجَرَ الطينُ وتحجّر: صَلُبَ كالحجر. وتحجّرَ ما وسّعَه الله: ضيّقه على نفسه. وحَجّرَ حول أرضه.

---

(١) النهاية ١/٣٤١.

(٢) صدر البيت (وأشهد من عوف حلولاً كثيرة) والبيت للمخبل السعدي في ديوانه ٢٩٤، واللسان والتاج (سبب، حجج، زبرق)، والتنبيه والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، والتهذيب ٣/٣٨٨، ١٢/٣١٣، والجمهرة ٨٦، والمجمل ٢/٣٢، والمخصص ٢/٤٦، ١٢/٣٠٢، ١٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠، ١٢٥٧، والمقاييس ٢/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٩.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، ومعجم البلدان (بريم).

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (حجر)، والحيوان ٢/٧١.

(٦) ورد قول الجاحظ في كتابه الحيوان ٢/٧١ مع اختلاف.

(٧) ديوان الشماخ ٤٤١.

ومن المجاز: رُميَ فلان بحَجَرِه إذا قُرِنَ بمثله.

* حجز: حَجَزَ بين المتقاتلَين، وبينهما حاجز وحِجَازٌ، وجعل الله بيني وبينك حِجَاباً وحِجَازاً. وحَجَازَيْكَ بوزن حَنَانَيْكَ أي احْجِزْ بين القوم. و«المُحاجَزَةُ قبل المُناجَزَة»[١]. يقال حاجَزُوا عدُوّهم: كافوه، وتَرَامَوْا ثم تَحاجَزُوا، و«كانت بينهم رِمِّيا ثمّ صارت إلى حِجّيزَى»[٢] وهي التحاجُزُ. واحْتَرَزَ من كذا واحتَجَزَ. واحتَجَزَ بإزارِه على وسطِه: لاَقَى بين طرفيه وشدّه، ورأيتُه مُحتَجِزاً بإزاره. وفي الحديث: «رأى رجلاً مُحتَجِزاً بحَبْلٍ أَبْرَق»[٣]. واحتَجَزَ الشيءَ واحتَضَنَه: احتمله في حُجْزَتِه وحِضْنِه.

ومن المجاز: رجل طيّبُ الحُجْزَةِ؛ قال الذُّبْيَانيّ: [من الطويل]

رِقَاقُ النّعالِ طَيّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يومَ السَّباسِبِ[٤]

أي أعِفّاء. وأخذ بحُجْزَةِ فلان: استظهر به. وروى عليّ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «إذا كان يومُ القيامة، أخذتُ بحُجْزَةِ الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذت شيعة ولدك بحجزتهم، فتُرَى أين يُؤمَر بنا»[٥]. وهذا كلامٌ آخِذٌ بعضُه بحُجْزَةِ بعض أي متناظم مُتّسِقٌ. وفي مثل: «ما يُحْجَزُ فلانٌ في العِكْم»[٦] أي لا يُقْدَر على إخفاء أمْرِه.

* حجف: اتّقاهُ بحَجَفَةٍ وهي تُرْسٌ من جلدٍ مُطارَقٌ، وجاؤوا بالجِرابِ والحَجَفِ. وأقبلوا مُحاجِفِينَ مُجاحِفينَ.

* حجل: في ساقِها حَجْلٌ وحِجْلٌ أي خَلخال، وخرج يجرّ رجليه ويطابق في حِجْلَيْه؛ وهما حَلْقَتا القيد. وتقول: الحُجُولُ حُجُولُ الرجال والحُجُول لرَبّات الحِجال؛ أي القيود خلاخيل الرجال، والخلاخيل للنساء. وحَجّلَ بَعيرَه: قيّده. وأحْجَلَه: أزال قَيدَه. وحَجَلَ الغرابُ حَجَلاناً. وحَجَلَ العَقِيرُ على ثلاثٍ. وفرسٌ مُحَجّل، وفي قوائمه حُجُولٌ. والمرأة في حَجَلَتِها، والنساء في حِجالِهِنّ، وامرأة مُحَجّبة مُحَجّلة. ورأيتُ بيضَةَ الحَجَله تمشي مشيَ الحَجَلَه، وهي القَبَجَةُ، ورأيتُ بيضَةَ الحَجَلَةِ تأكل أختَها أي تأكل بيضةَ القَبَجَةِ.

ومن المجاز: بنو فلان يُحَجّلون قدورَهم، أي يستّرونها كما تستَّر العرائس. ويوم أغرُّ مُحَجّل، وأمر أغرُّ مُحجّل: مشهور؛ قال الجعدي: [من الطويل]

فقد ركبتْ أمراً أغرَّ مُحَجَّلا[٧]

(١) المستقصى ١/٣٤٥، ومجمع الأمثال ١/٤٠، وجمهرة الأمثال ١/٨٣، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٤١.
(٢) مجمع الأمثال ١/١٠٦.
(٣) النهاية ١/٣٤٤.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، واللسان (سبسب، طيب، حجز)، والتهذيب ٤/١٢٤، ١٤/٤١، والجمهرة ١٣١٦، والعين ٣/٧١، والتاج (سبب، حجز، عقز)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٤٠، ٣/٦٤، والمجمل ٢/١٤١، ٣/٥٧، والمخصص ٤/٨٣.
(٥) النهاية ١/٣٤٤.
(٦) المستقصى ٢/٣٣٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٣، والأمثال لابن سلام ٩٢، والأمثال لمجهول ١٠١.
(٧) صدر البيت (ألا حيّيا ليلى وقولا لها هلا) والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٢٣، واللسان (أول، حجل، هلا) والتاج (حجل، هلا) والخزانة ٦/٢٣٨، والاقتضاب ٣٩٧.

وحَجَّلَ أمرَه: شهّرَه. وحَجَّلَتِ المرأةُ بنانَها، وقَصَبَته إذا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بعجين وأخرى بحِنّاء، فخرج بعضُه أحمرُ وبعضُه أبيضُ. ويقال للشيخ: طابَقَ في الحِجْلَين إذا حَوْقَلَ؛ قال عديّ: [من الطويل]

أعاذِلَ قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفتى
وطابقتُ في الحِجْلَينِ مشيَ المُقَيَّدِ[١]

ومرّ يَحْجُل ويحجِل في مِشيَتِه إذا تَبختر.

* حجم: أحْجَمَ عن القتال وغيره إذا نَكَصَ عنه، وأردتُه على كذا فأحجم عنه، وفيه إحجام. وحسبتُه مُقْدِماً فوجدتُه مُحْجِماً. وحَجَمَ البعيرَ: شَدّ فمَه بالحِجَامَةِ. واحتَجَم وحَجَمَه الحَجّامُ، وأعطّه المَحاجِمَ. وكتاب ضخم الحَجْم. وقد حَجَمَ الثديُ وأحْجَمَ: تَفَلَّكَ ونَهَدَ؛ قال الأعشى: [من السريع]

قد حَجَمَ الثديُ على نَحْرِها
في مُشْرِقٍ ذي بَهْجَةٍ نائِرِ[٢]

وثديٌ حاجِمٌ: منير، ومعنى أحْجَمَ صار ذا حَجْم، وقيل: أمكن أن يَحْجُمَه ويحجِمَه الرضيعُ؛ ولبعضهم: [من البسيط]

رُمّانَتا نحرِها لم يَبْدُ حَجْمُهما
بَلَى بَدَا لهما حَجْمٌ كلا بَادِي[٣]

ومن المجاز: حَجَمَ طَرْفَه عنه: صرفه. وحَجَمَتْه الحيّةُ: نهشته. وحَجَمَتِ الفحولُ البَعيرَ: عضّتْه، وما حَجَمَ الصّبيُّ ثديَ أمّه.

* حجن: عُود أحْجَنُ، وعصا حَجْناءُ بَيّنة الحَجَن؛ قال يصف قوساً: [من الرجز]

وفي شِمالي قَضْبَةٌ من تَألَبِ
في سِيَتَيْها حَجَنٌ كالعَقْرَبِ[٤]

وله حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَل وهي عُقّافَتُه والطرف المعوجّ بعينه، وأمّا الحَجَنُ فالعَوَجُ، وعصاً محجّنة. وجذبه بالمِحْجَنِ وهو الصولجان. واحتَجَنْتُ الشيءَ: اجتذبتُه بالمِحْجَنِ.

ومن المجاز: احتجن فلان مالي. وحَجَنْتُه عن كذا: صرفتُه. وفلان يغزو الغزوةَ الحَجُونَ وهي المورّى عنها بغيرها، يظهر أنّه يغزو جهة، ثمّ يخالف عنها إلى أخرى. وفلان مِحْجَنُ مال: حسن القيام بالإبل ضامٌّ لقَوَاصِيها المنتشرة؛ قال: [من الرجز]

مِحْجَنُ مالٍ أينَما تَصرّفا[٥]

وفي وصيّة قَيس بن عاصم: «عليكم بالمال واحتجانه»[٦] أي استصلاحه. وشَعرٌ أحْجَنُ: جعودته في أطرافه، وفي ذؤابته حُجْنَةٌ.

* حجي: هو من أهل الرأي والحِجَى، وهو حَرٍ بكذا وحَرِيّ، وحَجٍ وحَجِيٌّ، والصبر أحْرَى بك وأحْجَى، وإنّه لمَحْرَاةٌ أن يفعل كذا ومَحْجَاةٌ. وحَاجَيْتُك بكذا محاجاةً، وأُحاجِيكَ ما في يدي، وحُجَيّاك ما في كمّي، وحاجَيْتُه فحَجَوْتُه، وألقيتُ عليه أُحْجِيَةً وأحَاجِيَ فبَعِلَ بها. وما أنت إلاّ حَصاةٌ

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٣، واللسان والتاج (حجل)، والعين ٥/ ١٠٩، والتهذيب ٤/ ١٤٤، وبلا نسبة في العين ٣/ ٧٩، والمخصص ٤/ ٤٩.
(٢) ديوان الأعشى ١٨٩، والتهذيب ٤/ ١٦٦، والعين ٣/ ٨٧. وفي ديوانه (أحجم) مكان (حجم).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان والتاج (حجن)، والتهذيب ٤/ ١٥٣، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ٨٢.
(٦) في البيان والتبيين ٢/ ٨٠ (عليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم)، وفي المعمرون والوصايا ١٣٥ (عليكم بطلب المال واصطناعه، فإن المال منبهة للكريم).

من جَبَل و حَجاةٌ من سَبَل، وهي النُّفَّاخَةُ.

* حدأ: «هو أخطف من الحِدَأةِ»[١] وفي مثل: «حِدَأً حِدَأً وراءكِ بُنْدُقَة»[٢] لمن يخوِّفُ بشرٍّ قد أظلّه.

* حدب: حَدِبَ ظهرُه واحْدَوْدَبَ، وفي ظهره حُدْبَةٌ.

ومن المجاز: نزلوا في حَدَبٍ من الأرض، و حَدَبَةٍ وهو النَّشزُ وما أشرفَ منها. ﴿وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾[٣]. ونزلوا في الحِدابِ. وحَدِبَ عليه وتحَدّب: تعطّف، وهو حَدِبٌ على أخيه، وفيه ما شئتَ من العطف والحَدَب على حَفَدَةِ العلم والأدب. وناقة حَدْباءُ حِدْبَارٌ: بدت حَرَاقِفُها من الهزال، ونوق حُدْبٌ حَدابيرُ، ضُمّ إلى حروف الحَدَبِ حرف رابع، فركِّب منها رباعيّ؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

ولَوْلاَ يَزِيدُ ابنُ المُلوكِ وسَيْبُهُ
تجلّلْتُ حِدباراً من الشّرِّ أنْكَدَا[٤]

وفي كلام عليّ رضي الله عنه: «اعْتَكَرَتْ علينا حَدَابِيرُ السنين»[٥]. وحملوه على الآلة الحَدْباء وهي النعْشُ؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]

كلُّ ابنِ أُنْثى وإنْ طالَتْ سلامَتُهُ
يوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ[٦]

وجاء حَدَبُ السيّلِ بالغُثَاءِ وهو ارتفاعهُ وكثرتُه؛ قال العَجّاجُ: [من الرجز]

تَنْسَجُ الشَّمَالِ حَدَبَ الغَديرِ[٧]

ويقال سَنَامُ الغديرِ وعُرْفُه: لأعلاه. وانظر إلى حَدَبِ الرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع. وأمرٌ أحْدَبُ: شاقُّ المَرْكَبِ، وخُطّةٌ حَدْباءُ، وأمورٌ حُدْبٌ؛ قال الرّاعي: [من الكامل]

مروانُ أحْزَمُها إذا نزلَتْ بهِ
حُدْبُ الأمُورِ وخَيرُها مَسْؤولا[٨]

وسنة حَدْباءُ: شديدة باردة، وأصابنا حَدَبُ الشتاء.

* حدث: هو حَدَثٌ من الأحداث، وحَديثُ السّنّ. ونزلت به حوادثُ الدّهر وأحداثُه، ومن يَنجو من الحَدَثانِ؟ وكان ذلك في حِدْثانِ أمرِه؛ قال البعيثُ: [من الطويل]

أتى أبَدٌ من دونِ حِدْثَانِ عَهدِها
وجَرّتْ عليها كلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ[٩]

وأحْدَثَ الشيءَ واستحدثَه؛ قال الطِّرِمّاحُ: [من الطويل]

ظعائِنُ يَستَحدثْنَ في كلّ مَوْقِفٍ
رَهيناً وما يُحْبِسنَ فكّ الرّهائِنِ[١٠]

واستحدثَ الأميرُ قريةً وقناة. واستحدثوا منه خبراً أي استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً.

---

(١) الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٨.
(٢) المستقصى ٢/ ٦٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٢، ٣٧٨، والفاخر ٤٦، والأمثال للضبي ١١٠، ١٢٧.
(٣) ٩٦/ الأنبياء: ٢١.
(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.
(٥) النهاية ١/ ٣٥٠.
(٦) ديوان كعب بن زهير ١٩، واللسان والتاج (حدب، أول)، ومغني اللبيب ١/ ١٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٢٤.
(٧) ديوان العجاج ١/ ٣٦٥، واللسان والتاج (حدب) والمقاييس ٤/ ٤٣١.
(٨) ديوان الراعي النميري ٢٣٢، واللسان والتاج (حدب)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ٤٣٠.
(٩) البيت في اللسان والتاج (شمل)، وبلا نسبة في المخصص ٩/ ٨٥.
(١٠) ديوان الطرماح ٤٨٠.

قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ من أشياعهم خبراً
أم عاوَدَ القلبَ من أطْرَابِه طَرَبُ[(١)]

وأخذه ما قَدُمَ وحَدُثَ. وحدّثه بكذا، وتحدّثوا به، وهو يتحدّثُ إلى فلانة، وحادَثَ صاحبَه، وهو حديثُه كقولك سَمِيرُه. وهو حِدْثُ ملوك، وحِدْثُ نساء: يتحدّثُ إليهم، ورجلٌ حَدِثٌ وحَدُثٌ: حسن الحديث، وحِدِّيثٌ: كثير الحديث، وسمعتُ منه أُحْدوثةً مليحة، وله أحاديثُ ملاحٌ. وهذه حِدِّيثَى: حسنةٌ مثل خِطِّيبَى. وهو من حُدّاثِه؛ قال قيس: [من الطويل]

أتَيْتُ مَعَ الحُدّاثِ ليلَى فلم أَبِنْ
فأخلَيْتُ فاستعجمتُ عند خلائِيَا[(٢)]

ومن المجاز: صاروا أحاديثَ. وكان عمر رضي الله عنه مُحَدَّثاً أي صادق الحَدْسِ[(٣)]، كأنما حُدِّثَ بما ظَنّ.

* حدج: تراموْا بالحَدَجِ وهو صغار الحنظل.

ومن المجاز: حَدَجَه بالسهم: رماه به، أصله الرمي بالحَدَجِ، ثمّ استعير للرمي بغيره، كما استعاروا الإِخْلابَ وهو الإعانة على الحَلْبِ للإعانة على غيره، واتسعوا فقالوا: حَدَجَه ببصره؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ما للغَوَاني إذا ما جئتُ تَحْدِجُني
بالطَّرْفِ تَحسَبُ شيبي زادَني ضَعُفَا[(٤)]

وحَدَجَني بذَنْبِ غيري، وحَدَجْتُه ببيع سَوْء، وبمتاع سَوْء، وحَدَجْتُه بمهر ثقيل إذا ألزمتَه ذلك بخَدْعٍ وغَبنٍ؛ قال: [من الطويل]

يَضِجُّ ابنُ جِزْباقٍ من البيعِ بَعدَما
حَدَجْتُ ابنَ جِزْباقٍ بجَرْباءَ نازِعِ[(٥)]

ومنه حَدَجَ البَعيرَ إذا شدّ عليه الحِدْجَ وألزمَه ظهره وهو مَرْكَبٌ للنساء، ويسمّى الحِداجَةَ. وقد مَرّت الحُدُوجُ والأَحْدَاجُ والحَدَائِجُ، ورأيتُهم من بين حَادٍ وحادِجٍ.

* حدد: حدَّه: منعه، واللهمّ احْدُدْه. وإذا طلع عليهم مَن كرهوه قالوا: حَدَادِ حُدِّيه[(٦)]. ولفلان حَدّادٌ كالِحٌ وهو البَوّاب، ودون ذلك حَدَدٌ؛ قال: [من البسيط]

لا تَعبُدُنَّ إلهاً دونَ خالقِكُمْ
وإنْ دُعِيتُمْ فقولوا دونَهُ حَدَدُ[(٧)]

وحَدَداً أن يكون كذا، كما تقول مَعاذَ الله. قال الكُمَيْتُ: [من الخفيف]

حَدَداً أن يكونَ سَيْبُكَ فينا
زَرِماً أوْ يَجِيئَنا مَعْصُورَا[(٨)]

وما لي عنه حَدَدٌ أي بُدّ. وامرأة مُحِدّ، وقد

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٣، والتاج (طرب، حدث)، واللسان (طرب، حدث، شيع)، والخزانة ٢/ ٣٤٢.
(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٤/ ١٠٦.
(٣) أخرج البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٨٦ (قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمر بن الخطاب)، وأخرجه أيضاً برقم ٣٢٨، ومسلم برقم ٢٣٩٨، وأحمد في المسند ٢/ ١٣٩.
(٤) ديوان ابن مقبل ١٨٤، وفيه (ما للكواعب) مكان (ما للغواني).
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حدج)، والتهذيب ٤/ ١٢٨. وفيها (يعج) مكان (يضج).
(٦) المستقصى ٢/ ٦٠، وما بنته العرب على فعالِ ٢٥.
(٧) البيت لزيد بن عمرو بن نفيل في اللسان والتاج (حدد)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٧، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ٤٢٢، وديوان الأدب ٣/ ٤٠.
(٨) ديوان الكميت ١/ ٢١٢، وفيه (محصورا) مكان (معصورا)، واللسان (حدد)، والتهذيب ٣/ ٤٢٢، والعين ٣/ ٢٠.

أحدّتْ، ولبست الحِدَادَ. وحَادّه مُحَادّة، وداري مُحَادّةٌ لداره، وفلان حَديدي في الدّار أي مُحَادّي.

ومن المجاز: احتدّ عليه: غضب، وفيه حِدّة، وهو حَدِيدٌ، وهو من أحِدّاء الرجال. ولفلان جَدٌّ حَدٌّ أي بأس. وأقام به حَدَّ الرّبيع أي فصل الربيع؛ قال الراعي: [من الطويل]

أقامتْ بهِ حَدَّ الرّبيعِ وجارُها
أخو سَلْوَةٍ مَسّى به اللّيلُ أمْلَحُ[١]

يريد النّدَى. وأتيته حدَّ الظّهيرة؛ قال الشّمّاخُ: [من الكامل]

ولقد قَطَعْتُ الخَرْقَ تحملُ نُمْرُقي
حَدَّ الظّهيرةِ عَيْهَلٌ في سَبْسَبِ[٢]

* حدر: حَدَرْتُه من علو إلى سفل فانحدر، ونظرت إليه وإنّ دموعَه لتتحادَرُ على لحيَته. وهبطنا في حَدورٍ صعبة، وحَدَروا السفينةَ من أعلى وادٍ أو نهر إلى أسفله، وحَدَرَ الحَجَرَ من الجبل: دَحرَجَه، وكأنّه الحَيْدَرَةُ أي الأسد[٣].

ومن المجاز: غلام حَادِرٌ: قصير لحيم، كما قيل له حُطَائِطٌ، وفيه حَدَارَةٌ، وقد حَدُرَ. وحَدَرْتُ الثوبَ: فتلتُ أطرافَ هُدْبه، لأنّك تُقَصّرُه بالفتل، وتحطّ من مقدار طوله. وضربه حتى أحْدَرَ جلدَه أي ورّمَه، وجعله حَادِراً غليظاً. وقد حَدَرَ الجلدُ بنفسه حُدُوراً؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

لوْ دَبَّ ذرٌّ فوْقَ ضاحي جلدِها
لأبانَ منْ آثارِهنّ حُدُورُ[٤]

وحَدَرَ القراءة: أسرع فيها فحطّها عن حال التمطيط. والعين تَحْدُرُ الدّمْعَ، والدّمع يَحْدُرُ الكحلَ، وحَدَرَتهم السّنَةُ: حطّتهم إلى الأمصار. وحَدَرَ الدّواءُ بطنه: أمشاه. وشرب الحادُورَ وهو خلاف العاقُولِ. ورماه الله بالحَيْدَرَة أي بالداهية الشديدة، كأنّها الأسد في شدّتها. وحَدْرَجَ السوطَ: فتله، وهو من حَدَرَ الثوبَ بضمّ الجيم إليه، وسوط مُحَدْرَجٌ. وقنّعه المُحَدْرَجَةَ السُّمْرَ.

* حدس: قال ذلك بالحَدْسِ وهو الفِرَاسة؛ وحَدَسَ في نفسه وحَدَسَ الشيءَ: حَزَرَه. ورجلٌ حَدّاسٌ، وفلان ما حَدَسَ إلاّ حَسَدَ، وأصله من حَدَسْتُه بكذا إذا رميتَه وهو نحو الرّجم بالظنّ. وفلان بعيد المَحْدِسِ، وتَحَدّسْتُ عن الأخبار: تبحّثتُ عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري. وتقول: ما زال يَتَحَسّسُ ويَتَحَدّسُ حتى خبر. وسَرَوْا في حِنْدِسِ الليل، وفي حَنادِسِ الظُّلَمِ، وهو من الحَدْسِ الذي هو نظر خَافٍ.

* حدق: «هم مثل حَدَقَةِ البعير»[٥] أي في خِصْبٍ وماء كثير، وهي موصوفة بكثرة الماء. وهم رُماةُ الحَدَق: للمَهَرة في النضال. وتقول: الرامي إذا حَذَق لم يخطىء الحَدَق. وتكلّمتُ على حَدَقِ القوم أي وهم ينظرون إليّ.

---

(١) ديوان الراعي النميري ٣٦، واللسان (ملح، سلا)، والتاج (ملح)، والتهذيب ١٣/ ٦٩، والمخصص ٧/ ٩٤، وإصلاح المنطق ١٨٢، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٣٦١، والأزمنة والأمكنة ١/ ١٧٦، وبلا نسبة في التهذيب ٥/ ١٠٣.

(٢) ديوان الشماخ ٤٢٩.

(٣) ومنه قول الإمام علي في النهاية ١/ ٣٥٤ (أنا الذي سمتني أمي حيدره).

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٥، واللسان (حدر) والتاج (حدر، بين)، وبلا نسبة في اللسان (بين)، والتهذيب ٤/ ٤٠٨، والعين ٣/ ١٧٩، والمخصص ٢/ ٨٠.

(٥) في النهاية ١/ ٣٥٤ (حديث الأحنف: نزلوا في مثل حدقة البعير)، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٥ (همه في مثل حدقة البعير)، وفيه أيضاً ٢/ ٧٣ (في مثل حدقة البعير)، وفي المستقصى ٢/ ٣٩٣ (حدقة الجمل).

قال أبو النّجم: [من المتقارب]

وكِلْمَةِ حَزْمٍ تُفِصُّ الخَطِيبَ
على حَدَقِ القَوْمِ أمضيتُها[١]

وحَدَّقَ إليّ ونظر إليّ بتَحْدِيقٍ، وحَدَقَه بعينه: نظر إليه فهو حادِقٌ. ورأيتُ المريضَ يُحْدِقُ يمنة ويسرة. ورأيتُ الذبيحة حادِقَةً. وقد أحدَقُوا به إذا أحاطوا.

ومن المجاز: ورد عليّ كتابُك، فتنزّهتُ في أَنَقِ رياضه، وبهجةِ حَدائِقِه. وفلان قد أَحْدَقَتْ به المنيّة.

* حدل: هو أَحْدَبُ أَحْدَلُ أي مائل الشِّقّ قد ارتفع أحد مَنْكِبَيْه على الآخر، أو ذو خصية واحدة، وبه حَدَبٌ وحَدَلٌ. وإنّه لحَذِل غير عَذِل[٢].

* حدم: احْتَدَمَ الحَرُّ، واحتدَمَ النهارُ: اشتدّ حرّه، وخرجت في نهار من القيظ مُحْتَدِم. وسمعتُ حَدَمَةَ النار وهي صوت التِهابِها. وقِدْرٌ حُدَمَةٌ بوزن حُطَمَة: سريعةُ الغلي، وضدّها الصَّلُودُ.

ومن المجاز: احْتَدَمَ صدرُ فلان غيظاً، وهو يَتَحَدّم عليّ: يَتَغَيّظ. ودمٌ مُحْتَدِمٌ: شديد الحمرة. وشرابٌ مُحْتَدِمٌ: شديد السَّوْرَةِ، وقد احتدَم الشرابُ. وسمعتُ حَدَمَةَ السَّنَوْرِ وهي صوت حلقه، شبّه بصوت اللهب، وكذلك حَطَمَتُه وهَزَمَتُه.

* حدو: حَدَا الإبلَ حَدْواً، وهو حادي الإبل وهم حُداتُها، وحَدَا بها حُداءً إذا غنّى لها، وما أملحَ حُدَاءه، وبينهم أُحْدِيَةٌ يَحْدُونَ بها أي أُغنيّة. وحَدَا الحمارُ أُتُنَه؛ قال: [من البسيط]

حادي ثلاثٍ مِنَ الحُقْبِ السَّماحيجِ[٣]

ومن المجاز: يقال للسهم إذا مرّ، حَدَاه ريشُه وهَدَاه نصلُه. و حَدَوْتُه على كذا: بعثتُه. والشَّمَالُ تَحْدو السحابَ، وهي حَدْوَاءُ؛ قال العَجّاج: [من الرجز]

حَدْوَاءُ جاءتْ من جبالِ الطُّورِ[٤]

وطلع حَادي النّجم أي الدَّبَرَانُ. وتحدّى أقرانَه إذا باراهم ونازعهم الغَلَبَةَ، وتحدّى رسول الله ﷺ العربَ بالقرآن، وتحدّى صاحبَه القراءةَ والصِّرَاعَ، لينظر أيّهما أقرأ وأصرَعُ، وأصلُه في الحُداء، يتبارى فيه الحادِيان ويتعارضان، فيتحدّى كلّ واحد منهما صاحبَه، أي يطلب حُدَاءه كما تقول توفّاه بمعنى استَوفاه. وأنا حُدَيّاك أي معارضُك؛ قال: [من مجزوء الرجز]

أنا حُدَيّا كلّ مَن يمشي بظَهرِ العَفرِ[٥]

* حذذ: حَذَّ الشيءَ وهَذَّه: أسرَعَ قَطْعَه، وأعطاه حُذَّةً من لحم وحُزّةً. وفرسٌ أحَذُّ: خفيفُ هُلْبِ الذَّنَبِ أو مقطوعُه. وقَطَاةٌ حَذّاء: قليلةُ ريش الذَّنَبِ، أو سريعةُ الطيران. وسيفٌ أحَذُّ: سريع القطع. وناقةٌ حَذّاءُ: سريعة السير. وقَرَبٌ حَذْحَاذٌ وحَثْحَاثٌ: سريع.

ومن المجاز: قصيدةٌ حَذّاءُ: سيّارة، أو منقّحة لا يتعلق بها عيب. وحاجة حَذّاء: سريعة النفاذ والنُّجحِ. وعزيمة حَذّاء: ماضيةٌ لا يلوي صاحبُها على شيء.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) اللسان (حذل، عذل)، وفي الإتباع والمزاوجة ١١٦ (عذل غير جذل) بالجيم وليس بالحاء.

(٣) صدر البيت (كأنه حين يرمي خلفهن به)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٨٨، واللسان والتاج (حدا) والمجمل ٢/ ٣٦، والتهذيب ٥/١٨٦، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٣٥.

(٤) ديوان العجاج ١/ ٣٥١، واللسان والتاج (حدا)، والمقاييس ٢/ ٣٥، والمجمل ٢/ ٣٦، وديوان الأدب ٤/ ٦٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال الراعي: [من الكامل]

وطَوَى الفُؤادَ على قضاءِ عزيمَةٍ
حَذّاءَ واتّخذَ الزِّمَاعَ خَليلا[١]

وحَلَفَ بيمينٍ حَذّاءَ وهي المنكرة التي يُقطع بها الحقّ. وولّت الدنيا حَذّاءَ مُدبِرَةً: سريعةً لم يتعلّق أهلها منها بشيء. وأمرٌ أَحَذُّ: منكر شديد منقطع الأشباه، أو كأنّه ينفلت من كلّ أحد، لا يقدرون على تداركه وكفايته؛ قال الطِّرمّاح: [من السريع]

يَفْري الأُمورَ الحُذَّ ذا إِرْبَةٍ
في لَيِّها شَزْراً وإِمْرارِها[٢]

وسيرٌ أَحَذُّ: شديد السرعة مُنكَرٌ؛ قال: [من الطويل]

فهاتي لنا سَيراً أَحَذَّ عَشَنْزَرا[٣]

وقال الفرزدق: [من الوافر]

بعثْتَ على العراقِ ورافِدَيْهِ
فَزارِيّاً أَحَذَّ يَدِ القَميصِ[٤]

أي خَفيفَ الكُمّ، وصفَ الكمّ بالخفّة، والمرادُ خفّةُ ما يشتمل عليه وهو اليد، وأراد بخفّة اليد السرقةَ، وقيل سرَقَ فقُطِعَتْ يدُه، فكمّه قصيرٌ خفيفٌ؛ وقال طرفة: [من الطويل]

وأرْوَعُ نَبّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ
كمِرْداةِ صَخْرٍ في صَفيحٍ مُنَضَّدِ[٥]

أراد القلبَ، و حَذَذُهُ: خفّته وذكاؤه وسرعة إدراكه؛ وقال حسّان: [من الكامل]

لا تَعْدَمَنْ رجلاً أَحَلَّكَ بغضُهُ
نَجْرانَ في عَيشٍ أَحَذَّ لَئيمِ[٦]

فأراد خفّةَ الحال والفقر، من قولهم: رجل أَحَذُّ: للخفيف ذاتِ اليدِ، أو أراد أنّه منقطعٌ عن الخير، لا يتعلّق به منه شيء.

* حذر: حَذِرْتُه، وحاذَرْتُه، وفَرّ حَذَرَ الموتِ، وحِذارَ الموتِ. ووقاك الله كلّ مكروه ومحذور. وتقول: ذَرْ لا تَحْذَرْ؛ وقال: [من الرجز]

حَذارِ مِنْ أرماحِنا حَذارِ[٧]

أي احْذَرْ. وصَبّحتْهم المَحذورَةُ، وهي الخيل المُغيرة أو الصّيْحَة؛ قال الأعشى: [من البسيط]

قومٌ بُيوتُهُمُ أمنٌ لجارِهِمُ
يَوْماً إذا ضَمّتِ المَحْذُورَةُ الفزَعا[٨]

أي جَمَعتِ الفَزَع كلّه. ورجلٌ حِذْرِيَانٌ: شديد الحَذَر.

ومن الكناية: رجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ: متيقّظ محترز. وحاذِرٌ: مستعدّ؛ قال: [من الطويل]

فلا غَرْوَ إلاّ يَوْمَ جاءتْ مُحارِبٌ
إلَينا بألْفٍ حاذِرٍ قد تكَتّبا[٩]

لأن الفزِعَ متيقّظ ومتأهّب.

---

(١) ديوان الراعي النميري ٢٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرم).
(٢) البيت ليس في ديوان الطرماح، ولا في المعاجم الأخرى.
(٣) الشطر بلا نسبة في الجمهرة ١١٨٥، والمخصص ٧/١٠٩.
(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٩٨، والسمط ٨٦٢، والحيوان ٥/١٩٧، واللسان (حذذ، رفد) والتاج (رفد)، والمقاييس ٢/٤٢١.
(٥) ديوان طرفة ٣٣، والجمهرة ١٠٣٤؛ وفيه (مصمد) مكان (منضد)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦.
(٦) ديوان حسان بن ثابت ١٠١.
(٧) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٧، واللسان والتاج (حذر)، والمجمل ٢/٣٩، والعين ٣/١٩٩، والمقاييس ٢/٣٧، والتنبيه والإيضاح ٢/١٠٥، والكتاب ٣/٢٧١، وبلا نسبة في التهذيب ٤/٤٦٣، والمخصص ١٧/٦٦، والجمهرة ٣٣٠، ٥٠٧، ومجالس ثعلب ٦٥١.
(٨) ديوان الأعشى ١٥٧، والجمهرة ٥٠٧.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* حذف: حَذَفَ ذَنَبَ فرسِه إذا قَطَعَ طرَفَه، وفرسٌ محذوفُ الذَّنَبِ. وزِقٌّ محذوفٌ: مقطوع القوائم. وحَذَفَ رأسَه بالسيف: ضربه فقطع منه قطعة. وحَذَفَ الأرنبَ بالعصا: رماها بها، يقال: الحَذْفُ بالعصا، والخَذْفُ بالحصى.

ومن المجاز: حَذَفَه بجائزة: وَصَله بها. وما في رحله حُذَافَةٌ أي شيء يسيرٌ من طعام وغيره، وهي ما حُذِفَ من وشائِظِ الأديم وما أشبهه. وتقول: أكل فما أبقى حُذَافَه وشرب فما ترك شُفَافَه. وحذَّفَ الصانعُ الشيءَ: سوّاه تسوية حسنة، كأنّه حذَفَ كلّ ما يجب حذفُه، حتى خلا من كلّ عيب وتهذّب، ومنه فلان مُحَذَّفُ الكلام، وقيل لبنت الخُسّ: أيّ الصبيانِ شرّ؟ فقالت: المحَذَّفَةُ الكلامِ، الذي يُطيعُ أمّه، ويعصي عمّه؛ والتاء للمبالغة وقال امرؤ القيس: [من المتقارب]

لـهـا جَـبْـهَـةٌ كَـسَـرَاةِ الـمِـجَـنِّ
حَـذَّفَـهُ الـصَّـانِـعُ الـمُـقْـتَـدِرْ[1]

* حذق: حَذَقَ السكّينُ الشيءَ: قطعه، وسكّينٌ حاذِقٌ وحُذاقيٌّ؛ قال أبو ذُؤَيْبٍ: [من الطويل]

يُرَى ناصِحاً فيما بَدَا وإذا خَلا
فذلكَ سِكّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ[2]

وحَبْلٌ أحْذَاقٌ: مقطّع.

ومن المجاز: حَذَقَ القرآنَ وحَذِقَهُ: أتمّ قراءته وقطعها. وحَذَقَ وحَذِقَ في صناعته، وهو حاذِقٌ فيها بيّن الحِذْقِ والحِذَاقَةِ. وخَلٌّ حاذقٌ وحُذَاقيٌّ، وحَذَقَ الخلُّ واللبنُ: أحرقَ اللسانَ، وأحذقه الحرُّ: جعله حاذقاً. وإنّه لحُذاقيّ اللسانِ: حديدهُ بيّنه، وإنّه ليَتحذلق علينا إذا أظهرَ الحِذْقَ، وادّعى أكثر ممّا عنده، وفيه حَذْلَقة وتَحَذْلُق؛ وهو من المُتَحَذلِقين، واللام مزيدة.

* حذم: حَذَمَ الشيءَ: أسرع قطعَه. وحَذَم في مِشْيَتِه وقراءتِه: أسرع، ومرَّ يَحْذِمُ. وقال عمر رضي الله عنه لمؤذّن بيت المقدس: «إذا أذّنتَ فترسّلْ وإذا أقمتَ فاحذِمْ»[3].

* حذو: جلستُ حِذاءهُ وبحذائِه، وحاذَيْتُه وحَذْوَتُه: صِرْتُ بحذائِه. وداري حِذاءَ دارِه، وحَذْوَها، وحِذَتَها. وحَذَا لي النَّعّالُ نَعْلاً: قطعها على مثالٍ، وحذَوْتُ النَّعْلَ بالنعل: قطعتُها مماثلةً لها. واشتريتُ من الحَذّاء حِذاءً حسناً. وأحذاني فلان وحَذَّاني: حَمَلَني على حِذاء. وحَذَا لي جَذْوةً وحِذْيَةً من لحم، أي حُزّة. وبنو فلان يتحاذَوْنَ الماءَ: يتصافَنُونَه ويقتسمُونَه على السويّة.

ومن المجاز: أحذيْتُه حُذْيَا، وحُذْيَةً، وحَذِيّةً، أي أعطيْتُه عطيّة، وهل أخذتَ حُذْياكَ؟ أي جائزتَك. وفي مثَل: «بينَ الحُذَيّا والخُلْسَةِ»[4]. وأحذيته طعنةً إذا طعنته؛ قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

فقد كنتُ أُحْذي النّابَ بالسيفِ ضرْبَةً
فأُبقي ثَلاثاً والوَظيفَ المُكَعْبَرا[5]

أي المقطوعَ.

(١) ديوان امرىء القيس ١٦٥، واللسان (حذف) والتاج (قدر، حذف)، والتهذيب ٤/٤٩٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٣٦٥.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦، واللسان والتاج (حذق، سكن)، والمجمل ٢/٤١، والمخصص ١٧/١٦، والمقاييس ٢/٣٧.
(٣) النهاية ١/٣٥٧.
(٤) المستقصى ٢/١٧، ومجمع الأمثال ١/٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.
(٥) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

وقال أيضاً: [من الطويل]

كأنَّ خَصِيفَ الجمرِ في عرَصاتِها
مَزَاحِفُ قَيْنَاتٍ تَحَاذَيْنَ إثْمِدَا(١)

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا لبنٌ قارصٌ يَحْذِي اللّسانَ: يفعل به شِبْهَ القطع من الإحراق.

* حرب: هو مَحْرُوبٌ، وحَرِيبٌ، وقد حُرِبَ مالَه أي سُلِبَه. وفي الحديث: «المحروبُ من حُرِبَ دينَه» وحَرَبْتُه فحَرِبَ حَرَباً، ومنه: واوَيْلاه وواحَرَباه. وأُخِذَتْ حَرِيبَتُه وحرائبُه. وفلان متغمس في الحروب، وهو مِحْرَبٌ، وحاربتُه، وهو من أهل الحِرَابِ، وأخذوا الحِرابَ للحِرَابِ، وتحارَبُوا واحترَبُوا.

ومن المجاز: حَرِبَ الرّجلُ حَرَباً: غضب فهو حَرِبٌ، وحَرَبْتُه أنا. وأسدٌ حَرِبٌ ومُحَرَّبٌ، شُبِّه بمن أصابه الحَرَبُ في شدّة غضبه؛ ومنه قول الراعي: [من المتقارب]

وحارَبَ مِرْفَقُها دَفُّها
وسامَى به عُنُقٌ مِسْعَرُ(٢)

أي باعَدَه كأنّ بينهما عداوة وحرباً؛ ومنه قول الطائي: [من الكامل]

لا تُنكري عَطَلَ الكريم من الغِنى
فالسّيلُ حَرْبٌ للمكانِ العالي(٣)

* حرث: حَرَثَ الأرضَ: أثارَها للزراعة وذلّلها لها؛ وبلد مَحْرُوثٌ، ولفلان ألفُ جَرِيبٍ محروثٍ.

ومن المجاز: حَرَثَتِ الخيلُ الأرضَ: داسَتْها حتى صارت كالمَحْرُوثَةِ؛ كما قال: [من الرجز]

وبلدٍ تَحْسَبُهُ محرُوثا
لا يجدُ الدّاعي به مُغِيثَا(٤)

يعني وطئته الخيلُ حتى صار كذلك. وحَرَثَ النّاقةَ وأحرثَها: هَزَلها بالسّير. وحَرَثَ النّارَ بالمِحْراثِ: حرّكها. وحَرَثَ عنقَه بالسّكّين: قطعها. واحرُثْ لآخرتك: اعمل لها. وحَرَثْتُ القرآنَ: أطلْتُ دراستَه وتدبُّرَه. وكيف حَرْثُكَ أي امرأتُك؛ قال: [من الوافر]

إذا أكَلَ الجرادُ حروثَ قومٍ
فحَرْثي هَمُّهُ أكْلُ الجَرَادِ(٥)

* حرج: حَرِجَ صَدرُه حَرَجاً، وصدرٌ حَرِجٌ وحَرَجٌ. وأحْرَجَني إلى كذا: ألجأني فحَرِجْتُ إليه، وأحْرَجَ السّبُعَ إلى مَضيقٍ حتى أخذَه. وأحْرِجْ كلبَك فإنّه أدعى له إلى الصيد، أي أسْهِمْ له من الصيد، وأطعِمْهُ حِرْجَه منه أي نصيبَه؛ قال الطِّرِمّاح: [من الخفيف]

يَبْتَدِرْنَ الأحْرَاجَ كالثُّوْلِ والحِرْ
جُ لِرَبِّ الضُّرَاء يَصْطَفِدُهْ(٦)

يدّخِرُه: من الصَّفَد، أي يطعمها أحراجَها ويأخذ حِرْجَ نفسه. والثَّوْلُ: النّحلُ. وكلاب مُحَرَّجَةٌ: في أعناقِها الأحْرَاجُ، وهي الوَدَعُ، الواحد حِرْجٌ. وريحٌ حَرْجَفٌ: باردة.

ومن المجاز: وقع في الحَرَجِ وهو ضيق المأثم. وحَدِّثْ عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ. وأحْرَجَني فلان: أوقعَني في الحَرَجِ. وحَرِجَتِ الصلاةُ على

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ٥/١٥٣.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠١، وبلا نسبة في اللسان (حرب، سعر)، والتاج (سعر)، والتهذيب ٢/٨٨، ٥/٢٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرث)، والتهذيب ٤/٤٧٨.

(٦) ديوان الطرماح ٢١٧، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ٤/١٣٨، والمعاني الكبير ٢٢٧.

الحائض، والسَّحُورُ على الصائم لما أصبح أي حَرُمَا وضاق أمرُهما. وظلمك عليّ حَرَجٌ أي حرام مضيّق. وتحرّج من كذا: تأثّم. و «حلف فلان بالمُحْرِجَاتِ»[١] وهي الأيمان التي تضيّق مجالَ الحالف، وكَسَعَها بالمُحْرِجاتِ، أي بالطَّلَقاتِ الثلاث. وحَرِجَتِ العينُ: غارَتْ فضاقَتْ عليها منافذُ البصر؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

وتَحْرَجُ العَينُ فيها حين تَنْتَقِبُ[٢]

وناقةٌ حَرَجٌ وحُرْجُوجٌ: ضامرة. ودخلوا في الحَرَجِ وهو مجتَمَع الشجر ومتضايَقُه، وهم في حَرَجَةٍ ملتفّة وحَرَجاتٍ وحِرَاجٍ؛ قال: [من الطويل]

أيا حَرَجَاتِ الحيّ حينَ تَحَمَّلُوا
بـذي سَلَـم لا جـادكُـنّ ربيـعُ[٣]

ودونَه حِرَاجٌ من الظَّلَام؛ قال ابن مَيّادَةَ: [من الطويل]

ألا طَـرَقَـتْـنـا أُمُّ أوْسٍ ودُونَـهَـا
حِرَاجٌ منَ الظَّلماء يَعْشَى غرابُها[٤]

واحْرَنْجَمَتِ الإبلُ: اجتمعَتْ وتَضامّتْ؛ قال بعضهم: [من الرجز]

عـايَـنَ حَـيّـاً كـالـحِـرَاجِ نَـعَـمُـهْ
يكونُ أقصَى شَلّه مُحْرَنْجَمُهْ[٥]

* حرد: حَرِدَ عليه: غَضِبَ، وهو حَرِدٌ عليه وحارِدٌ. وأسد حارِدٌ، وأسودٌ حَوَارِدُ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لـعَـلّـكِ يَـوْمـاً أنْ تَـرَيْـنـي كـأنّـمـا
بَـنـيّ حَـوَالـيّ الأُسُـودُ الـحَـوَارِدُ[٦]

وفلان فريد حَرِيد، وحَلّ حَرِيداً: متنحّياً عن القوم، وكوكَبٌ حَرِيد، ولأحْرِدَنّ حَرْدَكَ أي قصدَكَ. وبيت مُحَرَّد: مُسَنَّم كالكُوخ. وحارَدَتِ النّاقةُ: قلّ لبنُها، وناقةٌ مُحارِدٌ وحَرُودٌ؛ قال قيس ابن عَيْزَارَةَ: [من الكامل]

فتَحَبَّسْنَ في هَزْمِ الضَّرِيعِ فكُلّهَا
حَـدْبـاءُ دَامِـيَـةُ الـيَـدَيـنِ حَـرُودُ[٧]

ومن المجاز: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قلّ مطرُها. وحارَدَتْ حالي: تنكّدَتْ. وحارَدَ فلانٌ: كان يُعطي ثم أمسك، قال: [من الرجز]

وأنـتَ إذْ يُـبْـسُ كُـلُّ جَـامِـدِ[٨]
حَـارَدَ أقْـوَامٌ ولَـم تُـحَـارِدِ
والـبُـخْـلُ فـي أيـديـهِـمُ الأجَـاعِـدِ

* حرر: حَرّ يومُنا يَحُرّ ويَحَرّ ويَحِرّ، وحَرُرْتَ

---

(١) في فصل المقال ١٢١، (حلف له بالمحرجات).

(٢) صدر البيت (تزداد للعين إبهاجاً إذا سفرت) والبيت في ديوان ذي الرمة ٣١، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ٤/ ١٣٨، والعين ٣/ ٧٦، وديوان الأدب ٢/ ٢٢٧، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٩٨، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٠٦.

(٣) البيت للمجنون في ديوانه ١٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرج)، والمقاييس ٢/ ٥٠، والمجمل ٢/ ٥٤، والأمالي ١/ ٣٦، والبيت لقيس بن ذريح في ديوانه قيس ولبنى ١١٤.

(٤) ديوان ابن ميادة ٧٧، واللسان (حرج)، والتهذيب ٤/ ١٤٠.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٦، واللسان (حرج، حرجم، أزا)، والتاج (حرجم)، وللعجاج في ديوانه ٢/ ١٤٢، ١٤٥، والجمهرة ١٢١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والمقاييس ٢/ ٥٠، والمجمل ٢/ ٥٤، وديوان الأدب ٢/ ٤٩١، والتهذيب ٤/ ١٣٧، ٥/ ٣٠٩.

(٦) ديوان الفرزدق ١/ ١٤٦، وفيه (اللوابد) مكان (الحوارد)، والمجمل ٢/ ٥٦، والحيوان ٣/ ٩٧، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٠٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠١، والمقاييس ٢/ ٥٢.

(٧) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان والتاج (ضرع، هزم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٩٦، وديوان الأدب ١/ ٤١٤، والمخصص ١٠/ ٢٠١.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وحَرَرْتَ وحَرِرْتَ يا يومُ، ويوم حارٌّ: شديد الحرّ، وطعامٌ حارٌّ: شديد الحرارة. ورجلٌ حَرّانُ: شديد العطش، وبه حِرّة. و«رماه الله بالحِرّة تحتَ القِرّة»[١]. وكبد حَرّى. وهبّت الحَرُورُ، وهبّت السّمائمُ والحَرائرُ. وحَرَّ المملوكُ يَحَرُّ، بالفتح. وحَرّره مولاه، وعليه تحرير رقبة، وهو حُرٌّ بيّن الحَرارِ والحُرّيّة؛ قال: [من الطويل]

فما رُدّ تزويجٌ عليه شهادةً
وما رُدّ من بعدِ الحَرارِ عَتيقُ[٢]

واستحرَرْتُ فلانةَ فحَرّرَتْ لي وحَرّتْ: طلبتُ منها حَريرةً فعملتْها لي. وفي الحديث: «ذُرّي وأنا أَحُرُّ لكِ»[٣] بالضم. ومررتُ بحَرّةِ بني فلان، وبحِرارِهم.

ومن المجاز: في فلان كرَمٌ وحُرّيّة، وحُرُورِيّة وحَرُورِيّة. وتقول: ليس من الحُرُوريّة أن تكون من الحَرُوريّة، وهم قوم من الخوارج نُسبوا إلى حَرُورَا بالقصر والمد. وأرضٌ حُرّةٌ: لا سَبَخَةَ فيها، وطين حُرٌّ: لا رملَ فيه، ورملةٌ حُرّةٌ: طيّبة النبات. ونزل في حُرّ الدار أي في وسطها؛ قال بشر: [من الطويل]

وتَسقُطُ آلافٌ بِحُرّ بلادِهِ
تُسَفُّ النّدى ملبونةً وتُضَمَّرُ[٤]

وليس هذا منك بحُرّ أي بحَسَن؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا يكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً
لَيسَ هذا منكِ ماوِيّ بِحُرّ[٥]

ووجهٌ حُرٌّ، وكلامٌ حُرٌّ، وضرب حُرَّ وجهه[٦]؛ وقال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

والقُرْطُ في حُرّةِ الذِّفْرَى معلّقةً[٧]

أي في أُذُنٍ حُرّةٍ ذِفْراها؛ وقال كعب بن زُهَير: [من الطويل]

تَمارَى بها رَأْدَ الضُّحَى ثمّ رَدّها
إلى حُرّتَيْهِ حافظُ السّمعِ مُقْفِرُ[٨]

أي حافظٌ، سمعُه يَعي كلَّ مسموع، وحُرّتاه أذناه. وتقول: حفظ الله كريمتيك وحُرّتَيْك. وحرّرَ الكتابَ: حسّنَه وخَلّصه بإقامة حروفه وإصلاح سَقَطِه. وهو من أحْرَارِ البقول؛ وحُرّيّةِ البقول وهي ما يُؤكل غير مطبوخ؛ قال الأخطل يصف ثوراً: [من البسيط]

حتى شتا وهو مَغْبُوطٌ بغَائِطِهِ
يرْعى ذكوراً أطاعَتْ بعد أحرارِ[٩]

وهو من حُرّيّةِ قومه أي من أشرافهم، وما في حُرّيّةِ العرب والعجم مثلُه؛ قال ذو الرُّمّة: [من الوافر]

فصارَ حَياً وطَبّقَ بعدَ خوْفٍ
على حُرّيّةِ العَرَبِ الهُزَالا[١٠]

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ١٧٣، ٣٥٦.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٧، وديوان الأدب ٣/ ١٤٦، وكتاب الجيم ٢/ ٧٨.
(٣) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/ ٣٦٥.
(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٦، واللسان والتاج (ندا).
(٥) ديوان طرفة ٥٠، واللسان والتاج (حرر، موه)، والجمهرة ٩٧، والمقاييس ٢/ ٧، والمجمل ٢/ ٩، والعين ٣/ ٢٤، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ٤٣٢.
(٦) في النهاية ١/ ٣٦٥ (أن رجلاً لطم وجه جارية، فقال له: أعجز عليك إلا حرُّ وجهها).
(٧) عجز البيت (تباعدَ الحبلُ منها فهو يضطرب) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٣٥، واللسان (حبل)، والجمهرة ٩٧، وجمهرة أشعار العرب ٩٤٥، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٦، ٦/ ٣٥٦.
(٨) البيت في ملحق ديوان كعب بن زهير ٢٥٩.
(٩) ديوان الأخطل ١٦٧.
(١٠) ديوان ذي الرمة ١٥٥٤، واللسان والتاج (حرر)، والتهذيب ٣/ ٤٣٤.

وسحابة حُرَّةٌ: كريمة المطر. وباتت فلانةُ بليلَةِ حُرَّةٍ[١]: لم تمكّنْ زوجَها من قِضّتِها، وباتت بليلَةِ شَيْبَاءَ إذا اقتُضَّتْ؛ قال النابغة: [من الكامل]

شُمُسٌ مَوانِعُ كلِّ لَيلَةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ[٢]

واسْتَحَرَّ القتلُ في بني فلان؛ قال: [من الرمل]

واستَحَرَّ القتلُ في عَبدِ الأشَلّ[٣]

* حرز: أحْرَزَ الشيءَ في وعائه، وأحْرَزَ فلان نصيبَه. ومكان حَرِيزٌ: حصين. وهتك السارق الحِرْزَ. واسْتَحْرَزَ: حَصَلَ في الحِرْزِ؛ قال الطِّرِمّاحُ يخاطبُ الذئب: [من الطويل]

وَلا تَعْوِ واستَحْرِزْ وإن تَعوِ عَيَّةً
تصادِفْ قِرَى الظَّلْماء وهوَ شَنيعُ[٤]

أراد بالقِرى السهم القاتل؛ وقال ابن مقبل: [من البسيط]

مستَحْرِزُ الرَّحلِ منها مُفْرَعٌ سَنَدٌ
وشَمَّرَتْ عن فَيافٍ واجهَتْ خُلُقَا[٥]

أي سَنامُها رَفيعٌ، وأراد بالفيافي والخلف وهي الطرق بين الجبال، ما بين إبْطَيها من السعة. واحترزْ من العدوّ وتحرّزْ: تحفّظْ. وحَرِّزوا أنفسكم: احفظوها. وعنده إبل حَرائِزُ: لا تباعُ نَفاسَةً بها؛ قال الشّمّاخُ: [من الطويل]

تُباعُ إذا بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ[٦]

وفلان حَرِيزٌ من هذا الأمر: نَزيهٌ، وفيه حَرازَةٌ. و«لا حَريزَ من بيع»[٧] أي إن أعطيتني ثمناً أرضاه بعتُك.

ومن المجاز: عملتُ له حِرْزاً من الأحراز وهو العُوذَةُ. وأحرزَ قصبةَ السبق إذا سبق؛ وقال الأعشى: [من الخفيف]

في ظِلالِ الكِنَاسِ من وَهَجِ القَيْـ
ـظِ إذا الظِّلُّ أحْرَزَتْهُ السّاقُ[٨]

أي صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار. وأخذ فلان حَرَزَه أي نَصيبَه، وأخذ القوم أحرازَهم؛ قال أبو العَمَيْثَل: [من البسيط]

أحْرَزْتُ من رَأيهِ فيّ الجميلَ على
رغمِ العِدا حَرَزاً حسبي به حَرَزا[٩]

وهو في الأصل اسم للخَطَر؛ قال: [من الرجز]

إذا أخَذْتُ حَرَزِي فلا لَوْمْ
قد كنتُ أخّاذاً لأحْرازِ القَوْمْ[١٠]

وفي المَثَل: «واحَرَزَا وأبتَغي النَّوافِلا»[١١].

* حرس: حَرَسَه من البلاء، وأدام الله حِراسَتَك،

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ١٠١.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (حرر، غير، شمس) والتاج (غير، شمس)، والتهذيب ٣/ ٤٣٢، والجمهرة ٩٦، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٢٣، والمقاييس ٢/ ٦، ٣/ ٢١٣، والعين ٣/ ٢٥.
(٣) صدر البيت (حين ألقت بقباء بركها)، والبيت لعبد الله بن الزبعرى في ديوانه ٤٢، واللسان (برك)، والتاج (برك، قبا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شهل).
(٤) ديوان الطرماح ٣٠٨.
(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٧، وفيه (مستحرب) مكان (مستحرز).
(٦) صدر البيت (فقال له: هل تشتريها فإنها)، والبيت في ديوان الشماخ ١٨٧، واللسان والتاج (حرز) والتهذيب ٤/ ٣٦٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣١.
(٧) المستقصى ٢/ ٢٦٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٦، ٤٠٢.
(٨) ديوان الأعشى ٢٦١، والمقاييس ٢/ ٤٦١، والمجمل ٢/ ٤٣٨.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(١١) مجمع الأمثال ٢/ ٤١٩، وفصل المقال ٢٩٣.

وبات فلان في الحَرَس، وهو من الحُرّاس والأحْرَاس؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تجاوَزْتُ أحراساً إليها ومَعشراً
عليّ حِرَاصاً لو يُسِرّونَ مَقتلي[١]

واحترَسَ منه وتحرّس.

ومن المجاز: فلان حارسٌ من الحُرّاسِ أي سارق، وهو ممّا جاء على طريق التهكّم والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحرّاس فيهم السرقةُ؛ كما قال: [من الطويل]

ومُحترِسٍ مِنْ مِثلِه وهوَ حارِسٌ
فواعَجَبًا من حارِسٍ هوَ مُحترِسْ[٢]

ونحوه كلّ الناس عدولٌ إلاّ العدولَ، فقالوا للسارق: حارس، وقد رأيتُهُ سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلّ أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارِسُ، وما أنت إلاّ حارس، وحسبناه أميناً فإذا هو حارس. ومنه: «لا قطعَ في حَرِيسَةِ الجبل»[٣]، وحَرَسَني شاةً من غنمي واحترسَني، وفلان يأكل الحَرَسَاتِ أي السرقاتِ. ومضى عليه حَرَسٌ من الدّهر، ومضت عليه أحْرَاسٌ.

* حرش: حَرَشْتُ بين القوم، وفلان من عادته التحريشُ والتضريبُ. وحَرَشَ الضَّبَّ واحترشه، وهو حارشٌ من حَرَشَةِ الضِّبَابِ، وفي مَثَل: «هذا أجَلّ من الحَرْشِ»[٤]. والضبُّ أحْرَشُ أي خَشِنُ الجلد. و«دينار أحْرَشُ»[٥]. فيه خشونة الجِدّةِ، كقولهم: درعٌ قَضّاءُ، وأعطاني فلان دنانيرَ حُرْشاً. ونُقْبَةٌ حَرْشَاءُ: لم تُطْلَ بالهِناءِ؛ قال: [من الطويل]

وحتى كأنّي يُتّقَى بي مُعَبَّدٌ
به نُقْبَةٌ حَرْشاءُ لم تَلْقَ طالِيَا[٦]

* حرص: حَرَصَ على الشيء، وهو حَرِيصٌ من قوم حِرَاصٍ، وما أحْرَصَكَ على الدنيا! والحِرْصُ شُؤْمٌ، ولا حَرَسَ الله مَن حَرَصَ. وحَرَصَ القَصّارُ الثوبَ: شقّه، وبثوبك حَرْصَةٌ. وأصابته حارِصَةٌ، وهي من الشِّجاجِ التي شقّتِ الجلدَ. وحمارٌ مُحَرَّصٌ: مُكَدَّحٌ. وانهلّتِ الحارصَة والحَرِيصةُ، وهي السحابةُ الشديدةُ وقع المطر، تَحْرُصُ وتَحْرِصُ وجهَ الأرض؛ قال الحُوَيْدِرَةُ: [من الكامل]

ظَلَمَ البِطَاحَ بها انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطَافُ بها بُعَيْدَ المُقْلَعِ[٧]

ورأيتُ العربَ حَرِيصَه على وقعِ الحَرِيصَه.

* حرض: نُهِكَ فلان مرضًا حتى أصبح حَرَضًا، وهو المُشْفي على الهلاك. وأحْرَضَه المرضُ، ولا تأكل كذا فإنّه يُمْرِضُك ويُحْرِضُك. وحرّضه على

---

(١) ديوان امرىء القيس ١٣، والخزانة ١١/٢٣٨، ٢٣٩، واللسان والتاج (شرر)، والمقاييس ٣/ ١٨٢، ومغني اللبيب ١/ ٢٦٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وورد صدره فقط في التاج(شرر)، وصدر البيت من الأمثال في المستقصى ٢/ ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢١، وفصل المقال ٩٤. وورد صدر البيت عجزاً لبيت آخر:

(وساع مع السلطان يسعى عليهم ... ومحترس من مثله وهو حارسُ)

وهذا البيت لعبد الله بن همام السلولي في الحيوان ١/ ٢١٦، وعيون الأخبار ١/ ٥٧، والعباب (شرر).

(٣) النهاية ١/ ٣٦٧.

(٤) المستقصى ١/ ٥٠، ٣٨٤، وفصل المقال٤٧١، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٦، والفاخر ٢٤٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/ ٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٠، والتهذيب ٤/ ١٨٣، والمجمل ٢/ ٤٤، واللسان والتاج (حرش).

(٧) البيت في ديوان الحادرة ٤٨، واللسان (حرص، ظلم)، والتاج (حرص، قلع، ظلم)، والتهذيب ١٤/ ٣٨٤، وشرح اختيارات المفضل ٢١٧، وبلا نسبة في المقاييس٢/ ٤٠.

الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيض. وغسل يدَه بالحُرُضِ وهو الأُشْنانُ؛ قال زُهير: [من الوافر]

كأنَّ بَريقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ
جلا عن مَتنِه حُرُضٌ وماءُ(١)

وناوَلَه المِحْرَضَةَ وهي الأُشْنانْدانةُ. وأعِدّوا الأباريقَ والمَحارِضَ. وبالكوفة الحَرّاضةُ، مضموم، وهي سوقُ الحُرُضِ. وصبغ ثوبه بالإخريضِ وهو العُصْفُرُ؛ قال يصف البرق: [من الرجز]

مُلتَهِبٌ كَلَهَبِ الإخريضِ
يُزْجي خَراطيمَ الغمامِ البِيضِ(٢)

ومن المجاز: فلان حَرَضٌ من الأحْراضِ: للذي لا خيرَ عنده؛ قال: [من الرجز]

يا رُبَّ بيضاءَ لها زَوْجٌ حَرَضْ(٣)

ومنه الحُرْضَةُ الذي يُفيضُ القِداحَ للأيسار، ليأكل من لحمهم، وهو ملموم كالبَرَمِ. وتقول: جِئتَ يا باغيَ الكَرَمِ بينَ الحُرْضَةِ والبَرَمِ. وأحْرَضَ الشيءَ وحَرَضَه: أفسده.

* حرف: انْحَرَفَ عنه وتحرّف. وحرَّف القلَمَ، وقلم محرَّف. وحرَّف الكلامَ. وكتب بحَرْفِ القلم. وقعد على حَرْفِ السفينة، وقعدوا على حُروفِها. وما لي عنه مَحْرِفٌ أي مَعْدِلٌ. ورجل مُحارَفٌ: مَحْدُودٌ؛ قال: [من الرجز]

مُحارَفٌ في الشاءِ والأباعِرِ
مُبارَكٌ بالقَلَعيِّ الباتِرِ(٤)

وحُورِفَ فلانٌ. وأدركته حُرْفَةُ الأدب، وتقول: ما من حَرْف إلاّ وهو مَقْرُونٌ بحُرْف؛ قال: [من البسيط]

ما ازْدَدتُ من أدبي حَرْفاً أُسَرُّ بِهِ
إلاّ تَزَيَّدْتُ حُرْفاً تحتَهُ شُومُ(٥)

وفلان حِرْفَتُه الوِراقَةُ، وهو يَحْتَرِفُ بكذا. وهو يَحْرِفُ لعياله: يَكْسِبُ من ههنا وههنا، أي من كلّ حَرْفٍ، وفلان حَرِيفُك. وفيه حَرافَةٌ: حِدّةٌ، وأحَدُّ من الحُرْفِ، وهو الخردل، الواحدة حُرْفَةٌ، وبصل حِرّيفٌ: شديد الحَرافَةِ. وحارَفَ الجُرحَ بالمِحْرافِ: قايَسه بالمِسْبارِ حتى عرفَ حدّ غَوْرِه. قال القَطاميّ: [من البسيط]

إذا الطّبيبُ بمِحْرافَيْه عالَجَها
زادتْ على النَّقْرِ أوْ تحريكِها ضَجَما(٦)

ومن المجاز: هو على حَرْفٍ من أمرِه، أي على طرَف، كالذي في طرف العسكر، إن رأى غَلَبة استقرّ وإن رأى مَيْلَة فَرّ. وناقة حَرْفٌ: شبيهةٌ بحَرْفِ السيف في هزالها، أو مَضائِها في السير. وحارَفْتُ فلاناً بفعله. كافأتُه، ولا تُحارِفْ أخاكَ بالسوء: لا تكافئه واصفح عنه، ومنه الحديث: «إنّ المُؤمنَ تَبْقَى عليه الخطايا فيُحارَفُ بها عند الموت»(٧).

* حرق: أحْرَقَه بالنار وحَرَّقه، فاحتَرَقَ وتحرّق ووقعَ الحريقُ في داره، وأعوذُ بالله من الحَرَقِ والغَرَقِ. وفي الثوب حَرَقٌ وهو أثر دَقّ القصّار،

---

(١) ديوان زهير ٧١، والتاج (جرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٣٣،٣٢٢.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرض)، والجمهرة ٥١٥، ١١٩٢، والمجمل ٢/ ٤٤، والمقاييس ٢/ ٤١، ونوادر أبي زيد ٢٢٢.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرض)، والتاج (حرض، حمض)، والجمهرة ٥١٥، ٧٤٩، والمجمل ٢/ ٤٥.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قلع، حرف).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى
(٦) ديوان القطامي ١٠٢، واللسان والتاج (ضجم، حرف)، والمجمل ٢/ ٤٦، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٣، والمخصص ٤/ ٥٨.
(٧) النهاية ١/ ٣٧٠.

وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرُقُه حَرْقاً. ووقع السَّقطُ في الحُرَاقِ. وحَرَقَ الحَديدَ: بَرَدَهُ. وقرىء: ﴿لَنَحْرُقَنَّهُ﴾[1]. وأكلوا الحَرِيقَةَ وهي حَرِيرَةٌ فيها غِلَظٌ تُطبخ طبخاً مُحْرِقاً.

ومن المجاز: حَرَقَ المرعى الإبلَ: عطَّشها؛ قال: [من الرجز]

حَـرَّقَـهـا حَـمْـضُ بـلادٍ فِـلِّ[2]

وأحْرَقَني الناسُ: برّحوا بي وآذوني. وحَرَّقَني باللّوم. وماءٌ حُرَاقٌ زُعَاقٌ: شديد الملوحة، كأنّما يُحْرِقُ حَلْقَ الشارِب. وفرس حُرَاقُ العَدْوِ: يكاد يحترق لشدّة عَدْوِه، ومنه ركبوا في الحَرَّاقَة وهي سفينة خفيفة المَرّ. ورأسٌ حَرِقُ المَفَارِقِ، وطائر حَرِقُ الجناحِ، إذا نُسِلَ الشعر والريش، كأنّه يحترق فيسقط؛ قال أبو كَبير الهُذَلي: [من الكامل]

ذهبَتْ بَشاشَتُه وأبدِلَ واضِحاً
حَرِقَ المَفارِقِ كالبُرَاءِ الأعفَرِ[3]

وقال يصف الغراب: [من الكامل]

حَرِقُ الجناحِ كأنّ لَحْيَيْ رَأسِهِ
جَلَمَانِ بالأخبارِ هَشٌّ مُولَعُ[4]

وإنّه لَيَحْرُقُ ولَيَحْرِقُ عليك الأُرَمَ، أي يَسْحَق بعضَها ببعض فعلَ الحارِقِ بالمبرَد؛ قال: [من الرجز]

نُبِّئْتُ أحْمَاءَ سُلَيْمَى أنّما
باتوا غِضاباً يحرِقُونَ الأُرَمَا[5]

أي الأضراس. و«عليكم من النساء بالحارِقَةِ»[6] وهي التي تضمّ الشيء لضيقها وتغمره فعلَ من يحرق أسنانَه، وهي الرَّصُوفُ والعَضُوض. وحارَقَ المرأةَ: جامَعَها، وجَامَعَها الحُرَيْقاءَ، وهي المجامعة على الجَنْب.

* حرقص: وتقول: أخَذَتْه الحَرَاقِيص فأخذتْه الأرَاقِيص، وهي أطرافُ السّياط: شُبِّهت بدويبّات لها حُمَاتٌ كحُمات الزنابير تلدغ، الواحد حُرْقُوص.

* حرك: رَكِب حارِكَ البَعير، وهو أعلى كاهله، وحرَكْتُ البعيرَ: أصبتُ حارِكَه. وتقول: ظَلِلْتُ اليوم أُحَرِّكُ هذا البعيرَ، أي أسيّره فلا يكاد يسير.

* حرم: هتك حُرْمَتَه. وفلان يحمي البيضة ويَحُوط الحريمَ. وهي له مَحْرَمٌ إذا لم يَحِلّ له نكاحُها، وهو لها مَحْرَمٌ؛ قال: [من الرجز]

وجـارَةَ الـبـيـتِ أرَاهـا مَـحْـرَمـا[7]

والحاجَةُ لا بدّ لها من مَحْرَمٍ، وهو ذو رَحِم مَحْرَم، وهي من ذوات المَحارمِ. وتقول: إنّ من أعظَم المكارِمِ اتّقاءَ المَحارم. وهو حَرَامٌ مُحَرَّمٌ، وحَرَامَ الله لا أفعلُ. وأحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرُمٌ. ولبِس المِحْرَمَ وهو لباس الإحرام. وأحْرَمْنا:

(١) ٩٧/ طه: ٢٠، وهي قراءة ابن عباس وابن محيصن وأبي جعفر في الإتحاف ٣٠٧، وقراءة الرسم المصحفي (لَنُحَرِّقَنَّهُ).

(٢) الرجز لمنظور الفقعسي في اللسان والتاج (نيب)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٤٣. ولأبي صالح الفزاري في التاج (حرق، فلل)، وبلا نسبة في اللسان (خوص، حرق، فلل)، والتهذيب ٧/ ٤٧٥، ٨/ ٨٣، ١٥/ ٣٣٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١، واللسان (حرق، برى)، والتاج (برى)، والجمهرة ٥١٩، والمقاييس ١/ ٢٣٤، ٢/ ٤٤، والمخصص ١/ ٧٣، ١١/ ٢١.

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ٢٦٣، واللسان (حرق، بين)، والتاج (بين)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٩، والمخصص ١/ ٧٣.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرق، أرم)، والجمهرة ٥١٨، ٨٠٣، ١٠٦٨، والمقاييس ١/ ٨٦، ٢/ ٤٣، والمخصص ١٣/ ١٢٦، وكتاب الجيم ٢/ ٢٢٨ والتهذيب ١٥/ ٣٠٠.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٠٧، وهو حديث الإمام علي، وفي النهاية ١/ ٣٧١ للإمام علي (خير النساء الحارقة).

(٧) الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٤٠٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرم)، والتهذيب ٥/ ٤٥، والعين ٣/ ٢٢٢، ٨/ ٣٥٢.

دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام؛ قال الراعي: [من الكامل]

قَتَلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِماً
ومَضى فلَم أرَ مثلَهُ مَخْذُولا[١]

وفلان مَحْرَمٌ: له ذِمّةٌ وحُرْمة. وتحرّم فلان بفلان إذا عاشرَه ومالحَه، وتأكّدتِ الحُرْمةُ بينهما. وتحرّمتُ بطعامك ومجالسَتِك، أي حَرُمَ عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحَرَمَني معروفَه حَرِماً، وحِرْماناً، وفلان مَحْرُومٌ: غير مرزوق. وحَرِمَتِ الشاةُ والبقرةُ، واسْتَحْرَمَتْ، وشاة وبقرة مُسْتَحْرِمَةٌ وحَرْمَى، وبها حَرَمَةٌ شديدةٌ مثل الضَّبَعَةِ.

ومن المجاز: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ: لم يُدْبَغ. وسوط مُحَرَّمٌ: لم يُمرَّن؛ قال الأعشى: [من الطويل]

ترَى عَينَها صَغْوَاءَ في جنبِ ماقِها
تحاذِرُ كَفِّي والقَطيعَ المُحَرَّمَا[٢]

وأعرابيّ مُحَرَّمٌ: جافٍ لم يخالط الحضَر، وسرى في محارم اللّيل، وهي مخاوِفُه التي يَحْرُمُ السُّرَى معها؛ وأنشد ثعلب: [من الرجز]

والله لَـلـنَّـوْمُ وبَـيْـضٌ دُمَّـجُ
أهوَنُ من لَيلٍ قِلاصٍ تَمْعَجُ[٣]
مَـحـارِمُ الـلَّـيـلِ لـهُـنَّ بَـهْـرَجُ
حِـيـنَ يَـنَـامُ الـوَرِعُ الـمُـزَلَّـجُ

* حرن: حَرَنَتِ الدّابّةُ تَحْرُنُ، ودابّةٌ حَرُونٌ، وبها حُرَانٌ وحِرَانٌ.

ومن المجاز: حَرَنَ بالمكان فلا يبرح. وقيل لحَبيبِ بنِ المُهَلَّب: الحَرُون، لأنّه كان يحرُن في مواقف القتال، لا يَريمُ من مكانه. وما أحرَنَكَ ههنا. وتقول: ضَرَبَ الجِرَان وأحَبَّ الحِرَان. وحَرَنَ فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان حارُون في الكَرَم لا تُخاف حِرَاناتُهم. وقد حَرَنَ العسلُ في الخليّة: لَزِقَ فعَسُرَ نَزعُهُ على المُشتار.

* حرو: فيه حرافة وحَزاوَةٌ أي حدّة. وأنت حَرًى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأنثى؛ قال: [من الطويل]

وهـنّ حَـرًى أن لا يُـثِـبْـنَـكَ عَـطِـيّـةً
وهنّ حَرًى بالنّارِ حِينَ تُثِيبُ[٤]

وبالحَرَى أن يفعل، وإن فعلتَ كذا فالبحَرَى، وهو حَرٍ به وحَرِيٌّ، وما أحْرَاه به، وهو أحْرَى به من غيره، وهم أحْرِياءُ، وهو مَحْراةٌ لكذا. ولا تَطُرْ حَرَانا، ونزلتُ بحرَاه وبعراه: أي بعَقْوَتِه. وتحرّاه: قصد حَرَاه. وأفعى حاريَةٌ: مسنّة قد صغر جسمها من كبرها، من حَرَى الشيءُ إذا نَقَص؛ قال: [من الرجز]

خـارِيَـةٌ قَـدْ صَـغُـرَتْ مِـنَ الـكِـبَـرْ[٥]

وتقول: بُليتُ بأفعال جاريَه كأفعى حاريَه[٦]

ومن المجاز: تحَرّيْتُ في ذلك مسرّتَك، وهو

---

(١) ديوان الراعي النميري ٢٣١، والجمهرة ٥٢٢، والتهذيب ٥/ ٤٥، واللسان والتاج (حرم)، والمقاييس ٢/ ٤٥، والمجمل ٢/ ٤٩، والمخصص ١٢/ ٣٠٠.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان (قطع، حرم، صغا)، والتاج (قطع، حرم)، والعين ٣/ ٢٢٣، والمقاييس ٢/ ٤٥، والمجمل ٢/ ٢٨، والمخصص ٤/ ١٠٨، ٦/ ١٠٠.

(٣) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٦، والمجمل ٢/ ٥٠، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (دمج)، والبيتان الثالث والرابع في اللسان والتاج (زلج، حرم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نقر، حرى)، والتاج (نقر، حرو)، والتهذيب ٥/ ٢١٣.

(٥) الرجز للنابغة في ديوان المعاني ١/ ١٤٥، ولخلف الأحمر في الحيوان ٤/ ٢٨٦، وبلا نسبة في الخزانة ٢/ ٤٥٧، والمخصص ٨/ ١٠٩، ١٦/ ١٠٦، ١٨٥، والمنصف ٣/ ١٦، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٩١.

(٦) في مجمع الأمثال ١/ ٣٠٩ (رماه الله بأفعى حارية).

يَتحرّى الصوابَ، وأصلُه قصدُ الحَرى.

* حزب: هؤلاء حِزْبي، وهم أحزابي، ودخلتُ عليه وعنده الأحزابُ، وحزّبَ قومَه فتحزّبوا أي صاروا طوائفَ. وفلان يُحازِبُ فلاناً: ينصره ويعاضدُه؛ قال المَرّارُ الفَقْعَسيّ: [من الطويل]

ولَوْ قد بَلَغْنا مُنتَهى الحَقّ بَينَنا
لقَلَّ غَناءُ الصَّلْتِ عَمّنْ يُحازِبُهْ[1]

وحزَبَه أمر، وأصابَته الحَوازِبُ.

ومن المجاز: قرأ حِزْبَه من القرآن، وكم حِزْبُك، وهو الطائفة التي وظّفَها على نفسه يقرؤها، وحزّب القرآنَ: جعله أحزاباً.

* حزر: حَزَرَ النخلَ: خرَصَه. وحَزَرَ اللبنُ فهو حازِرٌ، وفي مثل: «عدا القارِصُ فحَزَرْ»[2]. وغلام حَزْوَرٌ وحَزَوَّرٌ: بلغ القوّة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

سُيوفاً بها كانَتْ حَنيفَةُ تَبتَني
مَكارِمَ أيّام أشَبْنَ الحَزَوَّرا[3]

وغلمانٌ حَزاوِرُ وحَزاوِرَةٌ. وهذا حَزْرَةُ ما عندي من المال أي خياره لأنّه يُعِدّه ويقدّره، ولا تأخذْ من حَزَراتِ أموال الناس؛ قال: [من الرجز]

إنّ السَّراةَ رُوقَةُ الرِّجالِ
وحَزْرَةُ النَّفسِ خِيارُ المالِ[4]

ومن المجاز: حَزَرْتُ قدومَه يومَ كذا: قدّرته، وحَزَرْتُ قراءته عشرين آيةً. واحزُرْ نفسك هل تقدِر عليه.

* حزز: حَزّ رأسَه واحتزّه. وحزّ في رأس القوس: فَرَضَ فيه، ورُدّ الوتر إلى حَزّها وفُرْضِها. وقطعَ فأصابَ المَحَزّ. وفي صدره حَزازَةٌ وحَزازاتٌ؛ قال: [من الطويل]

وتَبقَى حزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا[5]

والخِطْميّ يذهب بحَزاز الرّأس. وكيف جئت في هذه الحَزّة، ولقيتُه على حَزّةٍ منكرة، وهذه حَزّةُ مجيء فلان وهي الساعة والحال. وفي أسنانِه تَحْزيزٌ، وهو نحو تَحْزيزِ أسنانِ المِنْجَلِ.

ومن المجاز: تكلّم أو أشار فأصاب المَحَزّ. والإثمُ ما حَزّ في قلبك، والإثمُ حَزّازُ القلوب. وبه حُزّازٌ وحَزّازٌ من الوجع، قال الشمّاخ يصف قوساً: [من الطويل]

فلمّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبرَةً
وفي الصّدرِ حَزّازٌ من اللّوْمِ حامِزُ[6]

* حزق: «لا رأيَ لحازِقٍ»[7]، وهو الذي حَزَقَ الخفُّ قدميه لضيقه، أي ضَغَطَه. وحَزَقَ القوسَ: شدّها بالوتر. وإبريق مَحْزُوقُ العنقِ: ضيّقها. ورجل مُتَحَزِّقٌ متشدّد بخيل. ومررتُ بحدائق رأيتُ فيها حَزائق. وشهدتُ عند فلان حِلَقاً وحِزَقاً. وبين يدَيه حِزْقَةٌ وحَزيقَةٌ وحَزيقٌ أي جماعة. ويقال: تتابعوا كأنّهم حِزَقُ الجرادِ.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/١٥٨، وفصل المقال ٤٧٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢/٢١، وجمهرة الأمثال ٢/٥٥.

(٣) ديوان الفرزدق ١/٢٢٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزر).

(٥) صدر البيت (وقد ينبت المرعى على دِمَن الثرى)، والبيت لزفر بن الحارث الكلابي في ديوانه ١٧١، واللسان (خضر، حزز، دمن)، والتاج (حزز، دمن)، والتهذيب ٣/٤١٣.

(٦) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (حزز، حمز)، والعين ٣/١٧، ١٦٧، والجمهرة ٥٢٩، والمقاييس ٢/٨، ١٠٤، والمجمل ٢/٩، والتهذيب ٣/٤١٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/١٥٩.

(٧) النهاية ١/٣٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢١٠.

قال لبيدٌ: [من الرمل]

وَرَقَاقٍ عُصَبٍ ظِلْمَانُهُ
كَحَزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ[1]

وتقول: أقبل منهم حَزيق كأنهم حَريق.

* حزل: احْزَأَلَّ السَّرَابُ بالظُّعُنِ: زهاها. واحزَأَلَّتِ الإبلُ في السير: ارتفعت؛ قال: [من الرجز]

إذا احزَأَلَّتْ زُمَرٌ بعد زُمَرْ[2]

واحزَأَلَّ الغمامُ: ارتفع في أعلى الجوّ.

* حزم: حَزَمَ الدّابّةَ بالحِزام، وفرس غليظ المَحْزِمِ، وقد استرخى حِزامُه ومِحْزَمُه. وحَزَمَ المتاعَ، وحَزَمَ الحطبَ: شدّه حُزَماً. وحَزَمْتُ وَسَطي بالحبل، واحتزمتُ، وتَحَزَّمْتُ. ورجل حَازِمٌ بيّن الحَزْمِ، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة، وقد حَزُمَ حَزَامَةً. وتقول: ربّما كان من الحَزَامَه أن تجعل أنفَك في الخِزَامَه.

ومن المجاز: شدَدْتُ لهذا الأمر حَزِيمي وحَيْزُومي وحَيَازيمي؛ قال لبيد: [من الوافر]

وكم لاقيتُ بعدك من أُمورٍ
وأهوالٍ أشُدّ لها حَزِيمي[3]

وقال آخر: [من مجزوء الهزج]

حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ
فَإنّ المَوْتَ لاقِيكَ[4]
ولا بدّ من المَوْتِ
إذا حلّ بِوَادِيكَ

وتحزّمَ للأمر وتلبّب، وشدّ له الحِزامَ: استعدّ له وتشمّر؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

أَقْصِرْ إليكَ مِنَ الوَعِيدِ فإنّني
مِمّا أُلاقي لا أَشُدُّ حِزَامي[5]

أي لا أُبالي به فأتَشزّن له وأتهيّأ. وآخُذُ حِزَامَ الطريق أي وَسَطَه ومَحَجّته.

* حزن: أَحْزَنَه فراقُك، وهو مِمّا يُحْزِنُه، وله قلبٌ حَزِينٌ ومَحْزُونٌ وحَزِنٌ، وقد حَزِنَ واحتَزَنَ. قال العجّاج: [من الرجز]

بَكَيْتَ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ[6]

وما أشدّ حُزْنَه وحَزَنَه. وأرض حَزْنَةٌ، وقد حَزُنَتْ واستَحْزَنَتْ. وأحسَنُ من رَوْضَةِ الحَزْنِ، والروضُ في الحُزُونَةِ أحسن منه في السهولة، وهذه أرضٌ فيها حُزُونَةٌ وخُشُونَةٌ، وكم أسْهَلْنَا وأحْزَنّا. وهؤلاء حُزَانَتُك، أي أهلك الذين تتحزّن لهم، وتهتمّ بأمورهم. وفلان لا يبالي إذا شَبِعت حِزانَتُه أن تجوع حُزَانَتُه.

ومن المجاز: صوتٌ حَزِينٌ: رخيم. وقولهم للدابّة إذا لم يكن وطيئاً: إنّه لحَزْنُ المشي، وفيه حُزُونَةٌ. ورجل حَزْنٌ إذا لم يكن سهلَ الخُلُقِ؛ قال: [من الرجز]

شيخٌ إذا ما لَبِسَ الدِّرْعَ حَزَنْ
سَهلٌ لمن سَاهَلَ حَزْنٌ للحَزِنْ[7]

حَرّكَ ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف، كقولهم: مررتُ بالنَّقِرْ.

---

(١) ديوان لبيد ١٧٤، واللسان (حزق، زجل)، والتاج (رقق)، والتهذيب ٤/٢٧، ١٠/٦١٧، وكتاب الجيم ٢/٧٢.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان لبيد ١٠٠، وكتاب الجيم ١/٢٠٢.
(٤) البيتان للإمام علي في ديوانه ١٤٠، والبيت الأول للإمام علي في اللسان والتاج (حزم)، وبلا نسبة في المخصص ٢/٥.
(٥) ديوان امرىء القيس ١١٧.
(٦) ديوان العجاج ١/٤٨٠، واللسان والتاج (حزن)، والمقاييس ٣/٣٣٢، وديوان الأدب ٢/٤١٩، وبلا نسبة في اللسان (صبا)، والتهذيب ١٢/٢٥٦.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* حزو: حَزَوْتُ النخلَ وحَزَيْتُه: خَرَزْتُه. وحَزَوْتُ الطيرَ وحَزَيْتُه: زجَرتُه. ويقال: كم تَحزُو هذا النخلَ. وفلان يَحزُو الطير، وهو حازٍ، وهم حُزاةٌ، وهي حازِيَةٌ، وهنّ حَوازٍ: للطوارقِ. وحَزاهم السَّرابُ: رفعهم، وطريقٌ مَحزُوٌّ: يَحزُوهُ الآلُ.

* حسب: حَسَبَ المالَ، ورفع العامل حِسابَه وحُسْبانَه. ومن يقدر على عدّ الرّمل وحَسْبِ الحصى؟ وهو من الكتبة الحَسَبَة. والأجرُ على حَسَبِ المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حَسَبَ له ولا نَسَبَ، وهو ما يَحْسُبُه ويَعُدّه من مفاخر آبائه. وألقِ هذا في الحَسَبِ أي فيما حَسَبْتَ. وهو حَسيبٌ نَسيبٌ، وهم حُسَباءُ. وفلان لا يُحْتَسَبُ به أي لا يُعتَدّ به. واحتَسَبْتُ عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قدّمَه، ومعناه اعتدّه فيما يُدّخَرُ. واحتسَبَ ولده إذا مات كبيراً، وافترَطَه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبتُ بكذا: اكتفيتُ به. وأحْسَبَني: كفاني، وحَسْبي كذا وبحَسْبي. وفلان حَسَنُ الحِسْبَةِ في الأمور أي الكِفاية والتدبير. وفعلَ كذا حِسبَةً أي احتساباً، وله فيه حِسْبَةٌ وحِسَبٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من المنسرح]

إلى مَزُورِينَ في زِيارَتِهِمْ
نِيلَ التُّقى وَاستُتِمّتِ الحِسَبُ[1]

ومن المجاز: خرجا يتَحَسّبانِ الأخبارَ: يتعرّفانها، كما يوضعُ الظنّ موضع العِلم، واحتَسَبْتُ ما عند فلان: اختبرتُه وسَبَرْتُه؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ نِساءٌ يَحتَسِبنَ مَوَدّتي
لِيَعلمنَ ما أُخفي ويعلمنَ ما أُبدي[2]

وفي بعض الحديث: «عند الله أحتسبُ عَنائي». وأتاني حسابٌ من الناس أي كثيرٌ، كما تقول جاءني عددٌ منهم وعَديدٌ؛ قال ساعدةُ بنُ جُؤيّةَ: [من الطويل]

فلَمْ يَنتَبِهْ حتى أحاطَ بظَهرِهِ
حِسَابٌ وسِرْبٌ كالجَرادِ يَسُومُ[3]

واستعطاني فلانٌ فأحْسَبْتُه أي أكثرتُ له.

* حسد: حَسَدَه على نعمة الله، وحسدَه نعمة الله، وكلّ ذي نعمةٍ مَحْسُودُها. وتقول: إنّ الحسد يأكل الجسد، والمَحْسَدَةُ مَفْسدة. وقوم حَسَدَةٌ وحُسّادٌ وحُسَّدٌ، وهما يتحاسَدان. وصحبتُه فأحْسَدْتُه أي وجَدْتُه حاسداً. والأكابرُ مُحَسَّدُون؛ قال: [من البسيط]

إنّ المَرَانِينَ تَلقاها مُحَسَّدَةً
وَلا تَرَى لِلِئَامِ النّاسِ حُسّادَا[4]

* حسر: حَسَرَ عن ذراعيه كَشَفَ، وحَسَرَ عمامته عن رأسه، وحَسَرَ كمّه عن ذراعه، وحَسَرَتِ المرأةُ درعَها عن جسدها، وكذلك كلّ شيء كُشِفَ فقد حُسِرَ. وامرأةٌ حسنةُ المَحاسِرِ. وانحسَرَ عنه الظلام وتحسّر. وتحسّرَ الوبرُ عن الإبل، والريشُ عن الطير، وحَسّرْتُ الطيرَ: أسقطتُ ريشَها. ورجلٌ حاسِرٌ: مكشوفُ الرأس. وحَسِرْتُ على كذا، وتحسّرْتُ عليه، ويا حسرتا عليه، وحسّرَني فلان. وحَسَرْتُ الدابّةَ فهي حَسِيرٌ، ودوابُّ

---

(١) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ١٤٤.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حسا)، والتاج (حسي)، والمخصص ١٢/ ٣٢٧.
(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان والتاج (حسب).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

خَسْرَى، وحَسَرَتِ الدابّةُ بنفسها حُسوراً، وحَسِرَتْ بالكسر.

ومن المجاز: فلان كريم المَخْسَر والمخسِر أي المَخْبَر. وحَسَرَ البصرُ من طول النظر فهو مَحْسُورٌ وحَسِيرٌ، وحَسَرَ النَّظَرُ بَصَرِي، وحَسِرَ البَصَرُ بالكسر فهو حَسِيرٌ، نحو عَلِمَ فهو عليم، وهو من باب فَعَلْتُه ففَعِلَ. وأرضٌ عاريةُ المَحَاسِر: لا نباتَ فيها؛ قال الراعي: [من الوافر]

وعارِيَةِ المَحاسِرِ أُمِّ وَحْشٍ
تَرَى قِطَعَ السَّمامِ بها عَزِينا[١]

أنشد الكسائي: [من الكامل]

خوَتِ النُّجومُ فأرْضُنا مَجرُودَةٌ
غبراءُ لَيسَ لنا بها مُتَعَلَّقُ[٢]
صَرْماءُ عارِيَةُ المَحاسِرِ لم تَدَعْ
في النِّيبِ نِقْياً باقِياً يُتَمَرَّقُ

حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحابَ. وحَسَرَ الماءُ: نَضَبَ، وحَسَرَ قناعَ الهَمِّ عنّي.

* حسس: أحسَسْتُ منه مكراً، وأحسَسْتُ منه بمكر. وما أحسَسنا منه خبراً، وهل تُحِسّ من فلان بخبر. وتعالى الله أن يُدرَك بحاسّةٍ من الحَواسّ. ومن أينَ حَسَسْتَ هذا الخبرَ. واخرُجْ فتحَسَّسْ لنا. وضُرِبَ فما قال حَسّ. وجيء به من حَسِّكَ وبَسِّك[٣]، وأنشد يصف امرأة ويشكوها: [من مجزوء الرمل]

تَركَتْ بَيتي مِنَ الأشيا
ءِ قَفْراً مثلَ أَمْسِ[٤]
كلّ شيءٍ كنتُ قد جَمَّـ
ـعْتُ من حَسّي وبَسّي

وصَبَحُوهم فحَسُوهم: قتلوهم قَتلاً ذَريعاً ﴿إذْ تَحُسُّونَهم بإذْنِهِ﴾[٥]. والنُّفَساء تَشتكي حَسّاً في رحمها أي وجعاً.

ومن المجاز: حَسّ البردُ الزرعَ، والبردُ مَحَسّةٌ للنبات، وأصابتهم حاسّةٌ من البرد. وانحَسّ شَعره: تساقط، وانحسّتْ أسنانُه: تحاتّتْ. وحَسّ الدابّةَ بالمِحَسّةِ: أزالَ عنها الغبارَ.

* حسف: فلان ما يعطي من البُرّ إلا نُسافتَه ومن التمر إلاّ حُسافتَه.

* حسك: كأن جنبَه على حَسَكِ السَّعْدان.

ومن المجاز: في صدره عليّ حَسَكَةٌ أي عداوةٌ، وقد حَسِكَ عليّ حَسَكاً، وهو حَسِكُ الصدر على أخيه، وأضمر له حَسِيكَة، وبينهم حَسائِكُ؛ قال: [من الطويل]

وَلا خَيرَ في أمرٍ يكونُ حَسيكَةً
وَلا في يَمينٍ لَيسَ فيها مَخارِمُ[٦]

أي مخارج وطرق يَتَقَضّى بها الحالف. وحَسِكَ رأسُه حَسَكاً وهو أشدّ الجعودة. وإنّه لحَسِكٌ مَرِسٌ إذا كان باسلاً لا يرام.

* حسل: «لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ»[٧] مثل في

---

(١) ديوان الراعي ٢٦٦.
(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٣) المستقصى ١/ ٣٦، وفي مجمع الأمثال ١/ ١٧١، (جئني من حسك وبسك).
(٤) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (بسس).
(٥) ١٥٢/ آل عمران: ٣.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) في جمهرة الأمثال ١/ ٤١٥ (لا آتيك ورد الحسل)، وفي المستقصى ٢/ ٢٤٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٦، ٤٠٩ (لا أفعله سن الحسل).

التأبيد، لأنّ الضبّ لا تسقط له سنّ. واشترى بقرة بحَسِيلها. وتقول: كم بين الحُسَيْلِ والحُسَيِّلِ.

* حسن: انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِينَ الطّاوُوسِ وتزايينه. وحسّن الله خَلْقَه. وحسّن الحلاّق رأسه: زيّنه، وما رأيتُ مُحَسِّناً مثله، ودخل الحمّام فتحسّن أي احتلق، وهو يتحسّن ويتجمّل بكذا. وإنّي لأُحاسِنُ بك النّاس أي أُباهيهم بحسنك. وجمع الله فيك الحُسْنَ والحُسْنى. وفيك حسناتٌ جمّة. وأَحْسَنَ إلى أخيه. وأحسِنْ به! ورجل حُسّانٌ، وامرأةٌ حُسّانَةٌ؛ قال الشّمّاخ: [من البسيط]

يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجِيدِ[١]

واستُحسِن فعلُه. وصرفُ هند استحسانٌ، والمنع قياسٌ.

ومن المجاز: اجلس حَسَناً. وهذا لحم أبيضُ: لم يُنْضَجْ حَسَناً. وفلان لا يُحْسِن شيئاً، وقيمة المرء ما يُحْسِن.

* حسو: حَسَا المَرَقَة واحتساها وتحسّاها، وحَسّاها صاحبَه. ويومٌ، ونومٌ كحَسْوِ الطائرِ، والعيادة كحَسْوَةِ الطائر. وسقاني مثْلَ حُسْوَةِ الطائر. وأتينا بحَسَاء طيّب. وشيخ حَسُوٌّ فَسُوٌّ، وهو قريب المَحْسَى من المَفْسَى: للقصير. وشربنا من حِسْيٍ بارد. ونزلنا به فجمَع لنا حرّ الحَسَاء وبرد الأَحْسَاء.

ومن المجاز: احْتَسَوْا أنفاسَ النوم؛ قال تأبّطَ شرّاً: [من المديد]

فاحتَسَوْا أنفاس نَوْم فلَمّا ... ثَمِلُوا رعْتهُمُ فاشْمَعَلّوا[٢]

وتحاسَوْا كؤوسَ المنايا، وبينهم حُسَى الموت، وحاسيتُه كأساً مُرّة. وفي مثل: «المثْلها كنتُ أحسيكَ الحُسَى»[٣]، أي كنتُ أُحسِن إليك لمثل هذه الحال.

* حشد: حَشَدَ القومُ حُشُوداً: اجتمعوا، وخَفّوا في التعاون، واحْتَشَدُوا، و تحشّدوا، وتحاشّدوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين. وحَشَدْتُهم أحشِدُهم وأحشُدُهم حَشْداً. وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ محشُودٌ محفود: مجتمَع عليه مخدوم. واحتشدتُ لفلان في كذا: أعددتُ له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وُسْعَه، واحتشد للضيافة: احتفل لها. وفلان حافدٌ حاشِدٌ: مجتَهِدٌ في خدمته وضيافته وسعيه؛ قال: [من الكامل]

والحاشِدُونَ على قِرَى الأضيافِ[٤]

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يفتُرُ عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بتُّ في ليلةٍ تحشِدُ عليّ الهمومَ.

* حشر: يساق الناس إلى المحشَر. ورأيتُ منهم حَشْراً. والناس منشورون محشورون. وانبثّت الحَشَراتُ.

ومن المجاز: حَشَرَتِ السنةُ الناسَ: أهبطتهم إلى الأمصار. وحُشِرَ فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حُشِرَ في بطنه، وفي كلّ شيء من

---

(١) صدر البيت (دارُ الفتاة التي كنا نقول لها)، والبيت للشماخ في ديوانه ١١٢، والمقاييس ٢/٥٧، واللسان (حسن)، والعين ٢/٩، وإصلاح المنطق ١٠٨، وشرح المفصل ٥/٦٦، وبلا نسبة في الخصائص ٣/٢٦٩.

(٢) البيت لتأبط شراً ولخلف الأحمر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/١٦٣، ولابن أخت تأبط شراً في العقد الفريد ٣/٢٩٩.

(٣) المستقصى ٢/٢٩٥، وفصل المقال ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ١٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٧٨، ١٨٥.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

جسده. وأُذُنٌ حَشْرٌ وحَشْرَةٌ: لطيفة مجتمعة. وقُذَّةٌ حَشْرٌ. وسِنَانٌ حَشْرٌ إذا لطُف. وحَشَرْتَ السِّنانَ فهو محشورٌ: لطَّفته ودقَّقته. وشرب من الحَشْرَجِ، وهو كوزٌ لطيفٌ يُبَرِّدُ فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحَشْرِ، فرُكِّبَ منها رُباعيٌّ، وقيل الحَشْرَجُ ماء في نُقرةٍ في الجبل. وحَشْرَجَةُ المريض صوتٌ يردّده في حَلْقِه، يقال: حَشْرَجَ المريضُ؛ قال حاتمٌ: [من الطويل]

إذا حَشْرَجَتْ يَوْماً وضَاقَ بها الصَّدرُ[١]

سُمِّيَتْ لضيق مجراها.

* حشش: حَشَّتْ يدُه: يَبِست. وحَشَّ الوَلَدُ في البطن، ومنه الحَشيشُ. وفي مثل: «أَحُشُّكَ وتَرُوثُني»[٢] أي أُطعِمُكَ الحَشيشَ. وإنك بمَحَشِّ صدق فلا تَبرَحْ، وهو الموضع الذي يُحَشُّ فيه. واحتَشَّ لدابته، وما بقي منه إلا حُشَاشَةٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

فلمّا رَأَينَ اللَّيلَ والشَّمسُ حَيَّةٌ
حياةَ التي تَقضي حُشَاشَةَ نازِعِ[٣]

ومن المجاز: حَشَّ النّارَ: أثقبها وأطعمها الحطبَ، كما تُحَشُّ الدابةُ. وحَشَّ السَّهمَ: راشه. وحَشَّ فلاناً: أصلح من حاله. وحَشَّ ماله من مال غيره: كثّره به. ويقال للشجاع: نِعْمَ مِحَشُّ الكتيبة، وهم مَحَاشُّ الحروب ومَسَاعِرُها. وقعد فلان في الحُشِّ والحِشِّ وهو البستان، فكُنِيَ به عن المُتَوَضَّإِ. وما بقي من المروءة إلا حُشَاشَة تتردّد في أحشاء مُختَضَرٍ. وجئت وما بقي من الشمس إلاّ حُشَاشَةُ نازعٍ.

* حشف: تمرُهم حَشَفٌ وغَنَمهم حَذَفٌ، واستحشَفَ التمرُ، وأحْشَفَتِ النَّخلةُ. وتقول: أخْلَفَ زَرْعُهُم وأحْشَفَ نخلُهم.

* حشم: أنا أحتَشِمُكَ، وأحْتَشِمُ منك أي أستحيي، وما يمنعني إلاّ الحِشْمَةُ أي الحَيَاء. وأحْشَمَني: أخجلَني وأغضبني. وهم حَشَمُه أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

* حشو: حَشَوْتُ الوِسَادَةَ، وغيرَها حَشْواً. وطَرَح له حَشِيَّةً، ولهم حَشَايا وهي الفُرُشُ المحشُوّة. وأخرج القصَّابُ حِشْوَةَ الشاة وهي ما في بطنها. وضربَه فانتثرتْ حُشْوَتُهُ وحِشْوَتُه. واحتشى من الطعام. واحتشتِ المُستحاضَةُ بالكُرْسُفِ[٤]. وطعنةٌ كحاشِيَةِ البُرْدِ. وضمّ حاشيتي الرّداء. وأنا في حَشا فلان أي في كَنَفِه وذَرَاه، وفلان خيرهم حَشاً؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

لـتَـزُورَ خَـيرَ الـعـالَـمـيـ
ـنَ حَـشـاً لـمُـخْـتَـبِـطٍ وزائـرْ[٥]

وامرأة ضامرة الحشاء، ونساء ضوامر الأحشاء. وأساؤوا حاشَى فلان، وحاشَى فلاناً. وأنا أُحاشيك من كذا؛ قال: [من البسيط]

وما أُحاشِي منَ الأقوامِ من أحَدِ[٦]

ومن المجاز: عيشٌ رقيقُ الحَوَاشي، وكلامٌ رقيقُ

---

(١) صدر البيت (أماويّ ما يغني الثراء عن الفتى). والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٩٩، والجمهرة ١٠٣٤، ١١٣٣، واللسان (قرن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦١، والأغاني ١٧/ ٣٨٥، والخزانة ٤/ ٢١٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حشرج).
(٢) المستقصى ١/ ٦٧، وفصل المقال ٤١٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٩، ١١٠، ١١١، والأمثال لابن سلام ٢٩٧.
(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠١، والتاج (شرق).
(٤) الكرسف: القطن.
(٥) البيت للكميت في كتاب الجيم ١/ ٢١٦، وليس في ديوانه.
(٦) صدر البيت (ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه)، والبيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٠، واللسان والتاج (حشا)، والخزانة ٣/ ٤٠٣، ٤٠٥، وأسرار العربية ٢٠٨، وشرح المفصل ٢/ ٨٥، ٨/ ٤٨...

الحواشي. وأعطاه من حَشْوِ الإبل وحاشِيَتِها وحَوَاشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرضٍ قد شبعَتْ حاشِيَتَاها، وهما ابنُ المَخَاضِ وابن اللَّبُونِ. وهو من حَشْوِ بني فلانٍ وحُشْوَتِهم وحِشْوَتِهم؛ قال الراعي: [من الطويل]

أتتْ دونَها الأحلافُ أحلافُ مَذْحِجٍ
وأفناءُ كَعبٍ حَشْوُها وصَميمُها[١]

وهو من العامّة والحُشْوَة والحِشْوَة. واحتَشَتِ الرُّمّانَةُ بالحَبِّ، وعن بعض العرب: رأيتُ أرْزاً كأرز الرُّمّانة المُحْتَشِيَة؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

إلى ابنِ مروانَ حَشَوْتُ الأرْجُلا
مِنَ الغُرَيْرِيّاتِ عِيساً بُزَّلا[٢]

وصدْنا مُحَشِّيَةَ الكلابِ، وهي الأرنب تُتْعِب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحَشَا وهو الرَّبْو؛ قال: [من الوافر]

ألا قَبَحَ الإلهُ طَليقَ سَلْمَى
وصاحبَه مُحَشِّيَةَ الكِلابِ[٣]

* حصب: حَصَبَتِ الريحُ بالحَصْباء، وريحٌ حاصِبٌ، وحَصَبوه. وفي الحديث: «هل أحْصِبُه لكم». وتَحاصَبُوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: «تحاصَبُوا حتى ما أبْصَرُوا أديمَ السماء»[٤]. وحَصَبوا المسجدَ: بسطوا فيه الحَصْباء. وأرض مَحْصَبَةٌ: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب. وَهُمْ ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[٥].

وحصَبْتُ النّارَ: طرحته فيها. وبتنا بالمُحَصَّبِ وهو موضع الجِمار. وأحصَبَ الفرسُ في عَدْوِه: أثار الحصى، وفرس مُلْهِبٌ مُحْصِبٌ. وحُصِبَ: ثارت به الحَصْبَة والحَصِبَة، ورجلٌ محصُوبٌ. وأرضٌ مَحْصَبَةٌ ومَجْدَرَةٌ: من الحَصْبَةِ والجُدَرِيّ.

ومن المجاز: حَصَبوا عنه: أسرعوا في الهرب، كأنهمْ رِيحٌ حاصِبٌ.

* حصد: حَصَدَ الزَّرعَ: جزّه فهو حَصِيدٌ وجَمْعُه حَصائدُ، وهذا زمان الحَصَاد ﴿وآتوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِه﴾[٦]. وأخذوا حَصَادَ الشجر أي ثمرَه. وأحْصَدَ الزَّرْعُ واستَحصَدَ. وأحصَدَ الحبلَ وأحصَفَه، وحبلٌ مُحْصَدٌ مُحْصَفٌ، وقد استَحْصَدَ الحبلُ إذا استحكم فتلُه.

ومن المجاز: حَصَدَهم بالسيف: قتلهم. و«هل يُكِبّ الناسَ على مَنَاخِرِهم في النار إلاّ حَصائدُ ألسنتهم»[٧]. ومن زرع الشرّ حَصَدَ النّدامة.

* حصر: حَصَرْتُهم حصراً: حبستهم. والله حاصرُ الأرواحِ في الأجسام. وأُحْصِرَ الحاجّ إذا حُبِسوا عن المُضِيّ بمرض أو خوف أو غيرهما ﴿فإنْ أُحْصِرْتُمْ﴾[٨]. وحُصِرَ الرجلُ وأُحْصِرَ: اعتُقِلَ بطنه، وبه حُصْرٌ. وأعوذ بالله من الحُصْرِ والأُسْرِ. وحاصَرَهم العدوّ حِصَاراً. وبقينا في الحِصارِ أيّاماً، أي في المُحَاصَرَةِ أو في مكانها. وحُوصِرُوا مُحَاصَراً شديداً. وحَصِرَ صدرُه،

(١) ديوان الراعي النميري ٢٦٠.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) النهاية ١/ ٣٩٤.
(٥) ٩٨/ الأنبياء: ٢١.
(٦) ١٤١/ الأنعام: ٦.
(٧) مسند أحمد ٥/ ٢٣١، والنهاية ١/ ٣٩٤.
(٨) ١٩٦/ البقرة: ٢.

وحَصِرَ لسانُه. وحَصِرَ في كلامه وفي خطبته: عَيَّ. ونعوذ بالله من العُجْبِ والبَطَر ومن العِيّ والحَصَر. ورجلٌ حَصُورٌ: لا يرغب في النساء. وهو بخيلٌ حَصُورٌ وحَصِرٌ. وقد حَصِرَ على قومه. وفي قلبه، ولسانه، ويديه حَصَرٌ أي ضيقٌ، وعِيٌّ، وبخلٌ. وهو حَصِرٌ بالأسرار: لا يُفْشِيها؛ قال جرير: [من الكامل]

ولقد تَسَقَّطَني الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِراً بسرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِينَا[1]

وغضب الحَصِيرُ على فلان أي الملك، سمّي لاحتجابه. وخلده الحَصِيرُ في الحَصِيرِ أي في المَحْبِس ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ للكَافِرِينَ حَصِيراً﴾[2]. ودابّةٌ عريضُ الحَصِيرَين أي الجنبين. وأوجعَ الله حَصِيرَيْهِ إذا ضُرِبَ ضَرْباً شديداً؛ قال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

تَقَلْقَلَ شهراً دائِماً كلَّ ليلَةٍ
تضُمّ حَصِيرَيْهِ عُرًى ونُسُوعُ[3]

وإذا استَحيا الرجلُ من شيء فتركه، أو دخل بامرأة فعجز عنها، أو تعذّر عليه الوصول إلى مراده، قيل: قد حُصِرَ عنه وحُصر دونَه؛ قال لبيد: [من الكامل]

أسهَلْتُ وانتَصَبتْ كجِذْعِ مُنيفَةٍ
جَرْداءَ يُحْصَرُ دونَها جُرّامُها[4]

وامرأةٌ حَصْراءُ: رتقاء.

* حصص: أخذ حِصّتَه، وأخذوا حِصَصَهم. ويَحُصّني من المال كذا. وأحْصَصْتُ القومَ: أعطيتُهم حصصهم. وحَصّتِ البيضة رأسه فانحَصّ. وانحَصّ شعره، وانحصّ ريش الطائر. ورأسٌ أحَصُّ، ورؤوس حُصٌّ. وطائر أحصّ الجناح. وألقى الله في رأسه الحاصّة.

ومن المجاز: رجل أحَصّ: مشؤومٌ نَكِدٌ لا خير فيه، ومنه قيل للعبد والعَير الأحَصّان. وسَنَةٌ حَصّاءُ. وبينهم رحم حَصّاءُ: قَطْعاءُ لا توصل. وقيل لبعض العرب: أي الأيّام أقَرّ؟ فقال: الأحَصّ الوَرْد والأزَبّ الهِلَّوْف أي المُصْحي والمُغِيم الذي تَهُبّ نَكْباؤه؛ وقوله: [من الوافر]

مُشَعْشَعَةً كأنّ الحُصّ فيها[5]

قيل هي الدُّرّ لملاستها.

* حصف: في وجهها كَلَف وفي جلدِها حَصَف؛ وهو بَثْرٌ صِغارٌ. وقد حَصِفَ جِلدُه فهو حَصِفٌ، وأحْصَفَه الحَرُّ. وأحْصَفَ حَبْلَه فاستَحْصَفَ، وحبل مُحْصَفٌ ومُسْتَحْصِفٌ، وقد أحْصَفَ الحائِكُ نَسْجَه.

ومن المجاز: فيه حَصافة وهي ثَخانة العقل والرأي، ورجلٌ حَصِيف، وقد حَصُفَ رأيُه واستَحْصَفَ، ورأي وأمر مُحْصَفٌ ومُسْتَحْصِفٌ.

(١) ديوان جرير ٣٨٧، واللسان والتاج (حصر، سقط)، والتهذيب ٤/ ٢٣٥، والجمهرة ٥١٤، والمقاييس ٢/ ٧٣، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ٢٠، وديوان الأدب ٢/ ٤٥٠.
(٢) ٨/ الإسراء: ١٧.
(٣) ديوان الطرماح ٣٠٥.
(٤) ديوان لبيد ٣١٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢٤.
(٥) عجز البيت (إذا ما الماء خالطها سخينا)، والبيت لعمرو بن كلثوم في اللسان (طلح، حصص، سخن، سخا)، والتاج (حصص، سخن)، والجمهرة ٩٩، والعين ١/ ٧١، والمخصص ٣/ ٢، ١٥/ ٦٠، والخصائص ١/ ٢٨٩، ٢/ ٣٦٠، والبيت من معلقته في شرح القصائد السبع ١٦٥، وللتغلبي في التاج (طلح)، والمقاييس ٢/ ١٣، ٣/ ١٦٨، وديوان الأدب ٤/ ٩٢.

قال العجّاج: [من الرجز]

باتَ يُصادي أمرَ حَزْمٍ مُحْصَفَا[1]

وقال: [من الطويل]

بمُسْتَحْصِفٍ باقٍ من الرَّأي مُبْرَمِ[2]

واستَحْصَفَ عليه الزمانُ: اشتدّ. وفَرْجٌ مُسْتَحْصِفٌ: ضيّق. وأحصَفَ الفرسُ: اشتدّ عَدْوه، وفرس مُحْصِف مُخْصِب. وبينهما حبل مُحْصَف أي إخاء ثابت.

* حصل: حَصَلَ له كذا حُصولاً. وحَصَل عليه من حقّي كذا أي بقيَ. وما حَصَل في يدي شيءٌ منه أي ما رَجَع. وما حَصَلْت منه على شيء. ومضى الكرام فحَصَلْتُ بعدهم على ناس لئام. وهذا حاصلُ المال أي باقيه بعد الحساب، وهذا محصول كلامه، ومحصول مراده، وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدراً كالمعقول والمجلود، وُضِعَ موضع الفاعل كما وضع صومٌ وفطر موضع صائم ومُفْطِر. والثاني أن يقال: حَصَله بمعنى حَصّله؛ ومن قول العبّاس بن مِرْداسٍ: [من الرجز]

يا جَسْرَ إنّ الحَقّ بعد حَصْلِه[3]

له فُصولٌ يُهْتَدَى بفَضْلِه

يُبِينُه الجاهِلُ بَعدَ جَهْلِه

وما لفلان محصولٌ ولا معقولٌ أي رأي وتمييز. وحصّلَ المالَ في يده، وحصّل العلم. واجتهد فما تحصّل له شيءٌ. وحصّل ترابَ المعدن: ميّز الذهب منه وخلّصه. وحصّل الدقيقَ بالمِحْصَل وهو المُنْخُل. وحصّلوا الناسَ في الديوان: ميّزوا بين شاهدهم وغائبهم. وحيِّهم وميتهم؛ قال ذو الرُّمّة: [من الوافر]

نَدًى وتَكَرُّماً ولُبابَ لُبٍّ

إذا الأشياء حَصَّلَتِ الرِّجالا[4]

أي ميّزَتْ خيارَها من شرارها. وحصّل كلامَه: ردّه إلى محصوله. وما حَصيلَتُك وما حَصائِلُك أي ما حَصَّلْتَه. وسمّي كتاب الحصائل، لأن صاحبه زعم أنّه حَصّل فيه ما فات الخليل؛ قال الأعشى: [من الوافر]

فآبوا مُوجَعِينَ بشرّ طَيرٍ

وأُبْنا بالعقائِلِ والحَصِيلِ[5]

وهو ما حَصَل لهم من الأموال.

* حصن: حصّن نفسَه ومالَه، وتحصّن، ومدينة حَصينة، وامرأة حَصانٌ وحَاصِنٌ: بَيّنة الحَصانَة والحِصَانة والحُصْنِ والحَصْنِ والحِصْنِ، ونساء حَوَاصِنُ، وقد حَصُنَتِ المرأةُ وتحصّنت، وأحْصَنَها زوجُها فهي مُحْصَنَة، وأحْصَنَتْ فرجَها فهي مُحْصِنة. وفرس حِصَانٌ: بيّن التّحصُّن والتّحصِين. وتقول: ركبَ الحِصان وأردفَ الحَصان.

ومن المجاز: جاء يحمل حِصْناً أي سلاحاً. وقال رجل لعُبَيْد الله بن الحَسَن: إنّ أبي أوصى بثلث ماله للحُصُون، فقال: اذهبْ فاشترِ به خيلاً، فقال الرجل: إنّما قال الحُصُون.

---

(١) ديوان العجاج ٢/٢٤٧، وبلا نسبة في العين ٧/١٤١.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الأعشى، ولا في المعاجم الأخرى.

قال: أما سمعتَ قول الأسْعَرِ الجُعْفي: [من الكامل]

ولقَد علِمتُ على تَوقّيَّ الرّدَى
أنّ الحُصُون الخيلُ لا مَدَرُ القُرَى[١]

* حصي: هم أكثر من الحصى. ورمى بسبع حَصَياتٍ. ووقعت الحَصَاةُ في مَثَانَته. وحُصِيَ فهو مَحْصِيّ. وأرضٌ مَحْصَاةٌ: كثيرة الحصى. وحسناتُك لا تُحْصَى. وهذا أمرٌ لا أُحْصِيه: لا أطيقه ولا أضبطه.

ومن المجاز: لم أرَ أكثر منهم حَصًى أي عدداً؛ قال الأعشى: [من السريع]

فلستُ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنّما العِزّةُ للكَاثِرِ[٢]

وفلان ذو حَصَاةٍ: وَقُورٌ. وما له حَصَاة ولا أَصاة أي رَزَانَةٌ؛ قال طَرَفَةُ: [من الطويل]

وإنّ لسانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ[٣]

وعنده حَصَاةٌ من المسك أي قطعة.

* حضر: حَضَرَني فلان، وأحْضَرْتُه، واستَحضَرْتُه. وطلبتُه فأحضَرَنيه صاحبُه. وهو من حَاضِرِي البلد، ومن الحُضُور. وفعلتُ كذا وفلان حاضِرٌ، وفعلتُه بحَضرَتِه وبمَحضَرِه. وحَضَارِ بمعنى أَحْضِرْ. وحَاضَرْتُه: شاهدتُه. وهو من أهل الحَضَر، والحَاضِرَة، والحَوَاضِر. وهو حَضَرِيّ بَيّن الحَضَارة، وبدويّ بَيّن البَدَاوة. وهو بدويّ يتحضّر، وحضريّ يتبدّى. وأحْضَرَ الفرسُ، وما أشدّ حُضْرَه! وفرس مِحْضِيرٌ، وخيل محاضِيرُ. وتقول: ما السّبَقُ في المضامير إلاّ للجُرْدِ المحاضير. وهو منّي حُضْرَ الفرس. وحاضَرْتُه: عادَيتُه، من الحُضْر. وحَضْرَمَ في كلامه: لم يُعْرِبْه. وفي أهل الحَضَر الحَضْرَمَةُ، كأنّ كلامه يشبه كلام أهل حَضْرَمَوْتَ، لأنّ كلامهم ليس بذاك، أو يشبه كلام أهل الحَضَر، والميم زائدة.

ومن المجاز: حَضَرت الصلاةُ. وأحْضِرْ ذهنَك. وجاءنا ونحن بحُضْرَة الدّار، وحُضْرَة وحَضْرَة وحِضْرَة الماء: بقربهما؛ وقال أبو دُؤادٍ: [من البسيط]

ومَنْهَلٍ لا يَبيت القومُ حَضْرَته
منَ المَخافَةِ أَجْنٍ ماؤه طامي[٤]

وكنتُ حَضْرَةَ الأمْر إذا كنتَ حاضرَه؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ولقد قُلْتُ حَضْرَةَ البَيْنِ إذ جَدْ
دَ رَحيلٌ وخفتُ أن أُستَطَارَا[٥]

وحَضَرْتَ الأمرَ بخير إذا رأيتَ فيه رأياً صواباً وكفيتَه. وفلان حسَنُ الحُضْرَةِ والحِضْرَة إذا كان كذلك. وإنّه لحَضِرٌ لا يزال يَحْضُرُ الأمورَ بخير. وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عُدّة البِنَاء من

---

(١) الخبر مع البيت في الحيوان ١/ ٣٤٥، ٣٤٦، والبيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (حصن)، والتهذيب ٤/ ٢٤٧، والأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٣.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان والتاج (كثر، حصي)، والمقاييس ٥/ ١٦١، والخصائص ١/ ١٨٥، ٣/ ٢٣٦، والخزانة ١/ ١٨٥، ٣/ ٤٠٠، ٨/ ٢٥٠، ٢٥٤، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٢، والخزانة ٢/ ١١، والبيت من شواهد النحو في أفعل التفضيل في شرح المفصل ٦/ ١٠٠، ١٠٣، والمقاصد النحوية ٤/ ٣٨...

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٨١، وفي اللسان (حظرب، أجا)، والتاج (حصي)، والعين ٧/ ١٧٧، ولكعب بن سعد الغنوي في اللسان (حصي)، ولطرفة أو لكعب بن سعد الغنوي في التاج (حصو)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٧٠، والعين ٣/ ٢٦٨، والمخصص ٣/ ١٩.

(٤) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٨.

الآجُرّ والجَصّ وغيرهما. واللبن مَحْضُورٌ ومُحْتَضَرٌ، فغَطِّ إناءك أن يَحْضُرَه الذُّبابُ والهَوَامّ. وهو حاضِرُ الجوابِ، وحاضِرٌ بالنّوادر. وحُضِرَ المريضُ واحْتُضِر: حضَرَه الموتُ؛ قال الشَّمّاخ: [من الوافر]

فـأوْرَدَهـا مَـعـاً مَـاءً رَوَاءً
عليه المَوْتُ يُحتَضرُ احتِضَارا[1]

وحضَرَه الهمُّ واحتَضَرَه وتحضّرَه؛ قال الأسْوَد بن يَعْفُر: [من الكامل]

نَـامَ الـخَـلـيُّ ومَـا أحِـسّ رُقَـادِي
والـهَـمُّ مُـحْـتَـضِـرٌ لـديّ وِسَـادِي[2]

وقال الطِّرِمّاح: [من الكامل]

وأخو الهمومِ إذا الهمومُ تَحَضَّرَتْ
جُنْحَ الظَّلامِ وِسَادَهُ لا يَرْقُدِ[3]

* حضض: حضّه على الخير. وتركه في الحَضِيضِ.

* حضن: احْتَضَنَ الصّبيَّ: أخذه في حِضْنِه وهو ما دون الإبطِ إلى الكشْح. وحضَنَتِ المرأةُ ولدَها، والحمامةُ بَيضَها. وله حاضِنٌ وحاضِنَة يَرْفَعَانه ويُرَبّيانِه. وهي حاضِنةٌ حسنةُ الحِضانةِ. وحمامة حاضِنٌ، وحمامٌ حَوَاضِنُ: جَوَاثِمُ على البيض، والحمامةُ في مِحْضَنَتِها وهي شبه قَصعَة رَوْحاء تُعمَل من الطين. وامرأة دقيقة المُحتَضَن، قال الأعشى: [من المتقارب]

عَـرِيـضَـةُ بُـوصٍ إذا أدْبَـرَتْ
هَضِيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحتَضَنْ[4]

ومن المجاز: اعْتَشّ الطائرُ في حِضْنِ الجبلِ. وما زال يَقْطع أحضانَ الأرض، وأحضانَ الليل؛ قال حُمَيْدُ بن ثور: [من الطويل]

قطعتُ إليكَ اللّيلَ حِضْنَيْهِ إنّني
لـذاكَ إذا هـابَ الـجَـبانُ فَـعُـولُ[5]

وقال زُمَيْلُ بن أمّ دينار الفَزَارِيّ: [من الطويل]

وحِضْنَينِ من ظَلماءَ لَيْلٍ طعنتُه
بنَاجِيَةٍ قد ضَمّها السَّيرُ مُحْنِقِ[6]

وأعطاه حِضناً من الزرع أي قدر ما احتمله في حِضْنِه. وهو من حَضَنَة العلم. واحتضَنه عن حاجته وحَضَنَه: نحّاه عنها.

* حطب: حطَبَ الحَطّابُ واحتَطَب. وإماءٌ حَوَاطِبُ. وفلان يَحْطِبُ رفقاءه ويَسقيهم؛ قال الجُلَيْحُ: [من الرجز]

خَـبٌّ جَـزُوعٌ وإذا جَـاعَ بَـكَـى
لا حَطَبَ القَوْمَ ولا القَوْمَ سَقَى[7]

ومن المجاز: هو حاطِبُ ليل[8]: للمخلّط في كلامه. وفلان يَحْمِل الحَطَبَ بين القوم إذا مشى بالنمائم، وحَطَبَ فلان بصاحبه: سعى به. وحَطَبَ في حبله: نصره وأعانَه، وإنّك لتَحْطِبُ

---

(١) ديوان الشماخ ٤٤٥.
(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٥، والمفضليات ٢١٥، والأغاني ١٣/١٥.
(٣) ديوان الطرماح ١٥٢.
(٤) ديوان الأعشى ٦٧، واللسان والتاج (بوص، حضن)، والتهذيب ٤/٢٠٩، والعين ٣/١٠٥، وبلا نسبة في المقاييس ١/٣١٨، ٢/٧٤.
(٥) ديوان حميد بن ثور ١١٦، واللسان والتاج (طعن).
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٨٠ - ٣٨١، واللسان والتاج (حطب)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٧٩، والمجمل ٢/٨٣، والمخصص ١٥/١٥٩.
(٨) فصل المقال ١١٢، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٥، ١٥٩.

في حبله وتميل إلى هواه. وحَطَبْتَ علينا بخير. وما له حَطِبٌ: هزل. وقد أَحْطَبَ عنبُكم، واستَحْطَبَ إذا حانَ أن يُقْنَبَ، ويُقْطَع ما يجب قطعُه، وقد حَطَبُوا كَرْمَهم حَطْباً، وقطعوا حَطَبَه وحِطابَه.

* حطط: حَطّوا الأحمالَ عن ظهور الدواب، يقال: حُطّوا عنها. وحَطَّ كلَّ شيءٍ حَدَرُه. وأخذوا في الحُطوطِ أي في الحُدُور.

ومن المجاز: حَطَّ الله أوزارهم، وحَطَّ الله وِزْرَكَ. ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾[1]. واستَحِطُّوا أوزاركم. وناقةٌ حَطُوطٌ: سريعة السير، وحَطَّتْ في سيرها وانحطَّتْ. وحَطَّ في عِرْض فلان إذا اندفع في شتمه. وحَطَّ في هواه، وانحطَّ فيه. ويقال: أكل من حَلْوَاتهم، فانحَطَّ في أهوائهم؛ قال الكُمَيْتُ: [من الوافر]

حَطُوطاً في مَسَرَّتِه ومولَى
إلى مَرْضاةِ خالِقِه سَرِيعَا[2]

وانحَطَّ السِّعرُ، وحَطَّ حُطوطاً، والأسعار حاطَّةٌ ومُنحطَّة. وأتانا بطعَام فحطَطْنا فيه أي أكثرنا منه. وأحطَطْنا فيه أي أقلَلْنا منه. وجارية مَحطُوطَةُ المتنَينِ، كأنّما حُطّا بالمِحَطّ، وهو ما يُحَطُّ به الأديمُ أي يُدَلَّكُ ويُصَقَّل، يكون مع الأساكِفة والمُجَلِّدين؛ قال: [من الطويل]

تُثِيرُ وتُبْدِي عن عُروقٍ كأنّها
أعِنّةُ خَرّازٍ تُحَطُّ وتُبْشَرُ[3]

وقال النابغة: [من الكامل]

مَحطُوطَةُ المَتنَينِ غيرُ مُفاضَةٍ
رَيّا الرَّوادِفِ بَضّةُ المُتَجَرِّدِ[4]

وسيفٌ مَحطُوطٌ: مُرْهَفٌ. وكَعْبٌ حَطِيطٌ: أدْرَمُ؛ قال مُلَيْحٌ الهُذَليّ: [من الطويل]

وكلّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُولُه
تَرَى الحِجلَ فيه غامضاً غيرَ مُقلَقِ[5]

واشترى سلعة فاستَحَطّ من الثمن مائة. وطلب منه الحَطيطة فأبى. وحَطَّ رَحْلَه: أقام.

* حطم: حَطَمَ متنَه فانحَطَمَ وتَحَطّم. وأسد حَطُومٌ، وما أشَدّ حَطْمَتَه! وحَطَمَ الوادي[6]. وذهبت بهم حَطْمَةُ السيل. وطارت الريح بحُطامِ التبن. وهذا حُطامُ البَيْض: لكُساره. وجمع حُطامَ الدنيا، شُبّه بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب: قد تَحطّمَتِ الأرضُ يُبْساً، فأنشَبوا فيها المخالبَ وهي المَناجِلُ أي تكسّرتْ زروع الأرض وتفتّتَتْ لفرط يُبْسِها فجزّوها. وتحطّمَ البَيْضُ عن الفراخ؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

زَوَايا فِراخٍ بالفَلاةِ تَوائِمِ
تَحطّمُ عنها البَيْضُ حُمْرِ الحَواصِلِ[7]

ومن المجاز: أصابتهم حَطْمَةٌ أي أزْمَةٌ؛ قال: [من البسيط]

إنّا إذا حَطْمَةٌ حَتّتْ لنا وَرَقاً
نُمارِسُ العودَ حتى ينبتَ الوَرَقُ[8]

وراعٍ حُطَمٌ وحُطَمَةٌ، كأنّه يَحطِم المالَ لعُنفِه في

---

(١) ١٦١/ الأعراف: ٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حطط)، والمقاييس ٤/ ٢٨٦، والتهذيب ٣/ ٤١٨.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، والعين ٣/ ١٩.

(٥) البيت لمليح في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠، واللسان والتاج (حطط).

(٦) حطم: ضاق.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٩٣.

(٨) البيت لذي الخرق الطهوي في اللسان (حطم)، والتاج (خرق، حطم).

السَّوْق؛ قال: [من الرجز]

قد لَفَّها اللَّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ[1]

و«شَرُّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ»[2]. وحَطَمَتْه السنُّ العالية. وحطمتْ فلانةُ زوجَها إذا أسنّ وهي تحته، وحطم فلاناً قومُه إذا أسنّ بين أظهرهم. ومنه الحديث: «وذلك بعدما حَطَمْتُموه»[3]. ورجل حُطَمَةٌ: أكول. ونِعْمَ حاطومُ الطعام البطيخُ! ولا تَحْطِمْ علينا أي لا ترعَ عندنا فتفسدَ علينا المرعى.

* حظر: حُظِرَ عليه كذا: حيل بينه وبينه. ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾[4]. وهذا مَحْظُورٌ: غير مباح. والغنم في الحَظيرة وفي المُحْتَظَر، واحتَظَر لغنمه: اتخذ حَظِيرَةً، وحِظارُه ما يُحظَر به من السَّعَفِ والقصب وهو حائطُ الحَظيرة.

ومن المجاز: «هو نَكِدُ الحَظِيرَة»[5]: للبخيل. وفلان يمشي بالحَظِرِ، «وجاء بالحَظِرِ الرَّطْبِ»[6]، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد بنمائمه نار العداوة ويَشُبّها، ألا ترى إلى قولهم سمعته من العرب: [من الرجز]

تَشَبَّبي تَشَبُّبَ النَّميمه

جاءتْ بها زَهْراً إلى تميمَه[7]

يخاطب النُّوَيْرَة إذا أراد إحياءها؛ وأنشد يعقوب: [من الطويل]

من البيضِ لم تَصطَدْ على خَتلٍ لامَةٍ

ولم تَمشِ بينَ الحَيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ[8]

والحَظِرُ: الشجرُ الذي يُحظَرُ به.

* حظظ: إنه لذو حَظٍّ عظيم من المال، وذو حَظٍّ من العلم. ولهم حظوظٌ وأَحَاظٍ، وأصله أَحاظٌّ، جمع أَحظٍّ؛ قال: [من الطويل]

ولكن أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ[9]

وقد حُظِظْتَ يا رجل وحَظِظْتَ مثل مَسِسْتَ، وأنتَ مَحظُوظٌ وحَظِيظٌ، وهو أَحَظُّ من غيره.

* حظي: حَظِيَ فلان عند السلطان. وحَظِيَ بالمال. وتقول: ما حَلِيَ بطائل ولا حَظِيَ بنائل.

---

(١) الرجز للحطيم القيسي، أو أبي زغبة الخزرجي، أو لرشيد بن رميض العنزي في التاج واللسان (حطم)، ولأبي زغبة الخزرجي أو للحطم القيسي في اللسان (خفق، سوق)، ولرشيد بن رميض في الأغاني ١٥/ ٢٥٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٥٥، وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١/ ١٤٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٣٠، والتاج (خفق)، والتهذيب ٤/ ٤٠٠، ٧/ ٣٥، والعين ٤/ ١٥٤، والمقاييس ٢/ ٧٨، والمجمل ٢/ ٨١، والمخصص ٥/ ٢٢.

(٢) المستقصى ٢/ ١٢٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٣، وفصل المقال ٤٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٨. وأصل المثل من الحديث النبوي ١/ ٤٠٢.

(٣) الحديث لعائشة في النهاية ١/ ٤٠٣.

(٤) ٢٠/ الإسراء: ١٧.

(٥) المستقصى ١/ ٤٢٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، وفصل المقال ٤٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٧، ٣١٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في التاج (شبب)، وانظره في مادة (شبب) فيما سيأتي.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (حطب، حظر، برعم)، والتاج (حطب، حظر)، والمقاييس ٢/ ٧٩، والتهذيب ٤/ ٣٩٤، ٤٥٥، والجمهرة ١٢٨٨ ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٤.

(٩) صدر البيت (وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى) والبيت للمعلوط بن بدل القريعي أو لسويد بن حذّاق العبدي في اللسان (حظظ)، ولأحدهما أو للمخبل السعدي في الخزانة ٣/ ٢١٩، ٢٢١، ولرجل من بني قريع، في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٤٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/ ٨٨، وللمخبل السعدي في ديوانه ٣٢٤، وللمعلوط القريعي في عيون الأخبار ٣/ ٢١١، وبلا نسبة في اللسان (سلل)، والجمهرة ١٠٠، والتاج (حظظ، سلل).

وحَظِيَتْ فلانةُ عند زوجها. ورجلٌ حَظِيٌّ: بيّن الحُظْوَة والحَظْوَة والحِظْوَة بثلاث لغات، وبيّن الحِظَةِ. وفي مثل: «إلاّ حَظِيَّةَ فلا أَلِيَّةَ»[١]. ولفلان كثير من الحَظَايا. وأحظاه الله بالمال والبنين. وتهلّلتُ في وجهه وأحظَيْتُه. وفي مثل للضعيف: «إنّما نَبْلُكَ من حِظَاءٍ»[٢] جمع حُظْوَة وحَظْوَةٍ وهي سهم صغير بلا نصل.

* حفث: يقال لمن انتفَخَتْ أوداجُه غضباً: «قد احْرَنْفَشَ حُفّاثُه». وتقول مُنيتُ بالصِّلِّ النّفّاث فتمنّيتُ نفخَ الحُفّاث.

* حفد: حَفَدَ البعيرُ حَفْداً، وحُفُوداً، وحَفَداناً: أسرع في سيره ودارَكَ الخَطْوَ؛ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ: [من الطويل]

فَدَتْهُ المطايا الحافِداتُ وقَطّعَتْ
نِعَالاً له دونَ الإكامِ جُلُودُها[٣]

وأحْفَد بَعِيرَه.

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر واحتَفَدَ: أسرع فيه، وخفّ في القيام به. وحَفَدْتُ فلاناً: خدمتُه وخففتُ إلى طاعته. ورجل مَحْفُود: مَخْدومٌ مُطاع. وهو حَافِدُ فلان، وهم حَفَدَتُه أي خَدَمُه وأعوانُه، ومنه قيل لأولاد الابن: الحَفَدة ﴿بَنِينَ وحَفَدَةً﴾[٤]. وهو من حَفَدَة الأدب.

* حفر: حَفَرَ النهرَ بالمِحفار، واحتَفَرَه. وكثر الحَفْرُ على الشَّطّ أي تراب الحَفْر. ودلّوه في الحُفْرَة والحَفِيرة والحفير وهو القبر. وحَفَرَ عن الضَّبّ واليَرْبُوع ليستخرجه، ويتّسعُ فيه فيقال: حَفَرْتُ الضَّبَّ واحتَفَرْتُه. وحافَرَ اليربُوعُ إذا أمعن في حَفْرِه. وفلان أَرْوَغُ من يربوعٍ مُحَافِرٍ، وهو نَصٌّ مكشوف، وبرهانٌ جليّ ينادي على صحّة ما ذكرتُ في يُخَادِعُونَ الله، وحَاشَى الله. وهذا البلد مَمَرُّ العساكر ومَدَقُّ الحوافر. وفلان يملك الخُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز: وطئه كلُّ خُفّ وحافر. ورجع إلى حافِرَتِه أي إلى حالته الأولى. و«رجع فلان على حافِرَتِه»[٥] إذا شاخَ وهَرِمَ. والتَقَوْا فاقْتَتَلُوا عند الحَافِرَة. و«النّقْدُ عند الحافِرَةِ»[٦] والحافِر، وقد ذكرتُ حقيقة الكلمة في الكشّاف عن حقائق التنزيل. وحَفَرَفُوه وحَفِرَ إذا تأكّلَتْ أسنانُه، وفي أسنانه حَفْرٌ، وحَفَرٌ، وفَمُ فلان محفورٌ أي حَفَرَه الأُكَالُ. وحَفَرَتْ رواضِعُ المُهر إذا تحرّكتْ للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيتْ منابتُها حَفْراً، فكأنّها إذا نَغَضتْ أخذَتْ في الحَفْرِ، وأحْفَر المُهْرُ إذا حَفَرَتْ رواضعُه. وحَفَرَ الفصيلُ أُمّه حَفْراً، وهو استلالُه طِرْقَها حتى يسترْخيَ لحمُها بامتصاصه إيّاها. وما من حامل إلاّ والحمل يَحْفِرُها إلاّ النّاقةَ أي يَهْزِلُها. وحكى أبو زيد: لو كانت العنز غَزِيرَةً لحفَرَها ذلك، لأنّهم يُلِحّون عليها في الحَلْب لغَزَارَتِها فتَهْزِلُ. وحَفَرْتُ ثرى فلان إذا فتّشتَ عن أمره.

(١) المستقصى ١/ ٣٧٣، وفصل المقال ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ١٥٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٦٧.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٦١.
(٣) ديوان حميد بن ثور ٧٢.
(٤)٧٢/ النحل: ١٦ .
(٥) المستقصى ٢/ ١٥٥، والأمثال لابن سلام ٢٨، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٢، ٤٨٥.
(٦) المستقصى ١/ ٣٥٤، وفصل المقال ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٧، والفاخر ١٤، ٢٧٩، والأمثال للضبي ٥٧، والأمثال لابن سلام ٢٨٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٩، ٣١٠.

قال أبو طالب: [من الطويل]

أفيقوا أفيقوا قبلَ أن يُحفَرَ الثّرَى
ويُصْبِحَ مَنْ لم يَجنِ ذنباً كذي الذنبِ(١)

وتحفّرَ السيلُ: اتخذ حُفَراً في الأرض؛ قال أوس: [من الطويل]

إذا مَسّ وَعْثَاءَ الكَثِيبِ كأنّما
تحَفّرَ فيه وَابِلٌ مُتَبَعّقُ(٢)

* حفظ: هو من الحُفّاظِ، وهم الكرام الحَفَظَةُ. واستَحْفَظَه مالاً أو سِرّاً ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللهِ﴾(٣). وحَافَظَ على الشيء. وهو محافِظٌ على سُبْحَةِ الضُحَى: مواظبٌ عليها ﴿حَافِظُوا على الصَّلَوَاتِ﴾(٤). واحتَفَظَ بالشيء، وتحفّظ به: عُنِيَ بحفظه، واحتَفِظْ بما أعطيتُك فإنّ له شأناً. وعليك بالتحفّظ من الناس وهو التوقّي. وحفّظَه القرآن. وهو حَفِيظٌ عليه: رقيب، وتقلّدَتْ بحَفِيظِ الدُّرّ أي بمحفُوظِه ومكنونه لنَفَاسته. وهو من أهل الحَفِيظَةِ والحِفْظَةِ، وهم أهلُ الحَفَائِظِ والمُحْفِظات وهي الحَمِيّة والغضبُ عند حفظ الحُرمة. وفي المثل: «المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ»(٥) يُضرب في وجوب العفو عند المقدرة؛ وقال الحطيئة: [من الطويل]

يَسُوسُونَ أحلاماً بَعيداً أناتُها
وإن غَضِبُوا جاء الحَفِيظَةُ والجِدُّ(٦)

وقال العجّاج: [من الرجز]

وَحِفْظَةٍ أكَنّها ضَمِيرِي(٧)

وقال القَطَاميّ: [من الطويل]

أخوكَ الذي لا تملِكُ الحِسَّ نَفسُه
وتَرْفَضُ عند المُحْفِظاتِ الكتائفُ(٨)

ويقولون: ألك مُحْفِظَة أي حُرْمة تُحْفِظُك أي تُغضبُك، يقال أحْفَظَه كذا أي أغْضَبَه. واذهَبْ في حَفِيظَةٍ: في تَقِيّة وتَحَفُّظٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

وقالتْ لأختيها اذْهَبا في حَفِيظَةٍ
فزُورا أبا الخطّابِ سِرّاً فَسَلِّمَا(٩)

ومن المجاز: طريقٌ حافِظٌ: واضح. قال النضر: هو البيِّن، يَستَقِيمُ لك ما استَقَمتَ له مثلَ مَحَزّ العنق، فأمّا الطريقُ الذي يقود اليومين، ثمّ ينقطع، فليس بحافِظٍ.

* حفف: حفُّوا به واحتَفُّوا: أطافوا، وهم حافُّونَ به. وحَفَفْتَه بالناس: جعلتَهم حافّين به. و «حُفّتِ الجنّةُ بالمَكَارِهِ»(١٠)، ﴿وحَفَفْنَاهُما بِنَخْلٍ﴾(١١). ودخلتُ عليه وهو محفوفٌ بخدَمه. وهودجٌ

---

(١) البيت لأبي طالب في سيرة ابن إسحاق ١٥٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٥٢، وديوانه ٧٣.

(٢) لم يرد البيت في ديوان أوس بن حجر، وليس في المعاجم الأخرى.

(٣) ٤٤/ المائدة: ٥.

(٤) ٢٣٨/ البقرة: ٢.

(٥) المستقصى ١/ ٣٤٩، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ١/ ١٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤٨، وفصل المقال ٢٣٤.

(٦) ديوان الحطيئة، والبيت لزهير في اللسان والتاج (حفظ)، وليس في ديوانه.

(٧) ديوان العجاج ١/ ٣٣٤، واللسان والتاج (حفظ)، وبلا نسبة في اللسان (جرس)، وعمدة الحفاظ برقم ٣٧٩.

(٨) ديوان القطامي ٥٥، واللسان (حسس، رفض، حفظ، كتف)، والتاج (رفض، حفظ، كتف)، والمقاييس ٥/ ١٦٠، والتهذيب ٣/ ٤٠٦، ٤/ ٤٦٠. الكتائف: الأحقاد.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(١٠) النهاية ٢/ ٩٥.

(١١) ٣٢/ الكهف: ١٨.

مُحَفَّفٌ بالديباج؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

رَفَعْنَ حَوَايَا واقْتَعَدْنَ قَعَائِداً
وحَفَّفْنَ من حَوْكِ العراقِ المنمّقِ[١]

وجلسوا حَفَافَيه، وحَفَافَيْ سريره وهما جانباه. وركبت في مِحَفَّتِها. وهو رجلٌ محفوفٌ بثوب. وما بقي من شَعره إلاّ حِفَافٌ وهو طُرّةٌ حول رأسه. وحَفَّتِ المرأةُ وجهها واحتَفَّتْه: أخذت شعره. وحَفَّ الفرسُ والريح والطائر والسهم حَفيفاً وهو صوت مروره. ولأغصان الشجرة حَفيفٌ. وحَفَّ النَّباتُ حُفُوفاً: يَبِسَ. وحَفَّتْ أرضُنا وقَفَّتْ، وأرضٌ حافّةٌ. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حَفَّتْ، فكأنّها عَقِبٌ فيه شِقَاقٌ. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتُوت.

ومن المجاز: فلان يَحُفُّنا ويَرُفُّنا أي يضمّنا ويؤوينا. وهو في حُفُوفٍ من العيش وحَفَفٍ. وحَفَّ رأسُه: بَعُدَ عهدُهُ بالدُّهْنِ. وقوم مَحْفُوفُون، وقد حَفَّتْهم الحاجةُ.

* حفل: حَفَلَ القومُ واحتَفَلوا: اجتمعوا. ولا تُنْكِرْ على أحد في الحَفْل. وهذا مَحْفِلُ القوم ومحتَفَلُهم. وشاعَ الحديثُ في المَحَافِلِ. وحَفَلَ الماءُ في الوادي، وحَفَلَ الوادي إذا كثر ماؤه. وضَرْعٌ حافِلٌ، وضروعٌ حُفَّلٌ وحَوافِلُ. وحَفَّلَ الشّاةَ: جمع اللبن في ضرعها ليُرَى حافِلاً و«نَهى عن بيع المُحَفَّلَةِ»[٢].

ومن المجاز: احتَفَل في الأمر إذا احتَشَد واجتهد. واحتَفَل الفرسُ في حُضْرِه: جَدَّ فيه كما يقال: جَمَعَ نفسَه؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

كأنّها حينَ فاضَ الماءُ واحتَفَلَتْ
صَقْعَاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَةِ الذِّيبُ[٣]

وحَفَلَتِ السَّماءُ: جَدَّ وَقْعُها. وطريقٌ مُحْتَفِلٌ: عظيمٌ مستَبِين. وهذا ثوبٌ يَحْفِلُ الوجهَ أي يظهر حسنَه ويَجمعه؛ قال بشر: [من الطويل]

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[٤]

وقال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

سَبَتْني بعَيْنَيْ جُؤذَرٍ حَفَلَتْهُما
رِعَاثٌ وبَرّاقٌ مِنَ اللَّوْنِ واضحُ[٥]

واحتَفَلَ وتحفَّلَ: تزيّن، ولبس ثيابَ الحَفْلَةِ أي الزينة.

* حفن: أعطاه حَفْنَةً من الدقيق وهي ملء الكفّين. وحَفَنْتُ له حَفْنَتَين، وثلاثَ حَفَنَاتٍ. واحتَفَنْتُه: أخذتُه لنفسي.

ومن المجاز: في الحديث: «إنّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنا»[٦]. واحتَفَنْتُ الرجلَ: اقتلعتُه من مكانه. واحتَفِنْ من كذا: استكثِرْ منه.

* حفو: هو حَافٍ بَيِّن الحُفْوَة والحِفْوَة والحَفَاء، وهم حُفَاةٌ. وهو أفضل من كلّ حافٍ وناعِلٍ. وهو حَفٍ بيّن الحَفَاء. وقد حَفِيَ من كثرة المشي.

---

(١) ديوان امرىء القيس ١٦٨، واللسان والتاج (قعد).

(٢) في النهاية ١/٤٠٨ (من اشترى محفّلة وردّها فليرد معها صاعاً).

(٣) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٢٦، وللراعي النميري في ملحق ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (صرح)، والعين ٣/ ١١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صقع)، والتهذيب ٢١/ ٣٤٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٧، واللسان (غرب، قصب، حفل، سخم)، والتهذيب ٥/ ٧٦، ٨/ ١١٩، وديوان الأدب ٢/ ١٧٨، والمقاييس ١/ ١٨٠، ٢/ ٨٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٢٤، والتاج (غرب، قصب، حفل)، والمجمل ٢/ ٨٥، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٦٧، ١٣/ ١٤٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٥٨.

(٦) النهاية ١/ ٤٠٩.

وحَفِيَ الفرسُ: انسحَجَ حافرُه. وأحْفَى الراكبُ: حَفِيَ دابَّتُه. وأحْفَى شاربَه: ألزق جَزَّه. واحتَفَى القومُ المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.

ومن المجاز: أحْفَى في السؤال: ألحَف، وسائل مُحْفٍ مُجحِفٌ: ملحٌّ مُلْحِف. وأحْفَيْتُ إليه في الوَصيّة: بالغتُ. وهو حَفِيٌّ عن الأمر: بليغ في السؤال عنه ﴿كأنّك حَفِيٌّ عَنها﴾[1]، وقال الأعشى: [من الطويل]

فإنْ تَسألي عنّي فيا رُبَّ سائِلٍ
حَفِيٍّ عن الأعشى به حيثُ أصْعَدا[2]

واستَحْفَيتُه عن كذا: استَخْبَرْتُه على وجه المبالغة. وتحفّى بي فلان، وحَفِيَ بي حِفَاوَةً إذا تلطّف بك، وبالغ في إكرامك، وهو حسن التَحَفّي بقومه، وحَفِيٌّ بهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الخفيف]

فتَحَفّى به ووَحّى قِراهُ
فأتاه به غَريضاً نَضيجا[3]

وفلان وفيٌّ حفيٌّ خيره جليٌّ خفيٌّ.

* حقب: كأنّ رحلي على أحْقَبَ، وهو الذي في مكان الحَقَبِ منه بياض، وهو حبل يلي الحَقْوَ. والأتان حَقْباءُ، والجمع حُقْبٌ؛ قال ذو الرُمّة: [من البسيط]

حُقْبٌ سَماحيجُ في أحشائِها قَبَبُ[4]

وشَدّ الرّحلَ بالحَقَبِ. وحَقِبَ البعيرُ فهو حَقِبٌ: وقع حَقَبُه على ثيله، فتعسّرَ بَوله لذلك، وربّما قتَلَه. وحَقِبَتِ الناقةُ: أصاب الحَقَبُ ضرعَها، فامتنع دَرُّها. وملأ حقيبتَه وحَقائبَه. واحتقَبَ الشيءَ واستَحقَبَه: احتمله خلفه؛ قال النابغة: [من البسيط]

مُسْتَحْقِبُو حَلَقِ الماذيّ يقْدُمُهم
شُمُّ العرانينِ ضرّابُونَ للْهَامِ[5]

وكلّ ما حُمِلَ وراء الرحل فهو حَقيبَةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

وما أنا بالطّاوي حَقيبَةَ رَحْلِها
لأبعثَها خِفّاً وأترُكَ صاحبي[6]

ومضى عليه حُقُبٌ وحِقْبَةٌ وأحقابٌ وحِقَبٌ.

ومن المجاز: امرأةٌ نُفُجُ الحَقيبَةِ: للعَجزاء، واحتقَبَ خيراً أو شرّاً، واستحقبه: احتمله وادّخره. واسمُ المُحتَقَبِ الحَقيبَةُ، تقول: احتقَبَ فلان حقيبَةَ سوء؛ وقال امرؤ القيس: [من الكامل]

واللهُ أنجَحُ ما طَلَبتَ بهِ
والبِرُّ خَيرُ حَقيبَةِ الرّحلِ[7]

وقال الحارث بنُ حَرِجَةَ الفزاريّ: [من المنسرح]

ولَوْا وأرماحُنا حَقائبُهُمْ
نُكرِهُها فيهِمُ فتَنْأطِرُ[8]

وأحْقَبْتُ غلامي: أردفته. وحَقِبَ العامُ: احتبس

---

(١) ١٨٧/ الأعراف: ٧.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (صعد، حفا)، والعين ٣/٣٠٦، والمقاييس ٢/ ٨٣، ٣/٣٨٨، والمجمل ٢/ ٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ٥/٢٥٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) تمام البيت في ديوان ذي الرمة ٥١، وتقدم البيت في مادة (تلو).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٨٣، واللسان والتاج (حقب)، والعين ٣/٥٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوان حاتم الطائي، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان امرىء القيس ٢٣٨، والتاج (حقب).

(٨) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الحماسة الشجرية ٤٥، ولشتيم بن خويلد في الوحشيات ٢٤، وحماسة الخالديين ٢/١٣٣.

مطرُه، ومنه الحديث: «لا رأيَ لحاقنٍ ولا حاقبٍ»[١].

* حقد: حَقَدَ وحَقِدَ عليه يحقِدُ ويحقَدُ إذا أمسكَ العداوة في قلبه، يتربّصُ فرصةَ الإيقاع به، من حَقِدَ المعدِنُ وأحْقَدَ إذا لم يخرج منه شيء. وفي قلبه حِقْدٌ، وفي قلوبهم أحقادٌ وحُقُودٌ، وقلبه حاقدٌ على أخيه ومُحْتَقِدٌ. وتقول: رئيس القوم محسودٌ أو حاسد، ومحقودٌ عليه أو حاقِد. وفلان حَقودٌ وحَسُودٌ، وتحاقَدُوا، وهم متحاقِدون.

* حقر: هو حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وقد حَقُرَ في عيني حَقَارَةً. وحَقَرَهُ وحَقَّرَهُ واحتقره واستحقره. وهو حاقِرٌ ناقِر. وفي مثل: «مَن حَقَرَ حَرَم»[٢]. وفلان موقَّر غيرُ محقَّر، وخَطِيرٌ غير حَقِير. وحَقْراً له وعَقْراً. وتحاقَرَتْ إليه نفسُه. وحَقَّرَ الاسمَ: صَغَّره، وهو باب التحقير.

* حقف: نزلنا بين قِفَافٍ وأحقَافٍ. وفلان مأواه الحُقُوف لا تُظِلّهُ السُّقُوف. والحِقْفُ نَقاً يعوجّ ويَدِقّ. واحقَوْقَفَ الرملُ. واحقوقف ظهرُ البعير من الهزال. واحقوقف الهلالُ. قال العجّاج: [من الرجز]

سَمَاوَةَ الهِلالِ حَتى احْقَوْقَفَا[٣]

ومررتُ بظبيٍ حَاقِفٍ وهو المنعطف في منامه؛ قال الحطيئة: [من المتقارب]

تُطِيرُ الحَصَى بِعُرَى المَنْسِمَيْنِ
إذا الحاقِفَاتُ أَلِفْنَ الظِّلالا[٤]

* حقق: قال أبو زيد: حَقَّ الله الأمرَ حَقّاً: أثبته وأوجبَه. وحَقَّ الأمرُ بنفسه حَقّاً وحُقُوقاً. وقال الكسائي: حَقَقْتُ ظنّه مثل حقّقته؛ وأنشد: [من الكامل]

فبَذَلْتَ مالَكَ لي وجُدْتَ بِهِ
وحَقَقْتَ ظَنّي ثمّ لم تَخِبِ[٥]

وحَقَقْتُ الأمرَ وأحْقَقْتُه: كنتُ على يقين منه. وحقَقْتُ الخبرَ فأنا أحُقُّه: وقفتُ على حقيقته. ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أنا أَحُقّ لكم هذا الخبر، أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته. فإن قلت: فما وجه قولهم: أنت حَقِيقٌ بأن تفعل، وأنت مَحْقُوقٌ به، وإنكِ لَمَحْقُوقةٌ بأن تفعلي، وحَقِيقَةٌ به، وحَقَقْتَ بأن تفعل، وحُقَّ لك أن تفعل، قلت: أمّا حَقِيقٌ، فهو من حَقُقَ في التقدير، كما قال سيبويه في فقير: إنّه من فَقُرَ مقدّراً، وفي شديد من شَدُدَ، ونظيره خَلِيقٌ وجَدِيرٌ، من خَلُقَ بكذا وجَدُرَ به، ولا يكون فعيلاً بمعنى مفعول. وهو محقوقٌ لقولهم: أنتِ حقيقةٌ بكذا، وهذه امرأةٌ حقيقةٌ بالحضانة. وأمّا حَقَقْتَ بأن تفعل، وأنت محقوقٌ به، فبمعنى جُعِلتَ حقيقاً به وهو من باب فَعَلْتُه ففَعُلَ، كقولك: قَبُحَ وقَبَحه الله؛ قال: [من الوافر]

ألا قَبَحَ الإلَهُ بَنِي زِيادٍ
وحَيَّ أبيهِمُ قَبْحَ الحِمارِ[٦]

---

(١) النهاية ١/ ٤١١.
(٢) المستقصى ٢/ ٣٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، والأمثال لمجهول ١٠٧
(٣) ديوان العجاج ٢/ ٢٣٢، واللسان والتاج (حقف، زلف، وحف، سما)، والتهذيب ١٣/ ٢١٤، وديوان الأدب ٢/ ٤٩٢، والمجمل ٢/ ٩٣، والعين ٧/ ٣١٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٥٣، والمقاييس ٢/ ٩٠، والمخصص ١٠/ ١٣٧، وديوان الأدب ٤/ ٤٩، والتهذيب ٤/ ٦٨، ١٣/ ١١٦. وعمدة الحفاظ برقم ٣٨٢، ٦٦٤، ٧٥٧.
(٤) ديوان الحطيئة ٧٠.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) البيت ليزيد بن المفرغ في ديوانه ١٤٣، والخزانة ٤/ ٣٢٠، ومحاضرات الأدباء ٤/ ٥٤٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حيا)، والخصائص ٣/ ٢٨.

وبَرْدَ الماءِ وبَرَدْتُه، وحَقَّرَ وحَقَرْتُه، ورَفَّعَ صوتَه ورَفَعَه. ويجوز أن يكون من حَقَقْتَ الخبر أي عُرِفْتَ بذلك. وتُحُقِّقَ منك أنّك تفعله لشهادة أحوالك به. وأمّا حُقَّ لك أن تفعل، من حَقَّ اللهُ الأمرَ أي جُعِلَ حَقّاً لك أن تفعل، وأُثْبِتَ لك ذلك. وهذا قَوْلٌ حَقٌّ. والله هو الحَقّ. وحقّاً لا آتيك، ولحَقُّ لأفعَلُ، وهو مشبَّه بالغايات، وأصله لَحَقُّ الله، فحُذِفَ المُضاف إليه وقُدِّر، وجُعل كالغاية. وأحَقّاً أن أُظلَم، وأفي الحَقّ أن أُغصَب حَقّي. ولما رأيتَ الحاقَّة مني هربتَ، ورُوِي الحَقَّةَ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وحَقَّةٍ لَيْسَتْ بقَوْلِ التُّرَّهِ[1]

ويوم القيامة تكونُ حَوَاقُّ الأمور. وأحَقَّ الرجلُ إذا قال حَقّاً وادّعاه، وهو مُحِقٌّ غير مُبْطِل. وأحَقَّ الله الحقَّ: أظهره وأثبته ﴿وَيُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾[2]. وحَقَّقَ قولَه. وتحَقَّقْتُ الأمرَ، وعرفتُ حقيقَتَه، ووقفتُ على حقائق الأمور. وأحْقَقْتُ عليه القضاء: أوجبتُه. وأحْقَقْتُ حذرَه وحقَقْتُه إذا فعلتَ ما كان يحذر. وإنّه لحَقُّ عالمٍ. وحاقَقْتُ صاحبي فحَقَقْتُه أحُقُّه: خاصمتُه وادّعى كلٌّ منّا الحقَّ فغلبتُه. وكانت بينهما مُحاقَّةٌ ومُداقّة. واحتَقّوا في الدّين: اختصموا فيه. وفلان يَنْبَأُ الزِّقُّ بالحِقِّ، والزِّقَاقُ بالحِقَاقِ.

ومن المجاز: طعنةٌ مُحْتَقَّةٌ: لا زيغَ فيها، وقد حتقَّتْ طعنَتُك أي لم تخطىء المقتل. وثوب مُحَقَّقُ النسج: مُحْكَمُه. وكلام مُحَقَّقٌ: محكم النظم. ورمى فأحَقَّ الرّميّةَ إذا قتله على المكان. وحَقَقْتُ العُقدة أحُقُّها إذا أحكمتَ شدّها. وكان ذلك عند حَقِّ لَقَاحِها أي حين ثَبَت أنّها لاقِحٌ. وأتت النّاقةُ على حِقّها أي على وقت ضِرابها، ومعناه دارت السنة وتمّت مدّة حملِها. وحَقَّتني الشّمسُ: بلغتني. ولقيتُه عند حاقِّ باب المسجد، وعند حَقِّ بابه أي بقربه. وسقط على حَاقِّ القَفَا وهو وسطه. وفلان حامي الحقيقة، وهو من حُماة الحقائق أي يحمي ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته؛ قال لبيد: [من الطويل]

أتَيْتُ أبا هِنْدٍ بهِنْدٍ ومَالِكاً
بأسْماءَ إنّي من حُماةِ الحَقَائِقِ[3]

وإن فلاناً لنَزِقُ الحِقَاقِ[4]: لمن يُخاصِم في صغار الأشياء.

* حقل: لا تُنبت البقلةَ إلاّ الحَقْلَةُ[5]، وهي القَرَاحُ الطيِّب، وجمعُها الحَقْلُ، وبه سُمِّيَ الزرع إذا تَشَعَّبَتْ أغصانُه حَقْلاً، وأحْقَلَ الزّرعُ. وفي أرضه مَحَاقِلُ أي مزارع. وفي الحديث: «ما تَصنَعُونَ بمَحَاقِلِكُم»[6] أي مَزَارِعكم. واحتَقَلَ الرجلُ: اتخذ لنفسه زرعاً، نحو ازْدَرَع. ونُهِيَ عن المُحَاقَلَةِ[7]، وهي بيع الزرع في سنبله بالحَبِّ. وأصابت الدابةَ حَقْلَةٌ وهي داءٌ يأخذُ من أكلِ

---

(١) ديوان رؤبة ١٦٦، واللسان والتاج (تره)، والمقاييس ١/ ٣٤٦، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ٢٣٥.
(٢) ٨٢/ يونس: ١٠.
(٣) ديوان لبيد ٢٨٨.
(٤) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٢ (نزق الحقاق).
(٥) المستقصى ٢/ ٣٩١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠.
(٦) أخرجه البخاري في كتاب الحرث والمزارعة برقم ٢٢١٤، وأحمد في المسند ٤/ ١٤٣، والنهاية ١/ ٤١٦.
(٧) مسند أحمد ١/ ٢٢٤، والنهاية ١/ ٤١٦.

التراب، وقد حَقِلَتْ دابتُه. وحَوْقَلَ الشيخُ: اعتمد بيديه على خصره. ومرّ بي شيخٌ يُحَوْقِل ويُحَوْلِق.

* حقن: حَقَنَ اللّبنَ في السّقاء: جمعه، وهو المِحْقَن. وبارَكَ الله في مَحَاقِلكم ومَحَاقِنكم أي في حَرْثِكم ورِسْلِكم. وسقاه الحَقينَ وهو اللبن المحقون. وفي مثل: «أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ»[١]. وحَقَنَ بولَه، ورجلٌ حاقِنٌ. وحَقَنَ المريضَ: داواه بالحُقْنَة، واحتَقَنَ المريضُ. واحتَقَنَ الدّمُ في جوفه.

ومن المجاز: حَقَنْتُ دمَه إذا حلّ به القتلُ فأنقذتُه، وحَقَنْتُ ماءَ وجهِه. ويقولون: هلال أذْفَقُ خيرٌ من هلال حاقِنٍ وهو الذي يَستلقي ويرتفع طرفاه.

* حقو: شدّ إزارَه على حَقْوِه أي على خصره. ورمى بحَقْوِه أي بإزاره، سُمّيَ باسم مَشَدّه. وأصابته حَقْوَةٌ وهي وجع البطن من أكل اللحم، وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوّ. وتقول: بلاه الله في وجهه باللَّقْوَه وفي بطنه بالحَقْوَه وصَبّ عليه الشَّقْوَه.

ومن المجاز: لاذَ بحَقْوَيه إذا فزع إليه. وسهم دقيق الحَقْوِ وهو مستدَقّه تحت الريش. ونزلوا بحَقْوِ الجبل وهو سفحه.

* حكر: فلان حَصِرٌ حَكِرٌ وهو المُحتَجِنُ للشيء المستبدّ به. وفيه حَكَرٌ أي عُسْرٌ والتواء وسوء معاشرة. وفيه مُناكَرَةٌ ومُحاكَرَةٌ أي مُمَارَاة. واحتَكَرَ الطّعامَ: احتبسه للغلاء. وفلان حرفته الحُكْرَة وهي الاحتكار.

* حكك: «ما حَكَّ جلدَكَ مثلُ ظُفْرِك»[٢]. وأحَكّني رأسي فحَكَكْتُه. وبي بثرة تُحِكّني. وبه حِكّة شديدة، وبه حُكاكٌ أي داء يُحَكّ منه كالجرب ونحوه. واحتكّ الأجربُ بالخشبة وتحكّك. وتحاكّتِ الدابتان واحتكّتا. واكتحَلَ بحُكاكَةِ الإثمد. وكعب حَكيكٌ: مَحْكُوكٌ. وحافر حَكِيكٌ: نَحِيتٌ. وما فيه حاكّةٌ أي سِنّ، وجمعها حَوَاكُّ، لأن الأسنان يَحُكّ بعضُها بعضاً. وقال جَريرُ بنُ الخَطَفَى: ما رأيتُ نابين احتَكّا فسقط أحدهما إلاّ تبعه الآخر[٣]. وما أملح هذه الحُكَيْكَةَ وهي الأُحْجِيَةُ. وجاءنا فلان بالحُكَيْكَاتِ. وسمعتُ العرب يقولون في المُحاجَاةِ: تَحَكّيتُكَ، وهو نحو تَقَضّي البازي، أو من الحكاية.

ومن المجاز: حَكّ في صدري كذا واحتَكّ فيه، وما حَكّ في صدري شيءٌ منه أي ما تَخالَجَ. و«الإثمُ ما حَكّ في صدرك»[٤] و «إيّاكم والحَكّاكَاتِ فإنّها المآثم»[٥]. وفلان يتحكّك بي أي يتمرّس ويتعرّض لشرّي. و حاكّ فلان فلاناً: باراه، وقد تحاكّ الرجلان. و«إنّه لجِذَلُ حكّاكِ»[٦]. لمن يُستَشفى برأيه. «وأنا جُذَيْلُها

---

(١) المستقصى ١/ ٣١، والأمثال لابن سلام ٦٣، وفصل المقال ٥٤، ٧٤، ٢٩٨، والفاخر ٢٠٣، ٢٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٨، ٢٨، والأمثال لمجهول ٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨ (ما حكّ ظهري مثل ظفري)، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، والمستقصى (ما حكّ ظهري مثل يدي).

(٣) هذا القول قاله جرير عندما مات الفرزدق، وفي الأغاني ٨/ ٨٩ (قلما مات ضدٌ أو صديق إلا تبعه صاحبه)، وفي الأغاني ٢١/ ٣٨٨ (قلّما كان مثلنا رجلان يجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريباً)، وفي الأغاني ٢١/ ٣٩٠ (قلما تواصل فحلان، فمات أحدهما إلا أسرع لحاق الآخر به).

(٤) مسند أحمد ٤/ ١٨٢، والنهاية ١/ ٤١٨، والحديث في فصل المقال ٣٠٩، والأمثال لابن سلام ٢١٤.

(٥) النهاية ١/ ٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣٠.

(٦) المستقصى ١/ ٤٢٠، والأمثال لابن سلام ٤٢٠، والأمثال لمجهول ٣٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٠.

المُحَكَّك»[١] أي المملَّس، لكثرة ما احتُكَّ به. وهذا أمر تحاكَّت فيه الرُّكَبُ واحتكَّتْ وتصاكَّتْ واصْطَكَّت.

* حكل: في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ. وتكلَّمْ كلامَ الحُكْلِ وأصِبْ، وهو ما لا يُسمع له صوت كالذَّرّ ونحوه؛ قال العُمانيّ: [من الطويل]

ويَفهمُ قولَ الحُكْلِ لوْ أن ذَرَّةً
تُسَاوِدُ أُخْرَى لم يَفُتْه سِوَادُها[٢]

وأشكَلَ عليّ وأحكَلَ.

* حكم: أحْكَمَ الشيءَ فاستَحكم. وحكَمَ الفرسَ وأحْكَمَه: وضع عليه الحَكَمَة، وفرس مَحْكُومَةٌ ومُحْكَمَةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

قد أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدّ والأبَقَا[٣]

وحكَّموه: جعلوه حَكَماً. وحكَّمه في ماله، فاحتَكَمَ وتحكَّم. ولا تحْتَكِمْ عليّ. وفي الحديث: «إنّ الجنّةَ للمُحَكَّمِين»[٤]، وهم الذين حُكِّموا في القتل والإسلام، فاختاروا الثباتَ على الإسلام. ورجل مُحَكَّم: مجرَّب منسوب إلى الحِكْمَة. وحاكمتُه إلى القاضي: رافعتُهُ. وتحاكَمْنا إليه واحتَكَمْنا. وهو يتَوَلّى الحُكومات ويفصل الخُصُومات. و«الصمتُ حُكْمٌ»[٥] أي حِكْمَة. وحَكُمَ الرجلُ مثل حَلُمَ أي صار حَكيماً؛ ومنه قول النابغة: [من البسيط]

واحكُم كحُكْمِ فتاةِ الحيّ إذ نظرَتْ
إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ وارِدِ الثَّمَدِ[٦]

وأحكَمَتْه التجاربُ: جعلته حَكيماً.

ومن المجاز: حكّمْتُ السّفيهَ تحكيماً، وأحْكَمْتُهُ إحكاماً إذا أخذتَ على يده أو بَصّرْتَه ما هو عليه؛ قال جرير: [من الكامل]

أبني حَنيفَةَ أحْكِمُوا سُفَهاءَكم
إنّي أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبَا[٧]

وعن النَّخَعيّ: «حَكّمِ اليَتيمَ كما تُحَكّمُ ولَدَك»[٨]. وفي الحديث: «إذا تواضع العبدُ لله رفع الله حَكَمَتَه»[٩]. ويقال: «لا يقدر على الله من هو أعظم حَكَمَةً منك»[١٠]. وقصيدة حَكيمَةٌ: ذات حِكْمَةٍ؛ قال: [من الكامل]

وقصيدَةٍ تأتي المُلُوكَ حَكيمَةٍ
قد قلتُها ليُقالَ مَنْ ذا قالَها[١١]

---

(١) النهاية ١/ ٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣٠، وهو مَثَل في المستقصى ١/ ٣٧٧، والأمثال لابن سلام ١٠٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣١، والأمثال لمجهول ٣٥.

(٢) البيت للعماني في الحيوان ٢/ ٢٣، والمعاني الكبير ٦٣٦، والبيان ١/ ٤٠، ٣٢٥، وبلا نسبة في اللسان (حكل).

(٣) صدر البيت (القائدُ الخيلَ منكوباً دوائرها)، والبيت في ديو ن زهير ٤٩، واللسان (أبق، حكم)، والتاج (حكم)، والتهذيب ٤/ ١١٤، ٩/ ٣٥٥، والجمهرة ١٠٢٦، والمجمل ١/ ١٥٩، والمقاييس ١/ ٣٩، وديوان الأدب ٢/ ٣٢٩، وبلا نسبة في المخصص ٤/ ٧١، وديوان الأدب ٢/ ١٣٣.

(٤) النهاية ١/ ٤١٩.

(٥) النهاية ١/ ٤١٩، وهو من الأمثال في المستقصى ١/ ٣٢٨، وفصل المقال ٣٠، والأمثال لابن سلام ٤٤، والأمثال لمجهول ٣٨، ومجمع الأمثال ١/ ٤٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، ٥٦٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٢٣، واللسان (حكم، حمم)، والحيوان ٣/ ٢٢١، والكتاب ١/ ١٦٨، والتهذيب ٤/ ١١٢.

(٧) ديوان جرير ٤٦٦، واللسان والتاج (حكم)، والمجمل ٢/ ٩٤، والتهذيب ٤/ ١١٢، وبلا نسبة في العين ٣/ ٦٧.

(٨) النهاية ١/ ٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣١.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ١/ ٤٢٠.

(١٠) في الفاخر ١٩٨ (ما يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك).

(١١) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان والتاج (حكم)، والعين ٣/ ٦٧، والخزانة ٤/ ٢٥٩.

وحَاكَمَه إلى الله وإلى القرآن إذا دَعاه إلى حُكْمِه. واستحكَمَ عليه كلامُه: التبَسَ.

* حكي: حَكَى لي عنه كذا. وهو يَحْكي فلاناً ويُحاكِيه. وهو حَكّاءٌ. وتقول العرب: هذه حِكايَتُنا أي لغتنا. وامرأةٌ حَكِيٌ: حَاكِيَةٌ لكلام الناس مِهْذَارٌ.

ومن المجاز: وجهه يَحْكي الشمسَ ويُحَاكِيها.

* حلأ: حَلأتُ الإبلَ عن الماء. وتقول: ذاك جَنَابٌ لا يجد رائدٌ فيه كلأً ولا يزال وارِدُه مُحَلأً.

* حلب: حَلَبَ ناقَتَه حَلْباً واحْتَلَبها، وهم حَلَبَةُ الإبل. وفي مثَل: «شَتّى تَؤوبُ الحَلَبَةُ»[1]. واستَحْلَبَ اللبنَ: استدرّه. وشربتُ حَليباً وحَلَباً. وهذه الحَلُوبةُ تملأ مِحْلَباً ومِحْلَبَينِ وثلاثة مَحَالِبَ، وتملأ الحَلابَ والحِلابَ. وأجد من هذا المِحْلَب ريحَ المَحْلَب، بفتح الميم، وهو شجر عظيم عَطِرُ الحَبّ. وبعثت إلى أهلي بالإحلابَةِ وهي اللبن يَحْلِبُه في المرعى ويوجّهه إليهم. وناقةٌ حَلُوبٌ وهذه حَلُوبَةُ القوم وحَلائِبهُم. وناقَةٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ: تُحْلَب وتُركَب. وفلان مُحْلِبٌ مُجْلِبٌ: تُنتِجُ إبلُه إناثاً يَحْلِبُها وذكوراً يَجْلِبُها للبيع. ويدعى للرجل فيقال: أحْلَبْتَ ولا أجْلَبْتَ. وتجارَوْا في الحَلْبَةِ وهي مَجَالُ الخيلِ للسباق، ويقال للخيل التي تأتي من كلّ أوْبٍ: حَلْبَة. ووردنا آجِناً كأنه ماء الحُلْبَة.

ومن المجاز: أحْلَبْتُه على كذا: أعنتُه، وأصله الإعانة على الحَلْبِ، فاتُّسِعَ فيه. وفلان يَرْكُضُ في كلّ حَلْبَةٍ من حَلَبَاتِ المجد. وتقول: احْلُبْ فَكُلْ أي ابرُكْ على الركبتين، لأنها هيئة الحالب. وتحلّبَ الماءُ: سال؛ قال: [من الطويل]

ثَرَى الماء من أعطافِهِ يتحلّبُ[2]

وتَحَلّبَتْ أشداقُه، وتحلّبَ فوه. والسلطان يقسِمُ الحَلَبَ على الرعيّة أي الجِبَايَةَ، ويأخذ الأحلابَ. وهذا فيءُ المسلمين وحَلَبُ أسيافهم. وذاقوا حَلَبَ أمرهم أي وَبَالَه. ودَرّ حَالِبَاه إذا انتشر ذكرُه وهما عرقان يسقيانه. ومدّت الضّرعَ حوالبُه، والعينَ الناظرَةَ والفوّارَةَ حوالبُهما، وموادّ كلّ شيء حوالبُه؛ قال الكميت: [من المتقارب]

تَدَفّقَ جُوداً إذا ما البِحَا ... رُ غاضَتْ حَوالِبُها الحُفّلُ[3]

واستَحْلَبَتِ الريحُ السّحابَ؛ وقال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

أمَا استَحْلَبَتْ عَيْنَيكِ إلاّ مَحَلّةٌ ... بجُمهورِ حُزْوَى أو بجَرْعاءِ مالكِ[4]

* حلج: حَلَجَ القطنَ على المِحْلَجَةِ بالمِحْلاجِ.

ومن المجاز: حَلَجَ الخُبْزَةَ بالمِحْلاج: دوّرَها بالمِرْقاق. وبات القوم يَحْلُجُون ليلتهم أي يَسيرونَها. وبيننا وبينهم حَلْجَةٌ صالحةٌ. وحَلَجَ الغيمُ: مَطَرَ. وحَلَجَه بالعصا: ضربه. وحَلَجَ التلبينَةَ أو الهَريسَةَ: سوّطها. وما تَحَلّجَ في صدري منه شيءٌ وما تخلّج أي ما شككتُ فيه. وكأنّما ينفخُ في الحِمْلاجِ وهو المِنْفاخ، كأنه يَحْلِج النّارَ. وتقول: لا يستوي صاحب الحِمْلاج وصاحب المِحْلاج. ويستعار لقرن الثور.

(١) المستقصى ٢/١٢٧، والأمثال لابن سلام ١٣٣، ومجمع الأمثال ١/٣٥٨، والأمثال لمجهول ٧١، وجمهرة الأمثال ١/٥٤١.
(٢) عجز بيت لطفيل في ديوانه ٣٠، وتقدم في مادة (ثري).
(٣) ديوان الكميت ٢/٣١، واللسان والتاج (حلب)، والتهذيب ٥/٨٧.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٧١٠، والتاج (جرع)، والمقاييس ١/٤٤٤.

قال الأعشى: [من الخفيف]

يـنـفُضُ الـمَـرْدَ والـكَـبـاثَ بـحِـمْـلا
ج لَـطـيـفٍ فـي جـانِـبَـيـهِ انْـفِـراقُ[1]

وحَملَجَ الحَبلَ: فتله.

* حلس: رأيتُه قاعداً على حِلْسٍ وهو مِسْحٌ يُبْسَطُ في البيت، وتُجَلَّلُ به الدابة.

ومن المجاز: «كن حِلْسَ بيتك»[2] أي الزمه. و«نحن أحْلاسُ الخيل»[3]، و«لستَ من أحْلاسِها»[4] وهم الآلفون لركوبها. ورفضتُ كذا ونَفَضتُ أحلاسَه إذا تركتَه. و حَلِسَ بكذا: لَزِمَه فهو حَلِسٌ به. وقد حَلِسَ في هذا الأمر. وفلان يُجَالِسُ بني فلان ويُحَالِسُهُم أي يلازمهم. و «استَحْلَسْنا الخوف»[5]: لزمناه. واستحلَسَ النَبتُ: غطّى الأرضَ بكثرته وطوله، وفي أرض بني فلان عُشْبٌ مستحلِسٌ، واستحلَسَ الليلُ بالظلام: تراكم. واستحلَسَ السَّنامُ: ركبتْه روادفُ الشحم ورواكبُه. وأحْلَسَتِ السَّماءُ: مَطَرَتْ مطراً رقيقاً دائماً. وأحْلَسْتَ فلاناً يميناً: أمررتها عليه.

* حلط: تقول: «أوّلُ العِيِّ الاحتِلاط وأوسط الرأي الاحتياط»[6].

* حلف: حَلَفَ بالله على كذا حَلْفاً، وهو حَلّافٌ وحَلّافَةٌ. وحَلَفَ حِلْفَةَ فاجر، وأُحْلُوفَةً كاذبة. وحَالَفَه على كذا، وتحالَفُوا عليه واحتَلَفوا. وحَلّفَ خصمَه وأحْلَفَه واستَحلَفَه القاضي. ووقع الحَريقُ في الحَلْفاء. وكأنّه أخو الحَلْفَاء أي الأسد.

ومن المجاز: بينهم حِلْفٌ أي عهد. وهم حُلَفَاءُ بني فلان وأحْلافُهم. وهذا حَليفي، وهو حَليفُ النّدى، وحليفُ السّهَر؛ وقال جرير: [من الطويل]

مُـحـالِـفُـهـمْ جُـوعٌ قَـديـمٌ وذِلّـةٌ
وبِـئسَ الـحَـلـيـفـانِ الـمَـذَلّـةُ والـفَـقْرُ[7]

وفلان مُحالِفٌ لفلان: لازمٌ له. وسِيّانٌ حَليفٌ. ورجل حَليفُ اللّسان: يوافق صاحبَه على ما يريد لجدّتِه، كأنّه حليفُه؛ قال ساعِدَةُ بنُ العَجْلانِ الهُذَليّ: [من الكامل]

ولَـحَـفْـتُـهُ مِـنـها حَـلـيـفـاً نَـصْـلُـهُ
خَذِمٌ كـحَـدِّ الـرّمـحِ لـيـس بـمِـنْـزَعِ[8]

وسمعَ الأصمعيُ بعضَ العرب: إنّ فلاناً لحسنُ الوجه، حَليفُ اللسان، طويلُ الإمّةِ. وهذا شيءٌ مُحلِفٌ ومُحْنِثٌ: للذي يُختَلَفُ فيه فيُحْتَلَفُ عليه. يقال: ناقة مُحلِفَةُ السّنام: مشكُوكٌ في سِمَنِه. وحَضَارِ والوَزْنُ مُحلِفان، وهما كوكَبان يَطْلُعان قبل سُهَيْلٍ، فيُظَنّ بكلّ واحد منهما أنّه سُهَيلٌ، فيقع التحالف. وكُمَيْتٌ مُحلِفَةٌ: بينَ الأحْوَى والأحَمّ، وكُمَيْتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ: للصافية الكُمْتَةِ؛

---

(١) ديوان الأعشى ١٥٩، واللسان والتاج (حلج)، والتهذيب ٥/ ٣١٠.

(٢) الحديث لأبي بكر في النهاية ١/ ٤٢٣.

(٣) الحديث لبني فزارة في النهاية ١/ ٤٢٤.

(٤) جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٨.

(٥) من حديث الشعبي للحجاج في النهاية ١/ ٤٢٤.

(٦) المثل برواية (أول العي الاحتلاط وأسوأ القول الإفراط) في جهرة الأمثال ١/ ٨، ١٨، وفصل المقال ٣١، والأمثال لابن سلام ٤٤، وهو برواية (الاختلاط) في المستقصى ١/ ٤٤٩، والأمثال لمجهول ٣٣.

(٧) ديوان جرير ١٧٨.

(٨) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٤١، والتاج (خلف)، ولساعدة بن جؤية في اللسان (خلف).

قال خالد بن الصَّقْعَبِ: [من الوافر]

كُمَيْتٌ غَيرُ مُخْلِفةٍ ولكِنْ
كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ(١)

وأخْلَفَ الغلامُ: جاوز رُهاقَ الحُلُم فشكّ في بلوغه.

* حلق: «هم كالحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ»(٢). وحَلّقَ حَلْقَةً إذا أدار دائرة. وحَلَقَ الحلاقُ رأسَه. واحتَلَقَ الرجلُ. وهم حَلَقَةُ الحمّام. ورَمَى بالحُلاقَةِ. وإذا تجشأ الصبيُّ قالوا: حَلْقَةٌ وكَبْرَه وشَحْمَةٌ في السُّرّة؛ أي بقيتَ حتى يُحْلَقَ رأسُك وتكبُر. وأخذ بحَلْقِهِ. و ﴿بَلَغَتِ الحُلْقُومَ﴾(٣). ولأمّك الحُلَقُ أي حَلْقُ الرأس، بوزن الثُّكْلِ والعُبْرِ.

ومن المجاز: كساءٌ مِحْلَقٌ: خَشِنٌ، وأكسِيَةٌ مَحَالِقُ. واحتَلَقَتِ النُّورَةُ الشَّعرَ؛ قال يصف قحطاً: [من الرجز]

مثلَ احتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ(٤)

واحتَلَقَتِ السنةُ المالَ، وحَلَقَتْهُم حَلاقِ أي السنة الحالقة. وسُقُوا بكأسِ حَلاقِ وهو الموت؛ قال: [من الخفيف]

ما أُرَجّي بالعَيشِ بَعدَ أُناسٍ
قد أراهم سُقُوا بكأسِ حَلاقِ(٥)

وكنتُ في حَلْقَةِ القوم وحَلَقَتِهِمْ. وقعدوا حِلَقاً. ولهم الحَلْقَةُ والكُرَاعُ، والحَلَقَةُ؛ قال: [من المنسرح]

نُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَةْ
وَلا حُرَيْقاً وأختَه حُرَقَةْ(٦)

وهي اسم للسلاح كلّه. ووقعت النُّطْفَةُ في حَلْقَةِ الرحم وهي بابها. وضَعْ رجليك في حَلْقَتِهِ أي استأسِرْ مكانَه. وحُلِّقَ على اسم فلان أي أُبْطِلَ رزقُه. وأُعطِيَ الحِلَقَ أي أُمِّرَ؛ قال المُخَبَّل: [من الطويل]

وأُعطِيَ مِنّا الحِلَقَ أبيضُ ماجِدٌ
رَديفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوَافِلُهْ(٧)

وهو خاتَمُ المُلْكِ وكان حَلْقَةً من فضة بلا فَصّ. وأخذوا في حُلُوقِ الطرق وهي مَضايقُها؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فما تَمّ ظِمْءُ الرَّكْبِ حتى تَضَمّنَتْ
سَوابِقَها مِن شمطَتَينِ حُلُوقُ(٨)

وحَلّقَ الطائرُ في الهَوَاء. وحَلَّقَ الإناءُ: دنا من الامتلاء وهو أن يمتلىء إلى حلقه، يقال: مَكّوكٌ وَافٍ ومُحَلِّقٌ؛ قال عَبْدَةُ بن الطّبيبِ: [من الطويل]

شآمِيَةٌ تُجزِي الجَنوبَ بقَرْضِها
مِراراً فَوَافٍ كيلُها ومُحَلِّقُ(٩)

يعني أن الجنوب والشّمال تختلفان على الدار،

(١) البيت للكلحبة اليربوعي في المفضليات ص ٣٣، واللسان والتاج (كمت، عرد، عرر، حلف)، والتهذيب ١/ ١٠٢، والجمهرة ٤٠٩، والمخصص ١/ ٣٥، ٤/ ١٠٨، والبيت لسلمة بن الخُرْشُب في المفضليات ص ٤٠، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٥٢، والمقاييس ٢/ ٧٨، ٩٨، ٣/ ٣٤٤.

(٢) في المستقصى ٢/ ٣٩٣ (هم الحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها)، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٧ (هم الحلقة المفرغة).

(٣) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٨، واللسان والتاج (رفش)، والتهذيب ١١/ ٣٥٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٨، والمخصص ١/ ٧٩.

(٥) البيت للمهلهل بن ربيعة في اللسان والتاج (كأس، حلق)، والكتاب ٣/ ٢٧٤، ولعدي بن ربيعة في معجم الشعراء ٨٠.

(٦) البيت لهانيء بن قبيصة في الجمهرة ٥١٩، ٥٥٨، والتاج (حرق)، وبلا نسبة في اللسان (حرق، حلق)، والتاج (حلق).

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣٠٨، وديوان الأدب ١/ ١٩١، والعين ٣/ ٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حلق)، والمخصص ٣/ ١٣٧، والمجمل ٢/ ١٠٢، والتهذيب ٤/ ٦١، ١٦/ ١٠٧.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان الفرزدق.

(٩) البيت لعبدة بن الطبيب في ديوانه ٥٥، وبلا نسبة في اللسان (حلق)، والتهذيب ٤/ ١٦.

تتقارضان سَقْيَ التراب عليها، فإذا جاءت نوبة الشَّمال، ملأتها تارة، ونقصتْ من الملء أخرى. وحلّقَ الحوضُ، وفي الحوض حَلْقَةٌ من ماء. ويقولون: حَلّقَ ماءُ الحوض وعَرّدَ أي تَرَادّ عن تمام الملء إلى ما دونه. وضرع حالقٌ: ممتلىء. وهَوَى من حَالِقٍ أي هلك، والحالقُ الجبل المُنيفُ، وهو من تَحْليقِ الطائر، أو من البلوغ إلى حَلْقِ الجوّ.

* حلك: أسود مثل حَلَكِ الغراب وهو سواده، وأسودُ حالِكٌ وحُلْكُوكٌ وحَلْكُوكٌ ومُحْلَوْلِكٌ. وقد احْلَوْلَكَ الشيءُ: اشتدّ سوادهُ. وفيه حَلَكٌ وحُلْكَةٌ بوزن حُمْرَة.

* حلل: حَلّ له كذا، فهو حِلٌ وحَلالٌ. وحَلّ المُحْرِمُ وأحَلّ، فهو حِلٌ وحَلالٌ ومُحِلٌ. وأحَلّهُ الله وحَلّلَه: ضدّ حرّمه. واستَحَلّ الحرامَ. وحَلَلْتُ الدارَ، وحَلَلْتُ بالقوم. وهي مَحَلّةُ القوم وحِلّتُهم. وفلان في حِلّةِ صدق. ودار فلان في حِلَلِ العرب. وحَيٌّ حِلّةٌ وحَلالٌ: حالّون في مكان؛ قال: [من الطويل]

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنتَ عالماً
قِبَابٌ وحَيٌّ حِلّةٌ ودراهِمُ[1]

وحَلّلَ يمينَه، وتحلّل في يمينِه، ومن يمينه: استثنى، يقال: تحلّل. وحِلاً أبا فلان. وأدخل السابقان بين فرسيهما مُحَلّلاً ودخيلاً. ونزلوا ومعهم المُحِلاّتُ، وهي الأشياء التي لا بدّ للنّازل منها: من رَحًى وفأسٍ وقِدْرٍ ودلْوٍ ونحوها؛ قال: [من البسيط]

لا تَعْدِلَنّ أتاوِيّينَ تَضْرِبُهُم
نَكْباءُ صِرٌّ بأصحاب المُحِلاّتِ[2]

وذهب حِلّةَ الغَوْرِ أي قصدَه؛ وأنشد سيبويه: [من الطويل]

سَرَى بعدَما غابَ الثُرَيّا وبعدَما
كأنّ الثُرَيّا حِلّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ[3]

ومكان مِحْلالٌ: يُحَلّ كثيراً. وتحَلْحَلَ عن المكان. ورجلٌ حُلاحِلٌ: سيّد. وشاة ضيّقة الإحْليلِ وهو مَخْرَجُ اللبن. وحَلّ الدَّيْنُ يَحِلّ: وجب. وحان مَحِلُّ الدَّين. وبَلَغَ الهَدْيُ مَحِلّه.

ومن المجاز: رجلٌ مُحِلٌ: لا عهد له، ومُحْرِمٌ: له عهد. وفلان حَلاّلٌ للعُقَدِ، كافٍ للمُهمّاتِ. والكرَم في حُلّته. وكساه حُلَلَ الثناء. ولبس المُحارِبُ حُلّتَه وبِزّتَه أي سلاحَه.

* حلم: حَلَمَ الغلامُ واحتَلَم، وغلامٌ حالِمٌ ومُحْتَلِمٌ، وبلغ الحُلُمَ. ورأى في حُلْمِه كذا. وهو من أضغاث الأحلام. وحَلَمْتُ بفلانة، وحَلَمْتُها؛ قال الأخطل: [من الكامل]

فَحَلَمْتُها وبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَها
لا يَبْعَدَنّ خَيالُها المَحْلُومُ[4]

وتَحَلّمَ فلان ما لم يَحْلُم إذا قال: حَلَمْتُ بكذا وهو كاذب. وحَلُم فلانٌ، فهو حَلِيمٌ، وفيه حِلْمٌ أي أناة وعقل. وهو من ذوي الأحلام، ولهم أحلامُ عادٍ. وتحلّم: تكلّفَ الحِلْمَ.

(١) البيت للأعشى في التاج (حلل)، وقافيته في ديوانه ٢٣٣ (وقنابل)، وقافيته في اللسان (حلل)، والمقاييس ٢/ ٢١، والعين ٣/ ٢٦ (وقبائل).
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حلل، أتى)، والتاج (حلل، أتو)، والمقاييس ١/ ٥٢، ٥/ ٤٧٤، والمخصص ١٣/ ٢٢٥.
(٣) البيت لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج (حلل)، وبلا نسبة في الكتاب ١/ ٤٠٥، والمقاييس ١/ ٢٣، والمجمل (حلل).
(٤) ديوان الأخطل ٣٨٨، واللسان ١٢/ ١٤٨ (حلم)، والتهذيب ٥/ ١٠٩، وكتاب الجيم ١/ ١٦٨، وبلا نسبة في اللسان ١٢/ ١٤٥ (حلم)، والتاج (حلم).

قال حاتم: [من الطويل]

تَحَلَّمْ عنِ الأدنينَ واستبقِ ودَّهمْ
وَلَنْ تَستَطيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّمَا(١)

وحَلُم عن السَّفيه. والله حَليمٌ عن العصاة: لا يُعاجِلُهم بالعقاب. وقد حَلِمَ الأديمُ: وقع فيه الحَلَمُ. وحَلَّمْتُ بعيري وقَرَّدْتُه.

ومن المجاز: اسْوَدَّتْ حَلَمَتَا ثَدْيَيه، وقُرادا ثدييه. وحَلِمَ الأديمُ أي فسدَ الأمرُ. وهذه أحلامُ نائم: للأمانيّ الكاذبة. ولأهل المدينة ثيابٌ غلاظٌ مخطَّطةٌ تسمّى أحلامَ نائم؛ قال: [من الطويل]

تَبَدَّلْتِ بَعدَ الخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً
وبعدَ ثيابِ الخَزِّ أحلامَ نائِمِ(٢)

يقول كَبِرْتِ فاستَبْدَلْتِ بقَدٍّ في لين الخيزران قَدّاً في يُبْسِ الجريدة، وبجلدٍ في لين الخزّ جلداً في خشونة هذه الثياب.

* حلو: حَلا الشيءُ واْحلَوْلَى، واستحلاه، واحلولاه؛ قال: [من الطويل]

فلو كنتَ تُعطي حينَ تُسألُ سامَحَتْ
لكَ النَّفسُ واحْلَوْلاكَ كلُّ خَليلِ(٣)

وحَلُوَتِ الفاكِهَةُ: نَضِجَتْ. وحَلّى السَّويقَ. وهو يحبّ الحلاوِيَّ. وحَلَوْتُه العطاءَ. و «نُهي عن حُلْوَانِ الكاهِنِ»(٤). وأخذ حُلْوانَ بنتِه أي مَهْرها. وحَلِيَتِ المرأةُ، وهي حالٍ. ولها حَلْيٌ وحُليٌّ وحِلْيَةٌ وحُلًى. وهذه حِلْيَةُ السيف، وحِلْيَةُ المصحف. وعرفته بحِلْيَتِه أي بهيئته، وعرفتُهم بحُلاهم. وحَلَيْتُ الرجلَ: بيّنتُ حِلْيَتَه.

ومن المجاز: حَلِيَ فلان في صدري وفي عيني؛ قال: [من الطويل]

فلم يَحْلَ في العينَينِ بعدكِ مَنظَرُ(٥)

وحَلِيَتُ الشيءَ في عين صاحبه، وهو حُلْوُ اللِّقاء، وحُلْوُ الكلام. واستَحلَيتُ هذه الجاريَةَ، واحْلَوْلَتْ لي، وجارية حُلْوَة المنظر، وحلوة العينين. وتَحالَى الرجلُ، وتحالتِ المرأةُ: أظهرتْ حلاوتها، وتَحَلّى فلان بما ليس فيه.

* حمأ: عين حَمِئَةٌ: كثيرة الحَمْأة، وقد حَمِئَتْ. وحَمَأْتُ البئرَ: نزعتُ حَمْأها. وأحْمَأْتُها: ألقيتُه فيها، ونظيره قَذَيْتَ العينَ وأقْذَيْتَها، ونظير الحَمْأة والحَمْإِ الحَلْقَة والحَلَق.

* حمد: أحْمَدُ الله تعالى بجميع محامده؛ قال النابغة: [من الطويل]

وألْقَيتُ في العَبْسِيّ فَضلاً ونعمَةً
ومَحْمَدَةً مِن باقِياتِ المَحامِدِ(٦)

و «أَحْمَدُ إليكَ اللهَ»(٧). وأحْمَدْتُ فلاناً: وجدتُه محموداً. وأحمَدَ الرجلُ: جاء بما يحمد عليه، ضدّ أذَمّ. والله محمود وحَميد. ورجل حُمَدَةٌ: كثير الحمد. وحَمّدتُ الله ومجّدتُه. وهو أهل التَّحْميدِ والتحاميد. وتحمّد فلانٌ: تكلّفَ الحَمْدَ. تقول: وجدتُه متحمِّداً متشكِّراً. و «من

---

(١) البيت لحاتم الطائي في الخزانة ١/ ٤٩٢ (بولاق)، والكتاب ٤/ ٧١، وشرح المفصل ٧/ ١٥٨، وللأحنف بن قيس في المغني ٢/ ٦٧١، وبلا نسبة في اللسان (حلم).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (حلم).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سمح، حلا)، ورصف المباني ٥٩، والجنى الداني ٣٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ثمن الكلب، وأحمد في المسند ١/ ٢٣٥، والنهاية ١/ ٤٣٥.

(٥) صدر البيت (أيادي سبا يا عزُّ ما كنت بعدكم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨٧...

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨٩.

(٧) النهاية ١/ ٤٣٧.

أنفق مالَه على نفسه، فلا يَتَحَمَّدْ به على الناس»[١]. واستَحْمَدَ الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أَحْمَدْتُ صنيعَه. وأَحْمَدْتُ الأرضَ: رضيتُ سكناها. والرعاة يَتحامَدُونَ الكلأ؛ قال قُرَادُ بن حَنَش: [من الكامل]

لَهفي عَليك إذا الرِّعاةُ تَحامَدُوا
يجَزِيزِ أرضِهِم الدَّرِينَ الأسودَا[٢]

وجاورتُه فأحْمَدْتُ جِوَارَه. وأفعالُه حَميدةٌ. وهذا طعام ليست عنده مَحْمِدَةٌ أي لا يَحْمَدُه آكِلُه.

* حمر: ركب مِحْمَراً أي فرساً هَجِيناً، وركبوا مَحَامِرَ. وهو أشقى من أشقَرِ ثَمُودَ وأحْمَرِ ثَمُود. وأتاني منهم كلُّ أَسْوَدَ وأَحْمَرَ. ورسول الله ﷺ مبعوث إلى الأسود والأحمر[٣]. وليس في الحمراء مثله أي في العجم. ونحن من أهل الأسْوَدَيْنِ لا من أهل الأحْمَرَيْنِ أي من أهل التمر والماء لا من أهل اللحم والخمر؛ وأنشد أبو عُبَيْد للأعشى: [من الكامل]

إنّ الأحامِرَةَ الثلاثَةَ أهْلَكَتْ
مالي وكنتُ بها قَديماً مُولَعَا[٤]
اللحمَ والرّاحَ العتيقَ وأطّلي
بالزعفران فلَن أزال مُرَدَّعَا

ومن المجاز: جاء بغنم حُمْرِ الكُلى وسُود البطون أي مَهَازِيلَ. وموت أحمر[٥]. واحمَرَّ البأسُ: اشتدّ. وسنة حَمْرَاءُ[٦]. ومنه «خرجوا في حَمَارّةِ القيظ»[٧] أي في شدّته. ووطأة حَمْراءُ ودَهْماءُ أي جديدة واضحة بيضاء، ودارسة غير بيّنة. ورجل أَحْمَرُ: لا سلاح معه، ورجال حمر.

* حمز: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللِّسانَ، وشرابٌ حامِزٌ: لاذِعٌ. ولبنٌ حامِزٌ: قارِصٌ، وفيه حَمْزَةٌ. وتغدّى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردَلِ، فقيل له: ما يعجبك منه؟ فقال: حرارَتُه وحَمْزَتُه. ورمّانة حامِزَةٌ: مُزَّةٌ.

ومن المجاز: كلّمته بكلمة فَحَمَزَت فؤادَه أي قبَضته. وحَمَزْتُ نِصَالي: حدّدْتُها. و «أفضل الأعمال أحْمَزُها»[٨] أي أمضُّها.

* حمس: رجل أَحْمَسُ من رجال حُمْسٍ، وحَمِسٌ: بيّن الحماسة، وقد حَمِسَ. وهم أهل السماحة والحماسة. وهو رجل من الحُمْسِ. وهم قريش لتَحَمُّسِهِم في دينهم وهو تصلُّبُهم.

ومن المجاز: حَمِسَ الوَغَى وحَمِيَ[٩]. وعام أحْمَسُ. وأرض أحَامِسُ: جَدْبَةٌ، صفة بالجمع. ومكان أحْمَسُ: غليظ شديد.

---

(١) المستقصى ٢/٣٥٣، ومجمع الأمثال ٢/٣١٧، والأمثال لابن سلام ١٦٨.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) في مسند أحمد ١/٢٥٠، ٣٠١، والنهاية ١/٤٣٧ (بعثت إلى الأحمر والأسود).
(٤) البيتان للأعشى في اللسان والتاج (حمر)، والحماسة البصرية ٢/٣٩٣، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٣٨، والاقتضاب ٣٥٦، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٢٢٤، والتهذيب ٥/١٩٥.
(٥) في النهاية ١/٤٣٨ (لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر، يعني القتل لما فيه من حمرة الدم).
(٦) من حديث طهفة في النهاية ١/٤٣٨ (أصابتنا سنة حمراء).
(٧) الحديث للإمام علي في النهاية ١/٤٣٩.
(٨) النهاية ١/٤٤٠.
(٩) من حديث الإمام علي في النهاية ١/٤٤٠ (حمس الوغى واستحرّ الموت).

قال العجّاج: [من الرجز]

كم قد قَطَعْنَا من قِفَافٍ حُمْسِ[1]

و«وقعوا في هِنْدِ الأحامِسِ»[2]، إذا وقعوا في شِدّة وبَلِيّةٍ. و«لقي فلان هِنْدَ الأحَامِسِ»[3] إذا مات. وبنو هند قوم من العرب فيهم حَمَاسَةٌ. ومعنى إضافتهم إلى الأحَامِسِ إضافتُهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإنّهم منهم؛ وأنشد الأصمعيّ: [من الطويل]

طَمِعْتَ بنا حتى إذا ما لَقِيتَنَا

لقيتَ بنا يا عمرو هِنْدَ الأحَامِسَا[4]

فجعل الأحامِسَ صفة لهم، ويحتمل أن يكون قد ابْتُلِيَ رجل بامرأة يقال لها: هِنْدُ الأحَامِسِ لحماسة قومها، ولَقِي منها شرّاً، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الأحامِس، لشجاعته وشجاعة قومه يَبْلُو الناسَ بالشر، فقيل فيه ذلك وسُيِّر مثلاً.

* حمش: امرأةٌ حَمْشَةُ السَّاقَينِ، وقد حَمُشَتْ ساقُها حُمُوشَةً: دَقَّتْ، وحَمِشَتْ حَمَشاً؛ قال: [من البسيط]

شَوْهاءُ خلقتُها في وجهها نَمَشٌ

في عينِها عَمَشٌ في ساقِها حَمَشُ[5]

وأوتارٌ حَمِشَةٌ وحَمْشَةٌ. وأحْمَشْتَ القدرَ: أحميتَها بِدِقَاقِ الحطب حتى غَلَتْ غلياناً شديداً، هذا أصله، ثمّ كثر حتى استُعمل في إشباع الوقود؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وقِدْرٍ كحَيْزُومِ النَّعَامَةِ أحْمِشَتْ

بأجْذَالِ مَرْخٍ زالَ عنها هَشِيمُها[6]

وسمع به مَيْسَرَةُ، فقال: وما حَيْزُومُ النّعامة! والله ما يُشْبِعُ الفرزدقَ، ولكني أقول: [من الطويل]

وقِدرٍ كجَوْفِ اللّيلِ أحْمَشْتُ غليَها

تَرَى الفيلَ فيها طافِياً لم يُفَصَّلِ[7]

ومن المجاز: أحْمَشْتُه: أغْضَبْتُه. واستَحْمَشَ عليه: اتّقَدَ غضباً. واحتَمَشَ الديكان: اقتتلا.

* حمص: انْحَمَصَ الجُرْحُ: سكن ورمُه وقَلّ، وحَمَصَه الدواءُ.

* حمض: حَمُضَ الشيءُ وحَمَضَ. وحَمَضَتِ الإبلُ وأحْمَضْتُ: رعت الحَمْضَ، وهو نبت فيه ملوحة تتفكّه به وتشرب عليه. ويقولون: الخُلّةُ خبزُ الإبل، والحَمْضُ فاكهتها. وكأنّه حُمَاضُ الأُتْرُجّ وهو ما في جوفه، الواحدة حُمَاضَةٌ. وأنا أستلذ حُمَاضَةَ الأُتْرُجّةِ.

ومن المجاز: أحمَضَ القومُ: أفاضوا فيما يُؤْنِسهُم من الحديث. وكان ابن عبّاس رضي الله تعالى عنهما يقول لأصحابه: أحْمِضُوا[8]، فيأخذون في الأشعار وأيّام العرب. ويقال للمتهدّد: أنت مُخْتَلٌّ فتحمّضْ[9].

---

(١) ديوان العجاج ٢/ ٢٠١، واللسان والتاج (طرد، حمس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٨٧ والعين ٣/ ١٥.
(٢) في المستقصى ٢/ ٣٧٨ (وقع في هند الأحامس).
(٣) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٥ (لقي هند الأحامس).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد البيت في ديوان الفرزدق، وهو له في الحيوان ٤/ ٣٣٢، والبخلاء ٢٢٥ .
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) النهاية ١/ ٤٤١.
(٩) المستقصى ١/ ٣٨٠.

* حمط: الطائف بلد النَّبِق والحَمَاطِ وهو تِينٌ صِغارٌ مستديرة، ورأيتُ شجره هناك دَوْحاً عِظاماً. وكأيّن من حَمَاطَةٍ قد استَظْلَلْتُ بها، وقِلْتُ تحتها، وأكلتُ من ثمارها.

ومن المجاز: أصبتُ حَمَاطَةَ قلبه أي حَبّته، ووجدتُ الحَمَاقَةَ جاثمة في حَمَاطَةِ قلبه؛ قال: [من الكامل]

ليتَ الغرابَ رمَى حَمَاطَةَ قلبِه
عمرٌو بأسهمِه التي لم تَلْغَبِ(١)

* حمق: حَمُقَ الرجلُ وحَمِقَ، وفيه حُمْقٌ، وتحَمَّقَ في بلد الحَمْقَى. وكان هَبَنَّقَةُ يُحَمَّقُ(٢). واستحمقتُ فلاناً، وأنا أستحمِقُه. وأحْمَقَتِ المرأةُ، وهي مُحْمِقٌ ومُحْمِقة ومِحْمَاقٌ. وفلان حُمَيْقَةٌ مثل زُمَيْلَةٍ. وحُمِقَ الرجلُ، وهو محموقٌ: أصابه الحُمَاقُ وهو الجُدَرِيّ والحُمَيْقَاء.

ومن المجاز: البقلة الحَمْقَاء سيّدة البقل وهي الرِّجْلَةُ، استَحْمَقَتْ لأنها تنبتُ في المسَايِلِ. وانحَمَقَتِ السُّوقُ. حمَقت تجارتُه: بارت، كما يقال: ماتَتْ ونامَتْ. وانحَمَقَ الثوبُ: بَلِي. وغرّني غرور المُحْمِقاتِ وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك قد أصبحتَ وعليك ليل. وقال أكثم بن صَيْفِيّ لبنيه: لا تجالسوا السفهاء على الحُمْقِ أي على الخمر. وحَمَّقَ: شَرِبَها، قيل لها ذلك لأنها سبب الحُمْقِ، كما سُمِّيَت إثماً لأنها سببه.

* حمل: امرأة وشجرة ذات حَمْلٍ. وعلى ظهره حِمْلٌ. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وحَمَّلْتنيه غيري فاحتملتُه وتحمّلتُه، وهذه جمالٌ محمَّلة. وحَامَلَه الشيءَ. تقول: حَامِلْني هذا العِكْمَ، وقد تحاملاه. وأحْمِلْني يا فلان: أعِنّي على الحَمْلِ. وحَمَلَ على قِرْنِه حَمْلَةً صادقة. ومرّت الحَمُولَةُ وهي الإبل التي يُحْمَل عليها ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً﴾(٣). ومرّت وعليها حُمُولٌ وحُمُولَةٌ أي أحمالٌ، والتاء كالتي في الحُزُونة والسُّهُولة. ومرّت الحُمُولُ أي الهوادج، كانت فيها نساء أو لم تكن. واحْتَمَلَ الحَيُّ وتَحَمَّلُوا: ارتحلوا. وحَمَلَ حَمَالَةً، وتحمّلَها وهي الدية، وعليهم حَمَالاتٌ يؤدونها، بالفتح. وتقلّدَ مِحْمَلَ السّيف وحِمَالَتَه، بالكسر، وعليهم المَحَامِلُ والحِمالات. وركب في المَحْمِلِ، وهم في المحامل. وفي حُداء المُكارِينَ: [من الرجز]

يا رَبِّ سَلِّمني وَسَلِّمْ جَمَلي
وَسَلِّمِ الشيخَ الذي في مَحْمِلي(٤)

وتقول: هذا مَحْمِل ما عليه مَحْمِل. وحَمَلَ به حَمَالَةً نحو كَفَلَ به كفالة، وهو حَمِيلٌ، وهم حُمَلاءُ. والشيخ يَتَحَامَلُ في مشيه. وتحامَلْتُ الشيءَ: احتملته على مشقّة. وتَحَامَلَ عليّ فلان: لم يَعْدِلْ. وهو حَمِيلُ السيل: لُغُثاؤه. وفلان حَمِيلٌ: دَعِيّ. وأجازه بخِلعَةٍ و حُمْلان وهو الفرس يُحْمَل عليه. وأعطِ الحَمّالَ حُمَالَتَه أي جُعْلَه، وقلّب حِمْلاقيه وحَمَالِيقَه وهو باطن الجفنين، وقيل ما يغطّي الجفن من بياض المُقْلَة؛

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قلب، لغب، حمط)، والتهذيب ٤/ ٤٠٢، ٩/ ١٧٣، والجمهرة ٥٥١، والتاج (لغب، حمط).
(٢) من الأمثال (أحمق من هبنقة) والمثل في المستقصى ١/ ٨٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٢، ٣٨٥.
(٣) ١٤٢/ الأنعام: ٦.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

قَالِبُ حِمْلاقَيهِ قد كادَ يُجَنْ[١]

وحَمْلَقَ إليّ إذا فتح عينيه بنظر شديد. تقول: كلّمتُه فَحَمْلَقَ وحَوْلَقَ وأظهرَ الأَوْلَق.

ومن المجاز: حَمَلْتُ إدلالَه عليّ واحتملتُه؛ قال: [من الطويل]

أَدَلَّتْ فلمْ أَحمِلْ وقالتْ فلم أُجِبْ
لَعمرُ أبيها إنّني لَظَلُومُ[٢]

واحتملْ ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم حَمُولٌ. وأنا أحمِلُه على أمر فلا يتحمّل عليه. وهذه الآية تحتمل وجهين. والقرآن حَمّال ذو وجوه[٣]. واستحمَلَه الرسالةَ، وحمّلَه إيّاها، وتحمّلَها مُغَلْغَلَةً. وحَمَلْتُ فلاناً على صاحبه إذا أَرّشْتَهُ عليه. وحَمَلَ على نفسه في السير وفي غيره. وحَمَلْتَ الحقدَ عليه إذا أضمرتَه؛ قال: [من الطويل]

ولا أَحمِلُ الحِقدَ القديمَ عليهِمُ
وليسَ رئيسُ القوم من يحملُ الحقدا[٤]

وفلان حَمْلٌ على أهله إذا كان ثقيل المرض؛ قال: [من الطويل]

ألا هل أتى أُمَّ الصُّبَيْبَيْنِ أنّني
على نأيِها حَمْلٌ على الحيّ مُقعَدُ[٥]

وما عليه مَحْمِلٌ أي معتمَد ومعوَّل؛ قال كثير: [من الطويل]

يَزُرْنَ أميرَ المُؤمنينَ وعندَهُ
لذي المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلُ[٦]

واستحملتُ فلاناً نفسي، أي حَمَّلْتُه حوائجي. وتحمّلْتُ بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له كلمة فاحتمل منها أي استفزّ وغضب. وفلان محتمِلٌ وليس بمحتَمِل. ويقولون للرجل عند كلمة تسوؤه: محتمِلاً لها لا محتَمِلاً منها أي احتملْها ولا تَستخفنْك. واحتَمَلَ لونُه: تغيّر.

* حمم: أسودُ أَحَمُّ ويَحْمُومٌ. وهو أَحَمُّ المقلتين. وحُمِّمَ وجه الزّاني: سُخِّمَ. وفي الحديث: «الزّاني يُحَمَّمُ ويُجَبَّه ويُجْلَد»[٧]. وحَمَّمَ الفرخُ: طلع زَغَبُه. وحَمَّمَ وجهُ فلان إذا خرَج وجهه والتَحى؛ قال كُثَيِّر: [من الطويل]

وهَمَّ بَناتي أن يَبِنّ وحَمَّمَتْ
وجوهُ رِجالٍ من بَنيّ الأصاغِرِ[٨]

وحَمَّمَ رأسُ المَحْلُوق: نَبَتَ شعرُه بعد الحلق، وهو من الحُمَم وهو الفَحْمُ. وطَلَّقَ امرأتَه وحَمَّمَها أي متّعَها[٩]. وتوضّأ بالحَميم وهو الماء الحارّ. واستحَمّ الرجلُ اغتسل. واستَحَمّ: دخل الحَمّام. وبَضّ حَميمُه أي عَرَقُه. ويقال للمستَحِمّ: طابت

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حلق، قلب)، والتهذيب ٩/١٧٦، والعين ٥/١٧٢، والتاج (قلب)، وانظر الرجز في مادة (قلب) فيما سيأتي.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حمل)، والمقاييس ٢/١٠٧، والمخصص ٢/١٨.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١/٤٤٤، وتمام الحديث (لا تناظروهم بالقرآن، فإنه حمّال ذو وجوه).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمقنع الكندي في ديوانه ٢٠٥، والأمالي ١/٢٨١، والحماسة البصرية ٢/٣١، وعيون الأخبار ١/٢٢٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/١٠١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان كثير عزة ٢٥٦.

(٧) النهاية ١/٢٣٧ (في حديث حد الزنا، أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه. قال: ما التجبيه؟ قالوا: أن نحمم وجوه الزانيين...).

(٨) ديوان كثير عزة ٤٥١، وذيل أمالي القالي ١٣٠، وبلا نسبة في المخصص ١/٣٦.

(٩) في النهاية ١/٤٤٥ (في حديث عبد الرحمن أنه طلّق امرأته ومتّعها بخادم سوداء حمّمها إياها).

حِمّتُك وحَمِيمُك، وإنّما يطيب العرق على المُعَافَى، ويَخْبُثُ على المبتلى، فمعناه أصَحّ الله جسمَك، وهو من باب الكناية. وسَخّنَ الماء بالمِحَمّ وهو القُمْقُم أو المِرْجَل. و«مثَل العالِم كمثَل الحَمّةِ»[1] وهي العين الحارّة. وذابوا ذوبَ الحَمّ وهو ما اصطَهَرْتَ إهَالَتَه من الألْيَةِ. وحُمّ الرّجلُ حُمّى شديدة، وهو مَحْمُومٌ. وخيبر أرض مَحَمّةٌ. وهو حَميمي، وهي حَميمتي أي وَديدي ووَديدَتي، وهم أحِمّائي. وتقول المرأة: هم أحْمَائي وليسوا بأحِمّائي. وعرف ذلك العامّةُ الحَامّةُ أي الخاصّة. وهو مولاي الأحَمُّ أي الأخصّ والأحَبُّ؛ قال: [من الكامل]

وكَفَيْتُ مَوْلايَ الأحَمّ جَريرَتي
وحَبَسْتُ سائمتي على ذي الخَلّةِ[2]

وحُمّ الأمرُ: قُضِيَ. وحُمّ حِمَامُه. ونزل به القَدَر المَحْمُوم والقضاء المَحْتُوم. وتركتُ أرض بني فلان وكأنّ عِضاهَها سُوقُ الحَمَامِ، يريد حمرة أغصانها.

ومن المجاز: أخذ المصدّقُ حَمَائِمَ أموالهم أي كرائمها، الواحدة حَميمَة.

* حمي: حماه حِمَايَة، وحَامَى عليه، وهو يَحْمي أنْفَه وعِرْضَه مَحْمِيَة ومَحْمِيّة؛ قال الفرزدق: [من الرجز]

شاهِدُ إذا ما كنتَ ذا مَحْمِيّةِ
بِرَجُلٍ مِثْلِ أبي مَكّيّةِ[3]

وقال أيضاً: [من الوافر]

بنو السّيدِ الأشائِمُ للأعادي
نموني للعُلى وبنو ضِرَارِ[4]
وناجِيَةُ الذي كانتْ تميمٌ
تُقَدّمُهُ لِمَحْمِيَةِ الذّمارِ

وفعل ذلك مَحْمِيّةً لعرضِه. وهو حَمِيُّ الأنف، وله أنفٌ حَمِيٌّ. وحَمَيْتُ المكانَ: منعتُه أن يُقرَبَ، فإذا امتنع وعزّ قلت أحْمَيْتُه أي صيّرْتُه حِمًى، فلا يكون الإحْمَاءُ إلاّ بعد الحِمايَة، ولفلان حِمًى لا يُقْرَب. واحتَمَى الرجلُ من كذا: اتّقاه؛ قال: [من الرجز]

يَذُبُّ عن حَريمه بِنَبْلِهِ
ورمحه وسيفه ويَحْتَمي[5]

وقال حسّان: [من الطويل]

حَمَتْ كلّ وادٍ من تهامةَ واحتَمَتْ
بِصُمّ القَنَا والمرْهَفَاتِ البَوَاتِرِ[6]

يقال: احتميتُ منه وتحامَيْتُه، وهو يُتَحامَى كما يُتَحامَى الأجرَبُ، وحميتُ المريضَ الطعامَ حِمْيَةً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابنَتي لمّا رَأتْنيَ شاحِباً
كأنّك يَحْميكَ الشرابَ طبيبُ[7]

واحْتَمَى المريضُ فهو حَمِيٌّ ومُحْتَمٍ. وحَمَيْتُ القِدْرَ. وحَميَ النّهارُ حِمًى شديداً وحَمْياً. وحَميَ بدنُ المحموم، وبه حَمْيٌ، وكأنّه حَمْيُ مِرْجَلٍ. وأتاني في حَمْيِ الظهيرة. وأحميتُ الميسَمَ. وفيه

---

(١) تقدم الحديث في مادة (بعد).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الفرزدق.
(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وقص).
(٦) ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأمالي ٢/ ١٤٨، والحماسة البصرية ١/ ٢٣٣، والسمط ٤٥٠، ومعجم الشعراء ٢٢٨، وانظر الأصمعيات رقم ٢٥، ٢٦.

حَمِيّة وأَنَفة، وقد حَمِيَ من الأمر، وفي بني فلان حَمَايَا. وقرعَتْه حُمَيّا الكأس أي سَوْرَتُه. فلان يرى في النُّصح حُمَةَ العقرب وهي فَوْعَةُ السّمّ وسَوْرَتُه.

ومن المجاز: حَمِيْتُه أن يفعل كذا إذا منعتَه، حَمِيَ عليه إذا غضب، ولا تكلّمه في حُمَيّا غضبه، وإنّه لشديد الحُمَيّا إذا كان عزيز النفس أبِيّاً؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

شَديدُ الحُمَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ
ولكنّه بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ[1]

* حنأ: حَنأَ رأسَه: خَضَبَه بالحِنّاء.

* حنث: حَنِثَ في يمينه حِنْثاً: وقع في الحِنْثِ.

ومن المجاز: «بلغ الغلامُ الحِنْثَ»[2] ﴿وكَانُوا يُصِرّونَ عَلى الحِنْثِ العَظِيمِ﴾[3] وهو الذنب، استعير من حِنْثِ الحانث الذي هو نقيض برّه. وهو يتحنّث من القبيح: يتحرّج ويتأثّم. و«كان رسول الله ﷺ يَتَحَنَّثُ بحِرَاء»[4] أي يتعبّد ويتأثّم. وقالوا: تحنّثْ بصلتك وبِرّك، ويجوز أن تعاقب الثاءَ الفاءُ من التحنُّف.

* حنذ: حَنَذَ اللّحمَ إذا شواه على الحجارة المُحْمَاةِ، وشِوَاءٌ حَنِيذٌ.

ومن المجاز: حَنَذَتْنا الشمسُ كما يقال: شَوَتْنا وطبختنا. واستَحْنَذْتُ في الشمس: استعرقتُ بأن أُلْقِيَ فيها عليّ الثيابَ حتى أعْرَق. وحَنَذْتُ الفرسَ حِناذاً إذا جَلّلْتَه بعد أن تستحضره ليَعْرق، والفرس في حِنَاذِه، وفرسٌ محنوذٌ وحنيذٌ؛ قال: [من الرجز]

قَوْدَنَ بالليلِ ولم يُعَنَّيْنْ[5]
وقد تَحَفَّفْنَ وقد تَطَوَّيْنْ
وبالحِناذِ بعدَ ذاكَ يُغْلَيْنْ

سُمّي ما يُحنَذُ به من الجِلال المُظاهِرَةِ حِنَاذاً.

ويقال: إذا سَقَيْتَه فاحْنِذْ له أي اسقِه صِرْفاً قليل المزاج، يَحْنِذْ جوفَه.

* حنش: أرض كثيرة الأحناش وهي الهوامُّ، وقيل: كلُّ ما يصاد من طائر أو هامّة فهو حَنَشٌ. وحَنَشَه الصائدُ: صاده. وأكلَه الحَنَشُ أي الحَيّة، وما رأيتهم يستعملون غيره، ويجمَعونه الحِنْشَانَ. وحنَشَته الحيّة: ضربته.

* حنط: رجل حانِطٌ: كثير الحِنْطَة. وقدم علينا حانِطٌ. وهو حَنّاطٌ، وحرفته الحِنَاطَةُ. وحَنّطَ الميّتَ بالحَنُوطِ، وتحنّط فلان وتكفّن، وتحنّطَ زماناً ثمّ تحنّط: من الحِنْطَة والحَنوطِ.

* حنف: رجل أَحْنَفُ: يمشي على ظهر قدميه، وبه حَنَفٌ، وقد حَنِفَتْ رِجْلُه، وهي حَنْفاءُ. وقال الكسائي: الحَنَفُ من كلّ حيوان في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال: [من الطويل]

وأنت لحَنْفاءِ اليَدَينِ لوَ انَّها
تُنَفَّقُ ما جاءتْ بزَنْدٍ ولا سَهمِ[6]

وقد تحنّف إلى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل لمن مال عن كلّ دين أعوج: هو حَنِيفٌ، وله دين

---

(١) ديوان الفرزدق ٢/ ١٧٢، وكتاب الجيم ١/ ٢٠٦.
(٢) المستقصى ٢/ ١٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٠٥.
(٣) ٤٦/ الواقعة: ٥٦.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، وأحمد في المسند ٣/ ٤٠٢، والنهاية ١/ ٤٤٩.
(٥) البيتان الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شقق)، والتهذيب ٨/ ٢٤٩.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَنيفٌ، وتحنّف فلان إذا أسلم؛ قال جِرانُ العَوْدِ: [من الطويل]

وأدرَكْنَ أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاةَ العابدُ المتحنِّفُ(1)

ولفلان حسبٌ حَنيفٌ أي إسلاميٌ حديثٌ لا قديم له؛ قال البعيث: [من الوافر]

وماذا غيرَ أنّك ذو سِبالٍ
تمسَّحُها وذو حَسَبٍ حَنيفِ(2)

* حنق: حَنِقَ على أخيه حَنَقاً، وأحنقتُه عليه فهو حَنِقٌ وحَنيقٌ ومُحنَقٌ، وما لك مَغيظاً مُحنَقاً. وأحْنَقَ الفرسُ وغيره إذا التصق بطنه بصُلبه ضُمْراً؛ قال لبيد: [من الكامل]

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بقيّةً
منها فأحنَقَ صُلبُها وسنامُها(3)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

قد قالتِ الأنساعُ للبطنِ الحَقي
قِدْماً فآضَتْ كالفَنيقِ المُحنِقِ(4)

وخيل مَحانِقُ ومحانيقُ. وعن ابن الأعرابيّ: قَنْبَعَ الزرعُ، ثمّ أحنَقَ، ثمّ مدّ الحبُّ أعناقه، ثمّ حَمَلَ الدقيقَ، أي صار السنبل كهيئة الدحاريج في رأسه مجتمعاً، ثمّ بدت أطرافُ سَفاه، ثمّ بدت أنابيبُه العُلى، ثمّ أخذ يَنمي ويصير كرؤوس الطير.

* حنك: قرع الفأسُ حَنَكَ الفرس، وهو سقف أعلى الفم. وحَنَكْتُ الصَّبيَّ وحنّكته، وهو محنُك ومحنوك إذا دلكت تمرة ممضوغة على حنكه. وحنَكْتَ الدابة: غرزتَ عوداً في حنكه، واسم العود الحِناكُ، وحَنَك الدابة يحنِكُها ويحنُكُها: جعل الرسن في فيها. واحتنكَ الطعامَ: أكله كلّه. واستحنَكَ الرجل: اشتدّ أكله بعد قلّته. وهذه الشاة أحْنَكُ الشاتين أي آكلهما، وشاة حَنيكَةٌ.

ومن المجاز: حَنَكَتْه السنُّ، وحنّكته الأمور: فعلت ما يُفعل بالفرس إذا حُنِكَ حتى عاد مجرّباً مذلَّلاً، فاحتنَكَ. ورجل محتَنَك ومحنَّك وحَنيكٌ؛ قال: [من الطويل]

حَنيكٌ مَليٌّ بالأمورِ إذا عَرَتْ
طوَى مائةً عاماً وقد كادَ أوْ رَمَى(5)

وأنشد الجاحظ لامرأة: [من الرجز]

وهَبتُه من سَلْفَعٍ أفوكِ(6)
ومن هِبَلٍّ قد عَسا حَنيكِ
أشهَبَ ذي رأسٍ كرأسِ الدّيكِ

أي مختضب بالحمرة. وفلان ذو حُنْكَةٍ. واحتنك الجرادُ ما على الأرض: أتى عليه. واحتنك مالي: أخذه كلّه. ﴿لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾(7). وما ترك الأحْنَاكُ في أرضنا شيئاً وهم المنتجعة؛ قال أبو نُخَيْلَة: [من الرجز]

إنّا وكُنّا حَنَكاً نَجْدِيّا
لما انتجَعْنا الوَرَقَ المَرْعِيّا(8)

---

(1) ديوان جران العود ٦٣، واللسان والتاج (حنف).

(2) البيت للبعيث في العين ٣/٢٤٨، والبيت لابن حبناء التميمي في اللسان والتاج (حنف)، والتهذيب ٥/١١١.

(3) ديوان لبيد ٣٠٣، واللسان والتاج (حنق)، والتهذيب ٤/٦٧، وبلا نسبة في العين ٣/٥١.

(4) الرجز لرؤبة في الجمهرة ٩٤٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (حنق، قول، وحى)، والتاج (حنق)، والتهذيب ٤/٦٧، والمخصص ٣/٨٥، وسيرد في مادة (قول) بلا نسبة.

(5) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(6) الرجز لامرأة في زوجها وهي ترقص ابناً لها، والرجز في الحيوان ٢/٣٠٣، ٢٣٩، واللسان والتاج (حنك)، والمخصص ٣/٢٣.

(7) ٦٢/ الإسراء: ١٧.

(8) الرجز لأبي نخيلة في اللسان والتاج (حنك)، والتهذيب ٤/١٠٤.

ولــم نَـجِـدْ رُطْـبـاً ولا لَـوِيّـا
أصـبَـحَ وجـهُ الأرض إزمـيـنِـيّـا

مدح مروانَ وكان بإزمينيّة. واحتنكَ على الناقة الجربُ: غلبَ عليها. وهو مرٌّ على حنك العدوّ.

* حنن: حنَّ إلى وطنه، وحَنّ عليه حَنَاناً: ترحَّم عليه، و«حَنَانَيْكَ»[١]. «وما له حَانّةٌ ولا آنّة»[٢] أي ناقة ولا شاة. وهذه حَنّتي أي امرأتي؛ قال حبيبٌ الأعلم: [من الوافر]

يُـدَمِّـي وجـهَ حَـنَّـتِـهِ إذا مـا
تـقـولُ لـه تَـمَـحَّـلْ لـلـعيـالِ[٣]

ورجل مجنونٌ مَحْنُونٌ: من الحِنّ وهم حيٌّ من الجن.

ومن المجاز: قوس حَنَّانَةٌ؛ قال: [من الطويل]

وفي مَـنـكِـبـي حَـنّـانَـةٌ عـودُ نَـبـعَـةٍ
تَـخَـيَّـرَهـا سوقَ الـمـديـنـة بـائِـعُ[٤]

وعودٌ حَنّانٌ. وخِمْسٌ حَنّانٌ: تحنّ فيه الإبل من الجهد؛ قال: [من الرجز]

واستَقْبَلُوا لَـيـلَـةَ خِـمْـسٍ حَـنّـانْ
يَـمـيـلُ سـارِيـهـا كـمَـيْلِ الـسَّـكْـرانْ[٥]

وطريقٌ حَنّانٌ ونَهّامٌ: للإبل فيه حَنِينٌ ونَهِيمٌ؛ قال الشمّاخ: [من البسيط]

في ظَـهـرِ حَـنّـانَـةِ الـنِّـيـرَيـنِ مِـغْـوالِ[٦]

واستَحَنّهُ الشوقُ: استطربَه. وجرحه جُرْحاً لا يَحِنّ على عظم؛ قال: [من الطويل]

ولا بُـدّ مِـن قَـتْـلـي فَـعَـلَّـكَ مـنـهُـمُ
وإلاّ فـجُـرْحٌ لا يـحِـنّ عـلى عَـظْـمِ[٧]

* حني: حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظَهرُه وتحنّى. ونزلوا في مَحْنِيَةِ الوادي، وحِنْوِ الوادي، ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائِه. وأصلِحْ أحْنَاءَ سرجك. وخرجوا بالحَنَايَا يتبعون الرّمايا؛ وهي القسيّ، الواحدة حَنِيّة. وفي أيديهم الحَنيّ المعطّف واللُّدْن المثقَّف.

ومن المجاز: هو يحنو عليّ حنوّ الأب البرّ، ويتحنّى عليّ، وحَنَتِ المرأة على ولَدِها حنوّاً إذا لم تتزوّج بعد أبيه، وهذه أمّ حَانِيَةٌ. وطوى عليه أحْنَاءَ صَدره. وهو أعرف بأثناء الأمور وأحنائِها. وهو يتقلّب بين أحناء الحقّ ويتحرّى أنحاء الصدق؛ قال الكميت: [من المتقارب]

وآلَـوا الأُمـورَ وأحـنـاءهـا
فـلـم يُـبْـهِـلُـوهـا ولـم يـهـمـلوا[٨]

من الإيَالَة. وضربت حِنْوَ عينه أي حِجاجَها.

* حوب: فيه حَوْبٌ كبير، و«اللهمّ اغفرْ لي حَوْبَتي»[٩]. وهو يَتَحَوّب من القبيح: يتحرّج منه. وحرس الله حَوبَاك. وفعلت كذا لحَوْبَةِ فلان أي لحرمته وحقّه وما يأثم الرجلُ إن لم يُراعِه؛ قال

---

(١) في النهاية ١/٤٥٣ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل' حنانيك يا رب. أي ارحمني رحمة بعد رحمة).
(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٧٠، والإتباع والمزاوجة ١٢٦.
(٣) البيت لحبيب الأعلم في شرح أشعار الهذليين ٣١٩، ورواية العجز فيه (تقول تلفّتن إلى العيال).
(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣١٠، والمجمل ٢/٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حنن)، والمقاييس ٢/٢٥.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) صدر البيت (مقطّ الكُربَينِ على مكنوسةٍ زلقٍ)، والبيت في ديوان الشماخ ٤٢٠، وكتاب الجيم ٢/٤٩، والعين ٥/١١٠.
(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (حنن)، والمجمل ٢/٢٧، وروايته فيهما:
(وإن لـهـا قـتـلٌ فـعـلّـك مـنـهـم وإلا فجرحٌ لا يُحِنُّ عن المعظم)
(٨) ديوان الكميت ٢/٣٢، واللسان والتاج (حنا)، والتهذيب ٥/٢٥١.
(٩) مسند أحمد ١/٢٢٧، والنهاية ١/٤٥٥.

الفرزدق: [من الطويل]

فَهَبْ لي خُنَيْساً واتّخذْ فيه مِنّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسُوغُ شرابُها[١]

* حوت: «آكَلُ من حُوتٍ»[٢]، وهو حُوتيّ الالتقام، وتقول: التقمه الحُوت وأكله الحَيّوت، وهو ذكر الحَيّات.

ومن المجاز: حَاوَتَني فلان عن كذا إذا خادعك عنه وراوغك. وظلّ فلان يحَاوِتُني بخدعه، ومعناه يُدَاوِرُني فعلَ الحوت في الماء؛ قال: [من البسيط]

ظَلّتْ تُحاوِتُني رَبْداءُ داهِيَةٌ
يومَ الثُّوَيّةِ عن أهلي وعن مالي[٣]

* حوج: ليس لي عنده حَوْجاءَ ولا لَوْجاء. وهذه حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في نفسك حاجة فاقضها، وانْجُ إلى مَنْجاك من الأرض. وأُحوِجْتُ إلى كذا، وأَحْوَجَني إليكم زمان السوء، ولا أحوجني الله إلى فلان. وخرج فلان يَتَحَوّج: يتطلّب ما يحتاج إليه من معيشته.

* حوذ: حاذ الإبلَ إلى الماء يَحُوذُها: ساقها، وحَاذٍ أحوَذيٌّ. وبعير ضخم الحَاذَيْنِ وهما موقعا الذنب من الفخذين. وزَلّ عن حَالِ الفرس وحاذِه وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المجاز: رجل خفيف الحَاذِ، كما يقال: خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك خفيف الحال مستعار من حاله؛ قال: [من الوافر]

خَفيفُ الحاذِ نَسّالُ الفَيافي
وعبدٌ للصّحابَةِ غيرُ عَبدِ[٤]

ورجل أحْوَذِيٌّ: يَسوق الأمور أحسن مَسَاق لعلمه بها.

* حور: في عينها حَوَرٌ، واحوَرّتْ عينها؛ وقال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

إذا شَفّ عن أجيادِها كُلّ مُلْجِم
من القَزّ واحْوَرّتْ إليكَ المَحَاجِرُ[٥]

أي ابيضّت، وجفنة مُحْوَرّة مُبيَضّة بالسَّدِيف؛ قال: [من الرجز]

يا وَرْدُ إنّي سأموتُ مَرّه
فمن حَليفُ الجفنَةِ المحوَرّه[٦]

ودقيقٌ وخبزٌ حُوّارَى؛ قال النمر: [من الوافر]

لها ما تَشتَهي عَسَلٌ مُصَفّى
وإن شاءتْ فَحُوّارَى بِسَمْنِ[٧]

وامرأة حَوَارِيّة، ونساء حواريات: بيض؛ قال الأخطل: [من الطويل]

حوارِيّة لا يدخل الذّمُّ بيتَها
مُطَهّرَة يأوي إليها مُطَهّرُ[٨]

---

(١) ديوان الفرزدق ١/٨٦، واللسان والتاج (حوب)، والتنبيه والإيضاح ١/٦٩، وديوان الأدب ٣/٣٠٨، وبلا نسبة في التهذيب ٥/٢٦٨، والعين ٣/٣١٠.

(٢) المستقصى ١/٦، ومجمع الأمثال ١/٨٦، وجمهرة الأمثال ١/١٢، ٢٠٠، والدرة الفاخرة ١/٦٩، ٧٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حوت)، والمقاييس ٢/١١٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (حوذ)، والتهذيب ٥/٢٠٨، والمقاييس ٢/١١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٢٤.

(٦) الرجز لأبي المهوش الأسدي في اللسان والتاج (حور)، والتنبيه والإيضاح ٢/١١٢، وبلا نسبة في التهذيب ٥/٢٢٨، والمقاييس ٢/١١٦، والمخصص ٤/١٣٦.

(٧) ديوان النمر بن تولب ٣٩٠.

(٨) ديوان الأخطل ٥٣٥.

وقال آخر: [من الطويل]

فقُل للحواريّاتِ يَبْكِينَ غيرَنا
ولا يَبكِنا إلاّ الكلابُ النّوابحُ[١]

و «أعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ»[٢]. والباطل في حُورٍ، وهما النقصان، كالهَوْنِ والهُونِ، والضَّعف والضُّعف. وحاورتُه: راجعته الكلام، وهو حسن الحِوَارِ، وكلّمتُه فما ردّ عليّ مَحُورَةً، وما أحارَ جواباً أي ما رجع؛ قال الأخطل: [من الكامل]

هَلاّ رَبَعْتَ فتسألَ الأطْلالا
ولقد سألتُ فما أحَرْنَ سُؤالا[٣]

وأحار البعير بجِرّتِه؛ قال: [من الطويل]

وهنّ بروك لا يُحِرْنَ بجِرّةٍ
لهنّ بمبيَضّ اللُّغَام صَرِيفُ[٤]

وحوّر القرصَ: دوّره بالمِحْوَرِ. ونزلنا في حارة بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف حَارَاتٌ: منها حارة بني عوف، وحارة الصَّقْلة؛ وهو: [من المتقارب]

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كلَحْمِ الحُوَارِ
فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرّ[٥]

ومن المجاز: قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ إذا اضطرَبت أحواله، استعير من حال مِحْوَرِ البَكْرة إذا امْلاسّ واتّسع الخرق فقلق واضطرب؛ قال: [من الرجز]

يا هَيْءَ ما لي قَلِقَتْ مَحَاوِرِي
وصارَ أمثالَ الفَغَا ضَرَائري[٦]
مقلّمَات أيدِيَ المَوَاجِرِ
فصرْتُ فيما بينَها كالسّاحِرِ

وما يعيش فلان بأحْوَرَ أي بعقل صافٍ، كالطَّرْفِ الأحور الناصع البياض والسواد؛ قال ابن هَرْمَة: [من الطويل]

جَلَبْنَ عليكَ الشّوْقَ من كلّ مَجْلبٍ
بعيدٍ ولم يَتركنَ للمَرْءِ أحْوَرَا[٧]

وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ: [من الطويل]

وما آنَس من شيءٍ فلا آنَس قولَها
لجارَتِها ما إن يَعيشُ بأحْوَرَا[٨]

* حوز: حازَ المالَ، واحتازه لنفسه، وعليك بحيازة المال. وحازَ الإبلَ: ساقَها إلى الماء، وحَوّزَها. وهذه ليلة الحَوْزِ. وانحاز عن القوم: اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيّز: انضمّ. ﴿أو مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ﴾[٩]. وتحوّزَتِ الحَيّةُ. وتحوّزَ

---

(١) البيت لأبي جلدة اليشكري في ديوانه ٣٣٧، والأغاني ١١/ ٣١١، واللسان (حور)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١١٢، والمجمل ٢/ ١١٩، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ برقم ٣٩٧، والجمهرة ٢٨٥، والمقاييس ٢/ ١١٦، والتهذيب ٥/ ٢٢٩.
(٢) مسند أحمد ٥/ ٨٢، والنهاية ١/ ٤٥٨. وهو مثل في المستقصى ١/ ٣١٥، وفصل المقال ١٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٦، وهو بدون (أعوذ بالله).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أقع عليه في ديوان الأخطل.
(٤) البيت للملقطي في اللسان والتاج (كظم)، وروايته فيهما:
(فَهُنّ كُظومٌ ما يُفِضْنَ بجِرّةٍ لهن بمستنّ اللغام صريفُ)
(٥) البيت للأشعر الرقباني في اللسان (مسخ، ضرر)، والتاج (مسخ)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٨٩، وبلا نسبة في العين ٤/ ٢٠٦، والتاج (حور)، وعمدة الحفاظ (مسخ)، وسيأتي البيت في (مسخ).
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حور، ضرر، مخر، فغا، هيا)، والتاج (حور، ضرر، هيا)، والمقاييس ٢/ ٢٤٩، ٥/ ٣٠٣، والتهذيب ٥/ ٢٣٠، ٧/ ٣٨٧، ٨/ ٢٠٦، والمجمل ٤/ ٣١٤.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان ابن هرمة.
(٨) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٦٣، وكتاب الجيم ١/ ٢١٧، ولهدبة بن الخشرم في ملحق ديوانه ١٣٩، والتهذيب ٥/ ٢٢٧، ولابن أحمر في ملحق ديوانه ١٨٠، ولهدبة أو لابن أحمر في اللسان والتاج (حور)، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ٤٩.
(٩) ١٦/ الأنفال: ٨.

الرجلُ للقيام: و«دخل عليه فما تَحَوَّزَ له عن فراشه»[١].

ومن المجاز: فلان يحمي حَوْزَةَ الإسلام[٢]. وأنا في حَيِّز فلان وكنفه. ويقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أحْوَزِيٌّ[٣]: يسوق ما وُكِلَ إليه أحسن مساق.

* حوس: حَاسُوا البلدَ: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن المجاز: حَاسَتْهم السنةُ، وأصابتهم سنة تَحُوسُهم وتَدُوسُهُم، وحَاسَني خطب كريه، وخَطَبَتْهم الخطوب الحُوَّس. وحَاسَتِ المرأةُ ذيلَها: وطئته وسحبته، وهم يَحُوسون ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحَاسَ الجزّارُ الإهابَ: دفعه بيده أوّلاً فأوّلاً حتى ينكشط؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

ولا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الإهابَ تَحُوسه
بجُمْعِك أو تَنهاهُ كُعْبُرَةُ الرّأسِ[٤]

والبيت غاية في الإحكام والتّمام. وحَاسَ الرجلُ الطعامَ إذا لم يترك. ورجل أحْوَسُ: أكُول.

* حوش: حُشْتُ الصَّيدَ على الصائد. وهو يَحُوشُ الطعامَ: يأكله من جوانبه حتى ينهَكَه. وحاوَشْتُه على الأمر: داورتُه وحرّضْته عليه. تقول: ظللتُ أُحاوِشُه وأُحَاوِتُه حتى فعل. واحتوشوه: أحاطوا به. ولا يَنحاشُ من شيء: لا يكترث له.

ومن المجاز: ليل حُوشِيٌّ: مظلم هائل. ورجلٌ حوشيٌّ: وحشيّ لا يكاد يخالط الناس. وكلام حُوشيّ: وحشيّ، و«كان زُهير لا يتتبّع حُوشيّ الكلام»[٥]. ورجل حُوشِيّ الفؤاد، وحُوشُ الفؤاد: ذكيٌّ كيّس، وأصله من الإبل الحُوشِيّةِ وهي التي يزعمون أن فحول نَعَم الجنّ قد ضربت فيها، ويسمّونها الحُوش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

جَرّتْ رحانا من بلادِ الحُوشِ[٦]

* حوص: حَاص عينَ الصقر. وحاص الثوبَ حِيَاصَة. وحُصْ عينَ صقرك. وحَوِصَتْ عينُه: ضاق مُؤخِرُها، كأنما حِيصَ جانبٌ منها، وعين حَوْصَاءُ، ورجل أحْوَصُ أحوص: ضيّق العين غائرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بئر حَوْصاءُ: ضيّقة. ويقال: «لأطعننّ في حَوْصِهم»[٧] أي لأفسدنّ ما أصلحوا. وما طعنتَ في حَوْصِها أي لم تصبْ في جوابها. و«طعنتَ في حَوْصِ أمر لستَ منه في شيء»[٨]، إذا تكلّم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حَوْصِ الناس أطمع في خيرهم أي قبل أن أبْطُنَ أمورَهم وأخْبُرَهم.

* حوض: سقاك الله بحوض الرسول، ومن

---

(١) تمام الحديث في مسند أحمد ٤/ ٢٠١، والنهاية ١/ ٤٦٠، (أنه أتى عبدَ الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن فراشه) أي ما تنحى.
(٢) النهاية ١/ ٤٦٠. أي حدوده ونواحيه.
(٣) في النهاية ١/ ٤٥٩ (في حديث عائشة تصف عمر: (كان والله أحوزياً) ويروى «أحوذياً»).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في كتب الجاحظ.
(٥) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/ ٤٦٠.
(٦) ديوان رؤبة ٧٨، واللسان والتاج (حوش)، والتهذيب ٥/ ١٤٢، والمجمل ٢/ ١٢٢، والمقاييس ٢/ ١١٩، والحيوان ١/ ١٥٥.
(٧) المستقصى ٢/ ٢٣٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٦، وفي جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩ (لأطعنن في حوصه).
(٨) المستقصى ٢/ ١٥٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

حوض الرسول. وحَاضَ الرجلُ حوضاً: عمله، وحَوّض لإبله، وتحوّضوا حِيَاضاً. وحُضتُ الماءَ: جمعتُه.

ومن المجاز: أنا أحوضُ حول ذلك الأمر فما تَمّ بَعْدُ أي أدور، وفلان يَحُوضُ حول فلانة: دار حولها يُجَمْشُها. وملأَ حَوْضَ أذنه بكثرة الكلام وهو مَحَارَتُها وصدفتها. وانصبّ عليهم حَوْضُ الغمام وحياض الغمام. و«ليته بحَوض الثعلب»[١] وهو مكان خلف عُمَانَ: فيمن يُتَمَنّى بُعدُه.

* حوط: حاطك الله حِيَاطة. ولا زلتَ في حِياطةِ الله ووقايته. ورجل حَيِّطٌ: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوّط أخاه حِيطَةً حسنَة: يتعاهده ويهتمّ بأموره. والحمار يَحُوط عانَتَه: يَحْفَظُها ويَجْمَعُها. وحَوّطْتُ حائطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعتهم يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالغ في الاحتياط ولا يترك.

ومن المجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يَفُتْه شيءٌ منها، وأحيط بفلان: أُتيَ عليه، وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولاً مأتياً عليه ﴿وأُحِيطَ بِثَمَرِه﴾[٢]، ﴿والله مُحيطٌ بالكافِرين﴾[٣]. وأنا أَحُوطُ حول ذلك الأمر وأُدَوِّرُ، وحَاوِطْه فإنه سيلينُ لك أي دَاوِرْه، كأنك تَحُوطُه وهو يَحُوطُك؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وحاوَطْتُه حتى ثَنَيْتُ عِنَانَهُ
على مُدْبِرِ العِلْبَاءِ رَيّانَ كاهِلُهْ[٤]

و«وقعوا في تُحِيطَ»[٥] أي في سنة تُحِيطُ بالناس تهلكهم، وفي تَحُوطَ: من حَاطَ به بمعنى أحاطَ، أو على سبيل التفاؤل، وتِحِيطَ بكسر التاء للإتْبَاع؛ قال أوس بن حجر: [من المنسرح]

الحافِظو النّاس في تِحِيطَ إذا
لم يُرْسِلوا خَلْفَ عائِذٍ رُبَعَا[٦]

وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطَكَ القَصَا[٧]، وهو تهكُّم أي حاطَك في الجانب القَصا وهو البعيد، يقال: نسبٌ قصا، وبلدٌ قصا، ومعناه لم يحطك لأنّ من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده لا أن يحلّ منه في نجوة، ومثله: فأُعتبوا بالصيلم، ووصله بطول الهجران، ثمّ كثر حتى قيل: حُطْني القصا وإلاّ نَكّلت بك أي تباعد عني؛ وقال بشر: [من الوافر]

فحاطونا القَصَا ولقد رَأَوْنا
قريباً حيثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ[٨]

---

(١) في المستقصى ٢/ ٣٠٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٥ (ليتك من وراء حوض الثعلب).
(٢) ٤٢/ الكهف: ١٨.
(٣) ١٩/ البقرة: ٢.
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٤٨، واللسان والتاج (حوط، عنن) والتهذيب ١/ ١١٢، ٥/ ١٨٤، والمقاييس ٤/ ٢٣.
(٥) المستقصى ٢/ ٣٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠.
(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٤، واللسان (نحط، إذا)، والتهذيب ٤/ ٣٨٠، ١٥/ ٥٠، والتاج (إذا)، ولأوس بن حجر، أو لبشر بن أبي خازم في التاج (حوط)، ولبشر في ديوانه ١٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٤٧، والمخصص ١٠/ ١٦٨.
(٧) في مجمع الأمثال ١/ ٢١٣ (حطتمونا القصا)، وفي ٢/ ٢٤٥ (لا حجرة أمشي ولا حوط القصا).
(٨) ديوان بشر بن أبي خازم ص ٦٨، واللسان (قصا)، والجمهرة ١٣١٧، والتاج (حوط، قصا)، والتهذيب ٩/ ٢١٩، وديوان الأدب ٤/ ٢١، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٩٤، والعين ٥/ ١٨٧.

* حوق: حُقْتَ البيت بالمِحْوَقة، وبيت مَحُوق. ورمي بالحُواقة. وتقول: إذا غاب الحُوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا مالَه واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر قد أحرق كرانيفَ النخلة: سحقت النخلة حتى تركتها حُوقة أي مَحُوقة، كأنّه حاقها حينَ لم يُبقِ لها كِرنافةً. وحَوَّق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الحُواقة في اختلاطه.

* حوك: ما رأيتُ عنده إلاّ الحاكة والحَوَكَة، وأتيته في محاكَته.

ومن المجاز: الشاعر يَحُوك الشّعر حَوْكاً، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حَوْك هذا إذا كان مثله في السنّ أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حَوْكة قريش أي لا يشبهونهم.

* حول: حال عليه الحَوْل، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حَوْليّ ومُحِيلٌ ومَحُول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلاّ تحاويل ولا تلد إلاّ تحاويل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحويلاتها، أي تُزرع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حَوْلاً إذا احتال، ومنه «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»[1]، وعن النضر: أنّه فسّره بالتحرّك، من حال الشخص يحول إذا تحرّك، واستحِلْ هذا الشخص أي انظر هل يتحرّك، ورجل حُوَّلٌ وحُولَةٌ وحَوَاليٌّ، وما أَحْوَلَ فلاناً، وحال بين الشيئين حَيْلُولة، وبينهما حائل، وحال الشيءُ واستحال: تغيّر، وحال لونه، وعَظْم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌ ومستحيل، وشيءٌ مستقيم مُحَالٌ، وأحال في كلامه، وقد أَحَلْتَ فيما قلتَ. وتقول: هو قوي المَحال شديد المِحال كثير المُحال. وحال عن مكانه: تحوّل. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال متنه. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحوّلتُ كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حَوَلٌ وقد حَوِلَتْ وأَحْوَلَتْ واحوالّتْ. وأحال عليه بالسوط يضربه؛ قال طرفة: [من الطويل]

أحلْتُ عليها بالقَطِيع فأجذَمتْ
وقد خَبَّ آلُ الأمعزِ المتوقّدِ[2]

وقال: [من الطويل]

وكنتُ كذئبِ السّوء لما رأى دَماً
بصاحبِه يوماً أحال على الدّمِ[3]

أي أقبل عليه يلغ فيه. و﴿لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾[4] أي تَحوُّلاً. وامرأة مُحْوِلٌ: مِعقاب تحمل مرّة ذكراً ومرّة أنثى، وقد حَوَّلَتْ. وقعدوا حَوْلَه وحَوْلَيْه، وحَوَالَه وحَوَالَيْه، وأَحْوَالَه. وضربه فكسر مَحَالَه أي فَقاره. وتقول: سحماءُ عَقّاقَه كأنّها حِوَلاءُ ناقه[5].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد برقم ١٠٦٩، ١١٠٣. والحديث في النهاية ١/ ٤٦٢.

(٢) ديوان طرفة ٢٩، والتاج (حول).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/ ١٨٧، واللسان والتاج (سوأ، حول)، والتهذيب ٥/ ٢٤٦، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دمي).

(٤) ١٠٨/ الكهف: ١٨.

(٥) في المستقصى ٢/ ٣٩٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٣، ٣٨٥ (في مثل حولاء الناقة).

ومن المجاز: لقحت الحرب عن حِيال؛ قال: [من الخفيف]

قَرِّبُوا مربطَ النعامة منّي
لَقِحَتْ حربُ وائلٍ عن حِيَالِ(١)

* حوم: خاض حَوْمَة القتال، ولم يزل خوّاضاً حوماتِ الحروب. وحام حول الماء.

ومن المجاز: هو يحوم حول غَرَضٍ له. ورجلٌ حائم: عطشان.

* حوي: حَوَيْتُ المالَ حَوَاية، واحتَوَيْتُه لنفسي. وتحَوّى الشيءُ: تجمّع. وتحوّت الحيّة: ترحّت. ونحن في أرضٍ مَحْوَاةٍ: كثيرة الحَيّات. وركبتِ الحَوِيّة، وركبنَ الحَوايا وهي كساء يُحَوّى حول السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا ويوماً على الحوايا. وحَوّى الكساء حول السنام. وحوّى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت حوايا الجَزور، جمع حَوِيّة وهي المِعى. وفلان عظيم الحاوية. ورمى به في حاوِياتِه أي أكلَه. وقعدوا في الحِواء، وهم أهلُ حِواء وهي أخبية متدانية، وكنّا في أحوِيَة بني فلان. وشَعْرٌ أحْوَى: أسود، ورجُلٌ أحْوَى: شابٌ أسود الشعر. وشَفَة ولِثَة حوّاء، ونساءٌ حُوُّ اللِّثاث.

ومن المجاز: احتوَى على الشيء: استولى عليه. واحتوى القومُ: تجاوروا، وهذا مُحْتَوَى بني فلان ومَحْواهم أي متجاورهم؛ قال يصف قِدْراً: [من الطويل]

ودهماءَ تَسْتَوفي الجَزُورَ كأنّها
بأفنية المَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ(٢)

وهذه مَحاويهم.

* حيد: حاد عنه وحايده: مال عنه حياداً؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وَاخْشَيْ سِهَامَ القَدَرِ المَصَايِدَا
والمَوْتُ قِرْنٌ يغلِبُ المُحايِدَا(٣)

وتقول: ما عليه مزيد وما عنه مَحيد. وحيدي حَيادِ: أمرٌ بالحَيْدودة والرَّوغان. وما نظر إليّ إلاّ الحَيدة وهي نظر سوء فيه حَيْدودة. وقعد تحت حَيْد الجبل، وهو نادر كالجَناح. وفي قَرن الظبي حُيود وهي عُقده. وضربه على حَيْدَة رأسه اليمنى، وعلى حَيْدَتَي رأسه وهما العجرتان في جانبيه. واعلُوا بنا ذُلَّ الطريق، ولا تَعلوا بنا حَيْدة الطريق؛ وهي غِلَظه.

* حير: حار الرجل في أمره فهو حائر وحيرانُ، وامرأة حَيْرَى، وهم وهنّ حيارى، وحيّرته فتحيّر. وحار بصرُه.

ومن المجاز: حار الماءُ في المكان وتحيّر واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنّه لا يدري كيف يجري. وجَفنة مستحيرة: ممتلئة. وأتانا بمرقةٍ مستحيرةٍ: كثيرة الإهالة. واستقينا من الحائر والحِيران، وهو شبه حوض يتحيّر فيه ماءُ المطر. واستحار شبابُ المرأة إذا تمّ وامتلأ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ثلاثةُ أحوالٍ فلمّا تجرّمَتْ
علينا بهوْنٍ واستَحارَ شَبابُها(٤)

---

(١) البيت للحارث بن عباد في اللسان (قلص، نعم، عنن)، والتاج (نعم، عنن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٨، والخزانة ١/ ٤٧٢، والسمط ٧٥٧، والحيوان ١/ ٢٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوا)، والتاج (حوو)، والتهذيب ١٤/ ١٩٥.

(٣) ديوان رؤبة ٤٥.

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٣، واللسان والتاج (حير)، والمقاييس ٢/ ١٢٣، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١١٣، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ١٢٦.

ولا أفعل ذلك حَيْرِيَّ دهر[١]، وحَيْرِيَ دهر بالتخفيف أي ما وقف الدهر ودام، ويجوز أن يراد ما كرّ ورجع من حار يحور. ونشأ الحَيْرُ وهو سحابٌ ماطر يتحيّر في الجوّ ويدوم.

* حيس: فلان يشبه التَّيْس ليس يُظهر الكَيْس ولا يُطعِم الحَيْس. وفلان مَحْيوسٌ: أحدقت به الإماءُ من كلّ وجه، وأصل الحَيسِ الخلط.

* حيص: حاص عن القتال، وهو حائص بائص، ووقع في حِيصَ بِيصَ وحَيْصَ بَيْصَ[٢].

* حيض: حاضت المرأة حَيْضَةً واحدة، وحِيضةً طويلةً، وثلاثَ حِيَضٍ. واستحيضَت وتحيّضَتْ: فعلت ما تفعل الحائض. وفي الحديث: «تلجمي وتحيّضي»[٣].

ومن المجاز: حاضت السَّمُرَة إذا خرج منها شبه الدم، ويُعرَف بالدَّوْدَم، ويُضمَدُ به رأس المولود لينفر عنه الجانّ. و«العَزْلُ حَيْضُ الرّجال»[٤]. وتقول: فلان ديدنه أن يَحيصَ ويَحِيض ويوشك أن يَحِيض.

* حيف: قعدت على حافة البركة. وتحيّفْتُ الشيءَ: أخذت من حافاته وتنقّصتُه، وتحيّفَتهم السّنة، قال ابن مقبل: [من الطويل]

متى تأتهم مِن حافَةٍ تلقَ سَيّداً
غلاماً مُبيناً عنده السَّرْوُ أو كَهلا[٥]

أي من أجل حاجة وتحيّف سنة، أو من شِق وعُرض، أو من أي ناحية أتيتهم، لم تعدم سيّداً لأن كلّهم ساداتٌ. ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أي من شِقّه وعُرضه. وحاف عليه حَيْفاً. وتقول: من كان فيه الجَنَفُ والحَيْف حقّ له الشَّنَفُ والسَّيْف.

* حيق: حاق به المكر السَّيِّىء حَيْقاً، والمَكْرُ حَائِقٌ بأهله، وتقول: الماكر ولو بال أمره ذائق ومكرُهُ به حائق وهو أحمقُ مائق.

* حيك: حاكَ الثوبَ يحيكه ويحوكه.

ومن المجاز: حاك في مشيته إذا حرّك منكبيه، مشية الأفحَج وهو عيبٌ فيه ومدحٌ في المرأة، لدلالته على اللَّفَفِ. يقال: امرأة حَيّاكة؛ قال: [من الرجز]

حَيّاكَةً تَمشِي بِعُلْطَتَينِ[٦]

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه، وكلّمه فما حاك فيه كلامه، وفلان لا يَحيك فيه النصح ولا يُحيك، وما حاكَ في صدري منه شيءٌ وما حَكّ.

* حيل: له من الضَّأن ثَلّه ومن المَعْزِ حَيْلُه، وهي الجماعة الكثيرة.

* حين: حان حِينُهُ: جاء وقته، وحان لك أن تقوم، وهو يتحيّن طعام الناس، ويأكل الحَيْنَةَ والحِينَة والحين أي الأكلة في وقت مخصوص، وقد حيّنوا ضيوفهم وأحانوهم.

---

(١) الكتاب لسيبويه ١/٣٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٨، ٣٣٤، وفي مجمع الأمثال ١/١٢٧ (تركتهم في حَيْصَ بَيْصَ)، وانظر الإتباع ١٤، والإتباع والمزاوجة ٨٩، والنهاية ١/٤٦٨.

(٣) النهاية ١/٤٦٩ (تحيّضي في علم الله ستاً أو سبعاً).

(٤) في مجمع الأمثال ٢/٥٥ (العزل طلاق الرجال وحيض العمال).

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٠٣.

(٦) الرجز لجبينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (حلج، علط، عرك)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٠٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نمظ، رعن)، والتهذيب ٢/١٦٧، ٧/٥٩، والمخصص ٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣.

قال: [من الطويل]

ولا عيبَ فيكم غيرَ أنّ ضيوفَكُم
تُحَانُ وحِين الضّيف إحدى العظائم(١)

وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والّذين حَيْنٌ أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها حَيْنُه.

* حيي: أحياه الله فحَيِيَ وحيٌّ، وحَيُوا بخير وحيُّوا، وهو حَيٌّ من الأحياء. ولا حَيّ لي ينفعني أي لا أحد، وما بالدار حيٌّ. وناقة مُحْيٍ ومُحْيِيَة: لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة. واستحييتُ أسيري: تركته حياً. وفي الحديث: «اقتلوا المشركين واستحيوا شرخهم»(٢). ومررت بحيٍّ من أحياء العرب. وحيّاه الله، وأكرمك الله بتحيّته وبتحاياه. وبي شوق إلى مُحيّاك. وتحايا القومُ، وحَايا بعضهم بعضاً. وحكم المكاتبة حكم المُحاياة. وحَيِيتُ منه أحيا حياءً، واستحييته، واستحييتُ منه، واستحيت، وأنا أستحي منه، وهو رجل حَيِيّ، وهو أحيَا من مخدّرة(٣)؛ قالت ليلى: [من الطويل]

وأحْيَا حَيَاءً من فتاةٍ حَيِيّةٍ
وأشجع من لَيثٍ بخفّانَ خادِرِ(٤)

وحيّ على الغداء: أقبِلْ وعَجِّلْ؛ قال ابن أحمر: [من البسيط]

أنشأتُ أسأله ما بالُ رفقتِه
فقال حيٌّ فإن الرَّكبَ قد ذهَبَا(٥)

وأرض مَحْياة ومَحواة: كثيرة الحيّات.

ومن المجاز: أتيتُ الأرض فأحييتُها أي وجدتُها حيّة النبات مخصبة. ووقع في الأرض الحيا وهو المطر، وأحيا القومُ: أخصبوا، وحَيِيَتْ أرضهم، وأحيا أرضاً ميتة. وأحييتُ النار وحاييتُها: نفختُ فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ؛ قال: [من الكامل]

... حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ(٦)

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول كيف الأهل، يريد امرأته. وسترتْ حَياءها. وهو حيّة الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حيّة ذكر: للشهم. ورأسه رأس حيّة: للذكي المتوقّد، وأكلت حَيّاتُنا حَيّاتِكم إذا قتلت فرسانُهم فرسانَهم. وسقاك الله دم الحيّات أي أهلكك؛ وقال أبو النجم يصف نهراً: [من الرجز]

إذا أرادوا رَفْعَهنّ انْفَجَرَا
بذي حَبَابٍ يَستَحي أن يُسْكَرا(٧)

أي لا يُقْدَر على سَكْره بالحجارة يمتنع من ذلك.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) مسند أحمد ٥/ ١٢، ١٣، والنهاية ٢/ ٤٥٦.
(٣) المستقصى ١/ ٩١، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٤٠١.
(٤) ديوان ليلى الأخيلية ٨٠، والعين ٣/ ٣١٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٧٧.
(٥) ديوان عمرو بن أحمر ٤٣، واللسان والتاج (هلل، حيا)، وشرح المفصل ٤/ ٤٧، والخزانة ٦/ ٢٥١.
(٦) تمام البيت:
(فبعثتها تَقِصُ المقاصر بعدما كرَبَتْ حياة النار للمُتنوِّرِ).
والبيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٦، واللسان (قصر، نور، وقص)، والتاج (نور، وقص) والتهذيب ٨/ ٣٥٩، ٩/ ٢٢١، ١٥/ ٢٣٤، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٦٦، ٥/ ٩٨، ٦/ ١٣٣، والمجمل ٤/ ٥٤٥.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



* خبأ: له خَبِيئةٌ خَبَأها ليوم حاجته، وله خبايا. «لا مَخْبَأ لعطر بعد عروس»[1]. ولفلان مَخَابِيءُ ومخازن، وَالله يُخْرِجُ الخَبْءَ[2]، وأخرج خَبْءُ السماء خَبْءَ الأرض أي المطرُ النباتَ. وخبّأتُ الجاريةَ، وجارية مخبّأة[3]، ونساءٌ مخبّآت ومُخْبَآتٌ، وامرأة خُبَأَةٌ تخنس بعد الاطلاع. واختبأت من فلان: استترت منه، واختبأت له خَبِيئاً إذا عمّيت له شيئاً، ثمّ سألته عنه، وخابأتك أي حاجيتك؛ قال حميد: [من الطويل]

ألا مـن أخـو ظَـنٍّ أخـابـيء ظـنّـهُ
بحيث تَناهوا أم بَصِيرٌ أباصرُهْ؟[4]

وله خابِيَة من خلّ وخواب، والأصل الهمز.

* خبب: اعصب يدك بالخُبّة والخَبيبة وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خَبائبُ مثل شبارق. ورجل خَبٌّ بيّن الخِبّ وهو الجَرْبَزَة، وامرأة خَبّة، وقد خَبّ يخُبُّ. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلّم أحد بالفارسيّة إلاّ خَبّ، وما خبّ إلاّ ذهبت مروءته. وخَبّب عليه عبدَه وأمته وامرأته: أفسد[5]. وخَبّ الفرسُ خَبَباً وخبيباً. وجاؤوا تخبّ بهم الدوابّ، وأخبّ فرسَه. ومرّوا مُخبّين.

ومن المجاز: خبّ البحر. وأصابهم الخَبّ إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج فلجؤوا إلى الشط وألقوا الأنجر. وخَبّ النّباتُ: طال وارتفع. واعترضتنا خَبّةٌ من الرمل وخَبيبة أي طريقة. وقَطع لي خَبّةً من اللحم وخَبيبَة.

* خبت: نزلوا في خَبْتٍ من الأرض وخُبُوتٍ وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخْبَتَ القومُ: صاروا في الخَبْت مثل أصحروا.

ومن المجاز: ﴿أَخْبَتُوا إلى رَبِّهِمْ﴾[6]: اطمأنّوا إليه، وهو يصلّي بخشوع وإخبات وخضوع وإنصات؛ وقلبه مُخْبِتٌ.

* خبث: خَبُث فلان، وهو خَبيث، وهم خبثاء وخِباث، وفيه خُبثٌ وخَبَاثة، وهو من الأخابث، وهو خَبيث مُخبِث وفيه مخابث جمةٌ. ونزل به الأخبثان: الرجيع والبول، و«لا تَدافَعوا الأخبثين في الصلاة»[7]. و«أعوذ بالله من الخُبْث

---

(١) المستقصى ٢/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢١١، وفصل المقال ٤٢٦، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٥، والفاخر ٢١١.
(٢) في سورة النمل، الآية ٢٥ ﴿ألاّ يسجدوا لله الذي يخرج الخبء﴾.
(٣) في الأمثال (أحيا من مخبأة)، والمثل في مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٣، ٤٠١.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان حميد بن ثور.
(٥) في النهاية ٢/ ٤ (من خبّب امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا).
(٦) ٢٢/ هود: ١١.
(٧) مسند أحمد ٦/ ٤٣، ٥٤، ٧٣، والنهاية ٢/ ٥.

والخبائث»(١). ويا خُبَثُ ويا خَبَاثِ، وهو يتخبّث ويتخابث.

* ومن المجاز: هذا ممّا يُخبِث النفس. وليس الإبريز كالخَبَثِ أي ليس الجيّد كالرّديء. وخَبُثت رائحته، وخبث طعمه. وخبث بفلانة: فَجَرَ بها. وخَبُثت نفسه: غَثَت، وفلان خَبٌّ خبيث، وهو ولد الخِبْثَة؛ قال: [من الطويل]

فـإنَّـكَ صَـبِـيٌّ وُلِـدتَ لـخِـبْـثَـةٍ
متى تَستطعْ غدراً بجارِكَ تغدرِ(٢)

وهذا العبد لا خِبْثَةَ به من إباق ولا سرقة. وهذا سبيٌ خِبْثَةٌ، وسبيٌ طِيَبَةٌ. وهذا كلام خبيث. وهي أخبث اللغتين، يراد الرداءةُ والفساد، وأنا أستخبث هذه اللغة.

* خبر: خَبَرْتُ الرجل واختبرتُه خُبراً وخِبرة، و«وجدتُ النّاس اخبُرْ تقلِه»(٣). وما لي به خُبْر أي علم، ومن أين خَبِرْتَ هذا؟ بالكسر، وأنا به خبير. واستخبرته عن كذا فأخبرني به وخبّرني. وخرج يتخبّر الأخبار: يتتبّعها. وأعطاه خِبرتَه أي نصيبَه. و«نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة»(٤) وهي المزارعة. ومشوا في الخَبَارِ والخَبراء وهي أرض رخوة فيها جِحَرة. وفي مثل: «من تجنّب الخبَار أمن العِثار»(٥).

ومن المجاز: «تُخبِر عن مجهوله مَرْآته»(٦).

* خبز: خبزتُ القوم وتمرتهم: أطعمتهم الخبز والتمر، وأطعمني خُبْزَة وخُبزَة مَلّةٍ أي طلمة.

ومن المجاز: خبطني برجله وخبزني، وتخبّطني وتخبّزني. والخُلّة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

* خبص: اقلب الخَبيصَ بالمِخْبَصَةِ، واختبصوا: أكلوه. واختبص ضيفُهم: طلبه.

* خبط: البعير بيده الأرض: ضربها ضرباً شديداً وتخبّطها.

وتخبّطْتُ الشيء: توطأته. وخَبَطَ الورق، وعلف دابته الخَبَطَ. وحوض خَبيط: خبطته الإبل فهدمته؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ومستَقوسٍ قد ثلمَ السيلُ جَدرَه
شبيهٍ بأعضاد الخَبيط المهدَّمِ(٧)

ومن المجاز: خبط القومَ بسيفه. وبات يخبِط الظَّلماء. وما أدري أيّ خابطِ اللَّيلِ هو. وهو خابطُ عشوةٍ للجاهلِ. وخبطه الشيطان وتخبّطه: مسّه فخبّله، وبه خَبْطَةٌ من مسّ وخُبَاطٌ. ورجلٌ مخبوطٌ: مزكوم. وبه خَبْطَة. وخَبَطت فلاناً واختبطته: سألته بغير وسيلة؛ قال زهير: [من البسيط]

ولَـيـسَ مـانـعُ ذي قُـربَـى وَلا رَحِـم
يوْماً ولا مُعدماً من خابِطٍ وَرَقَا(٨)

أي ولا معدماً خابطاً ورقاً، فأدخل مِنْ لتأكيد النفي.

وخبط في قومه بخير إذا نفعهم؛ قال عمرو بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٤٢، وأحمد في المسند ٣/٩٩، ١٠١، ٤/٣٦٩، ٣٧٣.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) الحديث لأبي الدرداء في النهاية ٤/١٠٥.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشرب والمساقاة برقم ٢٢٥٢، وأحمد في المسند ٥/١٨٧، ومسلم في البيوع برقم ١٥٣٦.
(٥) مجمع الأمثال ٢/٣٠٦، وفصل المقال ٣١٥.
(٦) المستقصى ٢/٢٢، ومجمع الأمثال ١/١٢٥، ٢/٤١٦، والأمثال لابن سلام ٢١٠، وجمهرة الأمثال ٢/٤٢٩.
(٧) ديوان ذي الرمة ١١٧١، واللسان (قوس، خبط)، والعين ٥/١٨٨، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٥٢، والمخصص ١٠/٥٢، والعين ٤/٢٢٣، وعجزه في التاج (خبط)، وسيأتي البيت في مادة (قوس).
(٨) ديوان زهير ٥٣، واللسان والتاج (خبط)، والتهذيب ٢/٢٥١، ٧/٢٥٠، والجمهرة ٢٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدم).

شأس يخاطب الملك : [من الطويل]

وفي كلّ حيٍّ قد خَبَطتَ بنعمةٍ
فَحُقّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ[(١)]

وتخبّطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وما له خابط ولا ناطح أي بعير ولا ثور، لمن لا شيء له.

* خبل: خَبَلَه خَبْلاً وخَبّلَه واختبَله: أفسدَه فخَبِل خَبَلاً وخبَالاً؛ قال: [من الطويل]

أرَى المالَ أفياءَ الظّلالِ فتارَةً
يؤوبُ وأخرى يخبِلُ المالَ خابِلُهْ[(٢)]

وبه خَبْلٌ و خَبَلٌ وخبول: جنون وفساد في عقله. وخَبَلته الجنُّ وخبّلته، ومسّه الخابل أي الجنيّ. ورجل مخبول ومخبَّل، وخبّله الحبّ، واختبلته فلانة، وعاشق مختبَل. وبه خَبَل: فساد عضو من داء أو قطع. وفلان خبَالٌ على أهله. وبلاه الله بطينة الخَبَال ورَدْغَة الخَبَال، وهي ما يخوضونه من صديد أهل النار. وخَبَلْتُ يده إذا أشللتَها؛ قال أوس: [من الكامل]

أبَني لُبَيْنى لَستُمُ بِيَدٍ
إلاّ يَداً مَخْبُولَةَ العَضُدِ[(٣)]

وهم يطلبون بني فلان بدماء وخَبْلٍ وهو قطع الأيدي والأرجل. وأصاب الناسَ خَبْلٌ أي فتنة من قتل وجراح. ودهرٌ خَبِلٌ: ملتوٍ على أهله فاسد؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

لما رأيتُ الدّهرَ جَمّاً خَبَلُهْ
أخطَل والدّهرُ كثيرٌ خَطَلُهْ[(٤)]

* خبن: خَبَنْتُ الثوبَ إذا رفعتَ ذُلْذُلَه فخطته. ورفع الشيء في خُبْنَتِه وهي الذلذل المرفوع. وكُلْ ولا تتخذ خُبْنَةً وهي ما عزلته في الإبط والكم.

* خبو: خَبَتِ النار خُبُوّاً وخَبْواً، وهم من أهل الخِباء، ونشأت في أخبيتهم وتربيت بين أحويتهم؛ وتخبّيت خباءً واستخبيته: نصبته واتخذته.

*ومن المجاز: خَبَتْ حدّةُ النّاقة، وخبا لهبُه إذا سكن فور غضبه. والحَبّ في خبائه وهو غشاؤه من السنبلة.

* ختر: هو خَتّارٌ، وهو من أهل الخَتْرِ وهو أقبح الغدر. وعن بعضهم: لن تمدّ لنا شبراً من غَدْرٍ إلاّ مددنا لك باعاً من خَتْرٍ. وقال السموءل الوفيّ للحارث بن ظالم حين قال له: إنّي قاتل ابنك: أنت وذاك، فأمّا الخَتْرُ فلن أتلبّسَ به[(٥)].

* ختع: دليلٌ خَوْتَعٌ ماهر؛ قال ذو الرُّمّة: [من الرجز]

بِهَا يَضِلّ الخَوْتَعُ المُشَهّرُ[(٦)]

وتقول: أخذ الرامي الختيعه، أمِنَ الراعي الخديعَه، وهي ما يجعله الرامي في إبهامه.

---

(١) وهم الزمخشري ونسبه إلى عمرو بن شأس، وشأس الذي ورد اسمه في هذا البيت هو أخو علقمة الفحل، وهذا ما جعل الزمخشري يخطىء، والبيت لعلقمة في ديوانه ٤٨، والمفضليات ٣٩٦، واللسان والتاج (جنب، شأس، خبط)، والسمط ٢٠٥، ٤٣٣، والكتاب ٤/ ٤٧١، وشرح المفصل ٥/ ٤٨، ١٠/ ١٥١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١؛ ورواية العجز فيه: (إلا يداً ليست لها عضدُ)، واللسان والتاج (خبل)، والمقاييس ٢/ ٢٤٣، والمجمل ٢/ ٢٥٦، والتهذيب ٧/ ٤٢٧، والبيت لطرفة في ديوانه ٤٥، ورواية العجز فيه مثل روايته في ديوان أوس، وشرح المفصل ٢/ ٩٠ ....

(٤) ديوان أبي النجم ١٥٦، والقصائد التسع المشهورات لابن النحاس ٢/ ٨٢٥، وبلا نسبة في اللسان (نوف، خطل).

(٥) الخبر في الأغاني ٢٢/ ١١٩ في أخبار السموءل، ورواية الخبر (شأنك به، فلست أخفر ذمتي ولا أسلّم مال جاري).

(٦) ديوان ذي الرمة ٣٢٠، والتاج (ختع)، وبلا نسبة في اللسان (ختع)، والتهذيب ١/ ١٦١.

* ختل: خَتَلَه عن كذا واختَتَله وخاتَلَه، وتخاتَلوا. وكلبٌ خَتّال. والدنيا غرّارة غدّاره خَتّالة ختّاره.

* ختم: وضع الخاتِمَ على الطعام والخاتَمَ وهو الطابع، وما خاتامك طينة أم شمعة؟ وخَتَمَ الكتابَ وعلى الكتاب.

ومن المجاز: لبس الخاتِم والخاتَم، وتختّم بالعقيق، وخَتَم صاحبه، سمّي باسم الطابع لأنّه يُخْتَمُ به. وخَتَمَ القرآن؛ وكلّ عمل إذا أتمّه وفرغ منه. والتحميد مفتَتَح القرآن، والاستعاذة مُخْتَتَمُه. وقد افتتح عمل كذا واختتمه. وخَتَمَ اللّهُ على سَمْعِهِ وقَلْبِه. ويقال للنحل إذا ملأ شُورَتَه عَسَلاً: قد خَتَم. و ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾[1] أي عاقِبتُه ريح المسك وهذه خاتمةُ السورة وكلّ أمر. و«الأمور بخواتيمها»[2]. وبلغوا خِتامَه. وإذا أثاروا الأرض بعد البذر، ثمّ سقوها، قالوا اخْتِمُوا عليه، وقد خَتَموا على زرعهم، وخَتَمنا زرعنا. قالوا: لأنّه إذا سقي فقد خُتِمَ عليه بالرجاء. وفلان خَتَمَ عليك بابَه إذا أعرض عنك. وخَتَمَ لك بابه إذا آثرك على غيرك. وتختّمَ بعمامته: تنقب بها، وجاءنا متختّماً متعمّماً. وتختّم بأمره: كتمه. واحتجم في خاتَم القفا وهو نُقْرته. وما في قوائمه إلاّ خاتَمٌ وهو شَيء من الوضح يقال له الزُّرَقُ شُعَيراتٌ بِيضٌ. وزُفّتْ إليه بخاتَم ربّها وخاتَمها وختامِها. وسِيقَت هَدِيُّهم إليه بخَيتامِها. وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز: [من المتقارب]

كما أُهْدِيَتْ قبلَ فَتْقِ الصَّباح
عَرُوسٌ تُزَفُّ بِخَيْتَامِهَا[3]

ختن: خَتَنَ الصّبيَّ واختَتَنَ، وصبيٌّ مختون ومُخْتَتِنٌ، و«اختتَنَ إبراهيمُ عليه السلام بقَدُوم من بلاد الشام»[4]، وهو خاتِنُ القوم وحِرفته الخِتانة، وكنّا في خِتان فلان وفي عِذاره، وقد بريء خِتانُه وهو موضع القطع، ومنه «إذا التقى الخِتانانِ»[5]. وهذا خَتَنُ فلان لصِهره، وهو المتزوّج إليه بنته أو أخته، وأبوَا الصِّهر خَتَناه، وأقرباؤه أختانُه، وقالوا: الأختانُ من قِبَلِ المرأة والأحْمَاء من قِبَلِ الزوج. وخاتَنَه: صاهره.

ومن المجاز: عامٌ مختونٌ: للمجدب، كما قيل: عامٌ أغْرَلُ وأقْلَفُ: للمخصب.

* خثر: لَبَن وطِلاء خاثر، وفيه خُثورة، وقد خَثَرَ وخَثِرَ وخَثُرَ، وأخثره وخَثَّرَه، وذهب صفوه وبقيت خُثارتُه أي عكارته ووسخه.

ومن المجاز: خَثَرَتْ نفسه: غَثَتْ، وهو خاثِر النفس إذا لم تكن طيّبة. وفي الحديث: «فاستَيقَظَ وهو خاثِرٌ وأخبر ﷺ بموت الحسين»[6]. وأجدني خاثراً: متكسراً فاتراً، وإنّه لخاثر العِظام. وخَثِرَ فلان في الحيّ: أقام فلم يبرح. ورأيتُ خاثِرَةً من الناس أي جماعة كثيفة. وسأل معاويةُ يزيدَ: من كان يؤنسك البارحةَ؟ قال: خاثِرٌ؛ قال: فأَخْثِرْ له العطاء.

* خثل: في خَثْلَتي ألَمٌ كالغَشْي، وهي ما بين السرّة والعانة، وطعنه في خَثْلَةِ بطنه.

---

(١) ٢٦/ المطففين: ٨٣.
(٢) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٣ (الأعمال بخواتيمها).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) النهاية ٤/ ٢٧.
(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض، وأحمد في المسند ٢/ ١٧٨، ٥/ ١١٥، ٦/ ٤٧، ٩٧، والنهاية ٢/ ١٠.
(٦) النهاية ٢/ ١١.

* خثم: رجُلٌ أخثمُ وامرأةٌ خَثْمَاءُ، وبه خَثَمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور الأخثم؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كأنّي ورحلي والفِتان ونُمرقي
على ظَهرِ طاوٍ أسفَع الخدّ أخْثَمَا[1]

ومن المجاز: رَكَبٌ أخثمُ؛ قال النابغة: [من الكامل]

وإذا لمست لمست أَخثَمَ جاثماً
متَحَيِّزاً بمكانِهِ ملءَ اليَدِ[2]

وسيفٌ أخْثَمُ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

دارَتْ رحاهم ورحانا تَرتَمي
بالموتِ من حَدّ الصَّفيحِ الأخثمِ[3]

ونصالٌ خُثْمٌ: عراض، ونعل مُخَثَّمَةٌ: معرَّضة، وخَثَّمَ النَّعَّالُ صدر النّعل تخثيماً، وأَخْذِ لي نعلاً فلَسِّنْ أعلاها وخَثِّمْ صدرها وخَصِّرْ وسَطَها.

* خثي: عزّ عليهم الحطبُ فلا يستوقدون إلاّ بالغُثّاء والأخثَاء: جمع خَثْيٍ وهو رجيع البقر، وقد خَثَتِ البقرةُ تَخثي خَثْياً.

* خجل: كأنّي بك وقد جاء أَجَلُك واجتمع عليك خجلُكَ ووَجَلُك؛ وهو التحيّر والاضطراب من الحياء، وأخجله كذا وخجّله.

ومن المجاز: خَجِل فلانٌ بأمره إذا بَعِلَ به لا يدري كيف يصنع. وخَجِل البعير بحمله. وخَجِلَ الجملُ في الطين والوَعْثِ: ارتطم وتحيّر؛ قال: [من الرجز]

قُلتُ بَلى إنّي إذا اللّيلُ شَمِلْ[4]
ولَزِمَ الفِتيانُ أثباجَ الإبِلْ
قد يهتَدي بصَوْتيَ الحادي الخَجِلْ

أي المتحير. وثوبٌ خجِلٌ: طويلٌ مضطربٌ، وأخجل ثوبَه، قال: [من الرجز]

عليه ثوبٌ خَجِلٌ خَنيثُ
مُدَرَّعَةٌ كِساؤها مَثلوثُ[5]

وجَلّلَ فَرَسَه جُلاً خجِلاً: واسعاً يضطرب عليه ويدنو من الأرض. وفي الحديث: «إذا جُعْتُنّ دَقِعْتُنّ وإذا شبعتنّ خَجِلتنّ[6]»، أي فعلتنّ ما يوجب الخجل والحياء. وخجل النباتُ: كثر والتفّ، ووادٍ خَجِلٌ: مخصب معشب، وفي الحديث: «أنه أتى على وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ»[7].

* خدب: رجُلٌ وجَمَلٌ خِدَبٌّ: كامل الخَلْقِ شديد.

* خدج: ناقةٌ خادِجٌ: ألقت ولدها قبل الوقت وإن تمّ خَلْقُه، ومُخْدِجٌ: جاءت به ناقص الخلق وإن كان لوقته، ومِخْداجٌ: ذلك عادتها، وهي ذات خِداجٍ، وولدٌ مُخْدِجٌ وخَدِيجٌ.

ومن المجاز: خَدَجَ الرجلُ فهو خادجٌ إذا نقص عضو منه، وأخدجه الله فهو مُخْدَجٌ، وكان ذو الثُّدَيّةِ مُخْدَجَ اليد[8]. وأخدج صلاتَه: نقص بعض أركانها، وصلاتُه مُخْدَجَةٌ[9] وخَادِجَةٌ

(١) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان والتاج (ختم)، وديوان الأدب ١/ ٢٧١.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩٦، واللسان والتاج (حير، جثم، خثم)، والعين ٤/ ٢٤٩، والتهذيب ٧/ ٣٤٣.
(٣) ديوان العجاج ١/ ٤٧٢، واللسان والتاج (خثم)، والتهذيب ٧/ ٣٤٣.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (خجل)، وكتاب الجيم ١/ ٢٣٢.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ثلث، خجل)، والمقاييس ٤/ ١٩٠، والتهذيب ٧/ ٥٦، ١٥/ ٦١.
(٦) النهاية ٢/ ١١، ١٢٧.
(٧) الحديث لأبي هريرة في النهاية ٢/ ١٢.
(٨) النهاية ٢/ ١٣.
(٩) في النهاية ٢/ ١٢ (كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج) أي نقصان.

وخِداجٌ وصفاً بالمصدر. وأخدَجَ أمرَه: لم يحكمه، وأنضجه: أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدَها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً ولا تخدجه إخداجاً، وأخدجَتِ الصَّيْفَةُ: قلّ مطرها، وكلّ نقصان في شيء يستعار له الخِداجُ.

* خدد: دخل عليه فأظهر له المودّة وألقى له المِخَدّه؛ وطرحوا لهم النّمارق والمخادّ. وبعير مخدود: موسوم في خدّه، وبه خِداد. وخَدٌّ في الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديدُ وخَدٌّ وأُخْدودٌ.

ومن المجاز: ضربةٌ أُخْدودٌ. وتخدّد لحمه من الهزال. وخدّده سوء الحال؛ قال: [من الكامل]

أخْرَى قلائدها وخَدّدَ لحمَها
أن لا يَذُقْنَ مع الشكائم عُودَا[1]

وأصلِحْ خُدودَ الهوادج؛ وهي صفائح الخشب في جوانب الدّفتين عن يمين وشمال؛ قال الراعي: [من الطويل]

لهُ ذِئبٌ جُوفٌ كأنّ خدودَها
خدودُ جِيادٍ أشرَفَتْ فوقَ مِرْبَدِ[2]

ومضى خَدٌّ من الناس وجَبْهَةٌ، وقتلنا خدّاً فخدّاً أي طبقة وطائفة وناحية من الناس؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وهَبنا لكم فيها البنينَ وغادرَتْ
مَغارتُنا خَدّاً من الناسِ عُيّلا[3]

وعارَضَهُ خدٌّ من القُفّ: جانب منه؛ قال الراعي: [من البسيط]

غَدَا ومن عالجٍ خَدٌّ يُعارِضُهُ
عن الشِّمالِ وعن شرْقيِّهِ كَتَدُ[4]

وخادّه: عارضه. وتخادّ الرجلان في الخصومة وغيرها.

* خدر: جارية مُخَدَّرَةٌ، وقد خدّرها أهلُها وأخدَروها، وتخدّرت، وهي من ربّات الخدور. وهو من الأخْدَريّاتِ وهي الحُمُر نُسبت إلى أخْدَرَ حِصان كان لأردشير بن بابك تَوَحّشَ فضرَبَ فيها. تقول في الأحمق: هو من بنات أخْدَر أو من بنات أكْدَر؛ وهو فحل من حُمُرِ الوحش. وخَدِرَتْ رِجلُه، وبها خَدَرٌ، ورجلي خَدِرَةٌ. وخدّرته المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خَدِرَتْ رجلاه؛ قال الهذليّ يصف صائداً: [من الطويل]

فجاء وقد أوْجَتْ من الموتِ نَفْسُهُ
به شَغَفٌ قد خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ[5]

أوجت: ارتعدت.

ومن المجاز: ليثٌ خادِرٌ ومخدِر؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

بِفي الشامتينَ الصّخرُ إن كان هَدّني
رَزِيّةُ شِبْلَي مُخْدِرٍ في الضّرَاغِمِ[6]

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخدَرَ. وليلٌ مُخْدِرٌ وخُداريٌّ: مظلم. وشَعر خُداريٌّ وجارية خُدارِيّة الشّعر. وهودج مَخدور: مستور، وإنّه ليساترني ويخادرني. وخَدِرَ النهارُ إذا لم تتحرّك فيه ريح ولم

---

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٣٩، وروايته:
(أفنى عرائكها وخدّد لحمها ... أن لا تذوق مع الشكائم عودا)
والبيت له في اللسان والتاج (خدد)، وبلا نسبة في المقتضب ٣/٨.
(٢) ديوان الراعي النميري ٨١.
(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٢٣.
(٤) ديوان الراعي النميري ٦٨، واللسان والتاج (كبد)، والقافية في هذه المصادر (كبد) مكان (كتد)
(٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي (أبي سهم) في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣٥١، واللسان والتاج (خطف، وجا)
(٦) ديوان الفرزدق ٢/٢٠٦، وديوان الأدب ٢/٢٩٦.

يوجد فيه رَوْحٌ ؛ قال طرفة : [من الرمل]

وَمَكانٍ زَعِلٍ ظُلْمانُهُ
كالمَخاضِ الجُرْبِ في اليوْم الخَدِرْ[١]

ويعفورٌ خَدِرٌ : كأنّه ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفِه وضعفِه. وخَدِرَتْ عِظامُه : فترت. وخَدِرَتْ عينه : ثقلت من حِكّةٍ وقذى.

* خدش : أصابه خَدْشٌ في جلده ، وبه خُدُوشٌ ، وخدّشوه تخديشاً. وشُدّ الرَّحلَ على مَخْدِش بعيرك ومِخْدَشه وهو كاهله ، روي بالفتح ، وبالكسر ، وقيل : سمي بذلك لقلّة لحمه ، وقيل : لأنّه يَخْدِشُ الفم. ويقال لطَرَفَيْ كتفيه ابنا مِخْدَشٍ.

ومن المجاز : وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل من المطر. ويقلبه خَدْشَةٌ وهي الشيء من الأذى.

* خدع : خَدَعَه وخادَعَه واختَدَعَه وخدّعه وتخدّعَه وتخادعوا ، وهو لا يَنخدع. وفلان خَدّاعٌ وخُدَعَةٌ وخَيْدَعٌ ، وهذه خُدْعَةٌ وخَدْعَةٌ وخِدْعَةٌ منه وخدَيعة وخُدَعٌ وخدائعُ ، وتخادَعَ لي فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخبّأ الشيءَ في المخدَع وهو المخزن من الإخداع بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز : طريق خادع : مخالفٌ للقصد حائد عن وجهه لا يُفطَن له. وغرّهم الخَيْدَعُ أي السراب أو الغول ، وذئب خَيْدَعٌ. وسُوقهم خادعة : متلوّنة تقوم تارة وتكسد أخرى. وخدَعَ الدهرُ : تلوّن. وفلان خادع الرأي والخلق. وخدَعَ المطرُ : قلّ. وفي الحديث : «يكون قبل الدّجّال سنون خدّاعة»[٢]. وخدَعَت عين الشمس : غارت ، من خدَعَ الضبُّ إذا أمعن في جحره وجعل في ذنابته عقرباً يمتنع بها من الحارش وهي خديعة منه ، وضبٌّ خادعٌ وخَدِعٌ. وخدَعَ خيرُ فلان. ورجل خادع : نَكِد. وخدَعَ الريقُ في الفم : قلّ وجفّ. وما خدَعتْ في عيني نعسة ؛ قال راشد بن شهاب : [من الطويل]

أرقتَ فلَمْ تخدَعْ بعينيَ نعسَةٌ
ووالله ما دهري بعشق ولا سَقَمْ[٣]

ولوى فلان أَخْدَعَه : أعرض وتكبّر. وسوّى أخدعه : ترك الكبر ؛ قال جرير : [من الطويل]

وكنّا إذا الجبّارُ صَعّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْناه حتى تَستقيمَ الأخادعُ[٤]

* خدل : امرأة خَدْلَة : ممتلئة الأعضاء من اللحم مع دقّة العظام ، ونساءٌ خدْلات ، وسُوق خِدال ؛ قال ذو الرُّمّة : [من الوافر]

رَخيماتُ الكلامِ مُبَتّلاتٌ
جواعِلُ في البُرَى قصَباً خِدالا[٥]

وقد خَدِلَت خَدالة وخَدِلت خَدلاً. وتقول : لها قوام عدْل وقصب خدْل.

* خدم : هي ريّا المُخدَّم وهو المُخلخَل. وفي مثل : «كالممهورة إحدى خَدَمَتَيها»[٦]. وفي سوقهن الخَدَمُ والخِدامُ. وخدّمها زوجها ، وامرأة مُخَدَّمة مُخدَّمة : من الخَدَمة والخِدْمة. وخَدَمَه

---

(١) ديوان طرفة ٥٣ ، ورواية صدر البيت : (وبلادٍ زعل ظلمانها).
(٢) مسند أحمد ٢/ ٢٩١ ، ٣٣٨ ، ٣/ ٢٢٠ ، والنهاية ٢/ ١٤.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في شرح اختيارات المفضل ١٣١٨
(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ١/ ٤٢٠ ، والتاج (خدع) ، وبلا نسبة في العين ١/ ١١٥.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٥١٥ ، واللسان (خدل ، بتل ، بطن) ، والتاج (خدل ، بطن).
(٦) جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٨ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٦ ، والأمثال لابن سلام ٦٧ ، وثمة مثل برواية (أحمق من الممهورة إحدى قدميها) في المستقصى ١/ ٧٥ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٩ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٢.

خِدْمة. وهو مؤدِّب الخُدّام والخَدَم، وهو من المقدَّمين المخدَّمين؛ قال: [من البسيط]

مُخدَّمون ثِقالٌ في مَجالِسِهم
وفي الرِّحالِ إذا وافيتَهم خَدَمُ(١)

واستخدمته، وتخدَّمت خادماً: اتخذته، ولا بدّ لمن ليس له خادم أن يختدم أي يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادِمنا، للغلام والجارية.

ومن المجاز: «فضّ الله خَدَمَتكم»(٢). وأبدت الحرب عن خِدام المخدَّرات إذا اشتدّت. ومُخَدَّم سراويله يتذبذب، وكذلك خَدَمَة سراويله، وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدَّم: تحجيله فوق أرساغه. وطاحت خِدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشدّ إليها الشرائح، الواحد خَدَمة. وشاة خَدْماءُ. بيِّنة الخُدْمَة بوزن الحُمرة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعرابيّ ماءَ المزمَّل فقال: هو ماء مخدوم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب سخيف لا يخدم.

* خدن: خادنته: صاحبته، وهو خِدْني وخَديني، وهم إخواني وأخداني: وهو خِدنها أي حِدْثُها، وهي خِدْنُه ﴿ولا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾(٣)، ﴿ولا مُتَّخذي أَخْدانٍ﴾(٤). وهو يخادن أخدان سوء، وأخدان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضَةُ والمكاسرة بالعينين.

* خدي: خدى البعير يَخدي براكبه

* خذف: خَذَف بالحَصَى: رمى بها من بين إصبعيه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كأنّ الحصَى من خَلفِها وأمامِها
إذا نجلَته رجلُها خَذْفُ أعسَرَا(٥)

ورمى بالمِخْذَفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذِف بالحصى من شدّة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمنها أنّك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله: [من الكامل]

.. فهيَ تَسوخُ فيها الإصبَعُ(٦)

وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

* خذق: خذق الطائر: رمى بذَرْقه، وطائر خذّاق.

* خذل: أعوذ بالله من خِذلانه. وهو خَذّال لأصحابه، وخَذول: غير نصور، وعُذَلَةٌ خُذَلَةٌ. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذُلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خذلتِ الوحشيةُ عن القطيع: تخلّفت عنها على ولدها(٧).

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خدم)، والتهذيب ٧/ ٢٩٠، والعين ٤/ ٢٣٥.
(٢) في النهاية ٢/ ١٥ (في حديث خالد بن الوليد: الحمد لله الذي فض خدمتكم. أي فرّقها بعد اجتماعها).
(٣) ٥/ المائدة: ٥.
(٤) ٢٥/ النساء: ٤.
(٥) ديوان امرىء القيس ٦٤، واللسان والتاج (خذف، نجل)، والمقاييس ٢/ ١٦٥، والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٩.
(٦) تمام البيت:

(قصر الصبوح لها فشرّج لحمُها
بالنّيّ فهي تتوخ فيها الإصبع)

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، واللسان (شرج، توخ، ثوخ، نوى)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٠، والمقاييس ١/ ٣٩٦، والعين ٤/ ٢٩٦، ٨/ ٣٩٤، والتهذيب ٧/ ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٨/ ٣٥٨، والتاج (شرج، توخ، قصر، نوى) وبلا نسبة في الجمهرة ٤٥٩، والمخصص ٥/ ٩٩، ١٣/ ٢٨٠. وانظر البيت في مادة (شرج).
(٧) في اللسان (خذلتِ الوحشية: تخلفت عن القطيع؛ وأقامت على ولدها).

قال النمر: [من الكامل]

وكـأنّـهـا عـيـنـاء أمّ خُـوَيْـدِرٍ
خَذَلَتْ له بالرّمل خلفَ صوَارِها[١]

وهي خَذول وخاذِل، وهن خواذِل وخُذَّل، كأنّها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها، وخذّلَ عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سمّي الأحنف المخذّل، لتخذيله الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخَذَلَ عني أصحابي: تأخّروا. وهو خذول الرِّجل: لمن لا تتبعه رِجله إذا مشى لضعفه؛ قال الأعشى يصف السكارى: [من الرمل]

بـيـنَ مَـغـلـوبٍ كَـريـمٍ جَـدُّهُ
وخَذول الرِّجل من غير كَسَحْ[٢]

وتخاذلت رِجلاه. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل. وشخص متخاذِل: مختلف الخِلقة.

* خذم: خَذَمه: قطعه بسرعة. وسيف مِخْذَمٌ وخَذِمٌ. وخَذَمَتُ الدّلو والنعل خذماً وهو انقطاع العرى والشسوع. وعنز خذماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مرَّ يَخذِم: يسرع في سيره. وفرس خَذِمٌ. ورجلٌ خَذِمٌ بالعطاء: سمح سهل ببذله.

* خذو: أذن خَذْواءُ: مسترخية من أصلها على الخدّين، وقد خَذِيَتْ أذنه، وهو أخذَى الأذن. وفرس أخْذَى. وتقول: في عينه قَذًى، وفي أذنه خَذًى وحلّ به كذا فلم تقذّ له عينه ولم تخذّ له أذنه. ويقال للحمار خُذَيٌّ لخَذَى أذنيه، ومنه استخذى له: إذا خضع.

ومن المجاز: يَنَمَةٌ خذواء: لينة، وهي بقلة.

* خرأ: هو أعرف بالخِراءة منه بالقراءة.

* خرب: أخربوا البلادَ وخرّبوها، وقد خرِبَت خَرَباً، وبلد خراب. وهو صاحب خُرْبَة أي فساد وريبة؛ قال قيس بن النعمان: [من الطويل]

لـحَى الـلّـهُ أدنانا إلى كلّ خُرْبَةٍ
وأبطأنا في ساحَةِ المَجدِ أقدُحا[٣]

وما رأينا من فلان خُرْبة في دينه. ووقعوا في وادي خَرِبات. وقد خَرَب الإبل يخرُبها خِرابة، مثل يطلبها طِلابة. وهو خارب من خُرّاب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبة وهي الثقبة الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خُربة المزادة وهي عروتها. وطعنه في خُربة وركه. واستخرب السقاءُ: تثقب.

ومن المجاز: فلان خَرَبٌ أي جَبَانٌ، استعير من الخَرَب واحد الخِربان؛ قال تأبّط شرّاً ينفي هذه الأوصاف الذميمة: [من الطويل]

وَلا خَـرَبٌ هِـلْـبـاجَـةٌ ذو غَـوائـلٍ
هَـيَامٌ كجفرِ الأبطَحِ المتهيِّلِ[٤]

وهو خَرِب العظام إذا لم يكن فيها مخ؛ قال كعب: [من الكامل]

يَنجو بها خَرِبُ المُشاش كأنّه
بخزامَةٍ في أنفِه مَشنُوفُ[٥]

---

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٩، وفيه: (أم جؤيذر) مكان (أم خويدر).

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٣، واللسان (كسح، خذل)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٦٥، والجمهرة ٥٣٣، والمقاييس ٢/ ١٦٦، ٥/ ١٧٩، وديوان الأدب ٢/ ٢٦٠، وكتاب الجيم ٣/ ١٨٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٢، والمجمل ٤/ ٢٢٨، والمخصص ٢/ ٥٩، والتهذيب ٤/ ٩٣. وسيأتي البيت في مادة (كسح).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان تأبط شراً ١٧٤، واللسان والتاج (خعب)، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ١٦٩.

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٢١.

أي مرفوع الرأس. وهو خَرِبُ الأمانة. وعنده تخرَبُ الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثمّ لا تخربُ الأمانة عندي
أغدرُ النّاس مَن يخونُ الأمينا[١]

* خرت: دليل خِرّيت[٢]. و «أضيق من خُرْت الإبرة»[٣] وخَرْتِها، ووقعوا في مضايق مثل أخرات الإبر، واجعل العود في خُرت الفأس وخَرْتِها. والخيط في خُرت القرط وخَرْتِه، وجمل مخروت الأنف، وقد خَرَته الخِشاش.

ومن المجاز: قَلِقَ خَرْتُ فلان إذا فسد عليه أمره؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فإنّي وجَدِّكَ لَوْ لم تجيء
لقد قَلِقَ الخَرْتُ إلاّ قليلا[٤]

وراد خُرْتُ القوم، ورادت أخراتهم إذا كانوا غرِضين بمنزلتهم لا يقرّون.

* خرث: نقلوا خُرْثِيّ متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خُرْثِيّ الكلام وهو ما لا خير فيه. وتقول: ألقى فلان خَراشيّ صدره وخراثيّ قوله.

* خرج: ما خرج إلاّ خَرجة واحدة، وما أكثر خرجاتِك وتاراتِ خروجك، وكنت خارج الدار، وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

وعِيطاً كأسرابِ الخروجِ تَشَوّفَتْ
مَعاصِرها والعاتِقاتُ العوانِسُ[٥]

وكم خُراج أرضك وخَراجها، وخُراج غلامك وخرَاجه أي ما يَخرُج لك من غلّتهما. ومنه «الخراج بالضمان»[٦]، ثمّ سمّي ما يأخذه السلطان خراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية: الخراج فيقال: أدّى خراج أرضه، وأدّى أهلُ الذمّة خراجَ رؤوسهم. وتخارج القوم: تناهدوا. وظليم أخرجُ. ونعامة خرجاءُ، والخَرَجُ: بياض وسواد. وقارة خرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً إذا نبغ، وخرّجه فلان فتخرّج وهو خرّيجه؛ قال زهير يصف الخيل: [من الوافر]

وخرّجها صوارخ كلّ يَوْم
فقد جَعَلَتْ عَرائِكها تَلِينُ[٧]

أراد وأدّبها كما يخرِّج المتعلم. وناقة مُخترَجة: خرجت على خِلقة الجمل، من اخترجه بمعنى استخرجه. وخرجت السماءُ خروجاً: أصحت وانقشع عنها الغيم؛ قال هِميانُ يصف حُمُراً: [من الرجز]

فصَبَّحَتْ جابِيَةً صُهارِجَا
تحسبه لَوْنَ السّماء خارِجَا[٨]

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٢.
(٢) الخرّيت: الماهر الذي يهتدي لأخرات المفازة؛ وهي طرقها الخفية ومضايقها.
(٣) المستقصى ١/٢٠٢، ومجمع الأمثال ١/٤٢٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣، والدرة الفاخرة ١/٢٧٧، والأمثال لمجهول ١٣.
(٤) ديوان الأعشى ١٠١، والتاج (خرت)، وعجزه في اللسان والتاج (رطط)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٨٨، وعجزه في اللسان (خرت). وقافية البيت في هذه المصادر (انتظارا).
(٥) ديوان ذي الرمة ١١٣٥، واللسان والتاج (عنس)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٩١، والعين ١/ ٣٣٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٥٦.
(٦) مسند أحمد ٦/٤٨، والنهاية ٢/١٩.
(٧) ديوان زهير ١٨٩، واللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٧/ ٥٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٢٩١.
(٨) الرجز لهميان بن قحافة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٧/ ٥٠، وبلا نسبة في اللسان (صهرج، ليط)، والتاج (ليط)، وسيأتي الرجز في مادة (ليط) بلا نسبة.

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أوّل ما تنشأ: ما أحسن خروجَها. وفرس خَروجٌ: يختال بطول عنقه كلّ عنان جُعل عليه؛ قال: [من الخفيف]

كلّ قَبّاء كالهراوة عَجْلَى
وخَروجٍ يختالُ كلّ عنانِ[1]

وعام مُخَرَّج، وفيه تخريج: فيه خصب وجدب. وخرّجَتِ الراعيةُ المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخرّج الغلامُ لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والأبواب فهو كتاب مُخرَّج. وخرّج عملَه: جعله ضروباً مختلفة. وفلان خرّاج ولاّج: للمتصرّف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها.

* خرد: رأيتُ خريدة وخرائد وخُرّداً: عذارى، وجارية خَرود، ونساء خُرُد: خفرات، وفيهن خَرَد وتخرُّد، قال أوس: [من الطويل]

ولم تلهِها تلك التكاليف إنّها
كما شئتَ من أُكرُومَةٍ وتخرُّدِ[2]

ويقال أخرد الرجلُ: سكت حياءً، وأقرد: سكت ذلاًّ.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

* خرر: خرّ من السقف، ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾[3] وَخَرَّ سَاجِداً. وخرّوا لأذقانهم خُروراً. وخرّ الماءُ خَريراً وخَرْخَر، وكذلك الريح والقصب؛ وقال العجّاج: [من الرجز]

لَوْذَ العصافيرِ ولَوْذَ الدُّخَّلِ
تحتَ العِضاه من خَريرِ الأجْدَلِ[4]

من حفيفه، وله عين خرّارة في أرض خوّارة[5]، ولعب الصبيان بالخرّارة وهي الدوّامة والخُذْروف.

ومن المجاز: عصفت ريح فخرّتِ الأشجار للأذقان. والأعراب يخِرّون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرؤون. وجاءنا خرّار من الناس وفرّار.

* خرز: عملُه الخِرازة. وكلام فلان كخرز الإماء أي متفاوت درّة وودعة. ووالٍ بين الخَرَز. وطائر مُخرّز: على جناحيه نمنمة تُشبّه بالخرز.

ومن المجاز: أوتيَ خرزاتِ الملك إذا مُلِّك؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَعى خرزاتِ الملكِ ستّينَ حِجّةً
وعشرينَ حتى فادَ والشيبُ شاملُ[6]

وقال: [من مجزوء الكامل]

لَن تُدرِكا خرزاتِ أزْ
بدَ فابكيا حتى تَفُودا[7]

وضربه على خَرَزِ ظهره وهي فقاره. وفي مثل:

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٧/ ٥١.
(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٦، واللسان والتاج (خرد).
(٣) ٣١/ الحج: ٢٢.
(٤) ديوان العجاج ١/ ٢٥٤.
(٥) في مجمع الأمثال ١/ ٢٤٨ (خير المال عين خرّارة في أرض خوّارة)، وهو من قول أروى بنت الحارث بن عبد المطلب في بلاغات النساء ٤٥، وقالته لمعاوية.
(٦) ديوان لبيد ١١٥، واللسان والتاج (فود، خرز)، والتهذيب ١٤/ ٩٧، والجمهرة ١٠٦٠، والمقاييس ٢/ ١٦٧، والمجمل ٢/ ١٧١، وكتاب الجيم ٣/ ٥٠، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٤٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٣، والمخصص ٣/ ١٣٧، وسيأتي في مادة (فيد) بلا نسبة.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

«سَيْرَيْنِ في خرزة»[١]، لمن طلب حاجتين في حاجة.

* خرس: أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خُرْس المجلس إذا لم يتكلّم. ودعُوا إلى الخُرْس، وهو طعام الولادة. وأطعِموا النُّفَساءَ خُرْسَتَها، وهو طعامها خاصّة، وقد خُرِسَتْ فتخرّسَتْ؛ قال: [من الطويل]

فلِلّهِ عَينا مَن رَأى مثل مَقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أصبَحَتْ لم تُخَرَّسِ[٢]

وفي مثل: «تَخَرَّسِي لا مُخَرِّسَةَ لكِ»[٣].

ومن المجاز: كتيبة خَرْساءُ: ليس لها جلبة، ورماه الله بخرساء وهي الداهية؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وكما أنقَذْتني مِن جَرُورِ حِبالِكم
وخَرْساءَ لَوْ يُرْمى بها الفيلُ بَلَّدا[٤]

وأصلها الأفعى: قال عنترة: [من الوافر]

عـلـيـهـم كُـلُّ مُـحـكـمـةٍ دِلاصٍ
كـأنَّ قَـتـيـرَهـا أعـيـانُ خُـرْسِ[٥]

وعَلَم أخرس: لا يُسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خاثر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا ببني أخنس فسقونا لبناً أخرس.

* خرش: رأيت عليه قميصاً مثل خِرْشاءِ الحيّة رقّة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خِرشاءَ اللّبن وهو ما ارتفع على رأسه من النُّفّاخات؛ قال جُبَيْهَاءُ الأشجَعي: [من الطويل]

إذا مَسّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أنفُهُ
ثَنى مِشفَرَيْهِ للصَّريحِ فأقنَعَا[٦]

واقشر خِرشاءَ البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخَرَشَ السِّنَّوْرُ جِلْدَه، وتخارشَتِ السّنانير والكلاب، وخرشه الذبابُ: عضّه.

ومن المجاز: طلعت الشمس في خِرشاءَ أي في غبرة. وهو يلقي من صدره خَراشيَّ منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إليّ فلان خراشيَّ صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يَخرِش من فلان الشيءَ بعد الشيء، ويخترشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثديٍ افترشتُه ونهبٍ اخترشتُه وضبٍّ احترشتُه.

* خرص: خرج الخَرّاصون يخرُصون النخل، وكم خِرْصُ أرضكم، بالكسر، أي ما خُرِص فيها. وقطع خُرصانَ الشجر أي قضبانها. [من الكامل]

وكأنَّ خُرْصانَ الرِّماحِ كَواكِبُ[٧]

وهي أسنتها. وركّبَ الخُرْصَ والخَرْصَ

---

(١) مجمع الأمثال ١/٣٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٥١٤، والأمثال لابن سلام ٢٥٧، وفي المستقصى ٢/٧٣، والأمثال لمجهول ٦٠ (خرزتين في خرزة).

(٢) البيت لأخت مقيس بن حبابة في الجمهرة ٥٨٤، والسيرة النبوية ٤/٥٣، والتاج (قيس)، وبلا نسبة في اللسان (خرس، قيس)، والتاج (خرس)، والمخصص ٤/٢٩.

(٣) المستقصى ٢/٢٢، ومجمع الأمثال ١/١٢٥، والأمثال لمجهول ٥١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) البيت لعنترة في اللسان والتاج (خرس)، والتهذيب ٧/١٦٦، وليس في ديوانه.

(٦) البيت لجبيهاء الأشجعي في ديوانه ٣٠، ولمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (خرش، ثمل)، والمقاييس ١/٣٩٠، ٢/١٦٨، والمخصص ٨/١٢٦، ١٦/٦٤، ولابن عناب الطائي في مجالس ثعلب ٦٠٧ (٥٣٩)، والخزانة ٥/٥٨٤ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قصر، قمع)، والتهذيب ٧/٦٩، وديوان الأدب ٢/١٢.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

والخِرْصَ في رمحه. وما في أذنها خُرْص ولا في بيتها قُرْص؛ وهو الحلقة بحبّة واحدة. واجتمع عليّ الخَرَصُ وهو الجوع والقُرّ. ورجل خَرِص. وإبل خَرِصات.

ومن المجاز: ﴿قُتِلَ الخَرّاصُونَ﴾[١] أي الكذّابون. وقد خَرَصَ يخرُصُ، واخترص القولَ وتخرّصه: افتعله. وقد تكذّب عليّ فلان وتخرّص، وقال ذلك تخرُّصاً. وما تملك فلانة خُرْصاً أي لا شيء لها.

* خرط: خَرَطَ الورقَ: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العودَ: قشر لحيَه. وحيات مخاريطُ، جمع مِخراط وهي التي خرطت سلخها؛ قال المتلمّس: [من البسيط]

إنّي كَسَاني أبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنّها سلخ أبكار المَخاريطِ[٢]

واخرَوّط بهم السير: امتدّ.

ومن المجاز: فرس خَرُوط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خَرَط خِرَاطاً. وبرئت إليك من الخِرَاط. ورجل خَرُوط: متهور يركب رأسه. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «إنّك لخَروط، أتؤمّ قوماً وهم لك كارهون!»[٣] وخَرَط الفحلَ في الشَّوْل: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبئر مخروطة: ضيقة. وخرط القصبَ: أمَرّ يده عليه. وخرجت خُراطته. وخَرَطه الدواءُ: أمشاه، وأخذه الخُرَاط، وسمعتهم يقولون: خَرَطَني بطني، وخرّط البقلُ الماشيةَ تخريطاً. واخترطَ سيفَه. وخرط علينا غلامُه فآذانا. وفي الحديث: «خرط علينا الاحتلام»[٤]. وبينا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشرّ والمكروه. و«دونه خَرْطُ القتاد»[٥]. ووسمه على الخُرْطوم: أذلّه. وهم خراطيم القوم: لسادتهم. وشربَ الخُرطومَ: السلافةَ لأنّها أوّل ما ينعصر؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

جادَتْ بها من ذواتِ القارِ مُترَعَة
كلفاءُ يَنحَتُّ عن خرطومِها المَدَرُ[٦]

أراد فم الخابية.

* خرع: في العُودِ خَرَعٌ أي لين ورخاوة، وعودٌ خَرِعٌ، وشيءٌ خريع: ليّن متثنٍّ، ومنه قيل للفاجرة: الخريع؛ قال: [من الطويل]

يزينُ جَمالَ الدَّلِّ منها رَزانَةٌ
وحِلْمٌ إذا خَفَّ النّساء الخرائعُ[٧]

وتقول: هو خليع بيّن الخلاعة وامرأته خريع بيّنة الخراعة، وهو رخو كالخِرْوَع. واخترع باطلاً: اخترصه. واخترعَ الله الأشياءَ: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خَرَعٌ أي جبن وخور. وعيش خِرْوَعٌ، وشبابٌ خِروعٌ: ناعم.

---

(١) ١٠/ الذاريات: ٥١.
(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، والتاج (حط، خرط)، وبلا نسبة في اللسان (خرط)، والجمهرة ٥٨٧، والمقاييس ٢/ ١٧٠، والمجمل ٢/ ١٧٥، وسيأتي البيت في مادة (رفل).
(٣) النهاية ٢/ ٢٣.
(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢/ ٢٣.
(٥) المستقصى ٢/ ٨٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٩.
(٦) ديوان الأخطل ١٩٣.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

فَظَلَّ أصحابي بِعَيْشٍ خِرْوَعِ
بينَ النَّشيلِ الرَّخْصِ والمشعشعِ[1]

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فَهْيَ تَمَطَّى في شبابٍ خِرْوَعِ[2]

وغصن خُرعوبٌ: متثنٍّ. وامرأة خُرعوبة.

* خرف: خَرَفَ الثمار واخترفها: اجتناها. واخرفي لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف بالمخارف، جمع مَخْرَف ومِخْرَف، أي إلى البساتين بالزُّبُل. وأتحفه بخُرافة نخلته وخُرفتها، وهي ما اخترف منها. وخُرِفتِ الأرضُ ورُبعت: مُطرت. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا خروف وخِرفان. وفي مثل: «كالخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف»[3]، يُضرب لذي الرفاهية.

* خرق: خَرَق الثوبَ وخرّقه: وسّع شقّه، وانخرق وتخرّق، وهو منخرق السّربال، وثوبه خِرَقٌ ومِزَقٌ، وفيه خَرْق واسع، وخروق، واتّسع الخَرْقُ على الراقع. وشاة خَرقاء: مثقوبة الأذن. وهم يلعبون بالمخاريق، وكأن سيفه مِخراقُ لاعب. ومررنا بخَريقٍ من الأرض، وهي الواسعة الكثيرة النبات. وقد خَرِقَ في عمله، وفيه خُرْقٌ، وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل: «لا تعدم خرقاءُ علة»[4]، وأصابه بَرَقٌ وخَرَقٌ، وهو الدهش، من خرِق الغزال خَرَقاً إذا أطيف به فلزق بالأرض.

ومن المجاز: خَرَقتُ المفازة: قطعتها حتى بلغتُ أقصاها. والثور مِخراق المفازة. ووقعتْ في الأرض خِرْقَةٌ من جراد[5]؛ قال: [من الرجز]

قد نَزَلَتْ بساحةِ ابنِ وَاصِلِ
خِرقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازِلِ[6]

واخترقتُ الأرضَ: مررتُ فيها عرضاً على غير طريق. ولا تخترق المسجدَ: لا تجعله طريقاً لحاجتك والريح تخترق البلدَ. وبلد بعيد المخترق. والخيل تخترِق ما بين القرى والشجر. واخترقتُ القوم: مضيت وسطهم. وخَرَقَ الكذب وخرّقه واخترقه وتخرّقه: اشتقّه. وانخرقتِ الرّيح: اشتدّ هبوبها؛ قال: [من الرجز]

يكلُّ وفدُ الرّيح من حيثُ انخَرَقْ[7]

وكأنّه خَرِيقٌ في خَرِيقٍ أي ريح شديدة في متسع من الأرض. وفلان خِرْقٌ يتخرّق في السخاء: يتسع فيه. وهو منخرق الكفّ بالنوال، ومخروق الكفّ: لا يليق شيئاً؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

معي كلُّ خِرْقٍ في الغزاةِ سميذَعٍ
وفي الحَيِّ دارِيِّ العشيّاتِ ذَيّالِ[8]

الداريّ: المتطيّب. وناقة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (خرع)، والتهذيب ١/ ١٧٣.

(٣) المستقصى ٢/ ٢٠٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٣، والأمثال لمجهول ٨٥.

(٤) المستقصى ٢/ ٢٥٦، وفصل المقال ٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٦، ٣٧٩ والأمثال لمجهول ١٢٢.

(٥) في النهاية ٢/ ٢٦ (في حديث مريم عليها السلام: فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوّته).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خرق)، والجمهرة ٥٩١، والمخصص ٨/ ١٧٤، والمقاييس ٢/ ١٧٣، والمجمل ٢/ ١٧٨.

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤، والجمهرة ٢٤٣، واللسان والتاج (خرق، كلل)، والتهذيب ٧/ ٢١، والمخصص ٦/ ٩١، والخزانة ١/ ٨٢، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ٢٨، وسيأتي في مادة (وفد).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان الشماخ.

تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخُرُق كما وصفت بالهَوَجِ. واستعار المِخراق للسيف من قال: [من الرجز]

أنـا ابـنُ تـوٌّ ومَـعـي بِـمِـخـراقـي
أطـنُّ كـلَّ سـاعـدٍ وسَـاقِ(١)

كما شبّهه الآخر به في قوله: [من الوافر]

كـأنّ سـيُـوفَـنـا مـنّـا ومـنـهُـمْ(٢)
مَـخـاريـقٌ بِـأيـدي لاعِـبـيـنَـا

* خرم. خَرَمَ الشيءَ: خرقه. وخرم الخرزَ: أثاه. وهو مخروم الشفة والأنف. ورجل أخرمُ: مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدّهر وتخرّمهم؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

سَبَقُوا هَويَّ وأعْنَقُوا لِهَوَاهمُ
فتُخُرِّموا ولكلِّ جَنبٍ مَصرَعُ(٣)

وطلع مَخْرِمَ الجبل وهو أنفه. وهو طلاّع المخارم. وعيش خُرّمٌ: ناعم. وعن بعض العرب: كان أخي معها بعيشٍ خُرَّمٍ، فقيل له: ما الخرَّم؟ فقال: العيش الرغد؛ وقال: [من الطويل]

فـخـصَّ بـهـا أوطـانَ خَـوْدٍ غـريـرَةٍ
مـنـعَّـمَـةٍ لاقـتْ مـنَ الـعـيـشِ خُـرّمَـا(٤)
لـهـا قَـدَمٌ مـخـصُـورَةٌ غـيـرُ شَـثْـنَـةٍ
وكـعـبٌ تَـراهُ وارِيَ الـحَـجْـمِ أدرَمَـا

سنام وارٍ: سمين. وتخرّم فلان: ذهب مذهب الخُرّميّة.

ومن المجاز: تخرّمَ أنفُ فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خرّم عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارمُ إذا مات. وهذه السورة هذّاً: ما خرّم منها حرفاً. ورجل أخرم الرأيِ: ضعيفه. ويمين ذات مَخارِمَ، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي المخارج، و «هذه يمين طلعت في المخارم»(٥) إذا كانت لها مخارج؛ قال: [من الطويل]

ولا خـيـرَ فـي مـالٍ بـغـيـرِ رَزِيّـةٍ
وَلا فـي يَـمـيـنٍ غـيـر ذاتِ مَـخـارِمِ(٦)

* خزر: رجل أخزرُ: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وامرأة خزراء، وقومٌ خُزرٌ، وبعينه خَزَرٌ، وهم إلينا خُزْر العيون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خُـزرُ الـعـيـونِ إلـى رمـاحِ بـعـدَمـا
جـعـلَـتْ لـضَـبّـةَ بـالـرِّمـاحِ ظِـلالا(٧)

وهو نظر العداوة؛ قال: [من الرجز]

وإنّـنـي أرى عُـيُـونـاً خُـزْرَا
وإنّـهُـم لـيَـطـلِـبُـونَ وِتْـرَا(٨)

وبه سمّي الخَزَرُ جيل من الترك. وكلّ خنزير

(١) الرجز لخليفة بن عبد فيد بن بو في التاج (بوى)، ورواية البيت الثاني فيه: (أضرب كل قدم وسق).
(٢) البيت لعمرو بن كلثوم في اللسان والتاج (خرق)، والمقاييس ٢/ ١٧٣، وشرح ديوان امرىء القيس ٣٢٥، وشرح القصائد السبع ٣٩٧، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وديوان المعاني ٢/ ٥٠، وبلا نسبة في التاج (سند).
(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/ ٧، واللسان والتاج (هوا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢، وشرح المفصل ٣/ ٣٣، وبلا نسبة في العين ١/ ٢٩٩.
(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٥) المستقصى ٢/ ٣٨٨.
(٦) البيت لجرير في ديوانه ٩٩٣، ورواية صدره: (ولا خير في مال عليه أليّة)، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ٢/ ١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٧٤.
(٧) ديوان الأخطل ١١٢.
(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

أخزرُ؛ قال جرير: [من البسيط]

لا تَفْخَرُنَّ فإنَّ اللَّهَ أنزَلَكُم
يا خُزْرَ تغلبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ(١)

أراد يا خنازير تغلب. وخنزر الرجلُ: إذا نظر بمؤخر عينه، وإذا قبض جفنيه ليحدّد النظر قيل: قد تخازر؛ قال العجّاج: [من الرجز]

لقد تخازَرْتُ وما بي من خَزَرْ(٢)

وهي تمشي الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى؛ أي المشية التي فيها تفكّك؛ أي اضطراب واسترخاء، كأنّما تتحلّل أعضاؤها. وينفكّ بعضها من بعض في تبخترها؛ قال: [من الرجز]

والنّاشئات الماشيات الخَوْزَرَى(٣)

ويصدّقه الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى، كأنّها تنخزل أي تنقطع كقوله: [من المنسرح]

تمشي رُوَيداً تكادُ تَنْغَرِفُ(٤)

وأنشد يعقوب يصفها بالكسل: [من الطويل]

ثِقَالِ الضُّحى في بَيتِها مُرَجَّحِنَّةٌ
وتمشي العشيّ الخيزَلى رخوَة اليَدِ(٥)

وأكلَ الخزيرة والخزيرَ. وتقول: قَرِّبَ إليهم قصعة من الخزير ثمّ قعد ينظر إليهم نظر الخنزير، وكأنّ قدّها غصن بانٍ أو قضيب خيزران؛ وأشار الخليفة بخَيْزُرانته أي بقضيبه.

* خزز: ما مَسَسْتُ حريرةً ولا خَزّةً ألينَ من كفّه. ومَسُّه مسُّ الخُزَزِ وهو الذكر من الأرانب؛ وجمعه خِزّانٌ وخِزّازٌ؛ قال: [من الوافر]

كما انقَضَّتْ خَوافي أمِّ لُوحٍ
مُلُوعٍ أبصرَتْ مَثوى خِزّازِ(٦)

وخزَزْتُه بسهم واختزَزْتُه: أصبته وأنفذته، وطعنته فاختزَزْتُه؛ قال بعض السعديّين: [من الرجز]

فاختَزَّهُ بسَلِبٍ مِذْرِيِّ(٧)
عاري الكعوبِ غيرِ ذي شَظِيِّ
كأنّما اختَزَّ بزاعِبِيِّ

وقال ابن أحمر: [من الكامل]

حتى اختَزَزْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ(٨)

ومن المجاز: خزّ الحائط بالشوك لئلاّ يُتَسَلَّق، إذا غرزه في أعلاه، وخزَزْتُه ببصري واختزَزْتُه إذا أخذته عينك.

* خزع: خزَعَ الحبل فانخَزَع. ولحم مُخزَّع: مقطّع، وما ذقت خُزاعة من لحم أي قطاعة. وخزَّع عن أصحابه وتخزّع: تخلّف.

---

(١) ديوان جرير ٢٣٧، وبلا نسبة في العين ٤/ ٢٠٧، والتاج (خزر)؛ وفيه (والهونِ)، مكان (والعارِ).
(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج، والرجز لأرطاة بن سهية أو لعمرو بن العاص في التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٠٥، واللسان والتاج (مرر)، ولعمرو بن العاص في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٩٤، وبلا نسبة في اللسان (شوس، بذا)، والتاج (بذو)، والمخصص ١٤/ ١٨٠، وأمالي القالي ١/ ٩٦، والحيوان ١/ ٢٨٠، والأغاني ٢٠/ ٢٦٣.
(٣) الرجز لعروة بن الورد في اللسان والتاج (خزر)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١١٤، والمجمل ٢/ ١٨٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرى)، والتهذيب ١٢/ ٢٢٦، وديوان الأدب ٢/ ٨٠، والمخصص ١٤/ ٢٦.
(٤) صدر البيت: (تنام عن كبر شأنها فإذا)، والبيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٠٦، واللسان والتاج (كبر، غرف)، والتهذيب ٧/ ٢٠٤، وديوان الأدب ١/ ١٨٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٩.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (خزز)، والتهذيب ٦/ ٥٥٤.
(٨) صدر البيت (نبذ الجؤار وضلَّ هِدْيَةَ رَوْقه)، والبيت في ديوان ابن أحمر ٥٩، واللسان والتاج (خزز، هدي) والمقاييس ٢/ ١٥٠، والمجمل ٢/ ١٥٥، والتهذيب ٦/ ٣٨١، وبلا نسبة في اللسان (خلل، نظم)، والتاج (نظم، وجه) والجمهرة ٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤، والمخصص ٨/ ٤١، ١٣/ ٧٨.

قال حسّان: [من الطويل]

فلمّا هَبطنا بطنَ مَرٍّ تخزّعَتْ
خُزاعَةُ عنّا بالجموعِ الكراكِرِ(١)

وتخزّعوه بينهم: توزّعوه. واختزع عوداً من الشجرة، واختزع شيئاً من مال فلان. واختزِعْ من جوالقك تمراً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

* خزق: خزَقَه بالرمح: طعنه به فأنفذه. وخزَقَ السهمُ الهدَفَ وخسقه. و«أنفذُ من خازقٍ»(٢)، وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خزَقَ الطائر: رمى بذَرْقه. وخزَقْتُه ببصري: حدجته.

* خزل: ضربَه فخزَلَه نصفين؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

ملءُ الشِّمار وصِفرُ الدِّرعِ بهكَنَةٌ
إذا تَقُومُ يكادُ الخَصرُ يَنخزِلُ(٣)

ورَجلٌ أخزَلُ ومخزولُ الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأنّ الشوكَ شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدَم على الأمر ثمّ انخزل عنه أي ارتدّ وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأيته متثاقلاً كأنّه يتراجع قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

* خزم: خَزَمَ البعيرَ: ثقب وترة أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزامة، والجمع الخزائم؛ قال يصف النساء: [من الطويل]

ألا لا تُبالي العيسُ مَن شدّ كورَها
علَيها وَلا مَن راعَها بالخزائِمِ(٤)

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أبيك أخْزَم. وتلك شِنشنِة ورثتها مِن أخزَم. وأطيب من نَفَس النُّعامَى بين ورق الخُزامَى.

ومن المجاز: خزَمتُ أنف فلان، وجعلتُ في أنفِه الخِزامة، وفي أنوفهم الخزائم إذا أذلَلته وتسخرته. وما هم إلاّ كالنعام المخزّم أي حمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل؛ قال: [من الطويل]

سينهَى ذوي الأحلام عني حُلومُهم
وأرفعُ صَوْتي للنّعامِ المُخَزَّمِ(٥)

أي أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفّوا عني، وأمّا العقلاء فتكفيهم عقولهم. وخزَمتُ شِراكَ نعلي: ثقبته وشددته، وشراك مخزوم. وخزَمتُ الكتاب، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسِّحاءِ. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا ولقيتُه خِزاماً: وِجاهاً؛ قال ابن فَسْوَةَ يصف ناقته: [من الطويل]

إذا هوَ نحّاها عن القصْدِ خازَمتْ
به الجَوْزَ حتى تَستقيم ضحى الغدِ(٦)

---

(١) ديوان حسان ٣٨٦، واللسان والتاج (حزع)، والتهذيب ١/١٥٧، والمجمل ٢/ ١٨٢، والعين ١/ ١١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٤، والمقاييس ٢/ ١٧٧، وديوان الأدب ٢/ ٤٥٢.
(٢) المستقصى ١/ ٣٩٥، والأمثال لابن سلام ٣٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣١٩.
(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، واللسان والتاج (خذل)، والتهذيب ٧/ ٢٠٣.
(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩١٥، واللسان (زوع)، والتاج (زوع، زوغ)، والعين ٢/ ٢٠٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٣٣.
(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٢؛ وفيه القافية (المصلم)، وديوان الأدب ١/ ١٩٣، والمعاني الكبير ٣٤٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/ ٢١٩، والمجمل ٢/ ١٨٣، والجمهرة ٥٩٥، والمقاييس ٢/ ١٧٨، والمعاني الكبير ٣٤٤.
(٦) البيت لابن فسوة «عتيبة بن مرداس» في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/ ٢٢٠.

أي ذهبت به خلافَ الجَوْرِ، كأنّها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه، أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه

* خزن: خزن المالَ في الخِزانة: أحرزه، واختزنه لنفسه، واستخزنه المالَ، وله مخزَن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرّك؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا المَرْء لم يخزُنْ عليهِ لسانَه
فليسَ على شيءٍ سواهُ بخَزّانِ[(١)]

وقال السمهريّ بن أسد العُكْليّ: [من الطويل]

وبادِرْ بليلى أوبةَ الرّكْبِ إنّهم
متى يرجعوا يخزُن عليك كلامُها[(٢)]

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقنته علماً أو أودعته سرّاً. وفي حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشَدت في دنياك وآخرتك». وقولهم: خَزُن وخَزَن وخَزِن اللحمُ إذا تغيّر، معناه خزنه فخزِن أي ادّخره فإيفَ بسبب الادّخار؛ ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

ثمّ لا يخْزنُ فينا لحمها
إنّما يخزنُ لحمُ المُدّخِرْ[(٣)]

* خزي: خَزِيَ خِزْياً ومخزاة: ذلّ، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خَزٍ، وامرأة خَزِيَة. وخزَوتُه: قهرته؛ قال ذو الأصبع: [من البسيط]

لاه ابنُ عمّك لا أفضلتَ في حَسَبٍ
عني ولا أنتَ ديّاني فتَخزُوني[(٤)]

وقال لبيد: [من الرمل]

غيرَ أن لا تكْذِبَنْها في التقَى
واخزُها بالبِرّ للهِ الأجَلّ[(٥)]

وتقول: اخزُها بالبرّ ولا تُخزها بالشرّ؛ وخزيَ منه وخزيه، مثل استحيا منه واستحياه، خَزَايةً وهي شدّة الحيَاء. ورجل خزيانُ، وامرأة خزيا؛ قال تأبّط شرّاً: [من الطويل]

فخالَطَ سَهلَ الأرضِ لم يكدحِ الصّفا
به كدحةً والمَوتُ خزيان يَنظُرُ[(٦)]

ويقال: خَزيان وخزَايا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: «اللهمّ احشرنا غير خَزايا ولا نادمين»[(٧)]. وأصابتنا خَزْيَة: خَصلة يُستحيا منها.

---

(١) ديوان امرىء القيس ٩٠، والجمهرة ٥٩٦، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٧٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٦، واللسان والتاج (حزن)، والجمهرة ٥٩٦، والمجمل ٢/ ١٨٣، والمقاييس ٢/ ١٧٩، وبلا نسبة الجمهرة ١٢٥٥، والعين ٤/ ٢٠٩، والمخصص ٤/ ١٣١.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٨٩، والجمهرة ٥٩٦، واللسان والتاج (فضل، دين، عنن، لوه، خزا)، والمفضليات ١٦٠، ١٦٢، وأمالي القالي ١/ ٢٥٥، ونسب خطأً إلى كعب الغنوي في الأزهية ٩٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٨/ ٥٣ والإنصاف ١/ ٣٩٤...

(٥) ديوان لبيد ١٨٠، واللسان (كذب، جلل، خزا)، والتاج (جلل، خزا)، والتهذيب ٧/ ٤٩٢، والجمهرة ٥٩٦، والمقاييس ٢/ ١٧٩، والمجمل ٢/ ١٨٣، والعين ٤/ ٢٩١، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٥٥.

(٦) ديوان تأبط شراً ٩٠، والأغاني ٢١/ ١٤١.

(٧) النهاية ٢/ ٣٠.

قال: [من الطويل]

فإنّي بحَمْدِ اللّهِ لا ثوْبَ فاجِرٍ
لبستُ وَلا مِن خِزْيَةٍ أَتَقَنّعُ[١]

وقلت له كذا فأخزيته أي أخجلته.

* خسأ: خَسَأَ الكلبَ: طرده فخسأ خُسوءاً، وكلب خاسىء.

ومن المجاز: اخسأ إليك، واخسأ عني ﴿اخْسَأُوا فِيهَا﴾[٢]. وخسأ البصر: كَلَّ وأعيا ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً﴾[٣]. وتخاسؤوا بالحجارة: تراموا بها.

* خسر: خسِر التاجر في بيعه خسراناً وخَسْراً، وتاجر خاسر. وأخسرَ الميزانَ وخسَّره وخسَره: نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد: وقع في الخسران والكساد. وأخسرتُ الرجلَ: نقيض أربحته. وقيل لسَلْمٍ الخاسرُ لأنه باع مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به[٤]. وثوب خُسرَوانيٌّ وخُسْرَوِيٌّ، منسوب إلى خُسْروشاه من الأكاسرة.

ومن المجاز: خسِرت تجارته وربحت، وتجارة خاسرة ورابحة. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد خسر خَسَاراً وخَسَارة. وخسَّره سوءُ عمله: أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً ولا الساخر إلاّ خاسراً. والمساخر مخاسر.

* خسس: خَسِسْتَ يا رجلُ تَخَسُّ، مثل مسست تمسُّ، خِسّة وخَسَاسة، ورجل خسيس، وقوم أخسّة، وما رأيتُ أخسّ منه. والخَس ترياق. ويقال: أين بنت الخُسّ من فصاحة قُسّ؛ وكلاهما من إياد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المجاز: خَسّ فعلُه وقوله ورأيه وأخَسّ: أتى بما خسّ من ذلك. يقال: ما زلت تخِسّ منذ اليوم. وخَسّ حظُّه من كذا وخُسّ، فهو خسيس ومخسوس: دونٌ لا يُعبأ به. واستخسّ حظَّه. وما لك خسَستَ حظَّ فلان؟ وهو لا يدخل في خِساس الأمور. وجذبتَ بضبعه ورفعتَ خسيسته أي خويلَته.

* خسف: خَسَفَ القمر. وخسفَت الأرضُ وانخسَفَت: ساخت بما عليها، وخسف الله بهم الأرض.

ومن المجاز: سامه خَسْفاً: ذلاً وهواناً، ورضي بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع. وشربوا على الخسف[٥]: على غير ثُفل. وعين خاسفة: فقئت حتى غابت حدقتها في الرأس، وخَسَفَتْ عينه وانخسفت. وخَسَف بدنُه: هزل، وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف؛ قال يصف صائداً: [من الطويل]

أخُو قُتُراتٍ قد تَبَيّنَ أنّهُ
إذا لم يصِبْ لحماً من الوَحشِ خاسفُ[٦]

وخَسَفَتْ إبلك وغنمك، وأصابتها الخَسْفة وهي

---

(١) البيت لغيلان في اللسان والتاج (طهر)، والتهذيب ٦/ ١٧٢، ١٥/ ١٥٤، ولابن مطر المازني في المرصّع ٢٧٨، ولبرذع بن عدي الأوسي في مجالس ثعلب ٢١٠ (٢٥٢)، والأغاني ١٦/٢٣٦، وبلا نسبة في اللسان (ثوب، قوا)، والتاج (ثوب، قنع).

(٢) ١٠٨/ المؤمنون: ٢٣.

(٣) ٤/ الملك: ٦٧.

(٤) الأغاني ٩/٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) في مجمع الأمثال ١/ ٣٦٥، والفاخر ٢٧٣ (شربنا على الخسف).

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان والتاج (خسف)، والتهذيب ٧/ ١٨٣.

تولية الطُّرَقِ. وإن للمال خَسفتين: خسفة في الحرّ وخسفة في البرد.

* خسل: هو مخسول ومخسّل: مرذول، وقد خَسَله وخسّلَه؛ قال: [من المتقارب]

ونحنُ الثُّرَيّا وجَوْزاؤها
ونحنُ الذّراعانِ والمِرزَمُ[١]
وأنتم كواكِبُ مَخْسُولَةٌ
تُرَى في السَّماء وَلا تُعلَمُ

* خسي: «أخساً أم زَكاً»[٢]: أوتر أم شفع. وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك؛ وقال الممزّق: [من الطويل]

تخاسَى يَداها بالحَصَى وترضّهُ
بأسمرَ صرّافٍ إذا جَمَّ مُطرِقِ[٣]

مطابق يريد الخفّ، وجمومه اجتماع جريه، ويحتمل أن يكون مخفّفاً، من تخاسؤوا بالحجارة.

* خشب: ﴿كأنّهم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[٤]. وخرجت إليهم الخَشّابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون بالعصيّ. ورجل خَشِبٌ: في جسده صلابة وشدّة عصب. وسيف خَشِيب ومخشوب، وسهم خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله، وهو من الخَشْب، وقد خَشَبْتُه. وجاد ما فتق الصيقل خشيبة السيف أي حديدته التي خشبها، و «مكّة لا تزول حتى يزول أخشباها»[٥]. وكأنّهم أخاشب مكّة؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

تحسَبُ فوقَ الشَّوْلِ منهُ أخْشَبا[٦]

وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خَشَبٌ وحطب هزلي. وخشبت الشِّعر واختشبته: قلته كما جاء غير متنوّق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشِعر خَشيب ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب غير المحسوب؛ وكان الفرزدق ينقّح الشعر، وكان جرير يخشِب، وكان خشْبُ جرير خيراً من تنقيح الفرزدق؛ وقال جندل: [من الرجز]

قد عَلِمَ الرّاسخُ في العلْم الأرِبْ[٧]
والشُّعَراءُ أنّني لا أختَشِبْ
حسرَى رَذاياهم ولكن أقتَضِبْ

أي أبتدع. و «هم خُشُبٌ بالليل»[٨]؛ أي لا يتهجّدون.

* خشر: ما بقي على المائدة إلاّ خُشارة وهي ما لا خير فيه. وهذه خشارة الشعير وهي ما لا لبّ فيه؛ وخشارة التمر وهي رديئه والشيص منه.

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خسل، سخل)، والمجمل ٢/١٨٦، ٣/١٢٨.
(٢) النهاية ٢/٣٢ (ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ أخساً أم زكا).
(٣) البيت للممزّق العبدي في اللسان (خسا)، والتهذيب ٧/٥٨٦، وفي الأصمعيات قصيدة للممزق العبدي برقم ٥٨ على وزن البيت ورويّه.
(٤) ٤/ المنافقون: ٦٣.
(٥) النهاية ٢/٣٢.
(٦) ديوان رؤبة ١٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشب)، والمخصص ١٠/٧٧، والمقاييس ٢/١٨٥، وديوان الأدب ١/٢٦٦، والمجمل ٢/١٨٩.
(٧) الرجز لجندل بن المثنى في التاج (خشب).
(٨) النهاية ٢/٣٢ (في حديث المنافقين: خشب بالليل؛ صخبٌ بالنهار).

قال الحطيئة: [من الطويل]

وباعَ بنيهِ بعضُهم بخُشارَةٍ
وبعتَ لذُبيانَ العلاءَ بمالِكَا[١]

أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث: «ذهب الخيار وبقيت خُشارة كخشارة الشعير»[٢].

* خشش: «في أنفِه الخِشاش»[٣]، وفي أنوفهم الأخشّة. وبعير مخشوش. وصدت من خُشاش الطير وخَشاشه وخِشاشه، وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب. ورجل خشاش: صغير الرأس. وضربه على خُشَشَاوَيْهِ وهما العظمان وراء الأذنين. وهو مِخَشّ ليل: دخّال في ظلمته. وانخشّ في القوم وفي الشجر. وسمعتُ خشخشَة السلاح.

ومن المجاز: جعل الخِشاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

* خشع: خشع له وتخشّع: ذلّ وتطامن.

ومن المجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وقُفٌّ خاشع: لاطىء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل. وسنام خاشع؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

بالصُّهب ناصبة الأعناقِ قد خشعتْ
من طولِ ما وجَفَتْ أشرافُها الكومُ[٤]

* خشف: عرتني نائبة فعطف عليّ في كشفها عطفَ أم الغزال على خشفِها. ودليل مِخْشَفٌ: جريء على الليل.

* خشم: إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خَشَمٌ وهو الذي لا يجد الروائح لسدّة في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

* خشن: خَشُنَ الشيء واخشوشن، وهو خشِنٌ وخشين. و «اخْشَوْشِنوا»[٥]: كونوا خشِنين في ملابسكم.

ومن المجاز: خشُن على صاحبه، وتخشّن عليه، وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه خُشونة. ورجل أخشن: شكِسٌ. وخشّنَ صدره وبصدره؛ قال: [من الطويل]

وخشّنتُ صدراً جيبه لك ناصِحُ[٦]

وخشّن كلامه معه. واستخشن مسّه فأعرض عنه. وفلان خُشِنٌ في دينه إذا كان متشدّداً فيه. وسَنَة خشناء: قحطة. وأرض خشناء: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بئره في خشناء من

---

(١) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (خشر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١١٤، والمخصص ١٣/ ٢٦١، والبيت من قصيدة مكسورة الروي في ديوانه ١٣٣، والتهذيب ٧/ ٧٨.

(٢) النهاية ٢/ ٣٣.

(٣) في النهاية ٢/ ٣٣ (أهدى في عمرتها جملاً كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب)، الخشاش: عُوَيْدٌ يجعل في أنف البعير يُشدّ به الزمام ليكون أسرع لانقياده.

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٣.

(٥) من حديث عمر في النهاية ٢/ ٣٥.

(٦) صدر البيت (لعمري لقد أعذرتُ لو تعذرينني)، والبيت لعنترة في ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (خشن)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب)، وديوان الأدب ٣/ ٣٧٨.

الأرض. ولفلان سياسة خشناء. وكتيبة خشناء[1]: كثيرة السلاح.

* خشي: بالخَشْيَة يُنال الأمنُ. وخَشِيَ الله، وخشِيَ منه. ﴿وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاّ اللَّهَ﴾[2]. ورجل خاشٍ وخَشٍ وخَشيانٌ. تقول: فلان خشيان كأنّه من خشيته خشْيان. ومكان مخشيّ، وهذا المكان أخشى من ذاك.

* خصب: أخصبَ المكانُ وخَصَبَ وخَصِبَ: وقع فيه الخِصب. ومكان مُخصب وخصيب وخَصِبٌ. وأخصب القوم.

ومن المجاز: فلان خصيب الرحل: كثير خير المنزل، وعن الحسن «كانوا في الرّحال مَخاصيبَ وفي الأثاث والثياب مقاريب». وفي الحديث: «إن الله ليحبّ البيت الخَصِب».

* خصر: دقّ خصْره وخاصِرته ومِخصره، ودقّت خصورهم وخواصرهم. ورجل مُخصَّر ومخصور البطن. وخاصر المرأة في البُضع: قبض على خاصرتيها. وخاصرَه في الطريق؛ قال عبد الرحمن بن حسان: [من الخفيف]

ثمّ خاصرتُها إلى القُبّةِ الخضـ
ـراء تمشي في مَرْمَرٍ مَسنونِ[3]

وخرجوا متخاصرين. واختصر الرجل وتخاصر: وضع يده على خصره. واختصر الكلام واختصر الطريق: أخذ في أقربه. وهذا أخصر من ذاك وأقصر. واختصر الجَزّ إذا لم يستأصل. واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه. ونكت الأرض بالمِخْصَرَة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده، يشير به ويصل به كلامه؛ قال حسّان: [من الطويل]

يصيبونَ فصْلَ القولِ في كلّ خطبَةٍ
إذا وَصَلوا أيمانَهم بالمَخاصِرِ[4]

وتخصّرَ الملك به؛ قال سهم بن حنظلة: [من الكامل]

خُذْها أبا عَبد المَليك بحَقّها
وارْفَعْ يمينَكَ بالعصَا فتَخَصّرِ[5]

وخَصِرَ يومُنا، ويومٌ خَصِرٌ. وثغر خَصِر: بارد المقبَّل. وخصِرَتْ أنامله من البرد، وأخصرَها القُرّ.

ومن المجاز: هو تحت خصْرِ قدمه وهو أخمصها. ودقّق خصْرَ نعلك، وقدم ونعل مخصّرة. وأخذوا خصْرَ الرمل ومخصَره: أسفله وما رقّ منه؛ قال الراعي: [من الطويل]

إذا الرّملُ لم يعرِضْ له بخُصُوره
تعَسّفنَ منهُ كلَّ كبداءَ عاقِرِ[6]

---

(١) في النهاية ٢/ ٣٥ (في حديث الخروج إلى أحد: فإذا بكتيبة خشناء).

(٢) ٣٩/ الأحزاب: ٣٣.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٥/ ١٠٩، والتهذيب ٧/ ١٢٧، ولأبي دهبل في ديوانه ٧٠، والأغاني ٧/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ولهما معاً في اللسان والتاج (خصر، سنن)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٥٥، والجمهرة ٥٨٦، والعين ٤/ ١٨٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٨٩.

(٤) ديوان حسان ٣٨٦، والجمهرة ٥٨٦ (٢/ ٢٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، والمجمل ٢/ ١٩٣، وعجزه في المقاييس ٢/ ١٨٨.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٣٧.

وقال زهير: [من الطويل]

أخذنَ خصُورَ الرّملِ ثمّ جَزعْنَهُ
على كلِّ قَيْنيٍّ قَشيبٍ ومُفْأَمِ(١)

ولطُفَ خصْر السهم وهو ما تحت الفُوقِ.

* خصص: خصّه بكذا واختصّه وخصّصه وأخصّه، فاختصّ به وتخصّص. وله بي خُصوص وخُصوصيّة. وهذا خاصّتي، وهم خاصّتي، وقد اختصصته لنفسي. وعليك بخُوَيْصّة(٢) نفسك. وهو يستخصّ فلاناً ويستخلصه. ونظرن من خَصَاص البيوت. وبدا القمر من خَصَاصة الغيم؛ قال ذو الرُّمّة: [من الوافر]

أصابَ خَصاصَةً فبَدَا كَليلاً
كَلا وانغَلّ سائِرُهُ انْغِلالا(٣)

وقال أيضاً: [من الطويل]

وجرّتْ بها الدَّقْعاءُ هَيْفٌ كأنّمَا
تسحّ الترابَ من خصاصاتِ مُنْخُلِ(٤)

ومن المجاز: أصابته خَصاصَة: خَلّة، واختصّ الرجل: اختلّ أي افتقر، وسدَدْتُ خَصاصة فلان: جبرت فقره. وسمعت أهل السراة يقولون: رفع الله خَصّتَك.

* خصف: خَصَفَ النعلَ: أطبق عليها مثلها وخرزها بالمِخصف؛ قال: [من الكامل]

حتى دُفعتُ إلى فراخِ عزيزَةٍ
فتخاءَ روثةُ أنفِها كالمِخْصَفِ(٥)

وحبل خَصيف، وأخصَفُ: أبرقُ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

أبدَى الصّباحُ عن بَريمٍ أخصَفَا(٦)

وكتيبة خصيف: لبياض الحديد وسواد الصدإ.

ومن المجاز: خصف خِرقةً أو يده على عورته، واختصف بها: استتر. وهم يَخصِفونَ أقدامَ القوم بأقدامهم، أي يتبعونهم فيطبقونها عليها. والخيل تخصف أخفاف الإبل بحوافرها، وعن بعض العرب: احتثُّوا كلّ جُماليّة عيرانةٍ، فما زالوا يخصفون أخفافَ المطيّ بحوافر الخيل حتى أدركوهم، أي ركبوا الإبل وجنّبوا الخيل وراءهم.

وقال مَقَاسٌ العائذيّ: [من الطويل]

أولي فأولى بامرىءِ القَيسِ بَعدَما
خَصَفنا بآثارِ المَطيّ الحَوافرَا(٧)

وخصّفْتُ فلاناً: أربيت عليه في الشتم. وخصّف الشيبُ لِمّته: جعلها خصيفاً.

---

(١) ديوان زهير ١٢؛ ورواية صدر البيت: (خرجن من السوبان ثم جزعنه)، واللسان (فأم، قين)، والتاج (جزع، فأم، قين)، والتهذيب ٧/ ١٢٧، ١٥/ ٥٧٢، والمجمل ٢/ ١٩٣، وديوان الأدب ٤/ ٢٢٣، وكتاب الجيم ٣/ ٤٩، والمخصص ١٠/ ٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٨٩، ٤/ ٤٦٨، وصدره في اللسان والتاج (خصر).

(٢) في التاج: أصله خُوَيْصِصَة، قال الزمخشري ياؤها ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥١٨، واللسان والتاج (لا)، والتهذيب ١٥/ ٢٦٤، والمقاييس ٢/ ١٥٣، والمجمل ٢/ ١٥٧.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤، وبلا نسبة في اللسان (خصص، دقع)، والتاج (دقع)، والتهذيب ٦/ ٥٥١.

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، ورواية صدره فيه: (حتى انتهيت إلى فراش عزيزة)، واللسان والتاج (روث، عزز، فرش، خصف)، والتهذيب ٧/ ١٤٧، ١٥/ ١٢٥، وللهذلي في المقاييس ٢/ ١٨٦، والمخصص ١/ ٢٩، ٤/ ١١٣، ٨/ ١٤٧، والتهذيب ١١/ ٣٤٧.

(٦) ديوان العجاج ٢/ ٢٤٠، واللسان (خصف، برم)، والتاج (خصف)، وديوان الأدب ١/ ٢٦٩، وبلا نسبة في العين ٤/ ١٨٩.

(٧) البيت لمقاس العائذي في شرح اختيارات المفضل ٣/ ٨٥، واللسان (خصف، ولي)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حفر)، والخصائص ٢/ ٣٠٦.

قال: [من الطويل]

دَنَتْ جِفْظَتِي وخصَفَ الشيبُ لِمّتي
وخَلّيتُ بالي للأمورِ الأباطِلِ(١)

* خصل: أخذ من خُصَل الشَّعر، ومن خُصَل الشجر، وهي ما تدلّى من أطرافه. وارتعدت فرائصه واضطربت خصائله جمع خصيلة، وهي كلّ لحمة فيها عصب. وتخاصَلَ القوم: تراهنوا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سمّوا ذلك خَصْلَة، فإذا غلب وتراهنوا حسبوا خَصلتين بقرطسة. وأحرز فلان خَصْلَه إذا غلب.

ومن المجاز: فيه خَصلة حسنة وخصال وخَصَلات كرام.

* خصم: اختصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم: وخاصمته فخَصَمتُه أخصِمُه. وكنّا في خصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾(٢). ورجل خَصِمٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(٣). وهو خَصْمه وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصَمَ صاحبَه: لقنه حجّته حتى خَصَمَ، وخاصمه مخاصَمة. وضَعْه في خُصْمِ الفراش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا طَعَنَتْ فيها الجنوبُ تحامَلَتْ
بأعجازِ جَرّارٍ تَداعى خُصُومُها(٤)

وأخذ بخُصم الراوية وعُصمها فرفعها؛ أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.

ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: «لا يُسدّ منه خُصم إلاّ انفتح خُصْمٌ آخر»(٥).

* خصي: قال النابغة في الخنساء: إن لها أربَع خُصًى(٦). وبرئت إليك من الخِصَاء. و «جاء كخاصي العَيرِ» أي مستحيياً لم يقضِ حاجتَه.

* خضب: خَضَبَ شعرَه ويدَه بالخِضاب، وكفٌّ خَضِيبٌ، وبنانٌ مخضَّب. وطلعت الكفّ الخضيبُ وهي نجم. واختضب الرجل وتخضّب. وامرأةٌ خُضَبَةٌ: كثيرة الاختضاب، وقد خضَبَتْ تخضِب. وأعطني من مخاضِب جنّائك وهي خِرَقُ الخضاب. وغسلت ثيابها في المِخْضب وهي الإجّانةُ.

ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرّت ساقاه وقوادمه. وخضَبَتِ العِضاهُ: اخضرّت وتفطّرت. وخضَبت الأرض وأخضَبَتْ وتخضّبَتْ: ظهر نبتُها. وتقول: رأيتُ الأرضَ مُخضِبَه وتوشك أن تكون مُخصِبَه.

* خضد: خَضَد الشجرَ وخضّده: قطع شوكه. وسِدر مخضود ومخضّد وخضيد. واحتظر بالخَضَد وهو ما خُضِدَ أي قُطع من العيدان، وخَضَد العودَ فانخضَدَ وتخضّد: أي ثناه. وفي الحديث: «في شجر المدينة حرمتها أن تُعضَد أو تُخْضَد»(٧). وانخضَدَت الفواكه وتخضّدت: حُملت من موضع إلى موضع فتكسّرت، وقد خَضَدها الحمل. وقيل لأعرابيّ كان يعجبه القِثّاء:

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ٢٠٤/ البقرة: ٢.
(٣) ٥٨/ الزخرف: ٤٣.
(٤) ديوان الأخطل ٣١٥، واللسان والتاج (خصم)، والتهذيب ٧/ ١٥٥.
(٥) الحديث في النهاية ٢/ ٣٩، وهو لسهل بن حنيف يوم صفين.
(٦) في الأغاني ٩/ ٣٤٠، (أنت والله أشعر من كل ذات مثانة. قالت: والله ومن كل ذي خصيتين).
(٧) النهاية ٣/ ٢٥١ (في تحريم المدينة: نهى أن يعضد شجرها). وانظر مسند أحمد ١/ ٢٥٣.

ما يعجبك منه؟ قال: خَضْدُه أي تكسّره. ومنه قول صبيان مكّة في ندائهم على القِثّاء: العَثَرِيّ العَثَرِيّ، عثر فتكسّر.

ومن المجاز: خَضَد البعيرُ عنقَ البعير إذا قاتله. وهو يخضِدُ خَضْداً إذا اشتدّ الأكلُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ويخضِدُ في الآرِيِّ حتى كأنّما
به عُرّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعقِبِ[١]

ورجل مِخْضَد. ورأى معاويةُ مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمرو بن العاص: إنّ ابن عمّك هذا لمِخْضَدٌ[٢]. وخَضَدَ اللهُ شوكته.

* خضر: أرض كثيرة الخُضْرة والخُضَر والخُضْراوات، وأنبتت خِضراً أي نباتاً حسناً أخضر. واختُضِر النبات: أُكِلَ أخضرَ؛ واختُضِرَت الفاكهة: أُكلت قبل إدراكها. وخضَرتُ الشجرَ واختضرتُه: قطعته أخضر. و«نَهَى عن المخاضرة»[٣]، وهي بيع الثمر قبل بدوّ صلاحه.

ومن المجاز: ما تحت الخضراء أكرمُ منه. وكتيبة خضراء: لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم: شجرتهم التي منها تفرّعوا. وشابٌ أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضرُ القفا: ابن سوداءَ أو صَفْعَانُ. وأخضر البطن: حائك. وأخضر النواجذ: حراث لأكله البقول. و «إيّاكم وخضراء الدِّمَن»[٤] أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يَخْلَق. والمودّة بيننا خضراء؛ قال ذو الرُّمّة: [من الرجز]

وقد يُرَى فيها لِعَيْنٍ مَنْظَرُ
أترابُ مَيٍّ والوِصالُ أخضرُ[٥]

وكنت وراء الأخضر، ووراء خَضِير وخُضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفريّ وهي الدلو. وجنّ عليه أخضرُ الجناحين، وطار عنّا أخضرُ الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن عليّ بن طُفَيل: [من الطويل]

وقلتُ له إنّي أخافُ مفازةً
عليك وملتجّاً من اللَّيلِ أخضرا[٦]

واخضرّت الظلمة: اشتدّ سوادها؛ وقال الفضل: [من الرمل]

وأنا الأخضرُ مَنْ يَعرِفُني
أخضر الجلدة من بيتِ العرَبْ[٧]

* خضرم: وبحر خِضْرِم: كثير الماء، وبئر

---

(١) ديوان امرىء القيس ص ٤٩، واللسان (عقب، خضد، عرر)، وديوان الأدب ٢/ ١٥٢، والتهذيب ٧/ ٩٨، والجمهرة ٣٦٤، والتاج (عقب، عرر).

(٢) خلط الزمخشري حديثين معاً، وهما في النهاية ٢/ ٤٠ (في حديث معاوية أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد)، والحديث الثاني (ومنه حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمرو بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد) أي: يأكل بسرعة.

(٣) النهاية ٢/ ٤١، والبخاري في كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة.

(٤) النهاية ٢/ ٤٢، وهو من الأمثال في المستقصى ١/ ٤٥١، وفصل المقال ١٤، والأمثال لابن سلام ٣٦، وجمهرة الأمثال ١/ ١٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٣١٤ - ٣١٥، والبيت الثاني في التهذيب ٧/ ١٠٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للفضل بن عباس اللهبي في الحماسة المغربية ٦٤٩، ومعجم الشعراء ١٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٢٠، والسمط ١٠٧، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١١٧، والتهذيب ٧/ ١٠٦، والجمهرة ٥٨٧، ٦٨٥، والتاج (خضر)، والفاخر ٥٣، ولعتبة بن أبي لهب في اللسان (خضر)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٩٥، والمجمل ٢/ ١٩٨، والتهذيب ٧/ ١٠٣.

خِضرِم. ورجل خِضرِم: كثير العطاء. ورجل مُخَضرَم: دعيّ. وناقة مُخَضرَمة: جُدع نصف أذنها، ومنه المُخضرَم: الذي أدرك الجاهليّة والإسلام، كأنّما قُطع نصفُه حيث كان في الجاهليّة.

* خضض: يقال للعاطل: «ما عليها خضاض»[1] وخَضَضٌ: وهو خرز للإماء أبيض؛ قال: [من الطويل]

ولو أشرفت من كِفّةِ السّتر عاطلاً
لقلتُ غزالٌ ما عليهِ خَضاضُ[2]

وما في الدواة خَضاض: شيء من مداد. وخَضْخَض الخنجَرَ في بطنه. وخَضْخَضَ السويقَ. و«الخضخضة خيرٌ من الزنا»[3].

* خضع: خَضَعَ لله خضوعاً واختضع. ورجُل خُضَعَةٌ: يخضع لكلّ أحد. وظليم أخضع: أجنأ. وفي عنق الرجل والبعير خَضَعٌ: تطأمن. وقوم خُضُعٌ: ناكسو الرؤوس؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزيدَ رأيتَهم
خُضُعَ الرِّقابِ نوَاكِسَ الأبصارِ[4]

وقال خطّارُ بن مُزاحِم: [من الطويل]

ولَسنا بعَيّابينَ والعيبُ دِقّةٌ
ولا خُضُعِ الأبصارِ وسطَ المَجالِسِ[5]

ورجلٌ أخضعُ: راضٍ بالذلّ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

وصِرْتُ عبداً للبَعوضِ أخْضَعَا
يمصّني مَصَّ الصّبيّ المُرْضِعَا[6]

وقد خَضَعَ من الذلّ. واختضع الصقر: طأمن رأسه للانقضاض. واختضع الفحل الناقة بكلكله إذا أراد الضِّراب. وسمعتُ للسياط خَضْعَه وللسيوف بَضْعَه؛ أي صوتَ وَقْع وصوتَ قَطْعٍ. وسمعتُ خَضيعَةَ بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خضعت الإبل في سيرها: جدّت، وهنّ خواضع، لأنّها إذا جدّت طأمنت أعناقها؛ قال جرير: [من الكامل]

ولقد ذكَرْتك والمطيُّ خواضِعٌ
وكأنّهنّ قطا فلاةٍ مَجْهَلِ[7]

وخَضعت الشمس والنجوم: مالت للمغيب، كما قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضعُ وضوارعُ وضواجعُ.

* خضف: خَضَفَ الجمل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خَضَفَ بها؛ وأنشد الرياشي: [من الرجز]

إنّا وجَدْنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ
أغلَقَ عَنّا بابَه ثمّ خَلَفْ[8]

---

(١) المستقصى ٢/ ٣٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٩١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.

(٢) البيت للقناني في التاج (خضض، كفف)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، عطل)، والتهذيب ٢/ ١٦٥، ٥٤٩، والعين ٤/ ١٣٤، والمقاييس ٢/ ١٥٣، والمجمل ٢/ ١٥٧، والمخصص ٤/ ٥٠، والتاج (عطل).

(٣) الحديث لابن عباس في غريب ابن الجوزي ١/ ٢٨٥.

(٤) ديوان الفرزدق ١/ ٣٠٤، والجمهرة ٦٠٧، (٢/ ٢٢٨)، واللسان والتاج (نكس، خضع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩، والخزانة ١/ ٢٠٦، ٢٠٨، وشرح المفصل ٥/ ٥٦..

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان العجاج ٢/ ٣٠٥، واللسان والتاج (خضع)، والمقاييس ٢/ ١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٧٠.

(٧) ديوان جرير ٩٣٩، واللسان والتاج (خضع)، والتهذيب ١/ ١٥٦.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خضف)، والبيتان الأول والرابع في اللسان والتاج (خلف)، والجمهرة ٦٠٧، (٢/ ٢٢٩)، والتهذيب ٧/ ١١٣، وشرح المفصل ٤/ ٥٨.

لا يَدْخِلُ البَوّابُ إلاّ مَن عَرَفْ
عَبداً إذا ما ناءَ بالحِملِ خَضَفْ

* خضل: خَضِلَ الشيءُ: نَدِيَ حتى ترشرش نداه، فهو خَضِل، واخضَلَّ فهو مُخضَلّ، وأخضَلَهُ وخضَّلَه: نَدّاه. وأخضَلتنا السماءُ. و«اخْضَلَّتْ لحيته بالدموع»(١). وسنانٌ خَضِلٌ: نَدٍ من الدّم؛ قال أبو النجم: [من الكامل]

ومُجَرِّبٍ خَضِلِ السِّنانِ إذا التَقَى
زَهَجٌ بخاطِرِهِ الصُّدُورُ ظِمَاءُ(٢)

وبأرضهم خَضِيلَة وهي الروضة العَمِقَة. ونبات خَضِل: ناعم. ويومنا يوم خُضْلَةٍ وهي النَّعيم؛ قال مرداس الدُّبَيرِيّ: [من الطويل]

إذا قُلتُ هذا اليَوْمُ يومُ خُضُلّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأمُورَ البَجَارِيَا(٣)

وطلعت الخُضْلَة وهي قوسُ قُزَحَ.

ومن المجاز: دُرّة خَضْلة: صافية كأنّها قطرة ماء. وخُضْلَةُ الرّجل: امرأته، كما يقال طَلّته.

* خضم: يَخْضَمُون ونَقْضِم، أي يأكلون بأقصى الأضراس، ونحن بمقدّمها. وبحر خِضَمٌّ: كثير الماء.

ومن المجاز: رجل خِضَمٌّ: جواد، ورجال خِضَمّون. وفرسٌ خِضَمّ: ذو أجاريّ. وسيف خِضَمّ: كثير الماء. ومِسَنّ خِضَمّ: ذو جوهر وماء؛ قال أبو وجزة يصف نصلاً: [من البسيط]

حَرّى مُوَقَّعَةٌ ماجَ البَنانُ بها
على خِضَمٍّ يُسَقّى الماءَ عَجّاجِ(٤)

واختضموا الطريق: قطعوه. واختضم السيفُ العظامَ: مرّ فيها وقطعها؛ قال: [من الرجز]

إنّ القُساسِيَّ الذي يُعْصَى بِهِ
يختضِمُ الدّارع في أثوابِهِ(٥)

فيما يشتمل عليه من كمّ الدرع، وهو السيف المنسوب إلى قُساس: جبل فيه معدن حديد.

* خضن: بات يخاضنها: يغازلها.

* خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي. وخَطِيء خطأً عظيماً إذا تعمّد الذنب. و ﴿إنّا كُنّا خَاطِئين﴾(٦). ويقال: لأنْ تخطىء في العلم خير من أن تخطىء في الدين، وقيل هما واحد. وفي مثل: «مع الخواطىء سهم صائب»(٧)؛ وقال امرؤ القيس: [من الرجز]

يا لهفَ هندٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلا(٨)
القاتِلينَ المَلِكَ الحُلاحِلا
خيرَ مَعَدٍّ حَسَباً ونائِلا

والغالب في الاستعمال الأوّل. وتقول: إن أخطأتُ فخطِّئني وإن أسأتُ فسوِّىء عليّ

---

(١) النهاية ٢/ ٤٣ (بكى عمر حتى اخضلت لحيته).

(٢) ديوان أبي النجم ٤٧، وعيار الشعر ٩٩.

(٣) البيت لمرداس الدبيري في اللسان (شرز، خضل)، والتاج (شرز)، والتهذيب ١٣/ ١٨٤، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ١٩٥، والمخصص ١٠/ ١٧٣، ١٣/ ١١٦.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في المقاييس ٢/ ١٩٣، والمجمل ٢/ ١٩٥، والتهذيب ٣/ ٣٧، ٧/ ١١٨، ١٠/ ٣٠٣، واللسان (وقع، شوك، خضم)، والتاج (وقع، خضم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قس، خضم)، والتهذيب ٧/ ١٨٨.

(٦) ٩٧/ يوسف: ١٢.

(٧) المستقصى ٢/ ٣٤٥، والأمثال لابن سلام ٥٠، ٣١٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٩، وفصل المقال ٤٣، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) ديوان امرىء القيس ١٣٤، واللسان (خطأ، حلل)، والتاج (خطأ، كهل)، والتهذيب ٣/ ٤٤١، ٧/ ٤٩٧، ٤٩٨، والجمهرة ١٢١٠، وديوان الأدب ١/ ١٢١، والمخصص ١٦/ ١٥، والخزانة ١/ ٣٣٣.

وسوّتني؛ وتخطّأتُ له بالمسألة وفي المسألة أي تصدّيتُ له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يُخطِئَك ما كُتبَ لك، وما أخطأك لم يكن ليُصيبك، وما أصابك لم يكن ليُخطِئك. وأخطأ المطرُ الأرض: لم يصبها. ويوم خاطىء النوء. وخطّأ الله نوءك[1]، أي لا ظفرت بحاجتك؛ قال: [من الكامل]

وإذا السَّنُونُ الدُّبْسُ خَطَّىء نَوْؤُهَا
وتُرُومِقَ النَّمِرُ الغَرُورُ الكاذِبُ[2]

أي ترامقت العيونُ السحابَ النَّمِرَ. وتخاطأته النَّبْلُ: تجاوزته؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

أهل المدينةِ لا يحزنْكَ شأنُهُمُ
إذا تخاطأ عبدَ الواحِدِ الأَجَلُ[3]

وتخطّأتُه. وناقتك هذه من المتخطّئات الجِيَف، أي تمضي لقوّتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحَسْرَى. واستخطأتِ الناقةُ: لم تحمل سنتها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

* خطب: خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خِطبةً جميلة. وكثر خطّابها. وهذا خِطْبها، وهذه خِطْبه وخِطْبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهليّة فيقول: خِطْبٌ، فمن أراد إنكاحه قال: نِكْحٌ. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبوه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بيّن الخُطبة، وهي غُبْرَة تَرْهَقُها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البيّن الخطبة، فتخيّل إليه أنّه ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. و «أمرٌ من الخُطْبان»[4]، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خَطبان أمرٌ من نقيع الخُطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه، وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك، وأخطبك الأمر، وهو أمر مُخطِبٌ، ومعناه أطلبكَ من طَلَبْتُ إليه حاجَةً فأطلبني. و «ما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه»[5]، ومنه: «هذا خطبٌ يسير»[6]، وخطبٌ جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

* خطر: هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هَلَكة. وقد ركبوا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنّه يتهدّد، وتخاطرت الفحول بأذنابها للتصاول. وناقة خطّارة: تحرّك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخاطروا عليه. ووضعوا لهم خَطَراً، وقد أحرز فلان الخطر. وأخطرَ مالَه: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خَطَرَ الرجلُ، وأخطرَهُ الله. وخَطَر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصفّين كما يخطر الفحل؛

---

(١) في المستقصى ١/ ١٠٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٧ (أخطأ نوؤك)، وهو لابن عباس في النهاية ٢/ ٤٥.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان القطامي ٢٩.
(٤) المستقصى ١/ ٣٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٧، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٨٣، ٣٨٤.
(٥) النهاية ٢/ ٤٥.
(٦) من حديث عمر في النهاية ٢/ ٤٥، وهو من الأمثال في مجمع الأمثال ٢/ ٧٤.

قال: [من الطويل]

علـيّ مـن الأعـداء دِرْعٌ حَصِينَـةٌ
إذا خَطَرَتْ حَوْلي تَمِيمٌ وعامِرُ[١]

ورجلٌ خطّار بالرّمح، وقوم خطّارون بالرّماح؛ قال: [من الطويل]

مَصَاليتُ خطّارونَ بالسُّمرِ في الوَغى[٢]

ورجل خطّار: مهتز؛ قال الطِّرمّاح: [من الطويل]

وهم تركوا مَسعُودَ نُشْبَةَ مُسْنَداً
يَنُوء بخَطّارٍ من الخطّ مارِنِ[٣]

نشبة حيّ من بني مُرّة. وهو يخطر بيده في مشيه. ومسك خطّار: نفّاح؛ قال الراعي: [من الطويل]

أتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوَةٌ
وراحٌ وخطّارٌ من المسكِ يَنفَحُ[٤]

وروي خَطّام. ورأيتُه يخطِر بإصبعه إلى السماء إذا حركها في الدعاء. وخطَرَ الدهرُ من خطَرانه، كما تقول ضرب الدهر من ضربانه. وخطر ذاك ببالي وعلى بالي. وله خطَرات وخواطر وهو ما يتحرّك في القلب من رأي أو معنى. وما لقيته إلاّ خطْرة، وما ذكرته إلاّ خطرة بعد خطرة تريد الأحيان. والإبل ترعى خطرات الوسميّ، وهي المطرة بعد المطرة.

* **خطط**: خطّ الكتابَ يخُطُّهُ. ﴿وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾[٥]. وكتاب مخطوطٌ. واختطّ لنفسه داراً إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنّها له. وهذه خُطّة بني فلان وخُطَطهم. وجاء فلان وفي رأسه خُطّة. وإن فلاناً ليكلفني خطة من الخسف. وتلك خطّة ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطّتان أي جُدّتان. والخطّة من الخَطّ كالنقطة من النُّقَط. وطعنه بالخَطّيّة. وتطاعنوا برماح الخَطّ. والقنا الخَطّيّ.

ومن المجاز: فلان يبني خُطَطَ المَكارِم. وخططتُ بالسيف وسطه. وخطّ المرأةَ: جامعها. وخطّ وجهه واختطّ، إذا امتدّ شعر لحيته على جانبيه. وغلام مختَطٌّ. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطّاً إذا أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خَطّ غبارَه؛ قال النابغة: [من الكامل]

أرأيتَ يومَ عكاظَ حينَ لقيتَني
تحتَ العجاجِ فما خطَطتَ غبارِي[٦]

وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً؛ قال: [من الطويل]

وخطّا بأطراف الأسنّةِ مَضجَعي
وردّا على عينيّ فضْلَ ردائيا[٧]

والزم الخطّ أي الطريق. وفي الأرض خطوطٌ من كلإٍ وشُرُكٍ، أي طرائق، جمع شراك. ويقولون: إن الإبل لترعى خطوط الأنواء. وخطّط عليه ذنوبه وسطّرها.

* **خطف**: خَطَفَ الشيءَ واختطَفَه وتخطّفه.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (خطر)، والمقاييس ٢/١٩٩، والتهذيب ٧/٢٢٥، والعين ٤/٢١٤.
(٣) ديوان الطرماح ٥١٤.
(٤) ديوان الراعي النميري ٣٩، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٧/٢٥٣، وفي هذه المصادر (وخطّام)، مكان (وخطار).
(٥) ٤٨/ العنكبوت: ٢٩.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٥٤.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لمالك بن الريب في ديوانه ٢٩٤ (أشعار اللصوص) وذيل الأمالي ١٣٦، والأغاني ٢٢/٢٨٥.

ولصّ خطّاف. وبازٌ مِخْطَف. وأخطفه المرض: خفّ عليه فلم يضطجع له؛ قال: [من الطويل]

وما الدّهرُ إلاّ صَرْفُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ
فمُخْطِفَةٌ تُنمي ومُقْعِصَةٌ تُصْمي[١]

واختطفت عنه الحمّى: أقلعت. وما من مرض إلاّ وله خَطْفَة أي خفّة. وأخطف الرامي: أخفق. وأخطف السهمُ: أشوى. وسهام خواطف: خواطىء؛ قال: [من الطويل]

ورِيطَةِ فتيانٍ كخاطفِ ظلّهِ
جعلتُ لهم منها خباءً مُمَدَّدَا[٢]

وهو طائر يحسب ظلّه صيداً فينقضّ عليه يريد اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثمّ سكت إذا أخذ يحدّثك ثمّ بدا له فسكت.

ومن المجاز: البرق يخطفُ البصر. والشيطان يخطف السمع، وعلقتْه خطاطيفه أي مخالبه؛ قال: [من الطويل]

إذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطيفُ كَفِّه
رأى الموتَ في عينَيه أسوَدَ أحمَرَا[٣]

وهذا سيف يخطف الرأسَ.

* خطل: أذن خَطْلاء: طويلة مسترخية. وثَلّة خُطْلٌ.

ومن المجاز: رمح خَطِلٌ: مضطرب. وسهم خَطِلٌ: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد الهدف. ورجل خَطِل اليدين: خَضِلٌ بالمعروف. وثوب خَطِلٌ: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطالٍ له وأسمالٍ. وفي خطوه خَطَلٌ: بُعد وطول. قال القطاميّ: [من البسيط]

حتى تَرَى الحَرّةَ الوَجناء لاغِبَةً
والأرحبيّ الذي في خطوه خَطَلُ[٤]

ورجل خَطِلٌ وأخطل: أحمق. ومنطقٌ خَطِلٌ: مضطرب. وفي كلامه خَطَلٌ، وخَطِلَ في كلامه وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء اليدين. ونسوةٌ خُطْلٌ. وأرى في مشيته خَطَلاً: ضعفاً واختلافاً. وامرأة خَطّالة: ذات ريبة.

* خطم: وضع على البعير خِطامَه، وعلى الإبل خُطُمَها. وخَطَمَ البعيرَ، وخَطَّمَ الإبلَ. وضربَ خَطْمَ البعيرِ ومَخْطِمَه.

ومن المجاز: ضربَ الرجلَ على خَطْمِه ومَخْطِمِه. وعقروا مخاطمهم. وطيرٌ عُقْفُ المَخاطِم، وهي المناقير. وخَطَمَ قوسَه بخِطامِها: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها بوتر. وخَطَمَ أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً؛ قال أوس: [من الطويل]

يَجُودُ ويُعطي المالَ من غَيرِ ضِنّةٍ
ويخطِمُ أنفَ الأبلَخِ المتغشِّمِ[٥]

وخَطَمه باللّوم وعذَره؛ قال الجعديّ: [من الطويل]

إذا أدلَجَ السّعديُّ أدلَجَ سارِقاً
وأصبَحَ مَخْطُوماً بلَوْمٍ مُعَذَّرا[٦]

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (خطف، نمي)، والتاج (خطف).
(٢) البيت للكميت في ديوانه ١/١٦٣، واللسان والتاج (خطف)، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٤٥.
(٣) البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ٧٤، واللسان والتاج (حمر، خطف، علق)، والتهذيب ٥/٥٧، والمجمل ٢/١٩٩، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٩٧.
(٤) ديوان القطامي ٢٦.
(٥) ديوان أوس بن حجر ١١٨، وفي اللسان والتاج (بلخ) بقافية (المتهكم)، وفي اللسان والتاج (ظنن) بقافية (المتظلم).
(٦) ديوان النابغة الجعدي ٥٩.

ومسكٌ خَطّامٌ: حديد الريح كأنّه يخطم الأنوف. وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً؛ قال ذو الرّمّة: [من الرجز]

إذا حَبَا من أنفِ رَمْلٍ مِنخَرُ
خَطَمتُه خَطْماً وهنّ عُسَّرُ[1]

وخُطِمَ بلحية إذا صارت «في خدّيه، وخَطَمَتْه لحيته؛ قال النمر بن تولب: [من الطويل]

أَلَسْتَ بشيخٍ قد خُطمتَ بلحيَةٍ
فتُقصِرَ عن جهلِ الغَرَانقةِ المُرْدِ[2]

وفلان خاطمُ أمر بني فلان: قائدهم ومدبّر أمرهم. وأقبل خَطْمُ الليل وأنفه؛ قال مزاحِم: [من الطويل]

على خَطْمِ جَوْنٍ قد بدا من ظلامه
غِطَاءٌ يكفّ الناظراتِ بَهِيمُ[3]

* خطو: خطا خُطوة وخَطوةً واحدة، وخطوة واسعة، وهو فسيحُ الخُطا، وبعيد الخُطا.

ومن المجاز: تخطّاه المكروه. وتخطّيتُ إليه بالمكروه. وبين القولين خُطًى يسيرة إذا كانا متقاربين. وقرّب الله عليكَ الخطوة فانصرف إلى أهلك، أي المسافة.

* خفت: خَفَتَ صوتُه خُفُوتاً، وصوته خافتٌ وخفيتٌ. وخَفَتَ الرجل: سكت فلم يتكلّم. وأخذه السُّكاتُ والخُفاتُ: السكوت. ومنطقة خُفَاتٌ. وخافَتَ بقراءته، ﴿وهُمْ يَتَخافَتُون﴾[4].

ويقال للميت: قد خَفَتَ إذا انقطع كلامه.

ومن المجاز: زرع خافِت: ميت. وفي الحديث: «مثلُ المؤمن الضعيف مثلُ خافت الزرع»[5].

ومات خُفاتاً: فجأة. وامرأة خَفُوتٌ لَفُوتٌ: تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين النساء غمرنها، واللَّفُوت النمّامة.

* خفر: خَفَرْتَ فلاناً وخَفَرْتَ به وخفّرته: أجرته؛ قال: [من الطويل]

يُخَفِّرُني سَيفي إذا لم أُخَفَّرِ[6]

وخَفَرَ بعهده: وفَى به. وأخفرته: نقضت عهده. وأخفرته: جعلت معه خفيراً. وتخفّرت به: استجرته. وأنا خفيره، ونحن خُفَراؤه. وكان فلان لي خَفِيراً فضمت في خُفَرَته وخُفارته. ويقول المَخْفُورُ لخَفِيره: وفَتْ خفرتُك وخُفارتك وخَفارتك إذا لم يُسلِمه. ويقال هذا خُفَرَتي أي خَفيري: بمعنى ذو. وهو خفير بيّن الخُفارة. وأعطِ الخَفيرَ خُفارَتَه وخَفَارَتَه وخِفارَته وهو ما جُعِل له، كالعُمالة والبِشارة. وخفرت على بني فلان فأدّوا خَفَارتي إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا حِمايتك ولم يتعرّضوا له؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

خَفَرْتُ على قَيسٍ فأدُّوا خَفارَتي
فوارِسُ منهم غيرُ ميلٍ ولا عُسْرِ[7]

* خفش: رجل أخفشُ، وبه خَفَشٌ وهو صِغر

---

(١) ديوان ذي الرمة ٣٢٢، ٣٢٣، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٧/ ٢٥٧، ٩/ ٢٧٦.
(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٣، والسمط ٥٣٦، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ١٥٠.
(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٢١.
(٤) ٢٣/ القلم: ٦٨.
(٥) النهاية ٢/ ٥٢، والحديث لأبي هريرة.
(٦) صدر البيت (ولكنني جمّ الفضا من ورائه) والبيت لأبي حنذب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان (خفر)، وبلا نسبة في العين ٤/ ٢٥٤، وديوان الأدب ٢/ ٣٥٢، والمخصص ١٢/ ٣٠٠.
(٧) ديوان ابن مقبل ١٠٧

العينين وضَعْف البصر، وقد خَفِشَتْ عينه.

* خفض: خَفَض الشيءَ ورفعه فانخفض. وهو في حال رِفْعَة وحال خِفْضَة. وخُتِنَ الغلامُ، وخُفِضَتِ الجاريةُ. وفلانة خافضة. ونِعْمت الخافضةُ! وخَفَضَ رأس البعير إلى الأرض، قال: [من الرجز]

يكادُ يَسْتَعصي على مُخَفِّضِهْ[1]

ومن المجاز: خَفَض صوته ورفعه. وكلام مخفوض وخَفيضٌ. وخفض له جَناحه: تواضع له. ولفلان جَنَاح مخفوض وخفيض. وهو منقاد لك خَافِضُ الجَناح. وهو خافض الطير، وواقع الطير. وساكن الطير: وقور. وخَفَضت الإبل: نقيض رفعت إذا لان سيرها، ولها خَفْض ورفع، ومخفوض ومرفوع. وخَفِّضْ عليك: هوّن الأمر على نفسك وسَهّلْه؛ قال: [من الطويل]

وخَفِّضْ عليك القولَ واعلَمْ بأنّني
مِنَ الأَنَسِ الطّاحي عليك العرَمرَمِ[2]

وأرض خافضة السُّقْيا ورافعة السُّقيا أي سَهلةُ السّقي وصعبتُه، ومنه خَفُضَ عيشه سَهُلَ ووَطِيء يخفُضُ خَفْضاً، وهو في خَفْضٍ من العيش ومخفوضٍ وخَفيضٍ: بارد؛ قال: [من الطويل]

قَليلَةُ لحمِ النّاظرين يَزينُها
شبابٌ ومخفوضٌ من العيش باردُ[3]

وقولهم: عيشٌ خافِضٌ، كعيشة راضيةٍ. ومازالت تخفِضُني أرض وترفعُني أرض حتى وصَلتُ إليكم.

* خفف: خَفَّ الشيءُ خِفّة، فهو خفيف وخُفاف وخِفٌّ. وخَفَّ الميزان: شال. وشيء خِفٌّ: خَفيفُ المَحْمِل. وخَفّفَه، وخَفّف عنه. واستخفّه: استَفَزّه. و «خِفّوا على الأرض»[4] يعني في السجود حتى لا يُؤثر الاعتمادُ بالجَبهة. «وإذا سجدت فتخافّ»[5]. وتخفّفوا تلحقوا. وكأنّهم ليوثُ خَفّانَ، وهي أجَمَةٌ في سواد الكوفة. وسمعت خَفْخَفَةَ الكلاب وهي صوتُ أكلِها.

ومن المجاز: خَفّت حاله ورقّت. وأخَفّ فلان: صار خفيفَ الحالِ. وأقبل فلان مُخِفّاً. وفاز المخِفّون. وفي الحديث: «إن بين أيدينا عقبةً كَؤوداً ولا يجوزها إلاّ المُخِفُّ»[6]. وخَفّ القومُ عن أوطانهم خُفوفاً. وهو خفيفُ العارضين. وهو خَفيف. وفيه خِفّة وطيش. وخَفيف الرُّوح: ظريف. وخَفيف القلبِ: ذكيّ. وخَفّ فلان على الملك إذا قبله واستأنس به. وغلام خِفٌّ: جَلْد. وخَفّ فلان في عمله وفي خدمته. وخَفّ فلان لفلان: أطاعه. وخَفّتِ الأُتُن للفَحل: ذلّت له وانقادت. واستخفّه الهَمُّ والفزع، واستخفّ به: استهان به. وما له خُفٌّ ولا حافِر ولا ظِلْفٌ. وجاءت الإبل على خُفّ واحد وعلى وظيفٍ واحد إذا تَبِع بعضها بعضاً كالقطار. ووقَعْنَ في خُفٍّ من الأرض وهو أطولُ من النعل.

* خفق: خَفَقَ فؤادُهُ خُفوقاً وخَفَقاناً. وخَفَقَ العَلَمُ. وأعلامُهم تَخْفُقُ وتخفِقُ وتخْتَفِقُ. وخَفَقَ

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خفض)، والتهذيب ٧/ ١١٤.
(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان (طحا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٤٥، وديوان الأدب ٢/ ٣٦٠.
(٣) البيت لعتيبة بن مرداس؛ أو العباس بن مرداس، وقد تقدم في (برد).
(٤) الحديث لعطاء في النهاية ٢/ ٥٥.
(٥) الحديث لمجاهد في النهاية ٢/ ٥٥.
(٦) النهاية ٢/ ٥٤.

الطائر بجَناحَيْه: صفّق بهما. وخَفَقَ البرقُ، وخَفَقت الريحُ، وخَفَقَ السّرابُ. وخَفَقَ الأرضَ بنعلِه، وخَفَّقَ نعلَه تخفيقاً. وخَفَقَه بالدِّرّة خَفْقَةً وخفَقَاتٍ وهي المِخْفقةُ. وضربَه بالمِخْفَقِ وهو السيفُ العريض. وفلان يقيم المِخْفَقَ مَقامَ المِخْفَقةِ. وأخفق بثوبه: لمع به. وأخفقَ الغازي والصائد: لم يَظْفَرا؛ قال يصف فرساً: [من الوافر]

فَـيُـخْـفِـقُ تـارَةً ويُـفـيـدُ أُخـرى
ويَـفْـجـأُ ذا الـضّـغـائِـنِ بـالأريـبِ[1]

ولَقِيَ خَفْقاً؛ قال الطِّرِمّاح: [من المديد]

أوْ يُـصَـادِفْ خَـفْـقـاً...[2]

يصفهم بِعَتيقِ الخَشْلِ دونَ الطّعام.

وفرس خَفيقٌ: سريعة. وامرأة خَفّاقةُ الحَشا؛ خَميصة. ورجل خَفّاق القَدَم: عَريضُها. وخَفَقَ النّجمُ: غاب. وخَفَقَ خَفْقَةً ثمّ انتبه أي نَعَسَ نَعْسَةً. وما بين الخافِقَين مثله.

* خفي: خَفَا البرقُ: لمع بِضَعْفٍ خَفْواً وخُفُوّاً. وأخْفَيْتُ الشيءَ، وخَفِيَ الشيءُ واختفى واستخفى وتخفّى: استتر. وهو يُخفي صوتَه. وأمرٌ خافٍ وخفيّ. والله عالم الخفيّات والخفايا. ولا يَخْفَى عليه خافيةٌ. وبرِحَ الخَفاءُ: زالت الخُفْيَةُ فظهر الأمر. وفَعلَ ذلك في خُفْيَةٍ وخِفْيَة. وهو أخفُّ من الخافية. و «ليس القوادِمُ كالخَوافي»[3]. وعرف ذلك البَشَرُ والخافي وهم الجنّ. وأصابته ريح من الخوافي. وهو من أسود خَفِيّةٍ. وإذا حَسُنَ من المرأة خَفِيّاها حسُن سائرُها وهما صوتُها وأثرُ وطئها، لأنّ رَخامة صوتها تدلّ على خَفَرِها وتَمَكُّن وطْئها يدلّ على ثقل أوراكها وأردافها. وخفَى الشيءَ الخَفيَّ واختفاه: أخرجه. يقال: خَفَيْتُ الخَرَزَةَ من تحت التراب. واختفى النّبّاشُ الكَفَن.

* خلب: خَلَبَه بمنطقه خِلابة، واخْتَلَبَه اخْتلاباً. وامرأة خلاّبة وخَلُوب. وفلانةُ قلبتْ قلبي وخَلَبَتْ خَلْبي؛ وهو حِجاب الكبِد. وهو خِلْبُ نِساء. ومن المجاز: بَرْقٌ خُلَّبٌ: لا غيثَ معه؛ قال: [من الرمل]

لـم يـكُـنْ مَـعـرُوفُـك بَـرْقـاً خُـلَّـبـاً
إنّ خَـيـرَ الـبـرْقِ مـا الـغَـيْـثُ مَـعَـهْ[4]

وأنشبَ فيه مخالِبَه إذا تعلّق به.

* خلج: خلَجَ الشيءَ من يده: نزعه. وأخذتُ بيده فخلجته من بين أصحابه. وخلَجَ الطاعن رمحَه من المطعون؛ قال: [من الوافر]

يَـنُـوءُ بِـصَـدرِهِ والـرّمـحُ فـيـهِ
ويَـخْـلِـجُـهُ خِـدَبٌ كـالـبَـعـيـرِ[5]

ومرّ برمحه مَرْكُوزاً فاختلجَه أي انتزعه. وخالجتُه الشيءَ: نازعتُه إيّاه. وإذا عُزِلَ الفحلُ عن الشَّوْل قبل أن يَقْدِر قيل: خُلِجَ، وإذا عُزِلَ بعدما يَقْدِر قيل: عُدِلَ. وتقول: ما البِحارُ كالخُلجان ولا اللّؤلؤ كالمَرْجان.

---

(١) البيت لعنترة في ديوانه ٣٢١، واللسان (خفق)، والمقاييس ٢/٢٠٢، والتهذيب ٧/٣٦.
(٢) تمام البيت:
(أو يـصـادف خَـفْـقـاً يُـضْـفِـهِـم   بـعـتـيـق الخشل دون الـطـعـام)
والبيت في ديوان الطرماح ٤٢٧، وسيأتي في مادة (صفو).
(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٤، (ليس القدامى كالخوافي).
(٤) البيت لأنس بن زنيم الليثي في اللسان والتاج (ودع)، والأغاني ٨/٣٩٢، ولعبد الله بن كريز في الحماسة البصرية ٢/١٠.
(٥) البيت بلا نسبة في العين ٤/١٦٠.

ومن المجاز: خَلَجت المرأة ولدَها: فطمَتْه، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تَخْلِج الفصيلَ عن أمّه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تُفرده عنها فإنّه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اختُلِجَ من بينهم فَذُهِبَ به. ورجل مُخْتَلَجٌ: نُقِل عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فنُسِب إليهم. وأردتُ أن أزورك فخَلَجَني بعض الأشغال. وخَلَجتني الخوالج. وخالجني همٌّ. واحتضره الهَمُّ وتخالجه الشوقُ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]:

إنّ المُحِبّ إذا تخالجَهُ
شوْقٌ كذلكَ الهمُّ يحتَضِرُه[1]

وتخالجَته الهموم: تجاذبته، همٌّ في ناحية وهمٌّ في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينيه: حرّكهما؛ قال أبو عبيدة: [من الوافر]

يُكَلِّمني ويَخْلِجُ حاجِبَيْهِ
لأحسِبَ عندَهُ عِلماً قديما[2]

وخلجتْ عينه وحاجبه واخْتَلَجا. وفي مثل: «أبشرْ بما سرّك عيني تَخْتَلِج»[3]. وخلجتني فلانة بعينها: غمزتني لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحاوِلُه. والمجنون يَتَخَلَّج في مشيته: يتفكّك ويتمايلُ كأنّه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلُوجة أي ببزلاءَ خُلِجَتْ من بين الآراء لصحّتها وإحكامها؛ قال الحُطيئة: [من الطويل]

وكنتُ إذا دارَتْ رحى الحربِ رُعْتُه
بِمَخلُوجَةٍ فيها عنِ العَجْزِ مَصْرِفُ[4]

* خلد: خلَد بالمكان وأخلد: أطال به الإقامة. وما بالدار إلاّ صُمٌّ خوالدُ وهي الأثافي. وخلّد في السّجن، وخَلَدَ في النعيم: بقي فيه أبداً خُلُوداً وخُلْداً. وخلّده الله وأخْلَدَه.

ومن المجاز: فلان مُخْلِد: للذي أبطأ عنه الشَّيْبُ. والذي لا تسقُط له سِنٌّ، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. و ﴿أخْلَدَ إلى الأرض﴾[5]: اطمأنّ إليها وسَكَن.

* خلس: خلس الشيء من يده واختلَسَه، وأسرعُ من قُبلة الخَلْسِ، وطعنةٌ خَلْس، و «لا قَطعَ في الخُلسة»[6]، و «أخذها بين الحُذَيّا والخُلْسة»[7]، وهذه خُلْسَةٌ فانتهزها أي فرصة. وخالسْتُه الشيءَ وتخالساه، والقرنان يتخالسان نفسيهما؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

فتَخالَسا نَفْسَيهما بنَوافِذٍ
كنوافِذِ العُبُطِ التي لا تُرْقَعُ[8]

وشَعَرٌ خَليسٌ ومُخْلِسٌ، وقد خَلَسَ وأخلَس: اختلط شمطه وسواده.

ومن المجاز: نباتٌ خَليسٌ ومُخْلِس: اختلط يابسه

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلج)، والعين ٤/ ١٦٠، والتهذيب ٧/ ٥٧.

(٣) في المستقصى ١/ ١٨ (بما سرّك عيني تختلج).

(٤) ديوان الحطيئة ٢٣٧، واللسان والتاج (خلج)، وديوان الأدب ١/ ٣٠٧، والمقاييس ٢/ ٣٠٧، والمجمل ٢/ ٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٨.

(٥) ١٧٦/ الأعراف: ٧.

(٦) النهاية ٢/ ٦١.

(٧) المستقصى ٢/ ١٧، ومجمع الأمثال ١/ ٩٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٠٣، ٢٢١.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٠، وشرح اختيارات المفضل ١٧٢٦، واللسان والتاج (خلس، عبط).

وأخضره، ومنه الدّجاج الخِلاسي الذي بين الهندي والفارسي[١]، والولد الخِلاسيّ الذي بين أبوين أسود وأبيض.

* خلص: خَلَصَ الشيءُ خُلوصاً فهو خالص، وخلّصته: صفّيته. واستخلص الشيء لنفسه. وياقوت مُتخلِّص: مُنتقّى. وهذه خُلاصة السمن أي ما خلص منه.

ومن المجاز: أخلص له المودّةَ، وأخلص لله دينَه، وخَلّص لله دينَه، وهو عبد مُخْلِص ومُخَلَّص. وخالصتُه الودّ. وخالص الله دينَه. ويقال: «خالِص المؤمنَ وخالِق الكافر»[٢]. وتخالَصوا. وهو خالِصَتي وخُلْصاني، وهؤلاء خُلْصاني، وهذا الشيء خالصةٌ لك. ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة. وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض. وعليه قباء أزرق خالص البطانة: أبيضها؛ قال الذبياني: [من الطويل]

يصونون أجساماً قديماً نَعيمُها
بخالصةِ الأردانِ خُضرِ المَناكبِ[٣]

وخَلَصَ من الورطة خَلاصاً: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلّص منها. وتخلّص الظبي والطائر من الحبالة. وخلّصه الله. وخلّص الغزلَ الملتبِس. وخَلَص بنفسه. والزبد خِلاص اللبن أي منه يُستخلَص، بمعنى يُستَخرج. وخَلَصَ من القوم: اعتزلهم. وخَلَصَ إليهم: وصل. وخَلَصَ إليه الحزنُ والسرور.

* خلط: خَلَطَ الماءَ بالشراب، وخالطَه الماءُ وخَلّطَه واختلط به. وجَمَعَ أخلاط الدواء، الواحد خِلط. وعلفته الخَليط وهو تِبن وقَتٌّ مختلطان. وهو يبيع مخلّط خراسان.

ومن المجاز: خالطت فلاناً، وهو خليطي، وهم الخليط المجاور. قال الطرِمّاح: [من الكامل]

بانَ الخَليطُ بسُحرةٍ فتَبَدّدوا
والدّارُ تُسعَفُ بالخَليط وتُبعَدُ[٤]

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم، أي شريكه. وبينهما خُلْطَةٌ. وهم خُلطاؤه. ورجُل مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ. واختلط القومُ في الحرب وتخالَطوا: تشابكوا. وخالط الذئبُ الغنمَ. وهو في تخليطٍ من أمره. وجمعَ مالَه من تخاليطَ. وخالط المرأة خُلاطاً، وخالطَ الفحلُ الناقة، واستخلط الفحلُ، وأخلطه صاحبه: أدخل قضيبه في الحياء. وخالط الدواءُ جوفَه. وخالطه السهمُ. وخُولِط في عقله واختلط. ورجل خَلِطٌ: يتحبّب إلى الناس ويختلط بهم، وقد خالطهم وخالقهم؛ قال طرفة: [من الرمل]

خالِطِ النّاسَ بخُلقٍ واسِعٍ
لا تكُنْ كلباً على النّاسِ يَهِرّ[٥]

* خلع: خَلَعَ الرجلُ ثوبه ونعله. وخلع الفرس عذاره. وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه. وكساه الخِلْعة والخِلَعَ. وشواء مُخَلّع: خُلعتْ عظامُه. وتزوّدوا الخَلْعَ وهو اللحم تُخلع عظامُه ثمّ يطبخ ويُبزّر.

ومن المجاز: خَلَعَ فلان رسنه وعذاره فعدا على

---

(١) انظر الحيوان ٢/٢٤٨.
(٢) مجمع الأمثال ١/٢٤٨.
(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، وعجزه بلا نسبة في اللسان (خضر، غضر، خلص)، والتاج (خضر).
(٤) ديوان الطرماح ١٢٩، وبلا نسبة في التهذيب ٧/ ٢٣٥، واللسان (خلط)، وسيأتي البيت في مادة (سعف).
(٥) ديوان طرفة ٦٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق).

النّاس بشرّ. وخلع دابّته في الجَشَر: أرسله. وخلَعَ الوالي العاملَ، وخلَعَ الخليفةَ، وقيل للأمين المخلوع. وخالعتْ فلانة بعلَها، واختَلَعَتْ منه، وهي خالع ومختلعة، وخَلَعها زوجُها. وفي الحديث: «المختلعات هنّ المنافقات»[1] وهن اللّواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارّة منهم، ونساء خوالع؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا الصّبحُ عن نابٍ تَبَسّمَ شِمْنَهُ
بأمثالِ أبصارِ النّساء الخَوالِعِ[2]

وكان الرجل في الجاهليّة إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثمّ نادى: «يا أيّها النّاس هذا ابني فلان وقد خلعته فإن جَرّ لم أضمَنْ، وإن جُرَّ عليه لم أطلب» يريد قد تبرأت منه. ثمّ قيل لكل شاطر خليع. وقد خَلُع خلاعة، وهي خليعة. «ونَخلَعُ ونترُكُ من يفجُرُك»[3] أي نتبرّأ منه. واختلعوا ماله: أخذوه. وتخالعوا: تناكثوا العهود بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مُخَلّع: مجنون وبه خَوْلَعٌ مثل أولق. والمجنون يتخلّع في مشيته: يتفكّك؛ قال: [من الرجز]

ثمّ انتحى يحضرُ في العَرَاء
تخلُّعَ المَجنونِ في الكِساء[4]

* خلف: خَلَفَه: جاء بعده خلافة، وخَلَفَه على أهله فأحسن الخِلافة. ومات عنها زوجها فخَلَف عليها فلان إذا تزوّجها بعده. وخلفه بخير أو شرّ: ذكره به من غير حضرته. وخَلَفَه: أخذه من خَلفِه. وخلَف له بالسيف: جاءه من خلْفه فضرب عنقه به. وهو خَلَفُ صدقٍ من أبيه وخلف سوء. وأخلفَ الله عليك: عوّضك ممّا ذهب منك خلَفاً. وخلَف الله عليك: كان خليفةً من كافلك. وفلان مُخلِف مُتلِف ومِخلاف مِتلاف. وجلستُ خلاف فلان وخلفه أي بعده: وخالَفَ عن أمره ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾[5]. وخالفه إلى كذا ﴿أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾[6]؛ قال زهير: [من الطويل]

طَبَاها ضَحاءٌ أو خَلاءٌ فَخالَفَتْ
إليهِ السّباعُ في كِناسٍ ومَرْقَدِ[7]

أي إلى ولد المَسبوعة؛ وقال أيضاً: [من الكامل]

غَفَلَتْ فخالَفَها السّباعُ فلم تجدْ
إلاّ الإهابَ تَرَكْنَه بالمَرْقَدِ[8]

ولما رأى العدوّ أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستلّه. ومن أين خِلْفَتُكم. ومن أين تُخلِفون أو تستخلفون أي تستقون. وغَزَوْهم والحيّ خلوف أي رجالهم غُيّب ليس منهم إلاّ من يستقي الماء. وفلان يلبس الخَليفَ وهو الثوب يبلى وسطُه فيُخرج ويُلفق طرفاه، وخَلَفْتُ الثوبَ، وأخلِفْ ثوبك و ﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

(١) من حديث ابن الصبغاء في النهاية ٢/ ٦٥.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في حاشية ديوان ذي الرمة ص٨١٢ .
(٣) النهاية ٣/ ٤١٤.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (نفذ).
(٥) ٦٣/ النور: ٢٤.
(٦) ٨٨/ هود: ١١.
(٧) ديوان زهير ٢٢٧.
(٨) ديوان زهير ٢٧٤.

خِلْفَةً﴾(١) يخلُف أحدهما الآخر. وأنبت الله الخِلْفة وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجرُ. وأخلف الطائرُ: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خِلْفَةٌ من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خِلْفة من النهار: بقية منه. ونتاج فلان خِلْفَةٌ: عاماً ذكور وعاماً إناث. وولده خِلْفَةٌ: ذكور وإناث. وأخذَتْهُ خِلْفَةٌ: اختلافٌ إلى المتوضّإ. ورجل مخلوف. وأخلفَني موعدَه، وأخلفتُ موعده: وجدتُه مُخلِفاً. وله خَلِفَةٌ وخَلِفاتٌ: نوقٌ حَوامِلُ، وبعير مُخلِفٌ: بعد البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخلفة: ظُن بها حمل ثمّ لم يكن، ونوقٌ مخاليفُ. وأخلفتِ النجومُ والشجرُ: لم تمطر ولم تثمر. وخَلَفَ اللبنُ: تغيّر ومعناه خَلفَ طيّبَه تغيُّرُه. وخَلَفَ فوه خُلُوفاً. وخلف فلان عن خُلُق أبيه. وخَلَفَ عن كلّ خير: تحوّل وفسد. وهو خالِفة أهل بيته أي فاسدهم وشرّهم، و «ما أدري أيّ خالفة هو»(٢). ودرّت لفلان أخلاف الدنيا.

* خلق: خَلَقَ الخرّازُ الأديمَ. والخيّاطُ الثوبَ: قدّره قبل القطع، واخلُق لي هذا الثوب. وصخرة خلقاء: ملساء. وخلُق الثوبُ خُلوقة، واخلولق، وأخلق. وأخلقتُ الثوبَ: لبسته حتى بلي، وثوبٌ خَلَقٌ ومُلاءة خَلَقٌ، وجاء في أخلاق الثياب وخُلقانها. وخلّقَ القِدْحَ: ملّسه، يكون نَضِياً أوّلاً فإذا بُرِيَ ومُلّس فهو مُخلّق. وهذا رجل ليس له خَلاقٌ أي حظّ من الخير. وخلّقه بالخَلوق فتخلّق.

ومن المجاز: خَلَقَ اللّهُ الخلقَ: أوجده على تقديرِ أوجبته الحكمة، وهو ربّ الخليقة والخَلائق. وامرأةٌ خليقةٌ: ذات خَلْقٍ وجِسْم. ورجل مختلَقٌ: حسَن الخِلقة، وامرأة مختلَقة. ويقال للفرس ربّما أجاد الأخذَ من الحُضْرِ وليس بمختلَق. وله خُلق حسَن وخليقة وهي ما خُلق عليه من طبيعته وتخلّق بكذا. وخالِق الناس ولا تخالِفهم. وهو خليق لكذا: كأنّما خُلق له وطُبع عليه، وهم خُلَقاء لذلك، وقد خَلُق خلاقة. وخَلَقَ الإفكَ واختَلَقه. ويقال للسائل: أخْلَقْتَ وجهكَ، وأخلقَ شبابُه: ولّى. وضَرَبه على خَلْقا جبهته أي على مُستواها وسُجبُوا على خَلْقاوات جِباههم.

* خلل: هو خَليلي وخِلّي وخُلّتي وهم أخِلاّئي وخِلاّني، وبيننا خُلّة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخَلّة ذهبت الخُلّة. وخاللته مُخالّة وخِلالاً. وفيه خَلَلٌ. وقد اختلّ المكان. والودْق يخرج من خَلَلِ السّحاب ومن خِلاله. وهذه خُلّة صالحة. وفيه خِلال حسنة. ورعَتِ الإبل الخُلّة، واختلّت. وسلّوا السيوف من الخِلل وهي الجُفون. وخلّلَ أسنانه، وتخلّلَ، وأكل خُلالته. وخلّلَ أصابعَه. ودعا فخلّلَ أي خَصّ. وخَلّلَتِ الخمرُ: صارت خَلاً. وخَلّ الثوبَ: شكّه بالخِلال وهو ما يُخَلّ به من عود أو حديدة. وأخلّ بمركزه: تركه. وأخَلّ بقومه: غاب عنهم. وتخلّلَ الثوبُ: بَلي ورقّ.

ومن المجاز: اختَلّ: افتقر. ونزلت به خَلّة. واختَلَلْتَ إليه. احتجتَ. واقسِمْ هذا المال في الأخلّ فالأخَلّ وهو الأفقر. واختَلّ أمره. وبدا فيه خَلَلٌ. و «ما فلان بخَلّ ولا خمر»(٣) أي ليس

---

(١) ١٢/ الفرقان: ٢٥.

(٢) المستقصى ٢/ ٣١١.

(٣) فصل المقال ٤٢٩، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢، (ما أنت بخلّ ولا خمر)، وفي المستقصى ٢/ ٢٦٢ (لا خلّ لي فيه ولا خمر).

بشيء. وخَمْرٌ خَلّةٌ: حامضة.

* خلو: خلا المكان خَلاءً، وخلا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلا بنفسه: انفرد. واستخلَيْتُ المَلِك فأخلاني أي خلا معي، وأخلى لي مَجْلِسَه. وخلا لك الجوّ[1]. ومكانٌ خَلاء، وبات في البلد الخلاء والأرض القضاء؛ وهو خِلْوٌ من هذا الأمر، وهي خِلْوَةٌ، وهم أخلاء، وهو خَليّ من الهَمّ، وهي خليّة منه، وهم خليّون، وهنّ خَليّاتٌ. وخَلَوتَ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وخلّيته وخَلّيتَ عنه: أرسَلْتَه. وخَلّيتُ فلاناً وصاحبَه. وخَلّيتَ بينهما. وخاليتُه مُخالاة: وادعتُه. وتخلّى عن الدنيا وخَالاها مُخالاة، وما أحسَن مخالاتَك الدنيا! وخلا شبابُك: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأوالي والأمم الخوالي؛ و «افعل ذلك وخَلاك ذَمٌّ»[2]. وما أردتُ مَساءتك خلا أنّي وعظتُك. والعسل في الخليّة وفي الخلايا. وعلفته الخَلَى وهو الحشيش. واختليتَه: اجتزَزتَه. وخَلَيتُ دابّتي: حششت له وملأتُ له المِخلاة، وعلّقوا على دوابّهم المَخالي. والمِخلاء في المِخلاة وهو ما يُقطع به الخَلَى. وأخليتَ الدابة: علفتَه الخَلَى. ومن المجاز: خَلّى فلان مكانَه: مات. ولا أخلى الله مكانك: دعاء بالبقاء. وخَلّى سبيله: تركه. وخَلا به: سخِر منه وخَدعه لأن الساخِر والخادعَ يخلوان به يُريانه النّصحَ والخصُوصيّةَ. وأخلى الفرسَ اللّجامَ: ألقمه إيّاه إلقامَ الخَلَى؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَمَطّيتُ أُخليهِ اللّجامَ ويَثْني
وشخصي يُسامي شخصَه وهو طائِلُهْ[3]

وفلان حُلو الخَلَى إذا كان حَسَن الكلام؛ قال كثير: [من الطويل]

ومُحترِشٍ ضَبَّ العداوَةِ منهُمُ
بحُلوِ الخَلَى حرْشَ الضِّبابِ الخوادعِ[4]

وأخلى القِدْرَ: أوقد تحتَها بالبَعَر كأنّه جعله خَلَى لها، قال الراعي: [من الطويل]

إذا أُخْلِيَتْ عُودَ الهشيمةِ أرْزَمَتْ
حَناجرها حتى نَبيتَ نَذُودُها[5]

وما كنت خلاةً لِمُوعِدٍ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وحَوْلِيَ بكْرٌ وأشياعُها
فلستُ خَلاةً لمن أوْعَدَنْ[6]

وهذا سيف يختلي الأيديَ والأرجلَ؛ قال: [من الطويل]

كأنّ اختِلاءَ المشرَفيّ رُؤوسَهُمْ
هُوِيُّ جنوبٍ في يَبيسٍ مُحرّقِ[7]

* خمد: نار خامدة وقد خَمَدت خُموداً: سكن لهبُها وذهب حسيسُها، وللنّار وَقْدَة ثمّ خَمْدة.

---

(١) المستقصى ٢/ ٧٥، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، والأمثال لابن سلام ٢٥١، وفصل المقال ٣٦٣، ٥٠٤.

(٢) المستقصى ١/ ٢٢٤، والأمثال لمجهول ٢١، وفصل المقال ٣١٣، والأمثال لابن سلام ٢٢٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٠.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٧، واللسان (خلا)، والتاج (خل).

(٤) ديوان كثير ٢٣٩، واللسان (خلا)، والتاج (خل، حرش). وبلا نسبة في اللسان (خدع).

(٥) ديوان الراعي النميري ٩٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٠٩.

(٦) ديوان الأعشى ٧٥، واللسان (خلا)، والتاج (خل)، وبلا نسبة في المخصص ١١/ ٢٠.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: خمدتِ الحُمّى: سكنت. وخمد فلان: مات أو أُغمي عليه ﴿فإذا هُمْ خامِدونَ﴾[1].

* خمر: خامرَ الماءُ اللبنَ: خالطَه. وخمّرتُها: ألبستُها الخِمار فتخمّرَتْ واختمرَتْ، وهي حسنة الخِمْرَة. وخمَرت العجينَ والنبيذَ فاختمر. وجعل فيه الخُمْرَةَ والخَميرَ والخَميرة. ووجدتُ خَمْرَةَ الطيب: رائحتَه. وسارّه فخَمَر أنفه. وصلّى على الخُمرَة وهي سجّادة صغيرة.

ومن المجاز: خامرتُ فلاناً: خالطتُه. وخامرتُ المكانَ. لم أبرحْه. وخَمَرَ شهادتَه: كتَمَها. وشاة مخمَّرة: بيضاء الرأس. و «اجعل هذا السرّ في سرّ خميرك»[2]. أي استُرْه.

* خمس: غزاهم الخَميسُ. والخِمْسُ شرُّ الأظْمَاء. وخَمَسْتَ القومَ: أخذتَ خُمُس أموالهم وكنت لهم خامساً، وخمستَ مالهم: أخذتَ خُمُسَهُ. وثوب مخموس وخَميس. ورمح مخموس: طوله خمسة أذرع. وحبل مخموس: فُتِل من خَمس قُوًى.

* خمش: خَمَش وجهَه. وبوجهه خموش، ولا يستعمل إلاّ في الوجه؛ قال: [من الخفيف]

هاشِمٌ جَدُّنا فإنْ كنتِ غَضْبَى
فامْلَئي وجهَكِ الجَميلَ خُمُوشَا[3]

وأسهرَني الخَموشُ أي البَعوض. وبينهم خُماشات وهي الجِراحات التي لا أرشَ بها.

ومن المجاز: عند فلان خُماشاتُ ذَحْلٍ أي بقاياه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

رَبَاعٍ لها مذ أوْرَقَ العودُ عندَهُ
خُماشاتُ ذحلٍ ما يُرادُ امتِثالُها[4]

* خمص: خمص بطنه بثلاث لغات خَمْصاً، وهو خميص البطن، وهي خميصَة البطن، وهو خُمصان وخَمصان، وهي خُمصانة، وهو خَميص البطن من الجوع، وهم خماص وهنّ خمائص. وأصابتهم مَخْمَصَة وخَمَص وخَمْص وخَمْصة؛ قال حاتم: [من الطويل]

يرى الخمص تعذيباً وإن نالَ شَبعةً
يَبِتْ قلبُهُ من قِلّةِ الهَمّ مُبْهَمَا[5]

و «ليس للبِطْنة خير من خَمْصة تتبعُها»[6]. ولبس خميصةً وهي كساء أسود مُعْلم. وكأنّ أخمصَها متنعلٌ بالشوك.

ومن المجاز: زمن خَميص: ذو مجاعة؛ قال: [من الوافر]

كلُوا في بعضِ بطنِكُمُ تَعِفّوا
فإنّ زمانَكُم زَمَنٌ خَميصُ[7]

وهو خَميص البطن من أموال الناس: عفيف عنها. وفي الحديث: «خِماص البطون من أموال الناس خِفاف الظهور من دمائهم»[8]. وكلّ شيء

---

(١) ٢٩/ يس: ٣٦.
(٢) في مجمع الأمثال ١/ ١٦٦ (اجعل ذلك في سر خميرة).
(٣) البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في اللسان والتاج (خمش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٠٢، والمقاييس ٢/ ٢١٩، والمجمل ٢/ ٢١٨.
(٤) ديوان ذي الرمة ٥٣٠، واللسان والتاج (خمش، مثل)، والتهذيب ٧/ ٩٥، ١٥/ ٩٩.
(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٢٥.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وفي المستقصى ٢/ ٢٥٢، (لا بد للبطنة من خمصة).
(٧) البيت بلا نسبة في الخزانة ٧/ ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، والكتاب ١/ ٢١٠، وشرح المفصل ٥/ ٨، ٦/ ٢١، والمقتضب ٢/ ١٧٢.
(٨) مسند أحمد ١/ ٣٠، ٥٢، والنهاية ٢/ ٨٠.

كرهتَ الدنوّ منه فقد تخامصتَ عنه. تقول: مَسِسْتُه بيدي وهي باردة فتخامصَ عن بَرْد يدي. قال الشمّاخ: [من الطويل]

تخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذا مَشَتْ
تخامُصَ جافي الخيلِ في الأمْعَزِ الوَجِي(١)

وتخامَصْ لفلان عن حقّه، وتجافَ له عن حقّه أي أعطه. وقد تخامَصَ الليلُ إذا رَقّت ظلمتُه عند وقت السَّحَر؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فما زلْتُ حتى صَعّدتني حِبالُها
إليها ولَيلي قد تخامَصَ آخِرُه(٢)

* خمط: خمرٌ خَمْطَةٌ: حامضة. ولبن خامط: قارص متغيّر. وتخمّط الفحلُ: هدَر.

ومن المجاز: تخمّطَ الرجلُ: تغضّبَ وثار وأجلب. وتخمّطَ البحرُ: زخر، وإنّه لخَمِطُ الأمواج. وتخمّط نابُ البعير: ظهر وارتفع؛ قال أوس: [من الطويل]

وإنْ مُقْرَمٌ منّا ذَرا حَدُّ نابِهِ
تخَمّطَ فينا نابُ آخرَ مُقْرَمِ(٣)

* خمع: أكلته الخوامعُ أي الضباع لأنّها تخمَعُ أي تَعرجُ في مشيها.

* خمل: خَمَلَ ذكره، وأخمله الله. وقطيفة ذات خَمْل، وثوب مُخْمَلٌ، وكساه خَمْلَةً: كساء له خَمْلٌ. ونزلوا في خميلة وهي الروضة ذات الشجر وإلاّ فهي الجَلْحَاء، وسقى اللّهُ الخمائلَ بالمَخائل.

ومن المجاز: ألين من خَمْل النّعام وهو ريشه.

وفلان خبيث الخِمْلة أي البِطانة والسريرة. وسَلْ عن خَمَلات فلان أي عن مخازيه.

* خمم: خَمّ اللحمُ وأخَمّ: تغيّر، وفيه خموم. وخمّ البيتَ والبئرَ: كنَس. وهو من خِمّان النّاس: من خُشارتهم من الخُمامة.

ومن المجاز: فلان مخموم القلب: نقيّه من كلّ دَغَلٍ. وفلان لا يَخُمّ ولا يَخِمّ أي لا يتغيّر عن كرمه وجودته. و «هذا السّمْن لا يَخُمّ ولا يَخِمّ»(٤). وهو يَخِمّ ثياب فلان أي يُثني عليه.

* خمن: قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير، وخَمّن كذا إذا حَزَرَه، وخَمَنَه يَخْمنُه خَمْناً.

* خنث: رجل مُخَنّث، وفي تخنيث وانخناث وخَنَثٌ: تكسُّرٌ وتثنٍّ، وقد خَنِثَ وتخنّث. وتقول: وثقتَ به فتخبّث وتخنّث وما تحنّث؛ والخَنائي خَبائي؛ وخَنّث كلامَه: لَيّنَه. وخَنَثَ فَمَ السّقاء وفم الجُوَالِقِ وقَمَعَه: ثناه إلى خارج، وقَبَعَه: ثناه إلى داخل. واختنث القربةَ فشرب، و «نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية»(٥). وخَنث له بأنفه: كأنّه يهزأ به.

* خنذ: كيف يقوم خِنذيذُ طيّىء بفحل مُضَر. قاله الفرزدق في الطِّرِمّاح وأراد نفسه وجريراً، وهو الخَصِيّ من الخيل.

* خنز: فيه خُنزُوانةٌ وهي الكِبْر. ونَزَتْ في أنفه خُنزُوانة.

---

(١) ديوان الشماخ ٧٥، واللسان والتاج (خمص)، والجمهرة ١٠٤٦، والمخصص ٤/ ٩٨، والتهذيب ٧/ ١٥٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٩.

(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٢١٦، واللسان والتاج (خمص)، والتهذيب ٧/ ١٥٦.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٢٢، واللسان (قرم، ذرا)، والتاج (خمط، قرم)، والتهذيب ٧/ ٢٦١، ٩/ ١٤٠، وبلا نسبة في اللسان (خمط)، والمقاييس ٢/ ٣٥٢، ٥/ ٧٥، والمخصص ١٠/ ٢٠٠، ١٥/ ٥٥. وسيأتي البيت في (قرم، ذرا).

(٤) المستقصى ٢/ ٣٩٧، وفصل المقال ١٩٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٢.

(٥) مسند أحمد ٣/ ٦، والنهاية ٢/ ٨٢.

قال أبو الرُّبَيْس: [من الطويل]

لَئيم نَزَتْ في أنفِه خُنْزُوانَةٌ
على الرَّحِمِ الأدنَى أَحَذُّ أُباتِرُ(١)

* خنس: خَنَسَ الرجلُ من بين القوم خُنُوساً إذا تأخّر واختفى، وخَنَسْتُه أنا وأخنستُه. وأشار بأربع وخَنَسَ إبهامه، ومنه الخَنّاسُ. وفي الحديث: «الشيطانُ يُوَسوِسُ إلى العبد فإذا ذكر الله خَنَس»(٢). وفي أنفه خَنَسٌ وهو انخفاض القَصبة وعرضُ الأرنَبة. والبقرُ خُنْسٌ.

ومن المجاز: خَنَسَ الكوكبُ: رجع ﴿فَلا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ﴾(٣). وخَنَسَ عني حَقّي وأخنَسه: أخّره وغيّبه. وخَنَسَ الطريقُ عنّا إذا جازوه وخلّفوه وراءهم؛ قال البعيث: [من الطويل]

وصهباء من طولِ الكلالِ زَجرتُها
وقد جَعَلَتْ عنها الأجِزّة تَخنسُ(٤)

واخنسوا أوعارَ الطريق: جازُوها.

* خنق: خَنَقَهُ يخنُقه خَنْقاً فانخنق، وخنّقه إذا عصر حَلْقَه، واختنق إذا فعل الخنْق بنفسه، وألقى الخِناق في عُنُقه وهو ما يُخْنَقُ به من حبل أو غيره. وأصابه الخُناق وهو داء يأخذه في حلقه. ورجل خنيق: مخنوق. و«لُعِنَ الخَنّاقون» وهم قوم يسرِقون الناس ويخنُقونهم. وفي جِيدها المِخْنَقَةُ وفي أجيادِهِنّ المخانِقُ، وهذه مِخْنَقَةُ الكلب.

ومن المجاز: خَنَقتُ الحوضَ: ملأته، وحوض مُخَنَّق؛ قال أبو النّجم يصف حُمُراً: [من الرجز]

ثمّ طَباها ذو حَبابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ بمائِهِ مُدَعْدَعُ(٥)

وفرس مخنّق: أخذتْ غُرّته لَحْيَيْهِ إلى أصول أذنيه، فإذا أخذتْ وجهَه وأُذنيه فهو مُبَرْنَسٌ. وأخذ السَّبُعُ بالخِناقة وهي حِبالة تأخذُ بحَلْقه. وأخذ منه بالمُخَنَّق إذا لَزّه وضيّق عليه. وأخذنا في الخانِق وهو شِعب ضيّق بين جبلين. ويقال للزّقاق الضيّق: الخانق.

* خنن: خَنّ فَخَنَّ أي بكى في أنفه خَنيناً. وبالبعير خُنان، وهو نحو الزُّكام. والبِطّيخ لي مَخَنّةٌ أي آكله الساعةَ بعد الساعة؛ قال: [من البسيط]

يا مَنْ لعاذِلَةٍ لَوْمي مَخَنَّتُها
ولوْ أردتُ سداداً لاتّقتْ عَذْلي(٦)

وخَنْخَن في كلامه إذا لم يُبَيّنه كأنّه يرجع إلى خَياشيمه؛ قال: [من السريع]

خَنْخَنَ لي في قَوْلِه ساعَةً
فقال لي شيئاً فلَمْ أسْمَعِ(٧)

* خني: كلّمه بالخَنى وهو الفُحْش، وقد خَنِيَ عليه خَنًى. وأخنى عليه في كلامه: أفحَشَ عليه.

ومن المجاز: أخنى عليهم الدهر: بلغ منهم بشدائده وأهلكهم، وأصابهم خَنى الدهر.

---

(١) البيت لأبي الربيس (عبادة بن طهفة) في اللسان والتاج (بتر)، والمجمل ١/ ٢٣٥، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٨٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، وسفر السعادة ٢٦ والمقاييس ١/ ١٩٥. وتقدم البيت في (بتر).

(٢) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، باب تفسير سورة «قل أعوذ برب الناس»، والنهاية ٢/ ٨٣.

(٣) ١٥/ التكوير: ٨١.

(٤) البيت للبعيث في اللسان (خنس).

(٥) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٣٩، واللسان والتاج (خنق)، وكتاب الجيم ١/ ٢٦٨، والتهذيب ٧/ ٣٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خنن)، والعين ٤/ ١٤٢، والتهذيب ٧/ ٤.

قال لبيد: [من الرمل]

قلتُ هجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا إنْ خنى الدَّهْرُ غَفَلْ(١)

* خوب: نزلَتْ به خَيْبة؛ وأصابته خَوْبة، وهي الجوع؛ قال: [من الطويل]

خَميصُ الحشا يَطْوي على السَّغْبِ بطنَه
طَرُودٌ لخَوْبَاتِ النُّفوسِ الكَوَانِعِ(٢)

النوازل.

* خوت: كأنّه عُقاب خائتَه لا تفوته فائِتَه؛ خاتت العُقاب على الشيء واخْتاتَتْ: انقضَّتْ.

* خوخ: خرجَ من الخَوْخَةِ وهي الباب الصغير على الباب الكبير؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

بَيْضاءُ آنِسَةٌ لِلخِدرِ آلِفَةٌ
ولم تكن تألفُ الخَوْخاتِ والسُّدَدا(٣)

* خود: عنده خَوْدٌ فُنُقٌ: شابّة ناعمة. وتخوّد الغصنُ: تَميّل. وخَوّدَتِ الإبلُ في السير: اهتزّت من النشاط، وسيرُها تخويد، وخَوّدتْ تخويدَ النّعام.

* خور: له صوت كخُوار الثور، وتخاورت الثيران؛ قال جرير: [من الكامل]

هَوِّنْ عليكَ إذا رَأيتَ مُجاشِعاً
يَتَخاوَرُونَ تَخاوُرَ الأثْوارِ(٤)

وقَصَبَة خَوّارة. وسهم خَوّار: فيه رَخاوة، وقد خارَ يَخُور، وخَوِرَ يَخْوَرُ، وفيه خَوَرٌ؛ قال الأفوه: [من الطويل]

فما غَمَزَتْه الحربُ إذ شَمّرَتْ له
ولا خارَ إذ جَرّتْ عليه الجرائِرُ(٥)

ومن المجاز: رجل خَوّار: جبان، وفرس خَوّار العِنان: ليّن العَطْف. وأرض خَوّارة: سهلة. وناقة وشاة خوّارة: غزيرة سَهْلَةُ الدَّر. ونخلة خوّارة: كثيرة الحَمْل. واستخار الرجُلُ صاحبَه: استعطفه فخار عليه، وأصله من أنْ يَثْغُوَ الغزالُ أو الجُؤذَرُ إلى أمّه يستخيرُها أي يطلب خُوارَها ثم كَثُر حتى استُعْمِل في كلّ استعطاف واسترحام، وقال: [من الطويل]

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عمرو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خليلاً شاتمي تَسْتَخِيرُها(٦)

وخار عنّا البردُ: سكن.

* خوص: أخْوَصَتِ النخلة وخَوّصَتْ: أورقَت. ورجل خَوّاص: ينسجُ الخُوص، وعمله الخِياصة. وتاج مُخَوّصٌ: فيه صفائحُ من ذهب كالخُوص. وتخوّصْ منه ما أعطاك، أي خُذه منه وإن كان في قِلّة الخُوصة. وهو يُخَوِّص في بني فلان: يَقْسِم فيهم شيئاً يسيراً. وخَوّصَه الشيب وخَوّصَ فيه إذا بدت رواتعُه. وخَوّصَ اليوم بكلام إذا جاء بِنَزْرٍ منه. وعينٌ خَوصاء: صغيرة غائرة، وفيها خَوَصٌ، وإبلٌ خُوصُ العيون. وإنّه ليُخاوِصُ فلاناً. ويتخاوَص له إذا غضّ من بصره مُحَدِّقاً، كأنّه يُقَوِّمُ سهماً، وكذلك الناظر إلى عين الشمس.

---

(١) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان والتاج (هجد، قدر، خنا، سرا)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٦٢، والتهذيب ٦/ ٣٦، ٧/ ٥٨٥، والمقاييس ٢/ ٢٢٢، والعين ٤/ ٣١٠، وديوان الأدب ٢/ ٣٥١.

(٢) البيت لسنان بن عمرو في اللسان والتاج (كنع)، وبلا نسبة في التهذيب ٧/ ٦٠٣، واللسان والتاج (خوب).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٩.

(٤) ديوان جرير ٨٩٨.

(٥) ديوان الأفوه الأودي ١٤.

(٦) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢١٢، واللسان (خور، خير)، والتاج (خور)، والمجمل ٢/ ٢٢٩، وبلا نسبة في التهذيب ٧/ ٥٤٩، والمخصص ١٢/ ١٦٧.

قال: [من الرجز]

يَوْماً تَرَى جِرْبَاءَهُ مُخَاوِصَا

يَطلبُ في الجَندلِ ظِلاًّ قالِصَا[١]

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صَغَتْ للغروب؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ولا تَحسَبي شجْي بكِ البيدَ كُلّما

تخاوص في الغَوْرِ النجومُ الطّوامسُ[٢]

مُرَاعاتَكِ الآجالَ ما بينَ شارِعٍ

إلى حيثُ حادتْ عن عَناقَ الأوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيرة الخَوْصاء، وضربتهم الريح الخَوْصاءُ وهي الشديدة الحرّ لا تنظرُ فيها إلاّ متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت الريح الخوصاء. وهضْبة خوصاء: مرتفعة. وبئر خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

* خوض: خاض الماءَ خَوْضاً وخِياضاً وخَوضة. واقتحم المَخاضة. وأخَضْتُه دابتي، وأخاضوا الماءَ إذا خاضوه بدوابّهم، وخاوَضْتُه في الماء. وخضت السَّويقَ بالمِخْوَض: جدحته، وخوّضتُه.

ومن المجاز: خاضوا في الحديث وتخاوَضُوا فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع المبطلين ﴿وَهُمْ في خَوْضٍ يَلْعَبُون﴾[٣]. وخضته بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثمّ رفعته إلى فوق. وخُضتُ بقِدْحي في القِداح: ألقيته فيها. وخاوَضَه في البيع: عارضه. وخاوَضوا السُّرى؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

إليك خاوَضنا السُّرَى على السُّرَى

بالعيسِ يخضِبنَ الحصَى بعد الحصَى[٤]

وخاض إلي الرّماح حتى أخذه. وخاض البرقُ الظلامَ. وخاضت الإبل لُجَّ السراب.

* خوط: قدٌّ كالخُوطِ وهو الغصن الناعم. وتقول: كم وراء هذه الحيطان من قدود كالخيطان.

* خوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوّفته عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف، و«أخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان». وهرب مخافة الشرّ، وأدركته المخاوف، والقوم خُوَّف، وأخافه وخوّفه وتخوّفه: جعله مخوفاً. تقول: ما كنت خائفاً فخوّفني فلان، وما كان الطريق مخوفاً فخوّفه السبع أو العدوّ، وأخاف الطريقُ والثغر، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف؛ قال عبيد: [من مخلع البسيط]

فَـرُبَّ مـاءٍ وَرَدْتَ آجِـنٍ

سَبيلُـه خـائـفٌ جَديـبُ[٥]

وتخوّفه: تنقّصه وأخذ من أطرافه؛ قال زهير: [من البسيط]

تخَوّفَ السَّيرَ منها تامِكاً قَرِداً

كما تَخَوّفَ عُودَ النَّبعَةِ السَّفَنُ[٦]

معناه نقّصَه قليلاً قليلاً على مهل كأنّما يخافه.

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خوص، قلص)، والتهذيب ٧/ ٤٧٣، والعين ٤/ ٢٨٥، ٥/ ٦٢، والمخصص ١/ ١١٧.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٣٤، واللسان (عنق)، والبيت الثاني في اللسان (طمس)، والتهذيب ١٢/ ٣٥٢، وسيأتي في مادة (عنق).

(٣) ١٢/ الطور: ٥٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ١٦.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لابن مقبل، في ملحق ديوانه ٤٠٥، واللسان (خوف)، والتهذيب ٧/ ٥٩٤، ١٣/ ٤، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩١٧، واللسان (سفن)، ولذي الرمة أو لابن مقبل في التاج (سفن)، ولعبد الله بن عجلان في التاج (خوف)، ولقعنب ابن أم صاحب في السمط ٧٣٨، وبلا نسبة في التاج (خوف)، والمخصص ١٣/ ٢٧٧، والأمالي ٢/ ١١٢.

ويقال: تخوّفتنا السّنة. وتخوّفني حقّي إذا تهضّمك ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾[١] أي يصابون في أطراف قراهم بالشرّ حتى يأتي ذلك عليهم[٢].

* خول: خوّله الله مالاً؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

كُومُ الذُّرَى مِن خَوَلِ المُخَوَّلِ[٣]

ولفلان خيل وخَوَل أي حشم، جمع خائل. يقال: فلان خائلُ مالٍ أي راعيه ومصلحه، وقد خال المالَ يخوله خَوْلاً. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم؛ قال: [من الطويل]

وَلا تحسبَنْ أنّي لأُمِّكَ خائلُ[٤]

ويقال للقهارمة: الخُوّال. و«كان رسول الله ﷺ يتخوّل أصحابه بالموعظة»[٥] يتعهدهم بها، وفلان تخدّم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خَوَلاً. وأدلى بالخؤولة والعمومة، وهو مُعَمٌّ مُخْوَلٌ ومِعَمٌّ مِخْوَلٌ، وتعمّمت عمّاً، وتخوّلت خالاً واستخولته، يقال: استخولْ خالاً غير خالك.

ومن المجاز: «جاؤوا الأوّل فالأوّل ثم تفرّقوا أخول أخول»[٦]؛ وكان أصله في الرعاة يتفرّقون في الكلإ فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلّهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعيةً وتعهّداً للمال؛ قال البعيث: [من الطويل]

ودافعتُ عن ذَوْد الخِصاف بن ضَمْضَم
وقد قُسِّمَتْ في الجيش أخولَ أخولا[٧]

* خون: خانه في العهد، وخانه العهد. ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾[٨]؛ قال أوس: [من الكامل]

خانَتْكَ منهُ ما علمتَ كما
خانَ الإخاءَ خليلُهُ لُبَدُ[٩]

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانه وبالستر المجانه، واختانَ المالَ، واختان نفسه، وهو خوّان، وقوم خَوَنَة، وكفاك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة. وخوّنَه: نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخوّن.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربّما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: [من البسيط]

غربٌ على بَكْرَةٍ أو لُؤلُؤٌ قَلِقٌ
في السِّلكِ خانَ به ربّاته النُّظُمُ[١٠]

---

(١) ٤٧/ النحل: ١٦.
(٢) في تفسير ابن كثير ٢/٥٩٢ (أي: أو يأخذهم الله في حال خوفهم من أخذه لهم فانه يكون أبلغ وأشد. وقال ابن عباس: يقول: إن شئت أخذته على إثر موت صاحبه وتخوفه بذلك).
(٣) ديوان أبي النجم ١٧٥، والطرائف الأدبية ٥٧، واللسان (بقل، خول)، والتهذيب ٧/ ٥٦٤، والمجمل ١/ ٢٨١، والتاج (خول).
(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٥) مسند أحمد ١/ ٣٢٥، ٣٧٧، ٤/ ٢٠٣، والنهاية ٢/ ٨٨.
(٦) في المستقصى ٢/ ٨٨ (ذهبوا أخولَ أخولَ).
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) ٢٧/ الأنفال: ٨.
(٩) ديوان أوس بن حجر ٢٢.
(١٠) ديوان زهير ١٤٩.

وخان الدلوَ الرِّشاءُ إذا انقطع؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّها دَلْوُ بئرٍ جَدّ ماتحُها
حتى إذا ما رآها خانها الكَرَبُ[1]

وإنّ في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانه ظهره، وتخوّن فلان حقّي إذا تنقّصه كأنّه خانه شيئاً فشيئاً، وكلّ ما غيّرك عن حالك فقد تخوّنك؛ قال لبيد: [من الوافر]

تخوّنَها نُزُولي وارتحالي[2]

وأما تخوّنته: تعهدته فمعناه تجنّبت أن أخونه. و«كان رسول الله ﷺ يتخوّنهم بالموعظة»[3]. والحمّى تتخوّنه: تتعهّده وتأتيه في وقتها. و﴿يَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ﴾[4] وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحلّ. وفَرَسَه الخوّانُ أي الأسد. وأعوذ بالله من الخوّان وهو يوم نفاد الميرة.

* خوي: خَوَى المنزلُ: خلا خَواءً، ودار خاوية، وخوى البطنُ خَوًى: خلا من الطعام، وأصابه الخَوَى أي الجوع. وخوَى رأسه من الدم لكثرة الرّعاف. وخوّى البعيرُ: تجافى في بروكه. وخوّى الرجلُ في سجوده. وخوّى عند جلوسه على المجمر وهو أن يبقيَ بينه وبين الأرض خَواء. يقال: هذا مُخَوّى بعيرك. ودخل في خَواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه؛ قال أبو النجم يصف الظليم: [من الرجز]

هاوٍ تضلُّ الريحُ في خوائِهِ[5]

وخوّى الطائرُ: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز: خَوَى النوءُ. وخَوَتِ النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوتْ وخوّتْ؛ قال: [من الطويل]

وأخوَتْ نجوم الأَخْذِ إلاّ أنِضّةً
أنِضّةَ مَحْلٍ ليس قاطرُها يُثري[6]

* خيب: خاب الرجل، وخيّبه الله، وخاب سعيه وأملُه، و«الهيبة خيبة» ومن هاب خاب ومن جَمَرَ أسَر.

ومن المجاز: «وقعوا في وادي تُخُيِّبَ»[7]. وسعى فلان في خَيَّاب بن هَيَّاب. وقَدْحٌ خَيّاب: لا يُوري.

*خير: كان ذلك خِيرةً من الله، ورسولُ الله خِيرتُه من خَلْقه. واخترتُ الشيء وتخيّرتُه واستخرتُه. واستخرتُ الله في ذلك فخار لي، أي طلبت منه خير الأمرين فاختاره لي.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٩.

(٢) صدر البيت (عذافرةً تقمّصُ بالرُّدافي) والبيت في ديوان لبيد ٧٦، والتاج واللسان (عذفر، ردف، خون)، والتهذيب ٣/٣٥٩، ٧/٥٨٣، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في العين ٨/٢٣.

(٣) تقدم هذا الحديث في مادة (خول)، برواية (يتخول)، ولم أجده برواية (يتخون).

(٤) ١٩/ غافر: ٤٠.

(٥) للرجز روايات مختلفة في ديوان أبي النجم ٥٧، واللسان (خوا)، والتاج (سلع، خوي)، والتهذيب ٧/٦١٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٢، ٣٦٣، ١٠٥٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أخذ، نضض، خوى)، والتهذيب ٧/٥٢٩، ٦١٥، والمقاييس ١/٧٠، ٢/٢٢٥، والمخصص ٩/٩، ١٤/٢٣٦.

(٧) المستقصى ٢/٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/٣٦١، والأمثال لمجهول ١١٦، وبرواية (وقع القوم...) في الأمثال لابن سلام ٣٤٠، وفصل المقال ٤٦٦.

قال أبو زبيد: [من البسيط]

نِعمَ الكرامُ على ما كانَ من خُلُقٍ
رهطُ امرىءٍ خارَه للدِّينِ مختارُ(١)

ويقال: أنت على المُتَخيَّرِ أي تخيَّر ما شئت، ولست على المُتَخيَّرِ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فلَوْ كانَ حَرْبِيُّ بن ضَمْرَةَ فيكمُ
لقال لكُم لستم على المُتَخيَّرِ(٢)

وهو من أهلِ الخَيْرِ والخِيرِ وهو الكرم. وهو كريم الخِيرِ والخِيم وهو الطبيعة. وما أَخْيَرَ فلاناً. وهو رجلٌ خَيِّرٌ، وهو من خِيار الناس وأخيارهم وأخايرهم. وخيّره بين الأمرين فتخيّر. وخايره في الخطّ مخايرة، وتخايروا في الخطّ وغيره إلى حَكم. وخايرته فخُرْتُه أي كنت خيراً منه، قال العبّاس بن مرداس: [من الوافر]

وجَدنـاهُ نَـبِـيّـاً مِـثْـلَ مُـوسَـى
فـكُـلُّ فَـتًـى يُـخَـايِـرُهِ مَـخِـيـرُ(٣)

وإن فلاناً لذو مَخْيورَةٍ وشرف، وهي الخير والفضل؛ وأنشد الجاحظ للنمر: [من الوافر]

ولاقَـيْـتُ الـخُـيُـورَ وأخْـطَـأتْـنـي
شُـرُورٌ جَـمَّـةٌ وعـلَـوْتُ قِـرْنـي(٤)

* خيس: خاسَ اللحمُ تغيّر، ولحم خانس. وجوزة خائسة. وإبلٌ مُخَيَّسَةٌ: مُحَبَّسة للنحر أو للقَسْم لا تسرح؛ قال النابغة: [من البسيط]

والأُدْمُ قد خُيِّسَتْ فُتْلاً مَرافِقُها
مَشدودةً برِحالِ الحيرَةِ الجُدُدِ(٥)

وخُيِّسَ فلان في السجن، وهو المُخَيَّس. وكأنّه أسامة في خِيسه أي في أجمته، وكأنّه جمعُ أخْيَسَ من قولهم: عِيصٌ أخْيَسُ: ملتف؛ قال جندل: [من الرجز]

وإنّ عِـيـصِـي عِـيـصُ عِـزٍّ أخْـيَـسُ
ألَـفُّ تَـحْـمِـيـهِ صَـفَـاةٌ عِـرْمِـسُ(٦)

ومن المجاز: خاس بوعده وبعهده إذا نكث وأخلف، وخاس بما كان عليه؛ قال ابن الدُّمَيْنَةِ: [من الطويل]

فيا رَبِّ إن خاسَتْ بما كان بَيْنَنا
من الوُدّ فابعثْ لي بما فعلَتْ صَبرَا(٧)

* خيط: خاط الثوب وخيّطه، وسلك الخَيْط في الخياط والمِخْيَط.

ومن المجاز: أخذ الليل في طيّ الرَّيْط وتبيّن الخيط من الخيط؛ و«هو أدقّ من خيطِ باطلٍ»(٨). وهو الهباء المنبثّ في الشمس، وقيل لُعاب الشمس، وقيل الخيط الخارج من فَم العنكبوت الذي يُقال له مُخاط الشيطان؛ وقال شيخ من دَوْس لعبد الله بن الزّبير: [من الطويل]

أتَطمعُ أن تحوِي الخلافةَ ساهِ ما
غُرِرْتَ لقد أصبحتَ في خَيطِ باطِلِ(٩)

---

(١) ديوان أبي زبيد الطائي ٦٤، واللسان والتاج (خير).
(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٣٧٨.
(٣) ديوان العباس بن مرداس ٦٨.
(٤) لم يرد البيت في كتب الجاحظ، وهو في ديوان النمر بن تولب ٣٩٢، واللسان (خير).
(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والتهذيب ٧/ ٤٨١، واللسان (خيس).
(٦) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اللسان والتاج (خيس)، والتهذيب ٧/ ٤٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١١/ ٤٧، والعين ٢/ ٣٣٠، وسيأتي الرجز في (لفف).
(٧) ديوان ابن الدمينة ٢٠١.
(٨) المستقصى ١/ ١١٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٤٣، ٤٥٤، والدرة الفاخرة ١/ ١٩٨.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجاحش فلانٌ عن خَيط رقبته وهو النّخاع. ورأيتُ خَيطاً من النّعام وخِيطاً بالكسر وهو جمع خَيْطاء. وخَيطُ النّعامة: طول قصبها وعُنُقِها، كأنّها خيوطٌ ممدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد. وخَيَّط الشيبُ في رأسه ولحيته: جعل فيهما شِبْهَ الخُيُوط، وخُيِّطَ شَعَرُه بالبياض؛ قال: بدر بن عامر الهذليّ: [من الكامل]

أقسمتُ لا أنسَى مَنيحَةَ واحِدٍ
حتى تُخَيِّطَ بالبَيَاضِ قُرُوني[1]

وخَيَّط رأسُه، كقولك: نَوَّرَ الشجَرُ وَوَرَّدَ. وخاطَ فلان خَيْطَةً: امتدّ في السير لا يلوي على شيء. وخاط إلى مقصدِه. وهذا مَخيطُ الحَيّةِ: لمزحَفِها. وقد خاطَتِ الحيّةُ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وبينَهُما مَلْقَى زِمامٍ كأنّهُ
مَخِيطُ شُجاعٍ آخرَ اللّيلِ ثَائِرِ[2]

وخاط فلان بعيراً ببعير إذا قرن بينهما. تقول: خِطْ هذا بذاك؛ قال الرّكّاضُ الدُّبَيْرِيّ: [من الوافر]

بَليدٌ لم يَخِطْ حَرَفاً بِعَنْسٍ
ولكنْ كانَ يَختاطُ الخِفَاءَ[3]

* خيف: فرس أخيفُ: إحدى عينيه زرقاء والأخرى كَحلاء. ونزلوا بالخَيْف وهو المكان المرتفِع. وأخافوا وأخيفوا: نزلوا بخيف منى؛ قال الذبياني: [من البسيط]

من صَوْتِ حِرْمِيّةٍ قالتْ لجارَتِها
هل في مُخِيفِكُمُ مَن يَشتري أدَمَا[4]

ومن المجاز: هؤلاء أخيافٌ أي مختلفون. وخيَّفتْ بأولادها: جاءت بهم أخيافاً، وهم بنو الأخياف. وأشياء مُخَيَّفَةٌ إذا كانت ضروباً مختلفة. وخُيِّفَ المال بينهم؛ وُزِّع. وخُيِّفت العُمُور بين الأسنان: فُرِّقت. [من المتقارب]

وأركَبُ في الرَّوْعِ خَيْفانَةً[5]

أي جرادة، أراد فرسه.

* خيل: فيه خُيَلاءُ ومَخيلَة. وهو يمشي الخُيَلاء. وإيّاك والمَخِيلَةَ وإسْبالَ الإزار. واختال في مشيته وتخيّل؛ قال بِشر: [من الوافر]

بصَادِقَةِ الهَوَاجِرِ ذاتِ لَوْثٍ
مُضَبَّرَةٍ تَخَيَّلُ في سُرَاهَا[6]

وخايله: فاخره. وتخايلوا: تفاخروا؛ قال الطّرمّاح: [من الوافر]

إذا ذهبَ التّخايلُ والتّباهي
لَقِيتَ سُيُوفَنا جُنَنَ الجُنَاةِ[7]

وخِلتُه كريماً مَخِيلةً. وأخطأَتْ في فلان مَخِيلتي أي ظَنّي. ورأيتُ في السماء مَخِيلَةً وهي السّحابة تخالُها ماطرَةً لرَعدها وبَرْقِها، ورأيتُ فيها مخايِل. والسماء مُخيلة للمطر: متهيّئة له، وقد أخالَتِ

---

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٣، واللسان والتاج (خيط)، والتهذيب ٧/ ٥٠٤، وللهذلي في المقاييس ٢/ ٢٣٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٦١٢ (٢/ ٢٣٤) والمخصص ١/ ٧٨، وديوان الأدب ٣/ ٤٣٧.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٨٩، واللسان والتاج (خيط)، وبلا نسبة في العين ٤/ ٢٩٤، والتهذيب ٧/ ٥٠٤.

(٣) البيت لركاض بن أباق الدبيري في اللسان والتاج (خيط).

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٦٤، واللسان (خيف، حرم)، والتاج (حرم)، والمجمل ٢/ ٥٠، والجمهرة ٥٢١، والمقاييس ٢/ ٤٦، والمخصص ١٤/ ٢٥٧.

(٥) عجز البيت (كسا وجهها سَعَفٌ منتشر)، والبيت لامرىء القيس في ديوانه ١٦٣، واللسان والتاج (خيف، سعف)، والمقاييس ٣/ ٧٣، وسيأتي عجزه في (سعف).

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١.

(٧) ديوان الطرماح ٣٣.

السماء وخَيّلت وتخَيّلت وخايلت. وسحابة مُخايلة: إذا رأيتها خِلتها ماطرة. وأخالَ فيه الخيرَ، وتخَيّل فيه الخير: رأى مخيلتَه. وأخال عليه الشيءُ: اشتبه وأشكل. يقال: لا يُخيل ذاك على أحد؛ قال: [من الكامل]

الحَقّ أبلَجُ لا يُخيلُ سَبيلُهُ
والحَقّ يعرِفُه ذوو الألبابِ[1]

وخُيّل إليه أنّه دابّة فإذا هو إنسان. وتخَيّل إليه. وافعل ذلك على ما خيّلتَ؛ أي على ما أرَتْك نفسُك وشبّهتْ وأوهمتْ؛ قال: [من مجزوء البسيط]

إنّا ذَمَمْنا على ما خَيّلَتْ
سعدَ بن زَيْدٍ وعَمْرو بنَ تميم[2]

وفلان يمضي على المُخَيّل أي على ما خَيّلت. وتخيّل الشيءُ: تَلَوّن؛ قال: [من مجزوء الكامل]

كَأبي براقِشَ كلّ لو
نٍ لَونُهُ يَتَخَيّلُ[3]

وتخيّل الخَرْقُ بالسَّفْر وهو ما يُريهم من تلوّنه بالآل؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

فَكَلّفْ حَزَازَ النّفسِ ذاتَ بُرَايَةٍ
إذا الخرقُ بالعِيسِ العِتاقِ تَخَيّلا[4]

وخَيّل علينا فلان: أدخل علينا التهمة. وتخيّل علينا: تفرّس فينا الخير. تقول: تخيّلْ على أخيك ولا تُخَيّل عليه. وخيّلتْ فلانةُ في المنام، وتخيّلَ لي خيَالُها؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

ألا خَيّلَتْ مَيٌّ وقد نامَ ذو الكَرَى
فما نَفّرَ التّهويمَ إلاّ سَلامُها[5]

وظهر خيالُه في المرآة. ونصب خيالاً في مزرعته وهو الفزّاعة. وعن الشّعْبيّ «وجدتُ رجال هذا الزمان خيّالات». وهؤلاء خَيّالة أي أصحاب خيْل. وكم عنده من خَيّالة ورَجّالة.

ومن المجاز: قول القطاميّ: [من البسيط]

ألمحَةً من سَنا بَرْقٍ رَأى بَصَري[6]
أمْ وَجهَ عاليَةَ اخْتالَتْ بِهِ الكِلَلُ

أي تَزَيّنَتْ به وافتخرَتْ؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

يَقْطَعْنَ خَيلانَ الفَلا تَبَوُّعا[7]

أي علاماته.

* خيم: خَيّم بمكان كذا، وتَخَيّم؛ قال زهير: [من الطويل]

فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمَامُهُ
وَضَعْنَ عِصِيّ الحاضِرِ المُتَخَيّمِ[8]

وضربوا الخِيام والخَيْم والخِيَم. وهو كريم الخِيم. وخَام عن الحرب.

ومن المجاز: خيّمتِ البقر: أقامت في مَرابضِها لا تبرح. وتخيّمتِ الريح في الثوب والبيت: بقيت فيه. وخيّمْتُها أنا إذا غَطّيتَ الطّيبَ بالثوب حتى تَعْبَقَ فيه ريحُه.

---

(١) البيت لعبد الله بن الحجاج في ديوانه ٣٠٠، واللسان والتاج (كحل)، وكتاب الجيم ٣/ ١٧٠، وبلا نسبة في اللسان (عرر)، والتاج (عرر، خيل).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣١٢.
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٠٨.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٠٣، واللسان والتاج (نوم).
(٦) ديوان القطامي ٢٨.
(٧) ديوان رؤبة ٨٩.
(٨) ديوان زهير ١٣، واللسان (ورد، زرق، جمم)، والتاج (ورد، زرق)، والتهذيب ٧/ ٦٠٨، ٨/ ٤٢٩، وبلا نسبة في اللسان (خيم، عصا)، والجمهرة ٤٩٥، والمخصص ١٢/ ٦٢.



* دأب: دأب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَأْباً ودَأَباً ودُؤوباً. وعن عاصم ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً﴾[1]. ودابة دائبة. وأَدْأَبَ نفسَه وأجيرَه ودابّته. وفعل ذلك دائباً.

ومن المجاز: هذا دَأْبُك أي شأنك وعملك ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾[2]. والليل والنهار يَدْأَبانِ في اعتقابهما ﴿وسَخَّرَ الشَّمْسَ والقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾[3]. ويقال للمَلَوَين: الدائبان. وتقول: قَلْبُك شابٌ وفؤداك شائبان، وأنت لاعب وقد جدّ بك الدائبان.

* دأد: يا ابنَ آدمِ أنت في الدَّوَادي، وما بَقِيَ من عُمْرِك إلاّ الدَّآدي؛ وهي ليالي المحاق، والدَّوادي: الأراجيحُ، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرُك آخره.

دأل: دَأَلَ الذئبُ يَدْأَل ويَدْأَلُ أي يَعْجَل في عَدْوه ويخفّ. وخرجتُ أدْأَلُ وأسْأَلُ حتى وصلتُ إليكم. والثآليلُ دآليلُ أي دواهٍ، واحدها دُؤلول.

* دأي: نَعب ابن دَأْية أي الغراب، نُسِب إلى دأْية البعير وهي فَقَارتُه لوقوعه عليها إذا دبرتْ، أو إلى أبيه. وهي دَأْيتُه أي حاضِنتُه دون أمّه. ويقال للخبر الذي لا يُعرف له أصل: جاؤوا به غريبَ ابن دَأْية؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

ولما رَأَيتُ النَّسْرَ عزَّ ابنَ دَأْيَةٍ
وَعشَّشَ في وَكْرَيهِ جاشتْ له نفسي[4]

وتقول: نَذَرَ ابنُ دايه أن لا يترك آيه.

* دبأ: كان رسول الله ﷺ يحبّ الدُّبّاء[5] وهو القَرْع؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]

وإنْ أقبَلَتْ قلتَ دُبّاءةٌ
من الخُضْرِ مَغمورَةٌ في الغُدُرْ[6]

واللاّم إمّا همزة من دَبَأ، بمعنى هدأ، يقال: دبأتُ بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جُعل انسداحه قطوناً وهدوءاً، وإمّا ياء من تركيب الدَّبَى وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمُزّاء من الدبيب، وجُعل انبساطُه دبيباً. وفي مثل: «أغر من الدُّبّاء»[7]، «ولا يغرنّك الدُّبّاء وإن كان في

---

(١) ٤٧/يوسف: ١٢.
(٢) ٥٢/ الأنفال: ٨.
(٣) ٣٣/ إبراهيم: ١٤.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (لغز، دأي)، والتاج (دأي)، والمقاييس ٣٩/٤، والتهذيب ٨/ ٥٠، ١١٩، وصدره في اللسان (غرب).
(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥١١٧.
(٦) ديوان امرىء القيس ١٦٦، والخزانة ٩/ ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (دبي)، والخزانة ٣/ ٣٤٢.
(٧) المستقصى ١/ ٢٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

الماء»[1]، يضرب للرجل الساكن اللّين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدبّ حتى يعلو الشجرة السحوق.

* دبب: يقال في السيف له أثر: كأنه مدبُّ النمل، ومداب الذرّ. وزحفوا إلى الحصن بالدّبّابات. وما أكثر دِبَبَة هذا البلد، وأرض مَدَبّة. ولهم دَبْدَبَة أي جَلَبَة، وقد أجلبوا ودَبدَبوا.

ومن المجاز: دبّ الشراب في عروقه؛ وقال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّه في الضحى تَرْمي الصّعيدَ به
دبّابة في عظام الرّأس خرطومُ[2]

و «ما بالدار دُبِّيٌّ»[3]. وهو يدِبّ بين القوم بالنمائم. ودبّت عقاربه علينا. وهو يُدبّ علينا عقاربه ويحرّش علينا أقاربه؛ وركب دُبّ فلان ودُبّة فلان إذا أخذ طريقته؛ قال: [من مجزوء المديد]

إنّ يحيى وهُذَيلْ
ركبا دُبّ طُفَيلْ[4]

ودَبّ الجدولُ، وأدَبّ إلى أرضه جدولاً؛ قال الكميت: [من البسيط]

حتى طرَقْنَ خَليجاً دَبّ جَدْوَلُه
من المَعينِ علَيهِ البَثْرَ تَضطَخبُ[5]

وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا خافَ من نجمٍ علَيها ظَمَاءةً
أَدَبّ إليها جَدوَلاً يتَسَلسَلُ[6]

وإنّه ليدِبّ دبيب الجدول.

* دبج: فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج.

ومن المجاز: دَبَجَ المطرُ الأرض يدبُجها بالضمّ دَبْجاً. ودبّجها: زيّنها بالرياض، وأصبحتِ الأرضُ مدبَّجة. و «ما في الدار دِبّيج»[7]، فِعّيل من دبج، كسكّيت من سكت، أي إنسان، لأن الإنس يزيّنون الديار. وفلان يصون ديباجتيه ويبذل ديباجتَيه وهما خدّاه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبّرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحتريّ!.

* دبر: أدبر النهار ودَبَرَ دبوراً. وصاروا كأمس الدابر؛ قال: [من الكامل]

وأبي الذي ترَكَ المُلوكَ وجمعها
بصُهابَ هامِدَةً كأمسِ الدابِرِ[8]

وقَبَحَ اللّهُ ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ. والدلو بين قابل ودابِر: بين من يُقبِل بها إلى البئر وبين من يُدبر بها الحوض. وما بقي في الكنانة إلاّ الدابر وهو آخر السهام. و «قطع الله دابره وغابره»[9] أي آخره وما بقي منه. وصكّ دابرته أي عُرقوبه. وضربه الجارح بدابرته، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخّر رجله. وأفنى دوابِرَ الخيل الركضُ وهي

(١) المستقصى ١/ ٢٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢٢.
(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٩.
(٣) المستقصى ٢/ ٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٥ والأمثال لمجهول ١١٢.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دبب).
(٥) ديوان الكميت بن زيد ١/ ١٠٧.
(٦) ديوان الأخطل ٢٠، واللسان والتاج (سلسل)، والتهذيب ١٢/ ٢٩٤، والعين ٧/ ١٩٤، والمقاييس ٣/ ٦٠، والمجمل ٣/ ٥٣.
(٧) المستقصى ٢/ ٣١٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.
(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (صهب، دبر، أمس)، والجمهرة ٢٩٦، والتاج (صهب، دبر)، والمخصص ١٤/ ٣٤.
(٩) فصل المقال ١٥٩.

مآخير الحوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر، أي من مذهب في إقبال ولا إدبار. ودَبَرَني فلان وخَلَفَني: جاء بعدي وعلى أثري. ﴿وقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾(١). والمريض إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وأمرُ فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وجاء دَبَرِيّاً: في آخر القوم. وتدبّر الأمرَ: نظر في عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوّله. وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا. ودابرني فلان. ودابر رحِمَه: قطعها. ودبر السهمُ الهدفَ: جازه وسقط وراءه. ودبرت الريحُ: هبّت دَبوراً. وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.

ومن المجاز: «ما يَعرِف قبيلاً من دبير»(٢). وجعله دَبْر أذنه: أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قِبْلة ولا دِبْرة إذا لم يُعرَف وجهه. ودَبَرَ فلان: شاخ. وولّى دُبُرَه: انهزم. وكانت الدبْرة له إذا انهزم قِرنه، وكانت الدبرة عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الدبرة. وولّوا دبرة: منهزمين. «وشرُّ الرأي الدَّبَرِيُّ»(٣). و«فلان لا يصلّي إلاّ دَبَرِيّاً»(٤): في آخر وقتها. ونزلوا في دابرة الرملة، وفي دوابر الرمال. ودبَرَتْ له الريح بعدما قَبَلَتْ إذا أدبرَ بعد الإقبال. وتقول: عصفتْ دَبوره وسقطتْ عَبوره أي غاب نجمه.

* دبس: فرسٌ أدبسُ: بيّن الدُّبسة، وهي حمرة مشربة سواداً من خَيْلٍ دُبْسٍ. وتَيسٌ أدبسُ، وعنز دبساء. وائتدموا بالدِّبس وهو عصارة الرُّطَب.

ومن المجاز: داهية دبساء، ودواهٍ دُبْسٌ. وجئتُ بأمور دُبْسٍ.

* دبغ: دبغ الأديمَ دبغاً ودباغاً ودباغة يدبِغُه ويدبُغُه، وأديم مدبوغ، وأُدُم مُدبَغة، والأديم في دِباغه وفي دِبْغِه وهو اسم ما يُصلح به ويليّنُ من قرظ ونحوه، وحرفته الدباغة.

ومن المجاز: كلام غير مدبوغ: لم يروَّ فيه. وجلد الخنزير لا يندبغ: في من لا يحيك فيه النصح. وهذا البلد مدبغةٌ للرجال؛ وقال: [من الطويل]

دَعِ الشرّ وانزلْ بالنَّجاةِ تحرُّزاً
إذا أنتَ لم يصبغكَ في الشرّ صابغُ(٥)
ولكن إذا ما الشرّ أرخى قِناعَه
عليك فجوِّدْ دبغَ ما أنتَ دابغُ

* دبق: أخذته لتدبّق أي تلزّج من الدِّبق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد، يقال: دبّقتُ الطائر تدبيقاً ودَبَقْتُه دَبْقاً، ومنه دَبِقَ به إذا ضرِيَ به. وقيل للعَذِرَةِ الدُّبُوقاءُ.

* دبل: دَبَلَ اللُّقَمَ إذا جمعها بأصابعه وعظّمها؛ قال مزرِّد: [من الطويل]

ودَبَّلْتُ أمثالَ الأثافي كأنّها
رؤوس نِقَادٍ يومَ نَهْبٍ تجمّعُ(٦)

ودَبَّل الحيسَ وغيره جعله دُبَلاً كُتَلاً. وتقول:

(١) ٢٥/ يوسف: ١٢.
(٢) المستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ١٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٦، والأمثال للضبي ٤٠، والأمثال لمجهول ١٠٠.
(٣) المستقصى ٢/١٢٨، ومجمع الأمثال ١/٣٥٨، والدرة الفاخرة ٢/٤٥٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٤٤، والأمثال لابن سلام ٢١٤، والأمثال لمجهول ٦٩.
(٤) النهاية ٢/٩٨.
(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى. وسيردان في مادة (صبغ).
(٦) البيت لمزرّد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (ربع، دبل)، وديوان الأدب ٢/٣٧٢.

رماك الله بالدُّبَيْله ونزع منك هذه الدُّوَيْلَه.

* دبي: جاؤوا كالدَّبَى وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأرضٌ مَدْبِيَةٌ: مجرودة، وقد دَبِيَت. وتقول: أقبلتِ الخيلُ كالدَّبَى فبلغ السيل الزُّبَى[1].

* دثر: لبس الدِّثار فوق الشِّعار، وهو متدثّر بالكساء ومُدَّثِّرٌ به، ودَثَّره صاحبُه، وفلان دَثُورُ الضُّحى: يتدثَّر فينام؛ قال الكميت: [من المتقارب]

ولـم ألْـقَـهُ بـدَثـورِ الـضُّـحَـى
أمـالَ الـسُّـبَـاتُ عـلـيـه الـدِّثَـارَا[2]

ودَثَرَ المنزلُ، وهو دارِسٌ داثِرٌ. وتقول: فلان جدّه عاثر ورسمه داثر.

ومن المجاز: تدثَّرَ الفحلُ الناقة: تسنَّمها. وتدثّر الرجل فرسَه وتجلّله إذا وثب عليه فركبه؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

أصـاخَـتْ لـهُ فُـدْرُ الـيـمـامـةِ بـعـدَمـا
تـدَثَّـرَهـا مـن وَبْـلِـهِ مـا تـدَثَّـرا[3]

أي ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل دَثور: خامل. وفلان دِثَارِيٌّ: كسلان ساكن لا يتصرّف. وهو يتدثّر بالمال: للمتموّل. وماله دَثْرٌ. و «ذهب أهلُ الدُّثور بالأُجور»[4]. وسيف داثر: بعيد عهد بالصقال، وقد دَثَرَ دُثُوراً. ومنه حديث الحسن: «حادثوا هذه القلوب فإنّها سريعة الدُّثور»[5]. ورجل داثر: لا يَعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها.

* دجج: «هو من الداجّ وليس من الحاجّ»[6]؛ وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمّال أو نحوهم من دجّ دجيجاً، بمعنى دبّ دبيباً، ومنه الدَّجاج. وليلٌ دَجُوجِيٌّ: مظلم. ودجَّجَتِ السماءُ: تغيّمت. وفارس مُدَجِّج: شاكٍ. وقد تدجَّج في شِكّته: تغطّى بها.

* دجر: خُضت إليك دَيْجُوراً كأنّي خضت بحراً مسجوراً؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيره. وأسود دَيجورِيٌّ.

* دجل: عندي رجلٌ ورُجَيل كأنهما دِجلة ودُجَيْل؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رجُل دَجّال: كذاب شُبّه بالدجّال. ودجّلَ فلان إذا لبّس وموّه وفعل فعل الدجّال، كما يقال طفّل إذا فعل فعل طُفَيْل، ومنه: سيف مُدَجَّلٌ: مموّه بالذهب. وبعير مدجّل: مطليّ بالقَطِران. ورُفقةٌ دجّالة: عظيمة كثيرة الزحمة، شبهت بالدجّال ومن معه وكثرتهم.

* دجن: تقول: جعل الدجنّة جُنّة وهي الظلمة؛ قال رحمه الله: [من الكامل]

جـعـلـوا الـدجـنّـة جُـنّـةً فـتـطـايَـرُوا
هـونـاً فـلا خَـبَـبٌ وَلا إعْـنَـاقُ[7]

ونحن في دَجْنٍ منذ أيّام، وهو إظلال الغيم

---

(١) «بلغ السيل الزبى» من الأمثال في المستقصى ٢/ ١٤، ومجمع الأمثال ١/ ٩١، وفصل المقال ٤٧٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣١، واللسان والتاج (دثر).

(٤) مسند أحمد ٢/ ٢٣٨، ٥/ ١٦٧، والنهاية ٢/ ١٠٠.

(٥) النهاية ٢/ ١٠١.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ٢/ ١٠١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والنّدى، وهذا يوم دجنٍ وداجنة وهي السحابة ذات الدّجْن، ودجَنت السماء وأدجنت، وأدجن المطر: دام أيّاماً.

ومن المجاز: دجَن بالمكان: أقام فلم يَرِم. ومنه دواجن البيوت، وهي ما أَلِفَ من كلب أو شاة أو طائر. ودجَن في فِسقه، ودَجَنوا في لؤمهم: أَلِفُوه فما يتركونه.

* دجي: ليلة ذات دُجًى وهي الظُّلَم، وهو أحسن من شمس الضحى وبدر الدُّجى[1]. وليل داجٍ؛ قال: [من الرجز]

والـلّـيـلُ داجٍ كَـنَـفَـا جِـلْـبَـابِـه[2]

وقد دجا اللّيل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داجٍ: سابغ غطّى جسده كلّه. ودجا عليه ثوبُه: سبغ. ودجا عليه شعَرُهُ. وقيل لأعرابيّ: بِمَ تعرف حَمْل شاتك؟ قال: إذا استفاضت خاصرتُها ودجَتْ شعرَتُها أي وفَتْ فسترتْها. و «ما كان ذلك مذْ دجا الإسلام»[3]. وكان ذلك وثوبُ الإسلام داجٍ. ودجا عليهم الأمن والخِصْب. وإنّه لَفي عَيشٍ داجٍ. وأدجَيتَ البيت: سَدَلتَ سِتره. وفلان يُداجيك: يساترُك العداوة.

* دحر: دحَرَه: طرده دُحوراً ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً﴾[4]. والشيطانُ مَدْحور من رحمة الله.

* دحس: ما بي داحِس وهو تشعُّث الإصبَع وسقوط الظُّفُر؛ قال مزَرِّد: [من الطويل]

تشاخَتَ إبْهاماكَ إن كنتَ كاذِباً
ولا بَرِئَا مِن داحِسٍ وكُـنَـاعِ[5]

وتَشَنُّج. وخرج الحجّاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً فقال: إن كان هذا صاحب عائرٍ أو قادِحٍ أو داحِس. فلا تُحدِثْ شيئاً، وإلاّ فأَخْرِجْ لسانَه من قفاه، أي صاحبَ رمَد أو وَجع ضِرس.

* دحص: يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجُرح فارتكَضَ للموت: تركتُه يدحَص ويَفْحَص برجله.

* دحض: دحضتْ رِجلُه: زلَقت دَحْضاً ودُحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومَزْلَقةٌ مِدْحاض. ووقعوا على المَداحِض والأدْحاض. وهذه مَدْحضة القَدم. ومكانٌ دَحْض؛ قال: [من الطويل]

رَدِيتُ ونجّى اليَشكُرِيَّ حِذَارُهُ
وحادَ كما حادَ البَعيرُ عنِ الدَّحْضِ[6]

ومن المجاز: دَحَضتْ حجّته، وحجّتهم داحضة. ودَحَضتِ الشمس عن بطن السماء: زالت.

* دحق: دَحَقَت الرَّحِمُ بماء الفحل: رمت به فلم تَقبَلْه. ودَحَقَت الحاملُ بولدها: أجهضتْه. وولد دحيق. وقيل: دَحَقتْ به: ولدتْه. وأصابها دُحاق وهو أن تَخرجَ رَحِمُها بعد الولادة وهي دَحُوق وداحِق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق. تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

* دحل: توارى في دَحْل، وهو حُفرة غامضة ضيّقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طَلبُوا

---

(١) في الدرة الفاخرة ٢/٤٤٩ «أحسن من بدر الدجى».
(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (دجا).
(٣) النهاية ٢/١٠٣. أي شاع وغلب.
(٤) ٩/ الصافات: ٣٧.
(٥) ديوان مزرد بن ضرار ٦٧، وكتاب الجيم ٣/١٤٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دحس، شخس).
(٦) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٣٨ (نشرة ماكس سلغسون)، واللسان والتاج (دحض)، والجمهرة ٥٠٣.

بالدُّحول فتوارَوْا في الدُّحول؛ ونَصَب الصائد الدواحيل وهي مصائدُ للحُمُر، والواحد داحول. وبئر دَحُول: ذاتُ تَلَجُّفٍ وهو تكسُّر جوانبها ممّا أكلها الماء.

* دحو: خلق الله الأرض مجتمعة ثمّ دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الخبّاز القرزدقة فيدحوها؛ قال ابن عباس الروميّ: [من البسيط]

يدحو الرُّقاقةَ مثلَ اللَّمحِ بالبصَرِ[١]

ويقال للاّعب بالجَوْز: ابعَدْ وادحُه أي ارمِه وأزِلْه عن مكانه. ودحا المطر الحَصَى عن الأرض: كشفه. وكأنّهنّ البَيْض في الأداحي. وباضت النعامة في أُدحِيِّها وهو مَفرَخُها لأنّها تدحوه أي تبسطه وتوسّعه.

* دخر: دَخَرَ فلان دُخُوراً ودَخِرَ دَخَراً: ذلّ. ومرّ صاغراً داخراً. وأدخره الله. وتقول: الأوّل فاخر والآخر داخِر.

* دخس: لحم دَخِيس: مكتنِز.

* دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يُداخله في أُموره كلّها. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دُخلاءُ فيهم. ومفاصِله مُداخَلة. وحَلَقُ الدِّرع مُداخَل وهو المُدْمَجُ المُحكَم، ودُوخِل بعضُه في بعض. وسقى إبِلَه دِخالاً وهو أن يُدخِلَ بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين. واغسل داخلة إزارِك وهو ما يلي جسده. وإنّه لخَبيث الدِّخْلة وعفيف الدِّخْلة وهي باطن أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دَخْل ودَخَل: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومسْروف. ونخلة مدخولة: عَفِنة الجَوْف. وقد دُخِلتْ سِلْعَتُك: عيبَتْ.

* دخس: فيه جَرْبَزَة ودخْمسة أي خِبٌّ.

* دخن: سطع الدُّخان والدواخِن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخانها تدخِن، ودخِنت تدخَن: فسدت لكثرة دخانها. ودخن الطبيخ دخْناً: غلب الدخان على طعمه. ودخَّن ثيابه: من الدخان، والدُّخنة وهي بَخُور. وتَدخَّن الرجل وادَّخَن منهما. وهذا حَطَب يَدخَن: يأتي بالدُّخان.

ومن المجاز: «هُدْنَة على دَخَن»[٢]. استعير من دَخَن النار والطبيخ. وهو دخِن الخُلُق: فاسده. ودخَن الغبار: سطع؛ قال: [من الرجز]

واستَلحَمَ الوَحشَ على أكسائِها
أهوَجُ مِحضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ[٣]

وفي متن السيف دخَن وهو ما يتراءى في متنه من شدّة الصفاء من سواد. وليلة سَخْنانة دَخْنانة: حارة رمِدَة كأنّما يغشاها دخان.

* ددد: هو في الدَّدِ والدَّدَنِ والدَّدَا، وهو اللعِب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدٌ؛ قال الطِّرماح: [من البسيط]

واستَطرَبتْ ظُعنُهم لما احزَألَّ بهم
آلُ الضُّحَى ناشطاً من داعبٍ دَدِدِ[٤]

ودأدد فلان.

---

(١) صدر البيت: (وما أنس لا أنس خبّازاً مررتُ به) والبيت في ديوان ابن الرومي ٣/١٩٧.

(٢) المستقصى ٢/٣٨٩، وفصل المقال ٩، ومجمع الأمثال ٢/٣٨٢، والأمثال لابن سلام ٣٥، والأمثال لمجهول ١٢٠. وتتمة المثل: «وجماعة على أقذاء»، أو «وصلح على أقذاء».

(٣) الرجز لامرىء القيس في ملحق ديوانه ٤٧٦، واللسان والتاج (لحم)، والعين ٣/١٠٥، ٢٤٥، والتهذيب ٥/١٠٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دخن)، والعين ٤/٢٣٢، ٥/٣٩٣.

(٤) ديوان الطرماح ١٥٧، واللسان (دعب، طرب، ددن، ددا)، والعين ٦/٢٣٨، ٨/٩١، والتهذيب ٢/٢٤٨، ١٣/٣٣٥، ١٤/٢٢٣، والتاج (طرب، ددد، ددن، ددا)، وسيأتي البيت في (طرب).

* ددب: قال: [من الوافر]

أقاموا الدَّيْدَبانَ على يَفاعٍ
وقالوا لا تَنَم للدَّيْدَبانِ[١]

وهو الربيئة. يقال: دَيْدَبٌ، وديدَبان.

* ددم: هو كالدَّوْدَم أو كلون الدّم، وهو صمغ يخرج من السَّمُر أحْمَرُ.

* ددن: ديدَنُه أن يفعل كذا أي عادته. وسيف دَدَانٌ: كَهام.

* درأ: درأ عنه البلاءَ ودرأ العدوَّ: دفعه. ودرأ الزّمام لناقته. وفلان ذو تُدْرَإٍ: قويّ على دفع أعدائه. و «دخل عمر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحَصَى دَرْأة ثمّ ألقى عليه رداءه»[٢]، أي دفعه مُسَوِّياً له. ودارأه: دافعه. وتدارؤوا: تدافعوا. وتدارؤوا في الخصومة وادّارؤوا. واتخذ دَرِيئة للصيد وهي الذريعة. واتخذوا دَرِيئة للطعن وهي حَلَقة يتعلّمون عليها الطّعن.

ومن المجاز: درأ الكوكبُ: طلع كأنّه يدرأ الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤوا علينا: هجموا. ودرأ السيل عليهم. ورَدّوا درء السيل ودرء العدوّ.

* درب: درِب بالأمر دُربة وتدرّب وهو دَرِب به: عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذتَه دُربة؛ قال: [من الطويل]

وفي الحلمِ إدهانٌ وفي العفو دُربَة
وفي الصدقِ مَنْجاة من الشرّ فاصدُقِ[٣]

ودرب البازي على الصيد ودرَّبته عليه وهو مُجَرِّب مُدَرَّب. ودخلوا دروب الروم. وسدّوا دَرب السِّكّر؛ وهو بابه إذا كان واسعاً.

* درج: دَرَج قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا: انقرضوا. ودرج فلان: مات وما ترك نسلاً. ودرج الشيخ والصبيّ دَرَجاناً وهو مشيهما. وفلان درّاج: يَدْرُج بين القوم بالنمائم. ورَقِي في الدَّرَجة والدَّرَج. وأدرجَ الكتابَ: طواه. وأدرج الكُتَيِّب في الكتاب: جعله في دَرَجه أي في طيّه وثِنْيه. وأدرَجَت المرأة صبيَّها في معاوزها. واستدرجه: رقّاه من درجة إلى درجة، وقيل استدعى هَلَكته من دَرَج إذا مات. واتخذوا داره مدْرَجة ومَدْرَجاً: ممرّاً؛ قال العجّاج: [من الرجز]

أمْسَى لِعَافي الرّامساتِ مَدْرَجا[٤]

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وامشِ في مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنّه مدرجة البيان. و «خَلِّه دَرَجَ الضّبّ»[٥]. واستمرّ أدراجه. و «ذهب دمُه أدراج الرياح»[٦] ودَرَج الرياح؛ قال: [من مجزوء الكامل]

ذهبتْ دماء القومِ بَعْدَ
مُغَلِّسٍ دَرَجَ الرِّياحِ[٧]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) النهاية ٢/ ١١٠.
(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٥٢، وكتاب الجيم ١/ ٢٦٧، والعين ٤/ ٢٧، والعمدة ١/ ٤٨٤، وفصل المقال ٣٢٨، والتاج (درس، دهن)، ولكعب بن زهير في اللسان (درب، درس، صدق، دهن)، والتهذيب ٨/ ٣٥٥، ١٢/ ٣٦، ١٤/ ١٠٣، والتاج (درب)، وليس في ديوانه. وفي ديوان زهير أن زهيراً وكعباً اشتركا في وضع القصيدة التي منها هذا البيت.
(٤) ديوان العجاج ٢/ ١٥، والتهذيب ١٠/ ٦٤٢، والعين ٤/ ٢٣١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٤٥.
(٥) المستقصى ٢/ ٧٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، وفصل المقال ١٦٣، والأمثال لابن سلام ١١١.
(٦) المستقصى ٢/ ٨٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٥٨، ٤٦٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهم فَرَجَ السيول؛ قال ابن هَرْمة: [من الوافر]

أنصْبٌ للمَنِيَّةِ تعتريهم
رجالي أم هُمُ دَرَجَ السيولِ(١)

رُوِيَ بالرفع والنصب. ويقال: «قد علِمَ السيلُ الدَّرَجَ»(٢) و «من يردّ الفراتَ عن أدراجه»(٣). و«أنا دَرَجُ يديك»(٤)، ونحن دَرَجُ يديك لا نعصيك، ودرَّجه إلى هذا الأمر: عوّده إيّاه، كأنّما رقّاه من منزلة إلى منزلة، وتدرّج إليه.

* درد: رجُل أدْرَدُ ورجال دُرْدٌ، وبه دَرَدٌ وهو تحاتّ الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدُّرْدِيّ وهوعكر النبيد لأنّه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بدُرْدُرِه ودرادِرِه. ووقع فلان في الدُّرْدورِ وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلّما تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية دَرْدَبِيسٌ وعجوز دردبيس.

درر: دَرَّ اللبن، ودرّت الحلوبة دَرّاً ودُروراً، وناقة دَرُورٌ، وغزُرَ دَرُّها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها دِرَّةٌ ودِرَرٌ. وسماء دِرر. وعلاهُ بالدِّرَّةِ، وتقول: حرمتني دِرَرَك فاحمني دِرَرك؛ وكوكب دُرِّيٌّ، وطلعت الدراريّ نسبت إلى الدُّرّ وهو كبار اللؤلؤ.

ومن المجاز: أدرَّ اللّهُ لك أخلاف الرزق، واستدِرَّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث: «استدِرّوا الهدايا بردّ الظروف». و «لله دَرُّكَ»(٥)، و «لا دَرَّ درُّك»(٦). وفرس دَرير: كثير الجري. وفلان مُستدِرّ في عدوه. وأدرَرْتُ عليه الضرب: تابعته. ودرّت العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يُدِرُّه الغضب. ودَرّت الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. ودَرَّ بما عنده: أخرجه. ودَرّتْ حَلوبة المسلمين: كثر فَيْؤهم وخراجهم. وأدرّت المرأة المغزل. فتلته فتلاً شديداً.

* درز: دقّقَ الخيّاطُ الدُّروزَ، وفلان منعّم يؤذيه ثِقلُ الدروزِ: وهم أولاد دَرْزَةَ: للسَّفِلة والخياطين؛ قال حبيب بن جُدْرة الهلالي: [من الكامل]

يا با حُسَينٍ والجديدُ إلى بِلى
أولادُ دَرْزَةَ أسلَمُوكَ وطارُوا(٧)

يريد زيد بن عليّ رضي الله تعالى عنهما.

* درس: ربعٌ دارسٌ، ومدروسٌ، وقد دَرَسَ دُروساً، ودرسَتْه الرياحُ درساً: تكرّرت عليه فعفّته.

ومن المجاز: دَرَسَ الحنطة دِراساً: داسها؛ قال ابن ميّادة: [من الرجز]

يكفيك من بعضِ ازديارِ الآفاقْ(٨)
سمراءُ ممّا درَس ابنُ مِخراقْ
وهجمةٌ صُهْبٌ طِوالُ الأعناقْ

(١) ديوان ابن هرمة ١٨٥، والخزانة ١/ ٤٢٤، وكتاب سيبويه ١/ ٤١٥، ٤١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (درج).
(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ٦٣، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١١٠ «قد ركب السيل الدرج».
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٣١٤، وفي المستقصى ٢/ ٣٦٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦ «من يرد السيل عن أدراجه».
(٤) المستقصى ١/ ٣٧٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨ «هو درج يديك».
(٥) الفاخر ٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩١، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٧٩، ٢١٠.
(٦) المستقصى ٢/ ٢٦٢.
(٧) البيت في شعر الخوارج ج٢١٤، وهو بلا نسبة في اللسان (درز)، والمقاييس ٢/ ٢٦٧.
(٨) ديوان ابن ميادة ١٧٩، والمخصص ١٦/ ٧٤، واللسان والتاج (قنع)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قعب)، والجمهرة ٧٩٦، والتهذيب ١٢/ ٣٦٠، والمقاييس ١/ ١١٥، ٢/ ٢٦٧، والمجمل ٢/ ٢٦١، والمخصص ١١/ ٥٤، واللسان (سمر، درس، رستق، شهق)، والتاج (درس، رستق، شهق).

تَباكرُ العِضاهَ قبلَ الإشراقْ
بمُقْنِياتٍ كقِعابِ الأوراقْ

ودَرَس الناقة: راضها. ورجُل مُدرَّس: مجرَّب. ودَرَس الكتابَ للحفظ: كرّر قراءته درساً ودراسة: و غيره، ودارسْتُه الكتاب مُدارسَة، وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في مدارسهم، وهو بيت تُدرس فيه التوراة. ودَرَسَ المرأة: نكحها. ودَرَسَتْ: حاضت. ويُكنى العَوْف: أبا إدريس، والفَلْهَمُ: أبا أدراس[١]. ودَرَسَ الثوبُ: أخلق فهو دِرْسٌ ودَرِيسٌ. وتدرَّستُ أدراساً، وتسمّلتُ أسمالاً، ولبس دَرِيساً، وبسط دريساً أي ثوباً وبساطاً خَلَقاً. وقَتَل رجُلٌ في مجلس النعمان رجلاً فأمر بقتله، فقال الرجل: أيقتل الملكُ جاره ويضيّع ذماره؟ قال: نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه، أي بساطه. وطريق مَدروسٌ: كثر مشي الناس فيه حتى ذلّلوه. وهذه مدرسة النَّعَمِ: طريقها. ودارَسَ الذنوبَ: قارفها.

* درص: «ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَه»[٢]، لمن أخطأ حجته. و«وقعوا في أمّ أدراصٍ»[٣]: في مهلكة، وأصله جحرة الفأر؛ قال: [من الطويل]

وما أمُّ أدراصٍ بأرضٍ مَضِلَّةٍ
بأغدَرَ من قَيسٍ إذا الليلُ أظلَمَا[٤]

* درع: له دِرْعٌ سابغة، ولها درع واسع، ورجُل دارع، وتدرَّع وادَّرع، ودرّعه غيره، ولبس مِدْرَعَةً ومِدرَعاً. وشاة دَرْعاء: سوداء المقدّم، وشاة دُرْعٌ. واندرع في السير: تقدّم.

ومن المجاز: ادّرع الليل، وادّرع الخوف.

* درق: اتّقاه بدَرَقَتِه، وأقبلت الرجّالة بالدَّرَقِ: وهو ضرب من التُّرَسة. وجاء بدَوْرَقٍ من شرابٍ أو دِبس وهو مكيال. ولفلان دَرْدَق ودرادِق، وهم الأطفال؛ قال: [من الرجز]

تاللَّهِ لولا صِبيَةٌ صِغارُ
كأنّما وُجوهُهم أقمارُ[٥]
درادِقٌ ليسَ لهم دِثارُ
بالليلِ إلاّ أن تشبّ نارُ
لمّا رآني مَلِكٌ جَبّارُ
ببابِه ما وَضَحَ النّهارُ

* درك: طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه حاجته. وأدرك الثمرُ. وأدركتِ القِدرُ: بلغت إناها. وتدارك القوم: لحق آخرهم بأوّلهم. وتدارك الثَّريانِ: أدرك الثّرَى الثاني الثّرَى الأوّل. ورجل دَرّاك: مُدرِك لما يرومه؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

اذهَبْ فلا يبعدَنْكَ اللَّهُ من رجُلٍ
دَرّاكِ ضَيمٍ وطلاّبٍ بأوتارِ[٦]

ودَرَاكِ: بمعنى ادرِكْ. واللهمّ أعني على دَرَك الحاجة أي على إدراكها. وما أدركَه من دَرَكٍ فعليّ

---

(١) العوف: ذكر الرجل، والفلهم: فرج المرأة. وفي اللسان (أبو دراس).

(٢) المستقصى ٢/١٤٩، والأمثال لابن سلام ٢٦٦، ومجمع الأمثال ١/٤١٩، وجمهرة الأمثال ٢/٧، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧، ومجمع الأمثال ١/٣٣١.

(٤) البيت لطفيل الغنوي في ملحق ديوانه ١١١، والتاج (درص)، ولقيس بن زهير في اللسان (درص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٢٦٨، والمجمل ٢/٢٦١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٢.

خَلاصَةُ وهو اللّحَقُ من التّبِعة أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحمته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قولَه. وفرسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَة. وتقول: فرس قيد الأوابد ودَرَكُ الطّرائد؛ وبلغ الغوّاص دَرَكَ البحر ودَرْكَهُ وهو قعره، ومنه دَرَكُ النار. وتداركتِ الأخبارُ وتلاحقت وتقاطرت. ودَارَكَ الطعنَ: تابعه. وطعنٌ دِرَاكٌ.

* درم: جاء بخريطة يدْرِمُ تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد دَرِمَ الصّبيّ والشيخ دَرَماناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدرّامة. ودَرِمتْ أسنانُه: تحاتّتْ. ورجُلٌ أدردُ: أدرمُ، وكعبٌ أدرَمُ: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهنّ دُرْمُ الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال: يُطعمُ الدَّرْمَق ويكسو النَّرْمَق[١]، أي الخبزَ الحُوّارَى والثوب الليّن، والدَّرْمَك مثله.

ومن المجاز: درع دَرِمَة: ملساء قد ذهبت خشونتها وقَصَصُ جدّتها وانسحقت؛ قال: [من الرجز]

يا خيرَ مَن أوقَدَ للأضيافِ ناراً زَهِمَهْ
يا فارِسَ الخيلِ ومجتابَ الدّلاصِ الدَّرِمَهْ[٢]

زَهِمَةٌ: كثيرة ودك ما يُطبخ بها. ومكان أدرمُ: مستوٍ أملس.

* درن: دَرِنَ جلدُه، وثوبُه دَرِنٌ، والحمّام ينقّي الدَّرَنَ. وتقول: هو دَرِنُ الأردان. ويقال للدنيا: أمُّ دَرَنٍ، كما قيل: أمُّ دفر. ويسمّي أهل الكوفة الأحمق: دُرَيْنَةَ، وأهلُ البصرة: دُغَيْنَةَ، وتقول: لو كنتَ رمحاً يا دُرَيْنَه لم تثقفْك رُدَيْنَه؛ وفي داره الزرابيّ والدرانيك: جمع درنوك وهو ما له خَمْلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

* دري: دَرَيْتُ الشيء . وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وادّريتُه: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمداراة وهي الملاطفة كأنّك تخاتله. وادريت غفلته: بمعنى تحيّنتها؛ قال: [من الرجز]

أمَا تَرانِي أَدْرِي وأَدْرِي
غِرّاتِ جُمْلٍ وتَدْرِي غِرَرِي[٣]

وهو يَعقص شَعره بالمِدْرَى وهو السّرخارة؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَضِلُّ المَدارَى في مثنًّى ومُرسَلِ[٤]

ومن المجاز: نطحه الثور بالمِدرَى وهو القرن شبّه بمدرى الشّعر في حدّة طرفه. ويقال: نطحه بالمِدراة وبالمَدْرِيَةِ وهي التي حُدِّدَت حتى صارت كالمِدرَى.

* دست: أعجبه قوله فزحف له عن دَسْته، وفلان حسن الدَّسْت: أي شِطْرِنجيٌّ حاذق.

* دسر: دَسَرَه ودَفَرَه: دفعه. وفي الحديث: «ليس في العنبر زكاة إنّما هو شيء دسره البحر»[٥]. وركبوا في ذات الألواح والدُّسُرِ: جمع دِسار وهو المسمار. وقيل خيط من اللّيف

(١) النهاية ٢/ ١١٥.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم).
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم)، والتهذيب ١٤/ ١٥٦، والمخصص ٣/ ٣١، ١٤/ ٤.
(٤) صدر البيت (غدائره مستشزراتٌ إلى العُلى)، والبيت في ديوان امرىء القيس ١٧، واللسان (شزر، عقص)، والتاج (شفأ)، ومعاهد التنصيص ١/ ٨، والبيت من معلقته.
(٥) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يستخرج من البحر، والحديث أيضاً في النهاية ٢/ ١١٦.

تشدّ به الألواح. ودسره بالرمح: طعنه بشدّة، ورجُلٌ مِدْسَرٌ.

ومن المجاز: دَسَرَ المرأة: بضعها.

* دس: دسّ الشيء في التراب، وكلّ شيء أخفيته تحت شيء فقد دَسَسْتَه، ومنه سمّيت الدسّاسة وهي دويبة شبه العظّاية بضاصة لا ترى شمساً إنّما هي مُندسّة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه: لمن يبعثونه سرّاً ليأتيهم بالأخبار. ودسّى نفسه: نقيضُ زكّاها، أصله دسّس، كتَقَضّى البازي.

* دسع: دَسَعَ البعيرُ جِرَّته: أخرجها إلى فيه بمرّة واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجلُ دسْعة ودسعتين ودسَعَات: قاء ملء الفم. وفلان يدْسَع أي يُجزل العطاء. وفي الحديث: «ابنَ آدمَ ألم أحمِلْك على الخيل والإبل وزوّجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع فأين شكر ذلك؟»[1] يقال للملك: هو يربع ويدسع أي يأخذ المِرباع ويُجزل العطاء، ومنه فلان ضخم الدسيعة، وإنّه لمعطاء الدسائع وهي العطية الجزيلة؛ قال: [من مجزوء الكامل]

في العِيصِ عِيصِ بني أُمَيـ
ـةَ ذي الدَّسائِعِ والمَآثِرْ[2]

ويقال للجَفْنة الواسعة والمائدة الكريمة: الدسيعة.

* دسق: حوض دَيْسق: ملآن يَفيض من جوانبه. وتَرَقْرق على الأرض الديسقُ، وهو السّراب إذا اشتدّ جريه. وتقول: صحراء فيهق وسراب ديسق؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وإنْ علَوْا من خَرق فَيْف فَيْهقا
ألْقى به الآلُ غديراً دَيْسَقا[3]

وجاؤوا بلبسق من فالوذ وهو الطشْتَخان.

* دسم: طعام كثير الدَّسَم وهو ودك اللحم والشحم. وقد دَسِمَ الطعام دسماً، ومرقة دَسِمة. وجوْز دسِم، وتدسّموا: أكلوا الدسم؛ قال: [من الطويل].

وقِدْرٍ ككَفِّ القِرْد لا مستَعيرُها
يُعارُ ولا مَن يأتِها يتَدَسّم[4]

ودسّم ثيابَه فتدسّمت، وهو أدسم الثياب: وسِخُها، وقوم دُسْمُ الثياب. ودَسَم الخَرْق: سدّه بالدِّسام وهو السِّداد. وقارورة مدسومة الفم. ودسم الجُرحَ: جعل فيه فتيلة. ويقال للمُستَحاضة: أدسِمي وصَلّي.

ومن المجاز: ما في دَيْسَم دَسَم: لمن لا فائدة فيه. ودسّموا سِبالَهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين ودنِس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يُعاب في دينه أو مروءته؛ قال: [من الرجز]

لا هُمَّ إنَّ عامرَ بنَ جَهْم
أوْذَمَ حَجاً في ثيابٍ دُسْمِ[5]

وما أنت إلاّ دُسْمة أي لا خير فيك، وهي مصدر الأدسَم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة: جامعها.

* دعب: فيه دُعابة، وقد دعَب ودعِب، بالفتح

(١) النهاية ٢/١١٧.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان رؤبة ١١٠، واللسان (فهق)، والتاج (دسق، رقق، فهق).
(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٩٥، واللسان والتاج (دسم)، وكتاب سيبويه ٣/٧٧، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٦.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دسم، وذم)، والتاج (ثوب، دسم، وذم)، والتهذيب ١٢/٣٧٧، ١٥/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٧٠، والمقاييس ٢/٢٧٦.

والكسر، يدعَب بالفتح فيهما. ورجل داعب ودَعِب إذا مزَحَ وتكلّم بما يُستملح. ويقال: المؤمن دَعِب لِعب. والمنافق عَبِس قَطِب؛ وداعَبَه مداعَبةً، وتداعَبوا.

ومن المجاز: ماء داعب: يَسْتَنّ في جريه، ومياه دواعب؛ قال أبو صخر الهُذَلي: [من الطويل]

ولكنْ تَقَرُّ العينُ والنفسُ أن ترى
بعُقْدَتِه فضلاتِ زُرْقٍ دواعِبِ(١)

وريح داعبة: تذهب بكلّ شيء، ورياح دواعب، كما تقول: لعِبَت بها الرياح.

* دعج: عين دعْجاء: بيّنة الدَّعَج وهو شدّة السواد مع شدّة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج؛ قال العجّاج: [من الرجز]

حتى بدَتْ أعناقُ صبحٍ أبلَجا
تَسُورُ في أعجازِ ليلٍ أدْعَجا(٢)

أراد سواد اللّيل وبياض الصبح. وبلَغْنا دعجاء الشهر. ودهماءه وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها. ويقال: ثور أدعجُ القرنين والرأس والقوائم: يراد شدّةُ سوادها، قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

جرَى أدعجُ القرنَينِ والعينِ واضحُ الـ
ـقَرَا أسفَعُ الخدّينِ بالبَينِ بارحُ(٣)

جعل الثَّورَ الوَحشيّ أدعج. وليس في عيْنَيه بياض.

* دعر: رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دَعارة. وتقول: فلان داعر في كلّ فتنة ناعر؛ وعُود دَعِرٌ: كثير الدخان؛ قال: [من الرجز]

أقبَلْنَ من بَطنِ فُلاب بسَحَرْ(٤)
يحمِلْنَ فَحماً جَيّداً غيرَ دَعِرْ
أسوَدَ صَلاّلاً كأعيانِ البَقَرْ

* دعس: بينهم مُداعسة: مطاعنة بالرماح، ورجل مِدْعَسٌ، ورُمْح مِدْعس، ورماح مَدَاعس.

* دعص: لها كَفَل كدِعْص النَّقا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

* دعع: دَعّ اليتيم: دفعه بجَفْوة. ودعدع المكيال وغيره: حركه حتى يكْتَنِز. وجَفْنة مدعدعة: مملوءة. وامرأة مُدعدعة الخَلْخَال.

* دعم: مال حائطه فدعمه بدِعامة ودَعائم ودِعْمة ودِعَم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فيُريدُ أن يقَع فتُسْنِد إليه ما يَستَمسك به، والمعمود الذي يتحامل ثِقَلُه كالسقف فتُمْسِكه بالأساطين، وادّعم الحائط على الدِّعامة: اتّكأ عليها.

ومن المجاز: هو دِعامة قومه: لسيدهم وسنَدهم؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كِلا أبَوَيْنا كانَ فَرْعَ دِعامَةٍ(٥)

وهم دَعائم قومهم. وأقام فلان دَعائم الإسلام. ودَعَمتُ فلاناً: أعنْتُه وقوّيتُه. وهذا من دعائم

---

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢٢، واللسان (دعب)، والتهذيب ٢/ ٢٥٠، وكتاب الجيم ١/ ٢٥٤.

(٢) ديوان العجاج ٢/ ٤٦، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/ ٣٤٧، والعين ١/ ٢٢٠، والمخصص ١/ ٩٩، وتقدم الرجز في (بلج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٦١، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/ ٣٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعر)، والمخصص ١١/ ٣٩، والعين ٢/ ٣٢، وكتاب الجيم ١/ ٢٤٣.

(٥) عجز البيت (ولكنهم زادوا وأصبحتُ ناقصا)، والبيت في ديوان الأعشى ١٩٩، والخصائص ٣/ ٣٣٥، والإنصاف ٢/ ٤٤٢.

الأمور: ممّا يتماسكُ به الأمور. وأنا أدعِم عليك في أموري. وفلان ذو دَعْم، ولا دَعْمَ بي أي لا قوّة ولا تماسك؛ قال: [من الرجز]

لا دَعْمَ بي لكِنْ بلَيلَى دَعْمُ
جارِيَة في وَرِكَيْها شَحْمُ[1]

* دعو: دعوْتُ فلاناً وبفلان: ناديته وصِحْتُ به. وما بالدار داعٍ ولا مُجيب. والنادبة تدعو المَيّت: تندُبه، تقول: وازيداه. ودعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال، ودعا اللّهَ له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. والنبي داعي الله. وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة. وتداعوا للرحيل. و «ما بالدار دُعْوِيٌّ»[2] أي أحد يدعو. وأجيبوا داعية الخيل وهي صريخُهم. وتداعَوْا في الحرب: اعتَزَوْا. وبينهم دَعْوَى، وادّعى فلان دعوى باطلة. وشهدْنا دعوة فلان. وهو دَعِيٌّ بيّن الدِّعوة والدَّعوة.

ومن المجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به؛ قال: [من الوافر]

دعاكَ اللّهُ من رجلٍ بأفعَى
إذا نامَ العيونُ سرَتْ عليكَا[3]

ودعوتُه زيداً: سمّيتُه. وما تدعون هذا الشيءَ بينكم؟ و «دعْ داعيَ اللبن وداعيةَ اللبن»[4]: ما يُترَك في الضَرْع ليدعوَ ما بعده. والداعية تدعو المادّة. وأصابتهم دواعي الدّهر: صروفه. وأنا أداعيك: أحاجيك. وبينهم أُدْعِيّة يتداعَوْن بها. ودعا بالكتاب: استحضره ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ﴾[5]. وما دعاكَ إلى أن فعلتَ كذا. ودعا أنفَه الطِّيب إذا وجد رائحتَه فطلبه؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

أمسَى بوَهْبينِ مُجتازاً لمَرْتَعِه
من ذي الفوارِس تدعو أنْفَه الرِّبَبُ[6]

وتداعت عليهم القبائل من كلّ جانب: اجتمعت عليهم وتألّبت بالعداوة. وفلان يدّعي بكرمِ فِعاله: يخبر عن نفسه بذلك؛ قال: [من الطويل]

فلَم يَبقَ إلاّ كلُّ خَوْصَاء تَدَّعي
بذي شُرُفاتٍ كالفَنيقِ المُخاطِرِ[7]

أي بهاديها وما أشرف منها إذا رُؤيت عُرفت بذلك فكأنّها تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بُغضه له ولكن يُلقّبُه بلقب؛ قال أوس: [من الطويل]

لعمركَ ما تَدعو ربيعَةُ باسمِنا
جَميعاً ولم تُنبىء بإحسانِنا مُضَرُ[8]

وإنّه لذو مَساعٍ ومَداعٍ وهي المناقب في الحرب خاصّة.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعم)، والمقاييس ٢/ ٢٨٢، والمجمل ٣/ ٢٧٣، والتهذيب ٢/ ٢٥٨، والجمهرة ٦٦٤، والعين ٢/ ١٦٠.
(٢) المستقصى ٢/ ٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.
(٣) البيت لأبي النجم العجلي في التهذيب ٣/ ١٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فيس، دعا)، والعين ٢/ ٢٢١، والمجمل ٢/ ٢٧٢، والمقاييس ٢/ ٢٨٠.
(٤) مسند أحمد ٤/ ٧٦، والنهاية ٢/ ١٢٠.
(٥) ٥١/ ص: ٣٨.
(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧، وكتاب الجيم ١/ ٣٠٤، واللسان (ربب، فرس، دعا، كرا)، والتاج (ربب، فرس)، والتهذيب ٣/ ١٢١، ١٠/ ٣٤٤، ١٥/ ١٨٢.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) ديوان أوس بن حجر ٣٢.

قال أبو وَجْزَة: [من الكامل]

وهم الحَوارِيّونَ قد قُسِمَتْ لهم
إنّ المَداعيَ والمساعيَ تُقْسَمُ[١]

وتداعت عليهم الحيطانُ، وتداعينا عليهم الحيطانَ من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني فلان: هُزِلَت أو هكلت؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تَباعَدُ مني أنْ رَأيتَ حَمُولَتي
تَداعَتْ وَأنْ أحيا عليكَ قَطيعُ[٢]

* دعر: «لا قَطْعَ في الدَّعْرَةِ»[٣]: وهي الخلسة. وفلان من الدُّعّار والدُّعّار. و «دَعْرَى لا صَفْقَى»[٤]، أي ادعَرُوا عليهم ولا تصافُوهم: بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم، وأصل الدَّعْر الدفع،

* دعص: سمن حتى كأنّه داعِصَة، وهي العظم الذي يموج في الركبة.

* دغدغ: دَغْدَغَ الصبيُّ دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

* دغفل: تقول: ربَّ صغير في فطنة دَغْفَل؛ وكبير في غفلة دَغْفَل؛ الأوّل: النسابة البكري، والثاني: ولد الفيل.

* دغل: دخل في الدَّغَل: وهو نحو الغيل والشجر الملتفّ الذي يُتوارى فيه للختل والغيلة؛ قال الكميت يصف حاله: [من البسيط]

لا عينُ نارِكَ عن سارٍ مغمّضةٌ
ولا محلّتك الطِّيطاءُ والدَّغَلُ[٥]

المكان الذي طُوطِىء أي خُفِض؛ وقال: [من الرجز]

إنّا إذا ما أعيَتِ القومَ الحِيَلْ
نَنسَلّ في ظلمَةِ لَيْلٍ ودَغَلْ[٦]

ومنه قولهم: اندسوا في مداغِلَ وهي بطون الأودية إذا كثر شجرها والتفّ. ودَغِلَتِ الأرضُ دَغَلاً: صارت ذات دَغَل. ودَغَلَ القانصُ: دخل في مكان خفيّ لختل الصيد.

ومن المجاز: «اتخذوا الباطل دَغَلاً»[٧]، ومنه دَغِلَ فلانٌ، وفيه دَغَل أي فساد وريبة. وهو دَغِلٌ نَغِل، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دَغَلَ فيه، تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدَغاوِلِه وهي غوائله.

* دغم: هو أدغم، وفيه دُغْمة وهي سواد الخطْم. وفي مثل لمن يُغبَط بما لم ينل «الذئب أدغم»[٨] أي تُرى دُغْمته فيظنّ أنه قد ولغ وهو جائع. وأدغمَ اللجامَ في فم الفرس: أدخله.

ومن المجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك اللّهُ وأدغمك.

* دفأ: دَفِىءَ من البرد دَفَأً ودَفاءَةً وتدفّأ وادّفأ واستدفأ. ودَفُؤَ يومُنا، ودفؤت ليلتنا، وأدفأه من

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٨٤، واللسان (دعا، دنا)، والتاج (دنا)، والتهذيب ٣/ ١٢٢.
(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٢/ ١٢٣.
(٤) مجمع الأمثال ١/ ٢٧١.
(٥) ديوان الكميت ٢/ ١٠، واللسان (دغل)، والتهذيب ١٥/ ٢٠٩.
(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٧) المستقصى ١/ ٣٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٤٥، ٢/ ١٠٤، وفصل المقال ٣٨١، والأمثال لابن سلام ٢٢٦.
(٨) المستقصى ١/ ٣١٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٩.

البرد، ومكان دَفِيءٌ، وما عليه دِفْءٌ أي ثوب يدفئه. و ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾[١]. وهو ما استُدفِيءَ به من الوبر والصوف والشعر لأنّه يُتّخذ منهاالأكسية والأخبية وغيرها. ورجلٌ دَفآنُ، وامرأة دفأى.

ومن المجاز: إبل مُدْفِئَةٌ ومُدَفِّئَة: كثيرة لأن بعضها يدفيء بعضاً ومن تخلّلها أدفأته، وقيل تبنى البيوت بأوبارها؛ قال الشمّاخ: [من الوافر]

وكيفَ يَضيعُ صاحبُ مُدْفِئاتٍ
على أثباجِهِنّ منَ الصَّقيعِ[٢]

ورُوي بفتح الفاء أي يدفئها شحومها وأوبارها. وأدفأت فلاناً ودَفّأته: أجزلت عطاءه، وأعطيته دِفْأً كثيراً؛ قال: [من الطويل]

فدِفْءُ ابنِ مروانٍ ودِفْءُ ابنِ أمّهِ
يَعيشُ بهِ شرقُ البلادِ وغربُها[٣]

* دفر: لحمٌ فيه دَفَرٌ وهو النتن ووقوع الدود فيه. والدنيا دَفْرة، ولعنَ اللهُ أمّ دَفْر وهي كنيتها. وقد دَفِر الشيءُ دفَراً ودَفْراً، وهو أدفر، وهي دفراء، وهو دَفِرٌ، وهي دَفِرَة. وكتيبة دفراءُ: يراد رائحة الحديد. وشممت دَفَرَه ودَفْرَه. ويقال للأَمَةِ: يا دَفَار. ودَفَرْتُه عنّي: دفعته. ودَفَرَ في صدره. وإذا دنا منك فادْفِرْه.

* دفع: دفعته عني. ودفعتُ في صدره. ودفع اللّهُ عنك المكروه. ودافع اللّهُ عنك أحسن الدفاع. واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالاً. ودفعته فاندفع. ورجُل دَفُوعٌ ودَفّاع ومِدْفع، وهو مِدْفع عن المكارم. ودفّعتُه فتدفّع. وجاؤوا دَفعةً، وأعطاه الفَأْدُفعةً أي بمرّة. وانصبّت دُفعة من مطرٍ. ورأيتُ عليه دماً دُفَعاً. وجاء الوادي بدُفّاعٍ وهو السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مُدْقِعٌ مُدَفَّعٌ: وهو الفقير الذي يدفعه كلّ أحد عن نفسه. وبعير مُدَفَّع: كريم على أهله إذا قرّب للحمل ردّ ضِنّاً به؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وقَرّبنَ للأظعانِ كلَّ مُدَفَّعٍ
منَ البُزْلِ يُوفي بالحوِيّةِ غارِبُهْ[٤]

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه. ودَفع فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودُفعت إلى أمر كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنّا إليهم. وجاءني دُفّاع من الناس: للكثير؛ قال ابن أحمر: [من البسيط]

حتى صَلِيتُ بدُفّاعٍ لهُ زَجَلٌ
يواضِخُ الشّدّ والتّقريبَ والخَبَبا[٥]

واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس: أسرع في سيره. ودَفَعَتِ الناقة على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل. وناقة دافع، فإذا كان ذلك بعد النتاج فهي حافل. وتدافع السيل؛ وقال زهير: [من الطويل]

إليك من الغوْرِ اليَماني تَدافَعتْ
يَداها ونِسْعَا غَرْضِها قَلِقانِ[٦]

(١) ﴿/ النحل: ١٦.
(٢) ديوان الشماخ ٢٢٠، والتهذيب ٣/ ٧١، ١٤/ ١٩٥، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٩٤، وتاج العروس (دفأ، ضيع)، واللسان (دفأ، ثبج، ضيع)، والجمهرة ١٣١٣، والمجمل ٢/ ٢٧٨، والمخصص ٧/ ٦٧.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣١، والتهذيب ٢/ ٢٢٨، واللسان والتاج (دفع)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٨٩.
(٥) البيت لعمرو بن أحمر في اللسان (دقع)، والتهذيب ٢/ ٢٢٨، وليس في ديوانه.
(٦) ديوان زهير ٣٦٢.

وقال زَبّانُ بن سيّار: [من الوافر]

وأعجَبَني بمَدْفَعِ ذي طُلُوحٍ
تَدافُعُ مَشْيِها واليَوْمُ حامِ[١]

وهذا قولٌ مُتدافعٌ.

* دفف: نقر الدفّ بالضمّ والفتح. ورجل دفّاف: يعمل الدفوف وبات يتقلّب على دَفّيه وعلى دفّتيه وهما جنباه؛ قال زهير: [من الطويل]

لهُ عنقٌ تلوي بما وُصلتْ بهِ
ودَفّانِ يَشتَفّانِ كلَّ ظِعانِ[٢]

وقال آخر: [من الوافر]

ووانيةٍ زَجَرتُ على حَفاها
قريحِ الدفّتَينِ منَ الظّعانِ[٣]

ورماك الله بذات الدّفّ وهي ذات الجنب؛ قال: [من الرجز]

وَيحكَ هل أخبرَ أنّي أشفي
من أولقِ الجنّ وذاتِ الدّفِّ[٤]

و «دَفّتْ عليهم دافّة من الأعراب»[٥]: قدمتْ عليهم جماعة يدفّون للنجعة وطلب الرزق. والدفيف: السير اللّيّن. ودفّ الطائر دفيفاً: حرّك جناحيه ورجلاه على الأرض. واستدفّ له الأمر: تهيّأ.

ومن المجاز: حفظ ما بين الدّفّتين وهما ضماما المصحف من جانبيه. وقرع دفّتي الطبل وهما جِلْداه. وقطعنا دفوف الأودية وأسنادَها وهي ما ارتفع من جوانبها.

* دفق: دَفَقَ الماءَ يَدْفُقُه ويَدْفِقُه، وماء مدفوق، واندفق الماءُ وتدفّق. واندفق الكوز. ويقال في الطِّيَرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه: دافِقُ خيرٍ. واندفق دمعه؛ قال: [من البسيط]

صبا فؤادُكَ من طيفٍ ألَمّ بهِ
حتى ترقرَقَ ماءُ العينِ فاندفَقا[٦]

ومن المجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دَفْق، كعيشة راضية. وجاء القوم دُفقة واحدة: جاؤوا بمرّة. ودَفَقَ اللهُ روحه. وناقة دِفَاقٌ: مندفقة في سيرها. وفلان يمشي الدُّفِقَى وهي أقصى العَنَقِ. وتدفّق حلمُه: ذهب، قال الأعشى: [من الطويل]

فما أنا عمّا تصنعونَ بغافِلٍ
ولا بسَفيهٍ حلمُه يتدَفّقُ[٧]

* دفل: كيف يقال الأعلى لمن هو بالمنزلة السُّفلى، أم كيف يقال الأحلى لمن هو أمَرُّ من الدِّفْلى؛ وهو شجر مرّ؛ وقيل هو الحنظل.

* دفن: دَفَنَ الشيءَ في التراب. ودفَنَ الميّتَ. وشيء دفين. ولفلان دفائن. وهل معك دفينة ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما يفعل بعَجَم الفِرْسِك. وركيّة دِفْنٌ. ومنهل دِفْنٌ ودِفَانٌ: سفَتِ الريحُ فيه الترابَ حتى اندفن. وهذا

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ٢٦٠، واللسان (شفف)، والتاج (دفف)، والتهذيب ١١/٢٨٦، وله أو لزهير في ديوان زهير ٣٦٠، والتاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظعن)، والمجمل ٢/٢٥٢، ٣/١٤٨، ٣٦١، والمقاييس ٢/٢٥٧، ٣/١٧٠، ٤٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دفف)، والعين ٨/١١، ٤٠٣، والتهذيب ١٤/٧٢، وسيأتي البيت في (وني)، وقافية البيت في هذه المصادر (من البطان) مكان (من الظعان).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الحديث لسالم في النهاية ٢/١٢٥.

(٦) البيت لسليمان في العين ٥/١٢٠.

(٧) ديوان الأعشى ٢٧١، واللسان والتاج (دفق)، والتهذيب ٩/٤٠، وسيأتي البيت في مادة (شبو).

العبد فيه دِفان وليس فيه إباق باتّ، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثمّ يظهر وقد ادّفن.

ومن المجاز: دَفَنَ سرّه. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر شرّه. وسمعت من العرب من يقول في رائيّة ذي الرّمّة: أبياتها كلّها دِفَنٌ أي غامضة معمّاة. ويقال للخامل: دَفَنْتَ نفسك في حياتك، وما أنت إلاّ دَفُونٌ. وناقة دافنةُ الجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهَرَم.

* دقر: موائدكم دَقَرَى ولكن دعوتكم نَقَرَى؛ هي روضة بعينها. وقيل الدَّقَرَى: الروضة اللّفّاء الوارفة، والدقارى جمعها، من دَقِرَ دَقَراً إذا امتلأ حتى يفيض؛ قال النمر: [من الكامل]

وكأنها دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضالَ نبت بحارِها(١)

والبَحْرَةُ: الأرض الواسعة. وتقول: جئت بالأقارير ثمّ بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المتشنعة؛ قال: [من البسيط]

تلَجّجَتْ بكَلام كنتُ أرفَعُها
عنهُ وجاءَتْ سُلَيْمَى بالدّقارير(٢)

* دقع: فقيرٌ مُدْقِعٌ ومُدْقَعٌ. وقد أدْقَعَ فلان وأُدْقِعَ ودَقِعَ: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدّة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مُدْقِعٌ.

* دقق: دَقّ الشيءَ بالمِدَقّ والمِدَقّة والمُدُقّ فاندقّ؛ قال: [من الرجز]

يَتبَعنَ جأباً كمُدُقّ المِعطيرِ(٣)

ودقّ الشيءُ دِقّة. واستدقّ الهلال. وأدقّ القلمَ ودقّقه. ولا بدّ مع اللحم من الدُّقّةِ وهي الملح المُبَزَّرُ. ورأيتُ العرب يسمّون الكُزْبَرَةَ الدُّقّة، وينشدون: [من الرجز]

باتَتْ لَهنّ لَيلَةٌ دُعَسْقَهْ(٤)
طعمُ السُّرَى فيها كطعم الدُّقَّهْ
من غائرِ العَينِ بعيدِ الشُّقَّهْ

وسمعت باعة مكّة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حُمّى الدِّقّ. والإبل ترعى دِقّ الشجر وهو ما دَقّ منه وخسّ ودقدقَتْ بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الحوافر في سرعة تردّدها.

ومن المجاز: رجل دقيق: قليل الخير. وأتيته فما أدقّني وما أجلّني أي ما أعطاني شيئاً(٥). وما أثابه دِقّاً ولا جِلاًّ. «وما له دقيقة ولا جليلة»(٦). ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق: يريدون الغنم. وفي مثل: «عَزَلْتني منذُ اليوم دِقّاً» أي سمتني خسفاً. وداقّني في الحساب مُداقّة. وما لفلان دُقّةٌ. وإنّها لقليلة الدُّقّة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودقّق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحّون: لقد أدقَقْتُ بكم أخلاقكم، من أدق الرجل إذا اتّبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم هِمم دِقاق، ويتبعون مَداقّ الأمور، وهم قوم أدقّة وأدِقّاء.

---

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (بحر، دقر، غمم)، والمخصص ٣/ ٩٠، ١٠/ ١٣٣، ١٥/ ٩٧، والتاج (ضيل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٢٩٢، واللسان (عطر، دقق)، والتاج (دقق)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٥٤، والمخصص ١٠/ ٩٩، ١٣/ ٤٧، ١٦/ ١٣٧، والمجمل ٢/ ٢٥٣، والتاج (عطر)، والعين ٢/ ٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعسق).

(٥) تقدم هذا القول في مادة (جلل).

(٦) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١.

قال الفرزدق: [من البسيط]

أشبهت أمك إذ تعارض دارماً
بأدِقَّةٍ مُتَقاعسين لِئامِ[1]

* دقل: يقال للمجبوب: زورق بلا دَقَلٍ وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلاّ الدَّقَلَ وهو الرَّديء من التّمر. وتقول: أراك أطول قدّاً من الدَّقَل وأنت تنثر كلامك نثر الدَّقَل؛ وأدقلتِ النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

* دقم: رجُلٌ أدْقَمُ: مكسور الفم، وقد دَقِمَ دَقَماً، ودَقَمْتُهُ أنا. ولعن اللّهُ هذه الدَّقْمَة. ودَقَمَ أنفَه.

* دقن: دَقَنَ في لَحْيِه إذا لكزه لكزة بجمع كفّه، ثمّ قالوا للمحروم دُقِنَ في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دَقَنِك أي في لحيتك.

* دكك: دَكَكْتُه: دققته. ودكّ الركيّةَ: كبسها. وجمل أدكُّ، وناقة دكّاء: لا سنام لهما. واندكّ السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدَكْداكٍ رمل متلبّد بالأرض.

ومن المجاز: دكّه المرض. ورجل مِدَكٌّ: شديد الوطء. وأمة مِدَكّة: قويّة على العمل. ودكّ الدابّةَ: جهدها بالسير. ودكّ المرأة: جهدها بالجماع. وتداكّت عليهم الخيل.

* دكل: هو من الدَّكَلَةِ، وهمّ الذين لا يجيبون السلطان من عزّهم. وهم يتدكّلون على السلطان. ولشدّ ما تدكّلتَ يا فلان بعدنا. وكم تدلّلتَ علينا وتدكّلتَ.

* دكن: خَزٌّ أدكَنُ، وجُبّةٌ دكناء، وهي بينة الدُّكْنة والدكَنِ وهو لون بين سواد وحمرة. ودَكَّنَه الصابغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دُكْنٌ وهي السحاب. ودَكَّنَ المتاعَ: نضّده وصيّره كالدكّان.

* دلب: هو من أهل الدُّربه بمعالجة الدُّلْبه؛ واحدة الدُّلْب وهو شجر الصِّنار، ومنه تتّخذ النواقيس، أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدُّولاب، بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

* دلج: وكَفَتْ عيناه وكيف غَرْبَيْ دالج، وهو الذي يختلف بالدّلو من البئر إلى الحوض. وباتَ ليلته يدلُجُ دُلوجاً، ومنه دَلَجَ اللّيل وهو سيره كلّه؛ قال: [من الرجز]

كأنّها وقد بَراها الإخْماسْ[2]
ودَلَجُ اللّيلِ وهادٍ قَيّاسْ
شرائجُ النّبعِ براها القَوّاسْ

وتقول: من أراد الفَلَجْ فعليه بالدَّلَجْ؛ وأدلج القوم: ساروا الليلة كلّها وهي الدَّلجة، بالفتح. وادّلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدُّلجة بالضم. وتقول: الدُّلجه قبل البُلْجه؛ ومن الإدلاج قيل للقنفذ: أبو مُدْلِج. وبات يجول بين المَدْلَجَة والمَنْحاة، فالمدلجة والمَدْلَجُ ما بين البئر والحوض والمَنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

* دلح: دَلَحَ البَعيرُ دُلُوحاً وهو تثاقله في مشيه، وبعير دالح، ومرّ يَدْلَحُ بحمله. واشتريا لحماً فتدالحاه على عود تحاملاه؛ وتدالح الرّجلان العِكْم: أدخلا عوداً في عرى الجوالق، وأخذا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابةٌ دَلُوحٌ، وسحائب دُلَّحٌ ودوالح؛ قال: [من الخفيف]

بينما نحنُ مرتعونَ بفَلْجٍ
قالتِ الدُّلَّحُ الرِّوَاءُ إنِيهِ[3]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الفرزدق.
(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٩٩، ٤٠٠، واللسان والتاج (شرج، نبع).
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (قول)، والعين ٣/ ١٣٧، والمقاييس ٢/ ٢٩٥، والمجمل ٢/ ٢٨٦، والتاج (قول، أنه).

والسحابة تَدْلَحُ من كثرة مائِها، كأنّها تتخزل انخزالاً.

* دلس: أتانا دَلَسَ الظَّلامِ. وخرج في الدَّلَسِ والغَلَسِ، ودَلَّسَ فلان لفلانٍ في البيع، ودَلَّسَ عليه إذا كتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودَلَّس عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان لا يدالس ولا يؤالس: لا يعامل بالتدليس والألسِ وهو الخيانة.

ومن المجاز: دَلَّسَ المحدِّثُ. والمدلِّسُ لا يُقبل حديثه، وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممّن حدّثه يوهم أنّه سمعه منه.

* دلص: درعٌ دِلاصٌ ودُلامِصٌ ودروعٌ دِلاص ودُلُصٌ: ملساء برّاقة. وصخرة مُدَلَّصة. وقد دلَّصَتْها السيول: ملّستها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إلى صَهوَةٍ تحدو مَحالاً كأنّهُ
صفا دلَّصَتْهُ طَخمة السيل أخلَقُ[1]

وشي دَليصٌ: برّاق. ودَلَّصْتُه ودلَّصْتُه: ذَهَّبْتُه فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودَلَّصَ فلان ولم يُوعب إذا جامع فيما دون الفرج أي حواليه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.

* دلع: أدلَعَ لسانَه ودَلَعَه، ودَلَعَ بنفسه واندلع: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يَدْلَعُ الكلب. وفي حديث بَلْعَمَ: «إنّ الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

* دلف: دَلَفَ الشيخُ والمقيَّدُ دليفاً ودُلُوفاً، وهو فوق الدَّبيب، وشيخ دالف، وعجائز دوالف؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا كَبيرٌ دالِفٌ من هَرَمٍ
أرهبُ النّاسَ ولا كَلُّ الظُّفُرْ[2]

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز: جمل دلوف: سمين يَدْلِفُ من سمنه. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

* دلق: دَلَقَ السيفُ دُلُوقاً: خرج من غمده من غير أن يُسلّ، واندلق، وسيف دالق؛ قال: [من الرجز]

أبيضُ خرّاجٌ من المآزِقِ
كالسيف من جفن السلاح الدالِقِ[3]

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

دلوق السُّرَى ينضو الهماليج مشيُها
كما دَلَقَ الغمدُ الحسامَ المهنّدَا[4]

أخرجه بسرعة حين أكله. وبينما هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السيلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت، وخيل دوالقُ ودُلُقٌ؛ قال طرفة: [من الرمل]

دُلُقٌ في غارةٍ مسفوحةٍ
كرِعال الخيلِ أسراباً تَمُرْ[5]

ودلَقوا عليهم الغارةَ: شنّوها. ودلَق البعيرُ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٧٦، والعين ٧/ ١٠٠، واللسان (دلص، صها)، والتهذيب ٦/ ٣٦٣، والتاج (دلص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٢٩٦، والمجمل ٣/ ٢٨٧.
(٢) ديوان طرفة ٥٣، واللسان والتاج (ظفر)، والعين ٨/ ١٥٧.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صحح، دلق)، والتاج(صحح)، والتهذيب ٣/ ٤٠٥، ٩/ ٣٠، والمخصص ٦/ ٢٨.
(٤) ديوان ابن مقبل ٦٧.
(٥) ديوان طرفة ٥٨، واللسان والتاج (دلق، رعل)، والتهذيب ٩/ ٣٠، والمجمل ٢/ ٢٨٧.

شقشقته: أخرجها. وضربه فاندلقت أقتاب بطنه[1].

* دلك : كلّ شيء مرسته فقد دلكته . ودَلَك السنبلَ حتى انفرك: قشره من حبّه. ودَلَكتِ المرأة العجين. ودلَك الثوب: ماصه ليغسله. ودلَك العود: مرنه. ودلك الخفّ على الأرض. ودلَكه الدلاّك في الحمّام. وأطعِمنا من التمرِ الدَليك وهو المَرِيسُ. ويقال للحَيْس: الدليكة. وفلان يأكل دليكاً من يَنْحِي أهله. وتدلّكَ بدَلُوكٍ من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المجاز: بعيرٌ مدلوكٌ: قد عاود السفر ومَرَن عليه. وقد دلَكته الأسفار؛ قال: [من الرجز]

عـلّ عَـلاواكَ عـلـى مَـدلُـوكِ
عـلـى رَجـيـعِ سَـفَـرٍ مَـنـهـوكِ[2]

جمع عِلاوة، كهَراوى في هِراوة. وفرس مدلوك الحَجبة إذا لم يكن بها إشراف، كأنّما دُلكت دلكاً. ودَلكتِ الشمس دُلوكاً: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلِك عينه، فكأنّها هي الدالكة. ودالك غريمه: ماطله، مثل داعكه. تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة؟.

* دلل : دلّهُ على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاّؤها، وأدللت الطريق: اهتديت إليه. وتدلّلتِ المرأة على زوجها، ودَلّتْ تدِلُّ، وهي حسنة الدَلّ والدّلال، وذلك أن تريه جرأة عليه في تغنّج وتشكّل، كأنّها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدلّ على قِرنه، وهو مدلّ بفضله وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. ولفلان عليّ دلال ودالّة، وأنا أحتمل دلاله؛ قال: [من الطويل]

لـعـمـرُك إنّـي بـالـخَـلـيـلِ الـذي لـهُ
عـلـيّ دَلالٌ واجـبٌ لـمـفـجّـعُ[3]

ومن المجاز: «الدالّ على الخير كفاعله»[4]. ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلّة العقل، وأدلّة السمع. واستدلّ به عليه. واقبلوا هدى الله ودِلّيلاه.

* دلم : هم أجْوَرُ من الترك والدّيْلَم وجوارهم من الإدّ الصِّيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجال دُلْمٌ. والدُلمة: لون الفيل.

ومن المجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمي من الديالمة أي عدوّ من الأعداء. لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة؛ قال رؤبة يصف جيشاً: [من الرجز]

فـي ذي قُـدامَـى مُـرجـحـنّ ديـلـمُـهْ
إذا تـدانَـى لـم تُـفـرّجْ أجـمُـهْ[5]

وبه فسّر قول عنترة: [من الكامل]

شـرِبَـتْ بـمـاء الـدُّحْـرُضَـيـنِ فـأصْـبَـحَـتْ
زَوْراءَ تـنـفِـرُ عـن حِـيـاضِ الـدّيْـلَـمِ[6]

ومن ثمّ قالوا للنّمل والقِرْدان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليلٌ أدلم؛ وقال عنترة: [من الكامل]

ولـقـد هَـمَـمـتُ بـغـارَةٍ فـي لَـيـلَـةٍ
سـوداءَ حـالـكَـةٍ كـلـونِ الأدلَـمِ[7]

---

(١) في النهاية ٢/١٣٠ (يُلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه). يريد خروج أمعائه من جوفه.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دلك)، والتهذيب ١٠/١١٨.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) المستقصى ١/٣١٧، ومجمع الأمثال ١/٢٦٨، والفاخر ١٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٤٥٣.
(٥) ديوان رؤبة ١٥٣، واللسان والتاج (نضد، دلم)، والتهذيب ١٢/٤، ١٥/١٣٤.
(٦) ديوان عنترة ٢٠١، والجمهرة ٨٧٢، ١١٧٠، واللسان (نبت، دحرض، وسع، وشم، دلم)، والتاج (دلم).
(٧) اللسان والتاج (دلم)، والتهذيب ١٤/١٣٤، وليس في ديوان عنترة.

فهذا تشبيه وذاك استعارة.

* دله: دَلِهَ فلانٌ دَلَهاً: تحيّر وذهب فؤاده من همّ أو عشق، وتدلّه، ودلّهني حبُّ الدنيا. ودلِهت فلانةُ على ولدها ودُلِّهت، وفلانٌ مُدلَّهٌ: لا يحفظ ما فَعَل ولا ما فُعِل به.

* دلي: أدلَيتُ دَلوي: أرسلتُها في البئر، ودَلَوْتُها: نزعتها. وسقى أرضه بالدّالية وبالدّوالي وهي النواعير. ودلّى شيئاً في مَهْواة وتدلّى بنفسه، ودلّى رجليه من السرير، ودلاّه بحبل من سطح أو جبل. وتدلّتِ الثمرة من الشجرة.

ومن المجاز: دَلاَ فلانٌ ركابه دَلْواً إذا رفق بسوقها؛ قال: [من الرجز]

لا تـعـجـلا بـالـسّـوقِ وادلُـواهـا[1]
فـإنّـهـا مـا سَـلِـمَـتْ قُـواهَـا
بـعـيـدةُ الـمُـصْـبَـحِ مـن مُـمـسَـاهَـا

وقال: [من الرجز]

يـا مـيّ قـد أدلـو الـركـابَ دَلْـوَا
وأمـنـعُ الـعـيـنَ الـرُّقـادَ الـحُـلـوَا[2]

ودلوتُ حاجتي: طلبتها؛ قال: [من البسيط]

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزَلتْ
بـبـابِ دارِكَ أدلـوهـا بـأقـوام[3]

ودلَوْتُ بفلان إلى فلان: متَتُّ به وتشفّعتُ به إليه. ومنه الحديث: «دلونا به إليك مستشفعين»[4]. وأدلى بحقّه وحجّته: أحضرَها. وأدلى بمال فلان إلى الحكّام: رفعه. وتدلّى علينا فلان من أرض كذا: أتانا. يقال: من أين تدلّيت علينا؟ قال لبيد: [من الرمل]

فـتـدَلّـيـتُ عـلَـيـهِ قـافِـلاً
وعـلـى الأرضِ غـيَـاباتُ الـطَّفَـلْ[5]

وفلان يَتَدلّى على الشرّ وينحطُّ عليه. وتدلّى من الجبل: نزل؛ قال محمد بن ذؤيب: [من الطويل]

وحَوْضُ الحَجيجِ المُستَغاثُ بمائِهِ
إذا الرَّكْبُ من نَجدٍ تدلّوا فتهَموا[6]

ودارَيتُ فلاناً وداليته: صانعتُه ورفقتُ به؛ قال كثيّر: [من البسيط]

بـصـاحبٍ لـكَ مـا دالَـيتهُ غـلُـظَـتْ
منه النّواحي وإن عاتبته جَحَدَا[7]

وأدلى الفرس: روّل. وفي مثل: «ألقِ دلوك في الدِّلاء»[8] حثٌّ على الاكتساب.

---

(١) الرجز لزفر بن الخيار المحاربي في اللسان والتاج (نبل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صبح. دلا)، والتهذيب ٤/ ٢٦٧، ١٤/ ١٧٣، ١٥/ ٣٦٠، والجمهرة ٦٨٢، ٩٧٦، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمقاييس ٢/ ٢٩٣، والمجمل ٢/ ٢٨٤، والمخصص ٧/ ١٠٤، وديوان الأدب ٢/ ١٣١، وكتاب الجيم ١/ ٢٥٥.

(٢) الرجز لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٢٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لهمام الرقاشي في البيان والتبيين ٢/ ٣١٦، ولعصام بن عبيد الله في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/ ٣٧.

(٤) من حديث استسقاء عمر في النهاية ٢/ ١٣٢.

(٥) ديوان لبيد ١٨٩، والتهذيب ٨/ ٢٢١، ١٣/ ٣٤٨، ١٤/ ١٧٣، والمقاييس ١/ ١٦٧، ٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٧٩، والعين ٧/ ٤٢٩، والتاج (دلا، غيا)، واللسان (طفل، دلا، غيا)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٠، والمخصص ٩/ ٥٨، والاشتقاق ٨٤، ١٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير عزة ٥٠٢.

(٨) المستقصى ١/ ٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وفصل المقال ٢٩٣، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٧٣.

قال: [من الوافر]

وليسَ الرِّزقُ يأتي بالتَّمنِّي
ولكنْ ألقِ دلوَكَ في الدِّلاءِ[١]

تجئكَ بملئِها يوماً ويوماً
تجئكَ بحمأةٍ وقليلِ ماءِ

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾[٢].

* دمث: دَمِثَ المكان فهو دَمِثٌ ودميث. ومال إلى دَمْث من الأرض فبال. ودَمَثَ الشيءَ بيده: مرَّسه حتى يلين. ودمّث لخبزتك: وطِّىء مكانها. ونزلنا بأرض مَيْثاء دَمْثاء.

ومن المجاز: رجل دَمِثُ الأخلاق: وطيئها. وفي خُلُقه دَمَثٌ ودَمَاثةٌ؛ وقال: [من الطويل]

لنا جانِبٌ منهُ دَميثٌ وجانِبٌ
إذا رامَهُ الأعداءُ مُمتَنِعٌ صَعْبُ[٣]

وفي مثل: «دَمِّثْ لنفسك قبل النوم مضطجَماً»[٤] أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دمّثْ لي ذلك الحديث حتى أطعن في خَوْصِه أي اذكر لي أوّله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف آخذ فيه.

* دمج: دَمَجَ الوحشيُّ في الكناس واندمج: دخل. قال الراعي: [من الطويل]

غداةَ تراءتْ لابنِ ستّينَ حِجّةً
سقِيَّةُ غيل في الحِجالِ دَمُوجُ[٥]

ودَمَجَ الشيءُ دموجاً واندمج اندماجاً إذا استحكم والتأم؛ قال يصف فرساً طويلاً: [من الخفيف]

شَرْجَبٌ سَلْهَبٌ كأنَّ رِماحاً
حَمَلَتْهُ وفي السَّراةِ دُموجُ[٦]

يقال: اندمج الثعلب في الجبّة والسِّيلانُ في النصاب. وأدمجتِ الماشطة ضفائر المرأة: أدرجتها وملّستها. وله أعضاء مُدمَجةٌ. وأدرج هذا الطومار وأدمجه أي شدّ أدراجه.

ومن المجاز: دَمَجَ أمرُهم: صلَحَ والتأمَ. وصُلحٌ دِماجٌ ودُماجٌ: محكم؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل].

وإذ نحنُ أسبابُ المَوَدّةِ بينَنا
دُماجٌ قواها لم يخنها وصولها[٧]

أي مدمَجَة ودامجتك على هذا الأمر: وافقتك عليه. وتدامجوا عليه: توافقوا. وتدامج القوم عليّ: تألّبوا. ووجد البردَ فتدمّج في ثيابه: تلفف. وليل دامج دامس: ملتفّ الظلام، قد دَمَج بعضه في بعض. وأدمج كلامه: أتى به متراصف النظم. واندمج الفرس: انطوى بطنه وضمر؛ قال النابغة يصف إبل الحاجّ: [من البسيط]

قُودٌ براها قيادُ الشُّعثِ فاندمَجتْ
تُنكي دوابِرُها محذُوَّةً خَدَمَا[٨]

* دمر: حلّ به الدمار، وقد دَمَروا يَدْمرون، وهو خاسر دامر. ودمّرهم الله ودمّر عليهم وهو إهلاك

---

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٧٤، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (دلو) رقم ٥٠١، وانظر المصادر في الهامش السابق.

(٢) ٢٢/ الأعراف: ٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٢/ ٨١، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، وفصل المقال ٣١١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٦١.

(٥) ديوان الراعي النميري ٢٤، وبلا نسبة في اللسان (غرر)، والتهذيب ١٦/ ٦٨.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (سرا)، والتاج (سرو).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦١، واللسان والتاج (دمج)، والتهذيب ١٠/ ٦٨٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٤٠، والمقاييس ٥/ ٣٨.

مستأصل. ودَمَرْتُ على القوم: هجمتُ عليهم بغير استئذان دموراً. تقول: إذا دخلتَ الدُّور فإيّاك والدُّمور؛ وما بالدّار تَدْمُرِيّ أي أحد من الدُّمور.

ومن المجاز: هو يدامر الليل كلّه: يكابده، ومعناه يفنيه بالسهر. وفلانٌ مُدَمِّر: للصائد الماهر لأنّه يدمّر على الصُّيود؛ قال أوس: [من الطويل]

فلاقَى عليها من صَباحَ مدمِّراً
لناموسه من الصَّفيحِ سَقائِفُ[1]

وقيل هو الذي يدخّن بالوبر لئلاّ يجد الوحش ريحه لأنّه يهجم عليه من غير أن يُحسّ به من الدُّمور.

دمس: ليل دامس ونهار شامس؛ وقد دَمَسَ اللّيلُ دُمُوساً وأدمس، وأتيته دَمَسَ الظلامِ. ودَمَسْتُ الشيء في الأرض ودمَّسْتُه: دفنته. ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر، ودَمَسَه ورَمَسَه: قبره. وكان ابن المهلّب في ديماس الحجّاج.

ومن المجاز: دَمَس الأمرَ ودمّسه، وأمرُهم مُدمَّس: مستور. وأمور دُمُس: مظلمة. ولما وارى دمْس دمْساً اتخذ الليل جملاً أي سوادٌ سواداً.

* دمع: «أصفى من الدَّمْعة»[2]. وله عين دامعة ودَموع ودَمّاعة، ولهم عيون دوامع، وسالت على خدودهم الدموع والأدمع. واغرورقت مدامعه وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران، الواحد مدمع. وامرأة دَمِعَة: سريعة الدمع بكاءة. وعينه دَمِعة. وما أكثر دَمْعتها، وقد دَمِعَت عينه دمْعاً ودمَعاً، كقولك حَلْباً وحَلَباً. وبوجهه دَماع وهو أثر الدمع؛ قال: [من الرجز]

يا من لِعَينٍ لا تَني تَهماعا
قد تَرَكَ الدَّمعُ بها دَماعا[3]

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع

ومن المجاز: بكتِ السماء ودمَعَ السحابُ. وثرى دامع: ندٍ. ومكان دامع الثّرى. وأدمع إناءه: ملأه حتى يفيض. ودمع إناؤه. وقَدَحٌ دَمْعانُ، وجفنة دامعة: ملأى. وقد دمَعَتِ الجفنة؛ وقال لبيد: [من الطويل]

ولكنّ مالي غالَه كلُّ جفنةٍ
إذا جاء وِرْدٌ أسبَلَتْ بدُموعِ[4]

و «شَجّة دامعة»[5]: تسيل دماً قليلاً. ودَمَع الجرحُ، وشرب دَمْعة الكرم وهي الخمر. وسال دُمّاع الكرْمِ وهو ما يسيل منه أيّام الربيع.

* دمغ: دَمَغَ رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى دماغه. وشجّة دامغة. ودَمَغته الشمس: آلمت دماغه.

ومن المجاز: دَمَغَ الحقُّ الباطلَ إذا علاه وقهره ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾[6].

ويقال: دمغهم بمطفئة الرَّضْف إذا ذبح لهم ذبيحة سمينة. ودَمَغ الثريدَ بالدسم: لبّقه.

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والمقاييس ٢/ ٣٠٠، والمجمل ٢/ ٢٩٠، والتهذيب ٨/ ٤١٣، ١٣/ ٢٠، ١٤/ ١٢٢.

(٢) المستقصى ١/ ٢٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دمع)، والمقاييس ٢/ ٣٠١، والمجمل ٢/ ٢٩١.

(٤) ديوان لبيد ٧٠، واللسان والتاج (دمع)، والتهذيب ٢/ ٢٥٧.

(٥) النهاية ٢/ ١٣٣، وهو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع.

(٦) ١٨/ الأنبياء: ٢١.

* دمك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام يبنيان البيت فيرفعان كلّ يوم مِدْماكاً[١]، وهو الصفّ من الحجارة أو اللَّبِن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف. ودَمَكتِ الأرنبُ دُموكاً: أسرعت. وبَكْرَةٌ دَموكٌ: سريعة.

* دمل دَمَلَ الجرح فاندمل. ودمَل الدواء المريض فاندمل. وامرأة ذات دُملُج ودُملوج، ودَمالج ودماليج.

ومن المجاز: دَمَل الأرضَ بالدَّمال: أصلحها بما تُستَصلَحُ به من القوّة، وهذا دمال هذا أي صلاحه. دمَلَ السقاء. ودمَل بين الرجلين. وداملت فلاناً: داريته لأصلح ما بيني وبينه؛ قال أبو الأسود: [من الطويل]

شنِئتُ من الإخوانِ من لستُ زائِلاً
أداملُه دمْل السِّقاء المُخرَّقِ[٢]

وما قدّم إلينا إلّا دَمالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه دماليجه أي ثِقله.

* دمم: دَمِمتَ ودَمُمْتَ دمامة، وهو دَميم الخَلْق دَميم الخُلُق؛ وقد أدَمّتْ فلانة وأدَمّتْ: جاءت به كذلك. ودَمّ الشيءَ: طلاه بما رسخ فيه كما يدُمّ الرجل البرمة بالدَّمام. وتدُمّ المرأة شفتيها بالدّمام وهو النَّؤور. ويدُمّ الرّمدُ محاجره بالدّمام وهو الحُضَض. ودَمَّ البيتَ: طيّنه.

ومن المجاز: قولهم للسّمين: كأنّما دُمّ بالشحم دَمّاً. ودَمَمتُ ظهره بآجرّة ورأسه بعصا أو حجر: ضربته. ودُمّتْ فلانة بغلام ولدته. ويم دُمّتْ عيناها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

* دمن: وقفوا على دِمْنة الدار وهي البقعة التي سوّدها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودمّنوا المكان، وهو مُدَمّنهم، وفي دِمْنتهم دِمْنٌ كثير وهو السِّرقينُ نفسه. ودُمّنَ الماءُ: وقع فيه الدِّمْنُ. ودَمَنَ أرضَه. وأرضٌ مدمونةٌ: مُسَرْقنةٌ.

ومن المجاز: في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت اللازِب، وقد دَمِنَ قلبُه عليه. ودَمّنَ فِناءَ فلان: غشيه ولزمه ولا أُدمّنُ بابك: لا أغشاه؛ قال كعب بن زهير: [من الكامل]

أرْعى الأمانةَ لا أخونُ ولا أرى
أبداً أُدَمّنُ عَرْصَةَ الإخْوانِ[٣]

وفلان مُدمنُ خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها. وأدمن الأمرَ وأدمن عليه: واظب.

*دمي: دميَتْ يده، وأدميتُها ودمّيتُها. وشجّة دامية. وإذا ترشّشَ على الرجل دم قالوا: دامي خير إن شاء الله تعالى. واستدمى الرجلُ: طأطأ رأسه يقطر منه الدم. وجارية كدُمْيَةِ القصر، وجوارٍ كالدُّمَى وهي الصورة المنقّشة وفيها حمرة كالدم.

ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك. وكُمَيْت مُدَمّى: شديد الحمرة كأنّما دُمّيَ؛ قال طفيل: [من الطويل]

وكُمْتاً مُدَمّاةً كأنّ مُتونَها
جرَى فوقَها واستَشعرَتْ لوْن مُذهبِ[٤]

وسهمٌ مُدمّى، وسهم أسود مبارَكٌ: رُميَ به الصيد مراراً حتى اسودّ من الدّم. ومنه تركتهم في الداماء

---

(١) النهاية ٢/١٣٣.
(٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤، واللسان (دمل)، ولأبي الحسن في التاج (دمل).
(٣) ديوان كعب بن زهير ٢١٥، وفيه (الخوّان)، مكان (الإخوان)، واللسان والتاج (دمن)، والتهذيب ١٤/١٤٦.
(٤) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، واللسان والتاج (كمت، شعر)، والبيت من شواهد النحو في الكتاب ١/٧٧، وشرح المفصل ١/٧٨...

أي في البرَكة والنعمة. واستَدْمِ من غريمك ما دَمّى لك أي خذ منه ما طفَّ لك. وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب. ودَميَ فوه من الحرص، كما يقال: ضَبَّ فوه، وضَبَّتْ لثاتُه.

* دنأ: هو دنيءٌ من الأدنياء وهو الرقيق الخُلُقِ الحقير. وأتى بالدَّنيّة وبالدَّنايا، وقد دنُؤ دناءة. وتقول: أهل الدناءة هم أهل الشناءة.

* دنج: فلانٌ دانَاجٌ: كيِّس، تعريب دانا. ومنه عبد الله الداناج من المحدّثين.

* دنر: وجه كأنّه الدينار الهِرَقليّ؛ قال: [من الطويل]

كأنّ دَنانيراً على قَسَماتهم
وإنْ كانَ قد شفَّ الوُجوهَ لقاءُ[1]

وذهبٌ مدنَّر: مضروب.

ومن المجاز: ثوب مدنَّر: وشيُه كالدينار، نحو مسهَّم ومرحَّل؛ قال ابن المُفرِّغ: [من الخفيف]

وبُرُودٌ مُدَنَّراتٌ وقَزٌّ
ومُلاءٌ مِن أعتَقِ الكَتّانِ[2]

وبِرْذَوْنٌ مدنَّر اللون: أشهب مفلّس بسواد. وكلّمتُه فدنَّرَ وجهُهُ إذا أشرق.

* دنس: دَنِسَ الثوبُ دَنَساً، وتدنّس، ودنّسْتُه. ومن المجاز: تدنّس عرضُه. ودنّسه سوء خُلُقه. وهو دَنِسُ المروءة، ودَنِسُ الثِّياب، ودَنِسُ الجيب والأردان. وهو يتصوّن من الأدناس والمدانس.

* دنف: دنِفَ الرجلُ دَنَفاً: ثقل من المرض ودنا من الموت كالحَرَض. ورجلٌ دنِفٌ، ودَنَفٌ، ورجلان ورجالٌ دنَفٌ، وكذلك الأنثى. وأدنفه المرضُ: أثقله. وأدنف بنفسه فهو مُدنَف ومُدْنِف، نحو سكت وأسكت.

ومن المجاز: أدنَفَتِ الشمسُ: دنَت للغروب؛ قال العجّاج: [من الرجز]

والشمسُ قد كادتْ تكونُ دَنَفا[3]

ودَنِفَ الأمرُ: دنا مُضِيُّه. وأدنفه صاحبه.

* دنق: الحسن: «لا تُدَنِّقوا فيدَنَّق عليكم»، وكان رحمه الله تعالى يقول: «لعن الله الدانق وأوّل من أحدث الدانق»[4]؛ وأراد الحجّاجَ أي لا تضيّقوا في النفقة. والمدنِّق: المستقصي. وتقول: المروءة في قُرى نيق من أهل الدوانيق.

ومن المجاز: دَنَقَ فلانٌ يدنِق ويدنُق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور. ورجلٌ دانقٌ، وهو من أهل الدانق. ودَنَّقتِ الشمسُ: قلّ ما بينها وبين الغروب. ودَنَّق للموت: دنا منه. ودَنَّقتْ عينه: غارت.

* دنو: دنا منه وإليه وله، ودنا دُنُوّةً، وأدناه. ودخلتُ على الأمير فرحّب بي وأدنَى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنّته ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ﴾[5].

---

(١) البيت لمحرز بن مكعبر الضبيّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥٧، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/ ١٦، واللسان والتاج (قسم)، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٨٦، والعين ٥/ ٨٧، والجمهرة ٨٥٢، والتهذيب ٨/ ٤٢٢، وديوان الأدب ١/ ٢٥٢، وسيأتي البيت في (قسم).

(٢) ديوان ابن المفرغ ٢٣٤.

(٣) ديوان العجاج ٢/ ٢٢٨، واللسان والتاج (دنف، زحلف)، والمقاييس ٢/ ٣٠٤، والجمهرة ٦٧٩، والتهذيب ٥/ ٣٢٥، ١٢/ ٣٦٧، ١٤/ ١٣٧، والمجمل ٢/ ٢٩٣، والمخصص ٩/ ٢٥، ١٧/ ٣١، والعين ٦/ ٢٨٨، ٨/ ٤٨.

(٤) النهاية ٢/ ١٣٧.

(٥) ٥٩/ الأحزاب: ٣٣.

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

كأنَّ ثوباً لما التقى الرّكبُ تُذ
نِيهِ عليها يشِفُّ عن قمرِ[١]

واستدناه وأدناه وتدانوا، وبينهم تقارب وتدان، ودانيت بين الشيئين: قاربت بينهما، وهو يتدنّى: يدنو قليلاً قليلاً. وأدنَتِ الفرس فهي مُدْنٍ: دنا نتاجها. وهو ابن عمّي دُنياً ودِنياً ولَحّاً. ويعيدٌ يَدْني خيرٌ من قريبٍ يتبعّدُ. وهم أدانيه، وعشيرته الأدنَوْن. و«إذا أكلتم فدنُّوا»[٢].

ومن المجاز: دانَى له القيد ساقيه؛ قال ذو الرمّة يصف جمَلاً: [من البسيط]

دَانَى له القَيدُ في ديمومَةٍ قُذُفٍ
قَينيه وانحسرَتْ عنه الأناعيمُ[٣]

وفلان في دنيا دانية ناعمةٍ: يأخذ ما يريد من قرب.

* دوأ: به داء وأدواء. وداءَ الرجُلُ يَدَاءُ. وأداء جوفُك. ورجل داء وامرأة داء وداءة. وأيّ داء أدوأ من البخل.

* دوح: قِلْنا تحت ظلال الدَوح وهي الشجر العظام، الواحدة دوْحة. ويقال: سمرة دوحة، ومِظلّة دوحة: عظيمة. وداحت الشجرة. وأراكة دائحة، وأراك دوائح، واندَاح بطنه: انتفخ وتدلّى من سمن أو علّة، وتدوّحَ مثله. وفلان يلبس الداحَ وهو الوشي والنقش؛ قال: [من السريع]

يا لابسَ الوَشْيِ على شيبِهِ
ما أقبحَ الدّاحَ على الشيخِ[٤]

وجاءنا وعليه داحة؛ وقال أبو حمزة الصوفيّ: [من الهزج]

لولا حبّتي داحَهْ
لكانَ الموتُ لي رَاحَهْ[٥]

فقيل له: وما داحة؟ قال: الدنيا.

ومن المجاز: فلان من دوحة الكَرَم.

* دوخ: داخ لنا فلان: ذلّ وخضع، ودوّخناهم فداخوا؛ قال: [من البسيط]

حتى يدُوخَ لنا مَن كانَ عادَانَا[٦]

ومن المجاز: دوّخ الأرض: أكثر وطأها. ودوّخني الحرّ: أضعفني.

* دود: دوّد الطعام وأداد وديد: وقع فيه الدود. وطعام مُدوِّد، ومُديدٌ، ومَدُودٌ. وفي عزيمة العرب: أعزِمُ عليك أيّها الجرح أن لا تزيد ولا تُدِيد.

* دور: داروا حوله واستداروا. واستدار القمر، وقمر مستدير: مستنير. وأداره ودوّره. وأدار العمامة على رأسه. وانفسخ دوْر عمامته وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه. ﴿ويتربّص بكم الدوائر﴾[٧]. وسوّى الدائرة بالمُدَوّارة وهي الفِرْجارُ. والفَلَكُ دوّار. والدهر بالناس دوّاريّ: يدور بأحواله المختلفة. ودار الفلك في مداره. ودِيرَ به. وأدير: أصابه الدُّوَارُ، وهو مَدُورٌ به، ومُدارٌ به. وأدير: أصابه الدُّوَارُ، وهو مَدُورٌ به، ومُدارٌ به. ولا تخرج من دائرة

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٥.
(٢) غريب ابن الجوزي ١/ ٣٥٠، وفي النهاية ٢/ ١٣٧ (سمّوا الله ودنّوا وسمّتوا). وهو من حديث الحسن.
(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٣، والتهذيب ٩/ ٣٢٢، ١٤/ ١٨٩، والمقاييس ٥/ ٤٥، واللسان والتاج (نعم، قين، دنا)، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ٥٤، ١٣/ ٢٢٦.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوح)، والتهذيب ٥/ ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٣٤.
(٦) الشطر بلا نسبة في العين ٤/ ٢٩٥.
(٧) ٩٨/ التوبة: ٩.

الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي هالته. وتديّرتُ المكان: اتخذته داراً. و «ما بالدار ديّارٌ»[١]، ورجل داريٌّ: لا يبرح داره؛ قال: [من الرجز]

لَبْثٌ قَليلاً يَلحقِ الدّارِيّون[٢]

وبعير داريٌّ. وشاة دارية: لازمانٍ للدار لا يرعيان مع المواشي. و «مثل الجليس الصالح كمثل الداريّ»[٣] وهو العطّار، نسب إلى دارِينَ. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكلّ موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المجاز: أدرتُه على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله، وأدرتُه عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: [من الطويل]

يُديرُونَني عَن سالمٍ وأُديرُهم
وجِلدَةُ بينَ العينِ والأنفِ سالمُ[٤]

وداورتُ الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبتُ وجوه مأتاها؛ قال سُحَيْمٌ: [من الوافر]

أخو خمسينَ مجتمِعٌ أشُدّي
ونَجّذَني مُداوَرَةُ الشُّؤونِ[٥]

وهو شرّ ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعِرّ دائرته، وما تقشعرّ شَواتُه إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يَستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن؛ قال: [من السريع]

واحدَةٌ أعضَلَكم أمرُها
فكيفَ لَوْ دُرْتُ على أربعِ[٦]

وهو عبد سأل مواليه أن يزوّجوه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوّجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومرّت بنا دار بني فلان.

* دوس: داسوه بأقدامهم. والخيل تدوس القتلى بالحوافر دوْساً. وطريقٌ مَدُوسٌ وهو شدّة الوطء. وداس الطعام دِياسَةً. وداسوهم دوْس الحصيد. وألقوا في بيدرهم الداسة والدوائس وهي البقر. وهم في دِياسَةِ كُدْسِهم.

ومن المجاز: داس الصَّيقَلُ السيفَ دِياساً، وسنّه بالمِدْوَسِ؛ قال: [من الوافر]

وأبيَضَ كالصَّقيعِ ثَوَى عليهِ
عُبَيْدٌ بالمَداوِسِ نِصْفَ شَهرِ[٧]

وأخذنا في الدَّوْس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يُصقل السيفُ ويُجْلَى بالدِّياس. وداسَ المرأة وداكَها: نكحها.

* دوش: رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بينة

---

(١) المستقصى ٢/٣٦٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦، والأمثال لابن سلام ٣٨٦.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (دور)، والتهذيب ١٤/١٥٥، والمقاييس ٢/٣١١، والمخصص ١٢/٦٤.
(٣) النهاية ٢/١٤٠.
(٤) البيت لعبد الله بن عمر في اللسان (حوز، سلم)، والتاج (دور، حوز، سلم)، وبلا نسبة في اللسان (دور، روغ)، والمقاييس ٢/ ٤٦٠، والتاج (روغ، سلم)، والمجمل ٢/٤٣٧.
(٥) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في اللسان (نجذ، دور، درى)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٧٢، والتاج (دور)، والمخصص ١٧/١٠٣، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والجمهرة ٤٥٥.
(٦) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦٥، والعين ١/٢٧٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضل)، والمقاييس ٤/ ١٣٥، وانظر البيت في مادة (عضل).
(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوس)، والمقاييس ٢/ ٣١٣، والمجمل ٢/ ٣٠٠، والعين ٧/ ٢٨٣.

الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

* دوف: دافَ المسكَ بالعنبر: خلطه به، ودافَ الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليَبتلّ.

* دوك: دَاكَ البعيرُ الشيء بكلكله. وداكوهم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. وداك الطِّيب على المَدَاك. وتداوكوا في الحرب. و «وقعوا في دوكة»[1]: في شرّ يدوكهم، وتقول: كان في شوكة فوقع في دوكة.

* دول: دالت له الدولة. ودالت الأيّام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوّهم: جعل الكرّة لهم عليه. وعن الحجّاج: «إنّ الأرض ستُدال منّا كما أدِلْنا منها»[2]. وفي مثل: «يُدال من البقاع كما يُدال من الرجال»[3]. وأديل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأديل المشركون على المسلمين يوم أُحُد. واستدَلْتُ من فلان لأُدال منه. واستَدِلِ الأيّام: استعطفها؛ قال: [من الرجز]

اسْـتَـدِلِ الأيّـامَ فـالـدّهـرُ دُوَلْ[4]

والله يداول الأيّام بين الناس مرّة لهم ومرّة عليهم. والدهر دُوَلٌ وعُقَبٌ ونُوَبٌ. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دَوالَيك أي دالت لك الدولة كرّة بعد كرّة. وفعلنا ذلك دَوالَيك أي كرّات بعضها في أثر بعض؛ قال سُحَيم: [من الطويل]

إذا شُقّ بُرْدٌ شُقّ بالبردِ برقعٌ
دواليك حتى كلُّنا غيرُ لابسِ[5]

* دوم: دام الشيء دوْماً ودواماً، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزّك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظِلٌّ دَوْمٌ: دائم؛ قال حاجب بن زُرارَةَ في يوم جَبَلَةَ: [من الرجز]

شَـتّـانَ هـذا والـعـنـاقُ والـنّـوْمْ
والمشربُ الباردُ في الظّلّ الدّوْمْ[6]

ودام المطر أيّاماً. ومطرتهم السماء بديمة وديم، وديّمتْ وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يُدام أيّاماً دون سائر الأشربة. وقطعوا ديْمومة وداميم وهي الأرض التي يدوم بُعدها، والأصل دَيْمُومَةٌ فَيْعَلُولَةٌ من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن المجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدمْتُ القِدر ودوّمتها: سكّنتُ غليها، ودوّمْ قِدرك وأدمها. واستدمتُ الأمرَ: تأنّيتُ فيه؛ قال قيس بن زهير: [من الوافر]

فـلا تَـعـجَـلْ بـأمـرِكَ واسـتَـدِمْـهُ
فـمـا صَـلّـى عَـصـاكَ كَـمُـسْـتَـدِيـمِ[7]

والطائرُ يَدُوم حول الماء ويَحُوم، ومنه الدُّوّامة. ودوّم الطائر في الهواء وتداوم، وطيور متداوماتٌ: حُلّق، ومنه دوّمت الشمس في كبد السماء.

---

(١) المستقصى ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦١، والأمثال لمجهول ١١٥.
(٢) النهاية ٢/ ١٤١.
(٣) المستقصى ٢/ ٤١١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ١٦، والجمهرة ٤٣٨، واللسان (هذذ، دول)، والتاج (دول)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٧٢، ومجالس ثعلب ١٥٧، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ١/ ١١٩، والكتاب ١/ ٣٥٠.
(٦) الرجز للقيط بن زرارة في الأغاني ١١/ ١٤٣، والخزانة ٦/ ٢٨٤، واللسان والتاج (دوم)، ولحاجب بن زرارة في الجمهرة ٤٦٨، وبلا نسبة في المخصص ١٤/ ٦٣، وكتاب الجيم ١/ ٢٤٢.
(٧) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم، صلا)، وبلا نسبة في اللسان (عصا)، والتهذيب ٣/ ٧٩، ١٢/ ٢٣٨، ١٤/ ٢١٣، والمجمل ٢/ ٣٠٢، والمقاييس ٢/ ٣١٦، وديوان الأدب ٤/ ١١٦، والعين ٧/ ١٥٥، ٨/ ٨٧.

قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

والشمس حَيرَى لها في الجوّ تَدويمُ[1]

ودوّم الزعفرانَ في الماء: دافه وأداره فيه. ودِيمَ بفلان وأديم به واستدام. وأخذه الدُّوَام وهو الدُّوَار. ودوّمتِ الخمرُ شاربها.

* دون: هذا دون ذاك أي هو أخسّ منه، وأدنى منزلةً. ودونه خرطُ القتاد أي أمامه. وجلس دونه أي تحته. وشيء دون: هين. ودونك هذا الشيء: خذه. ودوّنَ الكتب: جمعها. وهو ديوان الحساب، وهي دواوينه.

* دوي: خرجوا من الدَّوّ والدَّوِّيَّة والدّاوِيَةِ وهي المفازة. وما بالدّار دَوِيٌّ: أحد؛ قال: [من الرجز]

دَوِّيَّــةٌ لَيــسَ بهــا دَوِيُّ

لِلْجِــنِّ فــي حافاتِهــا دَوِيُّ[2]

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دويٌّ. وقد دوّى تدوية. ودوّى الطائر: دار في الجوّ ولم يحرّك جناحيه. وداء دويٌّ: شديد. وقد دَوِيَ الرجل دَوًى فهو دَوٍ، وامرأةٌ دَوِيَةٌ. وداويته بالدواء والأدوية. واستمدّ من الدواة، وجمعها الدَّوَى والدُّوِيّ والدِّوِيّ. وتقول: إنّ في بعض الدُّوِيّ كلّ داء دويّ؛ وما على لبنك دُوايةٌ ودِوايةٌ وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد. ودوّى اللبن مثل رغّى. وادّويت إذا أكلتها.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن وصنعته؛ قال: [من الطويل]

وداوَيتُهـا حتـى شَتَـتْ حَبَشِيَّـةً

كأنّ عليهـا سُنْدُسـاً وسُدُوسَـا[3]

ورجُلٌ دَوًى: أحمق، سمّي بمصدر دَوِيَ وحُقّ له.

* دهدي: دهْديتُ الحجر فتدهدَى. وكأنه دُهْدِيَّةُ الجُعَل ودُحروجته.

* دهر: مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أوّل الزمان وفي القديم. ورأيتُ شيخاً دُهريّاً دَهريّاً: مسنّاً ملحداً يقول بقدم الدهر. ودَهَرَهُم أمرٌ: أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهارير: طوال. ورأيته يُدهور اللُّقَم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدّهاريس وهي الدّواهي.

ومن المجاز: ما ذاك بدَهْري، جعلوا دَهرَه الفعل لكونه فيه.

* دهس: مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعنز دهساء: بينة الدُّهسة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

* دهش: دَهِش، ودُهِش، فهو دَهِش، ومدهوش، وأصابه دَهَشٌ ودهشة، وأدهشه الحياء.

* دهق: أدهق الكأس، وكأس دِهاق. وغمز ساقه بالدّهَق. وتقول: عنقه في وَهَق ورجله في دهَق.

* دهم: جاء في عَددٍ دُهْمٍ كغمامٍ دُهْمٍ. ودهمَتهم الخيل ودهِمتهم: غشيتهم. «وأشأمُ من الدُّهَيم»[4].

---

(١) صدر البيت (مُعْرَوْرِياً رَمَضَ الرضراض يركضه) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤١٨، واللسان (دوم، جوا، نزا)، والمقاييس ٢/٣١٥، والتاج (ركض، رمض، دوم)، وسيأتي البيت في مادة (ركض).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٠، واللسان والتاج (أنس، دوا)، والتهذيب ١٤/٢٢٤.

(٣) البيت ليزيد بن حذاق في شرح اختيارات المفضل ١٢٨٢، واللسان والتاج (سدس)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٣، والمخصص ٤/٧٨، ٦/١٨٧، والتهذيب ١٤/٢٢٧، واللسان (دوا).

(٤) في المستقصى ١/٣٧، ومجمع الأمثال ١/٧٧، (أتت عليه أم الدهيم)، وفي المستقصى ٢/١٥١ (طرقته أم الدهيم)، وفي المستقصى ١/٤٢، ومجمع الأمثال ١/١٥٦، ٣٧٨، (أثقل من حمل الدهيم).

ومن المجاز: ادهامّتِ الروضة. وأصابتهم الدُّهَيماء وهي الداهية لظلمتها. ونصبوا الدَّهماء وهي القِدر. وأصفقتْ على ذلك الدّهماء. كما قيل: السواد الأعظم؛ قال: [من الطويل]

فقَدناكَ فِقدانَ الرّبيعِ وليتَنا
فدَيناكَ من دهمائِنا بألوفِ[1]

* دهن: دَهَنَ رأسه، ودهَّنَه، وادّهن وتدهَّن. وكأنّها مداهن الفضّة، جمع مُدْهُن وهو الذي يُجعل فيه الدُّهن. وبتنا في مَيْثاء دَهْناويّة. والدهناء: أرض ذات رمال.

ومن المجاز: أدهن في الأمر، وداهن: صانع ولاين، ودَهَن المطرُ الأرض: بلَّها بلاًّ يسيراً. وناقة دهين: قليلة اللبن. وما وردنا إلاّ المداهن وهي نقر الماء. وفي الحديث: «نشِف المُدهُن ويبس الجِعْثِن»[2]. ودَهَن الأرضَ: دملها. ودهنه بالعصا، كما تقول: مسحه بالعصا. ومسحه بالسيف: ضربه، وما أدهنتَ إلاّ على نفسك أي ما أبقيت إلاّ عليك.

* دهي: ما دهاك؟ وفلان مَدْهيّ. وكثرت دواهي الدهر. وداهية دهياء.

ومن المجاز: هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمور منكراً. ورجل داهٍ ودَهِيٌّ ودَهٍ بوزن شجٍ. وقوم دُهاة وأدهياء. ودَهَا ودَهُوَ ودَهِيَ. وفيه دهاء ودَهْيٌ.

* ديث: «الدَيِّث بالصَّغار»[3]: ذُلِّلَ، وهو مُدَيَّثٌ.

وفلان ديوث: طَرِعٌ لا غيرة له.

ومن المجاز: طريق مُدَيَّث: موطّأ. و «بعير مُديَّثٌ»[4]. ذُلِّل بعض الذّلّ ولم يستحكم ذلّه.

* دير: هذا دير الراهب أي صومعته. ومررت بديرانيّ وديّارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمّره.

ومن المجاز: قولهم لرئيس القوم ومقدَّمهم: هو رأس الدير؛ قال: [من الرجز]

أدْنَنا شرابثُ رأسِ الدَّيْرْ
شيخاً وصبياناً كنغرانِ الطَّيْرْ[5]
إنّ الذي يسقيكَ يسقينا جَيْرْ
واللّهُ نفّاحُ اليدينِ بالخَيْرْ

* ديص: داصتِ السلعةُ تحت الجلد: جاءت وذهبت. وداصت السمكة في الماء، وأخرجتُ السمكة من مداصها؛ قال عبيد بن الأبرص: [من الوافر]

بناتُ الماءِ ليسَ لها حَياةٌ
إذا أخرَجتَهنّ منَ المَداصِ[6]

وامرأة ديّاصة: ضخمة مترجرجة.

* ديك: سمعتُ صياح الديوك والديَكة، وتقول: لفلان ديك، ودجاجة وديك؛ ذات ودك.

* دين: دان فلان بدينِ الخُرَّمِيّة. ورجل ديّن ومتديّن. وديّنته: وكلته إلى دينه. وتقول: أبعت بدَين أم بعَين؟ وهي النّقد. ودنت وادّنت وتديّنت واستدنت: استقرضت. ودنته وأدنته وديّنته: أقرضته. وداينتُ فلاناً: عاملته بالدين. وتداينوا. وفلان دائن ومديون. ودنته بما صنع:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دهم)، والتهذيب ٦/ ٢٢٥.
(٢) من حديث طهفة في النهاية ٢/ ١٤٦.
(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٢/ ١٤٧.
(٤) النهاية ٢/ ١٤٧.
(٥) الرجز بلا نسبة في التاج (شربث)، والتهذيب ١١/ ١٧٨، والإنصاف ١/ ٤٠٠.
(٦) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٧.

جزيته. «كما تدين دان»[1]. ومنه يوم الدّين. والله الدّيّان، وقيل: هو القهّار[2]، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه: انقادوا له. وقد دِينَ الملك، وملكٌ مَدينٌ. و«الكَيِّسُ من دان نفسه»[3]. وهم دائنون لفلان، ودِينٌ له؛ وأنشد المفضل: [من الوافر]

ويـوْمَ الـحَـزْنِ إذ حـشـدَتْ مَـعَـدٌّ
وكـان الـنّـاسُ إلاّ نـحـنُ دِيـنَـا[4]

وأُنشد لعبد المطّلب: [من الكامل]

إنّـا أُنـاسٌ لا نـديـنُ بـأرْضِـنَـا
عضّ الرّسول ببظر أمّ المرسلِ[5]

ولفلان مَدينٌ ومدينة أي عبد وأَمَة. ويقال: يا ابن المدينة. ودِيّنته أمرك: ملكته إيّاه وسوسته؛ قال الحطيئة يهجو أمّه: [من الوافر]

لـقـد دُيِّـنْـتِ أمرَ بـنـيـكِ حـتـى
تـرَكْـتِـهِـمُ أدقَّ مـن الـطَّـحـيـنِ[6]

ودايته: حاكمته. و«كان عليٌّ ديّانَ هذه الأمّة بعد نبيّها»[7] أي قاضيها.

---

(١) المستقصى ٢/ ٢٣١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٦، ١٦٨.
(٢) النهاية ٢/ ١٤٨ (وقيل: هو الحاكم والقاضي).
(٣) مسند أحمد ٤/ ١٢٤، والنهاية ٢/ ١٤٨.
(٤) ورد عجز البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دين)، والمقاييس ٢/ ٣١٩. قلت: راجعت المفضليات فلم أظفر بالبيت، ولعله من المفضلية رقم (١٤) التي من الروي والوزن نفسهما وصاحبها المرار بن المنقذ.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان الحطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/ ١٨٤، والمجمل ٢/ ٣٠٧، وسيأتي البيت في مادة (سوس).
(٧) النهاية ٢/ ١٤٨.



* ذأب : رجل مذؤوب : فزّعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض مَذأبة، وأذأبت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج واسعة الذِّئبِ وهي ما بين الجَدِيَّتين من الفُرجة؛ قال العجّاج: [من الرجز]

لَـوْلا الأبـازيـمُ وأنّ الـمِـنْـسَـجَـا[1]
نـاهَـى مِـنَ الـذِّئـبَـةِ أنْ تـفـرّجَـا
لأقـحَـمَ الـفـارِسَ عـنـهُ زَعَـجَـا

ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلام مُذأَّبٌ : له ذؤابة.
ومن المجاز: هو ذئب في ثَلّة. وهم أذؤب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليكهم وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذآبة: خبث كالذئب. وأكلتهم الضبع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضبع، وسنة ذئب على الوصف، وأنشد النضر: [من الطويل]

وقد ساقَ قَبلي من مَعَدٍّ وطيِّئٍ
إلى الشّامِ جَوْحاتُ السّنينَ وذئبُها[2]

وذأبته مثل سبَعَته. وتذأبته الجن: فزّعته. وتذأبته الريح: أتته من كلّ جانب فعلَ الذئب إذا حُذرَ من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذاءبته نحو تكأدته وتكاءدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم؛ قال طفيل: [من الطويل]

فـأقـلَـعَـتِ الأيّـامُ عـنّـا ذؤابَـةً
بموْقعنا في مَحرَبٍ بعد مَحرَبِ[3]

أي أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها. وفلان من الذنائب لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب؛ وقال الجعديّ: [من المنسرح]

أعجلَها أقدُحي الضَّحاءَ ضُحًى
وهيَ تُـنَـاصِـي ذوائبَ الـسَّـلَـمِ[4]

أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

بأرْي التي تأري اليَعاسيبُ أصبحتْ
إلى قِـلّـةٍ دونَ الـسّـمـاء ذُؤابُها[5]

ويقال في التهديد: لأقرعنّ مَروتك ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقرّ لي بحَقّي حتى نفث فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تَذَبذبُ وهي علاقته سيرٌ فيه. ولِشراك نعله ذُؤابة وهي ما أصابَ الأرضَ من المرسَل على القدم. ولكُوره ذُؤابة وهي عذَبته: جلدةٌ معلّقة خلْف الآخرة من

(1) ديوان العجاج ٢/ ٧٥ - ٧٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٠، ١١٧٣، ١١٩٣، واللسان والتاج (بزم).
(2) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(3) ديوان الطفيل الغنوي ٣٦.
(4) ديوان النابغة الجعدي ١٥٧، واللسان (ضحا)، والجمهرة ١٠٥٠، والمعاني الكبير ١١٥٣، وبلا نسبة في المخصص ١٥/ ١٢٤.
(5) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٨، واللسان والتاج (ذأب).

أعلاها؛ قال: [من الكامل]

قالوا صَدقتَ ورَفَعوا لِمَطيّهِمْ
سَيراً يُطيرُ ذوائبَ الأكوارِ[١]

* ذأف: موت ذُؤاف وذُعاف: وحيٌّ.

* ذأل: «خشّ ذُؤالة بالحِبالة»[٢] وهو علم للذئب من ذأل ذَألاناً إذا عَدا.

* ذبب: ذبّ عن حريمه وذبّب عنه؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

أُذَبِّبُ عن أحسابِ قَحطانَ إنّني
أنا ابنُ بني بَطحائِها حيثُ حَلّتِ[٣]

وذبّت شفتاه من العطش؛ قال: [من الرجز]

هم سَقَوني عَلَلاً بَعدَ نَهَلْ
من بعد ما ذبّ اللسانُ وذَبَلْ[٤]

و«إنّه لأزهى من الذباب»[٥]. وهو أهون عليّ من ونيم الذباب[٦]. وأبخرُ من أبي الذّبّان[٧] وهو عبد الملك بن مروان. وفرس مذبوب: دخل الذباب في منخره. وتذبذب الشيء: ناس في الهواء. والمنافق مذبذَب. وناست ذَباذِبُ الهودج وهي أشياء تُعلّق منه.

ومن المجاز: هو أعزّ عليّ من ذُباب العين وهو إنسانها. وبه ذُباب سُلال وذبابة. وعلى فلان ذبابة من دَين وذبابات أي بقايا. وبه ذبابة من جُوع، وصدرت وبها ذبابة من عطش. وتقول: ما تركتُ في الإناء صُبابه وفيّ من العطش ذبابه؛ وضربه بذُباب سيفه وهو حدّ طرَفه. يقال: ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف[٨]. وانظر إلى ذُبَابَيْ أُذُنيه وفرعيْ أُذنَيه؛ وهما ما حُدّ من أطراف أذني الفرس، والأصل الذباب الطائر وهو مثل في القلّة. وأصابني ذباب أي شرّ وأذى. وذبّب النهار: مضى لم يبقَ منه إلاّ ذبابة. وذبّب في السير: جدّ حتى لم يترك ذبابة منه. وجاءنا راكب مذبّب. وهذا قَرب مذبّب. وطعن ورمي غير تذبيب. ورجل ذَبّ الرياد: قَلِق لا يقِرّ به مكان زوّارٌ للنساء؛ قال: [من البسيط]

قد كنتُ مفتاحَ أبوابٍ مغلّقةٍ
ذَبَّ الرّيادِ إذا ما خُولِسَ النَظرُ[٩]

وأصله الوحشيّ يَرودُ ههنا وههنا، قال الطرمّاح يصف ثوراً: [من المتقارب]

كأنْ يَبنَ ذَبَّ رِيادِ العَشِيّ
إذا وَرّكتْ شمسُه جانحَه[١٠]

مالت للغروب. ويومٌ ذَبّاب ومَدّ: يكثر فيه البَقّ على الوحش فتذُبّها بأذنابها فجُعل فعلُها لليوم. ويقال: أذنابها مذابّها. وأتاهم خاطب فذبّبوه أي ردّوه.

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذأب)، والتهذيب ٢/٣٢٣.
(٢) المستقصى ٢/٧٤، وفصل المقال ٤٤٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، ومجمع الأمثال ١/٢٣٢، والأمثال لمجهول ٦٠.
(٣) ديوان الطرماح ٤٨.
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (ذبب، أصل)، والتاج (ذبب)، والجمهرة ٦٦، والمجمل ٢/٣٣٥، والمقاييس ٢/٣٤٩.
(٥) المستقصى ١/١٥١، والدرة الفاخرة ١/٢١٣، ومجمع الأمثال ١/٣٢٧.
(٦) في المستقصى ١/٤٤٦، ومجمع الأمثال ٢/٤٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٩ (أهون من ذباب).
(٧) كني بذلك لشدة بخره، وموت الذبان إذا دنت من فيه. انظر الحيوان ٣/٣٨١، وثمار القلوب ١٩٧.
(٨) تقدم القول في مادة (ثمر).
(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذبب)، والتهذيب ١٤/٤١٤.
(١٠) ديوان الطرماح ٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٦.

* ذبح: ﴿وفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[١] وهو ما يُهيأ للذبح. و «نُهي عن ذبائح الجنّ»[٢] وهي ما ذُبح للطِّيَرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين ولئلاّ يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيحة مجوسيّ. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه.

ومن المجاز: ذبحَ العطّار الفارة: فتقها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

كأنّ بينَ فكّها والفكِّ
فأرةَ مِسك ذُبحتْ في سُكِّ[٣]

وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

كأنّ عينيّ فيها الصّابُ مَذبوحُ[٤]

ومِسكٌ ذبيح. وقد ذبحه العطش: جَهَدَهُ، وذبح الدّنّ: بزله. وهذا مذبح السيل، وهذه مذابح السيل وهي خُدود يخُدّها. وذبحَته العَبْرة: خَنَقَتْهُ وأخذت بحلقه. وذَبحتُ فلاناً لحيتُه إذا سالت عن الذقن؛ قال الراعي: [من البسيط]

من كلّ أشمطَ مذبوحٍ بلحيته
بادي الأذاةِ على مَرْكوِه الطُّحِلِ[٥]

على حَوْضِه الكَدِرِ: منعه ماءه فهجاه. ويقال: «ستصيبُ ذلك وليس دونه نكبة ولا ذُبَاح»[٦] وهو شُقاق في الرِّجل أي تصيبُه عفواً. والطّمع ذُباح؛ وهو داء في الحلق؛ وقيل نبات هو سُمّ؛ قال النابغة: [من الكامل]

واليأسُ ممّا فاتَ يُعقِبُ راحَةً
ولرُبّ مطمعةٍ تكونُ ذُباحَا[٧]

ومرّرتُ بمذبح النصارى وبمذابحهم وهي محاريبُهم ومواضعُ كتُبُهم، ونحوُها المناسك للمتَعَبّدات، وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو فلان فأجلَوْا عن ذبيحٍ أي قتيل.

* ذبر: ذَبر الكتابَ وزَبره: كتبه أو قرأه بخفّة، وما أحسن ما يذْبُر الكتابَ أي يقرأه لا يتمكث فيه، وكتابٌ ذَبِرٌ: سهل القراءة؛ قال ذو الرمّة: [من الطويل]

أقولُ لنفسي واقفاً عند مُشرفٍ
على عَرَصاتٍ كالذِّبارِ النّواطِقِ[٨]

* ذبل: ذَبَلَ البقلُ ذُبُولاً. ورَوّى الذُّبال بالسّليط، ولا تكن كالذُّبالة تُضيء للنّاس وهي تَحترِق[٩].

ومن المجاز: ذَبَلَت شفتاه ولسانُه من عطش أو كرْب. وقناً ذابل ورِماح ذوابِلُ، وفرس جيّاش على ذَبْله أي على ضموره وهُزاله. وما له ذَبَل ذَبْلُه أي ذَبَل ما هو غضّ من شبابه. وقيل له: ذَبْل لأنّه إذا استوى شارف الذبول. ويقال للمصبي: ما

---

(١) ١٠٧/ الصافات: ٣٧.

(٢) مسند أحمد ١/ ٢٨٩، والنهاية ٢/ ١٥٣.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، والرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (ذبح، زكك)، والتاج (ذبح، دكك، زكك)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٥، والتهذيب ٤/ ٤٧٣، ٩/ ٤٥٩، وديوان الأدب ٢/ ١٩٤، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٣٤، والمخصص ١١/ ٢٠٠، ١٣/ ٣٩، والتاج (ركك، سكك، فكك).

(٤) صدر البيت (نام الخليّ وبتُّ الليلَ مشتجرا)، والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠، واللسان (صوب، شجر، حرف)، والتاج (شجر)، والمجمل ٣/ ٢٥٤، والتهذيب ٤/ ٤٧١، ٤٧٤، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٠٦، وللهذلي في التاج (صوب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذبح)، وديوان الأدب ٢/ ٤٠٢، والمقاييس ٣/ ٢٤٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٠٤، واللسان والتاج (ذبح)، والتهذيب ٤/ ٤٧٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٦ (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذباح).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، واللسان (ذبح)، والتاج (طمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ٤٧٢، والتاج (ذبح).

(٨) ديوان ذي الرمة ٢٤٧، واللسان والتاج (ذبر، ضبر)، والتهذيب ١٤/ ٤٢٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧ (كذبالة السراج تضيء ما حولها وتحرق نفسها).

أكيسه ذبل ذبله. ومرّ يتذبّل في مشيه: يتفتر فيه ويتبختر.

* ذحل: طلبتُ عند فلان ذَحلاً، ولي عندهم ذُحول؛ قال عبد قيس بن خُفاف البرْجُميّ: [من المتقارب]

ولا سـابـقـي كـاشـحٌ نـازحٌ
بذَحْلٍ إذا ما طلَبتُ الذُّحولا[١]

* ذخر: ذخر الشيءَ وادّخره: خبأه لوقت حاجته.
ومن المجاز: ذخر لنفسه حديثاً حسناً. وفلان ما يَذْخر منك نصحاً. وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرة، وأعمال المؤمن ذخائرُ عند الله. وملأتِ الدابة مَذَاخرَها وهي المواضع التي تدّخر فيها العلف والماء من جوفها؛ قال الراعي: [من البسيط]

حتى إذا قَتَلَتْ أدنى الغَليلِ وَلم
تَملأ مَذَاخِرَها للرّيِّ والصَّدَرِ[٢]

وتملأتْ مَذاخِرُ فلان إذا شبع. وجَمعْتَ لنا في مذاخرك عداوة؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

حتّى إذا ما قَرَى لي في مَذاخرِهِ
جَهْدَ العَداوَةِ في كُفرٍ وإدْبارِ[٣]

وفرس مذْخر ومذخرة إذا استبقتْ حُضْرها.

* ذرأ: ذرأنا الأرض وذرونَاها: بذَرْنَاها. وذرأ الله الخلق وبرأ، ومَن الذارىء البارىء سواه، واللهمّ لك الذّرْء والبَرء ومنك السُّقمُ والبُرء؛ وقد علته ذُرأة وهي بياض الشيب أوّلَ ما يبدو في الفَوْدَين، وقد ذَرِىء رأسه ذَرَأً، ورجل أذرأ، وامرأة ذرْءاء. وشاة ذرءاء: بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه، قال: [من الطويل]

فمرّ ولما تسخُنِ الشمسُ غُدْوَةً
بذَرْءاءَ تدري كيفَ تمشي المنائحُ[٤]

أي مُنحَتْ كثيراً فاعتادتْ ذلك فهي تُسامح بالمشي لا تأبى. ومِلح ذرآنيّ: أبيضُ كأنّه نُسب إلى الذُّرَإ بزيادة الألف والنون.

* ذرب: سيف وسِنان ذَرِب ومذَرَّب ومذروب، وذَرَبه وذرّبه، وفيه ذَرَبٌ وذَرابة: حِدّة. وقيل هو أن يُسقى السُّمّ؛ قال جهم بن خلف المازنيّ: [من الرجز]

يفترُّ عن عُوجٍ حَديداتٍ زُهُفْ
مذرَّباتٍ تَقْلِسُ السُّمّ نُطُفْ[٥]

الذُّراب: السّمّ.
ومن المجاز: لسان ذَرِب، وفي لسانه ذَرَبٌ وذرابة: حِدّة وبذاء؛ قال: [من الوافر]

أرِحْـنـي واسـتَـرِحْ مـنـي فـإنّـي
ثَـقيلٌ مَحْمِلي ذَرِبٌ لِساني[٦]

وامرأة ذَرِبة: سليطة صخّابة. وسُمّ ذَرِب. وذَرِبَ الجرْحُ: لم يقبَلِ الدواء. وذَرِبَتْ مَعِدته وعرِبت: فسدت. وفي الحديث: «إنّ في ألبان الإبل وأبوالها شِفاء من الذَّرَب»[٧]. وفلان ذَرِب الخُلُق: فاسده، وفيهم أذراب: مفاسد. وذرّبْتَ فلاناً إذا افتَجتَه، وفلان يُضرِّبُ بيننا ويُذَرِّبُ.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان الراعي ١٣٠، واللسان والتاج (ذخر)، والتهذيب ٧/٣٢٣.
(٣) ديوان ابن مقبل ١٠٣.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرب)، والمجمل ٢/٣٤٠، والمقاييس ٢/٣٥٣.
(٧) مسند أحمد ١/٢٩٣، والنهاية ٢/١٥٦.

* ذرح: طعام مُذَرَّح، جعل فيه الذَّراريح وهي سَم. وتقول: طوى قلبه على التباريح وسقاه دَمَ الذَّراريح؛ وذرَّح الزعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمرُ ذَريحيٌّ: قانىء.

* ذرر: ذرَّ الملحَ على اللحم، والفلفل على الثَّريد، والدواء على العين، وهو الذَّرور. وذرَّ الحبَّ في الأرض: بذره. وطيّبه بالذَّريرة وهي فتات قصب الطِّيب؛ وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النُّشاب. وهذه ذُرارة الطيب وغيره وهي ما تناثر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث في الهواء من الهباء: الذرّ، كأنّها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذَرَّ قرن الشمس. وتقول: أنتم ولاة الدولة بكم ذَرَّ قرناها وصُرَّتْ أذناها وقرّتْ عيناها؛ وذرّ الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أبين ذَرِّيَّ سيفه وهو فرنده، لأنّه يشبه آثار الذَّرّ؛ قال كثير: [من الطويل]

لقد أبرزت منك الحوادث للعِدا
على رغمهم ذَرِّيَّ عضبٍ مصَمِّمِ[1]

وقيل هو بضمّ الذال كدُهريّ، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

* ذرع: ذرعتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثمّ سمّي بها العود المقيس بها، وذرَعَ في سيره وباع فيه. إذا مدّ ذراعه وباعه. وناقة ذارِعة بائعة. وتقول: عندي ناقة تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعتُ البعيرَ: وطئتُ على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قويّ المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذرُع ذراعة. وقوائم ذريعاتٌ. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذارعٌ وذَراعٌ: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذَرْعَ رجل أي قامته. وتذرّعتِ الإبل الماء: خاضته بأذرعها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تذرَّعتْ في الضَّفوِ من غديرها
تذرُّعَ العذراء في ظُهورها[2]

وذرّع الرجل في سعيه تذريعاً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أومأ بيده: قد ذرّع البشير؛ قال: [من الطويل]

تؤمّلُ أنفال الخميسِ وقد رأت
سَوابقَ خَيلٍ لم يُذَرِّعْ بَشيرُها[3]

وذرّع في سباحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذَرعاً وذِراعاً إذا لم يطقه. وأبطرْتَ ناقتك ذرعَها: كلّفتها ما لم تطق. و «اقصِد بذَرعك»[4] و«اربعْ على ظلعك»[5]: ارفق بنفسك. وما لك عليّ ذراع أي طاقة. وطفتُ في مذارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يُذرع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذرّعتُ به إليه أي توسّلت. وسألته عن أمره فذرّع لي منه شيئاً أي وطّش. وذرعتُ لفلان عند الأمير: شفعتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقة تذرّع المفازة وتذارعها:

(١) ديوان كثير عزة ٣٠١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرع)، وعمدة الحفاظ (ذرع) رقم البيت ٥٢٨.

(٤) المستقصى ١/ ٢٧٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٢، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٧، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٥) المستقصى ١/ ١٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وفصل المقال ٤٥١، والأمثال لمجهول ٢٢.

تقطعها بسرعة كأنّها تقيسها؛ قال الراعي: [من الكامل]

قُوداً تُذارِعُ غَولَ كلِّ تنوفةٍ
ذَرْعَ النواسجِ مُبرَماً وسحيلا[١]

وتذارعتِ الإبلُ المفازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاشٍ وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على حبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت[٢].

* ذرف: دمعٌ ذارِفٌ ومذروف وذريف. ودموع وعيونٌ ذوارف. وقد ذَرَفَ دمعه ذُروفاً، وذرفتْ عينه الدمع ذرْفاً. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيتُ دمعه يتذارف. وذَرَفْتُ على الستّين: زدت عليها.

ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

* ذرق: ذَرَقَ الحبارى بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يُذرَق عليه.

ومن المجاز: إلى متى تَذرِقُ وتَذرُقُ على الناس أي تبذأ عليهم. وفي الوعيد: لأَذْرُقَنَّكَ إن لم تَربع.

* ذري: ذَرَّى الطعامَ بالمِذراة. وله مُذَرٌّ ومُنَقٌّ. وذَرَتِ الريحُ التراب ﴿تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾[٣]. وأذرتِ العينُ دمعها، وعيناه تُذريان الدموع. وطعنته فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدُّ نابه، إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرْوٌ من قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عرّض ولم يصرّح؛ قال صخر بن حبناء: [من الوافر]

أتاني عن مغيرةَ ذرْوُ قولٍ
وعن عيسى فقلتُ له كذاكا[٤]

واتخذتُ الحائط ذراً لي: أويتُ إليه. وتذرّيتُ من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشَّول إذا أحسّت بالبرد تذرّتْ بالعِضاه.

ومن المجاز: هو في ذُروة النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذُّرى. وأقبلت ذُرى الليل: أوائله؛ قال زهير: [من الطويل]

على عَجَلٍ مني غِشاشاً وقد دَنَا
ذُرَى اللّيلِ واحمرّ النّهارُ وأدبَرَا[٥]

وفلان يُذَرّي فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذرّيتُه وسنّيته. وقد تذرّى السنامَ وتفرّعه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره. قال حُمَيد: [من الوافر]

أنا سَيفُ العَشيرةِ فاعرِفوني
حُمَيداً قد تذرّيتُ السَّنامَا[٦]

وطالت ذروة فلان. وتذرّيتُ بني فلان. وتنصّيتهم وتفرّعتهم إذا تزوّجت في أشرافهم وعليتهم.

---

(١) ديوان الراعي ٢٢٠.
(٢) ثمة مثل برواية (هو على حبل ذراعك) في المستقصى ٢/ ٣٩٨، وفصل المقال ٢٦٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ١٧٦، ٢٤١، والأمثال لمجهول ١١٨.
(٣) ٤٥/ الكهف: ١٨.
(٤) البيت لصخر بن حبناء في اللسان (ذرا)، والتهذيب ١٥/ ٥، وبلا نسبة في العين ٨/ ١٩٥، والتاج (ذرا).
(٥) ديوان زهير ٢٦٣.
(٦) ديوان حميد بن ثور ١٣٣، واللسان (أتن)، والبيت لحميد بن بحدل في الخزانة ٥/ ٢٤٢، والبيت من شواهد في شرح المفصل ٣/ ٩٣، ٩/ ٨٤...

وجاء ينفض مِذْرويْه[1]: يختال، وهما فرعا الأليتين. وقوس هتافة المذروين وهما موقعا الوتر من أعلى وأسفل. وأنا في ذَرى فلان وفي أذرائه. واستذريتُ به وتذرّيتُ. وإنّه لكريم الذُّرى منيع الذُّرى.

* ذعر: ذُعِر فلان وهو مذعور وذَعِرٌ. وفي الحديث: «لا يزالُ الشيطان ذَعِراً من المؤمن»[2]. وامرأة ذَعور: تُذعر من الريبة؛ قال: [من الطويل]

تنولُ بمعروف الحديثِ وإن ترد
سوَى ذاك تُذعرْ منك وهي ذَعورُ[3]

وناقة ذعور إذا مُسّ ضرعها غارت. وسنة ذُعرية: شديدة؛ قال الأفوه: [من السريع]

أبناء حربٍ يُجتدَى سَيبُها
في السنةِ الذُّعريّةِ الماحلِ[4]

* ذعذع: أكلت ماله الحقوق وذعذعته النوائب. وذعذع السرَّ: أذاعه. ورجل ذَعذاع: نمّام. وتمرّط شعرُه وتذعذع.

* ذعف: يقال لسمّ الساعة: سمّ ذُعاف؛ قال: [من الوافر]

وصالك عنديَ الشهدُ المصفّى
وهجرُك عنديَ السمّ الذُّعافُ[5]

* ذعن: أذعن له: إذا سلس وانقاد، وهو له مذعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن وأنت منقاد له مذعن. وأذعن فلان بحقّي: أقرّ به. وناقة مِذعان: سلسة القياد؛ قال زهير: [من البسيط]

تقري الهموم إذا ضافتْ مذكّرة
حرفاً منكّرةً بالسّير مِذعانا[6]

أي نكّرها السّير غيّرها. ويقال: رجل مِذعان مِطواع.

* ذفر: فيه ذَفَرٌ، وهو حدّة الرائحة أيّما كانت. وله ذَفرة شديدة. وروضة ذَفِرَةٌ. ومسك أذفر. وفأرة ذفراء. وكتيبة ذفراء: لرائحة سَهَكِها[7]. وإبط ذفراء. ورجلٌ ذَفِرٌ: به صنان؛ قال: [من الكامل]

ومُؤَوْلَقٍ أنضجْتُ كيّة رأسه
فتركته ذَفِراً كريحِ الجَوْرَبِ[8]

وقالت أعرابيّة في شيخ: أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره.

* ذفف: خادم خفيف ذفيف. وفيه خفّة وذفافة. وقد خفّ في خدمته وذفّ. وذفّف على الجريح: أجهز. وذفّف على راحلتك جهازها: خفّفه.

* ذقن: خرّ على ذقَنه. وذقنْتُه ضربتُ ذقنه. وناقة ذقون: تمدّ خطامها وتحرّك رأسها قوّة ونشاطاً في السير. ونوق ذُقُنٌ. و «لألحقِنّ حواقنَك بذواقنِك»[9] أي أطويك طيّاً تجتمع له الحاقنةُ والذاقنة. وفي الحديث: «تُوُفّي رسول الله ﷺ بين

---

(1) المستقصى ٢/ ٤٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٧١، والدرة الفاخرة ٢/ ٥٣٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٣١٨، وفصل المقال ٤٤٩ والأمثال لابن سلام ٣٢٣.
(2) النهاية ٢/ ١٦١.
(3) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذعر، نول)، والمقاييس ٢/ ٣٥٥، والمخصص ٤/ ٦، ١٦/ ١٤٩، وديوان الأدب ١/ ٣٩١.
(4) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الأفوه الأودي.
(5) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(6) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان زهير.
(7) السهك: ريح كريهة.
(8) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي الأسدي في اللسان والتاج (ذفر، أرق)، وبلا نسبة في اللسان (ذفر)، والتهذيب ١٤/ ٤٢٣.
(9) المستقصى ٢/ ٢٩٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وفصل المقال ٤٨٨، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، والأمثال لمجهول ٩٦.

سحري ونحري وحاقِنَتي وذاقِنَتي»[1]. قيل: هما أسفل الحُلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقِن الطعام وأعلاه يلي الذّقن.

ومن المجاز: قولهم للحَجَر إذا قلَبَه السيل: كبّه السيل لذقنه. وهبّت الريح فكبّت الشجر على أذقانه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

يكُبّ على الأذْقانِ دَوْحَ الكنهْبَلِ[2]

* ذكر: ذكرته ذكراً وذكرى. وذكّرتُه تذكرة وذكرى ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى﴾[3]. وذكرتُ الشيء وتذكّرته. واجعله مني على ذُكْرٍ أي لا أنساه. وعقَد رَتيمَةً ورتيمَةً ليستذْكِرَ بها الحاجة. واستذكر بدراسته: طلب بها الحفظ. قال الحارث بن حَرِجَة الفزاريّ: [من المتقارب]

فأبْلِغْ دُرَيْداً وأنتَ امرؤٌ
متى ما تُذَكِّرْهُ يَسْتَذْكِرِ[4]

وولدٌ ذكَر وذُكور وذُكْران. والحُصُن ذُكورَةُ الخيل وذِكارَتُها. وامرأةٌ مِذْكار، وقد أذكرتْ. وفي الدعاء للمطلوقة «أيسرت وأذكَرَتْ» أي يُسّر عليها وولدت ذكراً.

ومن المجاز: له ذِكْر في الناس أي صيت وشرف ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[5]. ورجل مذكور.

وأرض مِذكار: تُنبت ذُكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل؛ قال: [من الطويل]

فَوَدَّعْنَ أقواعَ الشَّماليلِ بَعدَما
ذَوَى بقلُها أحرارُها وذُكورُها[6]

وذُكور الطِّيب: ما لا رَدْعَ له. وفلاة مِذكار: ذات هوْل. وطريق مُذْكَر: مَخُوف. ويوم مُذْكَر: قد اشتدّ فيه القتال. وداهية مُذْكِر: شديدة، وذلك أن العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكَراً فضربوا الإذكار مثلاً لكلّ مكروه؛ وقال كعب بن زُهَير: [من الكامل]

وعرَفتُ أنّي مُصبِحٌ بمَضِيعَةٍ
غَبراءَ تَعزِفُ جِنُّها مِذْكارِ[7]

وقال الأصمعي: لا يقطعها إلاّ الذكَر من الرّجال؛ وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مُذْكِر تهلِكُ المقانِبُ فيهِ
يَتْئِمُ البُومُ فيه كالمَحزُونِ[8]

وقال أيضاً: [من الخفيف]

أوفِ فارْقُبْ لنا الأوابِدَ وارْبأْ
وانفُضِ الأرْضَ إنّها مِذْكارُ[9]

وقال لبيد: [من الطويل]

فإنْ كُنتِ تَبغِينَ الكِرامَ فأعْوِلي
أبا حازِمٍ في كلّ يومٍ مُذكِّرِ[10]

---

(١) الحديث للسيدة عائشة في صحيح البخاري، كتاب المغازي، برقم ٤١٧٤، ٤١٨١، ومسند أحمد ٦/ ٦٤، ٧٧، والنهاية ٢/ ١٦٢.

(٢) صدر البيت (وأضحَى يَسُحُّ الماء عن كلِّ فَيْقَةٍ) والبيت في ديوان امرىء القيس ٢٤، واللسان (كهبل، ذقن)، والتاج (كثف، كهبل، ذقن)، وبلا نسبة في اللسان (فوق)، والمقاييس ٢/ ٣١٠.

(٣) ٥٥/ الذاريات: ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٤٤/ الزخرف: ٤٣.

(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٢٦، واللسان (قوع)، والتاج (قوع، شمل)، والتهذيب ٣/ ٣٣.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٣٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/ ١٦٤.

(٨) ديوان أبي دؤاد ٣٤٦.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣١٩، والجمهرة ٦٩٤.

(١٠) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (ذكر).

وقال الجعدي: [من الطويل]

لداهِيَة عَمياء صَمَّاء مُذكِر
تَدِرُّ بسمٍّ في دَمٍ يَتَحَلَّبُ[١]

ومطر ذَكَرٌ: شديد. وأصابت الأرض ذُكورُ الأَسْمِيَة وهي التي تجيء بالبَرْد الشديد وبالسّيل؛ قال: [من الرجز]

بقدرة اللّهِ سِماكِيٌّ ذَكَرْ
حَيًا لمَنْ عاشَ وقتلاهُ هَدَرْ[٢]

وقول ذَكَرٌ: صُلْب متين. وشِعر ذَكَر كما يقال: شِعر فَحْل. وسيف ذَكَر ومذكّر وذو ذُكْرة. ورجل ذكَر. وذهبت ذُكْرته. وما ولدتِ النساء أذكر منك. ولا يفعل مثل هذا إلاّ ذكورة الرجال. ويوم ذكر؛ قال الأغلب: [من الرجز]

قد علموا يَوْمَ خنابزينا
وكانَ يَوماً ذَكَراً مبينا[٣]

هو قائد كِسرَى وجّهه إلى بكر بن وائل يوم ذي قار في خيله فهزمته بكر بن وائل، وفيه يقول أبو النّجم: [من الكامل]

واسألْ جُيوشَ خنابزينَ ليُخبرُوا
أنا الحُماةُ عَشِيّةَ البَطحاء[٤]

ولي على هذا الأمر ذِكْرٌ حقٍّ أي صَكٌّ، ولي عليه ذُكور حقٍّ أي صكوك.

* ذكي: أذْكَيتُ النّارَ وذكّيتُها. وذكت النّار تذكو ذَكاء. وأصابه ذَكاء النّار. وذَكِّ النّار بالذُّكوة وهي ما تُذكّى به. ودخلتُ والمصابيح تذكو؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وقد جرّدَ الأبطالُ بِيضاً كأنّها
مَصابيحُ تذكو في الذُّبالِ المُفَتَّلِ[٥]

وفرس مذكٍ: أتت على قروحه سنة. وخيل مُذَكّيات ومذاكٍ. وقد ذكّى الفرسُ وبلغ الذّكاء؛ قال زهير: [من الوافر]

يُفَضِّلُهُ إذا اجتهدَا عليهِ
تمامُ السّنِّ منهُ والذَّكاءُ[٦]

وذكّيتَ الذبيحة. وشاة ذكيّ. وبلغت ذكاتها.

ومن المجاز: ذكت الشمس ذُكاء، ومنه قيل لها: ذُكاء، وللصبح ابن ذُكاء لأنه من ضوئها. وذكت الحرب، وأذكيتُها؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

حتى إذا ذكَتِ النيرانُ بَينَهُمُ
للحرْبِ يُوقِدنَ لا يُوقدنَ للزّادِ[٧]

وفيه ذَكاء: فطنة وتوقُّد. وقد ذكا يذكو، وذكي يَذْكى وذكُوَ فلان بعد البلادة، ورجل ذكيٌّ، وقلب ذكيّ، وقوم أذكياء. وذكا المسك ذَكاء، ومسك ذكيّ: أذفرُ. وفي الحديث: «ذكاة الأرض يُبسُها»[٨]. وسحابة مُذَكّية: مطرت مراراً. وسحاب مَذاكٍ؛ قال الراعي: [من الطويل]

وتَرْعى القَرارَ الحُرَّ حيثُ تجاوَبَتْ
مَذاكٍ وأبكارٌ منَ المُزْنِ دُلّحُ[٩]

واستذكى الفحلُ على العانة: اشتدّ عليها وتوقّد؛

---

(١) ديوان النابغة الجعدي ٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٥.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، والبيت الأول في ديوان الأغلب العجلي ١٦٦، والفاخر ٢٥٦.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوانه.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٧.
(٦) ديوان زهير ٦٩، واللسان والتاج (ذكا)، والمقاييس ٢/٣٥٨، والعين ٥/٣٩٩، والتهذيب ١٠/٣٣٨.
(٧) ديوان القطامي ٩٠.
(٨) الحديث لمحمد بن علي في النهاية ٢/١٦٤.
(٩) ديوان الراعي ٣٦، واللسان (ذكا).

قال الشمّاخ: [من الطويل]

تُفادي إذا استذكى عليها وتتّقي
كما تتّقي الفحلَ المخاضُ الجَوَامِزُ[1]

وله: [من الوافر]

إذا ما جَدَّ واستذكى عليها
أثَرْنَ عليهِ من رَهَجٍ عِصَارَا[2]

* ذلف: امرأة ذَلفاء. وفي أنفها ذَلَف وهو قِصره وصغر الأرنبة وهو مستَملَح.

* ذلق: كأنّه ذَلْقُ سِنان، وذَوْلَق سنان وهو طَرفه. وذلّقته حدّدْته. وسنان مُذَلّق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلَق. وقد ذلِق لسانه، وهو ذليقُ اللسان، وتكلّم بلسان طَلِق ذلِق وطَلَقٍ ذُلَقٍ وطُلُقٍ ذُلُقٍ. وحروف ذَلَق، وذَوْلَقِيّةٌ: خارجة من ذَلْق اللّسان. وعدوّ ذليق: شديد؛ قال الهذلي: [من الطويل]

أوائِلُ بالشّدّ الذّليقِ وحثّني
لدى المتنِ مشبوحُ الذراعينِ خَلْجمُ[3]

طويل. وذلّقتَ الفرس: ضمّرتَه حتى ألقى فُضول لحمه؛ قال عديّ: [من الطويل]

فذلّقته حتى ترفّعَ لحمُهُ
أدوايهِ مكنوناً وأزكبُ وادِعَا[4]

* ذلل: هو ذَليلٌ بيّنُ الذُّلّ والذِّلّة والمَذَلّة، وقومٌ أذِلّة وذِلّة كجِلّة وأذِلاّء، وقد ذلّ له وتذلّل، وأذلّه الله وذلّله. واستذلّه العدوّ. وهو مستَذَلّ بينهم: مستهان. وهو ذَليلٌ مُذِلّ: أصحابُه أذلاّء. ودابة ذَلول: بيّنة الذُّل، وذلّلها صاحبها. وقميص طويل الذّلاذل، وارفع ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كلّ صعب وذَلول في أمرهم إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلّل لهم. وقوم ذُلُل لمن أدلّ عليهم. وذلّت له القوافي إذا سهُل عليه تقوال الشعر. و «أجْرِ الأمور على أذْلالها»[5]. وأمور الله جارية على أذلالها. وإن قضاء الله ماضٍ على أذلاله، ودعه على أذلاله أي كما هو. وفي حديث ابن مسعود: «مَا مِنْ شيء من كتاب الله إلاّ وقد جاء على أذلالِه»[6]. ركبوا ذِلّ الطريق، والزم ذِلّ الطريق ومِلْكَه وهو ما ذُلّل منه بكثرة الوطء، وطريق مُذلّل ومعبّد: مسلوك. وذُلّل الكَرْم: دُلّيَتْ عناقيده. وشجرة مذلّلة: ينالها كلّ أحد؛ قال: [من الطويل]

لنا جَنّةٌ بالطّفّ ذاتُ حدائِقٍ
مُذلّلةُ الأغصانِ جارٍ سَعيدُها[7]

وشَمّر ذَلاذِلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

قطعتُ بنَهّاضٍ إلى صعدائِهِ
إذا شمّرتْ عن ساق خُمسٍ ذلاذلُه[8]

وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنَب. ولحِقْنا ذلاذِلَ من الناس وذُلَيذِلاتٍ: أواخرَ منهم.

---

(١) ديوان الشماخ ١٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٧.
(٢) ديوان الشماخ ٤٤٤، واللسان والتاج (عصر).
(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٩، والمقاييس ٣/ ٢٤٠، وللهذلي في اللسان والتاج (ذلق)، والتهذيب ٩/ ٧١.
(٤) ديوان عدي بن زيد ١٤١، واللسان والتاج (ذلق)، والتهذيب ٩/ ٧٢.
(٥) المستقصى ١/ ٤٩، وفصل المقال ٣٢٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٨٩، والأمثال لابن سلام ٢٢٧.
(٦) النهاية ٢/ ١٦٦.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، والتهذيب ٢/ ١١، وسيأتي البيت في مادة (صعد).

* ذمر: ذَمَرَه على الأمر: حضّه مع لوم ليجدّ فيه. يقال: القائد يَذْمُر أصحابه في الحرب: يُسمعهم المكروه ليشحذَهم، ورأيتهم يتذامرون في الحرب. وأقبل يتذمّر: يلوم نفسَه على التفريط في فعله وهو ينشّطها لئلاّ تُفرط ثانيةً، وفلان يتذمّم ويتذمّر ويرفع أذياله ويتشمّر. وهو ذمِرٌ من الأذمار: شجاع. وذمَر الراعي السليل: مسّ فهقته وهي مَغرِز الرأس في العُنُق. وتسمّى المذمّر ليعلَم أذَكر هو أم أنثى، قال أُحَيْحَةُ: [من الوافر]

وما تَدري إذا ذَمَّرتَ سَقْباً
لغيرِكَ أمْ يكونُ لكَ الفَصِيلُ[1]

والمذمِّر للإبل كالقابلة للناس. وهو حامي الذِّمار إذا حمى ما لو لم يحمه ليم وعُنِّف من حماه وحريمه كقولهم: حامي الحقيقة.

ومن المجاز: بلغ الأمرُ المُذمَّر. كقولهم: بلغ المُخنَّق؛ قال الجعديّ: [من الطويل]

وحيٌّ أبي بكرٍ ولا حَيَّ مثلهم
إذا بلَغَ الأمرُ العَماسُ المُذَمَّرا[2]

* ذمل: ناقة ذَمولٌ، وقد ذَمَلَتْ تذمُل وتذمِل ذَميلاً وذمَلاناً وهو سير متوسّط، وفي ذملان العيس خير كثير، وذمّلتُ ناقتي: حملتها على الذميل.

* ذمم: ذمّ صاحبه ذمّاً ومذمّة وذمّمه. ورجل ذامّ وذمّام لأصحابه، وذميم وذمٌّ كحبٍّ ومذمم. وإيّاك والمذامَّ والمَلاوِمَ. وأذمّ فلان وألام: أتى بما يُذمّ عليه ويلام. وهو مُذِمٌّ: مليم. وبلوت فلاناً فأذممته: خلاف أحمدته. وأردتُ ضربه ثمّ تذمّمتُ من أجل حقٍّ أو حرمة أي ذممتُ نفسي وانتهيت. ويقال: تذمَّمَ منه: استنكف واستحيا، وإنّي أتذمّم من القوم أن أتحوّل من عندهم إلى غيرهم، ولم أرَ منهم إلاّ ما أحبّ. واستذَمّ إلى فلان: فعل ما يَذُمّه عليه. ولفلان ذِمّة وذمام ومَذمّة: عهد يلزم الذمُّ مضيّعَه. وهو في ذمّتي وذمامي. وأذهِبْ مذمّتهم بشيء أي أعطهم ما تقضي به حقّ ذمامهم. وفي الحديث: «ما يُذهب عني مَذمّة الرّضاع» وهي ذِمامُ المرضِعة وحقُّها. ووفَى فلان بما أذمّ أي بما أعطى من الذمّة؛ قال المسيّب: [من الكامل]

أنتَ الوَفيّ بما تُذمّ وبَعضهم
تُودي بذمّته عُقابُ مَلاعِ[3]

وأذمّ لي على فلان. واستذممتُ به، وتذمّمت به فأذمّ لي. وللجار عندك مستذَمٌّ ومتذَمّمٌ؛ قال فائد ابن الحبيب الأسدي: [من الكامل]

نَعشتْ قومَك والذينَ تَذمّموا
بك غيرَ مختشعٍ ولا مُتضائِلِ[4]

وهذا مكان مذمّم؛ محرّم له ذمّة وحرمة.

ومن المجاز: أذمّتْ ركابُ القوم: تأخرت كلالاً؛ قال ابن ميّادة: [من الطويل]

وحتى حَملنا رَحلَ كلّ مُذِمّةٍ
وكلّ مُذِمٍّ بالفَلاةِ وزَاحِفِ[5]

كأنّها أتت بما تُذَمّ عليه، أو قلّتْ قوتها على السير من الركيّة الذَّمّةِ والرّكايا الذِّمام وهي القليلة الماء. وأذمّ المكان: أجدبَ وقلّ خيره. وفلان يُذامُّ عيشَه: يزجّيه متبلّغاً به. وذامته أذاته وهو من

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في المجمل ٢/٣٤٦، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٩.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو في ديوانه.
(٣) ديوان المسيب ٦١٨، والمقاييس ١/٣٥٦، وشرح اختيارات المفضل ٣١٩، وسيأتي البيت في مادة (ملع).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان ابن ميادة ١٧٣.

معنى القلّة. ورجل ذَمٌّ وحَمْدٌ، وأتينا منزلاً ذمّاً وحمداً، وصف بالمصدر.

* ذمي: نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلاّ ذَماءٌ يتردّد في خيال، وأبقى ذماءً من الضبّ وهو الحشاشة؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: [من الكامل]

فـأبـدَهُـنّ حُـتـوفَـهـنّ فـهـارِبٌ
بـذَمـائِـه أو بـارِكٌ مُـتَـجـعـجِـعُ[1]

* ذنب: فرس طويل الذَّنب والذُّنابَى، وأخذت بذنابَى الطائر. وفرسٌ ذَنوبٌ: وافر هلب الذنب. وذَنَبَ الإبل واستذنبها: اتّبعها؛ قال: [من الرجز]

شَـلَّ الأجـيـرِ اسـتـذنـبَ الـرّواحِـلا[2]

وذنّب الجرادُ تذنيباً: غرّز ليبيض. وذنّب الضّبُّ: أخرج ذَنَبه عند الحرش. وذنّبه الحارشُ: قبض على ذنبه. وأذنب العبدُ واستغفرَ الله تعالى من الذنوب. وتذنّبَ على فلان: مثل تجنّى وتجرّمَ. واصبُبْ لي من ذَنوبك وذِنابك وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمِذْنب وهي المغرفة. وسالت المذانب جمع مِذْنب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ.

ومن المجاز: هو من الأذناب والذُّنابَى والذنائب. ونظر إليه بذَنَب عينه وذِنابها وذِنابتها وذنابتها؛ بالكسر والضمّ، أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذَنَبَ الوَادي والنّهر وذِنابه وذُنابته. واتّبعتُ ذِنابة القوم، وذنابة الإبل. وركب ذَنَب الريح: سبق فلم يُدرَك. وركب ذَنَب البعير: رضي بحَظّ مبخوس. وأرمى على الخمسين وولّته ذنبَها. وأقام بأرضنا وغرز ذَنَبه: لا يبرح، وأصله في الجراد. واتّبع ذَنَب الأمر إذا تلهّف على أمر قد مضى. وبيني وبين فلان ذَنَب الضّبّ إذا تعاديا. ويقال للشيخ: استرخى ذَنَبه إذا فتر شيئه؛ وأنشد أبو عبيدة: [من البسيط]

وأغلقتْ بابها في القصر واحتجبتْ
عندَ اليأسة مِن مالي ومن ذَنَبي[3]

وذنَبْتُ القومَ والطريقَ والأمرَ. والسّحابُ يَذنِبُ بعضه بعضاً؛ وهو متذانب؛ قال: [من المتقارب]

تَـنَـصَّـبَ بـالـغَـوْر ذاتَ الـعِـشـا
ءِ يَـذْنِـبُ مـنـهُ صَـبـيـرٌ صَـبِـيـرَا[4]

ومرّ يَذْنُبه ويدبُره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذنّبتُ الوادي: جئته من نحو ذَنَبه؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

يا مَن يرَى ظُعُناً كُبَيْشَةُ وسطُها
مـتَـذَنِّـبـاتِ الـخَـلِّ مِـن أوْرَالِ[5]

وتذنّبَ المعتَمُّ: أفضل من عمامته ذَنَباً أرخاه. وذَنَّبَ البُسْرُ: أرطب من قِبَل ذَنَبه، وبسرٌ مذنِّب وهو التّذنوبُ. وذنّبْتُ كلامه: تعلّقت بأذنابه وأطرافه. ولهم ذَنوبٌ من كذا أي نصيب.

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٤، والمقاييس ١/١٧٦، ٤١٦، واللسان والتاج (بدد، جعع، ذمي)، والعين ١/٦٨، والتهذيب ١/٦٩، ١٤/٧٨، ١٥/٢٦، وبلا نسبة في المخصص ٣/٢٣، ٨٠، والعين ٨/ ٢٠٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذنب)، والعين ٨/ ١٩٠، والتهذيب ١٤/٤٣٨، والمجمل ٢/٣٤٧، والمقاييس ٢/ ٣٦١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٥٥.

قال عمرو بن شأس: [من الطويل]

وفي كلِّ حيٍّ قد خَبَطتَ بنعمةٍ
فحقَّ لشأسٍ من نداكَ ذَنُوبُ(١)

فقال الملك: نعم وأذنبةٌ؛ وقال الأفوه الأوديّ: [من الكامل]

عافوا الإتاوةَ فاستقَتْ أسلامُهُمْ
حتى ارتَووا عَلَلاً بأذنبةِ الرّدى(٢)

جمع سَلْمٍ وهو الدلو لها عروة واحدة. وضربه على ذَنُوبِ متنه وهو لحمه الذي يقال له: يرابيع المتن؛ قال ذو الرّمّة يصف شعراً: [من الطويل]

وذو عُذَرٍ فوقَ الذُّنوبَينِ مسبلٌ
على البَانِ يُطوَى بالمداري ويُسرَحُ(٣)

* ذنن: ذنَّ أنفُ الفحل والإنسان إذا سال بماء خاثر يذِنُّ ذنيناً. وذنَّ الرجلُ يذِنُّ ذنَناً. ورجل أذنُّ وامرأةٌ ذنّاء. وبه ذُنان. وإنّ منخريه ليذِنّان.

ومن المجاز: ذنَّ أنفُ البرد. وامرأةٌ ذنّاء: لا ينقطع طمثها. وقرحة ذنّاء: لا ترقأ. وفلان يذِنُّ في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يذنّ في هذه الحاجة: يتردّد بتؤدة ورفق.

* ذوب: ذابَ الشحمُ والثلجُ وغيرهما ذوْباً وذوَباناً. وأذبته أنا وذوّبته. وشحم مذاب ومُذوَّبٌ.

ومن المجاز: ذاب دمعه، وله دموع ذوائب. ونحن لا نجمد في الحقّ ولا نذوب في الباطل. وهذا الكلام ذوْب الرُّوح. وذابت الشمس: اشتدّ حرّها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا ذابتِ الشمسُ اتّقى صَقَراتِها
بأفنانِ مَرْبُوعِ الصّريمةِ مُعبِلِ(٤)

وهاجرة ذوّابة؛ قال: [من الطويل]

وظلماء مَن جَرّى نوارٍ سَرَيْتُها
وهاجرةٍ ذوّابةٍ لا أقيلُها(٥)

وقال الطرمّاح: [من الكامل]

فيها ابن بجدَتِها يكادُ يُذيبُهُ
وَقْدُ النهارِ إذا استَذابَ الصَّيْخَدُ(٦)

وذابَ لي عليه حقّ: ثبت ووجب. ويقال لمن أنضج حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها. وأذاب عليهم العدوّ: أغار وانتهب. ويقال للثقيل: إنّه لذائب النفس. وهو أحلى من الذوب بالإذوابة أي من العسل الذي أُذيب حتى خُلّص من الشمع بالزبدة التي أُذيبت وخُلّص منها السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: ثاب بعدما ذاب. وناقة ذؤوب: سمينة لأنّه يُجمع منها ما يُذاب. يقال: إن كانت جزوركم لَذؤوباً. وذابت حدقته: همعت؛ قال الجعدي: [من البسيط]

يَرمينَ بالحَدَقِ الذُّوّابِ أميالا(٧)

وأذابه الهمّ. والهمّ يشيب ويذيب.

* ذود: ذاد الإبل عن الماء ذوْداً وذياداً، وأذاده

---

(١) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٤٨، وتقدم البيت في (خبط).

(٢) ديوان الأفوه الأودي ٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٠١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٨، والتهذيب ٢/ ٣٧٥، ٤٠٩، ٨/ ٣٦٥، ١٥/ ٢١، والعين ٥/ ٦٠، واللسان (ذوب، صقر، ربع، عبل)، والتاج (ذوب، صقر، عبل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٦٦، والمقاييس ٢/ ٣١٤، ٣/ ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذوب)، والتهذيب ١٥/ ٢٢.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ١٣٨، ولكعب بن زهير في التاج (بجد، صخد)، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢، وليس في ديوانه، وهو بلا نسبة في اللسان (صخد)، والمقاييس ٧/ ١٢٥.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان النابغة الجعدي.

غيره: أعانه على ذيادها؛ قال: [من الرجز]

نَادَيْتُ فِي الحَيِّ أَلا مُذِيدَا
فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانُهم تَخْوِيدَا(١)

ويقال: أذدني، كما يقال: أخطني في الاستعانة على الخياطة. وله ذَوْدٌ من الإبل وأذوادٌ وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة(٢).

ومن المجاز: فلان يذود عن حسَبه. وذاد عني الهمّ؛ وقال: [من المتقارب]

أذودُ القَوافِيَ عَنِّي ذِيادَا(٣)

والثور يذود عن نفسه بمِذوده وهو قرنه. والفارس بمذوده وهو مِطْرَدُه. والمتكلّم بمذوده وهو لسانه؛ قال زهير: [من الطويل]

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيسَ فيهِ وَتِيرَةٌ
وتَذْبِيبُها عنها بأسحَمَ مِذْوَدِ(٤)

وقال حسّان: [من الطويل]

لساني وسَيفي صَارِمانِ كلاهما
ويَبلغُ ما لا يبلغُ السَّيفُ مِذْوَدي(٥)

ورجال مذاودُ ومذاويدُ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

مذاويدُ بالبِيضِ الحديثِ صِقالُها
عن الرَّكبِ أحياناً إذا الرَّكبُ أوْجَفوا(٦)

* ذوق: ذقتُ الطعام، وتذوّقته شيئاً بعد شيء. وهو مرّ المذاق. وما ذقتُ اليوم ذَوَاقاً «ولا تَفرّقوا إلاّ عن ذَوَاقٍ»(٧).

ومن المجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده. وتقول: ذقتُ الناس وأكَلْتهم ووزنتهم وكِلْتهم، فما استطبْتُ طعومَهم ولا استرجحتُ حُلُومَهم. وهو حسَن الذوق للشّعر إذا كان مطبوعاً عليه. و«ما ذقتُ غِماضاً»(٨). وما ذقتُ اليوم في عيني نوماً. وذاق القوس: تعرّفها بنظر ما مقدار إعطائها. وذُق قوسي لتعرف لِينَها من شدّتها؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

فذاقَ فأعطَتْه من اللِّينِ جانِباً
لها ولها إن يُغرِقِ السّهمَ حاجِزُ(٩)

وقد ذاقتْها يدي. وتَذاوق التُّجار السِّلْعة؛ وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أوْ كاهتِزازِ رُدَينيٍّ تَذاوَقَهُ
أيدي الكماةِ فزَادوا مَتْنَه لِينَا(١٠)

وذاقتْ كفّي فلانة إذا مسّتها؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

تَرْتَجُّ منها بعدَ كَفِّ الذّائِقِ
مآكِمٌ أُشْرِبنَ بالمَناطِقِ(١١)

---

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ذود)، والتهذيب ١٤/ ١٥١، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.
(٢) في النهاية ٢/ ١٧١ (الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر).
(٣) عجز البيت (ذِيادَ غُلامٍ جَرِيٍّ جيادا)، والبيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٤٨، واللسان (مرج).
(٤) ديوان زهير ٢٢٥، واللسان (ذود، وتر، سحم)، والتاج (سحم)، والعين ٨/ ١٣٢، والمقاييس ٣/ ١٤١، والتهذيب ٤/ ٣٤٥، ١٤/ ١٥٠، ٣١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ٢٣٩، وسيأتي البيت في (وتر).
(٥) ديوان حسان ١٣٢، واللسان والتاج (ذود).
(٦) ديوان ابن مقبل ٣٧٢.
(٧) في النهاية ٢/ ١٧٢ (كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق، أي لا يتفرقون إلا عن علم وأدب يتعلمونه).
(٨) المستقصى ٢/ ٣٢٢.
(٩) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (ذوق)، والتهذيب ٩/ ٢٦٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٣٦٥، والمخصص ٦/ ٤٧.
(١٠) ديوان ابن مقبل ٣٢٨، وفيه (تداوله) مكان (تذاوقه)، و (التجار) مكان (الكماة)، والبيت في اللسان (ذوق)، وأمالي القالي ١/ ٢٢٩، والموشح ١٥.
(١١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان أبي النجم.

وفي الحديث: «إنّ اللّه يُبغِضُ الذوّاقين والذوّاقات»[١] كلّما تزوّج أو تزوّجت مدّ عينه أو مدّتْ عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستذاق: مجرَّب، قال جرير: [من الوافر]

وعَـهـدُ الـغـانـيـاتِ كـعَـهـدِ قَـيْـنٍ
وَنَـتْ عـنـهُ الـجـعـائـلُ مُـسْـتَـذاقِ[٢]

أي ذِيق كذبه وخُبرت حاله. واستذاق الأمرُ لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستذيقُ لي الشّعر إلاّ في فلان. ودعني أتذوّق طعم فلان. وتذوّقتُ طعم فِراقه.

* ذوي: عود ذاوٍ، وعيدان ذَاوية، وقد ذوى العود والبَقْل: يبِس. وطعَنَه فخرج ذو بطنه وذاتُ بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذُو بطن فلانةَ جاريةٌ أي جنينُها. ووضعتْ ذا بطنِها. وأحال الضّبُّ والكلْب على ذي بطنه إذا رجع على قيئه فأكله؛ قال خداش: [من البسيط]

كما أكَبَّ على ذي بطنِه الهرِمُ[٣]

يعني الضّبَّ لطول عمره. وهو من الأذواء والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رُعَين وذو كَلاع وذُو يَزَن. وسمعتُ ذافيه أي كلامَه، و ذاتَ فيه أي كلمته. وجاؤوا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذاتِ نفسِها: طائعة. ولقِيته ذا صباح وذاتَ يوم وذاتَ ليلة. وأتانا ذاتَ العُوَيم وذات الزُّمَين. وأصلح الله ذات بينهم. وهو قليلُ ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وإنْ هَوَى صَيداء في ذاتِ نَفْسِهِ
بسائرِ أسبابِ الصَّبابَةِ رَاجِحُ[٤]

ولقِيته أوّلَ ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذا يَمَن وهو اليَمَن. ولا بذي تَسْلَمُ ما كان كذا، واذهب بذي تَسْلم، واذهبا بذي تسلمان، واذهبوا بذي تسلمون، وكذلك المؤنّث.

ومن المجاز: قولك للشيخ: ذوى عوده وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكَلا أي قليلاً مثل هذه الكُلَيْمة؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

كَـذا وكَـلا إذا خُـبِـسَـتْ قَـلـيـلاً
تـعَـلَّـلـهـا بـمُـسْـوَدّ الـذّرِيـنِ[٥]

* ذهب: ذهب من داره إلى المسجد ذَهاباً ومذْهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهبه: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذَهَب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذُهَيْبَتي. وعندي ذَهَبة: قطعة من الذهب. ولفلان ذُهبان وأذْهاب كثيرة. ورجل ذَهِب: يرى الذهب فيدهَش ويبرُق بصره من عِظمه في عينه. ولوح مُذْهب ومذَهّب. واطلب لي المذاهب وهي السّيُور المموّهة بالذهب. وكُمَيت مذهَّب: تعلو حمرتَه صُفرة. ووقعت الذِّهاب في أرضنا جمع ذِهْبة وهي أمطار غِزار.

ومن المجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسيتُه. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضلّ. وفلان يذهب إلى قول أبي

(١) النهاية ٢/ ١٧٢.
(٢) البيت ليس في ديوان جرير، وهو لنهشل بن حري في ديوانه ١١٧، واللسان (ذوق)، والتاج (لمق)، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤١، وبلا نسبة في التهذيب ٩/ ٢٦٣.
(٣) صدر البيت (ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم)، وهو لخداش بن زهير في الحيوان ٦/ ٥٠، والمعاني الكبير ٦٤٢.
(٤) ديوان ذي الرمة ٨٦٥، والتاج (صيد).
(٥) ديوان الطرماح ٥٣٧.

حنيفة أي يأخذ به. وذهبتْ به الخُيَلاءُ. وخرج إلى المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول: مثلُ مذهبكم وقَدَرِه مثل مذهبِكم وقَذَرِه؛ وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر: تنحّى للإبداء.

* ذهل: ذَهَلَ عن الأمر ذُهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمْداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل وفرس ذُهلول؛ قال: [من الطويل]

أَتَتْهُ على الجُرْدِ الذَّهاليلِ فَوْقَها
دُرُوعُ سليمانٍ لها ومَغافِرُهْ[1]

* ذهن: ما رأينا بإبلك ذِهناً يَقيها السنة أي طِرقاً وشحماً يُقوّيها. وما برجلي ذِهن: قوّة على المشي؛ قال: [من المتقارب]

أَنُوءُ برِجلٍ بها ذِهْنُها
وأَعْيَتْ بها أُخْتُها العاثِرَهْ[2]

واستذهنتِ السنةُ القصب: ذهبتْ بذِهنِها وهو نِقْيُها.

ومن المجاز: هو من أهل الذِّهن والأذهان وهو القوّة في العقل والمُسْكَة. واجعل ذِهنَك إلى ما أقول، وألقِ ذهنك. وقد ذَهِنَ ذَهَناً. وهو ذَهِنٌ فَطِنٌ زَكِنٌ. وما يَذْهن فلان شيئاً: ما يعقِله؛ قال الطرمّاح يصف واعظاً: [من الكامل]

وأَدَلَّ في عِظَةٍ على ما لم يكُنْ
أبداً لِيَذْهَنَهُ ذوو الأبصارِ[3]

وفلان يذاهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته، وقد ذاهنني فذهنته وهو مذهون. وقد ذُهن: ذُهب بذهنه. تقول: لقد غُبنت وذُهنت. واستذهنك حبّ الدنيا: ذهب بذهنك.

* ذيخ: ما هم شِيَخَة إنّما هم ذِيَخَة؛ جمع ذِيخ وهو الضِّبْعان.

* ذيع: ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبرَ والسرَّ، وأذاع به، وهو مُذيع ومِذْياع. تقول: فلان للأسرار مِذياع وللأسباب مضياع. وفي الحديث: «ليسوا بالمذاييع البُذُرِ»[4].

ومن المجاز: تركتُ متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الحوض من الماء: شَربوه كلّه. وذاع الجور: انتشر. وذاع في جلده الجرَب.

* ذيل: «شَمِّرْ ذَيْلاً وَادَّرِعْ لَيلاً»[5]. وجرّ ذيلَه وأذيالَه وذُيولَه. وقد ذال الثوبُ يَذِيل. وقميص ذائل. ودِرع ذائلة. وأذال ثيابه وذَيَّلها. ومُلاء مذيَّل. وذالت الجارية وتذيّلت: تبخترت ساحبة ذيلَها؛ قال طَرَفة: [من الطويل]

فذالَتْ كما ذالَتْ وليدَةُ مَجلسٍ
تُري رَبَّها أذيالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ[6]

وقال الطرمّاح: [من البسيط]

إنّ الفُؤادَ هَفا للبائِنِ الغَرِدِ
لَمّا تَذَيَّلَ خَلْفَ العُنَّسِ الخُرُدِ[7]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الطرماح ٢٣٤.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢/ ١٧٤.

(٥) المستقصى ٢/ ١٣٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٧، ٥٤٥، والأمثال لابن سلام ٢٣١، والأمثال لمجهول ٧٠.

(٦) ديوان طرفة ٣٣، وفيه (المعمّد) مكان (الممدد)، واللسان (حدر)، والمقاييس ١/ ٣٠٤، ٤/ ٤٠٩، والجمهرة ٧٥٤، والمخصص ١٣/ ٢٠٠، والتهذيب ٨/ ١٢٤، ١٥/ ٥٠٥، والتاج (غبر، طرف).

(٧) ديوان الطرماح ١٥٥.

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذَيْلاً. وهو في ذيل ذائل: في هَون شديد. وأذال فرسَه وغلامَه: لم يحسنِ القيام عليهما فَهُزِلا وفسدا. و «إنّه لأَخْيَلُ من مُذالة»[1] وهي الأَمَة.

ومن المجاز: جرّت بها الرياح ذيولَها وأذيالها. وجاءنا أذيال من الناس وذيول أي أواخرُ منهم. وثور ذَيّال، وفرس ذيّال: طويل الذنب شبّه ذنبه بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وكلّ عَلَنْدَى قُصّ أسفلُ ذيلِه
فشمّر عن ساقٍ وأوظفةٍ عُجْرِ[2]

وقد تذيّل في استنانه: حرّك ذنبَه نشاطاً. وذيّل كلامه تذييلاً، وتذيّل في كلامه وتسرّح: تبسّط فيه غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غنيّ. وذالت حاله وتذايلت: تواضعت. وذالت الحمامة: سحبت ذنبها. وأذالتِ المرأة قناعها: أرسلته. وأذال مالَه: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال: أذلْ مالَك يصن عِرْضَك.

* ذيم: ذامه وذأمه: عابه. وهو مَذيمٌ ومذؤوم. وهو يَتّقي الذَّيْم والذام. وفي مثل: «لا تعدم الحسناء ذاماً»[3]. وتقول: لا يزال مذيماً مَن لا يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضَّيم استحقّ الذَّيْم.

---

(١) المستقصى ١/١١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٠، ٢٦٠، والدرة الفاخرة ١/١٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠، والأمثال لابن سلام ٣٦٨، والأمثال لمجهول ٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (علا)، والجمهرة ٩٥٢.

(٣) المستقصى ٢/٢٥٦، ومجمع الأمثال ١/٢١٣، والفاخر ١٥٥، وفصل المقال ٤٢، ٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٩٨، والأمثال لابن سلام ٥١، والأمثال لمجهول ١٢٢.



* رأب: رأب الشّعّابُ الصّدْعَ. ورجُلٌ مِرأَبٌ صَنَعٌ: يحسن رأب الأشياء. وقوم مرائيب. وهاتِ رُؤْبَةً أرأب بها قدحي؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تَدَهْدَى فطاحتْ رُؤْبَةٌ من صَميمه
فبُدِّلَ أخرَى بالغِرَاء وبالشَّعْبِ[1]

ومن المجاز: فلان يرأب أمور الناس، وهو رَءّاب أمور ومِرأَبُ أمور: مصلحها. وهو رَءّاب بني فلان. وهو مِرْأَبٌ من مرائيب الثأى؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

نُصُرٌ للذَّليلِ في نَدْوَةِ الحَيِّ
مَرائيبُ للثَّأَى المُنهاضِ[2]

وفي بني فلان ثلاثون رأباً أي سادات يرأبون أمورهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

ثلاثونَ رَأباً أو تَزيدُ ثَلاثَةً
يقابِلُنا بالقِرْنِ ألفٌ مُقَنَّعُ[3]

وقال الكميت: [من الطويل]

وفي حَسَنٍ كانَتْ مصاديقُ لاسمِه
ورَأْبٌ لصَدْعيها المُهَيْمِنِ مِرْأَبُ[4]

وكفى بفلان رأباً لأمرك بمعنى رائباً، وهو وصف بالمصدر. وتقول: هو أُرْبَةُ عَقْدِ الإخاء ورؤبة صدع الصفاء؛ والأُربة العقدة المحكمة من التأريب. ورأب الله بينهم: أصلح ذات بينهم. واللهمّ ارأب بينهم. وتقول: إن رأى أن يرأب بينهم الثأى فعل.

* رأد: ترأّدَ الغصْنُ: تميّل، وغصنٌ رُؤْدٌ: ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سنته الأولى.

ومن المجاز: جارية رَؤْد ورَأْدة: ناعمة؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

تَساهَم ثَوباها ففي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ
وفي المِرْطِ لَفّاوانِ رِدفهما ثِقْلُ[5]

وتقول: امرأة راده غير راده؛ ناعمة غير طوّافة، التخفيف الأوّل جائز والثاني واجب، وترأّدت من النعمة. والجارية الممشوقة ترأّدُ في مشيها. وترأّدَتِ الحيّة في انسيابها. و «القيته رأدَ الضُّحى»[6] وهو وقت ارتفاع الشمس عند الخُمس الأوّل من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار. وقد رأَد الضُّحى رأداً. وتَرَأَّدَ تَرَؤُّداً. وضربه في رأده وهو أصل اللَّحي وأوّله؛ قال حميد: [من الرجز]

جامعَ كَفَّيهِ إلى أرآدِهِ
قد بَلَغَ الجهدُ نَسِيَّ آدِهِ[7]

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٧٤.
(٢) ديوان الطرماح ٢٨٠، واللسان (حض، خلل)، والتاج (حض)، والتهذيب ٤/٢٢٣، وسمط اللآلي ٧٤.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٦/١٠٧ .
(٤) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ٨٤، وفيه (يرأب) مكان (مرأب).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) مجمع الأمثال ٢/١٩٩.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وترأدَ الشيخُ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميُّل حتى يقوم. وهذا رِئدِي: قِرْني في السنّ.

* رأس: أهل مكّة يسمّون يوم القرّ: يوم الرؤوس، لأنّهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي. ورجل أرأسُ ورُؤاسيّ: عظيم الرّأس. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورُئِس الرجلُ وهو مرؤوس ورئيس: رأسَه البرسامُ وغيره: أخذ رأسه. ورأسْتُه بالعصا: ضربتُ رأسَه. وخرج الضَّبّ مُرَئِّساً، كما تقول: خرج مُذَنِّباً. وخذ برئاس سيفك ورِئاسته: بقائمه.

ومن المجاز: عندي رأسٌ من غنم. وعدّة أرؤس، وما لي رأس مال. و «رأس الدّين الخشية»[1]. وهو رأس قومه ورئيسهم. ورائِس الكلاب، ورأستُ القوم رَآسة؛ قال النمر بن تولب: [من المتقارب]

ويومَ الكُلابِ رأسنا الجموعَ
ضراراً وجمعَ بني مِنقَرِ[2]

وترأسَ عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمّر وأمّروه. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلابٍ؛ قال عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

برأسٍ من بني جُشَمٍ بن بكْرٍ
ندقّ بهِ السُّهولَةَ والحُزُونا[3]

وأعطني رأساً من ثوم وسنّاً منه. وكم في رأسك من سنّ. وكن على رِياس أمرك. وتقول لمن يحدّثك: خذه من رأسٍ.

* رأف: الله تعالى رؤوف بعباده ورَؤُفٌ. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رأفة ورحمة. وترأّفَ الوالدُ بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رأفته واسترأفته: استعطفته. وتراءف القومُ. وما لبنيّ لا يتراءفون: لا يتراحمون.

* رأل: نعامة ذات رِئال ورِئلانٍ وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألتْ فراخُ النعام: قويت واشتدّت.

ومن المجاز: «زفّ رألُه»[4] وخوّد رألُه إذا فزع؛ قال: [من الطويل]

أقولُ لنفسي حينَ خوّدَ رألُها
رويدكِ لمّا تُشفقي حينَ مُشْفقِ[5]

وروي: بعدما خفّ رألها. وزفّ رألُ القوم وشالت نعامتهم: هلكوا. واسترأل النباتُ واسترسل: طال. ونبات مُسترسل مُسترئِلٌ.

* رأم: رَئمتِ الناقة الولد أو البوّ رأماً ورِئماناً، وناقة رائمة ورائم ورؤوم، ونوق روائم. وأمّا لناقتكم رأمٌ أي شيء ترأمُه من بوّ أو ولد ناقة أخرى. وأرأمنا الناقةَ ولدَها: عطفناها عليه. وترأّمتْ عليه: أرزمت وحنتْ. وكأنّها رائم، وكأنّهن أرآم الصريم؛ قال النابغة: [من الطويل]

عليهِنّ شُعثٌ عامدونَ لبِرّهم
فهنّ كأرآمِ الصّريمِ خواضِعُ[6]

ومن المجاز: رئمتُ ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

---

(١) في مجمع الأمثال ١/٣١٧ (رأس الدين المعرفة).

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٥٤.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤٠١، وشرح القصائد العشر ٣٤٥، واللسان (رأس)، والتهذيب ١٣/٦٣، والمقاييس ٢/٤٧١، وبلا نسبة في العين ٧/٢٩٥، والمخصص ٣/١٣٨، والمجمل ٣/٤٤٦، وديوان الأدب ٤/١٤٤.

(٤) الدرة الفاخرة ١/١٥٣، ومجمع الأمثال ١/٢٢٥، ٣٢٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٦، ورواية العجز فيه: (فهنّ كأطراف الحنيّ خواضع).

وفلان رؤومٌ للضيم: ذليل راضٍ بالخسف؛ قال:

رَئِمتُ لسَلْمَى بَوَّ ضَيمٍ وإنّني
قديماً لآبي الضَّيمِ وابنُ أُباةِ(١)

ورَئِمَ الجرحُ رِئماناً حسناً إذا التأم. وأرأمه الطبيبُ: داواه حتى لأمه. والأثافيّ روائم الأورق وهو الرماد. ومرّت بنا الآرامُ: تريد النساء الملاح. ومرّ بي ريم في خصره بريم.

* رأي: رأيته بعيني رؤيةً، ورأيته في المنام رؤيا، ورأيته رأيَ العين. وأريته غيري إراءةً. ورأيتُ الهلال. وتراءينا الهلال. وتراءى الجمعان. وتراءت لنا فلانة: تصدّت لنا لنراها. وهو يتراءى في المرآة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي الحديث: «لا يتراءى أحدكم في الماء». وهو يرائي الناس مُراآة ورياء، وفعلَ الخير رِئاءَ الناس. وهو حسن المرأى والمَرْآةِ. ونظر في المِرآة. وله مَراءٍ مجلوّةٌ، ورأى رؤيا حسنة، ورُؤًى حِساناً. ورأت المرأةُ ترئية بوزن تربعة، وتَرِيَّةً وهي ما تراه من صفرة أو بياض. ورأيتُ الرجل تَرْئيَةً: أمسكت له المِرآة لينظر فيها. واسترأيتُ بالمِرآة. وله رُواء حَسَنٌ. وهذه امرأة لها رُواء، والواو تخفيف للهمزة، وعلى وجهه رَأْوَةُ الحمق وهي ما يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر كأنها تتكلّم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت الخراج جِباوَةً. وأرْأتِ الشاة: تربّد ضرعُها فعُلم أنها أقربت وهي مُرْءٍ. وأرى القرنُ وأبدى وهو أوّل ما يتبيّن. وأرتِ الأرضُ وأبدت: أوّل ما يلوح شي من النبات. وجاء حين أجنّ رُؤْيَ رُؤياً أي شخصٌ شخصاً، وهو فُعْلٌ بمعنى مفعول كخبز. ورَأَيْته: أصبت رِئَتَه. ورَأرَأتْ بعينها: دارت بالحدقتين للمغازلة والمهازلة؛ قال: [من الطويل]

ولمّا رَأتْني رَأرَأتْ ثمّ أقبلَتْ
تُهازِلُني والهَزْلُ داعيةُ المُهرِ(٢)

ورجل وامرأة رأراء العين؛ قال الأصمعي: الذي تدور حدقته كأنها في فَلْكَةٍ. ولهم أثاث ورِئيٌ وهو ما رُؤوا عليه من حسن زيٍّ وحال متزينة.

ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه وجه الصواب. وأرِني برأيك؛ قال نهار بن تَوْسِعَة: [من الكامل]

فلِمَنْ أقولُ إذا تُلِمُّ مُلِمَّةٌ
أرِني برأيك أوْ إلى مَن أفزَعُ(٣)

وما أضلّ رأيهم وآراءهم. وارتأى في الأمر. وارتأيت رأياً في كذا أرتئيه. والرأي ما ارتآه فلان؛ قال: [من المتقارب]

ألا أيّها المرتئي في الأمورِ
سيَجلُو العَمَى عنكَ تبيانُها(٤)

وفلان يتراءى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ به. واسترأيته واستريته: طلبت رأيه. ومع فلان رَئِيٌّ ورِئِيٌّ: جِنّيّ يريه كهانةً وطبّاً ويلقي على لسانه شِعراً. وفلان رَئيّ قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم ووجههم. وما أُراه يفعل كذا: ما أظنّه. وتراءى له الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت. وداراهما تتناظران وتتراءيان. وداري ترى داره. والجبل ينظر إليك والحائط يراك. وداري ممّا

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رأي)، والتهذيب ١٥/٣١٧، والعين ٨/٣٠٧.

رأت دار فلان؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ
مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَالمِقْرَاةُ فَالجَرَعُ[1]

وقال آخر: [من الطويل]

أيا بِرْقَتَيْ أَغْشَاشَ لا زَالَ مُدْجِنٌ
يَجُودُكُمَا وَالنَّخْلُ مِمَّا يَرَاكُمَا[2]

ودورهم رِئاء: متراثية. وحيٌّ رِئاء ونظرٌ: متجاورون. وهو يُرَأى هذا الأمرَ: يخيّل إليه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كِلانَا يُرَأَى أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ
فَأَعْزَبْتُ حِلْمِي الْيَوْمَ أَوْ هُوَ أَعْزَبَا[3]

وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوّه فيه ما يَشمتُ به؛ قال الأعشى: [من مجزوء الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَمْـ
ـداً خَسَّهَا وَأَرَى بِهَا[4]

وارتفعت رِئَتَايَ إلى حلقي من هيبة فلان.

* ربأ: رَبَأ للقوم وربأهم: كان لهم ربيئة أي عيناً يرقب لهم؛ قال كعب الغَنَويّ: [من الطويل]

كأنّ أبا المِغْوارِ لم يوفِ مرقباً
إذا رَبَأَ الْقَوْمَ الْغُزَاةَ رَقِيبُ[5]

وبثّوا رَبَايَاهم. وأشرف على مَرْبإٍ ومَرْبأةٍ.

ومن المجاز: رَبَأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاعَ. ووقع البازي على مربأة. وفلان يرتبىء مخافة العدوّ: يرتقب ويحترس. ورابأتُ فلاناً: اتّقيته واتقاني. وارتبأ الشمسَ متى تغرب إذا ارتقب غروبها؛ قال يصف حِرباء: [من البسيط]

فَظَلَّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ
حتى إذا الشمسُ مالتْ جانباً عدَلا[6]

و«إنّي لأربأبك عن هذا الأمر»[7]: أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأتُ بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأُ رَبْأَهُ: ما لم أكن أرتقبه وأتوقّعه. وما عبأت بكذا ولا ربأت به رَبْأةً. ولا يُعبأُ بهذا الأمر ولا يُربأُ به. وفلان يَرْبأُ ماله: يحفظه ويصلحه؛ قال: [من المتقارب]

وما أرْبَأُ المَالَ مِنْ حُبِّهِ
ولا لِلفَخَارِ وَلا لِلْبَخَلْ[8]
ولكن لِحَقٍّ إذا نَابَنِي
وإكرامِ ضَيْفٍ إذا ما نَزَلْ

وربأ في الأمر: نظر فيه وفكّر وفعل في تأمله فعل الربيئة؛ قال: [من الوافر]

فَلَيتُ عن العُلَى وربأتُ فيها
فلَمْ أرَ كالصَّنائعِ في الكِرامِ[9]

* ربب: الله عزّ وعلا ربُّ الأرباب. وله الربوبية. وهو ربُّ الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: ربٌّ بيّن الرِّبابة.

---

(١) ديوان ابن مقبل ١٦٧، ومعجم البلدان (أود، جراد، الجرع).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لابن نعجاء الضبي في معجم البلدان (أغشاش).
(٣) ديوان الأعشى ١٦٧، والمقاييس ٤/ ٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (عزب)، والتهذيب ٢/ ١٤٨.
(٤) ديوان الأعشى ٣٠٧، واللسان (رأي)، والتهذيب ١٥/ ٣٢٣، ٣٢٤.
(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦، وجمهرة أشعار العرب ٧٠٨، وأمالي القالي ٢/ ١٤٩.
(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٨، وللأخطل في ديوانه ١٥٥.
(٧) المثل في الفاخر ٢٢٥.
(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (ربأ).
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

يا جُمْلُ أُسْقيتِ بلا حِسابَهْ
سُقيا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ[1]

وفلان مربوبٌ، والعباد مربوبون. وقد رُبَّ فلان: مُلِّك. ورأيتُ فلاناً يتربَّبُ أرضكم: يقول أنا ربُّها. ورجل رِبِّيٌّ وربَّانيّ: متألّه. وفيه رَبَّانِيَّةٌ. وربَّ ولدهُ وربّبه وتربّبه وربّاه، وَرَبَبْته؛ قال النابغة: [من الكامل]

فبدَتْ تَرائبُ شادِنٍ مُتَرَبَّبِ
أحوَى أحَمِّ المُقلَتَينِ مُقَلَّدِ[2]

وهو ربيبه، وهي ربيبته، وهن ربائبه. وأظلتهم الرَّبابُ والرَّبابَةُ. وأربَّ الرجلُ بمكان كذا وألبَّ: أقام. والطير مُرِبّة بالوكور. ونعجة رَغُوثٌ وعنزٌ رُبّى: حديثتا النتاج. وهذا مَرَبُّ القوم لمجمعهم؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بأجرعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ[3]

وقعد على رُبّانِ السفينة وهو سُكّانُها: ذنبها. والعيش بُرُبّانه: بحداثته.

ومن المجاز: رَبَّ معروفَه؛ قال: [من الكامل]

كلِفٌ بِرَبِّ الحمدِ يزعمُ أنّه
لا يُبتَدا عُرْفٌ إذا لم يُتمَمِ[4]

وفرسٌ مربوبٌ: مصنوع. والجرّة تُرَبَّبُ فتضرى، ودهنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبَّى: مطيّب بالرّياحين من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأرَبّتِ السحابة بأرضهم.

* ربت: المرأة تُرَبِّتُ صبيّها وهو أن تضرب بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام: قال: [من الطويل]

ألا لَيتَ شعري هَل أبيتَنّ لَيلَةً
بحَرّةِ لَيلى حيثُ رَبّتَني أهلي[5]

* ربث: رَبَّثَه عن كذا ورَبَّثَه: ثبّطه. وفيه رَبيثة عن الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالربائث أي بالحوائج المثبطات عن العبادة. وفلان يتثبّط عن كذا ويتربّث ويتباطأ ويتلبّث. ويقال: جريه كريث وأمره ربيث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر: ناكص عنه. واربَثّتِ الغنم وانبثّت: انتشرت. ولا تزال غنمهم منبثّة مُرْبَثّة. واربَثّ القومُ في منازلهم ورأيهم: تفرّقوا.

ومن المجاز: اربَثّ أمرهم: انتشر ولم يلتئم؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

رَمَيناهُمُ حتى إذا اربَثّ أمرُهُمْ
وعادَ الرَّضيعُ نُهيَةً للحَمائِلِ[6]

* ربح: رَبِحَ في تجارته. واشترى سلعة يطلب فيها الرِّبح والرَّبَحَ والرَّباحَ. وهو يَتَرَبَّحُ ويترقّح أي يطلب الأرباح ويتكسّب. ورابحتُه على سلعته.

---

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (حسب)، والتاج (ربب، حسب)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٦٢، وبلا نسبة في اللسان (ربب).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩١، واللسان (حمم)، والتهذيب ٤/ ٣٥٧.

(٣) صدر البيت: (بأوّل ما هاجت لك الشوقَ دمنةٌ) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٥٣، واللسان (ربب، جرع، ربع، حلل)، والتهذيب ١/ ٣٦١، ٣/ ٤٤٣، والمخصص ١٠/ ١٥٥، ١٥٩، والتاج (ربب، جرع، ربع)، وبلا نسبة في العين ٨/ ٢٥٧، ٢٥٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٩٩، والتاج (ليل).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٢، واللسان (ربث، وضع، نهي)، والتاج (ربث، رسع، نهي)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٨٣، وللهذلي في المقاييس ٢/ ٣٩٨، ٤٧٢، وبلا نسبة في اللسان (رسع)، والتهذيب ٢/ ٩٣، والجمهرة ٧٣٧، والمخصص ١٦/ ٢٧.

وامرأة رِبَحْلَةٌ: لحيمة عظيمة الخَلْق. ورجل رِبَحْلٌ وهو من الربح: الزيادة، واللام مزيدة. وأمْلَحُ من رُباحٍ بالتخفيف والتثقيل، وهو القرد. وأكل فلان زُبَّ رُبّاحٍ وهو ضرب من التمر.

ومن المجاز: تجارة رابحة. وقد ربِحَتْ تجارتك، وربحت دارك إذا بعتها بربح. والبِزّ خير تجارةٍ رَباحا والباز أضوأ الناس مصباحا.

* ربخ: امرأةٌ رَبُوخٌ: يُغشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوة. يقال: مشى حتى تَرَبَّخَ. وتقول: سوط عذابٍ إلى سوط رَبوخٌ تحت عِذْيَوْط.

* ربد: نعامة ربداء ونعامٌ رُبْدٌ وظليم أربدُ ونمر أربد. وفيه رُبدةٌ وهي نحو الرّمدة وهي لون الرماد. وتربّدتِ السّماء، والسماء متربّدة: متغيّمة. وربدّت الشاة: أضرعت فرؤيّ في ضرعها لمع سوادٍ. وقد تربّد ضرعها؛ قال: [من الطويل]

إذا والدٌ منها تَرَبَّدَ ضَرعُها
جعلت لها السّكين إحدى القلائدِ[1]

أراد ذات ولد هو في بطنها. وتربّد وجهه من الغضب. واربدّ وارمَدّ. وأبيضُ في متنه رُبَدٌ وهي فرنده. ورَبَدتُ الإبلَ: ربطتها، والإبل في المِربدِ وهو الموضع الذي تُربدُ فيه، جعل حابساً حيث بني على مِفعَل. وقيل: مِربد البصرة، ومِربد المدينة وهو متّسع كانت الإبل تُربَدُ فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدّثهم. والتمر في المِربد وهو البيدر لأن التمر يُربَدُ فيه فيشمّس. يقال: رَبَدتَ تمرَك رَبْداً حسَناً.

ومن المجاز: داهية ربداء: منكرة. وعام أربدُ: مُقْحِط؛ قال الرّكّاض: [من الرجز]

إنّي إذا ما كانَ عامٌ أرْبَدُ
وابتَعَدَ السّعرُ وخَفَّ المِرْفَدُ
عندي مواساةٌ لها لا تنفَدُ

أي للفرس. والمِرفد القَدَح الكبير.

* ربذ: رِبذَت يداه بالقِداح: خفّتا. وإنّه لَرَبِذ الأصابع في عمله. وفرس رَبِذ القوائم، وله قوائم ربذات. وعلّق في أعناقها الرِّبَذ وهي العهون المعلّقة في أعناق الإبل، الواحدة رِبذة. وجلا الصائغ الحُليّ بالرِّبذة والرِّبْذَة. وكأنّ عِرضه رَبذة الهانىء ورِبذة الحائض؛ قال: [من الرمل]

يا عَقيدَ اللّؤمِ لَوْلا نِعمَتي
كنتَ كالرِّبْذَةِ مُلْقًى بالفِناء[2]

وهي الصوفة والخرقة. وسمعت من يقول: لما أسمَعهم الحقّ نبذوه بالرِّبَذَه كما يَنبذ الهانىء الرِّبَذَه.

ومن المجاز: إن فلاناً لذو رَبذات إذا كان كثير السّقط في كلامه.

* ربس: داهية دَبْساء رَبْساء، ودواهٍ دُبْس رُبْس، والرُّبسة مثل الدُّبسة. وجاء فلان بأمّ الرُّبيس: بالداهية وأصلها الأفعى.

* ربص: تربّص بسلعته الغلاء ﴿نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ المَنُونِ﴾[3]. ولي بالبَصرة رُبصَة ولي في متاعي ربصة وهي التربّص.

* ربض: ربض الظبيُ والشاةُ والكلب، وكلّ ما لا يَبرُك على أربع رُبوضاً. وفي مثل: «كلْب عَسٍّ خير من كلب رَبَضٍ»[4]. وهذه رَبيض فلان:

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد)، والعين ٨/ ٣١، والتهذيب ١٤/ ١٠٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (ربذ).

(٣) ٣٠/ الطور: ٥٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ١٤٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤٦، وفصل المقال ٣٩٣ .

شاؤه يراها مجتمعة في مَرْبَضِها، والغنم في رَبَضِها: في مأواها، وفي أرباضها. وأتانا بثريد كأنه رِبْضة أرنب، ورِبضة خروف، كما يقال: مِثل بِرْكة البعير أي مثل جثته وهو رابض أو بارك.

ومن المجاز: رَبَضَ الليلُ؛ قال: [من الرجز]

والليلُ بينَ قَنَوَينِ رابِضْ(١)

وشربوا حتى أربَضهم الشراب: أثقلهم من الرّيّ حتى رَبَضوا. وإناءٌ مُربِض. وفي حديث أمّ معبد: «دعا بإناء يُربِض الرَّهْط»(٢). وأربضتِ الشمس: اشتدّ حرّها حتى تركت الوحش رَوابِض. ويقال للأفطس: أرنبته رابضة على وجهه. وفي الحديث: «فانبعث له واحد من الرابضة»(٣)، وهم ملائكة أُهبِطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يَهْدون الضُّلاّل تسمى إقامتهم في الأرض لذلك رُبوضاً. وفي الحديث: «وأن يَنْطِقَ الرُّوَيبِضَةُ»(٤)، وهو التافه من الرجال القاعدُ عن المساعي الكريمة. ورَبض الكبش عن الغنم: ترك ضِرابها. ويقال للنعجة إذا حملَت: قد رُبِضَ عنها. وأقامت امرأة العِنِّين عنده رُبضتَها، بالضمّ، أي قَدْر ما عليها أن تَربِض عنده وهي سنة. وإنّه لرُبُض عن الحاجات والأسفار بوزن جُنُب لا ينهَض فيها. وقَرْية رَبوض: كبيرة لا تكاد تُقَلُّ فهي رابضة أو يَرْبِضُ من يريد إقلالها، ثمّ قالوا: قرية ربوض، وشجرة رَبوض؛ قال يصف ثوراً: [من الوافر]

تَجَوَّفَ بينَ أرطاةٍ رَبوضٍ
مِنَ الدَّهْنا تَفَرَّعتِ الحِبالا(٥)

وقال يصف رجلاً مسجوناً: [من الطويل]

تراه رَبوضٌ ضَخْمةٌ في جِرانِه
وأسمرُ من جلد الذراعين مُقْفَلُ(٦)

يريد السلسلة. ويقال: صِدتُ أرنباً رَبوضاً: ضَخْمَةً، ولبستُ دِرعاً رَبُوضاً. ولفلان رَبَض ورَبْض ورُبْض ورُبُض يأوي إليه وهو كلّ ما سكن إليه من امرأة أو قَرَابة أو بيت؛ قال: [من البسيط]

جاء الشتاء ولمّا أتّخذْ رَبَضاً
يا وَيحَ كَفّيَ من حفْر القَراميص(٧)

وفي مثل: «منك رَبَضُك وإن كان سَمَاراً»(٨). وما له رَبَض يَربِضه. وما رَبَض امرأ مثلُ أختٍ؛ أي كان رَبَضاً له وسَكَناً، كما تقول: أبَوْتُه وأمَمْتُه كنت له أباً وأمّاً. ورمى الجزّار بالحشْوة والرُّبْض وهو ما تحوَى من مصارينه. وشدّ الرَّحلَ بأرباضه وهي حِباله، الواحدُ رَبَض. ونزلوا في رَبَض المدينة والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجُند

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ٤٠٦، واللسان (عرض، جله)، والتاج (أدب، جله)، وبلا نسبة في اللسان (ربض، جلهم)، والتاج (ربض، قنو)، وكتاب الجيم ٢/ ٣١١، والمخصص ١٠/ ١٠٤، ١٣/ ٢٣٠، والتهذيب ٦/ ٥١٤.

(٢) النهاية ٢/ ١٨٤.

(٣) في النهاية ٢/ ١٨٤ (الرابضة ملائكة أُهبطوا مع آدم يهدون الضلاّل).

(٤) مسند أحمد ٢/ ٢٩١، ٣/ ٢٣٨، والنهاية ٢/ ١٨٥.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥١٢، واللسان والتاج (ربض، جوف)، والتهذيب ١٢/ ٢٧، والمقاييس ٢/ ٤٧٧، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ٤٥٢، والمخصص ١١/ ٣.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربض)، والتهذيب ١٢/ ٢٧.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (قرمص، ربض)، والجمهرة ٣١٤، ١٢٠١، والمقاييس ٢/ ٤٧٨، ٥/ ٢٣٦، وديوان الأدب ١١/ ٢١٦، وكتاب الجيم ٣/ ٩٢، والتهذيب ٩/ ٣٨٦، ١٢/ ٢٥، وسيأتي البيت في (قرم).

(٨) المستقصى ٢/ ٣٥٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٨، وفصل المقال ٢١٦، والأمثال لابن سلام ١٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣، والأمثال لمجهول ١١٠.

وغيرهم. والزَمُوا رَبَضكم وهو مسكن القوم على جياله والجمع أرباض.

* ربط: ربط الدابة: شدّها بالرِّباط و المِربط وهو الحبل، وقطعت الدابة رِباطَها ومِربطها، والخيل رُبُطَها ومرابطها. والفرس في مِرْبطه، والخيل في مرابطها. وفرس رَبِيط: مربوط لا يرود. وارتبط فلان فرساً. وفي مثل: «استكرمتَ فارتبط»(١). وفيهم رِباطُ الخيل: حبْسها واقتناؤها؛ قال: [من البسيط]

فينا رِباطُ جِيادِ الخيلِ مُعلَمَةً
وفي كُلَيبٍ رِباطُ اللؤمِ والعارِ(٢)

وأعدّوا رِباطَ الخيل وهي ما يُرْتَبَطُ منها. ورابَطَ الجيشُ: أقام في الثغر، والأصل أن يَرْبُط ويَرْبِط هؤلاء وهؤلاء خيلهم، ثمّ سُمي الإقامة في الثغر مُرابَطةً ورباطاً. والغزاة في مرابطهم ومرابطاتهم وهي مواضع المُرابطة. ووقف ماله على المُرابِطة وهي الجماعة التي رابطت، ومنه: اللهمّ انصر جيوشَ المسلمين ومُرابِطاتهم.

ومن المجاز: ربط الله على قلبه: صبّره ﴿لَوْلا أَنْ رَبَطْنَا على قَلْبِها﴾(٣). ورجل رابط الجأش ورَبيط الجأش. وقد رَبُطَ رباطة. ولولا رَجاحة رأيه ورباطة جأشه لما طمع الجَدُّ العاثر في انتعاشه. وقَرَض فلان رِبَاطه إذا مات أو بلّ من مرضه. وأصبح قد رَبَط الله عنه وَجَعَه. وترابط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتمعه وركد فيه، وماء مترابط؛ قال يصف سحاباً: [من الطويل]

تَرَى الماءَ منهُ مُلْتَقٍ مُتَرابِطٌ
ومُنْجرِدٌ ضاقتْ به الأرضُ سائحُ(٤)

مُنْجَرِدٌ: جارٍ ذاهب. وعنده رَبيطٌ طيّبٌ وهو تمر يُجعل في الجِرار ويُبَلُّ بالماء فيعود كالرُّطب.

* ربع: رَبَع بالمكان: أقام به. وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم، وهذا مَرْبَعُهم ومُرْتَبَعُهم. وناقة مِرباع، ونوقٌ مرابيع: يُنْتَجْنَ في الربيع. و«ما له هُبَع ولا رُبَع»(٥): فصِيل صيفيّ ولا رِبْعيّ والجمع رِباع؛ قال: [من الرجز]

وعُلْبةٍ نازَعْتُها رِباعي
وعُلْبةٍ عند مَقِيلِ الرّاعي(٦)

وَوَلَدَ في رِبْعِيّة النتاج. ورُبِعَت الأرض فهي مربوعة: مُطِرَت في الربيع. وأخذ المِرباع وهو رُبْع المَغْنَم. وحبل مربوع: مفتول على أربع قُوًى. ورجل رَبْعة، ومربوع ومُرْتَبِع: وسيط القامة. وسقى إبلَه الرِّبع. وأصابته حُمّى الرِّبع، ورُبِع وأُرْبِع. ورجل مربوع ومُرْبَع؛ قال الهذلي: [من المتقارب]

مِنَ المُرْبَعِينَ ومِنْ آزِلٍ
إذا جَنّهُ اللّيلُ كالنّاحِطِ(٧)

---

(١) المستقصى ١/١٥٨، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٧٣، ومجمع الأمثال ٢/١٤١، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٦٣٥، ورواية البيت:
(ما زال فينا رباطُ الخيل معلمة وفي كليب رباطُ الذل والعار)
والبيت في اللسان والتاج (علم).

(٣) ١٠/ القصص: ٢٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربط).

(٥) في جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧ (ما أنت هبع ولا ربع).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ربع)، والتهذيب ٢/ ٣٧٢.

(٧) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠، واللسان (نحط، ربع)، والتاج (نحط، ربع، أزل)، والجمهرة ٢٨٦، وللمتنخل في كتاب الجيم ٢/٢٢، وللهذلي في التهذيب ١/١٤٩، ٢/٣٧٠، واللسان (همع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣١٧، ٥٥٢، والمقاييس ١/٩٦.

وفرس رَبَاع. وألقى رَباعِيَتَه. وقد أربع الفرس. ومرّ بقوم يَرْبَعون حجراً ويَرْتبعون ويَتَرَبَّعُون. وهذه ربيعة الأشدّاء وهي الحجر المرتَبع. ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتآخذا بأيديهما حتى يرفعا الحِمْل على ظهر الجمل، يقال: من يرابعني يداً بيد. وفلان مستربع للحِمْل وغيره: مطيق له. واستربع الأمرَ: أطاقه؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد ناطَتْ هَوازِنُ أمرَها
بمستربِعينَ الحربَ شُمّ المناخرِ[١]

وقال أبو وجزة: [من البسيط]

لاعٍ يكادُ خَفيفُ النَّقرِ يُفرطه
مُستربِع لِسُرَى المَوْماةِ هَيّاجِ[٢]

اللاعي: الفزع، يفرطه: يملؤه رُعباً، هيّاج: يهيج في العَنَق. ويقال: إنّه لجَلْد مستربع: مطيق متصبّر؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

استربعوا ساعةً فأزعَجَهم
سيّارة يَسْتَحِقُ النَّوَى قَلِقُ[٣]

أي صَبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على رَبَاعتهم ورِباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم، وتركناهم على رِباعتهم. وما في بني فلان من يَضْبِط رِباعته إلاّ فلان أي أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رِباعتَهم؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ما في مَعَدٍّ فتًى يُغني رِباعَتَه
إذا يَهُمّ بأمرٍ صالِحٍ فَعَلا[٤]

ويقال: أغنِ عني رِباعَتَك. وفلان على رِباعَة قومه إذا كان سيّدهم. وتربّع في جلوسه. وما هذه الرُّوَيْبِعَة وهي قعدة المتربّع. وتقول: يا أيّها الرُّويبعه ما هذه الرويبعة. وفتح العطّار رَبْعَتَه وهي جُونة الطيب وبها سمّيت ربعة المصحف.

ومن المجاز: رَبَع الفرس على قوائمه إذا عَرِقت، من ربع المطر الأرض. والخيل يَرْبَعْن الشَّوَى. وربَعَه الله: نَعَشَه. ويقال: اللهمّ ارْبَعْني من دَين عليّ أي انعَشني وهو من الربع بمعنى الرَّفع. وقيل: هو من المطر. وغيث مُرْبِع مُرْتِع: يحمل الناس على أن يَرْبعوا في ديارهم لا يرتادون. و«ارْبَع على نفسك»[٥]: تمكّث وانتظر. وربَعْت على فعل فلان: لم أتجاوزه واقتديت به فيه. وأكثر الله رَبْعك أي أهل بيتك. وهم اليوم رَبْعٌ إذا كثروا ونموا. وحيّا الله ربعك أي قومك. وسمعت بمكّة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بنيّ له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أمّ هذا الصبيّ صبيّ من أهل السّراة ابن ثماني سنين فقال لي: ثبّتَ الله رَبْعك وأحدث ابنك؛ أراد: ثبّتَ الله بيتك أي أهلك وامرأتك. وحمل فلان حَمالة كسر فيها رِبَاعه أي بذل فيها كلّ ما ملكه حتى باع فيها منازله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذاجاء باكياً أشدّ البكاء أي يسيلان بأربعة آماق؛ قال المتنخّل: [من البسيط]

لا تَفتأ اللّيلَ من دَمْعٍ بأربَعةٍ
كأنّ إنسانها بالصَّابِ مكتحِلُ[٦]

---

(١) ديوان الأخطل ٦٥٧، وكتاب الجيم ١/٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (ربع).
(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (لعا)، والتاج (فرط، ربع).
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥١.
(٤) ديوان الأخطل ١٥٩، واللسان والتاج (ربع)، والجمهرة ٣١٧، والتهذيب ٢/٣٧٤.
(٥) الأمثال للضبي ١٠١.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٢٣، والأغاني ٢٤/١٠٣.

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مربّع الجبهة أي عبد؛ قال الراعي: [من الطويل]

مـربّع أعلى حاجبِ العَيـنِ أمُّهُ
شقيقةُ عَبدٍ من قَطِينِ مولّدِ[١]

ومرٌ تَنْزو حَرَابيُّ متنه ويَرَابيعه وهي لحمات المتن؛ قال الأخطل: [من البسيط]

الوَاهبُ المائةَ الجُرجور سائقها
تَنزُو يرابيعُ متنَيهِ إذا انتقلا[٢]

سميت يرابيع استعارة، ألا ترى إلى قول ضَبّة بن ثَروان: [من الطويل]

ألـفُ عـراقـيّ كـأنّ بَـضِـيـعَـه
يرابيعُ تَـنـزُو تارَةً ثـم تَزحَفُ[٣]

وولد فلان رِبْعِيُّون وصيفيُّون: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبني فلان رِبعيّ من المجد قديم؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لنا رأس رِبْعيٌّ منَ المَجدِ لم يَزَلْ
لَدُن أن أقامَتْ في تهامةَ كبكَبُ[٤]

وقال الطرمّاح: [من الطويل]

لنا سابقات العزِ والشّعرِ والحَصَى
ورِبعِيّة المَجدِ المقدّمِ والحمدِ[٥]

أي أوّله من قولهم: نُتِجَ في رِبْعِيّة النّتاج.

* ربق: في عنقه رِبْقَةٌ، وفي أعناقها رِبَق ورِبَق. وبَهْمة مربوقة، وقد ربقها يربقُها، وربّق البهم تربيقاً. وفي مثل: «رَمِدت الضّأنُ فربّق ربّق»[٦] فهيّئ الرِّبَق لأولادها.

ومن المجاز: خلع رِبقة الإسلام من عنقه. وقطعت ربقة فلان: فرّجت عنه. ووقع في أمّ الرُّبَيق: في الداهية وأصلها الأفعى لأنّها قصيرة فإذا تثنّت أشبهت الرِّبق. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرِّباق إذا نقضوا العهود. ورَبَقت فلاناً في هذا الأمر فارتَبَقَ فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربّقت الكلام: لفّقت بينه. وتربّقت هذا الأمر: تقلّدته. وارتَبَقت في حِبالته: نَشِبَت في خديعته.

* ربك: رَبَك الثريدَ ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرُّبيكة وهي طعام يُعمل من تمر وأقِط وسمن إلاّ أنّه رِخو ليس كالحَيْس. ومنها المثل: «اغرثان فاربُكوا له»[٧] أي اعملوا له الربيكة.

ومن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تتعتع فيه. والصيد يرتبك في الحبالة.

* ربل: جارية عَبْله ضخمة الرَّبْله؛ وهي باطن الفخذ ممّا يلي القُبُل. وامرأة رَبلَة ورَبْلاء: رَفْغاء أي ضيّقة الأرفاغ، ولها أرداف ورَبَلات؛ قال: [من الوافر]

كـأنّ مـجـامـعَ الـرَّبَـلاتِ مِـنـهـا
فـئـامٌ يَـنـظُـرونَ إلـى فـئـام[٨]

---

(١) ديوان الراعي ٨٣، واللسان والتاج (ربع).
(٢) ديوان الأخطل ١٦٠، وسيأتي البيت في (نقل).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.
(٥) ديوان الطرماح ١٩١.
(٦) المستقصى ٢/ ١٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، والأمثال لمجهول ٦٥.
(٧) المستقصى ٢/ ١٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٥٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٢، والأمثال لمجهول ٧٩.
(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربل، فأم)، والتهذيب ١٥/ ٢٠٢، ٥٧٣، والجمهرة ٩٧٢، والمخصص ٢/ ٤٨، ٣/ ١٢٣.

وهي متربِّلة: كثيرة اللحم، وفيها رَبالة؛ قال الأخطل: [من البسيط]

بحرَّة كأتانِ الضَّحلِ أضمرَها
بعدَ الرَّبالةِ ترحالي وتسياري[١]

ونحن في ربيلةٍ من العيش: في نعمة منه وخصب؛ قال أبو خِراش: [من الطويل]

ولم يكُ مثلوجَ الفؤادِ مُهبَّجاً
أضاعَ الشبابَ في الرَّبيلةِ والخفضِ[٢]

وتربّل الشجرُ: اخضرّ بعدما يبّسه القيظ. ويطش به بطشة الرِّئبال وهو الأسد لربالة جسمه.

ومن المجاز: لصٌّ رِئبالٌ: جريء مترصّد بالشرّ. وخرج فلان يَترأبل ويتريبل: يتلصّص. ومنه قيل لتأبّط شرّاً وسليك المقانب والمنتشر بن وهب وأمثالهم: ريابيل العرب. وترأبل علينا فلان: تشبه بالرئبال واجترأ.

* ربو: ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى، ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾[٣]. وأربتِ الحنطةُ: أراعت. وأربى فلان على فلان في السباب. وأرمَى عليه: زاد. وأربى على الخمسين وأرمى. وهذا يُربي على ذاك. وربَا الجرحُ: ورم. وزبد رابٍ: منتفخ. وربَا الرجلُ: أصابه الربو. وربوت في حجره وربيت؛ قال: [من الوافر]

فمَن يكُ سائِلاً عني فإنِّي
بمكّةَ منزِلي وبها رَبيتُ[٤]

وسمعتُ من يقول: أين رَبيتَ يا صَبيّ بوزن رَضيتَ وتربّيت. وربّاني وترباني. ورقيَ رُبوة ورَبوة ورِبوة. ورُباوة ورَباوة ورِباوة ورابية. وعلونا الرُّبَى والرَّوابي. ونقصت أُربِيتاه وهما لحمتان في أصل الفخذين تتعقّدان من ألم بالرجل.

ومن المجاز: ربّيت الأُتْرُجّ بالعسل والورد بالسكر؛ وقال الراعي: [من البسيط]

كأنَّها ناشِطٌ لاحَ البروق لهُ
من نحو أرضٍ تربَّته وأوطانِ[٥]

وفلان في رَباوة قومه: في أشرافهم. وهو في الروابي من قريش. ومرّت بنا رُبوة من الناس، ورُبَى منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف. ومرّوا بنا أراعيلَ رُبَى. وفلان في أُربيّة صدق إذا كان في محتد مرضيّ. وجاء في أُربية قومه وهم أهل بيته الأدنون. وربابرأسه إذا قال نعم وأشار به. وكلّمته فما رَبابرأسه أي لم يعبأ به. ولم أزل أسأله حتى أرْبَيْتُه بالمسألة أي أمللته، كأنّي أورثته الرَّبْوَ وضيقتُ عليه متنفسَه. وربّيت عنه: نفّست من خناقه.

* رتب: رَتَبَ الشيءُ: ثبت ودام. وله عزّ راتب وتُرتُب وتُرتَب؛ قال الكُميت: [من الطويل]

وَعَمّيَ عمرُو بن الخَشارِمِ قوله
بنى من يَفاع المجد ما هوَ تُرتُبُ[٦]

كان عمّه نسّابة فيقول: قوله يرفعني. والصبي يُرتِبُ الكعب: يقيمه. وقد رَتَبَ الكعبُ رُتوباً.

---

(١) ديوان الأخطل ١٦٣، واللسان (جبر، ربل، أتن).
(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان والتاج (ثلج، ربل)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨٢، والمجمل ٢/٤٥٦.
(٣) ٢٧٦/ البقرة: ٢.
(٤) البيت لقصي بن كلاب في الجمهرة ١٣٠٦، وبلا نسبة في اللسان (ربا)، والتهذيب ١٥/ ٢٧٥، والخصائص ١/ ٣٤٦.
(٥) ديوان الراعي ٢٦١.
(٦) ديوان الكميت بن زيد ١/ ١٠٨.

وتقول: رتب فلان رتوب الكعب في المقام الصعب. ورتّب في الصلاة: انتصب قائماً. ورَتَب في الأمر حتى كفاه. ورقيَ في رُتَبِ الدَّرَجِ ومراتبها. ورتّبَ الأشياء ورتّب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

ومَرْتبة لا يُستَقالُ بها الرّدَى
تَلافَى بها حلمي عن الجهلِ حاجِزُ(1)

وما في عيشه رَتَبٌ: شدّة. وما في أمره رَتَب ولا عَتَب إذا كان سهلاً مستقيماً.

ومن المجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرُّتب.

* رتت: في لسانه رُتَّة: عجلة وحُكلة. ورجل أرَتُّ، وقوم رُتٌّ؛ قال: [من الكامل]

هـزِئَتْ زُنَيْبَةُ أن رَأتْ بي رُتَّةً
وفَماً به قَصَمٌ وجِلداً أسْوَدَا(2)

وكأنهم الرُّتوت وهي ذُكورة الخنازير وفحولها التي فيها شِدّة وجُرأة.

ومن المجاز: هو رَتٌّ من الرُّتوت، وهو من رتوت الناس، من عليتهم وسادتهم.

* رتج: أرْتَجَ الباب: أغلقه إغلاقاً وثيقاً، وباب مُرْتَج، وبيت مرتَج.

ومن المجاز: صَعِدَ المنبر فأُرتج عليه إذا استغلق عليه الكلام، وفي كلامه رتَج: تَتَعْتُع، ورَتِج في منطقه رَتَجاً. وسكّة رِتْج: لا منفذ لها. ومال رِتْج: لا سبيل إليه. وأرتجَتِ الناقة: حمَلت فأغلقت رَحِمها على الماء، وناقة مُرْتج، ونوق مراتج ومراتيج؛ قال ذو الرِّمّة: [من الطويل]

كأنّا نَشُدُّ الرَّحْلَ فَوْقَ مَراتجٍ
من الحُقْبِ أسفَى حَزْنُها وسُهُولها(3)

أي خرج سَفَا بُهْمَاها. وأرتجتِ الدّجاجة: امتلأ بطنها بَيضاً. وزلُّوا عن المناهج فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق الضيّقة. وناقة رِتاج الصَّلا: مُوثّقته كأنّه رِتاج؛ قال حُميد بنُ ثور: [من الطويل]

رِتاج الصَّلا معروشة الزَّوْرِ أشرَفَتْ
على عُسُبٍ تَعلو بها وتَصُوبُ(4)

وقال ذو الرِّمّة: [من الطويل]

رِتاجُ الصَّلا مكنوزَةُ الحاذِ يَستَوي
على مثلِ خَلْقاء الصَّفاةِ شَليلُها(5)

وجعل ماله في رتاج الكعبة إذا جعله هَدْياً إليها؛ قال: [من الطويل]

إذا أحْلَفُوني في عُلَيّةَ أجنَحتْ
يميني إلى شَطْرِ الرِّتاجِ المُضَبَّبِ(6)

أي حلفتُ بالكعبة.

* رتع: رتعتِ الماشيةُ رَتْعاً ورُتُوعاً، وإبل رِتاع ورُتّع ورُتُوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسَعَة، وأرتعها أهلها وهم مُرتِعون في مَرْتع واسع.

ومن المجاز: رتع القوم: أكلوا ما شاؤوا في رغد، وقوم راتمون، ورتع فلان في مال فلان.

---

(١) ديوان الشماخ ١٧٤، واللسان والتاج (رتب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٤.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قصم).
(٣) ديوان ذي الرمة ٩٢٧، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ١١/ ٤.
(٤) ديوان حميد بن ثور ٥٧، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٢٧.
(٥) ديوان ذي الرمة ٩١٦، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ١١/ ٤.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رتج)، والمقاييس ٢/ ٤٨٥، والمجمل ٢/ ٤٥٩.

وقال الفرزدق: [من الكامل]

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغالُ عَشِيَّةً
فارْعَيْ فَزَارَةُ لا هَنَاكِ المَرْتَعُ[١]

وقال الحجّاج للغضبان حين خرج من ديماسه: سَمِنْتَ. قال: أسمنني القيد والرَّتَعَة، بفتحتين؛ كالمَنَعَة والأَمَنَة[٢]. وارتَعَتِ الأرضُ: أشبعتِ الرّاعيَة. ورتع فلان في لَحْمي إذا اغتابك؛ قال سُوَيد: [من الرمل]

ويُحَيِّيني إذا لاقَيْتُهُ
وإذا يَخْلُو لَهُ لَحْمي رَتَعْ[٣]

* رتق: رتق الفَتْقَ حتى ارتتق، وقرىء ﴿كانتا رَتَقاً﴾[٤] ورَتْقاً. وعن ابن الكلبي: كانتا رَتْقاوَيْن ففتق الله السماءَ بالماء وفتق الأرضَ بالنَّبات[٥]. وامرأة رتقاء: بيّنة الرَّتَق إذا لم يكن لها خَرق إلاّ المَبال.

ومن المجاز: رَتَقُوا فَتْقَهم إذا أصلحوا أحوالهم ونعشوهم. ورتق فلان فَتْق القوم إذا أصلح ذات بينهم؛ وقال أميّة: [من الخفيف]

إنَّ وَجّاً وما يَلي بَطْنَ وَجٍّ
دارُ قَوْمي بِرَبْوَةٍ ورُتُوقِ[٦]

أراد الحصون والمُتَمَنِّعات.

* رتك: رتك البعيرُ والظليم رَتَكاناً وهو عَدْو في مقاربة خَطْو، وإبل ونعام رواتك، وأرْتكتُ بعيري.

* رتل: ثغر مُرَتَّل ورَتِل ورَتَل: مُفَلَّج مستوي النِّبْتة حسَن التنضيد.

ومن المجاز: رتَّل القرآن ترتيلاً إذا ترسّل في تلاوته وأحسن تأليف حروفه. وهو يترسّل في كلامه ويترتّل.

* رتم: فلان ذُكور لا يحتاج إلى عَقْد الرَّتيمَة والرَّتَمَة وهي خيط يُعقد على الإصْبَع أو الخاتَم لتُسْتَذكَر بها الحاجَةُ. ووعدني فلان عِدَة ورَتَم رَتْمَة وقال لي كذا. وارتتم: شدّ الرَّتَمَة على إصبَعه. ووعدتُ فلاناً وارتَتَمتُ له. وتقول: المستذكر بالرتائم مستهدف للشتائم. وكان الرجل إذا سافر عقد غُصْنَيْ شجرة بِرَتَمَة فإذا رجع فرآها مُنْحَلّة قال: قد خانتْني امرأتي؛ قال: [من الرجز]

ما يُغْني عنكَ إنْ هَمَّتْ بهمْ
كَثْرَةُ ما تُوصِي وتَعْقادُ الرَّتَمْ[٧]

جمع رَتَمَة.

* رتو: «الحساء يرتو فؤاد الحزين»[٨]: يَشُدّه ويسكّنه. وبيننا وبينهم رَتْوَة: مسافة بعيدة قَدْرَ مَدّ البصر. ودنوتُ منه رَتْوَةً: خَطوة.

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ١/ ٤٠٨، والتاج (رتع)، والعين ٢/ ٦٨، وشرح المفصل ٩/ ١١١، ولعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان (هنأ)، والمحتسب ٢/ ١٣٢..
(٢) الحديث للغضبان الشيباني في النهاية ٢/ ١٩٤.
(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضل ٩٠٤، والأغاني ١٣/ ١٠١، والتاج (رتع)، وبلا نسبة في اللسان (رتع).
(٤) ٣٠/ الأنبياء: ٢١. وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى الثقفي (رَتَقا). انظر الجامع للقرطبي ١١/ ٢٨٣، والبحر المحيط ٦/ ٣٠٩.
(٥) انظر تفسير ابن كثير ٣/ ١٨٥ - ١٨٦.
(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٢٧، ومعجم ما استعجم ١٣٦٩.
(٧) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٨، والتهذيب ١٤/ ٢٨٠، والعين ٨/ ١١٨، واللسان والتاج (رتم)، والمجمل ٢/ ٤٦١، وإصلاح المنطق ٥٨، وشرح شواهد الشافية ٤٦٠...
(٨) مسند أحمد ٦/ ٣٢، والنهاية ٢/ ١٩٤.

قال: [من الرجز]

إنْ تَـدنُ مـنـي لـلـوصَـالِ دَنْـوَه

أدْنُ إلَـيـكَ لـلـوفَـاء رَثْـوَه(١)

* رثأ: في مثل: «الرَّثيئةُ تَفْثأ الغَضَب»(٢) وهي اللبن الحامض يُحلَب عليه فيخثُر، ومنها: ارْتَثأ عليهم أمرُهم إذا اختلط.

* رثث: ثوبٌ رَثٌّ، وحَبْل رثٌّ، وقد رَثَّ وأرَثَّ وفيه رَثاثَة. ونقلوا رِثَّة البيت وهي أسقاطه. واشترى رِثَّة فربح فيها.

ومن المجاز: ارْتُثَّ فلان: حُمِلَ من المعركة مُثْخَناً ضعيفاً، من قولهم هم رِثَّة الناس لضعفائهم شُبِّهوا برِثَّةِ المتاع. ومرّ ببني فلان فارتثّهم؛ قال: [من البسيط]

يـمْـتـثُّ ذا شَـرَفٍ يَـرْتَـثُّ نـائِـلَـهُ

مـنَ الـبـرِيّـةِ جِـيـلٌ بـعـدَهُ جِـيـلُ(٣)

وقالت الخنساء: أتَرَوْنَني تاركةً بني عمّي كأنّهم عوالي الرّماح ومُرْتَثّةً شيخَ بني جُشَم! ورجل رثُّ الهيئة. وكلام غثٌّ رَثٌّ: سخيف. وفي هذا الخبر رَثاثة وركاكة إذا لم يصِحّ.

* رثد: رَثَدْتُ المتاع: نضَدتُه، ومتاع رثيدٌ ورثَدٌ. والخُبز عندهم رَثيد. ورثَدتِ القصعة بالثريد والثريد فيها رثيد. وتركت فلاناً مُرتثِداً قد نَضَد متاعَه.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد.

* رثع: فلان راضع راثع: دنيء يرضى بالطفيف من العطيّة ويُخادِن أخدان السوء، وقد رَثِع رَثَعاً وفيه رَثَعٌ وجَشع: دناءه وحرص.

* رثم: فرس أرثم، والرُّثْمة: بياض في الجَحْفَلَةِ العليا كاللُّمْظَةِ في السُّفلى. ورَثمتِ المرأة أنفَها بالطيب: لطختْه به؛ قال ذو الرمّة: [من البسيط]

تثني النّقابَ على عِرْنينِ أرْنَبَةٍ

شمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثوم(٤)

* رثي: رثَيتُ الميّتَ بالشّعر، وقلتُ فيه مرثِيَة ومراثيَ. والنّائحةُ تترثّى الميت: تترحّم عليه وتندبُه؛ قال يصف ثوراً: [من الرجز]

إذا عَـلا الأمـعَـزَ صَـاحَ جَـنْـدَلُـه

تَـرَثّـيَ الـنّـوْحِ تـبَـكّـي مُـثْـكَـلَـهْ(٥)

ورَثَيت لفلان: رققْتُ له مَرْثاة. وأنا أرثي لك ممّا أنت فيه. وبه رِعْشة في الأنامل ورَثْية في المفاصل؛ وهي وجع فيها؛ قال: [من الرجز]

وفـي الـكَـبـيـرِ رَثَـيَـاتٌ أربَـعُ(٦)

* رجأ: أرْجَأتُ الأمرَ وأرْجَيْتُه: أخّرتُه، ومنه المُرجئة. وتقول: عِشْ ولا تَغْتَرَّ بالرّجاء ولا يُغرّرْ بك مَذْهَبُ الإرْجاء.

* رجب: رَجِبَه ورَهِبَه بمعنى رَجَباً ورَهَباً وبه سمّي رجَب لأنّهم كانوا يهابونه ويُعظّمونه، وقيل له: رَجَب مُضَرَ. وإن فلاناً لَمُرَجَّب وقد رَجَبْتُه، وتقول: دخلتُ عليه فرحّب بي ورجّبَني. وأوقرت نخلتهم فرَجَّبُوها: دعَمُوها. وبارَكَ الله

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قنو).

(٢) المستقصى ١/ ٤٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٠، وفصل المقال ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥، واللسان والتاج (رثم، عرن)، والتهذيب ١٥/ ٨٦، والجمهرة ٤٢٣، ١٠٧٦، والعين ٨/ ٢٢٥، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨٨، ٤/ ٢٩٤، والمجمل ٢/ ٤٦٤، والمخصص ١/ ١٢٩.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لجوّاس بن نعيم في اللسان (رثا)، والتاج (رثى)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/ ١٢٤.

لك في الرَّجَبَين وهما رجب وشعبان. ويقال: أجلْتُك إلى سبعة أرجاب. وتقول: يدُك على مَحْو خُطوط الرَّواجب أقدرُ منها على محو خطوط المواجب؛ وهي مفاصل الأصابع.

* رجج: رجَّه: حرّكه فارتَجّ، ورَجْرَجه فترجرج. وارتجّ البحر والتجّ. وجاريةٌ رَجْرَاجَةٌ: يترجرجُ كفلُها. وأطعمنا رجراجة وهي الفالوذَجة.

ومن المجاز: ارتجّ عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رجراجة: تَمَخَّضُ لا تكاد تسير.

* رجح: رجحتْ إحدى الكِفّتين على الأخرى، وأرْجَحَ الميزانَ، وإذا وزنت فأرْجِح، ورَجَحْتُ الشيء: وزنتُه بيدي ونظرْتُ ما ثِقْلُه.

ومن المجاز: امرأةٌ رَجَاح: رَزَانٌ، ونساء رواجح الأكفال ورُجُحُ الأكفال. وجِفان رُجُحٌ. وكتائبُ رُجُحٌ؛ قال لبيد: [من الكامل]

بكتائب رُجُحٍ تَعَوَّدَ كبشُها
نَطْحَ الكِباشِ كأنّهنّ نجومُ[1]

ونخل مراجيح ومواقير: ثِقال الأحمال. ورَجّح أحد قَوليه على الآخر، وترجّح في القول: تَميّل فيه. وترَجّحت الأُرْجوحة بالغلامين. وللإبل أراجيحُ وهي هِزّاتُها في رَتَكانها. وبيننا أراجيحُ أي مفاوز ترجّحتْ برُكبانها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بلالٍ أبي عمرٍو وقد كانَ بَيْنَنا
أراجيحُ يَحْسِرْنَ القلاصَ النّواجيا[2]

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحه وفي خلقه سجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وارجحنَّ: مال ووقع بمرّة. وفي مثل: «إذا ارجَحَنَّ شَاصِياً فارفع يداً»[3].

ومن المجاز: هذه رحًى مرجحنّة: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ قال: [من الطويل]

إذا رَجَفَتْ فيه رَحًى مرجحنّة
تَبَعّجَ ثَجّاجٌ غزيرُ الحَوافلِ[4]

وإن عليك لليلاً مرجحناً: ثقيلاً لا يتحرّك.

* رجز: رجز الشاعر يرجُز، وهو راجز ورجّاز ورجّازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبَه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجّاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرِّجْزَ.

ومن المجاز: ارتجز الرّعدُ إذا تدارك صوته كارتجاز الراجز؛ قال: [من الوافر]

كثير الماء مرتجز الرُّعودِ[5]

وترجّز السّحاب؛ قال الراعي: [من الوافر]

تَرَجّزَ من تهامة فاسْتَطارا[6]

وسحابة رجّازة؛ قال الفرزدق: [من المتقارب]

أناخَتْ بهِ كلّ رجّازَةٍ
وساكبَةِ الماء لم تَرْعُدِ[7]

أي كلّ راعدة وغير راعدة. والبحر يرتجِز بآذِيّه ويترجّز؛ قال: [من الوافر]

وما مُتَرَجِّزُ الآذِيّ جَوْنٌ
لهُ حُبُكٌ يَطُمُّ على الجِبالِ[8]

---

(١) ديوان لبيد ١٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رجح).
(٢) ديوان ذي الرمة ١٣١٦، واللسان والتاج (رجح)، والتهذيب ٤/١٤٣.
(٣) المستقصى ١/١٢٢، وفصل المقال ٢٣٤، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ١/٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ٦٤.
(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤١، واللسان والتاج (رجحن)، والتهذيب ٥/٣١٠، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٥١.
(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٦) صدر البيت (ورجّافاً تحنّ المزنُ فيه)، والبيت في ديوان الراعي ١٤١، واللسان والتاج (رجز)، والتهذيب ١٠/٦١٣.
(٧) ديوان الفرزدق ١/١٧٢.
(٨) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، واللسان والتاج (رجز).

* رجس: شيء رِجْسٌ. وقد رَجِسَ ورَجُسَ رَجَاسة. ورَجَست السماءُ رَجْساً وارتجست: قصفت بالرّعد. وسمعت رَجْس الرّعد، ورَجْس الهدير. وسحاب رجّاس وراجس ومرتجس. وعفت الدّيارَ الغمامُ الرواجس والرّياح الروامس. والناس في مَرْجُوسَة أي في اختلاط قد ارتجس عليهم أمرهم.

ومن المجاز: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾(١) و ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾(٢) أي عذاب لأنّه جزاء ما استعير له اسم الرّجس.

* رجع: رجع إليّ رجوعاً ورُجْعى ومَرْجَعاً ومَرْجِعاً. ورجعتُه أنا رَجْعاً. ورَجَعت الطيرُ القواطعُ رِجَاعاً، ولها قِطَاع ورِجَاع. وتفرّقوا في أوّل النّهار ثمّ تراجعوامع اللّيل أي رجع كلّ واحد إلى مكانه.

ومن المجاز: خالفني ثمّ رجع إلى قولي. وصرمني ثمّ رجع يكلّمني. وما رُجِعَ إليه في خطب إلاّ كُفِيَ، وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه. وهذا رَجْعُ رسالتك ومرجوعها ومرجوعتها أي جوابها؛ قال: [من السريع]

سائِلتُها عن ذاكَ فاستَعجَمَتْ
لم تَدرِ ما مَرجوعَةُ السّائل(٣)

وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه؛ قال: [من الرجز]

قد رَجَعَ الحَوضُ إلى إزائِهِ(٤)
كأنّهُ مُخايِلٌ بِمائِهِ
كرَجْعَةِ الشّيخِ إلى نِسائِهِ

كأنّه يختال بمائه من كثرته، والشيخ إلى ترضّي نسائه أحوج فهو أملأ لغرائره وأكثر ميرة من الشاب. ورَجعَ العلفُ في الدابة ونجع: تبين أثره فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لي من فلان رَجْعٌ أي منفعة وفائدة. وتقول: ما هو إلاّ سَجْع ليس تحته رَجْع. ورزقنا الله رَجْعَ السماء وهو المطر. وكواه عند رَجْع كتفه ومَرْجِع مرفقه؛ قال أوس: [من الطويل]

كأنّ كُحَيلاً مُعقَداً أوْ عَنِيّةً
على رَجْعِ ذفراها من اللِّيتِ وَاكفُ(٥)

ودَسَع البعيرُ رَجِيعَهأي جِرّته؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وفَلاةٍ كأنّها ظَهرُ تُرْسٍ
لَيسَ إلاّ الرَّجِيعَ فيها عَلاقُ(٦)

وامتلأت الطرق من رَجِيع الدّواب وهو روثها. وإيّاك والرَّجِيعَ من القول وهو المعاد. ودابة رَجِيع أسفار؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

رَجِيعَةُ أسفارٍ كأنّ زِمامَها
شجاعٌ لدى يُسرَى الذراعينِ مُطرِقُ(٧)

واسترْجعَ المصاب ورجّع. وارتجع الهبة واسترجعها: ارتدّها. وارتجع بإبله إبلاً:

---

(١) ٣٠/ الحج: ٣٢.
(٢) ٧١/ الأعراف: ٧.
(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠، والتاج (رجع)، وبلا نسبة في اللسان (رجع)، والعين ١/ ٢٢٦.
(٤) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/ ١١.
(٥) ديوان أوس بن حجر ٦٧، واللسان (عنا)، والمقاييس ٤/ ١٤٨، وبلا نسبة في العين ٢/ ٢٥٣.
(٦) ديوان الأعشى ٢٦١، واللسان والتاج (رجع، علق)، والعين ١/ ١٦٤، والمقاييس ٢/ ٤٩١، والمجمل ٢/ ٤٦٧، ٣/ ٤٠٤، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ٢٤٥.
(٧) ديوان ذي الرمة ٤٦٨، والعين ١/ ٢٢٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١/ ٣٦٥.

استبدلها يبيعها ويشتري بثمنها غيرها، وتسمّى الرِّجْعَة. وقيل لحيّ من العرب: بِمَ كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالنُّجع والرَّجع. وتراجعت أحوال فلان. وراجعه في مهماته. وراجعه الكلام وراده. وواجع امرأته رَجْعة ورِجعة، وهو يملك رَجْعة امرأته. ورجّع في صوته وفي أذانه ترجيعاً. وفي يده تَرْجيع وشم وهو ترديد خطوطه. ورجّعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفَرس ثمّ تراجع. وترجّع في صدري كذا.

* رجف: رَجَفَ البحر: اضطربت أمواجه، ومن أسمائه الرَّجّاف؛ قال: [من الكامل]

المُطعِمونَ الشحمَ كلَّ عشيّةٍ
حتى تَغيبَ الشمسُ في الرَّجّافِ[١]

ورَجَفَت الأرض. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾[٢]، ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالجِبَالُ﴾[٣]. ورَجَف الشجرُ، وأرْجَفته الريح. ورَجَف البعير تحت الرَّحل. والمطيُّ تحت رحالها رواجف ورُجّف. ورَجَفت الأسنان: نَغَصت أسناخُها. وجاءنا شيخ تَرْجُف عظامه. وأرْجَفت الإبل، واسترجفت رؤوسها في السير؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

واسترْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغاميمُ[٤]

ومن المجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نَجْدة. وارتجفت بهم دفتا الشرق والغرب. وأرْجَفوا في المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصحّ عندهم. وهذا من أراجيف الغواة. والإرجاف مقدّمة الكون. وتقول: إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف.

* رجل: هذا رجل أي كامل في الرجال بيّن الرَّجولية والرُّجولية. وهذا أرجل الرجلين. وهو راجل ورَجِلٌ بيّن الرُّجلة. وحملك الله عن الرُّجْلة ومن الرُّجْلَة. وقوم رُجّال ورِجَال ورَجّالَة ورَجْل ورَجْلَى ورُجَالى وأَرَاجِيلُ. ورَجِلَ الرجل يَرْجَل. وترجّلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة. ورآه فترجّل له. و رجل أَرْجَلُ: عظيم الرِّجْل، ورجل رَجِيلٌ وذُو رُجْلة: مشّاء. وبعيرٌ رَجيلٌ، وناقة رَجيلَةٌ، ورجل رِجْليّ: عدّاء. وقوم رِجْلِيُّون. وترجّلت في البئر: نزلت فيها على رجلي لم أُدلَّ فيها وبئر صعبة الترجُّل والمترجَّل. وحَرّة رَجْلاء: يصعب المشي فيها. وفرس أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من رِجالات قريش: من أشرافهم. ونبتت الرِّجْلَة في الرّجلة أي البقلة الحمقاء في المسيل. ورجّل الشَّعرَ: سرّحه. وشَعر رَجِلٌ: بين السبوطة والجعودة. وارتجل الكلام.

ومن المجاز: كان ذلك على رِجْل فلان أي في عهده وحياته. وترجّلت الشمسُ: ارتفعت. وترجّل النهار. وفلان قائم على رِجْل إذا جدّ في أمر حَزَبه. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سِيَتَها العليا من السفلى. وبزّ عنه رجْلَه أي

---

(١) البيت لمطرود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجف)؛ والتهذيب ١١/ ٤٣، ولعبد الله بن الزبعرى في ديوانه ٥٤، ورواية الصدر فيه (ويكللون جفانهم بسديفهم)، ولهما في التاج (رجف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/ ٣٢٨، والجمهرة ٤٦٣.

(٢) ٧٨/ الأعراف: ٧.

(٣) ١٤/ المزمل: ٧٣.

(٤) صدر البيت: (إذا تَقعقع القُرْبُ البصباص الجيها) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢٨، واللسان والتاج (رجف، شغم)، وبلا نسبة في العين ٤/ ٣٦٢.

سراويله؛ قال عمرو بن قَمِيئة: [من الطويل]

وقد بُزَّ عنهُ الرِّجل ظُلماً ورَمَّلُوا
عـلاوَتَـه يـوْمَ الـعَـرُوبَـةِ بـالـدَّمِ[1]

ورأيتُ رِجْلاً من جراد: طائفة منه. وصَرَّ ناقته رِجْلَ الغراب وهو ضرب من الصَّرّ شديد؛ قال الكميت: [من الخفيف]

صَرَّ رِجْلَ الغرابِ ملكُك في النّا
سِ على مَنْ أرَادَ فيه الفُجُورَا[2]

أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصرُّ الفصيلَ من الرَّضاع.

* رجم: رَجَمَه: رماه بالرِّجام وهي الحجارة. وسُمع أعرابيّ يقول: جاءت امرأة تسترجم النبيّ ﷺ: تسأل الرَّجْم. وترامَوا بالمَراجِم وهي القَذّافات؛ الواحدة مِرْجَمة. وغُيِّب الميت في الرَّجَم وهو القبر؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

أنا ابنُ الذي لم يُخْزِني في حَياتِهِ
ولم أُخْزِهِ حتّى تَغَيَّبَ في الرَّجَمْ[3]

وهذه أرجام عاد. ورَجَموا القبرَ رَجماً. ورجَموه ترجيماً: جمعوا عليه الرِّجام.

ومن المجاز: رَجَمه قذفه وشتمه. ورَجَم بالظن ورجّم به: رمى به، ثمّ كثر حتى وضعوا الرَّجم والترجيم موضع الظنّ فقالوا: قال ذلك رجماً أي ظنّاً. وحديث مُرَجَّم: مظنون؛ قال زهير: [من الطويل]

وما الحربُ إلاّ ما علمتم وذُقتُمُ
وما هوَ عنها بالحديثِ المُرَجَّمِ[4]

وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم وفرس مِرْجَمٌ: يرجم الأرض بحوافره. ورجل مِرجم: يدفع عن حسبه؛ قال: [من الطويل]

وقد كنتُ عن أعراضِ قوْميَ مِرْجَما[5]

* رجن: رَجَنَ بالمكان رُجوناً ودجن دجوناً: أقام فلم يبرح. ورَجَنْتُ الدابة فرَجَنَتْ وهو أن تحبسها وتسيء علفها فتهزل. وتقول: نفسي بهذا البلد مسجونه ودابتي مرجونه. وارتجن الزُّبدُ إذا تفرّق في المِمْخَض وفسد أو طُبِخ فلم يَصفُ ولم يتخلّص السمنُ.

ومن المجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن: آلف. وقد رَجن الطائر. وارتجن عليهم أمرُهم. اختلط وفسد.

* رجو: أرجو من الله المغفرة. ورجوت في ولدي الرشد. وأتيتُه رجاء أن يُحسن إليّ. ورجوت زيداً وارتجيتُه ورجّيته وترجّيتُه، ورجّيتني حتى ترجّيتُ، كقولك منّيتني حتى تمنّيت. وأرجتِ الحامل فهي مرجية: أدنت فُرْجيَ وِلادُها. وقطيفة أُرْجُوانٌ: شديدة الحمرة؛ قال الجعديّ: [من المتقارب]

ويَـوْم كـحـاشـيَـةِ الأرْجُـوا
نِ مـن وَقْـعِ أزرَق كـالـكـوكـبِ[6]
حَـدَتْـهُ قَـنـاةٌ رُدَيـنـيّـةٌ
مـثـقّـفَـة صَـدْقَـة الأكـعُـبِ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الكميت ١/٢١٣، واللسان والتاج (غرب، رجل)، والتهذيب ٨/١١٨، والتنبيه والإيضاح ١/١٢٣، والعين ٤/١١١، والمقاييس ٤/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٧/٣٥.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٥، واللسان والتاج (رجم)، والتهذيب ١١/٦٩، ٧٠، وكتاب الجيم ٢/١٨.

(٤) ديوان زهير ١٨، وهو من معلقته في شرح القصائد العشر ١٨١، واللسان والتاج وعمدة الحفاظ (رجم).

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٩.

ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيتُ هولاً ما رجوتُه وما ارتجيتُه؛ قال: [من الطويل]

تَعَسَّفتُها وَحدي ولم أرجُ هَوْلَها
بحَرْفٍ كقَوْسِ البانِ باقٍ هِبابُها[1]

وقال: [من الرجز]

لا تَرتجي حِينَ تُلاقي الذائِدَا
أَسبعةً لاقَتْ معاً أم واحِدَا[2]

وفي مثل: «لا يُرْمَى به الرَّجَوَانِ»[3] لمن لا يُخدع فيُزال عن وجه إلى وجه، وأصله الدلو يُرمى بها رَجَوا البئر؛ قال زهير: [من الطويل]

مَطَوْتُ به في الأرضِ حتى كأنّهُ
أخو سَبَبٍ يُرْمَى بهِ الرَّجَوَانِ[4]

ممّا يميلُ به النعاس يريد صاحبه. و «فلان وردْنا منه أرجاءَ وادٍ رَحْبٍ»[5]. وتقول فِناؤه فسيح الأرجاء مقصد لأهل الرجاء.

* رحب: مكانٌ رَحْبٌ ورحيب، ورحُبَت بلادك. ومرحباً بك؛ وقال الجعدي: [من المتقارب]

ومُستأذنٍ يَبتَغي نائِلاً
أذنْتُ لهُ ثمّ لم يُحجَبِ
فآبَ بِصالِحِ ما يَبتَغي
وقلتُ لَهُ ادخلْ ففي المَرْحَبِ[6]

ورحّب به، ولقيته بالترحيب والترجيب. و«ضاقت عليّ الأرض برُحبها»، وبما رحُبت، وانزلْ في الرُّحب والسّعة. ولفلان جوف رحيب وأكل رغيب؛ وأرحب الله جوفه. ويقال للخيل: ارحَبي أي تَنَحّي وأوسعي، يقال ذلك في المأزق المتضايق. وبين دورهم رَحَبَة واسعة وهي فجوة بينها، وقعد فلان في رَحْبة داره ورَحَبَة داره والفتح أفصح وهي ساحتها. قال أبو عمرو: يقال للصحراء من أفنية القوم: رَحَبَة، وقال: الرُّحَبَة محلّة لها مناكب يحلّ عليها الناس. ورِحاب فلان رِحاب. وكان عليّ رضي الله تعالى عنه يقضي في رَحَبَة مسجد الكوفة؛ وهي صحنه.

ومن المجاز: فلان رحْبُ الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، ورَحْبُ الباع والذراع ورحيبهما: سخيّ. وهذا أمر إن تراحبت موارده فقد تضايقت مصادره؛ قال طفيل: [من الطويل]

فهَيْهاكَ والأمرَ الذي إن تَراحَبَتْ
مَوارِدُهُ ضاقتْ عليكَ مَصادِرُه[7]

* رحح: فرس أرَحُّ وفي حافره رَحَحٌ وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم، وقدم رَحّاء: انتشر أخمصها وانبطح عرشُها وهو حمارتها. وقَدَحٌ رَحْرَحٌ ورَحراح: واسع؛ قال الأغلب: [من الرجز]

يَغدو بدَلْوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ
إلى إزاءٍ كالمِجَنِّ الرَّحْرَحِ[8]

---

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رجا).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (معع، رجا)، والتهذيب ١١/ ١٨٢.
(٣) في مجمع الأمثال ١/ ٢١٣ (حتى متى يرمى بي الرجوان).
(٤) ديوان زهير ٣٦٤.
(٥) من حديث ابن عباس في وصف معاوية، وهو في النهاية ٢/ ٢٠٧ (كان الناس يردون منه أرجاء وادٍ رحب).
(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٨.
(٧) البيت لطفيل الغنوي أو لمضرس بن ربعي في ديوان طفيل ١٠٢، ولمضرس بن ربعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦، وبلا نسبة في اللسان (أيا، هيا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢.
(٨) الرجز بلا نسبة في المجمل ٢/ ٣٦٥، والمقاييس ٢/ ٣٨١. ولم يرد في ديوان الأغلب العجلي.

وترحرحتِ الفرسُ: فحّجت للبول.

ومن المجاز: عيشٌ رحرحٌ ورحراحٌ.

* رحض: ثوب رحيض: غسيل، ورحَضَ ثوبه في المرحاض وهو ما يُرحضُ فيه من طست أو إجّانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مِرحاض. وتوضأ بالمِرحضة وهي الميضأة لأنه يرحض بها أعضاءه، وتقول: جاء بالمِحرضه مع المِرحضه.

ومن المجاز والكناية: هذه سوأة لا تَرحَضها عنك. ورُحِض المحمومُ: أخذته رُحَضاء الحمّى وهي عرقها كأنّها ترحضه؛ ألا ترى إلى قوله: [من الوافر]

إذا ما فارقتني غسّلتني[1]

وتقول: إذا سالت الرُّحَضاء زالت العُرَواء. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج. وفي الحديث: «وجدنا مراحيضهم قد استُقبِل بها القِبلة»[2].

* رحق: سقاه الرحيق وهو الخالص من الخمر. وتقول: يا شارب الرَّحيق أبشر بعذاب الحريق.

ومن المجاز: مسك رحيق: لا غشّ فيه؛ قال يصف شَعراً: [من الرجز]

يُسقَى الدِّهانَ والرَّحيقَ والكَتَمْ
حتى استَوَتْ نِبتَتُه وما ظَلَمْ[3]

وما نقص. وحسبٌ رحيق: لا شوب فيه.

* رحل: رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل وترحّل، ورحّلته أنا. وغداً يوم الرحيل والرِّحلة. ومكّة رُحْلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه. وأنتم رُحْلتي. وفلان عالمٌ رُحْلَةٌ: يُرتحل إليه من الآفاق. ورَحَل بعيرَه. وشدّ رَحْله على راحلته، وشدّوا رحالهم وأرحلهم على رواحلهم، وألقى رحالته على ظهره وهي السرج؛ قال خِداش: [من البسيط]

ولن أكون كمنْ ألقى رِحالَتَه
على الحمارِ وخَلّى صهوَةَ الفرَسِ[4]

والماء في رَحْله: في منزله ومأواه. و«صلُّوا في رِحالكم»[5] وأرْحَلَهُ: أعطاه راحلة. وأرحلتُ بعيري: جعلته راحلة، واسترحله: طلب منه راحلة كقولك: استحمله. واسترحله: سأله أن يرحل له.

ومن المجاز: رَحَلتُ الرجل رحلاً، وارتحلته ارتحالاً: ركبته. وعن النبيّ ﷺ حين ركبه الحسين فأبطأ في سجوده «إن ابني ارتحلني»[6]. و«لأرْحَلَنّك بسيفي»[7]، ورَحَله بسيفه: إذا علاه به. ورَحَلَ الأمرَ وارتحَلَه: ركبه. وارتحل فلان أمراً ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره. واسترحل الناسَ نفسَه: أذلّها لهم فهم يركبونها بالأذى؛ قال زهير: [من الطويل]

ومن لا يزل يَسترحلُ النّاسَ نفسه
ولا يُغنِها يوماً منَ الذهرِ يُسأمِ[8]

---

(١) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لأبي أيوب في مسند أحمد ٥/٤١٦، ٤٢١، والنهاية ٢/٢٠٨.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لخداش بن زهير في أشعار العامريين ٣٧، وعيون الأخبار ١/٢٣٥، والشعر والشعراء ٦٤٧، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ٦١.

(٥) النهاية ٢/٢٠٩، وعمدة الحفاظ «رحل»: (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال).

(٦) مسند أحمد ٣/٤٩٤، والنهاية ٢/٢٠٩.

(٧) النهاية ٢/٢١٠.

(٨) ديوان زهير ٣٢، واللسان والتاج (رحل).

ومشت رواحله إذا شاب وضعف؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]

أصْبحتْ قد صالحني عَوَاذِلي
بعدَ الشِّقاقِ ومَشَتْ رَوَاحِلي[١]

وحطَّ فلان رحله، وألقى رحله: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقَى أرحلِ الركبان؛ وقال زهير: [من الطويل]

فشَدّ ولم يَفزَعْ بُيُوتاً كثيرةً
لدى حيثُ ألقَتْ رحلَها أمّ قشعمِ[٢]

وفرس أرحلُ، ونعجة رحلاء: يراد بياض الظهر لأنه موضع الرَّحل.

* رحم: رحِمتُه رحمة ومَرحمة ورُحْماً. وما أقرب رُحمَ فلان إذا كان ذا مرحمة. ومنزلي في أمّ رُحْم وهي مكّة. و«رهبوتٌ خير من رحموتٍ»[٣]. وهو مرحوم ومرحّم للمبالغة. وترحّمتُ عليه واسترحمته: استعطفته، وتراحموا: تعاطفوا، والمؤمنون متراحمون. ووقعت النطفة في الرَّحم ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾[٤] وهي منبِت الولد ووعاؤه في البطن. ورَحُمت المرأة رَحامة ورَحِمَت رَحَماً ورُحِمتْ رُحْماً إذا اشتكت رَحِمها بعد الوِلادة.

ومن المجاز: رحِمه الله، و«هو الرحمن الرّحيم»[٥]: الواسع الرحمة. وبينهما رحِم ورُحْم؛ قال الهذلي: [من الطويل]

ولم يَكُ فَظّاً قاطِعاً لقرابةٍ
ولكن وَصُولاً للقرابةِ ذا رُحْمِ[٦]

﴿وَأَقْرَبَ رُحْماً﴾[٧] وهي علاقة القرابة وسببها. وأنشدك بالله والرَّحِم. ووصلتْك رحِم، ووصلوا الأرحام وقطعوها.

* رحي: له رَحَيان وأرْحٍ وأرْحاء وأرحِيَة ورُحِيّ ورِحِيّ. وله رحَى ماء وأرحاء ماء. وقد رَحَيْت الرحا: أدَرْتها. ولنا مُرَحٍّ ماهر، وأمَرْتُه أن يُرَحّي لنا رَحًى جيّدة، وهو عامل الأرحاء.

ومن المجاز: رحتِ الحيّة وترحّت: استدارت. ودارت رحى الحرب. وفي الحديث: «أتيتُ عليّاً حين فرَغَ من مَرْحى الجمل»[٨] وهو مَدارُ رَحى الحرب؛ قال الأخطل: [من الوافر]

رَكُود لم تَكَدْ عَنّا رَحَاها
وَلا مَرْحَى حُمَيّاها تَزُولُ[٩]

وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رَحًى مُرَجْحِنّةً وهي السحابة المستديرة. وهو رحى قومه: لسيّدهم الذي يَعصِبون به أمورَهم. ونزلوا في رحى واسعة وهي أرض ناشزة على ما حولها مستديرة أكبرُ من الفَلَكة. وهؤلاء رَحًى من أرحاء العرب؛ وهي قبائل لا تَنتَجِع ولا تبرح مكانها. ورأيتُ رَحًى من الناس وثِفالاً: قوماً كثيراً نازلين. وما أحسن أرحاء أظفاره، ورَحَى ظُفُره

---

(١) الرجز لدكين في اللسان والتاج (رحل).
(٢) ديوان زهير ٢٢، واللسان (قشعم).
(٣) المستقصى ٢/١٠٧، وفصل المقال ٥٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، وعمدة الحفاظ (رهب)، وسفر السعادة ٢٨٣.
(٤) ٦/ آل عمران: ٣.
(٥) النهاية ٢/٢١٠، وعمدة الحفاظ (رحم).
(٦) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤.
(٧) ٨١/ الكهف: ١٨.
(٨) الحديث لسليمان بن صرد في النهاية ٢/ ٢١٢.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهي ما حوله، ويقال لها: الإطار والحِتار. وطبخوا لنا الرّحى وهي الإسفاناخ.

* رخخ: إن من حقّ الأشياخ أن لا يجولوا جَوْل الرّخاخ.

* رخد: إنّه لَرِخْوَدُ العِظام: ليّنها؛ قال الراعي: [من الطويل]

كأدماء هَضْماء الشّرَاسيفِ غالَها
من الوَحْشِ رِخْوَدُ العِظامِ نَتيجُ[١]

ولدُها. وحضرْنا مِنْضَحةَ عرفةَ بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قَضْبِها فقال عرفةُ: خذوا من رَخْدِه: أراد من ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم.

* رخص: لحم رَخْص، وبَنَان رَخص: لين ناعم. وجارية رَخْصَة: بينة الرّخاصة. وسعر رخيص وفيه رُخْص، وقد رَخُصَ اللحم ورخص السعر، وأرخصه الله تعالى. وارتخصْتُ السّلعَةَ: اشتريتها رخيصة. واسترخصتها: عدَدْتُها رخيصة. ولك في هذا رُخْصَة. و«الله يحبّ أن يُؤخذ برُخَصِه كما يُحِبّ أن يُؤخذ بعزائمه»[٢].

وترخص في الأمر: أخذ فيه بالرُّخصة. ورُخِّص له فيه. وترخص في حقّه: أخذ كلّ ما طَفّ له ولم يَسْتقْصِ.

ومن المجاز: نزل به الموت الرخيص وهو الوَحِيّ الذّريع. وهذه رُخصَتي من الماء أي شرْبي وقِلْدي.

* رخل: هم من الرِّخال وليسوا من الرِّجال؛ جمع رَخِل وهي أخت الحَمَل. وتقول: إن سُئلتَ عن الرّخال فهي إناث السِّخال، لأن السَّخْلة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضّأن.

* رخم: شاةٌ رَخْماء: في رأسها بياض. وفرشَ داره بالرُّخام وهو حجَرٌ أبيضُ. وكأنّ رَأسه رَخَمَة وهي طائر أبيض.

ومن المجاز: «ألقى عليه رَخمتَه»[٣] إذا أشفَق عليه ولهج به لأنّ الرَّخَمَة بها نَهَمٌ شديد وتولع بالوقوع على الجِيَف فشُبّهَت محبّته الواقعة عليه وشفقتُه بالرَّخَمة، ومن ذلك قالوا: رَحِمَه إذا رَقّ له وأشفق عليه. وغزال مرخوم: مرقوق له مُشْفَق عليه؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّها أمُّ ساجي الطَّرْفِ أخْدَرَها
مستوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخومُ[٤]

ورَخَمَتِ الدّجاجة بيضها: حضنته، وأرخمت الدّجاجة من غير ذكْر البيض، ورَخّمها أهلها ترخيماً، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخَّم إلاّ عند قطع البيض. وكلام رخيم. ورخيم الحواشي: رقيق، وقد رَخُم رَخامة. وفرس ناتىء الرَّخَمَة وهي كالرّبْلَة من الإنسان؛ قال يصف فرساً: [من الرمل]

مُدْمَجُ الخَلْقِ أسِيلٌ خَدُّهُ
حَسَنُ الخُطّافِ ناتي الرَّخَمه[٥]

قيل الخطّاف: المَرْكَلُ.

رخو: شيء رُخو ورَخو ورِخو، وقد رَخُوَ رَخاوة واسترخى. وريح رُخاء: ليّنة الهُبوب. وفرس مِرْخاء من خيل مَرَاخٍ، من الإرخاء وهو الحُضر

---

(١) ديوان الراعي ٢٥.
(٢) النهاية ٣/ ٢٣٢، وهو من حديث ابن مسعود.
(٣) في المستقصى ٢/ ٣٧٨، وفصل المقال ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦١، والأمثال لابن سلام ١٧٨ (وقعت عليه رخته).
(٤) ديوان ذي الرمة ٣٨٦، واللسان (رخم)، والتاج (ودع، رخم)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٢.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الذي ليس بالمُلْهَب. وتراخى عني فلان: تباطأ. وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما بينهما: تباعد، وراخيتُه عني: باعدتُه. وراخى العقدة: أرخاها؛ قال زهير: [من الكامل]

ومُلَعَّنٍ ذاقَ الهَوانَ مُدَفَّعٍ
راخيتُ عقدةَ كَبْلِه فانحَلَّتِ[1]

وإنّه لَفي عيشٍ رَخيّ، وفي رخاء من العيش. وهو رَخيّ البال.

ومن المجاز: فرس رِخو ورخو العِنان إذا كان سلِس القِياد. واسترخى به الأمر، واسترخت به حاله: سهُلت وحسُنت بعد الضيق والشدّة. وأرخى له الطِّوَلَ: خلاّه وشأنه. وراخى خِناقه ورِباقه بمعنى أرخاه إذا نفّس عنه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

رَاخَى مَرازِك عنهم أن تُلِمّ بهم
مَعْجُ القِلاصِ بفِتيانٍ وأكْوارِ[2]

وأرخى السِّترَ على مَعايِبه، وتقول: ليس بأخي المؤمن من لا يُرْخي السِّتر على معايبه ولا يرمي عنه بالحَصَى في مغايبه.

* ردأ: ما كان رديئاً ولقد رَدُؤ رداءة وأرداه غيره. وهو رِدْء له: ينصره ويَشُدّ عضُده، ورَدأته وأردأته على عدوّه وضَيْعته: أعنتُه. وترادؤوا: تعاونوا. وتقول: ترادؤوا ولا تدارؤوا.

ومن المجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رِعيتَها فأقام حالها، من رَدأتُ الحائط وأردأته إذا دعمتَه. وعدّلوا الرِّدْأين أي العِدْلين لأن كلّ واحد منهما يرْدأ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكَمْنا أرداء لنا ثِقالاً.

* ردح: جَفْنة رَداح، وجِفان رُدُح؛ قال أميّة: [من الوافر]

إلى رُدُحٍ منَ الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[3]

وتوصَف به الكتيبة المُلَمْلَمَة الكثيرة الفرسان؛ والمرأةُ العظيمة الأوراك؛ والمآكِم والدَّوْحةُ؛ والكبش الضخمُ الأَلْيتين. ودُفعنا إلى بيت رَدَاح. وأرْدَحَ بيته ورَدَحه: وسّعه بزيادة شُقّة في مؤخّره، وبيت مُرْدَح ومَرْدوح.

ومن المجاز: فتنة رَداح. وهذه أمُور رُدُح. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «إنّ من ورائكم أموراً مُتماحِلةً رُدُحاً وبلاءً مُكْلِحاً مُبْلِحاً»[4] من بَلَحَ الجملُ إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير. وفي حديث أبي موسى: «هذه خَيْصة من خَيْصات الفِتن وبقيتِ الرَّداح المُظلِمة»[5].

* ردد: ردّ السائلَ، وردّه عن حاجته. وردّ عليه الهِبة. وردّ عليه قوله. وردّ إليه جواباً. وهذا مردودُ قولِك ورديدُه كقولك مرجوعه. وارتدّ عن سفَره وعن دينه، وهو من أهل الرِّدّة. وارتدّ هبتَه: ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً.

---

(١) ديوان زهير ٣٣٥.
(٢) ديوان ابن مقبل ١١٥.
(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٨١، والجمهرة ٥٠٢ (٢/ ١٢١)، والمقاييس ٢/ ٣١٢، ٣/ ٢٢٢، واللسان (رجح، ردح، شهد، لبك، ردم)، والتاج (ردح، شهد، جدع، لبك، ردم)، ولابن الزبعرى في اللسان والتاج (شيز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٢ (٣/ ٣).
(٤) النهاية ٢/ ٢١٣.
(٥) النهاية ٢/ ٢١٣.

ومنه قوله: [من الوافر]

فيا بطحاء مكة خبريني
أما ترتدني تلك البقاع[1]

وليس لأمر الله مَرْدود أي رَدّ؛ قالت أمّ الحسين ترثي أخاها: [من البسيط]

ضاقتْ بيَ الأرْضُ وانقضتْ مخارمُها
حتى تخاشَعَتِ الأعْلامُ والبِيدُ[2]
وقائِلينَ تَعزَّي عن تَذكُّرِهِ
والصبرُ ليسَ لأمرِ اللهِ مَرْدُودُ

واسترده الشيءَ: سأله أن يردّه عليه. وردّد القول: كرّره، ولا خير في القول المردّد. وراده القول: راجعه إيّاه، وترادّا القولَ. وراده البيعَ: قايله، وترادّا. وترادّ الماءُ: ارتدّ عن مجراه الحاجز. وتردّد في الجواب. وتعثّر لسانه. وهو يتردّد بالغَدَوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.

ومن المجاز: امرأة مردودة: مطلّقة لأنه يردّها إلى بيت أبويها. وما يَرُدّ عليك هذا أي ما ينفعك؛ قال عمرو: [من مجزوء الكامل]

ما إنْ جزِعتُ ولا هَلِعْـ
ـتُ ولا يَرُدّ بكايَ زَنْدا[3]

وهذا أمرٌ لا رَادّةَ فيه: لا فائدة. وضَيعة كثيرة الرّدّ والمَردّ وهو الريع. ورجل مُردّد: حائر بائر شديد الحيرة. وطَمّ شَعره بالمردودة وهي الموسى لأنها تُردّ في نصابها؛ قال يزيد بن الطَّثْرِيّة: [من الطويل]

أقولُ لثَوْرٍ وهوَ يحلقُ لِمّتي
بعَقفاءَ مَرْدودٍ عليها نِصابُها[4]

وفي ذَقنه رَدّة: تقاعسٌ. وهي جميلة ولكن في وجهها رَدَّة وهي بعض القبح. ولا تعطني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج. وهذا درهم رَدٌّ. وسمعتُ رِدّة الصّدى وهي ما يردُّ عليك من الصوت.

* ردس: ردسه بالمِرداس كقولك رداه بالمِرادة: صكّه بحجر ضخم دقّه به.

* ردع: رأيتُ به رَدْعاً من الطيب، ورَدْعاً من الحنّاء ومن الدّم. ورَدعتُه بالطيب ردعاً فارتدع به، وردّعتُه ترديعاً فتردّع به. وهو مردوع بالزّعفران ومُردّع ومرتدِع ومتردّع. وردعتُه عن كذا فارتدع. وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده. ورُدع فلان فهو مردوع إذا وَجِع جسدُه كلّه. وبه رُداعٌ؛ قال قيس بن ذريح: [من الوافر]

فواحزَني وعاوَدَني رُداعي
وكان فراقُ لُبنى كالخِداعِ[5]

وتقول: مَنْ شكا الرُّداع شكر الصُّداع.

ومن المجاز: ردعتْه روادع الشيب. وطعنته فركب رَدْعَه. قال الأصمعي: سال دمه فوقع عليه، شُبّه الدّم بردع الزعفران وهو أثره، وقيل هو أن يخرّ لوجهه ورأسه. يقال: وقع في البئر فركب رَدْعَه، من رَدَعْتُ السهم ردعاً إذا ضربتَ به الأرض حتى ثبت في رُعْظِه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله، ومعناه ركبَ موضع ردعه، ويقال: ركب فلان رَدْعَه إذا رُدع فلم يرتدع أي فعل

(١) البيت بلا نسبة في التاج (ردد).
(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٣) البيت لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ٨٢، وحماسة البحتري ١٢٨، والخزانة ٤/٤٨٨ (بولاق)، وذيل اللآلي ٧٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٩.
(٤) ديوان يزيد بن الطثرية ٤٥.
(٥) ديوان قيس بن ذريح ٦١، واللسان والتاج (ردع)، والجمهرة ٦٣٢، والمجمل ٢/٤٧٧، وديوان الأدب ١/٤٤٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٥٠٣، والتهذيب ٢/٢٠٤، والمخصص ٥/٦٨.

ما رُدع عنه، كما تقول: ركب النَّهْيَ إذا فعل ما نُهِيَ عنه.

* ردغ: ارتطم في الرَّدْغَة والرَّدَغة والرِّداغ. وأعوذ بالله من رَدْغة الخَبَال[1]. ومكانٌ رَدِغٌ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

* ردف: هو رَديفه وردِفُه، وقد رَدِفه وأردفه وارتدفه وتردَّفه: ركب خلفه. واستردفه: سأله أن يُردفه فأردفه. ويقال ارتدفتُ فلاناً: جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدفناه أي أخذناه وأركبناه وراءنا. ووطَّأ له على رِداف دابته وهو مقعد الرديف من قَطاتها. وهذه دابة لا تُردِف ولا ترادف: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركباناً ورُدافَى جمع رديف. وجاؤوا رُدافَى: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلاً يتفرّقون عليها. ورأيتُ الجراد رُدافَى أي عُظالَى. ورَدِفته ورَدِفتُ له وتردَّفته وأردفته: تبعته؛ قال: [من الوافر]

إذا الـجَـوْزاء أَرْدَفَـتِ الـثُّـرَيّـا
ظَـنَـنـتُ بـآلِ فـاطِـمَـةَ الـظُّـنُـونَا[2]

وترادفوا: تتابعوا. وبنو فلان مترادفون مترافدون. ولهنّ أردافٌ وروادفُ. وغابت أرداف النّجوم وهي تواليها وأواخرها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وردتُ وأرْدافُ الـنُّـجـوم كـأنّـهـا
قـناديلُ فـيهـنّ الـمَصابيحُ تَزْهَرُ[3]

وهو من الرّوادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخَّرين وليس من الوزراء. وفيهم الرِّدافة. وجاؤوا فُرادَى رُدافَى: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الرُّدافَى وهم حُداة الظُّعُن؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وخُود من اللائي يُسَمَّعْن بالضُّحى
قَريضَ الرُّدافَى بالغِناء المُهَوِّدِ[4]

ومن المجاز: هذا أمرٌ ليس له رِدْف أي تِبِعة. ورَدِفَتْهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أمرٌ ثمّ رَدِفَ لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرِّدْفان أي الملوان.

* ردم: رَدَم الثُّلمةَ: سدّها، ومنه ردْم يأجوج. وردَمَ الثوبَ وردَّمه: رقعه، وثوب رديمٌ ومردومٌ ومردَّم، وتردَّمه: رقعه لنفسه، ونظير ردْمه وتردّمه أثّل المال وتأثّله.

ومن المجاز: ردّم كلامه وتردّمه: تتبّعه حتى أصلحه وسدّ خلله؛ قال عنترة: [من الكامل]

هـل غـادرَ الـشُّـعـراءُ مـن مُـتَـرَدَّمِ[5]

* ردن: كن طيّب الأردان وإن لم تلبس الأردان؛ جمع رَدَنٍ وهو الخز وقيل الحرير؛ قال عديّ بن زيد: [من الرمل]

ولـقـد ألْـهـو بـبِـكْـرٍ رَسْـلٍ
مَـسُّـهـا ألْـيَـنُ مـن مـسّ الـرَّدَنْ[6]

وتقول: لا تلبس الرَّدَن ولا تلابس الدَّرَن؛ وتقول

---

(١) في النهاية ٢/ ٢١٥ (ردغة الخبال: عصارة أهل النار. والرَّدَغَة: طين ووحل كثير).

(٢) البيت لخزيمة بن مالك بن نهد في اللسان (قرظ، ردف)، والتاج (ردف)، والتهذيب ٩/ ٦٨، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣١٤، والتهذيب ١٤/ ٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٥، والتاج (ردف).

(٤) ديوان الراعي ٨٥، واللسان والتاج (هود، ردف)، والمقاييس ٢/ ٥٠٤، والتهذيب ٦/ ٣٨٩، ١٤/ ٩٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وخد)، والتهذيب ٧/ ٥١٢.

(٥) عجز البيت: (أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهم)، والبيت لعنترة في ديوانه ١٨٦، واللسان والتاج (ردم)، والتهذيب ١٤/ ١١٧، والجمهرة ٦٣٩، والمقاييس ٢/ ٥٠٤، ٣/ ١٩٤، وكتاب الجيم ١/ ٣٠٨، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ٣٠، وسيأتي البيت في (رمم)

(٦) ديوان عدي بن زيد ١٧٧، واللسان والتاج (رسل، ردن)، والتهذيب ١٢/ ٣٩٤.

العرب لغَرْسِ المولود: هذا مِدْرعُ الرِّدَن.

* رده: أعذب من مُوَيْهه في رُدَيْهه؛ تصغير الرَّدْهة وهي القَلْتُ يجتمع فيه ماء السّماء والجمع رِداةٌ.

* ردي: أقيك من الرَّدَى، وقد رَدِيَ الشيءُ فهو رَدٍ. وأرداه الدَّهر؛ قال دُرَيْد: [من الطويل]

تَنادَوْا فقالوا أرْدَتِ الخَيلُ فارساً
فقلتُ أعبدُ اللهِ ذلكمُ الرَّدِي[1]

وأقبلوا والخيل تَرْدي بهم: تعدو رَدَياناً. وارتدى بالثوب وتردّى به. وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى، وجاؤوا وعليهم الأردية والمَرَادي؛ قال عبد بني الحسحاس: [من الطويل]

لعِبنَ بدكْداكٍ خَصِيبٍ جَنابُهُ
وألقَينَ عن أعطافهنّ المَرادِيا[2]

وهو حسَن الرِّدْية. وردَيتُه أنا. ورَدَيتُه بالحجارة، وترادوا بها. وتردّى في الهوّة. وتردّى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردّى لمّا تَردّى؛ أي للقضاء والتقدّم.

ومن المجاز: فلان مِرْدَى حربٍ، وهم مَرادي حروب. والخيل تضرب الأرض بمَرَادِيها. وهو يُرادي عن قومه: يناضل عنهم. وقنّعه رِداءه أي سيفه؛ قال: [من المتقارب]

وداهِـيَـةٍ جَـرّهـا جـارِمٌ
جـعـلـتَ رِداءَكَ فـيـهـا خِمَـارَا[3]

أي قنّعتَ سيفَك رؤوسَ القوم، يقال: عمّمه بسيفه، وخمّره بسيفه. وفلان خفيف الرِّداء: لا دَينَ عليه. ومنه قول العرب: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفّف الرِّداء وليُقِلَّ غشيان النّساء»[4]؛ وهو غَمْرُ الرِّداء وهو المعروف والعطاء. ولبست المرأة رداءها أي وشاحها. وتردّت وارتدَتْ: توشّحتْ. وهي هيفاء المُرَدَّى: ضامر المُوَشّح؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ضُمرُ المُرَدَّى رَداحٌ في تأوّدِها
مخطوفةٌ منتهَى الأحشاء عُطبولُ[5]

وحلّتِ الشّمس على وجهه رداءها أي حسنها وبهاءها؛ قال طرفة: [من الطويل]

ووَجه كأنَّ الشّمسَ حَلّتْ رِداءها
علَيهِ نَقيّ اللَّوْنِ لم يَتَخَدّدِ[6]

* رذذ: يومنا يوم رَذاذ وسرور والتذاذ؛ وهو مطر رقيق فوق الطلّ. وقد أرَذّتِ السماء ورذّت والسّماء مُرِذّة، وباتت السّماء تُرِذّنا، وتقول: إن السّماء مرذّ وإن السّماع مُلذّ فهل أنت إلينا مُغِذّ؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن المجاز: يومٌ مُرِذٌّ. وأرذتِ العين بمائها. وأرذ السّقاءُ، وسقاء مُرِذ مغذ. وأرذتِ الشجة. ونحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك.

* رذل: رجلٌ رذل ومرذول وهو الدّون في منظره وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورَذِل ورُذِل، وقوم أرذال، وهو من أراذلهم، وامرأة رذْلة. وهم

---

(١) ديوان دريد بن الصمة ٦٣، والأصمعيات ص ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/١٥٧، وبلا نسبة في العين ٨/٦٨، والجمهرة ١٠٥٧، ١٣٢٧.

(٢) ديوان عبد بني الحسحاس ٢٧.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٢٣٢، واللسان والتاج (ردى)، والتهذيب ١٤/١٦٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٤، والمجمل ٢/٤٨٢.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢/٢١٧.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٨٠.

(٦) ديوان طرفة ٢١، واللسان (ردى)، والتهذيب ١٤/١٧٠.

رُذال النّاس. وهي رُذال الغنم. وهذا من رُذال المتاع والتمر ورُذالته: لحُشارته ورديئه. ورجل رَذْلُ الثّياب. وثوبٌ رَذْل: وسخ. ودرهم رَذْل: فَسْلٌ. وأرذل الصّيرَفيّ من دراهمي كذا درهماً. وأرذل فلان من غنمي كذا شاة. وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يَرْضهم. ورُدُّوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخَرَف. وفلان مُرْذِلٌ: صاحبُه أو دابته رذْل.

* ردم: جَفنة وصحفة رَذوم ملأى تصبّ من جوانبها، وجفان وصحاف رُذُم. وفي يده عظْم رذوم: يسيل مخّاً ودكاً، وقد رذُم يرذُم.

* رذي: جمل رذيّ: هالك هزالاً لا يطيق براحاً، وقد رَذِيَ رَذاوة، وناقة رَذِيّة، وإبل رَذايا؛ قال أبو دؤاد: [من الهزج]

رَذايا كالبَلايا أوْ
كعِيدانٍ منَ القَضْبِ[١]

وهو ما قُضب من أغصان الشّجر للقسيّ والسّهام؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وفارِجٍ من قَضْبِ ما تَقَضَّبا[٢]

* رزأ: ما رَزَأته شيئاً مَرْزِئة ورُزْءاً: ما نقصته. وما رزأته زُبالاً: ما نلتُ من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقَليل الرُّزْء من الطّعام: قلّما ينال منه. وفعل كذا من غير مَرْزِئة: من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المرازىء؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كثيرُ النّوافِلِ تَنْزَى لهُ
مرازىءُ لَيسَ بعدّادِها[٣]

وإنّه لكريم مرزّأ: يصيب النّاس من ماله ونفعه، ونحن قوم مرزَّؤون: نُصاب بالرّزايا في خيارنا وأماثلنا. ورزىء فلان بولده، وأصابه رزء عظيم ورزيئة، وأصابتهم أرزاء ورزايا.

* رزب: ضربه بالإرْزَبّة والمِرْزَبّة وهي شبه عُصيّة من حديد وقيل المِيتدةُ؛ قال الكسائي: وربّما خفّفوا الباء من المرزبة وتقول: أعوذ بالله من المرازِبه وما بأيديهم من المرازِبه؛ جمع مَرْزُبان وهو كبيرهم وأميرهم.

* رزح: بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء، وقيل هو الشّديد الهزال وبه حراك، وإبل رُزَّحٌ ورَوازح ورَزحَى ورَزاحَى ومرازيح، وقد رَزَحتْ رُزوحاً، وبعير مُطلَّح مُرزَّح، وقد رزَّحَته الأسفار.

ومن المجاز: رَزَحتْ حاله، وله حال رازحة، وترازَحتْ أحواله، وتقول: من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله مترازحه.

* رزز: رَزّه رَزّةً: طعنه. ورززتُ السكّينَ في الحائط والسّهم في القرطاس فارتزّ فيه: ثبت. ووقع السّهم على الأرض فارتزّ ثمّ اهتزّ فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدتُ في بطني رِزّاً وهو طعن وقرقرة. وفي الحديث: «من وجد رِزّاً في بطنه في الصّلاة فلينصرف وليتوضّأ»[٤]. وسمعتُ رِزّ الأنيس: صوتهم من بعيد. ورِزّ هديرِ الفحلِ. ورِزّ الرّعد. وقد رزّتِ السّماء تَرِزّ. وبياض مُرَزَّز: معالَج بالأَرُزّ.

ومن المجاز: وطّأتُ أمرَك عند فلان ورزّزْتُه: ثبّته ومهّدتُه.

---

(١) ديوان أبي دؤاد ٩٠، واللسان والتاج (قضب)، والمقاييس ٢/ ٥٠٩، والمجمل ٢/ ٤٨٣، وبلا نسبة في التهذيب ٨/ ٣٤٨.
(٢) الرجز لرؤبة في اللسان والتاج (قضب)، والتهذيب ٨/ ٣٤٧، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢/ ٢٧٢.
(٣) ديوان الأعشى ١٢٥.
(٤) النهاية ٢/ ٢١٩، والحديث للإمام علي، وانظر ما سيأتي من الحديث في (كري).

* رزق: رزقه الله الغِنى، واسترزِقِ الله يَرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجرى عليه رزقاً، وكم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورَزَقَ الأمير الجند، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورَزَقاتهم. وأخذتُ رَزْقةَ هذا العام. وكساه رازِقِيّةً وهي ثياب من كتّان؛ قال عوف بن الخَرِع: [من المتقارب]

كأنّ الظِّباء بها والنِّعا
جَ جُلِّلْنَ من رَازِقيٍّ شِعارًا[١]

* رزم: عنده رِزْمةٌ من الثياب وهي ما شُدّ منها في ثوب واحد. وجاؤوا بالسّياط رِزَما وبالعصِيّ حُزَما؛ وقال رافع بن هريم اليربوعيّ: [من الرجز]

فينا بَقِيّاتٌ مِنَ الخيلِ صِرَمْ
سبعةُ آلافٍ وأدراعٌ رِزَمْ[٢]

ورزّمتُ ثيابي ترزيما وحزّمتُها تحزيما؛ وهي من رَزَمت الشيء إذا جمعته رَزْماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرّة لحماً ومرّة لبناً ومرّة حارّاً ومرّة بارداً. والإبل ترازم بين الحَمض والخُلّة: تناوب بينهما؛ وقال الرّاعي: [من الطويل]

كلي الحمض بعد المقحَمين ورازِمي
إلى قابلٍ ثمّ اعذري بعدَ قابلِ[٣]

بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و«لا أفعل ذلك ما أرزمت أمُّ حائل»[٤]: ما حَنّتْ. ولها رَزَمَةٌ شديدة. وفي مثَل: «رَزَمة ولا دِرّة»[٥] لمن يُمَنّي ولا يفعل. وبعير رازم رازِحٌ: شديد الإعياء. وهبّتْ أمُّ مِرزَم وهي الشَّمال لأنها تأتي بنوء المرزم ومعه المطر والبرد؛ قال صخر الغيّ: [من الطويل]

كأنّي أَراهُ بالحَلاءةِ شاتِياً
تُقَشِّرُ أعلى أنفِه أُمُّ مِرزَمِ[٦]

وقال آخر: [من الرجز]

أعددتُ للمِرزَمِ والذِّرَاعَينْ
فَرواً عُكاظِيّاً وأيَّ خُفَّينْ[٧]

ومن المجاز: أرزم الرّعدُ، وأرزَمتِ الرّيحُ، وسمعتُ رَزَمةَ الرّعد والرّيح. وسماء رَزِمة ومُرزِمَة، وأتاك خير له رغاء وخير له رَزَمة أي خير كثير؛ وقال جرير: [من الكامل]

واللّؤمُ قد خَطَمَ البَعيثَ وأرزَمتْ
أمُّ الفَرزدَقِ عندَ شرّ حُوَارِ[٨]

أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث: «إذا أكلتم فرازِموا»[٩] أي ناوبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أكلٌ وحَمدٌ خيرٌ من أكل وصمت.

* رزن: دينارٌ وزِينٌ رزين، ودنانيرُ رِزانٌ. ورزَنَ الشيءَ بيده: ثقّله.

---

(١) البيت لعوف بن الخرع في شرح اختيارات المفضل ١٦٥٥، واللسان والتاج (رزق)، وبلا نسبة في المخصص ٤/ ٧١.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان الراعي ٢٠٦، والتاج (رزم)، والجمهرة ٧٠٩، وبلا نسبة في اللسان (رزم)، والتهذيب ١٣/ ٢٠٤، والمخصص ١٠/ ١٦٩، ١٢/ ١٣.
(٤) المستقصى ٢/ ٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣، ٢٧٣.
(٥) في المستقصى ٢/ ٢٦٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤٢، والأمثال لمجهول ١٢٥ (لا خير في رزمة لا درة معها).
(٦) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان والتاج (حلأ، رزم)، والتهذيب ٥/ ٢٣٧، ١٣/ ٢٠٤، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ٣٧٣، والمقاييس ١/ ٢٣، ٢/ ٣٩٠.
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رزم).
(٨) ديوان جرير ٨٩٦.
(٩) الحديث لعمر في النهاية ٢/ ٢٢٠.

ومن المجاز: رَزُنَ فلان في مجلسه وهو رزين: حليم وقور، وفيه رزانة وزكانة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأةٌ رَزَانٌ، ولا يقال: رزينة.

* رسب: رأيتهم من بين طافٍ وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سُفلاً رسوباً.

ومن المجاز: سيف رَسُوبٌ ومِرْسَبٌ: يغيب في الضريبة، وسمّي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسباً[1]، وقال: ضربتُ بالمرسبِ رأس البِطريقْ بصارمٍ ذي هَبّةٍ فتيقْ، وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربيه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع مذال والآخر مكبول وهما سلبِطْرِيقِ وفتيقي. ورسَبَتْ عيناه: غارتا. وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.

* رسح: به رَسَحٌ وزَلَلٌ: خفّة عَجُزٍ. وذئب ويسمَعٌ أرسَحُ وأزَلُّ، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابيّة: ما بالكن رُسحاً؟ فقالت: أرسحَتْنا نار الزَّحْفَتَين.

* رسخ: رسخ الشيءُ: ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ، ودمنة راسخة؛ قال لبيد: [من الرمل]

رَسَخَ الدِّمْنُ على أعضادِهِ
ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ[2]

ومن المجاز: رسخ الحبر في الصحيفة. والرقُّ الدهين لا يرسخ فيه الحبر. ورَسَخَ العلمُ في قلبه، وفلان راسخ في العلم، وهو من الرّاسخين فيه. ورسخ حبّه في قلبي. ورسخ الغدير: نَضَب ماؤه. ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثَّرَيَانِ.

* رسس: به رَسُّ الحمّى ورسيسها: ابتداؤها قبل أن تشتدّ. وتقول: بدأت برسّها وأخذت في مسّها؛ وسمعت رَسّاً من خبر. ووقعت في النّاس رسّةٌ من خبر وهي الذَّرْوُ منه والطَّرف. ورسستُ خبر القوم: تعرّفته من قِبَلهم. ورَسّ بين القوم: أصلح بينهم. وفلان يرُسّ الحديث في نفسه إذا حدّث به نفسه. وريح رَسيس: لينة المسّ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

كأنّ خزامى عالجٍ ضرَبَتْ بها
شَمالٌ رَسيسُ المسِّ أو هوَ أطيَبُ[3]

ووقع في الرَّسّ: في البئر التي لم تُطْوَ.

* رسغ: بلغ الماءُ الأرساغ، جمع رُسْغ وهو مَوْصِل الكفّ إلى السّاعد والقدم إلى السّاق. وأصاب الأرضَ مطر فرسَّغ: وصل إلى الأرساغ. ورَسِغَتِ الدابة رَسَغاً. وبدابتك رَسَغٌ وهو استرخاء أرساغها. وراوَغه ساعة ثمّ راسَغه ثمّ مارَغه وذلك في الصّريعين إذا أخذا أرساغهما. ورأيتُ في أيديهنّ المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرسغَةٌ ورُسْغٌ.

* رسف: خرج يرسِفُ ويرسُفُ في الحديد رَسْفاً ورَسِيفاً ورَسَفاناً. وأرسَفتُ الإبلَ: أرسلتها مقيّدة.

ومن المجاز: لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامدِ وراءه يقطِف وإن أعنَق فما هو إلاّ مصفودٌ يرسِف.

---

(١) النهاية ٢/ ٢٢٠.

(٢) ديوان لبيد ١٨٤، والمقاييس ٤/٣٤٩، واللسان (عضد، دمن، عطن)، والتاج (عضد، سبل، دمن)، والتهذيب ١/ ٤٥٢، ١٤/ ١٤٦، والعين ١/ ٢٦٨، ٤/ ١٩٦، ٨/ ٥٤.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٩، واللسان (رسس)، والتهذيب ١٢/ ٢٩١، وبلا نسبة في اللسان (رسس).

وتقول: إذا قطعن البيد عواسف تركن العواصف رواسف.

* رسل: راسله في كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة وبرسول، وأرسلتُ إليه أن افعلْ كذا. وأرسل الله في الأُمم رُسُلاً. وأرسل الفحل في الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصافحة. ووجّهتُ إليه رُسُلي أرسالاً متتابعة: رَسَلاً بعد رَسَل جماعة بعد جماعة. وهو رَسِيله في الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله الغناء، وهذا رسِيلُك الذي يراسلك الغناء أي يباريك في إرساله. واسترسل الشيءُ إذا تسلّس. واسترسَل الشعرُ، ولا يجب غسل ما استرسَل من شعر اللّحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً رَسْلاً. وجمل رِسْلٌ، وناقةٌ رَسْلَة، ورجل رَسْل: فيه لين واسترسال. ونوقٌ مراسيلُ: رَسْلات القوائم، وناقة مِرْسال. وشَعرٌ رَسْلٌ: مسترسل. وهذه الطاحنة تطحَن طَحناً رَسْلاً. و«على رِسْلِك»[1]: على هِينتك، أي أَرْوِدْ قليلاً. كما تقول: رويدك. وجاء فلان على رِسْله: على تؤدته. وما بها رِسْلٌ: لبن. وأرسلَ القومُ: عاد لهم رِسْلٌ. ورَسَلْتُ فُصْلاني: سقيْتُها الرِّسْل. وامرأة مُراسِلٌ: مات بعلها فبينها وبين الخطّاب مراسلة. وفي عنقها مُرْسَلَةٌ، وفي أعناقهنّ مَراسِلُ: قلائد. وترسّل في قراءته: تمهّل فيها وتوقّر. و «إذا أذَّنْتَ فترسّلْ»[2]. ورسّل قراءته: رتّلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسطُ إليه. والسّهام رُسُل المنايا. وظَلْنا نتراسل بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذّكر رَسيلُه وسوء العاقبة زَميلُه.

* رسم: عَفَتْ رسومُ الدّارِ، وما بقي منها طَلَلٌ ولا رَسم. وترسّمْتُ الدارَ: نظرتُ إلى رسومها؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقاءَ منزِلَةً
ماءُ الصَّبابة من عينَيك مسجومُ[3]

وثوب مرسَّم: مخطَّط؛ قال كثير: [من الطويل]

كأنَّ الرِّياحَ الذّارِياتِ عَشِيّةً
بأطلالِها يَنْسِجنَ رَيطاً مُرَسَّما[4]

وخُتِم الطّعامُ بالرَّوْسَم والرَّوْشم وهو لويح فيه كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رَسَمَه ورَشَمه بفعله. ورَسَمَتِ الإبلُ رَسِيماً وهو ضربٌ من العدو، وإبل رواسمُ.

ومن المجاز: أدركتم من الدّين رَسْماً دائراً. والمكارم عفتْ رُسُومُها وانمحتْ رُقومُها. ورسمتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم مَراسمك: لا أتخطّاها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنّه أخذ بما رسمَ الله له من الالتجاء إليه؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

في ذي جُلُولٍ يُقَضّي الموتَ صاحبُه
إذا الصَّرَاريُّ من أهوالِهِ ارْتَسَما[5]

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٣.
(٢) الحديث لعمر في النهاية ٢/ ٢٢٣.
(٣) ديوان ذي الرمة ٣٧١، والجمهرة ٧٢٠، واللسان والتاج (رسم، عنن، عين).
(٤) ديوان كثير عزة ١٣١، وفيه (مسهما) مكان (مرسما)، ومعجم البلدان (قلهي).
(٥) ديوان القطامي ٩٩، والتهذيب ١٠/ ٤٨٩، والمقاييس ١/ ٤١٨، وديوان الأدب ٢/ ٤١٧، واللسان (صرر، جلل،

وتَرَسَّمَ الشيءَ: تبصّره. وترسّمَ القُناقِنُ الأرض: تبصّر أين يحفر منها. وترسّمْ هذه القصيدة: تبصَّرْها وتأمّل كيف هي؟ وأنا أترسّمُ من ذلك الأمر شيئاً أي أتذكّره ولا أحقّقه.

* رسن: رَسَنْتُ الدّابةَ: شددتها بالرَّسَن. وتقول: ضع الخِطام على مَرْسِنِه ومَخْطِمِه وهو أنفه.

ومن المجاز: ما أحسَنَ مَرْسِنَها! قال العجّاج: [من الرجز]

وفـاحِـمـاً ومَـرْسِـنـاً مُـسَـرَّجـا[1]

وقال: [من الكامل]

وتَـرَى الـلَّـبِـيـنَ عـلـى مَـرَاسِـنِـهِـمْ
يَـوْمَ الـهِـيَـاجِ كـمـازِنِ الـجَـثْـلِ[2]

النمل. وتقول: أرغم الله مراسِنهم ومحا محاسِنهم. وأرْسَنَ المهرُ إذا انقاد وأذعن وأعطى برأسه. وأرسَنَ فلانٌ بعد الطِّماح؛ قال رؤبة: [من الرجز]

ومـن تُـعَـلِّـمْـه الـقِـيـادَ أذْعـنـا
بـالمـدّ والـتّـقحيم حتى يُرْسِنا[3]

وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أراكَ تَجري إلَينا غير ذي رَسَنٍ
وقد تكونُ إذا نُجريكَ تُعْيِينا[4]

* رسو: جبل راسٍ، وجبال راسيات ورواسٍ. وأرساها الله تعالى. ورَسَا وتَرَسّى: ثبت. ورَسَتِ السفينة: انتهت إلى قرار فبقيت لا تسير، وأرْسَوْها بالمِرْساةِ وهي الأنجر. ورستْ قدماه في الحرب. ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ﴾[5] لا يستطاع تحويلها لثقلها فهي في مكانها.

ومن المجاز: ما أرْسَى ثَبِيرٌ: ما أقام، وأصله من إرساء السفينة. وألقَوْا مراسيهم إذا أقاموا. وألقتِ السّحابةُ مراسِيها؛ قال زهير: [من الطويل]

وأيـنَ الـذيـنَ يـحـضُـرُونَ جِـفَـانَـهُ
إذا قُدِّمَتْ ألقَوْا لهنّ المَراسِيَا[6]

وقال آخر: [من الطويل]

إذا قُلت أكْدَى الوَدْقُ ألقى المَرَاسِيَا[7]

ورَسَا الفحلُ بالشَّوْل إذا تفرّقت فصاح بها فاستقَرّتْ.

* رشأ: عندي جارية من النَّشأ أشبه شيء بالرّشأ؛ وهو الغزال إذا تحرّك ومشى.

* رشح: رَشَحَ جبينُه، وبجبينه رَشْحٌ. وتقول: لَرَشْحَةٌ في الجبين أحسن من شمم بالعِرنين. وجِلدُه راشحٌ بالعَرَق.

ومن المجاز: هو مُرشَّح للخلافة، وأصله ترشيح الظبية ولدَها تُعوِّده المشيَ فتَرَشَّح. وغزال راشح، وقد رَشَحَ إذا مشى ونزا، وأمُّه مُرْشِحٌ، وقد أرشَحت، كما يقال: مُشْدِنٌ وأشدنَت. ورُشِّح فلان لأمر كذا وترشّح له. ورَشّحَ النّدى النّباتَ.

رسم، قضى)، والتاج (صرر، جثل)، وبلا نسبة في المجمل ١/ ٣٩٦، والمخصص ١٠/ ٥.

(١) ديوان العجاج ٢/ ٣٤، واللسان والتاج (سرج، رسن)، والجمهرة ٤٥٨، ٧٢٢، والمجمل ٣/ ١٣٨، والعين ٦/ ٥٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠/ ٥٨٢، والمقاييس ٣/ ١٥٦، والمخصص ١/ ٩٢، ٢/ ١٥٥.

(٢) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في اللسان (مزن)، والتاج (جثل، مزن)، والتهذيب ١٣/ ٢٣٢، والجمهرة ١١٩، ٤١٥، ٨٢٨، ١٢٠٠، والعين ٨/ ١٧٩، والمخصص ٢/ ٥٦، وسيأتي البيت في (مزن).

(٣) ديوان رؤبة ١٩١.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

(٥) ١٣/ سبأ: ٣٤.

(٦) ديوان زهير ٢٩٠، وكتاب الجيم ٢/ ٢٠.

(٧) الشطر لسليمان في العين ٧/ ٢٩٠.

ورَشَح مالَه: أحسن القيام عليه. واسترشخ البُهْمَى: علا وارتفع؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

يُقَلِّبُ أشباهاً كأنَّ مُتُونَها
بمسترشِحِ البُهمى ظهورُ المَداوِكِ[1]

ورَشَحَتِ القِربةُ بالماء. ورَشَحَ الكوزُ. و «كلُّ إناء يَرْشَح بما فيه»[2]. وتقول: كم بين الفرات الطافح والوشل الرّاشح؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وإذا عدَلتَ بهِ رِجالاً لم تَجِدْ
فيضَ الفراتِ كراشحِ الأوْشالِ[3]

وأصابني بنفحة من عطائِهِ ورَشحة من سَمائِهِ.

* رشد: رجل راشد ورشيد وفيه رُشْد ورَشَد ورشاد، وقد رَشَد يرشُد، ورَشِد يرشَد. واسترشدتُه فأرشدَني. وأخذ في سبيل الرّشاد. وهو يمشي على الطريق الأسدّ الأرشد. وتقول للمسافر: راشداً مَهدِيّاً، ولمن يقول أريد أن أفعل كذا: رَشِدْتَ ورَشِدَ أمرُك. ولا يعمى عليك الرّشدُ إذا أصاب وجه الأمر. وهو يَهدي إلى المَراشد.

ومن المجاز: هو لرَشْدَةٍ ولرِشْدَةٍ إذا صَحّ نسبه.

* رشش: رَشّ عليه الماءَ. ورَشّ البيتَ، ومكان مرشوش. ورَشّتِ السّماءُ وأرَشّتْ. وأصابنا رَشٌّ من مطر. وترشّشَ عليه الماء، وأصابه رَشاشٌ منه. ورَشّ الحائكُ النّسج بالمِرَشّة. وأرشّتِ الطّعنةُ، وطعنةٌ مُرِشّة، ولها رَشاش من الدّم. وشِواءٌ رَشْرَاشٌ: يقطر ودكه. وقد تَرَشْرش. وأرشّ فرسه إرشاشاً: عرّقه بالرّكض.

ومن المجاز: من لم يدخل في الشّرّ أصابه من رَشاشه. وتقول: قد ألَحّ بنا العُطاش وما لنا منك إلاّ الرّشَاش.

* رشف: رَشَفَ الماءَ رَشْفاً ورَشيفاً: مصّه بشفتيه؛ قال: [من الطويل]

سَقَينَ البَشامَ المسكَ ثمّ رَشَفْنَهُ
رَشيفَ الغُرَيْرِيّاتِ ماءَ الوَقائِعِ[4]

وارتشفه وترشّفه. وهو رَشّاف الفضال؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

طرَدتُ الكَرَى عنه وقد مالَ رَأسُه
كما مالَ رَشّافُ الفِضالِ المُرَنَّحُ[5]

وحَوْضٌ رَشَفٌ: لا ماء فيه. وما بقي في الحوض إلاّ رَشَفٌ: بقيّة يسيرة تُترشّف. وفي مثل: «الحَسَنَ ما أرضعتِ إن لم تَرْشِفي»[6] أي لم تُذْهبي اللبن، يُضرب لمن يحسن ثمّ يسيء بآخرة. ورَشْف ريقَ المرأةِ، وهي طيّبةُ المَراشف. وامرأة رَشوفٌ: طيبة الفم يصلح لأن يُرتَشَف.

* رشق: رَشَقَه بالسّهم: رماه رَشْقاً، وخرجوا يتراشقون: يتناضلون. ورَمَينا رِشْقاً ورِشْقَين وأرشاقاً وهو الوجه من الرّمْي، يرمي المتناضلون بما معهم من السّهام كلّه ثمّ يعودون فكلّ شوط رِشْق. وسمعتُ رَشْقَ قلمه ورِشْقه وهو صوته. وغلام رشيقٌ، وجارية رشيقة إذا كانا في اعتدال ودقّة، وقد رَشُقا رَشاقة.

ومن المجاز: رَشَقَتْني بعينها. وأرشقتِ الظبيةُ إلى

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ١٥.

(٢) المستقصى ٢/ ٢٢٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٢.

(٣) ديوان الأخطل ١٤٢.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨٨٩، وبلا نسبة في اللسان (وقع، رشف)، والتاج (رشف)، والتهذيب ١١/ ٣٤٩، والعين ٦/ ٢٥٤.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢١٥.

(٦) المستقصى ٢/ ٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٠.

ما رابها: أحدّتِ النّظر؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كما أرْشَقَتْ من تحت أرْطَى صريمةٍ
إلى نبأة الصّوت الظّباءُ الكوانِسُ[1]

ورَشقَه بلسانه. وإيّاك ورَشقَاتِ اللّسان. وتراشقوا بألسنتهم. وتراشقوني بأعينهم. وراشقني مقصدي: باراني في المسير إليه؛ قال كثيّر: [من الطويل]

إذا ما رَمَى قصْدَ المَلا لحِقَتْ بهِ
عَلاةٌ كمِرْداة القِذافِ تُراشِقُهْ[2]

كأنّها تُرامي راكبها فيقع سيرها حيث يقع قصده وإرادته. ورجل رشيق: ظريف. وخطٌّ رشيق. وقوس رشيقة: سريعة النّبل.

* رشن: فلان أرشمُ راشِنٌ: متشمّم للطّعام متحيّن له. وقد رَشَنَ فلانٌ يَرشُن إذا تطفّل وتحيّن. ورَشَن الكلبُ في الإناء: وَلَغ.

* رشو: فلان يَرتشي في حكمه ويأخذ الرُّشوة والرِّشوة والرُّشى. والرِّشى رِشاء النّجاح. و «لعن الله الراشي والمرتشي»[3]. ورشوته أرشوه، وعن ثعلب: هو من رَشَا الفرخُ إذا مدّ رأسه إلى أمّه لتزقّه. واسترشى الفصيلُ: طلب الرّضاع.

ومن المجاز: امتدّت أرْشِيةُ الحنظل والبطّيخ وسيورُها وهي أغصانها. وقد أرشى الحنظلُ. وترشّيت فلاناً: لاينته كما يُصانَعُ الحاكم بالرّشوة. ورشوتُ الدّهرَ صبراً حتى قَضَى لي عليكم؛ ولقد أبدع من قال: [من الكامل]

تَرْشُو أجِنّتَها المَطِيُّ سرابَها
طمعاً بأن يَنْتاشهنّ من الصّدَى[4]

* رصد: رَصَدْتُه وارتصدتُه وترصّدتُه نحو رقبته وارتقبته وترقّبته: قعدت له على طريقه أترقّبه، وراصدته: راقبته. وتراصد الرّجلان؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

يراصدها في جوْفِ حدباءَ ضَيّقٍ
على المرْء إلاّ ما تخرّقَ حالُها[5]

وقعدتُ له بالمَرْصَد والمِرْصاد والمُرتصد والرّصَد. وقوم رَصَدٌ جمع راصد نحو حَرَسٍ وخدَم ﴿فإنّه يَسْلُكُ منْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً﴾[6]. وفلان يخاف رَصَداً من قُدّامه وطلباً من ورائِه أي عدواً يرصده ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً﴾[7]. وسَبُعٌ رَصيدٌ: يَرصُد ليثب. وناقة رَصُودٌ: ترصُد شربَ الإبل ثمّ تشرب.

ومن المجاز: أنا لك بالمَرْصَد والمِرْصاد أي لا تفوتني ﴿إنّ رَبّكَ لَبِالمِرْصَادِ﴾[8]. والمنايا للرّجال بمَرْصَد. وقد أرصدتُ هذا الجيش للقتال، وهذا الفرس للطّراد، وهذا المال لأداء

---

(١) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، والعين ٢/ ٧٠، ٥/ ٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٤٣، والتهذيب ٢/ ٢٧٢. وتقدم البيت في (تلع).
(٢) ديوان كثير عزة ٣٠٨
(٣) مسند أحمد ٢/ ١٦٤، ١٩٠، ١٩٤، ٥/ ٢٧٩، والنهاية ٢/ ٢٢٦.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان ذي الرمة ٥٣٥.
(٦) ٢٧/ الجن: ٧٢.
(٧) ٩/ الجن: ٧٢.
(٨) ١٤/ الفجر: ٨٩.

الحقوق إذا أعددته لذلك وجعلته بسبيل منه. وأرصدتُ لك خيراً أو شرّاً، وأرصدتُ لك العقوبة. وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إليّ حتى أكافئك. وفلان يَرصُد الزكاةَ في صِلة إخوانه أي يضعها فيها على أنّه يعتدّ بصلتهم من الزكاة. ولا تُخطئك مني رَصَداتُ خير أو شرّ، أي أكافئك بما يكون منك؛ وقال كثيّر: [من الوافر]

سأجزيهِ بها رَصَداتِ شُكْرٍ
على عُدَوَاءِ دارِي واجتنابي[1]

وهي المرّاتُ من الرَّصَدِ الذي هو مصدر رَصَدَه بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرَّصْدة وهي المطرة.

* رصص: بنيانٌ مرصوص ومرصَّص. وقد ارتصّتِ الجنادلُ وترصّصتْ. وفي أسنانه رَصَصٌ. ورجلٌ أرَصُّ وامرأة رَصّاءُ. وتراصُّوا في الصلاة وارتصُّوا. ورصّتِ الدّجاجَةُ والنعامةُ بَيْضَها: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعد عليه. وبَيْضٌ رَصِيصٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على نِقْنِقٍ هَيْقٍ لهُ ولِعُرْسِهِ
بمنعرج الوَعساء بَيْضٌ رَصِيصٌ[2]

وامرأة رَصّاء الفخذين: خلاف بدّاء. ورُصّتْ على القبر الرّصائص: رُكمتْ عليه الحجارة، جمع رَصاصَةٍ.

ومن المجاز: إن فلاناً لَرَصاصَةٌ إذا كان بخيلاً يُشبّه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رجُل فِلِزٌّ.

* رصع: رَصَّعَ التاجَ: حلاّه بكواكب الحلية. وما أملح حليةَ سيفك وسرجك ورصائعها وهي حلق الحلى المستديرة، الواحدة رَصِيعة. ورَصيعة اللّجام: العقدة التي عند المُعَذَّرِ كأنّها فَلْسٌ. ورصيعة المصحف: زِرُّه. ورَصَعتُ السّير: عقدتُ فيه عُقَداً مثلّثة. ورصّع الطائر عشّه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه. وأسنانه مرتصِعة: مرتصّة. وتراصع العصفوران: تسافدا. وراصع الطائر أنثاه.

* رصف: رَصَفَ الحجارةَ ورصّفها. وجرى الماء على الرّصَفِ والرِّصافِ وهي الصّخر المرصوف؛ قال العجّاج: [من الرجز]

مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيلاً رَصَفا[3]

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول: تراصفوا ثمّ تقاصفوا. وشدّ فُوقَ سهمه وأصل نصله بالرِّصاف وهو ما يُرصف به من العَقَب وهو الرِّصافة والرَّصْفة. ورَصَف إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمّها. وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو تنضُّدها. واصطكّت رصَفتاهما وهما عيْنا الركبتين.

ومن المجاز: امرأة رَصُوفٌ: ضيقة الهَنِ. ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رَصُفَ رَصافة. ويقال: أجاب بجوابٍ مترّصٍ حصيف بيّنٍ رصيف ليس بسخيف ولا خفيف. وهذا أمر لا يرصُف بك. وهو راصف بفلان: لائق به.

* رصن: رَصُنَ البناء وغيره رَصانة فهو رصين، ورُصِن فهو مرصون، وأرْصِنَ فهو مُرْصَنٌ. وتقول: هذه درع رصينة حصينة.

ومن المجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين. وهو رصين الرأي. وسمعتهم يقولون: رَصَنْ لي

---

(١) ديوان كثير عزة ٢٨٠.

(٢) ديوان امرىء القيس ١٧٩، واللسان والتاج (رصص).

(٣) ديوان العجاج ٢/ ٢٢٥، واللسان والتاج (رصف).

هذا الخبر بمعنى حقّقه. وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

* رضب: ترضّبَ المرأةَ: ترشف رضابها، وبات يَرضُبُ ريقَها.

* رضح: رَضَحَ رأس الحيّةِ ورضّحَه، ورَضَحَ النّوى ورضخه. وهم يتراضحون ويتراضخون بالنُّشّاب: يترامون به. ورأيتهم يترضّحون الخبز ويترضّخونه: يكسرونه ويأكلونه. وأما رضخت لهم من مالي رَضْخَةً، وأمَرَ لهم برَضْخٍ، والمساكينُ يُرْضَخُ لهم، وعندي رَضْخٌ من خبزٍ، ووقعت رَضْخَةٌ من مطر ورِضاخٌ منه فبالخاء، ومنه فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً أعجميّةً إذا لم يخلُ من شيء منها.

* رضض: ضربه فرضّ عظامه: دقّها. وكان في الكعبة رُضاضُ الألواح. وطار فُضاضاً ورُضاضاً. وكثر عنده الرَّضّ والرَّضِيض وهو التمر اليابس يُرَضّ ويُلقى في الحليب؛ قال: [من الرجز]

جاريَةٌ شَبّتْ شَباباً غَضّا
تُغْبَقُ مَحضاً وتُغَدّى رَضّا[1]

وشرب المُرِضّةَ والمِرَضّةَ وهي الرّثيئة؛ قال ابن أحمر: [من الوافر]

إذا شَرِبَ المُرِضّةَ قال أوْكي
على ما في سقائك قد رَوِينا[2]

من أرَضّ بالأرض: أربّ بها فلم يبرح لأنّها تُثقل شاربها فتُربضه، وُصفت بفعل شاربها مجازاً، وأمّا المِرَضّةُ، بالكسر، فلأنها ترضّه إلى الأرض أي تكسره إليها وتُميله أو تُفتّر عظامه وتكسّرها. والماء يجري على الرَّضراض وهو الحصى الصغار. والحصى يترضرض عن أخفافهنّ. وامرأة رضراضة من السِّمَن. وكَفَلٌ رَضْرَاضٌ.

ومن المجاز: سمعتُ بما نزل بك ففتّ كبدي ورضّ عظامي.

* رضع: رَضَعَ الصبيُّ الثديَ وارتضعه رَضْعاً ورَضِعاً كخَنِقٍ وسَرِقٍ، ورَضاعاً، ورَضاعة. وصبيّ راضع، وصبيانٌ رُضّعٌ، وأرضعته أمّه، وهي مُرْضِعٌ ومُرْضِعة، وهنّ مراضعُ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾[3]. وهو رَضِيعي، وراضعتُه وتراضعنا. وراضَعَ ولدَه رِضاعاً: دفعه إلى الظّئر، واسترضَعَ ولدَه: طلب إرضاعَه ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾[4]. وارتضعَتِ العنزُ: رضعتْ نفسها؛ قال: [من البسيط]

إنّي وجدتُ بني أعيا وحاملهم
كالعنزِ تَعطِفُ رَوْقيها فترتضِعُ[5]

ومن المجاز: فلان يرضع الدّنيا ويذمّها؛ قال عبد الله بن همام: [من الطويل]

وذمّوا لنا الدّنيا وهم يَرْضَعُونها
أفاويقَ حتى ما يدِرّ لها ثُعَلُ[6]

وفلان رضيع اللُّؤم، وهم رُضَعاء اللُّؤم. وبينهما

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (رصض، ورك)، والتاج (رضض)، والتهذيب ١١/ ٤٦٢، وسيأتي الرجز في (غضض).
(٢) ديوان عمرو بن أحمر ١٦١، واللسان والتاج (رضض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٢، والمخصص ٥/ ٤٤، ٨/ ٥٥، والمقاييس ٢/ ٣٧٥، ٣/ ٤٨، والمجمل ٣/ ٤١، وسيأتي البيت في (وكي).
(٣) ١٢/ القصص: ٢٨.
(٤) ٢٣٣/ البقرة: ٢.
(٥) البيت لعمرو بن أحمر في ديوانه ١٢٠، واللسان والتاج (رضع)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٤١٠.
(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، والتاج (رضع)، وديوان الأدب ٢/ ١٧٠، ولهمام بن مرة في المخصص ١/ ٢٥، ٧/ ١٩٧، ١٥/ ٤٥٩؛ وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٦، والمقاييس ٢/ ٤١٠، والمجمل ٢/ ٣٨٥.

رِضَاع الكأس؛ وقال الأعشى: [من الطويل]

تُشَبُّ لمقرُورينِ يَصطَلِيانِها
وباتَ على النّارِ النّدى والمُحَلّقُ(١)
رَضِيعَيْ لِبانِ ثديَ أمٍّ تَقاسَمَا
بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نَتَفَرّقُ

ولئيم راضعٌ ورضّاعٌ: مبالغ في اللّؤم، وأصله أن يرضعَ شاته لئلاّ يُسمع صوتُ حلبه؛ قالت لُبابَةُ الأسديّة: [من الرجز]

هَجِمَةٌ رضّاعِ لَئيمِ المَزْدَقِ
لا يُطعمُ الضّيفَ إذا لم يَفْرَقِ(٢)

ولما نَقلوه إلى معنى المبالغة في اللّؤم بنوا فعله على فَعُلَ فقالوا: رَضُعَ رَضَاعة فهو رضيع. ويقال للشحّاذ: الرّاضع لأنّه يَرضع النّاس بسؤاله؛ قال جرير: [من الطويل]

ويَرْضَعُ مَن لاقى وإن يَلْقَ مُقعَداً
يَقودُ بأعمى فالفَرَزْدَقُ سائلُهْ(٣)

وما حمله على ذلك إلاّ اللّؤم والرّضاعة وإلاّ اللّؤم والرّضِعُ. وتقول: استعذ من الرّضاعه كما تستعيذ من الضراعه: من الذلّ. وهبّتِ الرّضَاعة وهي ريح بين الدّبور والجنوب تسمّى: المُصَيرِيّة لأنّه يغرُزُ عنها المالُ كأنّها ترضع ألبانها فتذهب بها.

* رضف: لبن رَضِيف: أوغر بالرَّضْف، وهو الحجارة المحماة؛ قال المستوغر: [من الوافر]

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلاتِ مِنها
نَشيشَ الرَّضْفِ في اللّبنِ الوَغِيرِ(٤)

وشربتُ الرَّضيفة. وجمل مرضوف: يُلقَى الرَّضْفُ في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرَّضْف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاظاً. ورضّفته ترضيفاً: أغضبته حتى حمي كأنّي جعلته على الرَّضْف. وشاة مطفئة الرَّضْف: للسمينة. وفلان ما يُنَدّي الرَّضْفة أي هو بخيل. و «خذ من الرَّضْفة ما عليها»(٥) مثل في اغتنام النزر من البخيل.

* رضم: رأيتُ إبلاً كالرِّضام والرَّضْم، وهي صخور عظام الواحدة رَضْمة. وبنى داره بالرِّضام. وبناء رَضِيم: مبنيّ بالصّخر، وبنى بناء قد رَضَمَ فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

* رضو: فعل ذلك ابتغاء رِضوان الله ورضاه ومَرْضاتِه، وطلب مَراضِيَ الله فيما فعل. ورضِيتُه ورضيتُ به صاحباً. وهذا شيء رِضاً: مرضيّ. وما فعلته إلاّ عن رِضْوَة فلان؛ قال رُوَيْشِدٌ شاعر فزارة: [من الطويل]

وقالت بنو قحطانَ أنتَ تحوطُنا
على رِضْوَةِ الرّاضِينَ والسُّخطاتِ(٦)

وأعطاه حتى أرضاه ورضّاه. واسترضَيته: طلبت رضاه. ورضّيتُه بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبتُ إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

---

(١) ديوان الأعشى ٢٧٥، والبيت الأول في اللسان حلق، والخزانة ٧/ ١٤٤، ١٥٥، ٩/ ١١٩، والبيت الثاني في اللسان (عوض، سحم، لبن)، والمقاييس ٤/ ١٨٩، وعمدة الحفاظ (رضع)، وبلا نسبة في التاج (عوض، سحم)، والمقاييس ٣/ ١٤١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان جرير ٩٧١، واللسان والتاج (رضع).

(٤) البيت للمستوغر بن ربيعة في اللسان (وغر، ربل)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٢٣، والجمهرة ٣٢٨، ٧٨٣، والتاج (وغر، رضف، ربل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٤، ٧٤٩.

(٥) المستقصى ٢/ ٧٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* رطب: شيء رَطْبٌ ورطيب: مبتلّ بالماء أو رَخص في المَمْضغة، وقد رَطُبَ رُطوبة. ورطّبتُ الثوبَ: بلّلته. وجزأتِ الماشيةُ بالرُّطب عن الماء وهو الكلأ الرَّطب. وأرض مُعْشِبة مُرْطِبة. ووفَرَتِ الرَّطْبة في أرض فلان والرِّطاب وهي القتُّ الرَّطب. ورطَبتُ الفرسَ أرطُبُه رَطْباً: علفته الرَّطْبة، وفرس مرطوب، وأرطبتِ النخلة: جاءت بالرُّطَب. وأرطبَ البُسرُ: صار رُطَباً. وأرطبتْ أرضهم: كثر رُطَبها. وأرض بني فلان مُرطِبة. وأرطب فلان: كثر عنده الرُّطَب. ورَطّب القومَ: أطعمهم الرُّطَب. وتقول: من أرطب نخله ولم يُرَطِّبْ خبث فعلهُ ولم يطِبْ.

ومن المجاز: رَطُبَ لساني بذكرك وترطّب، وما زلتُ أرطُبه به وهو رطيب به. وما رَطّب لساني بذكرك إلاّ ما بللتني به من برّك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رَطْبة: رخصة ناعمة. ورجل رَطْب: فيه لين. وامرأة رَطْبَة: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرَّطْبة. وخذ ما رَطُبتْ يداك أي ما وجدتّه رَطْباً نافعاً.

* رطل: الصّاع ثمانية أرطال، والمُدّ رَطلان، وباعَ الحَبَّ مُراطَلة. وإن فلاناً يُرطِّل شَعْره. وما به إلاّ تجديد الثوب وترطيل الشّعْر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطه. وغلام رَطْلٌ ورِطْلٌ: فيه رخاوة؛ قال: [من الرجز]

إنّي لجشّامٌ لها مُرِّ العمل
إذا الغلام الرّطلُ وافاهُ الكَسلْ[١]

وقيل: هو الحَدَثُ لم تستحكم قوّته والذي لا غَناء عنده.

* رطم: ارتطم في الوحَل: وقع فيه.

ومن المجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مَخْلَصاً، وارتطم عليه أمره: سُدّتْ عليه مذاهبه. ووقع في مضيق ومرتطَم. وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه: «فقد ارتطمَ في الرِّبا»[٢].

* رطن: كلمه بالرِّطانة والرَّطانة، ورَطن له يرطُن: كلمه بالعجميّة، ولا ترطُنْ له. وراطنه مراطنة. وتراطنتِ الفرس. ورأيتُ أعجمِيّين يتراطنان؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

دَوِّيَّةٌ ودُجى ليلٍ كأنّهما
يَمٌّ تَراطَنُ في حافاتِهِ الرّومُ[٣]

ويقولون: ما رُطَيْناك وما رُطّيْناك بالخفّة والثقل.

* رعب: هو مرعوب، وقد رَعَبته رُعْباً. وفعل ذلك رُعْباً لا رُغْباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل تِرْعابة: فَرُوقَة. وتقول: هو في السِّلْم تِلْعابه وفي الحرب تِرْعابه. وامرأة رُعبوبة: شَطْبة تارّة، ونساء رعابيب.

ومن المجاز: سيلٌ راعب: يرعب بكثرته وسعته وملئه الوادي، ومنه رعَبتُ الحوضَ: ملأته. وحِسْيٌ متراعِب ومتلقِّم: واسع يأخذ الماء الكثير الجمّ. وحَمَام راعبيّ: شديد الصوت قويّه في تطريبه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه، وعندي حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رَعيب العين ومرعوب العين: جبان ما يبصر شيئاً إلاّ فزع منه.

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٢) الحديث في النهاية ٢/٢٣٣، وتمامه (من اتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الربا، ثم ارتطم، ثم ارتطم).
(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٠، وبلا نسبة في اللسان (رطن)، والجمهرة ٧٦٠، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٥/ ١٥٤، ١٠/ ١٩....

* رعث: في أذنيه رَعْثانِ قرطان، ولها رَعْث ورِعاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رَعْثَة ورَعَثَة. وصبيّ مُرعَّث: مقرّط؛ قال رؤبة: [من الرجز]

رقْراقَة كالرَّشإِ المُرَعَّث[1]

ومن المجاز: صاح ذو الرَّعثات أي الدّيك، ورَعْثتاه النّاتستان تحت منقاره؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ماذا يُؤرِّقُني قِدْماً ويُسهِرُني
من صَوْتِ ذي رَعَثاتٍ ساكن الدار[2]

وزيّنَ الهوادج بالرِّعَث وهي الذباذب من العهن. وتفتّح رَعْث الرُّمّان وهو زهره الذي يسمّى الجُلّنار. وشاة رَعْثاء: لها تحت أذنيها زَنَمتان.

* رعد: أصابته رِعْدَة من البرد والخوف، وارتعد وأُرعِد، وأرعدَه الخوف. ورجل رِعديد ورِعديدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورَعَدَتِ السّماء وبرَقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد.

ومن المجاز: رَعَدَ لي فلان وبرق: أوعد؛ قال: [من الكامل]

فإذا جعلتَ بلادَ فارِسَ دونكم
فارْعُد هنالكَ ما بدَا لكَ وابرُقِ[3]

وفي كتابه رُعود وبروق: كلمات وعيد. ورَعدت لي فلانة وبرقت: تحسّنت وتعرّضت. ويقال للفَزِع: أُرعِدتْ فرائصه. وفي مثل: «رُبّ صلَف تحتَ الراعدة»[4] لمن يتكلّم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرّعد والصّليل: بالداهية، وبذوات الرّواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرِّعديد وهو الفالوذج. وقد ترعدد: ترجرج. وكثيب رِعديدٌ ومُرْعدٌ: منهال، وقد أُرعِدَ إرعاداً؛ قال العجّاج: [من الرجز]

فهيَ كرعديدِ الكثيبِ الأهيَمِ[5]

وأنشد ابن الأعرابيّ لمنظور الفَقْعَسيّ: [من الرجز]

وكَفَلٍ يَرْتَجُّ تحتَ المُجَسَّدِ
كالدِّعصِ بينَ المُهَدَاتِ المُرْعَدِ[6]

وهي الخُفوض من الرّمل وما تمهّد منه، الواحد مُهْدة بوزن المُهدة. وجارية رعديدة: ناعمة تارّةٌ. وجوارٍ رعاديد؛ قال الأخطل: [من البسيط]

فقَد يكونُ الصِّبَا منّي بمَنزِلَةٍ
يوماً وتَقتادني الهِيفُ الرّعاديدُ[7]

* رعش: شيخٌ رَعِشٌ ومُرعَش وقد رَعِشَ رَعَشاً، وأرعشه الكِبر ورَعّشه، وأُرْعِشتْ يداه. وتقول: ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان

(١) ديوان رؤبة ٢٧، واللسان والتاج (رعث، عنكث)، وبلا نسبة في العين ٢/١٠٦.
(٢) ديوان الأخطل ٣٨٥ (عن محقق التاج؛ وليس في طبعة الديوان التي أعتمدها) واللسان والتاج (رعث)، والتنبيه والإيضاح ١/١٨٤، والبيت لجران العود في ربيع الأبرار ٥/٤٤٤، وبلا نسبة في اللسان (حض)، والجمهرة ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧، والمجمل ٢/٣٩٣، والمقاييس ٢/٤١٠، والعين ٢/١٠٦، والمخصص ٤/٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨٧، والحيوان ٢/٣٤٦.
(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/٢٢٣، والعين ٥/١٥٦.
(٤) المستقصى ٢/٩٦، ومجمع الأمثال ١/٢٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٨٧، وفصل المقال ٤٣٠، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، والأمثال لمجهول ٦٤.
(٥) ديوان العجاج ١/٤٤٨، واللسان (رعد، سهم)، والتاج (سهم).
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رعد)، والتهذيب ٢/٢٠٨.
(٧) ديوان الأخطل ٩٤.

يرتعش رأسه من الكِبر ويرجف وبه رِعْشة ورُعاش.

ومن المجاز: فلان رَعِشُ اليدين: جبان. وإنّه لرَعِشٌ إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رِعشةٌ إلى لقاء العدوّ. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رَعشاء: متنفضة من شهامتها ونشاطِها.

* رعص: برقٌ راعِصٌ: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعَصَتها الرّيح. وتقول: رعصه ثمّ صرعه. وارتعصت الحيّة: تلوّت.

* رعظ: رَعَظْتُ السّهمَ: كسرتُ رُعْظَه وهو الثّقب الذي يدخل فيه أصلُ النّصل. وسهم مَرْعوظ. وتقول: ما يَدْمُجُ سِنخُ النّصل في رُعْظه كما دَمَجتَ أنتَ في وعْظه.

ومن المجاز: إنّك لتكسر عليّ أرعاظَ النّبل إذا اشتدّ عليه غضبه؛ قال قتادة بن مُعرب اليشكُريّ يحذّر أهلَ العراق الحجّاجَ بن يوسف الثّقفيّ: [من الطويل]

حذارِ حذارِ اللّيثَ يَحرُقُ نابَهُ
ويكسرُ أرعاظاً عليكم من الحقدِ[1]

ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّتْ عليّ أرعاظ النّبل.

* رعع: فلان رَعاعة من الرّعاع. وفي الحديث: «إنّي أخاف عليكم رَعاعَ النّاس»[2]. وترعرع الصّبيّ: شبّ وتحرّك. ويقال: إذا ترعرع الولد تزعزع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرّشد ولا زعزعه. وشبّان رَعارِعُ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وتَبكي على إثرِ الشّباب الذي مضى
ألا إنّ أخدانَ الشّبابِ الرّعارعُ[3]

جمع رَعْرعٍ وهو الحسن الاعتدال.

* رعف: فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رَعف الفرسُ الخيلَ يرعُفها. وفي الحديث: «ارعَفي»[4] تقدمي.

ورَعَف فلان بين يدي القوم واسترعف: تقدّم؛ قال الأفوه الأودي: [من السريع]

كفَوْهُمُ الشّوكةَ واسترعَفوا
أمامَهم يَمشونَ أُولَى الخميسِ[5]

ورَعف به صاحبُه: قدّمه. وتقول: من عرف القرآن رَعَف الأقران.

ومن المجاز: عَف أنفُه: سبق دمه، والرُّعاف: الدّمُ السابق. واسترعف فلان كقولك: استقاء. ولاثوا على مَراعفهم: على أنوفهم، ولُوثي على مراعفك: تلثّمي على أنفك وماحوله؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا كافحَتنا نَفحَةٌ من وديقةٍ
ثَنَينا بُرودَ العصْبِ فوقَ المَراعِفِ[6]

وما أملح راعفَ أنفها ورواعفَ أنوفهنّ وهو طرف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) في النهاية ٢/ ٢٣٥ (الموسم يجمع رعاع الناس) والحديث لعمر، وفيه أيضاً (وسائر الناس همج رعاع)، والحديث للإمام علي. وفيه (إن هؤلاء النفر رعاع غثرة)، والحديث لعثمان.

(٣) ديوان لبيد ١٧٢، واللسان والتاج (رعرع، شيع)، والعين ١/ ٨٧، وبلا نسبة في المجمل ٢/ ٣٥٩.

(٤) الحديث لأبي قتادة في النهاية ٢/ ٢٣٥، وتمام الحديث (أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدُّف، فقال لها: ارعفي).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الأفوه الأودي.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٤٣.

الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدّمه ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجادِيّ؛ قال: [من الطويل]

وسِرْبٍ كعَيْنِ الرّملِ عُوجٍ إلى الصِّبا
رَواعِفَ بالجاديِّ حُورِ المَدامِعِ(١)

شبّه تردُّع أرانبهنّ به بأثر الرّعاف، ألا ترى إلى قول جميل: [من الطويل]

تضمّخنَ بالجاديِّ حتى كأنّما الـ
أنوفُ إذا استَعرَضتَهنّ رَواعِفُ(٢)

وقَناً رُعّاف، ورماح رواعف. وأرعف قِربته، وملأها حتى رعَفَتْ؛ قال: [من الرجز]

يرْعُفُ أعلاها مِنِ امتِلائِها(٣)

وبينا نحن نذكرك رعف بك البابُ. وتقول: ما في بني فلان عيب يُعرف إلاّ أن جفانهم تقيء وكؤوسهم ترْعُف. وفلان يرعُف أنفه عليّ غضباً إذا اشتدّ غضبه. وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها.

* رعل: رأيت رَعْلة من الخيل ورَعيلاً وهي الجماعة المتقدّمة، وأقبلت الخيل رِعالاً وأراعيلَ. وجئتُ في الرّعيل الأوّل. واسترعل: خرج في الرّعيل الأوّل في الغزو؛ قال تأبّط شرّاً: [من الطويل]

متى تبغني ما دمتُ حيّاً مُسلَّماً
تجِدْني مع المُسترْعِلِ المُتَعَبْهِلِ(٤)

وجاء القوم مسترعلين أرسالاً.

ومن المجاز: أقبلتْ أراعيل الرّياح، ونشأت أراعيلُ السّحاب؛ قال رؤبة: [من الرجز]

تُزجي أراعيلَ الجَهامِ الخُورِ(٥)

وفلان يجرّ أراعيلَه: ما تهدّل من ثيابه. وثوب أرعل: طويل مسترخٍ. وعشب أرعل: طال حتى انثنى؛ قال: [من الرّجز]

أرعَلَ مجّاجَ النّدى مَثّاثا(٦)

يَمُثّ بالنّدى: يرشح. وضربٌ أرعلُ: يقطع اللحم فيدليه؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

يحمي إذا اختُرِطَ السّيوفُ نساءنَا
ضرْبٌ تَطيرُ لهُ السّواعِدُ أرْعَلُ(٧)

وتركت عيالاً رَعْلة: كثيراً.

* رعن: بدا رَعْنُ الجبل ورِعانه. وهو أنف شاخص منه.

وبتصغيره سُمّي الحصن الذي قيل لملكه: ذو رُعَين. وجبل أرعن: ذو رِعانٍ طِوال.

ومن المجاز: وجل أرعنُ: طويلُ الأنف. ولقوهم بأرعنَ: بجيش كالجبل الأرعن.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان جميل ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (ضمخ)، والتهذيب ١١٩/٧، والعين ١٢٤/٢، ١٨١/٤، وسيأتي البيت في (ضمخ).
(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (رعف)، والتهذيب ٣٤٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٠٥/٢، والمجمل ٣٨٩/٢.
(٤) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (رعل، عبهل)، والتهذيب ٣٣٨/٢، ٢٧١/٣.
(٥) الرجز لرؤبة في العين ١١٦/٢، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، ولذي الرمة في اللسان (رعل)، وليس في ديوانه.
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مثث، رعل)، والتهذيب ٣٣٧/٢، والجمهرة ٨٥.
(٧) ديوان الفرزدق ١٥٥/٢، وبلا نسبة في العين ١١٥/٢.

ألا ترى إلى قول عارق: [من الطويل]

ومِن أجإٍ حَوْلي رِعانٌ كأنّها
قنابلُ خيلٍ من كُميتٍ وَمن وَرْدِ[1]

كيف شَبّه الرِّعانَ بالجيوش. وفيه رَعَنٌ ورُعونة: طول في حمق، ورجل أرعن وامرأة رعناء وقومٌ رُعْنٌ؛ وقال الفرزدق: [من البسيط]

لوْلا ابنُ عتبَةَ عمرٌو والرّجاء لَهُ
ما كانتِ البَصرةُ الرَّعناء لي وَطَنَا[2]

أراد رَعَنَ أهلِها.

* رعي: رعاك الله وأحسن رِعايتك. وهو راعيهم وهم رعيّته ورعاياه. و: [من السريع]

ليس المرعيّ كالرّاعي[3].

ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله خليفتَه خليقتَه. ورَعَيتُ له عهدَه وحرمته. وما أرعاك للعهود. وأرعَى عليه: أبقى. وهو حسَنُ الرَّعْوَى والرُّعيا، كالبَقْوى والبُقيا. وارعوى عن القبيح. ورَعَتِ الماشيةُ الكلأ وارتعت، ورعاها صاحبها. وهو راعي الإبل وهم رعاتها ورِعاؤها ورُعاؤها ورُعيانها. ورجل تَرْعِيةٌ وتُرْعِيّةٌ وتِرْعِيَةٌ: حسن الرِّعية للإبل؛ قال: [من الرجز]

يَسوقُها تِرْعِيَةٌ جافٍ فُضُلْ
إنْ رَتَعَتْ صَلّى وإلاّ لم يُصَلْ[4]

وأخرجها إلى المرعى والرِّعْي. وإبل راعية ورواعٍ. والحمار يراعي الحُمُر: يرعى معها. وظلّتِ الإبل تَراعَى. واسترعيتُ راعي سَوْء ورُوَيْعيَ سَوْء. وفي مثل: «من استرعى الذئب ظلم»[5]. وأرعَتِ الأرضُ: كثر مرعاها. وأرض مُرْعِيَةٌ. وأرعى الله البهائم: أنبت لها المراعيَ. ومن المجاز: رَعَيتُ النجوم وراعيتُها، وطالت عليّ رِعْيَة النجوم؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

أرعى النجومَ وما كُلّفتُ رِعيتَها
وتارةً أتغشّى فضلَ أطماري[6]

وراعيت الأمر: نظرتُ إلامَ يصير. وأنا أُراعي فلاناً: أنظر ماذا يفعل. وأرعيته سمعي، وأرْعِني سمعك وراعِني سمعك. وما في رأسه راعية: قملة لأنّها ترعى في الرّأس وهو مرعاها.

* رغب: هو راغب فيه وراغب عنه، ورغِب فيه وارتغب، ورغِب عنه، ورغب بنفسه عنه. وفي الحديث: «يا عثمان لا ترغبْ عن سنّتي فإنّ من رغب عن سنّتي فمات قبل أن يتوب ضربت

---

(١) البيت لطارق الطائي (قيس بن جروة) في التاج (أجأ)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٦.
(٢) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (رعن)، والمقاييس ٢/ ٤٠٧، والمجمل ٢/ ٣٩٠، وعمدة الحفاظ (رعن)، ومعجم البلدان (البصرة) ١/ ٤٣٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٣ (٢/ ٣٨٨).
(٣) تمام البيت:

(ليس قطاً مثل قُطَيٍّ ولا الـ ـمرعيُّ في الأقوام كالراعي)

والبيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٠، وشرح اختيارات المفضل ١٢٣٩، واللسان (رعي)، والمقاييس ٢/ ٤٠٨، ٥/ ١٠٤، والعين ٥/ ١٩٣، والمجمل ٢/ ٣٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قطا)، والعين ٢/ ٢٤٠، والتهذيب ٣/ ١٦٢، ٩/ ٢٤٠، وعمدة الحفاظ (رعي).
(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (فضل). وفي اللسان (فضل) نسب البيت الأول للراعي، وليس في ديوانه.
(٥) المستقصى ٢/ ٣٥٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٦، ٢٦٥، والفاخر ٢٦٥، والدرة الفاخرة ١/ ١٩٢، ٢٩٤، والأمثال لابن سلام ٢٩٤، والأمثال للضبي ٦٩.
(٦) ديوان الخنساء ٢٩٠، واللسان والتاج (رعي)، والعين ٢/ ٢٤١، والمجمل ٢/ ٣٩٢، والمقاييس ٢/ ٤٠٨.

الملائكة وجهه عن حَوضي»[١]. ولي عنه مَرْغب. وخطب فلان فأصاب المَرْغَب؛ قال العجّاج: [من الرجز]

إنّ لَنا فَحلاً هِجاناً مُصْعَبا
نجلَ مُقَدّاةَ التي تَخَطّبا[٢]
زَيْدُ مَناةِ فأصابَ المَرْغَبا
فأكثرا إذْ وَلَدا وأطْيَبا

مُقَدّاةُ: أمّ سَعد بن زيدِ مناة. وما لي فيه رَغبَة ورُغْبى ورَغْباء. و «اللّهمّ إليك الرَّغباء ومنك النّعماء[٣]». وقد فترتْ رغَباتهم. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتي أن يعصمني. ورغّبْته في صحبته. وتراغبوا في الخير. وإنّه لوهوب للرّغائب وهي نفائسُ الأموال التي يُرغب فيها، الواحدة رغيبة. وتقول: فلان يُفيد الغرائب ويُفيء الرّغائب. ورجل رَغيب: واسع الجوف أكول. وقد رَغُبَ رُغْباً. و «الرُّغب شؤم»[٤].

ومن المجاز: وادٍ رغيب: كثير الأخذ للماء، ووادٍ زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغيب. وفرس رغيب الشّحوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتّسع. ورغِبَ رأيه أحسَنَ الرُّغب: إذا كان سخيّاً واسع الرّأي. وأرغب الله قدرك: وسّعه وأبعد خطوه؛ وأنشد الأصمعيّ: [من المتقارب]

ومدّ بضَبْعيك يَوْمَ الرِّهَا
نِ منجِبَةٌ أرغَبَتْ قَدْرَكا[٥]

* رغث: رَغَثَ الجديُ أمَّه: رضعها وهي رغوث كحَلوب ورَكوب. وفي مثل: «آكَلُ من بِرْذَوْنَةٍ رَغُوثٍ»[٦]؛ وقال طرفة: [من الوافر]

فليتَ لنا مكانَ المَلْكِ عمرو
رَغوثاً حولَ قُبّتِنا تَخُورُ[٧]

وتقول: ليت لنا مكانك رَغوثاً بل ليت لنا مكانك بُرغوثاً.

ومن المجاز: رجل مَرغوث: كثرَ عليه السّؤال حتى نَفِدَ ما عنده. وفلان أمواله مرغوثه فما لأحد عنده مغوثه.

* رغد: عيش رغْدٌ ورَغَد ورَغِد وراغدٌ ورغيد: طيّب واسع، وهو في رَغد من العيش، وقد رغِد عيشه رغَداً، ورغد رغْداً. وقوم رَغْدٌ ونساء رَغْد: ذوو رغَدٍ، وقد أرغد القوم: صاروا في رغد، وأرغد الله عيشهم. وانزل حيث تسترغد العيش. وتقول: الأمن في العيشة الرّغيده أطيب من البَرْنيّ بالرّغيده؛ وهي الزُّبدة؛ قال ابن عنقاء الفزاريّ يصف قَحْطاً: [من الطويل]

إذا لم يكُنْ للقَوْمِ إلاّ رَغيدَةٌ
يُخَصّ بها المَفطومُ دونَ الأكابِرِ[٨]

---

(١) في سنن الترمذي، كتاب النكاح، حديث ٢٠٩٢ (إن من سنتي أن أصلي وأنام، وأصوم وأطعم، وأنكح وأطلق، فمن رغب عن سنتي فليس مني يا عثمان) وعثمان هو عثمان بن مظعون.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج.

(٣) في النهاية ٢/ ٢٣٧ (والرغباء إليك)، وفي مسند أحمد ٢/ ٣، ٤٧، ٧٧، والحديث لعبد الله بن عمر.

(٤) النهاية ٢/ ٢٣٨، وهو من الأمثال في المستقصى ١/ ٣٢٣، وفصل المقال ٤٠٩، والأمثال لابن سلام ٢٨٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٨٦، والأمثال لمجهول ٤٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) في المستقصى ١/ ٥، والأمثال لمجهول ١٩ (آكل الدواب برذونة رغوث).

(٧) ديوان طرفة ٤٨، واللسان (رغث، خور)، والتاج (رغث)، والمقاييس ٢/ ٤١٦، والتهذيب ٨/ ٩٠، والمخصص ٧/ ٤٩، ١٧٨، والمجمل ٢/ ٣٩٩.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وبنو فلان في العيش الرّاغد، في الرُّطَب والرَّغائد.

* رغف: تقول: همّته في رَغيف وغَريف وهوما يُغرَف من البُرْمة. وقدّم إليهم رُغفاناً ورُغُفاً وتَرَاغيفَ؛ قال: [من الرجز]

ما لكَ مَهزُولاً وأنتَ بالرّيفْ
وأنتَ في خُبْزٍ وفي تَرَاغيفْ(١)

ومن المجاز: وجه مرغَّف: غليظ.

* رغم: ألقاه في الرَّغام: في التراب.

ومن المجاز: ألصقه بالرَّغام إذا أذلّه وأهانه، ومنه رَغَمَ أنفهُ ورَغِم، ولأنفه الرُّغم والرَّغم والمَرْغَم، وهذا مَرغمة للأنف. وتقول: فلان غَرِم ألفا ورَغِم أنفا. وفعلت ذلك على رَغْم أنفه وعلى الرَّغم منه؛ قال زهير: [من الطويل]

فرَدّ علينا العَيرَ مِن دونِ إلْفِهِ
على رَغْمِهِ يَدْمَى نَسَاه وفائِلُهْ(٢)

على رغم العَير وإلفهُ الأتان. ولأطأنّ منك مَراغِمك: أنفك وما حوله؛ قال: [من الطويل]

قضَوْا أجَلَ الدّنيا وأُعطيتُ بَعدَهم
مَراغِمَ مِقْرادٍ على الذُّلّ راتِبِ(٣)

من أقرد إذا سكتَ ذُلاًّ؛ وقال الشمّاخ: [من البسيط]

وإنْ أبَيتَ فإنّي واضعٌ قَدَمي
عَلى مَرَاغِمِ نَفّاخِ اللّغاديدِ(٤)

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخِضاب «أُسلتيه وأرغميه»(٥) أي أهينيه وارمي به عنكِ. ويقولون: ما أَرغَمُ من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقِمه. وما أرْغَمُ منه إلاّ الكَرَمَ. وما تَرغَم من فلان: ما تَنقِم منه؛ قال أبو ذؤيب يصف ربرباً: [من البسيط]

وكُنّ بالرّوْضِ لا يَرْغَمْنَ واحدَةً
من عَيشهنّ ولا يدرِينَ كيفَ غَدُ(٦)

ولي عند فلان مَرْغم: طِلْبة. وترغّمتُ فلاناً: فعلتُ ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رَغْم منه وكراهة وذهب في الأرض مُهاجراً، ومنه قيل للمَهرب والمَذْهب: المُرَاغَم أي موضع المراغمة والمُتَرَغَّم والمَرْغَم. وما لي عنك مُراغَم ﴿يَجِدْ في الأرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً﴾(٧)؛ قال: [من الطويل]

وأنْدَى أكُفّاً والأكُفُّ جَوامِدٌ
إذا لم يَجِدْ باغي النّدَى مُتَرَغَّما(٨)

وقال: [من الطويل]

إذا الأرضُ لم تَجْهَلْ عليّ فُرُوجُها
وإذْ لِيَ عن دارِ المَذَلّةِ مَرْغَمُ(٩)

وفلان لا يُرَاغِم شيئا إذا لم يُعوِزه شيء.

* رغو: رغا البعيرُ رُغاءً ورَغوة واحدة وأرغيتُه أنا. وأرغى الضّيفُ ونبَح إذا ضربَ ناقتَه لترغُوَ فيسمعَ الحيّ رُغاءها فيُضيفوه. و«أتيته فما أثغى

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان زهير ١٣٦، وكتاب الجيم ٣/ ٤٩.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الشماخ ١١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لغد).
(٥) النهاية ٢/ ٢٣٩.
(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٢، واللسان والتاج (رغم)، والتهذيب ٨/ ١٣٤.
(٧) ١٠٠/ النساء ٤.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولا أرغى»[١]: ما أعطى شاةً ولا بعيراً، وتراغَتِ الرِّكابُ. وارْتَغَيْتُ الرُّغوة بالمِرْغاة وهي ما تُتاع به؛ قال: [من الطويل]

فأعطَيْتُها عُوداً وتُعتُ بتَمرَةٍ
وخيرُ المراغي قد علمتْ قِصارُها[٢]

وأرغى اللَّبنُ ورغّى: ظهرت رُغوته ورَغوته ورِغوته.

ومن المجاز: رغا الرّعد وسمعتُ رُغاء الرّعد. وأتاك خير له رُغاء إذا كان كثيراً. وفلان يُرْغِينا الحديثَ: يُقِلّ منه كالرّغوة؛ وأنشد ابن الأعرابيّ: [من الطويل]

مِنَ البِيضِ تُرْغِينا سِقاطَ حَديثِها
وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحَديثِ المُمَنَّعِ[٣]

أي تستخرج منّا الحديث الذي نمنَعهُ إلاّ منها. وكانت عليهم كراغية البَكر أي اشتدّتْ عليهم كرُغاء سَقْب ناقةِ صالح؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
على جانِبِ الثَّرْثارِ رَاغيَةَ البَكْرِ[٤]

أي الشّؤمَ والشدّةَ.

* رفأ: هذا مرفأ السّفن وقد أرفؤوها إلى الشطّ.

* رفت: رفَتَ الشيءَ: فتّه بيده كما يُرفَت المَدَر والعظم البالي حتى يترفّت. وعظمٌ رُفات. وفي ملاعبهنّ رُفات المسك وفُتاته. وضربه فرفَتَ عنُقَه. ويقال فيمن يتحمّل ما يتعذّر عليه التفصّي منه: «الضَّبُع ترفُت (وترفِت) العظام ولا تعرف قدرَ استها»[٥]: تأكل العظام ثمّ يعسُر عليها خُروجُها. وارفَتَّ الحبلُ: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رُفاتها وأنشر أمواتها.

* رفث: رفَث ورفِث في كلامه وأرفَث وترَفّث: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذِكر النكاح. وقد ترافَث الرّجلان، ورافَثَ صاحبَه مُرافثة. وتقول: ما هذه منافثه إنّما هي مرافثه. وإيّاك والرَّفَث، وما لك تَرَفُث؛ قال العجّاج: [من الرجز]

ورُبّ أسرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ
عَنِ اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ[٦]

ورفَث إلى امرأته: أفضى إليها ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾[٧]. وقيل الرَّفَثُ بالفرج: الجماع، وباللّسان: المواعدة للجماع، وبالعين: الغَمْزُ للجماع.

* رفد: رفَدَه وأرفَده: أعانه بعطاء أو قول أو غير ذلك. وفلان نِعمَ الرّافد إذا حَلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرِّفد والرَّفد والمِرْفد؛ قال: [من الطويل]

رَفدتُ ذوي الأحسابِ منهم مَرافدي
وذا الدَّحلِ حتى عادَ حُرّاً سَنيدُها[٨]

---

(١) في الأمثال للضبي ٢٧، ١١٢ (أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني).
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تبع)، والمخصص ١١/ ٤٥، والتهذيب ٣/ ١٤٤.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نكد، رغا)، والتهذيب ٨/ ١٨٨.
(٤) ديوان الأخطل ١٨٦، واللسان والتاج (ثرر)، والمقاييس ١/ ٣٦٨.
(٥) في جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٥، ٢٧٤ (تكذيب المنى أحاديث الضبع استها).
(٦) ديوان العجاج ١/ ٤٥٦، واللسان (سرب، رفث، كظم، لغا)، والتاج (كظم، لغا)، والتهذيب ١٢/ ٤١٦، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/ ٧٧، والمجمل ٤/ ٢٨٢، والتاج (رفث).
(٧) ١٨٧/ البقرة: ٢.
(٨) البيت بلا نسبة في العين ٤/ ٢٣٠.

دَعِيُها. واسترفدته فأرفدني، وارتفدت منه: أصبت من رِفْده، وارتفدت مالاً: اكتسبته؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

عَجَباً ما عجِبْتُ للجامعِ الما
ل يُباهي بهِ ويَرْتَفِدُهْ[١]
ويُضيعُ الذي قد أوْجَبَهُ اللّـ
ـهُ عَلَيهِ فليسَ يَعْتَهِدُهْ

يتعهّده. وملأ رِفْده ومِرْفده وهو قدَح ضخم. وناقةٌ رَفودٌ: تملؤه في حلبة.

ومن المجاز: هذا النّهر له رافدان: نهران يمدّانه. وقيل لدجلة والفرات: الرّافدان لذلك. وفلان يمدّ البريّة رافداه: يداه. ورَفَدَ الجدارَ: دعمه؛ قال: [من المتقارب]

تَفَرّعتُ من هاشمٍ مَنزِلاً
جَسيمَ العِمادِ أمينَ الدِّعَمْ[٢]
رَوَافِدُهُ أكرَمُ الرّافداتِ
بَخٍ لكَ بَخٍ لبَحرٍ خِضَمّ

من تفرع القوم إذا تزوّج سيّدة منهم. وهو رِفادة صِدق لي ورَفيدة صِدق: عون. ومدّ فلان بأرفادي: نصرني وأعانني؛ قال: [من الطويل]

إذا خَطَرَتْ حَوْلي سَلامانُ بالقَنَا
ومَدّ بأرْفادي عَدِيُّ الأراقِمِ[٣]

وهُريقَ رَفْد فلان ورِفده إذا قُتل، كما يقال: صَفِرتْ وطابه، وكُفِئَتْ جفنته. ورفَدوا فلاناً ورفّلوه: سوّدوه لأنّه إذا ساد رَفَدَ ورَفَلَ.

* رفض: رفضني فلان فرفضته يرفُضني ويرفِضني. ورفَضَ العُمْرة. ورفَض إبلَه: تركها تَبدّد في المرعى، ورفضت هي: تبدّدت، وإبل رافضة ورَفَضٌ. ورأيتُ رَفَضاً من ناسٍ ونَعَمٍ ومتاعٍ ونباتٍ وأرفاضاً؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بها رَفَضٌ من كلّ خَرْجاءَ صَعلَةٍ
وأخرجَ يمشي مثلَ مشيِ المخبَّلِ[٤]

الذي يبس يداه ورجلاه. وفي القربة رَفَض من ماء: قليل، بالسّكون، وما في السّقاء إلاّ رَفْض من لبن. وارفضّ الشيءُ، وترفّض: تفرّق؛ قال: [من الكامل]

والزّاعبيّةَ يُنهِلونَ صُدورَها
حتى تَرَفّضَ في الأكُفّ حُطامُها[٥]

ورجل رُفَضَةٌ: يأخذ الشيء ثمّ لا يلبث أن يدعه. وراعٍ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ: يجمع الإبل فإذا وجد كلأً رفضها. وجاء سيل تخرّ منه مرافض الأودية وهي مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انفَضّ منه صدري وارفضّ منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في قلبي رَكَضات ولحبّك في مَفاصلي رَفَضات؛ من رفضتِ الإبلُ إذا تفرّقت في المرعى؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

أبَتْ ذِكَرٌ عَوّدْنَ أحشاءَ قَلبِهِ
خُفوقاً ورَفَضَاتُ الهوَى في المَفاصِلِ[٦]

* رفع: رفعه فارتفع ورفّعه، ورفُع فهو رفيع، وفيه رِفْعة. ورفعه على السّرير. ورفع القيد بالرِّفاعة

---

(١) ديوان الطرماح ١٩٧، واللسان والتاج (رفد)، والبيت الأول في التهذيب ١٤/ ١٠١، والعين ٨/ ٢٥، والبيت الثاني في المقاييس ٤/ ١٦٨، والعين ١/ ١٠٣، واللسان والتاج (عهد).
(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى. وتقدم البيت الثاني في (بخخ).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٠، واللسان والتاج (رفض)، والمقاييس ٢/ ٤٢٣.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٣٣٧، والخزانة ٨/ ٨٧، ٨٨، واللسان (شنب).

وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.
ومن المجاز: رفَع بعيرَه في السّير ورفَعه؛ قال لبيد: [من الكامل]

رَفَعتُها طَرْدَ النَّعام وفَوْقَهُ
حتى إذا سَخِنَتْ وخَفَّ عِظامُها[١]

ورفع البعير بنفسه. وإنّه لحسن المرفوع والموضوع؛ قال طرفة: [من السريع]

مَوْضوعُها زَوْلٌ ومَرْفوعُها
كمَرِّ غَيثٍ لجِبٍ وَسْطَ ريحْ[٢]

ويقولون: ارفع من دابّتك. ورفعه إلى السلطان رُفعاناً، ورافعتُه، وترافعا إليه. ورفَع فلان على العامل: أذاع عليه خبره. ورفع في رقيعته كذا أي في قصّته التي رفعها. ولي عليه رفيعة ورفائع. وارفع هذا الشيء: خذه واحمله. ورفَعوا الزرع: حملوه بعد الحصاد إلى البيدر. وهذه أيام الرِّفاع. ورفعه على صاحبه في المجلس. ويقال للداخل: ارتفع، وارتفع إليّ: تقدّم، ومنه قول النابغة: [من البسيط]

خَلَّتْ سَبيلَ أتيٍّ كانَ يحبِسُهُ
ورَفَّعَتْهُ إلى السَّجْفَينِ فالنَّضَدِ[٣]

أي قدّمته. ورفَعتُ الرّجُلَ: نميته ونسبته، ومنه رُفع الحديث إلى النبيّ ﷺ. وبرقٌ رافعٌ: ساطعٌ؛ قال الأحوص: [من الطويل]

أصاحِ ألم تُحزِنْكَ رِيحٌ مَريضَةٌ
وبَرْقٌ تَلالا بالعَقيقَينِ رافِعُ[٤]

ورجل رفيع الحسب والقدر. ورفَع قدرَه وخفضه. والله يرفَع ويخفِض. وله رِفعة في المنزلة. ورفَعه في خزانته وفي صندوقه: خبّأه. وثوب رفيع ومرتفع. وارتفع السّعر واتحطّ. وترفّع الضُّحَى؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

سُرُحُ العَنيقِ إذا تَرَفَّعَتِ الضُّحى
هَدَجَ الثِّقالِ بِحملِه المُتثاقِلِ[٥]

شبّه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه في مشيه. وترفّع عن كذا. ورفعتِ النّاقة لبنها، وناقة رافع: إذا لم تدرّ. ورفعوا في البلاد: أصعدوا؛ قال الراعي يصف ظعائن: [من الطويل]

دعاهنّ داعٍ للخَريفِ ولم تكُنْ
لهنّ بلاداً فانتَجَعنَ رَوافِعا[٦]

ورافعني فلان وخافضني فلم أفعل أي داوَرَني كلّ مداورة.
وكلام مرفوع: جهير. ويقال في وصف المرأة: حديثها موضوع وليس بمرفوع؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وكلامهنّ إذا التَقَينَ كأنّما
مرفوعُهُ لحَديثِهنّ سِرارُ[٧]

أي جهره كالسرّ. وهو رفيع الصّوت، ورفع صوته

---

(١) ديوان لبيد ٣١٦، واللسان والتاج (سخن)، والتهذيب ٨/ ١٧٨، وديوان الأدب ٢/ ١٣٦. وسيأتي البيت في (سخن).
(٢) ديوان طرفة ١٦، واللسان (رفع، خفض)، والمقاييس ٢/ ٤٢٤، ٦/ ١١٨، والمجمل ٢/ ٢٠٧، ٤٠٧، والتاج (رفع، وضع، خفض).
(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٥، واللسان والتاج (نضد، رفع، سجف)، والعين ٧/ ٢٣، ٨/ ١٤٦، والمقاييس ١/ ٥٢، ٥/ ٤٣٩، والجمهرة ٦٥٩، ١٠٣٣، والتهذيب ٢/ ٣٥٩، ١٢/ ٣.
(٤) ديوان الأحوص ١٤٥، وفيه (لامع) مكان (رافع)، واللسان والتاج (رفع)، وبلا نسبة في العين ٢/ ١٢٥، والمخصص ٩/ ١١٠، والتهذيب ٢/ ٣٥٨.
(٥) ديوان ابن مقبل ٢٢٠.
(٦) ديوان الراعي ١٧٥، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٢/ ٣٥٨.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

وخفَضه. وفي صوته رَفاعة ورُفاعة، بالفتح والضمّ كالطَّلاوة والطُّلاوة. ورفَعته لأمر كذا: قدّمته إليه. ورُفعت له غاية فسما إليها؛ قال بشر: [من الوافر]

إذا ما المكرُماتُ رُفِعنَ يَوماً
وقَصّرَ مُبتَغوها عن مَداها[1]
وضاقتْ أذرُعُ المُثرِينَ عَنها
سَما أوْسٌ إليها فاحتَواها

وفي الحديث: «رُفع له عَلَمٌ فشمّر إليه». ودخلتُ عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.

* رفغ: امرأة رفغاء: واسعة الرُّفغ. و«لا يزال رَفْغُ أحدكم بين ظفره وأنملته»[2]. والأَرْفاغ مجامع الأوساخ فتعهّدوها، وهي المغابن. وفلان في العيش الرافغ والرّفيغ والأرفغ؛ قال: [من الرجز]

تحتَ دُجُناتِ النعيمِ الأرْفَغِ[3]

وإنّه لفي رَفاغة من عيشه ورفَاغِية وهي السّعة والخصب.

ومن المجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رَفْغِ الوادي وهو ألأم موضع منه وشرّه تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سِفْلتهم وأراذلهم.

* رقف: بات يَرُفّ ويَرِفّ شفتيها: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة: «إنّي لأرُفّ شفتيها وأنا صائم»[4] ورفّ البقلَ ونحوه: أكله؛ قال: [من الرجز]

واللهِ لَوْلا خَشيَتي أبَاكِ
ورهبَتي من جانِبِ أخَاكِ[5]
إذاً لرَفَتْ شَفَتايَ فَاكِ
رَفَّ الغَزَالِ ثَمَرَ الأرَاكِ

ورُوِيَ وَرَقَ. وذهب من كان يحُفّه ويرُفّه أي يضمّه ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يرُفّ ولده أو حبيبه. و«ما له حافٌّ ولا رافٌّ»[6]. ورَفّ النّباتُ يرِفّ، وله رفيفٌ ورفيف وهو أن يهتزّ نضارة وتلألؤاً. وروضة رفّافة، وشجر أحْوَى الظّلّ رَفّاف الورق. ورأيتُ الأقحوان يرِفّ رفيفاً ويرتَفّ ارتفافاً. وثوب رَفيف بيّن الرّفَف: رقيق. ورفرفَ الطائر: حرّك جناحيه وهو لا يبرح مكانه. وضربتِ الرّيحُ رَفرَفَ الفسطاطِ وهو أسفله وذيله ورفارِفَه. وهو يجرّ رَفرَفَ قميصه، ورَفرَفَ درعِه؛ قال أبو طالب: [من الطويل]

تَتابَعَ فيهِ كلُّ صَقْرٍ كأنّه
إذا ما مشَى في رَفرَفِ الدّرْعِ أحرَدُ[7]

من حَرِدَ البَعيرُ وهو أن تنقطع عَصَبَةٌ في يده فينفضها إذا مشى. وثوبٌ رفرفٌ: رقيق. وفرشوا لنا رَفرفاً وهو ضربٌ من البُسُط الخضر. وأقعدني على رَفرفةٍ بين يديه.

ومن المجاز: رفرفَ على ولده إذا تحنّى عليه؛ قال الطائي: [من البسيط]

ورَحمة رَفرَفتْ منهُ على الرّحِم[8]

وما أملح رَفرَفَ الأيكة وهو ما تهدّل من الغصون

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٢.
(٢) النهاية ٢/ ٢٤٤.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفغ)، والتهذيب ٨/ ١٠٩.
(٤) النهاية ٢/ ٢٤٥.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفف)، وكتاب الجيم ١/ ٣٠٣، ٢/ ٣٦.
(٦) عمدة الحفاظ (رفف).
(٧) ديوان أبي طالب ٣٨.
(٨) صدر البيت (دينٌ يُكَفْكِفُ منه كل بائقة) وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/ ٩٤.

وانعطف من النبات. وثغر رَفّاف: يرِفّ كالأقحوان. وإنّ ثغرها لَيَرِفّ رَفيفَ الأقاحي وهي في بياضها كبيض الأداحي، قال: [من الطويل]

وأنفٍ كحرفِ السّيفِ زَيّن وجهَها
وأشنَبَ رَفّافِ الثّنَايا لهُ ظَلْمُ[1]

وقال المسيّب بن عَلَس: [من الكامل]

ومَهاً يَرِفُّ كأنّهُ بَرَدٌ
نزل السّحابةِ ماؤهُ يَدِقُّ[2]

استعارَ له المها وهو البلّور ثمّ شبّهه بالبرد وفيه تحقيق أنّه مها على الحقيقة وجعل ما في السّحابة نزلاً لها. ولثغرها رفيف وترافيفُ؛ قال: [من الرجز]

لها ثَنَايا فهْيَ غيرُ لُصّ
ذاتُ تَرافيفَ وذاتُ وَبْصِ[3]

ويقال: ثغرٌ رفرافٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

وعَنبر الهند والكافور يخلطُهُ
قَرنفُلٌ فوقَ رَفرَافٍ لهُ أُشُرُ[4]

ونظرت إلى لونه يرِفُّ رفيفاً. ودخلتُ عليه فرفّ لي رفيفاً إذا هَشّ لك واهتَزّ. ورَفّ فؤادي لحديثه؛ قال ابن مُطَير: [من الطويل]

يُمَنّيننَا حتى تَرِفّ قُلوبُنا
رَفيفَ الخُزامَى باتَ طَلٌّ يجودُها[5]

ورَفّ حاجبُه: اختلج. وما زالت عيني تَرِفّ حتى أبصرتك؛ قال: [من الرجز]

لم أدرِ إلاّ الظّنّ ظَنّ الغائبِ
أبِكِ أم بالغيثِ رَفّ حاجِبي[6]

وأرض ذات رَفيف: ذات خصب.

* رفق: ارْفُق به وترفّق، ورَفِقَ به ورَفُق ورَفَقَ، وفيه رِفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل. واسترفقته فأرفقني بكذا: نفعني، وارتفقتُ به: انتفعت. وما لي فيه مَرْفَق ومَرْفِق ومِرْفَق. وما فيها مِرْفَق من مرافق الدار نحو المتوضّأ والمطبخ ونحوه. وسمعتهم يقولون: ما لي في هذا رَفَقٌ. وأخذ المَكّاسُ الرّفَقَ. ورافقته في السّفر وارتفقنا وترافقنا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي ﴿وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً﴾[7]. وكنتُ في رَفاقة فلان، وخرجتُ في رُفقة ورَفقة ورِفقة من الرّفاق، وجمعتني وإيّاه رُفقة واحدة. وفلان زادُ الرّفاق. وتوكّأ على المِرْفَقة، وارتفق عليها. وبتُّ مُرتَفِقاً: متّكئاً على مَرْفقي ومِرْفَقي ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾[8]. ويقال: نصبوا المرافق على المرافق، وقال أبو النّجم: [من الرجز]

يكسِرْنَ في الأظلالِ والمَشارِقِ
مرافقَ السُّندُسِ للمرافِقِ[9]

ومن المجاز: هذا الأمر مرافقٌ بك وعليك ورفيق: نافع.

---

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٤، وكتاب الجيم ٢/ ٢١.
(٢) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.
(٥) ديوان الحسين بن مطير ٤٨.
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفف)، والمخصص ١٣/ ١٥٥، والتهذيب ١٥/ ١٧١.
(٧) ٦٩/ النساء: ٤.
(٨) ٣١/ الكهف: ١٨.
(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان أبي النجم.

وهذا أرفقُ بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي: نفعني. وبتُّ مُرْتَفِقاً، والرّمل مِرْفقتي. وتقول: بكرمك أثق وعلى سؤددك أرتفق أي أتوكّأ.

* رفل: رَفَلَ ورَفِلَ في ثيابه ورَفَّلَ وأرفل وترفّل، وله رَفَلٌ ورُفولٌ وهو جرّ الذّيل والرّكض بالرِّجل. وأرفل ذيله ورفّله: أسبله؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كسَتها عَجاجَ البُرْقتين وراوَحَتْ
بذيل من الدّهنا على الدّارِ مُرْفِلِ[1]

وثوبٌ رفّال. ورجلٌ رَفِلٌ. وامرأةٌ رَفِلَةٌ ومِرْفال، وهي تَرفُل المرافلَ أي كلَّ ضرب من الرُّفول كقولك تمشي المماشي. وخرج إلينا في مِرْفَلة: في حُلّة طويلة يرفُل فيها؛ قال المتلمّس: [من البسيط]

إنّي كَساني أبو قابوس مِرْفَلَةً
كأنّها سِلْخُ أبكارِ المَخاريطِ[2]

الحيّات التي خَرطتْ خَراشيَها أي سلَختها، جمع مِخراط. وشمّر رِفْلَه أي ذيله. وقميص سابغ الرِّفل بوزن الطِّفل.

ومن المجاز: عيشة رِفْلة: واسعة سابغة. وفرس رِفَلٌ: ذيّال. ورَفّلَ الملك فلاناً: سوّده وأمّره؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كما ذَبّبتْ عذراءُ غيرُ مُشيحَةٍ
بَعوضَ القُرَى عن فارسيٍّ مرفَّلِ[3]

وحكّمتهُ ورفّلته: زدته على ما احتكم. ورفّلتُ الركيّة: أجممتُها، وهذا رَفَل الركية: مُكْلَتُها، بوزن تَفَل.

* رفه: الإبل تَرد رَفْهاً ورِفْهاً متى شاءت، وإبل روافهُ وقد رَفَهت رُفوهاً وقد أرفهتُها. وبيننا ليلةٌ رافهة، وليال روافه: لينة السّير. ورجل رافه ومترفّه: مستريح متنعّم. وهو في رَفاهة ورَفاهية، وعيش رافه. ورفّه نفسه. ورفّه عنّي: نفّس، ورفّه عن أنفاسي.

* رفو: رَفوتُ الثوبَ ورفأتُه.

ومن المجاز: فزع فلان فرَفَوْته إذا أزلتَ فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرّفو؛ قال أبو خراش الهذلي: [من الطويل]

رَفَوْني وقالوا يا خُوَيلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ وأنكرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ[4]

ورافيته ورافأته: وافقته مرافأة ورِفاء، ومنه: بالرِّفاء والبنين. ورفّيتُ فلاناً ورفّأته: قلت له ذلك. وفي الحديث: «كان إذا رَفّأ رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير»[5]. وتُبدل من الهمزة الحاء فيقال: رفّحته. ورافأني في البيع: سامحني وحاباني. وترافَؤا على الأمر وتَرافَوْا: توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان ثوب المودّة بالإساءة ثمّ رَفّاه بالإحسان.

* رقأ: رَقَأ دمعُه ودمُه، ورَقَأت عينه رَقْأً ورُقُوءاً، ولا رَقَأت دَمْعَة فلان، و«لا أرقأ الله دَمْعَتَك»[6]،

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤.
(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، وتقدم البيت في (خرط).
(٣) ديوان ذي الرمة ١٤٧٧، واللسان (بعض).
(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ (٣/ ٣٣٧)، واللسان (رفأ، روع، رفا، ها)، والتاج (رفأ، روع، رفا)، والمقاييس ٢/ ٤٢٠، والخصائص ١/ ٢٤٧، ٣/ ٣٣٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٨٨.
(٥) النهاية ٢/ ٢٤٠.
(٦) في الفاخر ٣٩ (لا أرقأ الله دمعته).

ولا أرقأ عينك؛ قال جرير: [من الطويل]

بكى دَوْبَلٌ لا يُرقىء الله دمعَهُ
ألا إنّما يَبكي منَ الذلّ دوبلُ[١]

وأرقأتُ دم فلان: حقنتُه، وسكّن دمه بالرَّقُوء وهو ما يُرقأ به كالوَضوء؛ وقال قيس بن عاصم لولده: «لا تسُبّوا الإبلَ فإنّ فيها رَقُوءَ الدّم ومَهْرَ الكريمة»[٢]. واليأس رَقُوء الدمع؛ قال الكُميت: [من المتقارب]

فكنتَ هناكَ رَقُوءَ الدِّما
ء للمُتبِماتِ الأبيِينَ الزَّفِيرا[٣]

وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

لئِن قطَعَ اليأسُ الحَنِينَ فإنّهُ
رقوء لتذرافِ الدموعِ السوافكِ[٤]

وتقول: فلانة طويلة القُرُوء بطيئة الرُّقوء.

* رقب: قعد يَرْقُب صاحبه رِقْبَة ويرتقبه، وأنا أترقّب كذا: أنتظره وأتوقّعه؛ وفلان يَرْقُب موت أبيه ليرثه. وأرقبتُه داري، وهذه الدّار لك رُقْبى من المراقبة لأن كلّ واحد يرقب موت صاحبه. وهو رقيب القوم وهم رقباؤهم. وأشرف على مَرْقَب عالٍ ومَرقبة. وهو رقيب الجيش: لطليعتهم. و«أنا أرقُب لكم هذه اللّيلة»[٥]. وما لك لا ترقب ذمّة فلان. ورجل أرقبُ ورَقَبانيّ: عظيم الرّقبة.

ومن المجاز: هذا الأمر في رِقابكم وفي رقبتك. والموت في الرِّقاب. ومن أنتم يا رِقابَ المزاوِد: يا عجمُ لحُمرتهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

يُسمّوننا الأعرابَ والعرَبُ اسمُنا
وأسماؤهم فينا رِقابُ المَزاوِدِ[٦]

وأعتق الله رقبته. وأوصى بماله في الرِّقاب. ورَقَبه وراقبه: حاذره لأن الخائف يرقب العِقاب ويتوقّعه، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره: لا ينظر إلى عقابه فيرْكَب رأسه في المعصية. وبات يرقُب النّجوم ويراقبها كقولك: يرعاها ويُراعيها. وامرأة رَقوب: لا يعيش لها ولد فهي ترقُب موت ولدها. وطلع رقيبُ الثّريّا وهو الدَّبَران لأنّه يتبعها لا يفارقها أبداً فلا يزال يرقُب طلوعها، ويقال: لا آتيك أو يَلْقى الثّريّا رقيبُها؛ قال جميل: [من الطويل]

أحَقّاً عِبادَ الله أنْ لَستُ لاقِياً
بُثينَةَ أوْ يَلقَى الثّرَيّا رَقيبُها[٧]

وورِثَ المجدَ عن رِقْبة أي عن كَلالة لأنّه يخاف أن لا يسلمَ له لخفاء نسبه. وتقول: نعم الرقيب أنت لأبيك ولأسلافك أي نعمَ الخَلَف لأنه كالدَّبَران للثّريّا. ومنه قول عديّ يصف فرساً اتّبع غبار الحمير: [من البسيط]

كأنّ رَيِّقَهُ شُؤبُوبُ غادِيَةٍ
لَمّا تَقَفّى رَقيبَ النّقعِ مُسْطارا[٨]

أي تَبِعَ آخر النّقع.

(١) ديوان جرير ١٤١، واللسان والتاج (دبل)، والجمهرة ٣٠١، ١١٧٥.
(٢) النهاية ٢/٢٤٨، ٢/ ٣٣٠.
(٣) ديوان الكميت ١/ ٢١٤.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٧٢٤، والتاج (سفك).
(٥) في المستقصى ١/ ١٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٥ (أرقب لك صبحاً).
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان جميل ٣٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقب)، والتهذيب ٩/ ١٣٠.
(٨) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (طير)، والتهذيب ٩/ ١٣١، ١٢/ ٣٢٩، والجمهرة ١٣٣٠، والمخصص ١١/ ٧٥.

* رقح: رَقَّحَ المالَ والعيشَ: قام عليه وأصلحه؛ قال الحارث بن حِلِّزة اليشكريّ: [من السريع]

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِن عَيْشِهِ
يَعبثُ فيهِ هَمَجٌ هامِجُ[1]

وهو يترقّح لعياله: يتكسّب، وهو راقحة أهله: لكاسبهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهليّة: جئناك للنّصاحه لم نأتِ للرِّقاحه؛ ويقال للمتاجر: رَقاحيّ نسبة إليها، وهو رَقاحيُّ مال: كاسبه ومصلحه.

* رقد: هو رَقّاد ورَقودٌ، ولا يرقد باللّيل، وما بي رُقود ورُقاد، وما أطيبَ رَقدةَ السَّحَر ورقداتِ الضُّحى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامته، وتراقد: تناوم، وبعثه من مَرْقَده، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المُرْقِدَ. واسترقدتُ فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرُّقاد. وبين الدّنيا والآخرة هَمدة ورَقدة. وارقدَّ في سيره: أسرع؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

يَرقَدُّ في ظلّ عَرّاصٍ ويطرُدُه
حفيفُ نافجَةٍ عُثنونها حَصِبُ[2]

وهذه رحى رقديّة منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تفضّ الحصَا عن مجمراتٍ وقيعَةٍ
كأرحاء رَقدٍ زَلّمتها المَنَاقِرُ[3]

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبة يُسيَّع داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضُّحى، ورقود الضُّحى: للمتنعمة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهّده؛ قال: [من الطويل]

شَتومٌ لشَيخَيْهِ سَرُوقٌ لجارِهِ
وعن ضَيفِه سُخنُ الفِراشِ رَقُودُ[4]

وأرقدتُ بالبلد: أقمتُ فيه. وأصابتنا رَقدة من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. ورَقَدَ الثوبُ مثل نام الثوبُ إذا لم يكن فيه مُستَمتَعٌ.

* رقش: رقّشه وترقّشه ونقّشه؛ قال المرقّش: [من السريع]

الدّارُ قَفرٌ والرّسومُ كما
رَقَّشَ في ظَهرِ الأديمِ قَلَمْ[5]

وحيّة رقشاء، وحيّات رُقْش. وهو يترقّش للنّاس: يتزيّن لهم. والمرأة تترقّش وتتقيّن إذا تنمّصت وتزيّنَتْ. وهدرتْ رقشاء البعير: شقشقته. وانظر إليه كيف يَرتَقِش أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز: رقّشَ فلان إذا نمّ لأن النّمّام يزين كلامه ويزخرفه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

عاذلَ قد أُولِعتِ بالتّرقيشِ[6]

كما قيل له: واش ونمّام لأنّه يَشِيه وينمنمه.

* رقص: رَقَصَ المخنّثُ والصّوفيّ رقصاً، وهذه

---

(١) البيت للحارث بن حلزة في شرح اختيارات المفضل ١٧٣١، والتاج (رقح)، واللسان (همج، رقح)، والتهذيب ٦/ ٧١، والجمهرة ٥١٩، والمجمل ٤/ ٤٨٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٦، والمقاييس ٦/ ٦٤، والمخصص ٣/ ٩٤، ٨/ ١٨٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٦، واللسان (حصب، نفج، رقد، عرص)، والتاج (نفج، رقد، عرص)، والتهذيب ٢/ ٢١، ٤/ ٢٦١، ١١/ ١١٥، والعين ١/ ٢٩٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٢٦٨، وسيأتي البيت في (نفج).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٦، واللسان والتاج (رقد، نقر، زلم)، والتهذيب ٩/ ٢٩، ١٣/ ٢١٨، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣٧٥، والمخصص ١٣/ ٢١، ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات ٢٣٧، وديوانه ٥٨٥، واللسان والتاج (رقش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣١٩، والتهذيب ٨/ ٣٢٢، والمجمل ٢/ ٤١١، والجمهرة ٧٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٢٨، والعين ٥/ ٤٠.

(٦) ديوان رؤبة ٧٧، واللسان (رقش، نمش، طرق)، والتاج (رقش، ميش)، والجمهرة ٧٣٠، ٨٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ميش)، والتهذيب ٨/ ٣٢٢، ١١/ ٤٣٧، والمجمل ٢/ ٤١١، والعين ٦/ ٢٩٤، والمقاييس ٢/ ٤٢٨، ٣/ ٤٥١.

مَرقَصة الصّوفية. وأرقصتِ المرأة ولدها ورقَّصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً ورَقَصاناً: خَبَّ، وأرقصه صاحبُه، وأرقصوا في سيرهم. وترقَّصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزُّبير ﴿وَلأَرْقَصُوا خِلالَكُمْ﴾[(١)]. وأتيته حين رقَص السّرابُ: اضطرب؛ قال لبيد: [من الكامل]

حتى إذا رَقَصَ اللَّوامعُ بالضُّحَى
واجتابَ أرديَةَ السَّرابِ إكامُها[(٢)]

والنبيذ إذا جاش رَقَص؛ قال حسّان: [من الكامل]

بزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعرِها
رَقَصَ القلوص براكبٍ مُستعجلِ[(٣)]

والحمار يرقُص إذا لاعب أُتُنه. وفلاة مُرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقُص في كلامه: يسرع. وله رَقَصٌ في القول: عجلة. ولقد سمعتُ رَقَصَ النّاسِ علينا أي سوء كلامهم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

فَما أرَدْنا بها مِنْ خُلَّةٍ بَدَلاً
وَلا بها رَقَصَ الوَاشِينَ يستمعُ[(٤)]

وهو يرقُص فؤادهُ بين جناحيه من الفزع. ورقَصَ الطعام وارتقص: غلا سعره، وقد غُلِّط راويه بالقاف. وقيل: قد صَحّ بالفاء من الرُّفصَةِ وهي النوبة.

* رقط: هو أرقط بيّن الرُّقطةِ والرَّقَط وهو نُقَط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون في الشّاء والدّجاج والحيّات. وقد رقط رقطاً وارقطّ.

ومن المجاز: رقَّطتَ على ثوبي ونقَّطته إذا رشّش عليك فصارت فيه نُقط من الماء. وكان عبيدُ الله بن زياد أرقطَ شديدَ الرُّقطَة فاحشَها كانت في جسده لُمَعٌ كالخِيلان وأكبر منها[(٥)]. وبعير أرقط إذا أخذه عَرٌّ كالقُوَباء.

* رقع: الصاحب كالرُّقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوبٌ فيه رُقَعٌ ورقاع، وثوبٌ مرقوع ومُرَقَّع في مواضع، وارقَعْ ثوبك، واسترقَعَ: طلب أن يُرقَعَ.

ومن المجاز: رَقَعَه بسهم: أصابه به؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

تَزَاوَرُ عن ماء الأساوِدِ أنْ رَأتْ
بهِ رامياً يَعتامُ رَقْعَ الخَوَاصِرِ[(٦)]

وأصاب رُقعة الغَرَض وهي قرطاسه. ورقَعتُه بقولي فهو مرقوع إذا رميتَه بلسانك وهجوته. ولأرقعنّه رَقْعاً رصيناً. ورأى فيه مُتَرَقَّعاً: موضعاً للشتم؛ قال: [من الطويل]

وما ترَكَ الهاجونَ لي في أديمِكم
مَصَحّاً ولكِنّي أرَى مترَقَّعَا[(٧)]

ورَقَعتُ خَلّة الفارس إذا أدركته فطعنته وهي الفرجة بينك وبينه؛ قال عديّ: [من الطويل]

أحالَ عليهِ بالقَناةِ غلامُنا
فأذرعْ بهِ لخَلّةِ الشّاةِ راقِعَا[(٨)]

---

(١) في الرسم المصحفي: ﴿ولأوْضعوا خلالكم﴾ [٤٧/ التوبة: ٩] وقرأ ابن الزبير (ولأرقصوا) انظر المحتسب ١/ ٢٩٣.
(٢) ديوان لبيد ٣١٢، واللسان والتاج (جوب، رقص)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٥٥.
(٣) ديوان حسان ١٢٤، واللسان (رقص، بطا)، والتهذيب ٨/ ٣٦٧، والجمهرة ٧٤٢، والتاج (رقص)، والعين ٥/ ٦٢.
(٤) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رقص)، والتهذيب ٨/ ٣٦٨.
(٥) ورد القول في كتاب البرصان والعرجان ٧٠.
(٦) ديوان الشماخ ٤٤١.
(٧) البيت للبعيث في التاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع)، والمقاييس ٢/ ٤٢٩، والحيوان ٣/ ١٣٨.
(٨) ديوان عدي بن زيد ١٤٢، وأمالي القالي ١/ ١٧١، وبلا نسبة في اللسان (خلل)، والمخصص ٩/ ٩٤.

ومرّ يرقَع الأرضَ بقدميه. ورَقَّع الشيخُ: اعتمد على راحتَيه عند القيام. وجمل مرقوع وبه رِقاع من جرب ورُقعة من جرب وهي النُّقبة. ورقَّع النّاقةَ بالهِناء ترقيعاً: تتبع رِقاعها أي نُقَبها به. وبقرة رقعاء: مختلفة الألوان كأنها رِقاعٌ. وهذه رُقعة من الكلإ، وما وجدنا غير رِقاع من العُشب. وفي مثل: «فيه من كلّ زِقٍّ رُقَعٌ»[1] أي فيه من كلّ شيء شيء. ولهم رُقعة من الأرض: قطعة، ورِقاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرِّقاع متفاوتة البقاع؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رُقْعة جيّدة؛ قال: [من الطويل]

كَرَيْطِ اليَماني قَد تَقادَمَ عَهدُهُ
ورُقعتُهُ ما شئتَ في العينِ واليَدِ[2]

ورقَّع حالَه ومعيشتَه: أصلحها؛ وقال: [من الطويل]

نُرقِّعُ دنيانا بتَمزيقِ دينِنا
فلا دينُنا يَبقى ولا ما نُرقِّعُ[3]

وهو رَقاعيٌّ مالٍ كرقاحيّ لأنه يرقع حاله. ورجلٌ مُرَقَّعٌ ومُوَقَّع: مجرّبٌ. ورجل رقيع وهو الذي يتمزّق عليه رأيه وأمره، وقد رَقُع رَقاعة. وأرقعتَ يا فلان: جئتَ برقاعة. وتقول: يا مَرْقَعانُ ويا مرقعانة للأحمقين، وتزوّج مرقعان مرقعانه فولدا مَلْكَعاناً وملكعانه. وفي الحديث: «لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعةِ أرقعةٍ»[4] لأنَّ كلّ طَبَقٍ رقيعٌ للآخر. وعاقَرَ الخَمرَ وراقَعَها: لازمَها. وما ارتقعتُ بهذا الأمر: ما اكترثتُ له ولم أبالِ به؛ قال: [من البسيط]

ناشدتَنا بكتابِ اللهِ حُرمَتَنا
ولم تكنْ بكتابِ الله تَرْتَقِعُ[5]

وما ترتقعُ مني برَقاع: ما تقبل نصيحتي. وما رَقَعَ فلان مَرْقَعاً: ما صنع شيئاً.

* رقق: رَقَّ الشيءُ رِقّةً، وشيءٌ رَقيق. وعن بعض العرب: لا يزدادُ إلاّ رُقُوعاً حتى يُخلِّل. وأرقّه ورَقّقه. وطعنه في مراقّ بطنه وهي ما رَقّ منه في أسافله. وضرب مَرَقَّ أنفه، ومراقَّ أنفه. وابتلّ رقيقاه: ناحيتا منخريه؛ وقال مزاحم: [من الطويل]

أصابَ رَقيقَيْهِ بمَهْوٍ كأنّهُ
شعاعةُ قَرْن الشمس ملتهب النَّصْلِ[6]

يريد خاصرتيه. وحوّر القرص بالمِرقاق وهو السّهم الذي يرقّق به. وخبزٌ رُقاقٌ. وجاء بشواء في رُقاقةٍ. وأرضٌ رَقاقٌ ليّنة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقّاء، وأَمَة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقَّ رِقّاً، وضُرِبَ الرِّقُّ عليه، وعبد الشّهوة أذلُّ من عبد الرِّقّ، والعبدُ المعتَق بعضه يسعى فيما رَقّ منه، وأعتق أحد العبدين وأرقَّ الآخر، واستُرِقّ فلان، وتقول: أقرّ له بالحقّ وكتبه في الرَّقّ والرِّقّ.

(١) في مجمع الأمثال ٢/ ٤١٠ (هو من كل زق رقعة).
(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٣، ٢٦٤، والتاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع).
(٣) البيت لعبد الله بن المبارك في التاج (رقع) ولإبراهيم بن أدهم في عيون الأخبار ٢/ ٣٣٠، والبيان ١/ ٢٦٠، ولبعض المجان في الحيوان ٦/ ٥٠٦ .
(٤) النهاية ٢/ ٢٥١.
(٥) البيت لأبي دلامة في الأغاني ١٠/ ٢٣٨، ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٣، وطبقات الشعراء ٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقع).
(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٣١، واللسان والتاج (رقق)، والتهذيب ٨/ ٢٧٨.

وزرعوا في الرَّقَّة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم يحسر عنها فتكون مَكْرَمَة للنبات وجمعها الرِّقاق وبها سميت الرَّقَّة. وتَرقرق الماءُ: جرى جرياً سهلاً، ورقرقته أنا، وماء رَقراق، وترقرق الدّمع.

ومن المجاز: في حالة رِقَّة، وعجبتُ من قِلَّة ماله ورِقَّة حاله. وهو رقيق الدِّين ورقيق الحال، وأرقَّ فلان: رقَّتْ حاله. وفي ماله رَقَقٌ. وشاخ ورقّ عظمه، ورقّتْ عظامه. ورققتُ له، ورقّ له قلبي، وأرقّ الوعظُ قلبَه ورقّقه. وأرقّتْ بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلامٌ رقيقُ الحواشي، ورقّق كلامه. ورقّق عن كذا: كَنَى عنه كناية يتوضّح منها مغزاه للسّامع. وفي المثل: «أعن صَبوح تُرقِّق»[1]. واستَرَقَّ اللّيلُ: مضى أكثره؛ وقال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّني بَينَ شَرخَيْ رَحل ساهمَةٍ
حرفٍ إذا ما استرَقَّ اللّيلُ مأمومُ[2]

ورقّق مشيَه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقّق ما بين القوم إذا أفسده؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وما زالَ إهداءُ الهَواجِرِ بَينَنا
وتَرقيقُ أقوامٍ لِحَينٍ ومأثَمِ[3]

وإنّك لا تدري علامَ يتراقُّ هَرَمُك أي علي أيّ شيء يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق اللّيل. وترقرق السّراب؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

يدومُ رَقراقُ السَّرابِ برَأسِهِ
كما دوّمتْ في الخيطِ فَلكةُ مِغزَلِ[4]

وكأنّه رقراق السّراب. ورقرقَ الشّرابَ: مزجه. ورقرقَ الطِّيبَ في الثوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وتبردُ بَرْدَ رِداء العَرُو
سِ باللّيل رَقرقتَ فيهِ العَبِيرَا[5]

ورقرقَ الثّريدَ بالدّسم. وماء السّيف يترقرق في صفحتيه، وماؤه في متنه رقراق.

* رقل: ناقة مِرقال، ونوق مراقيل، وأرقلتْ في سيرها: أسرعتْ.

ومن المجاز: أرقل القوم إلى الحرب؛ قال النّابغة: [من الطويل]

إذا استُنزِلوا للطّعنِ عنهنّ أرقَلُوا
إلى المَوْتِ إرقالَ الجِمالِ المَصاعبِ[6]

وفلان يُرقل في الأمور، وهو مِرقال في النّوازِل، وقيل لهاشم بن عُتْبَة: المرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلتْ إليهم الرّماح؛ قال الهذلي: [من الطويل]

أما إنّهُ لَوْ كانَ غيرَكَ أرْقَلَتْ
إلَيهِ القَنا بالرّاعِفاتِ اللَّهاذِمِ[7]

---

(١) المستقصى ١/ ٢٥٥، وفصل المقال ٧٥، ٧٦، والأمثال لابن سلام ٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ٨، ٢٩، والأمثال لمجهول ٢٣. والمثل من حديث للشعبي في النهاية ٢/ ٢٥٣، وعمدة الحفاظ (رقق).

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٢٢، واللسان (شرخ)، والتهذيب ٧/ ٢٣، وبلا نسبة في العين ٤/ ١٦٨.

(٣) ديوان الأعشى ١٧٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٣.

(٥) ديوان الأعشى ١٤٥، وفيه (رقرقت بالصيف) مكان (بالليل رقرقت)، واللسان والتاج (عبر، رقق، ردى)، والمقاييس ٢/ ٣٧٧، ٤/ ٢١٠.

(٦) ديوان النابغة ٤٤، واللسان والتاج (رقل)، والتهذيب ٩/ ٧٦، والعين ٥/ ١٤٠.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الهذليين.

وقال الرّاعي: [من الطويل]

بسُمرٍ إذا هُزّتْ إلى الطّعنِ أرْقَلَتْ
أنابيبها بينَ الكُعوبِ الحوادِرِ[١]

وتقول: ما هم رِجال إنّما هم رِقال جمع رَقْلة وهي النّخلة الطويلة.

* رقم: فلان يلبس الرّقْم وهو الوشي. وفي الحديث: «وما أنا والدّنيا والرّقم»[٢]. ورقّم الثوبَ وغيره: وشاه. ورقّم الكتابَ: بيّنَ حروفَه، ونقطه ورقّمه، وكتاب مرقوم ومُرقّم. والتاجر يرقُم الثّياب ويرقّمها: يُعلمها، وثياب مرقومة ومرقّمة. وللحمار رَقْمتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدّرهمين. وكأن عيونهم عيون الأراقم وهي الحيات الرُّقش، وكأنّه أرقم يتلمّظ. وتقول: فلان يَهدي إلى اللّقَم بالرّقيم والأرقم أي بالكتاب والقلم.

ومن المجاز: «هو يرقُم في الماء»[٣] ويرقُم حيث لا يثبت الرَّقْم، مثل في الذي يعمل ما لا يعمله أحد لحذقه ورفقه؛ قال: [من الطويل]

سأرقُم في الماء القَراح إليكُمُ
على نأيكم إن كان في الماء راقمُ[٤]

وأرض مرقومة فيها نُبَذ من النّبات. وما وجدت فيها إلاّ رَقْمةً من كلإ. ورقم البعيرَ: كواه؛ قال حسّان: [من الكامل]

نَسَبي أصيلٌ في الكِرامِ ومِذْوَدي
تكوي مراقمُهُ جُنوبَ المُصْطلي[٥]

أي مكاويه، الواحد مِرقَم. ورقّم الخبز بالمِرقَم. وتقول: هو سيّد قرم على غرّته للسؤدد رقم.

* رقن: وقّنَ الكتابَ: كتبه كتابةً حسنة. والترقين: الترقيش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

دارٌ كـخَـطِّ الـكـاتِـبِ الـمُـرَقِّـنِ[٦]

وفي نوابغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طِرس وترقين. وثوب مُرقَّن: مصبَّغ. ورقّن رأسه بالحنّاء. وترقّنتْ وارتقنتْ واسْترقَنتْ: تضمّخت بالرَّقون والرِّقان وهو الزّعفران.

* رقي: رَقَى في السُّلَّم وارتَقَى وتَرَقّى، ورَقِيَ السّطحَ والجبلَ وارتقاه وترقّاه، وهذا جبل لا مَرْقَى فيه ولا مُرْتَقَى، وهو صعب الرُّقيّ والرَّقْي؛ قال: [من الرجز]

أنتَ الذي كَلّفتَني رَقْيَ الدّرَجْ
على الكَلالِ والمَشيبِ والعَرَجْ[٧]

وهو راقٍ من الرُّقاة، ورقّاء نافع الرُّقَى، ورَقاني بِرُقية كذا، ويقال: باسم الله أرقيك والله يشفيك، وقد رُقِيَ وسُقِيَ حتى شُفي وعُوفي، وسليم مَرْقيٌّ، ولدغته حيّة لا تقبل الرُّقَى، واسترقاه لداء به.

ومن المجاز: ما زال فلان يترقّى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مَرقاة ومِرقاة إلى الشرف. والمجد صعبُ المراقي. ولقد ارتقيتَ يا فلان مُرتَقًى صعباً، ورقّاك الله أعلى الرُّتَب.

(١) ديوان الراعي ١٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠٠.
(٢) النهاية ٢/ ٢٥٣. قاله ﷺ حين أتى فاطمة فوجد على بابها ستراً موشًى.
(٣) المستقصى ٢/ ٤١٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨، وفصل المقال ٣٠٧، والأمثال لابن سلام ٢١١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٤.
(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٦، وكتاب الجيم ٢/ ١٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقم)، والتهذيب ٩/ ١٤٣، والمقاييس ٢/ ٤٢٥.
(٥) ديوان حسان ١٢٥.
(٦) ديوان رؤبة ١٦٠، واللسان (عين)، وبلا نسبة في اللسان (رقم، رقن)، والتاج (عين).
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (رقا).

وقال: [من الرجز]

وَارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجَبَلْ(١)

ورقّى عليه كلاماً: رفع، ورُقِيَ إلى سمعه كذا. وترقّى في العلم والملك: رَقِيَ درجة درجة. وتراقّى أمرهم إلى الفساد وترامى. وارتقى بطنُ البعير: امتلأ شِبَعاً. وارتقى القرادُ في جنب البعير. ورقّيتُ فلاناً إذا تملّقتَ له وسللتَ حقدَه، بالرِّفق كما تُرقّى الحيّةُ حتى تُجيبَ، وقال كثيّر لعبد الملك بن مروان: [من الوافر]

وما زالتْ رُقاكَ تَسلّ ضِغْني
وتُخرِجُ من مَكامِنِها ضِبابي(٢)
ويَرقيني لكَ الحاوُونَ حتى
أجابكَ حَيّةٌ تحتَ الحِجابِ

* ركب: رَكِبَه وركبَ عليه رُكوباً ومَرْكباً، وإنّه لحسن الرِّكبة، ونعم المركب الدابة، وأرفىء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وما له ركوبة ولا حلوبة، وبعير ركوب، وإبل رُكُبٌ، وهم رُكبان الإبل، ورُكّاب السّفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارِهاً. وأركبَ المهرُ، ولي قلوصٌ ما أركبتْ. وفارسٌ مركّبٌ: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعضَ غُنمه؛ قال: [من البسيط]

لا يَركَبُ الخيلَ إلاّ أنْ يُركّبَها(٣)

ووضع رجله في الرِّكاب، وقطعوا رُكُبَ سروجهم. وزيتٌ رِكابيّ: محمولٌ من الشّام على الرِّكاب. ومرّ بي ركْبٌ وأُركوبٌ. ومرّوا بنا رُكوباً. واستركبتُه فأركبني. وركّبَ الفصَّ في الخاتم والسنان في القناة فتركّب فيه. وركَبتُه: ضربتُ رُكْبَتَيْه، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فوديه ثمّ تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركبُ: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسِّعْ ركيبَ كَرْمك ومبطخيتك وهو الظهر بين النّهرين.

ومن المجاز: ركِبَ الشحمُ بعضُه بعضاً وتراكب. ورَكِبَهُ الدَّيْنُ، ورَكِبَ ذَنْباً وارتكبه. وركِبَه بالمكروه وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكبَ وروادفَ، فالرواكب طرائق الشحم في مقدّم السّنام والروادف في مؤخّره. والرّياح رِكابُ السّحاب؛ قال أميّة: [من الوافر]

تَرَدَّدُ والرِّياحُ لها رِكابُ(٤)

وركِب رأسَه: مضى على وجهه بغير رويّة لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الرِّكْبَةَ، وهم يمشون الرِّكَبَاتِ. وفي حديث حذيفة: «إنّما تهلكون إذا صرتم تمشون الرِّكَبَاتِ كأنّكم يعاقيبُ حَجَلٍ لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً»(٥). وعلاه الرُّكابُ: الكابوس بوزن كُبّار. وطلعت رُكبانُ السنبل: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القُنْبُع. وهو كريم المنبت والمركّب. وهذا أمر قد

(١) الرجز لقيس بن عاصم المنقري في اللسان (زنأ، هلف، عمل، وكل)، والتنبيه والإيضاح ١/١٨، والتاج (زنأ)، ولامرأة من العرب في المخصص ١٤/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/٢٦٠، والجمهرة ٨٣٠، ١٠٩٨، وديوان الأدب ٤/٢١٣.

(٢) ديوان كثير ٢٨٠، والسمط ٦٢، والحيوان ٤/٢٥٠، ٣٠٣، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبب).

(٣) عجز البيت: (ولو تناتَجْنَ من حُمْرٍ ومن سود)، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ركب).

(٤) صدر البيت: (وأعلاق الكواكب مرسلات)، والبيت في ديوان أمية ٣٤٣، واللسان والتاج (ركب)، والتهذيب ١٠/٢١٩.

(٥) النهاية ٢/٢٥٦.

اصطكت فيه الرُّكَب وحكّت فيه الرُّكبةُ الرُّكبةَ.

* ركد: ريح راكدة: ساكنة، ورياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس رُكود وهو أن تدوم حِيال رأسك كأنّها لا تريد أن تبرح. ورَكَدَ الميزانُ: استوى. وركد القوم في مكانهم: هدؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم.

ومن المجاز: ركدت ريحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ريحهم تتراكد. وجَفنة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لِقْحَةٌ رَفود وجَفنة ركود: تملأ الرِّفد وهو العُسّ. وناقة مَكُود ركود: دائمة اللبن.

* ركز: أنزل الله بهم رِجْزاً حتى لا تسمع لهم رِكزاً، أي همساً. وركز الرّمحَ والعودَ ركزاً؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

عن وَاضِحٍ لونُه حُوٌّ مراكِزُهُ
كالأقحوانِ زَهتْ أحقافُه الزَّهرَا[1]

أي لثاتُه. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: مَعْدِناً أو كنزاً. وقد أركز فلان.

ومن المجاز: هذا مركزُ الجُند، وأخلّوا بمراكزهم. وعِزُّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنّه لمركوزٌ في العقول، ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه: لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سِيَتها معتمداً. وكلّمته فما رأيتُ له رِكزة: مُسكةً من عقل.

* ركس: أركسَه ورَكَسه: قلبه على رأسه. وهو منكوس مركوس. وأركسه في الشرّ: ردّه فيه ﴿كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾[2]. وأركس الله عدوّك: قلبه على رأسه أو قلبَ حالَه. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث: «والفِتَنُ تَرتكِسُ بين جراثيم العَرب»[3]. يرتكس أهلُها فيها أو ترتدّ هي بعد أن تذهب. وأركِسِ الثوبَ في الصِّبْغ: أعِدْه. وشعر متراكس: متراكب. وشدّ دابته إلى الرّكاسة وهي الآخِيّة. وهذا رِكْس رِجْس. وبناء رِكْسٌ: رُمّ بعد الانهدام.

* ركض: ركَلَ الدابة برجل ورَكَضها برجلين: ضربها ليستحثّها، واضربْ مركَضَيها ومَركَلَيها، واضربوا مراكضها ومراكلها، وراكَضَهُ الخيلَ، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكَضُوا إليهم خَيلَهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحَلْبة.

ومن المجاز: الطائر يَرْكُضُ بجَناحَيْه: يحرّكهما ويردّهما على جسده؛ قال العجّاج: [من الرجز]

إذا النَّهارُ كَفَّ رَكْضَ الأخْيَلِ[4]

هو طائر أخضرُ لا يَنْجَحِر وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف النّهار بكفّه إيّاه عن الطيران لشدّة حَرّه. والمرأة تركُض ذيولها وتركض خَلْخالها؛ قال النابغة: [من البسيط]

والرّاكضاتِ ذُيولَ الرَّيْطِ فَنّقَها
ظِلُّ الهَوادِجِ كالغِزْلانِ بالجَرِدِ[5]

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

صَدَحتْ لنا جَيْداء تَرْكُضُ ساقُها
عندَ التِّجارِ مَجامِعَ الخلْخالِ[6]

---

(١) ديوان ذي الرمة ١١٥٣.
(٢) ٩١/النساء: ٤.
(٣) النهاية ٢/٢٥٩.
(٤) ديوان العجاج ١/٢٣٨، واللسان (خيل).
(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والعين ٥/٣٠١، والجمهرة ٩٦٦، والمخصص ١٠/١٦١، والتهذيب ١٠/٣٧، واللسان والتاج (ركض).
(٦) ديوان ابن مقبل ٢٥٨.

وفي الحديث: «هي رَكْضَة من الشيطان»[1]. وعن أبي الدُّقَيْش: تزوّجتُ جارية فلم يكن عندي شيء فركضتْ برجليها في صدري ثمّ قالت: يا شيخ! ما أرجو بك؟ وركَضَه البعيرُ نحو رَمحَةُ الفرس. ورَكَض النّارَ بالمِرْكض: بالمِسْعَر؛ قال البُرَيْق الهذليّ: [من المتقارب]

فأنتَ الذي يُتَّقَى شَرُّهُ
كما تُتَّقَى النّارُ بالمِرْكَضِ[2]

وركَضَتِ النّجومُ في السّماء: سارت. وبتُّ أرعى النّجوم وهي رواكض. وركضتِ القوسُ السّهم: حفَزَتْه، وقوس رَكوض؛ قال كعب بن زهير: [من الخفيف]

شَرِقاتٍ بالسّمّ مِن صُلَّبِيٍّ
ورَكوضاً منَ السَّرَاء طَحُورَا[3]

وركضتُ القوس: رميتُ فيها؛ قال البَعيث: [من الطويل]

ورِشْق من النّشّابِ يَحْذُونَ وِرْدَه
إذا رَكَضُوا فيهِ الحَنيَّ المُوَطَّرَا[4]

وقوس طوعُ المِرْكضين والمركضتَين وهما السِّيّتان؛ قال الشّمّاخ: [من الطويل]

بِحَافَتِهِ رامٍ أغدَّ مُذَرَّباً
وبالكَفّ طوعُ المِرْكَضَينِ كَتُوم[5]

وركض الرجلُ: ضرب برجله الأرضَ ﴿إذا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾[6]. يعدُون لشدّة الوَطء. وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها، وجاءت الخيل رَكْضاً. وركض الجُنْدَب الرَّمْضاء بِكُرَاعَيه؛ قال ذو الرّمّة يصف جُنْدَباً: [من البسيط]

مُعْرَوْرِياً رَمَضَ الرَّضْرَاضِ يركُضه
والشّمسُ حَيْرَى لها في الجوّ تَدْوِيمُ[7]

وتركتُه يركُض برجله للموت، ويرتكض ليموتَ. وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضتِ النّاقة: ارتكض ولدها فهي مُرْكِض ومركِضة. وارتكض الماءُ في البئر: اضطرب. وهذا مرتكَض الماء: لِمَجَمّه. وارتكض في أمره: تَقَلَّبَ فيه وحاوله. وقعدْنا على مراكض الحوْض وهي جوانبه التي يضربها الماء.

* ركع: شَيخ راكع: مُنْحَنٍ من الكِبَر؛ وشيوخ رُكَّع، ومنه ركوع الصلاة، وصلّى ركعة: قومة سميّت بالمَرّة من الرّكوع فيها، وكانت العرب تُسمّي من آمن بالله تعالى ولم يَعْبُد الأوثان راكعاً، ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأنّ إليه خالصة؛ قال النّابغة: [من الطويل]

سيبلغُ عُذراً أوْ نجاحاً من امرىءٍ
إلى رَبّهِ ربِّ البَرِيّةِ راكِعُ[8]

ومن المجاز: لغِبَتِ الإبل حتى ركعت، وهنّ رواكع إذا طأطأت رؤوسها وكبتْ على وجوهها؛ قال: [من الوافر]

وأفلَتَ حاجب فوت المَوَالي
على شَقّاء تركَعُ في الظِّرَابِ[9]

---

(١) من حديث المستحاضة في النهاية ٢/ ٢٥٩.
(٢) البيت لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٦، وللهذلي في كتاب الجيم ٢/ ٤٢.
(٣) ديوان كعب بن زهير ١٨٣، واللسان والتاج (طحر، ركض)، وكتاب الجيم ٢/ ١٩، والتهذيب ١٠/ ٣٩.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان الشماخ ٣٠٢.
(٦) ١٢/ الأنبياء: ٢١.
(٧) ديوان ذي الرمة ٤١٨، وتقدم البيت في (دوم).
(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٣٧، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ٣١٢، وعجزه بلا نسبة في اللسان (ركع).
(٩) البيت لبشر بن أبي حازم في ملحق ديوانه ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ركع)، واللسان (شوه) ورواية العجز فيه (على الشوهاء يجمح في اللجام)، والجمهرة ٧٧٠، والمخصص ١٣/ ٨٧.

وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا ما نَضَونا جَوْزَ رَملٍ عَلَتْ بنا
طَريقَةَ قُفٍّ مُبْرِحٍ بالرّواكِعِ[1]

وركع الرّجل: انحطّت حاله وافتقر؛ قال: [من الخفيف]

لا تُهينَ الفَقيرَ عَلّكَ أنْ
تركعَ يَوماً والدّهرُ قد رَفَعَهْ[2]

حذف النّون الخفيفة من تُهيننّ.

* ركك: رجل ركيك: ضعيف النّحيزة فَسْلٌ. وَرَكَّ يَرِكُّ رِكّةً ورَكاكة. واقطع الحبلَ من حيث رَكَّ أي ضعف. واستركّوه فاستجرؤوا عليه؛ قال القطاميّ: [من الوافر]

تَراهم يغمِزُونَ مَنِ استرَكّوا
ويجتَنِبونَ من صَدقِ المصَاعَا[3]

ورجل رَكيك ورُكّاكَة: تَسْتركّه النّساء فلا يَهَبْنَهُ ولا يَغَار عليهنّ، و «لَعَنَ الرُّكاكَةَ»[4]. وما أصابنا إلاّ رَكٌّ من مطر وركيك ورَكيكَةٌ، وما وقع إلاّ ركائك المطر، وأركّتِ السّماءُ وأرَذّتْ وأرَشّتْ. ورَكَكْتُ هذا الأمر في عُنقه أرُكُّه: ألزمتُه إيّاه. وركت الأغلال في أعناقهم.

* ركل: فرس نَهْدُ المراكل؛ قال النّابغة: [من الكامل]

فيهِمْ بَناتُ العَسجَديّ ولاحِقٍ
وُرْقٌ مَراكِلُها منَ المِضْمارِ[5]

وقال زهير: [من الطويل]

إذا ما سَمِعنا صارِخاً مَعَجتْ بنا
إلى صَوْتِهِ وُرْقُ المَراكلِ ضُمَّرُ[6]

وركله برِجْله: رَفَسَه. وفلان تَكّالٌ ركّال. وتقول: «لأرْكُلَنّكَ رَكْلَةً لا تأكل بعدها أُكْلَةً»[7]. والصّبيان يتراكلون، وراكَلَ الصّبيُّ صاحبَه؛ وقال زَبّان بن سيّار يصف نساء وُقُحاً: [من الطويل]

يُراكِلْنَ عُرّامَ الرّجالِ بأسْوُقٍ
دِقاقٍ وأفْواهِ عَلاقِمَةٍ بُخْرِ[8]

وتركّل الحافرُ على مِسحاتِه: ضربها برجله لتغيبَ في الأرض؛ قال الأخطل: [من الطويل]

رَبَتْ ورَبا في كَرْمِها ابنُ مَدينَةٍ
يَظَلُّ على مِسحاتِهِ يَتَرَكّلُ[9]

ابن أمَةٍ أو قَرويّ. وركّلتِ الخيلُ الأرضَ: كدّتها بحوافرها وراكلت؛ قال أبو النّجم: [من الطويل]

وراكَلَتِ القُرْيانَ حتى تخَدّمَتْ
سَفاً من قَرارَتِ التِّلاعِ الضّوارِجِ[10]

---

(١) ديوان ذي الرمة ٨١٦.

(٢) البيت للأضبط بن قريع في الأغاني ١٨/١٢٩، والحماسة الشجرية ١/ ٤٧٤، والحماسة البصرية ٢/ ٣، وأمالي القالي ١/١٠٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥١، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في اللسان (قنس، ركع، هون)، والتاج (هون)، وعمدة الحفاظ (ركع)، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٩/ ٤٣، والمغني ١/ . . . ١٥٥.

(٣) ديوان القطامي ٣٥، واللسان والتاج (مصع، ركك)، والتهذيب ٢/ ٦٣،٩/ ٤٤٥، وسيأتي في (مصع).

(٤) النهاية ٢/ ٢٥٩.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٩، واللسان (عسجد، لحق)، والتاج (لحق).

(٦) ديوان زهير ٢١٥، واللسان (صرخ)، والتهذيب ٧/ ١٣٥.

(٧) النهاية ٢/ ٢٦٠، وهو من كتاب عبد الملك للحجاج.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الأخطل ١٩، واللسان والتاج (ركل، دين، مدن)، والتهذيب ١٠/ ١٨٨، ١٤/ ١٤٥، ١٨٢، والعين ٥/ ٣٥٣، ٨/ ٥٣، والمقاييس ١/ ٣٣٤، ٢/ ٣١٩، ٤٣٠، والمخصص ١٣/ ١٩٩، والمجمل ٢/ ٤١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٨٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أي صار السَّفا لها كالخَدَم.

* ركم: رَكَمَ المتاعَ فارتكم وتراكم. وسحابٌ ورملٌ مركوم ورُكام ومُرتكم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكم لحمُ النّاقة إذا سمنت، وناقة مركومة: سمينة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مُرتكَم الطريق: مستواه وجادّته، وتقول: أخذ فلان لَقَم الطريق ونَكَمَه وسلك جادّته ومرتكَمَه.

* ركن: استلم أركان البيت. وكأنّه ركنُ يَذْبُلَ. وجبلٌ ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مُرَكَّن: له أركان. ورَكَن ورَكِنَ إليه رُكوناً، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عزّ قومه إلى ركن شديد. وتمسّحتُ بأركانه: تبركتُ به. وناقة مُرَكَّنة الضَّرع: متنفخته. ورجل ركين: رزين شُبّه بالجبل الرّكين، وقد رَكُنَ ركانة، وزرعوا الرّياحين في المراكن.

* ركو: ملأ الرَّكْوَة من الرَّكِيّة، والجمع الرِّكاء والرَّكايا.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

بكلّ قرارَةٍ من حيثُ جالَتْ
رَكِيّةُ سنبُكٍ فيها انْثِلامُ[1]

أراد محفِر السنبك شبّهه بركيّة تُلِمَ في شقّ منها.

* رمث: حبل أرماث وأرمام: خَلَقٌ. وركبوا الرّمث في البحر وهو الطَّوْف. وفي الحديث: «إنّا نركب أرماثاً لنا في البحر»[2]؛ وقال جميل: [من الطويل]

تَمَنَّيتُ من حُبّي بثينَةَ أنّنا
على رَمَثٍ في البحرِ لَيسَ لنا وَفْرُ[3]

ورَعَتِ الإبلُ الرِّمْثَ والأرماث وهو من الحَمْض؛ قال: [من الطويل]

ألا حَنَّتِ المِرْقالُ واشتاقَ رَبُّها
تَذَكَّرُ أرماثاً وأذكرُ مَعشَري[4]
ولو عُلِّمتْ صَرْفَ البيوعِ لَسَرَّها
بمكّةَ أن تَبتاعَ حَمْضاً بإذْخِرِ

أي تبيع رِمْثاً بإذخر.

* رمح: رمحتُه: طعنتُه بالرّمح، ورجل رامح نابل، وهذا رَمّاح: حاذق في الرِّماحة، ورامحه مرامحة، وترامحوا وتسايفوا، ولهم رماح وأرماح. ورَمَحَتْه الدابة، ودابة رمّاحة: عضّاضة، ورَموح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السِّماك الرامح. وركض الجُنْدَبُ ورَمَح: ضرب الحصى برجله. وأخذتِ الإبلُ رِماحَها: منعتْ بحسنها أن تُنحر؛ قال النّمر: [من الكامل]

أيّامَ لم تأخذْ إليّ رِماحَها
إبلي بجِلّتِها ولا أبكارِها[5]

وإبل ذوات رماح، وناقة ذات رمح.

---

(١) ديوان بشر بن أبي حازم ٢١١، وكتاب الجيم ٣/ ٦٣.

(٢) النهاية ٢/ ٢٦١، ومسند أحمد ٥/ ٣٦٥. والرمث: خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يشد ويركب في الماء.

(٣) البيت لجميل في ديوانه ٩٣، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨، وأمالي القالي ١/ ١٤٩، واللسان والتاج (رمث)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٣، والمقاييس ٢/ ٤٣٧، ٣/ ٢٦٥، ٦/ ١٣٠.

(٤) البيتان للأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/ ١٤، والشعر والشعراء ٢٢٩، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان (ملح)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان والتاج (سلح، جلل)، والمجمل ١/ ٣٩٥.

قال الفرزدق: [من الطويل]

فمكّنْتُ سَيفي من ذواتِ رماحها
غَشاشاً ولم أحفِلْ بكاء رعائيا[١]

وأخذتِ البُهْمَى رماحَها: منعتْ بشوكها أن تُرعَى. وأصابته رماح الجنّ: الطاعون؛ قال زيد ابن جندب الإيادي: [من الطويل]

ولولا رماح الجنّ ما كان هزُّهم
رِماحُ الأعادي من فَصِيحٍ وأعجَمِ[٢]

وأنشد الجاحظ: [من الوافر]

لعمرُكَ ما خشيتُ على أُبَيٍّ
رماحَ بني مقيِّدَةِ الحمارِ[٣]
ولكنّي خَشِيتُ على أُبَيٍّ
رماحَ الجنّ أوْ إيّاكَ حارِ

الأنذال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح البرقُ: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيتُ مهاة ورامحاً أي ثوراً، سُمّي لقرنيه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وكائنْ ذَعَرْنا مِن مَهاةٍ ورامِحٍ
بلادُ الوَرَى لَيستْ لَه بِبِلادِ[٤]

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شرّ. ومُنينا بيوم كظلّ الرّمح: طويل وضيّق؛ قال ابن الطَّثْرِيّة: [من الطويل]

ويوم كظلّ الرّمح قصر طُوله
دم الزّقّ عَنّا واصطفاق المزاهرِ[٥]

وهم على بني فلان رمح واحد؛ قال طفيل: [من الطويل]

وألْفَيتَنا رُمحاً على النّاسِ واحداً
فنظلِمُ أوْ نأبَى على مَن تَظَلّمَا[٦]

* رمد: رَمَّدَ الشِّوَاءَ. وقَدِمْنا هذا البلد فرَمَدْنا فيه أي هلكنا وصرنا كالرّماد، ومنه أصابهم عام الرّمادة وهي القحط. وأرمد القوم مثل أسنتوا. ونعامة رمداء وربداء، ونعام رُمْد ورُبْد. ومنه قيل: ارمدّ: عَدَا عَدْو الرُّمْدِ. وعين رمداء، وعيونٌ رُمْدٌ، ورَمِدتْ عينه، وبه رَمَدٌ، وهو رَمِدٌ وأرمدُ، وأرمَدَ عينَه البكاءُ. وارمَدّ وجهُه واربَدّ. وماءٌ رَمِدٌ: آجن. وثوبٌ رَمِدٌ وأرمَدُ: وسخ. وتقول: إن طنين الرُّمد من الدواهي الرُّبد؛ وهي البعوض لرُمْدة لونه؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

تَبيتُ جارَتَهُ الأفعَى وسامِرُهُ
رُمْدٌ به عاذِرٌ منهنّ كالجَرَبِ[٧]

ومن المجاز: سُفِيَ الرَّمادُ في وجهه إذا تغيّر. وفي مثل: «شَوَى أخوك حتى إذا أنضجَ رَمّدَ»[٨] أي أحسن ثمّ أفسد إحسانه. وبكت عليه المكارم حتى

---

(١) ديوان الفرزدق ٢/ ٣٥٧، واللسان (رمح، غشش)، والتاج (رمح)، والتهذيب ٥/ ٥٣، ١٦/ ٣٢.
(٢) البيت لزيد بن جندب في الحيوان ٦/ ٢١٩، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) البيتان للأسدي في الحيوان ٦/ ٢١٩، وبلا نسبة في الحيوان ١/ ٣٥١، وللفاختة بنت عدي في الأغاني ١١/ ٢٠٠، والحماسة البصرية ١/ ٢٧٠، ٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (رمح، قيد، حرر)، والتاج (رمح، قيد)، ومجالس ثعلب ٦٤٢ (٥٧٤)، والكتاب ٢/ ٣٥٧.
(٤) ديوان ذي الرمة ٦٨٨، واللسان (رمح، أين، أيا، ورى)، والمخصص ٦/ ٢٩، ٨/ ٤٠، وبلا نسبة في التهذيب ٥/ ٥٣، والتاج (كين، أبي، ورى).
(٥) ديوان ابن الطثرية ٨١، واللسان (صفق)، وقال ابن بري. البيت لشبرمة بن الطفيل؛ وليس لابن الطثرية. ولشبرمة بن الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٦٩، وبلا نسبة في ديوان المعاني ١/ ٣١١، والمستقصى ١/ ٢٢٩، والمعاني الكبير ٤٦٩.
(٦) ديوان طفيل ١١٢.
(٧) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رمد)، والمقاييس ٢/ ٤٣٨، والمجمل ٢/ ٤٢٠، والتهذيب ١٤/ ١٢١.
(٨) المستقصى ٢/ ١٣٦، والأمثال لابن سلام ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، والأمثال لمجهول ٧١.

رَمِدَتْ عيونُها وقَرِحتْ جفونُها.

* رمز: رَمَزَ إليه، وكلّمه رمزاً: بشفتيه وحاجبيه. ويقال: جاريةٌ غمّازةٌ بيدها همّازةٌ بعينها لمّازَةٌ بفمِها رمّازَةٌ بحاجبها. ودخلتُ عليهم فتغامزوا وترامزوا. وضربه حتى خرّ يرتمز للموت: يتحرّك حركة ضعيفة وهي حركة الوقيذ. ونبّهتُه فما ارتمز وما ترمّز؛ قال: [من الرجز]

خـررتُ مـنـهـا لـقَـفـايَ أرتـمِـزْ[١]

وقال مُزرّد: [من الطويل]

إذا شَـفَـتَـاهُ ذاقـتَـا حَـرَّ طَـعـمِـه
تَرَمَّزَتا للجوعِ كالإسكِ الشُّعْرِ[٢]

ما قصّر في التشبيه؛ وقال الطِّرِمّاح: [من الطويل]

إذا مـا رآه الـكـاشِـحـونَ تـرمّـزُوا
حِذاراً وأوْمُوا كلُّهم بالأناملِ[٣]

وضربته فما اشمأزّ ولا ارمأزّ. و «نُهِيَ عن كسب الرّمّازة»[٤] وهي القَحبة. وكتيبة رمّازة: تموج من نواحيها؛ قال ساعدة بن جؤيّة: [من الكامل]

تـحـمـيـهِـمُ شـهـبـاءُ ذاتُ قـوانِـس
رَمّازَةٌ تـأبَـى لـهـم أن يُـحْـرَبُـوا[٥]

وتقول: شتّان بين منازلة الرّمّازه ومغازلة الرّمّازه.

* رمس: غدا إلى الرّمس كأنْ لم يغنَ بالأمس؛ وهو القبر وما يُحثى على الميت من التراب وأصله الدفن وحَثْيُ التراب عليه، يقال: رَمَسَه بالتراب.

ومن المجاز: الرّيح تَرمُسُ الآثارَ بما تثيره، وعفّتها الرّامسات والرّوامس، ورَمَسْتَ عليّ الأمرَ: كتمتَه، ورُمِسَ الخبر؛ قال لقيطُ بن زُرارة: [من الرجز]

يـا لـيـتَ شـعـري الـيـوْمَ دَخْـتَـنُـوسُ
إذا أتـاهـا الـخَـبَـرُ الـمَـرْمُـوسُ[٦]
أتـحـلِـقُ الـقُـرُونَ أمْ تَـمِـيـسُ
لا بَـلْ تَـمِـيـسُ إنّـهـا عَـرُوسُ

ورَمَسْتُ حبّك في قلبي؛ قال: [من الطويل]

إذا ألـحَـمَ الـوَاشُـونَ لـلـشّـرّ بَـيْـنَـنـا
تَبَلّغَ رَمسُ الحُبّ غير المُكذّبِ[٧]

اشتدّ واستحكمَ من تَبَلّغَ به المرضُ. ويقال: ألحَمَ الحرب والشرّ واللاّم صلة.

* رمص: من ساءه الرّمَص سرّه الغَمَص، لأن الغمص ما رَطُبَ وهو خير من اليابس.

* رمض: مشَى على الرّمضاء وهي الحجارة التي اشتدّ عليها وقع الشّمسِ فحَمِيَتْ وقد رَمِضَتْ رَمَضاً. وأرضٌ رَمِضَةٌ. ورَمِضَ يومُنا رَمَضاً. ورُمِضَ الرّجُلُ: أحرقتْ قدميه الرّمضاء. وأرمَضَ الحَرُّ القومَ. ويقال: غَوِّروا بنا فقد أرمضتُمونا. وخرج يترمّض الظّباء: يسوقها في الرّمضاء حتى تتفسّخ أظلافها فيأخذها. ولحم مرموض: مرضوف. وموسَى رَميض ورميضة، وقد رمضها وأرمضها: دقّها بين حجرين لترِقّ.

ومن المجاز: تداخلني من هذا الأمر رَمَض، وقد

---

(١) الرجز لصائد الضب في اللسان (قنز)، والتهذيب ٨/ ٤٣٤، وبلا نسبة في اللسان (رمز)، وديوان الأدب ٢/ ٤٠٥.
(٢) البيت لمزرد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (أسك).
(٣) ديوان الطرماح ٣٤٨.
(٤) النهاية ٢/ ٣١٢.
(٥) شرح أشعار الهذليين ١١١٥، والجمهرة ٧١٠.
(٦) الرجز للقيط بن زرارة في اللسان (رمس)، والتاج (دختنس)، والعين ٧/ ٢٥٤، والتهذيب ١٢/ ٤٢٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٥، والبيتان (١ - ٢) بلا نسبة في اللسان (ألك)، و (٣ - ٤) في العين ٧/ ٣٢٤.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

رَمِضتُ له ورَمِضتُ منه وارتمضت. وأرمضني حتى أمرضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرمَّضتُه ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعناه نسبته إلى الإرماض لأنّه أرمضك بإبطائه عليك.

* رمع: انظر إلى رَمَاعته كيف تضطرب وهي ما يَرمعَ من يأفوخ الصبيّ أي يتحرّك في أوان رَضاعه؛ قال: [من الطويل]

يظَلّ به الحرباء يرمع رَأسُهُ
من الحرّ ترفانَ الوَليدِ المُتَمَّمِ[1]

من التميمة، ومنه: اليرمَعُ الحصى الأبيض الذي يلمع.

ومن المجاز: [من الكامل]

كَفَّا مُطلَّقَةٍ تفُتُّ اليَرمعَا[2]

يُضرب للمغتاظ.

* رمق: ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرَك وأطلتَ النظر. وتقول: أنا أمِقُه فلا أني أرمُقه. وما به إلاّ رَمَق، وما بقي إلاّ أرماقهم. وهذه نخلة لا ترامق إلاّ بعرق واحد. ويقال: «موت لا يجرُّ إلى عار خير من عيش في رماق»[3]. وما عيشه إلاّ رُمْقة ورِماق؛ قال رؤبة: [من الرجز]

ما سَجْلُ معرُوفِكَ بالرِّماقِ
وَلا مُواخاتُكَ بالمِذاقِ[4]

ورامق الأمرَ: لم ينضجه ولم يتمّه وأبقى من إصلاحه بقيّة؛ قال العجّاج: [من الرجز]

والأمرُ ما رامَقتَهُ مُلَهْوَجا
يُضْوِيكَ ما لم تُجْي منهُ مُنضَجا[5]

ورمّق غنمَه: سقاها ماءً قليلاً، وهم يرَمِّقونه بشيءٍ قليل، وترمَّقَ الماءَ واللّبن: تحسّاه حَسوةً حَسوَةً. ورمَّقَ الكلامَ: لفّقه شيئاً فشيئاً. وارمَقَّ عيشه، وعيش مُرْمَقٌّ؛ قال الكميت: [من الطويل]

يُعالجُ مُرْمَقًّا منَ العَيشِ فانِياً
له حارِكٌ لا يحملُ العبءَ مُثقَلُ[6]

* رمك: فلان يركب الرَّمَكَ والرِّماكَ. وتعطر بالرّامَك وبالرّامِك وهو ضرب من الطِّيب في لونه رُمْكَةٌ وهي وُرْقَةٌ في سواد من قولهم: جمل أرمكُ؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وصبيةٍ مثلِ الدّخانِ رُمْكَا
يُخْلَطُ بالمِسكِ فيُجعَلُ سُكّا[7]

وتقول: لا تمنعني صحبتَك وإكرامك، فقد يستصحبُ المسكُ الرّامَك.

* رمل: نزلوا بين رمال وجبال. وحبّذا تلك الرِّمال العُفْر والبلاد القَفْر. وهذه رملة حضنتني أحشاؤها. ورَمَّلَ الطّعامَ: جعل فيه الرّمل. وهذا حَبٌّ مُرَمَّلٌ، ورمّله بالدّم، وترمّل به وارتمل.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/ ٢٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٣. وهو شطر بيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رمع) والجمهرة ٧٩، ١٢٤٥.

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣، والأمثال لمجهول ١١١.

(٤) ديوان رؤبة ١١٦، واللسان (رمق)، والتاج (رمق، مذق)، والتهذيب ٩/ ١٤٦، وبلا نسبة في اللسان (وحز، مذق)، والتاج (وجز)، والتهذيب ١١/ ١٥١، والعين ٥/ ١٦١، ٦/ ١٦٦.

(٥) ديوان العجاج ٢/ ٢٨، واللسان والتاج (لهج، رمق)، والتهذيب ٦/ ٥٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٧) ديوان رؤبة ١٢٠.

قالت كبشة : [من الطويل]

ولا تَرِدُوا إلاّ فُضُولَ نِسائِكُم
إذا ارتملَتْ أعقابهنَّ منَ الدّمِ[١]

والرَّمَلُ في الطّواف سنّة، وقد رَمَلَ رَمَلاً ورملاناً إذا هرولَ. ورَمَلَ الحَصيرَ والسّريرَ وأرملَ: سَفَّ، وحصير مرمول ومُرْمَلٌ، ونساءٌ رواملُ: سَوافُ. ومن المجاز: قول أبي النّجم: [من الرجز]

هِيفٌ تَضيقُ الأُزْرُ عن رِمالِها[٢]

وأرمل: افتقر وفني زاده وهو من الرّمل كأدقع من الدقعاء، ومنه الأرملة والأرامل، وفي كتاب العين[٣]: ولا يقال شيخ أرملُ إلاّ أن يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير: [من البسيط]

هَذي الأرَامِلُ قَد قَضيتَ حاجتَها
فمَن لحاجَةِ هذا الأرْمَلِ الذَّكَرِ[٤]

وأرملتِ المرأةُ ورمَلَتْ من زوجها ولا يكون إلاّ مع الحاجة. وعام أرمل، وسنة رملاء: جدبة. وكلامٌ مُرْمَلٌ: مزيّف كالطّعام المرمَّل؛ قال: [من الطويل]

وقافيَةٍ قد بتُّ أعدلُ زيفَها
إذا أُنشِدَتْ في مجلسٍ لم تُرَمَّلِ[٥]

* رمم: الله يحيي الرَّميم والرِّمَمَ والرِّمّ والرُّمام بوزن الرُّفات؛ قال: [من الرجز]

ظَلَّتْ على مُوَيْسِلٍ جِيامَا
ظَلَّتْ عليهِ تَعلُكُ الرُّمَامَا[٦]

أي تتملّح به. ونُهِيَ عن الاستنجاء بالرّوث والرِّمّة. وفي رأس الوتد رُمّة ورِمّة: قطعة حبيل بال. ورمَمْتُ من البنيان ما استُرِمّ منه. ورَمّ قوسَه: أصلحها. ورَمّ العظمُ والحبلُ. وحبل أرْمام. والشاة تَرُمّ الحشيش من وجه الأرض بمِرمّتها. وأرَمّ الرّجلُ: سكت، وكلّمهم فأرمّوا كأن على رؤوسهم الطير، وتكلّموا وهو مُرِمٌّ لا ينبس. وكان ساكتاً ثمّ ترمرم أي حرّك فاه؛ قال: [من البسيط]

إذا تَرَمرَمَ أغضَى كلُّ جَبّارِ[٧]

ومن المجاز: أحيا رميمَ المكارم. ودفعه إليه برُمّته أي كلّه، وأصله أن رجلاً باع بعيراً بحبل في عنقه فقيل ذلك؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

جئنا بآثارِهم أسرَى مُقرَّنَةً
حتى دَفعنا إليهم رُمّةَ القَوَدِ[٨]

أي تمامه، ومنه ارتَمّ ما على الخِوان واقتمّه: اكتنسه. وترمّمَ العظمَ: تعرّقه أو تركه كالرِّمّة. وانتشر أمرُهم فرمّه فلان. ولمّ الله شعثك ورمّ نشرك. ورمّ سهمَه بعينه: نظر فيه حتى سوّاه. وأمرُ فلانٍ مرموم؛ وقال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

هل حبلُ خرقاءَ بعدَ الهجرِ مَرْمُومُ[٩]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكبشة أخت عمرو بن معدي كرب ضمن ستة أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢١٧، وشرحها للتبريزي ١/ ١١٧، والأغاني ١٥/ ٢٣٠، والخزانة ٣/ ٧٧ (بولاق).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٣) العين ٨/ ٢٦٦.

(٤) البيت لجرير في اللسان والتاج (رمل)، والمقاييس ٢/ ٤٤٢، والعين ٨/ ٢٦٦، والمجمل ٢/ ٤٢٢. وليس في ديوانه.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان (رمم)، والتهذيب ١٥/ ١٩٣، والعين ٤/ ٤٣١، ٨/ ٢٦١.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٨٤.

(٩) عجز البيت: (أم هل لها آخر الأيام تكليم)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٣٧٩.

وترمّمه: تتبّعه بالإصلاح؛ قال عنترة بن شدّاد: [من الكامل]

هل غادرَ الشعراءُ من مُتَرَمَّمِ[١]

وله الطِّمّ والرِّمّ[٢]: المال الجمّ.

* رمن: من صدور المُرّان يقتطف رُمّان الصّدور؛ وقال النابغة: [من الطويل]

يُخَطِّطْنَ بالعِيدانِ في كُلِّ مجْلسٍ
وَيخبأنَ رمّانَ الثُّدِيّ النّواهِدِ[٣]

يعدّدنَ مَفاخرَ الآباء. وملأتِ الدابةُ رُمّانتها وهي موضع العلف من جوفها. وأكل حتى نتأتْ رُمّانته وهي السُّرّة وما حولها.

* رمي: رَمَاه عن القوس بالمِرْماة وبالمَرَامي رَمْيَةً صائبة ورَمَيَاتٍ صوائبَ، وهو جيّد الرَّمْي والرِّماية. ورَمُوَتِ اليدُ يدُه. وهو من رُماة الحدَق. وهو رجلٌ رَمّاء. وتراموه وارتَمَوه. وخرجوا يرتَمون ويترامون في الغرض. ورامَاه مُراماة ورِماء، وفي مثل: «قبلَ الرِّماء تُملأُ الكنائن»[٤]. وخرجتُ أرتمي: أرمي القنص. وخرجتُ أترمّى: أرمي في الأغراض. ورأيتُ المتاعَ مُرَمًّى به في كلّ موضع. ونفذ سهمهُ في الرَّمِيّة والرّمايا.

ومن المجاز: رُميَ في عينه بالقَذى، ورماه بعينه. ورماه بالفاحشة. ورَمى بحبله على غاربه: تركه وخلّاه؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

أطاعَ الهَوَى حتى رَمَتهُ بحَبْلِهِ
على ظَهرِه بعدَ العِتابِ عَوَاذِلُهْ[٥]

وهو مُرامٍ عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به، وأرماه عن ظهر فرسه. ورَمَى بالعِدْل عن ظهر البعير وأرماه: ألقاه. وأكل التّمرَ ورمى بالنّوَى. ورَمَتِ الأرميةُ بالأسْنِيَة أي السُّحب بالأمطار. والرَّمِيُّ: السّحابُ الخريفيّ العظيم القَطر؛ قال أبو جُندَبٍ الهُذَليّ: [من الوافر]

هنالِكَ لوْ دَعَوْتَ أتاكَ منهُمْ
فَوارِسُ مثلُ أرْمِيَةِ الحَميمِ[٦]

وهو مطر الصّيف؛ وقال آخر: [من الطويل]

حَنينَ اليَماني هاجَهُ بَعد سَلْوَةٍ
وَميضُ رَمِيٍّ آخرَ الليلِ يبرُقُ[٧]

وترامى الجرحُ والأمرُ إلى الفساد. ورَمى اللهُ لك: نَصرك. ورَميتُ على الخمسين وأرميتُ: زدتُ، وهو يَرمي على صاحبه ويُرمي؛ قال: [من الطويل]

حَنيكٌ مُليٌّ بالأمورِ إذا عرَتْ
طوَى مائةً عاماً وقد كاد أوْ رَمى[٨]

وفي هذا رَمِيّةٌ على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رَمِيٌّ على ما سمعتُ أي فضلٌ، وهو صاحب رَمِيّة أي يزيد في الحديث. وارتمى المالُ ورَمَى وأرمَى:

---

(١) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت في ديوان عنترة ١٨٦، وتقدم في (ردم).

(٢) في الأمثال: (جاء بالطم والرم)، والمثل في المستقصى ٢/ ٣٩، وفصل المقال ٢٨٢، ومجمع الأمثال ١/ ١٦١، والإتباع والمزاوجة ١٢١.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٣٩، والمخصص ١٣/ ٢٠٨، وبلا نسبة في كتاب الجيم ١/ ٢٧٩.

(٤) المستقصى ٢/ ١٨٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠١، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٤، ١٢٢، والفاخر ٢٦٣، والأمثال لابن سلام ٢١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٤٧.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، واللسان والتاج (رمي)، والتهذيب ٤/ ١٥، ١٥/ ٢٨٠، وللهذلي في اللسان والتاج (حم).

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢، واللسان والتاج (رمى)، والتهذيب ١٥/ ٢٨٠، ورواية القافية (مُغرِق).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

زاد وكثر. ورأيتُ ناساً يرمون الطائف: يقصدونه. وهذا كلام بعيد المرامي. وله هِمَّةٌ قصيَّةُ المَرمى، وما أبعد مَرْمَى هِمَّته. وتقول: هذه المَوامي بعيدة المَرامي. وكيف تصنع إن رَمَيتُ بك على العراقين أي إن سلَّطتك عليهما ووليتك؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

دِرَفْسٌ رَمى رَوْضَ القِذافَينِ مَتنَهُ
بأعرَفَ يَنْبُو بالحَنِيَّينِ تامِكِ[1]

* رنب: يقال للذليل: إنما هو أرنب لأنه لا دفع عندها، تقول العرب: إن القُبَّرة تطمع في الأرنب؛ قال الأعشى: [من الطويل]

أراني لدنْ أن غابَ قومي كأنّما
يَرَانيَ فيهم طالبُ الحَقّ أرْنَبا[2]

وقال ابن أحمر: [من السريع]

لا تُفْزِعُ الأرنَبَ أهوالُها
وَلا تَرَى الضَّبَّ بها يَنجحرْ[3]

يريد ما بها أرنَب حتى تفزع ولا ضبّ حتى ينجحر. وتقول: وجدتهم مجدَّعي الأرانب أشدّ فزعاً من الأرانب. وجَدَعَ فلان أرنبةَ فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف. وقومٌ شُمّ الأرانب. وكساء أرنبانيّ ومَرنبانيّ: أدكن على لون الأرنب، والأكسية الرنبانية تصنع بالشأم ويقال لها المرانب، وأمّا الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله وبر الأرانب. وأرضٌ مُرنِبَة.

* رنج: سمعتُ صبيان مكّة ينادون على المُقْلِ: ولد الرّانِج وهو الجوز الهنديّ.

* رنح: رَنَّح فلانٌ وترنَّح إذا دير به وتمايل كالأسِنِ والسكران، ورنّحه الشرابُ؛ قال: [من المتقارب]

وكأسٍ شربتُ على لذَّةٍ
دِهاقٍ تُرَنِّحُ مَنْ ذاقَها[4]

وقال: [من الرجز]

ضَرْبٌ إذا ما رَنَّحَ الطَّرْفُ اسمَدَرّ[5]

ومن المجاز: رَنَّحتِ الرّيحُ الغصنَ فترنّح. واستجمرَ بالمُرَنَّح وهو الألُوّةُ تُرنّح برائحتها الذكيّة. ولقد ترنّح عليّ فلان إذا مال عليك بالتطاول والترفّع؛ قال أبو الغريب البصريّ: [من الوافر]

ترنَّحُ بالكلامِ عليّ جَهْلاً
كأنّكَ ماجِدٌ من آلِ بَدْرِ[6]

وهو يترَجّح بين أمرين ويترنّح.

* رند: أطيب نشراً من الرَّند ومن عود الهند؛ وهو شجر شاك بالبادية أو الحُنوةُ أو الآسُ؛ وقال الجعديّ: [من الخفيف]

أرِجاتٌ يَقضِمنَ من قُضُبِ الرَّنْـ
ـدِ بثَغرٍ عَذْبٍ كشَوْكِ السَّيالِ[7]

* رنف: «قال رجل لعبد الملك: خرجتْ بي قرحة، قال: في أيّ موضع من جسدك؟ قال: بين الرّانِفَة والصَّفَنِ»[8]، فأعجبه حُسنُ ما كَنى، وهي ما سال من الألية على الفخذين، وقيل فرعها الذي

(١) ديوان ذي الرمة ١٧١٨، والتاج (تمك).
(٢) ديوان الأعشى ١٦٥.
(٣) ديوان ابن أحمر ٦٧، والخزانة ١٠/١٩٢، وبلا نسبة في الخزانة ١١/٣١٣، والخصائص ٣/١٦٥.
(٤) البيت بلا نسبة في التاج (رنج).
(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٦٤.
(٦) البيت لأبي الغريب في اللسان والتاج (زنح)، والمخصص ١٢/١٩٧، وفيها (تزنح)، مكان (ترنح).
(٧) ديوان النابغة الجعدي ٢٣١، والمقاييس ٢/٤٤٤.
(٨) النهاية ٢/٢٧٠.

يلي الأرض عند القعود. يقال للعَجْزاء: إنّها لذات روانف. قال عنترة: [من الوافر]

متى ما تَلقَني فَرْدين ترْجُفْ
روانفُ أَلْيَتَيكَ وتُستَطارَا[1]

وتقول: لهنّ روادفُ رواجف ترتجّ منهنّ الرّوانف.

ومن المجاز: علَوْا روانفَ الإكام: رؤوسها؛ قال: [من الرجز]

وإنْ عَلا من أكْمِها رَوانِفا
أشفَى علَيها طامحاً وخائِفَا[2]

* رنق: له رَوْنَقٌ أي حسْن وبهاء، وذهب رونقُه. ورنّقه: كدّره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو صفاؤه. وماء رَنْقٌ ورَنِقٌ. ورنّقَ الطائرُ: وقف صافّاً جناحيه لا يمضي.

ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طراءته. وأتيته في رونق الضّحى، كما تقول: في وجه الضُّحى؛ وأنشد ابن الأعرابيّ: [من الطويل]

وهل أرْفعنّ الطّرْفَ في رَونَق الضُّحى
بهَجْلٍ منَ الصّلْماء وهوَ خَصِيبُ[3]

والسيفُ يزينه رونقُه أي ماؤه وفرنده. وما في عيشه رَنَقٌ. ورنّقْ ولا تعجل أي توقّف وانتظر. ويقال: «رَمّدتِ المِعْزَى فرَنّقْ رَنّقْ»[4] و «رَمّدتِ الضّأنُ فرَبّقْ رَبّقْ»[5]. ورنّقتِ السفينةُ: دارت في مكان واحد لا تمضي. ورنّقتِ الرّايةُ: ترفرفَتْ فوق الرّؤوس؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا ضربَتهُ الرّيحُ رَنّقَ فوْقَنا
على حدّ قوسينا كما خَفَق النّسْرُ[6]

ورَنّقتْ منه المنيّةُ: دنا وقوعها؛ قال: [من الوافر]

ورَنّقَتِ المنيّةُ فهْيَ ظِلٌّ
على الأبطالِ دانيَةُ الجَناحِ[7]

وفيه بيان جليّ أن ترنيق المنيّة مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المنيّة كبعض الطير المرنّقة بأن وصفها بصفته من التظليل ودنوّ الجناح. ورنّقتِ السِّنةُ في عينه: خالطتها ولم ينم. ورنّق الأسيرُ: مدّ عنقه عند القتل كما يمدّ الطائر المرنّق جناحه.

* رنم: ترنّم المغنّي ورنّم ورَنِمَ رَنَماً: رجّع صوتَه، وسمعتُ له رنيماً ورَنَمَةً حسنةً وترنُّماً وترنيماً. وترنّم الطائرُ في هديره. وفي صوت المكّاء ترنيم.

ومن المجاز: ترنّمتِ القوسُ؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

إذا أنبَضَ الرّامونَ عنها ترَنّمتْ
ترَنُّمَ ثَكْلَى أوْجَعَتْها الجنائِزُ[8]

وعُودٌ رَنِمٌ؛ قال علقمة: [من البسيط]

قد أشْهَدُ الشَّرْبَ فيهم مِزْهَرٌ رَنِمٌ
والقَوْمُ تَصرَعُهُمْ صَهباءُ خُرْطُومُ[9]

---

(١) ديوان عنترة ٢٣٤، واللسان (طير، ألا، خصا)، والتاج (طير، أنف، ألا، خصا)، وبلا نسبة في اللسان (رنف)
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) المستقصى ٢/١٠٤، ومجمع الأمثال ١/٢٩٣.
(٥) الأمثال لمجهول ٦٥.
(٦) ديوان ذي الرمة ٥٩١، واللسان والتاج (رنق)، والتهذيب ٩/٩٦، وبلا نسبة في المخصص ١٧/٨.
(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ١٣٣١، واللسان والتاج (رنق).
(٨) ديوان الشماخ ١٩١، واللسان (جنز)، والتاج (جنز، نبض، رنم)، والجمهرة ٤٧٢، والمقاييس ٢/٤٤٥، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٢.
(٩) ديوان علقمة ٦٨.

وتقول: نَقَرْتُه بعَنَمِه فأنطقته برَنَمِه.

* رنن: سمعتُ له رنّة ورنيناً: صيحة حزينة، وقد رنّ وأرنّ.

ومن المجاز: أرنّتِ القوسُ والسحابةُ، وقوس وسحابة مِرنان. وعُودٌ ذو رنّة.

* رنو: رنا إليه ورنا له رُنُوّاً: أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأسٌ رَنَوْناةٌ: دائمة؛ قال ابن أحمر: [من السريع]

مَدَّتْ عليهِ المُلْكَ أطنابَه
كأسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرّ[1]

ومن المجاز: حدّثني فرنوتُ إلى حديثه. ورنوتُ عنه: تغافلت. وأسأل الله أن يُرْنِيَكم إلى الطاعة أي يصيّركم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكبَ، سمعته من العرب.

* روأ: روّأتُ في الأمر فرأيتُ من الرأي كذا. والرَّوِيّة ثمّ العزيمة. وليس لفلان رويّة. ولا يقف على الرّوايا إلاّ أهلُ الرّوايا. ولهم بديهة ورويّة وقلوب من العلم رويّة؛ قال: [من الطويل]

ولا خيرَ في رأيٍ بغيرِ رَوِيّةٍ
وَلا خيرَ في جَهلٍ تُعابُ بِهِ غَدا[2]

* روب: سقاه الرّائبَ والرَّوْبَ والمروّبَ وهو اللبن الذي تكبّد وكثفت دُوايته وآنى مخضُه، وعن الأصمعيّ: إذا أدرك قيل له: رائب ثمّ يلزمه هذا الاسم وإن مُخِض؛ وأنشد: [من المتقارب]

سَقاكَ أبو ماعِزٍ رائِباً
ومَن لكَ بالرّائِبِ الخاثِرِ[3]

أي سَقاك مَخيضاً، ونحوه العُشَراء في لزومه النّاقة بعد مضيّ الأشهر العشرة، وقد راب اللّبنُ يروب رَوْباً ورؤوباً. وطرَح فيه الرُّوبة ليروبَ وهي خَميرتُه، وقد روّبوه وأرابوه في المِرْوَبِ وهو وعاؤه الذي يخمر فيه. وفي مثل: «أهون مظلوم سقاء مُروَّبٌ»[4]؛ وقال: [من الرجز]

عُجَيِّزٌ من عامِرِ بنِ جُندَبِ[5]
غليظة الوَجهِ عقور الأكلُبِ
تُبغِضُ أن يُظلَمَ ما في المِرْوَبِ

وقال آخر: [من الرجز]

طَوَى الجرادُ مِروَبَ بنَ عَفجَلِ
لا مَرْحَباً بذا الجرادِ المُقبِلِ[6]

أي وقع على رعيه فأكله فجفّت ألبانُ إبله فطوى مِرويه، وله موقع حسنٌ في الإسناد المجازي.

ومن المجاز: إنّه لرائب إذا كان خاثر النفس من مخالطة النّعاس وتبلُّغِه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم رَوْبَى، وقيل: هو جمع أروب كنوكى في أنوك؛ قال بشر: [من المتقارب]

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ
فألفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِياما[7]

وأرابَ الرجلُ ورابت نفسُه وراب فلانٌ: اختلط

---

(١) ديوان عمرو بن أحمر ٦٢، واللسان والتاج (ملك، رنا)، والتهذيب ١٥/ ٢٢٦، والجمهرة ١٢١٦، والمقاييس ٢/ ٤٤٣، والمجمل ٢/ ٤٢٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٠٦.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٨/ ٣١٤.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روب)، والتهذيب ١٥/ ٢٥٠، والمخصص ٥/ ٤٢.

(٤) المستقصى ١/ ٤٤٤، وفصل المقال ١٨٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠٦، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٦١، والأمثال لابن سلام ١٢٣، والأمثال لمجهول ١٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (روب).

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، والجمهرة ١٠٢١ (٣/ ٢٠٤) واللسان والتاج (روب).

عقلُه ورأيُه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي رُوبةٌ أي عقلٌ مجتمعٌ. وأعِرني رُوبَة فرسك، وهي ما اجتمع من مائه في جِمامه. وفرس باقي الرُّوبة وهي ما فيه من القوّة على الجري. وهَرِقْ عنّا من رُوبة اللّيل، أي اكسر عنّا ساعة من اللّيل وفيه ملاحظة للمستعار منه. و«فلان لا يقوم برُوبة أهله»[1]: بما أسندوا إليه من حوائجهم. ورجلٌ رائبٌ: مُعْيٍ. ودع الرّجل فقد رابَ دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شُبّه باللّبن الذي خثر وحان أن يُمخَض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «وعليك بالرّائب من الأمور ودع الرّائب منها»[2] يريد عليك بما فيه خير كاللّبن الذي فيه زُبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض، وقيل: الأوّل من الرّؤوب والثاني من الرّيب.

* روث: راث الحافر يروث رَوْثاً. وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لَوْثه فالصقْ بروثة أنفه روثه؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرّعاف. ورجل مُرَوَّثٌ: ضخم الأنف.

* روج: روّجتُ الدراهم والسّلعة: جوّزتها، وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدبٍ لا رواج له.

* روح: الملائكة خَلْقٌ لله رُوحانيٌّ. ووجدتُ رَوْح الشمال وهو برد نسيمها. ويومٌ راحٌ، وليلةٌ راحةٌ. وتقول: هذه ليلة راحه للمكروب فيها راحه. ورِيحَ الغديرُ: ضربته الريحُ. وغصنٌ مَرُوحٌ؛ وأنشد المبرّد: [من الطويل]

لَعَيْنُكَ يَوْمَ البَيْنِ أَسرَعُ واكِفاً
من الفَنَنِ المَمْطُورِ وهوَ مَرُوحُ[3]

وطعامٌ مِرْياحٌ: نفّاخ يُكثر الرّياحَ في البطن. واستروح السَّبُعُ واستراح: وجد الرّيح. وأروحني الصّيدُ: وجد ريحي. وأروحتُ منه طيباً. وأروح اللّحمُ وغيره: تغيّر ريحه. وأراح القومُ: دخلوا في الرّيح. وأراح الإنسانُ: تنفّس؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]

لها مِنخَرٌ كوِجارِ الضِّباعِ
فمِنْهُ تُرِيحُ إذا تَنْبَهِرْ[4]

وأحيا النّار بروحه: بنَفَسه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فقُلْتُ لهُ ارْفَعْها إليكَ وأحْيِها
برُوحِكَ واقتته لها قِيتَةً قَدْرَا[5]

وفي الحديث: «لم يُرِح رائحةَ الجنّة»[6] ولم يَرَحْ بوزن لم يُرِدْ ولم يَخَفْ. وروّح عليه بالمِروحة. وتروّح بنفسه. وقعد بالمَرْوحة وهي مهبّ الرّيح. ودُهنٌ مُرَوَّحٌ: مُطيَّب، وروِّحْ دُهنك. ومن يُروِّح بالناس في مسجدكم: يصلّي بهم التراويح؛ وقد روّحتُ بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واسترَوحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه. وشربَ الرّاحَ. ودفعوه

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٩١.
(٢) النهاية ٢/ ٢٨٦.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان امرىء القيس ١٦٥، واللسان (روح، أبز) والتاج (روح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٤٠، ٢/ ٢٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٤٨.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٢٩، واللسان والتاج (قوت، روح، حيا)، والتهذيب ٥/ ٢٢٥، ٢٨٥، ٩/ ٢٥٤، والمقاييس ٥/ ٣٨، والمجمل ٤/ ١٣١، وديوان الأدب ٣/ ٣١٣، والعين ٥/ ٢٠٠.
(٦) النهاية ٢/ ٢٧٢. وقبله (من قتل نفساً معاهدة...).

بالرّاح. وراوح بين عملين. والماشي يُراوح بين رجليه. وتراوحته الأحقاب؛ قال ابن الزِّبَعْرَى: [من الكامل]

حَيِّ الدِّيارَ مَحَا مَعارِفَها
طُولُ البِلى وتَرَاوُحُ الحِقَبِ[1]

وإن يديه لتتراوحان بالمعروف. وراحوا إلى بيوتهم رَوَاحاً، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا أغاديه وأُراوحه. وأراحوا نَعَمَهم وروّحوها. ولقيته رائحة: عشيّة، عن الأصمعي؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّني نازعٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنٍ
صَرْعانِ رائحةً عَقْلٌ وتَقْيِيدُ[2]

أي ضربان من الثواني ثمّ فسّرهما. ورجل أروحُ بيّن الرَّوَحِ وهو دون الفَحَج. وقصعةٌ روحاء: قريبة القعر. وتروّح الشّجرُ وراح يراح، من رَوَح: تفطّر بالورق؛ قال: [من الطويل]

وأكْرِمْ كريماً إنْ أتاكَ لحاجَةٍ
لِعاقِبَةٍ إنّ العِضاةَ تَرَوَّحُ[3]

ومن المجاز: أتانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء فَرِقاً. وذهبت ريحهم: دولتهم. وإذا هَبَّتْ رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور. وخرجوا برياح من العشيّ وبأرواح من العشيّ إذا بقِيَتْ من العشيّ بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار رياح وأرواح؛ قال الأسديّ: [من الكامل]

ولقد رَأيتُكَ بالقَوَادِمِ نَظرَةً
وعليّ من سَدَفِ العشِيّ رِياحُ[4]

وافعل ذلك في سَراح ورَواح: في سهولة واستراحة. وتحايَوْا بذكر الله ورُوحه وهو القرآن و ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً﴾[5]. وارتاح للمعروف، وراح له، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتش للمعروف؛ كما يَراحُ الشجر والنّبات إذا تفطّر بالورق واهتزّ أو يُسرِعَ كما تسرع الرّيح في هبوبها كما تقول: فلان كالرّيح المرسلة. وإن يديه لتراحان بالرّمْي: تخفّان؛ قال: [من المتقارب]

تَـرَاحُ يَـداهُ بِـمَـحْـشُـورَةٍ
خواظي القِداحِ عجافِ النّصال[6]

وقال النّابغة: [من الوافر]

وأسْمَرَ مارِنٍ يَرْتاحُ فيهِ
سنانٌ مثلُ مِقْباسِ الظّلام[7]

أي يهتزّ. ورجل أرْيَحيّ، وفيه أريحيّة. وأراح عليه حقّه: أعطاه؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

وصَدرٍ أراحَ اللّيلُ عازِبَ هَمّهِ[8]

* رويد: رُوَيْدَ بعضَ وعيدِك؛ قال: [من الطويل]

رُوَيْدَ تُصاهِلْ بالعراقِ جِيادُنا
كأنّكَ بالضّحّاكِ قد قامَ نادِبُهْ[9]

---

(١) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبعرى، وليس في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٦٩، واللسان والتاج (صرع)، والتهذيب ٢/ ٢٥، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٢٣.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روح، سدف).
(٥) ٥٢/ الشورى: ٤٢.
(٦) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٠٧، واللسان (روح)، والتاج (روح، عجف)، والمقاييس ٤/ ٢٣٦، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٤٢، وبلا نسبة في التهذيب ٥/ ٢١٩، وديوان الأدب ٣/ ٤١٢.
(٧) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤.
(٨) عجز البيت (تضاعف فيه الحزن من كل جانب)، والبيت في ديوان النابغة ٤١، وبلا نسبة في التاج (عزب).
(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٤/ ١٦٣، والعين ٨/ ٦٣.

وامشِ رُوَيداً. وأرودْ في مشيتك، وامشِ على رُودٍ؛ قال الهذليّ: [من البسيط]

تكادُ لا تَثْلِمُ البَطحاءَ خَطوَتُها
كأنّها ثَمِلٌ يَمشِي على رُودِ[1]

وقال: [من البسيط]

رَدَوا الجِمالَ وقامتْ كلُّ بَهْكَنَةٍ
تَكادُ مِنْ رُوَيداء المَشيِ تَنْبَهِرُ[2]

وما في أمره هُوَيداء ولا رُوَيْداء، وريحٌ رادَةٌ: سهلة الهبوب. وأرَدْتُ منه كذا. وما أرَدْتَ إلى ما فعلتَ. وأراده على الأمر: حمله عليه. وراد رَوداناً: جاء وذهب. وما لي أراك ترودُ منذ اليوم. وراد النَّعَمُ في المرعى رِياداً: تردّد. وهي في مَرادِها. وبعثنا رائداً يرودُ لنا الكلأ ويرتاد. وتباشرتِ الرُّوّادُ. وامرأةٌ رادَةٌ، وقد رادت ترودُ: اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمِرْوَدِ. وأدار الرَّحَى بالرّائد وهو يدها؛ قال: [من الطويل]

إذا قَبَضَتْ تَيمِيَّةٌ رائِدَ الرَّحَى
تنَفَّسَ قُنْباها فطارَ طَحينُها[3]

أي فسَتْ. ودار المهر والبازي في المِرود وهو حديدة مشدودة بالرّسَن إذا دار دار معه؛ قال عبّاس ابن مرداس: [من الطويل]

على شُخُصِ الأبصارِ تَسمَعُ بينَها
إذا هيَ جالَتْ في مَراوِدِها عَزْفَا[4]

أي صهيلاً. والطير تستريد: تطلب الرِّزق تتردّد في طلبه؛ قال أبو قيس بن صرمة: [من الخفيف]

ولَـهُ الطَّيرُ تَستَريدُ وتأوِي
في وُكُورٍ من آمناتِ الجِبالِ[5]

وأردتُه بكلّ رِيدَة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وِسادُهُ إذا لم يستقرّ من مرض أو همّ؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ لَهُ لما رَأَتْ خَمْعَ رجلِهِ
أهذا رَئيس القَوْمِ رادَ وِسادُها[6]

وأنا رائد حاجة ومرتادها، وأنا من رُوّاد الحاجات. وهذا مَرادُ الرّيح. وإنّ فلاناً لمستَرادٌ لمثله؛ قال النابغة: [من الطويل]

ولكِنّني كنتُ امرأً ليَ جانِبٌ
من الأرْضِ فيه مُسْتَرادٌ ومذهبُ[7]

وتقول: هو مُستَرَاد ما عليه مُستَزَاد. وأرادَتْنا حاجتنا إذا لبّثتهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن يَنْقَضّ؛ وقال ابن مقبل يصف الفرس: [من المتقارب]

مِنَ المائِحاتِ بأعْراضِها
إذا الحالِبانِ أرادا اغتِسالا[8]

يريد العَرَق.

* روز: رُزْتُ فلاناً، ورزتُ ما عنده: جرّبته وقدّرتُه، وكم رُزْتُه رَوْزا فلم أرَ عنده فوزا. وروّز

---

(١) البيت للمجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢، واللسان والتاج (رود)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٣، والمجمل ٢/٤٣٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رأد)، والمقاييس ٢/٤٥٨، والمخصص ١٤/٨٩، والتهذيب ١٤/١٦٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طيب، ردن)، والعين ٢/٣٠٢.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١١٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن عنمة في شرح اختيارات المفضل ١٥٥٠، والأصمعيات ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٤/١٣٦.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٧٣، وعمدة الحفاظ (رود).

(٨) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوّاً في تقديره وترتيبه. ورُزتُ ضيعتي: قمت عليها وأصلحتُها. وهو رازُ البنّائين: رأسهم، وكذلك رازُ أهل كلّ صناعة. و«كان رازَ سفينة نوح جبريلَ صلوات الله تعالى وسلامه عليهما»[١] لأنّه يروز ما يصنعه ولأنّه رازَ الصّناعة حتى أتقنها. كما يقال للعالم: خبيرٌ من الخُبْرِ، وأصله رائز كشاك في شائِك ولذلك جُمِع على رازَة كسائس في ساسة. ورازَ الدينارَ: وَزَنه حتى يعلَم مِقدارَه، وهذا دينار يُرضي أكفّ الرّازَة. وخرج وعليه رُوَيزِيّ وهو ضرب من الطّيالسة تصغير رازيّ منسوب إلى الرّيّ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وليلٍ كأثناءِ الرُّوَيزِيّ جُبْتُهُ
بأربعةٍ والشخصُ في العينِ واحِدُ[٢]
أحَمُّ عِلافيٌّ وأبيضُ صارِمٌ
وأعيَسُ مَهْرِيٌّ وأرْوَعُ ماجِدُ

* روض: بأرضه روضة وروضات ورِياض، و«أحسن من بيضة في روضة»[٣]. وروّض الغيثُ الأرض. وأراضَ المكانُ واستراض: كثرت رياضه. وراضَ الدابة رِياضة، وارتاضت دابته. ومُهر رَيِّض: لم يقبل الرّياضة ولم يَمْهَرِ المشي. وناقة رَيِّض: عسير؛ قال الرّاعي: [من الكامل]

فكأنّ رَيِّضَها إذا ياسَرْتَها
كانتْ مُعاوِدَةَ الرّحيلِ ذَلُولا[٤]

ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير[٥]، ومجلسك روضة من رياض الجنّة. وأراضَ الوادي والحوضُ واستراضَ إذا اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء، قال: [من الرجز]

ورَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتي[٦]

شُبّهَت بالرّوضة في تحسينها الوادي وتزيينها. ورُضْ نفسك بالتقوى. وراضَ الشاعرُ القوافيَ الصّعبة فارتاضت له. ورُضتُ الدُّرّ رياضة إذا ثقبتَه، وإنّه لصعب الرياضة وسهل الرياضة أي الثّقب؛ قال لبيد: [من الطويل]

يرضْنَ صِعابَ الدُّرّ في كلّ حِجّة
وإن لم تكُنْ أعناقُهنّ عواطِلا[٧]

وقصيدة رَيِّضة: لم تُحكم. وأمر ريِّض: لم يُحكم تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يُدخلَه فيه.

* روع: رُعته وروّعته، وارتعتُ منه. وأصابته روعةُ الفراق ورَوْعات البَين؛ قال جرير: [من الطويل]

ألا حَيِّ أهْلَ الجَوْفِ قبلَ العَوائِقِ
ومن قَبلِ رَوْعاتِ الحَبيبِ المُفارِقِ[٨]

---

(١) النهاية ٢/ ٢٧٦.
(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠٨، ١١٠٩، والبيت الأول في اللسان والتاج (روز)، والبيت الثاني في اللسان والتاج (علف)، والعين ٢/ ١٤٤، والتهذيب ١٣/ ١٤٦.
(٣) المستقصى ١/ ٦٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٣٩٩، والدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، والأمثال لمجهول ٧.
(٤) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (روض)، والمخصص ٧/ ١٢١، ١٠/ ١٦٦، ١٦/ ٤، ١٧/ ٥.
(٥) في المستقصى ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٦ (وقع في روضة وغدير).
(٦) الرجز لهميان في التاج (روض)، وبلا نسبة في اللسان (روض)، والتهذيب ١٢/ ٦٠، وديوان الأدب ٣/ ٣٠٩، وعمدة الحفاظ (روض).
(٧) ديوان لبيد ٢٤٣، واللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ٣/ ٣٨٩، والمقاييس ٢/ ٣١، والعين ٣/ ١٠، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٩٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٧، والمجمل ٢/ ٣٢، والمخصص ٤/ ٤٢. وسيأتي البيت في (عطل).
(٨) ديوان جرير ٩٣٤.

ووقع ذلك في رُوعي: في خَلَدي. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شيء ثمّ عاد إليه. ورجل أرْوع وامرأة رَوعاء، وناقة روعاء. وهو ذكاء الرُّوع؛ قال يصف ناقته: [من الطويل]

رَأَتْني بحَبْلَيها فصَدّتْ مَخافةً
وفي الحَبلِ رَوْعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ[1]

وناقة رُوَاع الفؤاد؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

رَفَعتُ لهُ رَحْلي على ظَهرِ عِرْمِسٍ
رُوَاعِ الفُؤادِ حُرّةِ الوَجهِ عَيْطَلِ[2]

وفرس ورجل رُوَاع.

ومن المجاز: شهِد الرّوع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرّائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأة رائعة، ونساء روائع ورُوَّع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فإنْ يُقْوِ مَغناهُ فقد كانَ حِقْبَةً
تَمَشّى بهِ حُورُ المَدامعِ رُوَّعُ[3]

وما راعني إلاّ مجيئك بمعنى ما شعرت إلاّ به.

* روغ: هو ثعلب رَوّاغ، وهم ثعالب روّاغة، وهو يروغ رَوَغان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحقّ. وطريق زائغ رائغ. وما لي أراك زائغاً عن المَنهَج رائغاً عن الحقّ الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلاّ إذا كان عدو له عنه في خُفْيَة. وما زلت أُراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أُداوره. وأراغتِ العُقابُ الصيّد إذا ذهب الصّيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته حملته على الرّوغان، ومنه: إراغة الأمر. يقال: ما زلت أُريغ حاجةً لي. وأرغتك في منزلك فلم أجدك، وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخَلّيه. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رِواغتهم: مُصطرعُهم، كما تقول: مَراغة الدوابّ: لمتمرَّغها. ويقال: تمرّغ في التراب، وتروّغ في الطين. وروّغ اللّقمة في الدّسم: قلّبها فيه حتى شرّبها إيّاه.

* روق: طعنه برَوْقه.

ومن المجاز: مضى رَوْقُ الشّباب ورَيْقه وهو أوّله. ولقيتُه في رَوق الضُّحى ورَيْقه. وأصابه رَيّق المطر. وفلان رَوْق بني فلان: لسيّدهم. وجاءنا رَوق من النّاس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعيّ: [من الطويل]

وأصعدَ رَوقٌ من تَميمٍ وساقهُ
من الغيثِ صوْبٌ أسْقِيَتْه مَصايرُهْ[4]

وقعدوا في رَوْق بيته ورِواق بيته وهو مُقدّمه. وضرب فلان رَوقه ورِواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رَوقه ومدّ أطنابه»[5]. ورَوّقَ البيتُ: جُعل له رِواق. وهو جاري مُرَاوِقي إذا تقابل الرّواقان. وهي زجّاءُ رِواق العين وهو الحاجب؛ قال: [من الطويل]

تَصَيّدُ وَحْشِيّ القُلوبِ بمُقْلَةٍ
كَمَيْنَيْ مَهاةِ الرّمل جَعْدٍ رِوَاقُها[6]

---

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٣٥، وروايته:
(فجئت بحبليها فردّت مخافة إلى النفس روعاء الجَنان فروق)
واللسان (نسع، فرق، با)، والتهذيب ١٥/ ٦١٤، والتاج (نسع، فرق)، وبلا نسبة في اللسان (نطع، حبل)، والتهذيب ٥/ ٨٠.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٤٧٥، واللسان والتاج (روع)، والعين ٢/ ٩، والتهذيب ٣/ ١٧٩، والمقاييس ٤/ ٣٥٢.
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨٠.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) النهاية ٢/ ٢٧٨.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وضرب اللّيل أرواقه وألقى أزوِقته. وروّق اللّيلُ: أظلم، وأتيته ورواقُ اللّيل مسدُول. وألقت السّحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر، وأرخت السّماء أرواقها: مطرت. وأرختِ العين أرواقها: دمعت. وألقى الرّجل على الشيء أرواقه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدّ عَدْوُه. ورأيتُ رواقاً من السّحاب وهو نادر منه كرِواق البيت؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

فـي ظِـلّ مُـرْتَـجِـزٍ تَـجْـلُـو بَـوارِقُـهُ
لِـلـنّـاظِـرِيـنَ رِوَاقـاً تـحـتَـهُ نَـضَـدُ(١)

وداهية ذات رَوْقَين وفتنة ذات روقين. ويروى لعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: [من البسيط]

فـإنْ هَـلـكـتُ فَـرَهْـنٌ ذِمّـتـي لـكُـمُ
بذاتِ رَوْقَين لا يَعفُو لها أثرُ(٢)

وأكل فلان رَوقه إذا تحاتّتْ أسنانه من الكِبَر. وراق فلان على فلان: تقدّمه وعلاه فضلاً؛ قال: [من الطويل]

أبَـى الله إلاّ أنّ سَـرْحَـةَ مـالِـكٍ
عـلـى كلّ أفـنـانِ الـعِـضَـاهِ تَـرُوقُ(٣)

وقال ابن الرُّقَيّات: [من مجزوء الكامل]

رَاقَـتْ عـلـى الـبِـيـضِ الـحِـسَـا
نِ بـحُـسْـنِـهـا وبَـهـائِـهـا(٤)

وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء شباب رُوقَة جمع رائق كفارِهٍ وفُرْهة. ورجل أروق بيّن الرَّوَق وهو إشراف ثناياه العُلَى على السُّفْلِ مع طُول. وسنة رَوْقاء وسَنَوات رُوق. وعاش فيهم عام أروق كأنّه ذنب أورق. ورَوّق الشرابَ: صيّره رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروّق، وشراب رائق، ومسك رائق: خالص. وفلان مروّقُ كأسَ الحبّ: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: [من الطويل]

ومَـكّـةُ راوُوقُ الـرّحـالِ فـهـاكَـهُ
مُصَفًّى وخُذْ مَن شئتَ منهم مُكَدّرَا(٥)

وروّق فلان لفلان في سلْعته إذا رفع في سَوْمها وهو لا يريدها.

* رول: روّل رأسه من الدّهن: روّاه. وروّل الخبز بالسّمن وبالأدم. وروّل الفرس: أدلى ليبول. وتروّل في مِخلاته: سال فيها رُواله وهو لُعابه. وظُهّرتْ أسنانه بالرّواويل؛ قال أبو حاتم: كلّ سنّ رديفٍ لسنّ فهو راوول؛ قال: [من البسيط]

أسنانُها أضعفَتْ في خَلقِها عَدَداً
مُـظَـهَّـرَاتٌ جَـمـيـعـاً بـالـرّوَاويـلِ(٦)

* روم: هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام الشيءَ رَوْماً، وهم رُوّمٌ له غير نُوّم عنه. وما كان يروم أن يفعل فروّمتُه: جعلته يرومه.

* روي: هو رَيّان وهي رَيّا وهم رِواء، وقد رَوِيَ من الماء رَيّاً وارتوى وتروّى، وأروى إبلَه ورَوّاها. وماء رَواء فروًى: للوارد فيه رِيّ. وعنده راوية من ماء، وله راوية يَستقي عليه وهو بعير السّقّاء والجمع الرّوايا. وفي مثل: «أرْوَى من النّقّاقة فما

(١) ديوان الراعي ٦٢.
(٢) ديوان علي بن أبي طالب ٨٠، واللسان والتاج (روق، ودق)، والتهذيب ٩/ ٢٨٧، وسيأتي البيت في (ودق).
(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٤١، واللسان والتاج (سرح)، والمخصص ١٤/ ٧٠، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ١/ ٤٢٠
(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٧٥، والتاج (روق)، وبلا نسبة في اللسان (روق)، والتهذيب ٩/ ٢٨٥.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رول).

لي إلى الماء فاقه»[1] وهي الضفدع. وارتَوَيْتُ قَلوصاً من الإبل: جعلتها راوية. ورويتُ على أهلي ورَوَيتُ لهم ورويتهم: استقيتُ لهم. وارو لنا يا فلان. وشدَّ الحِمل بالرّواء وهو الحبل الذي تُشدّ به الأحمال. ورَوَيْتُ بعيري وأرويته: شددتُ عليه حمله. ورويت على النّاعس لئلاّ يسقط؛ قال: [من الرجز]

وشَدّ فوْقَ بَعضِهِمْ بالأَرْوِيَة[2]

وقال: [من البسيط]

أقبلْتُها الخَلَّ من شَوْرَانَ مُصْعِدَةً
إنّي لأرْوِي علَيها وهيَ تَنطَلِقُ[3]

وراويتُ صاحبي: شددتُ معه الرِّواء. والقصيدتان على رَوِيّ واحد.

ومن المجاز: وجه رَيّان: كثير اللحم، وظمآن: معروق. وهو ريّانُ من العلم، وهم رِواء منه. وشرب شرباً رَوِيّاً. وسحاب روِيّ: عظيم القطر. وكأس رويّة. وارتوى الحبلُ: كثرت قواه وغلظت مع شدّة الفتل. وارتوت مفاصلُه: غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رَيّا طَيّبَةٌ وهي الرّيح البالغة التي رَويت من الطّيب، صفة غالبة؛ قال المتلمّس: [من الطويل]

فلَوْ أنّ محمُوماً بخَيْبَر مُدْنَفاً
تَنشّق رَيّاها لأقلعَ صالبُهْ[4]

وشبعتُ من هذا الأمر ورَويتُ. ورَويتُ من النّوم إذا مللته وكرهته. وأرويتُ رأسي دهناً وروّيته. وإن فلاناً لراوية الدِّيَاتِ: حاملها، وبنو فلان رَوَايا الحَمالات؛ قال الكميت: [من المتقارب]

وكُنّا قَديماً رَوَايا المِئين
بِنا يَثِقُ الجارِمُ المُبسَلُ[5]

وقال أبو شأس: [من الكامل]

ولَنا رَوَايا يَحمِلونَ لَنا
أثقالَنا إذْ يُكْرَهُ الحَمْلُ[6]

ومنه قولهم: هو راويةٌ للحديث، وروى الحديثَ: حمله، من قولهم البعير يَروي الماء أي يحمله، وحديث مَرْوِيّ، وهم رُواة الأحاديث وراوُوها: حاملوها كما يقال: رُواة الماء. ورويتِ القطاةُ فراخها: صارت راوية لها؛ قال ابن أحمر: [من السريع]

تَرْوي لَقى أُلْقيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشّمسُ فما يَنصَهِرْ[7]

ورَوَى عليه الكذبَ: كذب عليه، وفلان لا يُروَى عليه كذب. وروّيتُه الحديثَ: حملته على روايته. وتقول: المتعلّم عطشان ما يُرويه إلاّ مَنْ يروّيه.

* رهيأ: تَرَهْيأتِ السّحابة: تمخّضتْ بالمطر. ورَهْيأ الحِملَ: جعل أحد العِدْلَين أثقلَ من الآخر.

(١) المستقصى ١/١٤٦، والأمثال لابن سلام ٣٧٢، والأمثال لمجهول ٩، والأمثال لأبي فيد ٦٣.
(٢) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في اللسان (روى)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٥٦.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (خلل)، والعين ٥/١٦٩، والمخصص ١٠/١٤٢، وسيأتي البيت في (قبل).
(٤) ديوان المتلمس ٢٧٤، واللسان (روى)، والتهذيب ١٥/٣٥١، والمجمل ٢/ ٤٤٠، والعين ٥/٤٣، وبلا نسبة في العين ٨/٣١٣، وسيأتي البيت في (نشق).
(٥) ديوان الكميت ٢/٣٨.
(٦) البيت لعمرو بن شأس في ديوانه ٤١، وبلا نسبة في اللسان (روي).
(٧) ديوان عمرو بن أحمر ٦٨، واللسان (صهر، روي، لقا)، والتاج (صهر، لقي)، والتهذيب ١٥/ ٣١٤، والمقاييس ٥/ ٢٦١، والمجمل ٢/٤٣١، والعين ٨/ ٣١٢.

ومن المجاز: قوله: [من الوافر]

فتلكَ عَنانَةُ النَّقِماتِ أضحتْ
تَرَهيّاً بالعِقابِ لمُجرميها[١]

وتقول: إذا عزم على الغزو وتهيّأ نشأ غَمام النّصر وترهيّاً.

* رهب: رَهِبتُه وفي قلبي منه رَهبة ورَهَب ورَهَبُوت. وهو رجل مرهوب عدُوُّه منه مرعوب؛ قالت ليلى: [من الطويل]

وقد كان مَرْهوبَ السِّنانِ وبَيِّنَ الـ
ـلِّسانِ ومِجْذامَ السُّرَى غيرَ فاتِرِ[٢]

ويقال: الرَّهْباء من الله والرَّغباء إلى الله والنَّعماء بيد الله. وأرهبتُه ورهّبتُه واسترهبتُه: أزعجتُ نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعرّ الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهّب فلان: تعبّد في صومَعتِه، وهو راهب بيّن الرَّهْبانيّة، وهؤلاء رُهبان ورَهَبَة ورَهَابِينُ ورهابِنَة؛ قال رجل من الضِّباب: [من الرجز]

قد أدبَرَ اللَّيلُ وقَضَى أرَبَهْ[٣]
وارتَفَعَتْ في فَلَكَيْها الكَوْكَبَهْ
كأنَّها مِصْباحُ دَيْرِ الرَّهَبَهْ

ورماه فأصاب رُهابتَه ورَهابتَه وهي عُظَيم في الصّدر مطِلّ على البطن كأنّه طَرَف لسان الكلْب.

ومن المجاز: أرهبَ الإبل عن الحوض: ذادها. وأرهبَ عنه النّاسَ بأسُه ونجدته؛ قال رجل من جَرْم: [من الرجز]

إنّا إذا الحرْبُ نُساقيها المالْ
وجعلتْ تلقحُ ثمّ تَحتالْ[٤]
يُرهِبُ عنّا النّاس طَعْنُ إيغالْ
شَزْر كأفْواهِ المزادِ الشَّلْشالْ

أي ننفق عليها المالَ، وهو من فصيح الكلام وإنّما فصْحه مِلَح الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم أسترب بك.

* رهج: ثار الرَّهَجُ والرَّهْجُ، وأرهَج الغُبارَ: أثاره. وأرهجتْ حوافر الخيل.

ومن المجاز: أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم. وله بالشرّ لَهَج وله فيه رَهَج. وأرهجوا في الكلام والصَّخَب. ونوءٌ مُرْهِج: كثير المطر؛ قال مُليحٌ الهذليّ: [من الطويل]

فَفي كلّ دارٍ منك للقَلْبِ حَسرَةٌ
يكونُ لها نوءٌ منَ العَينِ مُرْهِجُ[٥]

وأرهجتِ السّماء: همّت بالمطر.

* رهز: ارتهز لأمر كذا، ورأيته مرتهزاً له إذا تحرّك له واهتزّ ونشِط، من الرَّهْز وهو الحركة في الجماع وغيره، وتقول: فلان للطمع مُرتَهِز ولفُرصه منتهِز.

* رهص: أصلِحْ أصلَ الجِدار المنسحِق برِهْص مُحكم، وإذا بنيتَ جداراً فأحكِم رِهْصَه وهو عَرَقُه الأسفل. وفلان رَهّاصٌ جيّد. ورَهِصَتِ الدابة: شَدَخ باطنَ حافرها حجرٌ فأدواه، ودابة رَهيص، وأصابه راهص، وبه رَهْصة.

ومن المجاز: أرهص الشيءَ: أثبتَه وأسّسه. وكان ذلك إرهاصاً للنبوّة. وأرهص الله فلاناً للخير: جعله مَعدِناً له ومأتَى. وفُضّل فلان على فلان

---

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رهيا)، وهي ديوان الكميت ٢/ ١١٣، والجمهرة ١٠٩٨، ١٢٥٠:
(فتلك غِيابة النقمات أضحت ترهيّاً بالعقاب لمجرمينا)

(٢) ديوان ليلى الأخيلية ٨٣.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١، واللسان والتاج (رهج)، والتهذيب ٦/ ٥٢، وكتاب الجيم ١/ ٣١٥.

مَراهصَ: مراتب. وكيف مَرْهصة فلان عند الملك؟ قال الأعشى: [من الطويل]

رَمَى بك في أُخراهُمُ تَرْكُكَ العُلى
وفَضَّلَ أقوامٌ عليكَ مَراهِصَا(1)

ورَهَصَه: لامه وهو من الرَّهْصة. وتقول: فلان ما ذُكر عنده أحد إلاّ غَمَصه وقدَح في ساقه ورَهَصَه. وفلان أسد رَهيص: لا يَبْرَح مكانه كأنما رُهِص.

* رهط: هؤلاء رَهْطك وهم من الثلاثة إلى العشرة. قال الوليد بنُ عُقْبَة أخو عُثمان رضي الله تعالى عنه حين قُتِل وبُويع عليّ كرّم الله تعالى وجهَه وأمر بقَبْض ما في الدّار من السّلاح وغيره: [من الطويل]

بني هاشِمٍ إنّا وما كانَ بَيْنَنا
كصَدْعِ الصَّفا لا يرْأبُ الدهرَ شاعبُه(2)
ثلاثَةُ رَهْطٍ قاتِلانِ وسالِبٌ
سواء علينا قاتلاهُ وسالِبُه

القاتلان محمّد بن أبي بكر والمصريّ.

* رهف: سيف رَهيف الحدّ ومُرْهَف وقد رَهُفَ رَهافة وأرهفه الصَّيقل.

ومن المجاز: رجل مُرْهَفُ الجسم: دقيقه. وقد شَحَذْتَ علينا لسانَك وأرهفتَه علينا. وأرْهِف غَرْب ذهنك لما أقول لك.

* رهق: رَهِقه: دنا منه. «وإذا صلّى أحدكم إلى شيء فَلْيَرْهَقْه»(3). ورَهِقَت الكلابُ الصَّيد. وأرهقناهم الخيلَ. وصبيّ مُراهِق: مُدانٍ للحُلُم. ورجل مُرْهَق: مِضياف يَرْهقه الضّيوف كثيراً، ومُرَهَّق النّار؛ قال زهير: [من الكامل]

ومُرَهَّقِ النيرانِ يُحمَدُ في الـ
ـلأواء غيرِ مُلَعَّنِ القِدْرِ(4)

وقال ابن هرمة: [من المنسرح]

خيرُ الرّجالِ المُرَهَّقُونَ كما
خيرُ تِلاعِ البلادِ أكْلَؤُها(5)

ومن المجاز: رهِقَه الدَّين، ورهِقتْه الصّلاة، وأرهَقوا الصّلاة: أخّروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت. وقد أتينا البلد في العُصَيرِ المُرْهَقة. وقد أرهقكم اللّيل فأسرعوا. وصلّى الظُّهر مُراهِقاً: مدانياً للفوات. و«كان سعد إذا دخلَ مكّة مراهقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف»(6).

* رهل: فيه رَهَل: رَخاوة في انتفاخ. وأصبح فلان مهبّجاً مُرَهَّلاً: قد انتفخت محاجره من كثرة النّوم وقد رهّله النّوْمُ.

* رهم: أرهمتِ السّماءُ: جاءت بالرِّهام والرِّهَم، ووقعتْ رِهْمة: مطرة ليّنة صغيرة القطر. وروضة مرهومة؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

أوْ نَفحَةٌ من أعالي حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبا مَوهِناً والرَّوْضُ مَرْهُومُ(7)

---

(1) ديوان الأعشى ٢٠١، واللسان والتاج (رهص)، والتهذيب ٦/ ١١٠، والمجمل ٢/ ٤٢٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٥، والمقاييس ٢/ ٤٥٠، والمخصص ٤/ ١٣٤.

(2) البيتان للوليد بن عقبة في الأغاني ٥/ ١٢٠، والحماسة البصرية ١/ ١٩٧.

(3) النهاية ٢/ ٢٨٣.

(4) ديوان زهير ٩١، واللسان والتاج (رهق، لعن)، والتهذيب ٢/ ٣٩٧، وكتاب الجيم ٢/ ٢٠، وسيأتي البيت في (لعن).

(5) ديوان ابن هرمة ٥٨، وديوان الأدب ٢/ ٣٦٨، والتهذيب ٥/ ٤٠٠، واللسان والتاج (رهق)، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ٢٢٠.

(6) النهاية ٢/ ٢٨٤.

(7) ديوان ذي الرمة ٣٩٨، واللسان والتاج (معج، رهم)، والعين ١/ ٢٤١، والمخصص ٩/ ١١٢، وسيأتي البيت في (معج).

وقد رُهِمَتِ الأرضُ. وتقول: مراهم الفوادي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنّا في أرهم جانبيه: في أخصبهما.

* رهن: قبض الرَّهْن والرُّهون والرِّهان والرُّهُن، واسترهنني فرهَنتُه ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إيّاه فارتهنها مني، وراهَنْتُه على كذا رِهاناً ومراهنة، وتراهَنَّا عليه إذا تواضعا الرُّهون، وسبق يوم الرِّهان.

ومن المجاز: «جاءا فَرَسَيْ رِهان»[1]: متساويين. وإنّي لك رَهْنٌ بكذا ورهينةٌ به أي أنا ضامنٌ له، وأنشد أبو زيد: [من الرجز]

إنّـي ودلْـويْ لـهـا وصـاحـبـي[2]

وحـوْضَـهـا الأفـيَـحَ ذا الـنَّـصَـائِـبِ

رَهْـنٌ لـهـا بـالـرِّيِّ غـيـرِ الـكـاذِبِ

وقال: [من الرمل]

إنّ كَـفْـي لـكِ رَهْـنٌ بـالـرِّضَـا[3]

ورِجله رهينة أي مقيّدة؛ قال السّمهريّ بن أسد العُكليّ: [من الطويل]

لقد طَرَقَتْ لَيلى ورِجْلي رَهينَة

فَما رَاعني في السِّجنِ إلاّ سَلامُها[4]

وفلان رَهْنٌ بكذا ورهين ورَهينة، ومرتَهَن به: مأخوذٌ به ﴿كُلُّ امْرِىءٍ بما كَسَبَ رَهِينٌ﴾[5]، ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾[6]. والإنسان رَهْنُ عمله. والخلق رهائن الموت؛ قال: [من الطويل]

أَبَعْدَ الذي بالنَّعفِ نَعْفِ كُوَيْكِبٍ

رَهينَةِ رَمسٍ ذي تُرَابٍ وجَنْدَلِ[7]

ورهَنَ يدَه المنيّةَ إذا استماتَ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

ولقد رَهنتُ يَدي المَنيّةَ مُعلِماً

وحَمَلتُ حينَ تَوَاكُلِ الحُمّالِ[8]

ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معدّ. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضيفِه الطعامَ والشراب: أدامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهنَ الميتَ القبرَ ضمّنه إيّاه وألزمه.

* رهو: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً﴾[9]: ساكناً كما هو، وعيشٌ راهٍ: ساكن. وقيل جَوْبَة بين ماءين قائمين. والرَّهْوُ ما اطمأنّ من الأرض وارتفع ما حوله. ومرّ بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رَهْوٌ بين سَنامين[10]، والرَّهوةُ مثله. ويقال: طلعَ رَهْواً ورَهْوة وهو نحو التلّ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

يُجَلّي كَمَا جَلّى على رَأسِ رَهْوَةٍ

مِنَ الطّيرِ أقنى يَنْفضُ الطَّلَّ أزْرَقُ[11]

وجاءت الخيل رَهْواً: متتابعة. وأتاه بالشيء رَهْواً

---

(١) المستقصى ٢/ ٢٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، والأمثال لمجهول ٨٧، والأمثال لابن سلام ١٣٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (رهن)، والمخصص ١٢/ ٢٦٨.

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان (رهن)، والتهذيب ٦/ ٢٧٤.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٢١/ الطور: ٥٢.

(٦) ٣٨/ المدثر: ٧٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الأخطل ١٤٥.

(٩) ٢٤/ الدخان: ٤٤.

(١٠) الخبر في عمدة الحفاظ (رهو)، والأضداد لابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها)، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين.

(١١) ديوان ذي الرمة ٤٨٧، واللسان (رها، جلا، قنا)، والتاج (جلا، قنا)، والعين ٥/ ٢١٨، وبلا نسبة في التهذيب ٩/ ٣١٥، والمقاييس ٢/ ٤٤٦، والمجمل ٢/ ٤٢٦، وسيأتي البيت في (قنو).

سهواً أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه؛ قال: [من البسيط]

يَمشينَ رَهْواً فلا الأعجازُ خاذِلَةٌ
وَلا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ[١]

* ريب: ﴿لا رَيْبَ فِيهِ﴾[٢]. ورابني منك كذا وأرابني. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب، وهو ذو رِيبةٍ ورِيَب. وارتبتُ به واستربت وتريّبت؛ قال العجّاج يصف ثوراً: [من الرجز]

وَاستَمَعَ الأَصْوَاتَ أَوْ تَرَيَّبَا[٣]

وأصابه رَيْبُ المنون. ولا تَرِبْه بشيءٍ: لا تفعل به ما يُشكّ له في الأمن والسّلامة.

* ريث: راثَ عليّ خبرك، وفي مثل: «ربَّ عجلة تعقب رَيْثاً»[٤]. واسْتَرَثْتُهُ: استبطأته؛ قال: [من المتقارب]

فَشَمَّرَ أَرْوَعَ لا عاجِزاً
جَباناً ولا مُستراثاً خَذُولا[٥]

وما فلان بمستراث النُّصرة. وتقول: قد استغثته فما استرثته. وهو رائث وريِّث، وما ريَّثك وما بطأ بك. ورجل مُرَيِّث العينين: بطيء النظر. وما قعدتُ لفلان إلاّ ريثما قال كذا. وما يستمع لموعظتي إلاّ رَيْثَ أتكلّم؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

فقلتُ ما أنا مِمّن لا يُوَاصِلُني
وما ثَوائيَ إلاّ رَيْثَ أرْتَحِلُ[٦]

* ريد: جبل ذو حُيود وذو رُيود، وهي حروف ناتئة في أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْدة ورادَةٌ ورَيْدانَةٌ: ليّنة.

* ريش: سهمٌ مَريش ومُريَّش. وقد راشه يَريشه، وريَّشت السّهمَ ثلاثَ رِيشات.

ومن المجاز: رِشْتُ فلاناً: قوّيتُ جناحه بالإحسان إليه فارتاش، وتريّش؛ قال: [من الطويل]

فرِشْني بخَيرٍ طالَ ما قد بَرَيْتَني
فخَيرُ المَوالي مَن يَرِيشُ وَلا يَبري[٧]

وقال: [من الطويل]

إذا كُنتَ مُختارَ الرِّجالِ لنَفْعِهِمْ
فرِشْ وَاصْطَنِعْ عندَ الذينَ بهم تَرْمي[٨]

وقال النّابغة: [من البسيط]

كم قد أحَلَّ بدارِ الفقرِ بعد غِنًى
قَوْماً وكم رَاشَ قَوْماً بعدَ إقتارِ[٩]
يَرِيشُ قَوْماً وَيَبري آخرِينَ بهِمْ
لله مِن رَائِشٍ عمرو وَمِنْ بارِ

وقال القطاميّ: [من البسيط]

وراشَتِ الرّيحُ بالبُهْمَى أشاعرَهُ
فآضَ كالمَسَدِ المَفتولِ إحْنَاقا[١٠]

---

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٢٦، واللسان والتاج (رها)، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ٤٠٤.
(٢) ٩/ آل عمران: ٣، وغيرها.
(٣) لم يرد في ديوان العجاج.
(٤) المثل برواية (رب عجلة تهب ريثاً) في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والفاخر ٢٠٨، وفصل المقال ٣٣٥، والأمثال لابن سلام ٢٣٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، وبرواية (رب ريث يعقب فوتا) في المستقصى ٢/ ٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان الراعي ١٩٧.
(٧) البيت لعمير بن حباب في اللسان (نشر، ريش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٠، ولسويد الأنصاري في التاج (ريش)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٦٦، والمجمل ٢/ ٤٤٢، وعمدة الحفاظ (ريش).
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) ديوان النابغة الذبياني ١٨٣.
(١٠) ديوان القطامي ١٨١.

أي غرزتْ فيها السّفا؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ألا هَلْ ترَى أظعانَ مَيّ كأنّها
ذُرَى أثأبٍ رَاشَ الغُصُونَ شَكيرُها[١]

وقال أيضاً: [من الطويل]

أفانين مَكتُوب لها دُونَ حَقّها
إذا حملُها رَاشَ الحجاجينِ بالثُّكلِ[٢]

أي مكتوب لها الثُّكل دون تمام الحمل، وجعل الله اللبّاس ريشاً: زينة وجمالاً ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً﴾[٣] مستعار من الرّيش الذي هو كُسْوَةٌ وزينَةٌ للطائر؛ قال جرير: [من الوافر]

فَريشي منكُمُ وهوَايَ مَعكُم
وإن كانَتْ زِيارَتُكُمْ لِمَامَا[٤]

و«لعنَ الله الرّاشيَ والمرتَشِيَ والرّائشَ»[٥] وهو المتوسّط الذي يريشُ هذا من مال هذا. وفلان له رِياش: لباس وحُسن حالٍ وشارة. و«اشترى عليّ كرّم الله تعالى وجهه قميصاً بثلاثة دراهم فقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه»[٦]. وأجاز النّعمان النابغة بمائة من عصافيره بريشها: برحالها. وقيل: كانت الملوك يجعلون في أسنمتها رِيشاً ليُعلم أنّها حِباء ملكٍ. ويُردّ مُرَيّش كقولهم: مُسهَّم؛ قال الأعشى: [من مجزوء الكامل]

يَرْكُضْنَ كُلَّ عَشِيّةٍ
عَصْبَ المرَيّشِ والمَرَاجِلْ[٧]

ويقال للناقة: إنّها لمريّشة اللّحم مرهفة السّنام: يراد خفّة اللّحم وقلّته من الهزال من قولهم: أخفّ من ريشة وهو من المجاز اللّطيف المسلك. وقالوا: راشه السّقم: أضعفه. ورمحٌ راشٌ: خوّار وهو فَعْلٌ أو فاعل كشاكٍ.

* ريط: خرجتْ تسحب رَيْطتها وهي ملاءة ليست بذات لِفْقَين، وقيل كلّ ثوب رقيق ليّن: رَيطة، وهنّ يسحبن الرّيْط والرِّياط ورَيْطاتِ الخزّ والقصَب.

ومن المجاز: خرج مشتملاً برَيْطةِ الظّلْماء. وهو يَجُرّ رياطَ الحمد؛ قال: [من الطويل]

يجرّ رِياطَ الحَمدِ في دارِ قَوْمِهِ[٨]

* ريع: طعام كثير الرَّيْع. وأراعت الحِنطة وراعت: زكت، وأراعها الله تعالى. وأراع النّاسُ هذا العامَ: زكتْ زروعهم. ونزلوا بِرَيع وبِريع رفيع وريعةٍ رفيعةٍ وهي المرتفعُ من الأرض. وتقول: يبنون بكلّ ريعه ومُلْكهم كسَرَابٍ بقيعه. وهَرَبَتِ الإبلُ فصاح بها الرّاعي فراعت إليه: رَجَعت. ووعظته فأبى أن يَريع. وفلان ما يَريع لكلامك ولا يَريع لصوتك.

---

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢٤، واللسان والتاج (ريش).
(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣، واللسان والتاج (حقق)، والتهذيب ٣/٤٨٩، والجمهرة ١٠٠.
(٣) ٢٦/ الأعراف: ٧.
(٤) ديوان جرير ٢٢٥، ويروى البيت للراعي النميري في ديوانه ٢٣١، وبلا نسبة في اللسان (معع)، والمقاييس ٢/٤٦٧.
(٥) النهاية ٢/٢٨٩.
(٦) النهاية ٢/٢٨٨.
(٧) ديوان الأعشى ٣٨٩.
(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

وقال لبيد: [من الكامل]

لزجَرْتُ قلباً لا يَريعُ لزاجِرٍ
إنّ الغَوِيّ إذا نُهِي لم يُعتِبِ[١]

وقال آخر: [من الطويل]

طَمِعْتُ بِلَيلى أنْ تَريعَ وإنّما
تُقَطِّعُ أعْنَاقَ الرِّجالِ المَطامِعُ[٢]

وراع عليه القيء: رجع في حَلْقه. وتَرَيّع السّراب: جاء وذهب. والإهالَةُ تَتَرَيّعُ في الجَفنة؛ وقال: [من الرجز]

كأنّ ليلى حِينَ قامَتْ تَطَّلِعُ
وَهيَ حَوالَيْ بَيتِها تَرَيَّعُ[٣]

ومن المجاز: حذَفَ رَيْعَ دِرعه وهو ما فضل من كُمّيها وذيلها؛ قال: [من الطويل]

مُضاعَفَةً يَغْشَى الأنامِلَ رَيعُها
كأنّ قَتيرَها عُيُونُ الجَنادِبِ[٤]

وأراعت الإبلُ: كثرت أولادها، وناقة رَيْعانة: كثيرٌ رَيعُها وهو دَرُّها؛ قال: [من الرجز]

ذاكَ أبي يا كَرَماً وجُودَا[٥]
قد يَمنَحُ الرَّيعانَةَ الرَّفُودَا
إذا المَخاضُ لم تُعَشْ عُودَا

وناقة لها رَيْع بوزن سَيِّد: تأتي بسير بعد سير. وتريّعتْ يداه بالجود: جادتا بسَيْب بعد سيب؛ قال أبو وجزة: [من الطويل]

وإن لَبِسوا العَصْبَ اليَمانيّ وانتَدَوْا
فبالجودِ أيديهِمْ سِباطٌ تَرَيّعُ[٦]

وذهب رَيْعان الشّباب وهو مُقْتَبله وأفضله، استعير من رَيْع الطعام. وخبَّ رَيْعان السّراب. وجاء رَيْعان المطر.

* ريق: مصّ رِيقها ورِيقتها. وراق الماءَ يَريق وأراقه وهَرَاقه وأهْراقه وهو يُريقه ويُهَريقه ويُهْرِيقه إراقة وهِرَاقة وإهراقة. وماءٌ مُرَاق ومُهَرَاق ومُهْرَاق.

ومن المجاز: راق الشّراب. وكأنّ وعدَه رَيْق السّراب وبرق السّحاب. وهو يريق بنفسه: يُريقُها كما يُقال: دَفَقَ رُوحَه. وهَرِيقُوا عنكم من الظهيرة. وأهْرِيقوا: أبرِدوا. وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا حالَ شخصٌ في الرِّهاء استَحَلْنَهُ
بِخُوصٍ هَرَاقَتْ ماءَهُنّ الهَوَاجِرُ[٧]

وأنا على الرِّيق لم أذُق طعاماً، وشربتُ على الرِّيق، وعلى رِيق النّفْس ورِيقة النّفْس، ودخلتُ عليه على ريق نفسي. وسمعتُ مرشداً الخَفَاجيّ: تَرَيّقتُ الماء ورَيّقتُه الشراب: سقيتُه إيّاه على غير ثُفْل. وماء رائق: مشروب على الرِّيق. وفي يده صِلّ رِيقُه تِرْياق. وفي نصحه رِيقُ الحيّة. وضربه

---

(١) ديوان لبيد ١٥٦، ومعجم البلدان ٥/ ٩٠ (المذنب). والبيت لطفيل الغنوي في الكتاب ٤/ ١٨٨، وشرح المفصل ٩/ ٨٦، وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبعيث في اللسان (ريع، قطع)، والتاج (ريع، طمع، قطع)، ومعجم البلدان ٤/ ٣٧٩ (القعاقع)، وفصل المقال ٤٠٨، وأمالي القالي ١/ ١٩٦، وللمجنون في ديوانه ١٨٦، والحماسة البصرية ٢/ ٢٧، ولقيس في ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٦٨، والمجمل ٢/ ٤٤٣، والمستقصى ٢/ ٣٠، وجمهرة الأمثال ٢٧٧.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٨٢، واللسان والتاج (ريع)، والعين ٢/ ٢٤٣، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ٧٢.

(٥) البيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (فيج، فيح)، والتهذيب ٥/ ٢٦٣، وكتاب الجيم ٣/ ٤٦، وسيأتي الرجز مع بيت آخر في (فيح).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٣١.

بذي الرَّيقة وهو سيف كان لمُرّة بن ربيعة القُرَيعيّ قيل له ذلك لكثرة مائه.

* ريم: لا أريم مكاني حتى أفعلَ كذا، ولا أريم منه ولا تَرِمْه، وما يَرِيم يفعل ذلك كما تقول: ما يبرح يفعل. ولأحد الرّجُلين على الآخر رَيْمٌ: فَضْلٌ وزيادة. وفي هذا العِدْل رَيم على الآخر إذا كان أثقلَ منه. وأخذ فلان الرَّيم وهو العَظْم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جَزُورِ الأيسار يُسَبُّ به الياسِر إن أخذه فيُعْطَى الجازِرَ فإن أباه أخذه الأوباد الهَلْكَى من الفاقة الواحد وَبْدٌ.

وتقول: من خاف الذَّيم عاف الرَّيْم؛ وقال: [من الطويل]

وكُنتم كعَظم الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ
على أيّ بَدْأي مَقسِمِ اللّحمِ يُجعَلُ[1]

* رين: أعوذ بالله من الرَّيْن والرّان وهو ما غطّى على القلب وركِبَه من القسوة للذّنب بعد الذّنب ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[2] من قولهم: ران عليه الشّرابُ والنّعاس، وران به إذا غلب على عقله. ورِينَ بفلان ونظيرُه الغَيْنُ وقولك: إنّهُ لَيُغَانُ على قلْبي.

---

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، [وفيه (يوضع) مكان (يجعل)، وهو ضمن قصيدة عينية]، وبلا نسبة في اللسان (بدأ، ريم)، والتهذيب ٢٠٦/١٤، والجمهرة ٨٠٥، والعين ٨/ ٢٩٤.

(٢) ١٤/ المطففين: ٨٣.



* زأد: هو مزؤود: مذعور. وقد زُئِدَ فلان وأصابه زُؤْد. وتقول: شِعار الزُّهد استشعار الزُّؤد.

ومن المجاز: بات في ليلة مزؤودة؛ قال: [من الكامل]

حَمَلَتْ بِهِ في لَيلَةٍ مَزْؤودَةٍ
كَرْهاً وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ[1]

* زأر: ليث زائر وله زئير وزَأْرٌ؛ قال النابغة: [من البسيط]

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابُوسَ أوْعَدَني
وَلا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسَدِ[2]

وتقول: له زفير كأنّه زئير. وزأر الأسد يزؤر ويزئِرُ، والأسد في زأرته: في أجمته. ويقال: له مَرْزُبانُ الزَّأرَة.

ومن المجاز: سَمع زئيرَ الحرب فطار إليها؛ قال: [من الطويل]

فَلا مِن بُغاةِ الخيرِ في عَينِهِ قَذًى
وَلا مِن زَئيرِ الحربِ في أُذْنِهِ وَقْرُ[3]

والفحلُ يزأرُ في هديره إذا رَدّده في جوفه ثمّ مدّه. ولفلان زأرة عامرة. وهو في زأرته وهي البُستان؛ وأنشد الأصمعيُّ: [من الرجز]

زَأرَةُ جَبّارٍ مِنَ النَّخلِ بَسَقْ[4]

وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأَجمة كما قال: [من الرجز]

عَايَنَ حَيّاً كالحِرَاجِ نَعَمُهْ[5]

* زأم: سكت عني فما تَأم بحرف نأمَةً ولا كلّمني بزأمَة. يقال: زأم لي فلان زَأمة إذا طرح كلمة لا يدري أحقّ هي أم باطل. وما عَصَيته زأمة ولا وَشمة.

* زبب: رجلٌ أزَبُّ، وامرأة زبّاء: كثيرة شعر الحاجبين والذّراعين والجسد، ورجال زُبّ، وبعيرٌ أزَبُّ: كثير الوَبر. وفي مثل «كل أزَبّ نفور»[6] لأن ذلك يكون في عينه فكلّما رآه ظنّه شخصاً يطلبه فينفرُ منه. «وأسرق من زَبابة»[7]، وهي فأة برّيّة صمّاء. وتقول: صَمّوا عن الحقّ كأنّهم زَباب وصَمّمُوا على الحِرص كأنّهم ذُباب.

ومن المجاز: عام أزَبُّ: خصيب. وداهية زبّاء. وتزبّب حِصْرماً. وخرجتْ على يده زبيبة وهي قرْحة. وغضب فثارت له زَبيبتان وهما زَبَدَتان في شِدقَيه، وقد زَبَّبَ شِدقاه. وفي الحديث: «كلّ ذي

---

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٧، واللسان (حمل)، وله أو لابن جرة في التاج (شمل)، وبلا نسبة في اللسان (شمل)، والمقاييس ٣/ ٤٣.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، واللسان والتاج (قبس)، والمقاييس ٣/ ٤٢، والجمهرة ١٠٩٨.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٦، وللعجاج في ديوانه ٢/ ١٤٢، وتقدم في (حرج).
(٦) المستقصى ٢/ ٢٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٥٤، والأمثال لابن سلام ٣١٧.
(٧) المستقصى ١/ ١٦٧، والأمثال لابن سلام ٣٦٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٣، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٢.

كَثر يَجِد كَنزَه في قبره شجاعاً أقرعَ ذا زَبِيبَتَين»[١] وقيل هما: النكتتان فوق عينيه.

* زبد: بحر مُزبِد، وأزبد البحر والقِدْر وفَمُ البعير الهادر، ورمى بزَبَدِه وأزباده. وأطيب من الزُّبد بالتّمر، وعلى التمرة مثلُها زُبداً. وزَبّد اللبن تزبيداً: علاه الزُّبد. وزَبَدتُ سقاءها زَبْداً: مخضته حتى يخرج زُبْدُه. وزبدْتُه أزبُدُه، بالضمّ: أطعمته الزُّبد. وزَبَدتُ السّويقَ أزبِده، بالكسر، وسويق مزبود.

ومن المجاز: كأنّ لقاءك زُبدةُ العمر. وتزَبّدَ اليمينَ: تَسرّطَها كالزُّبدة كما يقال: «جَذّها جذّ العَيْر الصِّلِّيانَة»[٢]. وزَبَدتُه ضربةً أو رَمْية: عجّلتُها له كأنّي أطعمتُه بها زُبدة. وزَبَدْتُه وزَبَدْتُه أزبِده: بالكسر: أرفدتُه. و «نَهَى رسول الله ﷺ عن زَبْدِ المشركين»[٣]. وفلان يزابد فلاناً: يُقارضه الكلام ويوازره به. وأزبدَ السِّدْرُ: طلعت له ثمرة بيضاء كالزَّبَدِ على الماء. وأزبدَ الشيءُ: اشتَدّ بياضه. وأبيضُ مُزْبِد نحو يَقَق. وزبدتُ القطنَ: نفشتُه. وسمعتُ خُضَيراً الهذليّ يقول: الحُدَاء زَبَدُ الفؤاد، أي يرمي به القلب كما يَرمي الماء بزَبَده أراد سهولته عليه.

* زبر: زَبَرْتُ البئر: طويتها بالحجارة. وزَبَرْتُ الكتابَ بالمِزبر: بالقلم؛ قال: [من الرجز]

قـد قُـضِـيَ الأمـرُ وجَـفَّ الـمِـزْبَـرُ[٤]

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزُّبرُ، ورأيتُ في يده زِبْراً وزُبوراً، وأنا أعرف بِزِبْرَتي أي بكِتْبَتي. وعنده زُبْرَةٌ من حديد وزُبَرٌ. وأسد ضخم الزُّبْرَة وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها قولهم: ازبأرّ شعرُه إذا انتفش. وزابرَ الثوبُ، وجزّ شعره فزَبَره إذا لم يسوّه وكان بعضه أطول من بعض. وزَبَرْتُه: زجرته. وأخذ الشيءَ بزوبره: بأجمعه. وغرّته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ما له زَبْرٌ: عقل وتماسك؛ قال ابن أحمر: [من الكامل]

وَلَـهَـتْ عـلـيـهِ كُـلُّ مُـعـصِـفَـةٍ
هَـوْجـاءَ لـيـسَ لـلُـبِّـهـا زَبْـرُ[٥]

وذهبت الأيّام بطراءته ونفضت زِئبره إذا تقادم عهده.

* زبل: عنده زُبُلٌ من التّمر وزنابيل. وزَبَلْتُ الأرضَ: سمّدتها أزْبِلُها، بالكسر. واجتمع له زِبْلٌ كثير. والدنيا كالمَزْبلة، والذين اطمأنّوا إليها كلابُ المزابل.

ومن المجاز: «ما قطعتُ له قِبالاً ولا رَزأته زُبَالاً وزِبالاً»[٦] أي أدنى شيء، وأصله ما تحمله النّملة بفيها؛ قال ابن أحمر: [من المتقارب]

كـريـم الـنِّـجـارِ حَـمَـى ظَـهْـرَهُ
فـلـم يـرْتَـزِئْـه بـركـوبٍ زُبـالا[٧]

* زبن: أراد حاجة فزَبَنَه عنها فلان: دفعه. والنّاقة

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب ٣، حديث ١٣٣٨. وهو في النهاية ٢/ ٢٩٢.
(٢) المستقصى ٢/ ٤٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٨٩.
(٣) النهاية ٢/ ٢٩٣، وعمدة الحفاظ (زبد)، ومسند أحمد ٤/ ١٦٢.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان عمرو بن أحمر ٨٧، واللسان (هوج، زبر)، والتاج (زبر)، وسيأتي عجز البيت في (هوج).
(٦) في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩١ (ما رزأته زبالا ولا قبالا).
(٧) لم يرد البيت في ديوان ابن أحمر، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، واللسان والتاج (رزأ، زبل)، والتهذيب ١٣/ ٢١٦، والجمهرة ٣٣٤ (١/ ٢٨٢)، وديوان الأدب ١/ ٤٦٦، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ١٢٠.

تَزبِن ولدها عن ضرعها، وتَزبِن حالبها، وناقة زبون. وزابنه: دافعه مزابنة وتزابنوا تدافعوا. و«نُهِيَ عن المُزابَنة»[1] وهي بيع ما في رأس النّخلة بالتّمر لأنّها تؤدّي إلى المداراة والخصام. ووقع في أيدي الزّبانية وهم الشُّرَط لزبْنهم النّاس، وبهم سُمّيت زبانية النّار لدفْعهم أهلها إليها. ورجل ذو زَبُونة: مانعٌ جانبه بالدّفع عنه، وذو زَبُونات؛ قال: [من الرجز]

وَجدتُمُ القَوْمَ ذوي زَبُونَهْ
وجِئتُمُ باللّوْمِ تَنقُلُونَهْ[2]
حُرِمتُمُ المَجدَ فلا تَرْجونَهْ
وحالَ أقوامٌ كِرامٌ دونَهْ

وقال سَوّار بن مُضَرِّب: [من الوافر]

بِذَبّي الذّمّ عن حَسَبي بمالي
وزَبُوناتِ أشوَسَ تَيّحانِ[3]

وضربته العقربُ بزُبانيها وهي ما تزبن به من طرف ذنبها؛ قال مَرّارُ بن مُنقِذ: [من الوافر]

زُباني عَقرَبٍ لم تُعطِ سِلْماً
وأعيَتْ أنْ تُجيبَ رُقَى لراقي[4]

وعن الأصمعيّ زُبانَيَاها: قرناها.

ومن المجاز: حربٌ زَبُونٌ: صعبة كالنّاقة الزّبون في صعوبتها؛ قال أوس: [من الطويل]

ومُستَعجِبٍ ممّا يرَى من أناتِنا
ولوْ زَبَنَتْهُ الحرْبُ لم يترَمرَمِ[5]

وقال النّمر: [من الكامل]

زَبَنتكَ أركانُ العدوّ فأصبحتْ
أجَأٌ وجُبّةُ من قَرارِ ديارِها[6]

الضّمير لحبيبته جمرةَ. وتحته جمل يزبِن المطيّ بمنكبيه إذا تقدّمها وسبقها. وزبَنتَ عنّا هديّتك ومعروفك إذا زواها وكفّها: وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحّوها. وفلان زَبون: لمن يُزبَن كثيراً ويُغبن وهو من باب ضَبوثٍ وحَلوبٍ في أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً؛ كقوله: [من الطويل]

إذا رَدّ عافي القِدرِ مَن يَستَعيرُها[7]

واستزبنه، وسمعتهم يقولون: تزبّنه. وأراد فلان أن يتزبّنني فغلبته.

* زبي: زَبَى زُبْيَة وتزبّاها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السّبع. وكأن يديه الزّابيان وهما نهران في سافلة الفرات. ويقال: الزّوابي لهما ولما حولهما، وقد يقال للواحد: الزّابُ بطرح الياء كما يقال للبازي: البازُ.

ومن المجاز: زَبيتُ لفلان إذا عملتُ له منصوبة.

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، حديث ٢٠٧٤، ٢٠٧٥. وأحمد في المسند ٢/ ٥، والنهاية ٢/ ٢٩٤، والحديث لابن عباس، أو لأبي سعيد الخدري.

(٢) البيت الأول والثالث بلا نسبة في اللسان (نفر)، ولم يرد الثاني والرابع في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسوار بن المضرب السعدي في اللسان والتاج (تيح، زبن)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٣١، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٥٩، ٣/ ٤٦، والمجمل ٣/ ٣٩، والمخصص ٣/ ٧١، ٦/ ١١٠.

(٤) البيت للمرار في اللسان (عيا)، والتهذيب ٣/ ٢٥٨.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١٢١، واللسان (رمم)، والتاج (عجب)، والمقاييس ٢/ ٣٨٠، ٤/ ٦٤٤، وبلا نسبة في اللسان (عجب)، والمجمل ٢/ ٣٦٣، والجمهرة ١٩٩، والتاج (مصع)، والعين ١/ ٣١٨، ٧/ ٣٧٤، وسيأتي البيت في (عجب).

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (جيب، دقر)، والتاج (دقر).

(٧) صدر البيت (فلا تسأليني واسألي خليقتي)، والبيت للأعشى في ديوانه ٣٧١، ولمضرس الأسدي في اللسان والتاج (عفا)، وبلا نسبة في اللسان (فور)، والمقاييس ٤/ ٥٧، والتهذيب ٣/ ٢٢٨، وسيأتي البيت في (عمو)، وقد نسب إلى الكميت، وليس في ديوان الكميت، وهو في الحماسة البصرية ٢/ ٢٤٣ لمضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي أو شبيب بن البرصاء أو عوف بن الأحوص الكلابي.

وفي مثل: «بلغَ السّيلُ الزُّبى»[١] إذا اشتدّ الأمر.

* زجج: لا تقاس الصّخور بالزّجاج ولا الخِرْصان بالزِّجاج. وزَجَجتُ الرمحَ وأزججته: جعلتُ له زُجّاً. وقيل: أزججته: نزعت زُجّه؛ وقال أوس: [من الطويل]

أصَمَّ رُدينيّاً كأنّ كُعوبَهُ
نَوى القَسْبِ عرّاصاً مُزَجّاً مُنصّلا[٢]

وزَجَجْته زَجّاً: طعنته بالزُّجّ، وزججتُه بالرمح: زرقته به. ورجلٌ أزَجُّ وامرأةٌ زَجّاء: بيّنة الزَّجَج وهو دقة الحاجب واستقواسه. وحاجبٌ أزَجُّ، وزَجَجتْ حاجبها؛ قال: [من الوافر]

إذا ما الغانِياتُ بَرَزْنَ يَوماً
وزَجّجْنَ الحَواجِبَ والعُيُونَا[٣]

ومن المجاز: اتّكأ على زُجّيْ مِرْفَقيه واتكؤوا على زِجاج مرافقهم؛ قال ذو الرّمّة يصف حمراً: [من الطويل]

وقد أسهرَتْ ذا أسهم باتَ جاذِلاً
له فَوْقَ زُجّيْ مِرْفَقَيهِ وَحاوِحُ[٤]

من الوَحْوَحة وهي صوت في الحلق وترديد نفَس، يقال: وحوَح من شدّة البرد. وعضّة الفحل بزِجاجه: بأنيابه. وزَجّ بالشيء: رمى به عن نفسه. ويقال للظّليم إذا عدا: زَجّ برجليه. ونزلنا بوادٍ يَزُجّ النّباتَ وبالنّباتِ: يخرجه وينميه كأنّه يرمي به عن نفسه رمياً؛ قال: [من الكامل]

في عازِبٍ أزِجٍ يَزُجّ نَباتَه
خالٍ تَمَعّجَ دونَهُ الرُّوّادُ[٥]

تردّد. والأزَجُّ البعيد.

* زجر: زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر وازدجر. تقول: المرء عمّا لا يعنيه مزجور وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر؛ قال الحارث بن عُباد: [من الخفيف]

لا بُجَيرٌ أغنى فتيلاً ولا رَهْـ
ـطُ كُلَيبٍ تزَاجرُوا عن ضَلالِ[٦]

ومن المجاز: زجر الرّاعي النَّعَم: صاح بها ﴿فإنّما هيَ زَجْرَةٌ واحدةٌ﴾. وهو يَزجرُ الطّير: يعافها، وأصله أن يرميَ الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولاّه في طيرانه ميامنه تفاءل به وإن ولاّه مياسره تطيّر منه. وناقةٌ زَجور: لا تدرّ حتى تُزجر وهي من باب ركوب وحَلُوب، وقد يستعار لصفة الحرب كالزَّبون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خُوصاً أضرّ بها ابن يوسفَ فانطوَتْ
والحَرْبُ لاقِحَةٌ لَهنّ زَجُورُ[٧]

والرّيح تزجرُ السّحاب. وكُرّرَت على سمعه المواعظ والزواجر، وكفى بالقرآن زاجراً، وذِكْرُ الله مَزْجَرة ومَدْحرة للشيطان. وتركتنا بمَزْجَرِ الكلب وأقبلتَ عليه.

---

(١) المستقصى ٢/ ١٤، وفصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ٩١، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٢٠.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٣، واللسان والتاج (زجج)، والجمهرة ٨٨، ٧٣٧، وكتاب الجيم ٢/ ٧٢، والسمط ٥١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٨٧.

(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٦٩، واللسان (زجج)، وبلا نسبة في التاج (زجج)، واللسان (رغب). وهو من شواهد النحو في الإنصاف ٦١٠، ومغني اللبيب ١/ ٣٥٧، وعمدة الحفاظ (زجج).

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠٠، واللسان (سهر، جذل)، والتاج (سهر)، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٦٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت للحارث بن عُباد في الأغاني ٥/ ٤٧، والحيوان ١/ ٢٢، وأمالي القالي ٣/ ٢٦.

(٧) ديوان الأخطل ٤٠٦، واللسان والتاج (زجر)، والتهذيب ١٠/ ٦٠٣.

* زجل: «للملائكة زَجَلٌ بالتسبيح»(1). وزَجَلَه بالحربة وزَجّه بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرَّجّالة والزَّجّالة. ولعن الله أُمّاً زَجَلَتْ به ونَجَلَتْ. وزَجَلَ الحمامَ الهادي: أرسله زَجْلاً.

* زجي: الراعي يُزجي الماشية ويزجّيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً. والبقرة تُزْجي ولدها وتزجّيه.

ومن المجاز: الريح تُزجي السّحاب. وكيف تُزجى الأيّامُ؟ وهو يُزَجّي أيّامه بشيء يسير. وزجّى فلان حاجتي: سهّل تحصيلها. وهو يتزجّى ببلاغ؛ قال: [من الرجز]

تَـزَجَّ مِـنْ دُنـيـاكَ بـالـبَـلاغ(2)

وبضاعة مُزجاة: خسيسة يدفعها كلّ معروض عليه فلا تَنفُق. وزَجَا الخراجُ زَجَاءً: تيسّرت جبايته وانسياقه إلى أهله، وخراجٌ زاجٍ.

* زحزح: تزحزح له عن مجلسه. وما لي عنك مُتزحزَحٌ ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾(3).

* زحر: رجل مزحور: به زحير، وقد زَحَر وتزحّر وهو إخراج النّفَس بأنين، وسمعتُ له زفيراً وزحيراً وزفرة وزَحْرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزحّرت عنه. وتقول: تزَحّرَ فلان حتى تسحّر ثمّ قرع سنّه وتحسّر.

ومن المجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه ويَحْبَنْطيء له.

* زحف: زَحَفْتُ إليه وتزَحّفتُ. ومشيه زَحْفٌ وزُحوف وزَحَفَانٌ: فيه ثقل حركة؛ وقال أعشى همدان: [من الكامل]

لـمَـنِ الـظّـعـائِنُ سَـيـرهـنّ تَـزَحُّـفُ(4)

وزَحَفتِ الحيّة وكلّ ماش على بطنه، وهذه مزاحف الحيّات؛ قال أبو العيال الهذلي: [من الوافر]

كـأنّ مَـزَاحِـفَ الـحَـيّـاتِ فـيـهـا
قُـبَـيـلَ الـصُّـبْـحِ آثـارُ الـسّـيـاطِ(5)

والصبيّ يزحف على الأرض ويتزحّف، وأطربَه النشيد فزَحف عن دَسته. وزحفَ الدَّبَا: مضى قُدُماً. وأرْسَحتهنّ نارُ الزّحْفَتين وهي نار العرفج لأنّها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدّمن ويتأخّرن زَحْفاً إليها وعنها. وزحف البعيرُ وأزحف: أعيا حتى جرّ فِرْسِنه، وناقة زَحوف ومزحاف وإبل زواحف وزُحّف ومَزاحيف. وأزحف القوم: زحفتْ ركابهم. وزحَف الشيءَ: جرّه جرّاً ضعيفاً. وزحف العسكرُ إلى العدّو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحْفاً. ومشى الزّحْفُ إلى الزّحْفُ والزُّحوفُ إلى الزُّحوف. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وأزحفَ لنا بنو فلان: صاروا زَحْفاً لقتالنا. ومَنْ أزحفَ لكم: مَنْ يقاتلكم. ورجُلٌ زُحَفة زُحَلة: رَحّالٌ إلى قرب وليس بسيّاح ولا طيّاح في البلاد. وزَحْلَفه فتزحْلف. ولعبوا بالزُّحلُوفة وبالزّحاليف.

ومن المجاز: أزحفت الرّيح الشجر حتى زَحَف: حركته حركة ليّنة، وأخذت الأغصان تزحف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يَقْرون مزاحف السّحاب: مصابّه ومواقع قَطْره. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحَفَا. وفي البيت

---

(1) النهاية ٢/ ٢٩٧.
(2) الرجز بلا نسبة في اللسان (بلغ، صبغ، زجا)، والتاج (بلغ).
(3) ١٨٥/ آل عمران: ٣.
(4) تقدم في (جدف)، وعجزه: (عوم السفين إذا تقاعس مجذفُ).
(5) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة ٥٢٧، واللسان (زحف).

زِحاف وهو نقص في الأسباب، وبيتٌ مُزاحَف، وقد زُوحِفَ لأنّه تَنْحِيَةٌ عن السّلامة وزَحْلَقَة عنها؛ وقال لبيد يصف حماراً: [من الطويل]

وزالَ النَّسِيلُ عن زَحاليف مَتْنه
فأصبحَ مُمتدَّ الطّريقةِ قافِلا[1]

* زحل: ما لي عنه مَزْحَل: مَبعَد، وقد زحلْت عنه. ودخل عليه فزَحَل له عن مكانه. وعقبَة زَحُول: بعيدة. ورجل زُحَل وزُحَلَة: متنحّ عن الشيء.

ومن المجاز: أزحلتُ إليه الأمر: ألجأته إليه.

* زخخ: للجَمْر زَخِيخ وهو شدّة بريقه، وقد زخّ الجمر، وانظر إليه كيف يَزِخّ. وزخّه في وهدة: دفعه فيها. وفي الحديث: «مثلُ أهلِ بيتي كمثل سفينة نوح مَنْ رَكِبَها نجا ومن تخلّف عنها غرق وزُخّ في النار»[2] وزُخّ في قفاه.

ومن الكناية: هذه مِزَخّة فلان: لامرأته. ويروى لعليّ رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

طُوبَى لِمَن كانَتْ لهُ مِزَخّهْ
يَزُخُّها ثمّ يَنامُ الفَخّهْ[3]

وبات يَزُخّها: ينكحها.

* زخر: بحر زاخر وزخّار، وقد زَخَر زَخيراً: طما مدّه، وتزخّر تزخُّراً وهو تملُّؤه، و ﴿أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾[4]. وللماء زخارف: طرائق.

وتقول: للأرض من وشي الرّياض زخارف، وللماء من جَرْي الرّياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا للحرب أو نفير، وزخَرَتِ الحرب؛ قال: [من الطويل]

إذا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمِ عَظِيمَةٌ
رأيتَ بحوراً من بحورِهِمْ تَطْمُو[5]

وزخرَ النّبات: طال. وأخذت الأرضُ زُخاريّها إذا زَخَر نباتها، وأخذ النّبتُ زُخارِيَّه. وكلُّ أمر تمّ واستحكم فقد أخذ زُخارِيَّه، مثل عندهم[6].

وتقول: النّبت إذا أصاب رِيّه أخذ زُخارِيّه. واكتهلت زواخر الوادي: أعشابه: قال زهير: [من الكامل]

فاعتمّ واكتهلَتْ زواخِرُهُ
بتهاوِلٍ كتهاوِلِ الرَّقْمِ[7]

قَصَرَ التّهاويل. وفَخَرَ فلان بما ليس عنده وزَخَر، وفاخرت فلاناً وزاخرتُه ففخرتُه وزخرتُه: غلبتُه. ورجل زاخر: جَذْلان. وفلان بحر زاخر وبدر زاهر؛ وهو من البحور أزخرُها ومن البدور أزهرُها؛ ورأيتُ البحارَ فلم أرَ أغلبَ منه زَخْره والجبالَ فلم أرَ أصلبَ منه صخره.

* زرب: رأيته قاعداً على زَرْبِيّة، وله الزّرابيّ الحِسان وهي القُطوع الحِيريّة وما كان على صَنْعتها. والغنم في زَرْبها وزَريبتها وزُرُوبها

---

(١) ديوان لبيد ٢٣٧، واللسان (طرق).
(٢) النهاية ٢/ ٢٩٨.
(٣) الرجز لعلي بن أبي طالب في اللسان (زخخ)، والتاج (زخخ، فخخ)، والتهذيب ٦/ ٥٥٦، ٧/ ١١، والجمهرة ١٠٥، وديوان الأدب ٣/ ٥٠، وبلا نسبة في اللسان (فخخ)، والمخصص ٥/ ١١٢.
(٤) ٢٤/ يونس: ١٠.
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زخر)، والمخصص ٦/ ١٩٣، ٩/ ١٢٩.
(٦) في المستقصى ١/ ٩٦، ومجمع الأمثال ١/ ٣١، وجمهرة الأمثال ١/ ١٧٥ (أخذت الأرض زخاريها).
(٧) ديوان زهير ٣٨٣، والتاج (فخر)، وسيأتي البيت في (فخر).

وزرائبها؛ قال الحماسيّ: [من الطويل]

تَرَى رائداتِ الخَيلِ حَوْلَ بُيوتِنا
كمِعْزَى الحِجازِ أعوزَتها الزَّرائبُ[(١)]

و زَرَبْتُ البَهْمَ في الزَّرْب والزِّرْب: أدخلته فيه فانزرب.

ومن المجاز: الصائد في زَرْبه وزريبته وهي قُتْرته شبّهت بزرب البهم، وانزرب فيها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

فباتَ والنَّفسُ من الحِرْص الفَشِقْ
في الزَّرْبِ لَوْ يمضَغُ شَرْياً ما بَصَقْ[(٢)]

المتشر؛ وقال ذو الرّمّة: [من البسيط]

وبالشَّمائِلِ من جَلاّنَ مُقْتَنِصٌ
رَثُّ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخصِ مُنْزَرِبُ[(٣)]

ويقال: حِبال الإخاء بينهم مَبْتوته وزرابيّ البغضاء دونهم مبثوثه؛ قال الحماسيّ: [من الطويل]

ونحنُ بَنُو عَمٍّ على ذاكَ بَيْنَنا
زرابيّ فيها بِغْضَةٌ وتَنافُسُ[(٤)]

* زرد: زَرَد اللّقمة وازدردها وتزرّدها. وهذا دواء صعب المُزْدَرَد. وتقول: قد تبيّن فيه الدَّرَد فأطعِمه ما يُزْدَرَد؛ وزرّدتُه اللّقمة؛ قال مُزرِّد: [من الطويل]

فقلتُ تَزَرَّدْها عُبَيدُ فإنَّني
لِدُرْدِ الموالي في السِّنينَ مُزَرِّدُ[(٥)]

وزرَد حلْقه: عصره. وهو زرّاد: خنّاق، ومنه قيل للهَنِ الضيّق: الزُّرَدان كأنّه يخنُق. وزَرَد الدِّرْعَ: سردها لأنّها حَلَق فيه ضيق. وهو زرّاد جيّد الزِّرادة. ولبسوا الزَّرْدَ والزَّرَدَ تسمية بالمصدر وفَعَلٌ بمعنى مفعول.

ومن المجاز: أخذ بمُزْدرده إذا ضيّق عليه كما يقال: أخذ بمُخَنَّقه. وزرّد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتَجهمه ومعناه ضيّقها عليه لا يفتحُها حتى يملأها منه. وظنّ فلان أنّي زُرْدة له أي أُكلَة. وتقول للمحالف: تزرّدْها حَصّاء وتزبّدها حذّاء.

* زرر: حلّ زِرّه وأزراره، وهو ألزم لي من زِرّي لعُروته. وزَرّ قميصه: شدّ زِرّه، وزَرّر قُمصه: شدّ أزرارها، وأزَرّ قميصه وزرّره: جعله ذا أزرار. وزَرّ سِنانُ الرّمح يَزِرّ زريراً إذا وبَص؛ قال أبو دؤاد: [من مجزوء الكامل]

أوْجَرْتُ عَمْراً فاعْلَمُوا
خُرْصاً يَزِرّ لَهُ وبِيصٌ[(٦)]

وإن عينيه لتزرّان في رأسه: تتوقّدان.

ومن المجاز: زَرّ الشيءَ: جمعه جمعاً شديداً. وخرج يَزُرّ الكتائب بالسّيف: يَشُلّها. وزَرّه: عضه، وزارّه: عاضّه. وحمارٌ مِزَرٌّ. وضربه فأصاب زِرّه وهو عُظيم كأنّه نصف جوزة تدور فيه الوابِلَة وهي رأس العَضُد. ويقال لضارب البيت: اجعل رأس العمود في الزِّرّ وهو الخُشَيْبَة التي في أعلاه. وأعطاني الشيء بزِرّه كما يقال: برُمّته. وأتاني القوم بزِرّهم. وإنّه لَزِرّ من أزرار الإبل: لازم لها حسَنُ الرِّعية. وفي كلام هِجْرِس بن

---

(١) البيت للأخنس بن شهاب في شعراء النصرانية ١٨٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٤.
(٢) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (زرب، نمم، شرى)، والتاج (زرب) والتهذيب ٨/ ٣٣٣، ١١/ ٤٠١، ١٣/ ١٩٩.
(٣) ديوان ذي الرمة ٦٤، واللسان (زرب، شمل)، والمقاييس ٢/ ٢١٦، والتاج (زرب، جلل، شمل)، والعين ١/ ٢٥٢، والمجمل ٣/ ١٧٨، وديوان الأدب ٢/ ٤٢١، والتنبيه والإيضاح ١/ ٩٠، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٨٨.
(٤) البيت لأرطأة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زأب).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٣٢٣.

كُلَيب: أما وسيفي وزِرِّيه وفرسي وأذُنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه؛ ثم قتل جسّاساً، وهما حذّاه.

* زرع: العبد يحرث والله يزرع: يُنْبت ويُنمّي ﴿أفَرَأيْتُم مَا تَحْرُثُونَ أأنْتُم تَزْرَعُونَهُ أمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾(١).

ومن المجاز: زرع الله ولدك للخير، وأستزرع الله ولدي للبِرّ وأسترزقه له من الحِلّ. وزرع الحُبَّ لك في القلوب كرمُك وحسنُ خُلُقك. وبئس الزرع زَرْع المذنب. وزرع الزّارع الأرض، من إسناد الفعل إلى السَّبب مجازاً. وازدَرَع لنفسه، وهذه مزرُعة فلان ومزرَعته ومزرِعته ومَزَارِعه ومُزْدَرَعُه وزرّاعته وزرّاعاته. وزارَعه على الثُّلث ونحوه مُزَارَعة. وأعطني زُرْعة أزرع بها أرضي: بَذْراً، ومنها قيل لفَرْخ القَبَجَة: الزُّرْعة. وفي أرضه زَرِيع كثير وهو ما ينبتُ مما تناثَر من الحَبّ وقت الحصاد، ويقال له: الكَاثُ. وكأنّهم أولاد زارع وهي الكِلاب؛ وأنشد الجاحظ لابن فَسْوَة: [من الطويل]

ولَـوْلا دَوَاءُ ابنِ الـمُحِلّ وعِـلْـمُـه
هَرَرْتُ إذا ما النّاسُ هرّ كَليبُها(٢)
وأخـرَجَ بَـعْـدَ الله أولادَ زارِعٍ
مُـوَلّـعَـةً أكـتـافُـهـا وجُـنُـوبُـهـا

هو ابنُ المُحِلّ بن قُدامة كان يُدَاوَى من الكَلَب. والكَلِب يهرّ كالكَلْب. ويقال: إنّ الكَلْبَ الكَلِب إذا عَضّ إنساناً ألقحه بأجْرٍ صِغار فإذا دُووِي بال عَلَقاً في صُوَر الكلاب. وزُرِع لفلان بعد شَقَاوة إذا استغنى بعد الفقر.

* زرف: زَرَّفْتُ على السِّتّين: زدتُ. وفلان يُزَرِّف في الحديث. وأتتْنا زَرافة من بني فلان وجاؤوا بزَرَافتهم. وطاروا إليه زَرافاتٍ وَوُحْداناً. وفي كتاب سيبويه: خلق الله الزَّرافة يَدَيْها أطولَ من رِجْلَيها؛ وهي مسمّاة باسم الجماعة لأنّها في صورة جماعة من الحيوان، وجاء بها ابن دُرَيْد مضمومة الزّاي وشكّ في كونها عربيّة.

* زرق: في عينه زرَقٌ وزُرقة، وزرِقتْ عينه وازرَقّتْ وازراقّتْ، وعين زرقاء وعيون زُرْق. وزرقه بالمزراق.

ومن المجاز: سنان أزرق وأسنّة زُرْق. وماء أزرق، ونطفة زرقاء، وجِمام زُرْق؛ قال يصف خمراً: [من البسيط]

شِيبَتْ بزَرْقاء من قمراء تَنسجُها
في رأسِ أعيَطَ وَهْناً بَعدَ إعتامِ(٣)

وقال زهير: [من الطويل]

ولـمّـا وَرَدنا الـمَـاءَ زُرْقاً جِـمـامُـهُ
وضَعنَ عِصِيّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ(٤)

وثريدة زُرَيْقاء تشبّه تفاريقُ الزّيت فيها بالعيون الزُّرق. ولا يُقاس الزُّرّق بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين، والأزرق: البازي. وزَرقه ببصره: حدَجه. وزَرَق الطائرُ والسَّبعُ بسلحه: رمى به. وخرجتْ عليهم الأزارِقة: قوم من الخوارج.

* زري: أزريتُ به: قصّرتُ به وحقّرته، وزريتُ عليه فعله: عبته وعنّفته. وازدرته عيني: احتقرتُه. وترك إكرامه إزراء به وازدِراء له وزِرايةً عليه.

---

(١) ٦٤٠/ الواقعة: ٥٦.
(٢) البيتان لابن فسوة (عتيبة بن مرداس) في الحيوان ٢/ ١١، وعيون الأخبار ٢/ ٨٠، والبيت الثاني بلا نسبة في التهذيب ٢/ ١٣٢.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان زهير ١٣، وتقدم البيت في (خيم).

قال النّابغة : [من البسيط]

نُبِّئْتُ نُعْماً على الهِجرانِ زارِيَةً
سَقياً ورَعياً لذاكَ العاتِبِ الزّارِي[1]

* زعب: رُمح زاعبيّ ورماح زاعبية: نُسبتْ إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة، عن المبرّد، وقيل: هي العسّالة التي إذا هُزّتْ تدافعتْ كالسّيل الزاعب يَزْعَب بعضه بعضاً أي يدفعه، وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمريّ.

* زعج: أزعجه من بلاده: خلاف أقرّه. وانزعج من مكانه. وامرأة مِزعاج: لا تقرّ في مكان.

* زعر: فيه زَعَرٌ: قلّة شعر وريش وتفرّقٌ حتى يبدوَ الجلد؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُهُ
أجْنَى لهُ باللِّوَى آءٌ وتَنّومُ[2]

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زَعِر وازعارّ.

ومن المجاز: مكان أزعر: قليل النّبات كقولهم: أكمة صلعاء. وزَعِر الرجل زَعَراً إذا ساء خلقه وقلّ خيره، وخُلُق زَعِرٌ مَعِرٌ، وفيه زَعَرٌ وزَعارة بالتخفيف والتشديد. وتقول: فلان تدّعيه الدّعاره وتشهد له الزّعاره.

* زعزع: زعزعتِ الرّيح الشجر وهو التحريك بشدّة، وزُعزع الشيء وتزعزع؛ قالت: [من الطويل]

فوَالله لَوْلا الله لا شيءَ غيرهُ
لزُعزِعَ من هذا السّريرِ جَوانبُهْ[3]

وريحٌ زَعزَعٌ وزَعزاعٌ ورياح زعازع.

ومن المجاز: جزيٌ زعزعٌ: شديد؛ قال: [من الكامل]

وبهِ إلى أخرَى الصّحابِ تَلَفُّتٌ
وبهِ إلى المَكْرُوبِ جَزيٌ زَعْزَعُ[4]

ونزلتْ به زعازع الدّهر: شدائده؛ قال سليمان بن حُيَيّ البَوْلانيّ: [من الطويل]

إنّا لَنَحتَلُّ الفَضاءَ بُيوتُنا
إذا زعزَعتْ مولى الذّليلِ الزّعازِعُ[5]

وزعزعتُ الإبلَ في السير فتزعزعتْ: حثثتُها؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وما خفتُ منها البَين حتى تزَعزَعتْ
همَاليجُها وازورّ عني دَليلُها[6]

* زعفر: زعفرَ الثوبَ: صبغه بالزّعفران، وثوب مزعفَر. وتقول: لا يستوي الأعفر بالصّريمه والمزعفَر ذو الصّريمه والأسد ذو الجدّ والعزيمه.

* زعق: ماء زُعاق: ملح غليظ لا يُطاق شربه. ويروى لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يوم حُنين: [من الرجز]

دونَكَها مُتْرَعَةً دِهَاقا
كأساً دُعافاً مُزِجَتْ زُعاقا[7]

وبئر زَعِقة. وأزعق القومُ: هجموا عليها، وزعقَ

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢، وبلا نسبة في العين ٧/ ٣٨١.

(٢) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩١١، واللسان والتاج (زعر)، والتهذيب ٥/ ٣٧٦، ٦/ ٤٣٦، ولعلقمة الفحل في ديوانه ٥٨، والعين ١/ ٣٥٢، وبلا نسبة في اللسان (جنى)، والتاج (جني).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (زعع)، والحماسة البصرية ٢/ ٣٦، وربيع الأبرار ٥/ ٣٠١، ومصارع العشاق ٢/ ١٤٦، والخزانة ١٠/ ٣٣٣....

(٤) البيت لتأبط شراً في كتاب الجيم ٢/ ٣٤٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأخطل ٦٢٢.

(٧) ديوان علي بن أبي طالب ١٣٦، واللسان (زعق)، والتاج (ودق).

طعامَه: أفسده بكثرة الملح، وطعام مزعوق وأكلته زُعاقاً. وزعَق به: صاح به صيحة مفزعة، ونعق المؤذن وزعَق، وسمعت نعْقة المؤذن وزَعْقته.

* زعل: في الفرس والحمار زَعَلٌ شديد وهو النشاط والأشَر وهو زَعِلٌ؛ قال: [من الرمل]

زَعِلٌ تنسخُه ما يستقِرّ[1]

وأزعلَه السِّمَنُ والرّعْيُ. وأصابَ المريضَ زَعَلٌ شديد وعَلَزٌ: اضطراب.

* زعم: زعَمَ فلان أنّ الأمر كيت وكيت زَعْماً وزُعْماً ومَزعَماً إذا شككتَ أنه حقّ أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل، وزعَموا مطيّة الكذب[2]. وفي قوله مَزاعم إذا لم يوثق به. وأفعلُ ذلك ولا زَعَماتِك، وهذا القول ولا زَعَماتِك أي ولا أتوهم زعماتك؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

لقد خطَّ رُوميٌّ ولا زعَماتِهِ
لعُتْبَةَ خطّاً لم تُطبَّقْ مَفاصِلُهْ[3]

روميّ عريف كان بالبادية قضى عليه لعتبة بن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سِجلاً. وتزعّم فلان: تكذّب. وزعَمتُ به: كفلتُ زَعامة ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾[4]. وهو زعيم بني فلان: لسيّدهم. وقد زعُم زَعامة.

ومن المجاز: زعِم فلان في غير مَزعَم: طمع في غير مطمع لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه، وأزعمتُه أنا: أطمعته. وأمرٌ مُزعِم. وناقة زَعوم: ضبوث. وهو من أمراء الكلام وزعماء الجِوار.

* زعنف: اجتمع الصّميم والزّعانف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.

* زغب: طار زَغَبُه وهو ما لان وصغر من الشعر والرّيش أوّل ما ينبت، وزغِب الفرخُ: نبت زَغَبه، وفرخ أزغبُ وأُزَيغِبٌ وفراخ زُغْب ورقبة زَغباء. ومن المجاز: ما أعطاني زغَبَة، وما أصبتُ منه زُغابة أي أدنى شيء. وقِثّاء زَغباء وقِثّاء زُغْب، و«أُهدِيَ إلى رسول الله ﷺ أجرِ زُغْبٌ»[5]

* زغزغ: زَغزَغ به: سخر منه. وزغزَغ كلامه: لم يلخّص معناه. يقال: لا تُزَغزغ الكلامَ وبيّنِ الحقّ.

* زغف: صَبّ عليه الزَّغْفَة وهي الدّرع الواسعة، ولبسوا الزُّغَف. وتقول: لا تشهدوا الزّحف حتى تلبسوا الزُّغف.

* زغل: صِبْيَة زغاليل: صغار. ويقولون: كيف زغلولك؟ إذا سألوه عن صغيره. وأزغلتَ يا فلان: دخلتَ في حكم الزّغاليل وصرت مثلهم. وقرأ مِسْعر على عاصم فلحن فقال عاصم: أزغلتَ يا أبا سَلَمة أي صرت كالصّبيّ في لحنك. وزغل الماءَ وأزغله: صبّه دفعة دفعة. وأزغلَتِ القطاة في حلْق فرخها زُغلاً؛ قال ابن أحمر: [من السريع]

فأزغلَتْ في حلْقِه زُغْلَةً
لم تخطىءِ الجيدَ ولم تَشْفتِرِ[6]

وأزغلَ الشّاربُ الشّرابَ: مجّه، ومنه المَزْغَلَة.

* زفت: طلاه بالزّفت وهو القِير أو القطران.

(١) صدر البيت (أَلِنَ إِذْ خرجتْ سلُّه) والبيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (ألن)، والعين ١/ ٣٥٥، والتهذيب ١٢/ ٢٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٤٠٨.

(٢) القول في عمدة الحفاظ (زعم).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، واللسان (طبق)، وبلا نسبة في اللسان (زعم).

(٤) ٧٢/ يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٢/ ٣٠٤، ومسند أحمد ٦/ ٣٥٩.

(٦) ديوان عمرو بن أحمر ٦٨، واللسان (شفتر، زغل، زغل)، والتاج (زغل، زغل)، والجمهرة ٧٨٠، والمقاييس ٣/ ١٣، والمجمل ٢/ ٣٩٦، ٣/ ١٣، وديوان الأدب ١/ ١٧٣، وبلا نسبة في التهذيب ١١/ ٤٤٩، والتاج (شفتر).

قال طفيل: [من الطويل]

وسُفعاً صُلِينَ النّارَ حَوْلاً كأنّما
طُلِينَ بِقَارٍ أوْ بزِفتٍ مُلمّعِ[١]

وزقٌّ مزفَّت.

* زفر: رأيته يَزفِر زَفْرة الثكلى، وله زفير. وعلى ظهره زِفْر من الأزفار: حمل ثقيل يزفر منه، وقد زفره يزفِره: حمله. ولهم زوافر: إماء يحملن القِرَب.

ومن المجاز: هم زافِرته وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهو زافرُ قومه وزافرتهم عند السلطان: سيّدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقوّيه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فإنْ تَكُ ذا عزّ حَديثٍ فإنّهمْ
ذوو إرْثِ مجْدٍ لم تخنهُ زَوافِرُهْ[٢]

وفرس شديد الزّوافر وهي الضّلوع؛ قال يصف حمار الوحش: [من الطويل]

ووَلّى يُطِنّ المرْوَ عن صَفَحاتِه
من الحُقْبِ جِهميمٌ شديدٌ زَوافِرُهْ[٣]

وبأيديهم الزّوافر أي القسيّ لزفيرها؛ قال الكميت: [من الطويل]

وكُنّا إذا ما الجَمعُ لم يَكُ بيْننا
وبَينَهُمُ إلاّ الزّوافرُ تَنحَبُ[٤]

من النّحيب. ودابة غليظ الجُفره عظيم الزُّفره؛ وهي من قول الراعي: [من الكامل]

حُوزِيّة طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طيّ القَناطِرِ قد بَزَلْنَ بُزولا[٥]

وقول الجعديّ: [من المنسرح]

خِيطَ على زَفْرَةٍ فتَمّ ولَم
يرْجِعْ إلى دِقّةٍ ولا هَضَمِ[٦]

كأنّه زَفَر زَفْرة فطُبع على ذلك منتفِخ الجنبين. وفلان نَوفَلٌ زُفَرٌ: للجواد شُبّه بالبحر الذي يزفِر بتموّجه.

* زفف: زفّ العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزِّفاف. وزَفّ الظّليم وزفزف. وزفّتِ الرّيح وزفزفتْ زفيفاً وزَفْزفة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريحٌ زَفْزَفٌ، وزَفْزفته الرّيح: حرّكته. وبات مزفْزَفاً؛ وأنشدني سلامة بن عيّاش الينبعيّ بمكّة يوم الصّدَر: [من الوافر]

فبِتُّ مُزَفزَفاً قد أنشَبَتني
رَسِيسَةُ وِدِّ بَينِهِمُ أخاحَا[٧]

لعلْمي أنّ صرْفَ البينِ يُضْحي
يُنيلُ العَينَ قُرّتها لِمَاحَا

واستزفّه السّيل: ذهب به. وألين من زِفّ النّعام. ومن المجاز: زَفّوا إليه: أسرَعوا. ويقال للطائش الحلم: «قد زَفّ رألُه»[٨]. وجئته زَفّة أو زفّتين: مرّة أو مرّتين وهي المرّة من الزّفيف كما أن المرّة من المرور.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٠٤.
(٢) ديوان الحطيئة ٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ورث)، والتهذيب ١٥/١١٨.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الكميت ١/٩١.
(٥) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (زفر)، وفيها (نزلن نزولا) مكان (بزلن بزولا)، والبيت للأعشى في اللسان والتاج (حوز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٨.
(٦) ديوان النابغة الجعدي ١٥٦، واللسان (زمر، هضم)، والتاج (هضم)، والتهذيب ١٣/١٩٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠٦، والمخصص ١٤/١٤٦.
(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٨) مجمع الأمثال ١/٣٢٠، والدرة الفاخرة ١/١٥٣.

* زفل: جاؤوا أَزْفَلَةً وأجْفَلَةً وبأزْفَلَتهم وأجْفَلَتِهم: بجماعتهم؛ قال: [من البسيط]

إنّي لأعْلَمُ ما قَوْمٌ بأزْفَلَةٍ
جاؤوا لأخبر من لَيلى بأكْيَاسِ[1]
جاؤوا لأخبر من لَيلى فقُلتُ لهمْ
لَيلى من الجنّ أم ليلى من الناسِ

* زفن: الصوفيّة زَفّانة حَفّانة، يزفنون: يرقُصون، ويحفِنون: يجرفون الطعام بحفَناتهم. وامرأة زافنة: تكفي الرجل المؤونة عند الجماع؛ قال: [من المتقارب]

سَبَيْنا زَوافنَ من حِمْيَرٍ
إلى كلّ شهباء مثل القمرْ

وناقة زَفون: زبون. ودنوتُ منه فزفَنني: دفعني عنه.

* زفي: الحادي يَزْفي المطيّ: يسوقها.

ومن المجاز: زَفَتِ الرّيحُ السّحابَ والترابَ. والأمواج تَزْفي السفينة. والمحتضَر يَزفي بنفسه: يسوقها.

* زقف: تزقّف اللّقمةَ وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقّف الكرةَ بالصولجان. وقال أبو سفيان لبني أميّة: «تزقّفوها تزقُّف الكرة، يعني الخلافة»[2].

* زقق: زقّق مسكَ الشّاة؛ قال الطِرمّاح: [من الطويل]

فلوْ أنّ بُرْغوثاً يزَقَّقُ مَسكُه
إذاً نَهِلَتْ منهُ تَميمٌ وعَلّتِ[3]

وما هو إلاّ زِقّ منفوخ. وطاف في أزِقّة مكّة. والطائر يزُقّ فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أزُقّه العلم. ومات لأعرابيّ أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنّه كان والله قَطّاعاً زَقّاقاً جَرْدَبيلاً؛ أي يقطع اللّقمة بأسنانه ثمّ يغمسها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلاّ يأكله غيره.

* زقل: زَوْقَل العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه. وأخرجوا الزّواقيل من تحت العمائم والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

* زقم: تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى الزَّقُّوم. ويقال: إن أهل إفريقية يسمّون الزُّبد بالتّمر: زَقُّوماً وهو من قولهم: إنّه ليزقم اللّقم ويتزقّمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقّم اللّبن إذا أفرط في شربه.

* زقو: سمعتُ زُقاء الديك والهامة والصبيّ. وزَقَى زَقْية واحدة. و «أثقل من الزّواقي»[4] وهي الدّيَكة أو أصواتها كالرّواغي في جمع الراغية بمعنى الرُّغاء لأن زُقاءها يثقل على الأحبّة والسُّمّار؛ وقال: [من الوافر]

فإنْ تَكُ هامَةٌ بِهَراةَ تَزْقُو
فقَدْ أزْقَيتَ بالمَرْوينِ هامَا[5]

* زكر: معه زُكْرة من خمر أو خلّ؛ وهي وعاء من أَدَم.

ومن المجاز: تزكّر بطنُه: امتلأ حتى صار

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (زفل).
(٢) النهاية ٢/ ٣٠٦.
(٣) ديوان الطرماح ٦٣.
(٤) المستقصى ١/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ١٥١، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٨٧، ١٩٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، ١٠٤.
(٥) البيت لعبد الله بن خازم في المخصص ٨/ ١٦٢، والحنظلة أو لربيعة بن عراوة في السمط ٢/ ١٧، وأمالي القالي ٣/ ٣١. وبلا نسبة في اللسان والتاج (هوم، زقا)، والتهذيب ٦/ ٤٦٩، والجمهرة ٨٢٣، والوحشيات ٨٤.

كالزُّكْرة. وزَكَر القِربةَ ووكَرها: ملأها.

* زكم: به زُكام وزُكْمَة وقد زُكم فهو مزكوم. ومن المجاز: زَكَمَ بالنطفة: حذف بها كمخطة المزكوم. ولفلان زُكْمَةُ سوء أي ولد غير صالح. وهو ألأم زكمَةٍ في الأرض أي أحقر نطفة. ولعن الله أمّاً زَكَمَتْ به. ويقال للعِجْزَة: هو زُكْمَة ولد أبويه.

* زكن: رجل ذَهِنٌ زكِنٌ فرّاس، وفيه زكَنُ إياس، وهو «أزكن من إياس». وفي كلام سيبويه: «وتقول لمن زَكِنتَ أنه يقصد مكّة: مكّةَ واللّهِ»[1]. ويقال: قد زَكِنتُ بك كذا وأزكنتُ. وغفل عن الشيء فأزكنته: فطّنته، وزاكنته: فاطنته؛ وقال قَعنب: [من البسيط]

وَلَنْ يراجعَ قَلبي حُبُّهم أبَداً
زَكِنْتُ منهم على مثلِ الذي زَكِنُوا[2]

فضمنه معنى وقفت واطّلعت، ورُوي: (زَكِنتُ من بغضهم مثل...)[3] وعن ابن دَرَسْتَوَيْه: زَكِن فلان وزكن: حزَر وخمّن، وفلان زَكِنٌ ومُزكِن وصاحب إزكان.

* زكو: زرعٌ زاكٍ ومالٌ زاكٍ: نام بيّن الزَّكاء، وقد زَكَا الزَّرعُ وزَكَتِ الأرضُ وأزكَتْ، وأزكى الله مالك وزكّاه. ويقال: أخَساً أم زَكاً.

ومن المجاز: رجلٌ زكِي: زائد الخير والفضل بيّن الزَّكاء والزَّكاة. ﴿وَحَنَاناً مِن لَدُنَّا وزَكَاةً﴾[4]. وقوم أزكياء، وقد زكَوْا. وزكّى نفسه: مدحها ونسبها إلى الزَّكاء. وزكّى الشهودَ: عدّلهم ووصفهم بأنّهم أزكياء، وزكّاه فتزكّى، وتزكّى فلان: طلب أن يُعدّ في الأزكياء. وزكّى الرجلُ مالَه تزكية: أدّى زكاته لأنّه ينمّيه بما يبارك الله له فيه ﴿يَمْحَقُ الله الرِّبَا ويُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾[5]. وهو مُصَدّق بني فلان ومُزكّيهم: آخذ صدقاتهم وزكواتهم، وقد زكّاهم وصدّقهم، وتزكّى الرجل: تصدّق. ولفلان عمل زاكٍ، وقد زكا عمله إذا فضل.

* زلج: مكان زَلِجٌ وزَلَجٌ: زَلَقٌ؛ وقد زَلَجتْ رجله تَزْلِج زُلوجاً وتزلّجتْ، وهذه مَدْحَضة تزلِج فيها الأقدام، وأزلج قَدَمَه. وأزلجَ الباب: علّقه بالمِزلاج. ويقال: المِزلاج يُعلّق به الباب ولا يُغلّق.

ومن المجاز: زَلَج الماءُ عن الحنجرة؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلّ حنجرةٍ
إلى الغَليلِ ولم يَقصَعنَهُ نُغَبُ[6]

وسهم زالجٌ: يزلج على وجه الأرض ثمّ يمضي، وأزلجه صاحبه، وفي مثل: «لا خيرَ في سهم زَلِجٍ»[7]. وزلَج في مشيه: أسرع. وزلَج من فيه

---

(١) كتاب سيبويه ١/٢٥٧.

(٢) البيت لقعنب ابن أم صاحب في اللسان (زكن)، وأدب الكاتب ٢٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٢٥، وإصلاح المنطق ٢٥٤، وشرح المفصل ٨/١١٢.

(٣) هي رواية شرح المفصل.

(٤) ١٣/ مريم: ١٩.

(٥) ٢٧٦/ البقرة: ٢.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٠، واللسان والتاج (نغب، زلج)، والعين ٤/٣٤٧، والتهذيب ٨/١٤٧، ١٠/٦١٩، والجمهرة ٣٧٠، وديوان الأدب ٢/١٤٩، والمقاييس ٥/٤٥٢، والمجمل ٤/٤٢٠، وبلا نسبة في العين ٤/٤٢٥، وسيأتي البيت في (نغب).

(٧) مجمع الأمثال ٢/٣٨.

كلام، وزلّج من فيه كلاماً ثمّ ندم عليه. وتقول: ربّ كلمة عوراء زلجَتْ من فيك ثمّ زَلّجتْ قدَمك في مقام تلاقيك. ورجل مزلّج: لئيم مدفّع عن المكارم مزلّق عنها. ومنه عيش مزلّج وعطاء مزلّج وحُبٌّ مزلّج: دونٌ.

* زلخ: مكانٌ زَلْخٌ: دحضٌ؛ قال يصف ساقيَ إبل وقع في البئر: [من الرجز]

قامَ على مترعةٍ زَلْخٍ فزَلّ[1]
يا ليتهُ أصدرَها فيها غَلَلْ
ولم يُدَلّ رِجلَهُ حيثُ نَزَلْ

وتقول: رمى الله بالزُّلّخه مَن طعن في المشيخه؛ وهي وجع في الظّهر لا يتحوّل من شدّته؛ قال: [من الرجز]

كأنّ ظهري أخذتهُ زُلّخهْ
لمّا تمطّى بالفَرِيِّ المِفضَخهْ[2]

تَفضَخ الظّهر لثقلها.

* زلز: أخذه عَلَزٌ وزَلَزٌ: قلق.

* زلع: تزلّعتْ يده: تشقّقت. ويقال: في ظاهر يده زَلَع وفي باطنها كَلَع؛ وهما الشُّقاق.

* زلف: له زُلْفة وزُلفَى، واحتمل فلان الكُلَف حتى نالَ الزُّلَف. وأزلفته: قرّبته، وأزلفني كذا عند الأمير، وازدلف إليه: اقترب؛ قال: [من البسيط]

وكلّ يوْمٍ مضى أوْ لَيلَة سَلَفتْ
فيها النّفوسُ إلى الآجالِ تزدلِفُ[3]

ومضت زُلْفة من اللّيل وهي الطائفة. وأقاموا بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البرّ والرّيف؛ قال المرقّش: [من الطويل]

دِقاقُ الخُصُورِ لم تُعَفَّرْ قُرُونَها
لشجوٍ ولم يحضرْنَ حُمّى المزَالِفِ[4]

وسرنا مزالف حتى طوينا المتالف؛ وهي المراحل. والدّليل يُزلفُ النّاس: يُزعجهم مَزلَفة مَزلَفة.

* زلق: مكانٌ زَلَقٌ ومَزلَقَةٌ، ﴿صَعِيداً زَلَقاً﴾[5]. وزلّقَ المكانَ: ملّسه حتى صار مَزلقة.

ومن المجاز: أزلقتِ الرَّمَكَةُ: أسقطت، وهي مزلاق وولدها زليق. وزلَقَ رأسه وزلّقه: حلقه وملّسه، ورأسه محلوق مزلوق. وتزلّق الرّجُلُ: صنّع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يُزلِق الأقدام.

* زلل: زَلّ عن الصخرة وفي الطين زَليلاً. وهذه مَزَلّة ومَزِلّة من المزالّ. وسِمعٌ أزَلُّ. وامرأة زلّاء. وزلزَلَ الله الأرضَ زُلزالاً وزَلزالاً وزِلزالاً.

ومن المجاز: زلّ في قوله ورأيه زَلّة وزَللاً. وأزلّه الشيطان عن الحقّ واستزلّه. وزلّ من الشّهر كذا: مضى. وزلّ الفرسُ زَليلاً: أسرع؛ قال: [من الطويل]

فزلّ ولم يُدركنَ إلاّ غُبارَهُ
كما زَلّ مِرّيخٌ عليه مناكِبُ[6]

ريش القُدامَى. وزلّ السهم عن الرميّة؛ قال: [من المتقارب]

وحَصْداءَ كالنِّهْيِ مَسرُودَةٍ
تزِلّ المَعابِلُ عَنها زَلِيلا[7]

---

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (زلج، زلخ، نزع)، والتاج (زلخ)، وسيأتي الرجز في (نزع).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (زلخ، فضخ)، والتهذيب ٧/ ١١٥، ٢٠٧، والجمهرة ٤٩، والمخصص ١٢/ ١٨١.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ٥٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٠٢٨.
(٥) ٤٠/ الكهف ١٨.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وزَلَتِ الدّراهم: نقصت في وزنها زُلولاً، ودينار زالّ، وعن بعض العرب: من دنانيرك زُلّلٌ ومنها وُزّنٌ. وزَلّ الماء في الحلق. وماء زُلال: صافٍ يزِلّ في الحلْق، ومنه: ذهب وفضّة زُلال؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

كـأنّ جُـلـودَهـنّ مُـمَـوَّهـاتٌ
عـلـى أبـشـارِهـا ذَهَـبـاً زُلالا[1]

أي مشرَبات ماء ذهب صافٍ. وأزَلّ إليه نعمةً، ومنه: اتّ[خذ ف]لان زَلّةً: صنيعاً. وزلّ عن منزلته. وجاء بالإبل يُزلزلها: يسوقها بعنف. وأصابته زَلازِل الدّهر: شدائده.

* زلم: استَقْسِموا بالأزلام وهي القداح. والزَّلَم والقلَم واحد. ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ﴾[2]، ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾[3] وهما فَعَلٌ بمعنى مفعول من زَلمه وقَلَمه إذا قطعه. يقال: زَلَمَ أذنه وأنفه زَلْماً. وهذا العبد زُلْماً: قَدّاً وتقطيعاً أي قدّه قدّ العبيد. ويقال: زَلَمَةٌ وزُلْمَةٌ. وقال رجل من بني سعد لرجل من محارب: «اذهب فأنتَ والله العبد زُلْمَةً»[4]، يعني لا شكّ في عبوديّتك ولم يخطئك شكل العبيد. وعنز زَلْماء زَنْماء، وزَلَمَةٌ زَنَمَةٌ: في حلقها زَلَمَة وفي أذنها زَنَمَة. وقد زلّمتها وزنّمتها وهي هَنَة من جلدها تُزْلم أي تُقطع وتترك معلّقة كما عُلّقت الزّنمتان خلقةً في حنك بعض المِعزَى وهما هَنَتان كالقُرطين تَنوسان وهي من أكرم المعزى وأعزّها.

ومن المجاز: قول لبيد يصف البقرة: [من الكامل]

حتى إذا حسرَ الظّلامُ وأسفرَتْ
بكَرَتْ تَزِلّ عنِ الثّرَى أزلامُها[5]

أراد قوائمها وجعلها أزلاماً لقوّتها وصلابتها؛ كما قال رُشَيْد: [من الرجز]

بـاتَ يُـقـاسِـيـهـا غُـلامٌ كـالـزّلَـمْ[6]

وقال المتنخّل: [من البسيط]

حـلْـوٌ ومرٌّ كـعَـطـفِ الـقِـدحِ مِـرّتُـه[7]

وقال الطِّرِمّاح: [من المديد]

فـتـولّـى وَهـوَ مُـسـتَـوْهِـلٌ
تـرتـمـي أزْلامُـهُ بـالـرّغـامْ[8]

* زمت: رجل زِمِّيتٌ وزَميتٌ بيّن الزَّماتة من رجال زُمَتاء. وقد زَمُتَ فلان وتَزَمّتَ: توقّر. وتقول: ما فيه زَماته إنّما فيه زَمانه.

* زمجر: سمعتُ لفلان زمجرةً وصَخَباً وزجراً، وهو ذو زماجر وزماجير، ويجوز أن تكون ميمها مزيدة.

* زمخ: فلان زامخ: شامخ بأنفه، وأنوف زُمّخ: شُمّخ.

ومن المجاز: جبال لها أنوفٌ زُمّخ. ونيّة زَموخ: بعيدة، وسار عُقْبَةً زَموخاً.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٥١٦، والبيت بقافية (زلالُ) في اللسان والتاج (زلل)، والتهذيب ١٣/١١٦.

(٢) ٣/ المائدة: ٥.

(٣) ٤٤/ آل عمران: ٣.

(٤) في المستقصى ٢/ ٣٩٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٣، وأمثال ابن سلام ١٢٤، وفصل المقال ١٨٦ (هو العبد زلمة).

(٥) ديوان لبيد ٣١٠، والجمهرة ٨٢٦، والمقاييس ٣/ ١٨، والمجمل ٣/ ١٨، والتاج (زلم).

(٦) الرجز لرشيد بن رميض في اللسان (حطم، زلم)، والتاج (حطم)، والأغاني ١٥/ ٢٥٥، وبلا نسبة في التاج (زلم).

(٧) عجز البيت (في كل آن قضاه الليل ينتعلُ)، وهو للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣، واللسان (أني)، والتاج (أني، نعل)، وللهذلي في الجمهرة ١٣٣٥، والمجمل ١/ ٢٠٨، وبلا نسبة في اللسان (نعل)، والجمهرة ٢٥٠، والتهذيب ٢/ ٤٠٠، ١٥/ ٥٥٢.

(٨) ديوان الطرماح ٤١٤.

قال رجل من هذيل في بعير شرد له: [من الطويل]

لكَ الله عندي صحبةٌ وكرامَةٌ
وقيدٌ وَثيقٌ في الضَّريعِ الأباهر(١)

اليَبْس، جمع الأبهر.

وحملٌ ثَقيلٌ بَعدَ ذاكَ وعُقبَةٌ
زَموخٌ وحادٍ في الرِّفاقِ قُراقرِ(٢)

صَيّاح. وكَيْلٌ زامخ: وافر؛ قال: [من الرجز]

حتى إذا ما مَلَّتِ المُناوِخا
كالَ لهَا بالوَزْنِ كَيْلاً زَامِخا(٣)

أي كال لها السّير.

* زمر: صبيٌ زَمِرٌ: زَعِرٌ قليل الشّعر، وشاة زَمِرَة، وغنم زَمِراتٌ، وشعر زَمِرٌ. وجاؤوا زُمَراً: جماعات في تفرقة بعضها في إثر بعض. والزَّمّار يَزمُرُ ويَزمِرُ في المِزمار: ينفخ فيه.

ومن المجاز: فلان زَمِرُ المروءة. وعطيّة زَمِرة. واستزمر فلان عند الهوان: صار قليلاً ضئيلاً؛ وأنشد الأصمعيّ: [من الكامل]

إنّ الكَبيرَ إذا يُشافُ رَأيتَهُ
مُبرَنْشِقاً وإذا يُهانُ استزمَرا(٤)

وللظّليم عِرار، وللهَيقة زِمار. وقد زَمَرتْ تزمِر. و«أُتي الحجّاج بسعيد وفي عنقه زَمّارة»(٥) وهي السّاجور استعيرتْ للجامعة؛ قال: [من المتقارب]

لَهُ مُسْمِعانِ وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ مَديدٌ وحِصْنٌ أمَقّ(٦)

مُسمِعاه: قيداه، ألغز فخيّل أنّه يصف مَلِكاً وهو يعني المسجون. ويقال للحسن الصّوت: لقد أُوتيَ من مزامير آل داود، وهو جمع مزمار، كأن في حلقه مزاميرَ، لطيب صوته، أو جمع مزمور من مزمورات داود عليه السّلام. وزَمَر بالحديث: بثّه وأفشى ذكره. وزَمَر فلاناً بفلان: أغراه به.

* زمع: الأرنب تمشي على زَمَعاتها وزَمَعها وهي زوائد وراء الأرساغ. ويقال: فرس وطفاء الزَّمَع؛ قال دريد: [من الرجز]

قَوْداء وَطْفاء الزَّمَعْ
كأنّها شاةٌ صَدَعْ(٧)

وأصابه زَمَع: رِعدة من الخوف أو النّشاط، يقال: زمِع زَمَعاً. ورجل زَميع بيّن الزَّماع وهو الذي إذا أزمَع لم يثنه شيء، وقوم زُمعاء، وأزمع الأمرَ وأزمع عليه إذا ثبت عزمه على إمضائه. وتقول: فلان قلبه زَميع ورأيه جميع.

ومن المجاز: بدت زمَعاتُ الكَرْم وهي الأُبن في مخارج العناقيد. وقد أزمعت الحَبلة. وهو من الرُّعاع والزَّمَع. وأزمَعَ النّباتُ إذا لم يَستوِ وكان متفرّقاً قِطَعاً.

* زمك: أفلت المُكّاء ونُتِف الزِّمِكّاء؛ وهو أصل الذّنب، ممدود ومقصور.

* زمل: زملتِ القوسُ، ولها أزْمَلٌ: صوت. والسُّقاة يَزمِلون، ولهم زَمَلٌ وهو الرّجز،

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمر، قرشع)، والجمهرة ١٢٧٩، والتهذيب ٣/ ٣٧١.
(٥) النهاية ٢/ ٣١٢.
(٦) البيت لأحد السجناء في البيان والتبيين ٣/ ٦٣، وبلا نسبة في التهذيب ٢/ ١٤٢، ٨/ ٣٠٥، ١٣/ ٢٠٨، والجمهرة ٧١٠، واللسان والتاج (زمر، سمع، مقق)، ومجالس ثعلب ٥٤١. وفي اللسان والتاج (سمع): «أنيق» مكان «أمق».
(٧) ديوان دريد بن الصمة ٩٣، والتاج (صدع، وضع، نهك)، واللسان (وضع)، وله أو لورقة بن نوفل في التاج (جذع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤ (٢/ ٢٧١).

وتزاملوا: تراجزوا؛ قال: [من الرجز]

لَنْ يَغْلِبَ النَّازِعُ ما دامَ الزَّمَلْ
فإنْ أكَبَّ صامِتاً فقَدْ خَمَلْ[1]

وسمعتُ ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون، ويسمّونه الزَّمَلَ. وتقول: امرأة أزْمَلَة، وعيالات أزْمَلة: جماعة كثيرة. وزمّلوه في ثيابه ليعرَق، وتزمّل هو: تلفّف فيها. ورجل زُمَّل وزُمَّيل وزُمَّيلَةَ: رَذْل جبان يتزمّل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مُساماة الأمور الجسام. وزَمَل الشيءَ: حمله، ومنه الزّاملة والزّوامل التي يُحمل عليها المتاع، وتقول: ركب الراحله وحَمل على الزّامله. وزَملتُ الرّجل على البعير، وزاملتُه: عادلته في المحمل. وكنت زَميله: رديفه. وقطعتُ الأديم بالإزميل وهو شفرة الحذّاء.

من المجاز: ما نحن إلاّ من الحَمَلة والرُّواه وزوامل القلم والدّواه. وأنت فارس العلم وأنا زميلك.

* زمم: زَممتُ بعيري أزُمّه، وبعير مزموم، وزمّمتُ الجِمال، وإبل مزمّمة: مخطّمة. وزمزَمَ العلجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مُطبِقٌ فاه لا يُعمِل لساناً ولا شفة. والرّعد يُزمزم؛ قال: [من الرجز]

يَهِدّ بَينَ السَّحْرِ والغَلاصِمِ
هَدّاً كَهَدِّ الرّعدِ ذي الزَّمازِمِ[2]

وسمعتُ زَمازِم الرّعد وزمازِم النّار. وفي مثل: «حَوْلَ الصِّلِّيان الزَمزَمة»[3] لأن الصِّلّيان يُقطع للخيل التي لا تفارق الحيّ مخافة الغارة فهي تُزمزم حوله وتُحَمحِم، ورُوي الزِّمزِمة، بالكسر، وهي الجماعة. وزَمّ الزّنبور يَزِمّ زَميماً: صوّت.

ومن المجاز: هو زِمام قومه وهم أزِمّة قومهم؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بنِي ذُؤَادٍ إنّي وَجدتُ فَوارِسي
أزِمّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[4]

الدَّلْقة: الدّفعة الشديدة. وألقى في يده زِمام أمره، وهو يُصرّف أزِمّة الأمور. وما تكلّمتُ بكلمة حتى أخطِمَها وأزُمّها. وزَمّ النّعلَ وأزمّها: جعل لها زِماماً. وهو على زِمام من أمره: على شرَف من قضائه، وهو زِمام الأمر أي مِلاكه. وزَممتُ القوم: تقدّمتهم. وزَمّتِ الناقةُ الإبلَ كانت زماماً لها تتقدّمها؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

مَهْرِيّةٌ بازِلٌ سَيرُ المَطيِّ بِها
عَشيّةَ الخِمْسِ بالمَوْماةِ مَزْمُومُ[5]

وقال أيضاً: [من الطويل]

تَزِمّ بيَ الأرْكُوبَ أدماءُ حُرّةٌ
نَهوزٌ وإن تَستذمِلِ العِيسَ تذمُلِ[6]

وقال أيضاً: [من الطويل]

كأنّي ورَحْلي فوْقَ سَيِّدِ عانَةٍ
من الحُقبِ زَمّامٌ تَلوحُ مَلاحِبُهْ[7]

آثارُ حوافره بالأرض. وزَمّ بأنفه عني: رفع رأسه كِبْراً، ورأيتُه زامّاً: شامخاً لا يتكلّم. والذئب يأخذ الشاة فيذهب بها زامّاً: رافعاً رأسه. وزَمّ ناب

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رمل، زمل)، وكتاب الجيم ٢/ ٥٦.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (زمم)، والعين ٧/ ٣٥٤، والتهذيب ١٣/ ١٧٥.
(٣) المستقصى ٢/ ٦٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٦.
(٤) ديوان ذي الرمة ٢٥٤، واللسان والتاج (دأب).
(٥) ديوان ذي الرمة ٤٢٨.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٧٩.
(٧) ديوان ذي الرمة ٨٤١.

البعير، وزَمّ بأنفِه إذا نجَم؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

خدَبُ الشَّوَى لم يَعدُ في آلِ مُخْلِفٍ
إنِ اخضرَّ أوْ إنْ زَمَّ بالأنفِ بازِلُهْ[1]

وملأ سِقاءه حتى زَمّ زُموماً أي فاض وطلع من جوانبه، وزَممتُه: ملأتُه. وداري زَمَمَ داره. ولا والذي وجهي زَمَمَ بيته ما كان كذا؛ وقال: [من الطويل]

فقلتُ لأصحابي هَلِ النارُ منكُمُ
على زَمَمٍ أوْ قصْدِ أرضٍ تُريدُها[2]

وخرجتُ معه أزامُّه وأخازمُه: أعارضه، ومنه الزَّمَمُ.

* زمن: خلا زمن فزمن، و «خرجنا ذاتَ الزُّمَين»[3]؛ وأنشد أبو زيد لمَعقِل بن ريحان: [من الكامل]

فكأنّ دَمعَكَ إذ عَرفتَ محَلّها
ذاتَ الزُّمَينِ فَضا جُمانٍ مُرْسَلِ[4]

الفضا: المتبدّد. وأزمن الشيءُ: مضى عليه الزّمان فهو مزمِن. وأزمن الله فلاناً فهو زَمِن وزَمين، وهم زَمنة وزَمْنَى، وقد زَمِنَ زَمَناً وزَمانة. وتقول: معي نِكايات الزّمن، وشِكايات الزّمن.

ومن المجاز: أزْمَنَ عنّي عَطاؤك: أبطأ عليّ؛ قال الكُميت: [من المنسرح]

لِلنِّسوةِ العاطِلاتِ والصِّبيةِ الْـ
ـمُزْمِنِ عنهُم ما كان يكتسِبُ[5]

وفلان فاتر النّشاط زمِن الرّغبة.

* زنجر: زنجر فلان لفلان إذا قرع بظُفُر إبهامه ظُفُرَ سبّابته، يريد ولا أُعطيك مثل هذا: [من الهزج]

وأرسلْتُ إلى سَلْمَى
بأنّ النّفسَ مَشغُوفَهْ[6]
فما جادَتْ لنا سَلْمَى
بزِنجِيرٍ وَلا فُوفَهْ

تقول: طلبت العدل من سنجر فما فوّف ولا زنجر.

* زند: زَنَدَ النّارَ يزنُدها: قدحها.

ومن المجاز: قولهم للحقير: «زَنْدانِ في مُرقّعة»[7] وهما الزَّنْد الأعلى والزَّنْدة السّفلى. وزَنَدُوا نارَ الحرب، قال الكميت: [من الطويل]

إذا زَنَدُوا ناراً لِيَوْمِ كَريهَةٍ
سَبَقْنا إلى إيقادِها مَنْ تَنوّرَا[8]

وفلان زَنْدٌ: متين، ومُزَنّد: بخيل لا يَبِضّ بشيء. وعطاء مزنّد: قليل مضيّق. وثوب مزنّد: ضيّق العرْض قَصِيف. ومَزَادةٌ مزنَّدة: دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها. وتَزَنّدَ في أمر كذا: تَضيّق وحرِج صدرُه. وسألته مسألة فتزنّد إذا

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٥٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/ ١٧٤، والمخصص ٧/ ١١٩، واللسان (زمم).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) في المستقصى ٢/ ٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٩، والأمثال لمجهول ٩٤ (لقيته ذات الزمين).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان الكميت بن زيد ١/ ١٠٨.
(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (زنجر، فوف)، والعين ٦/ ٢٠٢، والتاج (زنجر، عجر، قرط، فوف)، والبيت الأول في العين ٦/ ٢٢٢، والبيت الثاني في اللسان (قرطط)، والتهذيب ١١/ ٢٤٤، والجمهرة ٧٥٧، ١١٥٠، والعين ٨/ ٤٠٨، وسيأتي البيتان في (فوف).
(٧) المستقصى ٢/ ١١١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، ٢/ ١٨٨.
(٨) ديوان الكميت ١/ ٢١٨، وسيأتي البيت في (نور).

ضاق بالجواب وغضب؛ قال عديّ: [من الطويل]

إذا أنتَ فاكَهتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقلْ مثلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ[١]

الوَلْعُ: الكَذِب وقد وَلَعَ يَلَعُ. وللفرس مَنْخر لم يُزنَّد: لم يُضيَّق حين خُلِق؛ قال طَلْق بن عديّ: [من الرجز]

ومَنْخَر إذْ قِيضَ لم يُزَنَّدِ[٢]

وفلان واري الزِّناد «وكابي الزِّناد»[٣]. و «وريتْ بك زِنادي»[٤] وأنا مُقتدِح بزَنْدك وكلّ خير عندي من عِندك. وما رأيتُ من يديها إلاّ كَفّيها وزَنْديها وهما عَظْما السّاعد شُبّها بزَنْدي القَدْح.

* زنر: شدّ الزُّنّار أو الزُّنّارة على وسطه. وتزنّر النّصرانيّ. وتقول: رمى الله تعالى بالزنانير أصحابَ الزّنانير؛ أي بالحصى.

ومن المجاز: تزنّر الشيءُ: دقّ حتى صار كالزُّنّار. وزنّر إليّ بعينه وزنّرتْ عينُه إذا دقّق النّظر.

* زنق: زنَق الفرسَ الجموحَ إذا جعل حلْقة في جِلْدَةٍ تحت الحَنَك الأسفل، فيها حبل يُشدّ في رأسه وهو الزِّناق، وجاء يقوده بالزِّناق. وزنقه: شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشِكاله.

ومن المجاز: لأقودنّك بالزِّناق إلى موقف الوِفاق. ورأيٌ زَنيق: مُحكم. وتقول: هذا تدبير أنيق ورأي زنيق.

* زنم: له عَنْزٌ مزنَّمة وذاتُ زَنَمَتَين.

ومن المجاز: وضع الوَتر بين الزَّنَمَتين وهما شرْخا الفُوق. وفي فلان زَنَمة خير وزَنَمة شرّ: علامة. وفلان زَنيم ومزَنَّم: دَعِيّ معلّق بمن ليس منه؛ قال: [من الطويل]

زَنِيمٌ تَداعاهُ الرِّجالُ زِيادةً
كما زِيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارِعُ[٥]

وهم يقتفُون المُزنَّم وهو ما صَغُر من النَّعم لأن التزنيم يكون في حال الصِّغَر.

* زنن: فلان يُزَنّ بكذا: يُتّهَم به، وزنَنْتُه به وأزنَنْتُه. وقلتُ مرّة لبعض أشياخي: إن فلاناً يَبخَلُ وكان أبوه مُبخَّلاً، فقال: حَامَى على أمّه أن تُزَنَّ بغير أبيه، وهو من الكلام المتَباري في الحسن لفظُه ومعناه. وتقول: «أبو زَنّه شرّ منه أخو زَنّه»[٦]؛ وهو الذي زُنّ زَنّة أي اتُّهم اتّهامة.

* زني: هو زانٍ بيِّن الزِّنا والزِّناء بالمدّ والقصر؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

أبا خالِدٍ مَنْ يَزْنِ يُعْلَمْ زِناؤهُ
ومَن يَشرَبِ الخُرْطومَ يُصبحْ مُسكَّرا[٧]

قال الفرّاء: المقصور من زَنَى والممدود من

---

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٥، واللسان (زند)، والمقاييس ٣/ ٢٨، والمجمل ٣/ ٢٥، والتهذيب ٣/ ٢٣، ١٣/ ١٨٢، والتاج (زند، لوع)، ويروى البيت بقافية «تتزيد» في العين ٧/ ٣٧٨، والمجمل ٣/ ٣٥، والتاج (زيد)، وبلا نسبة في اللسان (زيد)، والمقاييس ٣/ ٤٠، والتهذيب ١٣/ ٢٣٦، ويروى بقافية (تترنك) في اللسان (لوع).
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) المستقصى ٢/ ٣٩٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٣٨.
(٤) المستقصى ٢/ ١١٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٨، ٣٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.
(٥) البيت للخطيم التميمي في اللسان والتاج (زنم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٩.
(٦) في جمهرة الأمثال ١/ ٤٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٧١، ٤٧٣ (أبو زنّة).
(٧) ديوان الفرزدق ٣٨٣ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (سكر، زنا)، والمجمل ٣/ ٢٤، والمخصص ١٦/ ١٧، وفي المقاييس ٣/ ٣٨ (يسكر) مكان (مسكرا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٧١.

زاني[1]. يقال: زاناها مُزاناةً وزِناء. وخرجت فلانة تُزاني وتُباغي، وقد زَنَى بها، وجمع بين الزُّناةِ والزّواني. وزَنّاه تزنِيَة: نسبه إلى الزِّنا. وهو ولدُ زَنْيَة وزِنْيَة، وإنه لزِنية، بالفتح والكسر. وتقول: ما كلّ نازٍ بزانٍ.

* زوج: هو زوجها وهي زَوْجه وزوجته، وهما زوجان، وله عدّة أزواج وزوْجات. وله زوجان من حمام وزوجا حَمام. واشتريتُ زوجَي نعال. وخلق الله النّبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾[2]: من كلّ لون. وهذا زوجُه أي قرينُه؛ أنشد ابن الأعرابيّ: [من الطويل]

لنا نَعَمٌ لا يَعْتَرِي الذَّمُّ أهلَها
سواءٌ علَينا ذاتُ زَوْجٍ وطالِقُ[3]

أي ذات ولَد ومنفردة ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾[4]: وقرناءهم، وزوّجتُ إبلي: قرنتُ بعضها ببعض. ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾[5]. وتزوّجتُ فلانة وبفلانة، وزوّجنيها فلان وزوّجني بها. ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾[6]. وتزوّج في بني فلان وتزوّجتُ فيهم، وبينهما حقّ الزَّواج والزَّوجيّة. والهديل يزاوج العِكْرِمة. ومن المجاز: تزاوجَ الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزاوجة والازدواج. وأزوجَ بينهما وزاوج.

* زود: هم مِلاء المزاود، وما في مِزودي كفُّ سويق. وتزوّد منّا فلان.

ومن المجاز: التقوى خيرُ زاد، وتزوّدوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الرَّكب وهم أزواد الركب. وزوّدته كتاباً إلى فلان، وتزوّد من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزوّد مني طعنة بين أذنيه وسِمَةً فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زُبَيْده لا تُشَبَّه بزُوَيْده؛ وهي امرأة من المهالبة.

* زور: زرته زَوْراً وزيارة، وأزرته غيري، واعفوني من الزِّيارات. وفلان مَزُور غير زوّار. وأقبلَتِ المُزْدارَةُ، وهم زوّار قبر النبيّ ﷺ. واستزرته فزارني وازدارني، وهم يتزاورون، وبينهم تزاوُر. وهو زَوْرُ صدقٍ، وزَوْرٌ كريمٌ، وهي وهم وهنّ زَوْر؛ قال: [من الرجز]

ومَشْيُهُنّ بالكَثيبِ مَوْرُ
كما تهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ[7]

وزوّروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدّوا بزيارته. وتقول: استضأتُ بهم فنوّروني وزرتهم فزوّروني؛ وقال الكميت: [من الطويل]

وجَيشٍ نَصِيرٍ جاءنا عن جَنابَةٍ
فكان علَينا واجِباً أنْ يُزَوَّرا[8]

وهو زِيرُ نساء، وفتيةٌ أزوارٌ. وفي صدره زَوَرٌ: اعوجاج. ورجل أزْوَرُ. وازورّ عنه وتزاور وازْوَارَّ

(١) المقصور والممدود للفراء ٥٥.
(٢) ١٠/ لقمان: ٣١.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ٢٢/ الصافات: ٣٧.
(٥) ٧/ التكوير: ٨١.
(٦) ٥٤/ الدخان: ٤٤.
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (زور، مور)، والتاج (زور)، والجمهرة ٤٦٨، ٧١١، ٨٠٣، ١٢٥١، والتهذيب ١٥/ ٢٩٨، والمجمل ٣/ ٣٢، والمقاييس ٣/ ٣٧.
(٨) ديوان الكميت ١/ ١١٨.

﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾[١]. وهو شاهد زُور. وما له زُور ولا صَيّور: قوّة رأي، وما في هذا الحَبْل زَوْر. وفرس عظيم الزَّوْر وهو أعلى الصّدر. وزوّر الطائرُ: أكل حتى ارتفع زوْره. وزوّرتَ عليّ: قلتَ الزُّور.

ومن المجاز: زوّر الحديثَ: ثقّفه وأزال زَوَره أي اعوجاجه. وتزوّره: زوّره لنفسه؛ قال: [من الطويل]

أبلِغْ أميرَ المؤمنينَ رِسالَةً
تزوَّرْتُها من مُحكماتِ الرَّسائلِ[٢]

وألقى زَوْره: أقام. وكلمة زَوْراء: دنيّة معوجّة. ومنارة زَوْراء: مائلة عن السَّمْت. ورمى بالزَّوْراء: بالقوس. وفَلاةٌ زَوْراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الذّلّ. وتقول: قوم عن مواقف الحقّ زُور، فعلهم رياء وقولهم زُور؛ وما لكم تعبدون الزُّورَ وهو كلّ ما عُبد من دون الله. وأنا أُزيركم ثنائي، وأزرتكم قصائدي.

* زوق: أنت «أثقلُ عليّ من الزّاووق»[٣] وهو الزئبق. يقال: درهم مُزَأبَقٌ ومزوّق بمعنى، ومنه: زَوّقوا المساجد: زيّنوها بالنقوش لأن الناقش يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيّني وتزيّقي، وهو تَفَيْعَلَ نحو تَدَيّن، ويجوز أن يكون تَفَعّلَ من زَيّق البناء لأن المتحسّنة تسوّي أمرها وتثقّفه بالزّينة.

ومن المجاز: كلام مزوّق، وقد زوّقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي رؤبة: حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوّقها لك، أما ترى الشيب قد بلَغ في رأسك[٤]؟ وتقول: هذا شعر مزوّق لو أنّه مروّق؛ إذا كان محبَّراً غير منقّح.

* زول: الدنيا وشيكة الزَّوال، والدنيا ظلّ زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة. شَخَصَ له شَخْص. وفي حديث سَلَمَة بن الأكوع: «قد خالطه سهماي ولو كان زائلة لتحرّك»[٥]. وفلان رامي الزوائل إذا كان طَبّاً بإصباء النساء؛ وقال: [من الطويل]

وكنتُ امرأً أرْمي الزَّوائِلَ مَرّةً
فأصبَحتُ قد وَدّعتُ رَميَ الزّوائلِ[٦]

كان يصيدهن بشبابه فتقعّده الكِبرُ. وأرى النّجومَ تزول ولا تغيب أي تلمع وتتحرّك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال: [من الطويل]

وَلي منكِ أيّامٌ إذا شحَطَ النّوَى
طِوَالٌ ولَيلاتٌ تَزُولُ نجُومُها[٧]

وزالتِ الحيل بركبانها. وزِيل بنَعشه: رُفع نعشُه، عبارة عن موته. وفتى زَوْلٌ: خفيف ظريف، وفتاة زَوْلة، وفتية أزوال، وفَتَيات زَوْلات، ومنه سير زَوْل: عجب في سرعته وخفّته. ثمّ قيل: شَتْوة زَوْلة: عجيبة في بَردها وشدّتها. وهذا زَوْلٌ من الأزوال: عجب من العجائب. وزالتِ الشّمسُ زَوالاً، وقيل الصّواب: زُؤولاً وزِيالاً، وهو أن

---

(١) ١٧/ الكهف: ١٨.
(٢) البيت لنصر بن سيار في اللسان والتاج (زور)، وبلا نسبة في العين ٧/ ٣٨٠.
(٣) المستقصى ١/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٨٧، ٢٩٣، والدرة الفاخرة ١/ ١٠٣، ١٠٤.
(٤) طبقات ابن سلام ٧٦٧، والشعراء لابن قتيبة ٥٧٦ (وطبعة ليدن ٣٧٦)، والأغاني ٢٠/ ٣٤٦.
(٥) الحديث في النهاية ٢/ ٣١٩؛ وقد نسب إلى جندب الجهني.
(٦) البيت لابن ميادة في ديوانه ٢٠٦، والتاج (زول)، وبلا نسبة في اللسان (زول)، والتهذيب ١٣/ ٢٥٢، والمقاييس ٣/ ٣٨.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

تَدحَضَ عن كبد السّماء. وزِيل زَويلُه وزَوالُه إذا استُفِزّ من الفَرَق، وهو من إسناد الفِعل إلى مصدره. وزال عنه ملكُه. وأزال عنه يده وتصرّفَه. وهو ممارس للأعمال مُزاول لها، ومللتُ مُزاولة هذا الأمر. وتقول: ما زال هذا الأمر مداوَلاً فيهم مزاوَلاً بأيديهم.

* زون: تقول: «أحسن من الزُّون»[1] ومن رياض الحُزُون، وهو بيت الأصنام.

* زوي: أدركه زَوُّ المنيّة: قدَرُها. وكان تَوّاً فصار زَوّاً: زوجاً. وركبوا في الزَّوّ وهو اسمٌ لمجموع سفينتين تُقرَنان. وزوى وجهَه، وفي وجهه مَزاوٍ. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه، وزَوَى ما بين عينيه. وانزوت الجلدةُ في النّار وتزوّتْ: تقبّضت. و«زُوِيتْ لي الأرض»[2]. وتزوّى في الزاوية. وتقول: لا تزال في الزّاويه كأنّك من أهل الزّاويه؛ وهو موضع بالبصرة.

ومن المجاز: زَوَى المالَ وغيره: احتازَه. وزوَى عني حقَّه. وزَوى الرّجلُ الميراثَ عن ورَثته: عدل به عنهم. وقد انزويتَ عنّا أي انقبضتَ فلا تُباسطُنا.

* زهد: زَهُدَ وزَهَدَ وزَهِد في الشيء: رغب عنه. وفلان زاهد زهيد بيّن الزّهادة والزُّهد وهي قلّة الطُّعْم، ويقال: زهيدُ الطُّعْم و«أفضل النّاس مؤمن مُزْهِد»[3]: قليل المال، وقد أزهد إزهاداً، وقدّم إليهم طعاماً فتزاهدوه أي رأوه زهيداً قليلاً وتحاقروه. ومنه الحديث: «إنّ النّاس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجَلد»[4] أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: وادٍ زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والنّاس يُزَهِّدونه: يُبَخِّلونه. وهو زَهيد العين: يُقنعه القليل، ونقيضه: رغيب العين، وله عين زهيدة وعين رغيبة. وما لك تمنع الزَّهَد، بفتحتين، وهو الزّكاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زَهَدَ ما يكفيك وهو القدر اليسير.

* زهر: زَهَرَتِ النّارُ والشّمس. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراجَ: نوّره. وفتنتْه زَهرةُ الدّنيا. وروض مُزهِر، وقد أزهر النّباتُ، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزَّهَره كأنّها الزُّهَره؛ وكأنّ زَهْر النّجوم زُهَرُ النّجوم. وازدهِرْ به: احتَفِظْ به واجعلْه من بالك؛ قال جرير: [من الطويل]

فإنّكَ قَينٌ وابنُ قَينينِ فازْدَهِرْ
بكِيرِكَ إنّ الكِيرَ للقَينِ نافعُ[5]

وفلان يتضمّخ بالسّاهريّه ويمشي الزّاهريّه؛ وهما الغالية والبَخْتَرِيّة. واصطفقَتِ المزاهرُ: العيدان.

ومن المجاز: «زَهَرَت بك ناري، وزَهَرت بك زنادي»[6] وأزهرْتَ زَندي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. ودُرّة زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

---

(١) المستقصى ١/ ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٧، والدرة الفاخرة ١/ ١٣٤، ١٥٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٣، ٣٩٩.
(٢) مسند أحمد ٥/ ٢٨٧، ٤/ ١٢٣ والنهاية ٢/ ٣٢٠.
(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٥٢، والنهاية ٢/ ٣٢١.
(٤) الحديث لخالد في النهاية ٢/ ٣٢١.
(٥) ديوان جرير ٩٢٣؛ ورواية الصدر فيه (وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر). واللسان والتاج (زهر)، والعين ٤/ ١٣، والتهذيب ٦/ ١٤٩، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٧٢.
(٦) المستقصى ٢/ ١١٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٨، ٣٤٠ والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

* زهق: زَهَقَتْ وزَهِقَت نفسُه زُهوقاً، وأزهقها الله.

ومن المجاز: ﴿وزَهَقَ البَاطِلُ﴾[1]، ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾[2] وسهم زاهق: جاوز الهدفَ ووقع خلفه. وفي الحديث: «إنّ حابياً خيرٌ من زاهقٍ»[3] وهو الذي يحبو حتى يصيب، أي الضعيف الذي يصيب الحقّ خير من القوي الذي يخطئه. ومنه زَهَقَ الفرسُ الخيلَ: تقدّمها، وجاء فرسُك زاهقاً، وفرس ذات أزاهيق: ذات أعاجيب في الجري والسّبق، جمع أُزهوقة. وهذا الجمل مَزْهَقَة لأرواح المطيّ: يَجْهَدن أنفسهن ولا يلحقنه. وخليج زاهق: سريع الجِرْية. وبئر زَهُوق: بعيدة القعر.

* زهم: لحمٌ زَهِمٌ: متغيّر، ووجدتُ زُهومة اللّحم. وزَهِمَتْ يدُه: دَسِمَتْ.

* زهو: هم زُهاء مائة: حَزْرُهم وقدْرُهم. وزها البُسرُ وأزهى: احمرّ واصفرّ وهو الزّهْو. وزهتِ الرّيحُ النّباتَ: هزّته. والمِروحةُ تُزْهي الرّيحَ؛ قال مزاحم في وصف ذنب البعير: [من الطويل]

كمِرْوَحَةِ الدّاريّ ظلّ يَكُرّها
بكفّ المُزْهي سَكرَةَ الرّيحِ عُودُها[4]

مِن سكَرَتْ إذا سكَنَتْ. وازدهاني كذا: استفزّني. وفلان لا يزدهيه الوَعيد.

ومن المجاز: زها السّرابُ الإكامَ والظُّعُن. وزُهي فلان بكذا يُزْهَى به ومعناه زَهاه الإعجابُ بنفسه، وفيه زَهْوٌ، وهو «أزهى من الغراب»[5]؛ وقال طفيل: [من الطويل]

عقاراً يَظَلّ الطّير يخطِفُ زَهوهُ
وعالَينَ أعلاقاً على كلّ مُفْأَمِ[6]

* زيت: الزّيتُ مخُّ الزّيتون والحواشي مِخَخَة المتون. وطعام مَزيتٌ ومزيوت: جُعل فيه الزّيت؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أتتكم بجيرٍ لم تكُنْ هَجَرِيّةً
ولاَ حِنطَةَ الشّأمِ المَزِيتِ خميرُها[7]

وسويق مزيوت بالزّيت ملتوت. وزِتُّ رأسَ الصّبيّ: دهنته. وتقول: خيراً زِدتَني متى ما زِتّني. وزيّته: زوّده الزّيتَ. وجاؤوا يستزيتون: يطلبون الزّيت. وجاءنا في ثياب الزّيّات: في ثياب وسخة.

* زيح: أزاح الله العِلَلَ، وأزحتُ عِلّته فيما احتاج إليه، وزاحتْ علّته وانزاحت. وهذا ممّا تنزاح به الشكوك من القلوب.

---

(١) ٨١/ الإسراء: ١٧.

(٢) ١٨/ الأنبياء: ٢١.

(٣) الحديث لعبد الرحمن بن عوف في النهاية ٢/ ٣٢٢.

(٤) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، واللسان (زها)، والتهذيب ٦/ ٣٧٣، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١٥٥.

(٥) المستقصى ١/ ١٥١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٠٧، وأمثال ابن سلام ٣٦٠، وفصل المقال ٤٩١، والدرة الفاخرة ١/ ٢١٣، ٢/ ٤٤٧.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٧٤، واللسان والتاج (عقر)، والتهذيب ١/ ٢٢٠، وكتاب الجيم ٢/ ٧٦، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/ ٤٤٢.

(٧) البيت لجرير في ديوانه ٣٦٧، واللسان والتاج (زيت)، والجمهرة ٣٩٧، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٦٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خمر)، والتهذيب ١٣/ ٢٣٦، والمخصص ٥/ ٢، وديوان الأدب ٣/ ٤١٢، ولم يرد البيت في شرح أشعار الهذليين.

* زيد: زاد الماءُ والمالُ وازداد، وازددتُ مالاً. وازداد الأمرُ صعوبة. وازددْ من الخير ازدياداً. وزاده الله مالاً، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفَه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد: طلب الزّيادةَ. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيدَ عليه. وتزايد السّعرُ وتزيّد. وتزايدوا في ثمن السّلعة حتى بلغ منتهاه. وزايد أحدُ المبتاعين الآخر مزايدةً وهو يتزيّد في حديثه. وتزيّدَت النّاقةُ: مدّتْ بالعُنُق وسارت فوق العَنَق كأنّها تعوم براكبها؛ قال: [من الطويل]

وأتْـلَـعَ نَـهّـاضٍ إذا مـا تَـزَيّـدَتْ
بِهِ مَدّ أثناءَ الجديلِ الـمُضَفّرِ[1]

وهذه مَزادة وَفْراء ومزايدُ وُفْر وهي الراوية تُفْأَم بجلِد ثالث يُزاد بين الجلدين. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زِيادة الكبد؛ وهي قطعة معلّقة بها، وجمعها زيايد. ويقال: إن زَكّيتَ مالك زَيَدَ أي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة؛ قال ذو الإصبع العَدْوانيّ: [من البسيط]

وأنـتـم مَـعـشـرٌ زَيْـدٌ عـلـى مـائـةٍ
فأجمعوا أمرَكم طُرّاً فكيدوني[2]

أي زائدون.

* زير: زَيّر البيطارُ الدابةَ: شدّ جحفلته بالزِّيار وهو خيط من رأس خشبة.

* زيغ: فيه زَيْغ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائغون وزاغة.

ومن المجاز: زاغت الشّمسُ. وزاغ البصرُ. وتزايغت أسنانُه: تمايلت. وزيّغتُ العودَ: أقمت زيغه أي عِوجه.

* زيف: دراهم زُيوفٌ وزُيّف، ودرهم زَيْفٌ وزائف، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزيّفتها عليه. وزاف البعير يَزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زيّاف، وناقة زيّافة. وزافتِ المرأةُ في مشيها كأنّها تستدير. والحمامة تَزيف عند الذّكَر إذا مشت بين يديه مُدِلّة.

* زيق: جيّبَ القميصَ وزيّقه: جعل له جيباً وزِيقاً وهو ما يُكَفّ به. وقوّم البِناءَ بالزِّيق وهو المِطْمَر.

* زيل: الحبيب المزايِل: المباين، وأنا لا أزايلك، وتزايلوا وتزيّلوا: تباينوا. زِلْ ضأنَك من مِعزاك: مِزْها منها. وتقول: زِلْه عن مكانه واعزلْه. ورجل مِخْلَطٌ مِزْيَل ومِزيال.

ومن الكناية: هو متزيّل عن فلان: محتشم لأنّه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أتزايل عنك فلا أتجاسر عليك.

* زيم: لحمه زِيَمٌ: متفرّق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيبدُن، وقد تزيّمَ اللّحمُ؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

رَقَـاقُـهـا ضَـرِمٌ وجَـرْيُـهـا خَـذِمٌ
ولـحـمـهـا زِيَـمٌ والـبَطنُ مَقبوبُ[3]

ومنازلهم زِيَمٌ. واجتمع النّاسُ فصاروا زِيَماً زِيَماً.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الإصبع العدواني ٩٥، والمفضليات ١٦٣، واللسان (زيد، عشر)، والتاج (زيد، جمع)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٥، وكتاب الجيم ٢/ ٥٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٤٣، والمقاييس ٣/ ٤٠، وديوان الأدب ٣/ ٣٢٣، وعمدة الحفاظ (زيد).

(٣) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٢٥، والتاج (قبب)، ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في اللسان (قصب، رقق)، والتاج (رقق)، ولسلامة بن جندل في اللسان (وزم)، والتهذيب ١٣/ ٢٧٢، وسيأتي البيت بلا نسبة في (ضرم).

* زين: شيء مَزِين ومزيَّن ومُتزيِّن. وازَّيَّنتِ الأرضُ بعشبها وازدانت. وزِنته وزيَّنته. والكواكب للسّماء زِينة وزَيْنٌ. وهم يفخرون بالزَّيْنِ والزّخارف. وامرأةٌ زَيْنَة، ونساء زَيْنات.

وسُمع صبيّ من العرب يقول لآخر: وجهي زَيْن ووجهك شَيْن.

ومن المجاز: انظر إلى زَيْن الدّيك وهو عرفه.

* زيي: تزيّا بزِيّ حسَن. وزيّيتُه أنا تزية نحو حيّيته تحيّة.



* سأد: بات يُسئِد السيرَ ليلته كلّها: يدبمه؛ قال لبيد: [من الرمل]

يُسئِدُ السَّيرَ عليها راكِبٌ
رابطُ الجأشِ على كلّ وَجَلْ[1]

وتقول: قد أسعد يومَه إسعاداً مَنْ أسأد ليلته إسآداً.

* سأر: أسأر الشارب في الإناء سؤراً وسؤرة: بقيّة. وأسأرتِ الإبلُ في الحوض وسأرتْ بقيّة سؤوراً. وفلان يتسأّرُ: يشرب الأسآر.

ومن المجاز: أسأر من الطعام سؤرة. وهذه سؤرة الصقر: لما يبقى من لُحمته. وأسأر الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص؛ وقال: [من الرجز]

في هَجمةٍ يُسئرُ منها القابِض[2]

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرّمها الكِبَر: إن فيها لسؤرة: بقيّة؛ قال حميد بن ثور: [من الطويل]

إزاء معاشٍ ما تحلّ إزارَها
منَ الكَيْسِ فيها سؤرَةٌ وهيَ قاعد[3]

وفلان سؤر شرّ إذا كان شرّيراً. وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لأنّها قطعة منه. وفي مثل: «أسائرَ اليومِ وقد زالَ الظُّهر»[4] لما يُرجَى نيله وقد فات وقته.

* سأل: هو سأآل وسَؤول وسُؤَلة. وقوم سَأَلة وسُؤّال. وسألته عن كذا سُؤالاً ومَسألة، وساءلته عنه مساءلة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة. وأصبتُ منه سؤلي: طَلِبَتي، فُعْلٌ بمعنى مفعول كعرف ونكر.

ومن المجاز: هو سَأْلتي من الدنيا. واللّهم أعطنا سألاتنا؛ وقال: [من الطويل]

ونادَيْتُ يا رَبّاه أوّلُ سَألتي
إليك سليمى ثمّ أنتَ حَسيبُها[5]

وتعلّمتُ مَسألة ومسائل، استعير المصدر للمفعول فيه.

* سأم: فيه سأمٌ وسأمة وسآمة وسآم. وسئمه وسئم منه، وأسأمتني. ورجل سَؤوم. وتقول: يغضب غَضَبَ سَؤوم ثُمّ يقضي قضاءَ سَدوم.

* سأو: فلان بطين الشأو بعيد السأو؛ أي الهمّة.

* سبأ: ذهبوا أيدي سَبَا. وسبأ الخمرَ سِباء.

---

(١) ديوان لبيد ١٧٦، والتاج (سأد)، والتهذيب ١٣/٣٦.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض، عوض، نبض، هجم)، والتاج (عرض، عوض، قبص، نضض)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٨٨، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).

(٣) ديوان حميد بن ثور ٦٦، واللسان (سأر، أزا)، والجمهرة ٦٦٢، والمقاييس ١/٩٩، ٤/١٩٤، والمخصص ٧/٨٢، ١٦/٢٥، ١٢٣، والتهذيب ١٣/٤٨، ٢٨٤، والتاج (سأر، أزى)، وبلا نسبة في العين ٢/١٨٩، ٧/٢٩٣، ٣٩٩، وسيأتي البيت في (عيش).

(٤) المستقصى ١/١٥٣، وفصل المقال ٣٥٣، وأمثال ابن سلام ٢٤٥، والأمثال لمجهول ٢٤، وفي مجمع الأمثال ١/٣٣٥ (أسائر القوم...).

(٥) البيت لمجنون ليلى في ديوانه ٦٧، واللسان (ها)، والخزانة ١١/٤٥٨.

قال لبيد: [من الكامل]

أغلي السِّباء بكُلّ أدكَنَ عاتِقٍ[١]

قال أبو عبيدة. سَبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سَبيئة بابليّة. وتقول: ما تُسبأ لكم الرّاح ولكن تُسبى منكم الأرواح.

* سبب: بينهما سِباب، و «المِزاح سِباب النَّوكى»[٢]، وقد سابّه وتسابّوا واستبّوا. وفي الحديث: «المستَبّان شيطانان»[٣]. وهو سُبّة، وهذه سُبّة عليك وعلى عَقِبك، وأنت سُبّة على قومك. وإيّاك والمَسبّة والمَسابّ. ولا تكن سُبَبَة ولا سُبّة كضُحَكة وضُحْكة. واستَسَبّ لأبويه. وبينهم أُسبوبة وأسابيبُ. وتقول: ما هي أساليب إنّما هي أسابيب. وفرس ضافي السَّبيب، وقد عقدوا سبائب خيلهم، وأقبلت الخيل معقّدات السّبائب. وله سَبيبة من ثوب سبائب: شُقق. وانقطع السَّبَب أي الحبل. وما لي إليه سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل مُسبَّبة، يقال لها: قاتَلَها الله تعالى أو أخزاها إذا استُجيدت؛ قال الشّماخ: [من الطويل]

مُسَبَّبَةٌ قُبُّ البُطونِ كأنّها

رِماحٌ نَحاها وِجهَةَ الرّيحِ راكزُ[٤]

وأشار إليه بالسَّبّابة والمسبِّحة. وسيف سبّاب العراقيب كأنّه يعاديها ويسُبّها. وامرأة طويلة السّبائب وهي الذّوائب. وعليه سبائب الدّم: طرائقه. ونشر الآلُ سبائبه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فأصْبَحنَ بالجَرعاء جَرعاءِ مالِكٍ

وآلُ الضّحى يُزهي الشُّبوحَ سَبائِبُهْ[٥]

وانقطع بينهم السّبب والأسباب: الوُصَل. وجرى في سبب الصِّبا؛ قال مُصرّف بن الأعلم العُقَيليّ: [من الكامل]

فزِعَ الفُؤادُ وطالَما طاوَعْتَهُ

وجرَيتَ في سَبَبِ الصِّبا ما تَنزِعُ[٦]

تكفّ. وسبّب الله لك سَبب خير. وسبّبْتُ للماء مَجرًى: سوّيتُه. واستسبّ له الأمرُ. وطعنه في سَبّته: في استه لأنّها مذمومة. وعن بعض الفرسان: طعنتُه في الكَبّه فوضعتُ رُمحي في اللَّبّه فأخرجتُه من السَّبّه. ومضَتْ سَبّة من الدّهر؛ قال: [من الرجز]

والدّهرُ سَبّاتٌ فحَرٌّ وخَصَرْ[٧]

لأنّ الدّهر أبداً مشكُوٌّ، ولقولهم: كان ذلك على است الدهر.

* سبت: يلبسون النّعال السِّبْتيّة ونعالَ السِّبت وهو الأدَم، لأن شعره يسقُط في الدّباغ كأنّه سُبِت أي حُلِق. وسبَت رأسَه، ورأس مَسبوت. وسَبَتتِ اليهود وأسْبَتَتْ. وجعل الله النّومَ سُباتاً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

---

(١) عجز البيت (أو جَوْنةٍ قُدحت وفُضّ ختامُها)، والبيت في ديوان لبيد ٣١٤، واللسان (قدح، عتق، دكن)، والتاج (قدح)، والعين ٧/٣١٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٠٢، وسيأتي في (غلو).

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٨٧.

(٣) النهاية ٥/٢٤٣، وسيأتي في (هتر).

(٤) ديوان الشماخ ٢٠١، واللسان والتاج (سبب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٨٣٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: سَبَت عِلاوتَه إذا قطع رأسه. وأرُوني سِبْتَيّ. واخلَعْ سِبتَيْك.

* سبح: سبّحتُ الله وسبّحتُ له، و «هو السُّبُّوح القُدُّوس»(١)، وكثُرتْ تسبيحاتُه وتسابيحُه. وقضى سُبْحَتَه: صلاته، وسبّح: صلّى ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾(٢). وصلّى المكتوبة والسُّبْحة أي النافلة. وفي يده السُّبَحُ يسبّح بها. وتعلّم الرّماية والسّباحة.

ومن المجاز: فرس سابح ومَسْبُوحٌ، وخيل سوابح وسُبّح. والنّجوم تَسبح في الفَلَك، ونجوم سوابح. وسَبَح ذِكرُك مسابحَ الشّمس والقمر. وفلان يسبح النّهار كله في طلب المعاش. وسبحانَ مِن فلان: تعجُّبٌ منه؛ قال الأعشى: [من السريع]

أقولُ لَمّا جاءني فَخرُهُ
سُبحانَ مِنْ عَلقَمَةَ الفاخِرِ(٣)

وأسألك بسُبُحاتِ وجهك الكريم: بما تُسَبِّح به من دلائل عظَمتك وجلالك. وأشار إليه بالمُسَبِّحَة والسَّبّاحة.

* سبخ: طارت سبائخ القُطن. وفي الأرض سَبَخَة وسِباخ، وأرض سَبِخة وقد سَبِخت وأسبخت، وفيها سِباخٌ بِيضٌ كالسّبائخ.

ومن المجاز: وردتُ ماء حولَه سَبيخ الطير وسَبائخه: ما نَسَل من ريشه. وسَبَّخ الله عنك الحُمّى: خفّفها، وسَبَّخ عنّا الحرَّ: خُفِّف.

* سبد: وهو سِبْدُ أسْبادٍ: للداهية.

ومن المجاز: «ما له سَبَد ولا لَبَد»(٤) أي شَعْر ولا صُوف لمن لا شيء له. وسبّد رأسَه: استقصى طَمّه أو جَزّه، ومنه السُّبَدة: العانة، كناية عنها. وفي الحديث «التَّسبيد فيهم فاشٍ»(٥): في الخوارج.

* سبر: سَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبَار والسِّبار: قاس مقدار قَعْره بالحَديدة أو بغيرها. وفي مثل: «لولا المِسبار ما عُرِفَ غَور الجُرح»(٦). وأتيته في حدّ السَّبْرَة وهي الغَداة الباردة.

ومن المجاز: خبرتُ فلاناً وسَبرتُه، وفيه خير كثير لا يُسْبَرُ، وهذا أمر عظيم لا يُسبر، وهذه مفازة لا تُسبر: لا يُعرَف قدرُ سَعَتِها؛ قال أبو نُخَيْلة: [من الرجز]

ومُقفِرٍ قد جُبْتُهُ لا يُسْبَرْ
والقُورُ في بحرِ السَّرابِ تَمْهَرْ(٧)

تسبح. وعرفتُه بِسَبْرِه: بما عُرِف وخُبِر من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأسبار والأحبار.

* سبط: هو سِبطه وهم أسباطُه، و «الحسن والحُسَين سِبطا رسول الله ﷺ»(٨). وتقول: كيف يتّفق الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب

(١) النهاية ٢/ ٢٣٣.
(٢) ١٤٣/ الصافات ٣٧.
(٣) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان (سبح)، والتاج (شنت)، والجمهرة ٢٧٨، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١/ ٣٧، ١٢٠، والكتاب ١/ ٣٢٤...
(٤) المستقصى ٢/ ٣٣١، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، وأمثال الضبي ١٠٩، والفاخر ٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧.
(٥) النهاية ٢/ ٣٣٣.
(٦) لم أجده في كتب الأمثال، ونقله صاحب التاج في (سبر).
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٨) النهاية ٢/ ٣٣٤.

وأسباط اليهود، وقُرَيْظَة والنَّضِير سِبطان. وشَعْر سَبْط وسَبِط وسَبْط، بالفتح والكسر والسكون: غير جَعْد؛ قال: [من الرجز]

وسَـاقِـيـانِ سَـبِـطٌ وجَـعْـدُ[١]

وقد سَبِط وسَبُط سَباطة وسُبُوطة. وبال في سُباطة القوم وهي كُناستهم. وقعدتُ في السّاباط وهي سقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن المجاز: رجل سَبِط الأصابع وسَبِط البَنان وسَبِط اليدين والكفّين. وامرأة سَبِطة الخَلْق وسَبْطته: رَخْصة ليّنة، ورجُل سِبَطْرٌ. ورِواق مُسبَطِرّ، واسبَطَرّت الكواكب: امتدّت؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تَـلَـوَّمَ يَـهْـيَـاهٍ بِـيَـاهٍ وقَـد مَـضَـى
من اللّيلِ جَوْزٌ واسبَطَرّتْ كواكِبُهْ[٢]

هو من أصوات الرّعاة أي قال الرّاعي: ياهِ وانتظر أن يقول له الآخر: ياهِ ياهِ. وَوُلدَ فلانٌ في سُباط إذا كان كثير الرّياح وهو آخر شُهور الشّتاء.

* سبع: هو سابع سبْعة وسابع ستّة، وثوب سُباعيّ: سبع أذرع. ورجل سُباعيّ البدن: تامّه. وكانوا ستّة فسَبَعتُهم: جعلتُهم سبعة. وسبّع لامرأته: جعل لها سبعة أيّام يقيم معها حين يَبني عليها. وسبّع القرآنَ: وظّف عليه قراءته في سبعة أيّام. وعن أعرابيّ: أعطه درهماً يسبّع الله تعالى به الأجرَ ويعشّر. واللّهمّ سبّع لفلان وعشّر من قوله تعالى: ﴿سَبْعَ سَنَابِلَ﴾[٣]، ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[٤].

وسبّعتُ الإناء وغيره: غسلته سبع مرّات. وأسبعتْ فلانةُ: ولدت لسبعة أشهر وولدها مُسْبَع. وأقمتُ عندها أسبوعين وسُبْعين؛ قال أبو وجزة يصف السّحاب: [من البسيط]

وكَرْكَرَتْه الصَّبا سُبْعِينَ تحسبه
كـأنّهُ بـحِـبـالِ الـغَـوْرِ مَـعـقُـورُ[٥]

وطاف أُسبوعاً وأسبوعات وأسابيعَ. وخلق الله تعالى السَّبْعَين وما بينها في ستّة أيّام؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وكيفَ أخافُ النّاسَ والله قابضٌ
على النّاسِ والسَّبْعَينِ في راحَةِ اليَدِ[٦]

وأرض مَسْبَعَةٌ، وأسبعَ الطريقُ؛ قال: [من الوافر]

طَـريـقٌ كـنـتَ تَـسـلـكُـهُ زَمـانـاً
فـأسْـبَـعَ فـاجـتَـنِـبْـهُ إلـى طَـريـقِ[٧]

وسَبَعَتِ الذّئابُ الغنم، وسُبعتِ الوَحشيّة: أكل السَّبُعُ ولدها فهي مَسبوعة.

ومن المجاز: سَبَعَه: وقع فيه. وما هو إلاّ سَبُعٌ من السِّباع: للضّرّار. وفي مثل: «أخذه أخذ سَبْعَةٍ»[٨] إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سَبْعة بن عوف بن ثعلبة بن ثعل، أو اللّبُوَة، أو سَبْعة رجال.

* سبغ: ثوب سابغ. وخرج وعليه سابِغة، وهو صَنَعُ السّوابغ. وسالتْ تسبِغُه على سابغته وهي رفرف البيضة.

---

(١) تقدم الرجز في (جعد).

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٥١، واللسان (جوش، يهيه)، والتاج (يهيه)، والتهذيب ٦/٤٨٧، والعين ٤/١٠٦.

(٣) ٢٦١/ البقرة: ٢.

(٤) ١٦٠/ الأنعام: ٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الفرزدق ١/١٤٠، واللسان والتاج (سبع)، والتهذيب ٢/١١٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/٩٧، ومجمع الأمثال ١/٢٦، والفاخر ٣٣، وجمهرة الأمثال ١/١٧١.

قال مُزَرِّد: [من الطويل]

وتَسْبِغَةٌ في تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّةٍ
دُلامِصَةٍ يَرْفَضُّ عنها الجنادِلُ(١)

وقال: [من الطويل]

وتَسبِغَةٌ يغشى المَناكبَ رَيْعُها
لداودَ كانت نَسجُها لم يُهَلهَلِ(٢)

وكَمِيٌّ مُسْبِغٌ: عليه سابغة.

ومن المجاز: أسبغ الله تعالى علينا النِّعَم، والحمد لله على سُبوغ نعمته وضُفُوّ نيله. وأسبغَ وضوءَه. وقد سَبَغ شَعرُه، وله شَعر سابغ، وعجيزة سابغة، وهو سابغ الأليتين. ومطرٌ سابغ.

* سبق: سابقته فسبقته، وتسابقنا واستبقنا. وتقول: مَن رُزق السُّبقه أخذ السُّبقه؛ وهي ما يُتراهن عليه. يقال: أحرز السُّبْقة والسَّبَق، وأحرزوا السُّبَق والأسْباق. وكان السَّبَق مائةً من الإبل. وخيل سوابق وسُبَّق. وسابق بين الخيل وسَبَّق بينها.

ومن المجاز: له في هذا الأمر سَبْقَةٌ وسابِقة. وهما سِبْقانِ في كذا إذا استبقا فيه. وسَبَقَه في الكرم إلى غايته، وأردتُ كذا فسبقني به فلان. وسُبِقْتُ عليه: غُلِبتُ، ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ﴾(٣). وبفلان سِباق عن السُّباق: من سِباقَي الطائر وهما قيداه. وسبَقتُ الطائر: قيّدته. وسَبِّقَ بَدْرَةً بين الشّعراء، من غلب أصحابه أخذها، ومعناه جعلها سَبَقاً بينهم. وخرجوا يستبقون: يتنضلون ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾(٤): ابتدروه.

* سبك: سبَكَ الفضّة: خلّصها من الخَبَث سَبْكاً، وسَبّكها تسبيكاً، وأفرغها في المِسْبكة، وعندي سبيكة من السّبائك.

ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السَّبْك، وهو سَبّاك للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسَبَك الدقيقَ: أخذ خالصه وحُوّاراه، ورأيتُ على خِوانه السّبائك: الخبز الأبيض. وأراد أعرابيّ رُقِيَ جبلٍ صعب فقال: أيُّ سبيكة هذا! فسمّاه سبيكة لإملاسه.

* سبل: خذ هذا السبيل فهو أوطأ السُّبُل، وسبيل سابِل: مسلوك، ومرت السّابلة والسّوابل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبلَ السِّترَ والإزارَ: أرسله، وهو من السَّبيل، والمرأة تُسبِل ذيلها، والفرس يُسبِل ذنبه.

ومن المجاز: أسبَلَ المطرُ: أرسل دَفْعَه وتكاثف كأنّما أسبلَ سِتراً. ووقفتُ على الدار فأسبلتْ مني عَبرة؛ قال النّابغة: [من الطويل]

وأسبَلَ مني عَبرَةٌ فرَدَدْتُها
على النّحرِ مِنها مُستَهِلٌ ودامِعُ(٥)

مُنصبٌ كثير وقليل يبِضّ. ومطر مُسبِل، ووقع السَّبَل وهو المطر المسبل. وأسبل الزّرعُ وسَنبل وخرج سَبَلُه وسُنبُلُه. وطالت سَبَلَتُك فقُصّها وهي شعر الشّاربين، ويقال لمقدَّم اللّحية: سَبَلة، ورجل مُسبَّل: طويل اللّحية، وقد سُبِّل فلان. والزم سبيل الله خير السّبيل. وجاؤوني وقد نشروا

---

(١) ديوان مزرد بن ضرار ٤٤، والتاج (سبغ).
(٢) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (سبغ).
(٣) ٦١/ الواقعة: ٥٦.
(٤) ٦٦/ يس: ٣٦.
(٥) ديوان النابغة الذبياني ٣١.

سِبالهم أي متوعّدين؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضِها
تُنَشِّرُ حَوْلي بالبَقيعِ سِبالَها[1]

وسمعتهم يقولون: حيّا الله سَبَلَتك، وحيّا الله هذه السَّبَلَة المباركة وهو أصهب السَّبَلَة: عدوّ، وهم صُهب السِّبال. وملأ الإناء إلى سَبَلَته وإلى أسباله: أصباره. ووجأ بشَفرته في سَبَلَة البعير وهي منحره. وقد أسبل عليّ فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يُسبل المطر.

* سبي: سبيْتُ النّساء سَبْياً وسِباء، ووقع عليهنّ السِّباء، وهذه سَبِيَة فلان: للجارية المسبيَّة، وتقول: خرجتِ السّرايا فجاءت بالسّبايا. وتلاقوا فتآسروا وتسابَوْا. وبها أسابيُّ الدّماء: طرائقها؛ قال سلامة بن جندل: [من البسيط]

والعادياتِ أسابيُّ الدّماء بها
كأنّ أعناقَها أنصابُ تَرْجيبِ[2]

ومن المجاز: هنّ يَسبِينَ القلوبَ ويستَبِينَ. وما لَه سَباه الله أي غرّبه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فقالَتْ سَباكَ الله إنّكَ فاضِحي
ألَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والنّاسَ أحوالي[3]

ويقولون: طال عليّ اللّيل ولا أُسبَ له ولا أسْبَى له: دعاء لنفسه بأن لا يُقاسيَ فيه من الشدّة ما يكون بسببه مثلَ المَسْبيّ للّيل. وجاؤوا يسَبْي كثير: بسبايا. و «جاء السّيل بعُود سبيّ»[4]. حمله من بلد إلى بلد. ودرع كسبيّ الهلال: كسلخ الحيّة؛ قال كثير: [من الطويل]

يُجَرِّرُ سِرْبالاً عليهِ كأنّهُ
سَبيُّ هلالٍ لم تُخَرَّقْ شرائِقُهْ[5]

وعندي سبيه كأنّها سبيّه: دُرّة؛ قال مزاحم: [من الطويل]

بدَتْ حُسَّراً لم تحتَجِبْ أوْ سَبِيَّةً
منَ البَحرِ نَحّى القُفْلَ عنها مُفيدُها[6]

بائعها. وهو يتّجر في السّابِياء: في المواشي، وبنو فلان يروح عليهم سابياء من أموالهم. وفي الحديث: «تسعة أعشار الرّزق في التجارة والجزء الباقي في السّابياء»[7] وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

يُحلّونَ من يَبرِينَ أوْ من سُوَيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوابي عن أُنوفِ الجآذِرِ[8]

* ستر: الله ستّار العيوب، ودونه سِتر وسُترة وستارة وسِتار وسُتور وأستار وسُتُر وستائر، واستترتُ بالثوب وتستّرت.

ومن المجاز: جارية مُستَّرة وجَوارٍ مُستَّرات، ورجل مستور، وقوم مساتير، وسترتِ المرأة سِتارةً فهي ستيرةٌ. وشجر ستير: كثير الأغصان. وساتره العداوةَ مساترة، وهو مُداجٍ مُساتر. وهتك

(١) ديوان الشماخ ٢٩٠، واللسان (قضض، شبل)، والتاج (سبل).
(٢) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رجب، سبي)، والمقاييس ٣/ ١٣١، والتهذيب ١٣/ ١٠٢، وبلا نسبة في العين ٦/ ١١٤، والمخصص ٦/ ٩٤، والتهذيب ١١/ ٥٤.
(٣) ديوان امرىء القيس ٣١، واللسان والتاج (حول).
(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٧٠.
(٥) ديوان كثير عزة ٣٠٨، واللسان (سبي)، والتاج (هلل)، والبيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ٣٠٨، والتاج (سبي)، والتهذيب ١٣/ ١٠٢.
(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، والتهذيب ١٣/ ١٠٢، واللسان والتاج (سبي).
(٧) النهاية ٢/ ٣٤١.
(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٩٧، واللسان والتاج (حس).

الله يسترك: أطلعَ على مساويك، وفلان لا يستتر من الله بستر: لا يتقي الله. ومدّ اللّيلُ ستاره، وأنا أمدّ إلى الله يدي تحت ستار اللّيل؛ قال: [من الرجز]

لقد مَدَدْنا أَيدِياً بعدَ الدُّجى
تحتَ سِتارِ اللَّيلِ والله يَرى[١]

وهم إستار أي أربعة؛ قال جرير: [من الكامل]

إنّ الفَرَزدقَ والبَعيثَ وأمّهُ
وأبا الفَرَزْدَقِ شرُّ ما إستارِ[٢]

* ستل: خرجوا متساتلين، وقد تساتلوا عليّ إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تباعاً.

ومن المجاز: انقطع السّلك فتساتل اللّؤلؤ. ونُعيَ إليه ولدُه فتساتلتْ دموعه. وعن ذي الرّمّة قلت: [من البسيط]

ما بال عينيك[٣]...

بيتاً واحداً ثمّ أُرتجَ عليّ فمكثت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمتُ أصبهان فحُمِمْتُ بها حمًى شديدة فهُديتُ لهذه القصيدة فتساتلتْ عليّ قوافيها فحُفِظْتُ ما حُفِظْتُ منها وذهبَ عليّ منها.

* سته: رجل أستهُ وسُتاهيٌّ.

ومن المجاز: كان ذلك على است الدّهر. على وجهه؛ قال أبو نُخَيلة: [من الرجز]

مَن كانَ لا يَدرِي فإنّي أدري
ما زالَ مَجنوناً على استِ الدّهرِ[٤]
ذا جَسَدٍ يَنمي وعَقلٍ يَحْري
هَبْهُ لإخوانِكَ يَوْمَ النّحْرِ

وتقول: باسْت فلان إذا استخففت به؛ قال: [من الطويل]

فباسْتِ بني عَبْسٍ وأستاهِ طَيّئٍ
وباسْتِ بني دودانَ حاشا بني نَصرِ[٥]

و«يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمّه إيّاها. و«تركته باست الأرض»[٦]: عديماً لا شيء له. و«ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون. و«لقيتُ منه استَ الكلبة» أي ما كرهته. وأنت أضيق استاً من ذاك، وأنتم أضيق أستاهاً من أن تفعلوه: يريد العَجْز.

* سجسج: يومٌ وظلٌّ سجسج: لا حرّ ولا قُرّ. وأرض سجسج: لا صلبة ولا سهلة. وسقاه سَجاجاً: سَماراً.

* سجح: سَجِحَ خُلقُه سَجاحة، وهو سجيحُ الخُلُق. وتقول: في عقله رَجاحه وفي خُلقه سجاحه. ووجه أسجح: مستوي الصورة؛ ورجل أسجح الخدّين، وقد سَجِحَ.

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وفي اللسان (خفا)، والتاج (خفي)، والعين ٤/ ٣١٣، والتهذيب ٧/ ٥٩٨، (لقد مددنا أيدياً بعد الرجا).

(٢) ديوان جرير ٨٩٦، واللسان والتاج (ستر)، والتهذيب ١٢/ ٣٨٢، والمخصص ١٧/ ١٣٠.

(٣) تمام البيت:

(ما بال عينيك منها الماء ينسكبُ كأنه من كلى مَفْريّةٍ سَرِبُ)

والبيت في ديوان ذي الرمة ٩، واللسان (سرب، غرف، عجل). والتاج (سرب، عجل)، والجمهرة ٣٠٩، والمقاييس ٣/ ١٥٥، والمخصص ٧/ ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان (كلا)، والتهذيب ١٢/ ٤١٥.

(٤) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (أست، سته)، والتاج (أست)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٥٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرى)، والتهذيب ٥/ ٢١٢، ٦/ ١١٨، ١٣/ ٤٦، والمخصص ٩/ ٦٦، وعمدة الحفاظ (حرو).

(٥) البيت للحطيئة في ديوانه ١٤٢، واللسان (سته)، والتهذيب ٦/ ١١٨.

(٦) فصل المقال ٣٦٩.

قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

لـهـا أذُنٌ حَـشْـرٌ وذِفْـرَى أسِـيـلَـةٌ
وخـدٌّ كـمـرآةِ الـغَـرِيـبَـةِ أسجحُ[1]

ومشى مشية سُجُحاً: سهلة مستقيمة؛ قال حسّان: [من البسيط]

دعُوا التّخاجُؤَ وامشوا مِشيَةً سُجُحاً
إنّ الرّجالَ ذوو عَصْبٍ وتَذكيرِ[2]

التخاجؤ أن يُوَرِّم مؤخره. وتنحّ عن سُجُح الطريق وهو سننه وجادّته، وتقول: من طلب بالحقّ ومشى في سُجُحه أوصله الله إلى نُجُحِه. و «مَلَكْتَ فأسْجِح»[3]: فأحسن، وهو كريم السُّجيّة والسّجيحة. وبنّوا دورَهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

* سجد: رجال ونساء سُجّد، وباتوا ركوعاً سُجوداً، ورجل سجّاد، وعلى وجهه سَجّادة وهي أثر السّجود، وبسط سَجّادته ومَسجَدته، وسمعتُ العرب يضمّون السين. ويُجعل الكافور على مساجد الميت جمع مَسْجَد، بفتح الجيم.

ومن المجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد للرياح: تطيعُها وتميل بميلها؛ قال بشر: [من الوافر]

أجـالِـدُ صَـفَّـهُـم ولـقَـد أرانـي
عـلـى زوزَاء تَـسـجُـدُ لـلـرِّيـاحِ[4]

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين ساجدة فاترة، وأسجدتْ عينها: غضّتها؛ قال كثير: [من الطويل]

أغَـرّكِ مـنّـي أنّ دلّـكِ عِـنـدَنـا
وإسجادَ عَينَيكِ الصَّيودَينِ رَابحُ[5]

وسَجَدَ البعيرُ وأسجد: طأمن رأسه لراكبه، قال: [من الطويل]

وقُـلـنَ لـهُ أسْـجِـدْ لـلَـيْـلـى فـأسْـجَـدَا[6]

* سجر: كلب مسجور ومسجّر ومُسَوْجَر، وقد سَجَرتُه وسجّرتُه وسَوْجَرْتُه: طوّقته السّاجُور وهو طوق من حديد مسمّر بمسامير حديدة الأطراف. وبحر مسجور ومسجّر. وعين مسجورة ومسجّرة: مفعمة، وسَجَرَ السّيلُ الآبارَ والأحساء. ومررنا بكلّ حاجر وساجر وهو كلّ مكان مرّ به السّيل فملأه. وسجرالتّنّور: ملأه سَجوراً وهو وَقوده. وسجرَه بالمِسْجرة وهي المِسعَر.

ومن المجاز: سجَرَتِ النّاقةُ سَجْراً وسجّرتْ تَسجيراً: مدّت حنينها في إثر ولدها وملأتْ به فاها؛ قال: [من الكامل]

حَنّتْ إلى بَرَكٍ فقُلتُ لها قُرِي
بعضَ الحَنينِ فإنّ سَجْرَكِ شائقي[7]

ومنه ساجرتُه مُساجرة وهي المُخالّة والمخالطة،

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٢١٧، واللسان والتاج (سجح، حشر)، والمقاييس ٣/ ١٣٣.

(٢) ديوان حسان بن ثابت ١٧٩، واللسان والتاج (خجأ، عصب، سجح)، والمقاييس ٤/٣٣٦، والجمهرة ١٠٣٧ (٣/ ٢٢١).

(٣) المستقصى ٢/٣٤٨، وأمثال ابن سلام ١٥٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨، وأمثال الضبي ١١٨، والمثل قالته عائشة لعلي، وقاله ابن الأكوع؛ وهو في النهاية ٢/ ٣٤٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧.

(٥) ديوان كثير عزة ١٨٤، وفيه (رابح) مكان (رابح).

(٦) الشطر للأسدي في اللسان والتاج (سجد)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٣٣، والمخصص ١٣/ ٨٧، والتهذيب ١٠/ ٥٦٩، والمجمل ٣/ ١١٩.

(٧) البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ١٢٣، واللسان (سجر)، وله أو للحزين الكناني في التاج (سجر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٣٠، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ١١٠، والمخصص ٧/ ٧٧.

وهو سَجيري وهم سُجَرائي لأن كلّ واحد منهما يسجرُ إلى صاحبه: يحنّ، ومنه ماء أسجَرُ وهو الذي خالطته كُدرة وحُمرة من ماء السّماء، يقال: إنّ فيه لسُجْرَةً وإنّه لأسجر، وقطرة سجراء. وعين سجراء؛ قال الحُوَيْدرة: [من الكامل]

بِغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا
من ماء أسجَرَ طيّبِ المُسْتَنقَعِ[1]

وعين سجراء: خالطت بياضها حمرة، وإنّ في عينك لسُجرةً. وفي أعناقهم السّواجير أي الأغلال.

* سجس: لا آتيك سَجِيسَ الدّهر وسجيس اللّيالي وسجيس الأوْجَس أي طَوَال الدّهر[2]؛ قال قيس بن زُهير: [من الوافر]

ولولا ظُلْمُهُ ما زِلْتُ أبكي
سَجيسَ الدّهر ما طلعَ النّجومُ[3]

وقال الحنان الهذلي: [من الوافر]

سَجيسَ الدّهرِ ما سَجعتْ هَتوفٌ
على فَرْعٍ منَ البَلَدِ التّهامي[4]

وقال الشَّنفَرَى: [من الطويل]

هنالكَ لا أرْجو حَياةً تَسرُّني
سَجيسَ اللّيالي مُبْسَلاً بالجرائِرِ[5]

وكبش ساجِسيّ، ونعجة ساجِسِيّة: كثيرة الصوف.

* سجع: حمامة ساجعة وسَجوع، وحمام سُجّع وسواجع، وسجَعَتْ إذا رَدّدت صوتها على وجه واحد، وكذلك سجعتِ النّاقة في حنينها.

ومن المجاز: رجل سجّاع وسجّاعة، وكلام مسجوع ومسَجّع، وسجعه صاحبُه وسجّعه وسجّع فيه وهو أن يأتيَ بالقرينتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مُستقيم لا يميل عن القصد؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

إذا ما علوا أرْضاً تَرَى وَجهَ ركْبِها
إذا ما عَلَوْها مُكْفأً غيرَ ساجِع[6]

* سجف: بيتٌ مُسجَّف، وحَجَلة مسجَّفة: مسترة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

إذا القُنْبُضَاتُ السُّود طَوّفنَ بالضُّحى
رَقَدنَ عَلَيهِنّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[7]

وأسجفتُ السِّترَ: أرسلته.

ومن المجاز: أرخى اللّيْلُ سُجوفه، وأسجفَ اللّيلُ وأسدفَ: أظلم.

* سجل: سقيته سَجْلاً وسِجالاً وهو الدّلو العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وكَتب عليه سِجلاً وعليهم سِجلاّتٍ، وسجّل عليهم، وكتاب مسجّل.

ومن المجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و«الحرب

---

(١) البيت للحادرة (قطبة بن أوس الغطفاني) في ديوانه ٤٧، وشرح اختيارات المفضل ٢١٦، واللسان (درر، غرض)، والتاج (حدر، درر، سحر، غرض، نقع)، وديوان الأدب ٢/ ٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٢٠، وبلا نسبة في اللسان (سجر).

(٢) في فصل المقال ٥١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٢ (لا آتيك سجيس الأوجس).

(٣) البيت لقيس بن زهير في التاج (جفر، هبا)، ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٩ (الهباءة).

(٤) البيت لأبي الحنان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٩٨.

(٥) البيت للشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦، والأغاني ٢١/ ١٨٢، وديوان المفضليات ١٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٩٠، واللسان (سمر، سجس، بسل)، والتهذيب ١٢/ ٤٢٠، والجمهرة ١٠٠٣، والتاج (سمر)، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٥٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٨٩، واللسان والتاج (كفأ، سجع)، والتهذيب ١/ ٣٣٩، ١٠/ ٣٨٦، ٣٨٧، والجمهرة ١٠٨٧، والمخصص ٦/ ٤٨، وديوان الأدب ٤/ ٢٢٥.

(٧) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٤، واللسان (قبض، قنبض، رجع، سجف، حجل)، والجمهرة ١١٢٦، والتهذيب ٤/ ١٤٤، ٨/ ٣٥٠، ٩/ ٣٨٥، ١٠/ ٥٩٦، والعين ٥/ ٢٤٦، ٦/ ٥٧، والتاج (قنبص، قنبض، سجف).

سجال»[1]: مرّة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء. وله من المجد سَجْلٌ سَجِيل: ضخم؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

إذا قايسوهُ المَجدَ أربَى عليهِمُ
بمُستَفرِغٍ ماء الذِّنابِ سَجيلِ[2]

وجواد عظيم السَّجْل أي العطاء. وله بِرٌّ فائض السِّجال، أسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه سَجْله من كذا أي نصيبه كما يُقال: ذَنوبه؛ قال زهير: [من الطويل]

تهامونَ نجديّونَ كَيداً ونُجعَةً
لكُلّ أناسٍ من وَقائِعِهم سَجْلُ[3]

وهذا مُسْجَلٌ له: مرسَل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. أُسجِلَتِ البَهمة مع أمّها وأُرجِلَتْ إذا أُرسِلَتْ.

* سجم: دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع سواجم وعيون سواجم، وسَجَمتِ العينُ دمعها سَجْماً وسجَم الدّمعُ سُجُوماً.

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسجّام؛ قال جرير: [من الكامل]

ضرَبتْ معارِفَها الرّوامِسُ بَعدَنا
وسِجالُ كلّ مُجلجِلٍ سجّامِ[4]

وأرض مسجومة: ممطورة. وناقة سَجوم ومِسجام: درور، وقد سَجَمتْ. وسجم عن الأمر: أبطأ وانقبض. ورجل سَجوم عن المكارم، ومنه بعير أسجم: لا يرغو.

* سجن: ﴿السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾[5] وقرىء ﴿السَّجن﴾[6]، ورجل مسجون، وقوم مسجُنون، وسجَنوهم، وتوعّدهم السّجّان.

ومن المجاز: سجَن لسانَه، واسجُنْ لسانك. وفي الحديث: «ليس شيء أحقّ بطول سجن من لسان»[7]. وسجَن الهمّ: أضمره؛ قال: [من الطويل]

ولا تسجنَنّ الهَمّ إنّ لسجنِهِ
عَناءً وحَمّلْهُ المَطيّ النّواجِيا[8]

وضربٌ سَجِينٌ: يُثبت المضروب مكانَه ويحبسه.

* سجو: سجا اللّيل والبحر إذا سكن سُجُوّاً، وليل وبحر ساجٍ؛ قال: [من الرجز]

يا حَبّذا القمراءُ واللّيلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مثلُ مُلاءِ النّسّاجْ[9]

وريح سَجْواء: ليّنة. وناقة سجواء: تسكن حتى تُحلب، وقد سَجَتِ الرّيح والحَلوبة. وهو على سجيّة حميدة وسجِيّات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وسَجّى الميتَ تسجية: غطّاه بثوب وهو من سجا اللّيلُ.

ومن المجاز: سَجِّ معايبَ أخيك. وامرأة ساجية الطَّرف: فاترته.

---

(١) المستقصى ١/ ٣١١، ومجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وهو من حديث أبي سفيان وهرقل في النهاية ٢/ ٣٤٤.
(٢) ديوان الحطيئة ٩١.
(٣) ديوان زهير ١٠٧.
(٤) ديوان جرير ٩٩٠.
(٥) ٣٣/ يوسف: ١٢.
(٦) هي قراءة زيد بن علي وابن هرمز ويعقوب. الإتحاف ٢٦٤.
(٧) المستقصى ٢/ ٣٢٤، والأمثال ٢/ ٢٦٠، ومجمع الأمثال لمجهول ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٣٩، وفصل المقال ٢١.
(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سجن).
(٩) الرجز للحارثي في اللسان (سجا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٣٧، والتاج (قمر، سجا)، والجمهرة ٤٧٦، ٧٩١، والتهذيب ١١/ ١٤٠، والمخصص ٩/ ٢٦، ١٦/ ٥٤، والخصائص ٢/ ١١٥.

* سحب: سَحَب ذيلَه فانسحب، وأسحبَه الذيل. ومطرتْهم السَّحابة والسَّحاب والسَّحائب والسُّحُب.

ومن المجاز: سَحَبَتْ فيها الرِّياحُ أذيالَها، وانسحبتْ فيها ذلاذلُ الرِّيح، واسحبْ ذيلك على ما كان مني، وتقول: ما استبقى الرجلُ ودَّ صاحبه بمثل سحْبِ الذيل على معايبه. ورجل سَحوب: أكول شروب، وسحَبتُ وتسحَّبتُ من الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجترّ المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقمتُ عنده سَحابة نهاري: طوله، قيل ذلك في نهارٍ مُغيم ثمّ ذهب مثلاً في كلّ نهار.

* سحت: سَحَتَ شعرَه في الحلْق أو في الجزّ: استأصله. وسحَتَ الشحمَ عن اللّحم: قشره. وسَحَتَ وجهَ الأرض: سَحَاه. وسُحِتَ في ختان الصَّبيّ: بُولغ فيه واستُقصيَ حتى نُهِكَ. وفلان يأكل السُّحْتَ، وأسحَتَ في تجارته: كسب السُّحْتَ.

ومن المجاز: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾[1]: فيُجهدكم به. وفلان مسحوت المِعدة: شرِهٌ.

* سحج: سَحَج جلدَه عودٌ أو غيرُه: قشره. وحمار مُسَحَّجٌ: مُعَضَّض، وعليه المساحج والمكادم: آثار العض.

ومن المجاز: سحجَتِ الرِّياحُ الأرضَ، ورياح سواهج سواحج.

* سحح: سَحَّ الماءُ، وسحَّه غيرُه، يقال: سحابة سَحوح، وسَحَّتِ السَّماء مطرها، وسحَّ المطرُ والدَّمعُ.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسحَّها عليّ سَحّاً. وفرس مِسَحٌّ: عدّاء. وشاة ساحٌّ: تَسُحّ الودَك لسمنها، وسحَّتْ سُحوحاً. وتمر فَذٌّ وسَحٌّ: متفرّق. و «يمين الله سحّاء لا يَغيضها شيء اللّيلَ والنّهارَ»[2]. وغارة سحّاء: شعواء.

* سحر: كلّ ذي سُحْر وسَحْر أوسَحَر يتنفّس وهو الرّئة.

ومن المجاز: سَحَرَه وهو مسحور، وإنّه لمسحَّر: سُحِر مرّة بعد أخرى حتى تخبّل عقله ﴿إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾[3] وأصله من سَحَرَه، إذا أصاب سَحْرَه. ولقيته سَحَراً وسُحرةً وبالسَّحَر وفي أعلى السَّحَرَين وهما سَحَرٌ مع الصُّبْح وسَحَرٌ قبله كما يقال: الفجران للكاذب والصّادق، وأسحَرْنا مثل أصبَحْنا، واستَحَرُوا: خرجوا سَحراً. وتسحّرتُ: أكلتُ السَّحور، وسحرني فلان، وإنّما سمّي السَّحَر استعارة لأنّه وقت إدبار اللّيل وإقبال النّهار فهو متنفَّس الصُّبح. ويقال: انتفخ سَحْرُه وانتفختْ مساحره إذا ملَّ وجبن. وانقطع منه سَحْري إذا يئستَ. وأنا منه غير صريم سَحْر: غير قانط. وبلغ سَحَرَ الأرض وأسحارَها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار اللّيالي. وجاء فلان بالسِّحْر في كلامه. وفي الحديث: «إن من البيان لسحراً»[4]. والمرأة تَسحَرُ النّاس بعينيها، ولها عين ساحرة، ولهن عيون سواحر. ولعب الصِّبيان

(١) ٦١/ طه: ٢٠.
(٢) النهاية ٢/ ٣٤٥.
(٣) ١٥٣/ الشعراء: ٢٦.
(٤) أخرجه البخاري في النكاح، باب الخطبة، حديث ٤٨٥١، وأحمد في المسند ١/ ٢٦٩، ٢/ ١٦، ٣/ ٤٧٠، ٤/ ٢٦٣. وهو من الأمثال في المستقصى ١/ ٤١٤، وفصل المقال ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٧، ومجمع الأمثال ١/ ٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٨، ١٣.

بالسَّحارة وهي لُعْبة فيها خَيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون. وأرض ساحرة السّراب؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

وساحرَةِ السّرابِ مِنَ الموامي
تَرَقّصُ في عَساقِلِها الأُرُومُ[1]

وعَنْز مسحورة: قليلة اللّبن. وأرض مسحورة: لا تُنبت. وسحَرتُه عن كذا: صرفته.

* سحط: سَحَطَ الشّاةَ سَحْطاً وهو ذَبح وحِيّ.

ومن المجاز: أنا كالشَّجا في مَسْحَطه أي في حلْقه؛ قال: [من الرجز]

وساخِطٍ مِن غَيرِ شيءٍ مُسْخِطِهْ
كنتُ لهُ مثل الشَّجا في مَسْحَطِهْ[2]

وتقول: غَمٌّ لا أبا لكَ ساخِط أن تبيتَ والمولى عليك ساخط.

* سحف: سَحَفَ الشّعرَ عن الجلد إذا كشطه من أصوله. وسحَف رأسه: حلقَه. وأخذ سَحْفة الشّاة وسَحيفَتها وسحائفَها وهي طرائق الشّحْم من السِّمَن. واسْحنفر الخطيبُ في خُطبته: جدّ فيها واحتَشد. وجَفنةٌ مُسحنفِرَةٌ: ملأى. يقال: مرّ في خُطبته مسحنفِراً: لا تَكَفُّفَ ولا توقُّف.

* سحق: سَحَقَ الدّواءَ. ومِسك سحيق. وبلد سحيق، وسُحقاً له. وأسحقه الله. ونخْلة سَحوق، ونخيل سُحُق. وثوب سَحْق، ورأيتُ عليه سَحْق بُرْد وسَحْق عِمامة. وأسحق الضّرعُ: ذهب لبنُه.

ومن المجاز: سحقتِ الرّياحُ الأرض: قشرتْها بشدّة هُبوبها. وسَحَقه البِلى ومَحَقه فانسحَق. ولعن الله السَّحّاقات، وقد سحقَتْها وساحقَتْها وهما تتساحقان. وسَحَقَتِ العينُ الدّمع: سحَتْه، ودموع مساحيق، وجرتْ من عينه مساحيق الدّموع.

* سحل: سحل الخشبة بالمِسْحَل وهو المِبرد، وهذه سُحالة الحديد: لِبُرَادته. وثوبٌ سَحْل أبيض، وثياب سُحول وسُحُل. وسَحَل الحمارُ سَحِيلاً وسُحالاً وهو مِسحَل. واستاكت بالإِسْحِل وهو شجر.

ومن المجاز: سَحَلَتِ الرّياحُ الأرض: كشطت أدَمتها. وقَعد بالساحل وهو ما يَسْحَله الماء من شاطىء البحر، وساحَلَ فلان: أتى السّاحِل. وخطيبٌ مِسْحَل. ولسان مِسحَل: جُعِل كالمِبرد. وركِب فلان مِسحله إذا مضى على عزمه. وتقول: إذا ركب فلان مِسْحَلَهُ أعجز الأعشى ومِسْحَلَهُ؛ أي إذا مضى في قريضه، والمِسحل تابعة الأعشى؛ وقال رجل من بني يشكر: [من البسيط]

لأقضِيَنّ قَضاءً غيرَ ذي جَنَفٍ
بالحَقّ بينَ حُمَيدٍ والطِّرِمّاحِ[3]
جرَى الطِّرِمّاحُ حتى دَقّ مِسْحَلُه
وغُودِرَ العَبدُ مَقروناً بِوَضّاحِ

وطعن في مِسحل الضّلالة: صمّمَ عليها، وأصله الفرس الجموح يَعَضّ على شكيمته ويمضي راكباً رأسه، والمِسحلان حَلْقتان في طَرَفَي الشكيمة. وعن عليّ رضي الله تعالى عنه: «إنّ بني أميّة لا يزالون يَطْعَنون في مِسحَل ضلالة»[4]. وشابَ مِسْحَلُه أي عارِضُه، استعير من مِسْحَل اللّجام.

---

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤، واللسان والتاج (أرم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ١٣.
(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (سحط).
(٣) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٤) النهاية ٢/ ٣٤٨.

قال جندل: [من الرجز]

عُلِّقتُها وقد نَزَا في مِسْحلي
شيبٌ وقد حازَ الجَلا مُرَجَّلي[١]

وقال: [من الكامل]

بل إنْ تَرَيْ شَمَطاً تَفَرَّعَ لِمَّتي
وحَنَى قَنَاتي وارْتَقَى في مِسحَلي[٢]

وأخذ في سورة كذا فَسَحَلها كلّها أي هذّها هذّاً.

* سحم: غرابٌ أسحمُ بيّن السُّحمة وهي السّواد، وسحاب أسحمُ، وغمامة سحماء. وسخَموا وجهه وسخّموه: حمّموه.

* سحن: له سَحَنة وسَحْنة حسَنَة وسَحْناء حَسْناء وهي الهيئة.

* سحو: أخذتُ من القرطاس سَحَاءة وهي ما يُقشَر عن ظاهره ليُشَدّ به الكتابُ، وأسحيتُ الكتاب وسحّيتُه تسحيَة. وفي الحديث: «أترِبُوا الكِتابَ وسَحُوه من أسفله»[٣]. وسحوتُ القِرطاس والجِلْد: قشرتُ منه شيئاً رقيقاً. وسحوتُ الأرض بالمِسحاة: جرفْتُها. والجزّار يَسْحُو الجِلد عن اللّحم والشّحمَ عن الجلد. وقشَرْتُ سَحَاةَ النّواة. وما في السّماء سَحَاة من سَحَاب بوزن قَطَاة، ومطْرَة ساحية: تقشِر الأرضَ.

* سخب: ما في جِيدِها سَخَاب وهو قِلادة من قَرَنْفُل وسُكّ ومَحْلَب لا جوهَرَ فيه وجمعه سُخُب.

ومن المجاز: وجدتُك مارِثَ السِّخاب أي مثل الصّبيّ لا عِلْمَ لك.

* سخر: فلان سُخْرَةٌ سُخَرَةٌ: يضحك منه النّاس ويضحك منهم، وسخِرتُ منه واستسخرتُ، واتخذوه سُخْرِيّاً، وهو مَسْخَرة من المَساخر، وتقول: رُبَّ مَساخر يعدّها النّاس مفَاخر. وسخّره الله لك، وهؤلاء سُخْرَة للسلطان يَتَسخَرُهم: يستعملهم بغير أجر.

ومن المجاز: مواخِرُ سَواخِرُ: سفُن طابتْ لها الرّيح. ويقولون: أنا أقول هذا ولا أسخر أي ولا أقول إلاّ ما هو حقّ؛ قال الرّاعي: [من المتقارب]

تَـغَـيَّـرَ قَـوْمـي وَلا أَسْـخَـرُ
ومـا حُـمَّ مِـنْ قَـدَرٍ يُـقْـدَرُ[٤]

* سخط: سخِط عليه سَخَطاً وسُخْطاً، وأنا ساخط، وهو مسخوط عليه وأسخَطَه، وأعطاه قليلاً فتسخّطه: لم يرْضَه وسَخِطه، وعطاء سخوط: مكروه. والبِرّ مَرْضاة للرّبّ مَسْخَطَة للشّيطان. ولا تتعرّضْ لسَخْطة المِلك.

* سخف: فيه سُخْف، وهو سخيف العقل: ناقصه؛ قال: [من الوافر]

رأَيْتُـكَ حيـنَ تُـذْكَـرُ أمّ صِـدْقٍ
ولـكـنّ ابـنَـهـا طَـبِـعٌ سَـخِـيـفُ[٥]

وقد سَخُفَ الثّوبُ سَخافة، وهو سخيف النّسج. وأجِد على كَبِدي سُخْفَةً وسَخْفة من جوع وهي رقّة الكَبِد وخِفّة تَعتري الجائع، وسَخّفني الجوع تَسخيفاً.

* سخل: ما الكِباش كالسِّخال. وسَخَلتِ

(١) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (سحل)، والتهذيب ٤/٣٠٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ٢٢/١٠٢ .

(٣) النهاية ١/١٨٥ (أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة).

(٤) ديوان الراعي ١٠٠، واللسان والتاج (سخر)، وبلا نسبة في ديوان زهير ٩٧.

(٥) البيت للمغيرة بن حبناء في التاج (طبع، سخف، حين)، والأغاني ١٣/١٠٠، والشعر والشعراء ١/٤١٣، وبلا نسبة في العين ٢/٢٣.

النّخلة: أتت بالسُّخَّل وهو الشّيص.

* سخم: سخّم الله تعالى وجهه: طلاه بالسُّخام وهو سواد القِدر والفحم. وشعرٌ وريشٌ سُخَامٌ: لَيِّن، وثوبٌ سُخامٌ: ليِّن المسّ كالخزّ؛ وقال أبو النّجم يصف سَراباً: [من الرجز]

كأنّه بالصَّحْصَحانِ الأنجَلِ
قُطنٌ سُخَامٌ بأيادي غُزّلِ[1]

وسَلَلْتُ سخيمته باللّطف والترضّي، وفي قلوبهم سخائم.

* سخن: ماء سُخْن وسَخِين، وسَخّنتُه وأسخَنْتُه في المِسْخَنَة، وسَخُن وسَخَن وسَخِن الماء سُخُونة، ويوم سُخْن وسَخْنَانٌ، وليلةٌ سُخْنٌ وسَخْنَانة، وقد سَخُن يومُنا وسَخُنت ليلتنا. وقَرَوْنا بالسَّخينَة وهي حَسَاء عَمِلتْه قريش في قَحْط فنُبِزُوا به؛ قال كعب بن مالك: [من الكامل]

زَعَمَتْ سخِينَةُ أنْ ستَغلِبُ رَبَّها
ولَيُغلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلَّابِ[2]

ولبسوا التّساخين وهي الخِفاف.

ومن المجاز: سَخُنَتِ الدابة في سيرها إذا انبسطت فيه؛ قال لبيد: [من الكامل]

رَفَّعْتُها طَرْدَ النَّعامِ وفَوْقَهُ
حتى إذا سَخُنَتْ وخَفَّ عِظامُها[3]

وسخِنت عينُه، بالكسر، وهذا سُخنة لعينه، وعينٌ سخينة، وأسخن الله تعالى عينك. وعليك بالأمر في سُخنته أي في أوّله قبل أن يبرُد. وسخّنه بالضرب إذا ضربه ضرباً مُوجِعاً، وقد سخُن ضربه سُخونة، وما أسخَن ضربَك.

* سخو: رجل سخيّ وقوم أسخياء وفيه سخاء، وقد سَخا وسَخُو، وهو يتسخّى على أصحابه ويتندّى. وأسخيتُ الجمر تحت القِدر وسخّيته وسَخَوته إذا فرّجته لتجعل فيه مذهباً للنّار.

ومن المجاز: سخّيتُ نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركتَه ولم تنازعك إليه نفسك؛ قال الخليل بن أحمد: [من البسيط]

سَخّى بنفسيَ أنّي لا أرَى أحداً
يَموتُ هَزْلاً ولا يَبقى على حالِ[4]

* سدح: رأيتُه مُنسدِحاً: مستلقياً مُفرّجاً رِجليه، وسدَحتُه إذا بطَحتَه، وسَدَح القِرْبة: أضجعها؛ وأنشد المفضّل: [من البسيط]

بينَ الأراكِ وبينَ النّخلِ تَسْدَحهم
زُرْقُ الأسِنّةِ في أطرافِها شَبَمُ[5]

* سدد: سَدّ الثُّلمة فانسَدّت واستَدّتْ، وهذا سِدادها. وضُرب بينهما سَدّ وسُدّ، وضُربتْ بينهما الأسداد، وغشيتُ سُدّة فلان وهي ما بين يديْ بابه أو بابُه؛ قال: [من البسيط]

تَرى الوُفودَ قياماً عندَ سُدّتِهِ
يغشونَ بابَ مَزُورٍ غيرِ زَوّارِ[6]

وفي الحديث: «الشُّعث الرّؤوس الذين لا تُفتح

---

(١) لم أجد الرجز في ديوان أبي النجم، وهو لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في اللسان (غزل، هجل، سخم، يدي)، والتاج (غزل، نجل، هجل، سخم، يدي).

(٢) ديوان كعب بن مالك ١٨٢، واللسان (غلب، سخن)، والتاج (غلب، لفف، سخن)، وديوان الأدب ٢/ ٣٨٢، والتهذيب ٧/ ١٧٧، ٨/ ١٣٨، والجمهرة ٥٨٣، ٦٠٠، ٨١٦.

(٣) ديوان لبيد ٣١٦، وتقدم البيت في (رمع).

(٤) البيت للخليل بن أحمد في ديوانه ٣٥٥، والعين ٤/ ٢٨٩، وأمالي القالي ٢/ ٢٦٩، وعيون الأخبار ٣/ ١٨٩.

(٥) البيت لخداش بن زهير في اللسان والتاج (سدح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٤٦، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٥١، والمجمل ٣/ ١٣٤.

(٦) البيت بلا نسبة في المجمل ٣/ ٦٠.

لهم السُّدد»(١) أي الأبواب. وهو على سَداد من أمره وسَدَدٍ. وقلت له سَداداً من القول وسَدَداً: صواباً؛ قال كعب: [من البسيط]

ماذا عَلَيها وماذا كان يَنقُصُها
يوْمَ التَّرَحّلِ لوْ قالتْ لنا سَدَدَا(٢)

واللهمّ سدّدني: وفّقني. وسدّ الرّجلُ يسِدّ، بكسر السين: صار سديداً، وسَدّ قوله وأمره يسَدّ، بفتح السين، وأمر سديد. وأسدّ واستدّ ساعده وتسدّد على الرّمي: استقام؛ قال: [من الوافر]

أعلّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلمّا استَدّ ساعِدُهُ رَمَاني(٣)

وسَدّد السّهمَ نحوه، وسَدّ السّهمُ بنفسه.

ومن المجاز: فيه «سِدادٌ من عوز»(٤)، بكسر السين. وجراد سُدٌّ: يسُدّ الأفق من كثرته؛ قال العجّاج: [من الرجز]

سيلُ الجراد السُّدّ يرْتادُ الخُضَرْ
آواهُ لَيلٌ غَرضاً ثمّ ابتَكَرْ(٥)
وفتأتْ عنه ضُحى الشّرْقِ الخصَرْ
فمَدّ أعرافَ العَجاجِ وانتَشَرْ

أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج غبرة إذا طار، شبّه به الجيش. وفلان بريء من الأسِدّة وهي العيوب، يقال: ما به سِداد أي عيب يسدّ فاه فلا يتكلّم. وهو يسُدّ مسدّ أبيه، وهم يسُدّون مسادّ أسلافهم. وهو من أُسْد المُسَدّ وهو بستان بني مَعمَر. وأتتنا الرّيح من سَداد أرضهم: من قصدها؛ قال: [من الطويل]

إذا الرّيحُ جاءت من سَدادِ بلادِها
أتانا بها مِسْكٌ ذكيٌّ وعَنبَرُ(٦)

وعين سادّة: ذهب نورها وهي قائمة.

* سدر: سَدِرَ بصرهُ واسمدرّ إذا تحيّر فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سَدَر وسمادير، وعينه سَدِرة. وإنّه لسادِرٌ في الغيّ: تائه. وتكلّم سادراً: غير متثبت في كلامه؛ قال: [من الطويل]

ولا تَنطِقِ العوْراءَ في القومِ سادِراً
فإنّ لها، فاعلَمْ، منَ القَوْمِ واعِيَا(٧)

ومن المجاز: يقال للفارغ: «جاء يضرب أسْدَرَيه»(٨) أي منكبيه.

* سدس: إزارٌ سَديسٌ وسُداسيّ: ستّ أذرع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

يعجزُ المِطْرَفُ العشاريُّ عَنها
والإزارُ السّديسُ ذو الصّنِفاتِ(٩)

وأسدس البعيرُ: ألقى سَديسه وذلك في الثامنة، وبعيرٌ سَدَس وسديس، وألقى سَدَسَه وسديسه، ووردتِ الإبل سِدْساً.

(١) النهاية ٢/ ٣٥٣، وهم واردو الحوض.
(٢) البيت لكعب في العين ٧/ ١٨٤، وليس في ديوان كعب بن زهير؛ ولا في ديوان كعب بن مالك، وهو للأعشى في اللسان والتاج (سدد)، وليس في ديوانه.
(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٣٤، والحماسة البصرية ١/ ٣٧، والبيان والتبيين ٣/ ٢٣١، وفصل المقال ٤٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأمثال ابن سلام ٢٩٦، وله أو لمالك بن فهم أو لعقيل بن علفة في اللسان والتاج (سدد)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خفق)، والعين ٧/ ١٨٣.
(٤) المستقصى ٢/ ١١٧، وأمثال ابن سلام ١٣٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٢٦، والأمثال لمجهول ٦٩.
(٥) ديوان العجاج ١/ ٨١ - ٨٢.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) المستقصى ٢/ ٤٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، والفاخر ٢٤٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٥٣٦.
(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٨٦.

ومن المجاز: قولهم: «ضرب أخماساً لأسداس»[1]؛ قال الكميت: [من البسيط]

أَلْـسـتُـم أيـقَـظَ الأقـوامِ أفـئِـدَةً
وأضربَ النّاس أخماساً لأعشارِ[2]

* سدف: أسدفَتِ المرأةُ: أرخت قناعَها. والجفان مكلّلة بالسّديف وهو قِطَع السّنام. وكلّمتني من وراء سِدافتها أي سِتارتها.

ومن المجاز: أسدَف اللّيلُ: أظلم. وجاء فلان في السُّدَف والسُّدْفة، ومنه رأيتُ سَدَفه أي شخصه من بعيد كما تقول: رأيتُ سواده؛ وقال ابن دريد: هو بالشين.

* سدك: سَدِك به: لزمه، وسدِكْتَ بهذا المكان لا تبرح، وفي مثل: «سَدِكَ بامرىءٍ جُعَلُهُ»[3]: لمن لزِق بك فلا يفارقك. ورجل سَدِكٌ: لجوج. وهو سدِكٌ بالرّمح: رفيق بتصريفه والطّعن به.

* سدل: سَدَلَ الثّوبَ سَدْلاً: أرخاه، وسدلتْ سِترها وشَعرَها، وسِتر وشَعر مسدول، وقد انسدل فهو منسدل.

ومن المجاز: أرخى اللّيل سدوله؛ قال: [من الطويل]

بأطيبَ مِن ريّاكِ يا أمّ سالِم
تَنَفَّحُ والظّلماءُ مُرخَى سُدولُها[4]

وجئته وسِتر اللّيل مسدول.

* سدم: سَدِمَ الماءُ: تغيّر لطول عهده وطَحْلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سَدِمٌ وسَدوم ومياه أسدام وسُدُمٌ، ويقال: ماء أسدام وسُدُم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله: ومِعًى جِياعاً؛ قال: [من الرجز]

ومـنـهـلٍ وردْتُـهُ سَـدُومـا
زَجرتُ فـيـه عَـيْـهـلاً رَسـومـا[5]

جمل وناقة عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء سِدامٌ، وسَدّمه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم سادم[6]: متغير من الغمّ، وندمان سدمان. وبعير سَدِم ومسدَّم: قَطِمٌ ممنوع من الضّراب فهو شديد الغمّ والغضب. و «أجْور من قاضي سَدوم»[7].

* سدن: هم سَدَنة البيت: حجبَتُه، والسِّدانة في بني شيْبة. وسَدَن السّتر وسدله: أرخاه، وأسبل على الهودج سِدْله وسِدْنَه؛ قال زَفَيانُ: [من الرجز]

مـاذا تَـذكّـرتَ مـنَ الأظْـعـانِ
طَـوَالِـعـاً مِـنْ نـحـوِ ذي بُـوَانِ[8]
كـأنّـمـا عُـلّـقْـنَ بـالأسْـدانِ
يـانـعَ حُـمّـاضٍ وأرْجُـوانِ

وهو سادِنُ فلان وآذنه: لحاجبه.

---

(١) المستقصى ٢/ ١٤٥، وفصل المقال ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٨٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤.
(٢) ديوان الكميت ١/ ١٨٤، والمستقصى ٢/ ١٤٦.
(٣) المستقصى ٢/ ١١٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٧، ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، والأمثال لمجهول ٦٧.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (سدم)، والتهذيب ١٢/ ٣٧٤، والعين ٧/ ٢٣٣، والمخصص ٩/ ١٤٤، والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (عهل، جهم، زعم)، والمقاييس ٤/ ١٧٣. وانظر التهذيب ٦/ ٦٧، ٧/ ١٤٠، والعين ١/ ١٠٦، ٣٦٥، ٣/ ٣٩٧، ٤/ ١٨٧، والمجمل ١/ ٤٦٧.
(٦) في الفاخر ٣٧، وأمثال الضبي ٥٩ (نادم سادم).
(٧) المستقصى ١/ ٥٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٠، والدرة الفاخرة ١/ ١٠٧، ١١٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٨، ٣٣٣.
(٨) الرجز للزفيان في ديوانه ٩٨، واللسان والتاج (سدن)، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (بون)، والثالث والرابع بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمر)، والتهذيب ١٢/ ٣٦١، ١٥/ ٨٤، والمخصص ١٣/ ١٨١.

* سدي: جمل سُدًى، وإبل سُدًى: مهملة، وقوم سُدًى، وأرض سُدًى: لا تُعمر. ووقع النّدى والسَّدى وهو ما يقع باللّيل. وهذا الثّوب سَداه حرير، وأسدى الحائك الثّوبَ وسدّاه.

ومن المجاز: قد أسدَيتَ فألحِم وأسرجتَ فألجِم. وأسدَى إليه معروفاً. وسدّى منطِقاً حسناً. وسدّى عليه الوُشاةُ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

وإنّا لَمَحقُوقونَ أن لا تردّنا
أقاويلُ ما سَدَّوْا علَينا ولَصّقُوا[١]

ويقال: أمر مُبرم مُسدًّى مُلحَم؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

رَامَ بِهَا أمراً مُسدًّى مُلحَما[٢]

وأسدَى بين القوم: أصلح. وما أنت بلُحمة ولا سَداةٍ: لا تضرّ ولا تنفع. والرّيح تُسدي المعالم وتنيرها؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

لِمَنِ الدّيارُ كأنّهُنّ سُطُورُ
تُسدي مَعالِمَها الصَّبا وتُنِيرُ[٣]

وتسدّاه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سَدَى اللّيل؛ قال: [من الرجز]

ومَا أبو ضَمرَةَ بالرّثّ الوَانْ
يَوْمَ تَسدّى الحكمَ بن مَرْوانْ[٤]

وذلك أنّه أخذ بناصيته وهو على فرس.

* سرأ: «أسرأ من الجرادة»[٥]: أبيض، وسَرْؤها: بَيْضها، وقد سرأتْ.

* سرب: سَرَبَ في الأرض سُروباً: مضى فيها. وهو يَسرُب النّهارَ كلّه في حوائجه. وسرَبَ الماءُ: جرى على وجه الأرض، وهذا مَسرَبُ الماء. وسَرَب النَّعَمُ: توجّه للرّعي. ومالٌ سارِبٌ، ومن ذلك قيل للطريق: السَّرْبُ لأنّه يُسرَب فيه. وللمال الرّاعي: السَّرْبُ لأنّه يَسرُب، وكلاهما بالفتح، يقال: خلِّ له سَرْبه: طريقه؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

خَلّى لها سَرْبَ أولاها وهَيّجَها
من خَلفِها لاحِقُ الصُّقلَينِ هِمهيمُ[٦]

وأطلقَ الأسيرَ وخلّى سَرْبه، ومنه: «مَنْ أصْبحَ آمِناً في سَرْبه»[٧] في متقلّبه ومتصرّفه ويأبى تفسيره بالمال قوله: «له قُوتُ يومِهِ» ورُوي بالكسر، أي في حُرَمه وعياله، مستعار من سِرْبِ الظّباء والبقر والقطا. ويقال: مرّ سِرْبٌ وأسراب، ومرّت سُرْبة وهي الطائفة من السِّرْب. وأُغير على سَرْبِ القوم: نَعَمِهم. و «اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ»[٨]. وقال: [من الرجز]

يا ثُكلَها قد ثَكِلَتهُ أرْوَعَا
أبيضَ يحمي السَّرْبَ أن يُفزَعَا[٩]

وللوحش والنَّعَم والنّحل: مسارب ومسارح؛ قال

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥٦.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.
(٤) الرجز لجرير في ديوانه ٤٨٨ (طبعة دار صادر)، واللسان (سدا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٥٢، والمخصص ١٦/ ٣٨.
(٥) المستقصى ١/ ١٦٠.
(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤٥، واللسان (سرب، صقل، همم)، والتاج (سرب، همم)، والعين ٣/ ٣٥٨، ٥/ ٦٤، وديوان الأدب ٣/ ١١٣، والتهذيب ٥/ ٣٨٤، ٨/ ٣٧٢، والمقاييس ٣/ ١٥٥، والمجمل ٣/ ١٣٧.
(٧) النهاية ٢/ ٣٥٦.
(٨) المستقصى ١/ ١٣٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٨٢.
(٩) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٩.

المسيَّب يصف نحلاً: [من الكامل]

سُودُ الرؤوسِ لِصَوتِها زَجَلٌ
مَحفوفةٌ بِمَسارِبٍ خُضرِ[1]

وفلان بعيد السُّرْبة أي المذهب. واتخذ سَرَباً وأسراباً ونَفَقاً وأنفاقاً. وسرّب سَرَباً: عمله. وسال سَرَبُ القِربةِ وهو الماء الذي يقطر من خُرَزها، وسِقاء سَرِب وماء سرِب، وقد سَرِبَ سَرَباً، وسَرِّبِ القِربةَ: اجعل فيها ماء ليسدّ الخرز. وهو دقيق المَسْرُبة وهي الشّعر السّائل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخدع من سَراب و «أشأم من سَراب»[2] وهي ناقة البسوس.

ومن المجاز: سَرَّبْ عليّ الخيلَ والإبلَ: أرسلها سُرَباً. وسرّبتُ إليه الأشياء: أعطيته إيّاها واحداً بعد واحد. وأُخضلتْ مساربُ عينيه وهي مجاري الدّمع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أقولُ لأسماء اشتكاءً وأخضلتْ
مساربَ عينيّ الدّموعُ السّواجمُ[3]

* سرج: أَسْرَجَ السّراجَ وهو الزاهر، ووضع المِسْرَجة على المَسْرَجَة، المكسورة التي فيها الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكأن في وجهه السُّرُجَ. والسيوف السُّرَيْجيّة؛ قال يصف خيلاً: [من الطويل]

كِراماً أبَتْ أربابُها أن تَبيعَها
وباعوا السُّرَيجيّاتِ والأسلَ السُّمرا[4]

وفرس مُلجَم مُسرَج.

ومن المجاز: سرّج الله تعالى وجهَه: حسّنه وبهّجه، ووجه مُسرَّج. والشمس سِراج النهار. والهدى سراج المؤمنين، ومحمّد رسول الله ﷺ السّراج الوَهّاج. وإنّه لسَرّاجٍ مرّاج: كذاب يزيد في حديثه، وقد سرّج عليّ أُسْرُوجة؛ قال: [من الطويل]

وإنّيَ فيما قلتُ فيه لَصادِقٌ
إذا هوَ أخطا خُطّةَ الحقّ سارِجُ[5]

وإنّه ليسرّج الأحاديث تسريجاً، وتسرّج عليّ: تكذّب.

* سرح: سرّح الصبيانَ والدّوابّ. وسرّح إليه رسولاً. وسرّحتْ شَعرَها: مشطته. وسرّح الشاعر الشّعر؛ قال جرير: [من الوافر]

ألَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافي
فلا عِيّاً بِهِنّ وَلا اجْتِلابا[6]

وأمرٌ سَريح: لا مَطل فيه. وإن خيرك لسَريح. وفعل ذلك في سَريح. وناقة سُرُح ومنسرحة: سريعة سهلة السّير، وقد انسرحتْ في سيرها. وهو منسرحٌ من ثيابه: خارج منها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

مُنسَرِحٌ إلاّ ذَعاليبَ الخِرَقْ[7]

---

(١) ديوان المسيب ٦١١.
(٢) المستقصى ١/١٨٢، ومجمع الأمثال ١/٣٩٠، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٧، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٧، ٥٥٦.
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٠.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان جرير ٦٥١، واللسان والتاج (جلب، سحج)، وعجزه بلا نسبة في اللسان والتاج (يسر).
(٧) ديوان رؤبة ١٠٥، واللسان والتاج (ذعلب، سرح)، والجمهرة ١١١٩ (٢/٣٠٤)، والمقاييس ٢/٣٧١، وانظر العين ٢/٣٢٦، ٣/١٣٨، والتهذيب ٣/٣٥٨، ٤/٢٩٨، ٨/٣٣٩، والمخصص ٣/٥٥، ٤/٩٤.

وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

وربَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنسَرِحْ

منَ الثيابِ غيرَ جَرْدٍ ما نُصِحْ[1]

ما خِيط. وخرج إلى سَرْح له وهو المال السّارح، وسرَحه في المرعى سرْحاً، وسرَح بنفسه سروحاً. وسرَحَ السّيلُ، وسيلٌ سارح: يجري جرياً سهلاً. وسرَح البولُ بعد احتباسه: انفجر. وفرس كالسِّرحان، وخيل كالسِّراح. والدنيا ظلّ سَرْحه مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سُرْحوب: طويل، وخيل سراحيب.

ومن المجاز: قولهم لامرأة الرّجل: هي سَرْحَتُه وسرّحك الله تعالى للخير: وفّقك. وفلان يسرَح في أعراض الناس: يغتابهم. وهو منسرح من أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل: «السّراح من النّجاح»[2].

* سرد: سرَد النّعلَ وغيرها: خرزها؛ قال الشمّاخ يصف حُمُراً: [من الطويل]

شكَكْنَ بأحساء الذِّنابِ على هَوًى

كما تابعتْ سَرْدَ العِنانِ الخوارِزُ[3]

أي تتابعن على هوى الماء. وثقَبَ الجلدَ بالمِسْرَد والسِّرادِ وهو الإشفَى الذي في طرفه خَرْق. وسرَد الدّرعَ إذا شكّ طرفي كلّ حلقتين وسمّرهما، ودرع مَسرودة، ولَبوسٌ مُسرَّد.

ومن المجاز: جاؤوا عليهم السَّرْدُ وهو الحَلَق تسمية بالمصدر، ولأمة سَرْدٌ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كأنّ جُنوبَ اللأمَةِ السَّرْدِ شَدَّها

على نَفسِهِ عبلُ الذّارعينِ مُخدِرُ[4]

ونجومٌ سَرْدٌ: متتابعة؛ قال: [من الرجز]

دَعوْتُ سعداً والنّجومُ سَرْدُ

لرِحلَةٍ وغيرها يَوَدُّ[5]

فقالَ نَمْ ما بالبِلادِ بُعْدُ

أنّى لكَ النّوْمُ هُنا يا سَعدُ

وقيل لأعرابيّ: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ. وتسرّد الدُّرُّ: تتابع في النّظام. ولؤلؤ متسرِّد؛ قال النّابغة: [من الكامل]

أخذَ العذارَى عقدَه فنَظَمْنَهُ

مِنْ لؤلُؤٍ متتابِعٍ مُتَسرِّدِ[6]

وتسرّد دمعُه كما يتسرّد اللؤلؤ. وسَرَدَ الحديثَ والقراءةَ: جاء بهما على وِلاء. وفلانٌ يخرِق الأعراض بمسرده أي بلسانه وهو ابن أمّ مِسرَد: لابن الأمَة لأنّها من الخوارز؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

بكتْ عينُ مَن أبكَى دمُوعَكِ إنّما

وَشَى بكِ واشٍ من بني أُمّ مِسْرَدِ[7]

وماشٍ مِسْرَدٌ: يتابع خطاه في مشيه.

* سرر: أسرّ الحديثَ، واستسرّ الأمرُ: خفيَ، ووقفتُ على مُستَسرّه. واستسرّ القمرُ. وهذه ليلة السِّرار. وأفشى سرّه وسريرته وأسراره وسرائره.

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (سرح)، والتهذيب ٤/ ٢٩٩.

(٢) المستقصى ١/ ٣٢٥، وأمثال ابن سلام ٢٤٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٧.

(٣) ديوان الشماخ ١٩٤، واللسان (عرق)، والمخصص ١٠/ ٥، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٩، والتاج (سرد)، وبلا نسبة في اللسان (لأم)، والتاج (لؤم).

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٩٥، والتهذيب ٢/ ٢٨٤، والتاج (تبع).

(٧) ديوان الراعي ٤٨.

وهم طعّانون في السُّرَر، وتعلّمتُ العلم قبل أن يُقطع سُرُّك وسَرَرُك وهو ما يُقطع وأمّا السُّرّة فهي الوَقْبة. وبرقَتْ أسِرّةُ وجهه وأساريره. ونظرتُ إلى أسرار كفّه. وهو في سُرور ومَسرّة ومسارّ، وسُرّ به واستَسَرّ.

ومن المجاز: أعطيتك سِرّه: خالصه. وهو في سرّ النّسب: محضه. وواعدها سِرّاً: نكاحاً. والتقى السِّرّان: الفرجان؛ قال: [من الكامل]

ما بالُ عِرْسي لا تَبشُّ كَعَهدها
لما رَأتْ سِرّي تَغَيّرَ وَانْثَنى[(١)]

وقالت: [من الرمل]

لا يَمُدَّنَّ إلى سِرّي يَداً
وإلى ما شاء منّي فَليَمُدّ[(٢)]

ونزلوا بسِرّ الوادي وسُرّته وسَرارته. وهو في سَرارةٍ من عيشه. وضربَ سريرَ رأسه وهو مستقرّه من العنق، وضربوا أسِرّة رؤوسهم؛ قال: [من الرجز]

ضَرْباً يُزيلُ الهَامَ عن سَريرِه[(٣)]

وزال عن سريره: ذهب عزّه ونعمته. وإذا حُكّ بعضُ جسده أو غُمز فاستلذّه قيل: هو يتسارّ إلى ذلك، وإنّي لأتسارّ إلى ما تكره أي أستلذّه.

* سرط: سَرِطَ الشيءَ واسترطه وتسرّطه قليلاً قليلاً. ورجل سَرَطان وسِرْطِم، ومنه السُّرَطْراط والسِّرِطْراط الفالوذ. وبقوائمه سَرَطان وهو داء الفيل. وسلكوا سراطاً سَوِيّاً.

ومن المجاز: سيفٌ سُراط: قطّاع. وفرس سَرَطانٌ وسَرَطانُ الجري كأنّه يسترط العدوَ ويلتهمه. وهو في دينه على سِراط مستقيم. وفي مثل: «الأخذُ سُرَّيْطَى والقضاء ضُرَّيْطَى»[(٤)].

* سرع: سيرٌ سَريع، وجاء سريعاً. وفرس سريع، وخيل سِراع. وتقول: كيف يلحق البطاءُ السِّراع والقُطوفُ الوَساع. وقد سرُع إلى الأمر وما كان سريعاً، وقد سرُع سَراعة وسَرَعاً وسِرَعاً وسُرعة، وأسرعَ المشيَ. وأسرع في كفاية المهمّ، وهم يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيراتِ﴾[(٥)]، وفلان يتسرّع إلى الشرّ. ولَسُرْعان ولَسَرْعانَ ولَسِرْعانَ ما جئت ولوَشْكان ولعَجْلان، وروى الكسائيّ فيه الحركاتِ الثلاث. وفي مثل: «سَرْعانَ ذا إهالةً»[(٦)]؛ وقال: [من الطويل]

أتخطُبُ فيهِمْ بعدَ قتلِ رِجالِهِمْ
لَسَرْعانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ[(٧)]

ويقال: سَرْعَ ذاك، بغير ألف ونون، والأصل سَرُع.

---

(١) ديوان الأفوه الأودي ٦، وهو في اللسان (بشر، سرر)، برواية:
(لما رأت سري تغيّر وانثنى من دون نهمة شبرها حين انثنى).
والتهذيب ١٢/ ٢٨٤.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عصفر، سرر)، والمقاييس ٣/ ٦٩، والمجمل ٣/ ٦٢، والتهذيب ٣/ ٣٣١، ١٢/ ٢٨٧.
(٤) مجمع الأمثال ١/ ٤١.
(٥) ١١٤/ آل عمران: ٣.
(٦) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦.
(٧) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (سرع)، والعين ١/ ٣٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وشك)، والتهذيب ١٠/ ٣٠٥، وسيأتي البيت في (صبب، وشك).

قال مالك بن زغبة الباهليّ: [من الوافر]

أنوراً سَرْعَ هذا يا فَرُوقُ
وحَبلُ الوَصْلِ منتَكِثٌ حَذيقُ(١)

وخرج في سَرْعانِ النّاس: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمْر. وكأنّ بنانتها أسْروع، وكأن بنانها أساريع؛ وأنشدني أبي رحمه الله تعالى: [من الطويل]

أماطَتْ لِثاماً عَن أقاحي الدَّمَاثِثِ
بمِثْلِ أساريعِ الحُقُوفِ المَثَاعِثِ(٢)

وتقول: كأن جِيدها جيد ظبي وكأن بنانها أساريع ظبي. وقوس ذات أساريعَ: خطوط فيها وطُرُق؛ قال بِشر: [من الوافر]

فأنفذ حِضْنه مِنْ قوسِ نَبْع
كَتُومٍ في أسارِعِها اصْفِرَارُ(٣)

وثغر ذو أساريع: ذو ظَلْمٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

نَضِيرٌ تَرَى فيهِ أساريعَ مَائِهِ
صَبيحٌ تُغاديهِ الأكُفُّ النّوَاعِمُ(٤)

أراد أسِرّتَه التي تَبْرُق.

* سرف: عُود مسروف وقد سُرِف إذا أكلَتْه السُّرْفَةُ، ومنه السَّرَف الذي هو مجاوزة الحدّ في النفقة وغيرها، وقد أسْرف في كذا وهو مُسرِف، وتقول: يفعل السَّرف بالنَّشَب ما يفعل السُّرَف بالخشب. وأرض سَرِفة: كثيرة السُّرَف.

ومن المجاز: شاة مسروفة: استُؤصِلت أُذُنها. وسَرَفت المرأةُ ولدَها: أفسدته بكثرة اللَّبن. وذهب ماء البئر سَرَفاً: ضيْعة. ورجل سَرِف الفؤاد وسَرِف العقل: فاسده، وأصله من سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الخَشَبَة فَسرِفَتْ؛ كما تقول: حَطَمَتْهُ السِّنُّ فحَطِمَ، وصعقته السّماءُ فصَعِق.

* سرق: سارقٌ بيّن السَّرِقَة والسَّرَق والسَّرِق. ويقول بائع العَبْد: بَرِئتُ إليك من الإباق والسَّرَق؛ وأنشد أبو المِقْدام: [من البسيط]

سَرَقتُ مالَ أبي يوماً فأدّبني
وجُلُّ مالِ أبي يا قوْمَنا سَرِقُ(٥)

وهذه سُراقة فلان: لما نال من السَّرِقة؛ وبها سُمّي سُراقة، ومعه من سُراقات الشّعر؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وأمّا سُراقاتُ الهِجاء فإنّني
أنا ابنُ جَلا قد تعرِفونَ مكانيا(٦)

وسَرَق منه مالاً وسرَقه مالاً. ويقال: «سُرِق السّارق فانتحر»(٧)، وسمعتُ منهم من يقول: سُرِقتُ يا قوم سُرِقَتْ غُرْفتي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

وتبيتُ مُنْتَبَذَ القُذُو
رِ كأنّما سُرِقتْ بيوتُكْ(٨)

---

(١) البيت لمالك بن زغبة الباهلي في التاج (نور، سرع، ما)، واللسان (سرع)، ولزغبة الباهلي في اللسان (حذق)، ولرعبة أو لجزء بن رماح الباهلي في اللسان (نوق)، والتاج (حذق)، ولمالك بن زغبة الباهلي أو رغبة الباهلي أو جزء بن رباح في اللسان (نور)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٠٧، وصدره في المقاييس ٥/٢٦٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان بشر بن أبي خازم.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ابن مقبل ٤١١، واللسان والتاج (سرق)، ورواية عجز البيت: (كلام تهاداه اللئام تهاديا).

(٧) المستقصى ٢/١١٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٧، ومجمع الأمثال ١/٣٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٥١٥، والأمثال لمجهول ٦٨.

(٨) لم يرد البيت بهذه الرواية في المعاجم الأخرى، وهو لحسيل بن عرفطة في الجمهرة ٧١٩، وبلا نسبة في التاج (سرق)، وروايته:
(وتبيت منتبذ القذور كأنما سُرِقتْ بيوتك أن تزور المرمدا).

أي حيث تَمتزِل القَذورُ من النوق فتبرُك ناحيةً من الإبل. وسرّقتُه: نسبتُه إلى السّرِقة. وهو يَتّجِر في السَّرَق وهو أجود الحرير، تعريب سَرَهْ، ورأيته عليه سَرَقَة.

ومن المجاز: استَرَق السّمع، وسارقه النّظرَ. واستَرَقَ الكاتبُ بعضَ المحاسبات إذا لم يُبرزه. وسرَقْنا ليلة من الشّهر إذا نَعِمُوا فيها. وسُرِق صوتُه، وهو مسروق الصّوت إذا بَحّ صوتُه، وغَزال مسروق البُغام. ورجل مُستَرَق العُنُق: قصيرها مُقَبَّضُها؛ وأنشد أبو عبيدة: [من الرجز]

عَكَوَّكٌ إذا مَشَى دِرَخْـايَـهْ[1]
مُسْتَرَقُ العُنُقِ قَصِيرُ الدّايَهْ
رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ والقَمَايَهْ

وهو مسترَقُ القوى: ضعيف. وسَرِقت مفاصله بوزن عَرِقت إذا ضَعُفَتْ. وعضّتْ به السّارقةُ أي الجامعة؛ قال أبو الطَّمَحان القَيْنيّ: [من الطويل]

ولم يَدْعُ داعٍ مثلَهمْ لِعَظيمَةٍ
إذا أزَمَتْ بالسّاعدَينِ السَّوارِقُ[2]

وقال الرّاعي: [من الطويل]

وأزْهَرَ سَخَّى نَفْسَهُ عن تِلادِهِ
حَنايا حَديدٍ مُقْفَلٍ وسَوَارِقُه[3]

وسمعتهم يقولون: سرَقَتْني عيني في معنى غلَبتني عيني.

* سرول: لبس السّراويل والسِّروال والسِّروالة، ولبسوا السّراويلات، وسرولْته فتسرولَ، وهو متسرول متسربل.

ومن المجاز: حَمَامٌ مُسَروَل: مريَّش الرِّجلين. وأبلقُ مسرولٌ: تجاوز البياضُ إلى عضديه وفخذيه.

* سرو: هو سَرِيٌّ من السَّراة والسَّرَوات، ومن أهل السَّرْوِ وهو السَّخاءُ في مروءة، وقد سرُوَ وسَرا، وسَرِيَ وتسرّى؛ قال: [من الطويل]

تَسَرّى فلَمّا حاسَبَ المرءُ نَفسَه
رَأى أنّهُ لا يَستَقيمُ لهُ السَّرْوُ[4]

وسَرَوْتُ الثوبَ عنّي: كشفته. وعلَوْا سَرَواتِ الخيل: ظهورها. وعلوتُ سَراتَه. وتسرّى فلان جاريةً: اتخذها سُرِّيّة. وسرَى بالليل وأسرَى، وسرَيْتُ به وأسريت به، وطال بهم السُّرَى وطالتْ، يكون مصدراً كالهدى وجمع سُرْيَةٍ، يقال: سرَيْنا سُرْيَة من الليل وسَرْيَة كالغُرفة والغَرفة؛ وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

وأرفَعُ صَدرَ العَنْسِ وهي شِمِلَّةٌ
إذا ما السُّرَى مالَتْ بلَوْثِ العَمائمِ[5]

وعليه قول أبي الطيّب: [من الطويل]

بَرَتْني السُّرَى بَرْيَ المُدَى فرَددنَني[6]

وخرجتْ ساريةٌ من بني فلان حتى أوقعوا ببني فلان أي جماعة تسري. ورماه بالسُّرْوَةِ وبالسَّرْوَةِ وبالسِّرْوَةِ، بالحركات الثلاث، وبالسُّرى

---

(١) البيت الأول للدلم أبي رغيب العبشمي في اللسان (درح، عكك)، والتاج (عكك)، وبلا نسبة في اللسان (دعك)، والتاج (درح، دعك)، والمقاييس ٢/ ٢٧٦. ولم يرد الثاني والثالث في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/ ١١ (١١/ ١٣٣ بولاق)، واللسان والتاج (سرق).

(٣) ديوان الراعي ١٩٢، واللسان والتاج (سرق)، والمعاني الكبير ٨٧٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) عجز البيت: (أخفَّ على المركوب من نفسيَ جرمي)، وهو في ديوان المتنبي ٤/ ١٧٠.

وبالسَّرَى. وتقول: هم أمضى من السُّرى وإن طال بهم السُّرى؛ وقال النمر: [من البسيط]

وقد رَمى بسُراهُ اليَوْمَ مُعتَمِداً
في المنكِبينِ وفي الساقينِ والرَّقَبَهْ[١]

وغَنِمَتِ السَّرِيَّةُ والسَّرايا. وسارَيْتُ صاحبي مُساراة: سرتُ معه، كما تقول: سايرتُه. وسارَى الأسدُ القومَ يطلب فيهم فرصة؛ قال أبو زبيد: [من الطويل]

وساراهُمُ حتى استراهمْ ثَلاثَةً
نَهيكاً ونَزّالَ المَضِيقِ وجعفَرَا[٢]

حتى اختارهم. تقول: استرَيْتُه ثمّ اشترَيْتُه. واستقِ من السَّرِيِّ وهو النّهر. وقعدتُ إلى سارية المسجد وقعدوا إلى السّواري.

ومن المجاز: جئته سَراةَ الضُّحى وسَراة العشيّ: أوّله حين يرتفع النّهار أو يُقبل اللّيل؛ قال لبيد: [من الطويل]

وبِيضٍ على النّيرانِ في كُلّ شَتْوَةٍ
سَرَاةَ العِشاءِ يَزْجُرونَ المَسابِلا[٣]

جمع المُسبِل من القِداح. وصعدتُ حتى استويتُ على سَراة الجبل. و «ليس للنّساء سَرَواتُ الطريق»[٤]: معاظمها وظهورها ولكن جوانبها. وسَرَى ثوبَه عنه الصَّبا؛ قال: [من الطويل]

سَرَى ثَوْبَه عنهُ الصَّبا المُتَخايِلُ[٥]

وسَرَوتَ عنّي الهمّ. وسُرّيَ عنّي. والفرس يُسرّي العرَق عن نفسه: ينضحه؛ قال: [من الرجز]

يَنضَحنَ ماءَ العرَقِ المُسَرّى
نَضْحَ الأديمِ الصَّفِقِ المُصْفَرّا[٦]

أراد سَرْب القِربة الفَريّ. وسرَوْتُ السّيفَ: سللتُه؛ قال: [من البسيط]

إذا سَرَوْها منَ الأغمادِ في فزَعٍ
لاحَتْ كأنّ تلالي ضَوْئها الشُّهُبُ[٧]

وسقتك السّواري والغوادي، والسّارية والغادية.

* سطب: رأيتهم قاعدين على المساطب وهي الدكاكين حول رَحَبَة المسجد، وبات فلان على المَسطبة، وتقول: كم أباتَ هذا البيتُ رجالاً على المساطب وأوقعهم في المتالف والمعاطب، تريد فيرٌ في بلاد الله، وتقول: إمّا أن يُبيتَك على المَسطبة أو يرفعك إلى المَسطبة؛ وهي المجرّة.

* سطح: سَطَحَ الشيءَ: بسَطَه وسوّاه. ومنه سطَح الخبزَ بالمِسطَح وهو المِحوَر، وسطَح الثَّريدَة في الصحفة، ومنه سَطْحُ البيت، وسطْحٌ مسطَّح: مستوٍ. وأنفٌ مسطَّح: منبسط جدّاً. وبسط لنا المِسْطَحَ والمساطح وهو الحَصير من الخوص. وضربه فسطحه إذا بطَحه على قفاه ممتدّاً فانسطح، وهو سطيح ومنسطح وبه سُمّيَ سَطيح. وضربه بالمِسْطَح وهو عمود الخِباء.

---

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٣٢، واللسان (سرا)، والمخصص ١٥/ ١٧٨، وبلا نسبة في العين ٧/ ٢٨٨.
(٢) ديوان أبي زبيد الطائي ٧٥.
(٣) ديوان لبيد ٢٤٩، والمعاني الكبير ١١٥٣.
(٤) النهاية ٢/ ٣٦٤.
(٥) عجز البيت (وودّعَ للبين الخليط المزايلُ)، وهو لابن هرمة في ديوانه ١٦٦، واللسان (خيل، سرا)، والتاج (خيل، سرو)، والتهذيب ١٣/ ٥٤، والمقاييس ٣/ ١٥٤.
(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (بدع، صفق)، ولرؤبة في الجمهرة ١٣٠٠؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (سرا)، والمجمل ١/ ٢٤٥، والتهذيب ٢/ ٢٤١، ١٣/ ٥٤، والجمهرة ٣٠٩، وكتاب الجيم ١/ ١٩٤.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وشربَ من السَّطيحة وهي المزادة. وبات بين سَطيحَتَين.

* سطر: سَطرَ واستطر: كتب. وكتب سطراً من كتابه وسَطَرَاً وأسطُراً وسُطوراً وأسطاراً. وهذه أسطورة من أساطير الأوّلين: ممّا سطّروا من أعاجيب أحاديثهم. وسطّر علينا فلان: قَصّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيطِر علينا ومتسَيطِر: متسلّط، وما لك سَيطرتَ علينا وتَسَيطرتَ، وما هذه السَّيطرة.

ومن المجاز: بَنى سَطْراً من بنائِه. وغرَس سَطْراً من وَدِيّه: صفّاً؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

لهم ظُعُنٌ سَطْرٌ تخالُ زُهاءَها
إذا ما حَزَاها الآلُ من ساعَةٍ نخلا(١)

أي بعد ساعة من مسيرهنّ.

* سطع: نار ساطعة ونورٌ ساطع، وسطَع الفجرُ، وسطَع الغبارُ سُطوعاً. وسطَع البعير والظّليم: مدّ عنقه إلى السّماء؛ قال ذو الرُّمّة يصف ظليماً: [من البسيط]

يَظَلّ مُختَضِعاً طَوراً فتُنكِرُهُ
حِيناً ويَسطَعُ أحياناً فيَنتَسِبُ(٢)

وسطَع بيديه: رفعهما مُصَفِّقاً بهما.

ومن المجاز: سطَعتْ رائحةُ المسك، وأعجبني سُطوع رائحته.

* سطل: اغتسلتُ بالسَّطْل والسَّيطل وهما القَدَس الذي يُتطَهّر به في الحمّام.

* سطم: حرّكِ النّارَ بالإسْطام. وسيف مصقول السِّطام وهو الحدّ؛ وأنشد سيبويه لكعب بن جُعَيل: [من الطويل]

وأبيَضَ مَصقولَ السِّطام مُهَنَّداً
وذا حَلَقٍ من نَسْجِ داودَ مِسْرَدا(٣)

وبلغوا أُسْطُمَّ البحر وأُسطُمّته: لُجّته.

ومن المجاز: ليل طما أُسطُمُّه. وهو في أُسْطُمّة قريش: في وسطهم. وعاد المُلْك في أُسطُمّه: في أصله؛ قال: [من الرجز]

يا لَيتَها قد خرَجَتْ من فُمّهِ
حتى يعودَ المُلكُ في أُسطُمّهِ(٤)

و«العرب سِطام النّاس»(٥). وتقول: هو سِطامهم وبيده خِطامهم.

* سطو: له سَطْوة منكرة، وهو ذو سَطَوات ونَقِمات، وسطا بقِرْنه وعلى قِرْنه: وثب عليه وبطش به. والفحل يسطو على طَروقته. وفرسٌ ساطٍ: رافعٌ ذنَبه في حُضْره.

ومن المجاز: سطا الماءُ: كثر وزخَرَ. وما سَطَوتُ في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أيدٍ سَواطٍ عَواطٍ؛ قال المتنخّل يصف خمراً: [من الوافر]

ركُودٌ في الإناء لَها حُمَيّا
تَلَذُّ بأخذِها الأيدي السَّواطي(٦)

* سعب: امتدّتْ سَعابيبُ العسل والخِطميّ وهي

---

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٤.
(٢) ديوان ذي الرمة ١١٨، واللسان والتاج (خضع، سطع)، والتهذيب ١/ ١٥٤، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٥٤.
(٣) البيت لكعب بن جعيل في كتاب سيبويه ١/ ١٧٠، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٧٣.
(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في اللسان والتاج (فمم)، وللعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٢٧، والخزانة ٤/ ٤٩٣، ٤٩٦، ولجرير في ديوانه ١٠٣٨، ولجرير أو لمحمد بن ذؤيب في اللسان والتاج (طسم)، وللأقيبل القيني في العقد الفريد ٤/ ٤٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فوه)، والتهذيب ١٥/ ٥٧٤، والمقاييس ٤/ ٤٣٤، وديوان الأدب ٣/ ١١، والمخصص ١/ ١٣٨، ١٥/ ٧٨، والخصائص ٣/ ٢١١، وشرح المفصل ١٠/ ٣٣...
(٥) النهاية ٢/ ٣٦٦، أي هم في شوكتهم وحدّتهم كالحدّ من السيف.
(٦) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سطا)، والتهذيب ١٣/ ٢٤.

خيوطه. ويقال: للصّبيّ: فوهُ يجري سعابيبَ.

* سعد: سَعِدْتُ به وسُعِدْتُ، وهو سعيد ومسعود، وهم سُعداء ومساعيد، وأسعده الله، وأسعدَ جَدّه، ويقال: إذا طلع سَعْد السُّعود نضَر العود. وأسعدتِ النّائحةُ الثّكلى: أعانتها على البكاء والنّوح. وساعده على كذا.

ومن المجاز: بَرَكَ البعيرُ على السَّعْدانة وهي الكِركِرة. وعقَد سَعْدانة النّعل وهي عقدة الشّسع تحتها، وسَعْداناتِ الميزان وهي العُقَد في أسفله. وما أملح سَعْدانة ثديها وهي السواد حول الحلمة. وشدّ الله على ساعدِك وعلى سواعدِكم. وساعِدُ الله أشدّ ومُوساه أحَدّ. وطائر شديد السَّواعد وهي القوادم. وأمر ذو سواعد: ذو وجوه ومخارج؛ قال أوس: [من الطويل]

تـخَـيَّـرْتُ أمـراً ذا سَـواعِـدَ إنّـهُ
أعـفُّ وأدنَـى لـلـرّشـادِ وأجـمَـلُ[1]

واللّبن يجري إلى الضّرع من سواعده، والماءُ إلى النّهر من سواعده، وهي مجاريه. وفي مثل: «أسَعد أم سُعيد»[2] في السّؤال عن الخير والشرّ. وفي مثل: «مَرْعًى ولا كالسَّعْدان»[3].

* سعر: سَعَرَ النّارَ وأسعرَها وسعّرَها فاستعرتْ وتسعّرت، وخبا سَعيرُها، وبيده مِسعَر يَسْعَر به. وقلّصَ السِّعرُ والأسعارُ. وأسعرَ الأميرُ للنّاس وسعّر لهم.

ومن المجاز: ضربه السُّمار وهو حرّ اللّيل، وبه سُعار وهو توهّج العطش. وسُعِر الرّجُل: ضربتْه السّموم فهو مسعور. وسعَروا نار الحرب. وسعَر على قومه وسعَرَهم شرّاً؛ قال الأسعر الجُعْفيّ: [من الطويل]

فلا يَدْعُني الأقوامُ من آلِ مالِكٍ
لئِنْ أنا لم أسْعَرْ عليهِمْ وأُثْقِبِ[4]

وهو بِسْعَر حَرْبٍ وهم مساعر الحروب. واستعَرَ اللّصوصُ. واستعَرَ الجربُ في البعير. وأخذ في مساعره وهي مغابنه. ورمْيٌ سَعْرٌ: شديد.

* سعط: أسْعطْتُه الدّواءَ وسعّطتُه فاسْتَعَطَه، وعليك بالسُّعُوط، واسْتسعَطَني فأسْعطْتُهُ. واجعل الدّواءَ في المُسْعُطِ فأسْعِطْه. وروّتْ قرونها بالسّليط والسَّعيط: بدهن الزّيت والخردل.

ومن المجاز: أسعطتُه الرّمح كقولك: أوجرتُه؛ وكقول المتنبيّ: [من الوافر]

إذا وَصَـفُـوا لَـهُ داءً بِـثَـغْـرٍ
سَـقـاهُ أسِـنّـةَ الأسَـلِ الـنِّـهَـالِ[5]

وأسْعَطْتُه كلمةً فما فهِمَها إذا بالغتَ في تفهيمه وأكثرتَ عليه.

* سعف: قَطَعَ أغصانَ النّخلةِ شَطْبَها وسَعَفَها أي رطْبها ويابسها، ومنه سعفَت أصولُ أظفاره وتسعّفت إذا تشقّقت وتشعّثت. وفي رأسه سَعَفَة

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٦٨، ومجمع الأمثال ١/٣٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٥، والفاخر ٥٩، وفصل المقال ٦٧، ٢٠٩، وأمثال ابن سلام ٦١، ١٣٩، والأمثال لمجهول ٢٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٤٤، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، وفصل المقال ١٩٩، وأمثال ابن سلام ١٣٥.

(٤) البيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (سعر)، والمقاييس ٣/٧٦، والمجمل ٣/٦٨، والجمهرة ٢٦١، والاشتقاق ٤٠٨، والسمط ٩٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٤ (٣/٣٣٠).

(٥) ديوان المتنبي ٣/١٤٨.

وهي قروح تخرج برأس الصبيّ. وأسعفته بحاجته: قضيتها له. وأسعفتِ الحاجةُ: حانت. وأسعفتِ الدّارُ بفلان: أصْقبتْ؛ قال الطِّرمّاح: [من الكامل]

بانَ الخَليطُ بِسُحرَةٍ فتَبَدّدوا
والدّارُ تُسعِفُ بالخَليطِ وتُبعِدُ(١)

وهو يساعدني على كذا ويساعفني به؛ قال: [من الطويل]

إذِ النّاسُ ناسٌ والزّمانُ بِغرّةٍ
وإذْ أمُّ عَمّارٍ خَليلٌ مُساعِفُ(٢)

ومن المجاز: قول امرىء القيس: [من المتقارب]

كَسا وجهَها سَعَفٌ مُنتَشِرْ(٣)

أراد الناصيةَ. وفلان قد ساعفه جَدُّه وساعفته الدّنيا، وتقول: الدّنيا لك شاعفه إلاّ أنّها غير مساعفه.

* سعل: به سُعالٌ شديد، ويقال لعروق الرّئة قَصَبُ السُّعال لأن مخرجه منها؛ قال منظور بن فَرْوة: [من الرجز]

أكْوي دَخيلَ دائِكَ العُضالِ
كَيّاً يُصيبُ قَصَبَ السُّعالِ(٤)

وتقول: قد أغصّك السّؤال فأخذك السُّعال؛ وإنّه لَيَسعُل سُعْلةً منكرة؛ قال يصف خطيباً: [من الطويل]

مَليءٍ بِبُهْرٍ والتِفاتٍ وسُعْلَةٍ
ومَسحَةِ عُثنونٍ وفتلِ الأصابعِ(٥)

وأسعله السّويقُ.

ومن المجاز: أعوذ بالله من هؤلاء السّعالى والسَّعالي، يريد النّساء الصخّابات، وقد استسعلتْ فلانة، كما تقول: استكلبتْ. وأسعله الخصبُ والتُّرفةُ. ورُويَ قول أبي ذؤيب: [من الكامل]

... وأزْعَلَتْه الأمْرُعُ(٦)

بالسّين؛ أي جعلته كالسِّعلاة وأجتّه نزْواً ونشاطاً. وإنّه لذو سُعالٍ ساعِلٍ.

* سعي: سعى إلى المسجد. وهو يسعى إلى الغاية، وتساعَوْا إليها. وساعيتُه: سعيتُ معه

ومن المجاز: هو يَسعى على عِياله: يكسب لهم ويقوم بمصالحهم؛ قال قيس بن الأسلت: [من السريع]

أسعَى على جُلِّ بني مالِكٍ
كُلُّ امرىءٍ في شأنِهِ ساعِ(٧)

وهو من أهل المساعي وهي المكارم، وله مَسْعاة

---

(١) ديوان الطرماح ١٢٩، وتقدم في (خلط).
(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٤، واللسان (سعف)، وبلا نسبة في التاج (سعف)، والعين ١/ ٣٤٠، والتهذيب ٢/ ١١١.
(٣) صدر البيت (وأركب في الروع خيفانة)، وهو في ديوان امرىء القيس ١٦٣، وتقدم في (خيف)
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ١/ ٤، والكامل للمبرد ٢٠ «طبعة ليبسك».
(٦) تمام البيت:
(أكَلَ الجميمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ مثلَ القناةِ وأزْعَلَتْهُ الأمْرُعُ).
وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣، واللسان والتاج (مرع، زعل، سعل)، والعين ١/ ٣٥٥، والمخصص ١٣/ ١١٥، ٢٧٩، والتهذيب ٢/ ١٣٨، ٣٩٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٩، ٧٤.
(٧) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٢٣٦، والمستقصى ٢/ ٢٢٦، والخزانة ٢/ ٤٧ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان (سعا)، والتهذيب ٣/ ٩٠.

جميلة. وسعى العبدُ في قيمته سِعاية، واستسعاه سيّده. وسعى به إلى السّلطان: وشى به سِعاية. وهو ساعٍ من السُّعاة. وسعى على قومه سِعاية. ويُعث على السِّعاية وهي العمل على الصّدقات. وأسعاه السّلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمَة فلان مُساعِية: زانية، وكان الإماء يُساعِين في الجاهليّة، وفلان يُساعي الإماء: يزانيهن.

* سغب: هو ساغِبٌ لاغِبٌ[1]، وقد سغَب وسَغِب، وبه سَغَب ومَسْغَبَة وسَغابة: جوعٌ مع تعب. وهو سَغْبانُ. ويوم ذو مَسْغَبَةٍ، وتقول: لو بقي اللّيثُ في الغابة لمات من السّغابة.

* سفح: ماء سافح ومسفوح. وفلان سفّاح: سفّاك للدّماء. وسفَحتِ العينُ دمعَها، وجَفْن سَفُوح. وللوادي مَسافح: مصابّ.

ومن المجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها، وجمل مسفوح الضّلوع: ليس بكَزّها. وبينهم سِفاح: قتال أو معاقرة لأنّهم يتسافحون الدّماء. وسافحها مُسافحة: زاناها لأن كلاً منهما يسفَحُ ماءه ويُضيّعه. وفي النّكاح غُنْيَة عن السّفاح. ونزلْنا بسَفْح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنّما سُفِح منه سَفْحاً. وفلان يضرب بالسَّفيح وهو سهم لا نصِيب له، إذا عَمِل مَا لا جَدْوى تحته. وقد سفّح فلان تَسْفيحاً؛ قال: [من الكامل]

ولَطالَما أرَبْتَ غيرَ مُسَفِّحٍ
وكشَفْتَ عن قَمَعِ الذُّرَى بحُسامِ[2]

أي وفّرت على الأيسار الآرابَ وهي الأنصِباء ولم تَضرِب سَفِيحاً.

* سفد: سَفَد وسَفِد الطائرُ أُنثاه وسافدَها سِفاداً، وتسافدت الطيور، ويُكنّى به عن الجِماع، فيقال: سَفَد امرأته، ومنه السَّفُّود لأنّه يَعلَق بما يُشْوَى به عُلُوقَ السّافِد.

* سفر: سافر سَفَراً بعيداً، وبيني وبينه مُسافَرٌ بعيد، وهو مِسْفار: كثيرُ الأسفار. وبعير مِسْفَر: قويّ على السَّفَر. وهم سَفْر وسُفّار. وأكلوا السُّفْرة وهي طَعام السَّفَر. وسَفَرْتُ بين القوم سِفارة، ومشى بينهم السفيرُ والسفراء. وامرأة سافر ونساء سَوافِرُ، وسَفَرَتْ قِناعَها عن وجهها. وما أحسن مَسْفِرَ وجْهِه ومَسَافِرَ وجوههم؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوجُهُهُم عند المَسَافِرِ غُرّانُ[3]

وسفَرَ البيتَ: كنسه بالمِسْفَرة. والرّيح تجول بالسَّفِير وهو ما يَتحاتّ من الورق فتَسْفِره. واعلِف دابتك السَّفِيرَ؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

وحائِلٍ مِنْ سَفِيرِ الحَوْلِ جائِلُه
حَوْلَ الجَراثِيمِ في ألوانِهِ شُهَبُ[4]

وسفَر الكتابَ: كتبه، والكرام السَّفَرَة: الكَتَبَة. وحملوا أسفار التوراة، وله سِفْر من الكتاب وأسفار منه، وحطمني طولُ ممارسة الأسفار وكثرة مدارسة الأسفار. ورُبّ رجل رأيتَه مُسَفِّراً ثمّ رأيتَه مُفَسِّراً أي مُجَلِّداً. وأسفر الصُّبحُ: أضاء. وخرجوا في السَّفَر: في بياض الفجر، ورُحْ بنا بسَفَرٍ: ببياض قبل اللّيل، وبقي عليك سَفَر من نهار.

---

(١) كتاب الإتباع ٧٩، والإتباع والمزاوجة ٤٥، واللاغب: المعيي الكالّ.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفح)، والتهذيب ٤/ ٣٢٧.

(٣) ديوان امرىء القيس ٨٣، واللسان والتاج (ثوب، سفر، طهر، غرر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٧٧، والتهذيب ٦/ ١٧١، ١٥/ ٥٥، ١٦/ ٨٤، والمقاييس ٣/ ٤٢٨، والعين ٤/ ١٩.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٤، واللسان والتاج (سفر)، والتهذيب ١٢/ ٤٠١، والمخصص ١٠/ ٢٢٤، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٨٢.

ومن المجاز: وجه مُسْفِر: مشرق سروراً. ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ﴾(١). وسفرَتِ الرِّيحُ عن وجه السماء. وفرس سافر النَّيِّ، وسَفرَ شحمُه: ذهب. وسَفَر عن وجهك الشرُّ. وسفرَتِ الحربُ: ولَّتْ، وأسفرتْ: اشتدّتْ. وسافرتْ عنه الحمّى. وسافرتِ الشمسُ عن كبِد السماء. وهو مِنِّيَ سَفَرٌ أي بعيد؛ قال النّمر: [من المتقارب]

فَلَوْ أنَّ جَمْرَةَ تَدْنُو لَهُ
ولَكِنَّ جَمْرَةَ مِنْهُ سَفَرْ(٢)

* سفع: بها سُفْعَةُ سَوادٍ، وأثافٍ سُفْعٌ. وكلّ صَقْر أسْفَعُ، وكلّ ثَوْر وحشيّ أسفَعُ. وحَمامة سفعاء: في عنقها سُفْعَة؛ قال: [من الطويل]

من الوُرْقِ سَفْعاء العِلاطَيْنِ باكَرَتْ
فُرُوعَ أشاءٍ مَطلَعَ الشَّمْسِ أسْحَمَا(٣)

وسَفَعَتْه النّارُ: لفَحتْه. وتسفّع بالنّار: اصطلى؛ قال: [من الرجز]

يا أيُّها القَيْنُ ألا تَسَفَّعُ
إنَّ الدُّخانَ بالسَّراةِ يَنْفَعُ(٤)

لأنّها بلاد بَرْد. وسفع بناصية الفرس ليُلجِمه أو يركَبه؛ قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إذا نَقَعَ الصَّريخُ رَأيْتَهم
من بَيْنِ مُلجِمِ مُهْرِهِ أوْ سافِعِ(٥)

وسفَع بناصية الرجل: ليَلْطِمَه ويؤذيه، ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾(٦). وسَفَع الجارحُ ضَريبَتَه: لَطَمَها، وسافعه مُسافعة: لاطمه، وبه سُمّي مُسافع.

ومن المجاز: رأى به سُفْعَة غضب وهي تَمَغُّرُ لونه إذا غضب. وفي الحديث: «أنا وسَفْعاء الخدّين الحانيةُ على ولدها كهاتين»(٧)، أراد الشّحوب من الجهد. وهذا ممّا يترك الوجه أسْفَعَ؛ قال جرير: [من الطويل]

ألا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ نائِماً
على مُخزياتٍ تَتْرُكُ الوَجهَ أسْفَعَا(٨)

وأصابته سَفْعَةٌ: عين ولَمَمٌ من الشيطان كأنّه استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورجل مسفوع: مَعْيُون. وسافع فلان وليدَة فلان: نكحها من غير تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة البَصْرة: اسفَعَا بيده فأقيماه.

* سفف: هي سُفَّةٌ من خُوص وسَفيفة منه وسَفائف وهي ما سُفّ منه. يقال: سَفَّ الشيءَ وأسَفَّه: نسجه بالأصابع. وسَفِفْتُ السَّويقَ وكلَّ شيء يابس، ونعم السَّفوف هذا، وسَفِفْتُ سَفَّةً واحدة، وسفِفْتُ منه سُفّة. وأسَفَّ الطائر: طار عَدَاةَ الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه تُصيبانها. وسَحابٌ مُسِفٌّ. وشِعْرٌ سَفْساف، وسفسفه صاحبُه، وكذلك كلّ عمل لم يُحكمه

---

(١) ٣٨/ عبس: ٨٠.
(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والمقاصد النحوية ١/ ٥٦٥.
(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٢٤، واللسان والتاج (علط، سفع)، والمخصص ٨/ ١٧١.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١١١، والمقاصد النحوية ٤/ ١٤٦، وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٠، ولعمرو بن معدي كرب في ديوانه ٢٠٦، والكشاف ٤/ ٦٢٠، (مطبعة الاستقامة)، والبحر المحيط ٨/ ٤٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع)، والمقاييس ٣/ ٨٤، والتهذيب ٢/ ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩.
(٦) ١٥/ العلق: ٩٦.
(٧) الفائق ١/ ٢٩٩، ومسند أحمد ٦/ ٢٩.
(٨) ديوان جرير ٩٠٤.

عامله فقد سفسفه. ورجل سفِيف: لئيم العَطيّة. وسفسفتْ دقيقَها: نخلتْه، وسمعتُ سفسفة المنخل.

ومن المجاز: أسَفّ للأمر الدَّنيّ وإليه. وتقول: تحفّظ من العمل السَّفْساف ولا تُسِفّ له بعض الإسْفاف؛ قال: [من الطويل]

وسَامِ جَسِيماتِ الأُمورِ وَلا تكُنْ
مُسِفاً إلى ما دَقَّ مِنهُنّ دانِيَا[1]

وهو يُسِفّ النَّظَر في الأمور: يُدِقّه، وإيّاك أن تُسِفّ النَّظر إلى غير حُرمَتِك: أي تُحِدّه وتُدِقّه من إسفاف النّاسج. وأسفّ الجرحَ دواءً والوَشْمَ نَؤوراً كأنّه جعله سَفُوفاً له. وأسففتُ الفرس اللّجام؛ كما قال: [من الطويل]

تَمَطّيتُ أخْلِيهِ اللّجامَ وبَذّني[2]

وحِلْفٌ سَفساف: كاذب لا عَقْد فيه.

* سفسق: سيف تَلُوح سَفاسِقُه: طرائقه وهي فِرِنْدُهُ. وطريق واضح السَّفَاسِق وهي الآثار؛ قال: [من الرجز]

إذا الطّريقُ وَضَحَتْ سَفاسِقُهْ
ولَم يَنَمْ حتى الصّباحِ وابِقُهْ[3]

الذي يريد أن يَجمع سيرَ ليله.

* سفل: سفُل وسفَل وسفِل الحَجَرُ وغيره سُفُولاً. وعلا السّنانُ وسفَل الزُّجُّ. ومررتُ بعالية النّهر وسافِلته. وما عالية الرّمح كسافلته. واشترى الدّار بِعُلوِها وسُفْلها وسِفْلها. ونزلوا في أعالي الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله. ونزل أسفلَ مني، ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[4]. وقعد في عُلاوة الرّيح وسُفالتها. وسَفِلَةُ البعير سالمة وهي قوائمه. وأنا أسكن في مَعْلاة مكّة وفلان في مَسْفَلَتها. وسَفّل الشيءَ: صوّبه.

ومن المجاز: سفِلَتْ منزلته عند الأمير. وأمره كلّ يوم إلى سَفال. وقد سَفُل في النّسب والعلم واستفل وتسفّل. وفلان جَدّه آفل وخدّه سافل. وهو من سُفْلى مُضَر. وهو من السَّفِلة استعير من سَفِلة الدابة، ومن قال: السِّفْلة فهو على وجهين أن يكون تخفيفَ السَّفِلة كاللِّبْنة في اللَّبِنة وجمْعَ سَفيلٍ كعِلْيَة في جمع عَليّ. وهو يسافل فلاناً: يباريه في أفعال السَّفِلة. وقد سَفُل النّاسُ سَفالة.

* سفن: سفَنَتِ الرّيحُ الترابَ عن وجه الأرض. وسَفَن العودَ: قشره؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فجاء خَفِيّاً يَسفِنُ الأرضَ صدرُهُ
تَرَى التُّربَ منه لاصِقاً كلَّ مَلصَقِ[5]

ويَرَى العودَ بالسَّفَنِ وهو مِبراة السّهام؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وفي كلِّ عامٍ لهُ غَزْوَةٌ
تَحُكّ الدّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ[6]

ومنه السّفينةُ لأنّها تَسفِن الماء كما تمخُره، والجمع سَفين وسُفُن وسَفائن. وقائم سيفه مغشّى بالسَّفَن وهو جلدُ سَمَكٍ أخشن يُسفن به الخشبُ

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفف).
(٢) عجز البيت (وشخصي يسامي شخصه وهو طائل)، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٤٧، وتقدم في (خلو).
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) ٤٢/ الأنفال: ٨.
(٥) ديوان امرىء القيس ٧٢، واللسان والتاج (سفن)، والمقاييس ٣/ ٧٩، والتهذيب ١٣/ ٤، والمجمل ٣/ ٧١.
(٦) ديوان الأعشى ٧٣، واللسان (ختن، سفن، غزا)، والتاج (سفن)، والتهذيب ٣/ ٣٨٥، ١٣/ ٥، والمقاييس ٣/ ٧٩، وبلا نسبة في اللسان (حكك)، والمجمل ٣/ ٧١، والمخصص ٦/ ١٧.

فيلين. و «أجود من أبي سَفّانة»[١] وهو حاتم.
ومن المجاز: الإبل سفائن البرّ؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

طُرُوفاً وجُلْبُ الرّحل مشدودةٌ به
سَفينة بَرّ تحتَ خَدّي زِمامُها[٢]

* سفه: فيه سَفَهٌ وسَفَاه وسَفاهة، وقد سَفُه الرّجل فهو سَفيه، وهم سُفهاء، وسفِه عليّ وتَسافه؛ قال شُتيم بن خويلد: [من الطويل]

ومَا خيرُ عَيشٍ يُرْتَجى إن تَسافهتْ
عديٌّ ولم يَعطِفْ من الحلمِ عازِبُ[٣]

وسفّهه: نسبه إلى السّفه، وسافهه مسافهة. وفي مثل: «سفيه لم يجد مُسافهاً»[٤]. ويقال: سَفِه وسَفَّه حلمَه ورأيَه ونفسَه.

ومن المجاز: ثوبٌ سفيه: رديء النّسج كما يقال: سخيف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح النّاقة ومنازعتها إيّاه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وأبيض موشِيّ القميصِ نَصَبتُه
إلى جنبِ مِقلاقٍ سَفيهٍ جديلُها[٥]

وناقة سفيهة الزّمام. وسفِهتْ أحلامُهم. والنّاقة تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد؛ قال: [من الرجز]

أحدو مَطيّاتٍ وقَوماً نُعَّسا
مُسافِهاتٍ مُعْمَلاً مُوَعَّسا[٦]

وسافَه الشّراب: شربه جزافاً بغير تقدير؛ قال الشمّاخ: [من الوافر]

فبِتُّ كأنّني سافَهتُ صِرْفاً
مُعتَّقةً حُمَيّاها تَدورُ[٧]

وطعامٌ مَسفَهةٌ: يبعث على كثرة شرب الماء.
وسفِهت الطّعنة: أسرع منها الدّم وخفّ.
وفي مثل: «قَرارة تسفّهتْ قراراً»[٨] وهي الضّأن.
وتسفّهتِ الرّياح الغصونَ: تفيّأتها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

مشينَ كما اهتزّتْ رِماحٌ تسفّهتْ
أعالِيَها مرُّ الرّياحِ النّواسِمِ[٩]

* سفو: بغلة سَفْواء: بيّنة السَّفَا وهو خفّة النّاصية وهو محمودٌ في البغال والحَمير، مذمومٌ في الخيل؛ قال: [من الرجز]

جاءتْ بهِ مُعتَجِراً في بُرْدِهِ
سَفواءُ تَخْدي بنَسيجِ وحدِهِ[١٠]

---

(١) في المستقصى ١/٥٣، ومجمع الأمثال ١/١٨٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٨، ٣٣٦، والدرة الفاخرة ١/١٠٧، ١٢٦ (أجود من حاتم)، ويكنى حاتم أبا سفّانة وأبا عدي؛ والسفانة: اللؤلؤة. انظر الأغاني ١٧/٣٦٣، وكنى الشعراء ٢٨٩.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٢٧، وبلا نسبة في العين ٢/١٠٠.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) المستقصى ٢/١١٨، ومجمع الأمثال ١/٣٣٩، فصل المقال ١٠٢، وجمهرة الأمثال ١/٥١١، وأمثال ابن سلام ٧٩.
(٥) ديوان ذي الرمة ٩٢٢، واللسان (سفه)، والمقاييس ٣/٧٩، والمجمل ٣/٧٢.
(٦) الرجز للملقطي في كتاب الجيم ٢/١٠٧، وبلا نسبة في اللسان (سفه)، والتهذيب ٦/١٣٣.
(٧) ديوان الشماخ ١٥٢، واللسان (سفه)، والتهذيب ٦/١٣٤، والمخصص ١٥/٢٠٣.
(٨) المستقصى ٢/١٩٥، ومجمع الأمثال ٢/٩٧، وجمهرة الأمثال ٢/١١٤، ١٢٧، وفي مجمع الأمثال ٢/٨٠، وفصل المقال ٣٢١، ٥٨٧، (قرارة تسفهت قرارة).
(٩) ديوان ذي الرمة ٧٥٤، والمقاييس ٣/٧٩، وبلا نسبة في التاج (عرد)، واللسان (عرد، صدر، قبل، سفه)، وعمدة الحفاظ (سفه).
(١٠) الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (عجر، سفا)، والتاج (سفا)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (وحد)، والجمهرة ٤٦١، ٨٤٩، والمقاييس ٤/٢٣١، والتهذيب ١/٣٦٠، ٥/١٦٩، ١٣/٩٤، وديوان الأدب ٤/٩٦، والمخصص ١٥/١٢٥.

وقال سلامة: [من البسيط]

لَيسَ بأسْفى وَلا أقْنى وَلا سَغِلٍ[١]

وطار سَفا السُّنبل وهو شوكه. والرّيح تَسفي الترابَ والورق: تذروه، وسَفَتْ عليه الرّياح، ولعبتْ به السّوافي. وترابٌ سافٍ كعيشة راضية؛ وقال أبو بكر الصدّيق رضي الله تعالى عنه: [من الكامل]

أو يَهلِكوا كهلاكِ عادٍ قبلَهُمْ
بهُبُوبِ رِيحٍ ذاتِ سافٍ حاصِبِ[٢]

ومن المجاز: ريحٌ سَفْواءُ: من السَّفا وهو السفه كما قيل: ريح هَوْجاء؛ قال: [من الرجز]

سَفْواءُ هَوْجاءُ نَؤوجُ الغَدوه[٣]

وقولهم: بغلة سَفْواء: يُحمل على هذا بمعنى السريعة المرّ كالرّيح.

* سقب: «الجار أحقُّ بسَقَبه»[٤]: بقربه. وأسقبتِ الدّارُ وسَقِبَتْ، ومكان ساقب، وبالصاد. ونُتجتِ النّاقةُ سَقْباً والنُّوقُ سُقْباناً، وناقة مِسقاب وقد أسقبتْ.

* سقط: سَقَط في مَهواة وسقط من الجبل، وسقَط الشيء من يده. وهذا مَسقِط السّوط. وهذه مَساقط الغيث ومواقعه. وأسقَطْتُه وساقطتُه كقولك: أعليته وعاليته؛ قال بشر: [من البسيط]

كادَتْ تُساقِطُ مِنّي مُنّةً فزَعاً
معاهدُ الحيّ والحزنُ الذي أجدُ[٥]

وتساقط على المتاع: ألقى نفسه عليه، وتساقط على الرّجل يقيه بنفسه. وأسقطتِ المرأةُ، وهي مُسْقِط ومِسْقاط. ويقال: سقط الميتُ من بطن أمّه ووقع الحيّ، وألقت سُقْطاً وسَقْطاً وسِقْطاً ميتاً. وانقدح سُقْط الزّند وسَقْطه وسِقْطه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فلَمّا تَمَشّى السّقطُ في العُودِ لم يَدَعْ
ذوابِلَ مِمّا يَجمَعونَ وَلا خُضْرا[٦]

وهذا سُقْط الرّمل وسَقْطه وسِقْطه ومَسقِطه: لمنتهاه. وردّ الخيّاط السُّقاطات. وفي مثل: «لكلّ ساقطةٍ لاقطةٌ»[٧]. وأصبحت الأرض مبيضّة من السّقيط وهو الجليد؛ قال: [من الرجز]

ولَيلَةٍ يا مَيّ ذاتِ طَلِّ
ذاتِ سَقيطٍ ونَدًى مُخضَلِّ[٨]

ومن المجاز: «على الخبير سقطتَ»[٩]. وفي

---

(١) عجز البيت (يُسقى دواءَ قفيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ)، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٨، واللسان (ربب، سغل، سكن، دوا، سفا، قفا، قنا)، والتاج (ربب، سغل، سكن، سفي، قفا، قفي)، والعين ٥/ ٣١٣، والتنبيه والإيضاح ١/ ٧٨، والتهذيب ٨/ ٣٦، ١٠/ ٦٥، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والعين ٥/ ٢٢٣، ٧/ ٣٠٩، والتهذيب ٨/ ٣٧٢، ٩/ ٣١٦، ٣٢٩، ١٣/ ٩٤.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشفعة، حديث ٢١٣٩، ويروى (الجار أحق بصقبه)، وهو في صحيح البخاري، كتاب الحيل، حديث ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، وأخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٩٠.
(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٣١.
(٧) المستقصى ٢/ ٢٩٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٧٩، ٢٠٧، وفصل المقال ٢٣، والفاخر ١٠٩، وأمثال ابن سلام ٤١.
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/ ٣٩١.
(٩) المستقصى ٢/ ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢، وأمثال ابن سلام ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٧٧.

مثل: «سَقَطَ العَشاءُ به على سِرحان»[١]؛ وقال الجعديّ: [من الكامل]

سَقَطوا على أسد بلَحْظَةَ مَشْـ
بُوحِ السَّواعد باسلٍ جَهْمِ[٢]

وهي مأسدة كَبِيثَةَ وخَفَّانَ وغيرهما. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و «سُقِطَ في يده»[٣] وأُسْقِط. وسَقط على المبني للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقِط رأسي، وفلان يحنّ إلى مسقِطه؛ قال: [من الطويل]

خرَجْنا جَميعاً مِن مَساقِطِ رُؤسِنا
على ثِقَةٍ منّا بجُودِ ابنِ عامرِ[٤]

وسقط النّجم والقمر: غابا؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

هَلاَّ دَسَسْتِ رَسولاً منكِ يُعلِمُني
ولم يُعَجِّلْ إلى أنْ يَسقُطَ القَمَرُ[٥]

وفلان ساقط من السُّقّاط وساقطة من السَّواقط: دنيء لئيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

نحنُ الصَّميمُ وهُمُ السَّواقِطُ[٦]

وقال ذو الرّمّة: [من الوافر]

وكانَ أبُوكَ ساقِطةً دَعِيّاً
تَرَدَّدَ دونَ مَنصِبِهِ فَخارَا[٧]

وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا الفعل مَسقَطة لك من العيون. وسيف سَقّاط: قطّاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي: [من الوافر]

كلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبيرٌ
يُتِرُّ العَظمَ سَقّاطٌ سُراطِي[٨]

وما له إلاّ سُقاطة البيت وسَقَطه وأسقاطه وهي أثاثه من نحو الفأس والإبرة والقِدر، وأعطاني من سُقاطة المتاع: من رُذاله، وهو يبيع سَقَط المتاع وأسقاطَه نحو التابَل والسُّكّر والزّبيب، وهو سَقَطِيٌّ وصاحب سَقَطٍ وسَقّاط، وقد أبِيَ. وهو من سَقَطِ الجندِ: ممّن لا يُعتدّ به. وأسقط العارضُ اسمه. وسقَط من الدّيوان. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلّم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سَقَط: خطأ. وفي الدار أسقاط من النّاس وألقاط. ولا يخلو أحد من سَقطة ومن سَقَطات، وفلان يتتبّع السَّقَطات ويعدّ الفَرَطات.

والكامل من عُدّتْ سَقَطاتُه. وتسقّطته: تتبّعت عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه؛ قال: [من الكامل]

ولقد تسَقَّطني الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِراً بسِرِّكِ يا أُميمَ ضَنِينَا[٩]

وتسقّط الخبرَ: أخذه شيئاً بعد شيء. وإنّه لفرس

---

(١) المستقصى ٢/ ١١٩، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٤، وفصل المقال ٣٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٠، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢٣٤، واللسان والتاج (لحظ).

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/ ٣٩١، والعين ٥/ ٧٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٣٨٨.

(٨) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، واللسان والتاج (هبر، سرط، سقط)، وللهذلي في المقاييس ٣/ ١٥٢.

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، وتقدم في (حصر).

ساقط الشدّ إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدْوَ: يأتي به على مهل؛ قال: [من الطويل]

بذي مَيعةٍ كان أدنى سِقاطِهِ
وتقريبه الأعلى ذآليلُ ثعلبِ[1]

وساقطَ فلان إذا لم يلحق مَلحق الكرام؛ وقال: [من الرمل]

كيفَ يَرجونَ سِقاطي بَعدَما
لَفَعَ الرّأسَ مَشيبٌ وصَلَعْ[2]

ورجل قليل السِّقاط. وتذاكرنا سِقاط الأحاديث، وساقَطَهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ونلْنا سِقاطاً من حَديثٍ كأنّهُ
جَنَى النحلِ مَمزُوجاً بماء الوَقائعِ[3]

وقعد على سِقط الخباء وهو رَفْرَفه، استعير من سُقط الرّمل وسَقْطه وسِقْطه، ومنه أرخت السّحابة سِقطها: هَيْدَبَها؛ قال الرّاعي: [من الوافر]

أعَبْدَ الله لَلْبَرقُ اليَماني
يُضِيء حَبِيّ ذي سِقْطَينِ دَاني[4]

وخفَق الظّليمُ بسِقْطَيه؛ قال: [من الكامل]

عَنْسٌ مُذكَّرةٌ كأنّ عِفاءها
سِقْطانِ من كَنَفَيْ ظَليم جافِلِ[5]

وقال الرّاعي: [من البسيط]

حتى إذا ما أضاء الصُّبْحُ وانكشَفَتْ
عنهُ نَعامَةُ ذي سِقْطَينِ مُعتكِرِ[6]

أراد به اللّيل من قولك: رَفَعَ الظّليمُ سِقْطيه ومضى. وهَزَزْتُ الغُصن فساقط ثمرُه وتساقط ثمرُه. وتساقط إليّ خَيرُه.

* سقف: لبُيُوتهم سُقُفٌ من ساج وسُقوف، وسقّف بيته، وبيت مُسَقَّف؛ قال حاتم: [من الطويل]

وإنّي وإنْ طالَ الثّواءُ لَمَيّتٌ
ويَضْطَمُّني، ماوِيّ، بيتٌ مُسقّفُ[7]

وعلى باب داره سَقيفَة، وقعدوا تحت السقيفة وهي كلّ ما سُقِّف من جَناح أو صُفّة أو نحوهما. وللقُتْرة سقيفة من لَوْح أو حَجَر عريض؛ قال: [من الطويل]

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفيحِ سَقائِفُ[8]

وبايعوا أبا بكر الصّدّيق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي ظُلّة كانت لهم[9]. ورجل أسقَفُ: بيّن السَّقَف وهو طول في انحناء؛ قال المسيَّب في صفة غائص: [من الكامل]

فانصَبّ أسقَفُ رأسُهُ لَبِدٌ
نُزِعَتْ رَباعِيَتاهُ لِلصَّبْرِ[10]

---

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩، واللسان (ذأل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/ ٣٩٢.
(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٢، واللسان (سقط)، والمقاييس ٣/ ٨٦، والمجمل ٣/ ٧٧، والتاج (سقط، لفع، كيف)، وشرح اختيارات المفضل ٩٠٧، والأغاني ١٣/ ١٠٠، وبلا نسبة في التهذيب ٨/ ٣٩٢، والجمهرة ٨٣٦ (٣/ ١٦)، والعين ٢/ ١٤٥، ٥/ ٧٣. وسيأتي البيت في (لفع).
(٣) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، والتاج (سقط، وقع)، وسيأتي في (وقع).
(٤) ديوان الراعي النميري ٢٦٣.
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (كنف)، والعين ٥/ ٧٢، ٣٨١، ٢/ ٢٦٠، ٥/ ٧٢، ٣٨١.
(٦) ديوان الراعي ١٢٩، واللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/ ٣٩١، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ٧٩.
(٧) ديوان حاتم الطائي ٢١٣، وسيأتي البيت في (ضمم).
(٨) صدر البيت (فلاقى عليه من صباح مدمّراً)، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والتهذيب ٨/ ٤١٣، ١٣/ ٢٠، ١٤/ ١٢٢، والمجمل ٢/ ٢٩٠، والمقاييس ٢/ ٣٠٠.
(٩) النهاية ٢/ ٣٨٠.
(١٠) ديوان المسيب بن علس ٦١٠، واللسان (سقف).

ونعامة سَقفاء. وهو من الأساقفة جمع أُسْقُفّ النصارى.

ومن المجاز: سفينة مُحْكَمة السّقائف وهي الألواح. وهَدم السَّفَرُ سقائف البَعير: أضلاعه. ورأس عريض السّقائف وهي قبائله. وضَمّتِ الكَسْرَ السّقائفُ أي الجبائر؛ قال: [من الطويل]

فكنتُ كذي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُها
إذا انقَطَعَتْ عنها سُيورُ السّقائفِ[1]

* سقم: به سُقْم وسَقَم وسَقَام وهو سَقيم وسقِم، ورجل وامرأة مِسْقام. وأسقمه الله وسقّمه، وترادفت عليه الأسقام. وأرض مَسْقَمَة. ورجل سَقيم مُسْقِم: سَقُم وسَقِم هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سقيم، وكلام وفَهم سقيم، وهو سقيم الصّدر على أخيه: حاقد عليه.

* سقي: سقاكم الله تعالى الغيثَ والدَّرّ وأسقاكم ﴿نُسْقِيكُمْ مِمّا في بُطُونِهِ﴾[2]. وقيل: سقاه لشَفَته، وأسقاه لدابته. وسقّيته: قلت له سقاك الله تعالى. وله سِقْي من النّهر، وشِرْبٌ من السّقاية، وله سِقاية، ومِسْقاة: يَشربُ بها وهي المِشربة. وسَقَى أرضَه، واسْقِ أرضَك فقد حان مَسْقاها: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكَرِه أبو حنيفةَ المُساقاة. وملأ السِّقاء والأسقية. وسَاقٌ كالسَّقِيّة وهي البَرْدِيّة، وسُوقٌ كالسَّقِيّ.

ومن المجاز: سَقَى ثوبَه مَنّاً من العُصْفُر، وسقّاه تسقية: كرّر غمسه في الصِّبغ، وسُقِّيَ قلبُه بالعداوة. وسقَى المِسَنُّ الماءَ: أكثر سَقْيَه. وتسقّى الماءَ والصِّبْغَ: تشرّبَه. وتساقَوْا كأسَ الموت، وساقَيتُه إيّاها، وإنّه لمَسْقِيّ الدّم حُمْرَةً كقولك: مشرَّب الدّم حمرة. وساقيتُ الحربَ مالي: أنفقته فيها؛ قال وقد ورد سابقاً: [من الرجز]

إنّا إذا الحَرْبُ نُساقيها المَالْ
وجَعَلَتْ تَلْقَحُ ثمّ تَحتالْ[3]
يُرْهِبُ عَنّا الناسَ طَعْنٌ إيغالْ
شَزْرٌ كأفْواهِ المَزَادِ الشُّلْشالْ

وسَقَى العِرْقُ: سال، وبه عِرْقٌ يَسْقي لا يُرْقِئُه من يَرْقي. وسَقَى بطنُه واستَسقى، وبه سِقْيٌ وهو أن يقع الماء الأصفر في بطنه، وأسقاه الله تعالى، وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول: من لقي جالينُوسَ استجهل الرّواقي ومن وردَ البحر استَقَلّ السّواقي.

* سكب: ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسَكِب وقد سكبته سَكْباً، وسَكَب هو بنفسه سُكوباً. ويقول أهل المدينة: اسكُبْ على يدي. واسْتَكَبَ الماءَ إذا سُكِبَ له. وماء ودم أُسكُوب؛ قالت جَنُوبُ أخت عَمرو ذي الكَلْب: [من البسيط]

الطّاعِنُ الطّعنَةَ النّجلاءَ يَتبَعُها
مُثْعَنْجِرٌ من دَمِ الأجوَافِ أسكوبُ[4]

وأرسل الماءَ في المِسْكَبة وهي الدَّبْرة العُليا التي منها تُسقى الدِّبار.

ومن المجاز: ماءٌ سَكْبٌ، وفرس سَكْبٌ وأسكوبٌ: ذريع.

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/٧، واللسان والتاج (سقف).

(٢) ٢١/ المؤمنون: ٢٣.

(٣) تقدم الرجز في (رهب).

(٤) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح أشعار الهذليين ٥٨٠، وقافيته (أثعوب)، واللسان والتاج (سكب)، والتنبيه والإيضاح ١/٩٦، ولريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني ٢٢/٣٥٣، والخزانة ٤/٣٥٦، (بولاق)، ولعمرة أخت عمرو ذي الكلب في حماسة البحتري ٢٧٣، وللهذلية في الجمهرة ١١٩٤.

قال سلامة: [من البسيط]

من كلّ سَكْبٍ إذا ما ابتَلّ مُلْبَدُه
صَافي الأديمِ أسيلِ الخَدّ يَعْبُوبِ(١)

وقال عُتبةُ بن مُكرم يصف فرساً: [من البسيط]

كَبْداءَ مُشرِفَةِ القُطرَينِ لَيّنَةٍ
سَبّاقَةٍ مَرْطَى الغاراتِ أسْكُوبِ(٢)

وهذا أمرٌ سَكْبٌ، وسُنّة سكبٌ: حتم؛ قال لَقيط بن زُرارة لأخيه مَعْبَدٍ وقد طلَب إليه حين أُسِرَ أن يَفْديَه بمائتين من الإبل: «ما أنا بمُعْطٍ عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سُنّة سَكْبًا ويَدْرَبُ له النّاسُ بنا دَرْبًا»(٣).

* سكت: رجل سَكُوت وساكوت وسِكّيت، وبه سُكات إذا كان طويلَ السّكوت من علّة. وتكلّم فلان ثمّ سكت فإذا أُفْحِمَ قيل: أَسكتَ. وللحُبْلى صرْخة ثمّ سكْتة. وأسكتَ النّاطقَ وسكّته. وأسكتَ الصّبيَّ بسُكْتة وهي ما يُسْكَت به. ورمى خَصْمه بسُكاته: بما أسكته عنه. وهذه هاء السّكتِ.

ومن المجاز: ضربته حتى أسكتُّ حركته. وسكَت عنه الغضب والحزن وكلّ ما له أثر ناطق. وحيّةٌ سُكَاتٌ: لا يشعرُ به الملسوع حتى يَلْسعه؛ قال: [من الطويل]

وما تَزْدَري من حَيّةٍ جَبَلِيّةٍ
سُكاتٍ إذا ما عَضّ ليسَ بأَدْرَدا(٤)

وفلان سُكَيت الحلْبة: للمتخلّف في صناعته.

* سكر: سَكِرَ من الشّرابِ سُكْراً وسَكَراً وبه سَكْرة شديدة، وأسكره الشّراب، وتساكَرَ؛ أنشد سيبويه: [من الطويل]

أَسَكرانَ كانَ ابنُ المَراغَةِ إذْ هَجا
تَميماً بجَوْفِ الشّامِ أمْ مُتساكِرُ(٥)

ورجلٌ سكرانُ وسَكِرٌ وسِكّير، وقوم سَكْرَى وسُكارَى وسَكارَى وامرأةٌ سَكْرى، وشرِبَ السّكَرَ وهو النّبيذ. وقيل: شرابٌ يُتّخذ من التّمر والكُسْبِ والآس وهو أمَرّ شراب في الدّنيا. وفلان يشرب السّكَر والسُّكْرُكَةَ وهي نَبيذ الحَبَش. وبَثَقوا الماء وسَكَروه: فجّروه وسدّوه، والبِثْق والسِّكْر: ما يُبْثَق ويُسْكَر.

ومن المجاز: غَشِيَته سَكْرَةُ الموت. وران به سَكْرُ النّعاس؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

وَرَكْبٍ قَد بَعَثْتُ إلى رَذايا
طَلائِحَ مثلِ أخلاقِ الجُفُونِ(٦)
مَخافَةَ أن يَرِينَ النّوْمُ فيهِمْ
بِسُكْرِ سِنَاتِهِ كلَّ الرُّيُونِ

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الرمل]

بَينَما أنظُرُها في مَجلِسٍ
إذْ رَماني اللّيلُ منهُ بسَكَرْ(٧)
لم يَرُعْني بَعدَ أخذي هَجْعَةً
غيرُ ريحِ المِسكِ منها والقُطُرْ

---

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٦، وتقدم في (حتت).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) النهاية ٢/ ٣٨٢.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سكت)، وديوان الأدب ١/ ١٣٩، والمذكر والمؤنث للأنباري ٤٣٩، والمذكر والمؤنث للفراء ٧٠.
(٥) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/ ٤٨١ (طبعة الصاوي)، والكتاب ١/ ٤٩، واللسان والتاج (سكر)، وبلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣٧٥.
(٦) البيتان للطرماح في ديوانه ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيت الثاني في اللسان والتاج (رين)، والعين ٨/ ٢٧٧، وبلا نسبة في المخصص ١١/ ١٠١.
(٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٨.

منه: من اللّيل. وسَكِرَ عليّ فلانٌ، وله عليّ سَكَر: غضب شديد؛ قال: [من الوافر]

فَجاؤونا لَهم سَكَرٌ عَلَينا
فأجلى اليَوْمُ والسَّكرانُ صَاحي[1]

وسَكر الحَرُّ: فتر، وكذلك الطّعام والماء الحارّ إذا سكنت فورته. تقول: اصبر حتى يَسكُر؛ قال: [من الرجز]

جاء الشّتاءُ واجْثَألّ القُبَّرُ[2]
واستَخْفَتِ الأفعَى وكانتْ تظهرُ
وَجعلَتْ عينُ الحَرورِ تَسكُرُ

وسكَرتْ الرّيح وسكِرتْ: سكنت، وريح ساكرة، وليلة ساكرة: ساكنة الرّيح. وماء ساكر: دائم لا يجري؛ قال: [من الطويل]

ألا إنْ غَرِدتْ يَوماً بوَادٍ حَمَامَةٌ
بكيتَ ولم يَعذِرْكَ بالجَهلِ عاذِرُ[3]
تَغَنّى الضُّحى والعصرَ في مُرجحنّةٍ
نيافِ الأعالي تحتَها الماءُ ساكرُ

وسُكِرَتْ أبصارهم وسُكِّرَتْ: حُبست من النظر.

* سكع: فلان يتسكّع لا يدري أين يتوجّه من أرض الله تعالى: يتعسّف. وتسكّع في الظُّلمة: خبط فيها؛ قال: [من الطويل]

أيادِيَ بِيضاً بَيّضتْ وجهَ مَطلَبي
وقد كُنتُ في ظَلْمائِهِ أتَسكَّعُ[4]

ومن المجاز: فلان يتسكّع في أمره: لا يهتدي لوجهه، وأراك متسكّعاً في ضلالك. وسئل بعض العرب عن قوله تعالى: ﴿في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[5] فقال: في عمههم يتسكّعون.

* سكف: هو إسكافٌ من الأساكِفة وهو الخرّاز، وقيل: كلّ صانع؛ قال: [من الرجز]

وشُعبَتا مَيْسٍ بَراها إسكافْ[6]

وما وطئتُ أُسْكُفّة بابه، وما تسكّفتُ بابه، ووالله لا أتسكّف له بيتاً.

ومن المجاز: وقفتِ الدّمعة على أُسكُفّة عينه أي على جفنها الأسفل.

* سكك: أذن سَكّاء بيّنة السَّكَكِ وهو قصرها وصغرها، وقيل: صغر قُوفِها وضيق صِماخِها، وآذان سُكٌّ. ورجل أسكُّ. ويقال لما لا أُذن له أصلاً: أسكُّ. وكلّ الطّير سُكٌّ: مصلَّمة الآذان، وسَكّه يسُكّه إذا اصطلم أذنيه. وضرب هذا الدّرهم في سِكّة فلان. وشقّ الأرض بالسّكّة. وله سِكّة من نخل. وهو يسكن سِكّة بني فلان وهي الزّقاق الواسع. ودرع مشدودة السَّكّ وهو مسمارها. ودخلت العقرب في سُكّها: في جحرها. وحلّق النّسر في السُّكاك: في الجوّ.

ومن المجاز: استكّتْ مسامعه: صمّتْ؛ قال النّابغة: [من الطويل]

وأخبِرْتُ خَيرَ النّاسِ أنّك لمتَني
وتلكَ التي تَستَكّ منها المَسامعُ[7]

---

(١) البيت لعتي بن مالك العقيلي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سكر)، وديوان الأدب ٢/ ٢٣٣، والتهذيب ١٠/ ٥٦، وإصلاح المنطق ٨٧.

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، وتقدم في (جثل).

(٣) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (صدر، تلع)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ١٥/ البقرة: ٢.

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٦٨، والمقاييس ٣/ ٩٠، وديوان الأدب ١/ ٢٧٧، والتاج (سكف)، وبلا نسبة في اللسان (ميس، سكف)، والمجمل ٣/ ٨١، والمخصص ١٢/ ٢٥٧، والجمهرة ١١٩٤، ١٣٢٨، والتهذيب ١٠/ ٧٨.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، ورواية صدر البيت (أتاني أبيتَ اللعنَ أنك لمتني)، واللسان والتاج (سكك)، والمقاييس ٣/ ٥٩، والمجمل ٣/ ٥٣، وبلا نسبة في المخصص ٩/ ٨.

واستكَّ البيتُ: اشتدّ خَصاصه. واستكّتِ الرّياض: التَفّتْ واستدّ خصاصها التفافاً؛ قال الطرمّاح يصف ظليماً: [من الخفيف]

صُنُتُعُ الحاجِبَينِ خرّطَهُ البقْـ
ـلُ بديّاً قبلَ استكاكِ الرّياضِ[1]

ودرع سَكّاء: ضيّقة الحلق. ويقال: خذ في هذه السُّكّة أي الطريقة، وأنت على سِكّةٍ واضحة؛ قال الشّماخ: [من البسيط]

حَنّتْ على سِكّةِ السّاري تُجاوِبها
حمامَةٌ من حَمام ذاتُ أطْوَاقِ[2]

والسّاري: موضع. وفلان صعب السُّكّة إذا لم يقرّ لتزاقة فيه.

* سكن: سَكَن المتحرّكُ، وأسكنته وسكّنته، وتناسبت حركاته وسكناته. وسكنوا الدّار وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدار وأسكنتهم فيها، وهم سَكَنُ الدّارِ وساكِنتها وساكِنوها وسُكّانها وهي مسكنهم. وتركتهم على سَكِناتهم ومَكِناتهم ونَزِلاتهم: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لسكّان الدّار وهم عمّارها من الجنّ. وليس في دارنا ساكن. ودبّر لي فلان سُكْنَى وسُكْناً ونُزْلاً ورِزقاً، لأن المكان به يُسكن. وهذا مرعًى مُسْكِن ومُنْزِلٌ. وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها. وقعد على السُّكّان وهو ذنب السفينة الذي به تقوّم وتسكّن.

ومن المجاز: سكَنَتْ نفسي بعد الاضطراب، وعلِمته علماً سَكَن النّفس. وسكَنْتُ إلى فلان: استأنستُ به، ولا تسكُن نفسي إلى غيره، وما لي سَكَن أي من أسكن إليه من امرأة أو حَميم، وفلان سَكَني من النّاس، ومنه سمّيتِ النّار سكناً كما سمّيت مؤنسة. وعليه سَكينة ودَعة ووقار، وفلان ساكن وهادىء ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن سَكِناته؛ قال النابغة: [من الطويل]

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِناتِه
وطعنٍ كإيزاغِ المَخاضِ الضّوَارِبِ[3]

وتركتهم على سَكِناتهم: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

* سلأ: سلأتِ السّالئةُ السّمنَ: غلته وأخرجته من الزُّبد، واستلأته. ونساء سَوَالِىءُ. و «أكذب من السّالئة»[4]: لا تصدّق لمخافة العين. وسلأه: أفرغه في النّحْي، وما دام السّمن خالصاً طريّاً فهو سِلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصّافي الرّقيق الطيّب الرّيح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيّره مرورُ المدد الطوال. تقول: أريد سَمْناً سِلاءً وسَمْنَ سِلاءٍ. وسلأ النّخل: نزع سُلاّءه وهو شوكه. وسلأ أطرافَ النصل: جعلها في حدّة السُّلاّءة؛ قال: [من الوافر]

قَرَنْتُ لَهُ مَعابِلَ مُزْهَفاتٍ
مُسَلأةَ الأغِرّةِ كالقِرَاطِ[5]

---

(١) ديوان الطرماح ٢٧٠، واللسان (صنتع، سكك)، والتاج (صنع، صنتع، سكك)، والتهذيب ٢/ ١٢، ٩/ ٤٣١، وديوان الأدب ٢/ ٤٨، ٣/ ١٨٠.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٥، واللسان (سكك)، والتهذيب ٩/ ٤٣٢، وسيأتي البيت في (صلب).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٦، واللسان (سكن).

(٤) المستقصى ١/ ٢٩١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦١، ٣٦٤، والأمثال لمجهول ١٦.

(٥) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (سيل)، والتاج (قرط، سول)، ولساعدة الهذلي في اللسان (قرط)، والتهذيب ١٦/ ٢٢٠، وللهذلي في اللسان (شنق)، وبلا نسبة في المخصص ١١/ ٣٩.

وتقول: ليس العسل مع السّلاء كالرُّطَب مع السُّلاء أي ليس الصّافي كالكدر.

ومن المجاز: إنّكَ لتسلىء الشحمَ في مَسْك واسع، يقال للسّمين. وسلأه مائة درهم ومائة سوط.

* سلب: سلَبَه ثوبَه، وهو سَليب. وأخذ سَلَبَ القتيلِ وأسلاب القتلى. ولبست الثكلى السِّلاب وهو الحِداد، وتسلّبتْ وسلّبتْ على ميتها فهي مُسلِّب، والإحداد على الزّوج، والتّسليب عامّ. وسلكتُ أُسلوبَ فلان: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سلَبَه فؤاده وعقلَه واستلبه، وهو مستلَب العقل. وشجرةٌ سليبٌ: أُخذ ورقُها وثمرها، وشجر سُلُبٌ. وناقة سلوب: أُخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتكبّر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يَمنةً ولا يَسرة.

* سلت: أُسلُتِ القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسلُتُ وتسلِتُ الحنّاء عن يدها. وأعطيني من سُلاتة حنّائك. وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سلَتَ أنفه بالسّيف: جدعه.

* سلح: أخذَ سلاحه، وخذوا أسلحتكم، وتسلّح فلان، وسلّحته، وكلّ عُدّة للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مَسلَحة ومسالح، وهم قوم وُكّلوا بمرصد معهم السّلاح، وفلان مَسلحيّ. وهذه الحشيشة تُسلِّح الإبل. و «أسلح من حبارى»[1].

ومن المجاز: «أخذت إليّ الإبل سِلاحَها»[2]، وتسلّحتْ بأسلحتها إذا سمنت في عينك وحسنت. وطلع ذو السّلاح وهو السِّماك الرّامح.

* سلخ: سلَخ الشّاة، وكشط مسلاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سُلخ جلدها. وأرقّ من سِلْخ الحيّة ومِسلاخها. وأسود سالخ. وانسلخ جِلْدُهُ وتسلّخ.

ومن المجاز: سلخْنا الشّهرَ وانسلَخَ الشهرُ؛ قال: [من الطويل]

إذا ما سَلَختُ الشّهرَ أهلكت مثلَهُ
كَفَى قاتِلاً سَلخي الشّهورَ وإهلالي[3]

وسلَخ الله النّهار من اللّيل وانسلَخَ منه. وسلخَتْ عنها درعها. وسلخ الحرُّ والجرب جلده. وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

* سلس: مسمار سَلِسٌ: قلق. وفرس سَلِسُ القياد، وفيه سَلَسٌ.

ومن المجاز: في كلامه سَلاسة. وقد سَلِسَ لي بحَقّي. وإن فلاناً لسَلِسُ القِياد ومِسلاسُ القياد.

* سلط: امرأة سليطة: طويلة اللّسان صخّابة، ورجل سليط. وقد سلُط سَلاطة. وسُلّط عليهم فلان وتسلّط، وله عليهم سلطان. ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُم مِن سُلْطَانٍ﴾[4]. وله سلطان مبين: حُجّة. وسنابك سَلِطاتٌ: طوال. قال الجعدي يصف فرساً: [من المتقارب]

مُدِلاً عـلى سَلِطاتِ النّسُو
رِ شُمِّ السّنابكِ لم تُقلَبِ[5]

وروّى ذُبالَه بالسّليط وهو الزّيت الجيّد.

* سلع: هذه سِلعَةٌ مُربحة، وهي من أربح السِّلع

---

(١) المثل في الحيوان ٢/٣٠٦.
(٢) المستقصى ١/٩٥، ومجمع الأمثال ١/٢٤، ٥٦.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلخ)، والتهذيب ٧/١٧١.
(٤) ٣٠/ الصافات: ٣٧.
(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٩.

وهي المتاع المَتْجُور فيه. وتقول: ما هذه سِلْعَه إنّما هي سِلْعه؛ وهي الغُدّة الدّائصة، وبالفتح، الشَّجّة، ورجل مسلوع فيهما. وأمَرٌّ من السَّلَع وهو شجر، وتقول: قَدِّمِ الصَّبرَ والمَهْلَ تَجْنِ من السَّلَعِ العَسَلْ.

* سلف: السَّلَفُ تَلَفٌ. وأسلفته مالاً وسلّفته، واستلف فلان واستسلف وتسلّف؛ قال: [من الطويل]

تَـذَكَّـر أيّامـاً تُـسُـلِّـفَ لِـيـتُـهـا
على لذّةٍ لو يَرْجِعُ المُتَسَلَّفُ[1]

وسلَف القومُ: تقدّموا سُلوفاً، وهم سَلَف لمن وراءهم، وهم سُلاّف العَسْكَر. وكان ذلك في الأمم السّالفة والقُرون السّوالف. وضمّ إلى سالف نِعْمته آنفَها. وامرأة حسنة السّالفة والسّالِفَتين وهما جانبا العُنُق؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

ومَـيّـةُ أحـسَـنُ الـثَّـقَـلَـيـنِ جِـيـداً
وسـالِـفَـةً وأحـسَـنُـهُ قَـذالا[2]

وشرِبَ السُّلاف والسُّلافة وهي أفضل الخمر وأخلَصُها ما تَحلَّبَ من غير عَصْر. وتَسَلَّفوا: أكلوا السُّلفة وهي اللُّهْنَة. وسَلِّفوا ضيفكم. وهو سِلْفي وهي سِلْفَتي، وبيننا سلَف كما تقول: بيننا صِهْر. ومن المجاز: سقاه سُلافةَ المَوَدّة. وسُلاّف اللّيل: مُقَدِّماته؛ قال مُزاحِم: [من الطويل]

فجاءتْ ومنْ أُخرَى النَّهارِ بَقِيّةٌ
أضَرّ بِـهـا سُلاّفُ أدْعَجَ مُقْبِلِ[3]

جَعَل مقدّمات اللّيل مُضِرّة ببَقيّة النّهار، ويجوز أن يُريد دَنَا من القَطَاة التي وصفها كقوله: [من الطويل]

غَـداة أضَـرّ بـالـحَـسَـنِ الـسَّـبـيـلُ[4]

* سلق: أخذته فسلقته لِقَفاه وسلقيته؛ قال: [من الكامل]

حـتـى إذا قـالـوا تَـيَـفَّـعَ مـالِـكٌ
سَـلَـقَـتْ أُمَـيْـمَـةُ مـالِـكـاً لِـقَـفـاهُ[5]

وسلَقْتُ اللّحم عن العظم: قشرْتُه. وركبتُ الدابة فسلقتني إذا سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذَيْكَ وأَلْيَتَيْك. وسلَق الرّأسَ في الماء الحارّ حتى ذهب شَعَره. وطَبَخ لنا سَليقة وهي الذُّرَة المَهْرُوسَةُ. وتقول: الكَرَمُ سليقَتُهُ والسَّخاء خَليقَتُهُ. وهو يتكلّم بالسَّليقة، وكلامٌ سَليقيٌّ، ورجلٌ سَليقيٌّ؛ قال: [من الطويل]

ولَـسْـتُ بِـنَـحْـويٍّ يَـلُـوكُ لِـسـانَـهُ
ولـكـنْ سَـلـيـقـيٌّ أقـولُ فـأُعْـرِبُ[6]

وكلب سَلوقيّ: منسوب إلى قرية باليمن. وتسلّق الحائط.

ومن المجاز: سَلَقَه بلسانه، ولسان مِسْلَق وسَلاّق. وهي سِلْقة من السِّلَق وهي الذّئبة: للسّليطَة.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٢١، واللسان (ثقل)، وشرح المفصل ٦/٩٦...
(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١٣.
(٤) صدر البيت (لأُمّ الأرض ويلٌ ما أجنّتْ) والبيت لعبد الله بن عنمة في اللسان (ضرر، حسن)، والجمهرة ٥٣٥، والتنبيه والإيضاح ٢/١٥٣، والتهذيب ٤/٣١٦، ١١/٤٦٠، ولعنمة بن عبد الله الضبي في التاج (حسن)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٢، والمقاييس ٢/٥٨، والمجمل ٢/٦٢.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت في (يفع).
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلق)، والنهاية ٢/٣٩١، والمقاصد النحوية ٤/٥٤٣.

* سلك: طريق مسلوك، وما سُلك طريق أقومُ منه. وسَلَكَ الخيطَ في الإبرة. وسَلَكَ السِّنان في المطعون ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾[1]. ونَظَم الدُّرّ في السِّلْكِ وفي السُّلوك.

ومن المجاز: ذهب في مَسْلَكٍ خَفيّ، وخُذ في مسالك الحقّ. وهذا كلام دَقيق السِّلك: خفيّ المسلك.

* سلل: سلّ السَّيفَ مِن غِمده واستَلّه وانسلّ منه، وسيف مسلول. وسَلّ الشَّعَرةَ من العَجين فانسَلّتِ انسِلالاً. وانسلّ منَ المَضيق والزِّحام وتسلّلَ. «رَمتني بدائها وانسَلّتْ»[2]. و(خلَق الإنسان من سُلالة من طين)[3]. وأسلّ من المَغْنَم. وتقول: أهديتُ لك من مال حَلال من غير إسْلال ولا إغْلال[4]. وفي بني فلان سَلّةٌ: سَرِقَة؛ قال: [من الطويل]

فلَسْنا كمَنْ كُنتُمْ تُصِيبونَ سَلّةً
فنَقبَلَ ضَيماً أوْ نُحَكِّمَ قاضِيَا[5]

واستلّ بكذا: ذهب به في خُفيَة؛ أنشد ابن الأعرابيّ: [من البسيط]

إذْ بَيَّتُوا الحَيّ فاستَلّوا بجامِلِهِمْ
ونحنُ يَسعى صَريخانَا إلى الدّاعي[6]

وجاء فلان انسلال السَّيل: لا يُؤبَه له. وهو سليله وهي سليلتُه. وسُلّ فلان وبه سِلّ وسُلال، وقد سَلّه الدّاء.

ومن المجاز: سَلّ السّخيمة من قلبه، والهدايا تَسُلّ السّخائم وتَحُلّ الشكائم. وهو سُلالة طيّبة. وخرجتْ سَلّة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دُفْعَته في جريه. واستَلّ النّهرَ جدْوَلٌ إذا انشقّ منه؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسّيفِ مُنْصَلِتٌ[7]

وبرق ذو سلاسل، وبَدَتْ سلاسِلُ البَرْق، وقد تَسَلْسَل البرق: استطال في خَفَقانه. وتسلْسل فِرِنْدُ السّيف، وسيف مُسَلْسَل. ورمل ذو سلاسل. وما أقومَ سَلاسلَ كتابه وهي سطوره؛ قال البعيث: [من الطويل]

لِمَنْ طَلَلٌ بالسّدْرَتَينِ كأنّهُ
كتابُ زَبُورٍ وَحْيُه وسَلاسلُهْ[8]

وثوب مُسَلْسَل: رقّ من البِلى، ولبستُه حتى تسلسَل؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

قِفِ العَنْسَ في أطلالِ مَيّةَ فاسألِ
رُسُوماً كأخلاقِ الرِّداءِ المُسَلْسَلِ[9]

* سلم: سَلِم من البَلاء سَلامة وسَلاماً، وسَلِم من المرض: برىء، وسَلّمه الله. وسلّم إليه الشيء فتسلّمه. وسالمتُ العدوّ مسالمة، وتسالموا،

---

(١) ٤٢/ المدثر: ٧٤.
(٢) المستقصى ٢/١٠٣، والفاخر ٦١، ومجمع الأمثال ١/٢٨٦، وفصل المقال ٩٢، وأمثال ابن سلام ٧٣، والأمثال لمجهول ٦٣.
(٣) في سورة المؤمنون، الآية ١٢، ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾.
(٤) أخرج أحمد في المسند ٤/٣٢٥ في حديث صلح الحديبية (لا إسلال ولا إغلال).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) عجز البيت (بين الأشاء تسامى حوله العُسُبُ)، وهو في ديوان ذي الرمة ٦٣، واللسان والتاج (صلت)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣١٨.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للبعيث في معجم البلدان ٣/ ٢٠٠ (السدرتان).
(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٥١.

وخذوا بالسَّلْم، وفلان سَلْمٌ وسِلْمٌ لفلان وحزب له. وعقَد عَقْدَ السَّلَم، وأسلم في كذا. وأسلم لأمر الله وسَلَّم واستسلم. وأسلمَه للهَلَكة. وهو سَلَمٌ في يد العدوّ: مُسْلَم. واستلم الحَجَرَ، من السِّلام وهي الحجارة. وفي مثل: «أكْتَمُ للسِّرّ من السِّلام». وتقول: عَصَبَ سَلَمَتَهُ وقَرَعَ سَلِمَتَهُ. وفَصَدَ الأُسَيْلِمَ وهو عِرْق في ظاهر الكَفّ. و «على كلّ سُلامَى من أحدكم صَدَقَة»[1] وهي عظامُ الأصابع اللَّيِّنة.

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الطويل]

ولـم يَسْتَطِعْ إلْفٌ لإلْفٍ تحِيّةً
مِنَ النّاسِ إلاّ أنْ يُسَلِّمَ حاجِبُهْ[2]

وبات بليلةِ سَليم وهو اللّديغ. وسَلِمَتْ له الضَّيْعَة: خَلَصَت، ومنه ﴿وَرَجُلاً سالِماً لِرَجلٍ﴾[3]. وأسلم وجهه لله. وأسلمَ السِّلْكُ الجُمانَ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فقالا لها فارْفَضّ فَيضُ دُمُوعِها
كما أسلَمَ السِّلكُ الجُمانَ المُنَظَّما[4]

واذهبْ بذي تَسلَمُ، ولا بذي تَسْلَمُ ما كان كذا. ورجل مستَلَم القَدَمين: ليّنهما. وقد استَلَم الخُفُّ قَدَميه: ليَّنَهما. وفلان «ما تَسالَمُ خَيْلاه كَذِباً» و «لا تَسايَرُ خَيْلاه كَذِباً»[5]. وكلِمة سالمةُ العَيْنَين: حسنة؛ قال: [من الطويل]

وعوراءَ من قِيلِ امرئٍ قد دَفَعتُها
بسالِمَةِ العَيْنَينِ طالبَةٍ عُذْرَا[6]

* سلهب: فرس سَلْهَب: طويل، وخيل سلاهب.

ومن المجاز: رمح سَلْهب؛ قال سليم بن مُحرِز: [من الطويل]

ونَمْنَعُ سِرْبَ الجارِ إنْ رَامَهُ العِدَا
جِهاراً بخَطِّيٍّ تُهَزّ سَلاهِبُهْ[7]

ويجوز أن تكون الهاء مَزيدة لقولهم: رمح سَلْبٌ.

* سلو: سلَوْتُ عنه وسَلِيتُ ولا أسلو عنك ولا أسْلَى ولا أسلاك أُخْرى اللّيالي، وأسلاني عنه وسَلاّني، وفيه مَسْلاة عن الكَرْب. وإنه لفي سَلْوَةٍ من عيشه: في رَغَد يُسْلِيه. ولا آتيك ولو حملْتَني على داجِسٍ وجَلْوَى وأطعمتَني المَنّ والسَّلْوَى.

ومن المجاز: شرِب فلان السُّلوان إذا سَلا، ولقد سقَيْتَني سَلْوة من نفسك: رأيتُ منك ما سَلَوت به عنك. و «انقطع السَّلَى في البطن»[8] إذا اشتدّ الأمر. و «وقع فلان في سَلَى جَمَل»[9]: في أمر صعب لأن الجمل لا سَلَى له.

---

(١) أخرجه البخاري في الصلح، باب فضل الإصلاح، حديث ٢٦٥٠، وأحمد في المسند ٢/٣١٦، والفائق ١/٦٧.
(٢) ديوان ذي الرمة ٨٣٢.
(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩، وفي الرسم المصحفي ﴿ورجلاً سَلَماً﴾، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن مسعود (سالما)، انظر الإتحاف ٣٧٥، والنشر ٢/٣٦٢.
(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.
(٥) المثلان في مجمع الأمثال ٢/١٩.
(٦) البيت للأعور الشني في الوساطة ٣٩٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والتهذيب ٣/١٧١، والمخصص ١٦/٥٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) المستقصى ١/٣٩٧، وفصل المقال ٣٦٤، وأمثال ابن سلام ٣٣٦، ومجمع الأمثال ٢/٩٢، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩.
(٩) المستقصى ٢/٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٢/٣٦٠، والدرة الفاخرة ١/٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٦.

* سمت: خذ في هذا السَّمْت وهو النحو والطريق، وما أحسن سَمْتَه، وقد سَمَتَ نحوه يَسْمُتُ ويَسْمِتُ سَمْتاً؛ قال: [من الطويل]

خَوَاضِعَ بالرُّكبانِ خُوصاً عُيونُها
وهنّ إلى البيتِ العَتيقِ سَوَامِتُ[١]

وسامتَه مسامتة. وتسمّته: تعمّده وقصد نحوه. وسَمّت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمّت العاطسَ.

* سمج: شيء سَمْج وسَمِج وسميج: لا ملاحة فيه، وقد سَمُج سماجة، قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

فإنْ تَصرِمي حَبْلي وإن تَتَبَدّلي
خَليلاً فمنهم صالحٌ وسَميجُ[٢]

وما أسمجَ فعلَه، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ وسَمْجٌ لَمْجٌ[٣]، وأنا أَسْتَسْمِجُ فعلكَ. وما سمّجَه عندي إلاّ كذا.

* سمح: هو سَمْحٌ بيّن السّماح والسَّماحة من قوم سُمَحاء، وهي سَمْحة من نسوة سِماح، ورجل مِسماح من قوم مساميح. وسامحني بكذا، وتسامح في كذا وتسمّح. «وأسمحتْ قَرُونَته»[٤] إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسمَحَ البعيرُ: ذلّ بعد الصعوبة، قال المتلمّس: [من الوافر]

صَبا من بَعدِ سَلْوَتِه فُؤادي
وسَمّحَ للقَرينَةِ بانقِيادِ[٥]

ويقال: عليك بالحقّ فإن في الحقّ مَسْمَحاً أي متسعاً ومندوحة عن الباطل، قال ابن مقبل: [من الطويل]

وإنّي لأستحيي وفي الحَقّ مَسمَحٌ
إذا جاء باغي الخَيرِ أن أتَعَذّرا[٦]

وبلغت الشَّجّة السّمحاق وهو الجلدة الرّقيقة على العظم.

ومن المجاز: عُودٌ سَمْح: بيّن السّماحة مستوٍ لا أُبن فيه. وشجّه السّمحاق، وفي السّماء سماحيق وهي القطع الرّقاق من الغيم.

* سمد: رجل سامِد، وقد سمَد سُموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمُد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد، ﴿وَأَنْتُم سَامِدون﴾[٧]. ورجل سَمَيْدَعٌ من قوم سمادِع وسمادِعة، قال الرّاعي: [من الوافر]

قَليلاً ثمّ قام إلى المَطايا
سَمادِعَةٌ يَجُرّونَ الثّنايا[٨]

وقال عُويف القوافي: [من الطويل]

لَعمري لقد فارقْتُ مِنْ آلِ مالِكٍ
سمادِعَ ساداتٍ ومُرْداً خَضارِمَا[٩]

وهو يأكل السَّميدَ والسَّميذَ وهو الحُوّارَى.

ومن المجاز: وَطْبٌ سامِد: ملآن منتصب. وسَمَد إذا غنّى لأن المغنّي يرفع رأسه وينصب صدره. واسمُدي لنا يا جارية.

* سمر: بابٌ مُسَمَّرٌ ومسمورٌ. وهو أسمر بيّن

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٧، واللسان والتاج (سمج)، والجمهرة ٤٧٥.
(٣) كتاب الإتباع ٧٦، والإتباع والمزاوجة ٥٣.
(٤) مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ١٠، ١٥٥.
(٥) ديوان المتلمس ١٦٥.
(٦) ديوان ابن مقبل ١٣٦، واللسان والتاج (سمح)، والتهذيب ٤/ ٤٣٦.
(٧) ٦١/ النجم: ٥٣.
(٨) لم يرد البيت في ديوان الراعي، ولا في المعاجم الأخرى.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

السُّمرة. وقناة سمراء، وقنا سُمْر. وسقاه السَّمَارَ: المَذِيق. وهو مسامره وسميره، وباتوا سُمّاراً وسامراً، وكنتُ في السّامر، وهذا سامِر الحيّ. وهو سِمسار من السّماسرة.

ومن المجاز: «لا أفعل ذلك ما سَمَر ابنا سَمير»[1]، «ولا آتيه السَّمَرَ والقمرَ». وأتيته سَمَراً: ليلاً؛ وقال زهير: [من الطويل]

بَـاتَـا وبـاتَـتْ لَـيـلَـةً سَـمّـارَةً
حتى إذا تَلَعَ النّهارُ مِنَ الغَدِ[2]

أي لا ينامان فيها يعني العير والأتان؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

كأنَّ السُّرَى أهدى لنا بعدما وَنَى
مِنَ اللّيلِ سُمّارَ الدّجاجِ ونوّمَا[3]

يعني الدِّيَكة. وسمَرتِ الإبل ليلتها كلّها: رعتْ. وباتوا يسمُرون الخمر: يشربونها ليلتهم؛ قال يصف إبلاً: [من الكامل]

يَـسـمُـرْنَ وَحْـفـاً فـوقَـهُ مـاءُ الـنّـدَى[4]

وقال القطامي: [من الكامل]

ومـصـرَّعِـيـنَ مِـنَ الـكَـلالِ كـأنّـمـا
سَمَرُوا الغَبوقَ من الطِّلاء المُعْرَقِ[5]

وجارية مسمورة: معصوبة الخَلْق. وفلان مسمارُ إبلٍ: ضابط لها حاذق برعيتها، وأنشد ابن الأعرابيّ: [من الرجز]

فـاعـرِضْ لِـلَـيْـثٍ مـائَـةً يَـخـتَـارُهـا
بَـهَـازِراً قَـد طُـيِّـرَتْ أَوبـارُهـا[6]
وقَـامَ دَوْسٌ إنّـهُ مِـسـمَـارُهـا
فـي لِـبْـسَـةٍ مـا زُفِّـلَ اتـزِرَارُهـا

وأخذتُ غَريمي ثمّ سمَرتُه أي أرسلته.

* سمط: سَمَطَ الجَدْيَ: نقّاه من الصّوف وشواه، وجديٌ مسموط. ومعه سِمْط من لؤلؤ وسُموطٌ. وعلّقه بسُموط سَرجه وهي معاليقه من السيور. وأرسل سُموط عمامته وهي ما فَضَل منها فَنَاس. وقام بين السّماطَين. وخذوا سِماطي الطريق: جانبيه، وقال أبو النّجم: [من الرجز]

حتى إذا الشّمسُ اجتلاها المُجتلي
بَـيـنَ سِـمَـاطَـيْ شَـفَـقٍ مُـهَـوَّلِ[7]

ملوّن من تهاويل الوَشي. وسمَط قصيدته، وقصيدة مسمَّطة: شُبّهت أبياتها المقفّاة بالسّموط. ولك «حُكمك مسمَّطاً»[8]: مرسَلاً لا اعتراض عليك، وقال الفرزدق للهَذِم حين عاذ بقبر أبيه: يا لهذم لك حكمك مسمَّطاً، فقال: ناقة كوماء سوداء الحدقة. ورأيته متسمِّطاً لحماً يحمله. ورأيتُ سُمَيطاً وسمِيطاً من الآجرّ وهو القائم بعضه على بعض. ونعلٌ سُمُطٌ وأسماط: لا رقعة عليها، وأنشد أبو زيد: [من البسيط]

بِـيضُ السّـواعِـدِ أسـمـاطٌ نـعـالُـهُـمْ
بـكـلِّ سـاحَـةِ قـومٍ مـنـهُـمُ أثَـرُ[9]

---

(١) المستقصى ٢/٣٤٩، وفصل المقال ٥١٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٢، وأمثال أبي فيد ٧٤، وأمثال ابن سلام ٣٨١، ومجمع الأمثال ٢/٢٢٨.

(٢) ديوان زهير ٢٧٣.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٤، وفيه (فنوّما) مكان (ونوما).

(٤) عجز البيت (يرفضّ فاضله عن الأشداقِ)، والبيت بلا نسبة في اللسان (سمر).

(٥) ديوان القطامي ١٠٥، وفيه (المعتق) مكان (المعرق)، واللسان والتاج (سمر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٥، ١٢/٤١٩.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز لأبي النجم في ديوانه ٢٠٤، والطرائف الأدبية ٦٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٤١، ومجمع الأمثال ١/٢١٢.

(٩) البيت بلا نسبة في التاج (سمط).

وسراويلُ أسماطٌ: غير محشوّة، قال: [من الرجز]

يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ شِرْواطِ[١]
مُحتجزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ
على سَراويلَ لَهُ أسماطِ

ورجل سِمْطٌ: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن المجاز: قول الطِّرِمّاح: [من الطويل]

فلمّا غدا استَذرَى له سِمط رملَةٍ
لحَوْلَيِنِ أدنَى عَهدِهِ بالدَّواهِنِ[٢]

أراد الصّائد جعله في لزومه للرّملة كالسِّمط اللازم للعنق.

* سمع: سمِعْتُهُ وسمِعتُ به، واستمعوه وتسامعوا به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سَمْعَه، وملأ مِسْمَعيه ومسامعه وسامعته، وهو مني بمرأى ومَسمَع. وسَمَّع به: نوّه به. وفعل كذا رِياء وسُمْعة وسَمْعة، وإنّما يفعل هذا تَسميعةً وترئية. وذهب سِمْعه في النّاس: صيته، ويقال: لا وسِمْعِ الله، يعنون لا وذكر الله، قال الأعشى: [من الطويل]

سمعتُ بسِمْعِ الباعِ والجودِ والنّدى
فألقَيْتُ دَلْوي فاستقَتْ برشائِكا[٣]

و«أسمَعُ من سِمْعٍ»[٤] وهو ولد الذّئب من الضّبع. وضربه على أم السّمع وأمّ السّميع وهي أمّ الدّماغ. و«اللّهم سَمْعاً لا بَلْغاً وسِمْعاً لا بِلْغاً»[٥]، بالفتح والكسر. وهذا حسن في السّماع وقبيح في السّماع، وأصاب فلاناً سَماعُ سوء، قال الشّماخ: [من الوافر]

وأمرٍ تَشتهيهِ النّفسُ حُلوٍ
تركتُ مَخافَةَ سُوءِ السَّماعِ[٦]

وباتوا في لَهوٍ وسَماع، وغنّتهم مُسمِعَةٌ ومُسمعاتٌ.

ومن المجاز: «سمِع الله لمن حمِده»[٧]: أجاب وقبل. والأمير يسْمَع كلام فلان، وقال: [من الطويل]

تَمَنّى رِجالٌ ما أحَبّوا وإنّما
تمَنّيتُ أن أشكُو إليهَا فتَسْمَعَا[٨]

وأخذ بِمِسْمَع المزادة والدّلو والزّبيل وهو العروة؛ قال: [من المتقارب]

ونَعدِلُ ذا المَيلِ إنْ رَامَنا
كمَا يُعدَلُ الغَرْبُ بالمِسمَعِ[٩]

وأسمعتُ الزّبيلَ: جعلتُ له مِسْمَعاً.

* سمق: سَمَقَ النّباتُ والشجرُ سُموقاً: طال وعلا. وكذْبٌ سُماق، وحَلِفٌ سُماق: شديد قد

---

(١) الرجز لجساس بن قطيب في اللسان (شرط، شمط)، والتاج (سمط، شرط، شمط)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سرول)، والأول والثالث في اللسان (لوح)، والأول في اللسان (دأب)، والتاج (دأب، خلط)، وانظر التهذيب ٥/ ٢٤٩، ١١/٣١٠، ٣٢٠، وديوان الأدب ٢/٧٤، وكتاب الجيم ٢/١١١.
(٢) ديوان الطرماح ٥٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمط)، والمخصص ١٠/١٤٢.
(٣) ديوان الأعشى ١٤١.
(٤) المستقصى ١/١٧٢، ومجمع الأمثال ١/٣٥٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٩، ٥٣٠، والدرة الفاخرة ١/٢١٨.
(٥) المستقصى ١/٣٤٢، ومجمع الأمثال ١/٣٤٤.
(٦) ديوان الشماخ ٤٤٦.
(٧) أخرجه البخاري في الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام، حديث ٦٥٧، ٦٥٨، ومسلم في الصلاة برقم ٤١٢.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) البيت لعبد الله بن أوفى في اللسان (سمع)، ولعبد الله بن أبي أوفى، أو أوس في التاج (سمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٢/١٢٥، والعين ١/٣٤٩، والمقاييس ٣/١٠٢، والمجمل ٣/٩٢.

سمق على كلّ كذب وحلف. وكأنّه الثّور بين السّميقَين وهما عودان تحت غَبْغَب الثّور الدّائس، لُوفِيَ بين طرفيهما وأُسِرا بخيط.

* سمك: سَمَكَ الله السّماء و ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾[١]. وهو ربّ المَسْموكات السّبع[٢]. واطلبْ لي سِماكاً أسمُك به الحائط والسّقف. وسنام سامِك تامِك: مرتفع.

ومن المجاز: بعير طويل السَّمْك وإبل طوال السَّمْك، قال ذو الرّمة: [من الوافر]

نَجائِبَ مِنْ نِتاجِ بَني غُرَيْرٍ
طِوالَ السَّمْكِ مفرعَةً نِبالا[٣]

وفرس مسموك الجوانح: وثيقها، قال مكحول بن عبد الله: [من الطويل]

ذَريني وعُدّي من عيالكِ شطْبَةً
عنوداً ومسموكَ الجوانح أقوَدا[٤]

* سمل: ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلاّ سَمَلٌ وإلاّ أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمالُ مُلَيَّتَينِ. وقد أسمَلَ الثوبُ. وما في الحوض إلاّ سَمَلةٌ وسَمَلٌ: بقيّة ماء. وسَمَلْتُ عينه: فقأتُها، ومنه بنو السَّمّال، وقال أبو ذؤيب: [من الكامل]

فالعَينُ بَعدَهُمُ كأنّ حِداقَها
سُمِلَتْ بشَوْكٍ فهيَ عُورٌ تَدمَعُ[٥]

وسَمَلْتُ بين القوم: أصلحتُ. واسمألّ الظلُّ: قلَص ولزق بأصل الحائط. و «أوفى من السَّموءل»[٦].

* سمم: «أضيق من سَمّ الإبرة»[٧]. وسَدّ سَمّيْ أنفه. وعرف ذلك السامّة والعامّة. وسلاح مسموم ومسمّم. وتقول: فلان بهيُّ السَّمامه ظاهر الوَسامه، وهي الشّخص. ورجل مسمسَم الوجه: به نُقط كالسُّمسم.

* سمن: سمّن الشاةَ وأسمنها. وسَمِنَ حتى زَمِن. وتعالجتُ فلانة بالسُّمْنة. وفي الحديث: «ويلٌ للمسمِّنات يوم القيامة من فترة في العظام»[٨]. واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سمْن، وسمَنتُ القوم: أطعمتهم السَّمْن. وذهب مذهب السُّمَنيّة وهم دُهريّون من الهند.

ومن المجاز: كلامٌ غثٌّ وسمينٌ. وقد أسمنتُ القِدْرَ. ودار سمينة: كثيرة الأهل. وسمّنوا لفلان: أعطوه عطاء كثيراً، وسمّنتُ في الحمدِ: أعطيتُ فيه الكثير، قال ابن مقبل: [من المتقارب]

تركتُ الخَنا لَستُ من أهلِهِ
وسمّنتُ في الحَمدِ حتى سَمِنْ[٩]

وسُمع أعرابي يقول لآخر: جعلتُ لك الدّار بغير ثمن ليكون أسمنَ لحظّي عندك. وانقلب بلدهم

---

(١) ٢٨/ النازعات: ٧٩.
(٢) في النهاية ٢/ ٤٠٣ (في حديث علي: وباريء المسموكات).
(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٥، واللسان والتاج (سمك)، والتهذيب ١٠/ ٨٥.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٩، وشرح اختيارات المفضل ١٦٩٠، واللسان (عور، حدق، سمل، متن)، والتاج (حدق، سمل)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٣٤.
(٦) المستقصى ١/ ٤٣٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٩، ٣٤٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٧٤، والدرة الفاخرة ٢/ ٤١٥.
(٧) في الأمثال (أضيق من خرت الإبرة)، (أضيق من سم الخياط) في المستقصى ١/ ٢٢٠، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣.
(٨) النهاية ٢/ ٤٠٥.
(٩) ديوان ابن مقبل ٢٩٨.

سمْنَة وعَسلة إذا كثرتا فيه. وفي مثل: «سَمْنكم هُرِيقَ في أديمكم»[١] أي مالكم ينفق عليكم.

* سمو: خاض لُجّة بحر طامٍ واقتحم قُلَّة جبل سامٍ. وهو يطاوله ويساميه ويساجله ويسانيه. ورأيتُ سماوته: شخصه. وأصلحَ سماء بيته وسماوته.

ومن المجاز: سمتْ نفسه إلى كذا، وهمّته تسمو إلى معالي الأمور، وسما في الحسب والشرف. وسموتُ إليه ببصري، وسما إليه بصري، قال جرير: [من الوافر]

سَمَتْ لي نَظرَةٌ فَرأيْتُ بَرْقاً
تِهامِيّاً فَراجَعني ادِّكاري[٢]

وسما لي شَخصٌ من بعيد، قال: [من الطويل]

سما ليَ فرْسانٌ كأنّ وُجوهَهُمْ
مَصابيحُ تبدو في الظّلامِ زَواهرُ[٣]

وسما الفحل: تطاول على شَوْله. وسما الهلال: طلع مرتفعاً. وما سموتُ لكم: لم أنهض لقتالكم. وسما لي شوق بعدما أقصر؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

سَمَا لكَ شَوْقٌ بعدما كان أقصَرا[٤]

وتساموْا على الخيل: ركبوا. وأسميته من بلد إلى بلد: أشخصته. وفرس رفيع السّماء: نَهْدٌ؛ قال: [من الطويل]

وأحمَرَ كالدّيباجِ أمّا سَماؤهُ
فَريّا وأمّا أرْضُهُ فَمُحُولُ[٥]

أي ظهره وقوائمه. وهم يَسْمون على المائة: يزيدون. وأصابتهم سماء غزيرةُ مطرٍ، وأسمِيَة وسُمِيٌّ. وهو من مُسمّى قومه ـ مُسماة قومه: خيارِهم. وذهب اسمه في النّاس: ذكره.

* سنبك: حكّتِ الخيلُ سنابكها على بلدهم، وأصبحوا تحت سنابك الخيل.

* سنت: أسنَتَ القومُ، وبنو فلان مُسنتون مُسحِتون. وتقول: هم في السُّنوت كالسَّمْن بالسَّنُّوت، أي في السنين، والسَّنُّوت: العَسَل. وتسنَّتَ اللئيمُ الشريفةَ إذا تزوّجها في السَّنة لغناه وفقرها.

* سنج: لا بدّ للسّراج من السِّناجِ، وهو أثر الدّخان. واتّزن مني بالسَّنْجة الرّاجحة وبالسَّنج الوافية؛ قال مِراس بن عَقيل من بني بُهْثَةَ وقد غبنه بائع جبّة منه: [من الرجز]

ألصَقَ عَمّي سحذَلٌ باشتي يدي
وسحذَلٌ من ذاكَ عَمّي في حرَجْ[٦]
أخذَ منّي وَازِناً في كِفّةٍ
مِنَ الهِرَقْلِيّاتِ يَرْسو بالسَّنَجْ

أي يرجح.

* سنح: مرّ به الطائر سانحاً وسنيحاً: عن يمينه، وقد سَنَح له وسَنَحه.

ومن المجاز: سَنَحَ له رأيٌ أي عَرَضَ له.

* سنخ: خُفرتْ أسناخُ أسنانه، وسنِخَتْ: انتكلت أصولها.

---

(١) المستقصى ٢/ ١٢٢، وأمثال ابن سلام ٣١٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، وفصل المقال ٤٣٦.
(٢) ديوان جرير ٨٥٤.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) عجز البيت (وحَلّتْ سليمى بطن قوٍّ فَعَرْعَرا)، وهو في ديوان امرىء القيس ٥٦، واللسان (عرر، قوا)، والتاج (عرر، قصر، قوا)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٦٩، وسيأتي البيت في (قصر).
(٥) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٥٨، واللسان والتاج (سما)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٨٠، والمجمل ١/ ١٨٠.
(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: سَنِخ الطّعامُ، وطعامٌ سَنِخٌ، وأصله من سَنَخِ الأسنان.

* سند: تساند إلى الحائط. وسُوند المريضُ، وقال: ساندوني. ونزلنا في سَنَد الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبُله، والجمع أسناد. وناقة سِنادٌ: طويلة القوائم. وساندَ الشاعرُ سِناداً. ولا أفعله آخرَ المُسْنَدِ وهو الدّهر. ورأيتُ مكتوباً بالمُسند كذا وهو خطُّ حِمْيَر.

ومن المجاز: أسندتُ إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متسانِدَين، وخرجوا متساندين على راياتٍ شتّى كلٌّ على حاله. وهو سَنَدي ومستنَدي، وسيِّدٌ سَنَدٌ. وحديثٌ مُسْنَد، والأسانيد قوائم الحديث، وهو حديث قَويّ السَّنَد. وكان فلان في مَشْرُبَة فأسندتُ إليه أي صَعِدتُ. وناقة مُسانِدَة القَرا: قَوِيّته كأنّما سُوند بعضُه إلى بعض؛ قال الجعديّ: [من الطويل]

وتيهٍ عَلَيها نَسْجُ ريحٍ مَريضَةٍ
قَطعتُ بخُرجُوجٍ مسانِدَةِ القَرا[1]

وأحسَنَ إليه فهو يُساندُه: يُكافئه.

* سنر: لبسوا السَّنَوَّرَ وهو كلّ سلاح من حديد، قال النابغة: [من الكامل]

سَهِكينَ من صَدإِ الحَديدِ كأنّهم
تحتَ السَّنَوَّرِ جِنّةُ البَقّارِ[2]

وتقول: أصفى من البِلَّوْرِ ومن عينِ السِّنَّوْر.

* سنف: أسنفَ البعيرَ: شدّه بالسِّناف وهو نحو اللَّبَبِ للفرس.

ومن المجاز: عَيَّ فلان بالإسناف إذا دَهِش من الفَزَع كمن لا يدري أين يَشُدّ السِّناف؛ قال: [من الوافر]

إذا ما عيَّ بالإسنافِ قَومٌ
مِن الهَوْلِ المُشَبَّهِ أن يكونا[3]

وأسنف القومُ أمرَهم: أحكموه. وبعيرٌ مِسْناف: يُقدِّم رحله؛ قال: [من الوافر]

ومِسْنافٍ يُقَدِّمُ كلَّ سَرجٍ
يُصَيِّرُ دَفَّتَيْهِ على القَذالِ[4]

* سنق: أصاب الدابةَ سَنَقٌ: بَشَمٌ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

ويأمُرُ لليَحمُومِ كلَّ عَشِيّةٍ
بقَتٍّ وتَعليقٍ فقَد كادَ يَسْنَقُ[5]

وقد سَنِقت.

ومن المجاز: أسنَقَه النّعيم.

* سنم: جمل سَنِم وناقة سَنِمة: عظيمة السَّنام؛ قال: [من الرجز]

يَسُقْنَ عِطْفَيْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ[6]

سريع.

---

(١) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٦، واللسان والتاج (سهك)، والعين ٣/ ٣٧٣، والتهذيب ٦/ ٨، ١٢/ ٣٩٦، والجمهرة ١١٨٩، ١٣٢٢، والمقاييس ١/ ٢٨٠، ٣/ ١١٠، والمجمل ١/ ٢٨٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سنر)، والمخصص ١١/ ٢٠٧.

(٣) البيت لعمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٣٩٨، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٣٩٩، واللسان والتاج (سنف)، والتهذيب ١٣/ ٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٠٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأعشى ٢٦٩، واللسان والتاج (قتت، سنق، حمم)، والتهذيب ٤/ ١٩، ٨/ ٤١١، والجمهرة ١٢٠١، والمجمل ٤/ ٥٦٨، والعين ٥/ ٨١.

(٦) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٨٢، والطرائف الأدبية ٦٠، والتاج (أزل، همرجل)، وبلا نسبة في اللسان (همرجل)، والعين ٧/ ٢٧٣، والتهذيب ٦/ ٥٣٦.

ومن المجاز: بدتْ أسنِمة الرّمال: أثباجها المرتفعة. وتسنَّمَ الفحلُ النّاقة: نزا عليها، وتسنّم الرّجل المرأة؛ قال: [من الطويل]

تَسَنّمتُها غَضْبَى فجاء مُسَهَّداً
وأفضَلُ أوْلادِ الرّجالِ المُسَهَّدُ[(١)]

وتسنمتُ الحائط: علوتُه. وتسنّم السّحابُ الرّياض: جادها. وفلان قد تَسنّم ذِروة الشّرف. ورجل سَنيم: عالي القدر، وهو سَنام قومه. وقبر مُسَنَّم، وتسنيم القبور سُنّة. وكَيل مسنّم، وسنّمتُ المكْيال تسنيماً: ملأتُه ثمّ حملتُ فوقه مثلَ السّنام من الطّعام. وأسنمتِ النّارُ: ارتفع لَهَبُها؛ قال لبيد: [من الكامل]

كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إسنامُها[(٢)]

وماء سَنِمٌ: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البئر. وفي الحديث: «خَيرُ الماء السَّنِم»[(٣)] ورُوي الشَّبِم[(٤)].

* سنن: سنّ سُنّة حَسَنة: طَرّق طريقة حسنة، واستَنّ بسُنّته، وفلان مُتَسَنِّن: عامل بالسُّنّة. والزم سَنَن الطريق: قصْدَه، وتنحّ عن سَنَن الخيل، واكتَنّ عن سَنَن الرّيح. وجاء من الخيل سَنَنٌ ما يُرَدّ. ورأيتُ سَنَنَ بني فلان: إبلَهم المستنّة نَشاطاً؛ قال: [من الوافر]

وبِـنـا عُـصْـبَـةٌ أُخْرَى سِرَاعٌ
زَفَتْها الرّيحُ كالسَّنَنِ الطِّرَابِ[(٥)]

واستنّ الفرسُ وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط وزَعَل. وسَنّ الماءَ على وجهه: صبّه صبّاً سَهْلاً. وسنّ الحديدة: حدّدها، وسنان مسنون وسَنِين. وسنّ سِكّينَه بالمِسَنّ والسِّنان؛ قال: [من الطويل]

وزُرْق كَسَتهنّ الأسِنّةُ هَبوةً
أرَقّ من الماء الزُّلالِ كَليلُها[(٦)]

وأسننتُ الرّمحَ: جعلتُ له سِناناً. وسَنّ أسنانه بالسَّنون وهو السّواك. وما أحسن سُنّةَ وجهه: صورته إذا كانت معتدلة.

ومن المجاز: كبِرَتْ سِنُّه، وهو حديثُ السنّ وكبير السنّ، وقد أسَنّ. وهو من مَسانّ الإبل وجِلّتها. وله ابنٌ سِنُّ ابنك وسَنِيّةُ ابنك، وأولادٌ أسنانُ بنيك؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

إنْ يكُ أمسَى الرّأسُ كالثّغام[(٧)]
وشابَ أسْناني مِنَ الأقْوَام
وبِعتُ شَيطانيَ بالإسْلام

وأعطِني سِنّاً من رأس الثّوم وأسناناً منه. وكلّت أسنان المِنجل والمِنشار. وأصلحْ أسنان مفتاحك. و «وقع في سنّ رأسه»[(٨)]: في عدد شعر رأسه من الخير والنِّعم، ورُوي: في سِنيّ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) صدر البيت (مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفجٍ)، وهو في ديوان لبيد ٣٠٦، واللسان (غلث، سطع، سنم)، والتاج (سطع، سنم)، والعين ٢/ ٣٢٢، ٤/ ٤٠١، ٦/ ٢٦٥، ٧/ ٢٧٣، وديوان الأدب ٢/ ٣٢٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٨، والمخصص ١١/ ٣٦، والعين ١/ ٣٢٠.

(٣) النهاية ٢/ ٤٠٩.

(٤) الحديث لجرير في النهاية ٢/ ٤٤١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢.

(٧) البيت الأول بلا نسبة في العين ٤/ ٤٠٣، ولم يرد البيتان (٢ ـ ٣) في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٢، وأمثال ابن سلام ١٨٦، وفصل المقال ٢٧٨.

رأسه. وشقّ الأرض بالسّنّة والسّكّة. ورجل مسنون الوجه: مخروطه كأن اللحم قد سُنّ عنه. وسَنّ إبله: أحسن رعيتها وصقلها كما يُسنّ السيف؛ قال مالك بن نُويرة: [من الكامل]

قاظَتْ أُثالُ إلى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[١]

وقال أبو عُبيد السّلاميّ: [من الطويل]

مَنازِلُ قَوْمٍ دَمَثُوا تَلَعاتِها
وسَنُّوا السَّوامَ في الأنيقِ المُنَوِّرِ[٢]

وسَنّ الأميرُ رعيّته: أحسن سياستَها. وفرس مسنونة: متعهّدة يُحسن القيام عليها. وسَنّ فلان فلاناً: مدحه وأطراه. وهذا ممّا يَسُنّك على الطّعام: يشحذك على أكله ويشهّيه إليك. والحَمْض يَسُنّ الإبل على الخُلّة. وسَنّ الله على يديْ فلان قضاء حاجتي: أجراه. وسَنّ عليه درعه: صبّها، وأمّا شنّ الغارة فمعجم. وجاء بالحديث على سَنَنه: على وجهه. واستَنّ المطرُ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من السريع]

قد جَرَتِ الريحُ بها ذَيْلَها
واستَنَّ في أطْلالِها الوابِلُ[٣]

وهذا مُستَنّ السّيل. واستَنّتِ الطرق: وضحتْ؛ قال: [من البسيط]

ولوْ شَهِدْتَ مقامي بالحُسام على
حَدّ المُسَنّاةِ حَيثُ استَنّتِ الطُّرُقُ[٤]

واستَنّ به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كلّ مذهب؛ قال: [من الطويل]

دَعاني إلى ما يَشتَهي فأجَبتُهُ
وأصبَحَ بي يَستَنُّ حيثُ يريدُ[٥]

يعني الهوى.

* سنو: أقمتُ عنده سنوات وسُنَيّات، ووقعوا في السُّنَيّات البِيضِ وهي سنوات اشتددن على أهل المدينة. وأكريته مُساناة ومسانَهة. ولم يتسنّ: لم تغيّره السّنون. وسَنَوْتُ الماء سِناية. و «أذلُّ من السانية»[٦] وهي البعير يُسنى عليه، وأعرني سانيتك: غربك مع أداته، واستَنى القومُ: سَنَوْا لأنفسهم. وسنّيتُ العقدة والقُفل: فتحتهما، وتسنّى القفل: انفتح؛ قال: [من المتقارب]

هما غَزْوَتانِ جَميعاً مَعاً
تَسَنّى شَبا قُفلِها المُبهَمُ[٧]

وعقدوا مُسنّاةً ومُسنّيات: لحبس الماء. وهذا أمرٌ سنيّ. وإنّه لسَنيّ الحَسَب، وقد سَنيَ يَسنى سَناء. وأجازه بجائزة سنيّة، وولاّه ولاية سنيّة، وأسنى له الجائزة. وجاورتُه فأسنى جواري. ورأيتُ سنا البدر والبرق، وأسنى البرق: أضاء سناه.

ومن المجاز: السّحابُ يسنو المَطَر، وسناك الغيثُ؛ قال: [من الوافر]

شَحيحٌ غادَرَتْ منهُ السّواني
ككُحلِ العَينِ دَقّتهُ اليَهودُ[٨]

---

(١) البيت لمالك بن نويرة في اللسان (ودع)، والتهذيب ٣/١٣٦، ولمتمم بن نويرة في ديوانه ٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٢٤٨، والتاج (ودع، أثل)، وبلا نسبة في اللسان (أثل).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤٢.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) المستقصى ١/ ١٣٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨٣، والدرة الفاخرة ١/ ٢٠٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٦٩.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وسانيتُ فلاناً حتى استخرجتُ ما عنده: تلطّفتُ به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسَّنة وبالسِّنين. وسنّيتُ لك الأمر: يسّرتُه؛ قال: [من الطويل]

فلا تيأسا واستغفرا الله إنّهُ
إذا الله سنّى عقدَ أمرٍ تيسّرا[١]

* سوأ: فعْل سيِّء، وأفعال سيّئة، وأتى بالسّيّئة وبالسّيّئات، وفلان يُحبط الحسنى بالسُّوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وُجد منه، وساء به ظنّاً، وساءني أمرك، وهذا ممّا ساءك وناءك وممّا يسوؤك وينوؤك. وقال الجاحظ: هو من السُّوء: البَرَص[٢]. وسؤتُ وجهَ فلان. ووقاك الله من السّوْء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكلّ آفة وداء. وسوّته فاستاء. وقُصّتْ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها[٣]. وهو رجلُ سَوْء، وسوأةً لك، ووقعتَ في السَّوءة السّوآء؛ قال أبو زبيد: [من الخفيف]

لم يَهَبْ حُرْمَةَ النّديم وحُقّتْ
يا لَقَوْمي للسَّوْءةِ السَّوآء[٤]

و «سَوْآء ولود خيرٌ من حسناء عقيم»[٥]. وسوّأتُ على فلان ما صنع إذا قلتَ له أسأت، ويقال: سوّ ولا تُسَوِّء: أصلح ولا تُفسِد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾[٦] ﴿تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾[٧] من غير بَرَص.

* سوج: عُملتْ سفينة نوح عليه السّلام من ساج وهي خُشُب سود رِزان لا تكاد الأرض تُبليها تُجلَب من الهند مُشرَجَعة مربّعة. ورأيتُ في أساس بنائه ساجةً. ولبسوا السِّيجان وهي الطّيالسة المدوّرة الواسعة، الواحد ساجٌ، وكساء مسوّج: اتُّخِذ ساجاً. وأصلحْ سياجَ كرْمك وهو ما أحيط به عليه، وسوّجتُ على النّخل والكرْم، والجمع أسوِجة وسُوج. وساج الحائكُ نسيجَه بالمِسْوَجَة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المِرشّة.

* سوح: عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرّ اللُّوحُ واغبرّتِ السُّوح إذا وقع الجدب؛ وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

وكانَ سِيّانِ أن لا يَسرَحوا نَعَماً
أوْ يَسرَحوهُ بها واغبرّتِ السُّوحُ[٨]

* سوخ: ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تَسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض.

* سود: سادَ قومَه يسودهم سُودَداً، وساودته فسُدْته: غلبته في السُّودَد، وسوّده قومُه، وهو سيّد مسوَّد. وصاد سودانية وهي طُوَيِّرٌ قُبْضَة الكفّ يأكل التمر والعنب. وأسودتْ فلانة: ولدت سُوداً.

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور، سنا)، والتهذيب ١٣/ ٧٨، وأمالي القالي ١/ ٢٣٥، وعيون الأخبار ١/ ١٠٢، وسفر السعادة ٧٢.

(٢) في الحيوان ١/ ٣٤٦ (وقالوا في قوله: ما ساءك وناءك؛ ناءك: أبعدك. قالوا: وساءك: أبرصك).

(٣) مسند أحمد ٥/ ٤٤، ٥٠، والنهاية ٢/ ٤١٦.

(٤) ديوان أبي زبيد الطائي ٢٨، واللسان والتاج (سوأ)، والمقاييس ٣/ ١١٣، والتهذيب ١٣/ ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (هيب).

(٥) النهاية ٢/ ٤١٦.

(٦) ٢٢/ الأعراف: ٧.

(٧) ١١٩/ النحل: ١٦.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٢٢، وبلا نسبة في اللسان (سوا)، وشرح المفصل ٨/ ٩١، ومغني اللبيب ٦٣.

ومن المجاز: رأيت سَواداً وأسْوِدة وأساوِد: شخوصاً؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَنَاهَيتُمُ عَنّا وقد كانَ مِنكُمُ
أساوِدُ صرعى لم يُوَسَّدْ قتيلُها[١]

ومنه ساودته: ساررته لأنك تُدني سوادك من سواده. وخرجوا إلى سَواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولَهما من قُراهما. و «عليكم بالسّواد الأعظم»[٢] وهو جماعة المسلمين، ويقال: كثرتْ سَواد القوم بسوادي أي جماعتهم بشخصي. وفي النُّصح سُمّ الأساود، جمع أسودَ سالخٍ. وما طعامهم إلاّ الأسودان: التمر والماء. وكلّمته فما ردّ عليّ سوداء ولا بيضاء: كلمة. وهو أسود الكبد: عدوّ، وهم سودُ الأكباد. و «رمَى بسهمه الأسوده»[٣] وهو المبارك المُدمّى؛ قال راشد: [من البسيط]

قالتْ أُمَيمَةُ لما جئتُ زائرَها
هلاّ رَميتَ ببعضِ الأسهمِ السُودِ[٤]

واجعل هذا في سواد قلبك وسُوَيدائه. وسادت ناقتي المطايا إذا خلّفتهن؛ قال زهير بن مسعود: [من الطويل]

تَسُودُ مَطايا القَوْمِ لَيلةَ خِمْسِها
إذا ما المَطَايا في النّجاء تَبارَتِ[٥]

* سور: سار عليه: وثب، وساوره، والحيّة تُساور الراكب. وله سَوْرة في الحرب، وهو ذو سَوْرة فيه. وتسورّتُ إليه الحائطَ وسُرْتُه إليه؛ قال: [من الرجز]

سُرْتُ إليهِ في أعالي السُّورِ[٦]

وكَلْب سَوّار: جَسُور على النّاس. وجلس على المِسْوَرة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سوّار في الشراب: مُعَربِد. وسوّر المدينة. ومن المجاز: سار الشراب في رأسه. وساورتْني الهموم. وله سُورة في المجد: رِفْعة. وله سُورَةٌ عليك: فضل ومنزلة؛ قال: [من الطويل]

فما من فتى إلاّ لهُ فضْلُ سُورَةٍ
عليك وإلاّ أنتَ في اللّوْمِ غالبُه[٧]

وعنده سُوَرٌ من الإبل: كرام فاضلة. ومَلِكٌ مُسَوَّر: مُسَوَّد مُمَلَّك؛ قال ابن ميّادة: [من الطويل]

وإنّيَ من قَيْسٍ وقَيْسٌ همُ الذُّرَى
إذا رَكِبَتْ فُرْسانُها في السَّنَوَّرِ[٨]
جُيوشُ أميرِ المُؤمنينَ التي بها
يُقَوِّمُ رَأسَ المَرْزُبَانِ المُسَوَّرِ

من الإسوار أو من السّوار. وهو إسوارٌ من الأساورة: للرّامي الحاذق، و الأصل أساورة الفُرس: قوّادها، وكانوا رُماةَ الحَدَق.

* سوس: هو يَسُوسُ الدّوابّ، وهو من ساستها وسُوّاسها. والكَرَمُ من سُوسِه: من طبعه. وساسَ

---

(١) ديوان الأعشى ٢٢٧، واللسان والتاج (سود)، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/ ٣١.
(٢) مسند أحمد ٤/ ٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣، والنهاية ٢/ ٤١٩.
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣١١.
(٤) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧١، واللسان والتاج (عذر)، ومجمع الأمثال ١/ ٣١١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/ ٣٤، واللسان والتاج (سود).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ١/ ٣٤١، والعين ٧/ ٢٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سور)، والمقاييس ٣/ ١١٥، والتهذيب ١٣/ ٤٨، ٤٩.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) البيتان لابن ميادة في ديوانه ١٥٦، والبيت الأول بلا نسبة في التاج (سور).

الطعامُ وسوّس وأساس؛ قال: [من الرجز]

قد أطْعمتني دَقَلاً حَوْلِيّا
مُسَوِّساً مُدَوِّداً حَجْرِيّا[1]

من حَجْرٍ: قَصَبَة اليمامة. وتقول: كيف تكون الرّعيّةُ مَسُوسه إذا كان راعيها سُوسَه.

ومن المجاز: الوالي يَسُوسُ الرّعيّة ويسُوس أمرَهم، ويُسَوِّسُ أمورَهم، وسُوِّسَ فلانٌ أمْرَ قومه؛ قال الحطيئة: [من الوافر]

لقد سُوِّسْتِ أمر بَنيكِ حتى
تركْتِهِمُ أدقَّ من الطّحينِ[2]

ورُوي سُوِّسْتِ. وسَوَّسَ عَظْمي ودَوَّد لحمي من ذاك إذا تهالَكْتَ غمّاً.

* سوط: ضربه سوْطاً وأسواطاً. وسُطْتُ الدابة وسِطْتُ تُساط؛ قال: [من الطويل]

فصَوّبْتُهُ كأنّهُ صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمعَزِ الضّاحي إذا سِيطَ أحْضَرا[3]

وساط الهَرِيسَةَ بالمِسْوَط والمِسْواط وسوّطها. وساط الأقِطَ: خَلَطَه. وأموالُهُم وأماتِهُمسويطة: فَوْضَى مُخْتَلِطة.

ومن المجاز: صَبّ عليهم سوْط عَذاب. وساق الأمور بسوْط واحد. وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على نَجْرٍ واحد وخُلُقٍ واحد. وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شَرَفَين، وفي هذا السِّياط والأسواط. ووردْنا على سوط من الماء وهي فَضْلة غدِيرٍ ممتدّة كالسُّوط، وعلى سِياطٍ. وسِيطَ حُبُك بدَمي ومن دمي؛ قال كعب: [من البسيط]

لكنّها خُلّةٌ قد سِيطَ من دَمِها
فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخْلافٌ وتبْديلُ[4]

وقال عُمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أفِقْ إنّ هِنْداً حُبُّها سِيطَ من دَمي
ولحمي فمَهما اسطعْتَ منْهُ فغَيِّرِ[5]

وقال أيضاً: [من الطويل]

هَنيئاً لكُمْ قَلبي وصَفْوُ مَوَدّتي
فقد سِيطَ من لحمي هوَاكِ ومن دَمي[6]

ونحن نَسوط هذا الأمر: نُقَلّبه ظَهراً لبطنٍ ونُدَبِّره. وفلان يُسوط الحرب ويُسَوّطها: يباشرها؛ قال: [من الطويل]

فَسُطْها ذَميمَ الرّأيِ غيرَ مُوفّقٍ
فلَستَ على تَسْويطِها بمُعانِ[7]

* سوع: الأيّام تأكلُها السّاعُ، وساعة سوْعاء كليلة لَيْلاء. وعامَلْتُه مُساوَعَةً. وهو ضائع سائع[8].

* سوغ: ساغ له الطّعام والشّراب، وأساغه الله تعالى، وماء سائغ وسَيِّغ.

---

(١) الرجز لزرارة بن صعصب في اللسان (دود، سوس، قرا)، والتاج (قرا)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٨١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/ ١٣٤، ١٤/ ٢٢٣، ١٥/ ٢٤١.

(٢) ديوان الحطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/ ١٨٤، والمجمل ٢/ ٣٠٧، وتقدم في (دين).

(٣) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٦٨، واللسان والتاج (صوب)، وللشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨، واللسان والتاج (سوط)، والتهذيب ١٣/ ٢٣، وبلا نسبة في اللسان (غبا)، والمخصص ٦/ ١٨١.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٨، واللسان (سوط، ولع)، والتاج (سوط، ولع، خلل)، والتهذيب ٣/ ١٩٩.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٤.

(٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سوط)، والعين ٧/ ٢٧٨، والتهذيب ١٣/ ٢٤، والمجمل ٣/ ١٠٢، والمقاييس ٣/ ١١٥.

(٨) الإتباع والمزاوجة ٩٨. الإساعة: سوء القيام على المال.

قال عُوَيف القوافي: [من الرجز]

فَسَوْفَ أَجْزِيكَ بِشُرْبٍ شُرْبَا
لا سَيِّغاً ولا هَنِيّاً عَذْبَا[١]

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا يجوز. وسوّغتُه ما أصاب: جوّزتُه له. ولا أجد له مَساغاً؛ قال المتلمّس: [من الطويل]

فأطرقَ إطْرَاقَ الشُّجاعِ ولو رَأى
مَساغاً لِنابَيْهِ الشُّجاعُ لَصَمّمَا[٢]

* سوف: سَوّف الأمر إذا قال سوف أفعل. وساقَهُ سَوْفاً واستافه: شمّه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إذا الدَّليلُ اسْتافَ أخلاقَ الطُّرُقْ[٣]

وساوفتُهُ: شاممتُه. وأسافني ريحاً فَسُفْتُه؛ قال: [من الطويل]

إذا دُفْنَ رَيْحاناً بِمِسْكٍ أَسَفْنَهُ
عرانِينَ شُمّاً زَيّنَتْ أعيُناً نُجْلا[٤]

وفُلان مُضيف مُسيف، وقد أساف: وقع في ماله السُّواف، بالفتح والضم، وهو الفناء؛ قال طفيل الغَنَوِيّ: [من الطويل]

فأَبّلَ واسترخَى به الخَطْبُ بَعدَما
أساف ولوْلا سعْيُنا لم يُؤبّلِ[٥]

وفي مثل: «أساف حتى ما يشتكي السُّواف»[٦] لمن مَرَن على الشدائد. ويقال: «أصْبَرُ على السُّوَاف من ثالثة الأثافي»[٧]. وبنى سافاً وسافَين وثلاثة سافات.

ومن المجاز: كم مسافةُ هذه الأرض، وبيننا مسافةُ عشرين يوماً: للمَضْرب البعيد، وأصلها موضعُ سَوْفِ الأدِلاّء يتعرّفون حالها من قُرب وبُعد وجَوْر وقَصْد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على لاحِبٍ لا يُهتَدَى بِمَنارِهِ
إذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيافيُّ جَرْجَرَا[٨]

وبينهم مَساوِفُ ومراحل جمع مَسافة؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فقامَ إلى حَرْفٍ طَوَاها بِطِيّةٍ
بها كُلُّ لَمّاعٍ بَعيدِ المَساوِفِ[٩]

ورَكِيّةٌ مُسَوِّفَة، يُقال: سوف يُوجد فيها الماء أو يُساف ماؤها فيُعاف؛ قال جِرَان العَوْد: [من البسيط]

فناشِحُونَ قَليلاً مِنْ مُسَوِّفَةٍ
من آجِنٍ رَكَضَتْ فيه العَداميلُ[١٠]

وساوفته: سارَرْتُه. وساوفتُها: ضاجعتُها؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤، والخزانة ٧/٤٨٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٧، وشرح المفصل ٣/١٢٨.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤، واللسان (سوف).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان طفيل الغنوي ٧١، واللسان والتاج (سوف، أبل، أثل، رخا)، والتهذيب ٧/ ٥٤١، ١٥/ ٣٨٨، وديوان الأدب ٣/ ٤٢٤؛ وبلا نسبة في المخصص ٧/ ١٧١.

(٦) المستقصى ١/ ١٥٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، وفصل المقال ٤٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٧) المستقصى ١/ ٢٠١، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

(٨) ديوان امرىء القيس ٦٦، واللسان والتاج (ديف، سوف، لحف)، والتهذيب ٥/ ٧٠، ١٣/ ٩٢، ١٤/ ١٩٨، وبلا نسبة في اللسان (نسا)، والمقاييس ٢/ ٣١٨، والمجمل ٢/ ٣٠٤.

(٩) ديوان ذي الرمة ١٦٣٠.

(١٠) ديوان جران العود ١٠٥، واللسان (عدمل)، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ٣٥٢.

يَثْني مُساوِفُها غُرْضُوفَ أرْنَبَةٍ
شمّاءَ من رَخْصَةٍ في جِيدها غَيَدُ[1]

وفلان يقتات السَّوْف أي يعيش بالأماني، وما قُوتُه إلاّ السَّوْفُ؛ قال الكميت: [من الوافر]

وكانَ السَّوْفُ للفتيانِ قُوتاً
تعيشُ بهِ وهُنَّئتِ الرَّقُوبُ[2]

بقلّة أولادها.

ومن مجاز المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الوافر]

وأبعدُهم مَسافَةَ غَوْرِ عَقْلٍ
إذا ما الأمرُ ذو الشُّبُهاتِ عَالا[3]

* سوق: ساق النَّعَم فانساقت، وقَدِم عليك بنو فلان فأقدْتَهم خيلاً وأسَقْتَهم إبلاً؛ قال الكميت: [من الخفيف]

ومُقِلٌّ أسَقْتُمُوهُ فأثْرَى
مائَةً من عَطائِكُمْ جُرْجُورَا[4]

وهو من السُّوقَةِ والسُّوَق وهم غير الملوك. وتسوّق القوم: اتّخذوا سُوقاً. وسُوقٌ وأسْوُقٌ وسِيقانٌ خِدالٌ، ورجل أسوَقُ: طويل السّاق، وامرأة سوقاء وفيها سَوَق. ودعتِ الحمامة ساقَ حُرّ. ونجّى العدوُّ الوَسيقَةَ والسَّيِّقةَ وهي الطّريدة التي يطردُها من إبل الحيّ؛ قال: [من الطويل]

وما النّاس إلاّ مثلُ سَيِّقَةِ العِدَا
إنِ استقدمتْ نحرٌ وإن جبأتْ عَقْرُ[5]

ومن المجاز: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المَهْرَ. وساقت الرّيحُ السّحاب. وأردتَ هذه الدار بثَمَن فساقها الله إليك بلا ثَمَن. والمحتَضَر يَسوق سِياقاً. وفلان في ساقة العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد. وهو يُساوِقه ويُقاوِدُه، وتساوَقتِ الإبل: تتابعتْ. وهو يَسوق الحديث أحسن سِياق، و «إليك يُساق الحديثُ»[6]. وهذا الكلام مَساقه إلى كذا، وجئتك بالحديث على سَوْقِه: على سَرْده. وضرب البخور بكمّه وقال: سَوْقاً إلى فلان. والمرء سيِّقة القَدَر: يسوقه إلى ما قُدِّر له لا يعدوه؛ قال: [من الطويل]

وما النّاسُ في شيءٍ من الدّهرِ والمنى
وما النّاسُ إلاّ سَيِّقاتُ المَقادِرِ[7]

وقطع ساق الشجرة. وقامت الحربُ على ساقها. وكَشَف الأمرُ عن ساقِه؛ قال: [من الرجز]

عجبتُ من نَفْسي ومن إشْفاقِها[8]
ومنْ طِرادي الطّيرَ عن أرْزاقِها
في سَنَةٍ قد كَشَفَتْ عن ساقِها

وقام على ساق وعلى رِجْل في حاجتي إذا جدّ فيها، و«قَرّع للأمر ساقه وظُنبوبه»[9]: تشمّر له. وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم

---

(١) ديوان الراعي ٥٦، وفيه (أوَدُ) مكان (غيَدُ).
(٢) ديوان الكميت بن زيد ١/ ٨٤، والحيوان ٥/ ٧٦.
(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧، والتاج (سوف).
(٤) ديوان الكميت ١/ ٢١٤، واللسان والتاج (جرر)، والعين ٦/ ١٥، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤١١، والمجمل ١/ ٣٨٨.
(٥) البيت لنصيب في ديوانه ٩٢، واللسان والتاج (جبأ، سوق)، والجمهرة ٨٥٤، ١٠٩٥، والتهذيب ١١/ ٢١٦، والمخصص ٣/ ٧٨، والعين ٦/ ١٩١.
(٦) المستقصى ١/ ٣٥٧، ومجمع الأمثال ١/ ٤٨، وجهرة الأمثال ١/ ٢٦، والفاخر ٧٢، وفصل المقال ٥٠، وأمثال ابن سلام ٥٥، ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٣٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٩) المثل برواية (قرع للأمر ظنبوبه) في المستقصى ٢/ ١٩٦، وفصل المقال ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٣.

في إثر بعض ليس بينهم جارية. ورأيته يكرّ في سُوق الحرب: في حومة القتال ووسطه.

* سوك: ساك أسنانه بالسُّواك والمِسواك، واستاك وتسوّك. وجاءتِ الغنمُ تَساوَكُ هَزْلاً أي يَحكّ بعض عظامها بعضاً.

* سول: سوّل له الشيطانُ ونفسُه أمراً: سهّل له وزيّن، وهذا من تسويلات الشياطين.

* سوم: سام البائعُ السِّلعةَ إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها، وما أغلى سَوْمته وسِيمتَه، وسامها المشتري واستامَها، وبعته من أوّل سائم سامني. وساومها وتساوماها: وهي المقاولة في المبايعة. وسوّم فرَسَه: أعلمه بسُومة وهي العلامة، وخيل مسوّمة. وسامتِ الماشيةُ: رعتْ، وأسامها الرّاعي وسوّمها، ولهم سَوامٌ وسائمة وسوائم.

ومن المجاز: سُمْتُ المرأةَ المعانَقةَ: أردتها منها وعرضتها عليها. وسُمْته خَسفاً؛ قال: [من الطويل]

إذا سُمتُه وصْلَ القَرابَةِ سامَني
قَطيعَتَها، تلكَ السَّفاهَةُ والظُّلمُ[(١)]

وقال الطرمّاح: [من الطويل]

وطَعنُهُمُ الأعداءَ شَزراً وإنَّما
يُسامُ ويَقْني الخسفَ من لم يُطاعِنِ[(٢)]

وسام ناقته على الحوض: عرضها عليه. وعرض عليّ الأمر سوْمَ عالّةٍ أي عرْضاً سابريّاً كما تُسام العالّة على الشرب لا يُستقصى في ذلك لأنّها رَوِيت بالنّهل. وسوّمتُ غلامي: خلّيته وما يريد. وسوّمتُ فلاناً في مالي، وفلان محكّم مسوّم: مُخَلًّى لا تُثنَى له يد في أمر. وفيه سِيما الصّلاح وسيماؤه؛ قال القطاميّ: [من الوافر]

أبي عَنهُ وَرِثْتُ سَوامَ مَجْدٍ
وكلُّ أبٍ سيُورَثُ ما يُسيمُ[(٣)]

* سوي: استوى الشيئان وتساويا، وساوى أحدهما صاحبه، وفلان يساويك في العلم. وساوى بين الشيئين، وسوّى بينهما، وساويتُ هذا بهذا وسوّيتُه؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

بجُرْدٍ عَلَيهِنّ الأجِلّةُ سُوِّيَتْ
بضَيفِ الشّتاء والبَنينَ الأصاغِرِ[(٤)]

أي يصونها صيانة الضّيوف والأطفال. وسوّيتُ المعوجّ فاستوى وهو سَوِيّ. ورزقك الله تعالى ولداً سويّاً: لا داء به ولا عيب. وهما على سَوِيّة من الأمر وسواء. وفيه النَّصَفة والسَّويّة. وهما سَواء، وهم سَواسِية في الشرّ، وأنتما سِيّان. وما هو بِسِيٍّ لك. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد. ومكان سِوًى: وسطٌ بين الحدّين، وجاؤوا سِوى فلان وسواءه ﴿فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾[(٥)]: في وسطها، وضرب سواءه: وسطه. وضربه على مُسْتَوَى مَفرِقه؛ قال بعض بني أزنم: [من الرمل]

نَحنُ مِن خيرِ مَعَدٍّ حَسَباً
ولَنا قِدْماً على النّاس المَهَلْ[(٦)]

إذْ ضَرَبْنا الصِّمّةَ الخَيرَ على
مُستَوَى مفرِقِهِ حتى انجَدَلْ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان الطرماح ٥١٣.
(٣) ديوان القطامي ١١٦، وفيه (يسومُ) مكان (يسيم).
(٤) ديوان الراعي ١٣٤.
(٥) ٥٥/ الصافات: ٣٧.
(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

ورجل سَواء القَدَم: مستويها ليس لها أخْمَصٌ. وأسْوَى برزخاً من القرآن: أسقطه وسها عنه.
ومن المجاز: إذا صَلَّيتُ الفجر استوَيتُ إليك: قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إلى السَّماء﴾[١]. واستوَى على الدابة وعلى السّرير والفراش. وانتهى شبابه واستوَى. واستوَى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن. وسَوٍّ أخدعيك.
* سهب: أسهبَ في الكلام: أطال، وفي كلامه إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاء. ورجل مُسهَبٌ، بالفتح. وطويل مُسهَبٌ: مفرط الطول. وقطعوا سَهباً من الأرض وسُهُوباً: مستوية بعيدة. وبئر سَهْبة: بعيدة القعر.
* سهج: ريح سَيْهُوجٌ: عاصف؛ قال: [من الرجز]

جرَتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ
هَوجْاء جاءتْ من جِبالِ يأجوجْ[٢]

وسُمع بعض العرب: أخذَ بي اليوم أساهيجَ ليس فيها نَصَف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نَصَفة.
* سهد: في عينه سُهْد وسَهَد وسُهاد، وسهّده الهمّ وأسهده، وهو مُسهَّد وسُهُدٌ: قليل النوم.
ومن المجاز: رجل مُسهَّد وسُهُد: للّيَقِظ الحَذِر، وهو ذو سَهْدة في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما رأيتُ من فلان سَهْدة أي نُبْهة للخير ورغبة فيه. وهو أسهدُ رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.
* سهر: فلان يحبّ السَّهرَ والسَّمرَ، وقد سَهِرتُ البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمرُ في السّاهور إذا كُسف، وخرج من السّاهور إذا انجلى؛ قال: [من البسيط]

كأنّها بُهْنَةٌ تَرْعى بأقْرِيَةٍ
أو شُقّةٌ خرَجتْ من جوْفِ ساهورِ[٣]

ومن المجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة يسهَر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة النبات كأنّها سهِرتْ بالنّبات؛ قال: [من الكامل]

يَرْتَدْنَ ساهِرَةً كأنّ عَميمَها
وجَميمَها أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ[٤]

وبرق ساهر، وقد سَهِر البرقُ إذا باتَ يلمَع. وعين ساهرة: تجري لا تفترُ. و«خير المال عين ساهرة لعين نائمة»[٥] وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتمّ بها. وليل فلان ساهر؛ قال النّابغة: [من الطويل]

كتَمتُكَ ليلاً بالجَمُومَينِ ساهرًا
وهَمّينِ هَمّاً مُستَكِناً وظاهرًا[٦]

* سهك: إنه لسَهِك الرّيح، وفيه سَهَكٌ وهو ريح العرق والصدإ، ورأيتهم سهِكين من صدإ السّلاح. والرّياح تسهَك التراب عن وجه الأرض: تسحقه، وريح سَيْهوك. وسَهَك

(١) ٢٩/ البقرة: ٢.
(٢) البيت الأول لرجل من بني سعد في اللسان والتاج (سهج)، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمحج)، والجمهرة ٤٧٦ (١٩٦/٢)، وهما بلا نسبة في اللسان والتاج (سمهج)، والمخصص ٨٦/٩.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بهث، سهر، نهر)، والتهذيب ١٢٠/٦، ٢٧٨.
(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان والتاج (سهر، سدف)، والجمهرة ٧٢٤، وللهذلي في المقاييس ١٩/٣، ١٦/٤، والمخصص ١٨٩/١٠، وبلا نسبة في التهذيب ١٢١/٦، والمخصص ٦٨/١٠، والعين ٧/٤.
(٥) النهاية ٤٢٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٤/١.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٦٧، واللسان (سهر، جم، كتم)، والتاج (سهر، كتم).

العطرَ: سحقه. وبعينه ساهك: عائر.

* سهل: أمر سَهْلٌ، وقد سهُل بعد صعوبته، وسهّله الله تعالى، وما تَسَهّلَ لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضدّ تعاسرَ عليه. وأسهلَ الدواءُ بطنه. والأرض سهلٌ وحَزْن، وسُهول وحُزون، وسُهولة وحُزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السّهل. وجاء السيل بالسِّهْلة وهي الرّمل ليس بالدُّقاق.

ومن المجاز: رجل سَهْل الخلق: سهْل المَقَادة والقياد. وكلام فيه سُهولة، وهو سَهْل المأخذ.

* سهم: معه قوس وأسهُمٌ وسِهام، وأجالوا السِّهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سُهوم، ووجوه سواهم وسُهَّمٌ؛ قال عنترة: [من الكامل]

والخيلُ ساهمةُ الوُجوهِ كأنّما
سُقِيَتْ فَوَارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ[1]

وسُهِمَ الرّجلُ وهو مسهوم: أصابه السُّهام من وهج الحَرّ.

ومن المجاز: أصابه في القِسمة كذا سَهْماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سُهْمة: نصيب، وأخذتَ نُهمتك من النوم وسُهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهَمْته: قارعته فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموه؛ قال: [من الطويل]

تَساهَمَ ثَوْباها ففي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ
وفي المِرْطِ لَفّاوَانِ رِدْفُهما عَبْلُ[2]

وأُسهِمَ للغازي. وفلان مسهَم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضَرَب المسّاحُ بسهمه في الأرض وهو مقدار ست أذرع يَمْسح به.

* سهو: إنّه لساه بيّن السَّهْو، وسها في الصّلاة وسها عنها. وفي مثل: «إن المُوَصّينَ بنو سَهْوانَ»[3]. وهو يُساهي أصحابه: يخالقهم ويُحسن عِشرتهم، وفيه مساهلة ومساهاة. وقوس سَهْوة: سهْلة؛ قال ذو الرّمة يصف صائداً: [من الطويل]

قليلُ تِلادِ المالِ إلاّ سِهامَهُ
وإلاّ زَجُوماً سَهْوَةً بالأصابعِ[4]

وبغلة سَهْوة: سهلةُ السّير. وافعلْ ذلك سَهْواً رَهْواً: بغير تقاضٍ ولا لِزازٍ. وحمَلَتْ به أمّه سَهْواً: على حَيْض. وفي بيته سَهْوة: بيت خَفي صغير منحدر في الأرض وسَمكه مرتفع. وفلان لا يَفرُق بين السُّها والفَرْقَد وهو كوكبٌ خفيّ صغير مع أوسط بنات نعش يُسمّى أسْلَم.

* سيب: ساب الماءُ يَسيب سَيْباً، وهذا سِيبُ الماء: لمجراه.

ومن المجاز: الحيّةُ تَسيب وتنساب. وسابتِ الدابّةُ وسيّبْتُها أنا، ودوابُّهم سوائبُ وسُيَّبٌ: مهمَلة. وعبده سائبة من السّوائب. وسابَ في منطقه: أفاضَ فيه من غير رَوِيّة. وفاض سَيْبُه على النّاس: عطاؤه. ووجد فلان سَيْباً: رِكازاً «وفي السُّيُوب الخُمُسُ»[5]. وسَيّبَ الفرسُ جُرذانَهُ إذا أدلى.

* سيح: ساح الماءُ على وجه الأرض سَيْحاً، وماء سائح وسَيْح، وأساح فلان نهراً: أجراه.

---

(١) ديوان عنترة ٢٥٢، واللسان والتاج (سهم)، والعين ٤/ ١٢.
(٢) البيت للحكم الخضري في اللسان والتاج (مرط، لفف).
(٣) المستقصى ١/ ٤١٠، ومجمع الأمثال ١/ ٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٥٠٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٨٣، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.
(٤) ديوان ذي الرمة ٨٠٩، واللسان (سها).
(٥) من كتابه ﷺ لوائل بن حجر في النهاية ٢/ ٤٣٢، وعمدة الحفاظ (سيب).

قال الفرزدق: [من الوافر]

وكم للمُسلِمِينَ أسَحتُ فيهِمْ
بإذنِ الله من نَهْرٍ ونَهْرِ(١)

وكِساء مُسَيَّح: مُخَطَّط.

ومن المجاز: ساح الرّجل في الأرض سِياحة، ورجل سائح وسيّاح ﴿فَسِيحُوا في الأرضِ﴾. وشُبّه الصّائمُ به فقيل له: سائح؛ قال أبو طالب: [من الطويل]

وبالسّائحينَ لا يَذوقونَ قَطرةً
لربِّهِمُ والرّاتكاتِ العَوامِلِ(٢)

وأساح الفرسُ جُرْدانه وسيّحه، والعَيرُ مُسَيّح العَجيزة: للبياض على عَجُزه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تَهاوَى بِهِ الظَّلْماءَ حَرْفٌ كأنّها
مُسَيَّحُ أطرافِ العَجيزةِ أصْحَرُ(٣)

وسيّح فلان تسييحاً كثيراً إذا نمّق كلامه.

* سيد: هو عليّ كالسِّيد وهو الذئب، وهم عليّ كالسِّيدان، نحو صِنْو وصِنْوان.

ومن المجاز: امرأة سِيدانة: جَرِيّة كالذّئبة، ويقال للذئبة: السِّيدانة.

* سير: رجل سَيّار، وقوم سَيّارة، وساروا من بلد إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيّرهم، وسار دابّته وسيّرها وأسارها إلى المَرْعى. وسيّره من البلد: أشخصه وغرّبه. وسايرتُه مسايرة، وتسايرْنا. وشدّه بالسَّيْر والسُّيور، ومنه ثوبٌ مُسَيَّر: مخطَّط شُبّهت خطوطه بالسّيور، ومنه: عليه ثوب من السِّيَراء: لضرب من برود الحرير. وسيّرتِ المرأة خضابها: خطّطته؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وأشنَبَ تَجلُوهُ بعُودِ أراكةٍ
ورَخْصاً عَلَتْه بالخِضابِ مُسَيَّرا(٤)

ومن المجاز: سَيّرتُ الجُلّ عن الدّابة: ألقيتُه. وتسيّر جِلْدُهُ: تَقَشّر. وتساير عن وجهه الغضب. وسار الوالي في الرّعيّة سِيرة حَسَنَة، وأحسنَ السِّيَرَ. وهذا في سِيَر الأوّلين؛ وقال خالد بن زهير: [من الطويل]

فلا تَغْضَبَنْ من سُنّةٍ أنتَ سِرْتَها
فأوّلُ راضٍي سُنّةٍ مَنْ يَسِيرُها(٥)

* سيع: سيّع الجدارَ: طلاه بالسَّياع وبالسِّياع وهو الطين أو الجِصّ؛ قال القطامي: [من الوافر]

فلمّا أنْ جرَى سِمَنٌ عليها
كما بَطّنتَ بالفَدَنِ السَّياعا(٦)

والمِسْيَعَة والسِّياع، بالكسر، آلته. وساع الماءُ والآلُ يَسيعان.

* سيف: سَافَهُ وسَيّفَهُ: ضربه بالسَّيف، وسايفه وتسايفوا، وهو مُسِيف سائف: ذو سيف ضارب به، وهو سيّافُ الأمير: للذي يضرب أعناق الجناة. وأقبلت السيافة وهي المقاتلة بالسيوف. وجارية سَيفانة: شَطْبة كأنّها نَصْلُ سيف. وبُرْدٌ

---

(١) ديوان الفرزدق ١/ ٣٣٩، واللسان والتاج (سيح)، والتهذيب ٥/ ١٧٤.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي طالب.
(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٨، والتاج (صوج، سيح)، وهو في اللسان (سيح) بقافية: «أصحر» وهذا تحريف.
(٤) ديوان ابن مقبل ١٤٣، والتاج (سير).
(٥) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ٢١٣، والجمهرة ٧٢٥، والخزانة ٥/ ٨٤، ٨/ ٥١٥، ٩/ ٥٩، والخصائص ٢/ ٢١٢، واللسان والتاج (سير، سنن)، وللهذلي في المقاييس ٣/ ٦١، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٢١.
(٦) ديوان القطامي ٤٠، والجمهرة ٨٤٥ (٣/ ٣٥)، واللسان والتاج (تيز، سيع)، وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧٢، وسيأتي البيت في (قدن).

مُسَيَّف : عريض الخطوط كالسّيوف. ونزلوا بالسِّيف : بالسّاحل. وهم أهل أسياف وأرياف.
ومن المجاز : بين فَكّيْه سيف صارم. ولبعضهم : [من الوافر]

تَقَلْقِلُ بَيْنَ فَكَيْكَ ابنَ غِمْدٍ
صَليلُ غِرَارِهِ الكَلِمُ الفِصَاحُ[1]
تَقُطُّ بِهِ مَفاصِلَ كلِّ قَوْلٍ
ونَتْ عنها المُهنّدةُ الصِّفاحُ

* سيل : سال الماءُ في مَسيله ومسايله، وأسلْتُه وسيّلتُه، ونزلْنا بوادٍ نبته ميّال وماؤه سيّال؛ ولبعضهم : [من الكامل]

النَّبْتُ مَيّالٌ على رَمَلاتِهِ
والماءُ سَيّالٌ على أحجارِهِ[2]

وطوّل سيلانَ السّيف والسّكّين وهو ذنبه الداخل في النّصاب. وكأنّ ثغرَها شوْكُ السَّيال وهو شجر الخلاف بلغة اليمن.

ومن المجاز : سالت عليه الخيل؛ وقال : [من الطويل]

أخذْنا بأطرافِ الأحاديثِ بيْننا
وسالَتْ بأعناقِ المَطيِّ الأباطِحُ[3]

وقال : [من البسيط]

سالتْ عليْهِ شِعابُ الحَيِّ حينَ دَعا
أنصارَهُ بوُجُوهٍ كالدّنانيرِ[4]

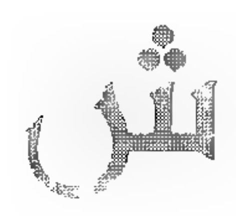
وقال عُبيد بن أيوب العَنْبريّ : [من الطويل]

ووادٍ مَخُوفٍ لا تَسيلُ فِجاجُهُ
بِركْبٍ ولم تُعْنِقْ لديهِ أَرَاحِلُهْ[5]

ورأيتُ سائلة من النّاس وسيالة : جماعةً سالوا من ناحية. وإن فلاناً لمُسَال الخدّين : أسيلهما، وإنّه لطويل المُسالَين وهما جانبا لَحْيَيْه. وتقول : نازلتُ الأبطال ولمّا يَسِلْ وجهي.

---

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طرف)، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٨ (منى).
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت لعبيد بن أيوب العنبري في ديوانه ١٤٨ (ضمن أشعار اللصوص).



* شأشأ: شأشأتُ بالحمار إذا زجرتَه ليمضيَ أو يلحق أو دعوتَه إلى العَلَف.

* شأب: جاء شُؤبوب من مطر وشآبيب. وتقول: جوادٌ يَعْبُوب يَكفيك من جَوْده شُؤبوب.

* شأز: مكان شَئِز وشأْز وشأس: خَشِن، وقد شَئِزَ المكانُ. وأشأزه الهمُّ: أقلقه.

* شأف: شَئِفَتْ رِجلُه وشُئِفَتْ إذا خرجتْ عليها الشأفة وهي قَرْحة، وقيل: تشقّقتْ مثل سَئِفَتْ بالسّين.

ومن المجاز: بينهم شأفةُ عداوة. و قد شَئِفتُ له مثلَ شَنِفتُ له إذا شَنِئتُهُ. و«استأصل الله تعالى شأفتهم»[1]: عداوتهم وأذاهم؛ قال الكميت: [من الوافر]

ولم نَفْتَأْ كذلك كلَّ يوم
لشأفةِ واغِرٍ مُستأصِلينا[2]

* شأم: هو من أهل الشّأم، ورجلٌ شآم، وقد أشأم، وتقول: جمع بين المتفرّق وقَرَن المُشْئِم بالمُعْرِق. وقعد شأمَةً: يَسْرة. والشّأمُ عن مَشأمة القِبْلة و ﴿هُم أصحابُ المَشأَمَةِ﴾[3]. وشائِمْ بأصحابك: ياسِرْ. واعتمد على رجله الشُّؤمَى: اليسرى، ومضى على شُؤمى يدَيْه. وشُئِم فلان وهو مشؤوم، وأصابهم بالشّؤم والمشأمة، وجرى لهم الطائر الأشأم والطير الأشائِم؛ قال: [من مجزوء الكامل]

فإذا الأشائِمُ كالأيا
مِنِ والأيامِنُ كالأشائِمْ[4]

وقال زهير: [من الطويل]

فتُنْتَجْ لكمْ غِلْمانَ أشأمَ كُلُّهم
كأحْمَرِ عادٍ ثُمّ تُرضِعْ فتَفطِم[5]

أي غلمان طائر أشأم من كلّ مشؤوم، وتشأمْتُ به وتشاءمْتُ.

* شأن: ما شأنُك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلّفني شُؤونَك. وفاضتْ شؤونه وهي عُروق الدّمع.

* شأو: عدا شأواً، وهو بعيد الشأو، وشأوتُه: سَبقتُه، وتشاءَوْا.

* شبب: شَبَبْتُ النّار: رفعتُها. وشبّ الصبيّ شباباً، وقوم شُبّان وشَبابٌ وشَبَبَةٌ، وسقى الله تعالى عصر الشّبيبة وعصور الشبائب، وتقول: كان عصرُ شبابي أحلى من العسل الشُّبابي، منسوب إلى بني شُبَابةَ من أهل الطائف. وأشبّه الله تعالى. وشبّ الفرسُ شِباباً وشَبيباً. وتقول: المرء في شَبَابه كالمهر في شِبابه.

---

(١) المستقصى ١/١٥٦، والفاخر ١١٥.

(٢) ديوان الكميت ٢/١٣١، واللسان والتاج (شأف)، والتهذيب ١١/٤٢٦.

(٣) ١٩/ البلد: ٩٠.

(٤) البيت للمرقش في اللسان (وقي)، والتاج (يمن، وقي)، والحيوان ٣/٤٣٦، ٤٤٩، والمعاني الكبير ٢٦٢، ١١٨٧، ولخزز بن لوذان في معجم الشعراء ١٠٢، وللمرقش أو لخزز في اللسان (حتم، يمن)، والتاج (حتم)، وبلا نسبة في الوحشيات ١٦٦، وذيل الأمالي ١٠٧، واللسان والتاج (شأم)، والجمهرة ٩٩٤.

(٥) ديوان زهير ٢٠، واللسان والتاج (كشف، شأم)، والجمهرة ١٣٢٨، وبلا نسبة في التهذيب ١١/٤٣٦.

ومن المجاز والكناية: شُبّتِ الحربُ بينهم. وسمعتُ من يُحيي النّارَ وهو يقول: [من الرجز]

تَشَبَّبي تَشَبُّبَ النَّمِيمَهْ
تَمشي بها زَهراً إلى تميمَهْ[1]

وهو كقولهم: أوقد بالنّميمة ناراً؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ليسَ كالعَهدِ إذْ علِمتُ ولكنْ
أوْقَدَ النّاسُ بالنّميمةِ نَارَا[2]

وشَبّ الخِمارُ وجهها، وهو شَبوبٌ لوجهها. والجوهر يَشُبّ بعضه بعضاً. و«لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مِدْرعةً سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك يَشُبّ سوادُها بياضَك وبياضُك سوادَها»[3] أي يرفعه ويزيده. ورجل مشبوب: حسن الوجه؛ قال العجّاج: [من الرجز]

ومِنْ قُرَيشٍ كلّ مَشبوبٍ أغرّ[4]

وطلعتِ المشبوبتان أي الزُّهَرَتَانِ وهما الزُّهَرَة والمشتري لحسنهما وإشراقهما؛ وقال الشمّاخ: [من الطويل]

وعَنْسٍ كألْواحِ الإرَانِ نَسأتُها
إذا قيلَ للمَشبُوبَتَينِ هُما هُما[5]

وشبّ له كذا وأُشِبّ: رُفع وأُتيح؛ قال يصف امرأة مذؤوبة: [من الطويل]

أُشِبّ لها القِلَّوْبُ من بطن قَرْقَرى
وقد يجلُبُ الشّيْءَ البعيدَ الجوالِبُ[6]

ولقيتُهُ في شَباب النّهار، وقدِم في شباب الشّهر؛ وقال مُليح الهذليّ يصف ظعائنَ: [من الطويل]

مَكَثْنَ على حاجاتِهِنّ وقَدْ مَضى
شَبابُ الضُّحى والعِيسُ ما تتبَرّحُ[7]

وقصيدة حسنة الشّباب وهو التشبيب؛ قال كثير: [من الوافر]

إذا شَبّبْتُ في عَبرِ ابن لَيلى
عَرُوضَ قَصيدَةٍ بَغُضَ الشّبابُ[8]

وكان جرير أرقّ النّاس شَباباً. وكان أبو الحسن الأخفش يقول: الشّباب قطيعة لجريرٍ دون الشعراء، وشَبّبَ قصيدته بفلانة؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

فبِتلْكَ أهذي ما حَيِيتُ صَبابَةً
وبها الحَياةَ أُشَبّبُ الأشعَارَا[9]

وأشَبّ الله تعالى قَرْنَك. وأشَبّ فلان بنينَ إذا شَبّ بنوه. وهو مشبوب الأظافر: محدَّدُها كأنّها تلتهب لحدّتها؛ قال: [من البسيط]

صَعبُ البَديهَةِ مَشبُوبٌ أظافِرُهُ
مُواثِبٌ أهْرَتُ الشّدْقَينِ جسّاسُ[10]

---

(١) تقدم الرجز في (حظر)، وهو بلا نسبة في التاج (شبب).
(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٠.
(٣) النهاية ٢/٢٣٨.
(٤) ديوان العجاج ١/٤٧، والتاج (شبب، عرن)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١، والمخصص ٦/٢٠١.
(٥) ديوان الشماخ ٣١٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نسأ، شبب).
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جحم)، والجمهرة ٣٧٣، ١١٩١، ١٢٤٦، والمجمل ١/١٩٤، ٤٤٨، والمقاييس ١/٤٦٩، والسمط ٣٧٨، وعجزه في مفردات القرآن وعمدة الحفاظ (جلب)، وقد نسبه محقق مفردات القرآن إلى البحتري في ديوانه ١/١٥٥، ولم نجد الطبعة التي اعتمدها.
(٧) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨، واللسان والتاج (برح).
(٨) ديوان كثير ٥٠١.
(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٩.
(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ (وفيه «مساس» مكان «جساس») ولمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٤٣ (وفيه «نبراس» مكان «جساس») ولأبي ذؤيب أو لمالك في التاج (جسس).

* شبث: تشبّثَ به، وشابثه. وكأن فِرِندَه مدارجُ شِبثانٍ وهو جمع شَبَثٍ.

* شبح: لاح لي شَبَحٌ: شخصٌ، وهم أشباحٌ بلا أرواح، و«أدقّ من شَبَحٍ باطلٍ» وهو الهَباء، وقيل: الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرّؤية والحسّ، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحسّ، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشَبَحَ الإهابَ: مدّه بين الأوتاد، وشَبَحه وشَبّحه بين العُقابَين. ورجلٌ مشبوحُ الذّراعين، وشَبَحَ الدّاعي: مدّ يديه في الدّعاء ورفعهما؛ قال جرير: [من الكامل]

فَعليكَ من صَلَواتِ رَبّكَ كُلّما
شَبَحَ الحجيجُ مُلَبِّدينَ وغارُوا[1]

هبطوا غَورَ تِهامة.

ومن المجاز: الحِرباء يَشبَحُ على العُود أي يمدّ يديه كالدّاعي.

* شبر: شَبَرَهُ يَشبُرُهُ ويَشبِرُهُ: قدّره بشبره، وهو أشبر من صاحبه: أوسعُ شِبراً.

ومن المجاز: هو قصير الشِّبر مُقارَب الخَلْق؛ قالت الخنساء: [من الوافر]

مَعاذَ الله يَنكِحُني حَبَرْكَى
قَصيرُ الشِّبرِ من جُشَمَ بن بَكْرِ[2]

وشَبَرَهُ مالاً وأشبره: أعطاه، والشَّبْرُ العطاء وهو من الشِّبْر كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. ومَن لك بأن تَشبُرَ البسيطة: لمن يتكلّف ما لا يطيق.

* شبط: قرّبُوا إليهم شَبابيطَ كالبَرابِط وهي سمك صغار الرؤوس دقاق الأذناب عراض الأوساط، الواحد شُبُوطٌ وشَبُّوطٌ وشبّه به البَرْبَطَ.

* شبع: رجلٌ شَبعانُ وامرأة شَبعَى، وقومٌ شِباع، وتقول: قومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتراهم سِباعاً إذا كانوا شِباعاً، وقد شَبِعَ شِبَعاً، وأصاب شِبْعاً لبطنه وهو القَدر الذي يشبَع منه، وترَوّوا وتشبّعوا.

ومن المجاز: شبِعتُ من هذا الأمر ورَوِيتُ إذا مللته وكرهته. وأُشبِعَ الثوبُ صِبغاً، وثوبٌ شبيع الغزل: كثيره. وأشبَعَ الرّجُلُ كلامَه. وساق في هذا المعنى فصلاً مُشبَعاً. وكلّ ما وفّرته فقد أشبعْته. وتشبّع بأكثر ممّا عنده. وامرأة شَبْعَى الوشاح والخلخال والدّرع إذا كانت سمينة. وهذا بلد قد شبِعت غنمُهُ أي خصيب.

* شبق: تخرج المرأة تَفِلةً فإن العَبَق يُهيّج الشَّبَق.

* شبك: اشتبكت الرّياح، واشتبكتِ النّجوم. وشبّك أصابعه تَشبيكاً. وشبّك الأشياء فتشبّكتْ، وشابك بينها فتشابكتْ. وشيء مُشبَّك. ورأيته ينظر من الشُّبّاك. ونصبوا الشَّبكة والشَّبَك والشُّباك، ورأيتُ على الماء الشُّبّاك وهم الصيّادون بالشَّبَك؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

أوْ رَعْلَةٍ من قَطًا فَيْحَانَ حَلأَها
من ماء يَثْرِبَةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ[3]

ومن المجاز: اشتبكت الأرحام، وبينهم أرحامٌ مشتبكة ومتشابكة، وتقول: بينهما شُبْهَةُ سبب لا شُبكة نسب؛ ولُحمة شابكة. واشتبك الظّلام. وهجمنا على شَبَكةٍ وشِباكٍ وهي آبارٌ متقاربة.

---

(١) ديوان جرير ٨٦٤، واللسان والتاج (شبح)، والتهذيب ٤/ ١٩٢.

(٢) ديوان الخنساء ٣٧٢، واللسان (شبر، زير، رصع، حبرك)، والتاج (شبر)، والجمهرة ٣١١، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٤، وبلا نسبة في المخصص ٢/ ٧٤.

(٣) ديوان الراعي ٥٩، واللسان والتاج (فيح، ثبر، شبك)، ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٢ (فيحان)، ٥/ ٤٣١ (يثربة).

قال جرير: [من الوافر]

سَقَى رَبّي شِبَاكَ بَني كُلَيْبٍ
إذا ما الماء أَسكَنَ في البِلادِ[(١)]

* شبل: لَبْوَةٌ مُشبِلٌ: معها أشبالها.

ومن المجاز: أشبلتْ فلانة بعد بعلها: صَبَرت على أولادها لم تتزوّج، ومنه أشبلتُ عليه إذا عطفتَ، وتقول: هي في إشبالها كاللّبوة على أشبالها.

* شبم: ماءٌ شَبِمٌ. وغَداةٌ شَبِمَةٌ. ويومٌ شديد الشَّبَم. وجَعَلَ الشِّبام في فم الجَدي لئلا يَرضَع، وهو عُوَيْد. ويقال: هو كالأسد المُشَبَّم. وشدّتِ المرأة الشِّبامين: خيطَي البرقع في قفاها؛ قال: [من الرجز]

إذ أنا في عَهدِ الشبابِ الرّائعِ[(٢)]
أَجُرّ بُرْدَيّ إلى المَصانِعِ
هُنَاكَ أُغْلي شُبُمَ البَراقِعِ

* شبه: ما له شِبْه وشَبَهٌ وشبيه، وفيه شَبَه منه، وقد أشبه أباه وشابهه، وما أشبهه بأبيه. وفي الحديث: «اللّبنُ يُشَبِّهُ عليه»[(٣)]. وتشابه الشيئان واشتبها، وشبّهته به وشبّهته إيّاه. واشتبهتِ الأمورُ وتشابهتْ: التبست لإشباه بعضها بعضاً. وفي القرآن المُحكَمُ والمتشابه. وشُبّه عليه الأمر: لُبّس عليه، وإيّاك والمشبّهات: الأمورَ المشكلات. ووقع في الشُّبهة والشُّبهات. وعنده أواني الشَّبَه والشِّبْه؛ قال يصف ناقة: [من الطويل]

تَدينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
مِنَ الشِّبْهِ سَوّاها برِفْقٍ طَبيبُها[(٤)]

* شبو: كأنّهم شبا الأسنّة وكأنّه شَباةُ سنان.

ومن المجاز: رجُلٌ شَباةٌ: سفيه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

فما أنا عمّا تَفعلُونَ بغافِلٍ
ولا بِشَبَاةٍ جَهلُهُ يَتَدَفّقُ[(٥)]

وفرس شَبَاةٌ: حديدة تَمطُو في العِنان وتثب فيه؛ قال: [من الطويل]

ومن دونِها قَوْمٌ حَمَوْها أعِزّةٌ
بِسُمرِ القَنَا والمُرْهَفاتِ البواتِرِ[(٦)]
وكلُّ شَباةٍ في اللّجامِ كأنّها
إذا ضَمّها المِشْوارُ قِدْحُ المُخاطِرِ

* شتت: شتّ الشّعبُ شَتاتاً. وشتّتهم الله تعالى فتشتّتوا. وفرّقهم البين المُشِتُّ فتفرّقوا شتى وأشتاتاً. وقال معاوية: في الحَيس طيّباتٌ جُمعنَ من شتى. وصار جمعهم شتيتاً. وثغر شتيتٌ: مُفَلَّج. وشتّانَ ما هما، وشتّانَ ما بينهما؛ قال: [من مجزوء الكامل]

شَتّانَ خِلْوٌ نائِمٌ
وَهوِ على سَهَرٍ مُكِبّ[(٧)]

* شتر: رجل أشترُ وبه شَتَرٌ وهو انقلاب الجفن الأسفل.

* شتو: يومٌ شاتٍ، وليلة شاتيةٌ، وشَتَونا بمكان كذا، وهو مَشتانا، وأشتَوْا: دخلوا في الشتاء،

---

(١) البيت لجرير في التاج (شبك)، وليس في ديوانه.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) الحديث لعمر في النهاية ٢/٤٤٢.
(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان (طبب، زرر، شبه)، والتاج (طبب، زرر)، والتنبيه والإيضاح ١/١٠٧، والتهذيب ١٣/٣٠٤، وبلا نسبة في المخصص ١٢/٢٥، ١٥/٨١.
(٥) ديوان الأعشى ٢٧١، وتقدم في (دفق).
(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهذا وقت الشّتاء والمَشْتاة؛ قال طرفة: [من الرمل]

نحنُ في المَشْتاةِ نَدعُو الجَفَلى[1]

وشَتْوة باردة، ومكانٌ شَتَوِيّ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كأنّ الندى الشتْويّ يرفُضّ ماؤه
على أشنَبِ الأنيابِ مُتّسقِ الثّغرِ[2]

* شثن: رَجُلٌ شَثْنُ الأصابع[3]، وبنان شَثْنٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وتَعْطُو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه
أساريعُ ظبيٍ أوْ مَساويكُ إسْحِلِ[4]

وأسدٌ شَثْنُ البراثن؛ قال الطرماح يصف كلباً: [من الطويل]

مُعيدِ قِمَطْرِ الرِّجْلِ مختَلِفِ الشَّبا
شَرَنْبَثِ شوْكِ الكفّ شَثْنِ البَرَاثِنِ[5]

* شجب: نشروا ثيابهم على المَشاجِبِ. وشَجِبَ وشَجَبَ فلان: هلك شَجَباً، وهو شَجِبٌ وشاجب؛ قال عنترة: [من المتقارب]

فمَنْ يَكُ في قَتْلِهِ يَمتَرِي
فإنّ أبا نَوْفَلٍ قد شَجَبْ[6]

* شجج: شجّه في رأسه أو وجهه شجّةً منكرة، والشِّجاجُ عَشْرٌ. وبينهم شِجَاجٌ أي مُشاجّة قد شجّ بعضهم بعضاً. ورجل أشجُّ بيّنُ الشَّجَجِ: به شَجّة.

ومن المجاز: ما بالدارِ إلاّ نُؤيٌ وشَجيجُ القَذال ومُشجَّجٌ وهو الوتِد؛ قال: [من البسيط]

أقْوَيْنَ إلاّ شَجيجاً لا انتِصَارَ بهِ
بانَ الذين أصابوهُ ولم يَبِنِ[7]

وأنشد سيبويه: [من الكامل]

ومُشَجَّجٌ أمّا سَوَاءُ قَذالِهِ
فبَدا وغيّبَ سارَهُ المَعْزاءُ[8]

وشجّ المفازة: قطعها؛ قال زهير: [من الوافر]

يَشُجّ بها الأماعِزَ وهيَ تَهْوِي
هُوِيّ الدَّلْوِ أسلَمَها الرِّشاءُ[9]

وشجّتِ السّفينةُ البحرَ. وشجّ الشرابَ بالمِزاج. وفلان يشُجّ مرّة ويأسو مرّة إذا أخطأ وأصاب.

* شجر: وادٍ شَجِيرٌ، وأرض شَجِرة: كثيرة الشّجر، وهذه الأرض أشجر من هذه. وكنّا في الشّجراء وهي الشجر الملتفّ كالأجمة. وقد شاجَر المالُ إذا فنيَ البقلُ فصار إلى الشجر يرعاه. وبعيرٌ مُشاجِرٌ. واشتجر القوم وتشاجروا: اختلفوا، وبينهم مشاجرة، وشَجَرَ ما بينهم. وبات مُرتفِقاً ومُشتجِراً: من شَجْرِ الفم وهو مَفتحُهُ. والضاد من الحروف الشجرية. وشَجَرتُه

---

(١) عجز البيت: (لا ترى الآدبَ فينا ينتقرْ)، والبيت في ديوان طرفة ٥٥، واللسان والتاج (أدب، نقر، جفل)، والمقاييس ١/ ٧٤، ٤٦٥، ٣/ ٢٤٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٩٥، وعمدة الحفاظ (شتو).

(٢) ديوان ذي الرمة ٩٥٥، واللسان (شتا).

(٣) الشثن: الغليظ الأصابع.

(٤) ديوان امرىء القيس ١٧، والجمهرة ٣٦٣، ٥٤٣، واللسان (سرع، سحل، شثن، ظبا)، والتاج (سحل، شثن، ظبا).

(٥) ديوان الطرماح ٥٠٦، واللسان والتاج (قمطر)، والتهذيب ٩/ ٤٠٨.

(٦) ديوان عنترة ٢٩٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٥٠.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت في كتاب سيبويه ١/ ١٧٤ بلا نسبة، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٢٨، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجج)، والخزانة ٥/ ١٤٧، وسيأتي البيت في (معز).

(٩) ديوان زهير ٦٧، واللسان (شجج، هوا)، والمقاييس ٦/ ١٦، والمجمل ٤/ ٤٥٤، والتهذيب ٦/ ٤٩١، ١٠/ ٤٤٦، وبلا نسبة في التاج (هوى).

بالرّمح: طعنته، وتشاجروا بالرّماح. وفلان شَجيرٌ وشَطير: غريب. وتقول: ما رأيت شجيرين إلاّ سَجيرين: صديقين. وما شَجرَك عن كذا: ما صرفك. وشجَروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعُود.

ومن المجاز: هو من شجرة النبوّة. ومن شجرة طيّبةٍ. وما أحسنَ شجرةَ ضَرعِها أي شكله وهيئته.

* شجع: رجُل شُجاع وشَجاع وشِجاع وشَجيع، وقوم شُجَعاء وشُجْعة وشَجْعة وشِجْعة وشُجعان وشِجعان، وامرأة شُجاعة وشَجاعة وشِجاعة وشَجيعة، ونساء شُجاعاتٌ وشَجيعاتٌ وشَجائع، وشَجُع شَجاعة. وتشَجّعوا فحملوا عليهم. وما شجّعك على هذا أي جرّأك. وشاجعته فشَجَعته. وتقول: ما تُغني عنك المساجَعه إذا طُلبتْ منك المشاجَعه. وامرأة شَجِعة وشَجعاء: جريئة على الرّجال في كلامها وسلاطتها.

ومن المجاز: نفثه الشُّجاع والشِّجاع وهو الحيّة الجريئة الشديدة. وبه جُوع شُجاعٌ؛ قال: [من الطويل]

أردُّ شُجاعَ الجُوعِ قد تَعلمينَهُ
وأوثِرُ غَيري من عِيالِكِ بالطُّعمِ[1]

* شجن: هو أخو شَجَنٍ وأشجان وشُجون وهي الهموم والحاجات التي تُهِمّ؛ وأنشد ابن الأعرابيّ: [من البسيط]

مَن كان يَرجو بَقاءً لا نفادَ لَهُ
فلا يكن عَرَضُ الدّنيا لهُ شَجَنا[2]

وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

ذكرتكِ حيثُ استأمنَ الوَحشُ والتقتْ
رِفاقٌ مِنَ الآفاقِ شَتّى شُجونُها[3]

و «الحديث ذو شجون»[4]: ذو شُعَب. وبينهما شُجْنة رحم وشِجنة رحم، والرّحم شُجْنة وشِجْنة من الله. والشُّجْنة والشِّجْنة: الشعبة.

* شجو: شَجاه الهمُّ شَجْواً. وأمرٌ شاجٍ: مُحزن. وبكى فلانٌ شجوَه، وبكتِ الحمامةُ شجوَها. وتشاجتْ فلانة على زوجها: تحازنت عليه. وشَجِيَ بالعظم وغيره شَجًى؛ قال: [من الرجز]

في حَلقِكم عَظمٌ وقد شَجينا[5]

وتقول: عليك بالكظم وإن شَجيتَ بالعظم. ورجل شَجٍ. وفي مثل: «ويل للشجي من الخلي»[6] ورُوي مشدّداً بمعنى المشجُوّ، وعُزي إلى الأصمعيّ؛ وأنشد: [من الكامل]

وَيلُ الشَّجيّ مِنَ الخَليّ فإنّهُ
نَصِبُ الفُؤادِ بحُزنِهِ مَهمُومُ[7]

---

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠، واللسان (شجع، طعم)، والتاج (قرر، شجع، طعم)، والتهذيب ١/٣٣٢، ٢/١٩٠، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/١٥٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرض، شجن)، والعين ١/٢٧٦، والمقاييس ٤/٢٧٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شجن)، والمقاييس ٣/٢٤٨، والجمهرة ٤٧٨.

(٤) المستقصى ١/٣١٠، والفاخر ٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤١، ٣٧٧، ومجمع الأمثال ١/١٩٧، وفصل المقال ٦٧، وأمثال ابن سلام ٦١.

(٥) الرجز للمسيب بن زيد مناة في اللسان (شجا)، والمحتسب ٢/٨٧، وشرح أبيات سيبويه ١/٢١٢، ولطفيل في الجمهرة ١٠٤١، وبلا نسبة في (نهر، سمع، أمم، عظم، مأى)، والتاج (شجا، مأى)، والتهذيب ٢/١٢٥، ٣٠٢.

(٦) مجمع الأمثال ١/٣٩٨، ٢/٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٩، والفاخر ٢٤٨، وفصل المقال ٣٩٥، ويروى المثل (ما يلقى الشجي من الخلي) في المستقصى ٢/٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٣، وفصل المقال ٣٩٥، والفاخر ٢٤٨.

(٧) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، واللسان ١٤/٤٢٣ (شجا)، وفيهما (مضموم) مكان (مهموم).

وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِها مَوْلِيَّهْ
ولِنَفْسٍ بما عَناها شَجِيَّهْ(١)

وأشجاه بكذا: أغصّه به؛ قال: [من الرجز]

إنّي أتاني خَبَرٌ فأشْجانْ(٢)
أنّ الغُواةَ قَتَلوا ابنَ عَفّانْ
خليفَةَ اللهِ بغَيْرِ بُرْهانْ

ومن المجاز: في حلقه شَجاً ما يُنتزعُ وهو يُشجَى به؛ قال سُويد: [من الرمل]

ويَراني كالشَّجا في حلقِهِ
عَسِراً مَخْرَجُهُ ما يُنتَزَعْ(٣)

* شحب: هو شاحب اللّون وقد شَحَب وشَحُب شُحوباً؛ قال: [من الطويل]

تَقولُ ابنَتي لمّا رَأتني شاحِباً
كأنّكَ فينا أبات غَريبُ(٤)

وقال أبو زيد: الشُّحوب في لغة بني كلاب: الهزال؛ وأنشد: [من الطويل]

بمنزِلَةٍ أمّا اللّئيمُ فسامِنٌ
بها وكِرامُ القومِ بادٍ شُحوبُها(٥)

* شحث: رجلٌ شحّاثٌ شحّاذ وهو الملحّ في مسألته.

* شحج: شَجَتني الشّواحِج بالضُّحى: الغربان. ومراكبهم بناتُ شحّاج وهي البغال والحمير. والشّحيج: ترجيع الصّوت.

* شحح: هو يَشُحُّ ويَشَحّ ويَشِحّ بماله. وهو يُشاحُني بكذا. وهما يتشاحّان عليه أن لا يفوتهما. وقوم شِحاح وأشِحّة على الخير. وعن نهارٍ الضَّبابيّ: أوصى فلان بكذا في صِحّته وشِحّته ورجل شَحيح وشَحّاح. وخطيبٌ شَحْشَحٌ: ماضٍ في خطبته.

ومن المجاز: زَنْدٌ شحاحٌ: لا يَري. وإبل شحائح: قليلات الدَّرّ؛ وأنشد الكسائي: [من الطويل]

تَروحُ علينا ثَلّةٌ في ضُروعِها
نِحاءٌ تُرَوّي كلَّ غادٍ ورائِحِ(٦)
يُوَفّينَ أرفاداً ويَملأنَ بَعدَها
أساقيَّ لَيسَتْ بالبِكاء الشّحائحِ

شحذ: سكينٌ شَحيذٌ.

ومن المجاز: فلان يشحَذُ النّاس: يسألهم مُلِحّاً عليهم. وهو شَحّاذ. ورأيته يتشحّذ. وشحَذْته ببصري: حدجته. وإبلٌ شَحّاذ: مُلحّ. واشحذ له غَرْبَ ذهنك. وهذا الكلام مَشْحَذةٌ للفهم.

* شحر: كأنّه العنبرُ الشَّحْرِيّ: منسوب إلى شِحْرِ عُمانَ وهو ساحِله.

* شحط: منزلٌ شاحِطٌ. ولا أنساك على شَحْطِ الدار. والقتيل يتشحّط في الدم. والولد يتشحّط في السَّلى: يضطرب. وتقول: ما أرَنّ الشَّوحط إلاّ خَرّ يتشحّط، وهو من شجر القسيّ.

* شحم: هو لحيم شحيم، شَحِمٌ، شاحمٌ،

---

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٤٨، واللسان (شجا).
(٢) الرجز عدا البيت الثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والعين ٦/١٥٦، ولم يرد البيت الثالث في المعاجم الأخرى.
(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٠، وشرح اختيارات المفضل ٩٠١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والتهذيب ١١/١٣٣، والعين ٦/١٥٧.
(٤) البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان (أبي)، والمقاييس ٣/٢٥٢، والخصائص ١/٣٣٩، وهمع الهوامع ٢/١٥٧.
(٥) البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٧٠٥، ونسبه المحقق إلى أبي حزام المكلي.
(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

مُشحِم، شَحّام: سمين، محبّ للشحم، مطعم له، مستكثر منه، بيّاع له.
ومن المجاز: علّقتِ القرطَ في شَحمة أذنها، استعيرت لتلك اللّحمة للينها. وكأنّ بَنانها شَحمة الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكُلى أي في نعمة وخِصب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وكانُوا بشَحْمِ الكُلَى قَبلَها
فقَدْ جَرَّبُوها لمُرْتادِها[1]

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لقِيت الأصمعيّ بشحم كُلاه أي بجِنّ نشاطه. وفلان يلوك الجودُ شحمةَ ماله، وقال أبو نُواس: [من الطويل]

فتًى لا تلوكُ الخمرُ شحمةَ مالِهِ
ولكن أيادٍ عُوَّدٌ وبَوادي[2]

* شحن: شَحَن السفينة: ملأها وأتمّ جَهازها كلّه ﴿في الفُلْكِ المَشْحُونِ﴾[3]. وبينهما شَحْناء: عداوة، وهو مُشاحن لأخيه. ويقال للشيء الشديد الحموضة: إنّه لَيَشْحَن الذُّبابَ أي يطرده.
* شحو: شَحَا فَاهُ: فتحه، وشحا فوه بنفسه، وشحا اللّجامُ فَمَ الفرس، وجاءت الخيلُ شواحيَ: فواغِرَ، وتقول: شَحا فاهُ فحشا لهاهُ، ومنه فرس بعيد الشَّحْوَة وهي سعة الخَطْو وبُعدُ الوُثوب.
ومن المجاز: إناء واسع الشَّحْوة أي الجوف. ورجل بعيد الشَّحوة في مقاصده؛ قال: [من الرجز]

رَميتُ بالنفسِ بعيدَ الشَّحوَهْ
ثمّ توكّلتُ على ذي القُوّهْ[4]

* شخب: شَخَبْتُ اللِّقاحَ وشخبْتُ اللّبن: حلبتُ، أشْخُب وأشْخَب، وانشخبَ اللّبنُ انشخاباً. وفي مثل: «شُخْبٌ في الإناء وشُخْبٌ في الأرض[5]» لمن يصيب ويخطىء وهو ما يمتدّ من اللبن كالخيط عند الحَلْب، وهو فُعْل بمعنى مفعول كالخُبز والقوت.
ومن المجاز: أوْداجُه تَشْخُب وتَشْخَب دماً كأنّها تَحْلِبُه.
* شخت: هوشَخْتٌ وشَخِيتٌ: دقيق، وقوائمه شِخَات.
ومن المجاز: فلان شَخْتُ الخُلُق: دَنِيّه؛ قال: [من المتقارب]

أقاسِيمُ جَزّأها صَانِعٌ
فمِنها النّبيلُ ومنها الشَّخْتُ[6]

* شخخ: شخّ ببوله: أرسله بصَوت.
* شخس: تشاخَس فوهُ إذا اختلفتْ أسنانه، وشاخَس فاه الدهرُ وذلك عند الهَرَم. وكَرَفَ الحمارُ ثمّ شاخَسَ إذا فتح فاه رافعاً رأسه بعد شمّ الرّوثة.
ومن المجاز: فلان أخلاقه مُتشاكسة وأفعالُه مُتشاخسة.
* شخص: رأيتُ أشخاصاً وشخوصاً، وامرأة شَخِيصة، كقولك: جسيمة. وشَخَصَ من مكانه، وأشخصتُه.

---
(١) ديوان الأعشى ١٢٥.
(٢) ديوان أبي نواس ٤٧٢.
(٣) ١١٩/ الشعراء: ٢٦.
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) المستقصى ٢/ ١٢٧، وأمثال ابن سلام ٥٢، ٣٠٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وفصل المقال ٤٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩.
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شخت)، والتهذيب ٧/ ٧٧.

ومن المجاز: شخَص الشيء إذا عيّنه، وشيء مُشخَص، وشَخَص بصرُ الميّت، وشخَص إليك بصري، والأبصارُ نحوكَ شاخصة وشواخص، وتقول: سمعتُ بقدومك فقلبي بين جَنَاحَيّ راقِص وبصري تحتَ حَجَاجَيّ شاخص. وشُخِصَ بفلان إذا ورد عليه أمرٌ أقلقه. وأشخص فلان بفلان إذا اغتابه. وأشخصتُ له في المنطق إذا تجهّمته، ومنطقٌ شَخِيصٌ: فيه تجهُّم. وأشخص الرّامي إذا جاز سهمُه الغرضَ من أعلاه، وأشخص بسهمه وأشخص سهمَه، وقد شَخَصَ السهمُ، وسهمٌ شاخص. ورمى بالشاخصات؛ قال حُمَيْد بن ثَوْر: [من الطويل]

تَغَلْغَلَ سَهمٌ بينَ صَدّينِ أشخصَتْ
بِهِ كَفُّ رَامٍ وِجْهَةً لا يُرِيدُها[1]

وقال آخر: [من الطويل]

لها أَسْهُمٌ لا قاصِرَاتٌ عنِ الحَشَا
وَلا شاخِصاتٌ عن فُؤادي طَوَالِعُ[2]

* شدخ: شَدَخَ الشيء الأجوَفَ أو الرَّخص إذا كسره أو غمزه، ويقال: شدَخ الرّأسَ والحنظلَ، وشدخَ البُسْرَ فانشدخ، وحنظل وبُسرٌ مُشَدَّخ، وعندهم المشدَّخ وهو بُسر يُغمزُ ويُيَبّس للشتاء، وغلام شادخ: شابّ. وغُرّة شادخة: غَشّتِ الوجهَ من الناصية إلى الأنف.

ومن المجاز: شدَخ دماءهم تحت قدمه: أبطلها، ومنه قيل ليعمَرَ بن الملوّح الذي حكَم بين خُزاعة وقُصيّ حين اقتتلوا فأبطل دماء خُزاعة وقضى بالبيت لقُصيّ: الشَّدّاخ[3]، وله يقول قصيّ: [من الوافر]

إذا خَطَرَتْ بنُو الشُّدّاخِ حَوْلي
ومَدّ البَحْرُ من لَيْثِ بنِ بَكرِ[4]

* شدد: رجل شديد وشديدُ القوى، وقوم شِداد وأشِدّاء. وشدّ العُقدة فاشتدّت، ﴿فَشُدُّوا الوَثَاقَ﴾[5]. وشدّه الله: قوّاه يشدّهُ فاشتدّ، ويقال: شدّ الله منك. وهو شديد على قومه، وقد شدّد عليهم. ومن شدّد شدّد الله تعالى عليه. ورجل شديد مُشِدّ: شديدُ الدابّة. وأشدّ القومُ. وهذا مَشَدّ العصابة. وشادّه: قاواه «وَمَنْ يُشَادّ الدِّينَ يغلِبْهُ»[6] وشدّ في العَدْوِ واشتدّ. وأتاني شدّاً؛ قال: [من الرجز]

وبَقِيَ الهَيْقُ يَشُدّ شَدّا
يَكادُ عنهُ الجِلْدُ أنْ يَنْقَدّا[7]

وامشِ في شِدّة الأرض وصلابتها. وقاسيتُ من فلان الشّدّة. وبَلَغَ أشُدَّهُ. وفلان شديد ومُتَشَدِّدٌ: بخيل، وفيه شِدّة وتشدُّدٌ. وأتانا شَدَّ النّهار وشدّ الضحى وهو ارتفاعه. وشدّوا عليهم شدّة صادِقة؛ قال خِداش بن زُهير: [من البسيط]

يا شَدّةً ما شَدَدْنا غَيْرَ كاذِبَةٍ
على سَخينَةَ لَوْلا اللّيْلُ وَالحَرَمُ[8]

* شدق: هو أشدق: واسع الشّدقَين وهما نُهيَتا

---

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٤، واللسان والتاج (صدد).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (طلع)، وبلا نسبة في اللسان (شخص)، وسيأتي البيت في (طلع).

(٣) في الأغاني ١٨/ ٣٢٢ (يعمر بن عوف، وسمي بالشداخ لأنه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة).

(٤) البيت بلا نسبة في العين ٤/ ١٦٧.

(٥) ٤/ محمد: ٤٧ .

(٦) النهاية ٢/ ٤٥١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٤٦، والمجمل ٣/ ١٥٣.

الفَم من الجانبين. وتقول: غضِبوا فانقلبت أحداقُهم وأزبدتْ أشداقُهم. ورجل أشدقُ: واسع الشّدق. وقوم شُدْق، وفيهم شَدَق.

ومن المجاز: خطيبٌ أشدقُ: مُفَوَّهٌ كَلِيمٌ. ومنه قيل لعمرو بن سعيد: الأشدقُ، وتَشَدَّق في كلامه: تشبّه بالأشدق تَفَصُّحاً. ونزلوا بشِدق الوادي. ونزلنا بشِدق العراق: بناحيته. وأقبل سيل فأفعمَ أشداقَ الأودية.

* شدن: جارية كأنّها شَدَن: ظبيٌ. وقد شدَن أي ترعرع. وظبيةٌ مُشدِنٌ، وقد أشدنت. وناقة شدنيّة. وشدَن بلد أو فحل.

* شده: هو مَشدوهٌ: مشغول مدهوش. وهو في مَشادِهَ: في مشاغِلَ.

* شدو: شدا من العلم شيئاً وهو شادٍ، وأخذ منه شَداً: طرفاً وذَرْواً؛ قال: [من الرجز]

فاطِمَ رُدّي لي شَداً مِنْ نَفسِي[1]

وكذلك شَداً من الغناء، ثم قيل للمغنّي: الشادي، وهو يشدو بكذا: يُغَنّي به، وذِكره يشدو به الشُّدّاه ويحدو به الحُداه.

* شذب: شَذَبَ الشجرة. ونخل مشذَّب، وطار عن النّخل شذَبَه وهو ما قُطِعَ عنه.

ومن المجاز: فرس مُشذَّب: طويل، استعير من الجذْع المشذَّب؛ قال يصف فرساً: [من مجزوء الكامل]

بـمُـشَـذَّبٍ كـالـجِـذعِ صَـا
كَ عـلـى حـواجِـبِـهِ خِـضَـابُـهْ[2]

يعني دم الصيد. وفي الأرض شَذَبٌ من كلإ: بقيّة منه. وبقي عنده شَذَبٌ من مال. وما بقي له إلاّ شَذَب من العسكر. وتشذّب القوم: تفرّقوا.

* شذذ: شذّ عن الجماعة شذوذاً: انفرد عنهم. وهو من شُذّاذِ القوم: من الذين هم فيهم وليسوا منهم. وجاءني شذّانُ النّاس: متفرّقوهم.

ومن المجاز: هو شاذٌ عن القياس. وهذا ممّا شذّ عن الأصول. وكلمة شاذّة. وأصابه شُذّانُ الحصى: ما تفرّق منه.

* شذر: التقط الشَّذْرَ من المَعْدِن والشُّذُورَ. وتشذّر القومُ وغيرهم: تفرّقوا. وذهبتْ غنمك شَذَرَ مَذَرَ. وأقبل يتشذّر: يتهدّد. ولبِستِ الجاريةُ شَوْذَرها: إتبها؛ قال: [من الطويل]

كـأنّ إذا اسـتـقـبـلـتَـهُ أجـنِـحَـاتِـهِ
شَـوَاذِرُ جـالَـتْـهـا ثُـدِيٌّ نَـوَاهِـدُ[3]

* شذو: السَفيهُ وأذاه كالكَلْبِ وشَذَاه؛ وهو ذِبّانه.

ومن المجاز: لقِيتُ منه الأذى والشَّذَا، وضَرِمتْ شَذَاتُه واضطرمَتْ إذا اشتدّت أذاته؛ قال الطرمّاح [من الوافر]

لـعـلّ حُـلُـومَـكُـمْ تـأوِي إلَـيْـكُـمْ
إذا شَـمّـرْتُ واضـطـرَمَـتْ شَـذاتِـي[4]

وقال: [من مجزوء الكامل]

ضَـرِمُ الـشَّـذاةِ عـلـى الـحَـيـ
ـرِ إذا غـدا صَـخِـبَ الـصَّـلاصِـلْ[5]

وضَرِمَ شَذَاهُ إذا اشتدّ جوعه. ونامت شَذَاته وماتت شذاته إذا كُفِيَ شرّه، والأصل شَذَا الكلب: ذبابه وهو مؤذٍ.

---

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم ٢/ ١٦٠، وبلا نسبة في اللسان (شذا)، والتاج (شذو).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ٢٦٦.

(٤) ديوان الطرماح ٢١.

(٥) ديوان الطرماح ٣٧٣.

* شرب: شرِبَ الماءَ والعسلَ والدّواء. ورجُلٌ شَرُوب وشِرّيب، وهو من الشُّرْبِ. وسقاني بالمشربة وهي الإناء. وهذا مَشرَب القوم ومَشربتُهم، ومنه قيل للغرفة: المَشرُبة والمَشرَبة لأنّهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام ذو مشْرَبة: مَن أكله شرِب عليه. وهو شَرِيبي: لمن يشاربك. وماء شَرُوب: يصلح للشُّرب مع بعض كراهة، وله شِرْبٌ من الماء. ومررتُ بالشّاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الطويل]

إذا الرّكبُ راحوا راحَ فيها تَقاذُفٌ
إذا شربتْ ماءَ المَطيّ الهواجِرُ[1]

و«أشْرَبْتَني ما لم أشْرَبْ»[2] إذا ادّعى عليه ما لم يفعل. وأُشرب الثوبُ حمرةً، وفيه شُربة وشَربة من الحُمرة. وأُشرِبَ حُبَّ كذا، ﴿وأُشرِبُوا في قُلُوبِهِمُ العِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾[3]. وقال زهير: [من الكامل]

فصَحَوْتُ عنها بَعْدَ حُبٍّ داخِلٍ
والحبُّ يُشْرَبُهُ فُؤادُكَ داءُ[4]

وشَرِبَ ما أُلقِيَ عليه شُرباً إذا فهمه، يقال: اسمع ثمّ اشرب. والثوب يتشرّبُ الصّبغ: يتنشّفه. ويقول الرّجل لناقته: لأُشرِبَنّكِ الحبالَ والنُّسوع. وأشرِبوا إبلكم الأقران: أدخِلُوها فيها وشُدّوها بها؛ قال: [من الطويل]

فأشربتُها الأقرانَ حتى أنَختُها
بقُرْحٍ وقد ألقَينَ كُلَّ جَنينِ[5]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

يرتَجّ منها تحتَ كَفّ الذّائقِ
مآكِمٌ أُشرِبْنَ بالمَناطِقِ[6]

وشَرِبَ السُّنبلُ الدقيقَ إذا جرى فيه، ويقال للسّنبل حينئذ: شاربُ قمحٍ بالإضافة. وأكَل فلان مالي وشرِبه. و«أكل عليه الدهرُ وشرِب»[7]؛ قال الجعديّ: [من الرمل]

سألتني عَن أُناسٍ هَلَكُوا
شرِبَ الدّهرُ عليهِمْ وأكَلْ[8]

وسمعتُ من يقول: رفع يدهُ فأشرَبَها الهواءَ ثم قال بها على قذالي؛ وقال الراعي: [من الطويل]

إذا شرِبَ الظِّمْءُ الأداوَى ونَضّبَتْ
ثَمائِلَها حتى بَلَغْنَ العَزالِيا[9]

ذهبت بقايا مائها. وللسيف شاربان وهما الأنفان في أسفل قائمه. واشرأبّ له إذا رفع رأسه كالمقامح عند الشُّرب. ويقال للمنكر الصّوت: صَخِبُ الشوارِب، يشبّه بالحمار. وهي عروق الحلقوم.

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٢٧.
(٢) المستقصى ١/ ١٩٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٨.
(٣) ٩٣/ البقرة: ٢.
(٤) ديوان زهير ٣٣٩.
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شرب، قرح)، والتاج (شرب).
(٦) تقدم الرجز في (ذوق).
(٧) المستقصى ٢/ ٢٨٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢.
(٨) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (طرب، أكل)، والتاج (طرب)، والمعاني الكبير ١٢٠٨.
(٩) ديوان الراعي ٢٨٤.

قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كأنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ[١]

* شرج: عقدَ شرَجَ العَيْبَة: عُرَاها، وأشرجها. وخباء مُشرَّج. وهذا شَرْجه وشَرِيجه: لِدَتَه. قال يوسف بن عمر: «أنا شريج الحجّاج»[٢] وإذا شُقّ العودُ بنصفين فأحدهما شرِيجُ الآخر. وأصبحوا في هذا الأمر شَرْجَين: فرقتين. وشرّج الشيءَ: مزجه وجعله شريجَين: لونين؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

قَصرَ الصَّبوحَ لها فشَرَّجَ لحمَها
بالنَّيّ فهْيَ تَتُوخُ فيها الإصْبَعُ[٣]

وشرَجَ اللَّبِنَ: نضَده. ورجل أشرج: له خصية واحدة.

ومن المجاز: المؤمن بين شَريجَيْ غمّ وسرور، وأشرَجَ صدرَه على كذا.

* شرح: شرح الله تعالى صدره للإسلام، وانشرح صدره. وشَرَحَ اللّحمَ وشرّحه، وأخذ شريحة من اللّحم وشرائح.

ومن المجاز: شَرَحَ أمره: أظهره. وشرح المسألة: بيّنَ جوابَها. وشَرَحَ المرأةَ: أتاها مستلقية، ومنه: غطّت مَشرَحَها أي فرجَها؛ قال دريد بن الصمّة: [من الوافر]

فإنَّكَ واعتِذارَكَ مِنْ سُوَيْدٍ
كحائِضَةٍ ومَشْرَحُها يَسِيلُ[٤]

يعني أنّك تتبرّأ من دمه وأنت متدنّس به. وفلان يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تَشرح إلى كلّ دنيّة وهو إظهار الرّغبة إليها.

* شرخ: هو في شرْخ الشباب: في رَيْعانه. وهو شَرْخي: لِدَتي. وصبيّ شارخ: حدَثٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وما إنْ أرَى الدَّهْرَ في صَرْفِهِ
يُغادِرُ مَن شارخٍ أوْ يَفَنْ[٥]

ولا يزال فلان بين شَرْخَيْ رحله إذا كان مِسفاراً. ووضع الوتر بين شرخَي الفُوق وهما زنمتاه. وشَرخ نابُ البعير: شَقّ. وخرجوا وفي أيديهم الشُّروخ، جمع شرخ وهو بالفارسيّة: ناجخ.

* شرد: بعير شارد وشَرود، وإبلٌ شُرُدٌ وشُرَّد، وبه شِراد، وشرّدته، وشرَدَ عني فلان: نفر، وهو طريد شريد، ومُطرّد مشرّد، وقد شرّدتُه عني وشرّدتُ به. وتقول: حسبتك راشداً فوجدتك شارداً.

ومن المجاز والكناية: قافية شَرود: عائرة في البلاد، وقوافٍ شُرُدٌ وشُرُدٌ؛ قال: [من البسيط]

شَرُودٌ إذا الرّاوُونَ حَلّوا عِقالَها
مُحَجَّلَةٌ فيهَا كَلامٌ مُحَجَّلُ[٦]

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢، والجمهرة ٢٩٠، واللسان (شرب، ربع، سبع)، والتاج (صخب، ربع، سبع)، وديوان الأدب ١/ ٣٤٥، والمقاييس ٣/١٢٨، والمجمل ٣/ ١١٤، والتهذيب ٢/ ١١٧، ١١/ ٣٥٤، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والجمهرة ٣١١، والمخصص ٧/ ٨٥.
(٢) النهاية ٢/ ٤٥٦.
(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، وتقدم في (خذف).
(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٠٥.
(٥) ديوان الأعشى ٦٥، والتهذيب ١٤/ ٤٦٧، والجمهرة ٥٨٥، ٩٧٣، والعين ٤/ ١٦٩، والتاج (يفن).
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد)، والتهذيب ١١/ ٣٢٠.

وقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم لخَوّاتٍ: «أما يشرُد بك بعيرك؟»[١] فقال: أمّا منذ قيّده الإسلام فلا.

* شرر: شَرّ فلان يُشِرّ شرارَةً، وهو شِرّير. ونار ذات شَرار وشَرر، وطارت منها شَرارة وشَررة، وتقول: كان أبوك نارَ شَراره وأنت منها شَراره. وشَرّه في الشمس وأشرّه وشرّره وشرشره: بسطه. وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما تشرشر منه أي تفرّق؛ قال ابن هرمة: [من الكامل]

فَعَوَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ ولَقِينَهُ
يضربْنَهُ بشَراشِرِ الأذنابِ[٢]

ومن المجاز: ألقَى عليه شراشِره إذا حرص عليه وأحبّه؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وكائِن ترَى من رَشدَةٍ في كريهَةٍ
ومِن غِيّةٍ تُلقَى عَلَيها الشّراشِرُ[٣]

وأشَرّ الأمرَ: أظهرَه.

* شرس: فيه شَكاسة وشَراسة، وهو عَسِر شَرِس. ومارسه فشارسه. وهو ذو شِراس وشَريس، وقد لان شريسه؛ قال: [من الرجز]

قَد علِمَتْ عَمرَةُ بالغَمِيسِ
أنّ أبا المِسْوَارِ ذو شَرِيسِ[٤]

وله نفسٌ شريسةٌ؛ قال: [من الطويل]

فظَلْتُ وَلي نَفسانِ نَفسٌ شَرِيسَةٌ
ونَفسٌ تَعَنّاها الفراقُ جَزُوعُ[٥]

* شرط: شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرْطي وشَريطَتي. وطلع الشَّرَطانِ: قرنا الحمَل وذلك في أوّل الرّبيع. ونوء أشراطيّ؛ قال: [من الرجز]

مِن باكِرِ الأشراطِ أشراطيّ[٦]

ومن ثَمّ قيل لأوائل كلّ شيء يقع أشراطه، ومنه أشراط السّاعة، ومنه: أشرَطَ إليه رسولاً إذا قدّمه وأعجله. يقال: أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شُرْطة الحرب: لأوّل كتيبة تحضرها؛ قال يرثي أخاه: [من مجزوء الوافر]

ألا لله درُّكَ مِنْ
فَتى قَوم إذا رَهِبُوا[٧]
فكانَ أخي لشُرطَتِهِمْ
إذا يُدعَى لها يَثِبُ

ومنه: صاحب الشُّرْطة، والصّواب في الشُّرْطيّ سكون الرّاء نسبة إلى الشُّرْطة والتحريك خطأ لأنّه نَسبٌ إلى الشُّرَط الذي هو جَمْعٌ. وأشرط نفسه وماله في هذا الأمر إذا قدّمها.

---

(١) في النهاية ٢/٤٥٧، (ما فعل شرادُك)، وفيه تفصيل مناسبة الحديث، وانظر المستقصى ١/١٩٦، وفصل المقال ٥٠٣ (أشغل من ذات النحيين).

(٢) ديوان ابن هرمة ٧٣، ورواية الصدر فيه (وفَرِحْنَ إذ أبْصَرْنه فلقينه) والأغاني ٥/٢٦٣، والحماسة البصرية ٢/٢٤٤، وبلا نسبة في التاج (شرر).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان والتاج (رشد، شرر)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٣٩، والتهذيب ١١/٢٧٤، ٣٢١، وبلا نسبة في المقاييس ٣/١٨١، والمخصص ٢/٦٣، ١٢/٢٤٥، والمجمل ٣/١٥٤، والعين ٦/٢٤٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شرس)، والعين ٦/٢٢٩، والتهذيب ٨/٤١٢.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرس) والعين ٦/٢٢٩، والتهذيب ١١/٢٩٩.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٥٠٥، واللسان والتاج (شرط)، والعين ٦/٢٣٥، والمجمل ٣/٢٠٨، والمقاييس ٣/٢٦١، والتهذيب ١١/٣١٠، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٢٣٥.

(٧) البيتان لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٢٦، والبيت الثاني في التاج (شرط).

قال أوس يصف فرساً: [من الطويل]

فأشرَطَ فيها نَفسَهُ وهوَ مُعْصِمٌ
والْقَى بأسْبابٍ لَهُ وتَوَكّلا[١]

وهو من شَرَطِ النّاس والمال وأشراطهم. ويقال للحالب: هل في حلوبتك شَرَطٌ؟ قال: لا، كلّها لُبابٌ. وقد تشرّط فلان في عمله إذا تنوّق وتكلّف شروطاً ما هي عليه. وشدّه بالشّريط والشُّرُطِ وهي خيوط من خوص. وشرَطه الحجّام بمِشْرطه، وتقول: ربّ شرطِ شارط أوجعُ من شَرْط شارِط.

* شرع: عمل بالشّرع والشّريعة والشّرْعة، وشَرَع الله تعالى الدين. وشرَع في الماء شُروعاً، وَوَرَدَ المَشْرَع والشّريعة. والشرائع نِعْم الشرائع من ورَدَها رَوِيَ وإلاّ دَوِيَ. وأشرَعْتُ الماشيةَ وشرّعتُها. وشرَع البابُ إلى الطريق، وأشرعتُهُ. والناس فيه شَرَعٌ وشَرْعٌ: سواء. و«شَرْعُك ما بلّغك المحلّ»[٢]. وركبوا فيها فمدّوا الشُّرُع وضربوا الشّرَع؛ وهي الأوتار، الواحدة شِرْعة.

ومن المجاز: مدّ البعير شِراعه إذا مدّ عنقه، شُبّهتْ بشِراع السفينة، وبعير شِراعيّ العنق وشُراعيها، قال: [من الطويل]

شِراعيّةَ الأعْناقِ تَلْقَى قَلُوصَها
قَدِ استلأتْ في مَسْكِ كَوْماءَ بازِلِ[٣]

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلوص. ثم قيل: رمح شُراعيّ: طويل.

* شرف: علا شَرَفاً من الأرض، وعلوا أشرافاً وهو المكان المشرف، وحلّوا مشارِف الأرض: أعاليها، ومنه: مَشارِفُ الشأم. واستشرف الشيءَ: رفع رأسه ينظر إليه؛ قال مزرّد: [من الطويل]

تَطالَلْتُ فاستَشْرَفْتُه فَرأيتُه
فقلتُ له آأنتَ زَيدُ الأراقِمِ[٤]

وصعِدَ مُستشرَفاً: عالياً. ومدينة شَرْفاء، ومدائن شُرُفٌ: ذواتُ شُرَفٍ، وشُرِّفَتِ المدينةُ. وأُذن شَرْفاء: طويلة القُوف. ومنكب أشرفُ: له ارتفاع حسن. ورجل أشرف: خلاف الأهدإ. وحارِكٌ شَريف: رفيع؛ قال: [من الطويل]

ويحملني في الرَّوْعِ أجرَدُ سابِحٌ
مُمَرٌّ كَكَرِّ الأنـدريِّ سَبُوقُ[٥]

إذا واضح التقريب أخْرَ سَرْجَهُ
لَهُ حارِكٌ عالٍ أشَمُّ شَريفُ

ومن المجاز: لفلان شَرَفٌ وهو علوّ المنزلة، وهو شريف من الأشراف، وقد شَرَفْتُ فلاناً وشَرُفْتُ عليه فهو مشروف ومشروف عليه. وشرّفه الله تعالى. وتُشُرِّف بنو فلان: قُتل شريفُهم؛ قال عبد الرّحمن بن حسّان: [من الطويل]

ألم تَرَ أنّ القَوْمَ أمْسِ تُشُرِّفُوا
بأغلَبَ عَوْدٍ لا دَنيٍّ وَلا بِكْرِ[٦]

وفي الحديث: «أُمرنا أن تُستشرَفَ العينُ

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٨٧، واللسان والتاج (شرط، عصم)، والعين ٦/ ٢٣٦، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٦٠.

(٢) المستقصى ٢/ ١٣٢، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، وفصل المقال ٢٤٩، وأمثال ابن سلام ١٦٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لمزرد أخي الشماخ في الأزهية ٣٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٢٢، والبيت في ديوانه ٨٢، والتاج (شرف)؛ والقافية فيهما (الأراملِ).

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والأذن»[١] يعني في الأضاحي أي تُفَقَّد وتُتأمّل فعل الناظر المستشرف أو تُطلبا شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقة شارف: عالية السنّ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ شُروفاً، ونوق شُرُفٌ وشُرْفٌ وشوارِفُ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

قَلائِص ما تَنفَكُّ تَدْمَى أنوفُها
على منْزِلٍ من عَهدِ خرْقاءَ شاعِفِ[٢]
كما كنتَ تَلقى قبلُ في كلّ منزِلٍ
أقـامَـتْ بـهِ مَـيٌّ فـتـيٌّ وشـارِفِ

وهو من مجاز المجاز. وبعير عظيم الشَّرَف وهو السّنام، وإبل عظام الأشراف، وقال الرّاعي: [من الكامل]

لـم يُـبْـقِ نَـصّـي مـن عَـريـكَـتِـهـا
شَـرَفـاً يُـجِـنّ سَـنـاسِـنَ الـصُّـلْـبِ[٣]

وقال: [من الكامل]

أسَـعـيـدُ إنّـكَ فـي بـنـي مُـضَـرٍ
شَـرَفَ الـسّـنـامِ ومـوْضِـعَ الـقَـلْـبِ[٤]

وقطع شَرَفَه وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه؛ قال عديّ: [من الخفيف]

كقَصِيرٍ إذْ لم يجدْ غيرَ أنْ جدْ
دَعَ أشْـرافَـهُ لِـمَـكْـرِ قَـصِـيـرِ[٥]

وهو على شَرَف من كذا إذا كان مشارفاً، يقال في الخير والشرّ. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفتْ نفسه على الشيء: حرصتْ عليه وتهالكتْ؛ قال الكميت لمَسْلمة بن هشام: [من مجزوء الكامل]

وعَـلَـيْـكَ إشـرَافُ الـنّـفُـو
سِ غَـدا وإلْـقـاء الـشّـرَاشِـرْ[٦]

يعني يحرص النّاس على بيعتك بالخلافة. وشارفَ البلدَ. وساروا إليهم حتى إذا شارفوهم. وهذا شُرْفة ماله، وهذه شرفة أموالهم: لخيارها. وفرس مُشترِف: سامي النّظر سابق؛ قال جرير: [من الكامل]

من كلّ مُشترِفٍ وإن بَعُدَ المدَى
ضَرِمِ الرّقاقِ مُناقِلِ الأجرَالِ[٧]

* شرق: شرَقتِ الشّمسُ شُروقاً: طلعتْ، وأشرقتْ: أضاءت، ويقال: طلع الشّرق والشّارق: للشّمس، وتقول: «لا أفعل ذلك ما ذرّ شارق وما درّ بارق»[٨]. وقعدوا في المشرُقة والمشرَقة والمشرِقة، وتشرّقوا؛ قال: [من الطويل]

ومـا الـعـيـشُ إلاّ نَـوْمـةٌ وتـشـرُّقٌ
وتـمـرٌ كـأكـبـادِ الـجَـرادِ ومـاءُ[٩]

ونظر إليّ من مِشْريق الباب وهو الشّق الذي تقع فيه

---

(١) مسند أحمد ١/ ٩٥، والنهاية ٢/ ٤٦٢.
(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٢٥.
(٣) ديوان الراعي ٧.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان عدي بن زيد ٩١، واللسان والتاج (شرف)، والتهذيب ١١/ ٣٤٤.
(٦) ديوان الكميت ١/ ٢٣٨.
(٧) ديوان جرير ٩٥٨، واللسان والتاج (جرل، نقل)، والمقاييس ١/ ٤٤٥، والتهذيب ٩/ ١٥١، ١١/ ٢٧، ١٢/ ٣١، والجمهرة ٩٧٦، ١٣٣٠، وديوان الأدب ٢/ ٣٩١، وبلا نسبة في اللسان (ضرم)، والجمهرة ٤٦٤، والمخصص ٦/ ١٦٨، ١٠/ ٩٨.
(٨) المستقصى ٢/ ٢٤٨.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقيَّ البلد وغربيّه. وشرّق اللحم في الشمس، ومنه: «أيام التشريق»[١]. وخرجوا إلى المشرّق: المصلّى. وشرّق وغرّب. وشَرِقَ بالرّيق وبالماء، وأخذته شَرْقة كاد يموت منها. وما دخل شَرْق فمي شيء أي شَقّ فمي، من شَرَق الشيء إذا شقّه، ومنه: شَرَقتُ الثمرة إذا قطعتَها. ويقولون في النداء على الباقلّي: «شَرْقُ الغداة طريّ»[٢] أي قطف الغداة.

ومن المجاز: جفنُه شَرِقٌ بالدّمع. وشَرِق بهم الوادي. كما تقول: غَصّ. وثوب شَرِقٌ بالجاديّ، وأشرقته بالصّبغ، وهو مُشرَقٌ حمرةً، ومنه: لحم شَرِقٌ: أحمر لا دسم عليه. وأشرقتُ فلاناً بريقه إذا لم تسوّغ له ما يأتي من قول أو فعل. ورجل مِشراق إذا كان ذلك عادته؛ قال مضرّس: [من الطويل]

وعَوْراء قد قِيلَتْ فلَم أستمعْ لها
ولم أكُ مِشراقاً بها مَن يُجيزُها[٣]

وشَرِق ما بينهم بشرّ إذْ وقع الشرّ بينهم. وشَرِقتِ الشمسُ: خالطتها كدورة.

* شرك: شَرِكْتُه فيه أشْرَكُه، وشاركته، واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريكي، وهم شركائي، ولي فيه شَرِكة وشِرْك، وأشركه في الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشِّرْك. وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترَك؛ قال زهير يصف ظُعناً: [من البسيط]

ما إن يكادُ يُخَلّيهِمْ لوِجْهَتِهِمْ
تخالجُ الأمر إنّ الأمرَ مُشتَرَكُ[٤]

ورأيتُ فلاناً مُشتَركاً إذا كان يحدّث نفسه كالموسوس. ونصب الصّائدُ الشَّرَكَة والشَّرَكَ والأشراكَ. وشَرّكَ النّعلَ، وأصلِحوا شُرُكَ نعالكم.

ومن المجاز: مضوْا على شِراك واضح؛ وقال السَّمْهَرِيّ العُكْليّ: [من الطويل]

طواها اعتِقال الرِّجلِ في مُدْلهمّةٍ
إذا شُرُكُ المَوْماةِ أوْدَى نِظامُها[٥]

هو وضع الرِّجل قدّام الواسطة كالوُروك.

* شرم: شرَمه فانشرم: قطعه قَطعاً يسيراً. ورجل أشرمُ: مشرومُ الأرنبة. وجاء أبرهةَ حجرٌ فشرم أنفه فسُمّي الأشرم[٦]. وامرأةٌ شَرِيمٌ: مُفْضاة؛ وقال: [من الرجز]

يَوْمُ أقيمي بَقّةَ الشَّرِيمِ
أفضَلُ من يومِ احلقي وقومي[٧]

أي يا واسعةَ الحِرِ الشَّريم؛ ورُوِيَ:

يَوْمَ أديمِ بَقّةِ الشَّريمِ

من قولهم: كلّفني أديمَ بقّةٍ وهو الأمر الشديد. ومصحف قد تشرّمتْ حواشيه: تمزّقتْ.

* شره: شَرِهَ على الطعام: حرَص عليه، وهو شَرِهٌ.

---

(١) النهاية ٢/٤٦٤.
(٢) الفاخر ٢٥٦.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان زهير ١٦٥، واللسان والتاج (أنن)، والخصائص ٢/٢٨٣، وبلا نسبة في الخصائص ١/١١٠، ٣/١٠٨.
(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٦، والتهذيب ١/٢٤١، واللسان والتاج (عقل)، وسيأتي البيت في (عقل).
(٦) النهاية ٢/٤٦٨.
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بقق، حلق، شرم، قوم)، والمخصص ٤/١٢، والتهذيب ٤/٥٩، ٨/٣٠١، ١١/٣٦٢.

* شرو: ما له شَرْوَى: مِثْلٌ، وهو وهي وهما وهم وهنّ شَرْواك؛ قالت الخنساء: [من مجزوء الكامل]

أخَوانِ كالصَّقرَينِ لم
يَرَ ناظِرٌ شَرْوَاهُما(1)

ورأيتُ سَرِيّاً ركب شَرِيّاً: فرساً مختاراً. وهو أحلى من الأزْي وأمرُّ من الشَّرْي. وكأنّهم أسود الشَّرَى وهو جانب الفرات. ودخلوا أشْراء الحرَم: نواحيه. وأصابه الشَّرَى، وقد شَرِيَ جلدُه، وشَرِيَ غضباً: استشاط، وهما يتشاريان: يتغاضبان. وشَرِيَ الفرسُ في لجامه والبعيرُ في زمامه: مدّه وجذبه. وشَرِيَ البرقُ: كثر لمعانه؛ وأنشد الأصمعي: [من المتقارب]

تَرَى البرْقَ لم يَغْتَمِضْ لَيْلَةً
يَمُوتُ فُوَاقاً ويَشْرَى فُوَاقا(2)

وشَرِيَ الشرُّ بينهم. وأغريتُ بين القوم وأشريتُ. واستشرَى البعيرُ عَرّاً. واستشرَى في الأمر وفي العدْو: لَجّ فيه.

ومن المجاز: ﴿اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالهُدَى﴾(3): استبدلوه ﴿يَشْرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾(4).

* شزب: فرسٌ شازِبٌ، وخيلٌ شُزَّبٌ، وقد شَزَبَتْ شُزُوباً وهو الضُّمر واليُبْس؛ قال طرفة: [من الرمل]

وقَناً سُمْرٌ وخَيْلٌ شُزَّبٌ
ضُمَّرٌ من طولِ تَعلاكِ اللُّجُمْ(5)

ورجل شاحب شازب: شديد النحافة.

* شزر: حبلٌ مَشْزُورٌ: مفتول ممّا يلي اليسار وهو أشدّ لفتله. وطحن بالرّحى شَزْراً وبَتّاً: إدارة عن يمين ويسار؛ قال: [من الوافر]

ونَطْحن بالرّحى شَزْراً وبَتّاً
ولَوْ نُعطى المَغازِلَ ما عَيِينَا(6)

وطعنٌ شَزْرٌ: من ناحية ليست على سَجيحة. ونظر إليه شزْراً وهو نظر في إعراض كنظر المُباغِض.

* شزز: فيه كَزازة وشَزازة: يُبس شديدٌ لا ينقاد للتثقيف.

* شزن: نزلوا شَزَناً من الأرض: غِلَظاً؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

تَيَمَّمْتُ قَيساً وكَمْ دُونَهُ
مِنَ الأرْضِ من مَهْمَهٍ ذي شَزَنْ(7)

وهو في شَزَن من العيش. وتشزّن له: تخشّن في الخصومة وغيرها. وتشزّن عليه: تعسّر. وتشزّن للسفر: تجهّز له. ورماه عن شُزُنٍ وشَزَنٍ: عن عُرُضٍ.

---

(1) ديوان الخنساء ١٤٢ (طبعة دار صادر).

(2) البيت لعمرو بن عمار الطائي (أبو قردودة) في التاج (شري)، والبيت ملفّق من بيتين لأبي قردودة في قصائد جاهلية نادرة ١٧١، وهما:

أصاح ترى البرقَ لم تغتمض ... طوارقُه يأتلِقنَ ائتلاقا
يضيء حبيّاً دنا بَرْكُهُ ... يقيم فُواقاً ويسري فُواقا

والبيت بلا نسبة في اللسان (غمض، شرى)، والتاج (غمض)، والمقاييس ٣/٢٦٧، والمخصص ٩/١٠٨، وديوان الأدب ٤/٩٣.

(3) ١٦/ البقرة: ٢.

(4) ٧٤/ النساء: ٤.

(5) ديوان طرفة ٩١.

(6) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، شزر)، والتهذيب ١١/٣٠١، ١٤/٣٥٩، والمخصص ١٣/٥٠، والمجمل ١/٢٢٤.

(7) ديوان الأعشى ٦٩، واللسان (أمم، شزن)، والتاج (شزن)، والتهذيب ١٥/٦٤٠.

* شسع: أدنَى من الشَّسْع ؛ قال: [من المتقارب]

وأدْنَى إلى المَرْء من شِسْعِهِ
وأبْعَد وَصْلاً من الكَوْكَبِ(١)

وشَسَعَ النَّعلَ: جعل لها شُسُوعاً. وسَفَرٌ شاسعٌ، وقد شَسَعَ شُسُوعاً.

ومن المجاز: له شِسْعٌ من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بشِسْعِ ماله: بأكثره؛ قال بعض بني سعد: [من الوافر]

عداني عَن بَنيّ وشِسْعِ مالي
حِفاظُ شَفَني وَدَمٌ ثَقيلُ(٢)

ورجلٌ شِسْعُ مالٍ: قائم عليه لازم لرِعْيته. ونزلنا بشِسْع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بشِسْعَي الدَّهْناء: بطرفيها. وشَسَعَ بعضُ أعضائه من الثوب: نتأ؛ قال بلال بن جرير: [من الطويل]

لها شاسِعٌ تحتَ الثِّيابِ كأنّهُ
قفَا الدِّيكِ أوْفَى عُرْفَةً ثمّ طَرّبَا(٣)

* شسف: بعيرٌ شاسِفٌ: قاحِلٌ؛ قال لبيد: [من الرمل]

تَتَّقي الرِّيحَ بِدَفٍّ شاسِفٍ
وضُلُوعٍ تحتَ صُلْبٍ قد نَحَلْ(٤)

* شطأ: شاطَأْتُ صاحبي إذا مشيتَ على شاطىء وهو على آخر. وأشطأ الشجرُ والنَّباتُ: أخرج شَطْأَه وهو ما ينبت حواليه. وتقول: طال أشاؤه وكثرتْ أشطاؤه.

* شطب: لها قدٌّ كالشُّطْبة وهي السَّعفَة الخضراء. وأعطني شَطْبَةً من السَّنام ومن الأديم وهي قطعة تُقطع طولاً، وشَطَبْتُهُ: قطعتُهُ طولاً. وسيف مُشطَّب وذو شُطَبٍ وهي طرائقه.

ومن المجاز: جارية شَطْبَةٌ وغلام شَطْبٌ إذا كانا تارِّيْن؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بطَعْنٍ كتَضريمِ الحريقِ اختِلاسُهُ
وضربٍ بشَطباتٍ صَوافي رَوَانِقَ(٥)

وأرضٌ مُشَطَّبَة: قد خَطَّ فيها السَّيْل.

* شطر: أخذ شَطْرَه، وشطرتُ الشيء: جعلتُه شَطْرين. ومنه: مشطور الرَّجز. وشطر بصره ونظره: كأنّه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرتُه مالي. و«حلب الدّهر أشطُرَه»(٦). وولدُه شَطْرَةٌ: نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ. وإناء شطران: نِصفان. وشَعْرٌ شَطْرانٌ: سواد وبياض. وحيّ شَطيرٌ ومنزلٌ شَطيرٌ: بعيد. ورجل شَطير: منفرد؛ قال: [من الرجز]

لا تَتْرُكَنّي فيهِمُ شَطِيرَا
إنّي إذاً أهْلِكَ أوْ أطِيرَا(٧)

وقصد شَطْره: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشَطَر على أهله: راغَمَهم.

* شطط: شطَّت الدّار. وعقَبة شاطّة، وقد شَطَّتْ شُطوطاً. وأشَطَّ في السَّوْمِ واشتَطّ. و«لا وَكْسَ ولا

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (شسع)، وكتاب الجيم ٢/ ١٦٠، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ٤٠٣، ٤٠٤.

(٣) البيت لبلال بن جرير في اللسان والتاج (شسع)، والتهذيب ١/ ٤١٤.

(٤) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان (شسب)، والتاج (شسب، شسف)، والعين ٦/ ٢٢٩، والتهذيب ١١/ ٣٠٠.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٥٧.

(٦) المستقصى ٢/ ٦٤، والفاخر ١٣٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦، وأمثال ابن سلام ١٥٠، والأمثال لمجهول ٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شطر)، والمقاييس ٣/ ١٨٧، والمجمل ٣/ ١٨٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ٧/ ١٧، ومغني اللبيب ١/ ٢٢٠.

شَطَطَا»[1]. وأشطَّ في الحكم، ﴿ولا تُشطِطْ﴾[2]. وأشَطوا في طلبه: أمعنوا. وجارية شاطّة: مقدودة، وحسنةُ الشَّطاط والشُّطاط وهو القوام.

ومن المجاز: أخذ شَطَّي السَّنام: شِقَّيه.

* شطن: شَطَنَتِ الدّارُ. ونَوَى شَطُونٌ. وعندي شَطَنٌ قويّ وهو الحبلُ الطّويل يُستقى به وتُربط به الدابّة. وكأنّه شيطان في أشطان. و«إنّه لَيَنْزو بينَ شَطَنَين[3]» وهو الفرس يستعصي فيُشدّ بحبلين من جانبين ويُشبَّه به الأَشِرُ. وَشَيْطَنَ فلانٌ وتشيطن، وفيه شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز: بئر شَطون: بعيدة القعر. وركبه شيطانُه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العُكْلي[4]: كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأيّ الشياطين تعني؟ قال: الغضب؛ قال منظور بن رَواحة: [من الطويل]

ولمّا أتاني ما يَقُولُ تَرَقَّصَتْ
شيَاطِينُ رَأسي وانتَشَيْنَ مِنَ الخمرِ[5]

وقال ابن ميّادة: [من الطويل]

فلمّا أتاني ما تَقُولُ مُحارِبٌ
بَعَثتْ شَياطيني وجُنّ جُنُونُها[6]

ونزَعَ شيطانُه: كِبْره. وكأنّه شيطان الحَماطَةِ وهو الداهية من الحيّات.

* شطو: جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيّه وتمشي مِشية قَطَوِيّه، وشطاة: بلد تُنسج فيه ثياب الكتّان، ومشية القطاة مستملحة؛ قال: [من مجزوء الكامل]

ودَفَعْتُها فتَدافَعَتْ
مَشْيَ القَطاةِ إلى الغَديرِ[7]

* شظظ: شَظَظْتُ الغِرارة إذا أدخلت الشِّظاظَين في العروتين، كما تقول: زرَرتُ القميصَ إذا أدخلت الزِّرّ في العروة. و«ألصّ من شِظَاظٍ»[8] وهو لصّ كان في الجاهلية صُلب في الإسلام. وأشَظَّ: أنْعَظ.

* شظف: هو في شَظَفٍ من العيش؛ قال ابن الرِّقاع: [من الكامل]

ولقد لقيتُ من المَعيشةِ لَذّةً
ولقيتُ من شَظَفِ الأمورِ شِدادَها[9]

وفي خُلُقه شَظَفٌ. وإنّه لشَظِفُ الخُلُق؛ قالت عبلة العبسيّة: [من البسيط]

لقد مُنيتُ ببعلٍ غير ذي شَظَفٍ
جَلْدٍ قُواهُ كريم زَنْدُه وارِي[10]

وأرضٌ شَظِفَةٌ: خشناء. وعُودٌ شَظِفٌ: متكسّر، وهم يتشظّفون المَليلَ: يتكسّرونه.

---

(١) الحديث لابن مسعود في النهاية ٢/ ٢٧٥.
(٢) ٢٢/ ص: ٣٨.
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٦١.
(٤) ورد قول العُكْلي في الحيوان ١/ ٣٠٠ .
(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ١/ ٥٦، ٩/ ١٣٣.
(٦) ديوان ابن ميادة ٢٣١، والحيوان ١/ ١٥٢.
(٧) البيت للمنخل اليشكري في الأصمعيات ص ٦٠، والأغاني ٢١/ ٣.
(٨) المستقصى ١/ ٣٢٨، وأمثال ابن سلام ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩.
(٩) ديوان عدي بن الرقاع ٣٧، واللسان والتاج (شظف)، والمقاييس ٣/ ١٨٨، والمجمل ٣/ ١٥٩، والتهذيب ١١/ ٣٣٢، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ٢٩٣.
(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* شظم: فرسٌ ورجلٌ شَيظَم. وفتيانٌ شياظمة: طوالٌ جِسَامٌ.

* شظي: فرسٌ سَليمُ الشَّظى وهو عُظَيمٌ لازق بالوَظيف، وشَظِيَ الفرسُ: دَوِيَ شَظَاه. وطارت شَظِيَةٌ من عود أو قصبة أو عظم: شِقَّةٌ، وتشظّى العودُ: تشقّق، وشظّيتُه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

سُمْرٌ تُشَظِّي جَنْدَلَ الإكامِ[1]

وفي الحديث: «لما أراد الله أن يخلُق لإبليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شَظِيَةٌ من نار فخلق منها امرأته»[2].

ومن المجاز: تشظّى القومُ: تفرّقوا؛ وقال الطرمّاح: [من الخفيف]

تَتَشَظَّى عَنهُ الضِّراءُ فَما
تَثْبُتُ أغمارُهُ وَلا صِيدُهْ[3]

أي الكلاب عن الثور. وشظّيتُهم؛ قال: [من الرجز]

وردَّهم عَن لَعْلَعٍ وبارِقِ
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِم عن الخنادِقِ[4]

وتشظّى الصّدفُ عن اللّؤلؤ؛ قالت: [من البسيط]

يا مَن أحسّ بُنَيَّيَّ اللّذَينِ هما
كالدُّرّتَينِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ[5]

* شعب: شَعَب الشَّعّابُ القدَح، وله مِشعَب جيّد وهو مِثقبه. وتقول: أشْعَبُه فما يَنشعِب. وشَعَبه: صدَعه فانشعب، وانشعب الطريقُ والنّهر. وظبي أشعبُ: متباين القرنين جدّاً، وظِباء شُعْب. وتشعّبتْهم الفِتنة. وشَعَب الرجل أمرَه. وشعَبته المنيّة، ونَشَطَته شَعُوبُ والشَّعُوبُ. وقطع شُعبة من الشجرة. وهذه عصاً في رأسها شُعبتان. وذهبوا في شِعاب مكّة. والعرب شُعوب. وفلان شُعوبيّ ومن الشُّعوبيّة وهم الذين يصغرون شأنَ العَرَب ولا يَرَوْن لهم فضلاً على غيرهم.

ومن المجاز: التأمَ شَعْبُ بني فلان وشتّ شَعْبُهم؛ قال الطّرمّاح:[من المديد]

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعْدَ التِئام
وَشَجاكَ اليَوْمَ رَبْعُ المُقامْ[6]

وأنا شُعبةٌ من دَوْحتك وغُصنٌ من سَرْحتك. وفرسٌ مُنيفُ الشُّعَب وهي أقطارُه كرأسه وحاركه وحَجَباته؛ قال: [من الرجز]

أشَمُّ خِنْذِيذٌ مُنيفٌ شُعَبُهْ[7]

وترادفت عليه نُوَبُ الزّمان وشُعَبه وهي حالاته. وقعَد بين شُعَبَتيها: بين رِجلَيها. وقَبَض عليه بِشُعَب يده وهي أصابعه. واغرِز اللّحم في شُعَبِ السَّفُودِ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وذي شُعَبٍ شَتّى كسَوْتُ فُرُوجَه[8]

* شعث رجل أشعثُ، وامرأةٌ شَعْثاء، وبه شَعَث

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٢/٤٧٦.

(٣) ديوان الطرماح ٢٢٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شمع، شظي)، والتاج (شظي)، والمخصص ١٢/١٣٤.

(٥) البيت لفروة بنت عبد المدان في المقاييس ٣/١٨٩، والمجمل ٣/١٠٦، ولفروة بنت أبان في التاج (شظي)، ولأم حكيم بنت قارظ في الأغاني ١٦/٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (شظي).

(٦) ديوان الطرماح ٣٩٠، واللسان (شعب، شتت، وشم)، والتاج (شتت، وشم)، والمقاييس ٣/١٧٨، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ١/٩٩، والتهذيب ١/٤٤٣، ١١/٢٦٩، والمجمل ٣/١٥٢، ١٦١، والعين ١/٢٦٣، ٦/٢١٤.

(٧) الرجز لدكين بن رجاء في اللسان والتاج (شعب)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/١٩١.

(٨) عجز البيت (لغاشية يوماً مقطعة حرا)، والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٤١.

وهو انتشار الشعر وتغيّره لقلّة التعهّد.
ومن المجاز: قولهم للوَتِد: أشعث، لتشعُّث رأسه، وشعَث رأس السّواك. ولمّ الله تعالى شَعَثَكم وجَمَع شَعْبكم، ولمّ الله تعالى شُعوثَكم؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

ولَـمَّـهُـمُ شُـعُـوثَ الـحَـيِّ حـتـى
يَصِيرَ مَعاً مَعاً بَعدَ الشَّتَاتِ[1]

وتشعّث القوم: تفرّقوا. وشعّث مني فلان إذا غضّ منك. وشعّثتُ من فلان شيئاً إذا انتشّتَ منه. وشعّثه بخير: أصابه به.

* شعذ: فلان شَعْوَذيّ ومُشَعْوِذ ومشعبِذٌ. وعمله الشَّعوَذة والشَّعْبَذَة وهي خفّة في اليد وأُخَذٌ كالسِّحْر، وقيل للبريد: الشَّعْوَذيّ لخِفّتِه، وتقول: رأيته يُعَوّذ ويُشَعْوِذ.

* شعر: المال بيني وبينك شَقّ الأَبْلُمَة وشَقّ الشَّعَرة. ورجل أَشْعَرُ وشَعْرانيّ: كثير شَعَر الجسد. ورجال شُعْر، ورأى فلان الشَّعَرة: الشَّيبَ. والتقت الشَّعْرتان، ونبتت شِعْرتُه: شَعَر عانتِه. وأشْعَر خُفّه وجُبّته وشَعَرَهما. وخُفٌّ مُشْعَر ومَشْعور: مُبطَّن بالشعر. وميثرة مُشْعَرَة: مُظهَّرة بالشَّعر. وأَشْعَرَ الجَنينُ: نبت شعرُه. وما أحسن ثُنَنَ أشاعره وهي منابتُها حول الحوافر. وعليه شِعارٌ وعليهم شُعُر، وأشعَرَه: ألبسه إيّاه فاستشعره. وشَعَرْتُ المرأةَ وشاعَرْتُها: ضاجَعتُها في شِعار. ولبني فلان شِعار: نِداء يُعرفون به. وعَظَّم شعائرَ الله تعالى وهي أعلام الحجّ من أعماله، ووقف بالمَشْعَر الحرام. وما شَعَرْتُ به: ما فطِنتُ له وما عَلِمتُه. وليت شِعْري ما كان منه، وما يُشعرُكم: وما يُدريكم. وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواسّ. واستشعرَتِ البقرةُ: صوّتت إلى وَلَدها تطلُب الشّعور بحاله؛ قال الجعدي: [من البسيط]

فاستَشْعَرَتْ وأبى أنْ يَستَجيبَ لها
فايقَنَتْ أنَهُ قد ماتَ أوْ أُكِلا[2]

وأشعَرَ البُدْنَ. وأشعرْتُ أمرَ فلان: جعلته معلوماً مشهوراً، وأشعرتُ فلاناً: جعلتُه عَلَماً بقبيحة أشذتُها عليه. وحمَلُوا دِيَةَ المُشْعَرَة، ودِيَةُ المُشْعَرَة ألف بعير. وهو المَلِك خاصّة. وقد أُشعِر إذا قُتِل. وشَعَر فلان: قال الشِّعْر، يقال: لو شَعَر بنقصه لما شَعَر. وتقول: بينهما مُعاشَرة ومُشاعَرة. ورَعَيْنا شِعْرِيّ المراعي: ما نبت منها بِنَوْء الشِّعْرَى.
ومن المجاز: سِكّين شَعيرتُه ذهب أو فضّة، وأشعرتُ السّكّينَ. وأشعره الهمّ، وأشعره شرّاً: غَشِيَه به. واستشعر خوفاً؛ وقال طفيل: [من الطويل]

وِرَاداً مُـدَمّـاةً وكُـمْـتـاً كـأنَّـمـا
جرَى فوقَها واستشعرَتْ لونَ مُذهَبِ[3]

ولبِس شِعار الهمّ. وداهية شَعراء: وبراء. وجئتَ بشعراء: ذاتِ وَبَر. وروضة شعراء: كثيرة العُشب، وأرض شعراء: كثيرة الشِّعار، بالفتح، ذات شجر. وفلان أشعَرُ الرَّقَبَة: للشّديد يُشَبَّه بالأسد. وتقول: له شَعَر كأنّه شَعَر، وهو الزّعفران قبل أن يُسحق.

---

(١) ديوان الطرماح ٣٢، وسيأتي البيت في (معمع).
(٢) ديوان النابغة الجعدي ١٩٦.
(٣) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، وتقدم البيت في (دمي).

وقال: [من الوافر]

كأنّ دِماءها تجري كُمَيْتاً
على لَبّاتِها شَعَرٌ مَدُوفُ[١]

* شعع: نفس شَعَاعٌ: تفرّقتْ هِمَمُها وآراؤها فلا تتّجه لأمرٍ جَزْمٍ؛ قال يخاطب نفسه: [من الطويل]

فقَدتُكِ من نَفْسٍ شَعاعٍ ألم أكنْ
نهَيتُكِ عن هذا وأنتِ جَميعُ[٢]

وتَطايروا شَعَاعاً: متفرّقين، وطال شَعَاع السّنْبُل وشِعاعه وهو سفاه إذا يَبِسَ.

* شعف: توقّلوا شَعَفَ الجبال وشِعافَها؛ قال: [من الوافر]

وكَعْباً قد حَمَيناهُمْ فَحَلّوا
مَحَلَّ العُصْمِ في شَعَفِ الجِبالِ[٣]

وضُرِبَ على شَعَفَة رأسه وشِعافه. وشَعَفَ الحُبُّ فؤاده: علاه وغلب عليه. وكلّ شيء علا شيئاً فقد شعفَه. وشُعف بها فهو مَشعوف؛ وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

لتَقْتُلَني وقد شَعَفْتُ فُؤادَها
كما شَعَفَ المَهنوءة الرّجلُ الطّالي[٤]

لأنه يُلِذُّها فهي تَشْعَفُ به.

ومن المجاز: له شَعَفَتان وشُعَيفتان تَنُوسان أي ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج «صُهْبُ الشّعاف صِغارُ العيون»[٥]. ويقال لمن يُعطيك قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير: «ما تفعل الشّعَفَةُ في الوادي الرُّغُبِ»[٦] وهي المطرة الهيّنة تَبُلّ وجه الصّعيد وأعلاه. والرُّغُبُ: الواسع.

* شعل: أشعلتُ النّار في الحطب فاشتعلت. وكأنّه شُعلة قَبَس. وجاؤوا بين أيديهم المشاعلُ، جمع مَشْعَلة، وأضاءت الشَّعيلة وهي الفَتيلة المُشتعِلة؛ قال لبيد: [من الوافر]

أصَاحِ تَرَى بُرَيقاً هَبّ وَهْناً
كَمِصْباحِ الشَّعيلَةِ في الذُّبالِ[٧]

ومن المجاز: ﴿واشْتَعَلَ الرّأسُ شَيباً﴾[٨]؛ وقال لبيد: [من الرمل]

إنْ تَرَيْ رَأسِيَ أمْسَى وَاضِحاً
سُلّطَ الشّيبُ علَيهِ فاشْتَعَلْ[٩]

وأشعلتُ الخيلَ في الغارة: بثَثْتُها. وجراد مُشْتَعِل، بالفتح والكسر. وأشعل إبله بالقَطِران. وأشعلتُ فلاناً فاشتعَل غضَباً.

* شعو: غارة شعواء: متفرقة.

---

(١) البيت للبيد في ديوانه ٣٥١، واللسان والتاج (دوف)، وبلا نسبة في التاج (شعر).
(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٢٢، والأغاني ٨/ ١٢٥، ولقيس بن ذريح في ديوانه ١١٥، والأغاني ٩/ ٢١٤، والتاج (جمع، شعع)، واللسان (شعع)، ولمجنون ليلى في ديوانه ١٩٢، والحماسة البصرية ٢/ ١٩٨، واللسان (جمع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٦٧، والمجمل ٣/ ١٤٦، وراجع المزيد من مصادر البيت في حواشي الدواوين السابقة.
(٣) البيت بلا نسبة في التاج (شعف)، والعين ١/ ٢٦٠.
(٤) ديوان امرىء القيس ٣٣، واللسان (قطر، شعف)، والتاج (شعف)، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ١٠٦.
(٥) الفائق ١/ ٦٦٢، والنهاية ٢/ ٤٨٢.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.
(٧) ديوان لبيد ٨٨، واللسان والتاج (شعل)، والعين ١/ ٢٥٦، والتهذيب ١/ ٤٣٠.
(٨) ٤/ مريم: ١٩.
(٩) ديوان لبيد ١٧٧، والتاج (عوص).

قال ابن الرُّقيّات: [من الخفيف]

كيفَ نَومي على الفِرَاشِ ولمّا
تَشْمَلِ الشامَ غارةٌ شَعْواءُ[١]

* شغب: شَغَبْتُ على القوم: هَيّجتُ عليهم الشرّ. وفلان طويل الشَّغْب والشَّغَب؛ قال: [من المنسرح]

وَلا بِسَقّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ
عاضِهَةٍ في كَلامِها شَغَبُ[٢]

وقال آخر: [من الطويل]

أُغِصّ أخا الشَّغْبِ الألدَّ بريقِهِ
فَيَنطِقُ بَعدي والكلامُ غَضِيضُ[٣]

وهو شَغّابٌ ومِشْغَب؛ قال: [من الطويل]

وإنّي على ما نَالَ منّي بِصَرْفِهِ
على الشّاغبينَ التّاركي الحقّ مِشْغَبُ[٤]

ومن المجاز: ناقة شَغّابة إذا لم تعتدل في المشي وتحَيّدتْ. وأتانٌ ذاتُ شَغَب وضِغْن: مُستعصيةٌ على الفحل. وطلبت منه كذا فتشاغَبَ وامتنع إذا تعاصَى.

* شغر: كلب شاغر. وشَغَرَتِ الناقة: رفعتْ رِجلها فضربتِ الفَصِيلَ. واشتغر عليه حسابُه إذا لم يهتدِ له. واشتغرتْ عليه ضَيعَتُه: فشتْ. و«لا شِغارَ في الإسلام»[٥] وهو أن يزوّجه أخته على أن يزوّجه الآخر أخته ولا مهر إلاّ ذاك.

ومن المجاز: بلده شاغرة برِجْلها: لا تمتنع من غارة. وشَغَرَ السّعرُ إذا نقص.

* شغف: ﴿شَغَفَهَا حُبّاً﴾[٦]: أصاب به شغافها وهو غشاء القلب وغِلافه وهو جِلدةٌ أُلبسَها؛ وأنشد أبو عبيدة: [من الخفيف]

يَعلَمُ الله أنّ حُبّكِ مِنّي
في سَوادِ الفُؤادِ وَسْطَ الشِّغافِ[٧]

* شغل: أنا في شُغْل وشُغُل شاغل. وشغلتني عنك الشّواغل، وشُغِلْتُ عنك، واشتغلتُ بكذا، وتشاغلتُ به، ولي أشغال وشُغُول ومشاغل، وفلان فارغ مشغول: متعلّق بما لا ينتفع به. وهو «أشغلُ من ذات النِّحيين»[٨].

ومن المجاز: دار مشغولة: فيها سكانٌ. وجارية مشغولة: لها بعلٌ. ومال مشغول: مُعلّق بتجارة.

* شغي: رجل أشغَى بيّن الشَّغا، وشَغِيَتْ أسنانُه: اختلفت نِبتتها وتراكبت، وقيل: هو أن لا تقع الأسنانُ العليا على السفلى. وامرأة شغواء، وقيل للعُقاب: شغواء لفضل منقارها الأعلى.

* شفر: قعدوا على شَفِير النّهر والبئر والقبر. وقرِحتْ أشفار عينيه من البكاء وهي منابت الهدب، الواحد شُفر، بالضمّ، وقد يُفتح. وسيف كليل الشّفرة. وسيوف كليلة الشِّفار. وشحذ الجزّار شَفْرته وشِفاره.

---

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٩٥، واللسان (شمل، خدم، شعا)، والتاج (شمل، شعا)، والمقاييس ٣/ ١٩٠، والمجمل ٣/ ١٦١، وبلا نسبة في العين ٢/ ١٩٠، والمخصص ١٥/ ٥٨، والتاج (خدم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شغب)، والتهذيب ١٦/ ١٨١.

(٥) مسند أحمد ١/ ١٩٧، ١٩٨.

(٦) ٣٠/ يوسف: ١٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/ ١٩٦، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦، ٢٦٠، ٢/ ٤٠٥، والفاخر ٨٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧٦، وفصل المقال ٥٠٣، وأمثال ابن سلام ٣٧٤.

ومن المجاز: «ما بالدار شُفْر وشَفْر»(١). وما رأيتُ منهم شُفْراً وشَفْراً أي أحداً، وهو من شُفْر العين وشفرها، أي ذا شُفْرٍ وشَفْر كقولهم: ما بها عين تطرِف؛ قال توبة بن مُضرّس: [من الطويل]

وسائِلَةٍ عَنْ تَوْبَةَ بنِ مُضرِّسٍ
وَهانَ عَلَيها ما أَصابَ بِهِ الدّهرُ(٢)
رَأَتْ إِخوَتي بعدَ التَّوالي تَفرّقُوا
فَلَمْ يبْقَ إلاّ واحداً منهُمُ شَفْرُ

و«ما تركت السّنة شَفْراً ولا ظَفْراً»(٣) أي شيئاً، وقد فتحوا شَفراً وقالوا ظَفراً، بالفتح، على الإتْباع.

* شفع: شفعتُ له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعُه، ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفّعتُ له إليه فشفّعني فيه، واللهمّ اجعله لنا شَفيعاً مشفَّعاً، واستشفعني إليه فشفَعتُ له، واستشفع بي، وإنّ فلاناً ليُستشفَع به؛ قال الأعشى: [من البسيط]

واستَشفعتْ من سَرَاةِ الحيّ ذا ثقَةٍ
فقَد عصَاها أبوها والذي شَفَعا(٤)

وقال آخر: [من الطويل]

مضى زَمنٌ والنّاسُ يَستشفعونَ بي
فهَلْ لي إلى لَيلى الغداةَ شَفيعُ(٥)

وكان وَتراً فشفَعته بآخر، وهو مشفوعٌ به. وامرأة مشفوعة، وأصابتها شُفعة: عين. وأخذ الدار بالشُّفعة.

ومن المجاز: فلان يعاديني وله شافع أي معين يعينه على عداوتي كما يُعينُ الشّافعُ المشفوعَ له؛ قال النّابغة: [من الطويل]

أتاكَ امرُؤٌ مُستَعلِنٌ ليَ بُغْضُهُ
لهُ من عَدوٍّ مثلُ ذلكَ شافِعُ(٦)

وقال الأحوص: [من المنسرح]

كأنّ مَن لامَني لِأَصرِمَها
كانوا علَينا بلَوْمِهِمْ شَفَعُوا(٧)

وقال قيس بن خُويلد: [من الطويل]

إذا صَدَرتْ عنهُ تمشّتْ مَخاضُها
إلى السِّرِّ تَدعوها إلَيهِ الشّفائعُ(٨)

يريد الرّياض التي في هذا المكان كأنّها شفعَت إليها حتى أتتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقة شَفوع: تجمع بين مِحْلَبين.

* شفف: شفّ الثوبُ يَشِفّ شفيفاً: رقّ، واستشفّ الثوبَ: نشره في الضوء وفتّشه ليطلب عيباً إن كان فيه، وثوب شَفٌّ وشِفٌّ: رقيق يُستشفّ ما وراءه: يُبْصَرُ، وزجاجة شفّافة، ورقيقة المستَشَفّ؛ قال ذو الرمّة: [من الطويل]

وألمَحْنَ لَمحاً عَن خدودٍ أسيلَةٍ
رِواءٍ خلا ما إن تَشِفّ المَعاطِسُ(٩)

---

(١) المستقصى ٢/٣١٦، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٨٤، والأمثال لمجهول ١١٢.
(٢) البيتان لتوبة بن المضرس في المنازل والديار ٣٢٧، وحماسة البحتري ٣٦٢ (٢٢٨)، والحماسة البصرية ١/٢٥١؛ وفيهما (فرد) مكان (شفر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شفر)، والدرر ٣/١٦٣، وهمع الهوامع ١/٢٢٥، ورصف المباني ٨٨.
(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٩١ (ما ترك الله له شفراً ولا ظفراً).
(٤) ديوان الأعشى ١٥١، واللسان (شفع)، والتهذيب ١/٤٣٧.
(٥) البيت للمجنون في ديوانه ١٩٢، والحماسة البصرية ٢/١٩٨، ولقيس بن الذريح في ديوانه ١١٤، والأغاني ٩/٢١٤، وأمالي القالي ١/١٣٦.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، واللسان والتاج (شفع)، والعين ١/٢٦١، وسيأتي البيت في (علن).
(٧) ديوان الأحوص ١٤٥، واللسان والتاج (شفع)، والتهذيب ١/٤٣٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٣٢.
(٨) البيت لقيس بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٥٩٤، والتاج (حضر، شفع).
(٩) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (لمح)، والتهذيب ٥/٩٨، وسيأتي البيت في (لمح).

وقال: [من الطويل]

وشـفـفنَ عـن أجْـيـادِ آرَامِ رَمـلَـةٍ
فلاةً فكنَّ القتلَ أوْ شبَهَ القَتْلِ[١]

وشفَّ جسمُه: رقَّ من النحول شُفوفاً، وشفَّه الحزن يشفُّه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتفَّ ما في الإناء وتشافَّهُ، و«ليس الريّ عن التشافّ»[٢]، وما في الإناء شُفافة، وماء مشفوف. وشربتُ شُرباً ليس فيه شُفوف: قلّة؛ قال أبو ثمامة بن عازب الضبّي: [من الطويل]

وقـلـنَ ألا يَـفـشَـار أوّل مَـشـرَبِ
غداً ثمّ شُرْبٌ ليسَ فيهِ شُفُوفُ[٣]

وهبّت الشُّفَّانُ. وتقول: عند هبوب الشُّفّان تقلّصُ الشفتان. ولها شفيف: بَرد، وقد شَفّت شفيفاً؛ قال يصف ثوراً: [من الرجز]

ألـجـاهُ شَـفَّـانٌ لـهَـا شَـفـيـفُ
فـي دِفْـءِ أرْطـاةٍ لـهـا دُفُـوفُ[٤]

ووجدتُ في أسناني شَفيفاً: برداً.

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الطويل]

أخي قَـفَـرَاتٍ دَبّبَـتْ فـي عِـظـامِـهِ
شُفافاتُ أعجازِ الكَرى فهوَ أخضَعُ[٥]

* شفق: غابَ الشَّفَقُ.

ومن المجاز: ثوبٌ شَفَقٌ: سخيفٌ رديء النسج، وشفّقه النسّاج. وأشفقتُ العطاء: أوتَحْتُه. ولي عليه شَفَقةٌ وشَفَق: رحمة ورقّة وخوف من حلول المكروه به مع نصح، وأشفقتُ عليه أن يناله مكروه، وأنا مُشفِقٌ عليه وشَفيقٌ وشَفِقٌ؛ قال: [من الكامل]

قُـلْ لـلأمـيـرِ أمـيـرِ آلِ مُـحَـمَّـدٍ
قولَ امرِىءٍ شَفِقٍ عليكَ مُحامي[٦]

وأنا مُشفِقٌ من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يُرِقّ القلبَ ويبلُغُ منه.

* شفه: شافهته بحديثي. ورجلٌ شُفاهيّ: عظيم الشفة. وماء مشفوهٌ: كثرت عليه الواردة. وما أظنّ إبلك إلاّ ستَشفَهُ علينا الماء. وما التقَتِ الشفاهُ على كلام أحسنَ منه.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: «أتيتنا وأموالنا مشفوهة»[٧]. وطعام مَشفوهٌ: كثرت عليه الأيدي. وفي الحديث: «إذا صنع لأحدكم خادمُه طعاماً فليُقْعِده معه فإن كان مشفوهاً فليضع في يده منه أُكلة»[٨]. وكاد العيال يَشفَهون مالي. وما سمعتُ به ذاتَ شفة وذاتَ فم: كلمة، وما كلّمني ببنت شَفَةٍ. و«فلان خفيف الشفة»[٩]: قليل الاستجداء. وله في النّاس شفَة حسنة: ذكر جميل، وما أحسن شَفَةَ النّاس عليك. وشافَهتُ البلد والأمرَ إذا دانيته.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٠، وأمثال ابن سلام ٢٣٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٧٨، والبيت الثاني في التاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشف)، والمقاييس ٣/ ١٧٠، والمجمل ٣/١٤٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٦، والجمهرة ٦٠٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأغاني ٢٠/ ٣٤٩.

(٨) النهاية ٢/ ٤٨٨.

(٩) المستقصى ٢/ ٣٩٨ (هو خفيف الشفة)، وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٦٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١١، ٤٢٧ (خفيف الشفة).

* شفي: شُفي مريضُهم واستشفى من علّته، وأشفِني: هبْ لي ما يَشفيني. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشفَى وبالأشافي.

ومن المجاز: «شِفاء العِيّ السّؤال»؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فأدلى غُلامي دَلوَهُ يَبْتَغي بها
شفاءَ الصّدى واللّيلُ أدهمُ أبْلقُ(١)

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأوّل جمع جمع الشّفاء. وهو على شَفا الهلاك. وما بقي منه إلاّ شَفاً أي طرَف ونبْذ.

* شقح: قبيح شَقيح. و«نُهي عن بيع ثمر النّخل قبل أن يُشقَحَ»(٢): أن يُزهيَ.

* شقر: أحمر كالشّقِر وهو شقائق النّعمان، وقيل: السّنْجرْف؛ قال: [من الرمل]

وتَساقَى القَوْمُ كأساً مُرّةً
وعلا الخَيلَ دماءٌ كالشّقِر(٣)

وأبثّه شُقوره. و«أشأم من الشّقراء»(٤).

* شقص: أخذ شِقْصَه. وهو شقيصي: شريكي. وشَقّصَ الشاةَ تشقيصاً: عَضّاها. ويقال للقصّاب: المُشقِّص. وفي الحديث: «من باع الخمر فليُشَقّص الخنازيرَ»(٥).

* شقق: برجله شُقوق وشُقاق. وفي القَدَح شَقّ وشُقوق. ولا تكتب بقلم ملتوٍ ولا ذي مَشَقّ غير مستوٍ. وأخذ شِقّه: نصفه ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾(٦) بمشقتها ومجهودها. ووقع في شِقّ من هذا الأمر ومَشَقّة ومَشاقّ. وشَقّ عليه ذلك. وقعدوا في شِقّ من الدار: في ناحية منها. وخذ من شِقّ الثياب: من عُرضها ولا تختر. وقد اشتقّ الفرسُ في عدْوه: مال في أحد شِقّيه. وسمعتُ بمكّة من يقول لحامل الجُوالق: استشِقّ به أي حرّفه على أحد شِقّيه حتى ينفُذَ البابَ. وطارت من الخشبة أو القصبة شِقّة: شَظِيّة. وشقّه فانشقّ، وشقّقه فتشقّق. وأعطني شُقّة من الثوب وشُقَقاً. وعنده شِقاقُ الكَتّان. و﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾(٧): الطريق، وشُقّة شاقّة، وقطعوا شُقَق الفلا وشاقّة. وبينهما شِقاق ومُشاقّة. وفرسٌ أشَقّ أمَقّ. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرّمل وهي أرض صُلبة بين رملتين تُنبِتُ الشجرَ والعشبَ.

ومن المجاز: «شَقّ فلان عصا المسلمين»(٨): خالفهم. وانشقّت العصا بينهم: تفرّقوا. وشقّ الصبحُ والنّابُ وبَصَرُ الميتِ شُقوقاً. ورأيتُ برقاً يشُقّ شَقّاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً

---

(١) ديوان ذي الرمة ٤٩٥.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٣٢٠، ٣٦١، والبخاري في البيوع.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥، واللسان (شقر، سقى، علا)، والتهذيب ٨/ ٣١٤، والتاج (شقر، سقى، عل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٣٠.

(٤) المستقصى ١/ ١٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٥، ٢٣٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٧، ٥٥٦.

(٥) مسند أحمد ٤/ ٢٥٣، والنهاية ٢/ ٤٩٠.

(٦) ٧/ النحل: ١٦.

(٧) ٤٢/ التوبة: ٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.

وقال الشمّاخ: [من الوافر]

إذا ما اللّيلُ كانَ الصّبحُ فيهِ
أشَقَّ كمَفرِقِ الرّأسِ الدّهينِ[١]

أراد ذنب السّرحان. وتشقّق الفرس: ضُمّر. واشتقّ في الكلام والخصومة: أخذ يميناً وشمالاً وترك القصدَ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وكَيْدِ مَطّالٍ وخصْمٍ مِبْدَهِ
يَنْوي اشتقاقاً في الضّلالِ المِتْيَهِ[٢]

وقال: [من الرجز]

لوْ صَحِبتْ حَولاً وحوْلاً لم تُفِقْ
يَشتَقّ في الباطِلِ منها المُمتَذِقْ[٣]

تذهب في كلّ شِقّ منه. واشتقّ الطريقُ في الفلاة: مضى فيها؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

وأغبرَ وَرّادِ العِداد كأنّهُ
إذا اشتَقّ في جَوْزِ الفَلاةِ فَليقُ[٤]

يَردُ العِدَّ سالكوه، فليقٌ صبحٌ، وقيل: موضع حلقوم البعير. وهو أخي وشقيقي وشِقّ نفسي. ورجل شَقّاقٌ: مُطَرْمِذ يَتَفَجّ ويقول كان وكان ويتبجّح بصحبة السلطان وما أشبه ذلك. ويقال للفصيح: هَدَرتْ شِقْشِقته، وأصلها لهاة الفحل ولا تكون إلاّ للعربيّ.

* شقو: هو شقيّ بيّن الشّقوة والشّقوة والشقاوة، وأشقاه الله تعالى، وما أشقاكم، وتقول: فلان يدعي لنفسه السّعود وهو أشقى من أشقى ثمود.

ومن المجاز: أشقى من رائض مهر أي أتعب منه، ولم يزل في شَقاء من امرأته: في تعب. وما زلتَ تُشاقي فلاناً منذ اليوم مُشاقاة: تعاسره ويعاسرك. وشاقيته على كذا: صابرته؛ قال في صفة جمل: [من الرجز]

إذا يُشاقي الصّابراتِ لم يَرِثْ[٥]

* شكر: شكرتُ لله تعالى نعمتَه. ﴿واشكُرُوا لي﴾[٦]. وقد يُقال: شكرتُ فلاناً، يريدون نعمة فلان، وقد جاء زياد الأعجم بهما في قوله: [من المتقارب]

ويَشكُرُ تَشكُرُ مَنْ ضامَها
ويَشكُرُ لله لا تَشكُرُ[٧]

وعليه: فلان محمود مشكور وهو كثير الشكر والشكران والشّكور. ورجل شَكور، وقومٌ شُكُرٌ، وتَشكّرْتُ له ما صنع، وكاشرتُه وشاكرتُه: أريته أنّي شاكر له.

ومن المجاز: دابة شَكُورٌ: يكفيها قليل العلف وهي تسمَن عليه وتصلُح، وناقة وشاة شَكِرَةٌ: تعتلف أيّ علف كان ويُصبح ضرعُها مَلآن، وقد شكِرتْ حَلوبتهم، وضرّةشَكْرَى: حفول بالدِّرّة؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

أغنُّ غَضيضُ الطّرْفِ باتَتْ تعُلّهُ
صَرَى ضَرّةٍ شَكْرَى فأصْبَحَ طاوِيَا[٨]

---

(١) ديوان الشماخ ٣٣٤.
(٢) ديوان رؤبة ١٦٦، والأول في اللسان والتاج (بده)، والجمهرة ٩٤، والتهذيب ٣/٢٦٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٦٩، والثاني في اللسان والتاج (تيه)، والتهذيب ٦/٣٩٧، والجمهرة ٤٦٩.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الشماخ ٢٤٣، واللسان والتاج (فلق).
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (شقا)، والتاج (شقي)، والتهذيب ٩/٢٠٩.
(٦) ١٥٢/ البقرة: ٢.
(٧) ديوان زياد الأعجم ٦٧ (١١٠ طبعة دمشق).
(٨) ديوان الراعي ٢٨٢، واللسان (طوى)، والتاج (طوي)، وسيأتي البيت في (طوي).

وقِدْرَةٌ شَكْرَى، وقِدَرٌ شِكَارَى : سيّالة دسماً؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

تَبيتُ المَحَالُ الغُرُّ في حَجَرَاتها
شَكَارَى مَرَاها ماؤها وحَديدُها[1]

وشَكِر فلان: بعد أن كان شَحيحاً صار سخيّاً. وشَكِرتِ الشجرة: كثر شَكيرُها وهي قضبان غضّة تنبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار. وأشكرَ الجنينُ: نبت عليه الشّكير وهو الزّغَب، وكلّ شَعر ليّن رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنّابت تحت الضفائر، وفلانة ذات شكير وهو ما ولي الوجه والقفا. وقال عمر بن عبد العزيز لهلال ابن مجّاعة: هل بقي من شيوخ مُجّاعة أحد؟ فقال: نعم شكيرٌ كثير[2]، يريد الأحداث.

* شكز: بطّن خُفّه بالأُشكُز. ورجلٌ شَكّازٌ: مُعَرْبِد، وهو من شكزه يشكزه إذا طعنه ونخسه بالأصابع.

* شكس: هو شَكِسٌ بيّن الشّكاسة و﴿فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾[3].

ومن المجاز: اللّيلُ والنّهارُ يتشاكسانِ: يختلفان.

* شكك: رجل شَكّاك من قوم شُكّاك. وشكّكَني أمرُك وتشكّكْتُ فيه، وهذا ممّا ينفي الشُّكوك. وشَكّ عليّ الأمرُ إذا شَكَكْتَ فيه؛ وقال الرّكّاضُ الدُّبَيريّ: [من الطويل]

يشُكُّ عليكَ الأمرُ ما دامَ مُقْبِلاً
وتَعرِفُ ما فيهِ إذا هُوَ أدْبَرَا[4]

وقال ابن أحمر: [من الطويل]

وأشياءُ ممّا يَعطِفُ المَرْءَ ذا النُّهَى
تَشُكُّ على قَلبي فما أستبينُها[5]

وشكّه بالرّمح: خرقه وأدخله اللّحم. وشكّ الجلد بالمِسرَد؛ وقال عنترة: [من الكامل]

فشكَكْتُ بالرّمحِ الأصَمّ ثيابَه[6]

وخرج في شِكّةٍ تامّة وهي السّلاح، وهو شاكُّ السّلاح وشاكٌّ في السّلاح. وبعيرٌ شاكٌّ: ظالع، وفيه شَكٌّ: قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّهُ مُستَبانُ الشكِّ أوْ جَنِبُ[7]

ومن المجاز: ناقة شَكوك: يُشَكّ في سِمَنِها.

* شكل: هذا شَكله أي مثله، وقلّتْ أشكاله، وهذه الأشياء أشكالٌ وشُكول، وهذا من شَكل ذاك: من جنسه ﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾[8]. وليس شكله شكلي، وهو لا يشاكله، ولا يتشاكلان. وأشكَلَ المريضُ وشَكَلَ وتشكل، كما تقول: تماثل. وأشكلَ النّخلُ: طاب بُسره وحلا وأشبه أن يصير رُطَباً، ومنه: أشكل الأمرُ كما يقال: أشبه وتشابه. وامرأة ذات شَكْل

---

(١) ديوان الراعي ٩٢، واللسان والتاج (شكر)، والتهذيب ١٠/ ١٥.
(٢) النهاية ٤٩٤.
(٣) ٣٩/ الزمر: ٢٩.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.
(٦) عجز البيت (ليس الكريم على القنا بمحرم)، والبيت في ديوان عنترة ٢١٠، واللسان (طهر، شكك)، والجمهرة ١٣٩، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (شكك).
(٧) صدر البيت (وَثْبَ المُسَحَّج من عانات مَعْقُلَةٍ)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٥٠، واللسان والتاج (جنب، شكك)، والجمهرة ١٣٩، وديوان الأدب ٢/ ٢٢٣، ٣/ ١٣٠، والمقاييس ٣/ ١٧٣، والتنبيه والإيضاح ١/ ٥٤، والمجمل ١/ ٤٦٢، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٨٣، والتهذيب ٩/ ٤٢٦، ١١/ ١٢٠، والمخصص ٧/ ١٦٨.
(٨) ٥٨/ ص: ٣٨.

وشَكِلَةٌ، ومُتَشكِّلة، وقد تشكّلتْ وتدلّلت. وأصاب شاكلة الرّميّة: خاصِرتَه. ورجل أشكل العين، وعين شكلاء وفيها شُكلة وهي حمرة في بياضها. ولي قِبلك أشكَلَةٌ وشَكْلاء: حاجة. وحبستني عنك أشكلة. وشكَلْتُ دابّتي بالشِّكال.

ومن المجاز: أصاب شاكِلة الصّواب. وهو يرمي برأيه الشّواكل. وامشوا في شاكِلَتَي الطريق وهما جانباه، وطريق ظاهر الشّواكل؛ قال يصف طريقاً: [من الطويل]

له خُلُجٌ تَهوي فُرادَى وتَرعَوي
إلى كلّ ذي نيرَينِ بادي الشّواكِلِ[1]

ودابة بها شِكال: إحدى يديه وإحدى رجليه بيضاوان. وشكَلَ الكتابَ: قيّده، وهذا كتاب مشكول. والماء من الدم أشكَلُ؛ قال جرير: [من الطويل]

فما زالَتِ القَتلى تَمجّ دِماءَها
بدِجلَةَ حتى ماءُ دِجلَةَ أشكَلُ[2]

وجرى الشّكيلُ على الشّكيم وهو الرُّوال على وزن فُعال: اللّعابُ المختلط بالدّم.

* شكم: عضّ الفرسُ على الشّكيمة والشّكيم، وعضّتِ الخيل على الشّكائم والشّكيم؛ قال: [من الوافر]

يُلِحّ على كَرائِمنا بِقَتْلٍ
كإلحاحِ الجوادِ على الشّكيمِ[3]

أراد بكرائمهم نفوسهم.

ومن المجاز: إن فلاناً لشديد الشّكيمة إذا كان ذا حدّ وعارضة. وصقر ذو شكيمة؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

ضَوارِبُ بالأذقانِ من ذي شَكيمَةٍ
إذا ما هَوى كالنَّيزَكِ المُتَوَقِّدِ[4]

وقال: [من الرجز]

أنا ابنُ سَيّارٍ على شَكيمِهِ
إنّ الشِّراكَ قُدّ مِن أديمِهِ[5]

أي على ما كان عليه سيّار من حدّه وشدّته وعزيمته؛ وقال جرير: [من الطويل]

فأبقُوا عَلَيكُمْ واتّقُوا نابَ حَيّةٍ
أصابَ ابنَ حمراء العِجانِ شكيمُها[6]

حدّها وشدّتها. وارفع القِدر بشَكيمِها وهي عُراها؛ قال الراعي: [من الطويل]

وكانَتْ جَديراً أن يُقَسّمَ لحمُها
إذا ضَلّ بينَ المُلجِمَينِ شَكيمُها[7]

وهذا من إيماضهم في الاستعارة إلى أصلها حيث جعل المُزاوِلَينِ للقِدر مُلجِمَين ووصف الشكيم بالضّليل كما يَضِلّ شكيم الدابة عند إلجامها. وفي الحديث: «اشكمُوه»[8] أي أعطوه حتى تلجموه،

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٣٧٤، وسيأتي البيت في (نير).
(٢) ديوان جرير ١٤٣، والتاج (شكل)، وبلا نسبة في اللسان (شكل)، وللأخطل في الحيوان ٥/ ٣٣٠، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ٨/ ١٨، ومغني اللبيب ١/ ١٢٨...
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الراعي ٨٦، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ١٢/ ٢٢، وسيأتي البيت في (ضرب).
(٥) الرجز لعمرو بن شأس في اللسان (شكم)، وليس في ديوانه.
(٦) ديوان جرير ٩٨٩، واللسان والتاج (شكم)، والمقاييس ٣/ ٢٠٦.
(٧) ديوان الراعي ٢٦٠، واللسان والتاج (شكم).
(٨) النهاية ٢/ ٤٩٦.

كما قال: «اقطعوا لسانه»[1]، والشُّكْم: العطاء على سبيل المكافأة؛ قال: [من الطويل]

وما خَيْرُ مَعرُوفٍ إذا كانَ للشُّكُم[2]

وقال كثير: [من الوافر]

أَوَيْتِ لِوَامِقٍ لم تَشْكُمِيهِ
بِوَافِدَةٍ تُلَذِّعُ بالزِّنَادِ[3]

* شكه: بينهما مشابهة ومشاكهة. وشاكِهْ أبا فلانٍ: قارب.

* شكو: شكوتُ إليه واشتكيت وتشكّيت، وبلّغته شِكايتي وشكواي وشَكْوتي وشَكاتي. وما شَكِيّتُك: مِمّ تشكو؟ فتقول: شكيّتي مرض أو غمّ، وهي كالرميّة اسم للمشكوّ كما أنّها اسم للمرميّ، ويقال: أشكاني فشكوتُه، وشكوته فأشكاني، الأوّل حَمْل على الشّكاية والجاء إليها والثاني إزالة لها؛ قال جرير: [من الكامل]

أشكو إليكَ فأَشْكِني ذُرِّيَّةً
لا يَشْبَعُونَ وأُمُّهُمْ لا تَشْبَعُ[4]

وقال آخر: [من الرجز]

تَمُدّ بالأعناقِ أوْ تَثْنيها
وتَشْتَكي لَوْ أنّنا نُشْكيها[5]

ونحوه أطلَبْتُه بمعنى الإحواج إلى الطلب والإسعاف بالطَّلْبة. وشكوتُ إليه فلاناً فأشكاني منه أي أخذ لي منه ما أرضاني به. وشكّيتُ شاكيَ فلان: طيّبتُ نفسه. وفلان شكِيّ: شاكٍ أو مَشكوّ، فعيل أو فعول. ورأيتُ معه رَكْوة وشَكْوة وهي سِقاء صغير. وكأنّه مِصباح في مِشكاة وهي طُوَيْق في الحائط غير نافذ.

* شلف: امرأةٌ شَلاّفة: زانية.

* شلق: رجل شوْلقيّ: محبّ للحلاوة مولع بها. وفلان مِشْلِيق مِخْليق: يفتح فاه إذا ضحك.

* شلل: جاء يَشُلّ النَّعَم، وهو شَلاّل النَّعَم. وذهبوا شِلالاً: متفرّقين؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

أَمَا والذي حَجّتْ قُرَيشٌ قَطِينهُ
شِلالاً ومولَى كلّ باقٍ وهالِكِ[6]

وشَلّتْ يدُه شَلَلاً، ولا تَشْلَلْ يداك؛ قال الحطيئة: [من الوافر]

لقد قاتَلْتَ أمسِ قتالَ صِدْقٍ
فلا تَشْلَلْ يَداكَ أبا الرَّبابِ[7]

ويقال: لا تَشْلَلْ ولا تَكْلِلْ. وألقى على الفرس شليله: جُلّه. ولبس الشَّليل تحت الدّرع وهو ثوب يُلبس تحتَها؛ قال دريد: [من الطويل]

تَقولُ هِلالٌ خارِجٌ مِن سَحابَةٍ
إذا جاء يَعدو في شَليلٍ وقَوْنَسِ[8]

---

(١) النهاية ٤/ ٨٣.
(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان كثير ٢١٩، والتاج (حنا)، والشعر والشعراء ٥٢٠.
(٤) ديوان جرير ٢٩٩.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (حفا، شكا)، والخزانة ١١/ ٣١٦، والخصائص ٣/ ٧٧، والتهذيب ١٠/ ٢٩٧، والمخصص ١٢/ ٢٩٨، ١٣/ ٢٦٣، والتاج (جفا)، وتقدم البيت الثاني في (جفو).
(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٧٢٣، والتاج (شلل)، وهو لابن الدمينة في ديوانه ٢١٠، واللسان (شلل)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ١٧٤، والمجمل ٣/ ١٤٩.
(٧) ديوان الحطيئة ١٧٧.
(٨) ديوان دريد بن الصمة ٨٧.

وقال أوس: [من الطويل]

وجِئنا بِها شَهْباءَ ذاتَ أشِلَّةٍ
لها عارِضٌ فيهِ الأسِنَّةُ تَلْمَعُ(١)

وشلشل الماءَ: قطّره بتتابع.

ومن المجاز: الصّبح يَشُلّ الظّلام؛ وقال: [من الكامل]

واللّيلُ مُنهَزِمُ الظّلام يَشُلّهُ
ضَوْءٌ كناصِيَةِ الحِصانِ الأشقَرِ(٢)

وعين شَلاّء: ذهب بصرها، وقد أشلّه الله تعالى. وفي ثوبك شَلَلٌ: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

* شلو: ائتني بِشِلْوٍ من أشلائها. وأشليتُ الكلبَ للصيد والشاةَ للحلب: دعوت؛ قال: [من الرجز]

أشْلَيْتُ عنزِي ومَسَحْتُ قَعْبي(٣)

وقام إلى فرسه بأشلاء اللّجام. ورأيته معرّقاً كأشلاء اللّجام وهي سيوره؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فقمنا بأشلاء اللّجامِ ولم نَقُدْ
إلى غُصُنٍ بَانٍ ناضِرٍ لم يُحَرَّقِ(٤)

ومن المجاز: بقيتْ أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

* شمت: شَمِتَ به وأشمت به العدوّ، ﴿فلا تُشْمِتْ بيَ الأعْدَاءَ﴾(٥). وبات بليلة الشّوامت: بليلة شديدة تُشمِتُ به الشّوامت، وبات طَوْعَ الشّوامت: كما أحبّ من يَشْمَتُ به؛ قال النابغة: [من البسيط]

فارْتاعَ من صَوْتِ كَلاّبٍ فباتَ لَهُ
طَوْعَ الشّوامِتِ من خوْفٍ ومن صَرِدِ(٦)

وشَمّتَ العاطِسَ. ومِلكٌ مُشمّتٌ: مُحيّاً؛ قال كثير: [من الطويل]

كأنّ ابنَ لَيلى حينَ يَبدو فتَنجَلي
سُجوفُ الخِباء عن مَهيبٍ مُشمَّتِ(٧)

ولا ترك الله تعالى له شامتةً: قائمة. وفُسر قول النابغة: بأنّه بات طوعاً لقوائمه.

* شمخ: شَمَخَ بأنفِه. وجبل شامخ، وجبال شوامخ وشُمَّخٌ؛ ولبعضهم: [من الطويل]

ترى شُمَّخَ الأطْوَادِ من شَمّ خِنْدِفٍ
ذُراهنّ في ضَحضَاحِ بحرِكَ تَغْرَقُ(٨)

* شمر: شمّر أذيالَه. وتشمّر للعمل. ونزف ماءُ البئر وانشمر: ذهب. ولِثَةٌ منشمرة: لازقة بأسناخ الأسنان. و«أجاءه الخوفُ إلى شرّ شِمِرٍ»(٩) أي خافَ شرّاً فرده الخوفُ إلى شرّ منه؛ قال طَلْقُ بن حنظلة: [من الرجز]

والهِقْلُ قد أيْقَنَ بالشّرّ الشِّمِرْ(١٠)
يَفْري بهِنّ في الخَبارِ والصُّخَرْ
يَدِفُّ بَيْنَ الطّيَرانِ والحُضُرْ

ومن المجاز: شمّر للأمر، وشمّر له أذيالَه، ومنه:

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٨، واللسان والتاج (شلل)، والمقاييس ٣/ ١٧٥، والمجمل ٣/ ١٤٩.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (قأب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شلا)، والمجمل ٣/ ١٧٤، والمقاييس ٣/ ٢٠٩.
(٤) ديوان امرىء القيس ١٧٣.
(٥) ١٥٠/ الأعراف: ٧.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان (شمت، طوع)، والعين ٢/ ٢١٠، والتهذيب ٣/ ١٠٥، ١١/ ٣٢٩، والتاج (شمت، روع، طوع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢١٠.
(٧) ديوان كثير ٣٢٤، والبيان والتبيين ٣/ ١١٢.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) مجمع الأمثال ١/ ١٧٣.
(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

رجل شَمَّرِيّ وشِمِّرِيّ. وشمَّرَ هذا الشيء: أرسلَه. وشمَّرتُ السَّهمَ: أرسلته؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

كما سَطَعَ المَرِيخُ شمَّرَهُ الغَالِي[1]

وشَمَّرَ المَلاّحُ السَّفينة. ونَجاء مُشمِّر: جادّ؛ قال النمر: [من الطويل]

وقـالَ أخـو جَـرْمٍ ألا لا هَـوَادةً
ولا وَزَرَ إلاّ الـنَّـجَـاء الـمُـشَـمِّرُ[2]

وقال النابغة: [من البسيط]

مُـشَـمِّـريـن عـلـى خُـوصٍ مُـزَمَّـمَـةٍ
نَرْجو الإلهَ ونَرْجُو البِرَّ والطُّعَمَا[3]

الأرزاق، مشمِّرين: جادِّين. وشمَّرتِ الحربُ، وشمَّرتْ عن ساقِها؛ قال بشر: [من الوافر]

إذا مـا شَـمَّـرَتْ حَـرْبٌ عَـوَانٌ
يـخـافُ الـنَّـاسُ عَـرَّتَـهـا كَـفَـاهـا[4]

وشَمَّرَ النَّخلَ: صَرَمَه. وشمَّرَ الصَّقرَ: أرسله.

* شمز: قلتُ له كذا فاشمأزّ منه.

* شمس: يوم شامِس ومُشْمِس، وقد أشْمَسَتِ الأيّامُ وأقمرتِ الليالي، وتَشَمَّس الحِرباء؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

كـأنَّ يَـدَيْ حِـرْبـائِـهـا مُـتَـشَـمِّـسـاً
يـدا مُـذنِـبٍ يَـسْـتَـغْـفِـرُ الله تـائِـبِ[5]

ودابةشَموس، وخيل شُمُس: لا تكاد تستقرّ، وقد شَمَسَتْ شِمَاساً. وكأنّه شَمّاس من شمامسة النّصارى وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رأسه ويلزم البِيعة.

ومن المجاز: رجلٌ شَموس الأخلاق. وقدشَمَسَ لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع؛ قال: [من البسيط]

شُمْسُ العَداوَةِ حتى يُستَقاد لهم
وأعظمُ النّاسِ أحلاماً إذا قدروا[6]

* شمص: شمَّصه: نزّقه. والخيل تُشَمَّصُ بالقنا.

* شمط: رجل أشمط، وامرأة شمطاء، وقالوا: شَمَطُ الرّجل في لحيته وشَمَطُ المرأة في رأسِها، يقال: شمطاء، ولا يقال: شيباء. وشَمَطَ بين الماء واللّبن: خلط. وشَمَطَ مالَه: خلط حلاله بحرامه. وإيّاك أن تَشْمِط أباعرَك إلى أباعر فلان. وإنّه لشَميط الذُّنابَى: فيها سواد وبياض. وطرح في برمته الشَّمْط والشِّمْط بالفتح والكسر، أي التابل. وهذه قِدر تسع الشاة بِشَمْطِها. وجاءت الخيل شَمَاطِيطَ: فِرَقاً.

ومن المجاز: طلع الشَّميطُ وهو الصّبح؛ قال: [من الطويل]

وأعْجَلَها عن حاجَةٍ لم تَقْضِها
شَميطٌ يُتَلّي آخرَ اللّيلِ ساطعُ[7]

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أشْمِطُوا أي خوضوا في الفنون، مرّة في نحو ومرّة في فقه ومرّة في حديث.

---

(١) صدر البيت (أرقتُ له في القوم والصبح ساطع)، وهو في ديوان الشماخ ٤٥٦، واللسان (مرخ، شمر، سطع، علا)، والتاج (مرخ، شمر، سطع)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، والتهذيب ٦٦/٢، ١٩٠/٨، ٣٦٦/١١، وبلا نسبة في العين ٢٦٢/٦.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٤.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٢، واللسان والتاج (طعم)، وبلا نسبة في المخصص ١١٩/٤.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٠٣، واللسان والتاج (شمس).

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠١، واللسان والتاج (جشر، شمس).

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (شمط). وديوان المعاني ٢٧٧/١

* شمع: جاؤوا بالسُّرُج والشُّمُوع وبالفَتاة الشَّموع. وأشمعَ السّراجُ: سطع نورُه. وفتاة شَموع: مزّاحة طروب. وشَمَعَ فلان شُموعاً. وفيه مَشْمَعة؛ قال الهذليّ: [من الوافر]

سأبدؤهم بمَشْمَعةٍ وأثني
بجَهدي من طَعامٍ أوْ بِساطِ(١)

ويقال: أشامع أنت أم جادّ؛ وقال أبو ذؤيب يصف حمراً: [من الكامل]

فلَبِثْنَ حيناً يَعتَلِجْنَ برَوْضَةٍ
فيجِدّ حِيناً في العِلاجِ ويَشْمَعُ(٢)

* شمق: ما خُلق الشَّمقمق إلا ليُنادَى يا أحمق.

* شمل: هو خيرٌ شامل، وشَمَلَهم الخير شُمولاً، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى شَمْلَهم. وهو كريم الشّمائل. وما ذلك من شِمالي: من خُلُقِي؛ قال لبيد: [من الوافر]

هُمُ قَوْمي وقد أنكَرْتُ منهُمْ
شَمائِلَ بُدِّلُوها من شِمالي(٣)

وتقول: ليس من شِمالي أن أعمل بشِمالي. وشَمَلَتِ الرّيحُ تشمُل. وغدير مشمولٌ: تضربه الشَّمال، وليلة مشمولة: باردة ذاتُ شَمال؛ قال النّمر: [من الكامل]

ولرِفْقَةٍ في لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ
نَزَلَتْ بها فغَدَتْ على أسآرِها(٤)

وأشملنا: دخلنا في الشَّمال. والتفّ في شَمْلَتِه، واشتمل بثوبه. وهو حَسَن الشِّملة، بالكسر. واشتمل به الشَّملة الصمّاء وهو أن يدير الثوب على جسده كلّه لا يُخرج منه يده؛ قال: [من الرجز]

أوردها سَعدٌ وسَعدٌ مشتمِلْ
يا سَعدُ لا تُروى بهذاكَ الإبِلْ(٥)

والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشَّمُول؛ قال الأصمعيّ: هي التي لها عَصْفة كعصفة الشَّمال. وضربه بالمِشْمَل وهو سيف صغير يَشتمل عليه الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلة: كساء مُخْمَل كالقطيفة. وما بقي على النّخلة من الرُّطَب إلاّ شَمَلٌ وشماليل: بقايا متفرّقة.

ومن المجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبتُ من حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسِيَرٍ مرضيّة. واشتمل عليه: وقاه بنفسه. وقال عبيد الله بن زياد للمنذر بن الزبير: إن شئتَ اشتملتُ عليك ثمّ كانت نفسي دون نفسك. ورجل مشمول الخلائق: طيّبها؛ قال: [من الطويل]

كأن لم أعِشْ يَوْماً بصَهباء لذّةٍ
ولم آلُ مَشْمُولاً خَلائِقُهُ مِثْلي(٦)

ولم أدعُ. وخمر مشمولة: طيّبة الطعم. ونوًى مشمولةٌ: مفرّقة بين الأحبّة لأن الشَّمال تُفرّق السّحاب؛ قال زهير: [من الوافر]

جَرَتْ سُنُحاً فقلتُ لها أجِيزي
نَوًى مَشْمُولَةً فمَتى اللّقاءُ(٧)

---

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩، واللسان (شمع)، والتاج (بسط، شمع)، والتهذيب ١/ ٤٤٩، وللهذلي في المقاييس ٣/ ٢١٤، والمجمل ٣/ ١٧٧.
(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤، واللسان والتاج (علج، شمع)، والتهذيب ١/ ٤٥٠.
(٣) ديوان لبيد ٩٤، واللسان والتاج (شمل)، والتهذيب ١١/ ٣٧١، والعين ٦/ ٢٦٥.
(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٥١.
(٥) الرجز للنوار (زوجة مالك بن زيد مناة) في اللسان (خنطل)، ولمالك بن زيد مناة في جمهرة الأمثال ١/ ٩٣، وفصل المقال ٣٤٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٤، والدرة الفاخرة ١/ ٧٢، ولعلي بن أبي طالب في التاج (سعد)، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ٤٢٦، واللسان والتاج (شرع)، والعين ٦/ ٢٦٦، والمستقصى ١/ ٤٣٠.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان زهير ٥٩، واللسان والتاج (سنح، شمل)، والتهذيب ٤/ ٣٢٢، ١١/ ٣٧٣.

وزجرت له طير الشَّمال أي طير الشؤم؛ قال الحارث بن حرجة الفزاريّ: [من الطويل]

وهوّنَ وَجْدي أنّني لم أكُنْ لهمْ
غرابَ شِمالٍ ينتِفُ الرّيش حاتِمَا[١]

وقال شُتيم بن خويلد: [من المتقارب]

أطَعْتَ غُرَيِّبَ إبْطِ الشِّمالِ
يُنَحّي بحدّ المَواسي الحُلُوقَا[٢]

أراد معاوية بن حُذَيفة بن بدر تشأّم به. وأدفأتنا أمّ شَمْلَة وهي كنية الشمس وتُكنى بها الدنيا. وضَمّ عليه اللّيلُ شَمْلته؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

ضَمّ الظّلامُ على الوَحْشيّ شَمْلَتَه
ورائحٌ من نِشاصِ الدّلوِ مُنسكبُ[٣]

* شمم: تمتّعتُ بشَميمه. والأرواح تَتَشامّ كما تتشامّ الخيلُ، وأشمَمتُه الرّيحان. ورجل أشمُّ وامرأة شَمّاءُ، ورجال ونساء شُمّ. وفي عِرْنينه شَمَم: ارتفاع. وهو أبذَخ من شَمام.

ومن المجاز: شاممتُه: دانيتُه، وشاممنا العدوّ وناوشناهم. وشامِمْ فلاناً: انظر ما عنده. ويقال للوالي: أشمِمني يدَك؛ مكان ناولنيها. وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ومعناه مُشِمٌّ أنفَه: رافعه شامخ به؛ وقال: [من الطويل]

جرَى بينَ بابِ البونِ والهَضْبُ دونَهُ
رِياحٌ أسَفَّتْ بالنَّقا وأشَمَّتِ[٤]

أي أدنت النَّقا كأنّها تَسِفّه وتشُمّه وتشمّه. ورأيته من أمَم وزَمَم وشَمَم؛ قال أبو دؤاد: [من البسيط]

ولّتْ رِجالُ بني شهرَانَ تتبعُها
خضراء يزمونَها باللّيلِ من شَمَمِ[٥]

وجبل أشمُّ: طويل الرأس.

* شنأ: شنِئتُه شَناءةً وشَنآناً وشَنْآناً، وهو عدوّ شانىء، ولا أبا لشانئك، ومشنوء من يَشْنؤك. وهو مَشْنأ، ومَشنأ الخلْق: للقبيح المنظر مصدر يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شَنُوءة: يتقزّز من كلّ شيء.

ومن المجاز: شَنِئتُ حقَّك، وشنِئتُ لك هذا فلا أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به، وهو من قولهم: «أبغِضْ حقّ أخيك»[٦] لأنّه إذا أحبّه منعه وإذا أبغضه أعطاه.

* شنب: ثغر أشنب، وفيه شَنَبٌ وهو رقّته وصفاؤه وبَرْده. ورمّانة شنباء: إمليسيّة. وشنِبَ يومُنا: برَد، ويومٌ شَنِبٌ وشانب: بارد.

* شنج: شَنِج وتشنّج: تقبّض. وفي أعضائه تشنُّج وتشنيج. وشنّج وجهه. وشنّج الخيّاط القباء، وقباء مُشنّج. وفرس شَنِجُ النَّسا وذلك أقوى له وأشدّ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

سليمُ الشَّظَى عبلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا
لهُ حَجَبَاتٌ مُشرِفاتٌ على الفالِ[٧]

* شنع: فعل شنيع: قبيح، وشَنُع شَناعة، وأنا أستشنع فعلك، وهو مُستَشنَع، وقصة شنعاء، ويوم أشنع، وفلان يأتي أموراً شُنُعاً، وشنّعتُ عليه

---

(١) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الوحشيات ٦٢، وبلا نسبة في الحيوان ٥/ ٥١٨ .

(٢) البيت لشتيم بن خويلد في اللسان (خفق) ومعجم الشعراء ٣١١ والبرصان ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٥.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٦، ومعجم ما استعجم ١٨٩ (باب البون)، وبلا نسبة في التاج (بون).

(٥) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٦) المستقصى ١/ ٢٦، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.

(٧) ديوان امرىء القيس ٣٦، واللسان (حجب، شنج، فيل، شظي)، والتاج (شنج، عبل، فيل، شظي، نسي)، والتهذيب ٤/ ١٦٢.

هذا الأمر: قبّحتُه عليه. وله اسم شنيع، وقوم شُنُع الأسامي.

* شنف: في آذانهنّ الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ. وشَنِفتُ له شَنَفاً. أبغضتُه. ورجل شَنِفٌ.

ومن المجاز: شنّف كلامَه وقرّطه: حلاّه.

* شنق: حلّ شِناقَ القِربة وهو عصامها الذي يُشدّ به فوها، وأشْنِق القِربة: شُدّها. و«لا زكاة في الشَّنَق»[١] والأشناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مشنّق: مشرّح مُقطّع. وشَنّق الجزّارُ الجزور، وقل للقصّاب يُشنّق اللّحمَ تشنيقاً حسناً. وعجين مُشنّق: يُقطع ويُعمل بالزّيت. وهو من أشناق الدِّيَاتِ.

ومن المجاز: شَنَقَ النّاقة بالزّمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفّها كما يُكبحُ الدابةُ بالعِنان، وبعير مشنوق. وأُنشِدَ طلحةُ بن عبيد الله قصيدةً فما زال شانِقاً ناقتَه حتى كُتبت له[٢]. وشنَقتُ رأس الدابة إذا شددتَها إلى شجرة أو شيء مرتفع.

* شنن: شَيخ كالشَّنّ البالي والشَّنّة البالية. والماء يُبرّدُ في الشّنان، وشَنّ عليه الماءَ: صبّه مفرّقاً. وفي مثل: «شِنشِنةٌ أعرفها من أخزم»[٣] غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شناشِنُ.

ومن المجاز: في صفة القرآن «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشَانّ»[٤] لا يَخْلَقُ من الشّنّة، واستشنّ ما بينهما كما تقول: يَبِس الثرى بيني وبينه. واستشنّ فلان: هزل. وتشنّن جلده من الهرم وتشنّج. وجاء فلان بشنّة: يرادُ جبهتُه المزويّةُ. وقوسٌ شَنّةٌ: قديمة؛ قال: [من الرجز]

مـعـابِـلٌ زُرْقٌ وقَـوْسٌ شَـنّـهْ
وَلا صَـرِيـخَ الـيَـوْمَ إلاّ هُـنّـهْ[٥]

وأوقعوا في البلاد فشَنّوا فيها الغارة.

* شوب: شابَ العسل بالماء. وكأن ريقتها خمرٌ يشوبها عَسَل. ولهم المشاجب والمشاوب وهي أسفاط وحُقَقٌ تُتّخذ من الخوص. وسقاه الشَّوْب بالرّوْب أي العسل باللّبن، ويقال: سقاه الشوبَ بالذوبِ أي اللبن بالعسل.

* شور: شوّرتُ به فتشوّر. ومنه قيل: أبدى الله تعالى شَوارك أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزّبّاء: «أشوارَ عروس ترى»[٦]. وشُرتُ الدابة وشوّرتها: عرضتها للبيع. ويقال: شَوّرها تنظر كيف مِشوارُها أي اختبرها تعلم كيف سيرتُها. وفرس حسن المِشوار؛ قال جرير: [من الكامل]

طاحَ الـفَـرَزْدقُ في الـغُـبـارِ وغَـمّـهُ
غَـمـرُ الـبَـدِيـهَـةِ صادِقُ الـمِـشْـوارِ[٧]

واعرضْه في المِشوار وهو مكان العرض. وشار العسلَ واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصّواب، وشاوَرَه، وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمَشْوَرَة والمَشُورة في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى

---

(١) النهاية ٢/٥٠٥ (لا شناق ولا شغار).
(٢) النهاية ٢/٥٠٦.
(٣) المستقصى ٢/١٣٤، ومجمع الأمثال ١/٣٦١، وجمهرة الأمثال ١/٥٤١، وفصل المقال ٢١٩، وأمثال ابن سلام ١٤٤، والأمثال لمجهول ٧٠.
(٤) النهاية ٢/٥٠٧، والحديث لابن مسعود.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شنن).
(٦) المستقصى ١/١٩٨، ومجمع الأمثال ١/٣٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، والأمثال لمجهول ٢٣.
(٧) ديوان جرير ٨٩٦، وفيه (المضمار)، مكان (المشوار). وبهذا ينتفي الاستشهاد بالبيت.

عنه الخلافة شُورى، والنّاس في ذلك شُورى كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ﴾[١]: متناجين. ورجل حسنُ الشاره حلو الإشاره. وفلان صَيِّرٌ شَيِّرٌ: حسن الصورة والشارة. وأومأ إليه بالمُشيرةِ وهي السّبّابة.

ومن المجاز: الخُطَبُ مشوار كثير العثار. واستشارتْ إبلُه: سمنت لأنه يُشارُ إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة. وفحل مستشير؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

عدَتْ كالفَنيقِ المُستَشيرِ إذا غَدا
سَمَا فشَناها عَن سِنَانٍ فأزْقَلا[٢]

من سانَ النّاقةَ حتى نوّخها أي تركها وجفَر عنها.

* شوس: رجل أشوسُ، وامرأة شوساء، وقوم شُوس. وفيه شوَسٌ وهو النّظر بشِقّ العين، وقيل: أن يُصغِّر عينه ويَضمّ الأجفان، وقد تشاوس؛ قال أوس بن حجر: [من الطويل]

رَأيتُ يَزيداً يَذْريني بعَينِهِ
تَشاوَسَ رُوَيْداً إنّني مَن تَأمّلُ[٣]

ومن المجاز: بُلي فلان بشُوس الخطوب. وصَرًى مُشاوِسٌ بعيد الغور قليل لا يكاد يُرَى كأنه يُشاوِس الوارِدَ؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

أدلَيتُ دَلْوِي في صَرًى مُشاوِسِ[٤]

* شوص: شاصَ أسنانَه، وما لك لا تشوص أسنانك وهو سوْكها عرضاً. وبفلان شَوْصَة وهي ريح تتعقّد في الأضلاع، وأعوذ بالله من الشّوْص واللّوْص.

* شوط: جرى شَوْطاً وأشواطاً. وفلان شَوطه شَوطُ باطِلٍ وهو الهباء أي ليس بشيء.

* شوظ: كأنّه شُواظ وشِواظ من نار، وتقول: فلان إذا اغتاظ أرسل عليك الشّواظ.

ومن المجاز: جَملٌ به شُواظ وشِواظ: هِبَاب.

* شوف: شاف الصّائغُ الحلي يشوفُه: يجلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوّفتْ: تزيّنَتْ، وهذه جارية تشوّفُ للرّجال: تشرئِبّ لهم. وتشوّفَتِ الأوعالُ: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوّف فلان أمرَه: طمح له.

* شوق: شُقتَني إليك وشوّقتني، واشتقتُ إليك واشتقتك، وبرّح بي الشوقُ، وبلغتْ مني الأشواقُ، وما أشوقني إليك. وقلب شيّق.

ومن المجاز: شُقتُ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ: نُطْته به.

* شوك: شجرة شاكّة وشَوكة وشائكة ومُشيكة. وشاكت إصبَعَه شَوْكةٌ، وشيكتْ رِجلي تُشاكُ، وشوّكَتِ النخلةُ: خرج شوكُها، وشوّكتُ الحائطَ: جعلتُ عليه الشّوْكَ.

ومن المجاز: شوّك الزّرع، وزرعٌ مُشوِّكٌ إذا خرج أوّله. وشوّك الفرخُ: أنبت. وشوّك ثديُ الجارية وشاك وتشوّك إذا بدا خروجه؛ قال: [من البسيط]

أحببتُ هذي قَديماً وهيَ ماشِيَةٌ
وما تَشوّكَ ثَدياها وما نَهَدا[٥]

وشوّك البعيرُ: طلعتْ أنيابُه. وحُلّة شوْكاء: خشنة المسّ. ولهم شَوْكة في الحرب. وفلان ذو شَوْكَةٍ. وهو شاكُ السلاح وشاكِ السّلاح. و«جاؤوا بالشّوك والشّجر»[٦]: بالعدد الجمّ.

---

(١) ٤٧/ الإسراء: ١٧.
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، واللسان والتاج (سنن)، والتهذيب ١٢/ ٣٠٣.
(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٥٣.
(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢/ ١٩٧، واللسان والتاج (دعث، شوس).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

و«جاؤوا بالشّوك والشّجر»[١]: بالعدد الجمّ. ويقال لمن ضربته الحُمرة: قد ضربته الشّوْكة، لأنّ الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعتري منه الحمرة؛ قال القطامي يصف ضيفاً: [من الطويل]

سرَى في جليدِ الليلِ حتى كأنّما
تخزّمَ بالأطرافِ شَوْكُ العقاربِ[٢]

وأصابهم شَوكُ القنا وهي شَبا الأسنة. ولا تشوكُكَ منّي شَوْكة: لا يلحقك مني أذًى. ومشطْته بشوكة الكتّان وهي المشط الذي يُمشط به تؤخذ طينة فتغرز فيها سُلاّء ويُمشط بها.

* شول: شالَ الميزانُ: ارتفعتْ إحدى كِفّتيه؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وإذا وَضَعْتَ أباكَ في ميزانِهِمْ
قَفَزَتْ حَديدَتُهُ إليكَ فَشالا[٣]

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للّقاح، وهي شائلة وهنّ شُوّلٌ، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهنّ شَوْل. وشالت العقربُ بذنبها. وشالت القِربةُ والزقّ: ارتفعت قوائمها عند الملء أو النّفخ. وأشال الحجرَ: رفعه. وأشال بضَبْعه. وضربته الشّوّالةُ بشَوْلتها أي العقرب بذنبها. وتقول في النّاصح الضارّ بنصحه: نَصيحة شَوْله ضربٌ بِشَوْله.

* شوه: رجلٌ أشوهُ، وامرأةٌ شوهاء، و«شاهت الوجوه»[٤]: قبحت. وشوّهه الله تعالى فهو مُشوّه. ولا تُشوّه عليّ: لا تُصِبني بعين. وهو ربّ الشُّوَيْهة والبعير. وأرض مَشاهَة مَأبَلَة.

* شوي: سمعتُ كذا فاقشعَرّتْ منه شَواتِي: جلدةُ رأسي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

قالَتْ قُتَيْلَةُ ما لَهُ
قد جُلِّلَتْ شَيْباً شَواتُهُ[٥]

ورمى الصّيد فأشواه إذا أصاب شَواه وما ليس بمَقتل. وشَوَيْتُ اللّحمَ واشتويتُه لنفسي، وأشويتُ أصحابي: أطعمتهم شُواء وشِواء.

ومن المجاز: أعطاني من الشّوى وهو رُذال المال؛ قال: [من الطويل]

أكلنا الشّوَى حتى إذا لم نَدَعْ شَوًى
أشَرْنا إلى خَيراتِها بالأصابعِ[٦]

ويقال: كلّ ذلك شَوًى ما سَلِمَ ديني أي هو حَقير؛ قال: [من الطويل]

وكنتُ إذا الأيّامُ أحدَثْنَ هالِكاً
أقولُ شَوًى ما لم يُصِبنَ صَميمي[٧]

وتعشّى فلان فأشوى من عَشائِه أي أبقى شَوًى منه. وما بقي من الشاء إلاّ شَوايَة: بقية يسيرة. ويقال: القتلُ الخُطّةُ التي لا شَوًى لها أي لا بقيا لها أي لا تُشوي ولا تُبقي.

---

(١) المستقصى ٢/٣٨، ومجمع الأمثال ١/١٦٦.
(٢) ديوان القطامي ٤٧، واللسان والتاج (وكع، خزم)، والعين ٢/١٨٢.
(٣) ديوان الأخطل ١١٦.
(٤) مسند أحمد ١/٣٠٨، ٣٦٨، ٥/٢٨٦، ٣١٠، ومسلم في الجهاد.
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شوا)، والتهذيب ٢١/٤٤٢.
(٦) البيت للراعي في ملحق ديوانه ٣٠٦، وكتاب الجيم ٢/١٥٧، ولأبي يزيد العقيلي في السمط ٨٢٧، ٨٨٥، والمعاني الكبير ٣٩٧، ونوادر أبي زيد ١٨٦، وبلا نسبة في اللسان (شوا)، والتاج (شوي)، والمقاييس ٣/٢٢٤، وكتاب الجيم ٢/١٣٠، ١٥٣، وأمالي القالي ٢/٢٠٩.
(٧) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٤٤، واللسان (شوا)، والجمهرة ٨٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٦٦.

وقال الهذلي: [من الطويل]

فإنّ من القَوْلِ التي لا شَوَى لَهَا
إذا زَلّ عن ظَهرِ اللّسانِ انفِلاتُها[1]

* شهب: فيه شُهبةٌ وشَهَبٌ وهو بياض يَصْدَعه سوادٌ خِلالَه، واشهابَّ واشتَهَب؛ قال: [من الرمل]

قالَتِ الخَنساءُ لَمّا جِئتُها
شابَ بَعْدي رأسُ هذا واشتَهَبْ[2]

ومن المجاز: نصل أشهب: بُرِدَ فذهب سواده. واشهابَّ الزَّرعُ: هاج. وسقاه الشُّهابَ: الضَّياح. وعام أشهبُ، وسنة شهباء كما يقال: بيضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء، وشهبَتْهم السّنة. وكتيبة شهباء: لشُهبة الحديد. ويوم أشهب وليلة شهباء إذا هَبّت فيهما ريح باردة. وفلان شِهابُ حرب، وهؤلاء شُهبان الجيش؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا عَمّ داعيها أتَتهُ بمالِكٍ
وشُهبانِ عمرٍو كلُّ شوهاء صَلدمِ[3]

* شهد: شَهِدتُه وشاهدتُه، وشُوهدتْ منه حالٌ جميلة. ومجلس مشهود. وكلّمته على رؤوس الأشهاد، وهم شهودي وشهدائي. والله يشهد لي، ولا أستشهده كاذباً، وهو من أهل المشهَد والمشاهد، وشهِدتُ بكذا وشهِدتُ عليه، وأشهدني فلان ﴿والله على كلّ شيْءٍ شَهِيدٌ﴾[4]. وقُتِلَ شَهيداً، واستُشهِدَ، ورُزِق الشّهادة، وهو من الشّهداء، وامرأة مُشْهِدٌ: خلاف مُغْيِبة، وقد يقال مُشْهِدَةٌ ومُغيبَةٌ ومُشهِد ومُغيب. وللفرس غائبٌ وشاهد أي جري غائب مصون وشاهد مبذول، كما يقال له صَوْنٌ وبذل. وصلّينا صلاة الشّاهد وهي صلاة المغرب لأنّها لا تُقصَر فيصلّيها الغائب كما يصلّيها الشّاهدُ. وطلع الشّاهد وهو مُعشّي البقر. وتشهّد المصلّي.

* شهر: شُهِر بكذا واشتَهَرَ به واشتُهِر، وشَهَرَه وشَهَّرَه فهو مشهور وشَهير ومُشَهَّر؛ قال [من الطويل]

..كناصاةِ الأغرّ المُشَهَّرِ[5]

واشتهروه بذلك وتشاهروه. ولَبِسَ المُشَهَّرَةَ. ونُهِيَ عن الشُّهْرَتَين. وشَهَرَ سيفه: انتضاه ورفعه على النّاس. وطلع الشّهرُ: الهلالُ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فأصْبَحَ أجلَى الطَّرْفِ ما يَستَزيدُهُ
يَرَى الشّهرَ قبلَ النّاسِ وهوَ نحيلُ[6]

وأشهرَ الصّبيُّ، وصبيّ مُشهِرٌ: أتى عليه شهر كما قيل: أحولَ فهو مُحوِل.

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٤، والمخصص ١٥/ ١٦٦، ولخالد بن زهير في التاج (شوى)، وللهذلي في اللسان (شوا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٢٥، والمجمل ٣/ ١٨٤، والتهذيب ١١/ ٤٤٣.

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج (شهب)، والمخصص ١/ ٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ٨٧، وديوان الأدب ٢/ ٣٩٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١١٨٥، واللسان (شهب)، والتهذيب ٦/ ٨٧.

(٤) ٦/ المجادلة: ٥٨.

(٥) تمام البيت:

(لقد أذنت أهل اليمامة طيء   بحرب كناصاة الحصان المشهّرِ)

وهو لحريث بن عناب الطائي في اللسان والتاج (نصا)، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٦٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٩٠٠، وفيه (ضئيل) مكان (نحيل)، واللسان والتاج (شهر)، والتهذيب ٦/ ٨٠، والمقاييس ٣/ ٢٢٢، وعمدة الحفاظ (شهر).

قال: [من الطويل]

وما مُشْهِرُ الأشبالِ رئبالُ غابَةٍ
تَنَكَّبُهُ غُلْبُ اللّيوثِ الخَوادِرِ(١)

وسُمع أعرابيّ: أتُرانا أشْهَرْنا منذ لم نَلْتَقِ؟ وهو يركب الشِّهريّة والشَّهاري. والبرذون الشَّهْريّ: بين الرَّمَكة والفرس العتيق، والرَّمَكَة: البرذونة، والحِجْرُ: العربيّة.

ومن المجاز: اشتهرتُ فلاناً: استخففتُ به وفضحته، وجعلتُه شُهرةً؛ قال الأخطل: [من الكامل]

فلأجعلَنَّ بني كُلَيبٍ شُهرةً
بِعَوارِمٍ ذَهَبَتْ معَ القُفّالِ(٢)

بقواف.

* شهق: له زفير وشهيق: إخراجُ نَفَسٍ وردّه. وجبل شاهق: ممتنع طولاً.

ومن المجاز: فحل ذو شاهقٍ وصاهلٍ إذا هاج فسُمع له صوتٌ خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو شاهق وصاهل إذا اشتدّ غضبُه. وشَهِقَتْ وشَهِقَتْ عيني عليه إذا أعجبك فأدَمْتَ النّظر إليه؛ قال مزاحم: [من الطويل]

إذا شَهِقَتْ عَيني علَيهِ حَزَوْتُهُ
لغيرِ أبيهِ لَستُ أبرَحُ رَاقيَا(٣)

أي أقول: هو هجين لأكسر النّاظر إليه حتى لا يعانَ.

* شهل: هو أشهل العين، وفي عينه شُهْلة: يشوب سوادَها زُرقةٌ، وتقول: شَهْلَه في عينها شُهْلَه؛ وهي العجوز.

* شهم: رجل شَهْم، وفيه شهامة.

ومن المجاز: فرس شَهْم: سريع نشيط؛ وقال طُفيل: [من الطويل]

وأصفرُ مَشْهُومُ الفُؤادِ كأنّهُ
غداةَ النّدى بالزّعفرانِ مُطَيّبُ(٤)

يريد القِدْح جعله لخروجه في أوّل القِداح مذعورَ القلب ذكيّه إذا وقع عليه النّدى اصفرّ.

* شهو: طعامٌ شَهيّ، وقد شَهُوَ، وأشهيته، ورجل شَهوانُ من قوم شَهاوَى. وتمَنّى وتَشَهّى عليّ كذا. وتشهّت عليه امرأته فأشهاها.

* شيأ: أنت في لا شيء ورأى غير شيء. وتأخرتُ عنه شيئاً أي تأخُّراً قليلاً. وروى الكسائيّ: يا شيءَ مالي: في التلهّف على الشيء؛ وأنشد: [من الكامل]

يا شَيْءَ مالي من يُعَمَّرْ يُفْنِهِ
مَرُّ الزّمانِ عَلَيهِ والتَّقليبُ(٥)

وقال زهير بن مسعود: [من السريع]

يا شَيْءَ ما هُم حينَ يَدعُوهُمُ
داعٍ لِيَومِ الرَّوْعِ مَكْرُوبُ(٦)

وغلامٌ مُشَيأٌ: مختلفُ الخَلْقِ كأنّ فيه من كلّ قبح شيئاً. وشَيّأ الله تعالى خَلْقَه. ويقولون لمن أرادوا قيامه: إذا شئت.

* شيب: شيّبه الحزنُ وأشابه، وبدا فيه الشّيبُ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان الأخطل ١٤٦.
(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٣٤، واللسان والتاج (شهق)، والتهذيب ٥/ ٣٩٠.
(٤) ديوان طفيل الغنوي ٥٠، وأمالي القالي ٢/ ٨١.
(٥) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان (ريش، مرط)، والتاج (فيأ، مرط)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٣٥، ٣٦، وللجميح بن الطماح الأسدي في التاج (هيأ)، وللبيد في التاج (ريش)، وبلا نسبة في اللسان (شيأ، فيأ، هيأ، هيا)، والمقاييس ٤/ ٤٣٦، والمجمل ٤/ ٥٣، والتاج (فيأ، هوا).
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والمَشيب، وشابَ شَيْبةً، ورجل أشيَبُ، وقوم شِيبٌ. وشَيْبٌ شائبٌ؛ قال: [من الرجز]

عَجائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئاً ذاهِبا[1]
يَخضِبْنَ بالحِنّاء شَيْباً شائِبا
يَقُلْنَ كُنّا مَرّةً شَبائِبا

ومن المجاز: شابتْ رؤوس الإكام. ورأيتُ الجبال شيباً: يريد بياض الصَّقيع والثلج. وذهب شيبانُ ومِلْحَانُ: لشهري الشتاء وهما شهرا قُماح وقِماح. و«باتت بليلة شيباء»[2] إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة هِدائِها كأنها دُهيتْ بأمر شديد تشيب منه الذوائب.

* شيح: رجل مُشايحٌ ومُشيحٌ وشِيحٌ: جادٌّ حَذِرٌ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَبِعتَهُمُ ثمّ اعتَنَقْتَ أمامَهُمْ
وشايَحتَ قبلَ اليَوْمِ إنّكَ شِيحُ[3]

وقال: [من الرجز]

إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ من رَباحِ
شايَحْنَ منهُ أيَّما شِياحِ[4]

ويقال: أشاح منه وشايَحَ: حَذِرَ. وأشاح في الأمر وشايَحَ: جدّ. وكلّمتُه فأشاح بوجهه: أعرض. وعاملٌ مُشِيحٌ: جادٌّ مواظب على عمله؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

قُبّاً أطاعتْ راعِياً مُشِيحا[5]

* شيخ: شاخ شيخوخة وشَيَّخَ تَشييخاً، وهو شَيخ، وهي شَيخة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ ومَشْيَخة ومِشْيَخة ومشايخ ومشيوخاء وشِيخانٌ، وفي حديث رُقَيْقة «شِيخَانُ قُرَيْش»[6]؛ وأنشد المفضّل: [من الطويل]

فلا تَضْرِمي الشِّيخَانَ يا حَمزَ إنّهُمْ
هُمُ يعصِمونَ النّاسَ في اليوم ذي الوَغى[7]

وقال: [من الطويل]

بَنى لي به الشِّيخانُ من آلِ دارِمٍ
بناءً يُرَى عندَ المَجَرّةِ عالِيا[8]

ومن المجاز: ورِث من شيخه الكرم ومن أشياخِه: من آبائه.

* شيد: شاد القصر وأشاده وشيّده: رفعه، وقصر مَشِيدٌ ومشيّد، وقيل: المَشِيدُ المعمول بالشِّيد وهو الجِصّ، والمُشيَّدُ بالمعنَيين.

ومن المجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه. وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد عليه قبيحاً وبقبيح. وفي الحديث: «من أشاد على مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة»[9].

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب، كنن)، والتاج (شبب)، والتهذيب ٩/ ٤٥٣، ١١/ ٢٨٩.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٠١.
(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٩، واللسان والتاج (شيح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٠، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٣٣، وديوان الأدب ٣/ ٤٤٢، والتهذيب ٥/ ١٤٨.
(٤) الرجز لأبي السوداء العجلي في اللسان والتاج (شيح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٠، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ١٩٠، والمقاييس ٣/ ٢٣٤، وديوان الأدب ٣/ ٤٤٢، والعين ٣/ ٢٦٤.
(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٨٢، ٨٣، واللسان (شيح)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٣٣، والمجمل ٣/ ٢٣٣، والأضداد لابن الأنباري ٢٧٤.
(٦) النهاية ٢/ ٥١٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٩) الفائق ١/ ٦٨٥، والنهاية ٢/ ٥١٧.

وقال: [من الوافر]

آتـانـي أنّ داهـيـةً نـآداً
أشـادَ بـهـا عـلـى خَـطَـلٍ هِـشَـامُ[١]

وأشادَ صَوتَه وبصوتِه: رفعه. وأشاد بالضالّة: عرّفها.

* شيز: مُشطٌ من الشِّيزِ وهو خشبة سوداء يُعمل منها، وجِفان من الشِّيزَى وهي شجر تُعمل منه؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

فتًى يَملأُ الشِّيزَى ويُرْوِي سِنَانَهُ
ويضربُ في رَأسِ الكميِّ المُدَجَّجِ[٢]

* شيص: ما عندهم إلاّ الشِّيصُ والشِّيصاء وهو أردأ التمر والواحدة شِيصة وشيصاءة، وقد أشاصَتِ النّخلةُ.

* شيط: شَيَّطَ اللحمَ في الشيّ إذا دخّنه وأحرق بعضه ولم يُنضِجه، وشاطَ لحمُ الشّاوي وتشيّط. ومن المجاز: شاطَ دَمُه إذا بَطَلَ؛ قال الأعشى: [من البسيط]

وقد يَشيطُ على أرماحِنا البَطَلُ[٣]

وأشاطَ السلطانُ دمَه: أهدره. وأشاطوا لحم الجَزور إذا بَضّعوه وقسّموه. وشاطَ لحمُ الجَزور: ذهب مُقسّماً لم يبقَ منه شيء. ويقال: أشيط فلان كما يُشاط لحمُ الجَزور. وشيّط الصَّقيعُ النَّبتَ. وشيّط الدواءُ الجرحَ: أحرقه. وتشيّط فلان من الهِبّة: نَحَلَ من كثرة الجماع وهلك. واستشاط غضباً. واستشاط في الحرب: استقتل؛ قال: [من الطويل]

أشاطَ دِماءَ المُستَشِيطِينَ كُلِّهِمْ
وغَلَّ رُؤوسَ القَوْمِ فيها وسُلْسِلُوا[٤]

وناقة مِشياطٌ: يطير فيها السِّمَن أي يسرع سِمنُها وهو من إسراع المُشيُط وعَجَلته، لا يصبر بالشّواء حتى يسكن لسان النّار.

* شيع: شيّعته يوم رحيله. وشايعتك على كذا: تابعتك عليه. وتشايعوا على الأمر، وهم شِيعَتُه وشِيَعُه وأشياعُه. وهذا الغلام شَيْعُ أخيه: وُلِدَ بَعده. وآتيك غداً أو شَيْعَهُ؛ قال: [من الكامل]

قـالَ الـخَـلـيـطُ غَـداً تَـصَـدُّعُـنَـا
أوْ شَـيْـعَـهُ أفَـلا تُـشَـيِّـعُـنَـا[٥]

وأقمتُ عنده شَهراً أو شَيْعَ شهر. وكان معه مائة رجل أو شَيْعُ ذلك. ونزلوا موضع كذا أو شَيْعَه. وشاع الحديث والسرّ، وأشاعه صاحبه. ورجل مِشْيَاع مِذْياع. وقطرتُ قطرةً من اللبن في الماء فتشيّع فيه: تفرّق. وأشاعتِ النّاقة بولَها وأشاعت به. وجاءت الخيل شوائعَ: متفرّقة. وتشايعتِ الإبل. وله سهم في الدار شائع ومُشاع. وشيّع بالإبل وشايع بها: صاح بها، ومنها قيل لمنفاخ الراعي: الشَّياع وشايع بهم الدليل فأبصروا الهدى: نادى بهم.

ومن المجاز: شيّعْنا شهر رمضان بصوم السِّتّة. وشيّعتُ النّارَ بالحطب. وأعطِني شِياعاً كما تقول شِباباً: لما تُشَيَّعُ به وتُشَبّ. وشيّعْ هذا بهذا: قوّه

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ٨١.

(٣) صدر البيت (قد نخضِبُ العَيْرَ من مكنون فائله)، وهو في ديوان الأعشى ١١٣، واللسان والتاج (شيط، فيل)، وشرح المفصل ٥/ ٦٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شيط)، والتهذيب ١١/ ٣٩٠.

(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠١، واللسان والتاج (شيع)، وبلا نسبة في التهذيب ٣/ ٦١، والمقاييس ٣/ ٢٣٥، والمجمل ٣/ ١٩١. وفي ديوانه (تودعنا)، مكان (تشيعنا).

به؛ قال الراعي: [من البسيط]

إلـيـكَ يَـقـطَـعُ أجـوازَ الـفَـلاة بِـنـا
نَصٌّ تُشَيِّعُهُ الصُّهْبُ الـمَـرَاسِيلُ[1]

ورجل مُشيَّع القلب: للشجاع، وقد شُيِّعَ قلبُه بما يركب كلَّ هول. وشاع في رأسه الشيبُ. وشاعكم الله تعالى بالسّلام، وشاعكم السلامُ؛ قال: [من الوافر]

ألا يـا نـخـلـةً فـي ذاتِ عِـرْقٍ
بَـرُودِ الـظِّـلِّ شـاعـكُـمُ الـسَّـلامُ[2]

وقال لبيد: [من الطويل]

فـشـاعَـهُـمُ حَـمْـدٌ وزانَـتْ قُـبـورَهُـمْ
أسِـرَّةُ رَيـحَـانٍ بِـقَـاعٍ مُـنَـوِّرِ[3]

وقد شيّعه الغضب: استخفّه وضرّمه كما تُشَيّع النّار. ورجلٌ مُشَيِّع: عجول.

* شيم: برقٌ مَشِيمٌ، وقد شِيمَ في فرع السّحاب شَيْماً. وشِمْتُ السّيفَ: سللته وقربته. ورجل أشْيَمُ: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشِّيمة والشِّيَم، وتقول: ليس بمفطوم عن شِيمَه مفطور عليها في المَشِيمَه. وتَشَيّمَ الحريقُ القصبَ: دخل فيه وخالطه؛ قال ساعدة: [من الكامل]

أفـمِـنـكَ لا بَـرْقٌ كـأنَّ وَمِـيـضَـه
غـابٌ تَـشَـيَّـمَـه ضِـرامٌ مُـثْـقَـبُ[4]

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من البسيط]

حتى إذا الهَيْقُ أمسَى شامَ أفْرُخَهُ
وهنّ لا مُؤيِسٌ نأياً وَلا كَثَبُ[5]

وشِمْ ما بين البلدين: قدِّر وانظر كم بينهما. وإن فلاناً لموسر ولا أشيمُه أي لا أنظر إليه من فقر يعني أنّه غنيّ عنه. وتَشيّمَه الشّيب: خالطَه. وما له شامةٌ ولا زَهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شاماً في البلاد: متفرّقين تَفرُّقَ الشّامِ في الجسد؛ قال: [من الوافر]

أتـتْ أمُّ الـلّـهـيـم فـصَـيّـرَتْـهُـمْ
أحـاديـثـاً وَشـامـاً فـي الـبِـلادِ[6]

* شين: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشّوائن. ووجهك شَيْن ووجهي زَيْن.

* شيي: جاء بالعِيّ والشّيّ، وهو عَيِيٌّ شَيِيٌّ[7].

(١) ديوان الراعي ١٩٥.

(٢) البيت للأحوص في ديوانه ١٩٠ (الحاشية)، والخزانة ٢/١٩٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شيع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٠٥، ومجالس ثعلب ٢٣٩.

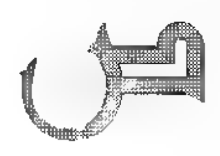
(٣) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (سرر، شيع)، والتهذيب ٣/١٦٣.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان والتاج (شيم، لا)، والتهذيب ١٥/٤١٨، وديوان الأدب ٣/٤٥٨، وبلا نسبة في المخصص ١٤/٦٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥، والمخصص ٩/١٠٩، وجمهرة أشعار العرب ٩٦٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) كتاب الإتباع ٥٧، والإتباع والمزاوجة ١٣١.



* صاصا: صاصأ الجروُ: حرّك عينيه ولمّا يفقّحْ. وضربه الدّيك بالصّئصِئة وهي مخلبه في ساقه. وأسنّة كصَياصي البقر وهي قرونها. وتقول: استنزلوهم مصفّدين من صَياصيهم ثمّ أطلقوهم بعد جزّ نواصيهم؛ أي من حصونهم. وما عندهم إلاّ الشّيصاء والصّيصاء وهو حَشَف البسر، وأصله الهمز.

ومن المجاز: فقّحْنا وصَأصأتم.

* صأب: معه صِبيان كأنّهم صِئْبان. وقد صئب رأسُه.

* صبأ: صَبأَ من دِين إلى دِين، وهو من الصّابئين والصّابئة. وصَبأَ نابُ البعير، وصَبأَ النّجم: طلع. وصَبأْتُ على القوم: هجمتُ؛ وقال: [من الوافر]

أقيمي في تهامَةَ لا تَصيفي
إلى نَجْدٍ فقد صَبَأ الشتاءُ[1]

وقال: [من الطويل]

وكنتُ إذا ما خُلّة لم تُواتِني
صَبأْتُ على هجرانها غيرَ حافِلِ[2]

* صبب: صبّ الماءَ فانصَبّ. وتصبّب العرقُ والدّمُ؛ قال بشر: [من الطويل]

وحالَفتُم قَوماً هراقوا دماءكم
لَوَشكانَ هذا والدّماءُ تَصَبّبُ[3]

وما بقي في الإناء إلاّ صُبَابة وصُبّة، واصطبيتُ الماءَ وتصاببته: شربتُ صُبابتَه؛ قال كثيّر: [من الطويل]

يُقبّلنَ بالبَزواء والجيشُ واقِفٌ
مَزادَ الرّوايا يَصطَبِبْنَ فِضالَها[4]

ومشوْا في صَبَبٍ وفي أصباب وهو الحَدور. وفي الحديث: «كأنّما يمشي في صَبَبٍ»[5]؛ وقال: [من الرجز]

بل بلَدٍ ذي صُعُدٍ وأصْبابْ[6]

وصَبّ إليه صَبابةً، وهو صَبٌّ بها: كَلِفٌ، وهي صَبّة به. وتَصبصَبَ اللّيلُ والحَرُّ: ذهب إلاّ أقلّه. وجرى صَبيبُ العرَق والدّم. ووردنا آجناً كأنّه صَبيبُ العُصفر؛ قال: [من الرجز]

يَبكونَ من بَعد الدُّموعِ الغُزَّرِ
دماً سِجالاً كصَبيبِ العُصفرِ[7]

ومن المجاز: صُبّ عليه البلاءُ من صبٍّ: من

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢، وتقدم في (سرع)، وسيأتي في (وشك).

(٤) ديوان كثير عزة ٨١، ومعجم ما استعجم ٢٤٨ (البزواء).

(٥) النهاية ٣/٣، وهو من حديث هند بن أبي هالة في صفته ﷺ.

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦، واللسان والتاج (صبب)، والخزانة ١٠/ ٣٢، ٣٣، والتهذيب ١٢/ ١٢١، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٢٨٠، ومغني اللبيب ١/ ١٣٦...

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبب)، والتهذيب ١٢/ ١٢٢، ١٢٣، والمخصص ١١/ ٢١٠، والعين ٧/ ٩٠.

فوق؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

صُبَّ عليهِ كَوكبٌ من صَبَّ(١)

وأخذ مائةً فَصَبّاً: نقيض فصاعداً، وقيل: هو مثله. ورأيتُ عنده صُبّةً من الدراهم، وصُبّةٌ من الخيل والغنم وهي القطعة؛ وقال: [من الطويل]

قليلٌ جَهازي غيرَ صُبّةِ أسهم
وصَفراءَ من نَبعٍ وأبيضَ مِذْوَدِ(٢)

وتحسَّوْا صُبَاباتِ الكرى. وهو يصَبُّ إلى الخير. وصَبَّ عليه درعَه إذا لبسها، وصَبَبْتها عليه. وصَبَّ الله تعالى عليه صاعقة، وصَبَّ عليه سوطَ عذابٍ. وانصب البازي على الصَّيد، والحيّة على الملدوغ. وصَبَّ نفسه عليه. وصَبَّ الذّئبُ على الغنم؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

مرَّ القطا صُبَّ عليهِ أجدَلُهْ(٣)

وقال السّمهريُّ بن أسد العُكْليّ: [من الطويل]

لئن كان عُكْلٌ سرّها ما أصابني
لقد كنتُ مصبوباً على ما يَريبُها(٤)

أي إن سرّهم سَجني، لقد كنتُ أسرِقُ منهم وكنتُ مصبوباً محثوثاً على ذلك. وصَبَّ رِجلَه في القيد: قيّده؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وما صَبَّ رِجلي في حديدِ مُجاشعٍ
مع القَدْرِ إلاّ حاجةٌ لي أريدُها(٥)

ولم أدرك من العيش إلاّ صُبابةً وإلاّ صُباباتٍ. وتصاببتُ العيش: عشتُ بقيّةً منه.

قال الشّمّاخ: [من الطويل]

لَقَوْمٌ تصاببتُ المعيشةَ بعدَهم
أعزُّ عليّ من عِفاءٍ تَغَيّرا(٦)

أي فقدهم أشدّ عليّ من الشّيب.

* صبح: أتيته صَباحاً وذا صباح وصَبيحة يوم كذا، وآتيه أُصبُوحَةَ كلِّ يومٍ وأُمسِيَّتَهُ، وآتيه صَباحَ مَساءَ، وأتانا لصُبْحِ خامسةٍ وصِبح خامسة، وأصبح يفعل كذا. وهو فالق الإصباح، وأنا أُصَبِّحُه وأُمَسّيه، وصَبّحك الله تعالى بخير ومَسّاك به، وصُبّحَ فلانٌ: قيل له: صَبّحك الله تعالى، والنّاس في تَصبيح الأمير، وفلان يَتَصَبَّحُ، وينام الصُّبْحَةَ، والصُّبْحة: نومة الضُّحى. وشرِبَ الصَّبُوح. وصَبَحْتُه وغَبَقْتُه، واصطبحَ واغتبقَ، وهو صَبْحَانُ غَبقانُ. وقرُبَ تَصبيحنا: غداءنا، وقرّبَ إلى الضّيوف تصابيحهم. وفي حديث المبعث: «وكان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرّبُ إلى الصّبيان تصبيحهم فيختلسون ويكُفّ»(٧). ووجهٌ صَبيحٌ، وقد صَبُحَ صَباحَةً. وفلان يتصابح ويتحاسن. وأصْبِحْ لنا مِصباحاً: أسرجه. وفلان يستصبح بالشموع، ويَستصبح بالسّليط. وصُبّتْ عليه الأصْبَحِيّة وهي سِياط تُنسَب إلى قَيْل يقال له: ذو أصْبَح. وأسدٌ أصْبَحُ: أحمر، وأسْودُ صُبْحٌ.

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أبي النجم ١٦٨.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للفرزدق في اللسان (صبب، قدر)، والتاج (صبب)، والمخصص ١٥/ ٨٠، والتهذيب ٩/ ٢٠، ١٢/ ١٢٤، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٦٢.

(٦) ديوان الشماخ ١٣١، والمقاييس ٣/ ٢٨١، وكتاب الجيم ٢/ ١٦٩، ١٧٦، والبيت للشماخ أو للأخطل في اللسان والتاج (صبب). وليس في ديوان الأخطل.

(٧) النهاية ٣/ ٥.

ومن المجاز: هذا يوم الصَّباح، ولقيتهم غداة الصَّباح وهو الغارة. وصَبَحني فلانٌ الحَقَّ ومَحَضَنيه. وأصْبِحْ يا رجلُ: انتبه من غفلتك؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بل أيُّها القائلُ قولاً أقذَعا
أَصْبِحْ فمَن نادَى تميماً أسمعا[1]

كما يقال للنائم: أصبِحْ أي استيقظ، وقد أصبحَ القومُ إذا استيقظوا وذلك في جوف اللّيل. ورأيتُ المصابيحَ تَزْهر في وجهه. وفي مثل: «أَصْبِحْ لَيْلُ»[2]؛ وقال بشر: [من الوافر]

كأخنسَ ناشِطٍ باتَتْ علَيه
بِحَرْبَةَ ليلَةٌ فيها جَهَامُ[3]
فباتَ يقولُ أصْبِحْ لَيْلُ حتى
تجَلّى عن صَرِيمَتِهِ الظَّلامُ

مخاطبة اللّيل وخطاب الوحشيّ مجازان.

* صبر: صَبَرْتُ على ما أكره. وصَبَرْتُ عمّا أُحبّ، وصابرته على كذا مصابرة، وهو صَبِير القوم: للذي يَصبِر لهم ومعهم في أمورهم، والصَّبْرُ أمرُّ من الصَّبِرِ، وهو صَبور ومُصطبِر ومتصبِّر. وصَبَرْتُ نفسي على كذا: حبستها. وإنّه ليَصبِرني عن حاجتي أي يحبسني. واستصبرَ الشيءُ إذا اشتدَّ، ومنه قيل للجَمَد: الصَّبْرُ والقطعة منه: صَبْرَة. و«نُهي عن المَصْبورة»[4]: البهيمة المحبوسة على الموت. و«نُهي عن صَبْرِ ذي الرّوح وهو الخِصاء»[5] وكلُّ من حُبس لقتل أو حَلِفٍ فقد صُبِرَ، وهو قَتْلُ صَبْرٍ ويمينُ صَبْرٍ. وصَبَرْتُ بفلان: كفلت به، وأنا به صَبيرٌ. ووقعوا في أمِّ صَبُورٍ وأمِّ صَبّارٍ: داهية، وسلكوا أمَّ صَبّارٍ وهي الحَرّة؛ قال حُميد: [من البسيط]

ليسَ الشّباب عليكَ الدّهر مرتجعاً
حتى تَعودَ كثيباً أمُّ صَبّارِ[6]

واصطبرتُ منه: اقتصصتُ. وفي حديث عثمان: «هذه يدي لعمّار فليصطبرْ»[7]. وأصبرَني القاضي: أقصّني. وملأ المكيالَ إلى أصبارِه. وأدهق الكأسَ إلى أصْبارِها: حروفها؛ وقال النّمر [من الكامل]

غَربتْ وباكرَها الشيءُ بديمَةٍ
وَطفاءَ تملؤها إلى أصبارِها[8]

وخُذْه بأصبارِهِ. وشربها بأصبارِها: كلّها. وفي الحديث: «سِدرة المنتهَى صُبْرُ الجنّة»[9] أي أعلاها. وعنده صُبْرَةٌ من طعامٍ وصُبَرٌ. والمال بين يديه مُصَبَّرٌ. وأكلوا صَبِيرَ الخِوان وهو الرِّقاقة التي تبسط تحت الطعام. وشرب من الصُّنْبورِ وهو قصبة الإداوة من صُفر أو حديدٍ يُشربُ منها. وإن

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩١، والتاج (قذع)، وللعجاج في اللسان (قذع)، والتهذيب ١/ ٢١٣، وليس في ديوانه.
(٢) المستقصى ١/ ٢٠٠، ومجمع الأمثال ١/ ٤٠٣، وجمهرة الأمثال ١/ ١١، ١٩٢، والأمثال لمجهول ٢٠.
(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٤. والبيت الثاني في اللسان والتاج (صرم)، والتهذيب ١٢/ ١٨٥، والمقاييس ٣/ ٣٤٥، والمجمل ٣/ ٢٦٨، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٦٢.
(٤) أخرجه البخاري في الذبائح، والترمذي في كتاب الصيد، والنهاية ٣/ ٨.
(٥) النهاية ٣/ ٨.
(٦) ديوان حميد بن ثور ٩٤.
(٧) النهاية ٣/ ٨.
(٨) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان والتاج (صبر، شتا)، والتهذيب ١١/ ٣٩٦، ١٢/ ١٧٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣١٣، ٩٢١، والمقاييس ٣/ ٣٢٩، وديوان الأدب ٤/ ٥١.
(٩) الحديث لابن مسعود في النهاية ٣/ ٩.

فلاناً لصُنْبورٌ: فردٌ لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدقّ أصلها.
ومن المجاز: صَبَرْتُ يمينَه إذا حلّفتَه جَهد القَسَم. ويمينٌ مصبورة. ويدي لا تَصْبِرُ على البردِ، وهذا شجر لا يضرُّه البردُ وهو صابرٌ عليه. و«هو أصبرُ على الضّرب من الأرض»[1].

* صبع: ما صَبَعَك علينا أي ما دلّك. وصَبَعَ بأخيه وعلى أخيه: أشار إليه بإصبعه مغتاباً. وصَبَعَ ما في الإناء: أراقه بين إصبعيه لئلاّ يهراق. وصَبَعَ الدَّجاجةَ: أدخل يده لينظر أبها بَيْضٌ أم لا.
ومن المجاز: إن له على ماله إصبعاً. ورأيتُ على نَعَم بني فلان إصبعاً لهم أي يُشار إليها بالأصابع لحسنها وسمنها وحسن أثرهم فيها؛ وقال لبيد: [من الرجز]

مَن يبسطِ الله عليه إصبَعَا[2]
بالخيرِ والشرِّ بأيٍّ أولَعَا
يَملأ لهُ منهُ ذَنوباً مُترَعَا

وفي الحديث: «إن قلب العبد بين إصبعين من أصابع الرّحمن»[3]. ويقال لمن يتكبّر في ولايته: «صَبَعَهُ الشيطان»[4]، وأدركته أصابع الشيطان.

* صبغ: صَبَغ الثوبَ بصِباغٍ حَسنٍ وصِبْغٍ وهو ما يُصبغ به. وطائر أصْبَغُ، وعنز صَبغاء وهو أن يبيضّ طرفُ الذَّنَب أو يكون على لون يخالف لون الجسد.
ومن المجاز: نعم الصِّبغ والصِّباغُ الخَلُّ لأن الخبز يُغمس فيه ويُتلوَّن به. واصطبغ بكذا. وكثرتِ الأصبِغةُ على مائدته. وصبَغ يدَه بالعمل وبفنٍّ من العلم. وقال الله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾[5]. وتصبَّغَ فلان في الدِّين إذا حسُن دينه وتمكّن فيه. وذَنّبتِ الرُّطَبة وصبّغتْ كما تقول: لوّنتْ. وصَبَغَتِ الإبلُ مشافرَها في الماء: غمستها. وصَبَغْتُ يدي فيه؛ قال: [من الرجز]

قد صَبغَتْ مشافراً كالأشبارْ[6]

وقد صبَغوني في عينك: غيَّروني عندك بإساءة قولهم فيَّ؛ قال: [من الطويل]

دعِ الشرَّ وانزلْ بالنَّجاة تحرُّزاً
إذا أنتَ لم يصبُغْكَ في الشرِّ صابغ[7]
ولكن إذا ما الشرُّ أرخى قِناعَهُ
عليكَ فجوّدْ دبغَ ما أنتَ دابغ

أي إذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس.
ويقال: انفلتَ وهو أصبغُ أي لثِقُ الذنَب من الفزع، ومعناه أنّه أحدث فزعاً فصبغ الحدَثُ ذنَبه بلون يخالف جسدَه، فهو أصبغ لذلك من قولهم: طائر أصبغ.

* صبو: صَبَوْتُ إليه صُبُوّاً، وبي صَبوَةٌ إليه. وفي فلان صَبوةٌ وهي جهلة الفتوّة. وأصباه الهوى وتصبّاه.

---

(١) المثل برواية (أصبر من الأرض) في المستقصى ١/٢٠١، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٨، والدرة الفاخرة ١/٢٦٤، ومجمع الأمثال ١/٤١٧.
(٢) ديوان لبيد ٣٣٧ - ٣٣٨، واللسان والتاج (صبع)، والمعاني الكبير ١٢٨، وأمالي المرتضى ٢/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٤٧.
(٣) مسند أحمد ٤/١٨٢، والنهاية ٣/٩.
(٤) مجمع الأمثال ١/٤١٧.
(٥) ١٣٨/ البقرة: ٢.
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبغ)، والتهذيب ٨/٢٩، ٣٠.
(٧) تقدم البيتان في (دبغ).

قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ولوْ كلّمتْ مستوْعِلاً في عَمايَةٍ
تصَبّاهُ من أعلى عَمايَةَ قِيلُها(١)

وتصابى الشّيخ. ورأيتُه في صِباه. وله صِبْيَة صغارٌ وأصبِية وأُصَيْبِيَة وصِبيان، وقد أصْبتِ المرأة: كثر صِبيانها، وامرأة مُصْبٍ ومُصْبِيَةٌ، ونساء مصبيات. وصابَى الشيءَ: قلبه وأماله؛ قال: [من البسيط]

وفتيَةٍ غيرِ أنكاسٍ بنَيْتُ لهُمْ
على جيادٍ قسيِّ النّبعِ أبرادَا(٢)
فقائلٌ منهُمُ صابَيتَ بِنْيَتَهُ
وقائلٌ منهُمُ دعهُ فقد جادَا

وصابيتَ هذا البيتَ إذا لم يُقمه في إنشاده. وما لك تُصابي الكلام: لا تُجريه على وجهه. وصابَى سيفَه وسكّينه: قَربه على غير وجهه المستقيم، وتقول لمن يناولك السكّين: صابِ سكّينك أي اقلبه واجعل مَقبِضه إليّ، وتقول: إذا ناولتَ السكّين فصابِه ومِلْ إلى أخيك بنصابه. وصبَتِ الرِّيحُ: هبّت صَباً، كقولك: جنَبتْ وشَملَتْ؛ قال: [من الطويل]

وأوفتْ لهُ والرِّيحِ تعدلُ متنهُ
وتَقتادُهُ تَصبو عليهِ وتجنُبُ(٣)

وتقول: إذا صَبَتِ الأرواح صبتِ الأرواح. وهبّت الأصباء؛ قال: [من الطويل]

أذاعَ بمغناها معَ الدّجنِ والبِلى
رِياحٌ من الأصْباءِ هُوجٌ دوافنُ(٤)

وقيل: سُمّيتْ صَباً لأنّها تستقبل البيت فكأنّها تحنّ إليه.

ومن المجاز: وقعتْ صِبيان الجليد وهي ما تحبّب منه كأنّه اللؤلؤ الصغار، وغدوتُ أنفض صِبيان المطر وهي صِغار قَطره؛ قال: [من الرجز]

ضَارٍ غدَا ينفضُ صِبيانَ المَطَرْ(٥)

وقال: [من الطويل]

فأضحى وصِبيان الصَّقيع كأنّهُ
جمانٌ بضاحي جلدِهِ يَتحدّرُ(٦)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

تحَدّرُ صِبيانُ الصَّبا فوقَ متنِهِ
كما لاحَ في سلكٍ جمانٌ مُثقّبُ(٧)

ورواه صاحب الحصائل وغيره: صِئبان. واضطرب صَبِيّاه وهما ما استدقّ في طرفي اللَّحيين ممّا يلي الذّقن؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ترَى كلَّ شِرْواطٍ كأنّ قتودَها
على مِكدَم عاري الصَّبيَّينِ صائفِ(٨)

وبه وجعٌ في صَبِيّ قدمه وهو ما بين جِمارتها إلى الأصابع. وضربه بصَبِيّ السّيف وهو ما دون ظُبته؛ قال الهذليّ: [من الطويل]

بضرْبٍ يزيلُ الهامَ شدّةُ وَقعِهِ
بكلِّ حسامٍ ذي صَبِيٍّ ورَونَقِ(٩)

---

(١) ديوان ذي الرمة ٩١٥، واللسان والتاج (وعل)، والتهذيب ٣/ ٢٠١.
(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) تقدم الرجز في (ثبو).
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (صأب)، والتاج (صئب)، والتهذيب ١٢/ ٢٥٤.
(٧) ديوان ابن مقبل ٢١، والمعاني الكبير ٧٥٥.
(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٥٢.
(٩) البيت لمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥.

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارمُ، وبه صبوة إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

* صحب: هو صاحبي وصُوَيْحبي وهم صَحْبي وصُحبتي وأصحابي وأُصَيحابي وصِحابي وصَحابتي وصِحابتي وصُحباني، وصَحِبتُه صُحبةً وصَحابةً وصِحابةً، وصحبه فأحسن صَحابته، وصاحبته صِحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحبَ صِدقٍ، وأصحبتُه فلاناً، واستصحبتُه.

ومن المجاز: هو صاحبُ مال وعلم وكلِّ شيءٍ، وفي كتاب العين[1]: وصاحبُ كلِّ شيءٍ: ذُوهُ. وخرج وصاحباه: السّيف والرّمح. واستصحبتُ كتاباً لي. وصحِبك الله تعالى وصاحَبك، وأحسن الله تعالى صَحابتك، وامضِ مَصحوباً ومصاحَباً بمعنى مسلَّماً معافًى، ومنه: ﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ﴾[2]: يُعافون ويُحفظون، ومنه: فلان ما يتَصحَّبُ من شيءٍ: ما يتوقى وما يستحي. وأصحبَ فلانٌ إذا بلغ ابنُه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصحبَ الماءُ: طحلبَ أي صار ذا صاحبٍ وهو الطحلب. وأصحبَ له الرّجلُ والدابةُ إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافراً عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوّه منه، تقول: استصعبَ ثمّ أصحبَ؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

ولَسْتُ بِذي رَثْيَةٍ إمَّرٍ
إذا قِيدَ مُسْتكرَهاً أصْحَبا[3]

وأصحبتُه فهو مُصحَبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني، وأصحبتُه الطاعة وكان خِلواً منها. وأديمٌ مُصحَبٌ، بالفتح: تُرِك عليه شَعْره ولم يُعطَن أي جُعل الشعر صاحباً له، وقد أصحبتُ الأديمَ، وأصحِبْ أديمك، ويقال: أديمٌ مصحوبٌ أي صحبه شَعرُه لم يفارقه، وعُود مُصحَبٌ: تُرِك لحاؤه ولم يُقشر؛ قال كثير: [من الطويل]

تُباري خَراجيجاً عِتاقاً كأنّها
شرائحُ معطوفٍ من القَضْبِ مُصْحَبِ[4]

* صحح: صَحَّ من علّته، ورجل صحيح وصَحاح، وقوم صِحاح وأصحّاء وأصِحّة. «والسَّفر مَصحّة». وهو صحيح مُصِحٌّ: صحيحٌ أهلُه وماله، وقد أصحَّ القومُ وهم مُصِحّون. وفي الحديث: «لا يورِدنَّ ذو عاهة على مُصِحٍّ»[5]. وأصحَّه الله تعالى وصحَّحه، وأصحَّ الله تعالى بدنك وصحَّح جسمَك. وسرنا في صَحْصَح من الأرض وصَحصَحانٍ وفي صَحاصِحَ.

ومن المجاز: صحَّ عند القاضي حقُّه وصحَّتْ شهادته. وصحَّ لي على فلان كذا. وصحَّ قوله، وأنا أستصِحُّ ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصَّحيح وهو الحقُّ الصريح. وسائر المذاهب تُرَّهاتٌ صحاصِح لا سدائد ولا

---

(١) العين ٨/ ٢٩٩.
(٢) ٤٣/ الأنبياء: ٢١.
(٣) ديوان امرىء القيس ١٢٩، واللسان والتاج (صحب، أمر)، والعين ٨/ ٢٩٩، والجمهرة ١٠٣٥، والتهذيب ١٥/ ٢٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١٣٨، وديوان الأدب ٢/ ٢٨٢، ٤/ ١٧٥.
(٤) ديوان كثير عزة ٣٥١، وكتاب الجيم ٣/ ٢٥.
(٥) أخرجه البخاري في كتاب الطب، ومسلم في كتاب السلام، وأحمد في المسند ٢/ ٤٠٦.

صحائح؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وما ذكرةُ دهماءَ بعدَ مزارِها
بنَجرانَ إلاّ التُّرّهاتُ الصَّحاصحُ[(١)]

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: «جاء بالتُّرّهاتِ البَسابِس»[(٢)]، وفلانٌ مُصَحْصِحٌ: يأتي بالأباطيل؛ قال مُليحٌ الهذليّ: [من الطويل]

ويلحاك في لَيلى العريفُ المُصَحصِحُ[(٣)]

* صحر: أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتهم مُصحِرين. وأخبرني بالأمر صُحْرَةً بُحْرَةً وصَحْرَةً بَحْرَةً، و«لقيته صُحْرَةً بُحْرَةً وصَحْرَةً بَحْرَةً»[(٤)] بغير سُترة. وسقوْه صَحِيرَةً: حليباً سُخِّن حتى احترق. وصحرتْه الشمسُ مثل صهرته، وقد صحَروه. وحمارٌ أصحرُ، وفيه صُحْرة وهي غبرة في حمرة، ولحمارك صَحِيرٌ: صوتٌ شديد.

ومن المجاز: أصحَر بالأمر وأصحره: أظهره، ولا تُصْحِرْ أمرك. وأصحِرْ بما في قلبك. وألقَى زَوْره بصحراء التمرُّد. وفي مثل: «ما لي ذنْبٌ إلاّ ذَنْب صُحَرَ»[(٥)] وهي بنت لقمان بن عادٍ.

* صحف: معه صحيفة وصُحُف وصحائف وهي قطعة من جِلْد أو قرطاس يُكتب فيه، وهو صَحَفيٌّ وصَحّاف. وهو لَحّانةٌ مُصَحِّفٌ. وصحَّفَ الكلمةَ. ووجهه كورقة المُصحَف؛ قال الراعي: [من المتقارب]

تُقلِّبُ خدَّينِ كالمُصْحَفَيـ
ـنِ خطُّهما واضحٌ أزهرُ[(٦)]

وتقول: صحائف الكتب خير من صِحاف الذهب. والصَّحْفة: القصعة المُسلَنْطِحة.

ومن المجاز: صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشْرته.

* صحن: قعد في صحْن الدار وهو ساحةُ وسَطِها ومستواه ومتَّسعُه. وسرنا في صَحْن الفلاة وصُحون الفلا. وما بصَحْن العراق مثله. وسقاهم في الصحن وهو عُس عريض قصير الجدار كالجام. وأطعمَهم الصَّحْناة والصِّحْناة والصَّحْناء والصِّحناء.

ومن المجاز: جرى الدمع على صَحْنَيْ وجنتيه. وفرس واسع الصَّحْن وهو جوف الحافر الذي يقال له: السُّكُرُّجة.

* صحو: صحا من سكره صُحُوّاً وصَحْواً، وأصحيته أنا من سكره؛ قال: [من الرجز]

وجذَتْني ألوَى بعيدَ القَسْرِ
شَغْباً وأُصْحي نشواتِ الخَمرِ[(٧)]

وأصحتِ السَّماء، والسَّماءُ مُصْحِيَة، وأصحى يومُنا، ويومٌ مُصْحٍ، وهذا يومُ صَحْوٍ، ووجهه كمِصحاة اللُّجين وهي نحو الجام يُشرب به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا، وتقول: فيه مَسْلاة من كَرب الهمّ ومَصْحاة من سُكر الغمّ.

* صخب: في البيت صَخَبٌ وهو اختلاط الأصوات، وقد صخِب فلان يصخَب فهو صخِبٌ وصاخب. وتقول: ما هو صاحب إنّما هو

---

(١) ديوان ابن مقبل ٤١، وتقدم في (تره).
(٢) تقدم المثل في (بسس، تره).
(٣) صدر البيت (فحبُّك ليلى حين تدنو رمانةٌ) والبيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩، واللسان والتاج (صحح).
(٤) المستقصى ٢/٢٨٧، ومجمع الأمثال ٢/١٩٥، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، والأمثال لمجهول ٩٤.
(٥) المستقصى ٢/٨٦، والأمثال لمجهول ٣٨٥، وفصل المقال ٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٧٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦١.
(٦) ديوان الراعي ١٠١.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

صاخب. وهو صَخّابٌ في الأسواق. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخابَ الطير. وصاخبَه مصاخبةً.

ومن المجاز: وادٍ صَخِبُ الآذِيّ، واصطخبتْ أمواجه؛ قال: [من البسيط]

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِيّ مُنْبَعِقٌ[1]

وعين صخِبة إذا اصطفقتْ عند الجَيَشان. وعُودٌ صَخِبُ الأوتارِ.

* صخخ: صخّه يصُخُّه: ضرب أذنه فأصمّها، وصاح بهم صيحةً تصُخُّ الآذان. و﴿إِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾[2]: الداهية الشديدة. وسمعتُ للحجَر صَخّةً، وقد صَخَّ صخيخاً وهو صوته إذا قُرِع. وصخّ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز: صخّني فلانٌ بعظيمة: رماني بها وبهتني.

* صخد: صَخَده الحَرُّ: صهره، وهاجرة صَيْخود، وأقبلتْ صَياخيد الحَرّ؛ وأنشد الشمّاخ: [من البسيط]

خُوصُ العُيونِ تبارى في أزمّتها
إذا تقصّدْنَ من حَرّ الصّياخيدِ[3]

وتقول: رماني الحَرُّ بصياخيده والبرد بصناديده. وصخرة صَيْخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَيْخَدُ الشمس: عينها. واصطخدَ الحرباءُ: تصلّى بالوديقة. وهامٌ صواخد، وصَخَدتِ الهامة: صاحت.

* صخر: صخرة صَمّاء، وصَخر وصُخور وصُخورة صُمٌّ. وشرب بالصاخرة وهي مِشربة من خزَفٍ.

ومن المجاز: رجل صَخْر الوجه: وَقاح.

* صدأ: سَيفٌ صدِيءٌ. ومِرآة صدِئة، وقد ركبه الصّدأ. وقد صدىء، وأصدأه طول العهد بالصّقل. وفرس أصدأ وصَدْءاء: بيّنة الصُّدْأة وهي شُقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصّدأ. وكتيبة صَدْءاء.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صَدِئاً: لزمه صدأ العار واللّؤم.

* صدح: ديكٌ صَدوحٌ وصدّاح: رفيع الصّوت.

ومن المجاز: قَيْنة صادحة. وحادٍ صَيدح. ومِزهرٌ صدّاح؛ قال لبيد: [من الرجز]

وقَيْنَةٍ ومِزْهرٍ صَدّاحٍ[4]

* صدد: ما صدّك عني؟ ولمَ تصُدُّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صُدوداً وازوراراً. وأخذ يُصادُّهُ ويُضادُّه. ولا حَدَدَ لي دونه ولا صَدَدَ أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه. وداري صدَدَ داره وبصدَدِها قُبالتَها. وأخذته من صدَدٍ: من قُربٍ. وأنا بصدَدٍ من هذا الأمر. وهم بين الصُّدَّين وهما جانبا الوادي. وهو يَصُدُّ ويَصِدُّ من ذلك صديداً إذا ضجّ منه؛ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ ويَصِدُّونَ﴾[5]. وسمعتُ لهم صَديداً وفَديداً. وأصدّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صَدَّ السّبيلُ: إذا اعترض دونه مانع

---

(١) عجز البيت (كأن فيه أكُفُّ القوم تصطفق)، والبيت لكعب في اللسان والتاج (فعم)، ولم أقع عليه في ديوان كعب بن زهير، أو ديوان كعب بن مالك، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والعين ٢/ ١٦٤، ٤/ ١٩٠، والتهذيب ٣/ ٢٠.

(٢) ٣٣/ عبس: ٨٠.

(٣) ديوان الشماخ ١١٤، والحيوان ٤/ ٢٤٠.

(٤) ديوان لبيد ٣٣٣، واللسان والتاج (صدح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٢.

(٥) ٥٧/ الزخرف: ٤٣.

من عقبة أو غيرها فأخذتَ في غيره؛ قال: [من الطويل]

إذا الشَّرَكُ العاديُّ صدَّ رَأيتها
لِرُؤسِ الحَذاريِّ الغِلاظِ غَشوما[1]

أي لرؤوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحِذرِيَة. ووضع السّهم بين الصُّدَّين: بين الشّرخَين. ونفذوا بينَ الصُّدَّين: بين جانبي السّكّة. وانضمّ عليهم الصُّدَّانِ إذا توسّطوا الطريق.

* صدر: صَدَروا عن الماء صُدوراً وصَدْراً. و«تركتهم على مثل ليلة الصَّدَرِ»[2]. وأصدرتهم عنه، وتصادروا. ولبستِ المُجِدُّ الصُّدار. وأخضل الدّمعُ صِدارها وهو ثوب تغطّي به الرّأسَ والصَّدْرَ. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْره؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

يكادُ من التَّصْديرِ ينسَلُّ كلّما
ترَنّم أو مسَّ العِمامةَ راكِبهْ[3]

وأسَدٌ مُصدَّر: شديد الصَّدْر. ورجل أصدرُ مصدَّرٌ: مشرِف الصُّدْرة قويُّ الصَّدْر، والصُّدْرة: أعلى الصَّدْر. وضربتُه فصدَرْتُه: أصبتُ صَدْره. ورجل مصدور: يشكو صدْره، ونعجة مصدَّرة: سوداء الصَّدْر.

ومن المجاز: طريقٌ واردٌ صادرٌ: يردُ فيه النّاس ويصدُرون. ورصَفْتُ صَدْرَ السّهم وهو ما فوق نصفه إلى المَراش. وسهمٌ مصدَّر: غليظ الصَّدْر. وطعنه بصَدْر القناة. وأخذ الأمر بصَدْره: بأوّله، والأمور بصدورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أورد أمراً أصدره. وفلان يُورِدُ ولا يُصدِر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مُصْدِر: متمٌّ للأمور. وصادرتُ فلاناً من هذا الأمر على نُجح. وتصادروا على ما شاؤوا. وهؤلاء صُدْرة القوم: مقدَّموهم. وصُدِّر فلان فتصدَّر: قُدِّم فتقدَّم. وصدَّر كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مُصدِّراً: سابقاً؛ قال الرّاجز: [من الرجز]

مُصَدِّرٌ لا وَسَطٌ ولا تالي[4]

وأكلوا حتى صدَروا. وأطعمهم حتى أصدَرهم أي أشبعهم.

* صدع: في العُود ونحوه من الأشياء صَدْعٌ وصُدوع، وصدَعتُه فانصدع، وكأنّه صَدْعُ الزّجاجة.

ومن المجاز: صدعَ البينُ شملهم. وصدعَ الظعائنُ يوم بِنّ فؤاده. وتصدَّع الحيُّ، وتصدَّعوا عني. وانصدع الفجر. وجئته وعمود الصُّبح منصدعٌ؛ قال ذو الرُّمّة: [من البسيط]

فخلَّستْ وعمود الصُّبحِ منصَدعٌ
عنهُ وسائرُهُ بالّليلِ مُحتَجِبُ[5]

وطلع الصَّديع وهو الفجر. وانصدَعتِ الأرض بالنَّبات. وصدَعها الله تعالى ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾[6]. وصدَعتُ الفلاةَ: قطعتُها. وصَدَعتُ النّهر. وصدَعتُ الغنم صَدْعتين وصِدْعتين. وصدَعَ ثوبَه صَدْعتين وصِدْعتين؛

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) المستقصى ٢/٢٥، ومجمع الأمثال ١/١٢١، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٥.
(٣) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.
(٤) الرجز لدكين في اللسان (عرق)، والتهذيب ١٢/١٣٥.
(٥) ديوان ذي الرمة ٦٢.
(٦) ١٢/ الطارق: ٨٦.

وقال: [من الطويل]

وأنحرُ للشَّرْبِ الكرامِ مطيَّتي
وأصدَعُ بينَ القَينتَينِ ردائيا[١]

وفي مثل: «صَدَعَه صَدْعَ الرِّداء» و«بان منه كشِقِّ صديع» وهو الرِّداء المصدوع؛ قال لبيد: [من الطويل]

دعي اللَّوْمَ أو بيني كشِقِّ صَديع
فقد لمتِ قبل اليومِ غير مُضيعِ[٢]

وصدَعَ بالحَقِّ: جهر به وصرَّح مفرِّقاً بينه وبين الباطل ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾[٣]. وخطيبٌ مِصْقع: مِصْدع، ويقال: هو أصدعهم بالصَّواب في أسرع جواب؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

صَدُوعٌ بحكم الله في كلِّ شبهَةٍ
ترَى النَّاسَ في ألبابها كالبَهائمِ[٤]

جمع لَبْس. ورأيتُ منهم صَدَعاتٍ: تفرُّقاً في الرَّأي والهوى. وأصْلِحوا ما فيكم من الصَّدَعاتِ، وإنَّهم على ما فيهم من الصَّدَعاتِ لأَلْبّاء كرامٌ. وسبيلٌ صادعٌ. وجبل ووادٍ صادعٌ: ذاهب في الأرض طولاً، وهذا الطريق يَصدَعُ في أرض كذا.

* صدغ: ضربه في صُدْغه وهو ما بين اللَّحاظ إلى أصل الأذن، ومنه: المِصْدَغة، كما قيل: المِخدَّة من الخدِّ. وصادغتُه: عارضته في المشي صُدْغي إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخَصْر. ووسمه الصِّداغَ وهو سمةٌ على مستوى الصُّدغ طولاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدَّغة. وتقول: فلان ما يَصدغُ نمله وما يقصع قمله. وصبيٌّ صَديغ: إلى أن يستكمل سبعة أيَّام.

* صدف: صدَفَ عن الشيء صُدوفاً: أعرض عنه، وفيه صُدوف عن الفحشاء. وامرأة صَدوف: تَصُدُّ عن الريبة. وصادفتُه: وجدتُه، وصادفه: قابله، وتصادفا: تقابلا، ومنه: صَدَفَا المحارة: لتقابلهما. و﴿سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾[٥]: بين رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صَدُوف: أبخر لأنَّه كلَّما حدَّث صدف بوجهه لئلاً يوجد بخره.

* صدق: صدَقْتُه الحديثَ. وفي مثل: «صدَقَني سِنَّ وسِنَّ بَكْرِه»[٦]. وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدَّقه فيما قال، وقوله مصدَّق. ورجلٌ صَدُوق من قومٍ صُدُقٍ. ورجل صِدِّيق. وعنده مِصداق ذلك وهو ما يُصدِّقه من الدَّليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي ومصادقي وهم أصدقائي وصُدَقائي وصديقي، ولستُ من صديق فلان، قال رؤبة: [من الرجز]

دعها فما النَّحويُّ من صَديقِها[٧]

وقال نُصَيْب: [من الطويل]

دعوْنَ الهوَى ثمَّ ارتَمينَ قلوبَنا
بأعينِ أعداءٍ وهنَّ صَديقُ[٨]

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في شرح اختيارات المفضل ٧٧٢، والأغاني ١٦/ ٣٣٥، وذيل الأمالي ١٣٣، والخزانة ٢/ ٢٠١، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤.
(٢) ديوان لبيد ٧٠، والتاج (صدع)، وفيهما (مطيع) مكان (مضيع).
(٣) ٩٤/ الحجر: ١٥.
(٤) ديوان ذي الرمة ٧٧٠.
(٥) ٩٦/ الكهف: ١٨.
(٦) المستقصى ٢/ ١٤٠، وأمثال ابن سلام ٤٩، ٥٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦٧، وفصل المقال ٤٠، ٤١.
(٧) ديوان رؤبة ١٨٢، واللسان (ذبح، صدق)، والجمهرة ٦٥٦.
(٨) البيت لنصيب في ديوانه ١٠٩، ولجرير في ديوانه ٣٧٢، واللسان (صدق)، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٣، والحماسة البصرية ٢/ ١٧٧، وبلا نسبة في اللسان (صدق)، والخصائص ٢/ ٤١٢.

وأعطاها الصَّداقَ والصِّداقَ والصَّدُقةَ، وأصدقَها كذا. وتصدَّق بماله عليه، وأخذ المُصَدِّقُ الفريضة؛ قال: [من الكامل]

وَدَّ المُصَدِّقُ من بني غُبَرٍ
أنَّ القبائلَ كُلَّها غَنَمُ[١]

ورمحٌ صَدْقٌ: صُلْبٌ، وقناة صَدْقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ في القتال. وفرس ذو مَصْدَقٍ في الجري. وعند بني فلانٍ مَصادِقُ. وصدَقوهم القتال؛ قال جرير: [من الطويل]

أولئكَ خيرٌ مَصْدَقاً من مُجاشعٍ
إذا الخَيْلُ جالتْ في القنا المُتَكَسِّرِ[٢]

وقال زهير: [من البسيط]

حتى تجلَّتْ مصاديقُ الصَّباحِ له
وباتَ منحسرَ المَتنينِ طَيّانا[٣]

دلائله، جمع مصداق. ونجم صادق: لم يُخلف؛ قال زهير: [من الكامل]

في عانَةٍ بذَلَ العِهادُ لها
وسْمِيَّ غيثٍ صادِقِ النَّجمِ[٤]

وصادقتُه المودَّةَ والنَّصيحة. وهو رجلٌ صِدْقٌ، وهم قومٌ صِدْقٌ، وله قدمُ صِدْقٍ، وكذلك كلُّ ما كان رضاً، وفلان صَدْقٌ. وصَدْقُ المعاجم، وفلانة امرأةٌ صَدْقةٌ.

* صدم: صدَمه الحمار. وصدمَتْه الغِرارةُ وصادمتْه. والفارسان يتصادمان. وتصادمَ الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على صَدْمَتَيه وهما العظمان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمتُ الشرَّ بالشرّ. وصدَمهم أمر شديد. و«الصَّبرُ عند الصَّدْمة الأولى»[٥]. وأتيتُ على الأمرين صَدْمةً واحدة، كما تقول: ضربةً، وأعطاه رزق شهرين صَدْمةً. وقال عبد الملك للحجّاج: إنّي استعملتك على العراقين صَدْمةً فاخرج إليهما كميش الإزار[٦]. وصدمتْه حُميّا الكأس. ورجل مُصدَّم: مجرَّب.

* صدي: رجلٌ صَدٍ وصادٍ وصَدْيانُ. وامرأة صَدْيا، وقد صَدِيَ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد. وتصدَّيتُ له. وصدَّى بيديه: صفَّق، ولهم مُكاءٌ وتَصْدِية. وصاديْتُه، وظللتُ أصاديه: أداريه، وتقول: من صاداك فقد صادك.

ومن المجاز: أنا صَديانُ إلى حديثك. ولي أحشاء صوادٍ إليك. وصَمَّ صَداه. وأصَمَّ الله تعالى صَداه: دعاه بالهلاك لأنّه إذا هلك لم يجبه الصَّدَى. وتقول: أنت غداً صَدًى. وتقول: هم اليوم أعداء وهم غداً أصداء؛ أي موتى.

* صرب: «جاء بصَرْبة تزوي الوجه». وتقول: جزى الله بصَربه من جاءنا بصَربه؛ وهي القارص. وتقول: الصَّريبُ لا الصَّريب أي الخاثر من عدّة لقاحٍ ضُرب بعضه على بعض لا الحَقِينُ الحامض.

* صرح: لَبَنٌ صَريحٌ: ذهبتْ رُغوته وخلص. وعربيٌّ صريح من عربٍ صُرَحاء: غير هُجَناء، ونَسَبٌ صريح. وكأس صُراح: لم تُمزج.

(١) البيت للأعشى في العين ٥/٥٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٥٧.
(٢) لم يرد البيت في ديوان جرير، ولا في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في ديوان زهير، ولا في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان زهير ٣٨٢، وكتاب الجيم ٢/٣٣٦.
(٥) أخرجه البخاري في الجنائز، ومسلم في الجنائز، وأحمد ٣/١٣٠، ١٤٣.
(٦) النهاية ٣/١٩، ١٩٩.

وصرُحتِ الخمرةُ: ذهب عنها الزَّبد. ولقيته مصارحةً: مجاهرةً. وصرّح النهار: ذهب سحابه وأضاءت شمسه؛ قال الطرمّاح في صفة ذئب: [من الطويل]

إذا امتلّ يَعدو قلتَ ظلّ طَخاءةٍ
ذَرَى الرّيحُ في أعقابِ يوم مصرّحِ[1]

وصرّح بما في نفسه. وبَيّن صَرْحاً وصُروحاً. وقعد في صَرْحة داره: في ساحتها.

ومن المجاز: شرٌّ صُراح. «وصرّح الحقُّ عن محضه»[2].

* صرخ: تقول: له عَولة كعولة الثكلَى وصَرخة كصَرخة الحُبلَى. وصرَخ يصرُخ صُراخاً وصريخاً، وهو صارخ وصَريخ، وقد نقَع الصَّريخُ؛ قال: [من الكامل]

قومٌ إذا نَقَعَ الصَّريخُ رَأيتهم
من بين مُلجِم مُهره أوْ سافعِ[3]

والصُّراخ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا صرخ بقومه للإغاثة؛ قال سلامة: [من البسيط]

إنّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ
كانَ الصُّراخُ له قرْعَ الظَّنابيبِ[4]

أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخاً وصَريخاً ومستصرِخاً: مستغيثاً. وأقبل صارخاً وصارخةً وصَريخاً ومُصْرِخاً: مغيثاً؛ قال: [من الوافر]

وكانوا مُهلِكي الأبناء لَوْلا
تَداركهم بصَارخةٍ شَفيقُ[5]

وفي المثل: «عبدٌ صريخهُ أمة»[6] أي مغيثه. وأصرخته: أغثته. واستصرَخني: استغاثني. وتصارخوا واصطرخوا: تصايحوا.

* صرد: هذا يومُ صَرْدٍ وصَرَدٍ، ويومٌ صَرِدٌ، وقد صَرِدَ يومُنا، وليلةٌ صَرِدَةٌ. ورجُلٌ صَرِدٌ، وقومٌ صَرْدَى، وقد صَرِدتُ اليومَ صَرَداً شديداً، وريحٌ مِصراد: باردة؛ قال: [من الرجز]

إذا رَأيْنَ خَرْجَفاً مِصرَادا
وَلّينَها أكسِيَةً جِيادَا[7]

ورجلٌ مِصرادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قويٌّ عليه. وسهمٌ صارِدٌ: خرجتْ شباة حدِّه من الرميّة، ونافِذٌ: خرج بعضه، ومارقٌ: خرج كلُّه. وَنَبْلٌ صَوَارِد، وقد صرَدَ من الرَّميّة يَصرُد فهو صارد، وصرِدَ صرَداً فهو صَرِدٌ؛ قال الصَّلَتان: [من الوافر]

فَما بُقّيا عَليَّ تَرَكْتُماني
ولكِن خِفتُما صَرَدَ النِّبالِ[8]

وقد أصرده الرّامي. وصرَّدَ السَّقيَ: قطعه دون

---

(١) ديوان الطرماح ١١٤، واللسان والتاج (صرح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٢، والمقاييس ٣/ ٣٤٧، والمجمل ٣/ ٢٧١، والتهذيب ٤/ ٢٣٩.

(٢) المستقصى ٢/ ١٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، وأمثال ابن سلام ٥٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧، ٢/ ٩٢.

(٣) تقدم البيت في (سفع).

(٤) ديوان سلامة بن جندل ١٢٣، واللسان والتاج (ظنب، فزع)، والمجمل ٣/ ٣٦٥، والعين ٨/ ١٦٥، والتهذيب ١٤/ ٣٩٠، والمستقصى ٢/ ١٩٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٧٠، ٤/ ٥٠٢، والجمهرة ٥٨٦، ٨١٤، والمخصص ٢/ ٥٣.

(٥) البيت لمالك بن زغبة في الاختيارين ١٩٩، وبلا نسبة في اللسان (صرخ)، والتهذيب ٣/ ٣٤، وبرواية (شقيقُ) في التاج (صرخ)، والجمهرة ٥٨٦.

(٦) المستقصى ٢/ ١٥٧، وأمثال ابن سلام ١٢٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٠.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صرد)، وفيهما (حدادا) مكان (جيادا).

(٨) تقدم البيت في (بقي).

الرِّيّ. وشرب مصرَّد. وسقاه سَقياً غيرَ تصريد. وصرَّدْتُ الشاربَ عن الماء: قطعتُ عليه شربه؛ قال النابغة: [من الطويل]

وتُسقَى إذا ما شئتَ غيرَ مصرَّدِ
بصَهباءَ في حافاتِها المسكُ كارعُ[1]

وصرَّد شرابَه: قلَّله.

ومن المجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد صَرِدَ قلبي عنه؛ قال: [من الرجز]

أصْبَحَ قَلبي صَرِدَا
لا يَشتَهي أنْ يَرِدَا[2]

وجيشٌ صَرِدٌ وصَرَدٌ: كأنّه من تؤدةِ سيرِه جامدٌ؛ قال خُفاف: [من البسيط]

صَرْدٌ يُوَقِّصُ بالأقدامِ جُمهورُ[3]

ويظهر دابتك صِرْدانٌ وهي البقع البيض من الشعر النّابت على الدَّبَرة، الواحد: صُرَدٌ شُبِّه ذلك بلون الصُّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس مُصَرَّدٌ. وصرَّد له العطاء: قلَّله.

* صرر: ريحٌ صِرٌّ وصَرصَرٌ. وأقبل في صَرَّةٍ: في شدّةِ صياح. وصَرَّ الجندبُ والبابُ والقلم صَريراً. وصرَّتِ الآذان: سُمع لها طَنين؛ قال: [من الطويل]

إذا صرَّتِ الآذانُ قلتُ ذكَرتَني[4]

وصَرَّ صماخُه من العطش. وصَرصَرَ الأخطَبُ. وصَرَّ الحمارُ أذنيه، وأصرَّ بهما، وأصَرَّ الحمارُ من غير ذكر الأذنين. وفلان صَرورَةٌ. وقطع صارَّته: عطشه. ومضتْ صَرَّةُ القيظ: شدّة حرِّه. وصرَّ الدراهم في الصُّرّة والصُّرَرِ. وصرَّ الأطْباء بالصِّرار والأصِرّةِ. وهو من الصَّراصِرة: نبط الشام. ودرهم ودينار صَرِّيٌّ وصِرِّيٌّ: له طنين إذا نُقر. وما عنده صَرِّيٌّ وصِرِّيٌّ: درهمٌ ولا دينارٌ. وهذا منه صِرِّيُّ عزم.

ومن المجاز: أصرَّ على الذّنبِ: من إصرار الحمار على العانة. وحافرٌ مَصرور ومُصْطَرٌّ. وصَرَّ فلان عليَّ الطريقَ فلا أجد مسلكاً. وصَرَّتْ عليَّ هذه البلدةُ وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت دون فلان صِراراً: سدّاً وحاجزاً فلا يصل إليَّ. وفلان مصرور: مغلول، وقد صُرّ. وامرأة مُصْطَرَّة الحَقْوَيْن؛ قال: [من الرجز]

مُصطَرَّةُ الحَقْوَينِ مثلُ الدَّبْرَه[5]

وهي النحلة.

* صرع: تركته صريعاً وتركتهم صَرْعَى، وصرَعهم ريبُ المنون، وهذه مصارع القوم، و«لكلِّ جنب مَصرع»[6]. ودُعي إلى الصِّراع والمصارعة. ورجلٌ صِرِّيعٌ وصُرَعَةٌ: يَصرَع الناسَ كثيراً. وصُرْعَةٌ: لا يزال يُصْرَع، وتصارعا واصطرعا، وفتح مِصراعَي الباب، وصرَّعَ البابَ، وبابٌ مُصَرَّع. وهو يحلب ناقته الصَّرْعَين والعَصْرَيْنِ. وآتيه صَرْعَيِ النّهارِ وهما

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٣٩، وفيه (كاتم) مكان (كارع)، واللسان (زور، كرع)، وديوان الأدب ٣/ ٣٨٠، والعين ١/ ١٩٩، ٧/ ٩٨، ٣٨٠، والتهذيب ١/ ٣٠٩، ٣١٩، ١٣/ ٢٤١، والجمهرة ٩٤٧، والتاج (زور، كتم).

(٢) الرجز للضب في التاج (صبب، عكث، زرد، عرد)، والتهذيب ٢/ ١٩٩، ٣/ ٣٠٨، وبلا نسبة في اللسان (حزأ، ضبب، عنكث، صرد، عرد)، والتاج (صرد)، والجمهرة ٤٢٦ (٢/ ٤٤)، ١١٣٢، والعين ٦/ ١٩٣، ٧/ ٩٧.

(٣) الشطر في ديوان خفاف بن ندبة ١١٤، واللسان والتاج (صرد)، والتهذيب ١٢/ ١٣٩.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، قمطر)، والتاج (قمطر).

(٦) مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٢.

طرفاه. وفلان ذو صَرْعَين: ذو لونين. وطلبتُ منه حاجة فما أدري على أيّ صَرْعَيْ أمره هو؟ أي على أي حالَيْ أمره نُجحٌ أم خيبة؛ قال [من الطويل]

قَرُحتُ وما وَدَّعتُ لَيلى وما دَرتْ
على أيّ صَرْعَيْ أمرِها أتروّحُ(١)

ومن المجاز: باتَ صَريعَ الكأس. وغصنٌ صَريعٌ: متهدّل ساقط إلى الأرض. وصُرِّع الشجر إذا قُطع وطُرح. ورأيتُ شجرهم صرْعَى ومصرَّعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرَّع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرَّع له وأتضرّع إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرَّع.

* صرف: [من الكامل]

مرَّ الشَّبابُ فما لَهُ من مَصرف(٢)

وصَرَفَ الله تعالى عنك السوء. وحفِظك من صرْفِ الزّمان وصُروفه وتصاريفه، وصرَفَ الدراهمَ: باعها بدراهم أو دنانير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفتَ هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتها بدينار. وفلان صَرّاف وصَيْرَفٌ وصَيرَفيٌّ، وهو من الصَّيارفة. وللدرهم على الدرهم صَرْفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ. وصرَّفه في أعماله وأموره فتصرَّف فيها. وتصرَّفتْ به الأحوال. و«لا يقبَلُ الله تعالى له صَرْفاً»(٣): توبة. وهو يشرب الصريح والصَّريف وهو الحليب الحارُّ ساعة يُصرفُ عن الضرع. وعنزٌ صارِفٌ، وبها صِرَافٌ. ولأنيابه صَرِيفٌ. وللبَكْرَة صَرِيفٌ. وشرابٌ صِرْفٌ، وقد صرَّفه صاحبُه وصرَّفه بالشدّة والخفّة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صَرْفٌ. وفلان لا يُحسن صَرْفَ الكلام: فَضْلَ بعضه على بعض. وصُرِفَ عن عمله: عُزِل. وإنّه ليتصرّفُ يحتال. وفلان يصطرِف لعياله: يكتسب.

* صرم: زرعٌ صَريمٌ ومصرومٌ: مجزوزٌ. وصرَمَ النخلَ واصطرمه، وهو وقت الصِّرام والاصطرام. وأصرَم النَّخلُ والزرعُ. وصرَمتُ أخي وصارمتُه وتصارمنا، وبينهما صُرْمٌ وصَريمة: قطيعة. وسيف صارم، وسيوفٌ صوارم. وناقة مُصرَّمة: صُرِّمَ طُبياها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها. وطُبيٌ مُصَرَّم؛ قال عنترة: [من الكامل]

لُعِنَتْ بمحرُومِ الشَّرابِ مصرَّمِ(٤)

وتصرَّمتِ السَّنةُ. وانصرم الشّتاء. وله صِرْمَةٌ من الإبل وصِرَمٌ. ومنه: أصرم فلان وهو مُصرِمٌ أي افتقر وفيه تماسك؛ قال: [من الطويل]

نسوِّدُ ذا المالِ القليلِ إذا بَدَتْ
مروَّته فينا وإنْ كانَ مُصْرِمَا(٥)

وحوْلَ الماء أصرامٌ وأصاريمُ: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صِرْمٌ. و«تركته بوحش الأصرَمَين»(٦): بمفازة ليس فيها إلاّ الذئب

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صرع)، والمخصص ١٣/ ٢٥٥، والتهذيب ٢/ ٢٦.
(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٣) أخرجه البخاري في فضائل المدينة، برقم ٦٨٧٠، ومسلم في الحج، وأحمد في المسند ١/ ٦، ٨١، ١١٩، وهو من الأمثال في الفاخر ٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤١٣.
(٤) صدر البيت (هل تُبْلِغَنّي دارها شَدَنيّةٌ) وهو في ديوان عنترة ١٩٩، واللسان (صرم، لعن)، وكتاب الجيم ٣/ ٢١٦.
(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣١.
(٦) في مجمع الأمثال ١/ ١٢٤، (تركته في وحش إصمت وببلدة إصمت).

والغراب؛ قال مالك بن نويرة: [من الوافر]

علـى صَـرْمـاءَ فـيـهـا أصـرَمـاهـا
وخِرِّيـتُ الـفـلاةِ بـهـا مَـلِـيـلُ[١]

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم وبالصريم وهي الرملة المنصرمة من الرّمال ذات الشجر؛ قال: [من الرجز]

ظَـلَّـتْ تَـلُـوذُ أمـسِ بـالـصَّـرِيـمِ
وصِـلِّـيـانٍ كـسِـبـالِ الـرُّومِ[٢]

ورجلٌ ذو صريمة وصرائمَ: ذو عزيمة.

ومن المجاز: الرّيح تحدو صِرَماً من السَّحاب؛ قال النّابغة: [من البسيط]

وهَبَّتِ الرِّيحُ من تِلقاءِ ذي أُرُكٍ
تُزجي معَ اللَّيلِ من صُرّادِها صِرَما[٣]

وله صِرْمة من النَّخل. ورجُل صارم: ماضٍ في الأمور، وقد صَرُمَ صَرامة. ويقال: رجُل صَرامَةٌ وصْفاً بالمصدر. وفلان صريمُ سَحْرٍ على هذا الأمر: متعب حريص عليه؛ قال: [من الوافر]

أيذهبُ ما جمعتَ صَريمَ سَحْرٍ
طَلِيقاً إنّ ذا لَهُوَ الـعَجِيبُ[٤]

الأوّل حالٌ من الجامع والثاني من الذاهب، «وأنا منه صريمُ سَحْرٍ»[٥]: آيسٌ؛ قال: [من الوافر]

وإنّي منكَ غيرُ صَريمِ سَحْرِ[٦]

* صري: ماءٌ صَرًى: مجموع؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

صرًى آجنٌ يزوي له المرءُ وجهَه
ولوْ ذاقَه ظَمآنُ في شهر ناجرِ[٧]

وصَرَى الماءَ: جمعَه. و«نُهِيَ عن المُصَرّاةِ»[٨] وهي الشاة أو النّاقة تُترك عن الحلب أيّاماً حتى يعظم ضرعها يدلِّس بها البائعُ. وصَرَّى اللّبنَ تصريةً. وفي الحديث: «التصرية خِلابَةٌ»[٩]. وصَرَاك الله تعالى: منعك وحفظك؛ قال الكميت: [من البسيط]

أصبحتُ لحمَ ضِباعِ الأرض مقتسَما
بينَ الفراعِلِ إن لم يَصْرِني الصّارِي[١٠]

* صعب: أمرٌ صَعْبٌ، وخُطّة صعْبة، وعقَبة صعْبة، وهي من العِقابِ الصِّعابِ، ووقع في خُطَطٍ صِعابٍ، وصعُبَ عليه الأمرُ وتصعَّبَ واستصعبَ، وأصعبتُ الأمرَ. وجملٌ صعْبٌ: غير ذَلول، وأُصْعِبَ الجملُ: لم يُركَبْ ولم يَمسّه حبلٌ فهو مُصْعَبٌ، وأصْعَبْنا جملَنا فتركناه.

ومن المجاز: فلانٌ مُصْعَبٌ من المصاعِب، كما تقول: قَرمٌ من القُروم.

(١) البيت لمالك بن نويرة في ديوانه ٧٧، والتاج (صرم)، وللمرار الفقعسي في اللسان (ملل، صرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣، والمخصص ١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وسم).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٣، واللسان والتاج (أرل، صرم)، والمجمل ٣/٢٦٩، والمقاييس ٣/٣٤٥، والعين ٧/١٢١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٦٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سحر، صرم)، والحيوان ٥/٢٣١، ومجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء صريم سحر).

(٦) صدر البيت (ولولا ابنا تماضر أن يساؤوا)، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ٤٧٢ (ضمن شعراء إسلاميون)، والحيوان ٥/٢٣٠.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦٧٨، واللسان (نجر، صرى)، وديوان الأدب ١/٣٥٠.

(٨) النهاية ٣/٢٧، برواية مختلفة.

(٩) في النهاية ٢/٥٩ (إن بيع المحفّلات خِلابة) والمحفلات: التي جمع لبنها في ضرعها. وفي ٣/٦٢ (التصرية خلابة)، التصرية مثل التصرية.

(١٠) ديوان الكميت ١/١٨٤، وبلا نسبة في اللسان (صري)، والتهذيب ١٢/٢٢٦.

* صعد: صَعِدَ السطحَ، وصَعِدَ إلى السطح، وصَعِدَ في السلّم وفي السّماء، وتصعّد وتصاعد، وصَعّد في الجبل، وطال في الأرض تصويبي وتصعيدي. وأصْعَدَ في الأرض: ذهب مستقبلَ أرضٍ أرفعَ من الأخرى. وأصْعَدَتِ السفينة: مُدَّ شراعُها فذهبتْ بها الرّيح. وعليك بالصّعيد أي اجلسْ على الأرض. وصَعيد الأرض: وجهها. وبتنا على صعيدٍ طيّبٍ. وتقول: طار صيتك في القريب والبعيد وبلغ منتهى الصعيد. و«خرجوا إلى الصُعُداتِ يجأرون إلى الله تعالى»[1]: إلى الصّحارى، جمع صُعُدٍ: جمع صَعيدٍ. و«إيّاكم والقعود في الصُّعُداتِ»[2] وهي الطُّرقات والممارّ. وذهب السّهم صُعُداً. وتنفّس الصُّعَداءَ إذا علا نَفَسُه. وهذه صَعُودٌ صَعْبةٌ. ومنها: تصعّده الأمر وتَصاعَدَه: شَقّ عليه. وعذابٌ صَعَدٌ: شاقٌّ. وتطاعنوا بالصِّعاد. وكأنّ قامتَه صَعْدَةٌ وهي القناة النّابتة مستقيمةً؛ قال الأحنف: [من الرجز]

إنَّ علـى كـلِّ رئيـسٍ حقًّا
أن يخضِبَ الصَّعْدَةَ أوْ تَندقّا[3]

وحلَبَ لهم الصَّعودَ والصَّعائدَ وهي النّاقة يموت حُوارها فتُرفع إلى ولدها الأوّل.

ومن المجاز: له شرفٌ صاعد وجَدٌّ مساعد. ورتبةٌ بعيدة المَصْعَدِ والمَصاعِد. وعُنقٌ صاعد: طويل. وجارية صَعْدَةٌ: مستقيمة القامة، وجَوارٍ صَعْداتٌ، بالسكون، وأمّا المستعار منه فبالحركة، تقول: ثلاث صَعَداتٍ. وأخذ مائة فصاعداً بمعنى فزائداً. وأرهقتُه صَعوداً: حمّلْته مشقّةً. وللسيادة صُعَداءُ: ارتفاع شاقٌّ على صاعده؛ قال الهذليّ: [من الوافر]

وإنَّ سيـاقَةَ الأقـوام فـاعلَـمْ
لـهـا صُعَـداءُ مَطلعُها طويـل[4]

وفلان يتّبع صُعَداءَه: يرفع رأسه ولا يطأطئه كبراً؛ قال ذو الرُمّة: [من الطويل]

قطعْتُ بنهّاضٍ إلى صُعَدائه
إذا شمّرتْ عن ساقِ خمسٍ ذلاذله[5]

ويقال للنّاقة إذا دنت من البزول: إنها لفي صَعِيدةِ بازِلَيْها؛ قال: [من الوافر]

سَدِيسٌ في صَعِيدَةِ بازِلَيْها
عَبَنّاةٌ ولَم تَسقِ الجَنينا[6]

* صعر: في عنقه وخدّه صَعَرٌ: ميل من الكبر، يقال: «لأقيمنّ صَعَرَك»[7]. وتقول: في عينه صَوعر وفي خدّه صَعَر. وهو أصعرُ، وصعّر خدّه وصاعره ﴿وَلا تُصَاعِرْ خَدَكَ﴾[8]. وفلان

---

(١) النهاية ٣/ ٢٩.
(٢) النهاية ٣/ ٢٩، ومسند أحمد ٤/ ٣٠.
(٣) الرجز للأحنف في اللسان (صعد).
(٤) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٢٣، وللهذلي في التهذيب ٢/ ١١، وبلا نسبة في اللسان (صعد)، والجمهرة ٦٥٤، والتاج (صعد).
(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، وتقدم في (ذلل).
(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صعد)، والتهذيب ٢/ ١٠.
(٧) مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٦.
(٨) ١٨/ لقمان: ٣١. وفي الرسم المصحفي ﴿تُصَعِّرْ﴾، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وحمزة (تصاعر)، النشر ٢/ ٣٤٦، والبحر المحيط ٧/ ١٨٨.

متصاعِر، وقد تصاعَر؛ قال حسّان: [من الطويل]

أَلسنا نذودُ المُعْلَمينَ لدى الوَغى
ذِياداً يُسَلّي نخوَةَ المتَصاعِرِ[١]

والنّعام صُعْرٌ خِلقةً. والإبل تصاعَرُ في البُرَى. وفي الحديث: «يأتي على النّاس زمانٌ ليس فيهم إلاّ أصعرُ أو أبترُ»[٢]

* صعفق: هو من الصّعافِقَةِ وهم الذين يحضُرون السُّوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا معه فيه[٣].

* صعق: صَعَقَتْهم السماء وأصعقتْهم: أصابتهم بصاعِقة وهي نارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلاّ أحرقته مع وقع شديد. وصَعَقَ الرّعدُ فهو صاعقٌ. وسمعتُ صُعاقَ الرّعد وهو صوته إذا اشتدّ. وصَعِقَ الرّجُلُ وصُعِقَ إذا غُشِيَ عليه من هدّة أو صوت شديد يسمعه. وصَعِقَ إذا مات.

* صعل: ظَليم ورجُل صَعْلٌ وأصعلُ: صغير الرّأس، ونعامة وامرأة صَعْلَةٌ وصَعْلاء. وقد صَعِلَ صَعَلاً، وتقول: في رأسه صَعَل وفي رأيه عَصَل؛ أي اعوجاج.

* صعلك: هو صُعلوك من الصّعاليك، وتَصَعلك. وصعلكه: أضمَره وأدقّه؛ قال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مِثْلِ عَيْرِ الفلاةِ صعلكه البقْـ
لُ مُشيحٍ بأربعٍ عَسِرَاتِ[٤]

أربع أُتُنٍ؛ وقال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

تخَيّلَ في المرْعَى لهنّ بشَخصِه
مُصَعلَكُ أعلى قُلّةِ الرّأسِ نِقْنِقُ[٥]

* صغر: هو صاغر بيّن الصُّغر والصَّغار، وقد صَغِر وَصَغُر بالكسر والضمّ. وقم صاغراً وغير صاغِر، وقم من غير صُغْرِك وهو الرِّضا بالضّيم. وتصاغرتْ إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانةً؛ قال ذو الرُّمّة: [من الطويل]

تصاغرُ أشرافُ البريّة حولَه
لأبيضَ صافي اللّونِ من نفَرٍ زُهْرِ[٦]

وصغّره في عيون النّاس. وأصغر فعلَه، واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في العلم. وأصغرتِ الخارزةُ القِربةَ: خرزتْها صغيرة؛ قال: [من الرجز]

لو كانتِ السّاقيَ أصغرتْها[٧]

ومن المجاز: أصغرتِ النّاقة وأكبرتْ: جاءت بحنينها خفيضاً وعالياً؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

حنينَ والهةٍ ضَلّتْ أليفتَها
لها حنينانِ إصغارٌ وإكبارُ[٨]

* صغو: صَغَوتُ إلى فلان، وصغا فؤادي إليه.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان حسان.
(٢) الفائق ٢/ ٢٥، والنهاية ٣/ ٣١.
(٣) النهاية ٣/ ٣١.
(٤) ديوان أبي دؤاد ٢٩٨، وفيه (عشرات) مكان (عسرات).
(٥) ديوان ذي الرمة ٤٨١، والتهذيب ٣/ ٣٠٢، والعين ٢/ ٣٠٤، والتاج (نقق، صعلك)، وبلا نسبة في اللسان (صعلك).
(٦) ديوان ذي الرمة ٩٧١.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٨) ديوان الخنساء ٣٨١، واللسان (صغر، عجل)، والتاج (صغر، عجل، بوو)، والمقاييس ٣/ ٢٩٠، ٤/ ٢٣٩، والتهذيب ٨/ ٢٣، والعين ١/ ٢٢٨، ٤/ ٣٧٢.

وصَغْوِي وصِغْوِي معه. وصغَتِ النّجومُ: مالت للغروب وهنّ صَواغٍ. وأصغَى الإناءَ للهرّة: أماله. وأصغتِ الخيلُ جحافلَها للشُّرب. وأصغى إلى حديثه: مال بسمعه إليه. ورجل أصغَى، وقد صَغِيَ صَغًى وهو مَيلٌ في الحنك وإحدى الشفتين، وامرأة صغواء. وأقام صَغاه: مَيله؛ قال: [من الوافر]

قِراعٌ تكلَّحُ الزّرقاءُ منهُ
ويعتدلُ الصَّغا منه سَويّا[1]

وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه. وأكرموا فلاناً في صاغيته. وصغَتْ إلينا صاغية من بني فلان.

ومن المجاز: فلان يُصغي إناء فلان إذا نقصه ووقع فيه. وأصغَى حقَّه: نقصه؛ قال: [من الطويل]

فإنَّ ابن أختِ القوْمِ مُصْغًى إناؤه
إذا لم يُمارِسْ خالَه بأبٍ جَلْدِ[2]

وقال الكميت: [من الطويل]

فإنْ تُصغِ تكفأه العداة إناءَنا
وتَسمعْ لنا أقوالَ أعدائنا تَخَلْ[3]

«والصّبيُّ أعلم بمصْغَى خدّه» أي هو أعلم بمن يذهب إليه وبمن ينفعه. وتقول: من عَرَضَ له فَلٌّ صفاه وأقام صَغاه. وتقول: الصّغا في الأديان أقبح من الشّغا في الأسنان.

* صفح: نظر إليه بصَفْح وجهه وبصُفْح وجهه. وضربتُه على صَفْحه وعلى صفحته: على جنبه. وجلا صَفحتي السيف. وكتب في صفحتي الورقة. وتصفَّح الشيء: تأمّله ونظر في صَفَحاته. وتصفَّح القومَ: نظر في أحوالهم أو نظر في خلالهم هل يرى فلاناً. وتصفَّح الأمر. وصفَحتُ عنه: أعرضتُ عن ذَنْبه. وأتيتُ فلاناً في حاجة فصفَحني عنها: ردّني. وضربه بالسّيف مُصْفَحاً ومُصفِحاً: بعرضه لا بحدّه. ورأس مُصْفَحٌ: عريض. وصافحه بيده. وصفَّحَ بيديه وصفَّق. و«التسبيح للرّجال والتصفيح للنساء»[4]. واستلُّوا الصّفائح: السيوفَ العِراض. وكأنّه صفيحةٌ يمانيّةٌ. ووُضعتْ على القبر الصفائحُ والصُّفّاح: الحجارة العراض.

ومن المجاز: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾[5]. وأبدَى له صَفْحته: كاشفَه.

* صفد: رأيته يرسُف ويرسِف في الصَّفَد والصِّفاد، وقُرِنوا في الأصفاد، وصفَده وصفَّده: أوثقه بالحديد. وصفَدَه وأصفَده: أعطاه. وتقول: إن أفدتني حرفاً فقد أصفدتني ألفاً. وتقول: الصَّفَد صَفَدٌ أي العطاء قَيْدٌ.

ومن المجاز: صَفَّدتُه بكلامي تصفيداً إذا غلبته.

* صفر: إناء صُفْرٌ وصَفْرٌ وصِفْرٌ. ويدٌ صُفْرٌ وصَفْرٌ وصِفْرٌ: يستوي فيه الجميع، وقد صَفِرَ صَفَراً وصَفَارَةً. ويقال: «نعوذ بالله من قَرَع الفِناء وصَفَر الإناء»[6]. و«ما أصغيتُ لك إناء ولا أصفَرْتُ لك

---

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، والبيت بلا نسبة في اللسان (صغا)، والتهذيب ١٥٩/٨.
(٢) البيت لغسان بن وعلة في اللسان والتاج (شطر)، وللنمر بن تولب في ملحق ديوانه ٣٩٨، واللسان والتاج (صغا)، والحماسة البصرية ٢٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٦١/١٣، والتهذيب ١٥٩/٨.
(٣) ديوان الكميت ١٠٠/٢، والمستقصى ٦٣٦/١.
(٤) أخرجه البخاري في أول كتاب الصلح برقم ١١٦٠، وأحمد في المسند ٢٤١/٢.
(٥) ٥/ الزخرف: ٤٣.
(٦) النهاية ٤٥/٤.

فِناء»(١) وفي الحديث: «صَفْرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَم»(٢) وهي الجوْعة وخلوُّ البطن من الطعام. وصَفَرَ للدابّة. وصفَرَ الصَّبيُّ في الصَّفّارة: هَنَة من نُحاس. وهو «أجبن من صافِر»(٣) وهو الذي يَصفِرُ لريبة فهو وجِلٌ أن يُظهَرَ عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلّق برجليه وهو يصفِر خيفة أن ينام فيؤخذ. ورجلٌ مصفورٌ، وبه صُفارٌ: داء يصفرُ منه. ووقع في البُرّ الصُّفار: صُفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلىء حبّه. وغلبتْ بنو الأصفر الرُّومَ؛ سُمُّوا لصُفرةٍ في أبيهم.

ومن المجاز: «صَفِرَتْ وِطابه»(٤)، وصفِرَ إناؤه إذا هلك؛ قال امرؤ القيس: [من الوافر]

وأفلتهنّ عِلْباءٌ جَريضاً
ولو أدركنه صفِرَ الوِطابُ(٥)

«ولا يَلْتاطُ بصَفَري»(٦) إذا لم تحبّه. وعضّ على شرسوفه الصَّفَرُ إذا جاع.

* صفف: صفّ القومَ وصفّفهم. وتصافّوا واصطفّوا. وصافّوهم في القتال. ورأيته في المَصَفّ وفي المصافّ وهي مواقف القتال. وصَفّ الصبيانُ الكعابَ. وطيرٌ صَوافُّ: تصفّ أجنحتها ولا تحرّكها. والبُدْنُ صَوافُّ: صُفّفت لتُنحر. وفي داره صُفّةٌ وصِفافٌ. وهو جاري مُصافّي: صفّته بحذاء صفّتي، كقولك: مرافقي. ولحم صَفيف: صُفّ في الشمس ليقدّد أو على النّار ليُشوى. وصَفّ قدميه في الصّلاة ﴿وإنّا لَنَحْنُ الصّافّونَ﴾(٧). وقاعٌ صَفصَفٌ: أملسُ.

ومن المجاز: ناقة صَفُوفٌ: تَصُفّ بين محلبين أو ثلاثة في الحلب. وأصلحْ صُفّة سَرْجِك. وأصففتُ السَّرجَ: جعلتُ له صُفّةً.

* صفق: ضربه على صَفْقَيْ عُنقِه: على جانبيها. وأنا أحبّ أهل ذلك الصَّفْقِ وهو الناحية. وهذه صَفْقَةٌ مباركة وهي ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ومنها: أصفَقوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وصفَقْتُ رأسَه وعينَه صَفْقَةً: ضربته، وصَفَقْتُ به الأرض. وصفّقَتِ الرِّيحُ الأغصانَ فاصطفقت. وتصفّقتِ الرِّيح؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

إذا أتى جانباً منها يصرّفه
تَصَفّقُ الرِّيح تحتَ الدِّيمة الدِّرَرِ(٨)

أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتنس تحتها. والنساء يصطفِقن على الميت؛ قال قيس بن عنبس الفزاريّ: [من الوافر]

كرام يصطفقنَ على كريم
بأيديهنّ أخلاقُ النِّعالِ(٩)

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.
(٢) النهاية ٣/ ٣٦.
(٣) المستقصى ١/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٨، والدرة الفاخرة ١/ ١١١، وفصل المقال ٤٩٩، ٣٧١.
(٤) المستقصى ٢/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.
(٥) ديوان امرىء القيس ١٣٨، واللسان (علب، وطب، صفر، جرض)، والتاج (علب، وطب، صفر، جرض، جرع)، والتهذيب ١٢/ ١٦٧، ١٤/ ٣٩، والجمهرة ٣٦٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٥، والجمهرة ٧٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠.
(٦) المستقصى ٢/ ٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٢٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١.
(٧) ١٦٥/ الصافات: ٣٧.
(٨) ديوان الراعي ١٢٧.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

واصطفقتِ المزاهر لما صُفِّقت. وصَفَقَ البابَ: ردّه. وباب داره صَفْقٌ واحد إذا لم يكن مصراعين. وبابٌ مصفوق. وصَفَقْتُه عمّا يريد: رددته. والثوب المعلق واللّواء تُصفِّقه الرّياح وتَصْفِقُه كلُّ مَصْفَقٍ. ورجلٌ صَفّاقٌ: أفّاق متصرّف في النّواحي. وأصفقَتْ يدي بكذا: بلّتْ به؛ قال النّمر: [من الكامل]

حتى إذا طُرِحَ النّصيبُ وأصفقَتْ
يده بجِلدَةِ ضَرْعِها وحُوارِها[١]

والنّاقة الحامل تُصافِق مصافقة وهي تقلبها على صَفْقَيْها، وهي مُصافِقٌ. وبات فلان يصافق. وصفّق الشراب: حوّله من إناء إلى إناء ليصفوَ. وصفّق الإبل: حوّلها من مرعًى إلى مرعًى، وهو من الصَّفْقِ. وانشقّ صِفاقُ بطنه وهو الجِلد الباطن عند سواد البطن. وثوبٌ صفيقٌ، وقد صَفُقَ صَفاقة، وأصفقه النّاسج.

ومن المجاز: له وجهٌ صَفيق. وأعوذ بالله من صَفاقة الوجه. ولك عندي ودٌّ مصفّق ونصحٌ مروّق.

* صفن: فرس صافِنٌ، وخيلٌ صُفونٌ، وقد صَفَنَ صُفوناً، وتفسيره في قوله: [من الكامل]

أَلِفَ الصُّفونَ فلا يَزالُ كأنّهُ
ممّا يقومُ على الثّلاثِ كَسيرا[٢]

وتصافنوا الماء: تقاسموه على المَقْلَةِ، وهو من الصَّفْنِ والصُّفْنَةِ وهي شيء كالرّكوة يُتوضّأ فيه؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فلمّا تصافَنّا الإداوَةَ أجهشت
إليّ غضونُ العنبريّ الجُراضِمِ[٣]

وصافنَ الماءَ بين القوم فأعطاني صَفْنَةً ومَقْلَةً؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وضربةِ كفٍّ باشرَتْ ببنانِها
صعيداً كفتْها فَقْدَ ماء المُصافِنِ[٤]

ومن المجاز: «من أحبَّ أن يقوم النّاس له صُفوناً فليتبوّأ مقعدَه من النّار»[٥].

* صفو: ماء صافٍ. وقد صفا صَفْواً وصَفاء. وصفّيت الشرابَ بالمِصْفاةِ. وأخذ صَفْوَ الماء وصِفْوَه وصَفْوَتَه وصُفْوَته وصِفْوَته. وقيل: صَفْوُه، بالفتح، لا غير. وأصْفتِ الدّجاجةُ: انقطع بَيْضها. وأصلبُ من الصَّفا والصَّفْوانِ والصُّفْواء. وكأنّه صَفاةٌ وصَفوانةٌ. وناقة ونخلة صَفيٌّ: كثيرة اللبن والحَمْل، وهن صَفايا.

ومن المجاز: أصْفَيْتُه المودّة. وأصفيتُه بالبرّ: آثرته واختصصته ﴿أَفَأَصْفَاكُم رَبُّكُم بِالبَنِينَ﴾[٦]. وأصْفَى عيالَه بشيءٍ يسيرٍ: أرضاهم به. وصادف الصيّادُ خُفْقاً فأصْفَى أولادَه بالغُبَيراء؛ قال الطرمّاح: [من المديد]

أوْ يُصادِفْ خَفْقاً يُصْفِهِم
بعتيقِ الخَشْلِ دون الطّعامْ[٧]

---

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٥٢، واللسان (صفق)، والتهذيب ٨/٣٧٧، وديوان الأدب ٢/٣١٨.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صفن)، وشرح شواهد المغني ٢/٧٢٩، وأمالي ابن الحاجب ٢/٦٣٥، ومغني اللبيب ١/٣١٨، والأزهية ٨٧.
(٣) ديوان الفرزدق ٢/٢٩٧، واللسان (حرضم، صفن)، والتاج (صفن)، والتهذيب ١١/٢٤٠، ١٢/٢٠٨، والجمهرة ١١٦٠، وبلا نسبة في المجمل ٣/٢٢٩، والمقاييس ٣/٢٩١.
(٤) ديوان الطرماح ٤٧٩، واللسان والتاج (أيق)، والعين ٥/٢٤١، والمقاييس ١/١٦٥، والتهذيب ٩/٣٧٧، ١٢/٢٠٦.
(٥) النهاية ٣/٣٩.
(٦) ٤٠/ الإسراء: ١٧.
(٧) ديوان الطرماح ٤٢٧، وتقدم في (خفق).

واصطفاه، وأخذ الرئيسُ صَفيه من المغنم: ما اصطفاه منه: [من الوافر]

لكَ المِرباعُ منها والصَّفايا[1]

وهو صَفيّي من بين إخواني، وهم أصفيائي. وصافيتُه، وهما خليلان متصافيان. وصَفّى عرمتَه: ذرّاها. وأصفَى الأميرُ دار فلان. ويقال: «ما أصفيتُ لك إناء»[2]. واستصفى مالَه. وهذه صَوافي الإمام وهي ما يستصفيه من قُرى مَن استعصى عليه. وأصفى الشاعرُ: انقطع شِعرُه. وتقول: أنا شاكرك الذي يُصْفي وشاعرك الذي لا يُصْفي. وفَلّتْ صَفاتُه. وعن صعصعة بن ناجية: إنّي والله ما قارعتُ صَفاةً أشدّ عليّ من صَفاة بني زُرارة.

* صقب: صَقِبتْ دارُه صَقَباً: دنتْ. وفي الحديث: «المرء أحقُّ بصَقَبِه»[3]. وأصقبَ الله تعالى دارَه: أدناها؛ قال الأعشى: [من الطويل]

لعَلّ النّوَى بعدَ التفرّق تُصْقِبُ[4]

وأصقبتْ دارُه بمعنى صَقِبتْ، ودارُه صَقَبٌ منّي، ودارُك أصقبُ من داره. وأُتِيَ عليّ رضي الله تعالى عنه بقتيل وُجد بين قريتين فحمله على أصقبِ القريتين إليه. وصاقبه صِقاباً: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صِقاباً.

* صقر: خرجَ المُصَقِّرُ بالصُّقور والصُّقورة وهو البازيار؛ قال الجعدي: [من الطويل]

كما انصَلَتَ البَازي بِكَفّ المُصَقِّرِ[5]

وكنّا نتصَقّرُ اليومَ: نتصيّد بالصقور. وسُمّي الصَّقْر بالصَّقْرِ الذي هو شدّة الضرب. يقال: صَقَر الصخرةَ بالصّاقور وهو المعول. و«جاء بِصَقْرَةٍ تَزوي الوجه»[6] وهي اللبن الحامض. ورُطَبٌ مُصَقّر: مصبوب عليه دِبس الرُّطَب، وأهل مكّة يصبّون عليه العسل في البَرانيّ.

ومن المجاز: صَقَرني بكلامه. ولعن الله تعالى كلّ صَقّار نَقّار[7]، ومنه: «جاء بالصُّقَرِ والبُقَر»[8] وهي الأكاذيب والتضاريب. وصقَرتْه الشمس: آذته بحرّها ورمته بصَقَراتها.

* صقع: ما في ذلك الصُّقْع وفي تلك الأصقاع مثلُ فلان، وهو الناحية. وما أدري أين صَقَعَ: إلى أيّ صُقْع ذهب. وصَقَعَ الديكُ. وخطيبٌ مِصْقَع، وخطباء مَصاقع. وصَقَع رأسَه: ضربه ببسط كفّه. وصُقِعَ الرّجُلُ آمّةً. وعُقاب صَقْعاء: في رأسها

---

(١) عجز البيت (وحكمُك والنشيطةُ والفضولُ)، والبيت لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (نشط، فضل، صفا)، والتاج (نشط، ربع، فضل، صفا)، والتهذيب ٢/٣٦٩، ١١/٣١٤، ١٢/٤١، ٢٤٩، والجمهرة ٨٦٧، ١٢٤١، والمقاييس ٢/٤٧٩، ٣/٢٩٢، ٥/٤٢٧، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والعين ٢/١٣٣، والمخصص ١٢/٢٧٤، والمجمل ٢/٤٥٣، ٣/٢٢٩، وديوان الأدب ١/٣١١، ٤٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/٢٨٢ (ما أصفيت لك إناء).

(٣) تقدم في (سقب).

(٤) صدر البيت (فما أنسَ م الأشياء لا أنسَ قولها) وهو في ديوان الأعشى ٢٥١، وديوان الأدب ٢/٢٨٢.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم في (صرب) «جاء بصربة تزوي الوجه».

(٧) النهاية ٣/٤١.

(٨) في الإتباع والمزاوجة ٧٨ (ما حدّثه إلا الصُّقَرَ والبُقَرَ). أي الكذب. وفي مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء بالشقر والبقر وبينات غير) ويروى بالصقر.

بياض؛ قال [من الطويل]

خُدارِيَّةٌ صقعاءُ لَثَّقَ ريشَها
بِطَخْفَةَ يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ(١)

وحسَّ الزَّرعَ الصَّقيعُ. وإصبعه تدور بين الصَّومعة والصَّوقعة وهي وَقْبة الثريد.

ومن المجاز: صَقَعَ بضرطةٍ صُلْبة.

* صقل: هو صَيْقَلٌ من الصَّياقل والصَّياقلة، وصقَلَ السيفَ والمِرآةَ والثوبَ والورقَ بالمِصْقَلة صَقْلاً وصِقالاً. وشيء صقيلٌ. وفرس لاحق الصُّقْلَيْنِ، وصَقِلٌ: طويل الصُّقْلين. ويقولون: قلّما طالتْ صُقْلة الفرس إلاّ قَصُر جنباه، وقد صَقِل صَقَلاً. وفي الحديث: «لم تُعِبه ثُجْلَه ولم تُزرِ به صُقْلَه»(٢).

ومن المجاز: الفرس في صِقاله: في صِوانه وصنعته؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

حتى إذا أثنى جعلنا نَصْقُلُهْ(٣)

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟: في لبن مُدَوٍّ ذي دُوايةٍ وهي جُلَيدة تعلو الحليبَ؛ قال: [من الطويل]

فباتَ لهُ دونَ الصَّبا وهيَ قَرّةٌ
لِحافٌ ومصقولُ الكساءِ رقيقُ(٤)

وقال: [من الرجز]

فهوَ إذا ما اهتافَ أو تَهَيَّفا(٥)
يَنفي الدُّوايات إذا ترَشَّفا
عن كلّ مصقولِ الكساءِ قد صَفا

وصقَلَه بالعصا: ضربه وأدّبه.

* صلب: شيء صُلْب وصَليبٌ وصُلَّبٌ، وقد صَلُبَ صَلابة. وهذا ممّا آلم قلبي وقصم صُلبي. وهو قاصم الأصلاب. وصَلَبَ اللّصَّ، وهو مَصلوب وصَليب، وصَلّبتِ اللصوص، وجزاؤهم أن يُصَلّبوا. وأخذتْه الصالِبُ، وأخذتْه الحمّى بصالب، وصَلَبَتْ عليه. وسِنانٌ مُصَلَّبٌ: مسنون على الصُّلّبِ وهو حجر المِسنّ. وثوبٌ مُصَلَّبٌ: عليه نقش الصّليب. ونَعَمٌ مُصلَّبٌ: موسوم به. وحبشيٌّ مُصَلَّبٌ: في وجهه سِمَته. وجاءت الرّوم معهم الصُّلبان. وعَظْمٌ فيه صَليبٌ: وَدَكٌ.

ومن المجاز: فلان صُلْبٌ في دينه وصُلَّبٌ. وهو صُلْبُ المعاجم. وصَليب العود. وقد تصلّبَ لذلك وتشدّد له. ومشى في صَلابة من الأرض. ويقال للأراضي التي لم تُزرع زماناً: إنّها لأصلابٌ منذ أعوام، وقد صَلُبَتْ منذ أعوام. وعربيّ صليبٌ: خالص النّسب؛ قال أميّة: [من الطويل]

ويعرِفُنا ذو رَأيِها وصَليبُها(٦)

وامرأة صَلِيبَةٌ: كريمة المَنصِب عريقةٌ؛ وقال الشّمّاخ: [من البسيط]

حنّتْ على سكّةِ السّاري فجاوبها
صَليبةٌ من حَمامٍ ذاتُ أطواقِ(٧)

---

(١) البيت للحارث بن وعلة الجرمي في اللسان والتاج (طخف).

(٢) الحديث لأم معبد في النهاية ٣/٤٢.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (صقل)، وليس في ديوانه.

(٤) البيت لعمرو بن الأهتم في ديوانه ٩٤، واللسان (كسا)، والتاج (صقل، كسا)، والحماسة البصرية ٢/٢٣٧، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والمقاييس ٥/١٧٩، والمجمل ٤/٢٢٨، والتاج (بسط).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صقل)، والتهذيب ٨/٣٧٣، والمقاييس ٥/١٧٩، والمجمل ٤/٢٨٨، وسيأتي الرجز في (كسو).

(٦) صدر البيت (فتوجهنا أقوالُها وملوكها)، وهو في ديوان أمية ٣٤٤، وسيأتي في (وجه).

(٧) ديوان الشماخ ٢٥٥، وتقدم في (سكك).

وماء صَليبٌ: يُسمَن عليه وتقوى عليه الماشية وتَصْلُبُ. وتقول: صُلْبُ الله لا يُغالَب؛ قال عبد الله الغامديّ: [من البسيط]

ومن تَعاجيبِ خلقِ الله غاطِيَةٌ
يُعصَرُ منها مُلاحيٌّ وغِرْبيبُ[1]
تعبّدوا وأقيموا وَفْقَ دينِكُمُ
إن المغالبَ صُلْبَ الله مغلوبُ

* صلت: جبينٌ صَلْتٌ. ورجل صَلْتُ الجبين: أملس برّاق. وضربه بالسّيف صَلْتاً ومُصْلَتاً: مجرّداً، وأصلت السيفَ: جرّده. وسيفٌ إصْليتٌ: ماضٍ في الضّريبة. ورجلٌ منصليتٌ في الأمور: ماضٍ. وأصْلَتيّ: سريع متشمّر. وهو من مَصاليت الرّجال. ويقال للعُقاب: انصلتَتْ منقضّةً.

ومن المجاز: نهرٌ مُنصَلِتٌ: شديد الجِرية.

* صلح: صَلَحت حالُ فلان، وهو على حالٍ صالحة. وأتتني صالحةٌ من فلان. ولا تُعَدّ صالحاته وحسناته؛ قال الحطيئة: [من البسيط]

كيفَ الهجاء وما تنفكُّ صالحةٌ
من آلِ لأمٍ بظهرِ الغيبِ تأتيني[2]

وصلَحَ الأمرُ، وأصلحتُهُ، وأصلحتُ النّعلَ، وأصلح الله تعالى الأميرَ، وأصلح الله تعالى في ذريّته ومالِه، وسعى في إصلاح ذاتِ البين. وأمَرَ الله تعالى ونَهى لاستصلاح العباد. وصَلَحَ فلانٌ بعد الفساد. وصالح العدوَّ، ووقع بينهما الصّلح. وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا. وهم لنا صُلْحٌ أي مصالحون. ورأى الإمامُ المصلحةَ في ذلك. ونظر في مَصالح المسلمين. وهو من أهل المفاسد لا المَصالح. وفلان من الصُلَحاء، ومن أهل الصّلاح. وتقول: كيف لا يكون مِن أهل الصّلاح من هو من أهل صَلاحِ[3]؛ وهو من أسماء مكّة شرّفها الله تعالى؛ قال حرب بن أميّة لأبي مطر الحضرميّ يومَ الفِجَارِ: [من الوافر]

أبا مطرٍ هَلُمَّ إلى صَلاحِ
فتكفيك النّدامَى من قُرَيْشِ[4]
وتأمن وسطَهم وتعيش فيهم
أبا مطرٍ هُديتَ لخيرِ عَيْشِ

وفلان من أهل فم الصُّلح وهو نهر بمَيْسانَ.

ومن المجاز: هذا الأديم يَصلُح للنّعل. وفلان لا يَصلُح لصحبتك. وأصلحَ إلى دابّته: أحسن إليها وتعهّدها.

* صلخ: كان الكُميت أصمَّ أصْلَخَ: شديدَ الصّمم لا يسمع البَتّةَ.

* صلد: حجرٌ صَلْدٌ وصَليدٌ؛ قال الكُميتُ: [من الطويل]

تباريحُ هَمٍّ لوْ تكلّفَ بعضَه
ذُرَى حضَنٍ لارفضّ منها صَليدُها[5]

ومن المجاز: أرضٌ صَلْدٌ: لا تُنبت. ورأس

---

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (عجب، ملح، غطى)، والتاج (عجب، غطى)، والمخصص ١٠٦/٢، ١١/ ٧٠، والجمهرة ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣، وديوان الأدب ١/ ٤٥٢، وعجز البيت الثاني للعباس عم الرسول ﷺ في النهاية ٣/ ٤٥، واللسان (صلب).

(٢) ديوان الحطيئة ١٧٤.

(٣) انظر ما بنته العرب على فَعالِ ١٨.

(٤) البيتان لحرب بن أمية في ما بنته العرب على فعالِ ص ١٨، وله أو للحارث بن أمية في اللسان والتاج (صلح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٣، والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٣/ ١٨١، والجمهرة ٥٤٣، والنهاية ٣/ ٤٦.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

صَلْدٌ: لا يُخرج شَعراً. ورجُلٌ صَلْدٌ وصَلُودٌ: بخيل جداً. وقد صَلُدَ صَلادة، وصَلَدَ يصلِد صُلوداً. وفرسٌ صَلودٌ: لا يعرَق. وناقة صَلودٌ ومِصلادٌ: بَكيئةٌ. وقِدْرٌ صَلودٌ: بطيئة الغَلْيِ؛ قال: [من الرجز]

جاء بقِدْرٍ وَأْبَةِ التَّقعيدِ[1]
ليسَتْ بروحاء ولا صَلودِ
كأنّ فيها لَغَطَ الأسْوَدِ

الرّوحاء: القريبة القعْر. وزَنْدٌ صَلود: لا يَرِي، وصلَد صُلوداً. وأصلده الله تعالى. وأصلد الرّجلُ: صَلَدَ زندُه. وخيلٌ صَلادمُ: صِلابٌ.

* صلع: رأس أصلعُ وصَليعٌ؛ قال عمرو بن معديكرب: [من الوافر]

وسَوْقُ كتيبةٍ دَلَفَتْ لأخرَى
كأنّ زُهاءها رَأسٌ صَليعُ[2]

وهامةٌ صَلْعاء، وهامٌ صُلْعٌ. وصكّه على صَلَعته.

ومن المجاز: نزلوا بالصَّلعاء: بالصّحراء الخالية؛ قال عُمارة بن عَقيلٍ: [من الطويل]

ترَى الضّيفَ بالصَّلْعاء تفسِق عينُهُ
من الجوع حتى تحسبَ الضّيفَ أرمَدَا[3]

ورملةٌ صَلعاء: بلا شجر. وشجرةٌ صَلْعاء؛ قال الشّمّاخ: [من البسيط]

إن تُمسِ في عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجمهُ
من الأسالقِ عاري الشّوْك مجرودِ[4]

أُكلتْ أغصانُها. وجاؤوا بسوأةٍ صَلعاء: مكشوفة. وحلّتْ بهم صَلْعاءُ صَيْلَمٌ؛ قال: [من الطويل]

فلمّا أحلّوني بصَلْعاء صَيلَم
بإحدَى زُبَى ذي اللِّبدتَينِ أبي الشِّبلِ[5]

ويوم أصلعُ: شديد الحرّ؛ قال: [من الكامل]

يا قِرْدَةً خَشِيَتْ على أظفارِها
حَرَّ الظهيرَة تحتَ يوم أصلَعِ[6]

وصلعَتِ الشّمسُ: بزغت. وصلّع رأسَه: حلقَه.

* صلف: صلِفتْ عند زوجها: قلّ حظّها، وهي صَلِفةٌ وهنّ صَلِفَاتٌ وصَلائفُ. وأصلَفَ الرّجلُ نساءه فطلّقهنّ: مقتهنّ وأقلّ حظّهنّ منه؛ قال: [من الطويل]

غدتْ ناقتي من عند سعدٍ كأنّها
مطلَّقةٌ كانتْ حليلةَ مُصْلِفِ[7]

وتقول العرب: أصلف الله تعالى رُفْغَك إلى زوجك. وضربه على صَليفَيه: على صَفْقَيْ عنقه.

ومن المجاز: «من يَبغِ في الدّين يَصْلَفْ»[8]: لم يحظ عند النّاس. وطعامٌ صَلِفٌ: قليلُ الرَّيْعِ. وصَلِفَ حرثُهم. وصَلِفتِ السحابةُ: قلّ مطرُها،

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٤٤، والمقاييس ٣/٣٠٤، والتهذيب ٢/٣٣، والتاج (صلع)، والأصمعيات ١٧٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٧.

(٣) البيت لعمارة بن عقيل في التهذيب ٢/٣٢.

(٤) ديوان الشماخ ١١٧، واللسان (سلق، صلق، عرق، غرق)، والعين ١/٣٠٣، والمخصص ١١/١١، ١٩٠، ٦/١٣٧، ١٢/١٨، والتهذيب ٢/٣٢، ٨/٣٧٠، والتاج (عرفط، صلع، عرق)، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٩٨.

(٥) البيت للكميت في ديوانه ٢/٥٠، واللسان والتاج (صلع)، والتهذيب ٢/٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٣٢.

(٧) البيت لمدرك بن حصين الأسدي في اللسان (صلف)، وبلا نسبة في المخصص ٤/٢٠.

(٨) النهاية ٣/٤٧.

وسحابةٌ صَلِفَةٌ. وفي مثل: «ربَّ صَلِفٍ تحت الرّاعدة»[١]. وحوضٌ صَلِفٌ. وإناء صَلِفٌ: قليلُ الأخذ. وأخذه بصَليفه إذا أخذه كلّه.

* صلق: فلان يأكل الصَّلائق: الرُّقاق، الواحدة: صَليقةٌ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لو شئتُ لدعوتُ بصِنابٍ وصِلاء وصَلائق»[٢]، ومنه أخذ جرير: [من الوافر]

تُكلِّفني معيشةَ آلِ زَيدٍ
ومن لي بالصَّلائقِ والصِّنابِ[٣]
وقالتْ لا تَضُمّ كضمّ زيدٍ
وما ضَمّي وليسَ مَعي شَبابي

فقال له الفرزدق: [من الوافر]

لقد فَركتْك عِلجةُ آلِ زيدٍ
وأعوزَك الصَّلائقُ والصِّنابُ[٤]

وصلقه بالعصا: ضربه. وصلَقوا في بني فلان صَلْقةً منكرة: أوقعوا بهم وقعةً شديدةً. وصلَقتِ المرأةُ: رفعت صوتها في النَّوح ونحوه. وفي الحديث: «ليس منّا من حَلَق أو صَلَق»[٥]. وتصلّقتِ المطلوقة: صافقتْ بين جنبيها. وتصلّق المريضُ وكلّ ذي ألم.

* صلل: صَلّ الحديدُ صَليلاً وصلصلَ. وسمعتُ صَليل اللّجام وصَلصَلته، وصلاصل السلاح. و﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ﴾[٦]. وصَلّ اللحمُ وأصلّ؛ قال الحطيئة: [من السريع]

ذاكَ فتًى يبذُلُ ذا قِدره
لا يُفسد اللحمَ لديه الصُّلولْ[٧]

ووضع الصِّلّةَ على الصِّلّة: الاستَ على الأرض. ولزِقَ فلان بالصِّلّة. وقبره الله تعالى في الصِّلّة.

ومن المجاز: «هو صِلّ أصلال»[٨]: للداهي، وأصله الحيّة التي لا تقبل الرُّقَى. ومُنيَ فلانٌ بصِلّ. وهذا صِلّ هذا أي قِرْنه؛ قال: [من البسيط]

ماذا رُزِئنا به من حَيّةٍ ذَكَرٍ
نضناضةٍ بالرّزايا صِلّ أصْلالِ[٩]

وعَرّى بنو فلان أصلالاً: سيوفاً بُتْراً؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

ليَبْكِ بنو عثمانَ ما دامَ سعيُهم
عليه بأصلالٍ تُعرّى وتُخشَبُ[١٠]

وتُصقَل. وجاءت الخيل تصِلّ عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجلٌ صَلاّلٌ من العطش. وجاء بسقائه يصِلّ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع. والجَرّة تَصِلّ إذا كانت صِفراً فهي إذا قُرعتْ صَلّتْ. وصلصل الكلمةَ إذا أخرجها متحذلقاً.

---

(١) المستقصى ٢/٩٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٨٧، وفصل المقال ٤٣٠، وأمثال ابن سلام ٣٠٨.
(٢) النهاية ٣/ ٤٨، ٥٠.
(٣) البيتان لجرير في ديوانه ٨١٢، والبيت الأول في اللسان (صنب، صلق)، والتاج (صنب)، وديوان الأدب ١/ ٤٥٤، والعين ٥/ ٦٣، والتهذيب ٨/ ٣٧١، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٠، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الفرزدق ١٢٥ (طبعة الصاوي)، واللسان (صلق).
(٥) النهاية ٢/ ٤٨.
(٦) ٢٦/ الحجر: ١٥، وغيرها.
(٧) ديوان الحطيئة ١٧٦، واللسان والتاج (صلل).
(٨) المستقصى ١/ ٤٢٢، وفصل المقال ١٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٧، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.
(٩) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٦٥، واللسان والتاج (صلل)، والتهذيب ١٢/ ١١٤.
(١٠) ديوان ابن مقبل ١٣، واللسان (صلل)، والتاج (صلّ).

* صلم: رجلٌ أصلمُ: مستأصَل الأذن، وفي أذنه صَلَمٌ، وصَلَمَ أذنَه صَلْماً. والظّليم أصلَمُ ومُصَلَّمٌ. واصطُلِمَ القومُ: استؤصلوا. واصطلَمهم العدوّ والدهر.

* صلي: خرجوا إلى المُصلّى. واجتمعتِ اليهود لُعنتْ في صلاتهم وصلَواتهم، وهي كنائسهم ﴿وَبِيَعٌ وَصَلَوٰتٌ﴾[١]. وأحدقوا بالصِّلاء والصَّلَى: بالنّار. و«أحسن من الصِّلاء في الشّتاء»[٢]. وصَلَيْتُ القناة: قوّمتها بالنّار. وصَليَ النّارَ وصَليَ بها ﴿يَصْلَى النَّارَ الكُبْرَى﴾[٣] وتَصلاّها وتَصلّى بها. وأصلاه وصَلاّه. وشاة مَصْلِيّة: مَشويّة. وقد صليْتُها. وأطيبُ مُضغةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيّةٌ مُشَمّسةٌ. ونظرتُ إلى مُصْطلاه وهو وجهه وأطرافه؛ قال أبو زبيد: [من الخفيف]

باديـاً نـاجـذاهُ قـد بَـرَدَ الـمـوْ
تُ عـلـى مُـصـطـلاه أيَّ بُـرُودِ[٤]

وفي الحديث: «إنّ للشيطان فُخوخاً ومَصاليَ»[٥] وهي الشُّرُك. ونصب الصّائدُ مِصْلاتَه. وصَلّى للصّيد يَصْلي صَلْياً. وضرب الفرسُ صَلَوَيْه بذَنَبه: ما عن يمينه وشماله، وكلّ أنثى إذا ولدت: انفرج صَلَواها. ومنه: مُصَلِّي السّابق. وسَحَقَ الطِّيبَ على الصَّلايَةِ والصَّلاءةِ.

ومن المجاز: «سبقَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم وصَلّى أبو بكر رضي الله تعالى عنه»[٦]. وجئتُ في أكسائهم وأصْلائهم. وصُلِيتُ بفلانٍ وبأمرِ كذا: مُنيتُ به. وصَلَيْتُ لفلان إذا سوّيتَ عليه منصوبةً لتوقِعَهُ.

* صمت: أخذَه الصُّماتُ. ورماه الله تعالى بصُماته. وصَمتَ الرجلُ وأصمَتَ. وأصْمتَه وصمّته. و«إنّك لتشكو إلى غير مُصَمِّتٍ»[٧] وقال: [من الرجز]

إنّـكَ لا تـشـكُـو إلـى مُـصَـمِّـتِ
فاصبرْ على الحِمْلِ الثّقيلِ أوْ مُتِ[٨]

وصَمِّتي صبيّك: أطعميه الصُّمْتَةَ والصِّمْتَةَ وهي قَدْرُ ما تُصَمِّتُه به من الطُّعْم. وما عندها صُمْتَةُ ليلةٍ وصِمْتَةُ ليلةٍ: قَدْرُ ما تُصَمِّتُ به صبيّها ليلةً واحدة. «ولقيته ببلدةِ إصْمِتَ»[٩]: بقفر لا أحد بها. وشيء مُصْمَتٌ: لا جوف له. وبابٌ وقُفْلٌ مُصْمَتٌ: قد أُبهِمَ إغلاقُه؛ قال: [من الطويل]

ومن دونِ لَيلَى مُصْمَتاتُ المقاصرِ[١٠]

ومن المجاز: «ما له صامت ولا ناطق»[١١]. ودِرعٌ

---

(١) ٤٠/ الحج: ٢٢.
(٢) الدرة الفاخرة ٢/٤٤٧.
(٣) ١٢/ الأعلى: ٨٧.
(٤) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٤، وتقدم البيت في (برد).
(٥) النهاية ٣/ ٥١.
(٦) النهاية ٣/ ٥٠، وهو من حديث الإمام علي.
(٧) فصل المقال ٣٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٨٣، وبرواية (إنك لا تشكو...) في المستقصى ١/ ٤١٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٩، ١٠٨، وبرواية (تشكو إلى غير مصمت) في مجمع الأمثال ١/ ١٢٦.
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت)، والجمهرة ٤٠٠، وعمدة الحفاظ (صمت). وانظر مصادر الهامش السابق.
(٩) المستقصى ٢/ ٢٨٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، والأمثال لمجهول ٩٤.
(١٠) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت، قصر)، والتهذيب ١٢/ ١٥٦، والعين ٥/ ٥٩، ٧/ ١٠٦.
(١١) الفاخر ٤٠، والأمثال للضبي ١١٢.

صَموتٌ إذا صُبّتْ لم يُسمع لها صوتٌ؛ قال النّابغة: [من الطويل]

وكـلُّ صَـمُـوتٍ نَـثْـلـةٍ تُـبّـعِـيّـةٍ
ونسجُ سُلَيْم كلَّ قَضّاء ذائلِ[١]

وامرأة صَموتُ الخَلخَال. وشهدَةٌ صَموتٌ: ممتلئةٌ ليستْ فيها ثُقبةٌ فارغةٌ؛ قال العبّاس بن مِرداس: [من الطويل]

كأنّ صَموتاً صافَتِ النّحلُ حولَها
تَناوَلَها من رَأسِ زَهْوَةَ شائِرُ[٢]

وفرسٌ مُصْمَتٌ: بهيم لا شِيَة فيه على أيّ لون كان. والفهد مُصْمَتُ النوم.

* صمخ: هذا كلام يؤلم صِماخي وهو خرق الأذن. وصَمَخْتُه: أصبتُ صِماخَه. وأخرج من صِماخه صِمْلاخَه وهو وسخه.

* صمد: صَمده: قَصَدَه. وصَمَد صَمْدَ هذا الأمر: اعتمده. وسيّد صَمَدٌ ومصمودٌ. و﴿الله الصَّمَدُ﴾[٣]. عن الحسن: أُصْمِدَتْ إليه الأمور فلا يقْضي فيها غيرُه ولا يُقضَى دونَه. وبيتٌ مصمّد. وصمَده بالعصا: ضربه.

* صمر: أصابه صَمَرُ البحر: نتن ريحه.

* صمع: أذن صَمعاء، وقد صَمِعتْ صَمَعاً وهو صِغرُها ولزوقها بالرّأس. ورجلٌ أصمعُ. وقوائم ورماح صُمْعُ الكعوب: لِطافها؛ قال النابغة: [من البسيط]

فـبـثّـهـنّ عـلـيـه واسـتَـمَـرّ بـهِ
صُمْعُ الكعوبِ بَريّاتٌ من الحرَدِ[٤]

وقال: [من الطويل]

وكـائـنْ تـركْـنـا مـن عَـمـيـم مُـخـوّلٍ
شحا فاهُ مَشحوذُ الحديدةِ أصمعُ[٥]

يريد الرّمح. وقَلْبٌ أصمعُ: ذكيّ حديد؛ قال عبد الرحمن بن الحكم: [من الطويل]

رفـيـقي بـهـا عَـنْـسٌ ورحـلُ مطيّتي
وأصـمَـعُ صـرّامٌ وأبـيـضُ بـاتـرُ[٦]

وله أصمعانِ: قلب ذكيّ ورأي حازم؛ قال الأخطل: [من البسيط]

والـهـمّ بـعدَ نـجيّ الـنّـفسِ يَـبعثُهُ
بالحزْمِ والأصمعانِ القلبُ والحَذَرُ[٧]

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الرويّة.

ومن المجاز: قولهم للثريدة إذا رُفع وسطها وحُدّد رأسُه ودُقّق: الصَّوْمَعَة، يقال: لا تُهوّر الصَّومعة. وجاؤوا بثريدة مُصمَّعة. وجاؤوا عليهم الصَّوامِعُ:

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٤٦، واللسان (صمت، حوذ، قضض، ذيل، قضى)، والتاج (صمت، قضض، ذيل، نثل، قضى)، وكتاب الجيم ٣/ ١٣٣، والتهذيب ٨/ ٢٥١، ١٢/ ١٥٦، ٤٤٣، والجمهرة ١٣٢٧، والعين ٥/ ١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٣٦٦، ٣/ ٣٠٨، والمخصص ٦/ ٧١، ١٦/ ١٢٨، وديوان الأدب ٣/ ٣٦٣، وسيأتي البيت في (نثل).

(٢) ديوان العباس بن مرداس ٧٨.

(٣) ٢/ الإخلاص: ١١٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان والتاج (صمع)، والمقاييس ١/ ١٧٢، ٣/ ٣١١، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٨٤، والتهذيب ٢/ ٦٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأخطل ١٩٧.

البرانس؛ قال بشر: [من الطويل]

تَمشّى بها الثِّيرانُ تَردي كأنَّها
دَهاقينُ أنباطٍ عليها الصَّوامِعُ[١]

* صمل: رَجُلٌ صُمُلٌّ: شديد البَضْعَة مجتمع السِّنّ وأمرٌ مُصْمئِلٌّ: شديد.

* صمم: صَمّ عن حديثه وتَصامّ عنه. وأصمّه الله تعالى وصمّمه. وصوتٌ مُصِمّ. وكلّمته فأصممتُه. وأصمّهم دعائي إذا لم يجيبوك؛ قال ابن أحمر: [من الوافر]

أَصَمَّ دعاءُ عاذِلَتي تَحَجّى
بآخِرِنا وتَنسى أوّلينا[٢]

أي تتفطّن لي فتعذلني وتَنسى من كان قبلي من المتيّمين، يعني ليست تتفرّغ من العشّاق، دعا عليها بأن لا يُسمع دعاؤها، والتحجّي: التظنّي والتفطّن. وضربه ضربَ الأصمّ إذا أوجعه لأنّه لا يَسمع الأنين فيظنّ أنّه لم يبالغ. ولَمَعَ به لَمْعَ الأصمّ: لأن النذير إذا كان أصمّ لا يسمع بالجواب فهو يُكثر اللّمعَ يظنّ أنّ قومه لم يروه؛ قال بشر: [من الطويل]

أشارَ بهم لَمعَ الأصمّ فأقبَلوا
عرانينَ لا يأتيهِ للنّصرِ مُجلِبُ[٣]

ودعوه دعوةَ الأصمّ إذا رفعوا له الصّوت؛ قال: [من الرجز]

يُدعى به القَوْمُ دعاءَ الصُّمّانْ[٤]

وأصاب الصّميمَ وهو العظم الذي هو قِوام العضو. وسيف مصمِّم: ماضٍ في الضريبة. وبرز فلان وفي يديه الصِّمْصام والصَّمْصامة. وسدَدت فم القارورة بالصِّمام، وصمَمتها صَمّاً وأصممتُها.

ومن المجاز: حَجَرٌ أصَمّ. وصخرة صَمّاء. وقناة صَمّاء: مكتنزة، وقناً صُمٌّ. وداهية وفتنة صَمّاء. وخطوبٌ صُمٌّ. واشتمل الصَّمّاء. و«صَمِّي صَمامِ»[٥] وهو تكرار صَمّي أو يا صَامّةُ وهي من الحيّة الصَّمّاء التي لا تقبل الرُّقية. و«صَمّي ابنةَ الجبل»[٦]. و«صَمّتْ حصاةٌ بدم»[٧] إذا اشتدّ الأمر أي كثرتْ دماء القتلى حتى لو طُرِحت فيها حصاة لم تُصوّت. وهو من صميم القوم: أصلهم وخالصهم؛ قال: [من الطويل]

بمَصرعِنا النُّعمانَ يومَ تألّبتْ
علينا تَميمٌ من شظاً وصَميمِ[٨]

استعار العُظَيم الملزَق بالذراع وصميمَ الذراع للفيفهم وخالصهم. وجاء في صميم الحَرّ،

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١١٣، والتهذيب ٢/٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صمع).
(٢) ديوان عمرو بن أحمر ١٦٤، واللسان والتاج (صمم، حجا)، والمقاييس ٣/٢٧٨، والمخصص ١٢/٦٧، ١٣/١٤٨، ١٦/١٠.
(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٠، وفيه (عطب)، مكان (مجلب)، واللسان (صمم)، والتهذيب ٥/٨٥، ١٢/١٢٧، والتنبيه والإيضاح ١/٦٨، والتاج (حلب، صمم)، وبلا نسبة في اللسان (حلب)، والمجمل ٤/٤٠٥، والمقاييس ٢/٩٦.
(٤) الرجز للجليح في اللسان (صمم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٢٧، والجمهرة ٧٨٤، ومعجم البلدان ٤/٢٦٩ (الفقير)، والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٩.
(٥) المستقصى ٢/١٤٣، ومجمع الأمثال ١/٣٢٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٦، ٥٧٨، والدرة الفاخرة ٢/٤٩٩، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، وانظر ما بنته العرب على فعال ٩٢.
(٦) المستقصى ١/٣٧٨، ومجمع الأمثال ١/٣٩٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٦، ٥٧٨، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨.
(٧) المستقصى ٢/١٤٢، ومجمع الأمثال ١/٣٩٣، وفصل المقال ٤٧٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٦.
(٨) البيت لهوبر الحارثي في اللسان (صرع، شظى)، والتاج (صرع)، وبلا نسبة في اللسان (صمم)، والتاج (صمم، شظي)، والجمهرة ٧٠٧، والتهذيب ١٢/١٢٨، وديوان الأدب ٣/٧٩، والمخصص ١٥/١٢٤.

وصميم البرد. وصَمَّمَ على الأمر: مضى على رأيه فيه. وصمّم الفرسُ في سيره، وصمّم في عضّته إذا أثبت أسنانه. وصَمَّمَتْ عزيمتي ولا تقل: صمّمتُها. ورجُلٌ صَمصامَةٌ. وهو من الصَّماصِمة.

* صمي: في الحديث: «كُلْ ما أصْمَيْتَ ودع ما أنميت»[1] أي قتلته في مكانه. وفلانٌ يَرمي فيُصمي ولا يُنمي. ورجُلٌ صَمَيانٌ: مضّاء على الأمور. وانصَمَى على الأمر: أقبل عليه كما ينصمي الطائر إذا انقضّ. وأصمى الفرسُ على لجامه: عضّ عليه ومضى؛ قال: [من الكامل]

أصمَى على فأسِ اللّجامِ وقُربُه
بالماءِ يقطُرِ مرّةً ويَسيلُ[2]

* صنب: فرسٌ صِنابيّ: لونٌ بين الصّفرة والحمرة نُسب إلى الصِّنابِ وهو الخردل مع الزّبيب.

* صنج: أعجبهم قَرْعُ الزُّنُوج بالصُّنوج؛ وهي التي تقرع مع النّفخ في البوق؛ قال [من الكامل]

شتّان مَن بالصَّنج أدرَكَ والذي
بالسّيفِ شمّر والحروبُ تُسعّرُ[3]

ويقال لصاحبه: الصّنّاج. والأعشى صَنّاجةُ العرب.

* صند: هو صِنْديد من الصّناديد وهو السيّد الضخم.

ومن المجاز: أصابهم بَرْدٌ صِنديد وحَرٌّ صِنديد، ومرّتْ علينا صناديدُ من البرد، ويومٌ حامي الصّناديد وهي ما اشتدّ منها، ورمَتِ السّماء بصناديد البَرَد: بكباره. وغيثٌ صنديد: عظيم القَطر، وغيوثٌ صناديد؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

عفَتْه صناديدُ السّماكينِ وانتَحتْ
علَيه رِياحُ الصّيفِ غُبراً مجاوِلُهْ[4]

وريحٌ صِنديد؛ وقال أبو وجزة: [من الطويل]

دعَتنا لمسرَى لَيلةٍ رَجَبيّةٍ
جلا برقُها جَوْنَ الصَّنادِيد مُظلِما[5]

أراد معاظم السّحاب وأعاليها.

* صنع: وهو صانعٌ من الصُّنّاع ماهرٌ في صِناعته وصَنعته، واستصنعتُه كذا، ورجُلٌ صَنَعٌ: ماهر، وصَنَعُ اليدين، وامرأة صَنَاعٌ، وقومٌ صُنُعٌ. ونعم ما صنعتَ. ونعم الصّنيع صَنيعُك. وما أحسن صنعَ الله تعالى عندك. وفلان صنيعتك ومُصطنعك، ﴿واصطنعتك لنفسي﴾[6]؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فإن يَصْطَنِعْني الله لا أصطنِعْكُمُ
ولا أُورِكُمْ مالي على العثراتِ[7]

واصطنعتُ عنده صنيعةً. وصَنَعَ الله تعالى لك. وفلانٌ مصنوعٌ له. وقد تصنّع فلانٌ. واتخذ مَصْنَعَةً للماء وصِنْعاً ومَصانع وأصناعاً. ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾[8]: قصوراً ومدائن، والعرب تسمّي

---

(١) الحديث لابن عباس في الفائق، وروايته (ما أصميت فكل، وما أنميت فلا تأكل)، والنهاية ٣/ ٥٦.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صما)، والتهذيب ١٢/ ٢٦١، والعين ٧/ ١٧٤.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٩، والتاج (صند).
(٥) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (صند)، والتهذيب ٣/ ٢٥٢.
(٦) ٤١/ طه: ٢٠.
(٧) ديوان الحطيئة ١١٣.
(٨) ١٢٩/ الشعراء: ٢٦.

القرية والقصر: مَصْنَعَةٌ. ويقولون: هو من أهل المصانع، يعنون القُرَى والحضَر؛ وقال لبيد: [من الطويل]

بَلِينا وما تبلَى النّجومُ الطّوالِعُ
وتبقى الجبالُ بعدنا والمَصانِعُ(١)

وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أصواتُ نسوانِ أنباطٍ بمَصنعَةٍ
بَجّدْنَ للنّوْحِ واجتبنَ التّبابينَا(٢)

لبِسنَ البُجُدَ.

ومن المجاز: صَنّعَ فرسَه؛ واصنعْ فرسَك. وفرسُ فلانٍ قَفيٌّ مصنوعٌ. والفرس في صَنْعته وهو تعهّده والقيام عليه. وصَنّعَ الجاريةَ تصنيعاً. وثوبٌ صَنيعٌ: جيّد. وسيفٌ صَنيعٌ: يُتعهّد بالجلاء؛ قال: [من الوافر]

بأبيضَ من أميّةَ عَبشَميٍّ
كأنّ جَبينَهُ سيفٌ صَنيعُ(٣)

وقال الطرمّاح: [من الطويل]

بماءِ سَماءٍ غادرَتهُ سَحابةٌ
كمتنِ اليماني سُلّ وهوَ صَنيعُ(٤)

وكنت في صَنيعِ فلانٍ ومَصنعَة فلان وهي المَدْعاة. وفرسٌ مُصانِعٌ: لا يعطيك جميع ما عنده من السّير كأنّه يرافقك بما يبذل منه ويصون بعضه، ومنه: صانعتُ فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالرّشوة.

* صنف: عنده صُنوفٌ من المتاع وأصنافٌ؛ وصنّفَ الأشياء: جعلها صُنوفاً وميّز بعضَها من بعض، ومنه: تصنيفُ الكتب. وصنّف النّباتُ والشجرُ وتصنّف: صار أصنافاً. وشجر مصنِّفٌ: مختلف الألوان والثمر؛ قال ابن الرُّقيّات: [من المنسرح]

سَقياً لحُلوان ذي الكروم وما
صنّف من تِينِه ومن عنبِهْ(٥)

ويقال: صنّف الأرْطَى إذا تفطّر بالورق. ومسحه بصَنِفَةِ ثوبه: بحاشيته؛ قال ابن مقبل يصف القِدْحَ: [من الطويل]

جلا صَنِفاتُ الرَّيطِ عنه قُوابه
وأخلصْنه ممّا يُصانُ ويُمسحُ(٦)

* صنو: شجرٌ صنوان: من أصل واحد، وكلّ واحد: صنْو.

ومن المجاز: هو شقيقه وصِنْوه؛ قال: [من الوافر]

أتتركني وأنتَ أخي وصِنْوي
فيا لَلنّاسِ للأمرِ العجيبِ(٧)

ورَكيّتان صِنوان: متقاربتان، وتصغيره: صُنَيٌّ؛

---

(١) ديوان لبيد ١٦٨، واللسان والتاج (صنع)، والعين ١/ ٣٠٥، والتهذيب ٢/ ٣٧.
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٢٠، واللسان والتاج (صنع).
(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (ضرح، صنع، قطع)، والتاج (ضرح)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٥، وبلا نسبة في التاج (صنع).
(٤) ديوان الطرماح ٣٠٠.
(٥) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٣، واللسان والتاج (حلا)، والمقاييس ٣/ ٣١٤، ولابن أحمر في ديوانه ١٧٩، واللسان (صنف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢/ ٢٠٢.
(٦) ديوان ابن مقبل ٢٧، والمعاني الكبير ١١٦٧.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قالت ليلى الأخيليّة: [من الطويل]

أتـابـغَ لـم تـنـبُـغْ ولـم تـكُ أوّلا
وكنت صُنَيّاً بينَ صُدَّيْنِ مجهلا[١]

أي رَكِيّاً مجهولاً بين جبلَين.

* صوب: صابَ المطرُ بمكان كذا، وصابَ أرضَهم يَصوبها، كقولك: مطرَها وجادَها وغاثَها، وهو مَصابُ الودق، وشِمتُ مَصاوِبَ المطر؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

إنّي امرؤ لـك لا لـغيـرِكَ مـا أنـي
مـنكم أشـيـمُ مَـصَاوِبَ الأمـطـارِ[٢]

وسقاهم صَوبُ السّماء وصَيّبُها، وسحابٌ صَيِّبٌ، وغيث صَيِّبٌ. وأصابتهم مصيبة ومُصابٌ ومصيبات ومَصائبُ. وهو مُصابٌ ببصره وعقله. وفي عقله صابةٌ: لَوْثة. وسهم صائب ومُصيب، وصابَ السهمَ نحو الرميّة، وهو يَصوبُ نحوه. ورمى فأصاب. وصوّب الإناءَ. وصوّب رأسَه وتصوّبَ: تسفّل. وسحاب متصوِّبٌ: مُسِفٌّ؛ قال النابغة: [من الطويل]

عفا آيَهُ ريحُ الجنوبِ مع الصَّبا
وأسحمُ دانٍ مزنُـهُ مـتـصـوِّبُ[٣]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

تـصـوّب الـحـسـنُ عـلـيـهـا وارتـقـى[٤]

أي كلُّ موضع منها حَسَنٌ. ودخلت عليه فإذا الدّنانير صُوبة بين يديه أي مَهيلة. وعنده صُوبةٌ من طعام: صُبْرة. وصوّبَ الطّعامَ: صبّره.

ومن المجاز: أصاب في رأيه، ورأي مصيب وصائب، وأصاب الصّوابَ، وصوّبتُ رأيه، واستصوب قولَه واستصابه. ويقال: إن أخطأتُ فخطّئني وإن أصبتُ فصوّبني. وأصاب الله تعالى بك خيراً: أراده ﴿رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾[٥].

* صوت: صوّتَ به. ورجُلٌ صَيِّتٌ. وصَوتٌ صيِّتٌ. وسابَ المخبّلُ الزِّبرقانَ فقال لأصحابه: كيف رأيتموني؟ قالوا: غلبك بريقٍ سَيِّءٍ وصَوْتٍ صيِّتٍ[٦]. وله صَوتٌ في النّاس وصِيتٌ، وذهبَ صِيتُه فيهم.

* صوح: صوّحتِ الرّيحُ والحَرُّ البقلَ: يبّسته حتى تشقّق. وصَوّح بنفسه وتصوّح. وتصوّحَ الشَّعرُ: تشقّق وتناثر. ونزلوا بين صُوحَي الوادي وهما جانباه كالحائطين؛ قال تأبّط شراً: [من الطويل]

وشِعْبٍ كشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ طريقُه
مجامعُ صُوحَيْهِ نِطافٌ مَخاصرُ[٧]

تـعـسّـفْـتُـه بـاللّـيلِ لـم يَـهـدني لـهُ
دليلٌ ولـم يُـثبِـتْ لـيَ الـنّـعْـتَ خابِرُ

قالوا: أراد فم المرأة وشبّهه بشكّ الثوب لصغره، والمَخاصر: من الخَصَرِ أراد الرّيق. وتقول: هذه السّاحه كأنّها الصّاحه؛ وهي القاع الذي لا ينبت أي لا خير فيها.

* صور: في عنقه صَوَرٌ: ميلٌ وعوجٌ، ورجلٌ

---

(١) ديوان ليلى الأخيلية ١٠٢، واللسان (صدد، نبغ، صنا)، وديوان الأدب ٣/ ١٩، والتهذيب ١٢/ ١٠٥، ٢٤٣، والمجمل ٣/ ٢٤٣، والتاج (نبغ، صنا)، والمخصص ١٠/ ٧٠، ١٥/ ٧٥، والسمط ٢٨٢.

(٢) ديوان الطرماح ٢٣٩.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤١، واللسان والتاج (سحم)، والعين ٣/ ١٥٥، والمقاييس ٣/ ١٤١، والمجمل ٣/ ١٢٥.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (غور)، وليس في ديوان أبي النجم.

(٥) ٣٦/ ص: ٣٨.

(٦) انظر أخبارهما في الأغاني ١٣/ ١٨٩ - ١٩٨.

(٧) البيتان لتأبط شراً في الأصمعيات ص ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (صوح)، والمخصص ١٠/ ١٠٣، واللسان (صوح، عرق)، والبيت الثاني في كتاب الجيم ١/ ١٠٧.

أَصْوَرُ، وهو أَصْوَرُ إلى كذا إذا مال عنقُه ووجهُه إليه؛ قال: [من الطويل]

فقلتُ لها غضّي فإنّي إلى التي
تريدينَ أن أَحْبو بها غيرُ أَصْوَرِ[1]

وصار عنقَه إليه، وصار وجهَه إليّ: أقبل به، وصُرتُ أنا عنقَه، وصُرتُ الغصنَ لأجتنيَ الثمر. وعن مجاهد: «أنّه كره أن يَصورَ شجرةً مثمرةً لأن ذلك يضرّها»[2]. وعُصفور صَوّار: يجيب إذا دُعي. وصار الحاكمُ الحُكْمَ: قطعه وفصَله. وأجدُ في رأسي صَوْرة: حِكّة لأنّه يَصُوره حينئذ إلى الفالي. وأراد أعرابيّ أن يتزوّج امرأة فقال له آخر: إذاً لا تَشفيك من الصَّوْره ولا تسترك من الغَوره؛ أي لا تَفليك ولا تُظِلّك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصُّوَار والصِّوَار أو فاح الصُّوار؛ أي البقر والنافجة؛ قال: [من الوافر]

إذا لاحَ الصُّوَارُ ذكَرْتُ لَيْلَى
وأَذْكُرُها إذا نَفَحَ الصُّوَارُ[3]

وصوّره فتصوّر. وتصوّرتُ الشيءَ. ولا أتصوّرُ ما تقول.

ومن المجاز: هو يَصُور معروفَه إلى الناس؛ وقال: [من البسيط]

مِن فَقْدِ مَوْلًى تَصُورُ الحَيّ جَفنتُه[4]

وأرى لك إليه صَوْرَةً: مَيلة بالمودّة. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: «إنّي لأَدني الحائضَ وما بي إليها صَوْرة إلاّ ليعلم الله أنّي لا أجتنبها لحيضها»[5].

* صوع: عنده أَصْوُعٌ من التمر وأصواعٌ وصِيعانٌ. ورأيت التمر يُصاع: يُكال بالصّاع.

ومن المجاز: الراعي يَصُوع إبلَه، والكميّ يصوع أقرانَه: يحوذهم، كما يَصوع الكائلُ المَكيلَ. ومنه: انصاع القوم إذا مرّوا سِراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئنّ؛ قال المسيّب: [من الكامل]

مَرِحتْ يداها للنَّجاء كأنّما
تكرو بكفّيْ لاعبٍ في صَاعِ[6]

وضربه في صاع جؤجؤه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوّع الطارقُ موضعاً للطرقِ: هيّأه وسوّاه. ويقال: اتخذْ لصُوفك صاعةً.

* صوغ: هو يُحسن الصَّوْغَ والصِّياغة، ولفلانة صَوْغٌ من الذهب والفضّة؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَباهَى بصَوْغٍ من كُرُوم وفضّةٍ
معطّفةٍ يكسونَها قَصَباً خَدْلا[7]

ومن المجاز: فلان حَسَنُ الصِّيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صِيغة حسنة. وفلانٌ من صِيغةٍ كريمة: من أصلٍ كريم. وصاغ فلانٌ الكلامَ:

---

(١) البيت بلا نسبة في العين ٧/ ١٤٩.
(٢) النهاية ٣/ ٦٠، والفائق ٢/ ٤٤.
(٣) البيت لبشار بن برد في العباب (صور)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صور)، والمقاييس ٣/ ٣٢٠، والعين ٧/ ١٥١، والمجمل ٣/ ٢٤٩.
(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٥) النهاية ٣/ ٥٩.
(٦) ديوان المسيب بن علس ٦١٧، واللسان (صوع، كرا)، والتهذيب ٣/ ٨٢، ١٠/ ٣٤١، والتاج (مقط، صوع، كرو)، وديوان الأدب ٣/ ٣٣٥، وشرح اختيارات المفضل ٣١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٢١، والمجمل ٣/ ٢٤٩.
(٧) ديوان ابن مقبل ٢٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (كرم)، والتهذيب ١٠/ ٢٣٧.

حبّره، وهو من صاغةِ الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يَصوغ الأحاديثَ: يختلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجّال، فقال: كذبة كذبها الصّوّاغون[١]. وعنده صِيغة من السّهام. ورميتهم بستّين سهماً صِيغةً أي من صَنعة رجلٍ واحدٍ؛ قال: [من الرجز]

وصِيغَـةٍ قـد راشَهـا وركّـبـا[٢]

وهما صَوْغان: سِيّان. وهو صَوْغه وهي صَوْغه وصَوْغته: مِثله في الميلاد. وهذا صَوغ هذا إذا كان على قدْره.

* صوف: فلان يلبس الصُّوف والقطن أي ما يُعمل منهما. وكبشٌ صافٌ وصافٍ وصُوفانيّ ونعجة صافَةٌ وصُوفانيّة: كثيرا الصّوف. وصافَ الكبشُ بعد زَمَره يَصوف ويَصاف صَوْفاً. و«لا أفعل ذلك ما بلّ بحرٌ صُوفة»[٣]. ويقال: كان آل صُوفةَ يجيزون الحاجّ من عرفاتٍ أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صَوْفانَ وآل صَفْوَانَ وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسّكون ولعلّ الصّوفيّة نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبّد، أو إلى أهل الصُّفّة فقيل مكان الصُّفّيّة الصُّوفيّة بقلب إحدى الفاءين واواً للتخفيف، أو إلى الصّوف الذي هو لباس العُبّاد وأهل الصّوامع.

ومن المجاز: «خرقاء وَجدتْ صُوفاً»[٤]: لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيّعه. وأخذ بصُوفةِ قفاه وصُوف قفاه وصُوف رقبته وقُوفِ رقبته وظُوفِ رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظنّ أن لن يدركه فلحقه أخذَ برقبته أو لم يأخذ، وصوفةُ قفاه: زغَبَاته، وقيل: الشّعر السّائل من الرّأس.

* صوك: صاكَ به الطّيبُ: عبِق به يَصُوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صَوْك المسك بمفارقه؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

ومـثـلِـكِ مُـعـجِـبـة بـالـشّـبـا
بِ صَـاكَ الـعـبـيـرُ بـأجـسـادهـا[٥]

وصاك به الدّمُ: لزِق؛ قال: [من البسيط]

بصَائكٍ من نجيعِ الجوْفِ ثجّاجِ[٦]

وتصوّك فلان في رجيعه وبرجيعه: تلطّخ به.

* صول: صال على قِرنه صَوْلةً: حمل عليه؛ قال: [من الوافر]

فـصـالـوا صَـوْلـهـم فـيـمَـن يَـلـيـهِـم
وصُـلـنـا صـوْلَـنـا فـيـمَـن يَـلـيـنـا[٧]

ولا أنسى صولات عليّ في ملاحمه. وفي مثل: «ربّ قول أشدّ من صَول»[٨]. وصال العَيرُ على العانة: يَكدمها ويَرمَحها. وجَمَلٌ صَؤول: يأكل راعيَه ويواثب النّاس. وقد صال عليهم صَوْلاً

---

(١) الفائق ٢/ ١١، والنهاية ٣/ ٦١.
(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٢٧١، واللسان والتاج (صوغ)، والتهذيب ٨/ ١٥٨.
(٣) المستقصى ٢/ ٢٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠.
(٤) المستقصى ٢/ ٧٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢٤، والأمثال لمجهول ٦٠.
(٥) ديوان الأعشى ١١٩، وديوان الأدب ٣/ ٤٠٩، والمجمل ٣/ ٢٥٤.
(٦) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٧) البيت لعمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤١٢، وشرح القصائد العشر ٣٥٣، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٤٠٨، وشرح ديوان امرىء القيس ٣٣٠.
(٨) المستقصى ٢/ ٩٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٢، ٤٧٦، وفصل المقال ٢٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، وأمثال ابن سلام ٤١، والأمثال لمجهول ٦٤.

وصِيالاً. وما كان صَؤولاً وقد صؤل صآلة بالهمز استصحاباً لحال الواو المنقلبة في صؤول.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلةً منكرة إذا استطال عليه وقهره. وصاوله مصاولة وتَصاوَلا؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

قبيلان دون المُحصَنات تَصاوَلا
تصاوُلَ أعناقِ المَصاعبِ من عَلِ[1]

و«لقيته أوّل صَوْل»[2]: أوّل وهلة وصول.

* صوم: هو شهر الصَّوم والصِّيام. ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[3] أي فليصم فيه، وفلان صوّام قوّام، وقومٌ صِيام وصُوّم وصُوّام وصُيَّم وصيَّم.

ومن المجاز: هذا مَصامُ الفرس ومَصامتُه. وهذه مَصاماتُ الخيل؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

متى ما يَسُفْ خيشومُه من نجادها
مَصامَةَ أعيارٍ من الصَّيفِ ينشِجِ[4]

وخيل صائمة وصِيام. وصام الفرس على آرِيّه إذا لم يعتلف؛ قال: [من البسيط]

قد صامَ شوكُ السَّفا يَرمي أشاعِرَه[5]

في صام ضمير والشوك مبتدأ، وصام: صَمتَ. ﴿إنّي نَذَرْتُ للرَّحْمَنِ صَوْماً﴾[6]. وصام الماء وقام ودام بمعنى، وماء صائم وقائم ودائم. وصامت الرِّيحُ: ركدتْ. وصام النهارُ. وصامت الشمسُ: كَبَدَتْ. وجئتُه والشمسُ في مَصامِها. وقال الشمّاخ: [من الطويل]

خَبوبٌ وإن صَامتْ عليها وَديقَةٌ
من الحَرّ إن يُطبَخْ بها النَّيُّ يَنضَجِ[7]

وشاخ فصامتْ عنه النِّساء؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

فصرنَ عنّي بعد فِطرٍ صُيَّما[8]

وصامتِ النَّعامةُ والدّجاجةُ وذلك لوقفتها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى.

* صون: فلان يصون عرضه صَوْن الرَّيْط. وحسبٌ مصون. وصُنتُ الثوبَ من الدَّنَس. والثوب في صُوانه وصِوانه. والقوس في صُوانها وصِوانها ومصواتها ومَصانها وهو غلافها؛ قال: [من الرجز]

ترْمَحُ لمّا زالَ عنها الفُوقانْ
رَمْحَ شُموسِ الخيل عند الإحصانْ[9]
فما تَزالُ عندنا في مِصوانْ
ندهنها بالمخّ يوماً والبَانْ

وأنشد أبو عمرو لأبي قِلابَةَ: [من الكامل]

رَدْعُ الخَلوقِ بجلدِها فكأنّهُ
رَيطٌ عِتاقٌ في المَصَانِ مضرَّسُ[10]

مَوْشِيّ. وهذا ثوبُ صِينَةٍ لا ثوب بِذْلَةٍ. وهو يتصوّن من المعايب.

---

(1) ديوان الفرزدق ٢/ ١٧٦.
(2) الأمثال لمجهول ٩٣، وبرواية (لقيته أول صوك وبوك)، في المستقصى ٢/ ٢٨٥، وفصل المقال ٥٠٧، وأمثال ابن سلام ٣٧٦.
(3) ١٨٥/ البقرة: ٢.
(4) ديوان الشماخ ٩٣.
(5) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(6) ٢٦/ مريم: ١٩.
(7) لم يرد البيت في ديوان الشماخ، ولا في المعاجم الأخرى.
(8) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.
(9) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(10) الرجز لأبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧١٤، واللسان والتاج (ضرس)، وبلا نسبة في التهذيب ١١/ ٤٨٥.

ومن المجاز: فرسٌ ذو صَون وابتذال، وهو يصون جريه إذا ذَخَر منه ذخيرةً لحاجته؛ قال لبيد يصف ثوراً: [من الوافر]

فَوَلّى عامداً لِطياتِ فَلْجٍ
يُراوِحُ بينَ صَوْنٍ وابْتِذالِ(١)

وقال النّابغة: [من الوافر]

فأوردهنّ بطنَ الأُتْم شُعْثاً
يصنّ المشيَ كالحِدَإِ التُّوامِ(٢)

وصان الفرسُ وهو صائن إذا اتّقى المشي من حَفاً به أو وجع بحافره. وكَذبتْ صَوّانته: عَفّاته.

* صوي: بلدٌ خافي الصُّوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جُعلتْ أعلاماً، وصوّيتُ صُوًى في الطريق. ونخلةٌ صاوية: يابسة، وقد صَوَتِ النخلةُ صُوِيّاً.

ومن المجاز: «إن للإسلام صُوًى ومناراً كمنار الطريق»(٣). ووقفت على الصُّوَى والأصواء وهي القبور. وفي الحديث: «فيخرجون من الأصواء»(٤). وبَدَنٌ ضاوٍ صاوٍ: مهزولٌ يابسٌ من الهزال. وصوّى الناقةَ: غرزها ويبّس أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون: صوّينا منها طُبيين وصوّينا أطباءها، ثم قيل: صَوّى الفحلَ للضراب إذا أراحه حتى قويَ؛ قال: [من الرجز]

صَوّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيّا(٥)

* صهب: شَعرٌ أصهبُ: بيّن الصَّهَبِ والصُّهبة وهي حُمرة في سواد. ويقال: مِسك أصهب، وعنبر أشهب. وجَمَلٌ أصهبُ وصُهابيّ وناقة صَهباء وصُهابيّة إبل صُهْبٌ وصُهابِيّة؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

صُهابِيّةٌ غُلْبُ الرّقابِ كأنّما
تُناطُ بألحيها فراعِلةٌ غُثْرُ(٦)

وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ: فحل.

ومن المجاز: يومٌ أصهبُ: شديد البرد. وموتٌ صُهابيّ، كقولهم: موت أحمر؛ قال النابغة: [من الطويل]

فجئنا إلى المَوْتِ الصُّهابيّ بَعدَما
تجرّدَ عُرْيانٌ من الشرّ أحدَبُ(٧)

و«هو أصهب السّبال»(٨): للعدوّ؛ قال: [من الخفيف]

فظِلال السّيوفِ شيّبنَ رَأسي
واعتناقي في الحرْبِ صُهْبَ السّبالِ(٩)

وشربوا الصّهباء. وأكلوا المصهَّب وهو اللّحم المختلط بالشحم.

---

(١) ديوان لبيد ٨٠، واللسان (روح، صون)، والتاج (روح)، والعين ٧/ ١٥٨، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٦٩.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤، واللسان (حدأ، أتم، صون)، والتاج (صون)، والتهذيب ٦/ ٤٠٥، والمخصص ١١/ ٢٤، وبلا نسبة في التاج (أتم).

(٣) النهاية ٣/ ٦٢. والحديث لأبي هريرة.

(٤) النهاية ٣/ ٦٢. والحديث لِلَقيط.

(٥) الرجز للفقعسي (أبي محمد) في اللسان (صوى)، والتاج (خيف، صوى، كسا)، والجمهرة ٦١٨، وبلا نسبة في اللسان (جلذ، خيف)، والتهذيب ٧/ ٥٩١، والمجمل ٣/ ٢٤٧، والمقاييس ٣/ ٣١٧، والجمهرة ٩٠١، والمخصص ٧/ ٤٩، وديوان الأدب ٤/ ١١٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٦٨، واللسان (صهب، فرعل)، والتهذيب ٦/ ١١٢، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٧٢.

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩، واللسان والتاج (صهب)، والتهذيب ٦/ ١١٣.

(٨) المستقصى ٢/ ٣٩٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩، وفصل المقال ٤٧٩، وأمثال ابن سلام ٣٥٢.

(٩) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١١٣، واللسان والتاج (صهب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سبل)، والتهذيب ١٢/ ٤٣٨، والمخصص ١٣/ ١٣٢.

* صهر: بينهم صِهْر وصُهورة وهو حرمة الزواج. ﴿فَجَعَلَهُ نَسَباً وصِهْراً﴾[1]، وفلان صِهرُ فلان: لمن يتزوّج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيتِ مَن تزوّج إليهم. وقد يقال لأهل بيت الزّوجين جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النّسب والصِّهر جميعاً: أصهارٌ، وأصهرتُ إلى بني فلان وصاهرتُ إليهم إذا تزوّجت إليهم، وأنا مُصهِرٌ بهم. وعن ابن الأعرابيّ: هو مُصهِر بنا إذا كان متحرّماً منهم بتزوّجٍ أو نسبٍ أو جِوارٍ. وصهَرَ الشحمَ: أذابه، وأكل صُهارته وهي ذوبه. وصَهَر رأسَه: دهنه بالصُّهارة، وصهَرَ الخبزَ: أدَمَه بها، وخبز مصهور وصَهير. وفي بيته صَيْهُورٌ حسنٌ وهو ما توضع عليه أواني الصُّفر والشَّبَه.

ومن المجاز: أصهرَ الجيشُ للجيش إذا دنا له. وصهره الحرّ: اشتدّ عليه. وغطّ رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر الحِرباءُ. وصهرته الشمس. وما في البعير صُهارة إذا لم يكن فيه نِقْيٌ ولا يستعمل إلاّ في النقي. وصهرَه باليمين صَهْراً إذا استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرنّك بيمين مُرّة.

* صهصلق: امرأة صَهْصَلِقٌ: صخّابة. وصقر صَهصَلِقُ الصّوت.

* صهل: فرسٌ صَهّال، وتصاهلتِ الخيل، وقيل: صَهيلُ الفرس: لُبْحَة فيه، من قولهم: في صَوته صَهَلٌ وصَحَلٌ، وقد صَهِلَ صوتُه.

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الطويل]

إذا سيّر الهيفُ الصَّهيلَ وأهلَهُ
من الصّيفِ عنه أعقبتْه نَوازِبُهْ[2]

أي الخيلَ وأهل الخيل خلّفتهم الظّباء. وصهل الذباب صهيلاً وهو صوته المتدارك في العُشْبِ؛ قال ابن مُقبل: [من المتقارب]

كأنّ صَواهلَ ذِبّانِه
قُبيلَ الصّباحِ صهيلُ الحُصُنْ[3]

* صهم: فلان صِهْميمٌ: عسِر لا ينثني عمّا يريد.

* صهو: استوى على صَهوة الفرس وهي موضع السّرج. وركب صَهوَةَ الجمل وهي مؤخّر السّنام. ونشؤوا على صَهَواتِ الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصَهوَةٍ وهي المكان المرتفع؛ قال: [من الطويل]

فأقسمتُ لا أحتلّ إلاّ بصَهوَةٍ
حرامٌ عليك رملُه وشقائِقُهْ[4]

واستوى فلان على صَهوة العزّ. وتيس ذو صَهَوات إذا كان سميناً.

* صيب: هو من صُيّابِهم وصُيّابتهم: من خيارهم؛ قال: [من البسيط]

من مَعشرٍ كُحِلتْ باللّؤمِ أعينُهم
قُفْدِ الأكفِّ لئامٍ غيرِ صُيّابِ[5]

---

(١) ٥٤/ الفرقان: ٢٤.
(٢) ديوان ذي الرمة ٨٢٤.
(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٩، واللسان والتاج (صهل)، والتهذيب ٦/ ١١١.
(٤) البيت لعارق في اللسان والتاج (صها)، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ٣٦٣.
(٥) البيت لجندل بن الراعي النميري في اللسان (صيب، جندف، وشي)، والتاج (جندف، وشى)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٥٠، وللراعي النميري في ديوانه ١١، واللسان (قفد)، والتاج (صيب، قفد)، وديوان الأدب ٣/ ٣٦٠، وللراعي أو لابنه جندل في التنبيه والإيضاح ١/ ١٠٦.

وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ومُسْتَشْجِجاتٍ بالفراقِ كأنّها
مَثاكيلُ من صُيّابَة النّوبِ نُوَّحُ[١]

من خالصتهم. ويقال: هو من صُيّابةِ مالِه وهو صُيّابةُ ماله.

* صيح: صاحَ صَيحةً شديدة، وصاح به وصَيّحَ به وصايحه: ناداه، وصِيحَ لي بفلان: ادعُه لي، وتصايحوا: صاحوا، وتصايحوا: تداعَوْا. وتمرٌ صَيْحانيّ، ونخلة صَيحانيّة، قالوا: شُدّ إلى نخلة كبش اسمه صَيْحانُ فنُسبتْ إليه. وانصاح الثوب. وانصاحت العصا وتصيّحتْ: تشقّقتْ.

ومن المجاز: «أتيته قبل كلّ صَيْحٍ ونَفْرٍ»[٢]: قبل كلّ شيء. وغضِبَ من غير صَيْحٍ ونَفْرٍ: من غير شيء؛ قال: [من الطويل]

كَذوبٌ مَحولٌ يجعل الله عُرْضَةً
لأيمانه من غير صَيْحٍ وَلا نَفْرِ[٣]

وصاحت الشجرة: طالت، وبأرض بني فلان شجرٌ قد صاح. وصاح الكافور إذا ظهر الطّلْع ونحوه كالكَرْم إذا نادى من الكافور؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

والشّيبُ يَنهضُ في الشّبابِ كأنّهُ
لَيلٌ يَصيحُ بجانبيهِ نهارُ[٤]

وقال الشّمّاخ: [من الطويل]

فلاقتْ بصَحراء البَسيطةِ ساطِعاً
من الصّبْحِ لمّا صاحَ باللّيل نَفَرَا[٥]

وانصاح الفجرُ والبرقُ. وتصايح جَفنُ السّيف، كما تقول: تداعَى البنيان؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

أقرّ به جاشي تأوُّلُ آيةٍ
وماضي الحسامِ غمده متصايحُ[٦]

وغسلتْ رأسَها بالصِّيَاح وهي غِسلٌ من المَلاب والخَلوق. ونحوه قولهم: عجّتْ له رائحةٌ.

* صيخ: أصاخ له وأصاخ إليه؛ قال زهير بن حِزام الهذليّ يصف بقرة: [من الوافر]

تُصيخُ إلى دويّ الأرضِ تَهْوِي
بِمِسْمَعِها كما أصْغَى الشّحيحُ[٧]

ومن المجاز: أصاخ فلان على حقّ فلان إذا أسكت عليه أن يَذهبَ به.

* صيد: صاده واصطاده وتصيّده. وخرج إلى مصادِه ومُصطادِه ومتصيَّده، وله مِصيَدة يصيد بها ومَصايدُ وكلب صَيود، وكلابٌ صُيُدٌ. وعنده قدور من الصّاد وهو النّحاس، ومن الصِّيداء والصِّيدانِ وهي حجارة البِرام.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، وتقدم في (ثكل).
(٢) المستقصى ٢/٢٨٩، ومجمع الأمثال ٢/١٨٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤، وفي هذه المصادر (لقيته) مكان (أتيته).
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صيح)، والتهذيب ٥/١٦٦، والمخصص ١٣/١٢٣.
(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٧٢، واللسان والتاج (نهر، ليل) والتنبيه والإيضاح ٢/٢٢٠، وسيأتي البيت في (نهض).
(٥) ديوان الشماخ ١٤٤، واللسان (نهر)، ورواية البيت فيهما:
(وقد لبستْ عند الإلهة ساطعاً — من الفجر لما صاح بالليل بَقْرا)
والبيت أيضاً في السمط ٢/٧١١.
(٦) ديوان الراعي ٤٩، وفيه (متطايح) مكان (متصايح).
(٧) البيت لزهير بن حزام في شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤.

قال حسّان رضي الله تعالى عنه: [من الطويل]

رأيتُ قدورَ الصّادِ حولَ بيوتِنا
قنابلَ دُهْماً في المَحَلّةِ صُيَّما[1]

وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وسُودٍ من الصَّيْدانِ فيها مذانبُ الـ
ـنضار إذا لم نستفدها نُعارُها[2]

وبعير أصْيَدُ، وبه صَيَدٌ وصادٌ وهو داء بالعنق لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصَّيَدِ الكيّ؛ قال: [من الرجز]

قد كنتُ عن أعراض قومي مِذْودا
أشفي المجانينَ وأكوي الأصيدا[3]

ومن المجاز: صِدْنا الكمأةَ، وصِدْنا ماء المطر، وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل: «صُيَيْدك لا تحرَمه»[4] إذا حثّه على انتهاز الفرصة. ويقال: «اقصدي تصيدي»[5] أي توخّ الحقّ والعدل تُصبْ حاجتك. ومِلكٌ أصيدُ: لا يلتفت من زَهْوه يميناً ولا شمالاً، وملوكٌ صِيدٌ، وبه صَيَدٌ وصادٌ؛ قال منظور بن فَروة: [من الرجز]

أُبرىء ذا الصّاد وأكوي الأشوسا[6]

وقال: [من الرجز]

إذا استطيرتْ من جفونِ الأغمادْ
فقأنَ بالصَّقعِ يرابيعَ الصّادْ[7]

وقال الحجّاج لابن الجارود: إن في عنقك لصَيَداً لا يقيمه إلاّ السّيف. وتقول: لأقيمنّ صَيَدَك ولأقبضنّ يدك.

* صير: صِرت إليه صَيْرورة وصَيْراً ومصيراً، وهذا مصيره، ﴿وإلى الله المَصِيرُ﴾[8]. ﴿وَسَاءتْ مَصِيراً﴾[9]. وصيّرني له عبداً وأصارني. وصيّرتْني إليه الحاجة وأصارتني. وخرجوا إلى مصايرهم وهي مواضع الكلإ والماء؛ قال مضرّس ابن ربعيّ: [من الطويل]

وما الوَحش هاجتني ولكن ظَعائن
دعاهنّ رُوّادُ المَلا ومَصايِرُه[10]

وهو على صِيرِ أمرٍ ما يمرّ وما يحلو. ويقال للرجل: ما صنعت في حاجتك؟ فيقول: أنا على صِيرٍ من قضائها: على شرف منه. و«ما له بُذْمٌ ولا صَيُّور»[11] وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع صَيّوره إلى كذا أي مآله وعاقبته.

---

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٢٩، واللسان والتاج (صيد)، والمجمل ٣/٢٥٢، وديوان الأدب ٣/٣٣٣.
(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٨، والتاج (ذنب، صيد)، واللسان (ذنب، صيد، صدن)، والتنبيه والإيضاح ١/٧٧، والجمهرة ٣٠٦، والتهذيب ١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١، والمجمل ٣/٢٥٢.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صيد)، والتهذيب ١٢/٢٢١، والعين ٧/١٤٤.
(٤) المستقصى ٢/١٤٤، وأمثال ابن سلام ٢٣٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، ٥٧٦.
(٥) مجمع الأمثال ٢/١٠٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٩، وبرواية (تلبدي تصيدي) في المستقصى ٢/٣١، ومجمع الأمثال ١/١٢٧، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، وفصل المقال ١٦٨.
(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (عطس).
(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٠، واللسان (ربع)، والتاج (طير)، والتهذيب ١٤/١٤، وبلا نسبة في اللسان (طير، صقع).
(٨) ٤٢/ النور: ٢٤.
(٩) ٩٧/ النساء: ٤.
(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(١١) المثل برواية (ما له صيّور) في المستقصى ٢/٣٣٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٩، وأمثال ابن سلام ١٢٨، وبرواية (ما له بَذْم) في المستقصى ٢/٣٣٠، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٣٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٥.

قال الكميت: [من الخفيف]

مَلِكٌ لم يُضَيِّعِ اللهُ مَنَّهُ
بَذَّهَ أمرٍ ولم يُضِعْ صَيُّورَا[١]

وتصيّر أباه: تقيّله. وهو ممّن يأكل الصّير وهو الصّحناة. ونظر من صِيرِ الباب: من شقّه وهو حيث يلتقي الرّتاج والعِضادة.

* **صيف**: صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيّفوا، وهذا مَصِيفهم ومُصطافهم ومتصيَّفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مُصِيفون، وهذا بيتٌ صَيْفيّ. وسقاهم الصَّيِّفُ: مطر الصّيف؛ قال جرير: [من الطويل]

بأهليَ أهلَ الدّارِ إذ يَسكنونها
وجادَكِ من دارٍ ربيعٌ وصَيِّفُ[٢]

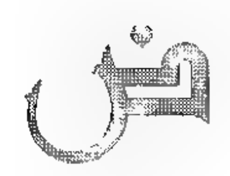
وصِيفَ بنو فلان فهم مَصِيفون، ونبتَ لهم الصَّيْفُ: نبات الصّيف. وعامله مصايفةً ومُشاتاةً. وهم يغزون الصّائفة ويمتارون الصّائفة وهي الغزوة والميرة بالصّيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة، لأنّهم كانوا يغزونهم صَيفاً. وأرض مِصياف وناقة مِصياف تنبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يُصيِّفني: يكفيني في الصّيف. وثوبٌ مُصيِّف؛ قال [من الرجز]

مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي[٣]

ومن المجاز: «تمام الربيع الصّيف»[٤] مثَلٌ في إتمام الأمر. ووَلدُ فلان صَيفِيّون: وُلدوا على الكِبَر. وأصاف الرّجلُ فهو مُصِيف. ورجل مِصياف: لم يتزوّج حتى كبر. وصاف السّهمُ عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصّيف. ولم يَصِفْ عنه القضاءُ: لم يعدل عنه؛ قال الطرمّاح: [من المديد]

فهوَتْ للوَجهِ مَخذولةً
لم يَصِفْ عنها قضاءُ الحِمامْ[٥]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.
(٢) ديوان جرير ٩٢٧، والتاج (صيف)، والعين ٧/ ١٦٤.
(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٩، واللسان (بتت، قيظ، صرف، شتا) والتاج (قيظ، شتا)، وعمدة الحفاظ (بتت).
(٤) المستقصى ٢/ ٣٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٢٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٤، والأمثال لمجهول ٥٢.
(٥) ديوان الطرماح ٤١٦.



* ضأضأ: هو من ضِئْضِىء مَعَدّ: من أصلهم. وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضِئْضِىء مَعَدّ وعنصر مُضَر. وفي الحديث: «يخرج من ضِئْضِىء هذا قوم يمرقون من الدّين»[1].

* ضأل: رجلٌ ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل ضُؤولة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بئيل: دقيق صغير؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

فَبِتُّ كأنّي ساورَتْني ضَئيلةٌ
من الرُّقْش في أنيابها السّمُّ ناقعُ[2]

دقيقة من الحيّات كالأفعى. وجاء يضائل شخصَه، يُصغّره لئلاّ يَستبينَ؛ قال زهير: [من الطويل]

فَبَينا نُبغّي الوَحش جاء غلامُنا
يدبّ ويُخفي شخصه ويضائله[3]

ومن المجاز: ضؤل رأيُه، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضُؤولة أي ضعف ومذلّة. وهو يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضاءل عند السّماع.

* ضأن: ماله الضّأنُ والمَعَزُ والضّئين والمَعيز، وعنده ضائنة من الغنم، ولحمٌ وجِلْدٌ ضائنٌ وماعزٌ. وأضأنَ فلانٌ وأمعزَ: كثُر ضأنُه ومَعَزُه. وتقول العرب: اضْأنْ ضأنك وامْعَزْ مَعَزَك أي اعزلها، وضَأنْتُ ضَأني ومَعَزْتُ مَعْزِي. وسِقاء ضِئْنِيّ: ضخم من جِلد ضأنٍ يُمخض به؛ قال حُميد: [من الطويل]

وجاءتْ بِضِئْنِيّ كأنّ دويّهُ
ترنُّمُ رعدٍ جاوبته الرّواعدُ[4]

ومن المجاز: رجُلٌ ضائن: ليّن الجانب، وقيل: هو الذي لا يزال حَسَن الجسم وهو قليل الطُّعم. وبِتُّ على رملة ضائنةٍ ورملٍ ضائن؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

يَظَلّ وحُرّيٌّ من الأرضِ تحتهُ
إلى نَعِجٍ من ضَائنِ الرّملِ أهيَما[5]

وقال الجعديّ: [من الطويل]

وباتتْ كأنّ بطنها ليَ رَيْطَةٌ
إلى نَعِجٍ من ضَائنِ الرّمل أعفرَا[6]

وقال الطرمّاح: [من الطويل]

فباتَتْ أهاضيبُ السُّمِيّ تلفُّهُ
إلى نَعِجٍ من عُجمة الرّمل ضَائنِ[7]

---

(١) النهاية ٣/ ٦٩.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٣٣، واللسان (طور، نذر، نقع)، والتاج (طور، نذر، نقع، ضؤل)، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ٢/ ٩٠٢، والكتاب ٢/ ٨٩...

(٣) ديوان زهير ١٣٠، واللسان (ضأل)، والتاج (ضؤل).

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧١، واللسان والتاج (ضأن)، والتهذيب ١٢/ ٦٨.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٨٦.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٤١، ٦٤، واللسان (ضأن)، والتهذيب ١٢/ ٦٨.

(٧) ديوان الطرماح ٥٠١.

يراد اللِّين والوَطاءة.

* ضبب: أضبّتِ السّماءُ، والسّماء مُضِبّة. ويومٌ مُضِبّ. وأرض مَضَبّة: كثيرة الضِّباب. ووقعنا في مَضابٍّ منكرة. وضبّ يضِبّ نحو بضّ يبِضّ وهو سيلان قليل، يقال: ضبّتْ يدُه بالدم، وضبّت لِثتُه؛ قال: [من الطويل]

تَضِبُّ لثاتُ الخَيلِ في حَجَراتِها
وتسمعُ من تحت العَجاجةِ أزملا(١)

ومن المجاز: في قلبه ضَبٌّ: غِلٌّ داخل كالضّبّ الممعن في جحره؛ قال سابق البربريّ: [من الطويل]

ولا تكُ ذا وجهين يُبدي بشاشةً
وفي صَدره ضَبٌّ من الغِلّ كامِنُ(٢)

وقد أضبّ عليّ: غَلّ في قلبه؛ وقال سُويد بن الصّامت: [من الطويل]

أطافَتْ بفُحّالٍ كأنّ ضِبابَه
بطونُ الموالي يوْم عيدٍ تَغدّتِ(٣)

أراد طلعاً ضخماً استعار له الضِّباب ثمّ شبّهه ببطون الموالي وهذا من تناسي المستعير وتجاهله كأن الضِّباب حقيقةٌ. ومنه: تضبّب الصّبيُّ وتحلّم إذا أخذ فيه السِّمن. وعن بعض العرب: أخدمتُ صبياني خادماً فحضنتْهم حتى تضبّبوا. ويقولون: «فلان كفّ الضّبّ» إذا كان بخيلاً، وكفّ الضّبّ مثل في القصر والصغر؛ قال: [من الطويل]

مناتينُ أبرامٌ كأنّ أكفَّهم
أكفُّ ضِبابٍ أُنشقتْ في الحبائلِ(٤)

ورجُلٌ خبٌّ ضَبٌّ(٥): يشبَّه بالضبّ في خدعه، يقال: «أخدع من ضبّ»(٦). وامرأة خَبّة ضَبّة؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

فجاءتْ تهابُ الذّمّ ليستْ بضبّة
ولا سَلفعٍ يلقَى مِراساً زميلُها(٧)

وفي مثل: «أتُعَلِمني بضَبٍّ أنا حَرَشْته»(٨) إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومتولّيه. وعلى بابه ضَبّة وضَبّات وضِبابٌ، وبابٌ مضبّب، وأهل مكّة يسمّون المِزلاج: ضَبّةً. ولسكينه ضَبّة وهي الجُزأة لأنّها تَشدّ النّصاب. وفلان تضِبّ لثاثُه لكذا وعلى كذا ويضِبّ فوه إذا اشتدّ حرصه عليه، كقولهم: يتحلّب فوه. كالرّجل يشتهي الحموضةَ فيتحلّب له فوه؛ قال بشر: [من الكامل]

وبَنو نُمَيرٍ قد لَقينا منهُمُ
خيلاً تَضِبُّ لثاتُها للمغنمِ(٩)

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمل).
(٢) البيت بلا نسبة في التاج (ضبب)، والعين ٧/ ١٤.
(٣) البيت للبطين الضبيي في اللسان (ضبب)، والتاج (لبن)، وبلا نسبة في اللسان (فحل)، والجمهرة ٧٢، ١٣٠٠، والمقاييس ٣/ ٣٥٨، والمجمل ٣/ ٢٧٩، والمخصص ١١/ ١١٠، وديوان الأدب ١/ ٣٣٦، والتهذيب ١١/ ٤٧٦، والتاج (ضبب).
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبب، نشق)، والتهذيب ٨/ ٣٣١، ١١/ ٤٧٩، وسيأتي في (نشق).
(٥) الإتباع والمزاوجة ٤٦.
(٦) المستقصى ١/ ٩٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١٢، ٤١٥، ٤٤٠، ٢/ ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٣٦٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٠، والدرة الفاخرة ١/ ١٩٣، ٣٣٠.
(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٦/ ١٠٨.
(٨) مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأمثال ابن سلام ٢٠٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٧٦، ٢/ ٣٤، وفي المستقصى ٢/ ٨٤ (ذاك ضبٌّ أنا حرشته).
(٩) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والتاج (ضبب)، والتهذيب ١١/ ٤٧٧، وديوان الأدب ٣/ ١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ٦٨.

وقال عنترة: [من الطويل]

أَبَيْنا أَبَيْنا أن تضِبَّ لِثاتُكم
على مُرشِقاتٍ كالظّباء عواطيا[١]

* ضبث: ضَبَثَ الشيءَ وضَبَثَ عليه إذا قبض عليه وجسّه؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وضبثةِ كفٍّ باشرَتْ ببنانِها
صعيداً كفاه فَقْدَ ماء المُصافنِ[٢]

أراد ضربة المتيمّم. وضَبَثَ به: بطش به. ومنه قيل للأسد: الضُّبثم لضبثِه بالفريسة. ولطمَه الأسدُ بمَضابثه: بمخالبه. ووسم بعيره بضَبْثة الأسد وهي حلقة لها خطوط من قدّامها ومن ورائها. وبعير مضبوث.

ومن المجاز: ناقة ضَبوثٌ: شُكَّ في سِمَنها فضُبِثتْ وإنّما جُعلت ضابثة لما بها من الداعي إلى الضَّبْثِ ومثلها الحَلوب والرَّكوب. وتقول: ليث بأقرانه ضابث وبأرواحهم عابث.

* ضبح: ما سمعتُ إلاّ نُباح الأكالب وضُباح الثعالب. وجاءت الخيلُ ضوابحَ، وضَبْحُها: صوت أنفاسها عند العَدْوِ.

* ضبر: عنده أضابيرُ من الصّحف. وأضابيرُ من السّهام وإضبارةٌ منها. وقد ضَبَر كتبه وضبّرها. وضبَرتُ عليه الصخرَ وضبّرته. وضبرَ الفرسُ: جمع قوائمه ووثب، وفرس ضَبُور وضَبِرٌ وضَبّار؛ قال جرير: [من الوافر]

وقد علمتْ بنو وقبانَ أنّي
ضَبورُ الوَعثِ معتزمُ الخَبارِ[٣]

وبعير مضبور الظهر، ومضبّر الخَلْق: ملزّزه. وأسد ضُبارم وضُبارمة: مضبّر الخَلق؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

طويلُ النّسا والأخدعين عُذافرٌ
ضُبارمةٌ أوراكُهُ ومناكبُهْ[٤]

وقدّموا إلى الحصون الضُّبورَ وهي الدبّابات.

* ضبط: ضبط الشيءَ: لزمه لزوماً شديداً. و«هو أضبط من الأعمى»[٥]. و«أضبط من نملة»[٦]. وأخذه فتأبّطه ثمّ تضبّطه. وتضبّطَ الذراعُ الشاقولَ حتى يُمدّ الحبلُ. وكان عمر، رضي الله تعالى عنه، أضبطَ وهو الأعسر اليَسَر[٧]؛ قال الكُميت: [من الطويل]

هو الأضبطُ الهوّاس فينا شَجاعَةً
وفيمَن يُماديه الهِجَفُّ المثقّل[٨]

وقال معنُ بن أوس: [من الطويل]

عُذافرَةٌ ضبطاءُ تَخدي كأنّها
فنيقٌ غدا يحمي السّوامَ السّوارِحا[٩]

ومن المجاز: هو ضابطٌ للأمور. وفلان لا يضبِط عمله: لا يقوم بما فُوّض إليه، ولا يضبِط قراءته: لا يُحسِنها. وبلد مضبوطٌ مطراً: معمومٌ بالمطر.

---

(١) ديوان عنترة ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ضبب).
(٢) ديوان الطرماح ٤٩٥.
(٣) ديوان جرير ٨٥٥.
(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.
(٥) المستقصى ١/ ٢١٤، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤، والدرة الفاخرة ١/ ٢٧٧.
(٦) انظر المصادر السابقة.
(٧) النهاية ٥/ ٢٩٧.
(٨) شرح هاشميات الكميت ١٥٩، واللسان والتاج (هوس، ضبط، هجف).
(٩) البيت لمعن بن أوس في اللسان والتاج (ضبط)، والتهذيب ١/ ٤٩٣. وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٨٧.

* ضبع: الضِّباع أخبث السِّباع وهؤلاء أخبث الضّباع. وتقول: كأنّه ضِبْعانٌ أمدر بل هو منه أغدر. وضبعتِ الخيلُ والإبل وضبَعتْ: مدّت أضباعها في السّير. وفرسٌ ضابع. ومرّتِ النجائب ضوابعَ؛ وقال: [من الرجز]

كلّفتها المَهريّة الضّوابعا[1]

واضطبع بالثوب وتأبّط به: أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر. وضَبِعتِ النّاقةُ، وبها ضَبَعَةٌ: شهوة للفحل، وناقة ضَبِعَةٌ. وكنّا في ضُبْع فلان وضَبْعه وضِبْعه: في كنفه.

ومن المجاز: أكلتْهم الضَّبُع: إذا أسنتوا. وجذب بضَبْعه، وأخذتُ بضَبْعَيْه، ومددتُ بضبعيه إذا نعشتَه ونوّهتَ باسمه. وتقول: حلّوا برباعهم فمدّوا بأضباعهم. وضَبَع النّاسُ عليهم إذا دَعَوا عليهم لأنّ الداعيَ يرفع يديه ويمدّ ضَبعيْه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وما تني أيدٍ علينا تَضبَعُ
لما أصبناها وأخرى تَطمَعُ[2]

* ضبن: احتمله في ضِبْنِه وهو ما بين الإبط والكشح، واضطبَنه.

ومن المجاز: خرج في ضُبْنته وضَبْنته وضِبْنته: في أهله وعياله لأنّه يضطبنهم في كنفه. وهم في أضبانِ الجبل: في مضايقه.

* ضجج: لهم ضجيج وضَجاج وضِجاج، وقد ضَجّوا؛ قال: [من الوافر]

ذكرتكِ والحجيجُ لهم ضَجيجٌ
بمكّةَ والقلوبُ لها وجيبُ[3]

وضجّ البعيرُ من الحِمل. وفي مثل: «إن ضَجّ فزِدْه وِقْراً»[4]. وسمعتُ له ضَجّة منكرة.

* ضجر: ضَجِرَ من كذا وتضجّر منه وهو اغتمام وضَيْق نفَسٍ مع كلام، ورجُلٌ ضَجِر ومتضجّر. وضجِرَتِ النّاقة ضَجَراً، وإنّها لضَجورٌ إذا شَقّ عليها الحلب فكثر رغاؤها. وفي مثل: «إنّ الضَّجورَ تحلب العُلبة»[5].

* ضجع: طابَ مَضجعك ومضطجعك. وضَجَع الرّجُلُ واضطجع، وأضجعته أنا، وأضجعتِ المرأةُ صبيّها، وضاجعها، ونِعم الضّجيع. ورجلٌ ضاجع ومضطجع، وهو حسَن الضِّجْعة.

ومن المجاز: ضجّع في الأمر: قصّر فيه. وتضاجع عن الأمر: تغافل عنه. ورجلٌ ضُجَعَةٌ وضُجْعيّ وضِجْعيّ: لازم لبيته لا يكاد يبرح كالداريّ. وتضجّع السّحابُ: أربّ. وفلان لا يتحلحل عن مكانه حتى يتحلحل الجبل عن مَضجعه وعن مضاجعه. ونجوم ضواجع: مائلة للغروب.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان رؤبة ١٧٧، واللسان والتاج (ضبع، هنع)، والتهذيب ١/ ١٤٦، والمجمل ٣/ ٣٠٣، والمقاييس ٣/ ٣٨٨، وديوان الأدب ٢/ ٢١١، وبلا نسبة في التهذيب ١/ ٤٨٦، والمخصص ١/ ١٦٥.

(٣) البيت لمجنون ليلى في ديوانه ٦٤، والحماسة البصرية ٢/ ١٧٨، ولنمير بن كهيل الأسدي في ذيل أمالي القالي ٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٢٩.

(٤) المستقصى ١/ ٣٧٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٣، وأمثال ابن سلام ٣١٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٣، وفصل المقال ٤٣٣، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٥) المستقصى ١/ ٤٠٧، وفصل المقال ٤٣٤، وأمثال ابن سلام ٣١١، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٨، والأمثال لمجهول ٨١.

قال: [من الوافر]

أولاك قبائلٌ كبناتِ نعشٍ
ضواجعَ ما يَغُرْنَ مع النّجومِ(١)

وقال رؤبة: [من الرجز]

واستوردَ الغورَ سهيلٌ ضاجعا
كالعَسجديّ استوردَ الشرائعا(٢)

نسبة إلى فحل. وضَجَعتِ النّجوم، وضَجعتِ الشّمسُ وضجَعتْ: مالت للمغيب؛ قال حُميد: [من الطويل]

وعاوٍ عوى واللّيلُ مستحلِسُ الندى
وقد ضَجعتْ للغورِ تاليةُ النّجم(٣)

وأضجعَ الرُّمحَ للطعن؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وظلّ غلامي يُضجِعِ الرّمحَ حولَهُ
لكلّ مهاةٍ أوْ لأحقبَ سَهْوَقِ(٤)

طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان: مائلاً إليه. ووقعوا على مَضاجع الغيث: على مساقطه. وباتت الرّياض مَضاجعَ للغيث. واضطجع فلان في السّجود إذا لم يتجافَ، وكره ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه، أن يسجد الرّجل مضطجعاً أو متوركاً(٥). وفلان يحبّ الضّجْعةَ: الدّعة والخفضَ؛ قال فَضالة بن شريك: [من الوافر]

وساهمتُ البُعوثَ وساهموني
ففازَ بضَجْعةٍ في الحَيّ سهمي(٦)

وهو طيّب المَضاجع وكريم المَضاجع، كما يقال: كريم المفارش وهي النّساء.

* ضجم: رجُلٌ أضجمُ: بيِّن الضَّجَم وهو عوج في الأنف وفي الفم.

ومن المجاز: قَليبٌ أضْجَمُ وقُلُبٌ ضُجْمٌ: حُفِرَ غير مستوٍ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَن سَبَرْ(٧)

يريد الجراحات. وتضاجَمَ الأمرُ: اختلف.

* ضحضح: ما الضّحضاح كالغَمر، وضَحضَحَ السرابُ وتَضحضَحَ.

ومن المجاز: «جاء بالضِّحّ والرِّيحِ»(٨): بالشيء الكثير، والضِّحّ: ضوء الشمس.

* ضحك: افترّ عن ضاحكته وضواحكه وهي ما تقدّم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه، وضحِك ضَحكاً وضِحْكاً واستضحك وتضاحك وتضحّك، وأضحكته وضحّكته وضاحكته، وتضاحكوا، ورجل ضحّاك وضَحوك وضُحَكةٌ وهو ضُحَكة وأخوه ضُحْكَةٌ: مضحوكٌ منه، وجاء بأضحوكة وبأضاحيك، وتقول: ما أضاحيك إلاّ أضاحيك.

ومن المجاز: ضحِكتِ الأرضُ عن النّبات، وضحكت الرّياض عن الزّهر. وضحِك العارضُ: برَق. وسحابٌ ضاحك. وطريق

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضجع).
(٢) ديوان رؤبة ٩٣.
(٣) ديوان حيد بن ثور ١٣٤، ولحميد الأرقط في البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ٣/ ٢٤٤، وبلا نسبة في الحيوان ١/ ٣٧٩.
(٤) لم يرد البيت في ديوان امرىء القيس، ولا في المعاجم الأخرى.
(٥) النهاية ٥/ ١٧٦.
(٦) البيت للأسدي في اللسان والتاج (ضجع).
(٧) ديوان العجاج ١/ ٦٧، واللسان والتاج (قلب، ضجم، ورى)، والعين ٨/ ٣٠١، والتهذيب ١٠/ ٥٦٠، ١٥/ ٣٠٣، وديوان الأدب ٣/ ٢٧٦.
(٨) المستقصى ٢/ ٣٩، وأمثال ابن سلام ١٨٨، والفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٦١، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢١.

ضحوك وضحّاك المطالع: واضح. والنَّوْرُ يضاحك الشمس؛ قال الأعشى: [من البسيط]

يضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شرِقٌ
مؤزَّرٌ بعميمِ النبتِ مكتهلُ[1]

وله رأيٌ ضاحك: ظاهر لا لَبس فيه. وإنّ رأيك ليضاحك المشكلاتِ. وعنده ضَحِكات القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرّح القلوب. وأضحكَ حوضَه: ملأه حتى يفيض. وتبسّم الطَّلعُ وضحِك: تفلّق. ويقال: ما أكثر ضاحك نخلكم. ومنه: الضَّحْك: الطَّلع. والغدير يضحك في الرّوضة: يتلألأ. وضَحِكتِ الأرنبُ: حاضت. وتزعُم العرب: أن الجنّ تمتطي الوحشَ وتجتنب الأرانب لمكان حيضها؛[2] ولذلك يستدفعون العين بتعليقِ كعابها.

* ضحل: بلدكم مَحْل وماؤكم ضَحْل: قليل، ومنه قولهم: كأتان الضَّحْل وهي الصّخرة في الماء.

* ضحو: جئته ضَحْوة وضُحًى وضَحاءً وضُحِيّاً، وضاحيته: أتيته ضَحْوة، نحو: غاديته وراوحته. وضاحاني رسولُك، وضَحّينا بني فلان، نحو: صبّحناهم، وضَحّى قومَه: غدّاهم فتضحّوا، ودعاهم إلى ضَحائه. وضحّى إبله: رعاها ضَحاء. ورأيتُ ناقتكم تتضحّى بأسفل الجبل. وضحّ غنمَ فلان، ويقال: ضَحّيتُ الإبل عن الوِرد وعشّيتها عنه أي رعيتها الضَّحاء والعِشاء حتى ترِد وقد شبِعتْ. وضَحِيتُ للشمس وضَحَيْتُ. وأنا أضْحَى كلَّ نهارٍ. واضحَ يا رجلُ. ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون الضّواحيَ. وهو من قريش البطاحِ لا من قريش الضّواحي. وبدا ضاحي رأسِه وضَواحي رأسه. وفعلَ ذلك ضاحيةً: علانية؛ قال: [من البسيط]

فقد جَزَتْكم بنو ذبيانَ ضاحيَةً
بما فعلتم ككَيلِ الصّاعِ بالصّاعِ[3]

وأنشدني بيتَ شعرٍ ليس فيه حلاوة ولا ضَحاء أي ليس بواضح المعنى، وفرسٌ أضحَى وجَمَلٌ هِجانٌ ولا يقال: أبيضُ، وليلةٌ إضحِيانَةٌ ويومٌ إضحِيان وضَحْيانَةٌ وضَحْيانٌ. وسِراجٌ ضَحْيانٌ. وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمرٌ إضْحِيان. وجاء بأُضْحِيّةٍ سمينة وبَضْحِيّةٍ وبأضحاةٍ وبأضاحيّ وضَحايا وأضاحٍ.

ومن المجاز: ضَحِّ عن الأمر وعَشِّ عنه إذا تأنّى عنه واتّأد ولم يعجل إليه، وفي مثل: «ضَحِّ رُويداً وعشِّ رويداً»[4]. قال زيد الخيل: [من الطويل]

فلو أنَّ نصراً أصلحتْ ذاتَ بينها
لضَحَّتْ رويداً عن مطالبها عمرو[5]

وأصله: من تضحية الإبل عن الوِرد. وأضحَى عن الأمر: بعُدَ عنه. والقطا تُضحي عن الماء. وضَحا

---

(١) ديوان الأعشى ١٠٧، واللسان (كوكب، أزر، شرق، كهل، عمم)، والتهذيب ١/١١٩، ٦/١٩، ٨/٣١٦، ١٠/ ٤٠٢، والمقاييس ٥/١٢٥، ١٤٤، والتاج (ككب، أزر، شرق، كهل)، والمخصص ١٠/١٩٤، وبلا نسبة في العين ٣/٣٧٨، ٥/٤٣٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ٦/٤٦.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٣، والمجمل ٣/٣٠٧.

(٤) المستقصى ٢/١٤٥، ومجمع الأمثال ١/٤١٩، وجمهرة الأمثال ٢/٦، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

(٥) ديوان زيد الخيل ١٢٧، واللسان والتاج (ضحا)، والمقاييس ٣/٣٩٣، والتهذيب ٥/١٥٣، والمجمل ٣/٣٠٨، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٢.

ظِلُّه إذا مات، من قولهم: شجرة ضاحيةُ الظلّ أي لا ظلّ لها، ومفازة ضاحِيَةُ الظّلال؛ قال: [من الوافر]

وقَحْمَ سيرَنا من قُورِ حِسْمَى
مَرُوتُ الرّعيِ ضاحيةُ الظّلالِ[1]

وفي الدّعاء: لا أضْحَى الله تعالى لنا ظلّك.

* ضخم: جسمٌ ضَخْمٌ، وقد ضَخُم ضِخَماً وضَخامة.

ومن المجاز: سيّدٌ ضَخْمٌ وله شأنٌ ضَخْم وسودد ضَخْم. وماء ضَخْم: ثقيل. وتقول: بلد نباته وَخْم وماؤه ضَخْم. وقيل لبعضهم: إن لك لخبراً، فقال: أجلْ خبرٌ ضخم العُلَقِ.

* ضرب: ضربه بالسّيف وغيره، وضاربه، وتضاربوا واضطربوا، وضرّبوا أعناقَهم، وأمر بتضريب الرّقاب. وسيوف مفلولة المضارب، جمع: مَضْرَب ومَضْرِب ومَضْرِبة. ورجل مِضْرب وضرّاب وضَروب. واضطرب الولد في البطن. واضطربتِ الأمواج. ورجلٌ ضَرْبٌ: خفيفُ اللّحم غير جسيم. وكأنّه الرّاح بالضَّرَب وهو العسل الغليظ. واستَضْرَبَ العسلُ: غلُظ. وسقاه ضَريبَ الشَّوْل وهو ما حُلب بعضه على بعض من عِدّة لقاحٍ؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

وما كنتُ أدري أن تكونَ منيّتي
ضريبَ جِلادِ الشّوْل خَمْطاً وصافيا[2]

سُقي شربةً فيها حَسَكة فأخذت كبدَه. والنّاس ضُروب.

ومن المجاز: ضَرَبَ على يده إذا أفسد عليه أمراً أخذ فيه. وضرَب القاضي على يده: حَجَره. وضَرَب الدّهر بهم ضَرَباناً، وضرَب الدّهرُ من ضَرَبانه أن كان كذا. وتقول: لحا الله تعالى زماناً ضرَب ضَرَبانه حتى سلّط علينا ظَرِبانَه. وضربَ في الأرض وفي سبيل الله. وبيننا مَضْرَبٌ بعيد: مسافةٌ. وضربتُ له الأرض كلّها فلم أجده. ومنه: المُضاربة، يقال: ضاربته بالمال وفي المال، وضارب فلان لفلان في ماله: تَجَرَ له فيه، وضربَ على المكتوب. وضرَبَ الجرحُ والضِّرْسُ: اشتدّ وجعُه. وضربَ العِرقُ ضَرَباناً: نبض. وضربَ الشيءَ بالشيء: خلَطه. وضرب المِضْرَبَ والمَضارب. ﴿وَضُرِبَتْ علَيهِم الذِّلّةُ﴾[3]. وضرب الله على آذانهم. وطيرٌ ضواربُ: طوالبُ للرّزق. وضربَ الفحلُ الشّولَ ضِراباً، وأضربتُها الفحلَ. وضربتِ المَخاضُ. وهي ضواربُ إذا شالت بأذنابها ثمّ ضربتْ بها فروجَها. وضربَ الأرضَ إذا أبدى. وذهب فلانٌ ليضرِبَ الغائطَ. وضُربتْ عليهم ضَريبة وضرائبُ من الجزية وغيرها. وضرَبَ خاتماً واضطربه لنفسه. وضرَب اللّبِنَ. وضرب مثلاً. وضرَب القِداحَ، وهو ضَريبي: لمن يضرِبها معك، وهم ضُرَبائي، ومنه قولهم: هو ضَرْبُه وضَريبه أي مِثله. وضرَب بذقَنه خوفاً أو حياء أو نَكَداً؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

ضَوارِب بالأذقان من ذي شكيمةٍ
إذا ما هوَى كالنَّيزَك المُتوَقِّدِ[4]

يريد الغِربان. وذو الشكيمة: الصّقر.

---

(١) البيت لكثير في ديوانه ٢٢٩، واللسان والتاج (مرت)، وبلا نسبة في اللسان (ضحا)، والمخصص ١٠/ ١٦١.

(٢) ديوان عمرو بن أحمر ١٦٧، واللسان والتاج (ضرب، خمط)، والتهذيب ١٢/ ١٩، والجمهرة ٣١٤، والمجمل ٣/ ٢١٩، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ٢١٩، والمخصص ٥/ ٤٤.

(٣) ٦١/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان الراعي ٨٦، وتقدم في (شكم).

وقال: [من الطويل]

ضَروباً بلَحْيَيْه على عَظْم زَوْره
إذا النّاس هشّوا للفعال تقنّعا[١]

ومنه: رأيته مُضرِباً: مُطرِقاً. وحيّة مُضرِبة ومُضرِب، كقولهم: أُفعوانٌ مطرِق. وأضربَ فلان في بيته وما زال مُضرِباً فيه إذا لم يبرح. وأضربَ عن الأمر: عزف عنه. و«ضرب في جَهازه»[٢] إذا نفر. وضُرِبَ فلان على الكرم، ومنه: الضريبة والضرائب: الطبائع. وطريق مكّة ما ضرَبها العامَ قطرةٌ، ومنه: ضُرِبتِ الأرضُ: وقع فيها الضَّريبُ، وهي مضروبةٌ. ومطرٌ ضَرْبٌ: خفيف. وضَربتْ فيه فلانةُ بعِرقٍ ذي أَشَبٍ. وما لفلان مَضرِبُ عَسَلَةٍ، و«ما أعرف لفلان مَضرِبَ عَسَلَةٍ»[٣] ولا مَنبِضَ عسلة. وتقول: إنّه لكريم المضرِب شريف المنصِب. وأضرب جأشاً لأمر كذا إذا وطّن عليه نفسه؛ قال: [من الرجز]

أضرِبْن جأشاً للنّجاء الصّادِقِ[٤]

وضَربتُ عنه جأشاً. وضربتُ عنه جِروتي إذا عزفتَ عنه. وجاء فلان يضرِبُ بشرّ: يُسرع به؛ قال: [من المتقارب]

فإنّ الذي كنتم تحذرون
أتتنا عيونٌ به تضرِبُ[٥]

أي تُسرع به؛ وقال طُفيل: [من الطويل]

ولكن يُجاب المستغيثُ وخيلُهم
عليها كماةٌ بالمنيّة تَضرِبُ[٦]

وهذه شاة ما يُرِمّ منها مَضرَبٌ إذا كُسر عظمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه مخ. وضَرَبَ الصّبيُّ ليسمن إذا نشأ يسمن. وضرَبَ الوتِدَ في مكان كذا: أقام فيه. وضرب الدّهرُ بيننا. فرّقنا؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فإن تضرب الأيّامُ يا ميّ بيننا
فلا ناشرٌ سرّاً ولا متغيّرُ[٧]

وضرب اللّبَنَ في السّقاء: حقنه. وضربته العقربُ: لدغته. وضربَ الفخّ على الطائر، وهو الضّاروب. وفلان يضرب المجدَ: يجمعه. وقد ضرب مناقبَ جمّةً، واضطربها: حازها؛ قال الكميت: [من البسيط]

رحبُ الفِناء اضطرابُ المجد رغبتُه
والمجدُ أنفعُ مضروبٍ لمضطربِ[٨]

والبرْد يُضربُ النّباتَ إضراباً. وقد ضربَ ضرَباً إذا فسد، ونباتٌ ضَرِبٌ. ورجل مضطربُ الخلْق: متفاوته. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا: ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطربَ ذكره.

* ضرج: ضُرِّجتْ أثوابُه بدم، وتَضرَّج بالدّم: تلطّخ. وتضرّج البرقُ: تشقّق. وعين مضروجةٌ: واسعة المَشَقّ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

---

(١) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه ١٠٦، واللسان (قنع، فعل)، والتاج (بلتع، قنع، فعل).
(٢) المستقصى ٢/١٤٧، وفصل المقال ٢٦٨، ومعجم الأمثال ١/٤١٨، وأمثال ابن سلام ١٨٠، ٣٢١، والأمثال لمجهول ٧٢.
(٣) في المستقصى ٢/٣١٩ (ما ترك له مضرب عسيلة).
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠١، واللسان (ضرب)، والتهذيب ١٢/٢٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٨.
(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرب)، والتهذيب ١٢/٢٢.
(٧) ديوان ذي الرمة ٦١٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ١٢/٢٢.
(٨) ديوان الكميت ١/١٣٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ١٢/٢١.

تبسّمن عن نَوْرِ الأقاحيُّ في الثّرَى
وفتّرن عن أبصار مضروجةٍ نُجْلِ[١]

ويسحبنَ أكسية الإضريج : الخزّ الأحمر، وثوب إضريج : مُشبَعُ حُمرة؛ قال النّابغة : [من الطويل]

تحيّيْهم بيض الوَلائد بينهم
وأكسية الإضريجِ فوق المشاجِبِ[٢]

وإذا بدت ثمار البقول قيل : انضرجتْ عنها لفائفها وأكمامها؛ قال ذو الرّمّة : [من البسيط]

لمّا تعالَتْ من البُهمَى ذوائبها
بالصُّلبِ وانضرَجتْ عنها الأكاميمُ[٣]

ومن المجاز : هو مضرَّج الخدّين، وكلّمته فتضرّج خدّاه. وتضرَّجتِ المرأة : تبرّجتْ وتحسّنت. ويقال : خير ما يُضَرِّج به الصّدْقُ، وشرّ ما يُضَرِّج به الكذب أي يُحسَّن به الكلامُ ويوسَّع.

* ضرح : نوّر الله ضَريحَه، وضرَحَ القبرَ : جعله ضريحاً ولم يَلْحَدْه. يقال : ضرَحوا لميتهم ولحَدوا له. وضرَح الشيءَ : رمى به ونحّاه، وضرَحتُ عنّي الثوب : ألقيته. وفرسٌ ضَروحٌ نَفوحٌ برجليه. وقوسٌ ضَروحٌ : شديدة الحفز للسّهم. وصقرٌ ونسرٌ مَضرَحيّ : طويل الجناح، وقيل : أبيض.

ومن المجاز : فلان أريَحيٌّ مَضرَحيٌّ : للسيّد العتيقِ النّجار؛ قال : [من الوافر]

أنا ابنُ المَضرَحيِّ أبي شُلَيْلٍ
وهل يخفَى على النّاسِ النّهارُ[٤]

ومرّ بي من قريش مَضرَحيّ عليه بُرْدٌ حضرَميّ. وضرَحتُ عني شهادةَ القوم : جرحتها وألقيتها عني إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم.

* ضرر : ضَرَّه ضَرَرَاً وضارّه ضِراراً. و«لا ضَرَر ولا ضِرار في الإسلام»[٥]. وأضرّ به. واستضررتُ به، ولحقه ضرَرٌ ومَضرّة ومضارّ، ومسّته البأساء والضرّاء، ورجل مضرور، وما أشدّ ضَريرَه : مُضارّته. وضَرّةٌ بيّنة الضُّرّ. ونُكحتْ فلانة على ضُرّ وضِرّ؛ قال : [من الرجز]

يَجِدْنَ من نَهْمِ الحُداةِ سِرّا
وَجْدَ المقاليتِ يَخَفْنَ الضِّرّا[٦]

نكّتَ بالسرّ والمقاليت. وامرأة مُضِرٌّ : ذات ضرائر، ورجُلٌ مُضِرّ : ذو أزواج.

ومن المجاز : ما أشدّ ضريره عليها : غيرته؛ قال : [من الرجز]

حتى إذا ما لانَ من ضَريرِه[٧]

وبينهم داء الضرائر : الحسد. ورجل ضَرير : بيّن الضّرارة من قوم أضِرّاء. ورجُلٌ ضَرير : مريض، وامرأة ضريرة. وبه ضُرّ : مرض أو هزال ﴿أنّي مسّني الضُّرُّ﴾[٨]. وما يضُرّك على الضّبّ صَيْد وما يَضيرك، وما تضُرّك عليها جارية أي ما تزيدك.

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥، واللسان (ضرج)، والتهذيب ١/ ٥٥٣، وسيأتي في (فتر).
(٢) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، والجمهرة ٤٥٩، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والتاج (ضرج)، والمخصص ٤/ ٩٥.
(٣) ديوان ذي الرمة ٤٤١، واللسان (ضرج، كمم، غلا)، والتاج (ضرج، كمم)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٢، والتهذيب ٨/ ١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٩٩، والمجمل ٣/ ٣١٣، والمخصص ١٠/ ٢١٩، ١٣/ ٣٨.
(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ٥١، والتاج (سبر)، والجلمود في الوحشيات ٦٥، وبلا نسبة في اللسان (سبر)، والتهذيب ١٢/ ٤١٠. وقوله (ابن المضرحي) يعني عبد الله بن المضرحي، وهو نفسه القتال الكلابي.
(٥) النهاية ٣/ ٨١.
(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني بلا نسبة في كتاب الجيم ١/ ١٩٤.
(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرر)، والتهذيب ١١/ ٤٥٨، والمخصص ٤/ ٢٩.
(٨) ٨٣/ الأنبياء: ٢١.

وأضرّ عليه: ألحّ. وأضرّ الفرسُ على فأس اللّجام: أزِمَ عليه. وأضرّ به إذا دنا منه دنوّاً شديداً ولصق به. وبنو فلان يُضِرّ بهم الطريقُ إذا كانوا على ممرّ السّابلة. وسحابٌ مُضِرّ: مُسِفّ.

* ضرس: ضرَسه وضرّسه: عضّه عضّاً شديداً. وضرّسَ السّبعُ فريسته إذا مضغ لحمها ولم يبتلعه. وضرّسَ قِدْحَه: أثّر فيه بأضراسه، وقِدحٌ مضروس. وضَرِستْ أسنانه من الحموضة، وأضرستُها، وبي ضَرَسٌ. وناقة ضَروس: تَعَضّ حالبها.

ومن المجاز: وقعتْ في الأرض ضُرُوسٌ من مطر، وأصابهم ضِرْسٌ من الوَسْميّ وضُروسٌ: للقليل المتفرّق. وضرَسهم الزّمانُ وضرّسهم: عضّهم. ورجُلٌ مُجرَّس مُضرّس: مجرّب، وقد ضرّسته الخطوبُ والحروبُ، كما تقول: مُنجَّذ: من النّاجذ. وحرْبٌ ضَروس: من النّاقة الضَّروس كما يقال: زَبون، وقد ضرِسَ نابُها. وبفلان ضَرَسٌ وضَرَمٌ وهو غضب الجوع، وإنّه لضَرِسٌ من الجوع. وفلان ضَرِسٌ شَرِسٌ: صعب الخُلُق. واتّقِ النّاقة بجنّ ضِراسِها: بحدثان نتاجها وسوء خلُقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوتة تضريسٌ وهو تحزيز. وتضارَسَ البناءُ إذا لم يستوِ ولم يتّسق.

* ضرط: تكلّم فأضرط به فلان وهو أن يدخل إصبعه في شدقه فيصوّت صوتاً يريد به الإنكار والسّخرية، ودخل عليّ رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلمّا رأى ما فيه من البيضاء والصفراء أضرطَ بها[1]. وكان يقال لعمرو بن هند: مَضَرّطُ الحجارةِ لهيبته[2].

* ضرع: شاة ضَريعٌ: كبيرة الضَّرْع. وأضرعتِ النّاقةُ والبقرةُ: أشرق ضَرْعُها قبل النتاج. وهما يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما مراضعة الكاس ومضارعة الأجناس؛ وهو من الضَّرْع. وضَرَعَ وضَرِع له وإليه ضَرَعاً إذا استكان وخشع، وهو يضرَع إليّ ويتضرّع، ولم يزل ضارعاً إليّ حتى فعلتُ كذا؛ قال الأحوص: [من الطويل]

كفرتَ الذي أسدَوا إليك ووسّدوا
من الحُسْن إنعاماً وجنبك ضارعُ[3]

ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل: «الحمّى أضرعتني إليك»[4]. ويقال جسدك ضارع: ضاويٌ نحيفٌ. وفي الحديث: «ما لي أراهما ضارعين»[5]. وقال الحجّاج لقُتَيْبة: «ما لي أراك ضارع الجسم»[6]. وفلان وَرَعٌ ضَرَعٌ: ضعيفٌ غُمْرٌ، وقد ضَرُعَ ضَراعة، وقومٌ ضَرَعٌ؛ قال: [من الطويل]

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً
فما أنا بالوَاني ولا الضَّرَعِ الغُمرِ[7]

---

(١) النهاية ٣/ ٨٤، أي استخفّ به.
(٢) الأغاني ٢٢/ ١٨٧.
(٣) ديوان الأحوص ١٥٠، والعين ١/ ٢٦٩، والتاج (ضرع)، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ١/ ٤٧١.
(٤) المستقصى ١/ ٣١٣، وفصل المقال ١٧٦، ١٧٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٤٨، وأمثال ابن سلام ١١٩، والفاخر ٢١٠.
(٥) الفائق ٢/ ٥٩، والنهاية ٣/ ٨٤، قاله ﷺ لولَدَيْ جعفر.
(٦) النهاية ٣/ ٨٤.
(٧) البيت لطرفة في العين ١/ ٢٦٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ١/ ٤٧١، والمقاييس ١/ ١٤٢، والعين ٨/ ٤٠١.

وقال: [من البسيط]

تعدو غواةً على جيرانكم سفَهاً
وأنتُم لا أشاباتٌ وَلا ضَرَعُ[١]

ومن المجاز: «ما له زَرْعٌ ولا ضَرْع»[٢] أي شيء.
وتضرّع الظلُّ: قلّص، وقيل: هو بالصّاد.

* ضرغم: وهو ضِرغامٌ من الضّراغمة، وتضرغَمَ الأبطالُ.

* ضرك: هو ضريرٌ ضَريكٌ: فقير، وفلانة تريكة ضريكة؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

إذ لا تَبِضّ على التّرا
ئك والضّرائك كفُّ حاتِرْ[٣]

* ضرم: ضَرِمَتِ النّارُ ضَرَماً واضطرمتْ وتضرّمت: اشتعلت؛ وأضرمتُها وضرّمتها، وأوقِدِ الضَّرَمَ والضَّرَمَةَ أي النّار، وأشعلها بالضِّرام: بما تُضرَم به النّارُ من الحطب السريع الالتهاب، وقيل: هو جمع الضَّرَم وهو الشَّخْتُ من الحطب؛ قال حاتم: [من الطويل]

لا تستُري قِدْري إذا ما طبختِها
عليّ إذا ما تطبخينَ حرامُ[٤]
ولكن بهذاكِ اليفاعِ فأوقدي
بجزلٍ إذا أوقدتِ لا بضِرامِ

ويقال: للنّار ضِرامٌ أي اضطرام؛ قال نصر بن سيار: [من الوافر]

أرَى خللَ الرّماد وميضَ جمر
ويوشكُ أن يكون لها ضِرامُ[٥]

وأطفأ النّاسُ الضّريم: الحريق؛ قال: [من الرجز]

شدّاً كما تُشيِّعُ الضّريما[٦]

ومن المجاز: سَبُعٌ ضَرِمٌ، وقد ضَرِمَ ضَرَماً إذا احتدم من الجوع؛ قال: [من الرمل]

لا تراني والِغاً في مَجلسٍ
في لحومِ القوْمِ كالسّبُعِ الضّرِمِ[٧]

وتقول: هو نَهِمٌ قَرِم كأنّه سبعٌ ضَرِم؛ قال: [من البسيط]

كأنّها لَقوةٌ بحتّثُها ضَرِمُ[٨]

ورجلٌ ضَرِمٌ. وقد ضرِمَ شذاه. وضرِم في الطعام ضَرَماً إذا جدّ في أكله لا يُدفع عنه. وفرسٌ ضَرِمُ العدْو وضَرِمُ الرِّقاق إذا جرى في الأرض الليّنة اشتدّ جريه؛ قال: [من البسيط]

رَقاقُها ضَرِمٌ وجريُها خَذِمٌ
ولحمُها زِيَمٌ والبطنُ مقبوبُ[٩]

وقد ضرِمَ في عدْوه، وضرِم عليّ فلانٌ، واضطرم غضباً، وتضرّم عليّ: تغضّب، واضطرم الشرّ بينهم. وفحل مضطرِم: مغتلم، وأضرمتْه الغُلمة. وضَرِمتِ الحربُ واضطرمتْ

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرع)، والعين ١/ ٢٧٠، والتهذيب ١/ ٤٧١.
(٢) الإتباع والمزاوجة ١٠٢.
(٣) ديوان الكميت ١/ ٢٣٧، واللسان (حشر، ترك، ضرك)، والتاج (حتر)، والمستقصى ١/ ٢٨٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ٤٣٧، وديوان الأدب ٢/ ١٥٤.
(٤) البيتان لحاتم الطائي في ديوانه ١٦٤، والبيت الثاني بلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٩٧، والجمهرة ٩٣٩، واللسان (ضرم).
(٥) البيت لنصر بن سيار في الحماسة البصرية ١/ ١٠٧، والبيان والتبيين ١/ ١٥٨، ولأبي مريم في اللسان (ضرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/ ٣١.
(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرم)، والتهذيب ١٢/ ٣١.
(٧) البيت بلا نسبة في العين ٧/ ٣٨.
(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٩) تقدم البيت في (زيم).

وتضرّمتْ. و«ما بها نافخُ ضَرَمَة»[1]. أي أحد.

* ضري: سَبُعٌ ضارٍ وقد ضَرِيَ بالصّيْد وعلى الصّيد ضَراوةً. وأضرَى الصّائدُ الكلبَ والجارحَ وضرّاه، وجَروٌ ضِرْوٌ: ضارٍ، وجِراء ضِراء؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

مُقزَّعٌ أطلَسُ الأطمارِ ليسَ لهُ
إلاّ الضِّراءَ وإلاّ صَيدَها نشبُ[2]

ومن المجاز: ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا: لَهِجَ به. وأضريتُه به، وضرّيتُه عليه؛ وقال زُهير: [من الطويل]

متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً
وتَضْرَ إذا ضرّيتموها فتضرمِ[3]

وجَرّة ضارية، وقد ضَرِيَتْ بالخَلّ وغيره. وعِرْقٌ ضارٍ وضَرِيّ: سيّال لا ينقطع كأنّه ضَرِيَ بالسّيلان، وقد ضَرّا يَضرو، غيّروا البناء لتغيّر المعنى. وهو يمشي لك الضَّرَاء، وإنّه ليَدِب الضَّرَاء وهو الخَمَرُ أي يختلك؛ قال الكميت: [من الطويل]

وإنّي على حبّي لهم وتطلّعي
إلى نصرهم أمشي الضَّرَاءَ وأختلُ[4]

وقال خُفَافٌ: [من السريع]

المرء يَسعى ولهُ راصِدٌ
تُنذره العينُ وثوبُ الضَّرَاءْ[5]

* ضزن: فلان ضَيْزَنُ أبيه إذا خادن امرأته أو خلَفه عليها وهو المَقْتيّ المَنهيّ في القرآن[6]، وكان عنترة وتميم بن مقبل ضيزنين[7]، وقد تَضيزنَ أهلُ الجاهليّة وزعموا أنّهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله[8]. وضَيّق خَرْقَ البَكْرة بِضيْزَنٍ: بعُودٍ يُلقمه إيّاه؛ قال يصف ناقة ناجية: [من الطويل]

كما خَطرَتْ بالغربِ واستجوَدتْ به
ذَمولٌ أقامَتْ جانبيها الضّيازنُ[9]

* ضعضع: ضعضعتْه النّوائب فتضعضَعَ، وتضعضَعَ فلانٌ: افتقر، وفلان مُتضعضع: فقير؛ وأنشد النّضر: [من الطويل]

وقد كانَ يخشاكَ الثريُّ ويتّقي
أذاكَ ويرجو نفعَكَ المُتضعضِعُ[10]

* ضعف: فيه ضُعْفٌ وضَعْفٌ وهو ضعيف وقومٌ ضِعاف وضُعفاء وضَعْفَى، وأضعفَه المرضُ وضَعّفه، واستضعفتُه وتضعّفته: : وجدته ضعيفاً فركبته بسوء، وفلانٌ ضعيفٌ مُتضعِّف، وأخوه قويّ مُضْعِف، الأوّل: ذو ضُعْفٍ في ماله وأهله، والثاني: ذو ضِعْفٍ وكثرة في ذلك، يقال: أُضْعِفَ

---

(١) المستقصى ٢/٣١٧، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٨٦، والأمثال لمجهول ١١٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٠، واللسان (طلس، قزع، ضرا)، والتهذيب ١/١٨٥، والعين ١/١٣٢، والتاج (قزع)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وبلا نسبة في المخصص ٣/٣٨.

(٣) ديوان زهير ١٩، واللسان (ضرم، ضرا)، والتهذيب ١٢/٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٤.

(٤) البيت للكميت في المخصص ١٥/١٢٤، وليس في ديوانه.

(٥) ديوان خفاف بن ندبة ١٠٠، والمعاني الكبير ١٢٠٠.

(٦) يقصد قوله تعالى في سورة النساء: ٢٢ ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً﴾.

(٧) انظر مقدمة ديوان تميم بن مقبل.

(٨) تفسير ابن كثير ١/٤٧٩ - ٤٨٠، والمعارف لابن قتيبة ١١٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) البيت للمأثور المحاربي في اللسان والتاج (ثرا).

القومُ إذا ضُوعِفَ لهم. ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾[١]. ورجُلٌ مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضَعُفَ ضُعْفاً. وشيء مضعوف: مُضاعَفٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وعالَيْنَ مضعوفاً وفرداً سُموطُه
جُمانٌ ومَرجانٌ يَشُكّ المَفاصِلا[٢]

وضَعَفْتُهم بقومي: كثَرتُهم لأنهم أضعافُهم. وأضعفَ له العطاء وضعّفه وضاعفَه، ودرعٌ مضاعَفَةٌ: منسوجة حلْقتين حلْقتين. وأعطاه ضِعْفَ ما أخذ وضِعفيه وأضعافه.

ومن المجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثنائه وأوساطه، وكان يونسُ في أضعاف الحوت؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

والله بينَ القلبِ والأضعافِ[٣]

يريد بواطن الإنسان وأحشاءه.

* ضغب: سمعتُ ضَغيبَ الأرنب وضُغابَها وهو تضوّرها إذا أُخذتْ، وقد ضَغِبَتْ تضْغَبُ. وعجوزٌ ضَغِبَةٌ: مولعة بالضّغابيس[٤].

* ضغث: ضرَبه بضِغْثٍ: بقبضة من قضبانٍ صغارٍ أو حشيش بعضه في بعض، وضَغَثه: جعله أضغاثاً.

ومن المجاز: هذه أضغاثُ أحلام وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضغثت الرؤيا: جئتَ بها ملتبسة. وضَغَثَ الحديثَ: خلطه.

* ضغط: ضغَط الشيء: عصره وضيّق عليه. وأعوذ بالله من ضَغطة القبر. وضغَطْته إلى الحائط وغيره فانضغط. وضاغطتُه في الزّحام، وتضاغطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمر ضُغْطَةً: قهرةً واضطراراً. وأخذه بالضُّغطة وهو أن يقول: حُطَّ عني كذا حتى أُعطِيَكَ البقيّة. واللّهمّ ادفع عنّا هذه الضُّغطة وهي الشدّة. وأرسلته ضاغطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبّع ما يأتي به. وبه ضاغِطٌ وبهنّ ضاغِطٌ وهو أن يَسحَجَ مِرفَقُ البعير جنْبه فيقرّحه.

* ضغل: سمعت ضَغِيل الحجّام وهو صوت مصّه.

* ضغم: ضغَمه ضَغْمةَ الأسد وهي العضّة بملء الفم، وفرسه الضَّيغم والضَّياغِمة وهو الأسدُ.

* ضغن: في صدره ضِغْنٌ وضَغينَةٌ وأضغانٌ وضغائنُ، وضَغِنَ عليّ فلانٌ واضطغن، وهو ضَغِنٌ عليّ ومضطغنٌ، ومُضاغنٌ إليّ، وأبعد الله كلّ مضاغنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه، وما زلتُ به حتى سللتُ بقيّة ضِغْنه وأخليتُ صدره عمّا كان في ضِمْنه.

ومن المجاز: ناقة ذات ضِغْنٍ: تنزع إلى وطنها. وامرأة ذات ضِغْنٍ: تحبّ غير زوجها؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وصدّ ذواتُ الضِّغْنِ عني وقد أرى
كلاميَ تَهواهُ النساءُ الطَّوامِحُ[٥]

وقناة ذات ضَغَنٍ: فيها عوج والتواء؛ قال: [من الرجز]

إنّ قناتي من صَليباتِ القنا
ما زادَها التّثقيفُ إلاّ ضَغَنا[٦]

---

(١) ٣٩/ الروم: ٣٠.

(٢) ديوان لبيد ٢٤٣، واللسان (ضعف، شكك)، والتهذيب ١/ ٤٨٢، ٩/ ٤٦٢، والتاج (ضعف)، والمخصص ١٤/ ١٧٧.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٠، واللسان (ضعف)، والتاج (زهف، ضعف)، والتهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٥٧.

(٤) الضغابيس: هي صغار القِثّاء؛ واحدها ضغبوس.

(٥) ديوان الراعي ٤٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضغن)، والتهذيب ٨/ ١١، ١٤/ ١٥٨.

* ضغو: سمعتُ ضُغاء الأرنبِ والثعلب، وضَغا يَضغو.

ومن المجاز: ضغا فلان ضُغاء: تضوّر من ضربٍ أو أذى، وأضغيتُه. وتقول: أضغيتُه إضغاء ثمّ أغضيتُ عنه إغضاء. وبات صبيانه يتضاغَوْن من الجوع. وسمعتُ ضَواغيَ الكلاب جمع ضاغية بمعنى الضُغاء وهو النُّباح.

* ضفر: ضفَر الذؤابةَ والنِّسعَ ضَفْراً. وله ضفيرتان وضَفْرانِ وضفائرُ وضُفُورٌ. وشدّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرَ وهو الحزام؛ قال: [من الرجز]

إليك سارَ العيسُ في ضُفُورِ[1]

وسمعتهم يجمعونه: الأصفار؛ وقال فصيحهم: [من الوافر]

إليكَ تُشدّ أضفارُ المَطايا
وتَقلَقُ في ضُلوعٍ كالحنيّ[2]

ومن المجاز: بنوا ضفيرةً في وجه السّيل: مُسَنّاةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونته، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عجبتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقّكم.

* ضفز: ضفَزتُ البعيرَ العلفَ إذا لقّمته إيّاه على كره. وضفَزتُ الفرسَ لجامَه: أدخلته في فيه.

* ضفط: في فلان سَقاطةٌ وضَفاطَةٌ وهي الجهل والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اللهم إنّي أعوذ بك من الضَّفَاطَة»[3]. وهو من الضَّفّاطة: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلدٍ، وفلان ضَفّاطٌ.

* ضفف: هو على ضَفّة النهر وضِفّته. وماء مضفوف: مكثور عليه. وفي الحديث: «لم يشبع من خبز أو لحم إلاّ على ضَفَفٍ»[4] وهو كثرة الأكَلَةِ؛ قال: [من الرجز]

لا ضَفَفٌ يشغَلُهُ ولا ثَقَلْ[5]

أي كثرة العيال.

* ضفو: ثوب ضافٍ: سابغ. ورجل ضافي الشَّعر. وفرسٌ ضافي العُرف والذَنَب.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية: أخصبتْ لها الأرض. وضفا الحوضُ فهو ضافٍ: فاض من جوانبه. وضفا ماله: كثر واتّسع. وهو في ضَفْوةٍ من العيش: في رغَدٍ، وله عيش ضافي القِناع؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لهوتُ بها والعيشُ ضافٍ قِناعُهُ
علينا ولم يقطَع لنا كاشحٌ حَبْلا[6]

* ضلع: هو منتفِخ الضُّلوع والأضلُع والأضلاع والأضالع. ودابّة ضليعٌ: بيّن الضَّلاعة مُجفَر الجنبين. وأكل وشرب حتى تضلّع؛

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٢/ ٩٥.

(٤) النهاية ٢/ ٩٥، ومسند أحمد ٣/ ٢٧٠.

(٥) الرجز لبشير بن النكث في اللسان (ضفف)، وله أو لعمرو بن جميل أو لبعض الأعراب في التاج (ضفف)، وبلا نسبة في اللسان (ثقل، عمل)، والتاج (عمل)، والتهذيب ٢/ ٤٢٢، ٦/ ٢٩٠، وديوان الأدب ٣/ ٤١، وسيأتي الرجز في (عمل).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٠٦.

وقال: [من الطويل]

فناولتُه من رِسْلِ كوماء جَلْدَةٍ
وأغضيتُ عنهُ الطَّرْف حتى تضلّعا[1]

إذا قال قَدْني قلتُ بالله حَلْفَةً
لَتُغْنِيَ عني ذا إنائك أجمَعَا

وجملٌ مُضْلِعٌ: ثقيل على الأضلاع، ولا أضطلع به. وثوبٌ مضلَّع: وشيُه كهيئة الأضلاع؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تجافى عن المأثورِ بَيني وبينها
وتُدْني عليّ السّابريّ المضلَّعَا[2]

وكلّمتُ فلاناً وكان ضِلْعك عليّ أي ميلك. ولا تنقُشِ الشوكةَ بالشوكة فإن ضَلْعها معها.

ومن المجاز: انزل بتلك الضِّلَعِ وهي مكان مستدِقّ من الجبل. وفي الحديث: «كأنكم يا أعداء الله بهذه الضِّلَعِ الحمراء مقتَّلون»[3]. وهم عليه ضِلَعٌ جائرةٌ أي مجتمعون عليه بالعداوة، قال ابن هَرْمة: [من المنسرح]

وهيَ علينا في حُكمِها ضِلَعٌ
جائرةٌ في قضائها جَنِفَةْ[4]

ونصَبَ ضِلَعاً للطّير وهي الفخّ لاحديدَابه. وضَلِعَ الشيءُ ضَلَعاً: اعوجّ حتى صار كالضِّلَع. ورمحٌ ضَلِعٌ.

* ضلل: ضلّ عن الطريق وعن القصد يضِلّ ويضَلّ، وضَلّ الطريقَ، وأضلّه غيرُه وضلّله. وضلَلْتُ وضَلِلْتُ بعيري إذا كان معقولاً فلم يَهتَدِ لمكانه، وأضللته إذا كان مطلقاً فمرّ ولم تدر أي أخذ. وأضللتُ خاتمي. وأرض مَضَلّة ومَضِلّة.

ومن المجاز: ضَلّ في الدِّين، وهو ضالّ وضِلِّيل وصاحبُ ضَلالٍ وضَلالةٍ ومضلِّل. وقد ضلّلته: نسبته إلى الضّلال. وواقعٌ في أضاليل وأباطيل، وقد تمادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضِلّةً. وفلانٌ لضِلّةٍ: لِغَيّة. وذهب دمه ضِلّةً: هدراً. وضلّ عني كذا: ضاع. وضلِلْتُه: نسيته. وأضلّني أمر كذا: لم أقدر عليه؛ وأنشد ابن الأعرابيّ: [من المنسرح]

إنّي إذا خُلّةٌ تضيّفني
يريد مالي أضلّني عِلَلي[5]

وضلّ الماءُ في اللبن واللبنُ في الماء إذا خفي فيه وغاب ﴿أئِذَا ضَلَلْنا في الأرضِ﴾[6]. وأضِلّ الميّتُ: دُفن؛ قال المخبّل: [من الطويل]

أضَلّتْ بنو قيس بن سعدٍ عميدَها
وفارسَها في الدّهر قيسَ بن عاصِمِ[7]

و«وقعوا في وادي تُضُلِّلَ»[8] إذا هلكوا، و«فلان ضُلّ بن ضُلّ وضِلّ بن ضِلّ»[9] وقُلّ بنُ قُلّ: لا

(١) البيتان لحريث بن عناب في ديوانه ٣٩ (ضمن أشعار اللصوص)، ومجالس ثعلب ٦٠٦ (٥٣٨)، والخزانة ٤/ ٥٨٣ (بولاق)، ١١/ ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٥٩، والبيت الأول في اللسان والتاج (ضلع)، وبلا نسبة في اللسان (غضا). والثاني من شواهد النحو في شرح المفصل ٣/ ٨..

(٢) ديوان امرىء القيس ٢٤٢، والتاج (ضلع)، والعين ١/ ٢٨٠.

(٣) النهاية ٢/ ٩٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان ابن هرمة.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضلل).

(٦) ١٠/ السجدة: ٣٢.

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣١٨، واللسان والتاج (ضلل)، والحيوان ٣/ ٤٩٠.

(٨) المستقصى ٢/ ٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦١، وفصل المقال ٤٦٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠، والأمثال لمجهول ١١٦.

(٩) جمهرة الأمثال ١/ ٤٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢١، وفصل المقال ١٤٠.

يُعرف هو وأبوه؛ قال: [من الوافر]

فـإنّ إيـادكـم ضـلّ بـن ضُـلّ
وإنّـا مـن إيـادِكُـمُ بَـرَاء[1]

* ضمخ: ضَمّخه بالطّيب وتضمّخ به؛ قال: [من الطويل]

تضَمّخنَ بالجاديّ حتى كأنّما
أُنوفٌ إذا استعرَضْتَهُنّ رواعفُ[2]

* ضمد: ضَمَدَ رأسه بمنديل أو عِصابة وهي الضِّمادة وضَمَد الجُرحَ وموضعَ الرّيح من جسده بضمادٍ: بدواء يسكّنه. ويقال: الضِّمادُ مَقْرَاةٌ للمِدّة. واضمد عليك ثيابك وعمامتك: شُدّها عليك. وأجِدْ ضَمْد هذا العِدْل. وضَمِد عليه إذا اغتاظ؛ قال النابغة: [من البسيط]

ومَنْ عَصاك فعاقِبْه مُعاقبةً
تَنهَى الظَّلومَ ولا تقعد على ضَمَدِ[3]

ومن المجاز: ضَمَدَتْ فلانةُ: جمعتْ بين زوجها وخدنها أو اتخذت خدنين؛ قال الهذليّ: [من الطويل]

أرَدتِ لكيما تضمِديني وصاحبي
ألا لا أحبّي صاحبي ودَعيني[4]

ومن شأنها الضِّمادُ وضَمَد رأسه بالسّيف، مثل: عمّمه.

* ضمر: فرسٌ ضامرٌ وضَمْرٌ ومضمّر ومضطمِرٌ، وقد ضَمَر وضَمُر ضَمْراً وضُموراً، ومُهرة ضامر، وناقة ضامر. ورجُلٌ ضَمْر: مهضّم البطن، وامرأة ضَمْرة. وتضمّر وجهُه من الهزال؛ قال الأخطل: [من الكامل]

ورأيـنَ أنّـي قـد عَـلَـتْـنِـي كَـبْـرةٌ
فـالـوجـهُ فـيـه تـضَـمُّـرٌ وسُـهُـومُ[5]

وجرى في المضمار والمضامير. وفي ضميري كذا. وأضمرتُ شيئاً في قلبي. وعطاءٌ ضِمارٌ. وعِدَةٌ ضِمارٌ: لا تُرجَى.

ومن المجاز: لؤلؤ مضطمِرٌ: في وسطه انضمام. وأضمرتْه البلادُ إذا سافر سفَراً بعيداً فغيّبته؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

أرانـا إذا أضـمـرتْـكَ الـبـلا
دُ نُـجـفَـى وتُـقـطَـعُ مـنّـا الـرَّحِـمْ[6]

وقال الطرمّاح: [من الكامل]

يَـبـدو وتُـضـمـرُهُ الـبـلادُ كـأنّـهُ
سيفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغمَدُ[7]

والغناء مِضمار الشّعر؛ قال: [من البسيط]

تغنَّ بالشّعر إمّا كنتَ ذا بَصَرٍ
إنّ الغِناء لهذا الشّعر مضمارُ[8]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، وتقدم في (رعف).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢١، واللسان والتاج (ضمد)، والجمهرة ٦٥٩، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٣، والمقاييس ٣/ ٣٧٠، وكتاب الجيم ٢/ ٢٠٣، والمجمل ٣/ ٢٨٩، والمخصص ١٣/ ٢٢، والتهذيب ١٢/ ٦، والعين ١/ ١٨٠، ٧/ ٢٤.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في التهذيب ١٢/ ٦، ولم أقع عليه في شرح أشعار الهذليين، ولعل الأزهري صاحب التهذيب وهم وكان يريد بيت أبي ذؤيب:

(تريدين كي تجمعيني وخالداً وهل يجمع السيفان في غمد)

وهذا البيت في ديوان الهذليين ١/ ١٥٩، والبيت الشاهد بلا نسبة في اللسان (ضمد).

(٥) ديوان الأخطل ٣٨١.

(٦) ديوان الأعشى ٩١، واللسان والتاج (ضمر)، والتهذيب ١/ ٣٧، والعين ٣/ ٢٢٤.

(٧) ديوان الطرماح ١٤٦، وديوان المعاني ٢/ ١٣١، والأغاني ٦/ ٩٥.

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٨٠، والمخصص ١٣/ ١٠، وبلا نسبة في العين ٧/ ٤١، واللسان (غنا)، والتاج (غني).

* ضمز: بعيرٌ ضامز، وقد ضَمَزَ يَضمِزُ: أمسك على جِرّته.
ومن المجاز: كلّمتُه فضَمَزَ أي سكت ولم يجب. ورأيته ضامزاً: لا ينبِسُ. وضَمَزَ على ماله: أمسكه وشحّ عليه.
* ضمم: ضممتُ الشيءَ إلى الشيء، وضممتُ الأشياء، وضممتُه إلى صدري ضمّةً: عانقته. وانضمّ إليه، وانضمّ على كذا: انطوى عليه. واضطمّتْ عليه الضلوع. واضطممته: ضممتُه إلى نفسي؛ قال حاتم: [من الطويل]

وإنّي وإن طال الثّواء لمَيّتٌ
ويضطمُّني ماويّ بيتٌ مُسقَّفُ[1]

واضمُمْ متاعك في وِعائك. والتقوى ضِمام الخير كلّه وضِمامه. وهذا المكان مَضَمّ الجيوش؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ومَرقَبة لا يُرفعُ الصّوتُ عندها
مَضَمّ جيوشٍ غانمين وخُيَّبِ[2]

ونهض فلان للقتال وضامّه قومه، وضامّني صاحبي على أمر كذا. وتضامّوا حتى تتامّوا مائةَ رجل. وأرسلتُ فلاناً وجعلتُ ضميمَه غلاماً لي. وأضممتُه كتاباً إلى أخي، وكتبتُ إليك كتاباً تضمّه صحبة فلان. واستبَقوا في الضَّمّةِ وهي الحلْبة لأنّها تضمّ الخيل المندفعة من كلّ أوب. وضَممتُ فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأبُ للنأي أرأبُ والأمّ إلى اللّبان أضمّ.

* ضمن: ضَمِنَ المالَ منه: كفَلَ له به، وهو ضَمينه وهم ضُمناؤه، وهو في ضِمْنه وضَمانه وضمّنته إيّاه.
ومن المجاز: ضَمِنَ الوِعاءُ الشيءَ وتضمّنه، وضمّنتُه إيّاه، وهو في ضِمْنه. يقال: ضُمّنَ القبرُ الميّتَ. وضُمّن كتابُه وكلامُه معنى حَسَناً، وهذا في ضِمْنِ كتابه وفي مضمونه ومضامينه. و«نُهيَ عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل»[3]. و«لكم الضّامنة من النّخل»[4] التي في جوف البلد والضاحيةُ ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضَمِنَ الرَّجُلُ: زمِنَ، وهو بيّن الضَّمَنِ والضَّمان والضَّمانة، ورجُلٌ ضَمِنٌ، وقومٌ ضَمْنَى، وهو من الضَّمان ومعناه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لزم علّته. وكانت ضُمنةُ فلان أعواماً، بالضمّ.
* ضنك: ضنُكَ عيشُه يضنُك ضَنْكاً. وضنّكه الله يضنُكه ضَنْكاً، وهو في ضَنْكٍ من العيش، وعيشةٌ ضَنْكٌ وصف بالمصدر. ويقال: إنّ المال الحرام ضَنْكٌ وإن كثر واتّسع فيه؛ وقال: [من البسيط]

لقد رَأيتُ أبا لَيلى بمنزِلَةٍ
ضَنْكٍ يُخيَّر بينَ السيفِ والأسَلِ[5]

ورجل مضنوك: مزكوم. وفي الحديث: «ادعُوه فإنّه مضنوك»[6]. وقد ضَنِكَ وبه ضُناك. وامرأةٌ ضِناك: ضخمة، ونساء ضُنُكٌ.
* ضنن: ضنّ بالشيء يضِنّ ويضَنّ ضَنّاً وضِنّاً

(١) ديوان حاتم ٢١٣، وتقدم في (سقف).
(٢) ديوان امرىء القيس ٤٥، واللسان والتاج (أزر، حنا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والتهذيب ١٠/٤٧٦، ١٣/٢٤٧.
(٣) النهاية ٣/١٠٢.
(٤) النهاية ٢/٣٣١، ٣/١٠١.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) النهاية ٣/١٠٣.

وضَنانة، وهو ضَنين: بيِّن الضَّنّ والضِّنّة والمَضَنّةِ والضَّنانة، وقد ضنّ بماله، وهو بك ضنين، وهم بك أضِنّاء. وتقول: أنا بك ضنين وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضَّنّ والضِّنّ به، وهذا عِلْقُ مَضَنّة ومَضِنّة.

ومن المجاز: قول ذي الرّمّة: [من الطويل]

ضنينةُ جَفن العين بالماء كلّما
تضرّج من هَجْم الهواجر جِيدُها[1]

الهجم: يريد العَرَق. وهو ضِنّي من بين إخواني. وامتشطتْ بالمضنون وبالمَضْنونة وهي غِسْلةٌ طيّبة وقيل هي الغالية؛ قال: [من الرجز]

قد أكنبتْ يداك بعدَ لِينِ
وبعدَ دُهن البانِ والمَضْنونِ[2]

وقال الرّاعي: [من الطويل]

تضمّ على مضنونةٍ فارسيّةٍ
ضفائرَ لا ضاحي القرون ولا جعدِ[3]

واستقّى من مضنونة أو مكنونة وهي زمزم.

* ضني: ضَنِيَ فلانٌ ضَنًى شديداً، وهو ضَنٍ: به داء مخامر كلّما ظُنّ أنّه قد برىء نكِسَ، وأضناه المرض. وتقول: هو بينَ سفرٍ يُنْضيه ومرضٍ يُضنيه.

* ضوأ: أشرق ضوء الشّمس وضياؤها وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت؛ قال العبّاس رضي الله تعالى عنه في النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: [من المنسرح]

أنتَ لما ظهرتَ أشرقَتِ الأرْ
ضُ وضاءت بنورك الأفقُ[4]

ولدت. وأضاءت النّارُ الشخصَ: أظهرته؛ قال الجعديّ: [من المتقارب]

أضاءتْ لنا النّارُ وَجهاً أغـ
ـرّ ملتبساً بالفؤادِ التِباسا[5]

وضاع لأعرابيّ شيء فقال: اللهمّ ضَوِّىء عنه. وتضوّأتُ الشيء: تبصّرتُه في الضوء وأنا في الظلمة. وقيل لأعرابيّة: إنّ فلاناً يتضوّؤك فاحذريه أن لا تُريه إلاّ حَسَناً، فحسرتْ عن يديها إلى المنكب ثمّ ضربت بكفّها الأخرى إبطَها وقالت: يا متضوّئاه هذا في استك إلى إبطاه. وسمعتُ ضَوْضأة الجيش: جلَبَته، وضَوْضاً وضوضاتُ.

ومن المجاز: لفلان رأي مضيء في دجى المشكلات، واستضأتُ برأيه؛ وقال كعب بن زهير: [من البسيط]

إن الرّسولَ لَنورٌ يُستضَاء به[6]

وفلان أضوأ من الشّمس وأنور من البدر. وتقول: هو ضوء مجد يُخفي الأضواء وذو كرم يُنسي الأدواء. وضوّأتُ عن حقيقة الحال: جلّيتُ عنها. وأضاء ببوله: أوزغَ به.

* ضوج: أخذوا في ضَوْج الوادي وأضواج

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٣٢، وسيأتي في (هجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (كنب، مجل، ضنن، مرن)، والعين ٥/ ٣٨٤، والمقاييس ٥/ ١٤٠، والمجمل ٤/ ٢٠١، والمخصص ١٢/ ٧٥، والتهذيب ١٠/ ٢٨٢، ١١/ ١٠٦، وسيأتي في (كنب).

(٣) ديوان الراعي ٤٧، واللسان والتاج (ضنن)، والتهذيب ١١/ ٤٦٨.

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب في اللسان والتاج (ضوأ، أفق)، والحماسة المغربية ٤٥، وأمالي الزجاجي ٦٥، ووهم صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١/ ١٩٣).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٨٠، وديوان الأدب ٤/ ٢٢٧، واللسان (ضوأ)، والتاج (ضوأ، سلط)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٧٦، والمجمل ٢/ ٢٩٣.

(٦) عجز البيت (مهنّدٌ من سيوف الله مسلولُ)، وهو في ديوان كعب بن زهير ٢٣، والتاج (سلل).

الأودية وهي محانيها ومكاسرها؛ قال ساعدة بن جؤيّة: [من الطويل]

إلى فَضَلات منْ حَبِيٍّ مُجَلجِلِ
أضرتْ بها أضواجُها وهُضُومُها[(١)]

وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأضواجٍ من الكلام يُموج عليّ بها.

* ضور: ضرَبته فتضوّر: صاح وتلوّى. ورأيتهم يتضوّرون من الجوع.

* ضوع: ضاع المسكُ يضُوع ويتضوّع، وفغَمني ضَوْعُ المسك، وضوّعه العطّار؛ قال رؤبة: [من الرجز]

كـأنّـهُ عـطّـارُ طِـيـبٍ ضَـوّعـا
أكـلَـفَ هِـنـديـاً ومِـسكـاً مُـنـقـعـا[(٢)]

وهو من ضاعني كذا إذا حرّكني وهيّجني. ولا يضوعنّك ما تسمع منه أي لا تكترثْ له ومعناه هيّج رائحته. وتقول: لن يخاطرَ البازلَ الرُّبَع ولن يُطايرَ البازيَ الضُّوَع؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

وهَـرّنـي الـنـاسُ إلاّ ذا مـحـافـظـة
كما يحاذر وقعَ الأجدَلِ الضُّوَعُ[(٣)]

وهو من طيور اللّيل من جنس الهام.

* ضول: خرج وفي يديه ضالَة: قوس، ورأيته يرمي بالضالَةِ: بالسّهام. وفي أنف الناقة ضالَةٌ: بُرَةٌ. والضّالُ: السِّدر تُعمل منه فتُسمّى به؛ قال أوس بن حَجَرٍ: [من الطويل]

عـلـى ضـالَـةٍ فَـرْعٍ كـأنّ نـذيـرَهـا
إذا لم يخفّضْها من الوَحش عارِفُ[(٤)]

وقال: [من الرجز]

أبـو سُـلَـيـمـانَ وريـشُ الـمُـقـعَـدِ
وضـالَـةٌ مـثـلُ الـجـحـيـم الـموقَدِ[(٥)]

وقال ابن ميّادة: [من الطويل]

قـطـعـتُ بـمِـصـلالِ الـخـشـاش يـردّهـا
على الكره منها ضالَةٌ وجَديل[(٦)]

ويقال: خرج فلان بضالَتِه، وإنّه لكامل الضالَة: يراد السّلاح كلّه على سبيل الاتّساع. وقيل لأمّ خليج: إنّا قتلنا عمراً، فقالت[(٧)]: والله ما أظنّكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه يجافي الحُجزة ولا وافي العانة ولا كافي الضالَةِ.

* ضوي: غلامٌ ضاويٌّ: مهزول. وأهلكه الضَّوَى وقد ضَوِيَ يضوَى. وأضوَتْ فلانة: جاءت بولد ضاوِيّ. وفي الحديث: «اغتربوا ولا تُضوُوا»[(٨)]. ويقولون: الغرائب أنجب والقرائب أضوَى؛ وقال: [من الطويل]

فـتـى لـم تـلـده بـنـتُ عـمٍّ قـريـبَـةٌ
فيَضوَى وقد يَضوَى رَديدُ القرائبِ[(٩)]

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١/ ٢١٠، وشرح أشعار الهذليين ١١٤١.
(٢) ديوان رؤبة ٩٠.
(٣) ديوان الأخطل ٣٥٦.
(٤) ديوان أوس بن حجر ٧١.
(٥) الرجز لعاصم بن ثابت الأنصاري في التهذيب ١/ ٢٠٣، ١٢/ ٦٥، والتاج (عقد، قعد، ضيل)، واللسان (قعد، ضيل) والعين ١/ ١٤٤، وعمدة الحفاظ (قعد)، والأغاني ٤/ ٢٣١، والنهاية ٤/ ٨٧، وبلا نسبة في التهذيب ٤/ ١٧٠، والمجمل ٤/ ١٧٧، واللسان (قعد، حجم).
(٦) ديوان ابن ميادة ١٨٧، واللسان (ضيل، ضون)، والتاج (ضيل، ضأن)، والمقاييس ٣/ ٣٧٩، والمجمل ٣/ ٢٩٦.
(٧) القول لأم جليحة في الأغاني ٢٢/ ٣٥٣، ولأم خليجة في جمهرة الأمثال «نقلاً عن أعلام النساء ١/ ٣٥٥»، ولجنوب أخت عمرو ذي الكلب في ديوان الهذليين ٣/ ١٢٠، وبلاغات النساء ٢٣٩، وزهر الآداب ٨٥٠.
(٨) النهاية ٣/ ١٠٦.
(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (ضوا)، والمخصص ٩/ ٤، والتهذيب ١٢/ ٩٥.

وأوَيْتُ إليه وضَوَيْتُ أُوِيّاً وضُوِيّاً، وهو يَنضوي إلى كنف فلان.
ومن المجاز: أضويت الأمرَ إذا لم تحكمه.
* ضهأ: امرأة ضَهْياء: لا تحيض لأنّها ضاهت الرّجال.
* ضهب: لحمٌ مضهَّب: مُلَهوَجٌ.
* ضهي: فلان لا يُضاهَى كرَماً ولا يضاهيه أحد، وتقول: فلان يباهيك ولا يضاهيك.
* ضيح: سقوه الضَّيْحَ والضَّيَاح: المَذْق؛ قال: [من الرجز]

جاؤوا بضَيحٍ هل رأيت الذئبَ قطّ[1]

وضَيّحَ اللّبَنَ.
* ضير: هذا ممّا لا يَضيرك ولو فعلت كذا لم يَضِرْك، ولا ضَيْر عليك فيه، ﴿قَالُوا لا ضَيْرَ﴾[2].
وتقول: فلان ما فيه خَير وإن نفع فنفعه ضَير.
* ضيز: ضامَه حقَّه وضازه: منعه ونقصه ﴿تِلْكَ إذاً قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾[3]. وتقول: دعوتني إلى رُدُحِ الشِّيزَى فما هذه القسمةُ الضِّيزَى.
* ضيع: ضاع عيالُه ضَيعَةً وضَياعاً، وتركتهم بضَيعةٍ ومَضِيعة. وبلدكم مَنساة العِلْم ومَضْيعة العالِم. وشيء مُضاع ومُضَيَّع. وقيل: إضاعة النّساء أن لا يتزوّجن في الأكفاء. ويقال: ما ضَيعتُك؟ ما عملك وصنعتك. وفشتْ عليك الضَّيعة حتى لا تدري بأي أمر تأخذ أي كثرتْ أشغالك وأمورك وانتشرتْ عليك. وقال عبيد بن شَرية في علم الأخبار: هي ضَيعتي وضيعة آبائي من قبلي. وسمعت منهم من يقول لبغلة: ما ضَيعة هذه المُجَيْنِينة إلاّ قَصبُ الأمراس. وأضاع فلان: كثرتْ ضِياعُه. ورجُلٌ مُضيعٌ؛ قال: [من الطويل]

إذا كنتَ ذا نخلٍ وزرعٍ وهَجمةٍ
فإنّي أنا المثرِي المُضيعُ المُسوَّدُ[4]

* ضيف: ضاف إليه: مال إليه، وضاف عنه: مال عنه. وضاف السهم عن الهدف. وضافتِ الشمسُ وضيّفتْ وتضيّفتْ: مالت إلى الغروب؛ وقال بشر: [من البسيط]

طاوٍ برملةِ أوْرالٍ تَضيّفَه
إلى الكناسِ عَشِيٌّ باردٌ صَرِدُ[5]

أي أماله إليه. والناقة تَضيف إلى الفحل. والجارية تَضيف إلى الرجل: تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتيه. وأضِفْ ظهرك إلى الحائط: أمِلْه وأسنده؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فلمّا دخلناه أضفنا ظُهورَنا
إلى كلّ حاريّ جديدٍ مشطَّبِ[6]

ونزلوا بضِيف الوادي: بناحيته، وتضايفوا الوادي: أتَوْا ضِيفَه. وضافني وتضيّفَني؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

ومنّا خطيبٌ لا يُعابُ وقائلٌ
ومن هو يرجو فضلَه المتضيِّفُ[7]

وأضفتُه وضيّفتُه وهو ضَيْفٌ وكذلك الجميع،

---

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٢/ ٣٠٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حضر، مذق)، والتهذيب ٧/ ١٠٦، والمخصص ١٣/ ١٧٧.
(٢) ٥٠/ الشعراء: ٢٦.
(٣) ٢٢/ النجم: ٥٣.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صيع).
(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.
(٦) ديوان امرىء القيس ٥٣، والجمهرة ٩٠٩، واللسان (ضيف)، والتاج (حير، ضيف)، والجمهرة ٣/ ٩٨، وبلا نسبة في اللسان (حير)، وهو من شواهد النحو في شرح شذور الذهب ٤٢٠....
(٧) ديوان الفرزدق ٢/ ٢٨، والتاج (ضيف)، ورواية الصدر فيهما (وجدتَ الثرى فينا، إذا يبس الثرى)، واللسان (ضيف)، والمقاييس ٣/ ٣٨١، والمجمل ٣/ ٢٩٩، والتهذيب ١٢/ ٧٥، والتاج (ضيف).

وهم ضيوف وأضياف وضِيفانٌ.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفأه. وفلان أُضيفتْ إليه الأمور. وما هو إلاّ مُضاف أي دعيّ، كما قيل: مُسنَدٌ ومُلصَقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المحرّج المُحاط به.

ونزلتْ به مَضوفةٌ؛ قال: [من الطويل]

وكنتُ إذا جاري دعا لمضوفةٍ
أشمِّر حتى يبلغ السّاقَ مئزري[1]

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به. وتضايفه السُّبعانِ: تكتفاه. وتضايفتِ الكلابُ الصّيدَ وتضايفتْ عليه؛ وقال: [من الرجز]

يتْبَعنَ عَوْداً يَشتكي الأظلاّ
إذا تَضايفنَ عليهِ انسَلاّ[2]

وضافه الهمُّ، وضاف وسادَه؛ وقال الطرمّاح: [من المديد]

باتَ يَستنُّ الندى فوقَهُ
ضَيفُ أرطاةٍ بحِقْفٍ هُيَامْ[3]

* ضيق: ضاق المكانُ وتضايق وتضيّق، وفيه ضَيْقٌ وضِيقٌ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيِّقٌ تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأة تستضيق بالأدوية.

ومن المجاز: وقع في مَضيقٍ من أمره ومَضايِقَ، وهو من أمره في ضَيِّقٍ، وضاقت عليه الحيلةُ. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يَسعُني أمرٌ ويَضيق عنك، وقد ضاق عليّ صدرُه، وله نفْسٌ ضيّقة، وأصابته ضَيقةٌ: فقرٌ، وقد أضاق إضاقة، ورجلٌ مُضِيقٌ، وضيّق على فلانٍ،

وهذا أمرٌ مُضَيَّقٌ، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضاقت عينُه عن النظر إليه؛ قال داود ابن رُزَين في الرّشيد: [من الطويل]

تَضيق عيونُ النّاس عن نور وجهه
إذا ما بدا للنّاس منظرُه البلج[4]

وسلكوا الضِّيقَةَ وهي طريق بين مكّة والطائف، وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «هي اليسراء» تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبُه ضَيقَه فهو أبداً في ضَيْقِه؛ وهي نجم بين الثريّا والدَّبران؛ قال الأخطل: [من الطويل]

فهلاّ زجرْتَ الطّيرَ ليلةَ جئتَها
بضَيْقَةَ بينَ النّجم والدَّبَرانِ[5]

* ضيك: امرأة حيّاكة ضيّاكة: متفحّجة لسمن فخذيها.

* ضيم: ما زلتُ أُضام وأُستضام وأنا مُضيم ومُستضام، وهو آبي الضَّيْم.

---

(١) البيت لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، والتاج (جور، ضوف، ضيف)، واللسان (جور، ضيف، نصف، كون)، والمعاني الكبير ٧٠٠، ١١١٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيف)، والتهذيب ١٢/ ٧٤، والمقاييس ٣/ ٣٨٢، والمجمل ٣/ ٢٢٩، والمخصص ٩/ ٢٤.

(٣) ديوان الطرماح ٤١٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأخطل ٢٩٣، واللسان (ضيق، نجم)، والتهذيب ٩/ ٢١٧، والجمهرة ٩١٠، والعين ٥/ ١٨٦، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٨٣، والمخصص ٩/ ١٢.



* طأطأ: طأطأ رأسه: صوّبه. وطأطأتُ يدي بعنان الفرس إذا خفضتَ يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيتَ العنان ليُحضِر، وطأطأت الفرسَ: تركت كبحه لأنّك إذا كبحته رفعت رأسه، ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

شُـنْـدُفٌ أشـدَفُ مـا وَرَّعْـتَـهُ
وإذا طُـؤطِـىء طَـيّـارٌ طِـمِـرْ(1)

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضتَ عنانه طار.

ومن المجاز: طأطأتِ المرأة سِترَها: حطّته؛ قال: [من الطويل]

أرادتْ لتنتاش الرِّواقَ فلم تقم
إليـه ولكـن طأطـأتـهُ الوَلائِـدُ(2)

وطأطأ الحُفرةَ: عمّقها، وحفرة مطأطأة؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرته: [من الطويل]

مـطـأطـأة لـم يَـنـبِـطـوها وإنّـهـا
لترضَى بها فُرّاطُهم أمّ واحِدِ(3)

ويقال: حجبه الطأطاءُ فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامنُ. ويقال للمسرف: قد طأطأ الركضَ في ماله، وفي مثل: «تطأطأ لها تَخطُك»(4). وطأطأ فلان من خصمه، وتطاول عليّ فطأطأتُ منه.

* طبب: هو طَبيبٌ: بيّن الطُّبّ والطِّبّ والطَّبّ، وطَبٌّ ومتطبّب، وقد طَبّ يَطَبّ، مثل: لَبّ يَلَبّ، ويا طبيبُ طُبّ وطَبّ وطِبّ لنفسك. وطَبّه يطُبّه: مثل: أساه يأسوه، وطابّه مطابّة، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطِبّ لوجعه أي يستوصف الطبيب؛ قال: [من البسيط]

لـكـلّ داءٍ دواءٌ يُـسـتـطَـبُّ بـهِ
إلاّ الحماقةَ أعيتْ مَن يداويها(5)

وهذا طِبابُ هذه العِلّة أي ما يُطَبّ به. وطبّبتِ الجاريةُ المَزادةَ: جعلتْ جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطِّباب والطِّبابة كأنّها تَطبّ المزادةَ بها أي تُصلحها وتُحكمها. وطبّبَ الخيّاطُ الثوبَ: زاد فيه طِبابةً أي بَنيقةً ليتّسع، وأعطني طِبّةً من ثوبك وطَبيبةً: شُقّة مستطيلة في عَرض شبر أونحوه، وطِبَباً منه وطبائبَ.

ومن المجاز: أنا طَبٌّ بهذا الأمر: عالم به.

---

(1) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤٠٦، والمفضليات ص ٨٤، واللسان (طأطأ، شندخ، شنص، شدف، شندف، شمل)، والتهذيب ٧/ ٦٤٣، ١١/ ٢٩٦، ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨، ١٤/ ٥٣، والتاج (طأطأ، شنص، شندف)، وللمرار في التاج (شنخدخ، شدف)، وللمرار بن سعيد في المجمل ٣/ ١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥١ (٢/ ٢٦٨) والمقاييس ٣/ ٢١٨، والمخصص ٦/ ١٥١.

(2) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(3) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٩٣، واللسان (وحد)، والشعر والشعراء ٦٦١.

(4) المستقصى ٢/ ٢٩، وفصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

(5) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب ١/ ١٥ .

قال: [من الخفيف]

لا يَريبُكَ الذي تَرَيْنَ فإنَّ الـ
لَهَ طَبٌّ بما تَرَيْنَ عليمُ[١]

وفحلٌ طَبٌّ: رفيق بالفحلة لا يَبْسُر الطُّروقة أي يَضرِبها وما بها ضَبَعَةٌ، وجاء يَسْتَطِبّ لإبله: يطلب لها فحلاً طَبّاً. وبعير طَبٌّ: يتعهد مواطىء خُفّه أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطُبَّ الرَّجُلُ، وهو يشكو الطّبّ، وما ذاك بِطِبّي: بدأبي، وفلان طِبّه المجون؛ وقال عمرو: [من الوافر]

فما إن طِبُّهُم جُبنٌ ولكن
رميناهم بثالثةِ الأثافي[٢]

وأنا أُطابّ هذا الأمرَ منذ حين كي أبلغه. وامتدّتْ الشّمسِ وطبابُها: حبالها. وأخذنا في طِبَةٍ من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة النّبات، ومشينا في طِبابَةٍ من الأرض وطريدة، وله طِبابة حسنة وهي ديار متساطرة، وفلان في تلك الطّبّة وهي النّاحية. وإنّك لتلقّى فلاناً على طِبَبٍ مختلفة: على ألوان.

* طبخ: طَبَخَ اللّحمَ والمرقَ، وخبزةٌ جيّدة الطبخ، وآجرّة جيّدة الطبخ، ويقال: أتطبُخون وأتطبّخون قديراً أم مليلاً، واطّبخ واشتوى لنفسه، وهذا مُطَّبَخهم ومشتواهم، وما أطيبَ طبيخَهم، وهو يشربُ الطبيخَ المنصّف، وطبخ الصّبّاغ البَقَّمَ وغيره، وأخذ طُباخة البَقّم فصبغ بها وطرح سائرها وهي اسم ما يُحتاج إليه ممّا يُطبخ كالصُّهارة والعُصارة. وتَطبّخ الرجل: أكل البِطّيخ، وأكل الطِّبيخ: لغة أهل المدينة.

ومن المجاز: طبَخَتْهم الهواجر، وخرجوا في طَبيخة الحرّ وطبائخه وهي سمائمه وقت الهجير. وطَبَخه الجُدَريّ والحَصْبة؛ قال: [من الطويل]

طبيخُ نُحازٍ أو طَبيخُ أميهَةٍ
صغيرُ العظام سيّءُ القِشْم أملطُ[٣]

ومنه: الحُمّى الطابخُ: الصّالب. وما به طُباخٌ وطَباخٌ: قوّة. وما في كلامه طُباخ وطَباخ: فائدة، وأصله اللّحم الأعجف الذي ما فيه جدوى لطابخه. وهو أبيض المطبخ، وهم بِيضُ المطابخ؛ وقال: [من البسيط]

أمّا الملوكُ فأنت اليوم ألأمهم
لؤماً وأبيضُهم سربالَ طَبّاخِ[٤]

* طبع: طَبَعَ السّيفَ والدرهمَ: ضربه. وهو طَبّاعٌ حسن الطّباعة. وطبعَ الكتابَ وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطّابَعَ في يد الطّابِع. وطَبِعَ السّيفُ: ركبه الصدأ الكثير، وسيفٌ طَبِعٌ وطبّعَ الإناءَ: أتأقه. وتَطبّع النّهرُ حتى إنّه ليندفقُ. ورأيتُ طِبْعاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جَنّاءةُ ثمارِها طَفّارَةُ أطباعها؛ وهي الأنهار المملوءة. وناقة مُطبّعة: سمينة أو مُثقلة.

ومن المجاز: طَبَعَ الله على قلب الكافر. وإنّ فلاناً لطَبِعٌ طَبِعٌ: دنِس الأخلاق، و«رُبّ طَمع يَهدي

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ملط، قشم، أمه)، والتهذيب ٦/ ٤٧٤، والمخصص ٨/ ١٩، وديوان الأدب ١/ ١٩٤.

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ١٨، ولصدره روايات مختلفة؛ في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في اللسان (عمى)، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ٦/ ٩٣...

إلى طَبَع»[١]. وقال المغيرة بن حَبْناء: [من الوافر]

وأمُّكَ حينَ تُنسَبُ أمُّ صِدْقٍ
ولكنَّ ابنَها طَبِعٌ سَخيفُ[٢]

وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طُبِعَ على الأخلاق المحمودة، وهو كريم الطَّبْع والطَّبيعة والطِّباع والطَّبائع. وهو متطبّع بكذا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

* طبق: «وافقَ شَنٌّ طبقه»[٣]: غِطاءه. ووضع الطَّبَقَ على الحُبّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ والحُقّة ونحوهما، وأطبقتُ الرَّحى إذا وضعتَ الطَّبَق الأعلى على الأسفل. وطابَقَ الغطاءُ الإناءَ، وانطبق عليه وتطبّق. ويقال: لو تطبّقتِ السماءُ على الأرض ما فعلتُ. والسموات طِباقٌ: طبَقة من فوق طَبَقةٍ أو طَبَقٌ فوق طَبَقٍ. وطبّقَ العُنقَ: أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبِّق. وحقيقة التطبيق: إصابة الطَّبَق وهو مَوصِلُ ما بين العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طَبَقُ الأرض. وجرادٌ طَبَقُ البلاد: قد غطّاها وجَلّلها بكثرته، وطَبَّقَ الأرضَ، ومطرٌ وجرادٌ مطبِّق: عامّ. وهذه بنتُ طَبَقٍ وإحدى بناتِ طَبَقٍ. وفي مثل: «إحدى بناتِ طَبَقٍ شرُّكِ على رأسكِ»[٤] وهي الداهية وأصلها الحيّة لأنها تُشبه الطَّبَق إذا استدارت أو لأن الحوّاء يمسكها تحت طبق السَّفَط أو لإطباقها على الملسوع. و﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾[٥]: منزلةً بعد منزلة وحالاً بعد حال. وبات يرعَى طَبَقَ النّجوم: حالها في مسيرها؛ قال الرّاعي: [من الوافر]

إذا أمستْ تَكالأَ راعِياها
مخافةَ جارِها طَبَقَ النّجومِ[٦]

وليس هذا بطِبْقٍ لذا أي بمطابق له. ومضى من اللّيل طَبَقٌ. وأقمتُ عنده طَبَقاً من النّهار وطَبَقَةً؛ طائفة. ومضى طَبَقٌ بعد طَبَقٍ: عالَم من النّاس بعد عالم: قال العبّاس: [من المنسرح]

تُنقَلُ من صالبٍ إلى رحِمٍ
إذا مضى عالَمٌ بدا طَبَقُ[٧]

والدهر أطباقٌ: حالات؛ وقال الأفوه: [من الرمل]

وصروفُ الدهرِ في أطباقِه
خِلْفَةٌ فيها ارتفاعٌ وانحِدارُ[٨]

وفلان على طَبَقاتٍ شتّى. والنّاس طَبَقاتٌ: منازل

(١) المستقصى ٢/٩٧، وجمهرة الأمثال ٢/٤٢، ومجمع الأمثال ١/٣٠٦.
(٢) تقدم البيت في (سخف).
(٣) المستقصى ٢/ ٣٧١، وفصل المقال ٢٦٢، ٢٦٣، وأمثال ابن سلام ١٧٧، والفاخر ٤٧١، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٦، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٣.
(٤) المثل برواية (إحدى بنات طبق) في فصل المقال ٤٧٨، وجمهرة الأمثال ١/ ١١، ١٨٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وبرواية (جاء بإحدى بنات طبق) في المستقصى ٢/٣٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٥، وفصل المقال ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٥٤، وبرواية (بنت برح شرك على رأسك) في المستقصى ٢/ ١٥.
(٥) ١٩/ الانشقاق: ٨٤.
(٦) ديوان الراعي ٢٥٢، واللسان (طبق)، والتهذيب ٩/ ١٠، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٢٢.
(٧) البيت للعباس بن عبد المطلب في الحماسة المغربية ٤٦، وأمالي الزجاجي ٦٥، واللسان والتاج (صلب)، والتهذيب ٩/ ٩، ١٢/ ١٩٧، ووهم صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١/ ١٩٣). انظر حاشية محقق الحماسة المغربية.
(٨) ديوان الأفوه الأودي ١١، والخزانة ٤/ ٥٦٤ (بولاق)، والحماسة البصرية ١/ ٤٩.

ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفرّاء: قلت لأبي مَخْضة: ما أظن امرأتك تكتب إليك، فقال: بأبي إن كتبها إليّ طَبَقَةٌ أي متواترة. وأطبقْ شفتيك أي اسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا عليه. وسَنَةٌ مُطْبِقَةٌ: شديدة؛ قال: [من المتقارب]

وأهلُ السّكينة في المُطبِقاتِ
وأهلُ السّماحةِ في المحفِلِ[1]

وأطبق الغيمُ السّماءَ وطبّقها. وأطبق على نعله برقعة. وأطبقتْ عليه الحمّى. وتركوه في المُطْبَقِ وهو السجن تحت الأرض. وبيتٌ مُطْبَقٌ: انتهى عَروضه في وسط الكلمة. ولعبيد لاميّة كلّها مُطْبَقَة إلاّ بيتاً واحداً[2]. وطبّقَ الراكع كفّيه بين فخذيه. و«نُهيَ عن التّطبيق». وطبّقتِ الإبلُ الطريق: قطعته غير مائلة عن القصد؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وطبّقنَ عرض القُفّ لما علونه
كما طبّقتْ في العظم مُديةُ جازِرِ[3]

وطبّقَ الحاكمُ والمفتي: أصاب؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

لقد خطّ روميٌّ فلا زعَماتِه
لِعُتبةَ خطّاً لم تُطبّقْ مفاصِلُهْ[4]

وطابق بين الشيئين: جعلهما على حَذوٍ واحد. وطابقتُه على الأمر: مالأته. وطابقَ الفرسُ والبعيرُ: وضع رجله في موضع يده؛ قال: [من الرجز]

حتى ترَى البازِلَ منها الأكبَدا
مطابِقاً يرفعُ عن رِجلٍ يدا[5]

ومنه: مطابقة المقيّد: مقاربة خطوه.

* طبل: طبّل الرّجلُ تطبيلاً وطَبَل يطبُل طَبْلاً، وهو مُطبِّل وطبّال حاذق، وحرفته: الطِّبالة. وتقول: الخَبْلُ والمُوق حيث الطّبل والبوق. وعنده طَبْلٌ من الدّراهم. وأدّى أهلُ مصرَ طَبْلاً من الخراج وطَبْلَين وطُبولاً أي نَجماً سُمّيَ بطَبْل البندار؛ قال عبد الله بن الزّبَعْرَى في مقاذفة خِداش ابن زُهير: [من الطويل]

نفَتكم عن العلياء عمرو بن عامر
كما تُنفِيتْ في الطّبْل رَذْلُ الدراهم[6]

وبرزوا في أردية الطّبْل وهي بُرودٌ تلبسها أمراء مصر؛ قال البُعَيث: [من الطويل]

وأبقَى طَوالُ الدّهر من عَرَصاتها
بقيّةَ أرمام كأردية الطّبْلِ[7]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

من ذكر أيّام ورسم ضاحي
كالطّبْلِ في مختلِفِ الرّياحِ[8]

و«ما أدري أيّ الطّبْلِ هو»[9]: أي أيّ الخَلْق هو؛

---

(١) البيت للكميت في ديوانه ٢/ ٦٥، واللسان والتاج (طبق)، والتهذيب ٩/ ١١.
(٢) هذه القصيدة تلتزم أن يكون آخر الشطر الأول من جميع أبياتها «ال»، فيما عدا بيتاً واحداً، وهو البيت الثامن من القصيدة ٤٣ في ديوانه ١١٥ - ١١٨.
(٣) ديوان الراعي ١٣٧، واللسان (طبق)، والتهذيب ٩/ ٨.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، وتقدم في (زعم).
(٥) الرجز بلا نسبة في المخصص ٧/ ١٢٤.
(٦) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبعرى، وليس في المعاجم الأخرى.
(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (طبل)، ولنصيب في الجمهرة ٣٦٠، وليس في ديوانه.
(٨) ديوان أبي النجم العجلي ٨٠ - ٨١، واللسان والتاج (طبل)، والتهذيب ١٣/ ٣٥٥، ٣٦٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طبن)، وديوان الأدب ١٠/ ٢٠٠.
(٩) المثل برواية (ما أدري أي الطبن هو) في المستقصى ٢/ ٣١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٧، والأمثال لمجهول ١١٢.

قال لبيد: [من الرجز]

هل يُذهبنّ حسبي وفضلي[١]
أنْ وُلدَ الأحوصُ يوماً قبلي
ستعلمون مَنْ خِيارُ الطَّبْلِ

ومن المجاز: هو طَبْلٌ ذو وجهين: للنكِد المُرائي. وفلان يضربُ الطَّبْلَ تحت الكساء.

* طبن: هو طَبِنٌ: عالم. وطبَنْتُ النارَ: دفنتُها لئلاّ تَطفأ في الطابون وهو مدفنها.

* طبي: طَبَاه واطّباه: دعاه واستماله. والتقم الفصيلُ طُبْيَ الناقة والبهمةُ طُبْيَ الشّاة، وحليت طُبْيَين من أطْبائها. وقيل: الطُّبْيُ: للحافر والسّباع، والخِلْفُ: للخُفّ، والضَّرْعُ: للظّلْفِ. وفي مثل: «بلغ الحزامُ الطُّبْيَين»[٢].

ومن المجاز: فلان لا يَطّبيه اللّهوُ، وما اطّباني إلى ذلك الهوى؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

فعرّضتْ طلقاً أعناقُها فرَقاً
ثُمّ اطّباها خريرُ الماء ينثعِبُ[٣]

* طثر: لم يزل في كَثْرة من الرّياش وطَثْرة من المعاش؛ وهي النّعمة والغضارة.

* طجن: تركتني على مثل الطياجين من حرارة غِنائك.

* طحطح: طحطحهم الزّمانُ: أهلكهم وبدّدهم. وطحطح مالَه: فرّقه.

* طحر: طحَرتْ عينُ الماء العرْمِضَ. وطحَرتِ العينُ قذاها؛ قال طَرفة: [من الطويل]

طَحورانِ عُوّارَ القذى فتراهما
كمكحولتيْ شاةٍ بحومل مُفردِ[٤]

وقوسٌ مِطْحَرٌ: بعيدة موقع السّهم، وسهم مِطْحَرٌ: بعيد الذهاب. وأطْحَرَ الحجّامُ الختانَ وأسحتَه: استأصله. وختنَه الخاتنُ فلم يُغذِفْ ولم يُطحِرْ أي لم يُبقِ شيئاً من الجلد ولم يستأصل ولكن وسَطاً بين ذلك. وله زَحيرٌ وطَحيرٌ: نفَس عالٍ، وقد طحَر يطحَر.

ومن المجاز: لقوسه طَحيرٌ.

* طحل: به طُحالٌ وهو داء الطُّحال، وطحلتُه: أصبتُ طِحاله، وقد طُحِل وطَحِل فهو مطحول وطَحِلٌ. ورَمادٌ أطحلُ، وشرابٌ أطحلُ: كدِرٌ على لون الطِّحال، وفيه طُحْلة. وماءٌ طَحِلٌ. وقد طَحِلَ إذا فسد وتغير وعلاه الطُّحلب؛ قال زهير: [من البسيط]

يَخْمَمْنَ في شرباتٍ ماؤها طَحِلٌ
على الجذوع يخفْنَ الغمّ والغَرَقا[٥]

وفيه وجهان أن يكون من الطِّحال أو من معنى الطُّحلب. وطَحلَبَ الماءُ. وعين مُطحلِبةٌ؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

عيناً مُطحلِبَةَ الأرجاء طاميَةً[٦]

(١) ديوان لبيد ٣٤٣ - ٣٤٤، والبيت الثالث في اللسان (طبل).

(٢) المستقصى ٢/ ١٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، ٣٦٠، ٢/ ٢٥، والأمثال لمجهول ٤٧، وبرواية (جاوز الحزام الطبيين) في فصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٠٨، وهو من حديث عثمان في النهاية ٣/ ١١٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٨، وفيه (ينسكب) مكان (ينثعب)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٢.

(٤) ديوان طرفة ٢٨، واللسان والتاج (سمع، ألل، شوه)، والعين ١/ ٣٤٩، والمقاييس ١/ ١٩، والخزانة ٧/ ٤٣٦، وفي ديوانه وهذه المصادر (مؤلّلتان) مكان (طحوران).

(٥) ديوان زهير ٤٠، واللسان والتاج (شرب، طحل)، والتهذيب ٤/ ٣٨٦، والجمهرة ١٣٢٩، وديوان الأدب ١/ ٢٣٤.

(٦) عجز البيت (فيها الضفادعُ والحيتانُ تصطخب)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٦٣، واللسان والتاج (طحلب)، والتهذيب ٧/ ١٥٢، والمعاني الكبير ٦٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ١١١٥.

وفي مثل: «ضَيَّعْتَ البِكارَ على طِحالٍ»[١] يُضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه، وذلك أنّ سُويدَ ابن أبي كاهل هجا بني الغُبَر بقوله: [من الرجز]

مَن سرّهُ النَّيكُ بغير مالِ[٢]
فالغُبَرِيّاتُ على طِحالِ
شواغرٌ يلمعنَ بالرِّجالِ

وهو مكان، ثمّ طلب إليهم بعدُ أن يفتكّوه من أسر وقع فيه.

* طحم: أتتهم طَحْمَة السّيل: دُفّاعه ومعظمه.

ومن المجاز: أشدّ من حَطْمة السّيل تحت طَحْمة اللّيل[٣]؛ وهي مُعظم سواده. وطرقتنا طَحْمة من النّاس. ودُفِعوا إلى طَحْمة الفتنة.

* طحن: هو طحّان جيّد الطِّحْن نقيّ الطِّحْن وهو الطَّحين، وهو كحمار الطاحونة، وهي الطحّانة. وأُكِلت طواحنُك ولا أكلتَ. وأطرق إطراق الطُّحَنِ وهو ليث عِفِرّين دويبة مثل الفستقة يقول له الصبيان: اطحن لنا جِرابنا، فيطحنُ بنفسه الأرض حتى يغيب فيها؛ قال جندل: [من الرجز]

إذا رآني خالياً أو في عَيَنْ
يعرفني أطرَقَ إطراقَ الطُّحَنْ[٤]

العَيَن: أهل الدار. وتقول: قعد على الإحن وأطرق كالطُّحَن.

ومن المجاز: طحنتهم المنون. وكتيبة طَحون.

* طحو: طحا الله الأرضَ طَحْواً. وطحا بك الهوى. وطحا بك همُّك: ذهب بك؛ قال: [من الطويل]

طحا بك قلبٌ في الحسان طروب[٥]

وضربته ضربة طحا منها أي امتدّ. وضربته فطحوته: مددته على الأرض. وطحا بالكرة: رمى بها. وطحا الجارح بالأرنب: ذهب بها. وطحا بفلان شحمه إذا سمن. ومظلّة طاحية: عظيمة منبسطة.

* طخي: ليلةٌ طَخْياء: مظلمة.

* طرأ: طَرَأ علينا فلانٌ: جاءَ من بلد بعيد فجأة، وهو طارىء، وهو من الطُّرّاء لا من الثُّنّاء. ورجل طُرْآنيّ. وحَمَام طُرْآنيّ: لا يُدرى من أين جاء. وشيء طريء: بيّن الطّراءة، وقد طرُؤ طراءة، وقيل: طرُوَ طَراوة، وطرّأه تطرئة وطرّاه تطرية، وثوب مُطرّأ ومُطرّى، وعُود مطرّأ ومُطرّى.

ومن المجاز: طرأ عليّ همٌّ لا أطيقه، وطرأ عليّ شغل منعني من المسير، وطرأ عليّ ما لا أجد بدّاً من إمضائه، وفي الحديث: «طرأ عليّ حزبي من القرآن فأحببتُ أن لا أخرج حتى أقضيَه»[٦]. وهذا كلام طرآنيّ: منكر خارج من الأدب الجميل.

* طرب: هو طرِبٌ وطروب ومِطراب، وقد طرِبَ طرباً وهو خفّة من سرور أو همّ، وتطرّب؛

---

(١) المستقصى ٢/ ١٤٩.

(٢) الرجز لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٨، واللسان والتاج (طحل)، والتهذيب ٤/ ٣٨٦.

(٣) المثل برواية (أجرى من السيل تحت الليل)، في المستقصى ١/ ٤٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٢، والدرة الفاخرة ١/ ١١٦.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان (طحن، عين)، والتاج (طحن)، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ٣٤٢، والمخصص ٣/ ١٢٣.

(٥) عجز البيت (بعيد الشباب عصر حان مشيب)، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ٣٣، والمفضليات ٣٩١، واللسان (طحا)، والمقاييس ٣/ ٤٤٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤، وعمدة الحفاظ (طحو).

(٦) النهاية ٣/ ١١٧.

قال الطرمّاح: [من الخفيف]

وتطرّبْتَ للهَوَى ثمّ أوقفـ

ـتَ رِضاً بالتُّقى وذو البِرّ راضي[١]

وقومٌ طِراب ومطاريب، وأطربني صوتُه وتطرّبني؛ قال الكميت: [من الطويل]

ولم تُلهني دارٌ ولا رَسمُ دمنةٍ

ولم يتطرّبْني بنانٌ مُخضّبُ[٢]

و«الكريم طروب»[٣]، واستطرب القوم: اشتدّ طربهم، واستطربتُه: سألته أن يُطرّب؛ قال الطرمّاح: [من البسيط]

واستطرَبتْ ظُعنُهم لمّا احزَألّ بهم

آلُ الضّحى ناشطاً من داعياتِ دَدِ[٤]

أي سألته أن يُطرّبَ ويُغنّي، وهو من داعيات دد: من دواعيه وأسبابه يعني النّاشط وهو الحادي لأنّه ينشط من مكان إلى مكان، وطربتِ الإبلُ للحُداء، وإبل طِراب ومطاريب، وحمامة مِطراب الضّحى، وطرّبَ في غنائه وقراءته، وقرأ بالتطريب. وتقول: إذا خفقتِ المضاريب خفّتِ المطاريب. وطرطِبْ بضأنك: ادعُ بها. وأخزى الله تعالى طُرْطُبّيها: ثدييها الطّويلين.

* طرح: طَرَحَ الشيءَ وبه ومن يده: رمى به وألقاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم المطارح: المفارش، الواحد: مِطرح كمِفرش، وطرح الرّداء على رأسه وعاتقه. ورأيتُ عليه طَرْحة مليحة. وطرّح الأشياء تطريحاً، وطرّح الشيءَ: أكثر طرْحه؛ قال أبو ذؤيب: [من البسيط]

ألفيتَ أغلبَ من أُسْد المسدّ حديـ

ـدَ النّابِ أخذَتُهُ عَفْرٌ فتطريحُ[٥]

وجاء يمشي متطرّحاً: متساقطاً. وشيء طَرَحٌ: مطروح. ولو بات متاعك طِرْحاً لما أخذه أحد.

ومن المجاز: ما طرَحك إلى هذه البلاد، وما طرَحك هذا المَطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه. وطرحتُ عليه المسألة. وطارحتُه العلمَ والغناء وتطارحناه؛ قال زَبّان بن سيّار الفزاريّ. [من الطويل]

تطارحه الأنسابُ حتى رَددنَه

إلى نَسبٍ في أهل دومةَ ثاقِبِ[٦]

يتهكّم به. وطرحتْ به النّوَى كلَّ مَطرَح؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ألمّا بميٍّ قبل أن تطرَحَ النّوَى

بنا مَطرَحاً أو قبل بَينٍ يزيلُها[٧]

وقال: [من الطويل]

فقلتُ لهُ الحاجاتُ يطرحنَ بالفتى

وهمٌّ تَعَنّاني مُعَنٍّ ركائِبُهْ[٨]

واطّرِحْ هذا الحديثَ. وهو قولٌ مُطّرَحٌ: لا يُلتفتُ إليه. وديار طوارح. وعُقْبَةٌ طَروحٌ: بعيدة؛ قال

---

(١) ديوان الطرماح ٢٦٣، واللسان والتاج (وقف)، والمقاييس ٦/ ١٣٥، والمجمل ٤/٥٤٦، والعين ٥/ ٢٢٣، وجمهرة أشعار العرب ٩٨٧.

(٢) البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ٤٣، واللسان والتاج (طرب).

(٣) المستقصى ١/ ٣٤١.

(٤) ديوان الطرماح ١٥٧، وتقدم في (ددد).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥، واللسان والتاج (سدد، عفر)، وديوان الأدب ٣/ ٤٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣٤٦.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ٩١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٥٥، والمجمل ٣/ ٣٥٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (عنا)، والتاج (عني)، وديوان الأدب ٢/ ١٩٦.

ثعلبة بن أوس الكلابيّ: [من الطويل]

فلوْ كان عن ودّ ابن أوْسٍ لما نأتْ
بذلفاء غُرْباتُ الدِّيار الطَّوارحُ(١)

وإبلٌ مطاريحُ: سِراعٌ؛ قال أميّة بن أبي عائذ الهذلي: [من المتقارب]

مطاريح بالوعْث مرّ الحشو
ر هاجرنَ رَمّاحةً زَيْزَفُونا(٢)

ترمح بالسّهم من الزَّفْن فكرّر الفاء وبنى فيعولا. وفحلٌ مِطْرَحٌ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إنّ زوجي لطَروح إذا نكح أحبل. وطَرْفٌ طَروح ومِطرَح: بعيد النّظر. واطرحْ بعينك: انظر؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

فاطرَحْ بعينك هل ترى أظعانَهم
والكامِسِيّةُ دونهنّ وثَرْمَدُ(٣)

ورمح مِطْرَحٌ: طويل. وقوسٌ طَروحٌ: شديدة الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله المراميَ. ونوائبُ طُرَّحٌ. وطرّح بناءه وطرمحه: رفعه وطوّله.

* طرد: طرَدَه طَرْداً وطَرَداً، وطرّده وأطرده: أبعده ونحّاه، وهو شريد طريد، ومُشرَّد مُطرَّد. وطَرَدَ العدوُّ طريدة وطرائد وهي النَّعَم يُغير عليها فيطردها.

ومن المجاز: خرج يَطرُد حُمُرَ الوحش أي يصيدها. وبيده مِطْرَدٌ: رمح قصير يطعنها به، وبأيديهم المَطارِد والرّايات؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

ولولا الفرار كلَّ يوم وقيعةٍ
لنالتْكَ زُرْقٌ من مطاردنا الحُمرِ(٤)

وقال أبياتاً في الطَّرَدِ أي في الصّيد. وهذه من طَرَديّات فلان. والريح تَطرُد الحصى والسَّفا: تعصف به. وطَرَدْتُ بَصَري في أثر القوم؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

ما زلتُ أطْرُدُ في آثارهم بصري
والشوْق يقتاد من ذي الحاجة البصرا(٥)

والقِيعان تَطرُد السّرابَ أي يَطّرد فيها كما يَطّرد الماء ويمور؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

كأنّه والرّهاءُ المَرْتُ تطرُدُه
أغراسُ أزهرَ تحتَ الرّيح متنوج(٦)

واطّرد الماءُ، وجدول مطّرِدٌ. وماء طَرِدٌ: تَطْرِدُ فيه الدوابّ وتخوضه. ورمح مُطّرِدٌ، ومُطّرِدُ الأنابيب والكعوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وأجرَدَ مطّرِدٍ كالشَّطَنْ(٧)

وتَطاردَ متنُه؛ قال جرير: [من الطويل]

وكلّ رُدينيّ تطاردَ متنُهُ
كما اختبّ ذئبٌ بالمَراضَينِ لاغبُ(٨)

وحديث وكلام مُطّرِدٌ. وهذا لا يطّرِد في القياس. واتّبعْ طواردَ الإبل: متخلّفاتها. واللّيل والنّهار طَريدان: كلّ واحد يطرد صاحبه. وهو طَريدُ

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٩، واللسان والتاج (حشر، زفن)، وكتاب الجيم ٢/ ٥٨.
(٣) ديوان الطرماح ١٣١، واللسان والتاج (طمس)، ومعجم ما استعجم ٣٣٩.
(٤) ديوان الراعي ١١٧.
(٥) ديوان ذي الرمة ١١٥٤، وفيه (النظرا) مكان (البصرا).
(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩١، واللسان (طرد)، والتهذيب ١٣/ ٣١١، والعين ٤/ ٨٤.
(٧) صدر البيت (وذا هبَّةٍ غامضاً كَلْمُهُ) وهو للأعشى في ديوانه ٧٥، وسيأتي في (هبب).
(٨) ديوان جرير ٨١٠.

أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرّادٌ: واسع، وبلادٌ طَرّادة. ويوم وشهر طَرّادٌ: تامّ. ومرّت عليه سنونَ طَرّادةٌ. واطّردوا في المسير: تتابعوا؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الكامل]

فكأنّ مُطّرِدَ النّسيمِ إذا جرى
بعدَ الكَلالِ خَليّتَا زُنبُورِ[1]

أراد به الأنف. وعندي طريدة من ثوب: شُقّة مستطيلة. وثوبٌ طرائدُ: شَبارِقُ؛ وقالت الخنساء تصف الرّياح والسّحابَ: [من مجزوء الكامل]

يطرُدنَ عن لِيطِ السّما
ءِ ظلائلاً والماءُ جامِدْ[2]
مِزَقاً تطرّدها الرّيا
حُ كأنّها خِرَقٌ طرائِدُ

وفي الأرض طرائد من كلإ. وبُريَ القدحُ بالطريدة وهي السَّفَنُ، والمِسفن أيضاً ما يُنحت به. وطرّد سوطَه: مدّده. وطارد قِرنَه. وتطاردا، وبينهما طِراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثَمّ طرْد، كما قيل للمحاربة: جِلاد ومجالدة وإن لم تكن مُسايَفة.

* طرر: طرّ الثوبَ وغيره يطُرّه إذا قطعه، ومنه: الطَّرّار الذي يطُرّ الهمايين والصُّرر. والمرأة تطُرّ شعرها: تحفّه. وضربه فطرّ يده وأطرّها، وطَرّتْ يدُه. وطرّرتُ السّكين: أحددته. وسنان مطرور وطرير: محدّد. وجارية لها طُرّة وهي ما تَطرّه من الشّعر الموفي على جبهتها وتصفّفه، وطرّرت الجاريةُ: اتخذت طُرّة، وغلام مطرِّر، وجارية مطرِّرة؛ قال يصف مخنّثاً: [من الرجز]

عدِمتُ كلَّ ناشئٍ مطرِّرِ
لهُ مذاكيرُ ولم يُذكَّرِ[3]

ومن المجاز: طَرّ الشّاربُ والشّعرُ والنّبات؛ قال: [من الطويل]

وفينا وإن قلنا اصطلحنا تضاغُنٌ
كما طرّ أوبارُ الجرابِ على النّشرِ[4]

أي على الجَرَب. وهذا غلام لم يَطُرّ ويَطِرّ شاربُه، وما عدا أن طَرّ شاربُه. وغلام طارّ ومعناه شقّ الجلدَ والتراب، كما يقال: شقّ النّابُ وفَطَرَ. وطَرّتِ الإبلُ الجبالَ والآكامَ: قطعتها سيراً؛ قال: [من الرجز]

تَطُرّ أنضادَ القِفافِ طَرّا[5]

ورجل طَرير: له هيئة حسنة؛ قال: [من الوافر]

ويُعجِبك الطَّريرُ فتبتَليه
فيُخلِفُ ظنَّك الرّجلُ الطَّريرُ[6]

وثوب له طُرّة حسنة وهي الكُفّة. وأخذ طُرّة النّهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافَها؛ قال الكميت: [من المتقارب]

تخافُ عليّ اجتيابي البلادَ
ورَميي بنَفسيَ أطرارَها[7]

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (طرد)، والمقاييس ٣/٤٥٦، والتهذيب ٣/٤٥٦.
(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٤) البيت لأبي حندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٨، ولعمير بن حباب في اللسان (نشر)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٩، ٢/٢١٣، والتاج (جرب، نشر)، ولسويد بن أبي الصلت أو لعمير بن حباب في اللسان (جرب)، وبلا نسبة في التهذيب ١١/٣٣٩، وسيأتي البيت في (نشر).
(٥) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١/١٩٤.
(٦) البيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٧٢، وله أو للمتلمس في اللسان (طرر)، وللمتلمس في التهذيب ١٣/٢٩٢، ولكثير في الجمهرة ١٢٣، وللعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك في التاج (طرر)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٤٠٩.
(٧) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

ونشأتْ طُرّة من الغيم وطَريرة. وحمار ذو طُرّتين وهما جُدّتاه. وسمعتُ المغاربةَ: الدُّرَر على الطُّرَر؛ وهي حواشي الكتب. وبدت مخايل الأمر وطُرَرُه.

* طرز: عُمل هذا الثوبُ في طِراز فلان وهو الموضع الذي تُنسج فيه الثيابُ الجيادُ.

ومن المجاز: قولهم للوجه المليح: هو ممّا عُمل في طِراز الله تعالى، وهذا الكلام الحسن من طِراز فلان، وهو من الطّراز الأوّلِ وما أحسن طَرْزَ فلان، وطَرْزُه طَرْزٌ حسَن وهو طريقتُه في عمله ونيقتُه؛ قال: [من الرجز]

فاختَرْتُ من جيّد كلّ طَرْزِ[1]

وهو يتطرّز في اللباس ويتطرّس في المطعم أي يتنوّق فلا يلبس إلا فاخراً ولا يأكل إلا طيّباً. وطرّزَ ثوبَه: علّمه.

* طرس: كتب في الطِّرْسِ وفي الطُّروس وهو الصّحيفة. وطرّس الكتاب تطريساً: أنعم مَحْوه.

* طرش: به طَرَشٌ: صمم. ورجل أطْرُوش.

* طرط: هو أطْرَط: رقيق الحاجبين.

* طرف: تفرّقوا في الأطراف: في النّواحي. وتَطرّفَه نحو تحيّفه إذا أخذ من أطرافه. وطَرّفَ عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه. ولبس مُطْرَفاً ومَطْرَفاً ومِطْرَفاً ومَطارفَ وطَرَفَ إليه طَرْفاً وهو تحريك الجفون. وما يفارقني طَرْفَةَ عين. وشَخَصَ بصرُه فما يطرِف، وعين طارفة، وعيون طوارفُ؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

تَنفي الطّوارفَ عنهُ دِعْصَتا بَقَرٍ
ويافعٌ من فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ[2]

وغضّ طَرْفَه. وطَرَفْتُ عينَه: أصبتها بثوب أو غيره، وطُرِفتْ عينُه فهي مطروفة. ومالٌ طَريفٌ وطِرْفٌ ومُطّرَفٌ ومستطرَفٌ. واطّرفتُ شيئاً واستطرفته: أخذته طريفاً ولم يكن لي. وهذا من طرائف مالي. وهذه طُرفة من الطُّرَف: للمستحدَث المعجِب. وقد طُرفَ طرافة. وأطرفته كذا: أتحفته به. وناقة طَرِفة: تستطرفُ المراعي ولا تثبت على مرعى واحد. وامرأة طَرِفة: لا تثبت على زوج تستطرف الرّجال. وإنّه لذو مَلّةٍ طرِفٌ إذا لم يثبت على إخاء واحدٍ. وبنى عليها طرافاً: بيتاً من أدم؛ قال ذو الرمّة: [من البسيط]

رفعتَ مجدَ تميمٍ يا هلالُ لها
رفعَ الطِّرافِ على العلياء بالعَمَدِ[3]

ومن المجاز: هو كريم الطَّرَفين والأطراف؛ قال: [من الطويل]

وكيف بأطرافي إذا ما شتَمْتني
وما بعد شَتم الوالدين صُلُوحُ[4]

وهم الآباء والأجداد من الجانبين. «وما يدري أيّ طَرَفيه أطول»[5]. وقيل: الطَّرَفانِ: اللّسانُ والفرْج، وفلان خبيث الطّرَفين. وهو لا يملك طرفَيْه إذا سكر أي فمه واسته؛ قال حُميد بن ثور

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والجمهرة ٧٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٧، واللسان (فرند، يفع)، والتاج (فرد، فرند، يفع، طرف)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٨١.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٨.

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان والتاج (طرف)، والمجمل ٣/ ٢٣٦ (صلح)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلح)، والجمهرة ٥٤٣، ١٢٤٩، والمقاييس ٣/ ٣٠٣، ٤٤٨، والمخصص ١٢/ ١٦٤، ١٥/ ٨٩، والتهذيب ٤/ ٢٤٣، ١٣/ ٣٢٢، وإصلاح المنطق ١١٠.

(٥) المستقصى ٢/ ٣٣٦، والفاخر ٢٦، وفصل المقال ٥١٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١٤.

في صفة الذئب: [من الطويل]

تـرَى طـرَفَـيْـه يـعـسلان كـليـهـمـا
كما اهتَزّ عُودُ السّاسَم المتتابعُ[١]

يعني مقدّمه ومؤخّره. ويقال: لأغمزنّك غمزاً يجمع بين طرَفَيْك. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضّبة الأطراف. وجاء بأطراف المذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرافها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرِفٌ: كريم كثير الآباء إلى الجدّ الأكبر؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

أمِـرونَ ولاّدونَ كـلَّ سـمـيـدع
طَرِفون لا يرِثون سهمَ القُعدُدِ[٢]

ومنه: الطِّرْف: للفرس الكريم. وجاء بطارفةِ عيْنٍ وبعائرةِ عينٍ: بمال كثير. وامرأة مطروفة بالرّجال إذا كانت عينها طامحة إليهم، ومنه قول زياد في خطبته: «طرفت أعينَكم الدنيا»[٣]، أي طمحتم بأبصاركم إليها وأحببتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طرَفك عني: ردّك؛ قال: [من السريع]

إنـكَ والله لَـذو مَـلّـةٍ
يَـطـرِفـك الأدنـى عـن الأبـعـد[٤]

وقال رجل لابن ملجم: لمن تستبقي سيفك؟ فقال: لمن لا يبلغه طرْفُك.

* طرق: طرَقَ الحديدَ بالمِطرقة والمطارق. وطرقَ البابَ: قرعه. وطرق الصّوفَ بالمِطرق وهو القضيب. ونعل مُطَرّقة ومُطْرَقة ومُطارَقةٌ. مخصوفة، وكلّ خَصَفَةٍ: طِراقٌ. وريش طِراق ومُطَّرِق: بعضه فوق بعض، وفيه طَرَقٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

أهوَى لـهـا أسـفعُ الـخـدّين مُـطَّـرِقٌ
ريش القوادمِ لم تُنصبْ له الشّبَكُ[٥]

وطارقتُ بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تتابعت متقاطرة وهذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقاتها: آثارها متطارقة، الواحدة: طَرَقَةٌ. وجاءت على طَرَقَةٍ واحدةٍ وخفٍّ واحدٍ. وتُرسٌ مُطَرّق ومُطْرَق: طُورق بجلدٍ. و«كأنّ وجوههم المجانّ المطْرَقة»[٦]. ووضع الأشياء طُرْقةً طُرْقةً وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طُرَقٌ وطرائق. وطرّق طريقاً: سهّله حتى طرقه النّاس بسيرهم. و«لا تُطرّقوا المساجدَ»: لا تجعلوها طرقاً وممارّ. وطرِّقْ لي: اخرج. وما تطرّقتُ إلى الأمير. وطرّقَ لي فلان. وطرّقتِ المرأةُ والقطاةُ إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطاة مُطَرِّق. وأطرق الرّجلُ: رمى ببصره الأرض. وفي ركبتيه طَرَقٌ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ: لين واسترخاء. ورجل أطرقُ، وامرأة طَرقاء. وما به طِرْقٌ: شحم وقوّة.

---

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، وتقدم البيت في (تبع).
(٢) البيت للأعشى في اللسان (قعد، أمر)، والتاج (قعد، أمر، طرف)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٧٩، وليس في ديوانه
(٣) النهاية ٣/ ١٢٠، والحديث من خطبة زياد البتراء في البيان والتبيين ٢/ ٦٢، وفيه (أتكونون كمن طرفت عيه الدنيا).
(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢١٢، وروايته فيه:
(إن لم تَحُـلْ أو تَـكُ ذا مـيـلـةٍ بـطـرفـك الأدنـى عـلى الأقـدم)
واللسان (طرف، ملل)، والتاج (طرف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ١٧٢، ٣/ ١٦، والمخصص ١٢/ ١٠٥، والتهذيب ١٣/ ٣٢٠، والتاج (ملل)، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وعمدة الحفاظ (طرف).
(٥) ديوان زهير ١٧٢، واللسان (هوا)، وكتاب سيبويه ١/ ١٩٥...
(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠.

ومن المجاز: طرقَنا فلانٌ طُروقاً. ورجلٌ طُرَقَةٌ. وطَرَقَه همٌّ. وطَرقني الخيال. وطرقه الزّمان بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله من طوارق السّوء. وطَرَقَ سمعي كذا. وطُرِقَتْ مسامعي بخير. وطَرقت الماءَ الدوابُّ. وماء طَرْقٌ وطَرَقٌ بالحصى. ونساء طوارق. «وانهى عن الطُّرَقِ»[(١)]؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

فأصبحَ مَحبوراً تخطُّ ظُلوفُه
كما اختلفتْ بالطُّرْق أيدي الكواهن[(٢)]

وصف الثور وأنّه نجا من الصّائد. وتقول: هم نَفشوا الكلام وماشوه وطرّقوه: للنحارير في العربيّة. وطَرّق فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال عليك وتكهّن، من طَرْقِ الحصى. وفلان مطروق: به طَرْقَة أي هَوَجٌ وجنون. وفلان مطروق: ضعيف يطرقُه كلّ أحد؛ قال ابن أحمر: [من الوافر]

فلا تَصِلَنّي بمطْرُوقٍ إذا ما
سَرى في القوْمِ أصبحَ مُستكينا[(٣)]

وطَرَقَ الفحلُ النّاقةَ. وهيَ طَروقته، واستطرقتُ فلاناً فحلَه، وأطرِقْني فحلك. ويقال للمتزوّج: كيف طَروقتك؟ وأنا آتيه في اليوم طَرْقتين، وطَرْقةً واحدة أي أتيةً؛ قال ابن هَرْمة: [من الطويل]

إذا هيبَ أبوابُ المُلوكِ قرَعتها
بطَرْقة ولاّجٍ لها نابِهِ الذِّكرِ[(٤)]

وهذه النّبل طُرَقةٌ رجُلٍ واحد. وهذا دأبك وطُرْقتك أي طريقتك ومذهبك؛ قال لبيد: [من الطويل]

فإن يُسهلوا فالسّهلُ حظّي وطُرْقتي
وإن يُحزنوا أركبْ بهم كلَّ مركبِ[(٥)]

ولسنا للعدوّ بطُرْقة أي لا يطمع فينا العدوّ. وما لفلان فيك طُرْقة: مطمع. وتطارقَ الظّلامُ والغمامُ. وطارَقَ الغمامُ الظّلامَ؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

أغباش ليلِ تمامٍ كان طارقَهُ
تطخطُخُ الغيمِ حتى ما له جُوَبُ[(٦)]

وتطارقتْ علينا الأخبار. وطَرَق فلانٌ بحقّي إذا جحده ثمّ أقرّ به بعدُ. وسمعتهم: هو أخسّ من فلان بعشرين طَرْقَة.

* طرم: بأسنانه طُرامَةٌ: خُضرة. وهو مليح الطُّرْمتين وهما البياضان في وسط الشفتين، يقال للسفلى: الطُّرمة، وللعليا: التُّرْمَةُ فغلبوا. ورأيته قاعداً في الطّارمة وهي بيت من خشب كالقبّة. وطَرْمَحَ البناءَ: طَوّله، ومنه الطرمّاح.

* طرن: عليه خزّ طارونيّ وهو ضرب منه.

* طري: شيء طَرِيّ، وقد طَرُوَ، وطَرّيتُه تطريةً، وأهل مكّة يقولون طَريتُ البناء: طَيّنتُه، وطَرِّ بناءك، وما لك لم تُطَرِّ؟ وأطريتُه بأحسن ما فيه إطراء. واتخذوا لنا أَطْرِيَة بفتح الهمزة وكسرها.

---

(١) النهاية ٣/ ١٢١، (نهى المسافرَ أن يأتي أهله طروقاً).
(٢) ديوان الطرماح ٥١٠.
(٣) ديوان عمرو بن أحمر ١٦١، واللسان (معد، رضض، طرق)، والتاج (معد، رضض)، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٠٢.
(٤) ديوان ابن هرمة ١٣٣، وفيه (طرقتها) مكان (قرعتها).
(٥) ديوان لبيد ٢٠، واللسان (طرق، سهل)، والتاج (سهل)، والتهذيب ٦/ ١٢٦.
(٦) ديوان ذي الرمة ٩٣، واللسان والتاج (غبش، طرق، فلق)، والمقاييس ٤/ ٤١٠، والتهذيب ١٦/ ١٨٣، والجمهرة ١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٨.

وهم أكثر من الطَّرَا والثَّرَا. وجاؤوا بالطَّرِيان عليه الطَّرِيان؛ وهما السّمك والرُّطَب، وهو الطبق الذي يؤكل عليه، روي بتشديد الياء بوزن العِرفّان وبتشديد الرّاء بوزن الصِّلِّيان.

* طسم: رسمٌ طاسمٌ. وكأنّ ديارهم ديار طَسْم لا أثر فيها من طَلَلٍ ولا رسم.

* طشش: طَشَّتِ السّماءُ وأطشَّتْ. وأرض مطشوشة، وما وقع إلاّ طَشٌّ.

* طعم: كثر عنده الطُّعام والطُّعْم والمَطْعَم والأطعمة والأطْعِماتُ والمَطَاعِمُ. وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البُرّ. وعن الخليل: إنّه العالي في كلام العرب وهذا من الغلَبة كالمال في الإبل[١].

وفي حديث أبي سعيد: «كنّا نُخرجُ في صدَقة الفطر على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صاعاً من طعام وصاعاً من شعير»[٢]. و«هذا طُعْمٌ طيّب الطُّعْم»[٣]. وطَعِمتَ الشيء: أكلته وذقتُه، واطَّعَم هذا وتطعَّمْه: ذقه. وفي مثل: «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ»[٤]: ذقْ تَشْتَه. واستطعمتُه فأطعمني. وطاعمته. ورجل مِطْعَمٌ ومِطعامٌ: أكول. ومِطعامٌ مِطعانٌ من قوم مطاعيمَ مطاعينَ وهو الكثير الإطعام. واتخذ لإخوانه طُعْمَةً: مأدبة.

ومن المجاز: فلانٌ طيِّب الطَّعمة والطُّعْمة وخبيث الطِّعْمة، بالكسر؛ وهي الجهة التي منها يرتزق بوزن الحِرْفة. وجعلت هذه الضّيعة طُعْمة لك، بالضمّ. وفلان تُجبَى له الطُّعْمة والطُّعَم وهي الخراج. وأطعمتُك هذه الأرضَ. وعن معاوية: أنّه أطعم عَمْراً خراجَ مصر. وإنّه لموسَّع له في الطُّعَم: في الرزق. وهو مُطْعَمٌ: مرزوق؛ قال علقمة: [من البسيط]

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطْعَمُه
أنّى تَوَجّه والمَحرُومُ مَحرُومُ[٥]

وقال ذو الرمّة: [من البسيط]

ومُطْعَمُ الصَّيدِ هبّالٌ لِبغيتِه
ألفى أباه بذاكَ الكسبِ يكْتَسِبُ[٦]

وفي يده مُطْعَمَةٌ ومُطْعِمَةٌ: قوس تُطعِم صائدَها؛ قال علقمة: [من البسيط]

وفي الشّمالِ من الشّرْيانِ مُطْعَمَةٌ
كبداء في عَجْسِها عَطْفٌ وتَقويمُ[٧]

ومن روى بالفتح فهي المرزوقة من الصيد؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

تَرمي الخَصاصَ بالعيونِ النُّجْلِ
بمطعَماتِ الصّيدِ غير عُضْلِ[٨]

أي بنَبل تُطعَم الصّيدَ يريد بها العيون. ولطمه الجارح بمَطْعِمتيه وهما إصبعاه اللّتان يقبض بهما. وأخذ بمُطْعَمته، بالفتح، وهي حَلْقه. وأطْعَمَتِ النّخلةُ: أدرك ثمرُها. و«نهى عن بيع الثمرة حتى

---

(١) النهاية ٣/ ١٢٧.
(٢) النهاية ٣/ ١٢٦.
(٣) مسند أحمد ٥/ ١٧٥.
(٤) المستقصى ٢/ ٢٩، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ١٢٩.
(٥) ديوان علقمة الفحل ٦٦، والتهذيب ١٥/ ٥٥٢، والجمهرة ٥٢٢، والعين ٨/ ٣٩٩، واللسان والتاج (أني).
(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩، واللسان والتاج (هبل)، والعين ٤/ ٥٣، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وسيأتي البيت في (هبل).
(٧) البيت لعلقمة في صلة ديوانه ١٣٦، (نقلاً عن أساس البلاغة)، ولذي الرمة في ديوانه ٤٥١، واللسان والتاج (شحط، طعم، شرى)، والمقاييس ٣/ ٤١١، وبلا نسبة في التهذيب ٢/ ١٩١.
(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

تُطعِمَ»[١]: حتى تأخذ طُعمها. وكم بأرضكم من الشّجر المُطعِم: المثمر. وفلانٌ مُطْعَم الخير؛ قال الكميت: [من البسيط]

موفَّق لخلالِ الخير مُطْعَمها
عن الإساءةِ والفحشاء ذو حجبِ[٢]

وإنّك لمُطْعَمٌ مودّتي. والنّساء مُطْعَماتٌ: مرزوقات من الحُبّ؛ قال الكميت: [من الوافر]

بلى إنّ الغواني مُطْعَماتٌ
مودّتنا وإن وَخَطَ القتيرُ[٣]

واستطعمتُ الفرسَ: طلبتُ منه الجريَ؛ أنشد أبو عبيدة: [من الطويل]

تداركَهُ سعيٌ وركضُ طِمِرّةٍ
سبوحٍ إذا استطعمتَها الجريَ تسبحُ[٤]

ومنه: «إذا استطعمكم الإمامُ فأطعموه»[٥]: إذا استفتحكم فافتحوا عليه، وفرس لطيف المُستطعَم وهو جحفلته وما حولها. وأطعمتُ الغصنَ فطعِمَ: وصلتُ به غصناً من غير شجرته فقبِلَ الوصلَ. وأطعمتُ عينه قذًى فطعِمتْه؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

بعينين حوراوين لم تُطعَما قذى
وجعد الذُّرى أطرافه قد تعفّرا[٦]

والطائران يتطاعمان: يتغازّان. وتطاعم المتلاثمان إذا أُدخِل الفمُ في الفم كما تفعل الحمامتان؛ وأنشد الجاحظ: [من البسيط]

كما تَطاعَمَ في خضراء ناعمةٍ
مطوّقان أصاخا بعدَ تغريدِ[٧]

وإنّه لمتطاعِم الخلق: متتابعه. وما فلان بذي طَعْم، ولا طَعْمَ له إذا لم يكن مقبولاً. وأنا طاعم عن طعامكم: مستغنٍ عنه.

* طعن: طعنه بالرُّمح، وهو مِطعان، وطاعنته، وتطاعنوا، واطّعنوا، ورجل طعين.

ومن المجاز: طعَن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره طَعَناناً؛ قال: [من الخفيف]

وأبى ظاهرُ الشّناءةِ إلاّ
طَعَناناً وقولَ ما لا يُقالُ[٨]

وهو طَعّان في أعراض النّاس. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طَعّاناً ولا لَعّاناً»[٩]. وله فيه مَطْعَنٌ ومَطاعِنُ. وطعَن في المفازة. وطعَنْتُ بالقوم: سِرْتُ بهم؛ قال درهم بن زيد: [من المتقارب]

وأطعنُ بالقومِ شطرَ المُلو
ك حتى إذا خَفَقَ المِجدَحُ[١٠]

---

(١) النهاية ٣/ ١٢٥.
(٢) ديوان الكميت ١/ ١٤١.
(٣) ديوان الكميت ١/ ١٧٠، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ٢/ ١٩١.
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ٢/ ١٩٢.
(٥) الفائق ٢/ ٨٤، والنهاية ٣/ ١٢٧.
(٦) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.
(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٣/ ٥٠، ١٥٨، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ٢/ ١٩٢.
(٨) البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ١٣٠، واللسان والتاج (طعن)، والجمهرة ٩١٧، ١٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ٢/ ١٧٧، والعين ٢/ ١٥، والمقاييس ٣/ ٤١٢، والمخصص ٦/ ٨٧، ١٢/ ١٧٠.
(٩) النهاية ٣/ ١٢٧.
(١٠) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في اللسان والتاج (جدح، طعن)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٣١، والمجمل ١/ ٤١٤ (جدح)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٤٣٦، والمخصص ٩/ ١١، وديوان الأدب ١/ ١٠٨، ٢/ ١٣٧، والتهذيب ٤/ ١٢٨، ٧/ ٣٨، واللسان (خفق).

وخرج يطعن اللّيل: يسري فيه. وطعَن في السنّ العالية. وطعَنَتْ في الحيضة الثالثة. وطعنّا في الصّيف. وطعنَتِ الفرسُ في عنانها؛ قال لبيد: [من الكامل]

ترقّى وتَطعنُ في العِنانِ وتَنتحي
وِردَ الحمامةِ إذ أجدّ حَمامُها[١]

وطعنتُ في أمر كذا. وكلّ ما أخذتَ فيه ودخلته فقد طعنتَ فيه. وطُعِن في نَيْطه إذا مات. وطُعِنَ من الطّاعون فهو مطعون وهو من الطَّعْن لأنّهم يسمّون الطواعين: رماحَ الجنّ، ويزعمون أنّ الجنّ يطعُنونهم.

* طغم: هو طَغامَة من الطَّغام: وغْدٌ من الأوغاد. وهو يتطغّم على النّاس: يتجاهل عليهم.

ومن المجاز: هو من طَغام الكلام: من فَسله. وتقول: كلام الطَّغام طَغام الكلام.

* طغي: فلان طاغٍ باغٍ، وتمادى به الطُّغيان والطَّغْوَى. وهو طاغيَة: جبّار عنيد. وأطغاه مالُه.

ومن المجاز: طَغَى البحرُ والسّيلُ. وتطاغَى الموجُ. وطَغَى به الدّم.

* طفأ: طفِئتِ النّارُ، وطفىء السّراج وانطفأ، وأطفأته أنا وطفّأته.

ومن المجاز: طفىء فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطفِئت عينُه. و«خَدَس لهم بمطفئة الرَّضْف»[٢] أي ذبح لهم شاة تطفىء الرَّضف بدسمها. و«جاء فلان بمُطفئة الرَّضف»[٣]: بداهية عظيمة. وجاء مُطفىء الجمر ومطفّىء الجمر وهو سادس أيّام العجوز.

* طفح: نهر وحوض وإناء طافح، وقد طفَح طُفوحاً، وأطفحته وطفّحتُه: ملأته حتى يفيض. وأخذتُ طُفاحَةَ القِدْر: زَبَدَها.

ومن المجاز: سكرانُ طافح: ملآن من الشراب. وفرس طَفّاح القوائم: عدّاء. وطفَحتْ فلانة بالأولاد: فاضت وأكثرت؛ قال النابغة: [من الكامل]

لم يُحرموا حُسن الغذاء وأمّهم
طفَحتْ عليك بناتِقٍ مِذكارِ[٤]

أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد، من نَتَق السّقاء، يقال: انتُقْ سِقاءك: انفضْ ما فيه.

* طفر: طفَر طَفْراً وطُفوراً وطَفرةً منكرَةً، ومنها: طَفْرة النّظّام. وطفَر النّهرَ والحائطَ إلى ما وراءه، وهو طَفّار الأنهار. وطفَر الفرسُ النّهرَ وطفّرتُه النّهرَ.

* طفس: رجل طَفِسٌ: قذِر لا يتعهّد نفسه وثيابه، وفيه طَفَسٌ، وامرأةٌ طَفِسَةٌ.

* طفش: ما زال فلان في طَفْشٍ ورَفْشٍ: في نكاح وأكل.

* طفف: قُتل الحسين رضي الله عنه بطَفّ الفرات[٥]. وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه. و«خذ ما طَفّ لك واستَطفّ»[٦]: ما ارتفع لك. وما يَطِفّ له شيء إلاّ أخذه؛

---

(١) ديوان لبيد ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/ ١٣١.
(٢) المستقصى ٢/ ٦١، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٨.
(٣) المستقصى ٢/ ٤٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٧٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، والأمثال لمجهول ٥٤.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (دحق، نتق)، والتاج (نتق)، والتهذيب ٤/ ٣٥، والعين ٣/ ٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٣٨٧، والمخصص ٤/ ٣٠.
(٥) النهاية ٣/ ١٢٩.
(٦) المستقصى ٢/ ٧٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١١، ٤٢١.

قال علقمة يصف الظَّليم: [من البسيط]

يظلّ في الحنظل الخُطبانِ ينقُفه
وما استطفَّ من التَّنوم مخذومُ[١]

واستَطفّ له الأمرُ. واستطَفَّتْ حاجتُه: تهيّأت وتيسّرت. واستَطفَّ السَّنامُ: ارتفع؛ قال علقمة: [من البسيط]

قد عُرّيَتْ حِقبةً حتى استطفَّ لها
كُتْرٌ كحافة غُسّ القينِ ملمومُ[٢]

وإناء طَفّانُ وقَرْبانُ: قارب أن يمتلىء وشارفه. وأعطاني طَفافَ المكيال وطُفافَه وطِفافَه وطَفَفه وطَفَّه: مقدارَه النّاقصَ عن ملئه. وفي الحديث: «كلّكم بنو آدم طَفُّ الصّاعِ لم تملؤوه»[٣]؛ قال جُندَب بن ضمرة: [من الوافر]

لنا صاعٌ إذا كِلْنا طَفافٌ
نطفّفها ونُوفي للمُوَفّي[٤]

وطفّفَ المكيالَ. وشيء طفيفٌ: قليل. وما بقيَ في الإناء إلا طُفافة: شيء يسير. وأطَفَّ له السيفَ وغيره: أهوى به إليه وغشيَه به؛ قال عديّ: [من الوافر]

أطفَّ لأنفِه الموسَى قَصيرٌ
ليجدعَه وكان بهِ ضَنينا[٥]

ومن المجاز: طفّفَ على عياله: قتّر عليهم. وطفّفتِ الشمسُ: دنت للغروب. وأتانا عند طَفافِ الشّمس: عند دنوّها للغروب. وفي الحديث: «فطفّف بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيق»[٦] أي غشيَ بي وأدناني.

* طفق: طَفِقَ يفعل كذا. ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً﴾[٧].

* طفل: هو طِفْلٌ: بيّنُ الطّفولة، وفعل ذلك في طُفولته. وامرأة وظبية مُطْفِلٌ. وطفّلتْ ولدها: رشّحته؛ قال الأخطل يصف سحاباً: [من الطويل]

إذا زعزَعته الرّيحُ جرّ ذيولَه
كما زحفتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطفّلُ[٨]

وامرأة طَفْلَةٌ، وطَفْلَةُ الأنامل: ناعمة. وبنان طَفْلٌ: ناعمة؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

أسيلةُ مستنّ الوشاحينِ قانىءٌ
بأطرافِها الحِنّاءُ في سَبِطٍ طَفْلِ[٩]

وقد طَفُلَ طُفولةً وطَفالةً. وآتيه في طَفَلِ الغداة وطَفَلِ العشيّ وهو بُعَيدَ طلوع الشّمس وقُبيل غروبها؛ قال: [من الكامل]

باكرتُها طَفَلَ الغَداةِ بغارةٍ
والمبتغونَ خِطارَ ذاكَ قليلُ[١٠]

---

(١) ديوان علقمة ٥٨، واللسان (طفف)، والتهذيب ١٣/٣٠١، والجمهرة ١٥٠.
(٢) ديوان علقمة ٥٤، واللسان والتاج (كتر)، والتهذيب ١٠/١٣٣، والتنبيه والإيضاح ٢/١٩٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٤، والمقاييس ٥/١٥٦، والمجمل ٤/٢١٣.
(٣) النهاية ٣/١٢٩.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ديوان عدي بن زيد ١٨٣، واللسان (حجأ، حجا)، والجمهرة ١٤٩، والتاج (حجأ)، وبلا نسبة في التاج (طفف)، والمخصص ١٢/٦٧.
(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ٣/١٢٩.
(٧) ٣٣/ ص: ٣٨.
(٨) ديوان الأخطل ٣٠، واللسان والتاج (طفل).
(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٢.
(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (طفل)، والتهذيب ١٣/٣٤٨.

وقال لبيد: [من الرمل]

فتدلّيتُ عليهِ قافلاً
وعلى الأرض غَيايات الطَّفَلْ[١]

وطفّلتِ الشمسُ: دنت للغروب. وطَفَلَ اللّيلُ: أقبل وأظلّ. وطَفَّلَ علينا وتَطَفَّل، وهو طُفَيْلِيّ. وتقول: ما زال يطَفِّلُ على النّاس حتى نسخ طُفَيْلَ الأعراس، وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهلُ التطفيل.

ومن المجاز: لففتُ في الخرقة طِفْلَ النّارِ وهو السَّقْطُ أو الجمرة؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

إذا ذُكرَتْ سَلمَى له فكأنّما
تغلغَلَ طِفْلٌ في الفؤادِ وجيعُ[٢]

وقيل: نَصْلٌ لَطِيفٌ حَشْرٌ. وتطايرت أطفال النّار: شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في صغارها؛ وقال زهير: [من الطويل]

لأرتَحِلَنّ بالفجرِ ثمّ لأدأبَنْ
إلى اللّيلِ إلاّ أن يعرّجَ بي طِفْلُ[٣]

حُوَيجة من قَدْحِ نارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة. ووقعتْ أطفالُ الوسميّ: مُطيراته. وجاده طِفْلٌ من المطر؛ وقال: [من الوافر]

لـرَهْـدٍ جاده طِـفْـلُ الثريّا[٤]

وأتيته واللّيل طِفْلٌ: وذلك في أوّله؛ قال المرّار: [من الوافر]

أجدّكَ لم ترَيْ بشُغَيْلِبَاتٍ
ولا بَيْدانَ ناجيةً ذَمُولا[٥]
ولا متلاقياً واللّيلُ طِفْلٌ
ببعضِ نواشغِ الوادي حُمولا

وريحٌ طِفْلٌ: ليّنة. وطفّلْتُ الكلامَ ورشّحته: تدبّرته.

* طفو: سَمَكٌ طافٍ، وقد طفا طُفُوّاً.

ومن المجاز: طفا الوحشيُّ إذا علا الأكمة؛ قال العجّاج يصف ثوراً: [من الرجز]

إذا تَلقّاه الدِّهاسُ خَظْرَفا
وإن تلقّته الجراثيمُ طَفا[٦]

ومرّ الظبيُ يطفو إذا خفّ على الأرض واشتدّ عدوه. وفرسٌ طافٍ: شامخ برأسه. وطفوتُ فوقه: وثبتُ. والظُّعُنُ تطفو وترسُب في السّراب. وأصبنا طُفاوةً من الربيع: شيئاً منه.

* طلب: طَلَبَ الشيءَ طَلَباً ومَطلباً وطِلاباً وطِلابَةً، واطّلَبه وتطلّبه وطالبه، وطالبته بحقّ لي عليه، ولي عنده طَلِبَةٌ: بغية أو حقّ تجب مطالبته به. وطَلَبَ مني فأطلبتُه: فأسعفته. وأطلبه الفقرُ: أحوجه إلى الطلب. وأطلب الماءُ والكلأُ: تباعد فطلبه النّاس. وماء وكلأ مُطْلِبٌ: بعيد. وبئر طَلوب: بعيدة الماء، وبئار طُلُبٌ. وسَفَر وعقبة طَلوب: بعيدة.

---

(١) ديوان لبيد ١٨٩، وتقدم في (دلي).
(٢) ديوان الطرماح ٢٨٨.
(٣) ديوان زهير ٩٩، واللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ١٣/٣٤٩.
(٤) عجز البيت (تضمنه العراف أو القنان)، وهو لصالح (؟) في كتاب الجيم ٢/٢١٩، وورد صدر البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والمقاييس ٣/٤١٣.
(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (بيد)، والبيت الثاني للمرار بن سعيد في اللسان والتاج (نشغ)، وكتاب الجيم ٢/٢١٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ١٣/٣٤٩، ١٦/١٧٢.
(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤، ورواية البيت الأول (وإن تلقّى غدراً تخطرفا) واللسان (طفا)، والتاج (عقل، طفا)، والتهذيب ٦/٦٧٥، ١٤/٣٢، والعين ٧/٤٥٧، وبلا نسبة في اللسان (عقل)، والتاج (خنظرف)، والجمهرة ٥٤٠، والمخصص ٧/١١٤.

قال يصف نوقاً: [من الرجز]

تُصبِحُ بعدَ الرِّحلةِ الطُّلُوبِ

رَيِّحةَ الأبصارِ والقُلُوبِ[١]

مرتاحة نشيطة للسّير. وهؤلاء طَلَبُ أعدائهم، وأطلابُهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع: طالب غير تكسير؛ قال: [من الوافر]

فلم يكُ طِبُّهم جبنٌ ولكن

بدا طَلَبٌ منَ الأطلابِ عالي[٢]

قاهر يعلو من ظفِر به. وهو طِلْبُ فلانة، وهي طِلبته، وهو طِلب نساء: يطلبنه.

ومن المجاز: سمعتهم يقولون: السراج يَطلُبُ أن ينطفيء، ويبغي أن يَطفأ، كقوله تعالى: ﴿جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾[٣].

* طلح: هذه طَلْحَةٌ من الطَّلْح والطُّلاح وهي شجر أمّ غَيلانَ. وطَلَحَتِ الإبلُ: اشتكتْ من أكل الطَّلْح. وإبل طَلِحَةٌ وطُلاحَى. ثم قيل: طَلِحَ البعيرُ فهو طَلِحٌ. وطُلِحَ فهو طَليح، كقولهم: هُزِلَ فهو هزيل وإن كان الهزال من تعبٍ أو مرضٍ. وطلّحه السفر وطلّحه، وأطلحه. وإبل طِلاح. وناقة طليحُ أسفارٍ.

ومن المجاز: طلّح على غريمه: ألحّ عليه حتى أتعبه. وفلان طِلْحُ مال: للازم له ولرعايته كما يلزم الطّلْح وهو القُراد المهزول. وطَلَحَ فلان: فسدَ، وهو طالح: بيّن الطَّلاح.

* طلس: ذئبٌ أطْلَسُ: أغبر، وذئاب طُلْسٌ، وذئبة طَلْساء. وطَلَسْتُ الكتابَ طَلْساً، وطلّسته تطليساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطّه، فإذا أنعمتَ محوَه وصيّرته من الفضول التي يُستغنى عنها وصيّرته طِرْساً: فقد طرّسته. ومحا اللّوحَ بالطِّلاَسة وهي الخرقة. وجاء البرد والطيالسة. وخرج القاضي متقلّساً متطلّساً.

ومن المجاز: طَلَسَ بصرَه وطمسَه: ذهب به. وشَققتُ طَيالِسَ الظّلام؛ قال أبو النّجم: [من الكامل]

كم في لُجَيْم من أغرَّ كأنّهُ

صبحٌ يشُقُّ طيالسَ الظّلماء[٤]

وتقول العرب: يا ابن الطَّيلُسان والطَّيلَسان والطَّيلسان: يريدون يا عَجَميّ.

* طلع: طلَعتِ الشّمس طُلوعاً ومَطلَعاً. وبلغ مَطلَعَ الشّمس ومَطلِعَها، وللشمس مطالعُ ومغاربُ، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز: طلَع علينا فلانٌ: هجم. وطلَع عنّا: غاب. وطلَع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في طالعة إبلكم: في أوّلها. وحيّا الله تعالى طَلْعتك. وطَلَعتِ المرأة من خِبائها. وامرأة طُلَعَةٌ: قُبَعةٌ. وعن الزِّبرِقان: «أبغضُ كنائني إليّ الطُّلَعة الخُبَأةُ»[٥]. وإنّ نفسك لطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر. وإنّها لتطّلع إليه أي تُنازع. وتطلّعتُ إلى ورود كتابك. وطلَع النّخلُ وأطلَعَ: أخرج طَلْعَه. وطلع النباتُ واطّلع: خرج. وطلع السّهمُ عن الهدف: جاوزه. وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو يُعدَل بالمُقَرْطِسِ؛

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ٧٧/ الكهف: ١٨.
(٤) ديوان أبي النجم ٤٧، والحماسة البصرية ١/ ١٥٠.
(٥) النهاية ٣/ ١٣٣.

قال المَرّار: [من الطويل]

لها أسهمٌ لا قاصراتٌ عنِ الحشا
ولا شاخصاتٌ عن فؤادي طوالعُ(١)

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرّ سهمه على رأس الغرض. وملأتُ له القَدَح حتى كاد يطلُعُ ويطلَعُ من نواحيه. ومنه: قَدَحٌ طِلاعٌ: ملآن. وقوس طِلاعُ الكفّ: عَجْسها يملأ الكفّ؛ قال أوس: [من الطويل]

كتومٌ طِلاعُ الكَفّ لا دونَ مليْها
ولا عَجسُها عن موضع الكفّ أفضَلا(٢)

وتطلّع الماء من الإناء. وطلّع كيلَه: ملأه جدّاً حتى تطلّع. وعافى الله رجلاً لم يتطلّعْ في فيك أي لم يتعقّب كلامك. وعينٌ طِلاعٌ: ملأى من الدّمع؛ قال: [من الوافر]

أمـرّوا أمـرَهـم لـنَـوَى شَـطُـونِ
فـنـفـسـي من وَرائِـهـمُ شَـعَـاعُ(٣)
وعـيـنـي يـومَ بـانُـوا فـاستَـمَـرّوا
لـنـيّـتـهـم ومـا ربـعـوا طِـلاعُ

«ولو أنّ لي طِلاعَ الأرض ذهباً»(٤). واستطلعتُ رأيَ فلان؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألَمّا بذاتِ الخالِ فاستَطلِعا لَنا
على العهدِ باقٍ ودُّها أمْ تصرّما(٥)

وأطلعَ فلانٌ إذا قاء وهو الطُّلَعَاء. وأطلعني على الأمر. وأطلعتُك طِلْعَه. واطّلعتُ عليه. وفلان بطِلْع الوادي وبِلَبَب الوادي: بحذائه. وطلعتُ الجبل واطّلعتُه: علوته؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

يخفَونَ طوراً وأحياناً إذا طلعوا
طوداً بدا ليَ من أجمالِهم بادي(٦)

وقال الطرمّاح: [من الطويل]

وأيّ ثَنايا المجدِ لم نَطّلِعْ لها
على رغم من لم يطّلِعْ مَنقَبَ المجد(٧)

ومُطّلَعُ هذا الجبل من مكان كذا: مَصعده؛ قال جرير: [من الكامل]

إنّي إذا مُـضَـرٌ عـلـيّ تـحـدّبَـتْ
لاقَـيْـتُ مُـطّـلَـعَ الـجـبـالِ وُعُـورا(٨)

ومن أين مُطّلَعُ هذا الأمر: من أين مأتاه. ولكلّ أمر مُطّلَع إمّا وعر وإمّا سهل. وهو طَلاّع أنجِد. وأعوذ بالله من هول المُطّلَع: هول ما يأتيه ويَطّلِع عليه من أمر الآخرة. وهذا لك مَطْلَعُ الأكمة أي حاضرٌ بيّنٌ ومعناه أنّه قريب منك في مقدار ما تَطلعُ الأكمةَ. ويقال: الشرُّ يُلقَى مَطالِعَ الأكَم أي بارزاً مكشوفاً. واطّلَعَتْه عيني: اقتحمتْه وازدرتْه. واطّلعتُ الفجرَ: نظرتُ إليه حين طلع؛ قال: [من الطويل]

إذا قلت هذا حينَ أسلو يَهيجُني
نَسيمُ الصَّبا من حيثُ يُطّلَعُ الفجرُ(٩)

---

(١) تقدم البيت في (شخص).
(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٩، واللسان والتاج (طلع، فضل، كتم)، والتهذيب ٢/١٧١، ١٠/١٥٥، والمقاييس ٣/٤١٩، ٤/٢٣٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٤، وديوان الأدب ١/٣٩٦، والعين ٢/١٣.
(٣) البيتان بلا نسبة في التهذيب ٢/١٧٤.
(٤) الحديث لعمر في صحيح البخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث ٣٤٨٩، والنهاية ٣/١٣٣.
(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢.
(٦) ديوان القطامي ٨٠.
(٧) ديوان الطرماح ١٩٢.
(٨) ديوان جرير ٢٢٩، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ٢/١٧١، ٤/٤٣٠.
(٩) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، واللسان والتاج (طلع)، وشرح شواهد المغني ١/١٦٩.

وروي: يَطَّلِعُ أي يَطَّلعُ. وفلان مُطَّلِعٌ لهذا الأمر: عالٍ له قادر عليه. وأتيتُ قومي فطالعتُهم: نظرت ما عندهم. واطّلعتُ عليه. وطالعتُ ضيعتي. وأنا أطالعك بحقيقة الأمر: أُطلعك عليه. وطالعني كلّ وقت بكتبك.

* طلق: أطلقتُ الأسيرَ، وهو طليق، وهو من الطُّلَقاء. وأطلقتُ النّاقة من عقالها فطلَقتْ، وهي طالقٌ وطُلُقٌ، وإبل أطلاق؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تقاذفنَ أطلاقاً وقاربَ خطوَه
عن الذَّودِ تقييدٌ وهنّ حبائبهْ(1)

وناقة طالق: تَرعى حيث شاءت لا تُمنع. وتطلّق الظّبيُ: خلّى عن قوائمه ومضى لا يلوي على شيء؛ قال: [من الطويل]

يمرّ كمرّ الشّادنِ المتطلّقِ(2)

وسجنوه طَلْقاً: غير مقيّد. وانطلق في حاجته. واستطلقَ بطنُه. وأطلقَه الدّواء. واستطلق الرّاعي ناقةً لنفسه إذا خلاّها لنفسه لا يحلُبُها مع الإبل. وعدا الفرس طَلَقاً وأطلاقاً. وتطلّقتِ الخيلُ: مضت طَلَقاً. وضربها الطَّلْقُ. وطُلِقتْ فهي مطلوقة.

ومن المجاز: طَلَقتِ المرأة وطُلِّقتْ فهي طالق وهنّ طوالق. ورجل مِطلاق ومِطْليق وطلاّق؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

تَناذَرها الرّاقون من سوء سمّها
تُطلّقه طوراً وطوراً تراجعُ(3)

وهو حَلالٌ مُطْلَقٌ وطِلْقٌ. وهو لك طِلْقاً. وأعطيته من طِلْقِ مالي. وهذا حلالٌ طِلْق وهذا حرام غِلْق. وطَلَقَ يدَه بالخير وأطلقها؛ قال: [من الرجز]

أطلِقْ يديك تنفعاكَ يا رجُلْ(4)

وهو طَلْقُ اليدين بالخير. ورجل منطلق اللّسان وطَلْقه وطِلْقه وطليقه. وطُلْقُ الوجهِ وطَلْقُه وطِلْقه وطليقه ومنطلقه ومتطلّقه، وقد طَلُق وجهه طَلاقة، وانطلق وتطلّق؛ قال: [من السريع]

رعَينَ وسْميّاً وَصَى نبتُه
فانطلق الوجهُ ودقّ الكُشوحْ(5)

وتطلّق الفرسُ: بال بعد الجري؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فصادَ ثلاثاً كجزْعِ النّظام
ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسِلِ(6)

وليلةٌ طَلْقٌ وطَلْقَةٌ، ويومٌ طَلْقٌ. وما تَطْلُقُ نفسي لهذا الأمر: ما تنشرح له. وانطلقتُ أفعل، كقولك: ذهب يقوم: قال: [من الطويل]

وإنّ عَليّ الله لا تحملونني
على آلةٍ إلاّ انطلَقتُ أُسيرُها(7)

أي جعلتُ أُسَيّرها. وفرس محجّل ثلاثٍ: مُطْلَقُ يدٍ أو رِجلٍ. ومحجّل الأيامن مُطْلَق الأياسر. وأصبتُ من ماله طَلَقاً: نصيباً، وأصلهُ من طَلَقِ

(1) ديوان ذي الرمة ٨٣٦، وبلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/ ٢٦٢.
(2) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (أبز)، والمخصص ٨/ ٢٨، وفي هذه المصادر (الأبز) مكان (الشادن).
(3) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، واللسان (عدد، طور، نذر، طلق، حين)، والتاج (عدد، طور، نذر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢١٢، والجمهرة ٩٢٢، والتهذيب ١/ ٨٩، ٢/ ١٦، ٥/ ٢٥٥، ٩/ ٢٩٣، ١٤/ ٤٢١، ١٦/ ٢٦١، وعمدة الحفاظ (طلق)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٢١، والمخصص ٨/ ١١٣، ٩/ ٦٥.
(4) الرجز بلا نسبة في اللسان (طلق)، والمقاييس ٣/ ٤٢١.
(5) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(6) البيت بلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/ ٢٦٦، وليس في ديوان امرىء القيس.
(7) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الفرس؛ قال المسيّب: [من الكامل]

قِبَلَ امرىءٍ تُرجَى فواضِلُه
قد نالني من باعِهِ طَلَقُ[1]

* طلل: أرض مطلولة. ورحُبتْ عليك البلاد وطُلَّتْ؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإنّي إذا رَدَّتْ عليّ تحيّةً
أقولُ لها اخْضرّتْ عليكِ وطُلّتِ[2]

أي الأرض. ودم مطلول، وطُلَّ دمه وأُطِلَّ؛ قال لابنته: [من الكامل]

يَلكُمْ هُرَيْرَةُ ما تجفّ دموعها
أهُرَيرُ ليسَ أبوكِ بالمطلولِ[3]

ومن المجاز: يومٌ طَلٌّ: رطبٌ طيّبٌ. وحديثٌ طَلٌّ. وعن أعرابيّة: ما أطَلَّ شِعْرَ جميلٍ وأحلاه. وامرأة طَلّة: حسنة نظيفة، ومنه: طَلّة الرّجل: لامرأته. وتقول: أعجبني طلله وراقني هيكله؛ أي شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى بطلله. وتطاللْتُ حتى رأيته إذا قمتَ على أطراف أصابع رجليك. ورأيتُ النساء يتطاللن من السّطوح. وحيّا الله طَلَلك وأطلالك. ورأيته يمشي على طَلَل الماء: على وجهه. وأطلّ على حقّي: غلبني عليه. وأطلّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له. واستطلّ الفرسُ ذَنَبَه: نصبه.

* طلم: لما أقبل اللّيل بظُلْمته أقبل بطُلْمته؛ وهي الخُبزة.

* طلو: هذا كلامٌ غثٌّ لا طُلاوة وطَلاوة وطِلاوة له. واطّلى بالدّهن وتطّلى به. وطلَى البعيرَ بالطِّلاء: بالهِناء. وشرب الطِّلاء المثلّثَ: شُبّه في خُثورته بالقَطِران. وربطتُ الطَّلِيّ: الجدْيَ. وهم يضربون الطُّلَى ويطعنون في الكُلَى.

ومن المجاز: عُودٌ مَطْلِيّ: غير مقشور. وطَلَى اللّيلُ الآفاقَ إذا أظلم. وليلٌ طالٍ؛ قال ابن مُقبل: [من الطويل]

ألا طرقتنا في المدينة بعدَما
طلى اللّيلُ أذنابَ النّجاد فأظلَما[4]

* طمث: امرأةٌ طامثٌ ونساء طُمّثٌ، وقد طَمَثت وطَمِثت. وطمثَها: مسّها، وقيل: افتضّها. ولا يكون إلاّ نكاحاً بالتدْمية، ﴿لم يطمثهنّ﴾[5]: لم يُدمّهنّ بالنكاح عن ابن عبّاس، وقال الفرزدق: [من الوافر]

دُفعنَ إليّ لم يُطمَثْنَ قَبلي
وهنّ أصحُّ من بَيْضِ النّعام[6]

ومن المجاز: ما طمَثَ هذه النّاقة حَبْلٌ قطّ. وما طَمَثَ هذا المرتَعَ قبلنا أحدٌ. وما بفلان طَمْثُ رِيبَةٍ أي دنسها؛ قال عديّ: [من الرمل]

طاهر الأثوابِ يحمي عِرْضَهُ
من خنى الذمّة أو طمْث العَطَنْ[7]

* طمح: طمَحتُ ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرّجال. وطمَح المتكبّر بعينه: شخص بها.

---

(١) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٢) ديوان الطرماح ٤٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٨٣، واللسان والتاج (طل).

(٥) ٥٦/ الرحمن: ٥٥.

(٦) ديوان الفرزدق ٨٣٦ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (طمث)، والتهذيب ١٣/ ٣١٦، وعمدة الحفاظ (طمث)، وفي ديوانه (مشين) مكان (دفعن).

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٧٨، واللسان والتاج (طمث، عطن)، والمقاييس ٣/ ٤٢٣.

وفرس طامح الطّرف. وطَمَح الفرسُ طُموحاً وطِماحاً: ركب رأسه في عدْوِه رافعاً بصره، وهو طَمّاح وطَموح، وفيه طِماحٌ وجِماح.

ومن المجاز: أصابته طَمَحاتُ الدّهر: شدائده. وطَمَحتِ المرأةُ على زوجها: جمحتْ. وبحر طَموح الموج. وطَمَحتُ بالشيء في الهواء: رميتُ به.

* طمر: طَمَرَ طُمور الأخيل. وفرسٌ طِمِرٌّ. وهوَى من طَمَارِ: من مكان مرتفع. وانصبّ عليه من طَمارِ؛ قال يصف صقراً: [من الرمل]

لَثِقُ الرّيش تدلّى غُدوَةً
من أعالي صعبة المرقى طَمارِ[1]

وعليه طِمْرٌ وأطمار. وهو ذو طِمْرَيْن. وقوّم البناء بالمِطْمَر. وخبأ الطّعام في المطمورة والمطامير. وطَمَر نفسَه ومتاعَه: أخفاه. وكتب في الطومار والطوامير.

ومن المجاز: أسهره طَامِرُ بن طامِر وهو البرغوث. و«وقع في بنات طَمارِ[2]»: في شدائد. ويقال للمحدّث: أقم المِطْمَر: قوّم الحديث. وفلان يَطمِرُ على مطمار أبيه أي يقتدي بفعاله؛ قال أبو وجْزَةَ: [من البسيط]

يسعَى مَساعيَ آباءٍ لهُ سَلَفوا
من آل قَيْنٍ على مِطمارِهم طمرُوا[3]

على مثالهم احتذَوا. ومَتاعٌ مُطَمَّر: مركوم. وتقول: المال عنده مُطَمَّر والخير بين يديه مُصَبَّر. وأتانٌ مُطَمَّرة: مُدمَجة طُوِيَتْ طيّ الطومار.

* طمس: طَمَسَ الأثرُ وانطمس، وطَمسَته الرّيح. ورسم طامس، ورياح طوامس. وطَمَس الله أعينهم وعلى أعينهم، وطَمَسَ على أموال آل فرعون، وبلاهم بالطُّمْسةِ. وطُمِسَ البصرُ. ورجل مطموس وطميس: لا شقّ بين جفنيه.

ومن المجاز: رجلٌ طامس القلب: ميّته لا يعي شيئاً. ونجم طامس: ذاهب الضوء. وقد طَمَس الغيمُ النجومَ.

* طمع: طَمِعَ في كذا وبه؛ قال: [من الرمل]

فصَددتُ عنهم والأحِبّةُ فيهِمُ
طَمَعاً لهم بعِقابِ يوْمِ سرْمدِ[4]

ولَطَمُعَ الرّجُلُ، كما يقال: لخَرُجَتِ المرأةُ، ولَقَضُوَ الرّجُلُ. وأطمعته وطمّعته فتطمّع، ورجل طامع وطمّاع وطَموعٌ وطَمِعٌ. وإنّ فلاناً لطَمِعٌ: حريص، وفيه طَمَعٌ ومَطمَع وطَماعة وطَماعية. وفعل ذلك طماعية؛ قال الهذليّ: [من الطويل]

أما والذي مسّحتُ أركانَ بيتِه
طماعيةً أن يغفِرَ الذّنبَ غافِرُ[5]

وأذلّ أعناقَ الرّجال الأطماعُ والمطامع. وإنّ قولَ المخاضِعة لمَطْمَعَة.

ومن المجاز: أخذ الجندُ أطماعهم: أرزاقهم. وإن الطير ليصاد بالمَطامِع، جمع: مُطْمِع وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة لتُصاد بدلالته الطيورُ.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) المثل برواية (ذهب المحلق في بنات طمارِ) في المستقصى ٢/ ٨٧، ومجمع الأمثال ١/ ٢٨١، وبرواية (بنات طمار)، في جمهرة الأمثال ١/ ٤٢، والدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٧، ٥٠٣، وانظر ما بنته العرب على فعال ٣٨ ـ ٤٠.
(٣) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (طمر)، والتهذيب ٧/ ١٣٥.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وانظر البيت الذي في (ترب).
(٥) البيت للهذلي في التهذيب ٢/ ١٩٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وبل) والقافية في هذه المصادر (غافره).

وقال زهير: [من البسيط]

ثمّ استمرّتْ إلى الوادي فألجأها
منهُ وقد طَمِعَ الأظفارُ والحنكُ[١]

أي كاد يأخذها ويتعلّق بها أظفاره ومِنقاره.

* طمم: طَمّ الوادي طُموماً: علا وغلب. وفي مثل: «جرى الوادي فطَمّ على القَرِيّ»[٢]. و«جاء السّيلُ فطَمّ الركيّ»؛ قال علقمة: [من البسيط]

يَسقي مَذانبَ قد مالَتْ عَصِيفتُها
حَدورُها بأتيّ الماءِ مطمُومُ[٣]

وحوض مطموم وطميم. وطَمّ البئرَ: كبسها. وطَمّ شَعره: حلقه، ورأس مطموم. ومرّ الفرس يَطُمّ ويَطِمّ طميماً: يُسرع.

ومن المجاز: طمّتِ الشدّة والفتنة. وما من طامّةٍ إلاّ وفوقها طامّة ﴿فإذَا جَاءتِ الطّامّةُ الكُبرَى﴾[٤] وهذا أطمّ من ذاك. وهذا أمر يَطِمّ ولا يَتِمّ؛ قال النابغة: [من الطويل]

وكان إليها كالذي اصطادَ بِكرَها
شِقاقاً وبُغضاً أو أطَمّ وأهجرَا[٥]

وطَمّ الحِصانُ الفرسَ، وطَمّ عليها: نزا عليها.

* طمن: اطمأنّ بالمكان. ووتّد الله الأرضَ بالجبال فاطمأنّت.

ومن المجاز: في فلان وقارٌ وطُمَأنينة وتطامُنٌ. وتقول: قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأنّ قلبه على الإيمان ﴿يا أيّتُها النّفْسُ المُطْمَئِنّةُ﴾[٦]. وهو آمنٌ مطمئن. ورأيته قَلِقاً فَرِقاً فطأمنتُ منه حتى اطمأنّ وتطأمَنَ. واطمأنّ إليه: سكن إليه ووثق به. واطمأنّ به القرارُ. واطمأنّ جالساً. واطمأنّ عما كان يفعله: تركه. وأرض مُطمئنّة ومتطامِنة: منخفضة.

* طمو: بحرٌ طام، وطما يطمو طُمُوّاً.

ومن المجاز: طَما الفرسُ إذا أسرع. وطمَتِ المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمتْ بالغويّ نفسُه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وكنتُ إذا نفسُ الغويّ طمَتْ بهِ
صفعتُ على العِرنينِ منه بميسم[٧]

طما به الهمُّ والخوف: اشتدّ. ولعبد الله الفقير إليه: [من الخفيف]

قد طَما بي خوْفُ المنيّةِ لكنْ
خوْفُ ما يَعقُبُ المنيّةَ أطْمَى[٨]

* طنب: هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو جاري مُطانبي، وحيٌّ متطانبٌ. وفي كلام بعضهم: قد طانبتُهم في المحالّ وسايرتهم في النُّجَع وحضرتُ معهم وبدوتُ. وبيتٌ مطنّبٌ. وطنّبَ خِباءه. وأطنب في الأمر. وفرسٌ أطنبُ: طويل الظهر، وفيه طَنَبٌ وهو عيب. وشدّ إطنابةَ الإبزيم وهو السّير الذي يُعقد إليه.

---

(١) ديوان زهير ١٧٥.
(٢) المستقصى ٢/ ٥١، ومجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٧، ٣٢٢.
(٣) ديوان علقمة ٥٥، واللسان والتاج (عصف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جدر)، والجمهرة ٨٨٥.
(٤) ٣٤/ النازعات: ٧٩.
(٥) ديوان النابغة الجعدي ٤٣.
(٦) ٢٧/ الفجر: ٨٩.
(٧) ديوان الأعشى ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع، نصا)، والتهذيب ٢/ ١٠٨، ١٢/ ٢٤٥.
(٨) البيت للزمخشري في التاج (طمو).

قال النابغة: [من البسيط]

حتى استغثن بأهل المِلحِ ضاحيةً
يَرْكُضْنَ قد قلقتْ عقدُ الأطانيبِ(١)

ومن المجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي العروق؛ قال ذو الرمّة يصف ثوراً: [من البسيط]

إذا أراد انكِراساً فيهِ عنّ لهُ
دون الأرومة من أطنابها طُنُبُ(٢)

وشدّ الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب، والأشاجع أطناب الأصابع. ومدّتِ الشمس أطنابها وامتدّت أطنابُها: طلعت، وتقضّبَتْ أطنابُها: غرَبت؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

فلم أرَ يوماً كانَ أكثرَ غارَةً
وشَمساً أبتْ أطنابُها أن تَقَضّبا(٣)

و«تزوّج الأشعثُ مُلَيْكةَ بنت زُرارةَ على حُكمها فحكمتْ بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب بيتها، أي إلى مهر مثلها»(٤). ولي حاجاتٌ أطانيبُ: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغاراتٌ أطانيبُ: متصلة لا آخر لها؛ قال ابن هَرْمة: [من البسيط]

شطّتْ وفي النّفس ممّا لستُ ناسيَهُ
همٌّ بعيدٌ وحاجاتٌ أطانيبُ(٥)

وقال الفرزدق: [من البسيط]

وقد رأى مُصعَبٌ في ساطِعٍ سَبِطٍ
منها سوابقَ غاراتٍ أطانيبِ(٦)

وطنّبَ بالبلد: أقام به. وجرادٌ مُطَنِّبٌ: كثير. ونهرٌ مُطْنِبٌ: بعيد الذهاب.

* طنز: فلان يَطنُزُ بالناس: يسخَر منهم، وطانزوا وتطانزوا.

* طنف: طنّفَ الحائطَ، وحائط مُطَنَّف: جُعل له طَنَفٌ أو طُنُفٌ وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه المطر وهو الإفريز والكُنّة، وأهل مكّة يبنون حول السّطح جُدَيْراً قصيراً يسمّونه: الطَّنَف، ويقولون: طَنِّفْ حائطَك؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوي مَليكُها
إلى طُنُفٍ أعيا بِراقٍ ونازلِ(٧)

يريد حَيْداً نادراً من الجبل.

* طنن: طَنّ الذّبابُ والبعوض والطّست، وطنّتْ أذنه طنيناً، وطنطنتْ طنطنةً، وأطننتُ الطّستَ.

ومن المجاز: ضرَبه فأطنّ ذراعَه، وطَنّتْ ذراعُه إذا نَدرت لأنها تطِنّ عند ذلك، وطَنّتْ من العُود شظيّة، وطَنّتْ بَكَراتٌ لي في البرّيّة إذا هامت، وطنّ ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طَنّان، وقال قصيدةً طنّانة، وصوّت صوتاً طنّ له القاع. وفلان «لا يقوم بطُنّ نفسه»(٨): لمن لا يكفي خُويصّته. والطُّنّ: العلاوة وهي البِزْواز بين الجُوَالِقَين؛ قال: [من الرجز]

معترِضاً مثلَ اعتراضِ الطُّنِّ(٩)

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٩، والجمهرة ٣٦١، والبيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٣٣، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ١٣/ ٣٦٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٩، والتاج (كرس)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٧، وبلا نسبة في التاج (طنب)

(٣) ديوان عمرو بن أحمر ٤١.

(٤) النهاية ١٣/ ١٤٠.

(٥) ديوان ابن هرمة ٦٦.

(٦) ديوان الفرزدق ١/ ٢٥، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ١٣/ ٣٨٦.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٢، واللسان (ضرب، طنف، ملك، عيا)، والتاج (ضرب، طنف، ملك)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٠٧، والتهذيب ١٢/ ٢٠، ١٣/ ٣٦٣، وبلا نسبة في المخصص ٥/ ١٤.

(٨) المستقصى ٢/ ٢٧٤، والفاخر ٣٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤١٠.

(٩) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دنن، طنن)، والتهذيب ١٣/ ٢٩٩، ١٤/ ٦٩.

ويقال للحُزمةِ من القصب: الطُّنّ أيضاً.

* طني: هذه حيّة لا تُطني: لا تُنجي من الهلاك، وحقيقته أنّها لا تقبل الرُّقى ولا تُنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطُّنى في إزهاقه وهو أن يصيب الطِّحالَ أو الرِّئةَ داء يلصق منه بالجنب ويعفَن، ومنه قولهم: رمى الصّائد الرميّة فأطناها أي أشواها. وقومٌ زُناةٌ طُناةٌ: أهل طَنًى وهو الفجور لأنّه أعظم الأدواء.

* طوح: طاح الشيءُ من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوّح: تاه فيها. وطاح: هلك، يطوح ويطيح، وطوّحه وطوّح به وطيّحه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

وبلدٍ تحسبه مكسوحا
يطوِّحُ الهادي به تطويحا[1]

وأطاحته المَطاوح؛ قال: [من الطويل]

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومَةٍ
ومختَبِطٌ ممّا تُطيحُ الطّوائحُ[2]

أي المُطيحات والمَطاوح. وتطاوحتْ بهم النَّوَى: ترامتْ. وتطاوحوه بالضرب؛ قال العجّاج: [من الرجز]

تَطاوَحوا أركانَهُ بالرَّدْسِ[3]

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوَحوا الأمرَ بينهم: تنازَعوه. والدّلو تطوّح في البئر؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ترَى قُرطها في واضح اللِّيت مُشرفاً
على هَلَكٍ في نَفْنَفٍ يتَطوّحُ[4]

وطاح به فرسُه: مضى مضيّ السّهم. وأين طُيِّحَ بك؟ أي ذُهب بك. وما كانت إلاّ مَزْحة طاح بها لساني. وأصابت النّاسَ طَيحَةٌ، وكان ذلك زمنَ الطَّيْحة.

* طود: ما هو إلاّ طَوْدٌ من الأطواد وهو الجبل المُنطاد في السماء الذاهب صُعُداً. وطوّده الله تطويداً: طوّله. وأسرعُ من ابنْ الطَّوْد وهو الجلمود المنحطّ من أعلاه أو الصَّدَى؛ قال: [من الطويل]

دَعوتُ كُليباً دَعوَةً فكأنّما
دعوْتُ به ابن الطَّود أوْ هوَ أسرَعِ[5]

* طور: أتيتُه طَوْراً بعد طَوْر، وجئته أطواراً: تاراتٍ. والناس أطوارٌ: أخيافٌ ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾[6]. وعدا طَوْرَه: حدّه. ولا تَطُرْ حَرَانا: لا تغشَ ساحتَنا. وأنا لا أطُورُ بفلان: لا أحوم حولَه ولا أدنو منه، ولا أطورُ طَوارَه وطِوارَه، وهو

---

(١) البيت الأول في الكتاب ٣/ ١٢٨، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٩٠، وليس في ديوان أبي النجم، والثاني في ديوان أبي النجم ٨٦، واللسان (طوح، ندح)، والتاج (طوح)، وانظر العين ٣/ ١٨٤، ٢٧٨، وديوان الأدب ٣/ ٤٢٩، والتهذيب ٤/ ٤٢٤.

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٨٨، والخزانة ١/ ٣٠٣، وللبيد في ملحق ديوانه ٣٦٢، وللحارث بن نهيك في الخزانة ١/ ٣٠٣، وشرح المفصل ١/ ٨٠، والكتاب ١/ ٢٨٨، ولضرار بن نهشل في معاهد التنصيص ١/ ٢٠٢، والدرر ٢/ ٢٨٦، وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيبويه ١/ ١١٠، ولنهشل؛ أو للحارث؛ أو لضرار؛ أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلهل في المقاصد النحوية ٢/ ٤٥٤، وبلا نسبة في الخزانة ٨/ ١٣٩، وشرح المفصل ١/ ٨٠، والكتاب ١/ ٣٦٦، ٣٩٨، واللسان والتاج (طوح)....

(٣) ديوان العجاج ٢/ ٢١٧، واللسان (كبس)، والتهذيب ١٠/ ٨١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢١٤، وفيه (يترجح)، مكان (يتطوح)، والعين ٣/ ٢٧٨، واللسان (طوح، شطن)، والتهذيب ٥/ ١٨٥، ٦/ ١٦، ١١/ ٣١١، ١٥/ ٤٦٤، والتاج (طوح)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٣.

(٥) تقدم البيت في (بني).

(٦) ١٤/ نوح: ٧١.

من طَوار الدّار وطِوارها وهو ما يمتدّ معها من فنائها وغيرها من حدودها. وفلان طُورِيّ: وحشيّ «وما بالدار طُورِيّ»(١): أحد.

* طوس: طَوّسَ المصوِّرُ: صوّر الطواويسَ.

ومن المجاز: إنّ فلاناً لطاووسٌ إذا كان جميلاً. ووجه مُطَوَّسٌ؛ قال أبو صخر الهذليّ: [من الكامل]

ومُـطَـوَّسٍ سـهـلِ مَـدامـعُـهُ
لا شـاحـبٍ عـارٍ وَلا جَـهْـمِ(٢)

وتطوّسَتِ المرأة: تزيّنتْ. وعنده الطاووسُ أي الفضّة بلسان اليمن. وقال الجاحظ: الحَمَامُ يكسح بذنَبه حول الحمامة ويتطوّس لها أي يتنفّش. وتقول: كان خُلُقُ طاووس يحكي خَلْقَ الطاووس؛ وهو طاوُوس اليمانيّ. وشرب فلان الطّوسَ أي الأذرِيطُوسَ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

لو كنت بعضَ الشّاربين الطُّوسَا(٣)

* طوع: أقَرّ طائعاً، وفعل ذلك طَوْعاً وطَواعية، وهو لي طائع وطَيِّع، وهو يطوع لي، وطاوعتُه على كذا. وإنّها لطَوْع الضّجيع. وأطاع الله طاعةً، وهو مُطيع ومِطواعٌ ومِطواعةٌ؛ قال: [من المتقارب]

إذا سُـدْتَـهُ سُـدْتَ مِـطْـواعـةً
ومَـهْـمـا وَكَـلْـتَ إلـيـهِ كَـفَـاه(٤)

وهو من ناسٍ مَطاويعَ. وهو متطوّع بذلك: متبرّع. وهو من المُطَوِّعة: من الذين يتطوّعون بالجهاد. وفيه استطاعةُ ذلك. وتطاوَعَ لهذا الأمر وتطوّعَ له: تكلّف استطاعته حتى يستطيعَه.

ومن المجاز: أنا طَوْعُ يدك. وفرس طَيِّعُ العِنان؛ وقال ابن مقبل: [من البسيط]

عانقتُها فانثَنَتْ طَوْعَ العِنان كما
مالتْ بشاربها صهباءُ خُرطومُ(٥)

ومرَنوا على هذه اللّغة حتى لا تَطُوع ألسنتُهم بغيرها، ورجل طَيِّع اللّسان: فصيح. وطاع له المرادُ: أتاه طائعاً سهلاً. وطوّعتْ له نفسُه كذا: سهّلتْه له. وطاع لها الكلأ وأطاع: اتّسع وأمكن رعيُه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهمّ لا تُطيعَنّ بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يُحِبّ؛ قال سُويد: [من الرمل]

رُبَّ مَن أنضَجتُ غيظاً صَدرَه
قد تَمَنّى ليَ مَوتاً لم يُطَعْ(٦)

أي لم يُجَبْ ولم يُفعل محبوبُه، ومنه: ﴿ولا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾(٧). وفيه شُحّ مُطاعٌ؛ وقال الطرمّاح: [من الوافر]

وقفتُ بها فهيضَ جوًى أطاعَتْ
لهُ زفراتُ مغتربٍ حزينِ(٨)

أي ساعدتْه وزادتْه، والمغترِب الطرمّاح.

---

(١) المستقصى ٢/٣١٦، وأمثال ابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.
(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٧٤، واللسان والتاج (طوس)، والتهذيب ١٣/٢٥.
(٣) ديوان رؤبة ٧٠، والتاج (فرطس، طوس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٢٣.
(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧، واللسان والتاج (طوع)، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠٣، ولذي الإصبع أو للمتنخل الهذلي في الخزانة ٤/١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ٩/٢٦، ٢٧، وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/٤٣.
(٥) ديوان ابن مقبل ٢٦٨، والتاج (جبأ، جبع).
(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٣/١٠١، وشرح اختيارات المفضل ١٠١، والخزانة ٦/١٢٣، ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (من).
(٧) ١٨/ غافر: ٤٠.
(٨) ديوان الطرماح ٥٢٤.

* طوف: طاف به وأطاف واطّافَ واستطاف، وطوّفَ البلادَ. وأخذه الطائفُ: العاسّ. وألمّ به طَيفٌ وطائف. ومسّه طَيفٌ من الشّيطان وطائف. وجاءتني طائفةٌ منهم وطوائفُ. وركبوا الطُّوْفَ والأطواف وهو الرَّمَثُ من قِرَبٍ منفوخٍ فيها. وقوسٌ طَيِّعة الطائفين وهما السِّيَتانِ؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

هتوفٌ عوَى من طائفيْها مُحدرَجٌ
مُمَرٌّ كحلقوم القَطاة بديعُ[1]

ومن المجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نعَس؛ قال بِشر: [من الوافر]

فلاة قد سَرَيْتُ بها هُدُوّاً
إذا ما العَين طافَ بها كراها[2]

ومضتْ طائفةٌ من اللّيل، وأعطاه طائفةً من ماله، وعاش طائفةً من عمره على ذلك. وطاف واطّاف: تغوّط، ومنه: «لا تدافعوا الطُّوْف في الصّلاة»[3]. و«نُهيَ عن متحدّثين على طَوْفهما»[4]. ويقال: يبِس طَوْفُه في بطنه؛ وقال العجّاج: [من الرجز]

وغَمَّ طُوفانُ الظّلام الأثأَبا[5]

فشبّه الظّلام المتراكب بطُوفان الماء.

* طوق: لستُ بمُطيق لهذا الأمر، وما لي به طَوْقٌ وطاقة، وعَجزَ عنه طَوْقي. وطوّقه الأمر: كلّفه إيّاه. و«جَلّ عَمرو عن الطّوق»[6]. وله طَوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطِيقاناً. وفتلَ الحبلَ طاقتين وطاقاتٍ وهي القُوَى. وأعطاني طاقةً من الرّيحان: شُعبةً منه.

ومن المجاز: طَوّقني نعمةً. وطُوّقتُ منه أياديَ، و«تقلّدتُها طَوْقَ الحمامة»[7]، وتقول: في عنقي من نِعمته طَوْق ما لي بأداء شكره طَوْق. وتطوّقتِ الحيّةُ: صارت كالطَّوْق. ورحاك واسعة الطَّوْق وهو ما يديره القُطبُ.

* طول: شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطُلته. وفلان طُوّال لا تطوله الطُّوال. وتطاوَل: تمدّد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أكلّمه طُولَ الدّهر وطَوال الدّهر. وأرخى طِوَل فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطَوِّل لفرسك: أرْخِ له الطِّوَل؛ قال طرفة: [من الطويل]

لعمرُك إنّ الموتَ ما أخطأَ الفتى
لكالطِّوَل المُرخَى وثِنياهُ باليد[8]

وأطالتِ المرأة: ولدتْ طِوالاً. وأطال غيبتَه وطوّلها. وطوّل له: أمهله. وطاوله في الدَّين وفي العِدَة إذا ماطله. وتطاول علينا اللّيل: طال.

---

(١) ديوان الطرماح ٣١١.
(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١، والتاج (كرا).
(٣) الحديث لأبي هريرة في النهاية ٣/ ١٤٣ (لا يصلّ أحدكم وهو يدافع الطوف).
(٤) النهاية ٣/ ١٤٣.
(٥) ديوان العجاج ٢/ ٢٦٨، واللسان والتاج (طوف)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٣٢.
(٦) المثل برواية (كبر عمرو عن الطوق) في المستقصى ٢/ ٢١٤، وأمثال ابن سلام ٢٩٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٧، والفاخر ٧٣، والأمثال لمجهول ١/ ٥٤٧.
(٧) المستقصى ٢/ ٣٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٥٥، ٢٧٥.
(٨) ديوان طرفة ٣٤، واللسان (طول، ثنى، مها)، والتاج (طول، ثنى)، والمقاييس ٣/ ٤٣٤، والجمهرة ٩٢٦، والعين ٧/ ٤٥١، وبلا نسبة في العين ٤/ ١٠٠، وعمدة الحفاظ (طول).

قال: [من الرجز]

يا زَيْدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ
تطاوَلَ اللّيلُ عليكَ فانزِلِ[1]

وله عليه طَوْلٌ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنّه لذو طَوْلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوْلٍ عليّ: ذو مِنّة. وقد تطوّل عليّ بذلك. وهو يتطاول على النّاس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما حَليتُ بطائل منه: بفائدة. وهذا أمر غير طائل: للدّون من الأمر.

ومن المجاز: طال طَوَلُك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوْلُه، وطال عليه الطِّوَلُ إذا طال عمره. واستطال في عِرضه إذا سمّع به.

* طوي: ثوب مطوِيّ وأثوابٌ مُطَوّاةٌ، وطواه طَيَّةً واحدة وطِيَّةً جسنَة. ورجل طاوٍ وطَيّانٌ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطَيّا. وقد طَوِيَ من الجوع فهو طَيّانُ. وطَوَى يَطْوِي إذا تعمّد ذلك.

ومن المجاز: طَوَى الله عمره. وطُوِيَ فُلانٌ وهو منشورٌ إذا بقِيَ له حُسنُ ذِكرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوَى عني الحديثَ والسرّ: كتمه. وطواه السيرُ: هزله. ووجدتُ في طيّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغِلّ في طيّ قلبه. وانطوى قلبه على حقد؛ قال يصف يوماً شديد الحر: [من البسيط]

حتى إذا لم يدَعْ في طيّ حاقنَةٍ
ممّا استقينا لخِمسٍ بائصٍ بَلَلا[2]

هي حوصلة القطاة لأنّها تحقِن الماء. وعلى جنبيها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوتِ الحيّةُ وتطوّتْ، ولها أطواء ومَطاوٍ. وما بقِيَتْ في مطاوي أمعائها ثميلةٌ. وتحتَ مَطاوي درعه أسدٌ؛ قال: [من المتقارب]

وعندي حصداءُ مسرُودةٌ
كأنّ مطاوِيَها مِبرَدُ[3]

وتقول: طَوَى عني كشحاً وضرب عني صفحاً؛ قال: [من البسيط]

وصاحبٍ لي طوَى كشحاً فقلتُ لهُ
إنّ انطواءك هذا عنك يَطوِيني[4]

وأدرَجَني في طيّ النسيان. وطَوَى الله لك البعد. وهو يَطوي البلادَ. ومضى لطِيّتِه، وأين طِيّتُك وأمّتُك؛ وبَعدَتْ عنّا طِيّتُه وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طِيّاتٌ شتّى، ولقيته بطِيّاتِ العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بظبيٍ طاوٍ: عاطِفٍ طَوَى عنقَه وعطفَها ونام آمناً؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

أغنّ غضيضِ الطَّرْفِ باتتْ تعلُّهُ
صَرَى ضَرّةٍ شَكرَى فأصبح طاويا[5]

---

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، واللسان (عمل)، والخزانة ٢/٣٠٢، ٣٠٤، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ٢/١٠، والكتاب ٢/٢٠٦، وبلا نسبة في التاج (عمل)، ومغني اللبيب ٢/٤٥٧، وهمع الهوامع ٢/١٢٢، والمقتضب ٤/٢٣٠.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (طوي)، والعين ٧/٤٦٦، والتهذيب ١٤/٤٨، وورد عجز البيت في شعر عمرو بن معدي كرب ٨٤، واللسان والتاج (فضض)، والتهذيب ١١/٤٧٣، ورواية الصدر:
(وأعددت للحرب فضفاضة)

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (طوى)، والتاج (طوي)، والمقاييس ٣/٤٢٩، والعين ٧/٤٦٦.

(٥) ديوان الراعي ٢٨٢، وتقدم في (شكر).

وطَوَى البِناء باللَّبِنِ والبئرَ بالحجارة وهي الطَّويّ والأطواء.

* طهر: طَهَر وطَهُر واطّهر وتطهّر، وقد طَهُرت طَهوراً وطُهوراً، وما عندي طَهور أتطهّر به أي وضوء أتوضأ به، واطلب لي ماءً طَهوراً: بليغاً في الطهارة لا شُبهة فيه، وامرأة طاهر ونساء طواهر، وطَهُرتْ وطَهَرتْ من الحيض، وهي ذات طُهرٍ وهنّ ذوات أطهار. وتطهّر بالماء: استنجى به. وعنده مِطْهَرَةٌ من الماء ومَطاهر؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

يَحمِلْنَ قُدّامَ الجآ
جىء في أساقٍ كالمَطاهر[1]

ومن المجاز: تَطهّر من الإثم: تنزّه منه، وطهّره الله، وهو طاهر الثياب: نَزِهٌ من مدانس الأخلاق، والتوبة طهورٌ للمذنب.

* طهم: جوادٌ مُطهَّم: تامّ الحسن. ورجل مطهَّم. وخَلْقٌ فيه تطهيم؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

تلك التي أشبهتْ خرقاء جِلْوَتُها
يوم النَّقا بهجةً منها وتَطهيمُ[2]

* طهو: طَهَوْتُ اللَّحمَ: طبخته، وهو طاهٍ من الطُّهاة، وهي طاهية من الطواهي؛ قال امرؤ القيس الكنديّ: [من الطويل]

وظَلّ طُهاة اللّحم من بين مُنضجٍ
صَفيفَ شِواءٍ أو قَديرٍ مُعجَّلِ[3]

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ويومٍ كتنّورِ الطّواهي سَجَرْنَه
وألقينَ فيهِ الجَزْلَ حتى تضرّمَا[4]

ومن المجاز: أمر مَطهوٌّ: مُحكَمٌ مُنضَجٌ. ومنه قول أبي هريرة حين قيل له: أنت سمعت هذا من رسول الله: فما طَهْوي إذاً؟[5]

* طيب: ذهب منه الأطيبان: الأكل والنّكاح؛ قال نهشل بن حَريّ: [من الطويل]

إذا فاتَ منكَ الأطيبانِ فلا تُبَلْ
متى جاءكَ اليومُ الذي كنتَ تحذرُ[6]

وأطعِمْنا من أطايبها ومطايبها وهي نحو كبدها وسنامها. وهذا طعام مَطْيَبَةٌ للنّفس. و«السواك مَطْيَبَةٌ للفم»[7]. واستطابَ المحدثُ وأطابَ: استنجى. وصائد مستطيبٌ: يطلب الطّيِّب النفيس من الصّيد لا يرضَى بالدّون. واستطاب فلان الدِّعة. وتطيّب: تعطّر، ووجدت منه رائحة الطّيبِ، وطَيِّبَ جُلساءه.

ومن المجاز: طاب لي كذا إذا حلّ. وطابَ القتالُ. وسَبيٌ طِيَبَةٌ: حلالٌ ليس من غدر ونقض عهد. وأخذوا طِيبَةَ المال وخِيَرَتَه. وطَيَّبَ لغريمه نصفَ المال: أبرأه منه ووهبه له.

* طير: طَيّرتُ الحَمامَ وأطرتُه، وطَيّرتُ العصافيرَ

---

(1) ديوان الكميت ١/٢٢٩، واللسان والتاج (طهر)، والمجمل (طهر)، وبلا نسبة في التهذيب ١٤/٢٤٢.
(2) ديوان ذي الرمة ٣٩٤، واللسان والتاج (طهم)، والتهذيب ٦/١٨٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٧.
(3) ديوان امرىء القيس ٢٢، واللسان والتاج (صفف، طها)، والجمهرة ٩٢٩، وشرح شواهد المغني ٢/٢٥٧، والمقاصد النحوية ٤/١٤٦.
(4) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٠٠.
(5) النهاية ٣/١٤٨. أي ما عملي إن لم أسمعه.
(6) ديوان نهشل بن حري ٩٦.
(7) النهاية ٢/٤٢٥ (السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب).

عن الزّرع، وهي أرضٌ مَطارَةٌ، وقد أطارت أرضُنا. وتطيّرتُ منه واطّيرتُ. و«نُهيَ عن الطِّيَرَة»[١].

ومن المجاز: «طائر الله لا طائرك»[٢]. ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾[٣]. وهو ساكن الطائر، ورُزِق سكونَ الطّائر وخفْضَ الجناح، ونفّرتُ عنه الطيرَ الوُقَّعَ إذا أغثته؛ قال جرير: [من الطويل]

ومنّا الذي أبلى صُدَيَّ بن مالكٍ
ونفّر طيراً عن جُعادةَ وُقَّعا[٤]

من أبلاه الله بلاءً حسناً. وطيورهم سواكن إذا كانوا قارّين. قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإذ دهرُنا فيه اغترارٌ وطيرُنا
سواكنُ في أوكارهنّ وُقوع[٥]

وعكسه: شالتْ نعامتهم. واستخفّته طَيْرةُ الغضبِ؛ قال العُمانيّ: [من الطويل]

وأحلمُ عن طيْراته كلَّ ساعةٍ
إذا ما أتاني مُغضَباً يتهدّمُ[٦]

وطار له صيت في النّاس. وطار له في القسمة كذا؛ وقال: [من الوافر]

فإنّي لستُ منكِ ولستِ منّي
إذا ما طارَ من مالي الثّمينُ[٧]

وفرسٌ مُطار. وكاد يُستطار من شدّة عدْوِه. وطار السّنام: طال؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

وطارَ جِنّيُّ السّنامِ الأمْيَلِ[٨]

ومنه: «خذ ما تطاير من شَعر رأسك»[٩]. والفجر فجرانِ مستطيلٌ ومستطيرٌ. واستطار البرق. واستطار الغبار. وفحل مستطار: هائج. واستطير فؤاده من الفزع. واستطار الصَّدْعُ في الحائط: ظهر وانتشر.

* **طيش**: رجل طائش اللبّ من قوم طاشَةٍ وطُيّاش. وطاش السهمُ عن الغرض؛ قال: [من الهزج]

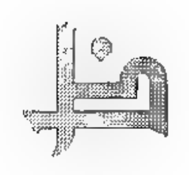
رمتني أمُّ عيّاشِ
بسَهم غير طَيّاشِ[١٠]

* **طين**: طيّنتُ البيتَ. ورجُلٌ طيّانٌ: ماهر في طِيانته. وطِنْتُ الكتابَ: جعلتُ عليه طِينةَ الختم.

ومن المجاز: طانه الله على الخير: جبله عليه، وكل إنسان على ما طانه الله، وله طينة طيّبة: جِبِلّة وخليقة، ولو تركتُك وطينَتَك.

---

(١) النهاية ٣/ ١٥٢.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ١٧.
(٣) ١٣/ الإسراء: ١٧.
(٤) ديوان جرير ٩٠٨، واللسان (هوم)، والمقاييس ٦/ ٢٧.
(٥) ديوان الطرماح ٢٨٩.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/ ٣٨٧.
(٨) ديوان أبي النجم ١٨٠، والطرائف الأدبية ٥٩، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن).
(٩) النهاية ٣/ ١٥١.
(١٠) البيت بلا نسبة في العين ٦/ ٢٧٦.



* ظأر: هي ظِئْرُهُ، وهو ظِئْرُه، وهم وهنّ أظآره، وبنو سعد أظآرُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وظاءرَتِ المرأةُ مُظاءرةً: أخذت ولداً تُرضعه، وانطلقتْ فلانة تُظائر. واظّأرتُ ظِئراً. وظُئِرَتِ النّاقة على غير ولدها أو على البوّ فهي ظَؤور، وهنّ أظآر وظُؤار، وظأرَها بالظّئار وهو ما تُظأر به من غِمامة في أنفِها لئلاّ تشمّ ريح المظؤور عليه.

ومن المجاز: ظأرتُه على أمرٍ كان يأباه. وما ظأرني عليه غيرُك. وظأرني فلان على ذلك وما كان من بالي. وفي مثل: «الطّعْن يظأر»[1]: يعطف على الصّلح. وظأر على عدوّه: كرّ عليه. والأثافي ظُؤار للرّماد.

ومن المجاز: في الإسناد: ظأرتُ: اتخذتُ ظِئراً لولدي.

* ظبظب: ما به ظَبْظابٌ، كقولك: ما به قَلَبةٌ.

* ظبي: «به لا بِظَبْيٍ»[2] يقال عند نعيّ العدوّ، و«به داء ظَبْيٍ»[3] أي هو صحيح. و«لأتركنّك تركَ ظَبْيٍ ظلّه»[4] لأنّه إذا نفر من مكان لم يعدْ إليه. وأتيته حين شدّ الظّبيُ ظلّه أي حبسه لشدّة الحرّ، ورُويَ: حين نَشَدَ الظّبيُ ظلّه أي طلبه. وفي الحديث: «إذا أتيتهم فاربِض في دارهم ظَبْياً»[5] أي مثل الظبي إن رابه ريب لم يقرّ. وضربه بظُبة السّيف؛ قال: [من المتقارب]

وضَعنا الظُّباتِ ظُباتِ السّيوف
على منبِت القمل من باهلَة[6]

وتقول: حلّوا الحُبَى وأخذوا الظُّبَى حين بلغ السّيل الزُّبَى[7].

ومن المجاز: قولهم للسيّىء الخلق: ما أنت إلاّ ظُبَةٌ. ويقال للمبشّر بالشرّ: أنت ظَبية الدجّال، وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل الكور فتخبر به. وفي الحديث: «أُتي بظَبيةٍ فيها خرز»[8] وهي جُرَيْبٌ من جِلد ظَبْيٍ عليه شَعره وبها سُمّي الحياء. وقد يقال: ظَبيةُ المرأة: لجَهازها.

---

(١) المستقصى ١/ ٣٢٩، ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٢، وأمثال ابن سلام ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤، والأمثال لمجهول ٤٠.
(٢) فصل المقال ١٠٠، وأمثال ابن سلام ٧٨، وبرواية (به لا بظبي أعفر)، في المستقصى ٢/ ١٦، ومجمع الأمثال ١/ ٩٠.
(٣) المستقصى ٢/ ١٦، وأمثال ابن سلام ١١٥، ومجمع الأمثال ١/ ٩٣، وجمهرة الأمثال ١/ ٢١٣، والأمثال لمجهول ٤٩.
(٤) المثل برواية (ترك الظبي ظله) في المستقصى ٢/ ٢٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، والأمثال لأبي فيد ٤٥، وأمثال ابن سلام ١٧٩، وفصل المقال ٢٦٧.
(٥) النهاية ٣/ ١٥٥.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) (بلغ السيل الزبى) مَثَل في مجمع الأمثال ١/ ٩١، ٩٦، والمستقصى ٢/ ١٤، وفصل المقال ٤٧٢، والأمثال لأبي فيد ٤٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٣.
(٨) النهاية ٣/ ١٥٥.

قال: [من المتقارب]

لـهُ ظـبـيَـةٌ ولـهُ عُـكَّـةٌ
إذا أنـفـضَ الـبـيـتُ لـم يُـنـفِـضِ[(١)]

* ظرب: فسا بينهم الظَّرِبانُ[(٢)]، إذا تفرّقوا، ويُقال في الشتم: يا ظَرِبانُ، وتقول في الثقيلين: هذان الظَّرِبان معهما فَسْوُ الظَّرِبان؛ وهي تثنية الظَّرِبِ: للجُبَيلِ، وبه سُمّي الظَّرِبُ أبو عامر العدوانيّ، والجمع: ظِرابٌ، وتقول: الكرام طِراب وأنتم ظِراب.

* ظرر: ذبح الشّاةَ بظُرَرَةٍ وهي حجر مضرَّس حديد، والجمع: الظُّرَرُ والظُّرّان؛ قال لبيد: [من البسيط]

بـجـسـرَةٍ تَـنـجُـلُ الـظُّـرّانَ نـاجِـيَـةٍ
إذا تـوقَّـد فـي الـدَّيـمـومـة الـظُّـرَرُ[(٣)]

* ظرف: فيه ظَرْفٌ وظَرَافَةٌ: كَيْسٌ وذَكاء، وقد ظَرُفَ فهو ظريف، وهم ظِراف، ونساء ظِراف وظرائف، وفتيةٌ ظُروف، وعن عمر رضي الله عنه: «إذا كان اللّصّ ظريفاً لم يُقطع»[(٤)] أي كيِّساً يدرأ الحدّ باحتجاجه. وأنا أستظرفه، وهو يتظرّف ويتظارف. وقد أظرفتَ يا فلان أي جئت بأولاد ظِراف. ويا مَظْرَفانُ، كقولك: يا مَلْكَعانُ. وعنده ظَرْفٌ وظُروف من الطّعام والشراب. وبئس الظَّرفُ الجوف. ورأيت فلاناً بظَرْفِه: بعينه، وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاعَ بظَرْفه.

* ظعن: ظعنوا عن ديارهم، وشجاك الظّاعنون؛ قال: [من الطويل]

ألا لَيتَ أنّ الظّاعنينَ إلى الغَضا
أقاموا وبعض الآخرينَ تحَمّلُوا[(٥)]

وأظعنهم الفراقُ، وهذا يوم ظَعنِهم وظَعَنِهم، ومرّتِ الظُّعُنُ والأظعان والظّعائن وهي الجمال عليها الهوادج؛ وقال: [من الطويل]

تبيَّنْ خَليلي هل تَرى من ظَعائنٍ
لـمَيَّةَ أمثالِ النّخيل المَخارِفِ[(٦)]

وشدّ الهودج بالظِّعان وهو كالحِزام للرّحْل؛ قال: [من الطويل]

لـهُ عُـنُقٌ تَـلْـوِي بـمـا وُصِـلَـتْ بـهِ
ودَفّـانِ يَـشْـتَـفّـانِ كـلَّ ظِـعـانِ[(٧)]

وظعّنتِ المرأة مركبها إذا شدّتْ ظِعانها. واركبي ظَعونك وظَعونتك وهو البعير الذي يُظعن عليه كالحَلوب والحَلوبة؛ قال: [من الطويل]

فقلتُ لها واستعجل الصُّرْمُ بَينَنا
عَداتَئِذٍ رُدّي ظَعـونَـكِ فـاركـبي[(٨)]

ومن المجاز: هي ظَعينةُ فلان: لامرأته، وهؤلاء ظعائنه.

* ظفر: ظَفِرَ بعدوّه: غلبه. وظفّره الله عليه وأظفره. ورجل مظفَّر: لا يؤوب إلاّ بالظَّفَر،

---

(١) البيت لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥، واللسان (نفض، أبل)، والتاج (نفض، عكك)، والجمهرة ٣٦٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ٢/ ١٥٥، ٣/ ٥٠٠، ٥/ ٤٤٧، ٦/ ٣٧١، ٤٦٨.

(٣) ديوان لبيد ٦٧، واللسان (ظرر، نجل)، والتاج (ظرر)، والتهذيب ١١/ ٨١، ١٤/ ٣٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٤٦٤.

(٤) النهاية ٣/ ١٥٧.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/ ١٣، والعين ٢/ ٨٨، وبلا نسبة في اللسان (ظعن)، والتهذيب ٢/ ٣٠١.

(٧) البيت لزهير، أو لابنه كعب، وتقدم في (دفف).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وظفَّره الله: جعله مظفَّراً. وأنشبَ فيه ظُفُرَه وأُظْفورَه وأظفارَه وأظافيرَه؛ قال: [من البسيط]

ما بينَ لقمتها الأولى إذا ازدردتْ
وبينَ أخرَى تَليها قِيسُ أُظفُورِ[1]

ورجُلٌ أظفرُ: طويل الظُّفُر، وظَفِرٌ: حديد الظُّفُر. ونَيَبَ في لحمه وظفَّر: غرز نابه وظُفُره فعقره، وظفَّر في القثّاء والبطّيخ وغيرهما. وفي عينه ظَفَرَةٌ، وقد ظَفِرتْ عينُه وظُفِرتْ فهي ظَفِرَةٌ ومظفورة، والرّجل ظَفِرٌ ومظفور. وجَزْعٌ ظَفاريٌّ منسوب إلى بلد؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وفينا منَ المِعزَى تِلادٌ كأنّها
ظَفارِيَةُ الجَزْعِ الذي في التّرائبِ[2]

ومن المجاز: أردتُ كذا فظفِرتُ به، وظفِرتُه: أصبته ولم يفتني. ورجُلٌ ظَفِرٌ ومُظَفَّرٌ: لا يطلب شيئاً إلاّ أصابه؛ قال: [من الطويل]

هو الظَّفِرُ الميمون إن راحَ أوْ غَدا
بهِ الرّكبُ والتِّلعابة المتَحبّبُ[3]

وظفِرتِ النّاقةُ لَقَحاً: أخذتْه وقبِلَتْه. وما ظفِرَتْك عيني منذ زمان وما عجمتْك: ما رأتك. وأنشب فلانٌ فيّ أظفارَه، وإنّه لمقلوم الظُّفُر عن أذى النّاس: للقليل الأذى، وإنّه لكليل الظُّفُر: للمَهين. وبه ظُفُرٌ من مرض وذُبابٌ: طَرَفٌ منه. «وما بالدّار شُفْرٌ ولا ظُفْر»: أحد. وأفرحته من شُفْره إلى ظُفْره[4]، كما تقول: من قَرْنه إلى قَدَمه. وظَفَّر النبتُ: طلع مثل الأظفار. وتدخّن بالأظفار، وهو عِطر يُشبه الأظفار. وقوس لطيفة الظُّفُرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر؛ قال أبو حيّة النُّمَيريّ: [من الطويل]

وصحراءَ مَرْتٍ قد بنيتُ لصحبتي
عليها خِباءً فوقَ ظُفرٍ على ظُفُرِ[5]

رفعه بظُفُر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل.

* ظلع: دابة ظالع وبها ظَلْع؛ قال كثيّر: [من الطويل]

وكنتُ كذاتِ الظَّلْع لمّا تحاملَتْ
على ظَلْعِها يوْمَ العثارِ استَقَلّتِ[6]

وظلعتْ تظلَع ظَلْعاً، كقولك: منعتْ تمنع منعاً، وأدبر مطيّتَه وأظلعها: أعرجها. وقال الضُّرَيْس بن أبي الضُّرَيْس لعبد الملك حين قَتَل الأشدقَ: [من الطويل]

هُمُ قوْمُك الأدنَوْنَ فارأبْ صدوعَهُمْ
بحِلمِك حتى ينهَضَ المُتظالِعُ[7]

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب[8]: لا تأخذه عينه لما به من الوجع، وقيل: ينبح الكلاب اللّيلة كلّها: يطردها عنه، وقيل: الظالع: الصّارف، وظلَعتِ الكلبة تظلَع ظُلوعاً.

ومن المجاز: «ارْقَ على ظَلْعك»[9] أي ارفق

(١) البيت لأم الهيثم في الجمهرة ٧٦٢، ١١٩٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظفر)، والتهذيب ١٤/ ٣٧٥.
(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٢٩.
(٣) البيت للعجير السلولي في اللسان والتاج (ظفر).
(٤) في مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨ (من شفره إلى ظفره).
(٥) ديوان أبي حية النميري ٥٦ .
(٦) ديوان كثير ٩٩، واللسان والتاج (ظلع)، والعين ٢/ ٨٦، والتهذيب ٢/ ٢٩٩، وأمالي القالي ٢/ ١٠٨.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٨) المثل برواية (إذا نام ظالع كلابك) في المستقصى ١/ ١٢٨، ٢/ ٥٩، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٩٧، ٩٨، وأمثال ابن سلام ٢٤٩.
(٩) المستقصى ٢/ ٢٦٩.

بنفسك. وظلَعتِ الأرض بأهلِها: ضاقت بهم من كثرتهم، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تظلع بحملها لثِقَله.

* **ظلف**: **ظَلَفَ** نفسَه: كفّها عمّا لا يجمُل؛ قال ربيعة بن مقروم: [من الكامل]

وظلفتُ نَفسِيَ عن لَئيمِ المأكلِ[١]

وقال آخر: [من المتقارب]

وقد أظلِفُ النّفسَ عن مطمعٍ
إذا ما تَهافَت ذِبّانُه[٢]

ورجُل ظَلِف النّفس، وفيه ظَلَف، وطريق ظَلِفٌ، وأرض **ظَلَفة وظَلِفة وظَلْفة**: غليظة لا تؤدّي أثراً، ووقعوا في ظَلِفٍ من الأرض. **وظلَفتُ** أثري: أخفيتُه؛ قال عَوف بن الأحوص: [من الوافر]

ألم أظلِف على الشّعراء عِرْضي
كما ظَلَفَ الوَسيقَةَ بالكُراعِ[٣]

أي عمّيت عليهم أثري. وأدبرتْ جنبيه **ظَلِفاتُ** القَتَب وهي قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلاّ أن البِناء قد غُيّر.

ومن المجاز: «هو يأكله بضرس ويطؤه بظِلْف»[٤]. وهو في ظَلَف من العيش وشظَف. ووجدتِ الدابةُ **ظَلَفها**: ما يظلِفها ويكُفّ شهوتها، وما وجدت عند فلان **ظَلَفي**: شهوتي. وفلان له الخُفّ **والظُّلف**: الأنعام؛ وقال عمرو بن مَعديكرب: [من المتقارب]

وخَيلٌ تطأكُم بأظلافِها[٥]

أي بحوافرها. وجاءتِ الإبل على **ظِلْف** واحد: متتابِعة. وقاموا على **ظَلِفاتهم**: على أطرافهم. ونحن على ظَلِفات أمر وشفا أمر.

* **ظلل**: أظلّني الغمامُ والشّجر، وظلّلني من الشّمس، وتظلّلتُ أنا واستظللتُ، وظِلّ ظليل، وأيكة ظليلة، ويومٌ **مُظِلّ**: دائم الظِّلّ، وقد أظلّ يومُنا، وقعدنا تحت ظُلّة وظُلَل، واتخذنا مِظلّة ومَظَالّ؛ قال: [من الطويل]

لعَمْري لأعرابيّةٌ في مِظَلّةٍ
تَظَلّ بفَوْدَيْ رأسِها الرّيح تخفقُ[٦]

وهذا مُناخي ومحلي ومبيتي ومِظَلّتي. ورأيتُ **ظَلالة** من الطير: غَيابة؛ قال يصف ذئباً: [من الطويل]

إذا ما غدا يوماً رَأيتَ ظَلالةً
من الطَّيرِ يَنظُرن الذي هوَ صانعُ[٧]

ومن المجاز: بتنا في ظلّ اللّيل. وأظلّ الشهرُ والشتاء. **وأظلّكم** فلان: أقبل، وأظلّكم أمرٌ. وكان ذلك في **ظلّ** الشّتاء: في أوّل ما جاء. وسرْتُ

---

(١) صدر البيت (لقد جمعت المال من جمع أمري)، وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧٠، والأغاني ٢٢/١٠٣، والخزانة ٣/٥٦٦ (بولاق).

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٨/١٦١، واللسان والتاج (ظلف).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص في اللسان والتاج (كرع، ظلف)، والتهذيب ٩/٢٣٥، ١٤/٣٧٩، ٣٨٠، وكتاب الجيم ٣/١٧٣، والأغاني ٩/٤٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وسق)، والمجمل ٣/٣٦٣، والمخصص ١٦/٩٩، وديوان الأدب ٢/١٧٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٤٢٠.

(٥) الشطر لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (ظلف)، والتهذيب ١٤/٣٧٩، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٤٦٧، والمستقصى ٢/٣٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٠٦، والحيوان ٦/٣٢٤، والحماسة البصرية ٢/٣٣٨.

في ظلّ القيظ أي تحته؛ قال: [من الرجز]

غلّسته قبل القطا وفُرّطه
في ظلّ أجاج المَقيظِ مُغْبِطِه[1]

وهذا ثوب ما له ظلّ أي زِئبِر. ووجهه كظلّ الحجر: أسود. ومشيتُ على ظلّي، وانتعلتُ ظلّي أي هجّرتُ؛ قال: [من الرجز]

قد وَرَدَتْ تمشي على ظِلالِها
وذابَتِ الشمسُ على قِلالِها[2]

وهو يتبَع ظلّ لِمّتِه، ويباري ظلّ رأسه إذا اختال؛ قال الأعشى: [من الكامل]

إذ لِمّتي سوداءُ أتبَعُ ظلّها
غِرّاً قَمُودَ بِطالة أجري دَدَا[3]

وقال طُفَيل: [من الطويل]

هَنأنا فلم نمنُنْ عليه طعامَنا
فراحَ يباري ظلّ رأسٍ مُرجَّلِ[4]

* ظلم: فلان يُظلَم فيَظلِم: يحتمل الظُّلم؛ قال زهير: [من البسيط]

..ويُظلَمُ أحياناً فيَظلِمُ[5]

وعند فلان ظُلامتي ومَظلِمتي: حقّي الذي ظُلمتُه، وتَظلّمَني حقّي، وتظلّمتُ منه إلى الوالي، والظُّلم ظُلمة كما أن العدل نور «الظُّلم ظُلماتٌ يومَ القيامة»[6] ﴿وأشرَقَتِ الأرضُ بِنُورِ رَبّها﴾[7]. وهو يخبِط الظّلام والظُّلمة والظُّلماء، وأظلم اللّيل، وأظلموا: دخلوا في الظّلام ﴿فإذا هُمْ مُظلِمُون﴾[8]؛ وقال: [من مجزوء الكامل]

طَيّانُ طاوي الكَشحِ لا
يُرخي لِمُظلِمَةٍ إزارَهْ[9]

هي المرأة التي جنّ عليها اللّيلُ لا يُرخي إزارَه يُعفّي به أثره إذا دبّ إليها. وتبسّمت عن أشنبَ ذي ظَلْم؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]

تجلو عوارض ذي ظَلْم إذا ابتسمتْ
كأنّهُ مُنهلٌ بالرّاح معلُولُ[10]

قال أبو مالك: الظَّلْمُ كأنّه ظُلْمة تركب متون الأسنان من شدّة الصّفاء. وهو ظَليم من الظُّلمان. ومن المجاز: أرض مظلومة: حُفر فيها بئر أو حوض ولم يُحفر فيها قطّ[11]، واسم ذلك التراب: ظَلِيم؛ قال: [من الطويل]

فأصبحَ في غبراء بعد إشاحَةٍ
على العيش مردودٍ عليها ظَليمُها[12]

وظلم البعيرَ: عبطَه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (ظلل)، والتهذيب ١٤/٣٥٩، والتاج (غبط، ظلل).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلل)، والتهذيب ١٤/٣٥٨.
(٣) ديوان الأعشى ٢٧٧.
(٤) ديوان طفيل الغنوي ٧٠.
(٥) البيت في ديوان زهير ١٥٢
(هو الجواد الذي يعطيك نائله   عفواً ويظلم أحياناً فيظلم)
واللسان والتاج (ظلم، ظنن)، والمقاييس ٣/٤٦٩.
(٦) أخرجه البخاري في المظالم، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٣١٥.
(٧) ٦٩/ الزمر: ٣٩.
(٨) ٣٧/ يس: ٣٦.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(١٠) ديوان كعب بن زهير ٧، واللسان (عرض، علل، نهل، ظلم)، والتهذيب ١/٤٦٧، ١٤/٣٨٥، والتاج (عرض، نهل، ظلم)، وبلا نسبة في العين ١/٢٧٧.
(١١) أي هي من الأضداد، انظر الأضداد لابن الأنباري ١٩١.
(١٢) البيت لمغلّس في كتاب الجيم ٢/٢٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٦، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤.

عـادَ الأذِلّـةُ فـي دارٍ وكـان بـهـا
هُرْتُ الشّقاشق ظلّامون للجُزُرِ(١)

وظَلَمَ السّقاءَ: شرب لبنَه قبل الرُّؤوب، ولبن مظلوم وظليم؛ قال: [من الطويل]

وصاحبِ صدقٍ لم تَنَلْني أذاتُه
ظَلمتُ وفي ظلمي له عامداً أجرُ(٢)

وظلَمَ السّيلُ البِطاحَ: بلغها ولم يبلغها قبلُ فخدّد. وإذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل: لا تَظلموا. وظلَم الحمارُ الأتان: سفدها قبل وقتها أو في حال حملها. وزرعٌ مُظلَّم: زُرع في أرض لم تُمطر. وما ظلَمك أن تفعل كذا: ما منعك. وشكا إنسانٌ إلى أعرابيّ الكِظّة فقال: ما ظلمك أن تقيء ولم تظلم منه شيئاً، ومنه: الظُّلمة لأنها تسدّ البصر وتمنعه من النّفوذ. و«لقيته أدنى ظَلَم»(٣) وهو أوّل شيء سدّ بصرَك في الرؤية. ووجدنا أرضاً تظالَمُ مِعزاها: تتناطح من نشاطها وبِطنتها، كقولهم: أخصب النّاس واحرَنْفَشَتِ العنزُ.

* ظمأ: هو ظَمْآنُ، وهي ظَمْأى وهم وهنّ ظِماء، وقد ظَمِىء ظَمَأً وظَماءة وظَمَاء، وظَمّأته وأظمأته: عطّشته. وما زلتُ أتظمّأ اليومَ وأتلوّح وأتصدّى: أتصبّر على العطش. وكان ظِمْء هذه الإبل رِبْعاً فزدنا في ظِمئِها. و«أقصرُ من ظِمء الحمار»(٤). وتمّ ظِمْؤه وهو ما بين السّقيتين، والخِمْس شرّ الأظماء.

ومن المجاز: أنا ظمآن إلى لقائك. ووجه ظمْآن: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريّان وهو مذموم. ومَفاصِلُ ظِماء: صِلاب لا رَهَل فيها؛ قال زهير: [من الوافر]

وإن مـالا لـوَعْـثٍ خـازمـتْـهُ
بـألـواحٍ مـفـاصِـلُـهـا ظِـمـاءُ(٥)

وفرس مُظَمّأ: مضمّر؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

نـطـويـه والـطـيُّ الـرّفـيـق يـجـدلُـهْ
نـظـمّـىءِ الـشّـحـم ولـسـنـا نُـهـزِلُـهْ(٦)

* ظمي: رمح أظْمَى: أسمر؛ قال بشر: [من الطويل]

وفي صَدره أظْمَى كأنّ كُعوبَه
نوى القَسْبِ عرّاصُ المهزّة أسمَرُ(٧)

وامرأة ظَمْياء: لمياء، وبها ظَمى ولَمى، وقيل: هو قلّة لحم اللّثات. وعين ظَمياء: رقيقة الجفن. وساق ظَمياء: قليلة اللّحم.

ومن المجاز: ظلّ أظمَى: أسود. وبعيرٌ أظمَى، وإبل ظُمْيٌ: سود.

* ظنب: قرع لهذا الأمر ظُنْبُوبَه: جَدّ فيه.

* ظنن: ظننتُ به الخيرَ فكان عند ظنّي.

---

(١) ديوان ابن مقبل ٨١، واللسان (هرت، دور، شقق، ظلم)، والتاج (هرت، دور، ظلم)، والتهذيب ٦/ ٢٣٥، ٨/ ٢٤٧، ١٤/ ٣٨٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٩٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٧، والمقاييس ٣/ ٤٦٩، والمجمل ٣/ ٣٦٤، وسيأتي البيت في (هرت).
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم).
(٣) المستقصى ٢/ ٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٦، والأمثال لمجهول ٩٤.
(٤) المستقصى ١/ ٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٧، ٢٩، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٥١.
(٥) ديوان زهير ٦٧.
(٦) ديوان أبي النجم ١٦٦، والتهذيب ١٤/ ٤٠٢، واللسان والتاج (ظما).
(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٧، والمعاني الكبير ١٠٩٣.

قال النّابغة: [من الوافر]

وهم ساروا لحُجر في خميسٍ
وكانوا يومَ ذلكَ عندَ ظنّي[1]

وهو مَظِنّة للخير، وهو من مظانّه، وأنا كظنّك إن فعلت كذا؛ قال امرؤ القيس الكنديّ: [من الكامل]

أبلغ سُبَيعاً إن عرَضت رسالة
أنّي كظنّك إن عشوْتَ أمامي[2]

وليس الأمر بالتظنّي ولا بالتمنّي. ورجل ظَنين: متّهم، وفيه ظِنّة، وعنده ظِنّتي، وهو ظِنّتي أي موضع تهمتي. وبئر ظَنون: لا يوثق بمائها، ورجل ظَنون: لا يوثق بخيره، ودَيْن ظَنون: لا يوثق بقضائه.

* ظهر: رجلٌ مُظَهَّرٌ: قويّ الظّهر، وظَهِرٌ: يشتكي ظَهرَه. وجمل ظَهير وظَهريّ: قويّ، وناقةٌ ظَهيرَةٌ، وقد ظَهُرَ ظَهارَةً، وتقول: لفلان جَمَل ظَهريّ كأنّه مَهريّ، وجِمال ظَهارَى. وظاهر من امرأته، وتَظاهر منها. وراش سهمَه بالظُّهران والظُّهار وهو ما كان من ظهر عَسيب الرّيشة. وظَاهَرَه: عاونه، وتظاهرا، وهو ظَهيري عليه. وجاء في ظَهَرَته وظِهْرَته وناهِضَته وهم أعوانه؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

ألَهْفي على عزٍّ عزيزٍ وظِهْرَةٍ
وظلِّ شبابٍ كنتُ فيه فأدبرا[3]

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظَهر عليه: غلب. وأظهره الله. ونزلوا في ظَهْرٍ من الأرض وظاهرة وهي المشرِفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعتُ عليه، والموضع: مُشرَف، ومَشارف الأرض: أعاليها. وظَهَر الجبلَ والسّطح. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾[4]. وما أحسن أهَرَة فلان وظَهَرَتَه: أثاثه. وأظهرْنا: دخلنا في وقت الظُّهر؛ قال الرّاعي: [من المتقارب]

أخافُ الفلاةَ فأرمي بها
إذا أعرَضَ الكانِسُ المُظهِر[5]

يُعرِض عن الشّمس. وخرجتُ في الظَّهيرة والظَّهائر. والخيل تَرِدُ ظاهرةً؛ قال: [من البسيط]

ما أورَدَ النّاسُ من غِبٍّ وظاهرَةٍ
إلاّ ويَحْرُكَ منه الرّيُّ والثَّمَدُ[6]

ومن المجاز: «قلبت الأمر ظهراً لبطن»[7]. وضربوا الحديث ظهراً لبطن؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

وضرَبنا الحديثَ ظهراً لبطن
وأتينا من أمرِنا ما اشتَهَينا[8]

ولهم ظَهر ينقُلون عليه أي رِكاب. وهم مُظهِرون. وهو نازلٌ بين ظَهرَيهم وظَهرانَيْهم وأظهُرهم. وجئته بين ظَهرانَي النّهار؛ قال: [من الوافر]

أتانا بينَ ظَهرانَيْ نَهارٍ
فأروَى ذَودَه ومضَى سَليما[9]

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٢٨.
(٢) ديوان امرىء القيس ١١٨.
(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٠، والتهذيب ٦/ ٢٤٥، ٢٥٧، واللسان والتاج (ظهر).
(٤) ٩٧/ الكهف: ١٨.
(٥) ديوان الراعي ١٠٥.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) المستقصى ٢/ ١٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠١، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٤، والأمثال لمجهول ٨٢.
(٨) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٥.
(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجعله **بظَهرٍ** **وظِهريّاً**: نسيَه. **وظهر** بحاجته: استخفّ بها. وساروا في طريق **الظُّهر**: في البرّ. وهو يأكل على **ظَهر** يد فلانٍ أي يُنفق عليه. وإنّما يأكلُ الفُقَراء على ظَهرِ أيْدي النّاس. وهو ابن عمّه **ظَهراً**: خلاف دِنيا. وتكلّمتُ به عن ظَهْر الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظَهر لسانه، وظَهَر على القرآن واستظهَره. وعدا في **ظَهره**: سرق ما وراءه. وعين **ظاهرة**: جاحظة. **وظَهر** عنك العارُ: لم يعلق بك، وهذا عيب ظاهر عنك؛ وقال بَيْهَس: [من الرجز]

كيفَ رأيتم طَلَبي وصَبري
والسّيفَ عِزّي والإلَه ظَهْرِي[1]

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



* عبأ: عَبَأتُ الطِّيبَ إذا عملته وهيّأته، وعبّأته، وعَبَأ الخيلَ وعبّأها، وكذلك كلّ شيء. وهو حمّال أعباء، والعِبء: الحِمل الثقيل؛ قال تأبّط شرّاً: [من المديد]

قَذَفَ العِبْءَ عليّ وَوَلّى
أنا بالعِبْءِ لَهُ مُستَقِلّ[1]

وما أعْبَأُ به ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾[2].

* عبب: في الحديث: «اشربوا الماء مصّاً ولا تَعُبّوه عَبّاً فإنّ الكُباد من العَبّ»[3]. وتركته يتعبّب النّبيذ أي يتجرّعه بكثرة. وعَبّ الغَرْبُ عَبّاً: صوّت عند الغَرف. وعبّ البحرُ عُباباً. وتقول: دِيمةٌ أغدَق رَبابُها وأغرَق عُبابها. ويقال للفرس العَدّاء: يَعبوب، وأصله: الجدول اليعبوب وهو الشّديد الجِرية، يَفعُول من العُباب؛ قال: [من الرجز]

لا تَسْقِهِ ماءً وَلا حَليبا
إن لم تَجِدْهُ سابحاً يَعْبُوبا[4]

ومن المستعار: قولهم لمن مرّ في كلامه فأكثر: قد عبّ عُبابُه.

* عبث: يقال: تعال بالسُّفرة نَعبَثْ بها، وعَبِثتْ بهم أيدي النّوى.

* عبد: يقال: عَبْدٌ بيّن العُبوديّة، وأقرّ بالعبوديّة. وفلان قد استعبده الطّمعُ. وتعبّدني فلان واعتبدني: صيّرني كالعبد له؛ قال: [من الطويل]

تعبّدني نِمرُ بن سعدٍ وقد أرَى
ونمرُ بن سعدٍ لي مُطيعٌ ومُهْطِعُ[5]

وعبّده وأعبده جعله عبْداً؛ قال: [من البسيط]

علامَ يُعبِدني قومي وقد كثرتْ
فيهم أباعِرُ ما شاؤوا وعِبْدانُ[6]

وأعْبَدني فلاناً: ملّكنيه. وتعبّد فلانٌ وتنسّك. وقعد في مُتعبَّده. وطريقٌ وبعيرٌ معَبَّدٌ: مذلّل، وتقول: لا تجعلني كالبعير المعبّد والأسير المتعبَّد. وذهبوا عَباديد. وتقول: أمّا بنو فلان فقد تبدّدوا وتعبددوا. وعَبِدَ في أنفه عَبَدَةً أي أنَفَةً شديدةً. وأعوذ بالله من قومة العُبُوديّه ومن النّومة العَبّودِيّه؛ وكان عَبّود مثلاً في النّوم[7].

* عبر: الفراتُ يضرب العِبرَين بالزّبَد وهما شطّاه. وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ وعَبْرُها وعِبْرُها: لا تزال

---

(١) البيت لتأبط شرّاً أو لخلف الأحمر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٢٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/ ١٦٢، ولابن أخت تأبط شرّاً في العقد الفريد ٣/ ٦٩٨ (٣/ ٤٠٢، ٤٢٥).
(٢) ٧٧/ الفرقان: ٢٥.
(٣) النهاية ٣/ ١٦٨.
(٤) الرجز للمحطيم الضبابي في اللسان (جون)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جبب).
(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (عبد، نمر، هطع)، والتاج (نمر، هطع)، وديوان الأدب ٢/ ٣١٢، والمقاييس ٤/ ٢٠٦، والعين ١/ ١٠١، والتهذيب ١/ ١٣٥، وسيأتي البيت في (هطع).
(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٨٤ (طبعة الصاوي)، واللسان ٣/ ٢٧٥ (عبد)، وبلا نسبة في اللسان ٣/ ٢٧١ (عبد)، والتاج (عبد)، وديوان الأدب ٢/ ٢٩٢، والتهذيب ٢/ ٢٢٣.
(٧) في المستقصى ١/ ٤٢٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، ٣١٩ (أنوم من عبود).

يُسافَر عليها؛ قال النابغة: [من البسيط]

وقفتُ فيها سَراةَ اليَوْم أسألها
عن آلِ نُعمٍ أمُوناً عُبْرَ أسفار(١)

ومنه: فلان عُبْرٌ وعَبْرٌ وعِبرٌ لكلّ عمل أي صالح له مُضطَلع به. وهو عابر سبيل. واستعبرَ فلان، وتحلّبتْ عَبرَتُه. وتقول: لا عِبْرة بِعَبرة مستَعبر ما لم تكن عَبرةَ معتَبِر. ولأمّك العُبْر والعَبَر أي الثُّكل، وقد عَبَرَتْ عَبَراً، وأمُّك عابر؛ قال: [من الطويل]

يقول ليَ النَّهديُّ هل أنت مُرْدِفي
وكيفَ رِدافُ الفَلِّ أمُّكَ عابرُ(٢)

وأراه عُبْر عينيه، وإنّه لينظر إلى عُبْرِ عينيه أي ما يكرهه ويبكي منه؛ قال يصف رجلاً قبيحاً له امرأة حسناء: [من الطويل]

إذا ابتزّ عن أوصاله الثوب عندَها
رأتْ عُبْر عينيها وما عنه مَخنِسُ(٣)

أي لا تستطيع أن تَخنِس عنه. ومنه: عَبِرتُ بفلان إذا شفقتَ عليه؛ قال ابن هَرْمَة: [من الطويل]

ومن أزمَةٍ حَصّاء تطرَحُ أهلَها
على مَلْقِيَاتٍ يُعْبِرْنَ بالغُفْر(٤)

المَلْقِيَات: المزالق، ومنه قيل لجبل بالدَّهناء: مُعَبِّر لأنه يُعَبِّر بسالكه. وعَبرتُ الكتابَ عَبْراً: قرأته في نفسي ولم أرفع به صوتي. وغلام مُعْبَر، وجارية مُعْبَرة: لم يُختنا. وتقول العرب في شتائمهم: يا ابن المُعْبَرة. وبنو فلان يُعبِرون النّساء ويبيعون الماء ويمتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه. وأحصى قاضي البدو المَخفوضاتِ والبُظْرَ فقال: وجدتُ أكثر العَفَائف موعَبات وأكثر الفواجر مُعْبَرات. وعبّر الدّنانير تعبيراً: وزنها ديناراً ديناراً.

* عبس: تقول: أعوذ بالله من ليلة بُوس ويوم عَبُوس.

* عبط: مات عَبطَةً إذا مات شاباً صحيحاً. واعتبطه الموتُ. ولحم عَبيطٌ، ويقال للجزار: أعَبيطٌ أم عارض: يراد أمنحور على صحّة أو من داء.

ومن المستعار: زعفرانٌ عَبيطٌ: طريء بيّن العَبْطة. ومِسك مُعتَبِطٌ؛ قال الجعديّ: [من الطويل]

رَحيقاً عِراقِيّاً ورَيْطاً يمانياً
ومُعتَبِطاً من مسك دارين أذفرَا(٥)

وعبَطته: الدّواهي: نالته من غير استحقاق. وعبَطَ الأرض واعتبطها: حفرها ولم تُحفر قبله؛ قال مُرار بن مُنْقِذ الفَقْعَسيّ: [من الرمل]

ظَلّ في أعلى يَفَاعٍ جاذِلاً
يعبِطُ الأرضَ اعتِبَاطَ المحتَفِر(٦)

وعبَط نفسَه في الحرب: ألقاها غير مُكره. وعبَط عليّ الكذب واعتبطه.

* عبق: عَبِقَ به الطّيبُ: لزمه، وبها عَبَقُ الطّيب،

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢.
(٢) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي في اللسان (عبر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٥٩، وللحارث بن وعلة في المقاييس ٤/ ٢٠٨، والتاج (عبر).
(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عبر).
(٤) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٧٧، واللسان والتاج (عبر).
(٥) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.
(٦) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤١٦، والبيت ملفّق من بيتين هما:

(ثم إن ينزع إلى أقصاها يخبط الأرض اختباط المحتفر)
(ظل في أعلى يفاع جاذلاً يقسم الأمر كقسم المؤتمر)

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (عبط)، والتهذيب ٢/ ١٨٥، والمقاييس ٤/ ٢١٢، والعين ٢/ ٢١.

وامرأة عبِقَةٌ: تطيّبت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحه أياماً. وعبِقَ بكذا: وُلع به. وما في النّحي عَبَقَةٌ أي أثر في سَمْنٍ، ورُويَ: عَبْقة. وتقول: شرٌّ عَباقِيَةٌ سِمَتُه باقية. «فلم أرَ عبقرياً يفري فَريَه»[١]؛ وقال: [من الرجز]

ظُلم لعمر الله عبقريّ[٢]

وقال رجل من غطفان: [من الوافر]

أُكلَّفُ أن تحلّ بنو سُلَيم
جُنوبَ الأثم ظلمٌ عبقريّ[٣]

* **عبل**: فيه عَبالةٌ، وفرسٌ عَبْل الشّوى؛ قال: [من الوافر]

خبطناهُم بكلّ أزجّ نهدٍ
كمِرْضاخِ الشّوى عَبْلٍ وَقّاحِ[٤]

* **عبم**: هو فَدْم عَبام؛ قال: [من الطويل]

فيا لَيتني من قبلها كنتُ مُفحَماً
عَباماً ولم أنطق قصيدة شاعرِ[٥]

* **عبهل**: تقول: ما كان لسوقة باهِلَه أن يباروا الملوك العباهله؛ وهم الذين أقرّوا على ملكهم لا يزالون.

* **عتب**: «أبدِلْ عَتَبَةَ بابك»[٦]: جعلها ابراهيمُ صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة.

ويقال: حُمِلَ فلان على عَتَبَةٍ كريهةٍ وهي واحدة عَتبات الدّرجة والعقبة وهي المراقي؛ قال المتلمّس: [من الكامل]

يُغلى على العَتَب الكريه ويُوبِسُ[٧]

وما سكفتُ باب فلانٍ ولا عَتَبْتُه وما تسكّفته ولا تعتّبته أي ما وطِئته. وتعتّب فلانٌ: لزم عتبَة الباب لا يبرح. ولفلان عليّ مَعتَبةٌ. وأعطاني فلانٌ العُتْبى إذا أعتبك. واستعتبه: استرضاه. و«ما بعد الموتِ مُستعتَب»[٨]. وبينهم أُعتوبة إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أُعتوبه لم تكن إلاّ أُعجوبه. وعتابك السّيف. وعاتبتُ المشيبَ؛ قال النابغة: [من الطويل]

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا
وقلتُ ألمّا أصْحُ والشيبُ وازعُ[٩]

أي قلت للشّيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتبت، كما تقول: عاتبتُه على الذّنب.

* **عتد**: هو عَتادٌ لكذا أي عُدّةٌ؛ قال الكميت: [من الكامل]

فلكلّ ذلك قد أعدّ عتادَهُ
أنَفُ الكريمِ وحيلَةُ المُحتالِ[١٠]

وأعتَدَه له: هيّأه، وهو عَتيدٌ: مُعَدّ حاضر، ومنه:

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب، حديث ٣٤٣٤، ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣، وأحمد في المسند ٢/٢٨.
(٢) الرجز لرجل من أهل الردة في الجمهرة ٢٦٧، ١١٢٢.
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (أثم).
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رضح)، والعين ٢/١٤٨، والمقاييس ٤/٢١٤، والمخصص ١٣/٤٢، والتهذيب ٤/٢٠٨.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) أخرجه البخاري في الأنبياء، حديث رقم ٣١٨٤، وانظر عمدة الحفاظ (عتب).
(٧) الشطر للمتلمس في المقاييس ٤/٢٢٦، والعين ٢/٧٦، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتب)، والتهذيب ٢/٢٧٩.
(٨) النهاية ٣/١٧٥.
(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٢، والجمهرة ١٣١٥، واللسان (وزع، خشف)، والتاج (وزع)، وهو من شواهد النحو في الكتاب ٢/٣٣٠، وشرح المفصل ٣/١٦...
(١٠) ديوان الكميت ٢/٧١.

العتيدة التي فيها الطّيب والأدهان.

* عتر: يقال: سيف باتر ورمح عاتر؛ وقد عتر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازه؛ قال العجّاج: [من الرجز]

وكلّ خَطّيٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ[١]

وعِترة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: عبد المطّلب، وكلّ عمود تفرّعت منه الشُّعب: فهو عِترةٌ، وأغصان الشجرة عِترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عِترة الرّجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمّه دِنياً، وفي حديث أبي بكر: «نحن عترة رسول الله وبَيضته التي تفقّأتْ عنه»[٢]، ويقال للمَرْدَقُوشة: العِترةُ وهي تنبت متفرّقة؛ قال: [من الطويل]

وما كنتُ أخشى أن أُقيمَ خِلافَهم
لستّةِ أبياتٍ كما ينبتُ العِتر[٣]

* عتق: هو مولى عَتاقةٍ. وفرسٌ عتيق: رائعٌ بيّن العِتْق، وعِتاق الخيل والطّير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسمّي الصدّيق رضي الله عنه: عتيقاً لجماله؛ قال لبيد: [من الرمل]

فانتضَلْنا وابن سَلمى قاعدٌ
كعتيق الطّير يُغضي ويُجَلّ[٤]

وهو البيت العتيق، وثوبٌ عتيق: جيّد الحِيكة. ويقال: عَتَقَ بعد استعلاجٍ عِتقاً إذا رقّ جلدُه؛ قال أبو النجم: [من الكامل]

وأرى البَياضَ على النّساء جَهارةً
والعتقُ أعرفه على الأدْماء[٥]

وخمر عتيقة ومعتّقة وعاتق. وهي عاتِق من العواتق: للشابّة أوّل ما أدركتْ. والعاتق من الطّير: فوق النّاهض وهو الذي يتحسّر من ريشه الأوّل وينبت له ريش جُلْذِيّ أي قويّ. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعُنُق. ويقال: بدتْ عواتقُ الرّمل، كما يقال: بدتْ أعناقُ الجبل؛ وقالت الخنساء: [من البسيط]

حامي الحقيقة مِعتاق الوَسيقة نَسّـ
ـال الوَديقةِ جَلْدٌ غير ثُنْيانِ[٦]

وهو الذي يعتق الطّريدة أي يسبق بها وينجّيها. وعن الأصمعيّ: عتقتْ عليّ أَلِيّة أي قَدُمتْ.

* عتك: القوس العاتِكة: التي قَدُمت حتى احمرّ نَبْعها؛ قال الهُذَليّ: [من الوافر]

وصفراء البُرايةِ عُودُ نَبعٍ
كوَقْفِ العاجِ عاتِكة اللّياط[٧]

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تَصْفارّ بَشَرتها وبها سُمّيتْ عاتكةُ.

* عتل: عَتَلَه إذا أخذ بتلبيبه فجرّه إلى حَبْس أو

(١) ديوان العجاج ١/٥٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتر، عسل)، والمقاييس ٤/٢١٨، والعين ٢/٦٥.
(٢) النهاية ٣/١٧٧.
(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٢٨، والتاج (خلف)، واللسان (عتر، خلف)، وللهذلي في التهذيب ٢/٢٦٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣، والمخصص ١١/١٩٧، والعين ٢/٦٦.
(٤) ديوان لبيد ١٩٥، واللسان والتاج (عتق، نضل، جلا)، والتهذيب ١/٢١١، ٨/١٥٦، ١٢/٣٩، والمقاييس ٤/٢٢٠، ٥/٤٣٦، والعين ٧/٤٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٦، والمخصص ٨/١٥٠
(٥) ديوان أبي النجم ٣٩، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٦/٥٠، والمقاييس ١/٤٨٨، والمجمل ١/٤٦٦، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٠.
(٦) ديوان الخنساء ٤١٣، وسيأتي البيت في (نسل).
(٧) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، والجمهرة ١٢٨١، وللهذلي في المقاييس ٤/٢٢٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٤/٢٥.

نحوه ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾[١]. وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزّمام عند الرّأس فقادها قوداً عنيفاً.

* عتم: قِرًى عاتِمٌ: بطيء، وفلانٌ عاتم القِرى؛ قال: [من الطويل]

فلمّا رَأينا أنّهُ عاتمُ القِرَى
بخيلٌ ذكرنا ليلةَ الهَضْبِ كَرْدما[٢]

وجاءهم ضيفٌ عاتِم: بطيء. وقعد فلان قَدْرَ عَتَمَةِ الإبل أي قدر احتباسها في عَشائها. وعتَمتْ حاجتُك وأعتَمَتْ، واستعتمتُ فلاناً: استبطأته. وحملتُ عليه فما عتّمت أن قتلته. وغرس سَلْمانُ كذا وَدِيَّةً ورسول الله يناوله فما عتّمتْ منها وَدِيّةٌ أي ما أبطأتْ حتى علِقتْ.

* عتو: عَتَا عليّ وتعتّى؛ قال العجّاج: [من الرجز]

بإذنِهِ الأرض وما تَعَتّتِ[٣]

ومن الاستعارة: اللّيل العاتي: الشديد الظُّلمة.

* عته: فلان يَتَعَتّه عليّ أي يَتَجَنّن؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بعدَ لَجاجٍ لا يكادُ يَنْتَهي
عنِ التّصابي وعنِ التّعَتُّهِ[٤]

وهو يتعتّه عن كثير ممّا يأتيه أي يتغافل عنك فيه، وهو في عَتَهٍ وعَتاهِيَةٍ.

* عثث: «عُثَيْثَةٌ تَقرِمِ جِلداً أملسا»[٥] مثلٌ في عُدَيّ يكيد بَرِيّاً. وتقول: فلان له جثّه كأنّها عُثّه.

* عثر: دابةٌ بها عِثار: لا تزال تعثُر. وخرج يتعثّر في أذياله.

ومن المجاز: عثَر في كلامه وتعثّر. وأقال الله عثْرتك. وعثَر الزّمانُ به. وجَدٌّ عَثورٌ؛ قال النّابغة: [من الطويل]

لك الخيرُ إن وَارَتْ بك الأرضُ واحداً
وأصبحَ جَدُّ النّاسِ يَظْلَعُ عاثرا[٦]

وقال الكميت: [من البسيط]

كِيدوا نِزاراً بأوباشٍ مؤلّبَةٍ
يرْجون عثْرَةَ جَدٍّ غير عثّار[٧]

وعثَر على كذا: اطّلع عليه. وأعثَره على كذا: أطلعه، وأعثره على أصحابه: دلّه عليهم. ويقال للمتورّط: «وقع في عاثورٍ»[٨]. وفلان يبغي صاحبَه العواثيرَ، وأصله: حفرة تُحفر للأسد وغيره يعثُر بها فيطيح فيها. وما تركتُ له أثراً ولا عِثْيراً. وأعثَر به عند السّلطان إذا قدح فيه وطلب توريطه وأن يقع في عاثور.

* عثن: عُثْنون السّحاب: هَيْدبه. وعُثنون الرّيح: أوّلها؛ وقال الرّاعي: [من البسيط]

باتتْ تَرامَى عثانينُ القِفافِ بها
كما تَرامَى بدلو الماتح الجُولُ[٩]

---

(١) ٤٧/ الدخان: ٤٤.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عتم، كردم)، والتهذيب ٢/ ١٨٨.
(٣) ديوان العجاج ٢/ ٤٠٨، والعين ٢/ ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان (عتا)، والتهذيب ٣/ ١٤٣، والمقاييس ٤/ ٢٢٥.
(٤) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (عته)، والتهذيب ١/ ١٣٩، وديوان الأدب ٢/ ٤٦٤.
(٥) المستقصى ٢/ ١٥٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢، ٥٤، والأمثال لمجهول ٧٥.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٦٨.
(٧) ديوان الكميت ١/ ١٨٥.
(٨) مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٦.
(٩) ديوان الراعي ١٩٦.

ورُوي: خراطيم وهما الأوائل. وعَثَن علينا فلان: أوقع التخليط بيننا، من العُثان: الدخان، وعثّن ثيابَه بالطّيب: دخّنها.

* عجب: قصّةٌ عَجَبٌ. وأبو العجَبِ: الشعوذيّ وكلّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تِعْجابةٌ كتِلعابة: للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب: ما فلان إلاّ عَجَبَةٌ من العَجَب. والاستعجاب: فرط التعجّب؛ قال أوس: [من الطويل]

ومُستعجِب ممّا يرى من أناتنا
ولو زَبَنَتْهُ الحربُ لم يترمرَمِ[١]

ومن المستعار: عَجْبُ الكثيبِ: لما استدقّ من مؤخّره؛ قال لبيد: [من الكامل]

تجتافُ أصلاً قالِصاً متنبّذاً
بعُجوبِ أنقاءٍ يَميلُ هيامُها[٢]

* عجج: عَجّوا إلى الله في الدّعاء، وعَجّوا بالتّلبية، والحجيج لهم عجيج. وفحلٌ عَجّاجٌ في هديره، ونهر عَجّاج. وفلان يلُفّ عَجاجَتَه على بني فلان إذا أغار عليهم؛ قال الشّنفرَى: [من الطويل]

وإنّي لأهوَى أن ألُفّ عَجاجتي
على ذي كساءٍ من سلامانَ أوْ بُرْدِ[٣]

يريد الغنيّ والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عجّ ثدياها إذا تكعّبت. ودخل وله رائحة تعِجّ في المسجد.

* عجر: العُجْرة: العقدة في عود وغيره. والخَلَنْجُ ذو عُجَر. وعَجراء من سَلَم: عصا فيها عُجَرٌ. وكيسٌ أعجرُ. و«ألقيتُ إليه عُجَري وبُجَري»[٤]. وسمن حتى تعجّر بطنه أي صارت فيه عُجَرٌ. وفي حقويه عُجْرَةٌ وهي أثر التكّة. وخرجن معتجراتٍ أي مختمراتٍ بالمعاجرِ. وهو حَسَنُ المعتجَر وهو الاعتمام. وفي كلامه عَجْرَفِيّةٌ وتعجرفٌ أي جفوة. وهذا جملٌ عجرفيّ السّير، وفي مشيته عَجرفيّة. وهو ذو عجارف. وتقول: الدّهر ذو عَجاريف والدنيا ذات تصاريف؛ قال: [من الخفيف]

لم تُنسِني أمّ عَمّار نوًى قَذَفٌ
ولا عجاريفُ دهرٍ لا تعرّيني[٥]

أي لا تخلّيني.

* عجز: لا تُلِثّوا بدار مَعْجَزَةٍ ومَعْجِزَة. وطلبته فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يُدرَك. وإنّه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحقّ إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجىء. وإنّه لمعجوز مشمود وهو من عاجزتُه أي سابقتُه فعجزتُه. ووُلِدَ فلانٌ لعِجْزَةٍ: بعدما كبر أبواه، وهو العِجْزة ابن العِجْزة.

---

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢١، وتقدم في (زبن).

(٢) ديوان لبيد ٣٠٩، واللسان (جوب، عجب، نبذ، هيم)، والتاج (جوب، عجب، نبذ، جوف، أصل، هيم)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١١٥، والتهذيب ١/ ٣٨٧، ١١/ ٢٢٠، والمقاييس ٤/ ٢٤٤، وبلا نسبة في اللسان (جوف)، والمخصص ١٠/ ١٤٥.

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه ٣٤، والأغاني ٢١/ ١٨٠، واللسان والتاج (عجج)، والمقاييس ٤/ ٢٩، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٤٣.

(٤) في النهاية ٣/ ١٨٥ (حديث علي: إلى الله أشكو عجري وبجري)، وفي المستقصى ١/ ٩٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وفصل المقال ٦٥ (أخبرته بعجري وبجري).

(٥) البيت لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ٢٤١، والتاج (عجرف)، والمقاييس ٤/ ٣٦٥، والعين ٢/ ٣٢١، وبلا نسبة في اللسان (عجرف)، والتهذيب ٣/ ٣٢١.

قال: [من الرجز]

عِجْزة شيخين يُسمّى مَعْبَدا(١)

ويقال: هو عِجْزَةُ أبيه وكِبْرة أبيه. وبنو فلان يركبون أعجازَ الإبل إذا كانوا أذِلاّء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاقّ لأن عَجُزَ البعير مركبٌ شاقٌ، وتعجَّزتُ البعيرَ: ركبتُ عَجُزَه نحو: تسنّمتُه وتذرّيته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يعجز شيء ويعجز عنك. وجاؤوا بجيش تعجِز الأرض عنه؛ قال الفرزدق: [من الوافر]

فإنّ الأرضَ تَعجِز عن تميم
وهم مثل المعبَّدة الجَرابِ(٢)

وعَجز فلان عن العمل إذا كبر؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

وأطفأت عني نارَ نُعمانَ بعدَما
أعَدّ لأمرٍ عاجزٍ وتجرّدا(٣)

أي لأمر شديد يُعجز صاحبه، أراد النّعمان بن بشير الأنصاري. و«لا تُدبّروا أعجازَ الأمور»(٤). وشرب فلانٌ المعجوزَ وهي الخمر المعتّقة.

* عجف: نزلوا في بلاد عِجاف أي غير ممطورة. وهذه حَبٌّ عِجافٌ إذا لم تكن رابيةً. وأعجفتُ نفسي عن الطّعام إذا حبستَها وأنت تشتهيه لتؤثر به، وعَجَفتُها على المريض إذا أقمتَ على تمريضه وصَبرتَ، وعَجفتها على أذى الخليل إذا لم تخذُله.

* عجل: حسبك من الدّنيا مثلُ عُجالَةِ الراكب وإعجالةِ الحالب؛ أي ما يتعجّله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمرٍ أو سَويق وما لا يحتبس لأجله وما تعجّله الحالب لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب؛ قال الكميت: [من الطويل]

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفَّلٌ
تَمُجُّ لكم قبل احتلابٍ ثُمالها(٥)

﴿أعَجِلتُمْ أمْرَ ربِّكُمْ﴾(٦): سبقتموه. وأعجلتُه عن استلال سيفه. وتعجّلتُ خراجه: كلّفته أن يعجّله، واسْتَعْجَلَ الكُفّارُ العَذابَ. والمتأنّي يبلغ دون المستعجِل. وخذ معاجيلَ الطُّرق وهي الطُّرق المختصرة، الواحد: مِعْجال.

* عجم: سألته فاستعجم عن الجواب؛ قال امرؤ القيس: [من السريع]

صَمَّ صداها وعَفَا رسمها
واستعجمتْ عن منطِق السّائلِ(٧)

وفي الحديث: «من استعجمتْ عليه قراءتُه فلينم»(٨). وكتاب فلان أعجمُ إذا لم يُفهم ما كتب. وباب الأمير مُعجَم أي مُبهَم مُقفَل. والفحل الأعجم حريّ أن يكون مِئناثاً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشقة لا ثقب لها فلا

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عجز)، والمقاييس ٤/ ٢٣٣، والعين ١/ ٢١٦، والمخصص ١/ ٣٠.

(٢) ديوان الفرزدق ١/ ٣٢.

(٣) ديوان الأخطل ٣٠٧.

(٤) النهاية ٣/ ١٨٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٦) ١٥٠/ الأعراف: ٧.

(٧) ديوان امرىء القيس ٢٥٥، واللسان (صمم، عجم، صدى)، والتاج (صمم، عجم، صدي)، والتهذيب ١٢/ ١٢٦، ٢١٥، والمقاييس ٣/ ٢٤١، ٤/ ٢٤٠، والعين ٧/ ١٣٩، وبلا نسبة في المخصص ١/ ٨٧، ١٣/ ٧.

(٨) النهاية ٣/ ١٨٧.

يخرج الصوت منها. و«جرح العجماء جبار»[(١)]. و«صلاة النهار عجماء»[(٢)]. وقد عَجمته التّجارب والدّهور. وفلان صُلب المَعْجَم: لمن إذا عجمتْه الأمور وجدتْه متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه العواجم أي الأسنان؛ وقال: [من الطويل]

أبى عُودُكَ المعجومُ إلاّ صَلابةً
وكفّاك إلاّ نائلاً حينَ تُسألُ[(٣)]

وما عَجمتْك عيني منذ زمان أي ما أخذتْك، ورأيت فلاناً فجعلَتْ عيني تعجُمه كأنّها تعرفه ولا تمضي على معرفته. ونظرتُ في الكتاب فعَجمتُه أي لم أقف حقّ الوقوف على حروفه. والثور يعجُم قَرنَه إذا دلكه على شجرة. وحكى أبو دواد السنجيّ: قال لي أعرابيّ تعجُمك عيني أي يُخيَّل إليّ أني رأيتك. وناقة ذات مَعْجَمةٍ أي بقيّة وقوّة على السّير.

* عجن: إن فلاناً عَجَنَ وخبزَ أي شاخ وكبر لأنّه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء العجان أي أعجميّ.

* عدد: هو في عِداد الصّالحين. وفلان عِداده في بني تميم أي يُعَدّ منهم في الدّيوان. وعِدادُ الوجعِ: اهتياجه لوقت معلوم. ويقال: عِداد السليم سبعة أيّام ما دام فيها قيل: هو في عِداده. وبه مرضٌ عِدادٌ وهو أن يدعه ثمّ يأتيه. ولا آتيك إلاّ عِداد القمر الثريّا وإلاّ عِدّة القمر الثريّا أي مرّة في السنة لأن القمر لا ينزلها في السنة إلا مرّة واحدة. وهم عَديد الحصى، وهذه الدراهم عديدُ هذه، وما أكثر عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّدَ الجيشُ على عشرة آلاف. وماء عِدٌّ، ومياه أعدادٌ؛ قال: [من البسيط]

وقد أجوبُ على عَنْسٍ مضبَّرةٍ
ديمومةً ما بها عِدٌّ ولا ثَمَدُ[(٤)]

ومَعَدّا الفرَسِ: حيث يقع دفّتا السّرج من جنبيه. وتقول: عَرِقَ مَعَدّاهُ.

ومن المستعار: حسبٌ عِدٌّ؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

أتتْ آلَ شمّاسِ بن لأيٍ وإنّما
أتاهم بها الأحلامُ والحسبُ العِدُّ[(٥)]

* عدل: فرس معتدل الغُرّة، وغرّة معتدلة وهي التي توسطتِ الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقّين. وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيّام معتدلات غير معتذلات؛ أي طيّبة غير حارّة. وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه. وأنا في عِدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العِدالَ فيه إذا صمّمتَ؛ قال ذو الرّمة: [من الوافر]

إلى ابنِ العامريِّ إلى بلالٍ
قطعتُ بنَعْفِ مَعقُلَةَ العِدالا[(٦)]

وقال: [من الطويل]

إذا الهمُّ أمسى وهوَ داءٌ فأمضِه
فلَستَ بممضيهِ وأنتَ تعادِلُهْ[(٧)]

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم ١٤٢٨، ومسلم في الحدود برقم ١٧١٠.
(٢) الحديث للحسن في النهاية والفائق ٢/١١٨.
(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عجم)، والمجمل ٣/٤٤٨.
(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ٥٧، والتنبيه والإيضاح ٢/٣٦، واللسان والتاج (عدد)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٠.
(٥) ديوان الحطيئة ٤٠، واللسان والتاج (عدد)، والتهذيب ١/٨٨.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٢٤، واللسان (وقش، نعف، عدل)، والتاج (نعف، عدل)، والتهذيب ٢/٢١٤، ٣/٦.
(٧) البيت لحارثة بن بدر في البيان ٣/٢١٨، والحيوان ٣/٧٧، وأمالي المرتضى ١/٣٨١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدل)، والتهذيب ٢/٢١٣، والمجمل ٣/٤٥٣.

وأخذ فلان مَعدِلَ الباطل. وتقول: انظر إلى سوء مَعادِله ومذموم مَداخِله. وفلان شديد المَعادل. وعدّلْ هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عِدْلَين. ويقال لما يُئس منه: وُضِعَ على يديْ عَدْلٍ وهو اسم شُرطيّ تُبَّع. وتقول في عدول قضاة السّوء: ما هم عدول ولكنّهم عدول، تريد جمع عَدْلٍ كزَبود وعُمور. وهو حَكَمٌ ذو مَعدَلة ومَعدِلة في أحكامه. وتقول العرب: اللّهمّ لا عَدْلَ لك أي لا مِثل لك، ويقال في الكفّارة: عليه عَدْلُ ذلك. ولا قَبِلَ الله منك عَدْلاً أي فِداء. وما يَعدِلك عندي شيء أي ما يشبهك. وعدَلْته عن طريقه. وعَدلتُ الدابةَ إلى طريقها: عطفتها، وهذا الطريق يعدِل إلى مكان كذا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عدَلوني كما يُعدَل السّهمُ.

* عدن: عَدَنَتِ الإبلُ بالمرعى، وعدَنَ القومُ بالبلد: أقاموا، وطال عَدْنُهم فيه وعُدونُهم. وفلان في مَعدِن الخير والكرم. وهو من مراكز الخير ومَعادِنه. وعليه عدنيّات أي ثياب كريمة، وأصلها النسبة إلى عَدَن، تقول: مرّتْ جَوارٍ مدَنيّات عليهنّ رِياط عَدَنيّات؛ وكثر حتى قيل للرّجل الكريم الأخلاق: عَدَنيّ، كما قيل للشيء العجيب من كلّ فنّ: عبقريّ؛ قال كثيرُ بن جابر المحاربيّ: [من الطويل]

سرَتْ ما سرَتْ من ليلها ثمّ عرّستْ
إلى عَدَنيّ ذي غَناءٍ وذي فضلِ[1]

إلى ابن حَصانٍ لم تخضرَم جدودُها
كريمِ الثّنا والخِيم والعقل والأصْلِ

كذا رُويَ في الحصائل، وفي التكملة: العُذَبيّ بالعين المضمومة والذال المعجمة، وقال: أراه مأخوذاً من العَذَب، وأنا أراه قد احتبَى في تصحيفه، والمخضرم: الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين.

* عدو: «أعدَى من ذئب»[2]، وتقول: ما هو إلاّ ذئبٌ عَدَوان دِينه الظُّلم والعدوان. واستعديتُ عليه الأمير فأعداني. ولي قِبَلَهُ عَدوَى أي استعداء. وفرّقتهم عُدَواءُ الدّار وهي بُعدها؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

هامَ الفؤادُ بذكراها وخامرَهُ
منها على عُدَواءِ الدّارِ تَسقيمُ[3]

وجئتُ على مركبٍ ذي عُدَواء: غير مطمئن. والسلطان ذو عَدَوات وذو بَدَوات وذو عَدَوان وذو بَدَوان. و«ما عَدَا ممّا بَدَا»[4]. وكانت لهذا اللّصّ عَدْوة. وتقول: ما له غَدْوة ولا روْحه إلاّ على عَدْوة أو جَوْحه. وما عدا أن صنَع كذا. وعَدَتْ عَوادٍ عن كذا أي صرفَتْ صوارفُ. ونزلوا بين عُدْوتَي الوادي. وعَدِّ عن هذا الحديث أي خلّه. وتقول: صروف الدّهر متماديه ونوائبه متعاديه؛ أي متوالية. ويعتقي وجع من تَعادي الوساد: من المكان المتعادي غير المستوي.

* عذب: ما أرقّ عَذَبَةَ لسانه، والحقُّ على عَذَبات ألسنتهم. وخففتُ على رأسه المِذَبُ وهي خِرَقُ

---

(١) البيتان لكثير المحاربي في اللسان (عدب، عذب)، والتاج (عدب، هضل)، والتهذيب ٢/ ٢٤٠.
(٢) المستقصى ١/ ٢٣١، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣، ٦٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٥، والدرة الفاخرة ١/ ٩٧، ٣٠٢.
(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٤، واللسان والتاج (خمر، سقم)، والتهذيب ٣/ ١١١، والمقاييس ٤/ ٢٥١، والمجمل ٣/ ٤٥٦، والعين ٣/ ٢١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدا).
(٤) الفاخر ٣٠١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٦.

الألوية. وعَذَّبَ سَوطه وهدّبه: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عذباً. ونساء عِذابُ الثّنايا. وفلانٌ مفتون بالأعذبين وهما الخمر والرُّضاب. وفي حديث عليّ وقد شَيّع سريّةً: «أعذِبوا عن النّساء أي عن ذكرهن»[١]. يقال: أعذَب عن الشيء واستعذبَ عنه إذا امتنع، ويقال: أعذِبوا عن الآمال أشدّ الإعذاب فإنّ الآمال تورث الغفلة وتُعقب الحسرة.

ومن المجاز: فلان لا يشرب المُعذَّبة وهي الخمرة الممزوجة؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا ارفضّ أطرافُ السّياطِ وهلّلتْ
جُرومُ المَطايا عذّبَتْهنّ صَيْدَحُ[٢]

لشدّة سيرها.

* عذر: «قد أعذر من أنذر»[٣] أي بالغ في العذرِ أي في كونه معذوراً، وأعذر فلانٌ وما عذّر، ويقال: مَن عذيري مِن فلان وعذيرك من فلان؛ قال عمرو بن معد يكرب: [من الوافر]

أريدُ حياتَه ويريدُ قَتلي
عَذيرَك من خَليلك من مُرادِ[٤]

ومعناه هلمّ من يعذِرك منه إن أوقعتَ به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعتَ به كنت معذوراً. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «لن يهلك النّاس حتى يُعذِروا من أنفسهم»[٥]. و«استعذر النبيّ صلّى الله عليه وسلم من عبد الله بن أُبيّ أي قال: «عَذيري من عبد الله»[٦] وطلبَ من النّاس العذرَ إن بَطَش به. ويقال للمفرّط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرتَ إليّ، وما استنذرت إليّ؛ أي لم تقدّم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرّة عذراء: للتي لم تُثقب، ورملة عذراء: للتي لم توطأ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

تَستر عذراءَ بَخريّةً
وتبرز كالظّبي تمثالُها[٧]

وطالب عُذْرة الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذَرَ الفرسَ: جَعل له عِذاراً. وعذّره: وضعه عليه. وهو طويل المُعَذَّر وهو موضع العِذار. وخلع فلان عذاره ومعذّره إذا تشاطر. ولوى عِذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العِذار ومستمرّ العِذار يُراد شدّة العزيمة؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

فإنّي إذا ما خُلّةٌ رثّ وصلُها
وجَدّتْ بصُرم واستمرّ عِذارُها[٨]

وكتب عبد الملك إلى الحجّاج: «إنّي قد استعملتك على العراقين صدمةً فاخرج إليهما

---

(١) النهاية ٣/ ١٩٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢١٦، واللسان والتاج (هلل)، والعين ٣/ ٣٥٣، والتهذيب ٥/ ٣٦٧.

(٣) المستقصى ١/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩، وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٢٦، وفصل المقال ٣٢٥، والأمثال لمجهول ٣١.

(٤) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٠٧، ١١١، والأغاني ١٠/ ٢٧، ١٥/ ٢٢٧، وحماسة البحتري ٧٤، والحماسة الشجرية ١/ ٤٠، ومعجم الشعراء ١٦، والحماسة البصرية ١/ ٣٥، واللسان والتاج (عذر)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٢٥٣، وعمدة الحفاظ (عذر).

(٥) النهاية ٣/ ١٩٧.

(٦) النهاية ٣/ ١٩٧.

(٧) ديوان الأعشى ٢١٣، والرواية فيه:
(إذا أدبرت خلتها دِعصة وتقبل كالظّبي تمثالُها)

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨١، واللسان والتاج (عذر).

كميشَ الإزار شديدَ العِذار»[1]: أراد معتزماً ماضياً غير متثنٍ.

ومن المستعار: وصلوا إلى عِذار الرّمل وهو حبل مستطيل منه. وغرسوا عِذاراً من النّخل وهو السّطر المتّسق منه. وأخذوا عِذارَي الطريق وهما جانباه، وعِذارَي الوادي وهما عُدوتاه؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وإن تعتذر بالمحْل من ذي ضُروعِها
إلى الضّيف يجرحْ في عراقيبها نَصلي[2]

و«هو أبو عُذرها»[3] لأوّل من افتضّها، ثمّ قيل: هو أبو عُذرِ هذا الكلام. وعُذِرَ الصّبيّ: طُهر. و«ولد رسول الله معذوراً مسروراً»[4]. وكنّا في إعذار فلان وفي عَذيرته وهو طعام الختان. وبرىء الجرح فما بقي له عاذِرٌ أي أثر. وأعذرَ الرّجلُ إذا أبدى، من العَذِرة وأصلها: الفِناء. «ما لكم لا تنظّفون عَذِراتكم»[5]. و«اليهود أنتن خلق الله عَذِرة»[6]. وبات فلان عَذَوَّراً على قومه حتى قاموا على الضيف؛ قال: [من الطويل]

إذا نزل الأضيافُ باتَ عَذَوَّراً
على الحيّ حتى تستقلّ مراجلُهْ[7]

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العَذِرَة.

* عذق: فلانٌ عَذْقُه في المجد باسقٌ وعِذْقُه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عِذق كهلٌ أي عزٌ قد بلغ غايته؛ قال تميم بن مقبل: [من الطويل]

وفي غطَفانَ عِذْقُ صِدقٍ ممنَّعٌ
على رَغم أقوامٍ من النّاسِ يانعُ[8]

وفلان معذوق بالشرّ: موسوم به من عَذَقتُ الشاةَ إذا ربطتَ في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عَذْقِ ابن طابٍ وهو ضربٌ من التمر؛ قال كثيّر عزة: [من الوافر]

وهمْ أحلى إذا ما لم تُثِرْهُمْ
على الأحناك من عَذْقِ ابن طابِ[9]

* عذل: رجُلٌ عُذَلَةٌ خُذَلَةٌ وعَذّالَةٌ خذّالَةٌ؛ قال تأبط شراً: [من البسيط]

يا مَن لِعَذّالةٍ خذّالةٍ أشِبٍ
خَرّقَ باللّوْمِ جلدي أيّ تَخْرَاقِ[10]

وعذلته فاعتذل أي عذل نفسه وأعتب. ورمى فأخطأ ثم اعتذل أي عذل نفسه على الخطإ فرمى ثانية فأصاب.

ومن المجاز: قول الرّاعي: [من البسيط]

ثمّ انصرَفتُ وظلّ الحلمُ يعذُلني
قد طالَ ما قادَني جَهلي وعنّاني[11]

كأنّه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على

---

(١) النهاية ٣/١٩، ١٩٩، وتقدم في (صدم).
(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦.
(٣) جهرة الأمثال ٢/٣٦٩.
(٤) النهاية ٣/١٩٦، أي مختوناً مقطوع السرة.
(٥) الحديث للإمام علي في النهاية ٣/١٩٩.
(٦) النهاية ٣/١٩٩.
(٧) البيت لزينب بنت الطثرية في الحماسة البصرية ١/٢٢٢، واللسان والتاج (عذر)، والجمهرة ٦٢، والتنبيه والإيضاح ٢/١٦٧، ولزينب بنت الطثرية أو أم يزيد بنت الطثرية أو وحشية الجرمية في الأغاني ٨/١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ضيف، عذل)، والمقاييس ٤/٢٥٦، والمجمل ٣/٤٦١. وانظر السمط ٢٤٣، ٦٠٨، ٧١٨.
(٨) ديوان تميم بن مقبل ٣٧٠، واللسان والتاج (عذق)، والمقاييس ٤/٢٥٧، والتهذيب ١/٢١٣.
(٩) ديوان كثير ٢٨٣.
(١٠) ديوان تأبط شراً ١٤٠، وكتاب الجيم ٢/٣٠٨، والتاج (عذل).
(١١) ديوان الراعي النميري ٢٦١.

ما فرط منه. وقد اعتذَل يومُنا إذا اشتدّ حرّه؛ قال: [من البسيط]

كُدريّ بِيدٍ فلاةٍ ظلَّ يسقيه
يومٌ أراحَ من الجوزاء واعتذلا[1]

ومُعتَذِلاتُ سهيل ومتعذِّلاتُه: أيّام مشتعلة عند طلوعه.

* عذم: فرسٌ عَذومٌ: عَضوض؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

يعذِمْنَ وهيَ مُصِرَّةٌ آذانُها
قصَراتِ كلِّ نجيبةٍ شِملالِ[2]

يعني أنّها تعارضهن فتلاعبهنّ وتعضّ أعناقهنّ. ورأيتُه يعذِم الكور من شدّة غضبه.

ومن المستعار: رأيته يعذِم صاحبَه أي يعضّه بالملام. والعذائمُ: اللّوائم، وتقول: فلان يورّك عليك العظائم ويوجّه إليك العذائم.

* عذو: نزلوا في أوديةٍ ذاتِ عَذَواتٍ وهي الأرضون الطيّبة التربة الكريمة النّبات. وقد عَذِيَتِ الأرض فهي عَذِيَةٌ وعَذاةٌ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وسميّةِ الثّرى
عذاةٍ نأت عنها الملوحةُ والبحرُ[3]

وقال آخر: [من الطويل]

بأرضٍ عَذاةٍ حَبّذا ضَحَواتُها
وأطيَبُ منها ليلُه وأصائلُهْ[4]

* عرب: عَرُبَ لسانُه عَرابةً. وما سمعتُ أعربَ من كلامه وأغربَ. وهو من العرب العَرْباء والعاربةِ وهم الصُّرحاء الخُلَّص. وفلان من المستعربةِ وهم الدخلاء فيهم؛ وقال جندل بن المثنّى الطُّهَوي: [من الرجز]

جَعْدُ الثّرى مستعرِبُ التراب[5]

أي بعيدٌ من أرض الأعاجم. وفيه لَوثةٌ أعرابيّةٌ؛ قال: [من الطويل]

وإنّي على ما فيّ من عُنجُهِيّتي
ولَوثةِ أعرابيّتي لأديبُ[6]

وتعرّب فلان بعد الهجرة؛ وقال الكميت: [من البسيط]

لا يَنقضُ الأمرَ إلاّ ريثَ يُبرمُه
ولا تُعرِّبُ إلاّ حَولَه العرَبُ[7]

أي لا تعِزّ وتمتنع عزّةُ الأعراب في باديتها إلاّ عنده. وعرّبَ عن صاحبه تعريباً إذا تكلّم عنه واحتجّ له. وعرّب عليه: قبّح عليه كلامه، كما تقول: احتجّ عليه، أو من العَرَبِ وهو الفساد. وقد أعرَب فرسُك إذا صهل فعُرف بصهيله أنّه عربيّ، وهذه خيلٌ وإبلٌ عِرابٌ. وفلان مُعرِبٌ مجيد: صاحبُ عِرابٍ وجيادٍ. و«خير النّساء اللّعوبُ العَروبُ». وقد تعرّبتْ لزوجها إذا تغزّلتْ له وتحبّبتْ إليه.

* عربد: هو يُعربِد على أصحابه عَربدَة السكران، وتقول: حسب المُعربِد أنّ اشتقاقه من العِربِدِ وهو ضرب من الحيّات.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان الفرزدق ٢/١٦٨.
(٣) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، عذا)، والتهذيب ٣/١٤٩، ٦/٥٨، والعين ٢/٢٢٨، ٣/٣٩٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٩/١٣٧؛ وسيأتي البيت في (هجن).
(٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤/٢٥٩.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان الكميت ١/١٠٨، وبلا نسبة في التهذيب ٢/٥١.

* عرج: عُرِجَ بروح الشّمس إذا غرَبتْ. وتقول: الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج. ومررتُ به فما عرّجتُ عليه. وما لي عليه عُرْجة. وانعرج بنا الطريق. وانعرج الرّكبُ عن طريقهم. وهم بمنعرج الوادي، ومنه: العُرجون وهو أصل الكباسة سُمّيَ لانعراجه. ﴿حَتّى عادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾[1]. وثوبٌ مُعَرْجَنٌ: فيه صُور العراجين. وقبح الله تعالى هذه العَرَجة. ولَتلْقَيَنّ من هذا الأعرج الأُعَيْرِجَ وهو حيّة صمّاء لا تقبل الرُّقى تطفِر كما تطفر الأفعى. وحجل في دارهم الأعورُ الأعرجُ وهو الغرابُ لحجلانه وانقباض نَساه.

* عرد: عرّدَ عنه إذا انحرف وبعُد، وسمعتُ في طريق مكّة صبياً من العرب وقد انتحى عليه بعير: ضربتهفعرّد عني. وعرّد النّجم: غار؛ قال حاتم: [من الطويل]

وعـاذِلَـةٍ هَـبّـت بـلـيـلٍ تـلـومـنـي
وقد غابَ عيوقُ السّماء وعرّدا[2]

وعرّد الماءُ: قلَص؛ قال رؤبة: [من الرجز]

ومـنـهـلٍ مـعـرّد الـجِـمـامِ[3]

* عرر: لقيتُ منه شراً وعُراً وعَرّاً وهو الجرب لأنّه أبغض شيء إليهم. وفي الحديث: «لعن الله بائعَ العُرّة ومشتريها». وفلان يُظهر الغُرّة ويدفن العُرّة. وعن عائشة رضي الله عنها: مالُ اليتيمِ عُرة لا أُدخله في مالي ولا أخلطه به. ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعَرّةٌ. وفي الحديث: «كلّما تعاررتُ ذكرتُ الله»[4]. وكان سلمانُ رضي الله تعالى عنه إذاتعارّ من الليل قال: سبحانَ ربّ النبيّين وإله المرسلين؛ وهو أن يهُبّ من النوم مع كلام من عِرار الظّليم وهو صياحه. ﴿وأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرّ﴾[5] أي المعترض بسؤاله. وسئل أعرابيّ عن منزله فقال: نزلتُ بين المَجرّة والمَعرّة[6]: أراد بين حيّين كثيري العدد فشبّههما بهما لكثرة نجومهما، والمَعرّة: مكان من السّماء في الجهة الشاميّة نجومه تكثر وتشتبك، وهو من العُرّ والعَرّ، كما قيل للسّماء: الجَرباء[7]. ونزل العدوّ بعُرعُرةِ الجبل ونحن بحضيضه.

* عرس: و«هو أنقى من الخير من طَسْتِ العروس»[8] أي لا خير عنده، و«لا مخبأ لعطر بعد عَروس»[9]. وشهدنا عُرُسَ فلان فيا لها من عُرُس، ورأينا عِرْسَه فيا لها من عِرْس، والعُرُسُ والعُرْسُ مؤنّثةٌ؛ قال: [من الرجز]

إنّـا وَجـدنـا عُـرُسَ الـحَـنّـاطِ
مـذمـومَـةً لـئـيـمَـةَ الـحُـوّاطِ[10]

---

(١) ٣٩/ يس. ٣٦.
(٢) ديوان حاتم الطائي ٢١٧، ورواية العجز فيه (وقد غاب عيوق الثريا فعردا).
(٣) ديوان رؤبة ٤٥.
(٤) الفائق ٢/ ١٣٩، والنهاية ٣/ ٢٠٢.
(٥) ٣٦/ الحج: ٢٢.
(٦) النهاية ٣/ ٢٠٥.
(٧) النهاية ٣/ ٢٠٥، وبعده (لكثرة النجوم فيها، تشبيهاً بالجرب في بدن الإنسان).
(٨) المثل برواية (أنقى من طست العروس) في المستقصى ١/ ٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٨، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٩١.
(٩) المستقصى ٢/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١١، والفاخر ٢١١، والأمثال لمجهول ١٢٥.
(١٠) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عرس، حوط)، والعين ٣/ ٢٧٧، والتهذيب ٢/ ٨٤، ٥/ ١٨٤، والمقاييس ٤/ ٢٦٢، والمخصص ١٧/ ٩٢، وإصلاح المنطق ٣٥٨.

وفلان يتعرّس لامرأته أي يتحبّب إليها. وهذه عرائس الإبل وعَطِراتها: لكرامها. وهو أمنع من عِرْس الأسد في عِرِيسه وهي لَبوتُه. وما نزلوا غير تعريسة كحسوة طائر. وما لي بأرض الهوان من مُعرَّسٍ ساعة.

* عرش: أين ما غرَسوه وما عرَشوه؟ ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾[1] وقرىء: يَعْرُشون[2]. واستوى على عرشه إذا ملك. و«ثُلّ عرشه»[3] إذا هلك؛ قال زهير: [من الطويل]

تداركتُما عَبْساً وقد ثُلّ عرشُها
وذبيان إذ زلّتْ بأقدامها النّعْلُ[4]

ويقال: من العَرْشِ إلى الفَرْشِ[5]. وعَرِيشُ موسى لا صرحُ هامانَ وهو شبه الخيمة من خشب وثُمام. وتعرّشنا ببلادنا: نحو تخيّمنا. والعرائش والعُرُش والعروش واحد، والعروش أيضاً: السُّقوف. ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾[6]. قالت الخنساء: [من السريع]

كان أبو غسّان عرشاً خوَى
ممّا بناهُ الدّهرُ دانٍ ظَليلْ[7]

وبدتْ لنا عُروش مكّة أي بيوتها؛ وقال القطاميّ: [من الطويل]

وما لمثاباتِ العُروشِ بقيّةٌ
إذا استُلّ من تحتِ العُروشِ الدعائم[8]

ومكتنساتٌ في العرائش أي في الهوادج. وعَرْشٌ دونه عَرْش السِّماك هو عَجُزُ الأسد أربعة أنجم من العوّاء؛ وأنشد النّضر: [من البسيط]

كأنّما السرّ منّي حينَ أضمنُهُ
في رأس صمّاء مأوَى طيرها زَلَلُ[9]
حقباء يدفع عَرْش النّجم منكبها
لا يستطيعُ ذراها الأعصمُ الوَقِلُ

وقال ابن أحمر يصف ثوراً: [من الكامل]

باتتْ عليهِ ليلةٌ عَرْشيّةٌ
شَرِيَتْ وبات على نَقاً مُتَهَدِّدِ[10]

شريتْ: لجّتْ في الإمطار، يتهدّد: ينهدّ وينهار. واعترشتِ القضبانُ على العَريش إذا علت واسترسلت، وهو مطاوع عَرَشَ كرَفَع وارتفع. وبعير معروش الحصيرين أي مطويّهما كما تُعرَش البئر، وعرشُها: طَيّها. وأراد أن يُقرّ بحقّي حتى نفثَ فلان في عُرْشيه فأفسده، وهما لحمتان

---

(١) ١٣٧/ الأعراف: ٧.
(٢) البحر المحيط ٤/٣٧٧، وانظر عمدة الحفاظ (عرش).
(٣) المستقصى ٢/٣٤، ومجمع الأمثال ١/١٥٣، وجمهرة الأمثال ١/٢٨٧، ٢٩٠.
(٤) ديوان زهير ١٠٩، واللسان والتاج (عرش، حلف، ثلل)، والجمهرة ٨٤، والعين ١/٢٤٩، والمقاييس ١/٣٦٩، ٤/٢٦٥، والمخصص ٦/٨، وديوان الأدب ١/١١٤.
(٥) في مجمع الأمثال ٢/٢٩٦، (من الرقش إلى العرش).
(٦) ٢٥٩/ البقرة: ٢.
(٧) ديوان الخنساء ٣١١، واللسان (عرش، خوا)، والتاج (عرش، خوى)، والتهذيب ٧/٦١٧، والمقاييس ٤/٢٦٥، والعين ١/٢٤٩، ٤/٣١٨.
(٨) ديوان القطامي ١٣١، واللسان والتاج (ثوب، عرش)، والتهذيب ١٥/١٥٢، والتنبيه والإيضاح ٢/٣٢١، والمقاييس ١/٣٩٤، ٤/٢٦٦، والمجمل ١/٣٧٢، والعين ١/٢٤٩، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٤٢، والتهذيب ١/٤١٥.
(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(١٠) ديوان عمرو بن أحمر ٥٨، والمقاييس ٤/٢٦٧، والمجمل ٣/٤٦٧، والتاج (شرى)، واللسان (عرش)، وفي التاج (عرش) «متلبد» مكان «متهدد»، وفي اللسان (شري) «مهتدم» مكان «مهتدد».

مستطيلتان في ناحيتي العنق، يعني حتى سارّه فأغراه بي لأن المسارّ يُدني فاه من عُرْشيْه أو سَمّى الأذنين عُرشين للمداناة.

* عرص: في يده رمحٌ عَرّاصُ المَهزّة. ويرقد في ظلّ عَرّاصٍ وهو السّحاب الذي يعرَص برقُه، يقال: عَرِصَ البرقُ وأشِرَ إذ اكثر لمعانه. العَرَصُ: النشاط. ودار خالية العِراصِ والعَرَصات، والعَرْصة: أرض الدار وحيث بنيتْ. قال النّضر: لو جلستَ في بيت من بيوت الدار كنت جالساً في العَرْصة بعد أن لا تكون في العُلْو والعِلْو.

* عرض: عرَضَهم على السّيف أي قتلهم، وعلى النّار أي أحرقهم. وعُرِضَ لفلان إذا جُنّ. و«أعرض ثوبُ المُلْبِس»[1] أي صار ذا عَرْض. يقال لمن يقال له: ممّن أنت؟ فقال: من نِزارٍ. و«طَأْ مُعرِضاً»[2] أي ضع رِجلك حيث وقعتْ ولا تتّق شيئاً؛ قال البَعِيث: [من الطويل]

فطأْ مُعرِضاً إنّ الحتوفَ كثيرةٌ
وإنّكَ لا تُبقي لنفسِك باقيا[3]

وأعرضَ لك الشيءُ إذا أمكنك من عُرْضه. وأعرضَ لك الصّيدُ فارمه وهو مُعرِضٌ لك. وأعرَضَ لُبّي عن كذا إذا نسيتَه. واذّان فلان مُعرِضاً إذا استدان ممّن أمكنه. واستعرض الخوارجُ النّاسَ إذا خرجوا لا يبالون مَن قتلوا. وعرفتُ ذلك في مِعراض كلامه. و«إنّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب»[4]. واعترضَ فلانٌ عِرْضي إذا وقع فيه وتنقّصه. واعترضتُ أعطي مَن أقبلَ ومَن أدبر. واعترض الفرسُ في رسنِه إذا لم يستقم لقائده. واعترضَ البعيرَ: ركبه وهو صعب. وتعرّضتِ الإبلُ المَدارجَ: أخذت فيها يميناً وشمالاً. وما فعلَتْ مُعَرِّضَتُكم: يريدون الجارية يعرِضونها على الخاطب عَرْضة ثمّ يحجبونها ليرغب فيها؛ قال الكميت: [من الطويل]

ليالِيَنا إذْ لا تزالُ تَروعنا
مُعَرِّضَةٌ منهنّ بِكرٌ وثيّبُ[5]

وعرّضَ قومَه: أهدى لهم عند مقدَمه. واشترِ عُراضةً لأهلك؛ قال: [من الرجز]

حمراءُ من مُعَرِّضاتِ الغِرْبانْ[6]

وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عَرَضتْ به علّة ولا يعتبطون. وفلانة عُرضَة للنّكاح. وهذه الفرس عُرضةٌ للسّباق أي قويّة عليه مطيقة له. وفلان عِرّيضٌ: يعرض بالشرّ؛ قال: [من الطويل]

وأحمقُ عِرّيضٌ عليهِ غَضاضَةٌ
تمرّسَ بي من حَيْنه وأنا الرَّقِمْ[7]

وخُذ في عَروضٍ سوى هذه أي في ناحية. وأخذ

---

(١) المستقصى ١/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١٠، ١٥٩، ٢/ ٣٢، ٥١.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٤٣٦ (طأ معرضاً حيث شئت).
(٣) البيت للبعيث في التاج (عرض)، ولأفنون التغلبي في المفضليات ٢٦١، والشعر والشعراء ٢٤٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٨.
(٤) أخرجه البخاري في الأدب، (١١٦) باب: المعاريض مندوحة عن الكذب، والحديث في الفائق ٢/ ١٣٩، والنهاية ٣/ ٢١٢.
(٥) ديوان الكميت ١/ ٩٤، واللسان (عرض)، والتهذيب ١/ ٤٦٨، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٢٧١.
(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٤١٧، وله أو للأجلح بن قاسط في اللسان والتاج (عرض)، وللأجلح بن قاسط في اللسان (علا)، ولرجل من غطفان في التنبيه على أوهام القالي ٤٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ١١٨، ٢٧٩، والمجمل ٣/ ٤٧١، والمخصص ٤/ ١٧، ٧/ ١٣٧، وديوان الأدب ٢/ ٣٦١، والتهذيب ١/ ٤٦١، والجمهرة ٣٥٥ (١/ ٣٠٤)، ٧٤٨، ١٣٢٠ (٣/ ٤٩٧).
(٧) البيت للباهلي في العين ٥/ ١٦٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (مرس، عرض، غضض، رقم)، والتهذيب ٩/ ١٤٢، ١٦/ ٣٦، وسيأتي البيت في (غضض، رقم).

في عَروضٍ ما تُعجبني. ولقيت منه عَروضاً صَعبة. واستُعملَ فلان على العَروض أي على مكّة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهمُ عَرَضٍ، ورُويَ بالإضافة. و«فلان عريض البِطان»[1] أي غنيّ. ونظرت إليه عَرَضَ عَينٍ. وعَرضتُ الجيش عَرْضَ عينٍ إذا أمررتَه على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضتُه في السّير، وسِرت في عِراضه إذا سرتَ حِياله؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أمنكِ برقٌ أبيتُ الليلَ أرقبه
كأنّهُ في عِراض الشام مِصْباحُ[2]

وقال ذو الرّمّة: [من الوافر]

جلَبنا الخيلَ من كنفَيْ حَفِيرٍ
عِراضَ العيس تعتسفُ القِفارَا[3]

ونظرتُ إليه مُعارضةً أي من عُرْض. وبعيرٌ معارضٌ: لا يستقيم في القِطار يعدل يَمنة ويَسرة. وخرجَ يُعارض الرّيحَ إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عِراض إذا لم يُعرف له أبٌ.

* عرف: لأعرفنّ لك ما صنعت أي لأجازينّك به، وبه فُسّر قوله تعالى: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾[4]. وأتيتُ فلاناً متنكّراً ثمّ استعرفتُ أي عرّفتُ نفسي؛ قال مزاحم العُقَيلي: [من البسيط]

فاستَعرِفا ثمّ قُولا إنّ ذا رحِم
هيمانَ كلّفنا من شأنكم عَسَرَا[5]
فإن بغتْ آيةً تستعرفانِ بها
يوماً فقولا لها العود الذي اختُضرا

وسُمع أعرابيّ يقول: ما عَرَفَ عِرْفي إلاّ بأَخَرةٍ، بكسر العين. واعترف القومَ: استخبرهم، يقال: اذهبْ إلى هؤلاء فاعترفْهم؛ قال بشر: [من الوافر]

أسائِلةٌ عُمَيرَةُ عن أبيها
خلالَ الجيش تَعترفُ الرّكابا[6]

وسمعتهم يقولون لمن فيه جَزْبَرة: ما هو إلاّ عُوَيْرِفٌ. ويقال: هاجتْ معارفُ فلان أي مودّاته التي كنت أعرفها كما يهيج الزّرع. ويقال للقوم إذا تلثّموا: غطّوْا معارفهم؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

نلوثُ على معارفنا وترمي
محاجرَنا شآميةٌ سَمُومُ[7]

وقال الراعي: [من الكامل]

متخشّمينَ على مَعارفنا
نَثني لهنّ حواشيَ العَصْبِ[8]

يقال: تخثّم على وجهه إذا غطّاه. وتقول: بنو فلان غُرّ المعارف شمّ المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كلّه. وخرجنا من مَجاهل الأرض إلى مَعارفها؛

(١) في الأمثال (مات وهو عريض البطان) في المستقصى ٢/٣٣٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٦، ٢٦٩، وأمثال ابن سلام ٣١٤.
(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٧، واللسان والتاج (صبح، عرض).
(٣) ديوان ذي الرمة ١٣٨٥.
(٤) ٣/التحريم: ٦٦.
(٥) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٢٧، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٢/٣٤٦.
(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٤، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٢/٣٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٣/٢٨، ١٢/٣٢٨، وديوان الأدب ٢/٤١٢، والمجمل ٣/٤٧٢.
(٧) ديوان ذي الرمة ٦٧٧.
(٨) ديوان الراعي ٧، واللسان والتاج (عرف).

قال لبيد: [من الوافر]

أجزْتُ إلى معارفها بشُعثٍ
وأطلاحٍ من العيديِّ هِيمِ[1]

وما كنّا بشيء حتى عَرُفتَ وعَرَفتَ علينا: من عَرِيفِ القوم وهو القيّم بأمرهم الذي عُرِف بذلك وشُهِر. وطعامٌ مُعرَّفٌ: مأدوم بشيء من الإدام. والنّفس عارفة وعَروف أي صبور؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

فصَبرْتُ عارفَةً لذلك حُرّةً
ترسو إذا نفسُ الجبانِ تَطلَّعُ[2]

والعِرْفُ، بالكسر: الصَّبْر؛ قال: [من المنسرح]

قل لابن قيسٍ أخي الرُّقيّاتِ
ما أحسنَ العِرْفَ في المُصيباتِ[3]

وعَرف الرّجلُ واعترف؛ وأنشد الفرّاء يخاطب ناقته: [من الرجز]

ما لك ترْغينَ ولا ترْغو الخلِفْ
وتَضجَرينَ والمَطيُّ مُعترِفْ[4]

وقال أبو النّجم يصف مرَح ناقته، وأنّها كانت نشيطةَ اللّيلةَ كلّها، وما ذَلّتْ إلاّ عند الصّبح: [من الطويل]

فما عرفتْ للذُّلّ حتى تَعطّفتْ
بقَرْنٍ بدا من دارة الشّمسِ خارجِ[5]

وما أطيبَ عَرْفَه، وعَرّفَ الله الجنّةَ: طيّبها. وطار القطا عُرُفاً عُرُفاً أي متتابعةً. والضّبُعُ عَرْفاء. وعن سعيد بن جُبير: «ما أكلتُ لحماً أطيب من مَعْرَفَة البِرْذَوْن»[6]. وفلان يَعرف الخيل أي يجُزّ أعرافها.

ومن المستعار: أعراف الرّيح والسّحابِ والضّباب: لأوائلها؛ وقال: [من الرجز]

وطار أعرافُ العَجاجِ فانتَصَبْ[7]

واعرورفَ البحرُ: ارتفعتْ أمواجُه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

وهندٌ أتى من دونها ذو غواربٍ
يُقمّصُ بالبوصيّ مُعرَوْرِفٌ وَرْدُ[8]

وفيه نظر من قال: [من الطويل]

خِضَمٌ ترَى الأمواجَ فيهِ كأنّها
إذا التطمتْ أعرافُ خيلٍ جوامحِ[9]

وأميلٌ أعرفُ: مرتفِع؛ قال العجّاج: [من الرجز]

فانصاعَ مَذعوراً وما تَصَدّفا
كالبرْقِ يجتازُ أميلاً أعرَفا[10]

واعرورَف فلان للشرّ: اشرأبّ له، ومنه قوله: فإذا سمعتَ بحفيف الموكب المارّ تحرّكْتَ وانتعشت ونبتَ لك عُرْفٌ وانتفشت. وقُلّةٌ عَرْفاء: مرتفعة.

---

(١) ديوان لبيد ١٠٣.

(٢) لم يرد البيت في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وهو لعنترة في ديوانه ٢٦٤، واللسان والتاج (صبر، عرف)، والمقاييس ٣/ ٣٢٩، والتهذيب ٢/ ٣٤٤، ١٢/ ١٧٢.

(٣) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٥٠، واللسان (عرف)، وبلا نسبة في الخزانة ٧/ ٢٧٨، ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خلف، عرف)، والتهذيب ٢/ ٣٤٤.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ٣/ ٢١٨.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الحطيئة ٣٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٦٦، ٨٩٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان العجاج ٢/ ٢٤٢، والتاج (أمل)، وبلا نسبة في اللسان (أمل)، والتهذيب ١٥/ ٣٩٥، والتاج (صدف)، والعين ٨/ ٣٤٨.

قال زهير: [من الطويل]

ومَرقَبةٍ عَزفاءَ أوفيتُ مُقصرًا
لأستأنسَ الأشباحَ فيه وأنظُرا(١)

من القَصْرِ وهو العشيّ. إذا سال بك العَرّاف لم ينفعك العَرّاف؛ قال: [من الطويل]

جعلتُ لعرّافِ اليمامةِ حُكْمَه
وعرّافِ نجدٍ إن هما شفَيَاني(٢)

قال الجاحظ: هو دونَ الكاهن(٣).

* عرق : فلان مُعَرَّقٌ له في الكرم أو اللّؤم، وهو عَريقٌ فيه. وعَرّقَ فيه أعمامُه وأخوالُه وأعرقوا. وتداركَتْه أعراقُ صِدقٍ أو سوء؛ قال: [من الطويل]

جرَى طَلَقاً حتى إذا قيل قد جرَى
تداركه أعراقُ سوءٍ فبلّدا(٤)

وفلانيعارق صاحبه: يفاخره بعِرقه. و«استأصل الله تعالى عِرْقاتَهم وعِرْقاتِهم»(٥) روي بالفتح والكسر. واعترقَتِ الشجرةُ واستعرقَتْ: ضربتْ بعروقها. ويقال: لبَنٌ حديثُالعِرق أي لم يتقادم فيمْسَخَ طعمُه. وإذا ساقيتَ نديمَكفأعرِق له أي أقِلّ له المِزاج. وكأسٌ مُعْرَقة؛ وأنشد أبو عبيدة: [من الوافر]

رفعتُ برأسه وكشفتُ عنه
بمُعرَقةٍ مَلامَةَ من يلومُ(٦)

وعرّق في الإناء: جعل فيه ماء قليلاً؛ قال: [من الرجز]

لا تملإِ الدّلوَ وعرّقْ فيها
أما ترى حَبارَ من يسقيها(٧)

وجاؤوا بثريدة لها جِفافان من البَضْع وجناحان من العُراق. وقيل لبنت الخُسّ: ما أطيبُ العُراقِ؟ قالت: عُراقُ الغيث، وذلك ما خرج من النّبات على أثر الغيث؛ لأن الماشية تُحبّه فتسمَن عليه فيطيب عُراقُها. وما تركتِ السّنةُ لهم عظماً إلاّ تعرّقته؛ وأنشد سيبويه لجرير: [من الوافر]

إذا بعضُ السّنين تعرّقتنا
كفى الأيتامَ فقدَ أبي اليتيم(٨)

وفلانمعروقُ العظام أي مهزول. ورجلٌعُرَقَةٌ: كثير العَرَق. واتخذتُ ثوبي هذامِعرقاً أي شعاراً يُنَشِّف العَرَقَ لئلاً ينال ثياب الصّيْنَةِ. واستعرق الرّجلُ في الشّمس إذا نام في المَشرُقة واستغشى ثيابَه ليَعرَق. عَرِقتُ عليه بخير أي نَديتُ. ويقال للفرس عند الصّنعة: احمله علىالمِعْراقِ الأعلى وعلى المِعراق الأسفل يعني الشّدّين: الشّديدَ والدّونَ. وملأ الدّلو إلى العَراقي. ولقيتُ منه ذات العَراقي. وعرَق القِربة. وجرى الفرسُعَرَقاً أو عَرَقين وهو الطَّلَق. ومَرّتْ عرَقةٌ من الطّير.

* عرقب :عَرْقَبَ الدابّةَ: قطع عُرْقوبَها وهو عَقَبٌ

---

(١) ديوان زهير ٢٦٢، وكتاب الجيم ٢/ ٢٣٦، ٣/ ١١٤.
(٢) ديوان عروة بن حزام ٦٠، ومجالس ثعلب ٢٤٢، ومصارع العشاق ١/ ٣١٩، والحماسة البصرية ١/ ١٦٧، والأغاني ٢٤/ ١٥٦، ١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (سلا)، والمجمل ٣/ ٤٧٣، وانظر باقي المصادر في ديوانه.
(٣) الحيوان ٦/ ٢٠٤.
(٤) تقدم البيت في (بلد).
(٥) مجمع الأمثال ١/ ٦٢ (استأصل الله عرقاته).
(٦) البيت للبرج بن مسهر في اللسان والتاج (عرق)، والمقاييس ٤/ ٢٨٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٧٢، والمؤتلف والمختلف ٦٢.
(٧) تقدم الرجز في (حبر).
(٨) ديوان جرير ٢١٩، والكتاب ١/ ٥٢، ٦٤، وبلا نسبة في اللسان (صوت، عرق).

مؤثّر خلف الكَعبين. وتقول: فلان يضرب العراقيب ويقرع الظّنابيب؛ أي يُضيف ويُغيث. ويقال: «أقصَر من عُرقوب القَطاة»[١].

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في منحناه. وما أكثر عراقيبَ هذا الجبل وهي الطّرق في متنه. وهو أكذب من عُرقُوب يَثْرب. وتقول: فلانٌ إذا مَطَل تَعقرَب وإذا وعد تَعرْقب.

* عرك: فلان ليّن العريكة إذا كان سَلِساً، وأصله في البعير، والعريكة: السّنام. وهذه أرضٌ مَعْروكة: عَرَكتها السّائمةُ. وماء معرُوك: مزدَحَم عليه. وأوْرَد إبلَه العِراك. وعاركه: زاحمه، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام؛ قال جرير: [من البسيط]

قد جَرّبتْ عَرَكتي في كلّ مُعترَكٍ
غُلْبُ اللّيوثِ فما بالُ الضّغابيس[٢]

وعرَكتُ ذنْبَه بجنبي إذا احتملْتَه؛ قال: [من الطويل]

إذا أنتَ لم تَعرُك بجنبك بعض ما
يسوء من الأدنَى جَفاكَ الأباعِد[٣]

* عرم: فيه شِرّةٌ وعُرَامٌ، وقد عَرُم وعَرَم وعَرِم علينا وتَعرّم؛ قال: [من الرجز]

إنّـي امرؤ تَـذُبُّ عـنْ مـحـارمـي
بَـسـطَـةُ كـفٍّ ولـسـانٌ عـارِمِ[٤]

وعُرام الجيش: حدّته وكثرته، وجيش عرَمرَم. وذهب بهم سيلُ العَرِم.

* عرن: كن أشمّ العِرنين كالأسد في عَرينه لا كالجمل الآنِف في عِرانه؛ وهو العُود الذي يُجعل في وتَرَة أنف البُخْتيّ؛ قال: [من الوافر]

فإن يَـظهـر حـديثُك نُوتَ عَـدْواً
بـرأسـك فـي زُنـاقٍ أوْ عِـرَان[٥]

أي مزنُوقاً أو مَعْروناً.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العرانين.

* عري: امرأة حسنَة المُعرّى والعُرْيَة كالمُجَرّد والجُرْدةِ، وما أحسن معاريَها وهي وجهها ويداها ورجلاها. وركبتُ الفرسَ عُرْياً، وركبنا الخيل أعراءً. وتقول: رأيتُ عُرياً تحت عُرْيانٍ؛ قال المُخبّل السّعْديّ: [من الطويل]

وساقِطَةٍ كَـوْرِ الـخِـمـار حَـيِـيّـةٍ
على ظَهرِ عُرْيٍ زلّ عنها جِلالُها[٦]

كَوْر الخمار تمييز غريب، وقالوا من العُرْي: اعرَوْرَاه.

ومن المستعار: اعرَوْرَى السّرابُ الإكامَ. وهذا طريق قد اعرورَى القُفّ؛ قال لبيد: [من الطويل]

مُنِيـف كـسَـحْـل الـهـاجـريّ تـضـمُّـه
إكامٌ ويـعـرَوْري الـنِّـجـادَ الـقـوابِـلا[٧]

وقال رؤبة: [من الرجز]

إذا الأمـورُ اعـرَوْرَتِ الـشّـدائِـدا
شَـدّ الـعُـرَى وأحـكَـمَ الـمَـعـاقـدا[٨]

(١) المثل برواية (مَرّ بنا يوم أقصر من عرقوب القطاة) في المستقصى ١/ ٢٨٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرة الفاخرة ١/ ٢٤٩.

(٢) ديوان جرير ١٢٩، واللسان والتاج (ضغبس، عرك)، والعين ٤/ ٤٦١، والمقاييس ٣/ ٤٠٢، والمجمل ٣/ ٣١٥، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٨٥.

(٣) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (عرك)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٦٨.

(٤) الرجز لصخر بن حكيم في العين ٢/ ١٣٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عرم)، والتهذيب ٢/ ٣٩٠، والمقاييس ٤/ ٢٩٢.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زنق)، والتهذيب ٨/ ٤٣٦، والعين ٥/ ٩٢، ٢/ ١١٧، والمقاييس ٤/ ٢٩٤.

(٦) ديوان المخبل السعدي ٣١١، وديوان المعاني ٢/ ٦٣.

(٧) لم يرد البيت في ديوان لبيد.

(٨) ديوان رؤبة ٤٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٦٢.

وأصله: أن تُفزعَ المرأة فتركبَ بعيراً عُرياً. ويقال للذي لا يكتم السّرّ: عُريانُ النّجيّ؛ قال: [من الطويل]

ولـمّـا رأى أن قـد كـبـرْتُ وأنّـهُ
أخو الجنّ واستغنى عن المَسح شاربُه[١]
أصـاخ لـعُـريـان الـنّـجـيّ وإنّـهُ
لأزْوَرُ عـن بـعـضِ الـمـقـالـةِ جانبُه

يريد أصاخ لامرأته لأنّ النّساء أقلّ كتماناً للسرّ. وفلاة عارية المحاسر أي مَرْتٌ قد انحسر عنها النّباتُ؛ قال الرّاعي: [من الوافر]

وعـاريـة الـمَـحـاسِـر أمّ وَحْـشٍ
ترَى قِطَعَ السّمامِ بها عِزِينا[٢]

وما يَعرَى فلانٌ من هذا الأمر: ما يخلُص، ولا يُعرّى من الموت أحدٌ؛ قال عديّ بن زيدٍ: [من الخفيف]

مَن رأيتَ المنون عَرّين أم مَن
ذا عليهِ من أن يضامَ خفيرُ[٣]

وأنت عِروٌ من هذا الأمر وخِلْوٌ منه. وهو كلام منبوذٌ بالعَراء عند الخطباء والشعراء. وشَمالٌ عَرِيَة: باردة. وإنّ عشيّتَنا هذه لعَرِيَة، وأعرَينا فنحن مُعرُون أي بلغنا برْد العشيّ. ويقولون: أهلَكَ فقد أعريتَ. وعُرِيَ فهو مَعْروّ إذا وَجد البردَ؛ قال أبو نُخَيلة: [من الرجز]

فنحن فيهم والهوَى هواكِ
نُعرَى فنستذري إلى ذَرَاكِ[٤]

وعُرِيَ المحمومُ: أخذته العُرواء وهي برد في رِعْدة.

ومن المستعار: عُرِيتُ إلى مال لي: بعثَه أشدّ العُرَواء إذا بعتَه ثمّ استوحشتَ إليه وتبِعتْه نفسُك. وعُرِيَ هواهُ إلى كذا، وإنّك لتُعرَى إلى ذلك وتجادُ إليه. ونخلهم عَرايا أي موْهوبات يعرُونها النّاسَ لكرمهم. وتُستعار العُروةُ والعِروَةُ لما يوثق به ويُعوّل عليه فيقال للمال النّفيس والفرس الكريم: لفلان عُرْوة. وللإبل عُروةٌ من الكلإ وعُلْقَة: لبقيّة تبقى منه بعد هَيْج النّبات تتعلّق بها لأنّها عِصمة لها تراغِم إليها وقد أُكل غيرُها؛ قال لبيد: [من الكامل]

خلعَ الملوكَ وسارَ تحتَ لوائِه
شجرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأقوامِ[٥]

أي هم عِصَمٌ للنّاس كالعِضاه التي تَعتصم بها الأموالُ. ويقال لقادة الجيش: العُرَى. والصّحابةُ رضوان الله عليهم عُرَى الإسلام؛ وقول ذي الرّمّة: [من الطويل]

كأنّ عُرَى المَرجانِ منها تعلّقتْ
على أمّ خِشفٍ من ظِباء المشاقِرِ[٦]

أراد بالعُرى الأطواق. وزجره زجْر أبي عُروَة

(١) البيتان للفرزدق في ديوانه ١٢٥ (طبعة الصاوي)، والأغاني ٢١/ ٣٢٨، والعقعة والبررة ٣٥٦ (نوادر المخطوطات)، وبلا نسبة في التاج (عرى)، والبيت الثاني في اللسان (عرا)، والتهذيب ٣/ ١٦١.
(٢) ديوان الراعي ٢٦٦.
(٣) ديوان عدي بن زيد ٨٧، واللسان (منن).
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) انظر ديوان لبيد ٣٥٨، والبيت للمهلهل في اللسان والتاج (عرر، عرا) والتهذيب ١/ ١٠٣، ٣/ ١٥٩، والمقاييس ٤/ ٣٧، ٢٩٥، والجمهرة ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣، والعين ٢/ ١٥، والمخصص ٢/ ١٦٤، ١٥/ ١٧٧، وأمالي القالي ١/ ١١٤، وشرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٧، ٤/ ١١٣.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٧١، واللسان (شقر، حزا)، والتاج (شقر).

السِّباعَ: كان يزجر الذئب فتنشقّ مرارتُه ويموت على المكان وكانوا يشقّون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غِشَائه. و العُروةمن أسماء الأسد كُني به العبّاس بن عبد المطّلب رضي الله تعالى عنه.

* عزب: يقال عَزَبَعنه حِلمُه، و أعزبَحِلْمَه، كقولك: أضلّ بعيرَه. وأعزبَ الله عقلك. وروضٌ عازِبٌ وعَزِيب. ومالٌ عَزَبٌ وجَشَرٌ. ولا يكون الكلأُ العازبُ إلاّ بفلاةٍ حيث لا زَرْعَ. وفلان مِعْزابٌ ومِعْزابةٌ: لمن عَزَبَ بإبله. ويقال: عزَبَ ظهرُ المرأةِ إذا أغابت.

ومن المستعار: قول النّابغة: [من الطويل]

وصَدرٍ أراحَ اللّيلُ عازبَ هَمّه[1]
تضاعفَ فيه الحزْن من كلّ جانب

[من الرجز]

يـا مـن يـدُلّ عَـزَباً عـلـى عَـزَبْ[2]

ولك أن تقول: امرأة عَزَبَةٌ. والمِعْزابة: الذي طالت عُزوبته وتَمادتْ. ويقال: ليس لفلان امرأة تُعزِّبه أي تذهب بعُزوبته، ونحو أعزَبه وعزّبه: أمرضه ومرّضه في الإثبات والسّلب. ويقال لامرأة الرّجل: مُعزِّبته. وأنشد يعقوب: [من الطويل]

مُعزِّبتي عند القفا بعمودِها
يكونُ نكيري أن أقولَ ذريني[3]

ومن المستعار: رَمْلٌ عَزَبٌ: منفرد. وفي الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَزَّبه»[4] أي أبعدَ العهدَ بأوّله مِن عَزَبَ بإبله.

* عزر: زمانُك العبدُ فيه معزّزٌ موقّر والحُرُّ معزَّر مُوقَّر؛ الأوّل بمعنى المنصور المعظَّم والثاني بمعنى المضروب المهزَّم؛ من قوله: [من الطويل]

فوَيلُمّ بَزٍّ جَرّ شَعْلٌ على الحصَى
فوُقِّر بَزٌّ ما هنالك ضائِعُ[5]

* عزز: «من عَزّ بَزّ»[6]: من عزّعلى أمره يعُزّه إذا غلبه. قد عازّني فعزَزْته. وجيء به عَزّاًبزّاً أي لا محالة. وسيلٌ عِزٌّ: غالبٌ. وأعززْ عليّ أن أراك بحال سَوْء. وعزّعليّ أن أسوءك أي اشتدّ. وتقول للرّجل: أتحبّني؟ فيقول: لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ ما. واستُعِزّ بالرّجل إذا أصيب بعَزّاء وهي الشدّة من مرض أو موت أو غير ذلك. واستَعَزّ به المرضُ. واستعزّ الرّملُ: تماسك؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إذا رَجـا اسـتـعـزازَهُ تـعـقّـفـا[7]

وقال القطامي يصف فحلاً: [من الوافر]

أنوفٌ حينَ يغضبُ مستَعِزٌّ
جَنوحٌ يستَبِدُّ بهِ العزيمُ[8]

وتعزّز لحمُ النّاقة: اشتدّ وصلُب. ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾[9]: قوّينا. وعُزّزَ بهم أي شُدّدَ عليهم ولم يُرخّص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤١، وتقدم في (روح).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عزب)، والتاج (عزب، حرس)، والمخصص ٤/٢٣، والتهذيب ٢/١٤٧، والأشباه والنظائر ٨/٩.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) الفائق ٢/١٤٦، والنهاية ٣/٢٢٧.
(٥) تقدم في (بزز)، وسيأتي في (وقر).
(٦) المستقصى ٢/٣٥٧، وأمثال ابن سلام ١١٣، وأمثال الضبي ١٢٤، والفاخر ٨٩، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٨.
(٧) الرجز لرؤبة في المقاييس ٤/٤١، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢/٢٣٥.
(٨) ديوان القطامي ١١٥.
(٩) ١٤/يس: ٣٦.

عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كلّ واحد منّا جزاء أم هو جزاء واحدٌ؟ فقال: إنّه لمعزِّز بكم إذاً بل عليكم جزاء واحدٌ[1]. وتقول: مَن حسُن منه العَزاء هانت عليه العَزّاء. وأنا معتزٌ ببني فلان ومستعِزٌ بهم. وتقول: ما المَزوزُ كالفَتُوح ولا الجَرور كالمَتُوح؛ أي الضيّقة الإحليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريبته.

* عزف: فلان عَزوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على خُلّة خليل؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عزفتَ بأعشاشٍ وما كِدتَ تعزِفُ[2]

وفلان ألهاه ضرب المعازف عن ضروب المعارف. وسلكتُ مفازةً للجنّ فيها عزيفٌ، ثم نزلتُ بفلان فكأنّي نزلت بأبرق العَزّاف وهو يَسرةَ طريقِ الكوفة قريباً من زَرودَ.

* عزل: ما لي أراك في مَعزِلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزِلٍ من هذا الأمر. واعتزلتُ الباطلَ وتعزّلته؛ قال الأحوص: [من الكامل]

يا بيتَ عاتكةَ الذي أتعَزّلُ[3]

وأراك أعزل عن الخير؛ قال حسّان: [من الطويل]

فإن كنتِ لا مني ولا من خَليقتي
فمنكِ الذي أمسى عن الخيرِ أعزَلا[4]

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرّجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوجّ العسيب فهو يُميلُ ذنَبه إلى شقّ والعربُ تتشاءم به إذا كانت إمالته إلى اليمين؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ضليعٌ إذا استدبرتَهُ سدّ فَرجَهُ
بضافٍ فُوَيقَ الأرضِ ليس بأعزَلِ[5]

* عزم: اعتزم الفرسُ في عِنانه إذا مرّ جامحاً لا ينثني؛ قال: [من المتقارب]

سَبوحٍ إذا اعتَزَمَتْ في العِنان
مَروحٍ مُلَملِمَةٍ كالحَجَرْ[6]

وعزمتُ على الأمر واعتزمتُ عليه. وإنّ رأيَه لذو عَزيم. ورقّاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجى البرء ببركتها. ويقال للرُّقَى: العزائمُ. وعزَمتُ عليك لَمّا فعلتَ كذا بمعنى أقسمتُ.

* عزه: هو عِزهاةٌ عن اللّهو والنّساء إذا لم يُردهنّ ورغِب عنهنّ؛ قال: [من الطويل]

إذا كنت عِزهاةً عن اللّهوِ والصِّبَا
فكن حجَراً من يابس الصّخرِ جلمدًا[7]

* عزو: إن فلاناً ليُعزَى إلى الخير ويَعتَزِي إليه، وهذا الحديث يُعزَى إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. ورأيتُهم حولَه عِزينَ أي جماعات.

---

(١) الحديث لابن عمر في النهاية ٣/ ٢٢٩، والفائق ٢/ ١٤٦، وعمدة الحفاظ (عزز).

(٢) عجز البيت (وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف)، وهو في ديوان الفرزدق ٢/ ٢٣، واللسان والتاج (حدر، عشش، عزف)، والمقاييس ٣/ ١٤٣، ٤/ ٤٧٠، والتهذيب ١/ ٧١، ٢/ ١٤٤، ٤/ ٤١٠، والعين ١/ ٧٠، ٣٥٩، ٣/ ١٧٨، وديوان الأدب ٢/ ١٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٠٦.

(٣) عجز البيت (حَذَرَ العِدى وبه الفؤاد موكّلُ)، وهو في ديوان الأحوص ١٦٦، واللسان والتاج (عزل)، وديوان الأدب ٢/ ٤٥٩، والسمط ٢٥٩.

(٤) ديوان حسان ٢٧٢.

(٥) ديوان امرىء القيس ٢٣، واللسان (عزل، ضفا)، والتاج (ضلع)، والتهذيب ٢/ ١٣٤، وبلا نسبة في اللسان (فرج)، والتهذيب ١٢/ ٧٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لأبي بن ربيعة في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ٥٥٥ .

(٧) البيت للأحوص في ديوانه ٩٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عزه)، والعين ٦/ ٢٠٦، والمخصص ١٦/ ١٧٥، وسيأتي البيت في (فند، يبس).

قال في صفة حيّة: [من الكامل]

خُلِقَتْ نواجذُهُ عِزينَ ورأسُه
كالقُرص فُلْطِحَ من طَحينِ شعيرِ[١]

* عسب: هذا يَعسوبُ قومِه: لرئيسهم. وعن عليّ رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عَتّاب وقد قُتل يومَ الجمَل: «لهفي عليك يَعسوبَ قريش»[٢]. وقال في فساد الزمان: «فإذا كان كذلك ضرب يَعسوبُ الدّين بذنَبه»[٣]، وهو مستعار من يَعسوب النّحل وهو فحلها، يَفعُولٌ من العَسْبِ وهو الضِّرابُ. يقال قطع الله تعالى عَسْبَه أي نَسْله.

* عسر: عَسِرَتْ عليّ حاجتي عَسَراً وتَعَسَّرَتْ واستعسرت: التاثَتْ. وعَسِر عليّ فلانٌ: خالفني. ورجُل عَسِر وهو نقيض السّهل، وأمر عَسيرٌ. ولا تَعْسُرْ غريمك ولا تَعْسِرْهُ: لا تأخذه على عُسْرة ولا تطالبه إلاّ برفق. وخذ ميسورَه ودع معسورَه، ويسّره الله للعُسْرَى ولا وفّقه لليُسرى. ويقال في الدّعاء للمطلوقة: أيسَرْتِ وأذكَرْتِ، وعليها: أعسَرْتِ وآنثْتِ. واعتسرْتُ الكلامَ إذا تكلّمتَ به قبل أن تروزَه؛ قال الجعديّ: [من المتقارب]

فدعْ ذا وعَدِّ إلى غيرِه
وشرُّ المقالةِ ما يُعْتَسَرْ[٤]

وهو مستعار من اعتسار النّاقة وهو ركوبها عَسِيراً غير مَروضة.

* عسس: بات فلان يَعُسّ أي ينفُض اللّيلَ عن أهل الرِّيبة، وهو عاسٌّ وجمعه عَسَسٌ، وأُخِذَ فلان في العَسَس، ومنه قيل للذئب: العَسّاس. وذهب يعُسّ صاحبَه أي يطلبه. وهو قريب المَعَسّ أي المطلب. وفلان يَعتَسّ الآثارَ أي يقُصّها، ويعتسّ الفجور أي يتّبعه. وكلّ طالب شيء فهو عاسّ ومعتَسّ. و«جاء به من عَسّه وبَسّه»[٥]. وتقول: نزلوا به فأذهقَ لهم الكاس وأفهقَ لهم العِساس؛ جمع عُسّ وهو القدح الضّخم. وعَسعس اللّيلُ: مضى أو أظلم.

* عسف: الرّكابُ يَعْسِفْنَ الطّريقَ ويعتسفْنه ويتعسّفنه أي يَخبِطنه على غير هِدايةٍ؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

قد أعسِفُ النّازحَ المجهولَ مَعسِفه
في ظلّ أغضَفَ يدعو هامَه البومُ[٦]

وأخذوا في معاسِف البِيد ومعاميها. وأخذه على عَسْفٍ. وسلطان عَسوف وعَسّاف. وعَسَف فلانة: غصبها نفسَها. وامرأة معسوفة. ووقع عليه السيفُ فتعسّفه إذا أصاب الصّميمَ دون المَفصِل. وهذا كلام فيه تعسّف. والدّمعُ يعسِف الجفونَ إذا كثر فجرى في غير مجاريه.

---

(١) البيت لابن أحمر البجلي في اللسان (فرطح، عزا)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٥٨، والتاج (فرطح)، ولرجل من بلحارث ابن كعب في التهذيب ٥/ ٣٢٩، ولأبي مهدية في الأصمعيات ١٢٣. وبلا نسبة في اللسان (فلطح)، والعين ٢/ ٢٠٥، والجمهرة ٥٤٩.

(٢) النهاية ٣/ ٢٣٥، والحيوان ٣/ ٣٢٩، ومجالس ثعلب ١٢٩.

(٣) النهاية ٣/ ٢٣٤، وهو لعلي بن أبي طالب في الحيوان ٣/ ٣٢٩.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١٩، واللسان والتاج (عسر)، والتهذيب ٢/ ٨٣.

(٥) في المستقصى ٢/ ٣٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٧١ (جئتني به من عسّك وبسّك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٠١، واللسان (خضر، عسف، هوم)، والتاج (خضر، عسف، غضف، ظلل، هيم)، والعين ١/ ٣٣٩، ٤/ ٣٦٨، وبلا نسبة في اللسان (غضف)، والمقاييس ١/ ٣٢٢، ٣/ ٤٦١، ٤/ ٣١١، ٣٢٦.

قال الطرمّاح: [من الطويل]

عوامِيفُ أوساطِ الجفون يسُقنَها
بمُكتَمِنٍ من لاعجِ الحُزنِ واتِنِ[١]

وبات فلان يعسِف اللّيلَ عَسْفاً إذا خبطه في ابتغاء طَلِبته، ومنه قولهم: كم أعْسِفُ عليك أي كم أسعى عليك عاملاً لك متردّداً في أشغالك كعاسف الليل. وما زلتُ أعسِف ضيعَتكم أي أتردّد في أشغالكم وما يُصلحكم، ومنه: العَسيفُ؛ وأنشد يعقوبُ: [من الوافر]

أطعتُ النّفسَ في الشّهواتِ حتى
أعادَتني عَسيفاً عبدَ عَبدِ[٢]

وسوف نُعينك بوصفائنا وعسفائنا.

* عسكر: انجلتْ عنه عساكر الهمّ، وله عَسكر من مالٍ أي كثير. وشهدتُ العسكرين أي عَرَفة ومِنى.

* عسل: الذّليلُ يَعسِل في المفازة. وصفقتِ الرّياحُ الماء فهو يعسل عَسَلاناً؛ أنشد الأصمعيّ: [من الرجز]

قد صَبّحتْ والظّلُّ غضٌّ ما زَحَلْ[٣]
حوضاً كأنّ ماءَهُ إذا عَسَلْ
من نافِضِ الرّيحِ رُوَيزِيٌّ سَمَلْ

ورمح وذئب عسّال، ورماح وذئاب عواسل. وتقول: يمتار الفَيْءَ العاسل كما يَشتارُ الأرْيَ العاسِل. وبنو فلانٍ يُوفِضون إلى العَسّاله كما يطّرِد النّحلُ إلى العَسّاله؛ وهي الخليّة. وطعام مَعسول ومُعسّل. وعسَلتُ القومَ وعسّلتهم: أطعمتُهم العسلَ.

ومن المستعار: العُسَيلتان في الحديث[٤]: للعضوين لكونهما مَظِنّتي الالتذاذ، ومن ذلك قول العرب: ما يُعرف لفلان مَضرِب عَسَلة أي مَنصِب ومَنكح. وماترك له مَضربَ عَسَلةٍ أي شتمه حتى هدَم نسبَه ونفَى منصِبه. وقال أعرابيّ: ما فيَّ ضَرْبَةُ عَسَلةٍ إلاّ قُشَيريّ. وذكر رجل من بني عامر أمَةً فقال: هي لنا وكلّ ضربةٍ لها من عَسَلةٍ: يريد ولنا كلّ ولدٍ لها ولدتْه من فحلٍ. وفلان معسول الكلام إذا كان حُلْوَه، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها، ومنه قوله عليه السلام: «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسّله»[٥] أي وفّقه للعمل الطيّب.

* عسي: يدٌ جاسيةٌ عاسِيةٌ أي غليظة جافية من العمل. وما عسى أن تَبقى بعد ذَهاب أقرانك. وإن وصلتَ إلى بعض حقّك فعسى ولعلّ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾[٦]. اقْنَعْ بقَدَحِ عِيسى وأقلِل من قول عَسَى.

* عشب: بلد مُعْشِب وعاشِب. و«أعشبتَ انْزِل»[٧] أي أصبتَ العُشْبَ؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

مستأسِدٌ ذِبّانُه في غَيْطَلِ
يقلْنَ للرّائدِ أعشبتَ انزِلِ[٨]

---

(١) ديوان الطرماح ٤٧٥، واللسان والتاج (كمن)، والعين ٥/٣٧٨، والتهذيب ١٠/٢٩١، وبلا نسبة في العين ١/٢٣١.
(٢) البيت لنبيه بن الحجاج في اللسان والتاج (عسف)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣١٢، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦٦ .
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غضض، عسل)، والجمهرة ١٢٦٠، والعين ١/٣٣٣، والمخصص ٤/٩٣، والمقاييس ٤/٣١٤.
(٤) يقصد حديثه ﷺ لامرأة رفاعة القرظي (حتى تذوقي عُسَيْلته؛ ويذوق عسيلتك) والحديث أخرجه البخاري في الشهادات، باب شهادة المختبي، حديث ٢٤٩٦، ومسلم في النكاح برقم ١٤٣٣.
(٥) الفائق ٢/١٤٨، والنهاية ٣/٢٣٧.
(٦) ٢٢/محمد: ٤٧.
(٧) مجمع الأمثال ٢/٣٧.
(٨) ديوان أبي النجم ١٧٨-١٧٩، والطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد) والتاج (عشب، أسد، مرع)، والعين ١/٢٦٢، ٧/٢٨٦، والمقاييس ٤/٣٢٣، ولرؤبة في العين ١/١٢٨، وتقدم البيت الأول في (أسد).

وتقول: أبقلَ واديهم واعشَوْشبَ، واستأسد فيه النَّبتُ واغلولب. وأرض فيها تعاشيبُ أي نُبَذٌ من العشب متفرّق.

* عشر: فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظَرْفاً أي لا يبلغ معشارَه. عشَّرتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتَهم عشرةً. وعشَرتُهم إذا أخذتَ واحداً فصاروا تسعةً. وعشَّرتِ النّاقةُ: صارت عُشَراء، نحو: ثيّبتِ المرأة وعوّدَ البعيرُ. وحمار مُعَشِّر: شديد النّهاق متابعه لا يكُفّ حتى يبلغ به عَشر نَهقَاتٍ. والضّبع تُعَشِّر كما يُعَشِّر العَيْرُ. وكانت العرب تقول: إذا أراد الرّجلُ دخولَ قرية يخاف وباءها عَشَّر على بابها فلا يضرّه. وعن محمّد بن حرب الهِلالي قلتُ لأعرابيّ: إنّي لك لوَادٌ، قال: إن لك في صدري لرائداً، ودعَتْ لي امرأته وقد أتيتُها مسلّماً فقالتْ: عشّر الله خُطاك أي جعلها عشر أمثالها. وأعشرْنا منذ لم نلتقِ أي أتت علينا عشرَةُ أيّام، كما قالوا: أشهرْنا من الشّهر. وفي الحديث: «تسعة أعشِراء الرّزق في التّجارة»[1]. وضرب في أعشاره ولم يرضَ بمعشاره؛ إذا أخذه كلّه من أعشار الجَزور والضرب فيها بسهام الميْسر. وعندي ثوب عُشاريّ أي عشر أذرع. وقِدْرٌ أعشارٌ، وقدور أعشارٌ وأعاشيرُ وهي العِظَام التي تُشعَب لكِبرها عَشرَ قِطع، وكذلك جَفْنةٌ أكسارٌ، وجِفانٌ أكسارٌ وهي المَقاري الكبارُ المشعَّبةُ. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوجُ المرأةِ: عشيرُها.

* عشش: «ليس هذا بعُشّكِ فادْرُجي»[2] يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتشّ الطائر وعشّش. وعشّش الخبزُ: تكرّج، وعشّشه: تركه حتى تكرّج.

* عشق: عدَّد العلومَ ثمّ قال: وكلُّ محبوبٌ معشوق. واشتقاق العشق من العَشَقة وهي اللّبْلاب لأنّه يلتوي عن الشّجر ويَلزَمه.

* عشو: «هو يَخبِطُ خَبْطَ عَشْوَاء»[3] أي يخطىء ويصيب كالنّاقة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها؛ قال زهير: [من الطويل]

رأيتُ المَنايا خبطَ عشواء من تُصب
تُمته ومَن تخطىء يُعمّر فيَهرَمِ[4]

وإنّهم لفي عَشواء من أمرهم أي في حَيْرة وقِلّة هداية. والعشواء والعَشوة: الظُّلمة. يقال لقيتُه في عشوة العتَمَة وفي عشوة السَّحَر، وركب فلانٌ عُشوة وعَشوة وعِشوة: باشر أمراً على غير بيان. وأوطأه عِشوة: حمله على أمر غير رشيدٍ. وهو يتعاشى عن كذا ويتعامى عنه. و«العاشِيَة تهيج الآبية»[5] أي المُتَعَشية. وفي الحديث: «ما من عاشيةٍ أدومَ أنَقاً ولا أبطأ شِبَعاً من عاشيَةِ عِلمٍ»[6] الأنَق: الإعجاب بالشيء. و«عشِّ رويداً وضَحِّ رويداً»[7]: أمر برعي الإبل عَشِيّاً وضُحًى على

(١) النهاية ٣/ ٢٤٠، وهو من حديث عبد الله.
(٢) المستقصى ٢/ ٣٠٥، وفصل المقال ٤٠٣، وأمثال ابن سلام ٢٨٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٧، ١٨١، والأمثال لمجهول ٩٢.
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٤٦٤.
(٤) ديوان زهير ٢٩، واللسان (خبط، عشا)، والتاج (خبط)، وعمدة الحفاظ (عشو)، والعين ٢/ ١٨٨، والتهذيب ٣/ ٥٤، ٧/ ٢٥١، والمقاييس ٤/ ٣٢٣، والجمهرة ٨٧٢، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ١٢٣.
(٥) المستقصى ١/ ٣٣١، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٩، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، والفاخر ١٦٠.
(٦) الحديث لابن عمير في النهاية ٣/ ٢٤٣.
(٧) المثل برواية (ضحّ رويداً) في المستقصى ٢/ ١٤٥، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٦، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

سبيل الأناة والرّفق ثم سار مثلاً في الأمر بالرّفق في كلّ شيء.

* عصب: «فلان لا تُعْصَب سَلَماتُه»[١] أي لا يُقهر؛ قال الكميت: [من الطويل]

ولا سَمُراتي يبتغيهن عاضِدٌ
ولا سلَماتي في بجيلةَ تُعصَبُ[٢]

وفلان معصوب الخَلْق: مطويّه مكتنز اللّحم. ومثلي لا يِدرّ بالعِصاب أي لا يُعطي بالقَهر والغَلَبة: من النّاقة العَصوب وهي التي لا تدرّ حتى تُعْصَبَ فخِذاها. وفلان خِوانه منصوب وجاره معصوب؛ أي جائع قد عَصَب بطنَه، ويقال له: عاصِب. وورد عليّ من فلان معصوب أي كتاب لأنه يُعصب بخيط؛ أنشد ابن الأعرابيّ: [من الوافر]

أتاني عن أبي هَرِمٍ وعيدٌ
ومعصوبٌ تَخُبُّ به الرّكابُ[٣]

ويقال: شدّ رأسه بعِصابة وغيره بعِصابٍ. والملك المُعتصِب والمعصَّب: المتوّج، ويقال للتّاج والعمامة: العِصابة، وكانوا إذا سوّدوه عصّبوه فجرى التعصيب مجرى التسويد. وعصّبه بالسيف: مثل عمّمه به؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ونحنُ انتزَعنا من شُمَيْطٍ حياتَهُ
جِهاراً وعَصّبنا شُتَيراً بمنصُلِ[٤]

وعليهم أردية العَصْب وهو ضرب من البُرود يُعصبُ غزْلُه ثمّ يُصبغ ثمّ يُحاك؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

إذا العَصْبُ أمسى في السّماء كأنّهُ
سَدا أرْجُوانٍ واستَقَلّتْ عَبورُها[٥]

جعل السّحابَ الأحمرَ هو العصْبَ بعينه وبذاته إيغالاً في الاستعارة حتى شبّهه بسَدَا الأرجوان غير فارقٍ بين أن يقول كأنّ السّحاب الأحمر سَدَا أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسَنٌ بليغ. وعصَب القومُ بفلان: أحاطوا به. ووجدتُهم عاصبين به، ومنه العَصَبة. وهذا يوم عصِيب وعَصَبْصَب، وقد اعصَوصب يومُنا. واعصوصب القومُ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

مِن أن رأيتَ صاحبيكَ أكأبا[٦]
من عرَصاتِ الدّارِ أمسَتْ قُوَبَا
ومَبرِكِ الجامِلِ حيثُ اعصَوْصَبا

وفلان يتعصّب لقومه. ونبض منه عِرْقُ العصَبيّة. ولحم عَصِبٌ: صُلبٌ كثير العصَب. والأمور تُعصَب برأسه؛ وقال النّابغة: [من البسيط]

حتى تراءوه معصُوباً بلِمّتِه
نَقْعُ القَنابل في عِرنينِه شَمَمُ[٧]

* عصر: كلُّ نفسٍ طريدةُ عَصْرَيها؛ قال المتلمّس: [من الطويل]

ولن يلبث العَصْران يوْمٌ وليلةٌ
إذا طَلَبا أن يُدرِكا ما تَيَمّما[٨]

---

(١) المستقصى ٢/٢٥٧.
(٢) ديوان الكميت ١/١٠٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصب).
(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٠، وبلا نسبة في اللسان (بتن)، والتهذيب ٢/٥٠.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٠١.
(٥) ديوان الفرزدق ١/٣٦٥، ورواية الصدر فيه (وإذا الأفق الغربي أمسى كأنه)، واللسان والتاج (عصب)، والتهذيب ٢/٤٦.
(٦) ديوان العجاج ٢/٢٦١، والبيت الثالث في اللسان والتاج (قوب)، والتهذيب ٩/٣٥١.
(٧) ديوان النابغة الذبياني ١٩٦.
(٨) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٨، واللسان والتاج (عصر)، والمقاييس ٤/٢٣١، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (عصر).

وما فعلتُ ذلك عُصْراً ولعُصْرٍ أي في وقته. ونام فلان ولم ينم عُصْراً ولعُصْرٍ أي في وقت نوم. وتقول: مُنَبِّه بن سعد بن قَيْس عَيْلان عصَّره قولُهُ: [من الكامل]

أَعُمَيْرُ إنّ أباكَ غَيَّرَ رأسَهُ
مرُّ اللّيالي واختلافُ الأعصُرِ[1]

فكان يلقّب بأعصُر بن سعد لهذا البيت[2].
وهذا أمر قد تعصّرتُ الشبيبةَ به وبلغتُ الأشُدّ عليه. وشرِب عُصارة العنب وعُصارَه؛ قال الأخطلُ: [من الكامل]

حتى إذا ما أنضَجتْهُ شمسُهُ
وأنَى فليسَ عُصارُه كعُصاري[3]

ومن المجاز: أنا معصور اللّسان أي يابسه عطشاً. وولَدُ فلان عُصارة كَرمٍ ومن عُصارات الكَرم. وفلان قد اشتفّ عُصارةَ أرضي أي أخذ غلّتها. وأعطاه شيئاً ثم اعتصرَه أي ارتجعه. وفي الحديث: «لا بأس أن يعتصِر الواهبُ ممّن وهبَ». ويقال للمستغزِر: المُعتصِر. وفلان منيع المعتصَر كريمُ المُعتصَر أي منيع الملجإ كريم عند المسألة. ويقال: فلان عُصْرتي وعَصَري ومُعْتَصَري. واعتصرتُ به وعاصرتُه: لُذتُ به واستغثتُ. واعتصرَ الغَصّانُ بالماء؛ قال عَدِيّ: [من الرمل]

كنتُ كالغَصّان بالماء اعتصاري[4]

وتقول: وعدُه إعْصار ليس بعده إعصار؛ من أعصرتِ السّحابة ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾[5]؛ وقال الشمّاخ: [من الطويل]

إذا اجتهدا التّرويحَ مَدًا عَجاجَةً
أعاصِيرَ ممّا تستثيرُ خُطاهُما[6]

أراد الرّواحَ إلى بَيْضِهما يعني الظّليم والنّعامة. وجارية مُعْصِر من جَوارٍ معاصيرَ. وتعصّر الرجلُ: بكى؛ قال جريرٌ: [من الطويل]

إذا ذكرَتْ لَيلى جُبَيراً تَعصّرَتْ
وليسَ بشافٍ داءَها أن تَعَصّرَا[7]

وعصَرَ الرّكضُ الفرسَ: عرّقه؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

يَعصِرُها الرّكضُ بِطَشٍّ يَهطِلُه[8]

وعصر البارحُ العِيدانَ: أيبسها؛ قال الأخطلُ: [من البسيط]

شَرّقْن إذ عصرَ العيدانَ بارحُها
وأيبست غيرَ مَجْرَى السِّنّةِ الخضرُ[9]

ومرّتْ ولذيلها عَصَرة أي غَبَرة من كثرة الطِّيب.

---

(١) البيت لمنبّه بن سعد بن قيس عيلان في التاج (عصر)، ولأعصر في معجم الشعراء ٤٣٢، واللسان (عصر، يبر)، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ٣٣.
(٢) الاشتقاق ٢٦٩، ومعجم الشعراء ٤٣٢.
(٣) ديوان الأخطل ٤١١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصر).
(٤) صدر البيت (لو بغير الماء حلقي شرق)، وهو في ديوان عدي بن زيد ٩٣، والجمهرة ٧٣١ (٢/ ٣٤٥)، (٣/ ٣٤٦)، واللسان والتاج (عصر، غصص، شرق)، والمقاييس ٣/ ٢٦٤، ٤/ ٣٨٣، والعين ٤/ ٣٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٦٨، وبلا نسبة في الكتاب ٣/ ١٢١...
(٥) ١٤/ النبأ: ٧٨.
(٦) ديوان الشماخ ٣١١.
(٧) ديوان جرير ٤٨١.
(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (هطل)، والتهذيب ٦/ ١٧٧، وليس في ديوانه.
(٩) ديوان الأخطل ١٩٥.

* عصف : ريح عاصِف ومُعْصِفة وهي أشدّ.
ومن المستعار : عصَف بهم الدّهر، قال عديّ : [من الرمل]

ثمّ أضحوْا عصَفَ الدّهرُ بهم
وكذاكَ الدّهرُ حالٌ بَعد حالْ(١)

وقال الأعشى: [من السريع]

في فَيلَقٍ شهباءَ مَلمومَةٍ
تَعصِفُ بالدّارعِ والحاسِرِ(٢)

وناقة ونعامة عَصوف، وعصفتْ براكبها وأعصفتْ : شُبّهتْ بالرّيح في سرعة سَيْرها. ويقولون: إنّ سهمك لعاصف، وإن سهامك لعُصّف إذا صافتْ عن الغرض. ويقال للخَمْر إذا فاحت : إنّ لها عَصْفَة : شُبّهت فَغْمَةُ ريحها بعصفة الريح. وصاروا كعَصْف الزّرع وهو حُطام التّبْن ودُقاقه، وكذلك العَصيفة والعُصافة. وتقول : عصف بهم الزّمانُ أشدَّ العصْف، وجعلهم كمأكول العصْف.

* عصفر : يقال للجائع : صاحت عصافيرُ بطنه. ووهب النُّعمانُ للنّابغة مائةً من عصافيره(٣)، وهي نجائبُ كانت له انْتُهِبَتْ يوم دارَةِ مأسَلٍ(٤)؛ قال ذو الرّمّة : [من الطويل]

نجائب من ضَرْبِ العصافير ضَرْبُها
أخذنا أباها يومَ دارَةِ مأسلِ(٥)

أي أبا هذه النّجائب وهو فحل اسمه عُصْفور.

* عصل : في أنيابه عَصَل، وناب وسهم أعصَلُ، وأنيابه وسهامه عُصْل. وفي الحديث : «يامِنوا عن هذا العَصَل»(٦) يريد ما اعوجّ من الرّمل.
ومن المستعار : أمرٌ أعصَلُ.

* عصم : أنا مُعْتَصِم بفلان ومُستَعصِم به، ومُعْصِم بحبله. وأعصَم الكِفْلُ بعُرفِ فرسه أو بقَرَبوس سرجه لئلاّ يسقُط؛ قال جرير: [من الكامل]

والتّغلبيّ على الجوادِ غنيمَةٌ
كِفْلُ الفُروسة دائمُ الإعْصامِ(٧)

ونحن في عِصمة الله تعالى. ودعي إلى مكروهٍ فاستعصم أي أبى وطلب العِصمة منه. ودفعتُه إليك بعصمته وبعِصامه أي بربقته، كما تقول: برُمّته. وكلُّ ما عُصِمَ به الشيء فهو عِصامٌ وعِصْمة. وعلّق القِرْبة بعِصامها وهو حبل يُجعل في خرْبتَيها فتُعلّق به مُعترِضةً على جَنْب البعير. وأخذ بعِصام ذَنَبه وهو مُستَدقّ طَرَفه. ونصَل الخِضابُ فما بقي منه إلاّ عُصِيمٌ أي أثر. وامرأة رَيّا المعاصم. و«أغربُ من الغُراب الأعصم»(٨).

---

(١) ديوان عدي بن زيد ٨٣، والدرر ٢/ ٥٥، وبلا نسبة في همع الهوامع ١/ ١١٣.
(٢) ديوان الأعشى ١٩٧، ورواية صدره (بجمع خضراء لها سَوْرَةٌ)، واللسان والتاج (حسر، عصف)، والتهذيب ٢/ ٤٢، ٤/ ٢٨٧، والجمهرة ٩٦٥، والمقاييس ٤/ ٣٢٩، والمجمل ٣/ ٤٩١، والعين ١/ ٣٠٧، ٣/ ١٣٤، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٨، ١٤/ ٢٤٥.
(٣) الحيوان ٣/ ٤١٨، وانظر الأغاني ١١/ ٢٨، وفي ١١/ ٣٩ (ووردت عليه مائة من الإبل السود الكلبية..).
(٤) معجم البلدان ٢/ ٤٢٩ (دارة مأسل)، وفيه البيت التالي لذي الرمة، وانظر أيام العرب في الجاهلية ٣٩٠، وهو يوم لضبة على بني عامر.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٨٣، ومعجم البلدان (دارة مأسل).
(٦) النهاية ٣/ ٢٤٨، وهو من حديث بدر.
(٧) لم يرد البيت في ديوان جرير، وسيأتي في (كفل) منسوباً إليه أيضاً، وهو للجحاف بن حكيم في اللسان والتاج (كفل، عصم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/ ٣٣٠، والمخصص ٦/ ١٨١.
(٨) المثل برواية (أغرب من غراب) في المستقصى ١/ ٢٦٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، وبرواية (أعز من الغراب الأعصم) في المستقصى ١/ ٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٤، والدرة الفاخرة ١/ ٢٩٧، ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٦٤، والأمثال لمجهول ١٤.

وفلان عِصاميّ وعظاميّ أي شريف النّفس والمَنْصِب.

* عصي: تَعَصّى عليّ فلانٌ واستعصى، وهو عَصّاء وعَصِيّ؛ قال الطرمّاح: [من مجزوء الكامل]

مَلِكٌ تدين له المُلو
كُ أشَمُّ عَصّاء العواذلْ[١]

وبَعِلْتُ بمُعاناته وأراني العجَب من مُعاصاته. ويقال: عصا بالعصا وعَصِيَ بالسّيف إذا ضَرب بهما. وتوكّأ على عصاه واعتصى عليها، واعتصى الشيءَ: اتخذه عصا؛ قال جريرٌ: [من الطويل]

ولا نعتصي الأرْطى ولكنْ سيوفُنا
رِقاقُ النّواحي لا يُبِلُّ كليمُها[٢]

ومن المستعار: عِرْقٌ عاصٍ وعانِد: لا يرقأ. واعتَصَتِ النّواةُ: اشتدّت. و«شقّ فلان عصا المسلمين»[٣] إذا فرّق جماعتهم. وألقى عصاه إذا أقام. و«لا ترفع عصاك عن أهلك»[٤]: لا تُخلِهم من التأديب؛ قال: [من الرجز]

قد طالَ هذا الظّلُّ من عَصاكا[٥]

أي لا تزال تَزجرني. ويقال للرّاعي: إنّه لضعيف العصا وليّن العصا، وإنّه لشديد العصا وصُلْبُ العصا: يراد الرّفق والعنف؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

ضعيفُ العصا بادي العُروق تَرى له
عليها إذا ما أجدبَ النّاسُ إصْبَعَا[٦]

وقال معنُ بن أوْسٍ: [من الطويل]

عليه شَريبٌ وادعٌ ليّن العصا
يُساجلُها جُمّاتِه وتساجلُهْ[٧]

وقال أبو النّجم: [من الرجز]

صُلْبُ العصا جافٍ عن التّغزُّلِ[٨]

وقَرعني بعصا اللّوم. وفلان يُصَلّي عصافلان أي يدبّر أمره. قال قيس بن زهير: [من الوافر]

ولا تَعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْه
فما صلّى عصاك كمستديمِ[٩]

الاستدامة: التأنّي. ويقال للصغير الرّأس: رأس العصا، قال يهجو عمرَ بن هُبيرة وكان صَعلاً: [من الطويل]

مَنْ مُبلغٌ رأسَ العصا أنّ بينَنا
ضَغائن لا تُنسى وإن هيَ سُلّتِ[١٠]

و«النّاس عبيدُ العصا»[١١]، أي إنّما يهابون من

---

(١) ديوان الطرماح ٣٨٠.
(٢) ديوان جرير ٩٨٦، واللسان (عصا)، وفيهما (سليمها) مكان (كليمها).
(٣) مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.
(٤) مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، وفصل المقال ١٧، وأمثال ابن سلام ٣٨
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان الراعي النميري ١٦٢، واللسان والتاج (صلب، صبع، عصا)، والعين ١/ ٣١٢، والمقاييس ٢/ ٣٣١، وديوان الأدب ١/ ٢٧٤، والمخصص ٧/ ٨٢، ١٦/ ١٨٧.
(٧) البيت لمعن بن أوس المزني في اللسان والتاج (ودع، عصا)، والتهذيب ٣/ ٧٧، وليس في ديوانه.
(٨) ديوان أبي النجم ٢٠٥، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان والتاج (محل)، والمقاييس ١/ ٤٦٥، ولعمر بن لجأ في التهذيب ٣/ ٧٨، ولأبي النجم أو لعمر بن لجأ في اللسان (عصا)، وبلا نسبة في اللسان (غزل).
(٩) تقدم في (دوم).
(١٠) البيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/ ٤١، وكتاب العصا ٢٠٤ (نوادر المخطوطات) وانظر البرصان والعرجان ٣٠٧ وحاشية المحقق.
(١١) في المستقصى ٢/ ٣٩٨ (هو عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٩، والفاخر ١٩٢ (عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٧، ٣٠٣ (الناس عبيد الإحسان).

آذاهم. «وقشرتُ له العصا»[١]: أبديتُ له ما في ضميري.

* عضب: عَضَبْتُه بلساني: شتمتُه، ورجل عَضّاب: شتّام. وعضَبْتُه عن حاجته: قطعتُه. وما لك تَعضِبني عمّا أنا فيه. وعضبه المرض: وقذه. ورجل معضوب: زَمِنٌ. ووقف عليّ شيخٌ من أهل السَّراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عَضَبُك؟ وسيف عَضْب. وشاة عضباء: مكسورة القرن. وناقة عَضْباء: مشقوقة الأُذن.

* عضد: المؤمن معضود بتوفيق الله، ومعْتَضِدٌ به. واعتضده وتعضّده: احتضنه.

ومن المجاز: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[٢]. وهو عَضُدي وهم أعضادي. وفَتّ في عَضده. واملك أعضاد الإبل: قوّم مسيرَها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً؛ قال جبّارُ بن جَزء بن ضِرَار: [من الرجز]

قالت سُلَيمى لستَ بالحادي المُدِلّ
ما لك لا تملِك أعضادَ الإبِل[٣]

وفلان ما لسَمُرَته عاضد ولا لسِدرته خاضد. ووهَنَتْ أعضادُ بيته. وارفع أعضادَ الدَّبْرة وهي جُدُرُها التي تمسك الماء. وحوض مثلَّم الأعضاد وهي نواحيه؛ قال ذو الرمّة: [من الطويل]

عَفَتْ غير آرِيٍّ وأعضاد مَسجِدٍ
وسُفْعٍ مُناخاتٍ رواحل مِرْجَل[٤]

وفلان عِضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبيه: كفاني بكما عِضادتين أي مُعِينين، والأصل: عِضادتا الباب. ووقفا كأنّهما عِضَادتان. وفي أعضادهنّ المَعاضد وهي الدّمالج، الواحد: مِعْضَد. وهن رافلات في الوَشْي المعَضَّدِ وهو المضَلَّع.

* عضض: ترأّس قبل أن يَعَضّ في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئتُ إليك من عِضاض هذه الدابة. وما ذقتُ عَضاضاً أي ما يُعضّ. و«من تعزّى بعزاء الجاهليّة فأعِضّوه بهَنِ أبيه»[٥].

ومن المستعار: هو أعوج ما يُصَلِّيه عَضُّ الثِّقاف. وأعضّ المحاجمَ قفاه. وأعضّ السّيفَ بساق البعير؛ قال لبيد: [من الوافر]

ولكِنّا نُعِضُّ السّيفَ منها
بأسْوُقِ عافياتِ الشحم كُومِ[٦]

وعضّه الأمرُ: اشتدّ عليه. وعضّته الحرب؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ضَجّوا من الحربِ إذ عضّتْ غواربهم
وقيسُ عَيلانَ من أخلاقها الضَّجَرُ[٧]

وعضّه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر مَعَضٌّ أي مستمسَك. وعضّ فلانٌ بالشرّ إذا لزمه فلم يُخلّه؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

نأتْ عن سَبيل الخير إلاّ أقلّهُ
وعضّتْ من الشرّ القَراحِ بِمُعْظمِ[٨]

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٦، وأمثال ابن سلام ٣٥٣، وهو برواية (قشر له العصا) في المستقصى ٢/ ١٩٧، والأمثال لمجهول ٨٤.

(٢) ٣٥/ القصص: ٢٨.

(٣) حرّف الناسخ اسم (حيان)، فالرجز لجبار بن جزء أخي الشماخ في ديوان الشماخ ٣٨٩، وشرح المفصل ٦/ ٧٣، والخزانة ٤/ ٢٣٣ (٢/ ١٤٧ بولاق).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٣.

(٥) مسند أحمد ٥/ ١٣٦، والنهاية ٣/ ٢٣٣، ٢٥٠.

(٦) ديوان لبيد ١٠٤، واللسان (عطل، عفا)، والتاج (عطل).

(٧) ديوان الأخطل ٢٠٥.

(٨) ديوان عمرو بن أحمر ١٥٣، والتهذيب ٤/ ٤٢، واللسان (قرح).

وقوسٌ عَضوض: لزق وترها بكبدها. وزمن عَضوضٌ: كَلِبٌ. ومُلْكٌ عَضوضٌ: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «سترون بعدي مُلْكاً عَضوضاً وأمَّةً شَعاعاً»[1]. وبئر عَضوض: بعيدة القعر كأنّها تعضّ الماتح بما تشقّ عليه. ويقال للفهِم العالم بمعضّمات الأمور: «إنّه لعِضٌّ»[2]؛ قال القطاميّ: [من الطويل]

أحاديث من عادٍ وجُرهمَ جَمّةً
يثوّرها العِضّانِ: زيدٌ ودِغفلُ[3]

وإنّه لعِضُّ مال أي حسن القُوميّة عليه. وغَلَقٌ عِضٌّ: لا يكاد ينفتح؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وارتَدّ في قلبي هوًى لا أصرِمُهْ
كغَلَقِ الرّوميّ عِضّاً مبهمُهْ[4]

وهو عِضُّ سَفَر: قويّ عليه قد عضّته الأسفار وجرّسته، فِعلٌ بمعنى مفعول. ويقال للمنكَر الخصم: إنّه لعِضٌّ؛ قال: [من الطويل]

ولم أكُ عِضّاً في النّدامى مُلَوّما[5]

وهو بمعنى فاعل لأنّه يَعضّ النّاس بلسانه. ويقولون: ما كنتَ عِضّاً ولقد عضِضتَ، كقولهم: نِكْلٌ، للذي يُنكّلُ أقرانَه.

* عضل: به داء عُضال، وقد أعيا الأطبّاء وأعضلهم. وأعضل الأمرُ: اشتدّ. ونزلت بهم المعضِلات. وتقول: ما الداء المعضِل إلاّ متكبّر لا يُفضِل. وتزوّج ذو الإصبع فأتى حيّه يسألهم مهرها فمنعوه؛ فقال: [من السريع]

واحدةٌ أعضلكم أمرُها
فكيفَ لو دُرْتُ على أربعِ[6]

وفلانٌ عُضْلَةٌ من العُضَل أي داهية من الدواهي. وعضَلْتُ على فلان: ضيّقت عليه أمره وحُلْتُ بينه وبين ما يريد، ومنه: ﴿وَلا تَعْضُلُوهُنّ﴾[7]. وتقول: ليس من عَدْل القيّم عَضْلُ الأيّم.

ومن المستعار: عضَلَ بهم الفضاءُ إذا غصّ بهم، من عضَلتِ الحاملُ إذا نشِب ولدها في بطنها؛ قال أوس: [من الطويل]

ترى الأرضَ منّا بالفَضاء مريضَةً
مُعضِلَةً منّا بجمعٍ عرَمرَمِ[8]

وقال النابغة: [من الكامل]

لجِبٌ يَظَلُّ به الفَضاءُ مُعضِلاً
يدعُ الإكامَ كأنّهنّ صَحارِي[9]

* عضه: رماه بالعَضيهة أي بالإفك. و«يا لَلعَضيهة»[10]، وحقيقة عَضَهته قطعت عِضاهَه، كقولهم: نَحَتَ أثْلَتَه وعَصَبَ سَلَمَتَه.

---

(١) النهاية ٣/٢٥٣.

(٢) المستقصى ١/٤٢٢، ومجمع الأمثال ١/١٩، وفصل المقال ١٤٤، وأمثال ابن سلام ١٠١.

(٣) ديوان القطامي ٦٧، واللسان والتاج (عضض)، والتهذيب ١/٧٤، والجمهرة ١٤٦ (١/١٠٤)، وبلا نسبة في اللسان (ثور)، والمقاييس ٤/٤٩، والتهذيب ١٥/١١٠، والمخصص ٣/٢١.

(٤) ديوان رؤبة ١٥٧.

(٥) صدر البيت (وصلت بها ركني ووافق شيمتي)، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضض)، والعين ١/٧٢.

(٦) تقدم في (دور).

(٧) ١٩/النساء: ٤، أي لا تمنعوهن من نكاح أزواجهن.

(٨) ديوان أوس ١٢١، واللسان والتاج (مرض، عضل)، والمقاييس ٤/٣٤٦، والتهذيب ١/٤٧٥، ١٢/٣٥، وديوان الأدب ٢/٣٧٣، وسيأتي في (مرض).

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٥٨.

(١٠) المستقصى ٢/٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/٤١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٤٢٠، ٤٢١، وأمثال ابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

وتقول: نضبتْ مياههم وقُطعتْ عِضاههم. ويقال للمتحل شِعرَ غيره: فلان يتنجبُ غيرَ عِضاهه[1]، والانتجاب: انتزاع النَّجَبِ وهو اللِّحاء؛ قال جندل الراجز: [من الرجز]

يا أيُّها الزّاعمُ أنّي أجتَلِبْ[2]
وأنّني غيرَ عِضاهي أنتجِبْ
كذبتَ إنّ شرّ ما قيلَ الكذِبْ

* عضي: قال عليه السلام: «لا تَعضِيَةَ على أهل الميراث»[3] أي لا يدخل عليهم الضّرر بقسمةٍ نحو السّيف والخاتم. وعضّيتُ القومَ: فرّقتهم أحزاباً؛ قال: [من الطويل]

وعضّى بني عوفٍ فأمّا عدوُّهم
فأرضى وأمّا العزُّ منهم فغيّرا[4]

وشيء مُعضًّى: مفرّق. و﴿جَعَلُوا القُرْآنَ عِضِينَ﴾[5]. وتقول: أُمِروا أن يكونوا للرّسول مُعزِّين فكانوا عليه عِزين، وأن يجعلوا القرآن عظاتٍ فجعلوه عِضين.

* عطب: عطِب مالُهم، وأعطبته النّوائبُ. وتقول: لا تنس ما نقم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: رُبّ أكلةٍ من رُطَب كانت سبباً في عَطَب. وأجد ريحَ عُطْبَةٍ أي قطنةٍ محترقةٍ. واعتطب النّار إذا أخذها في عُطْبَةٍ؛ قال ابن هرمة: [من الوافر]

فجئتُ بعُطبتي أسعَى إليها
فما خابَ اعتطابي واقتداحي[6]

* عطر: مررتُ بنسوةٍ معاطيرَ وعَطِراتٍ؛ قال: [من الطويل]

تضوّعَ مسكاً بطنُ نعمان أن مشَتْ
به زَينَبٌ في نسوَةٍ عَطِراتِ[7]

وامرأة عَطِرة ومِعطير ومِعْطار، وقد عطِرتْ وتعطّرتْ واستعطرت، ولها عُطورٌ وأعطار؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

نومَ العروس البكر في عُطورِها
من مسك دارينَ ومن عَبيرِها[8]

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالَج للطيب، وهو عطّار ماهر في العِطارة. ونوقٌ عِطِرات ومعاطير: حِسان كرام. وتقول: يا مدّعي الكتابة أنت عنها مُطرّد، بينك وبين عُطاردَ شأو عَطَرّد أي طويل ممتدّ.

* عطس: عطَس عَطْسةً أتبعها صرخةً تخلع القلب، وخُلِقَ السِّنَّوْرُ من عَطْسة الأسد[9]، وتقول: فلان عَطسةُ فلان أي يشبهه في خَلْقِه

---

(١) في مجمع الأمثال ١/٧٦ (إنه ليتنجب عضاه فلان).
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عضه)، والمجمل ٣/٤٩٦، والأول في اللسان (جلب)، والأول والثاني في التاج (نجب).
(٣) النهاية ٣/٢٥٦، والفائق ٢/١٦٢.
(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٥) ٩١/الحجر: ١٥.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان ابن هرمة.
(٧) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي في التاج (ضوع)، والكامل ٦٢٩، ٧٧٠، ١٠٩٣، والأغاني ٦/١٩٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ولعبد الله بن نمير الثقفي في اللسان (ضوع، نعم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٧٧، والمجمل ٣/٢٩٥، والجمهرة ٢٥٤ (٣/٩٤)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ومجالس ثعلب ٢٥٠ (٣٠٢) وإصلاح المنطق ٢٥٨.
(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.
(٩) الحيوان ٥/٣٤٧-٣٤٨.

وخُلُقِه. وأخذه العطاس. وتقول: فلان يعطُس ويعطِس بأنفِ أصيدَ شامخ ويكشر عن أنياب أَسْوَد سالخ. وهو أشمّ المَعطِس من قوم شُمّ المَعاطس. ورددتُه معطَّساً: مرغَماً؛ قال منظور بن فَروة: [من الرجز]

أُبرِىء ذا الصَّادِ وأكوي الأشوَسا
حتى يُرَدّ خاسئاً معطَّسا[١]

ويقال للهالك: «عطَستْ به اللُّجَم»[٢] أي أصابته بالشؤم، بفتح الجيم وضمّها، جمع: لُجْمة ولجام وهي الطِّيَرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع، وذلك أنّهم كانوا يتطيّرون من العطاس فإذا غدا الرّجل لسَفَره فسمع بعاطس يعطِس تطيّر ومنعه ذلك من المضيّ. ويقال: أصابه اللُّجَم العطوس والعاطس فيُجعل واحداً كالصُّرَد؛ قال: [من الطويل]

إنّا أناسٌ لا تزال جزورنا
لها لُجَمٌ منَ المنيّةِ عاطِسُ[٣]

وقال رؤبة: [من الرجز]

ألا تخافُ اللُّجَمَ العطوسا[٤]

ومنه قيل للظّبي النّاطح: العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيَّراً منه.

ومن المستعار: عطَس الصّبح إذا تنفّس، ومنه قيل للصبح: العُطاس، تقول: جاءنا فلان قبل طلوع العُطاس وهبوبِ العُطّاس.

* عطش: «من أصابه العُطاشُ أفطر»[٥]. وزرعٌ معطَّش، وعطّشتُ الإبل إذا زدتَ في ظِمئها. وتطاولتْ عليها المعاطش أي مواقيتُ الظِّمء. ونزلنا بأرض مَعْطَشَةٍ. وإذا كانت الإبل بأرض عَطِشة كانت أصبر على العطش. وتقول: إنّك إلى الدّم عَطْشان كأنّك عَطْشان؛ هو سيف عبد المطّلب بن هاشم وهو القائل فيه: [من البسيط]

مَن خانَه سَيفُه في يوم ملْحمَةٍ
فإنّ عطشان لم يَنْكُلْ ولم يَخُنِ[٦]

ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقائك، وبي عطش إليك. وفلانة عطشى الوشاح.

* عطط: جذبتُ ثوبه فانعطّ. وطعنة كعطّ البُرْد وهو شقّ من غير بينونةٍ؛ قال: [من الوافر]

وإن لجّوا حلفتُ لهم بحِلْفٍ
كعطّ البُرْدِ ليسَ بذي فُتوقِ[٧]

وعن المفضّل: قرأتُ في مصحف ﴿فَلَمّا رَأَى قَمِيصَهُ عُطَّ مِن دُبُرٍ﴾[٨]. وفتقٌ واسع المَعَطّ.

* عطف: عطفتُ عليه عُطوفاً، وعطَفه الله تعالى عليه عَطْفاً، وفلان أهل أن يُعطَفَ عليه ويُتَعطّف، وخير النّاس العطّاف عليهم: العطوف على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطِف الوسادةَ: يَثنيها فيرتفقُها. وظبيةٌ عاطفٌ: تعطف جيدَها إذا

(١) تقدم الرجز في (صيد).
(٢) فصل المقال ٣٦٩.
(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/ ٦٥، واللسان (عطس).
(٤) ديوان رؤبة ٧١، واللسان (عطس)، والتاج (عطس، لجم).
(٥) في النهاية ٣/ ٢٥٧ (رخّص لصاحب العطاش واللهث أن يفطرا ويطعما).
(٦) البيت لعبد المطلب بن هاشم في اللسان والتاج (عطش).
(٧) البيت بلا نسبة في التاج (عطط).
(٨) ٢٨/ يوسف: ١٢، والرسم المصحفي ﴿قُدَّ من دبر﴾، وفي التاج (عطط): قال الصاغاني: ولم أعلم أحداً من أهل الشواذ قرأ بها ووردت هذه القراءة في البحر المحيط ٥/ ٢٩٧ بلا نسبة.

ريضت، وظباء عواطفُ. وهزّ عِطفَيْه فرحاً. وثنى عني عِطفَه: أعرض. وما تثنيني عليهم عاطفةُ رحِم. وناقة عَطوفٌ: تعطِف على البوّ فترأمه. ووتّروا العطائف: القسيّ، الواحدة: عَطِيفة؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وأشقرَ بلّى وشيَه خفقانُه
على البيض في أغمادها والعطائفِ[1]

الأشقر: البُرد المستَظَلّ به. وتعطّفتْ عليك الأملاكُ إذا كانت أطرافُه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأة ليّنة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطّف بالعِطاف والمِعْطَف واعتطف، وعطّفتُه إيّاه؛ قال الأشعثُ ابن قيس: [من الكامل]

ولقد دخلتُ على عليّ دَخْلَةً
فخرجتُ عنه ما أقلُّ عِطافا[2]

وقال ابن مُقبل: [من البسيط]

شُمّ مخاميص ينسيهم معاطفَهم
صكُّ القِداح وتأريبٌ على اليَسَرِ[3]

وقال ابن كُراع: [من الكامل]

وإذا الرّكابُ تكلّفتها عُطَفَتْ
ثَمَرَ السّياطِ قُطوفُها ووَساعُها[4]

ولا تَرْكَب مِثفاراً ولا مِعطافاً أي مُقدِّماً للسّرج ولا مؤخِّراً له.

* عطل: عَطّلوا ديارَهم: تركوها خالية، ودار معطّلة. وتعطيل البئر: أن لا تورَدَ. وعُطّلتِ الإبلُ: تُركتْ بلا راعٍ. وكلّ ما تُرك ضائعاً فقد عُطّل، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطّل فلانٌ: بقي بلا عملٍ، وهو يشكو العُطْلة. وعَطَلتِ المرأةُ وعَطِلتْ وتعطّلتْ: فقدتِ الحَلْيَ، وعطّلها صاحبُها، وهي عاطل وعُطُل، وهنّ عواطل؛ قال الشمّاخ: [من البسيط]

دارَ الفتاة التي كنّا نقولُ لها
يا ظبيةً عُطُلاً حُسّانةَ الجيدِ[5]

وقال لبيد: [من الطويل]

يُرضْن صِعابَ الدّرّ في كلّ حِجّةٍ
وإن لم تكن أعناقهنّ عواطِلا[6]

وتقول: لا غرو أن تحسُد الحاليَ العاطلُ وينافس النّاقصُ الفاضلَ. وتقول: ربّ عاريةٍ عُطُل لا يشينها العُرْيُ والعَطَل، وكاسيةٍ حاليةٍ لا يزينها الحَلْيُ والحُلَل. وقوسٌ عُطُل، وقِسِيّ أعطال: بلا أوتار. وأعطالُ الرّجال: عُزْلُهم. وأعطالُ الخيل: ما لا قائد له. وامرأة وناقة عَيْطَل: طويلة في حُسْنٍ، وإنّها لحسنة العَطَل.

* عطن: ضرب القومُ بعَطَنٍ إذا أناخوا حوْل الماء بعد السّقي. وفي الحديث: «حتى رَوِي النّاسُ وضربوا بعَطَنٍ»[7] والعطن والمَعْطِن: المُناخ

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٣٤، والتهذيب ٢/ ٢٨١، واللسان والتاج (عطف).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ديوان ابن مقبل ٨٤، ورواية البيت فيه:
(شمّ العرانين تنسيهم معاطفهم ... ضرب القداح وتأريب على الخَسَرِ)
واللسان (أرب)، والمقاييس ١/ ٩١، والتنبيه والإيضاح ١/ ٤٠، والتاج (عطف)، والمعاني الكبير ١١٥٠، والقافية في هذه المصادر (الخطرِ).
(٤) ديوان سويد بن كراع ٧٢، وتقدم في (ثمر).
(٥) ديوان الشماخ ١١٢، وتقدم في (حسن).
(٦) ديوان لبيد ٢٤٣، وتقدم في (روض).
(٧) مسند أحمد ٢/ ٢٨، ٣٩، ٤٨٩، والنهاية ٣/ ٢٥٨.

حول الوِرد، فأمّا في مكانٍ آخر: فمُراحٌ ومأوًى. وقد عَطَنَتِ الإبلُ عُطُوناً، وإبل عواطن، وأعطَنّاها؛ قال لبيد: [من الرمل]

عافَتا الماءَ فلَم نُعْطِنْهما
إنّما يُعطِنُ من يرْجو العَلَلْ[١]

وتقول: الإبل تحنّ إلى أعطانها والرّجال إلى أوطانها.

ومن المستعار: فلان واسع العَطَن إذا كان رَحْب الذّراع. ويقال للمنتن البَشَرة: ما هو إلّا عَطين؛ وهو الإهاب الذي يُعطَن أي يُنْضَح عليه الماء ويُطوَى ليلين شَعره، وقد عَطِن وعطَنْتُه.

* عطو: طويل لا تعطوه الأيدي. وظبيٌ عاطٍ؛ قال: [من الطويل]

تحُكُّ بقَرْنَيها بَريرَ أراكةٍ
وتعطو بظِلْفَيها إذا الغصنُ طالها[٢]

وهو يعاطيه الكأسَ، ويتعاطَوْنها. وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له. ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾[٣]. وعاطى الصّبيُّ أهلَه إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوسٌ عَطْوَى: مُواتية سهلة؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

له نَبعَةٌ عَطْوَى كأنّ رنينَها
بألْوَى تعاطتْهُ الأكُفُّ المَواسحُ[٤]

الألوى: الوتَر. وفلان جزيل العَطِيّة. وإيّاك وأعطِيات الملوك. و«ألقى فلان عَطَوِيّاً» إذا سلح سَلْحاً كثيراً، وأصله أنّ رجلاً من بني عَطِيّة افترى على أبي نُخَيلة فرفعه إلى السّريّ بن عبد الله فجلده فسلح؛ فقال أبو نخيلة: [من الرجز]

لمّا جلدتَ العَنْبَرِيّ جَلْدا
في الدّارِ ألقى عَطَوِيّاً نَهْدا[٥]

* عظل: تعاظَلَتِ الكلابُ والجرادُ: تراكبت عند السّفاد والبَيض، وهي متعاظِلات وعَظْلَى؛ قال: [من الرجز]

يا أمّ عمرو أبشري بالبُشْرَى
موتٌ ذريعٌ وجَرادٌ عَظْلَى[٦]

وكان زهير لا يعاظِل بين القول أي لا يكرّره[٧]. وفلان يعاظل بالكلام إذا أتى بالرّجيع من القول، وقيل: هو التعقيد والتعويص. وكان ذلك يوم العُظَالى، بوزن: سُكارى، وهو يوم لبني تَميم على بَكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثةُ دابّةً[٨]؛ قال: [من الطويل]

فإنْ تكُ في يوْمِ الغَبيطِ ملامَةٌ
فيوْم العُظَالى كان أخْزَى وألوَمَا[٩]

* عظم: هذا أمر لا يتعاظَمُني أي لا يَعظُم في عيني ولا أبالي به، ولا تكترثْ لما نزل بك ولا يتعاظَمك، ولا يتعاظَمني ما أتيتُ إليك من النَّيل. وأخذ عُظْمَه ومُعظَمه، وهو من معاظم الشّؤون،

---

(١) ديوان لبيد ١٨٥، واللسان والتاج (عطن)، والمقاييس ٤/ ١٢، ٣٥٢، وبلا نسبة في العين ١/ ٨٨، ٢/ ١٤.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حتت، طول)، والتهذيب ١٤/ ١٧، والمقاييس ٤/ ٣٥٣، والعين ٢/ ٣٠٨، ٣/ ٢١، ٧/ ٤٥٠.
(٣) ٢٩/ القمر: ٢٤.
(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠١، واللسان (عطا)، والمجمل ٣/ ٤٩٩، والتهذيب ٣/ ١٠٣.
(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢/ ٢٩٨، والعين ٢/ ٨٥، واللسان والتاج (عمر، عظل).
(٧) النهاية ٣/ ٢٥٩، والأغاني ١٠/ ٢٨٩.
(٨) مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٥، ومعجم البلدان ٤/ ١٣٠ (عظالى).
(٩) البيت للعوام بن شوذب الشيباني في اللسان والتاج (غبط، عظل)، والجمهرة ٩٣٠، ١٢١٤، ولابن حوشب في معجم البلدان ٤/ ١٣٠ (عظالى)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ١١٨.

وإن لفلان مَعاظم واجبة المراعاة وهي الحُرَم والحقوق المستعظَمة. ونزلتْ به عظيمةٌ، ودعْوى فِرعون عظيمة من العظائم؛ قال: [من الطويل]

فإن تَنجُ منها تَنجُ من ذي عظيمة
وإلاّ فإنّي لا إخالُكَ ناجِيًا[١]

وسمعتُ خبراً فأعظمتُه واستعظمتُه. واستعظمتُ الأمر: أنكرتُه. وما يُعظِمني أن أفعل كذا أي ما يهُولني.

* عقد: اعتَقَدَ الرّجلُ إذا أغلق البابَ على نفسه ليموتَ جوعاً ولا يسأل. ولقي رجلٌ جاريةً تبكي فقال: ما لكِ؟ قالت: نريد أن نعتقِد؛ وأنشد ابنُ الأعرابيّ: [من المتقارب]

وقـائـلَـةٍ ذا زَمـانُ اعـتِـفـادٍ
ومَن ذاكَ يَبقَى على الاعتِفادِ[٢]

* عفر: ما على عَفَرِ الأرض مثلُه أي على وجهها؛ قال ابن مالكٍ القينيّ: [من الرجز]

أنـا حُـدَيّـا كُـلِّ مَـن
يـمـشي عـلى ظَـهرِ الـعَـفَـر[٣]

وعفّرقِرنَه وعافره فألزَقَه بالعَفَر أي صارعه. وأخذه الأسدُ فاعتفره أي ضرب به الأرض. ودخلتُ الماء فما انعفرتْ قدماي أي لم تبلُغا الأرضَ. وظبي أعفر، ومنه: اليَعفُور. ويقال للفَزِع القَلِق: «كأنّه على قَرْن أعفر»[٤]؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كأنّي وأصحابي على قَرنِ أعفرا[٥]

ونحوه: [من المتقارب]

كـأنّ قـلـوبَ أدِلاّئـهـا
مـعـلّـقـةٌ بـقـرون الـظّـبـاء[٦]

وظباء عُفْرٌ، ورمال عُفْر، والعُفْرة: بياض تعلوه حُمرةٌ. وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لامرأة لها غَنَم سود لا تَنْمي «عَفّري»[٧] أي اجعليها عُفْراً. وهُذَيل مُعْفِرون أي غنَمُهم عُفْر، وليس في العرب قبيلةٌ مُعْفِرة غيرها. وصُمْنا يوم العَفْراء وهي ليلة السّواء. وعن ابن الأعرابيّ: اللّيالي العُفْر: البيض.

ومن المستعار: أتانا عن عُفْرٍ أي بعد حين، وأصله لليالي العُفْر. ويقال: ما شَرَفُك عن عُفْرٍ أي هو قديم؛ قال كثيّر: [من الطويل]

ولم يكُ عن عُفْرٍ تفرُّعُك العلى
ولكن مَواريث الجدود تؤولُها[٨]

أي تسوسها. وما هو إلاّ عِفريت من العفاريت، وقد استعفر. وهو أشجع من ليث عِفِرّين[٩]، كما تقول: من ليث خَفِيّة. وجاء فلان نافشاً عِفْرِيَتَه إذا جاء غضبان. وتقول: فلانةُ عَفيرة ما تُهدي

---

(١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين ١/٣٦٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عظم)، والمقاييس ٤/٣٥٥.
(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٢٢٥، واللسان والتاج (عقد).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حمله على قرن أعفر).
(٥) صدر البيت (ولا مثل يوم في قذاران ظِلْتُه)، وهو في ديوان امرىء القيس ٧٠، واللسان (عفر)، والتهذيب ٢/٣٥٤، والتاج (عدر، عفر، قدر، حمل)، وبلا نسبة في المجمل ٣/٣٨٥.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) النهاية ٣/٢٦١.
(٨) ديوان كثير ٢٦٢، والمقاييس ٤/٦٧.
(٩) المستقصى ١/١٩١، ومجمع الأمثال ١/٣٨٠، والدرة الفاخرة ١/٢٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢، وأمثال ابن سلام ٣٥١، والأمثال لمجهول ١١.

عَفِيره؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعَفيرة: دُحروجة الجعل لأنّه يعفرها، وتقول: ما هي مِهداء ولكن عفير ما لجاراتها منها إلاّ الصَّفير؛ قال الكميت: [من الوافر]

وأنـتَ ربيـعُـنـا فـي كـلِّ مَـحْـلٍ
إذا الـمِـهْـداءُ قـيـلَ لـهـا عَـفِـيـر[1]

وقال: [من الخفيف]

وإذا الـخُـرَّدُ اغـبَـرَرْنَ مـن الـمـحْـ
ـلِ وكـانـتْ مِـهْـداؤهـنَّ عـفِـيـرَا[2]

وفلان يتّجر في المعافِرِيّة وهي ثياب منسوبة إلى بلد نزلتْ فيه معافرُ بن أدّ. وتقول: لا بدّ للمسافر من معونة المُعافر؛ وهو الذي يمشي مع الرّفاق ينال من فَضْلهم.

* عفص: اشترى البَطّة بِعفاصِها أي بصِمامها، وعفَصها: صمّمها.

* عفط: لأنتَ أهون عليّ من عَفْطَةِ عَتُودٍ بالحَرّة[3]. وهي ريح تخرج من أنفها لها صوت. «وما له عافطة ولا نافِطة»[4] أي شاة ولا ناقة، وقيل: أمَةٌ ولا شاة. وفلانٌ عَفّاطٌ أي ألكنُ، وقيل للأمَة: العافِطة، للكنتها.

* عفف: رجُلٌ عَفٌّ وعفيف، وفيه عِفّةٌ وعَفَافٌ، وعَفَّ عن الحرام واستعفّ وتعفّف. وما بَقِيَ في الضَّرع إلاّ عُفَّةٌ وعُفافَة: بقيّة؛ قال النّمر يصف ظبية وغزالاً: [من الكامل]

لِأغَـنَّ طِـفْـلٍ لا تُـصـاحـب غـيـرَه
فـلَـهُ عُـفـافـة دَرِّهـا وغِـرارُهـا[5]

وتعفّفتُ: شربتُ العُفافةَ.

ومن المجاز: سأله فما أعطاه إلاّ عُفافَةً وشُفافة.

* عفك: من عَذيري من هذا الأنْوك الأعْفَك وهو الأحمق.

* عفو: هذا من عَفْو مالي أي من حلاله وطيّبه. وخذ ما عَفا وصَفا، وخذ عَفوه وصَفوه وعَفوته وصَفوته؛ قال الأخطل: [من الكامل]

الـمـانِـعِـيـنَ الـمـاء حـتـى يَـشـرَبـوا
عـفـواتِـه ويـقـسّـمـوه سِـجـالا[6]

ويقال: أعطيته عَفواً من غير مسألة. ﴿وَيَسأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ العَفْوَ﴾[7] أي فضل المال ما فَضَل من قُوتك وقوت عِيالك. وتقول: أطعِمونا من عوافيكم دامت لكم عوافيكم؛ جمع عافي القِدر وهو بقيّة المرق فيها؛ قال الكميت: [من الطويل]

فلا تَسأليني واسألي ما خَليقتي
إذا رَدَّ عافي القِدْر من يَستعيرُها[8]

وجمع العافية. وكثرتْ على الماء عافِيَتُه أي واردته، وعلى الكريم عافيته أي سُؤّاله، وكذلك: عُفاته ومعتَفوه. وتقول: في واديهم كلأٌ عافٍ وعشبٌ وافٍ؛ وهو الكثير ﴿حتى عَفَوْا﴾[9].

---

(١) ديوان الكميت ١/١٦٨.
(٢) ديوان الكميت ١/٢١١، واللسان (عفر، هدى)، والتاج (هدى)، والتهذيب ٢/٣٥٢، والمقاييس ٤/٦٨، وديوان الأدب ١/٤٠٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٧، ١٥/١٣٩.
(٣) في مجمع الأمثال ٢/٤٠٦ (أهون من عفطة عنز بالحرة)، وفي فصل المقال ٥١٤ (هو أهون من عفطة عنز).
(٤) المستقصى ٢/٣٣٢، وفصل المقال ٥١٤، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.
(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان (عفف).
(٦) ديوان الأخطل ١١٧، واللسان (نبح، عفا)، والتاج (نبح).
(٧) ٢١٩/البقرة: ٢.
(٨) البيت ليس في ديوان الكميت، وتقدم في(زين).
(٩) ٩٥/ الأعراف: ٧.

وعليهم العَفاء. وعفّى عليهم الخَبال أي هلكوا. والله عَفُوٌّ عن عباده.

* عقب: نِصابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيته يعقب قناته: يجعل عليها العَقَبَ. وفلان موطّأ العَقِب أي كثير الأتباع. ووشّى بعمّار بن ياسر رجل إلى عمر بن الخطّاب فقال: اللهمّ إن كان كذَبَ فاجعله موطّأ العَقِبِ[1]. ويقال للقادم: من أين عَقِبك؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أي هل ترك عَقِباً وَعَقْباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أي عَقِبٌ. وأنا جئت في عَقِبِ الشّهر أي في آخره وأنت في عُقْبه أي بعد مضيّه. ويقال للفرس الجواد: إنّه لذو عَفْوٍ وذو عَقْبٍ، فعَفْوه أوّل عَدْوه، وعَقْبه أن يُعقِبَ بِحُضرٍ أشدّ من الأوّل، ومنه قولهم لمِقطاع الكلام: لو كان له عَقْبٌ لتكلّم. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النَّخَعيّ: «المعتقِبُ ضامن لما اعتَقَبَ»[2]: يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري. وهما يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ﴾[3] هم ملائكة اللّيل والنّهار يتعاقبون. والمَلوانِ عَقِيبان أي كلّ واحد معاقبُ الآخر. تقول: فلان عَقيبي، تريد معاقبي في العمل. ولقيَ منه عُقْبَةَ الضَّبُعِ أي الشدّة. وأكلَ القومُ عُقبتهم وهي ما يتعقّبونه بعد الطّعام من الحلاوة. ورعت الإبل عُقْبتها وهي الحَمْضُ بعد الخُلّة. وولّى فلانٌ فلم يُعقِّبْ أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصّلاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدّقَ بصدقة ليس فيها تعقيبٌ أي استثناء. وفلانةٌ مِعقابٌ: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعقّب بخير منه وأردف بخير منه. واستعقبَ من أمره النّدامةَ وتعقّبها. وتعقّبتُ ما صنع فلان: تتبّعته. ولم أجد عن قولك متعقّباً أي متفحّصاً يعني أنه من السّداد والصّحة بحيث لا يحتاج إلى تعقّب. وتعقّبتُ الخبر إذا سألتَ غير مَن كنتَ سألتَ أوّل مرّة؛ قال طُفَيل: [من الطويل]

تتابع حتى لم تكنْ فيهِ رِيبَةٌ
ولم يكُ عمّا خبّروا متعَقَّبُ[4]

وطلبه طلبَ المُعقِّب وهو الذي يتبع عَقِبَ الخَصم طالبَ حقّه. وتغيّر فلان بعاقبةٍ أي بأخَرَةٍ بعدما كان مرضيّاً؛ أنشد يعقوب: [من الطويل]

أرثَّ جديدُ الوَصلِ من أمّ معبدِ
بعاقبَةٍ وأخلَفَتْ كلَّ مَوْعِدِ[5]

وأنشد ابن الأعرابيّ: [من الطويل]

ألمّا تُسائلْ أمّ عَمرٍو لعلّها
بعاقبَةٍ أمسَى قريباً بعيدُها[6]

وقال كثيّر: [من الطويل]

فلا يبعدنْ وَصلٌ لعزّةَ أصبحتْ
بعاقبَةٍ أسبابُهُ قد تَوَلَّتِ[7]

---

(١) النهاية ٥/٢٠١.
(٢) النهاية ٣/٢٦٩.
(٣) ١١/ الرعد: ١٣.
(٤) ديوان طفيل ٣٧، واللسان والتاج (عقب)، وديوان الأدب ٢/٤٣٨، والتنبيه والإيضاح ١/١١٩.
(٥) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ٤٥، والأصمعيات ص ١٠٦، واللسان والتاج (رثث)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٨٠.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان كثير ١٠٠.

وقال أبو ذؤيب: [من الوافر]

نهيتك عن طِلابك أمّ عمرو
بعاقبةٍ وأنت إذٍ صحيحُ[(١)]

أي قلت لك: إنك بأخَرَةٍ ستلقى من طلابك لها ما يسوؤك.

* عقبل: هو في عَقابيلِ المرض أي في أعقابه وبقاياه.

* عقد: بناء معقود ومُعَقَّد: جُعل عُقوداً أي طاقاتٍ معطوفةً كالأبواب، وعَقَدَ بناءه وعقّده. وتعقّد السّحابُ إذا صار كأنه عَقْدٌ مبنيّ. وعسلٌ عَقيدٌ ومُعْقَدٌ. وأعقده فعَقَد عُقوداً إذا غلُظ؛ قال: [من الرجز]

كأنّ رُبّاً سالَ بعدَ الإعقادْ
على لديدَيْ مصمئِلٍّ صِلْخادْ[(٢)]

أي على لِيتَيْ قويّ صُلْبٍ. يقال: عَقَدَ العسلُ وعَقَدَ التمرُ وانعقد، وتمرٌ عاقدٌ. وهو منّي مَعقِد الإزار ومقعد القابلة: يراد القُربُ. وتقول: شرفٌ وطّأ الله مقاعدَه وأحصف معاقدَه. وعقّد فلانٌ كلامَه، وفي كلامه تعقيدٌ. وأعوذُ بالله من شرّ المُعَقِّد وهو السّاحر؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

يُعقِّدُ سحرَ البابليّين طرْفُها
مِراراً ويسقينا السُّلافَ من الخمرِ[(٣)]

وبيده عُقْدة النّكاح. ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾[(٤)]. وكان أعقدَ فحلّ الله عُقْدَةَ لسانه، وقد عَقِد عَقَداً. وبينهم مواد ومعاقدُ أي مودّاتٌ وعهودٌ. واعتقد فلان عُقدةً إذا اشترى ضَيعة أو اتخذ مالاً من عقار وغيره. واعتقد أخاً في الله. ومسح كاتبٌ قلمه بكمّه فقيل له فقال: إنّما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد النّوَى: صَلُبَ، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقة معقودة القَرا: وثيقة الظّهر؛ قال: [من الطويل]

موثّرة الأنساء معقودة القَرَا
ذَقُوناً إذا كَلَّ العتاقُ المَراسِلُ[(٥)]

وهو كالذئب الأعقد. وعقدتِ الكلبة على عُقدة الكلب وهي قضيبه، وتعاقدَتِ الكلاب. وفي أرض بني فلان عُقْدة تكفيهم عامَهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عَشِّ إبلك في تلك العُقدة؛ قال: [من الرجز]

إذا تَوَخّتْ عُقْدَةً ذات أجَمْ
أصبحَتِ العُقْدَةُ صلعاء اللِّمَمْ[(٦)]

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبّراً. ويقال لمن تهيّأ للشرّ: عقّد ناصيتَه، ولمن سكن غضبه: قد تحلّلتْ عُقَدُه.

* عقر: الحركة وَلودٌ والسكون عاقرٌ. ورملةٌ

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/ ١٧١، واللسان (أذذ، شلل، إذ)، والتاج، (أذذ)، وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣٧٦، وشرح المفصل ٣/ ٣١، ومغني اللبيب ٨٦...

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، والتهذيب ١٤/ ٦٨، والتاج (صلخد، لدد)، واللسان (لدد)، والعين ١/ ١٤٠، ٨/ ٩، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٨٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧٧.

(٤) ٢٧/ طه: ٢٠.

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١١٦، والرواية فيه:
(موثّقة الأنساء مضبورة القرا تـعـوب إذا..........)
وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٨٩.

(٦) الرجز بلا نسبة في المجمل ٣/ ٣٩٢، وسيأتي في (قرع).

عاقرٌ: لا تنبت. وكان زَوْرةُ فلان بيضة العُقْر[١]، وهي بيضة الدّجاجة التي لا تبيض بعدها. ولقِحتْ عن عُقر أي بعد حِيال، وتقول: جئتنا عن عُقْرٍ ولَقِح لقاؤك عن عُقْر. ورجعتِ الحربُ إلى عُقْرٍ إذا فترتْ. وعُقْرةُ العلم النِّسيان والعُقَرَةُ، كهُمَزَةٍ خرزة تُعلّقها المرأة في وسطها فلا تحبلُ. ورفع عَقيرتَه إذا صوّت. ويقال في الدّعاء: جَدْعاً له وعَقْراً و«عَقْرى حَلْقى»[٢]. وعقرتْ فلانة بالرّكب إذا برزتْ لهم فطال وقوفهم عليها فكأنّها عقرتْ بهم ركابهم؛ قال: [من الرجز]

قد عقَرتْ بالقومِ أختُ الخزْرجِ[٣]

وإن بني فلان عقَروا مراعيَ القوم إذا قطعوها وأفسدوها. وتعاقرتِ الأعرابُ. ومعاقرة سُحيم وغالب. وما زال يعاقرها حتى صرعته أي يُدمنَ شربَها. وقدعاقَر الشَّرْبَ فما يفارقهم أي لازمهم. وبينهم معاقَرةٌ بمعنى المشاتمة والمنافرة وسمّى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فَحْلَيْ مُضَرَ والشعراء: كتابَ المعاقراتِ. وتقول: إيّاك والمُعاقَرَه فإنّها أمّ المعاقَرَه.

* عقص: نِسوة مائلاتُ العقائِص، والعقيصة: خُصلة تأخذها المرأةُ من شَعرها فتلويها ثمّ تعقِدها حتى يبقى فيها التواء ثمّ ترسلها، وقد عقَصَتْ شَعَرها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

فعَيناكِ منها والدّلالُ دلالُها
وجيدُكِ إلاّ أنّه في العقائِص[٤]

وقال رجل من الأزْد: [من الوافر]

ليالِيَ لا أزالُ كأنّ حَقّاً
عليّ لكلّ مائلةِ العِقَاص[٥]

أي العَقائص، والعِقاص أيضاً: ما يُعقَص به. وفي قَرْن الشّاة عَقَصٌ أي التواء، وهي عَقْصاء القَرْن. ومن المجاز: عَقَّص أمره تعقيصاً: لواه. وهو عَقِص الخُلُق: ملتويه؛ وقال ذو الرّمّة: [من الوافر]

ولا عَقِصاً بحاجَتِهِ ولكن
عَطاء لم يكُن عِدَةً مِطَالا[٦]

وقد عقِصَتْ عليّ دابّتي إذا حَرَنتْ.

* عقف: خرج وبيده عُقافَة وهي المِحْجَن. وعقَفَه فانعقف، نحو عطَفه فانعطف، وعُودٌ مَعْقوف وأعقَفُ. وأعرابي أعقَف: جافٍ.

* عقق: ما أعقّه لأبيه. وتقول: فلانٌ هيّن المَبرّة شديد المعَقّة؛ قال: [من البسيط]

أحلامُ عادٍ وأجسادٍ مُطَهّرَةٌ
من المَعَقّة والآفاتِ والإثم[٧]

و«ذُق عُقَقْ»[٨]. مثلُك في وادي العُقُوق «أعزّ من الأبلَق العَقُوق»[٩]؛ وهي الحامل التي نبتت العَقيقة وهي الشّعر على ولدها، وقد أعقّتْ فهي

---

(١) في الفاخر ١٨٨ (كان ذاك بيضة العقر).
(٢) المستقصى ٢/ ١٦٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٨، وفصل المقال ٥٩، وأمثال ابن سلام ٧٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨.
(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عقر).
(٤) ديوان ذي الرمة ١٨٨٤.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٤٧.
(٧) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٠١، واللسان (عقق)، والعين ١/ ٦٤، والمقاييس ٤/ ٥، والتاج (عقق، هوي).
(٨) المستقصى ٢/ ٨٤، والأمثال لمجهول ٦٢.
(٩) المستقصى ١/ ٢٤٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٣، والدرة الفاخرة ١/ ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٦٤، وبرواية (إنه لأعز..) في فصل المقال ٤٩٣، وأمثال ابن سلام ٣٦٢.

مُعِقٌّ وعَقُوق. ويقال: أَهشُّ من نوَى العَقوق وهو نوًى هَشٌّ ليِّن المَمْضَغَة تُعْلَفُهُ العَقُوقُ إلطافاً بها.

وتقول: ما أدري شِمْتَ عَقِيقَه أم شمتُ عَقيقه؛ أي سللتَ سيفاً أم نظرتُ إلى بَرْقٍ وهي البَرْقَة التي تستطيل في عُرْض السّحاب، ولقد أكثروا استعارتها للسَّيْف حتى جعلوها من أسمائه، فقالوا: سلّوا عقائق كالعقائق؛ ونحوه قول بشر بن أبي خازم: [من الطويل]

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفِل لونَها
سُخامٌ كغِرْبانِ البَريرِ مُقَصَّبُ[1]

وهي عناقيده. وانعَقّ البرقُ: تسرّب في السّحاب. وفي كلام أعرابيّة: سحماءُ عقّاقه كأنّها حِوَلاءُ ناقه.

* عقل: «ذهب طُولاً وعَدِم معقولاً»[2]؛ قال الرّاعي: [من الكامل]

حتى إذا لم يتركوا لِعظامه
لَحماً ولا لفؤاده معقولا[3]

وتقول: «ما لفلان مَعْول ولا معقول»[4]. وما فعلتُ كذا منذ عَقَلْتُ. وعقَل فلان بعد الصِّبا أي عرَف الخطأ الذي كان عليه. وهذا مريض لا يعقِل. إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور فكيف عند الرّجل العَقول. وتقول: ما ينفع التحصّن بالعُقول ما ينفع التمسّك بالعُقول؛ أي المعاقل؛ قال أُحَيْحَةُ: [من الوافر]

وقد أعْدَدْتُ للحَدَثانِ حِصْناً
لَو انّ المَرء تَنفعه العُقُولُ[5]

أي المعاقِل. واعتُقِلَ لسانُه إذا لم يقدر على الكلام؛ قال ذو الرّمّة: [من الوافر]

ومُعتَقَلُ اللّسانِ بغيرِ خَبْلٍ
يَميدُ كأنّهُ رَجُلٌ أَمِيمُ[6]

واعتقلَ الفارسُ رمحَه: وضعه بين ركابه وسَرْجه. واعتقل الرّحْلَ والسرجَ وتعقّلهما إذا ثنى رجْله على القَرَبوس أو القادمة؛ قال ذو الرمّة: [من الطويل]

أطلتُ اعتقالَ الرّحلِ في مدلَهِمّها
إذا شَرَكُ المَوْماةِ أودى نظامُها[7]

وقال النّابغة: [من الكامل]

متعقّلين قوادِمَ الأكوار[8]

واعتقلَ الشّاةَ: وضع رجْلها بين فخذه وساقه فاحتلبها. ولفلان عُقْلة يعتقِلُ بها النّاسَ في الصّراع. وعقَلْتُه عُقلةً شَغْزَبيّةً فصرعته. وعقلتُ القتيلَ: أعطيتُ دِيتَه، وعقَلتُ عنه: لزِمَته دية فأدّيتُها عنه، و«الدّية على العاقِلة»[9]. واعتقَل من

---

(١) تقدم البيت في (حفل).
(٢) مجمع الأمثال ١/٢٨٢: (ذهبت طولاً وعدمت معقولاً).
(٣) ديوان الراعي ٢٣٦، والسمط ٢٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٥١.
(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩١ (ما له حول ولا معقول).
(٥) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، والمقاييس ٤/٧٠، والمجمل ٣/٣٧٨، وللنابغة الذبياني في العين ١/١٦٠، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ١/٢٤١، والمخصص ١٢/٢٩٩.
(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤١، والتهذيب ١/٢٤١، واللسان والتاج (عقل).
(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٠٦، وتقدم في (شرك) منسوباً إلى السمهري العكلي.
(٨) تمام رواية البيت في ديوان النابغة الذبياني ٥٥:
(فلتأتينّكَ قصائدٌ وليَدْفَعَنْ جيشاً إليك قوادمَ الأكوارِ)
والبيت في اللسان (عقل)، والكتاب ٣/٥١١، والإنصاف ٤٩٠، والخزانة ٦/٣٣٣.
(٩) مجمع الأمثال ٣/٢٧٨.

دمه: أخذ العَقْلَ. والمرأة تعاقِل الرّجلَ إلى ثُلث الدِّيَة. وبنو فلان على معاقلهم الأولى. وصار دَمُ فلانٍ مَعْقُلَةً على قومه. وفي رجْليه عَقَل أي صَكَك. وبعيرٌ أعْقَلُ. وبعض العَقْلِ عِقالٌ وهو داء في رجل الدابّة، ودابّة معقولة. وائتني إذا عقَلَ الظّلُّ وهو عند قيام الظهيرة. وفلان مَعقِل قومه: يلتجئون إليه. وهو كعاقل الأروَى: للمتمنّع وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرّة: عقيلة البحر؛ قال ابنُ الرّقيّات: [من الخفيف]

درّة مـن عـقـائـلِ الـبـحـر بِـكْـر
لـم تَـخُـنْـهـا مَـثـاقِـبُ الـلآلِ[1]

ومن المجاز: نخْلة لاتَعقِل الإبار إذا لم تقبله.

* عقم: تقول: فلان شرّه مقيم وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأةٌ عَقيمٌ ومَعْقُومة، وقد عُقِمتْ وعَقِمتْ وعَقُمتْ.

ومن المستعار: ريحٌ عقيمٌ. والدنيا عقيمٌ لا تُردّ على صاحبها خيراً. وعَقْلٌ عَقيمٌ: لا ينفع صاحبَه. وفي الحديث المرفوع: «العَقْلُ عَقْلانِ، فأمّا عقل صاحب الدنيا فعقيمٌ وأمّا عقل صاحب الآخرة فمثمِر». و«المُلْك عقيم»[2]: لا ينفع فيه نسب. وداء عُقام: لا يُرجى البُرْء منه، وتقول: بلاه بالسَّقام ورماه بالدّاء العُقام. وحربٌ عُقَام: لا يلوي فيها أحدٌ على أحد. ورجل عُقام الخُلُق أي ضيّقه. وسُئِل هُذليّ عن حرفٍ من الغريب فقال: هذا كلام عُقْميّ أي عويص لا يُعرف وجهُه. وكلماتٌ عُقْمٌ؛ وقال زهير: [من الطويل]

هُـمُ جَـدّدوا أحـكـامَ كـلّ مُـضِـلّـةٍ
من العُقْمِ لا يُلفَى لأمثالها فصلُ[3]

وعاقمه: خاصمه وشادّه. ويقال للفرس: إنّه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاقد الأرساغ.

* عقي: «لا تكن حُلْواً فتُسْتَرط ولا مُرّاً فتُعْقَى»[4] أي تُلْفظ من شدّة المرارة. ويقال: هل عقيتم صبيّكم أي هل سقيتموه عَسلاً يُسقِط عِقْيَه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولَد أسودُ لَزِجٌ كالغِراء. وتقول: فلان لمِعقْيان ولا شيء له من عِقْيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعِقْيان: ذهب ينبُت نباتاً وليس ممّا يُستذاب من الحجارة؛ قال: [من الرمل]

كـلُّ قـوم صـيـغـةٌ مـن آنُـكٍ
وبـنـو الـعـبّـاس عِـقـيـان الـذّهـبْ[5]

* عكر: فرّ من قِرنه ثمّ عَكَر عليه بالرّمح أي كرّ. وفلان فرّارٌ عكّارٌ. وفي الحديث: قلنا يا رسول الله نحن الفرّارون فقال: «بل أنتم العكّارون»[6]. واعتَكَر اللّيلُ: كثُف ظلامُه واختلط وكرّ بعضُه على بعض؛ وظلام معتكِر؛ قال: [من الرجز]

تـطـاوَلَ الـلّـيـلُ عـلـيـنـا واعـتَـكَـر[7]

---

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٢، والمقاييس ٤/ ٧٢، والعين ١/ ١٥٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لألأ)، وسيأتي البيت في (لولو).

(٢) المستقصى ١/ ٣٥٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣١١، وأمثال ابن سلام ١٤٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٧، والأمثال لمجهول ٣٩.

(٣) ديوان زهير ١٠٨.

(٤) المستقصى ٢/ ٢٥٨، وفصل المقال ٣١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، وأمثال ابن سلام ٢١٩، والأمثال لمجهول ١٢٣.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ٢/ ١٧٨، والبيت برواية:

(كـل قـوم صـيـغـة مـن تـبـرهـم ... وبـنـو عـبـد مـنـاف مـن ذهـبْ)

في اللسان والتاج (تبر)، والعين ٨/ ١١٧، والتهذيب ١٤/ ٢٧٦.

(٦) مسند أحمد ٢/ ٧٠، ٨٦، ١٠٠، ١١١، والنهاية ٣/ ٢٨٣.

(٧) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٠٦، والعين ١/ ١٩٦.

وتقول: فَنِيَ السَّليطُ وبقِيَ عَكَرُه وهو دُرْدِيُّه.

* عكز: جاء يتوكّأ على عُكّازته، وجاء يَعكُز على عصاه أي يتوكّأ. وتعكّز قوسه: اتخذها عكّازة.

* عكس: كلامٌ معكوسٌ: مقلوبٌ، والحَدّ يطّرد وينعكس. وسمعتهم يقولون: لا تُعَكّسْ لمن تكلّم بغير صواب. والسكران يتعكّس في مشيته. ودون ذلك مِكَاسٌ وعِكاس، أي مُراذّة ومُراجعة، وقيل: هو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك. وفي الحديث: «اعْكِسوا أنفسكم عَكْس الخيل باللُّجُم»[١] أي ردّوها.

* عكش: سمعتُ بعضهم يقول: عَكَشْتُك بمعنى سبقتُك، من قوله عليه السلام «سبقك إليها عُكّاشة» وهو عُكّاشة بن مِحْصَن الأنصاريّ سمّي بالعُكّاشة وهي العنكبوت.

* عكظ: مدّه مدّ الأديم العُكاظيّ. وعُكاظُ: متَسوّق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون، وكانت فيها وقائعُ؛ قال دُرَيدُ بن الصِّمّة: [من الطويل]

تغَيّبتُ عن يَوْمَي عُكاظَ كليهما
وإنْ يكُ يومٌ ثالثٌ أتغَيّبُ[٢]

وإنْ يكُ يومٌ رابعٌ لا أكنْ به
وإنْ يكُ يومٌ خامسٌ أتجَنّبُ

ومنه قالوا: تَعَكّظوا في مكان كذا إذا اجتمعوا وازدحموا؛ قال عمرو بن مَعْديكَرِبَ: [من المتقارب]

ولكنْ قومي أطاعوا الغُوا
ةَ حتى تعكّظَ أهلُ الدّمِ[٣]

* عكف: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾[٤]. وعكَفَت الطيرُ على القتيل. وهم علَيه عُكُوف. ويقال: إنّك لتعكُفني ولتعكِفني عن حاجتي. ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾[٥]. وهو في مُعتكَفه. وشَعَرٌ مُعكَّفٌ: مُجعَّدٌ. وعكَفَ النّظامُ الجوهرَ: حبسه لا يدعه يتفرّق؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وكأنّ السُّموط عكّفها السِّلْـ
ـكُ بعِطفَيْ جيداء أمِّ غزالِ[٦]

* عكم: «هما عِكْما عَيْرٍ»[٧] أي عِدلاه، يُضربُ للمِثلَين؛ قال: [من الطويل]

أيا رَبِّ زَوّجْني عَجوزاً كَبيرةً
فلا جَدّ لي يا رَبِّ في الفَتَياتِ[٨]

تحدّثني عمّا مضى من شَبابِها
وتُطعمني من عِكمِها تمراتِ

* عكن: سمِنَ حتى تعكّن بطنُه وبطنٌ ذو عُكَنٍ. ودرعٌ ذات عُكَنٍ إذا كانت واسعة تثنّى على اللابس من سَعتها؛ وأنشد ابن الأعرابيّ: [من الوافر]

لها عُكَنٌ تَرُدّ النّبْلَ خُنْساً
وتَهزَأُ بالمعابِلِ والقِطاعِ[٩]

---

(١) النهاية ٣/ ٢٨٤، وهو للربيع بن خيثم.

(٢) ديوان دريد بن الصمة ١١٥، والأول في اللسان والتاج (عكظ)، والعين ١/ ١٩٥، وهما لدريد أو لرياح بن الأعلم في الوحشيات ٦٦.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٦٥، والتاج (عكظ)، وكتاب الجيم ٢/ ٣٤٥.

(٤) ١٣٨/ الأعراف: ٧.

(٥) ٢٥/ الفتح: ٤٨.

(٦) ديوان الأعشى ٥٥، واللسان والتاج (عكف)، والعين ١/ ٢٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٠٩، والمخصص ٤/ ٤٦.

(٧) المثل برواية (وقعا كعكمي عير) في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٤، وفصل المقال ١٩٨

(٨) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٠٠، والعين ١/ ٢٠٨.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (هزأ، خنس، قطع، عكن).

* عكو: يقال للفرس: إنّه لشديدُ عُكْوةِ الذنَب وعَكْوَتِهِ وهي أصله، وفرسٌ معكوّ: معقود الذنَب وهو أن يَعطِفه عند العُكوة ويعقده؛ قال: [من الرجز]

حتى تولّيك عُكَى أذنابِها[١]

* علب: شيخٌ عِلباوةٌ إذا أسنّ، وهي عَصَبة صفراء في صفحة العُنق، وهما عِلباوانِ، وسيفٌ معلوبٌ ومعلّب: مشدود بالعِلباء عند قائمه.

* علث: فلان غير مُعتلِث الزّناد[٢]، إذا كان متخيّر المَنكِح. يقال اعتلثَ الزّندَ إذا لم يتنوّق في اختياره من الطعام العَليث الذي ليس بهاجرٍ.

* علج: استعلج خَلْقُه. وغلامٌ مُستَعلِجُ الوجه وهو الغِلَظُ. اعتلَجَ القومُ: اصطرعوا أو اقتتلوا.
ومن المستعار: اعتلَجتِ الأمواج.

* علز: أخذه عَلَزٌ وهو رِعدةٌ واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغمّ. وبات فلان عَلِزاً، وعَلِزَ من كذا إذا غرِضَ منه. تقول: دعوتك على عَلَزٍ بين الشراسيف وعِضاضٍ قَيْدٍ يمنع من الرّسيف.

* علط: علّط القوسَ: تقلّدها، والمُعَلَّطة: القِلادة من سُكّ أو قَرَنْفُل؛ قال: [من الرجز]

جاريةٌ من شِعبِ ذي رُعَينِ[٣]
حَيّاكةٌ تمشي بعُلُطَتَينِ
قد خَلَجت بحاجبٍ وعَينِ

وأنشد النضر: [من الرجز]

ظَلَّتْ تَسوفُ عَطَنَ الطّويِّ
سَوْفَ العذارَى عُلَطَ الصّبيِّ[٤]

ويقال لأعلِطنّك عَلْطَ البعير أي لأسِمَنّك وسْماً يبقى عليك، وبعير معلوط: موسومٌ عِلاطاً وهي السِّمة في عرض العنق سمّي العلاط وهو صفحة العنق، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها عِلاطانِ، تقول: ما أملح عِلاطَيها. وعلّط البعيرَ: نزع عِلاطَه من عنقه وهو حبله، وبعير معلَّط وعُلُطٌ، وإبل أعلاط، واعلوّط البعيرَ والفرسَ إذا ركبهما بلا خِطام ولا لجام.
ومن المستعار: هات الإبرة بعِلاطها أي بخياطها. وانظر إلى عِلاط الشمس وهو الذي يتراءى للناظر منها كأنّه خيط، وأعلاط النّجوم: التي لا أسماء لها. وتقول: لو كنتَ من العرب لكنتَ من أنباطها أو كنتَ من النّجوم لكنتَ من أعلاطها.

* علف: علَفَ الدابّةَ والدجاجةَ والحمامَ وغيرها، واعتلفتْ. وهو يبيع العُلوفة والعُلوفاتِ. وله العَلوفة والعلائف.
ومن المجاز: قولهم للأكول: مُعتلِفٌ، وقد اعتلف؛ قال الحماسيّ: [من الطويل]

إذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهُمُ
فكلْ ما عُلِفتَ من خَبيثٍ وطَيّبِ[٥]

---

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (عجا، عكا)، والتاج (عكا)، والعين ٢/ ١٨٠، والمقاييس ٤/ ١٠٣، والمجمل ٣/ ٣٩٥.
(٢) في مجمع الأمثال ١/ ٣٣ (إنه لمعتلث الزناد).
(٣) الرجز لحبينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢٠٢، والأول والثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (رعن)، والمخصص ٢/ ٤٧، ٣/ ١٠٤، ٤/ ٥٣، والتهذيب ٢/ ١٦٧، ٧/ ٥٩، والثاني في اللسان والتاج (نمط، عرك)، والمخصص ٢/ ٤٧، ٣/ ١٠٤، ٤/ ٥٣، وتقدم في (حيك).
(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٥) البيت لخالد بن نضلة في الحيوان ٣/ ١٠٣، والبيان والتبيين ٣/ ٢٥٠، ولدودان بن سعد في تهذيب إصلاح المنطق، ولهما أو لزوارة (زرافة) بن سبيع الأسدي في اللسان (عدا)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٣٤، والمجمل ٣/ ٤٥٧، والمخصص ١٢/ ٥٢، ١٥/ ٨٢، والتهذيب ٣/ ١١٠، والتاج (عدا)، ومجمع الأمثال ١/ ٥٦٠، وإصلاح المنطق ١١٢، وانظر الاقتضاب ٣٧٩، والحماسة البصرية ٢/ ٥٦.

وهو عَلَفُ السّباع وجَزَرُ السّباع.

* علق عَلِقَ به وعلِقه: نشب به؛ قال أبو زُبَيد يصف أسداً: [من الطويل]

إذا عِلِقَتْ قِرناً خطاطيفُ كفِّه
رَأى المَوْتَ في عَيْنَيْهِ أسوَدَ أحمَرَا[1]

وقال جرير يصف شجاعاً: [من الوافر]

إذا علِقَتْ مُخالِبُهُ بِقِرْنٍ
أصابَ القلبَ أوْ هتكَ الحجابَا[2]

وعلِقَ بالمرأة وعُلِّقَها. ويقال: نظرةٌ من ذي عَلَقٍ أي من ذي عَلاقة وهي الهوى. وتقول: امرأة معلّقه لا ذات زوج ولا مطلّقه. وتقول: لو عُلِّقَها لما عَلَّقَها. وعَلَّقَ فلانٌ أمرَه، وأمره معلّق إذا لم يصرمه ولم يتركه، ومنه: تعليق أفعال القلوب. وتعلّق التّميمة، وتعلّق بها: علّقها على نفسه. وفي الحديث: «من تعلّق شيئاً وُكِلَ إليه»[3]. وقال عبيد الله بن زياد لأبي الأسود: لو تعلّقتَ مَعاذةً. وأعلقَ الحبلَ في عنق فلان: جعله فيها. وأعلقتُ المصحفَ: جعلتُ له عِلاقة يعلّق بها. ولفلان في هذا الأمر عُلْقة وعَلاقة. وما نفعه بعلاقة سوط. وما لفلان علاقةٌ أي ما يتعلّق به في معيشته من حِرفة أو ضيعة. وما يأكل فلان إلاّ عُلقةً أي ما يُمسك به رمقه، ويقال: علّقوا رمقه بشيء، ومنه: «ليس المتعلّق كالمتأنّق»[4] أي الذي يتبلّغ كالذي يتأنّق في المطاعم، وما طعامه إلاّ التعلّق والعُلقة. ويقال لِلُّهْنَةِ: العُلْقَةُ. وتعلّق: تسلّف. ويقال: لا بدّ للغادي من عُلقة. وعلّقتُ مطيّتي بمطيّة فلان؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

كأنّ المَطايا ليلَةَ الخِمسِ عُلّقَتْ
بوثّابةٍ بعدَ الكَلالةِ شَحشَحِ[5]

سريعة، يريد القطاة. وامرأة عَلوقٌ: فَروك. وناقة عَلوق: ترأم ولدها ولا تدرّ، يقال: عاملتنا معاملة العَلوق؛ وقال: [من البسيط]

وكيف يَنفع ما تُعطي العَلُوقُ بِهِ
رِئْمَانَ أنفٍ إذا ما ضُنّ باللّبَنِ[6]

ويقال للشيخ: قد عَلِقَ الكِبَرُ منه مَعالِقَه. وفي المثل: [من الكامل]

عَلِقَتْ مَعالِقَها وصرّ الجُندَبُ[7]

الضمير للدلو. ويقال للرّجل إذا نزل عن بعيره ومشى: علّقْ لراحلتك أي ألقِ خِطامها على عنقها؛ قال: [من الرجز]

لقد أسوق بالكماةِ الأزوالْ[8]
من بين عمٍّ وابنِ عَمٍّ أو خالْ
مُعلِّقاً لذاتِ لَوثٍ شِملالْ

---

(١) ديوان أبي زبيد الطائي ٧٤، وتقدم البيت في (خطف).

(٢) ديوان جرير ٨١٩، واللسان (علق)، والعين ١/ ١٦٢، والمقاييس ٤/ ١٢٦.

(٣) النهاية ٣/ ٢٨٩، وهو لابن مسعود.

(٤) المستقصى ٢/ ٣٠٤، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٥) ديوان الطرماح ١١٩، واللسان والتاج (شحح)، والتهذيب ٣/ ٣٦٩، والمعاني الكبير ٣٢٤، وبلا نسبة في المخصص ٨/ ١٣٩.

(٦) البيت لأفنون التغلبي في شرح اختيارات المفضل ١١٦٤، والخزانة ١١/ ١٣٩، ١٤٢، واللسان (علق)، وبلا نسبة في اللسان (رأم)، والجمهرة ٣٢٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤١٨، والخصائص ٢/ ١٨٤، ومغني اللبيب ١/ ٤٥، والأشباه والنظائر ٢/ ٤٢٧، ٦/ ٢١٢...

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (علق)، والمقاييس ٤/ ١٢٨، والجمهرة ١٢١، والمجمل ٣/ ٤٠٤، ٤٠٥، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/ ١٦٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٦١، والأمثال لمجهول ٧٥.

(٨) الرجز لكثير بن مزرد في اللسان والتاج (زول)، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/ ٢٤٥.

مُعلَّقاً لذاتِ لَوثٍ شِملالْ

ويقال: «أعلقتَ فأدرِكْ»: من أعلقَ الحابلُ إذا علق الصّيد بحبالته. وعلِقَ فلانٌ دمَ فلان إذا قتله. وتقول: شيخ شديد الأولق وحديثٌ طويل العَولَق؛ أي طويل الذنَب. وعلّق مِخلاةً بلا عَليق وهو القضيم. وعلِقتُ أفعل كذا، نحو: طفقت. وعلِقتِ المرأةُ: حبلت. و«جاء بعُلَقَ فُلَقَ»[1] وهي الداهية، وقد أعلقتَ وأفلقتَ أي جئتَ بها. وعَلِقَتْ به العَلوقُ[2]، أي المنيّة؛ قال: [من الوافر]

وسائِلَةٍ بثعلبَةَ بن سَيرٍ
وقد عَلِقَتْ بثعلبَةَ العَلوقُ[3]

وما تركتِ السّائمة بالأرض من عَلاقٍ، وكذلك الحالب بالنّاقة وهو ما يُتعلق به من رِعْيٍ أو حَلَبٍ. وما لبابه مِغلاق ولا معلاق؛ أي ما يُفتح بمفتاح أو بغير مفتاح وهو المِزلاج، وكلّ شيء عُلّق به شيء فهو معلاقه؛ ويقال: في بيته معاليق التمر والعنب. وعلّق فلانٌ باباً على داره إذا نصبه وركّبه. ويقال للألد: إنّه لذو مِعلاق وذو مِغلاق، قال المبرّد: من رواه بالعين فمعناه إذا علِق خصماً لم يتخلّص منه، ومن رواه بالغين فتأويله أنّه يغلِق الحجّة على الخصم[4]. ورُوي بيتُ مهلهِلٍ: [من الخفيف]

إنّ تحتَ الأحجارِ حزماً وجُوداً
وخصيماً ألدَّ ذا مِغلاق[5]

بالرّوايتين. وفلانٌ عِلْقُ عِلم وقِنُّ علم، وهذا عِلْقُ مَضِنّةٍ، وهذه أعلاقُ مَضِنّةٍ، وعالَقت فلاناً: فاخرته بالأعلاق فعلَقتُه أي كنت أحسنَ عِلقاً منه.

* علك: الخيل تَعلُك اللُّجم. وطينة عَلِكَةٌ: خضراء ليّنة حرّة. وملكَتْ عجينَها وعَلَكَته: دلكته دلكاً شديداً. ويقال للقِربة إذا أُجيد دبغها: لجَادَ ما علّكتموها، مُثَقَّلَةً.

* علل: سقوا إبلهم عَلَلاً بعد نَهَلٍ. وعالَلْتُ النّاقة: حلبتها صباحاً ومساء وظهراً.

ومن المستعار: عَلّه ضرباً إذا تابع عليه الضربَ. وسئل تابعيّ عمّن ضرب رجلاً فقتله فقال: «إذا عَلّه ضرباً ففيه القَوَدُ»[6]. وما بقي من اللّبَن إلاّ عُلالةٌ أي بقيّة، وبقيّة كلّ شيء: عُلالته. وللفرس بُداهةٌ وعُلالةٌ. وتعالَلْتُ النّاقةَ: أخذتُ عُلالتها؛ قال: [من الرجز]

وقد تعالَلْتُ ذميلَ العَنْسِ[7]

وهو يتعالُ ناقته أي يحلُب عُلالَتَها وهي اللّبن الذي يجتمع في ضَرعها بعد الحلب الأوّل، والصبيّ يتعالُ ثدي أمّه. وما هي إلاّ عُلالةٌ أتعلّل بها وهي اسم ما يُتعلّل به. وهؤلاء بنو عَلاّتٍ أي من نساء

---

(١) الإتباع والمزاوجة ١١١.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٧ (علقت بثعلبة العلوق).

(٣) البيت للمفضل النكري في اللسان والتاج (سير، علق)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٣٦، والتهذيب ١/ ٢٤٧، ١٣/ ٤٧، والمجمل ٣/ ٤٠٥، والأصمعيات ٢٠٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/ ٣٩٤، والمقاييس ٤/ ١٣٠، والجمهرة ١٣٢٧، والمخصص ١٦/ ١٥٠.

(٤) ورد هذا القول في الكامل للمبرد ص ٥٦ (طبعة أحمد الدالي)، ص ٢٥ (طبعة المعارف).

(٥) البيت للمهلهل في الكامل للمبرد، واللسان والتاج (علق)، والعين ١/ ١٦٩، والمقاييس ٤/ ١٢٧، والتهذيب ١/ ٢٦٤، والجمهرة ٩٤٠، ٩٦٠، ١٢٤٢، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ٤٠٦.

(٦) الحديث لعطاء أو النخعي في النهاية ٣/ ٢٩١.

(٧) الرجز لمنظور بن مرثد في المقاييس ٤/ ١٣، ولم كين في الحيوان ٣/ ٧٤، وله أو لأبي محمد الفقعسي في الحيوان ٣/ ٣٦٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ١٩٠، واللسان والتاج (علل).

شتّى، وقيل: سمّيتْ عُلّةً لأنّ الذي تزوّجها بعد الأولى كان قد نَهِل منها ثمّ علّ من هذه.

* علم: ما علمتُ بخبرك: ما شعرتُ به. وكان الخليلُ عَلاّمة البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الدّين الشاهقه. وهو مَعْلَم الخير ومن معالمه أي من مَظَانّه. وخَفِيتْ معالمُ الطريق أي آثارُها المستَدَلّ بها عليها. وفارسٌ مُعْلَمٌ. وتعلّمْ أنّ الأمر كذا أي اعلم؛ قال: [من الوافر]

تَـعَـلّـمْ أنّـه لا طـيـرَ إلاّ
عـلـى مُـتَـطَـيِّـر وهـو الـثُّـبـور[1]

* علن: قد استسرّ أمرُه ثمّ عَلِن عَلَناً وعَلانيةً واستعلن، وفلان بغضه لك مُستَعلِن؛ قال النابغةُ: [من الطويل]

أتـاك امـرؤ مـسـتَـعـلِـنٌ لـيَ بـغـضُـهُ
لـه مـن عـدوٍّ مـثـل ذلـك شـافِـعُ[2]

قرين آخر معه، وأمره عالِنٌ: ظاهر، وأسرّ أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومُعالنةً؛ قال: [من الوافر]

وكَـفّـي عـن أذى الـجـيـرانِ نـفـسـي
وإعـلانـي لـمَـن يَـبـغـي عِـلانـي[3]

* علو: رجل عالي الكَعْب؛ وأعلى الله تعالى كعبَه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه؛ قال سُويدُ بن الصّامت: [من الكامل]

فـاعـمِـدْ لـمـا تَـعـلـو فـمـا لـكَ بـالـذي
لا تَـسـتَـطـيـعُ مـن الأمـورِ يَـدانِ[4]

وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلا في الجبل: صعِد. وعلا في الأرض: تكبّر. وما رِمتُ حتى علاني اللّيلُ. وغُنّيَ النعمانُ بشيء من داليّة النابغة فقال: «هذا شعرُ النابغة هذا شعر عُلْوِيّ»[5]، أي عالي الطّبقة. وقيل: من عُلْيا نَجْد، وأعلاه وعَلاه وعالاه، وما سألتُك ما يعلوك ظَهْراً أي ما يَشُقّ عليك، وهو أعلى بكم عيْناً أي أشدّ لكم تعظيماً وأنتم أعزّ عنده. وعالِ عنّي وأعْلِ عنّي: تَنحّ عنّي. وعالِ عليّ: احمل عليّ، وعالِ عن الوسادة وأعْلِ عنها؛ قال: [من الطويل]

فـيـا حُـبّ لَـيـلـى أعْـلِ عَـنّـي قـتَـلـتـنـي
وأعْـقِـب بـإنـسـانٍ صَـحـيـحٍ مَـكـانِـيَـا[6]

وعَلِيَ في المكارِم يَعْلَى عَلاءً، ومنه: يَعْلَى في الأعلام. ورفع عَلاليّ قَصره. وضرب عِلاوَته أي رأسه. و«ما هذه العِلاوةُ بين الفَوْدين»[7] وهما العذْلان. وأعطيتك ألفاً وديناراً عِلاوةً. وقعدتُ في عُلاوة الرّيح وأنا في سُفَالتها؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

تُـهْـدي لـنـا كـلّـمـا كـانَـتْ عُـلاوتـنـا
ريحَ الخُزامى جَرى فيها النّدى الخضِلُ[8]

وتقول: ما عالية الرّمح كسافلته ولا فَريضة الدِّين كنافلته. ولفلانٍ السّهم المعَلّى. وتعلّى فلانٌ من

---

(1) البيت لزبان بن سيار في الحيوان ٣/٤٤٧، والبيان ٣/٣٠٥، والعمدة ٢/ ٢٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طير، علم)، والمخصص ٣/٢٩.
(2) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، وتقدم في (شفع).
(3) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علن)، والتهذيب ٢/٣٩٦، والعين ٢/١٤١.
(4) البيت لكعب بن سعد الغنوي في اللسان والتاج (يدي)، ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتاج (علا).
(5) الأغاني ١١/٢٨.
(6) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(7) من حديث معاوية للبيد في النهاية ٣/٢٩٥.
(8) ديوان القطامي ٢٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١١٨.

مرضه. وتعلّتْ من نفاسها. وأتاك من عَلُ ومن عَلٍ؛ قال جرير: [من الكامل]

إنّي انصَببتُ من السّماء عليكُمُ
حتى اختطفتُك يا فرزدقُ من عَلِ(1)

وهو من عِلْيَة الناس: جمع عَليّ.

* علهز: تقول: جاعوا حتى أكلوا العِلْهِز(2)؛ وتمنّوا الموت المُجهِز.

* عمج: الحيّة والسّيل يَتَعَمّجان أي يَتَلوّيان في مرورهما ويتعوّجان. ومررتُ بوادٍ تعمّجتْ فيه أعناق السّيول؛ قال القطاميّ: [من البسيط]

صافتْ تَعَمَّجُ أعناقُ السُّيولِ بهِ
من باكِرٍ سَبِطٍ أوْ رائحٍ يَبِلُ(3)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

يجول في أشطانه ويَشْغَلُهْ
تعمُّجُ الماء يفيضُ جَدْوَلُهْ(4)

* عمد: أنت عُمْدتنا أي الذي نَعْمِدُه لحوائجنا. ويقال: الزَم عُمدَتَك أي قصدَك، وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج. وعَمَده واعتمده وتَعَمّده، وهو عميد قومه وعمود حَيّه أي قِوامهم. قالت أختُ حُجْر بن عديّ الكنديّ عمّة امرىء القيس ترثي حُجراً: [من الوافر]

فإن تهلِك فكُلُّ عمود قَوْمٍ
منَ الدّنيا إلى هُلْكٍ يَصيرُ(5)

ويقال للظّهر عمود البطن. ويقال لأصحاب الأخبية: هم أهلُ عمودٍ وأهل عِماد وأهل عَمَدٍ. ويقال: لكلّ أهلِ عمودٍ نَوًى؛ أي كلّ إنسانٍ ينطلق على وجهه. وضربَ الفجرُ بعموده وهو الصّبح المسْتَطير. وفي الحديث: «أوّل وقت الفجر إذا انشقّ عمود الصّبح». والعُقاب تبيض في رأس عمودٍ وهو الجبل المسْتَدق المُصْعِد في السّماء. وهو مذكور في عمود الكتاب أي في قَصّه ومَتْنه. واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وَسَطِه. ويقال: فلان عميدٌ أي شديد المرض لا يقدر على القعود حتى يُعْمَد بالوسائد، ثمّ اتُّسِع فيه حتى قيل: قَلبٌ عميدٌ، وقيل: هو الذي قُطِعَ عمودُه فهو معمود وعميد. وطِرَافٌ مُعمَّد. ورجلٌ مُعَمَّدٌ: طويلٌ. وعَمَدَ الحائطَ ودَعَمَه: جعل له ما يعتمد عليه. وفلان رفيع العِماد أي شريف لرفعَة عماد خِبَاء الشريف منهم؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

طويلُ النّجادِ رفيعُ العِمادِ
يحمي المُضافَ ويُعطي الفقيرا(6)

واعتمدتُ ليلتي أسيرُها إذا ركبتها سارياً؛ قال: [من الرجز]

ليسَ لِولْدانِكَ لَيلٌ فاعتَمِدْ(7)

أي هم سُهُودٌ من الجوع فاطلب لهم، ورُوي بالغين؛ أي اجعله لنفسك غِمداً. و«فعلتُ ذلك عَمْدَ عَينٍ»(8) إذا فعلته بجدّ ويقين.

(1) ديوان جرير ٩٤٠، وديوان الأدب ٤/١٢٧، والعين ٧/١٧٤، واللسان (صما)، والتاج (صمي)، والكتاب ٤/٢٢٩.
(2) العلهز: نبات له أصل كأصل البردي، أو هو القراد الضخم.
(3) ديوان القطامي ٢٤، واللسان والتاج (سبط)، والتهذيب ١٢/٣٤٢.
(4) ديوان أبي النجم ١٧١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٢.
(5) البيت لهند بنت زيد بن مخرمة الأنصاري في تاريخ الطبري ٥/٢٨٠، والدر المنثور ٥٣٦، ولامرأة من كندة في الأغاني ١٧/١٥٥، وهو في مروج الذهب ٣/١٨٩ لابنة حجر بن عدي الذي قتله معاوية.
(6) ديوان الأعشى ١٤٣
(7) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمد)، وديوان الأدب ٢/٣٩٩.
(8) مجمع الأمثال ٢/٧٩.

قال عمرُ بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثمّ صَدَّتْ بوجهها عَمْدَ عَيْنٍ
زينَبٌ للقَضاء أمُّ الحُبَابِ[1]

* عمر: استَعْمَر الله تعالى عبادَه في الأرض أي طلب منهم العِمارَة فيها. وتقول: ما الدّنيا إلاّ عُمْرَى ولا خُلود إلاّ في الأخرى؛ من أعمَرَه الدار إذا قال: هي لك عُمْرَك ثمّ هي لي؛ قال لبيدٌ: [من الطويل]

وما البِرّ إلاّ مُضْمَراتٌ من التُّقَى
وما المالُ إلاّ مُعْمَرَاتٌ ودائعُ[2]

عَمَرَكَ اللهُ: دعاء بالتعمير، ومنه: العَمَارة: رَيْحانة كان الرجل يُحيّي بها الملكَ مع قوله عَمَرَك الله، والجمع: عَمَارٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فلمّا أتانا بُعَيدَ الكَرَى
سجدنا له ورَفَعنا العَمَارا[3]

وقيل: هو أن يرفع صوتَه بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العَمار وكم ألْقَوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عِشْ ألفَ سَنةٍ. ولعَمْرُك، ويقال: رَعَمْلُك؛ قال عُمارةُ بن عُقَيلٍ الحَنْظَليّ: [من الطويل]

رَعَمْلُكَ إنّ الطائرَ الواقعَ الذي
تعرّضَ لي من طائرٍ لَصَدوقُ[4]

وتقول: بعَمْرِك هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

قالَتْ لِتربَيْها بعَمْرِكما
هل تَطمعان بأن نَرَى عُمَرَا[5]

ونزل فلانٌ في مَعْمَرِ صِدْقٍ أي في مسكنٍ مَرضيّ معمور؛ وأنشد الباهليّ: [من الطويل]

عجبتُ لذي سِنَّيْنِ في الماء نبتُه
لهُ أثرٌ في كلّ مِصرٍ ومَعْمَرِ[6]

هو القلم. وسُئلتْ أعرابيّةٌ عن قوم فقالتْ: تركتُهم سامِراً بمكان كذا وعامِراً. وتقول: فلان من عُمّار الدار أي من جِنّها.

* عمس: أمرٌ عَمَاسٌ: لا يُهْتَدى لوجهه. وتعامَسْتُ عن الشيء: تعامشتُ وتغافلتُ عنه.

* عمش: فلان لا تَعْمَش فيه الموعِظَةُ أي لا تَنجع. وقد عَمِشَ فيه قولُك: نجع فيه، وهذا من فصيح الكلام كأنّ الموعظة لما عملتْ فيه بقِيتْ لا تُبصر فيه مُستَدْرَكاً فكأنّها عَمشاء.

* عمق: جاؤوا من كلّ بلدٍ سحيق وفجّ عميق؛ وهو المَضرِب البعيد. وتعمّق في الكلام: تنطّع.

* عمل: تقول: أعطِ العاملَ عُمالَتَه ووفّه جُعَالَتَه. وفلان ابن عَمَلٍ إذا كان قويّاً عليه. ويقال لمُشاة اليمن: بنو عَمَلٍ؛ قال: [من الرجز]

فذكَرَ اللهَ وسمّى ونَزَلْ[7]
بمنزلٍ ينزله بنو عَمَلْ
لا ضَفَفٌ يَشغله ولا ثَقَلْ

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٢١.

(٢) ديوان لبيد ١٦٩، واللسان (عمر، برر)، والتاج (برر)، والتهذيب ١٥/ ١٨٥، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٧٣، وكتاب الجيم ٢/ ٣٤١، وبلا نسبة في المجمل ٣/ ٤٠٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠١، واللسان والتاج (عمر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٧٣، والتهذيب ٢/ ٣٨٧، والمقاييس ٤/ ١٤١، والمجمل ٣/ ٤٠٩، وديوان الأدب ١/ ٣٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٢، والمخصص ١٢/ ١٩٠.

(٤) البيت لعمارة بن عقيل في التاج (عمر).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٥٥.

(٦) البيت للباهلي في التاج (عمر).

(٧) تقدم البيت الثالث في (ضفف)، وانظر التخريج ثمة.

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طينٍ وبناء ونحوه: العَمَلةُ. وإنّه لحسَن العِمْلة. ويقال: مَن الذي عُمِّل عليكم أي نُصِب عاملاً. والرجل يَعتمل لنفسه ويستعمِلُ غيرَه. ويُعمِل رأيه. ويتعمّل في حاجات المسلمين أي يتعنّى ويجتهد؛ وأنشد سيبويه: [من الرجز]

إنَّ الكَريمَ وأبيكَ يَعتَمِلْ
إن لم يجدْ يوماً على من يَتَّكِلْ[1]

بمعنى إن لم يعلم؛ وأنشد الجاحظ لبَشامة بن الغَدير: [من الطويل]

وجَدتُ أبي فيهم وجَدّي كلاهما
يُطاعُ ويُؤتَى أمرُه وهوَ مُحتبي[2]
فلَمْ أتعمَّلْ للسِّيادةِ فيهِمُ
ولكن أتتني طائعاً غيرَ مُتْعَبِ

وناقة عَمِلَة وعَمّالة ويَعْمَلة: فارهة؛ قال جرير: [من الرجز]

يا زيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ[3]

وأراد الجعديّ بقوله: [من الوافر]

وترقُبُهُ بعامِلَةٍ قَذُوفٍ
سريعٍ طَرْفُها قَلِقٍ قَذاها[4]

العينَ. وخانَتِ المُطهَّمَ عواملُه أي قوائمه، الواحدة: عاملة. وتقول: الرّمح بعامله والفرس بعوامله.

* عمم: تَعَمَّمْتُه فأحسن عُمُومتي أي دعوتُه عَمّاً؛ قال: [من البسيط]

وأصبحَ البِيضُ أتراباً تَعَمَّمني
وصَرَّمَتْ سَبَبي أسنانُها الحُورُ[5]

أي لِداتُها. وفلان مُعَمّ مُخْوَل ومُعِمّ مُخْوِل، وهم عمومتي وخؤولتي. ونباتٌ عميمٌ، ونخلةٌ عميمةٌ، ونخيل عُمٌّ: طِوال. وله جِسْم عَمَم. واستوى الشّبابُ على عَمَمه أي على كمالِه.

ومن المستعار: فلان مُعَمَّم مُيَمَّم أي مُسوَّد. واعتمّتِ الإكامُ بالنَّباتِ وتعمّمت. ولبن مُعَمِّم ومُعتَمّ: علته الرّغوة؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

واعتمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ[6]

وفرس معمَّم: أبيض الرّأس. وفلان من عميمهم وصميمهم. وعمَّموني أمرهم: قلّدونيه؛ قال حسّانُ: [من الكامل]

ولقد تُعَمِّمني العشيرةُ أمرَها
ونَسُودُ يَوْمَ النّائباتِ ونَعْتلي[7]

* عمه: عَمِه في طُغيانه وتَعامَهَ. وفلان في عَمَهٍ من أمره وهو التردّد والتحيّر. وعَمَهتَ في ظلمي أي ظلمتني بغير جَلِيّة. وسلكوا أرضاً عَمْهاء: بلا أمارات.

* عمي: قوم عَمُون. وأتانا صَكّة عُمَيّ أي في الهاجرة. وأعوذ بالله من الأعميين وهما السّيل

---

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٣/ ٨١، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٠٥، وشرح شواهد المغني ٤١٩، وشرح الأشموني ٢/ ٢٩٤، وشرح التصريح ٢/ ١٥، والدرر ٤/ ١٠٨، وهمع الهوامع ٢/ ٢٢، والخصائص ٢/ ٣٠٥، والخزانة ١٠/ ١٤٦، والأشباه والنظائر ١/ ٢٩٢، والجنى الداني ٤٧٨، واللسان (عمل)، والتاج (عمل، علا)، والعين ٢/ ١٥٣، وسيأتي الرجز في (و ج د).

(٢) البيتان لبشامة بن الغدير في الحيوان ٢/ ٩٦، والحماسة البصرية ١/ ٧٢، ٧٣.

(٣) تقدم الرجز في (طول).

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١١، واللسان (عمل)، والتهذيب ٢/ ٤٢١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم البيت في (جعد).

(٧) ديوان حسان بن ثابت ١٢٥.

المائج والفحل الهائج. وفلان في غَواية وعَماية. وتقول: وعظتُه فأصممتُه وأعميتُه ورميتُه بالنُّصح فأنميته وما أصميتُه؛ قال: [من المتقارب]

فأصممتُ عَمراً وأعميتُهُ
عن الجُود والفخر يَوْمَ الفَخارِ[1]

وتقول: رمَتْ به الأسفارُ أبعدَ مراميها وخبط في مجاهل الأرض ومعاميها.

* عنت: وقع فلانٌ في العَنَتِ أي فيما شَقّ عليه. وعَنِتَ العَظْمُ: انكسر بعد الجَبْر. وأعْنَتَه: هاضه. وأعْنَتَ الطبيبُ المريضَ إذا لم يَرْفُقْ به فضرّه. وتعنّتني: سألني عن شيء أراد به اللّبْس عليّ والمَشَقّة. وفي الحديث: «لا تَسُبّنّ أصحابَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فإن سبّهم مَعْنَتَةٌ» أي مأثم. وأكَمَةٌ عَنوت: طويلة شاقة المَصْعَد.

* عنج: تقول لا بدّ للداء من علاج وللدّلاء من عِناج؛ وهو ما تُعْنَجُ به من حبْلٍ يُجعل تحتها مشدوداً إلى العَرَاقي يكون عوْناً للوَذَم. وعِناج الناقة: زِمامها لأنهاتُعنج به أي تُجذب.

ومن المستعار: هذا قول لا عِناج له؛ قال الحطيئةُ: [من الوافر]

وبعضُ القولِ لَيسَ له عِناجٌ
كَمَخضِ الماء ليسَ لهُ إتاءُ[2]

وهذاعِناج أمرك أي مِلاكه، وعِناج فلان إلى فلان أي أمره وما يُصرِّف به. ويقال: أعرابيّ فيهعُنْجُهِيّة أي جفاء وكِبْر.

* عند: فلان عَنِيدٌ ومُعانِد: يعرف الحقّ فيأباه ويكون منه في شِقّ، من العَنَد وهو الجانب. ورجل عَنُودٌ: يَحلُّ وحده لا يخالط النّاسَ؛ قال: [من الطويل]

ومولًى عَنودٍ ألحقَتْهُ جَريرَةٌ
وقد تُلحِقُ المولى العنودَ الجرائرُ[3]

ومن المستعار: عِرْق عاند: لا يرقأ. وسحابة عَنُود: لا تكاد تُقْلِع؛ قال الرّاعي: [من البسيط]

باتتْ بشَرْقيِّ يَموْودٍ مُباشِرَةً
دِعْصاً أرَذَّ عليهِ فُرَّقٌ عُنُدُ[4]

واستَعْنَدَه الدّمُ والقَيْء إذا كثر خروجه منه. يقول الرّجل: هو عندي كذا، فيقال له: أوَلَكَ عِنْد؟

* عندلب: فلان يصيد ما بين الكُركيّ إلى العندليب[5].

* عندم: تقول: فتح أفواه عُروقه عن دَم كأنّ لونه لونُ عَنْدَم.

* عنز: جاء يتوكّأ على عَنَزَةٍ وهي شِبْه العُكّازة. وعَنَزُوه: طعنوا فيه نحو نزكوه: من العَنَزَة. ورجل مُعَنَّز الوجه: معروقه. «كالعَنْز تبحث عن المُدْية»[6]. و«لقيَ فلانٌ يوم العَنْز»[7]: لمن يسعى في هلاك نفسه؛ قال: [من الطويل]

رأيت ابن دينارٍ يزيدَ رَمَى بهِ
إلى الشّام يوْمُ العنز والله شاغِلُهْ[8]

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (فخر)، والمقاييس ٤/ ١٣٤.
(٢) تقدم البيت في (أتي).
(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤/ ١٥٣، والمخصص ١٢/ ٥٦، واللسان (عند).
(٤) ديوان الراعي ٦٢، واللسان والتاج (عند)، والتهذيب ٢/ ٢٢٣.
(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٨.
(٦) في فصل المقال ٤٥٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٠ (لا تكن كالعنز تبحث عن مدية).
(٧) في المستقصى ٢/ ٢٨٣ (لقي منه يوم العنز).
(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عنز).

و«لا أفعل كذا حتى يؤوب العَنَزِيُّ»[1].

* عنس : أعرابيّ جعل الفحلُ يضرب في أبكارها وعُنَّسِها، جمع: عانس، يقال: عَنَسَتِ المرأةُ وعنَّسَتْ فهي عانِس ومعَنِّسة وهي البِكر النَّصَف. وعنَّسها أهلُها: حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السّنّ.

* عنصر : إنّه لكريم العُنْصُر، وتقول: لهم عَناصر تُثنى بها الخناصر.

* عنف : ساقٍ عَنيفٌ، وقدعَنُفَ به وعليه وعنَّفه : لامه وعيَّره. ومنه قول سيبويه: لم أعنّفْه؛ وقال طُفَيْلٌ: [من الطويل]

فأصبحتُ قد عَنَّفْتُ بالجهل أهلَهُ
وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبا ورواحلُه[2]

وكان ذلك في عُنفوان شبابه وأُنْفُوانه. واعتنفَ الشيءَ وائتنفه بمعنًى. وتقول: هو في عنفوان أمره وعنفوان عمره. وتقول: لُعِنتْ لِحْيَةُ المنافق وعَنْفَقَته شرُّ العنافق؛ وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

تُطِلُّ ذُرى نخل امرىء القيسِ نِسوَةً
قِباحاً وأشياخاً لِئَامَ العنافِقِ[3]

* عنق : عانَقَه واعتنَقَه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنَق : طويل العُنُق. و«طارت به العَنْقاء»[4].

ومن المستعار : أتاني عُنُقٌ من النّاس وجُمَّة: للجماعة المتقدّمة، وجاؤوا رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً. وأقبلتْ أعناق الرّياح؛ وقال الفرزدق: [من الكامل]

يا ابنَ المَرَاغة والهجاء إذا التقتْ
أعناقُهُ وتَماحَكَ الخَصمانِ[5]

والكلام يأخذ بعضُه بأعناق بعض وبعُنُق بعضٍ؛ وقال العجّاج: [من الرجز]

حتى بدَتْ أعناق صبحٍ أبلَجا
تَسُورُ في أعجازِ لَيْلٍ أدْعَجا[6]

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدّهر. واعتنَقَ الأمرَ: لزمه. وأعنقتِ الرّيحُ بالتراب: من العَنَق وهو السّير الفسيح. وأعنَقَ الزّرعُ: طال وخرج سُنْبله. و«جاء فلان بالعَنَاق وبأذُنَيْ عَناقٍ»[7] إذا جاء بالخَيْبة والشرّ، والأصل فيه: دابّة كالفهد سوداء الرّأس أبيضُ سائرُها تُسَمّى عَنَاقَ الأرض وهي سِيَاهْ كُوشْ وهي موصوفة بالشّدّة[8].

* عنكب : تقول بالت عليه الثّعالب ونسجَتْ عليه العَناكب.

* عنم : لها مِعْصَم مُنَعَّم وبَنَان مُعَنَّم.

* عنن : عنَّ لنا كذاعَنَناً وهومِعَنٌّ مِفَنٌّ: عِرِّيضٌ ذو فنون. و«لا أفعل ذلك ما عَنّ في السّماء نجمٌ»[9]

(١) المثل برواية (لا أفعل ذلك حتى يؤوب قارظ عنزة) في المستقصى ٢/ ٥٨، ومجمع الأمثال ١/ ٣١١، والدرة الفاخرة ١/ ٢٨٠.

(٢) ديوان طفيل الغنوي ٨٢، وعجز البيت لزهير في ديوانه ١٢٤، وصدره (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله)، واللسان (أجل، رحل)، وبلا نسبة في التاج (صحا)، والعين ٣/ ٢٦٨.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٦١.

(٤) في مجمع الأمثال ١/ ٤٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠ (طارت بهم العنقاء) وفي المستقصى ٢/ ١٥٠، والأمثال لمجهول ٧٣ (طارت بهم عنقاء المغرب).

(٥) ديوان الفرزدق ٢/ ٣٤٤، واللسان والتاج (محك).

(٦) ديوان العجاج ٢/ ٤٦، وتقدم في (بلج، دعج).

(٧) في مجمع الأمثال ١/ ١٦٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٥٠٣ (جاء بأذني عناق).

(٨) في الحيوان ٦/ ٢٥٢ (وعناق الأرض، وهي التي تسمى التّفَة؛ وهي دابة نحو الكلب الصغير، تصيد صيداً حسناً، وربما واثبت الإنسان...).

(٩) المستقصى ٢/ ٢٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨.

أي ما عرَض وظهَر. ويلغ عَنانَ السَّماء أي ما ظهَر منها إذا نظرتَ إليها، وأعْنَانَ السَّماء أي نواحيها. ومن المستعار: «بينهما شِرْكَةُ عِنانٍ»[1] إذا اشتركا على السَّواء، لأن العِنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعَانَةِ وهي المعارَضة. ويقال: «جاء ثانياً من عِنانه»[2] إذا قضى وطره. وهو ذليل العِنان، وذلّ في عنانه منقادٌ، ونقيضه: شديد العِنان. وملأتُ عِنانَ الفرس: بلغتُ به مجهودَه في الحُضْر، وامتلأ عِنانُه، وكذلك ملأتُ عِنانَ فلانٍ إذا بلغتَ به المجهودَ؛ وقال أبو وجْزَة: [من البسيط]

حَرْفٍ بَعيدٍ منَ الحادي إذا ملأتْ
شمسُ النّهارِ عِنانَ الأبرق الصَّخِبِ[3]

هو الجُندَب. وهما يجريان في عِنانٍ واحد إذا كانا مستويين، وجرى عِناناً أو عِنانين أي شَوْطاً أو شوطين، ورفع من فرسه عِناناً واحداً أي شوطاً؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

سَيَعلَمُ كلُّهم أنّي مُسِنٌّ
إذا رَفَعوا عِناناً من عِنانِ[4]

أي سيعلم الشّعراء أنّي قارحٌ في الشّعر. وفلان طويل العِنان إذا لم يُرَدَّ عمّا يريد لشَرَفه؛ قال الحطيئة: [من السريع]

مَجدٌ تَليدٌ وعِنانٌ طَويلْ[5]

وامرأة مُعَنَّنَة مجدولة جَدْلَ العِنان؛ قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ: [من المتقارب]

وفيهنّ بيضاءُ داريّةٌ
دَهاسٌ مُعَنَّنَةُ المُرتَدى[6]

وقال جرير: [من الكامل]

قل للمُساوِرِ والمُعَرِّضِ نفسَه
مَن شاء قاسَ عِنانَه بعِناني[7]

* عني: عُنِيَ بكذا واعتُنِيَ به، وهو مَعْنِيٌّ به، ومنه قول سيبويه: وهم ببيانه أعنى، وعَنَيْتُ بكلامي كذا أي أردتُه وقصدتُه، ومنه: المعنيُّ. وعنّاه فتعنّى. وهو يعاني الشّدائدَ. وهو عانٍ من العُناة. والنّساء عَوانٍ ﴿وَعَنَتِ الوُجوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ﴾[8]. وفُتِحتْ مَكّةُ عَنْوَةً أي قَهْراً.

* عوج: خُطّة عَوْجاء ورأيٌ أعوجُ: غير مستقيمين. ويقال: في العُود عَوَجٌ وفي الرّأي عِوَجٌ. وفلانٌ أعوجُ: بيّن العَوَج أي سيّء الخُلُق. واستعِذ بالله من كلّ أعوجَ أعوجَ. والخيل العُوج: التي في أرجلها تجنيب. وتقلّد العوجاءَ أي القوسَ. والنّاقة العَوْجاء: العَجْفاء والتي أنضاها السّفرُ. وفلان لا يُرَدّ عن باب ولا يُعَوَّج عنه أي لا يُصرَف؛ قال: [من البسيط]

فما تُسالِم خَيلاهُ إذا التَقَتا
ولا يُعَوَّجُ عن بابٍ إذا وَقَفا[9]

وعاجَ رأسَ راحلته بالزّمام: عطَفه. وعُجْ لسانَك عنّي ولا تُكثر.

---

(١) في الفاخر ٢٨٤ (هو شريكه شركة العنان)، وفي جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٢ (شاركه شركة عنان).
(٢) المستقصى ٢/ ٤٤، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، والأمثال لمجهول ٥٣.
(٣) البيت لأبي وجزة في التهذيب ١/ ١١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٢٢، واللسان (عنن).
(٤) ديوان الطرماح ٥٥٥، واللسان والتاج (عنن)، والتهذيب ١/ ١١٢، والمجمل ٤/ ٢٢.
(٥) صدر البيت (بلّغهُ صالحَ سَعْيِ الفتى)، وهو في ديوان الحطيئة ١٧٦، والمقاييس ٤/ ٢٣.
(٦) ديوان حميد بن ثور ٤٧.
(٧) ديوان جرير ١٠١٣.
(٨) ١١١/ طه: ٢٠.
(٩) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٠.

وقال ذو الرّمّة: [من الطويل]

أعاذلَ عوجي من لسانِك في عَذْلي
فما كلّ من يهوى رشادي على شكلي[(١)]

* عود: له الكرم العِدُّ والسّؤدد العَوْد؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

هل المجدُ إلاّ السّؤدد العَوْد والنّدى
ورَأْبُ الثّأى والصّبر عند المواطن[(٢)]

ومجد عاديّ، وبئر عاديّة: قديمان. وفلان مُعَاوِدٌ: مواظب. ويقال للماهر في عمله: مُعَاوِد؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

فبَعثنا مُجرّباً ساكن الرّيـ
ـح خَفيفاً معاوِداً بَيْطارًا[(٣)]

ويقول مَلَكُ الموت عليه السلام لأهل البيت إذا قَبض أحدهم: إن لي فيكم عَوْدَةً ثم عَوْدَةً حتى لا يبقى منكم أحد. وعاد عليهم الدّهر: أتى عليهم. وعادتِ الرّياحُ والأمطارُ على الدّيار حتى دَرَستْ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من الطويل]

وكائنْ تَرَى من مَنْهلٍ بادَ أهلُه
وعِيدَ على معروفِه فتنكّرَا[(٤)]

وتقول: عادَ علينا فلانٌ بمعروفه. وهذا الأمر أعْوَد عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدةَ فلانٍ على قومه، وإنّه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلانٍ مَعَادَة أي مَنَاحة ومُعَزّى. يقولون: خرجوا إلى المعاوِد: لأنّهم يعودون إليها تارةً بعد أخرى. واللّهمّ ارزقنا إلى البيت مَعاداً وعَوْدة. ورأيتُ فلاناً ما يُبدِىء وما يُعيد، وما يتكلّم ببادئة ولا عائدة؛ قال: [من مخلع البسيط]

أقْفَرَ من أهلِهِ عَبيدُ
فاليومَ لا يُبدي ولا يُعيدُ[(٥)]

أي لا يتكلّم بشيء. وفي الحديث: «تعوّدوا الخير فإنّ الخير عادة والشرّ لَجَاجة»[(٦)] أي دُرْبة؛ وهو أن يُعَوّده نفسَه حتى يصير سجيّة له، وأمّا الشرّ فالنّفسُ تَلَجّ في ارتكابه لا تكادُ تُخَلّيه. ويقال: هل عندكم عُوَادَة؟ فيقدّمون إليه طعاماً يُخَصّ به بعد فراغ القوم. ويقال: «ركِب والله عُودٌ عُوداً»[(٧)] إذا هاجتِ الفتنةُ. وركب السّهمُ القوس للرّمي؛ قال: [من المتقارب]

ولَستُ بِزُمّيلَةٍ نَأنَإٍ
ضَعيفٍ إذا ركِبَ العُودُ عُودَا[(٨)]
ولكنّني أجمَعُ المُؤنِساتِ
إذا ما الرّجال استَخَفّوا الحديدا

أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة.

* عوذ: أُعيذُك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعيذ بالله: «لقد عُذتَ بمَعاذٍ»[(٩)]، ومَعاذَ الله وعِياذَ الله، والله مستعاذي ومستلاذي، واللهمّ عائذاً بك من

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٥٥.
(٢) ديوان الطرماح ٥١٦، واللسان والتاج (عود)، والعين ٢/ ٢١٩، والمجمل ٣/ ٤٢٠، وبلا نسبة في اللسان (ثأي)، والتهذيب ٥/ ١٦٤.
(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٨.
(٤) ديوان ابن مقبل ١٣٢.
(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٥، وتقدم في (بدأ)، وسيأتي صدره في (قفر).
(٦) في مجمع الأمثال ١/ ٢٤٧، وأمثال ابن سلام ١٦٩ (الخير عادة والشر لجاجة).
(٧) مجمع الأمثال ١/ ٣٠٥.
(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (أنس)، والثاني في اللسان (أنس)، وأنشدهما الباهلي في كتاب المحب والمحبوب ٣/ ١٤٤.
(٩) أخرجه البخاري في الطلاق، باب من طلق، حديث ٤٩٥٦، وأحمد في المسند ٣/ ٤٩٨.

كلّ سوء، وعَوْذٌ بالله منكَ؛ قال: [من الرجز]

عَوْذٌ بِرَبّي مِنْكُمُ وحُجَرْ[1]

وتعلّق عُوذَةً ومَعاذَةً وهي التَّميمة. وتعاوذَ القومُ: تواكلوا أو عاذَ بعضُهم ببعض.

ومن المستعار: أطيَبُ اللّحم عُوَّذُه أي ما عاذ منه بالعَظْم. وارعوا بَهْمَكم عُوَّذَ هذا الشجر ومُعَوَّذَه وهو ما عاذ به من الرَّعي واستتر تحته؛ قال كُثَيِّر: [من الطويل]

إذا خرجتْ من بيْتِها راقَ عينَها
مُعَوَّذُها وأعجبَتْها العَقائقُ[2]

يصف بدويّةً وأنّها معجَبة بمكانها المختَفّ به النّباتُ والماء، وأراد بالعقائق: الغدران.

* عور: في عينه عُوّار وعائر وهو غَمْصَة تَمَضُّ منها؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

قَذًى بعينِك أم بالعَينِ عُوّارُ[3]

وجاء من الماء بعائر عَينَين أي بما يملؤهما ويكاد يُعَوِّرهما، وقيل بمالٍ تُعَوِّر له عينا الفحل، وكانوا يفقؤون عينه إذا بلغتِ الإبلُ ألفاً[4]. وفي كلام بعضهم: لأعطينَّك من المال عائرة عينين ولأضعنَّك في أعزبيتين. ويقال للغراب: أعْوَرُ عوّرَ الله عينك. ورأسه يَنتفِش أعاوِر أي صِئْبَاناً، الواحد: أعورُ. ويقال للمكروهين: «كُسَير وعُوَير وكلٌّ غَيْرُ خَير»[5].

ومن المستعار: كتاب أعْوَر: دارِس. وراكِب أعور: لا سَوْط معه. وعجبتُ ممّن يؤثِر العوراء على العيناء؛ أي الكلمة القبيحة على الحسنة؛ قال كعبُ بن سعد الغَنَويّ: [من الطويل]

وعوراءَ قد قِيلَتْ فلَم ألتفِتْ لها
وما الكَلِمُ العُورانُ لي بقَبُولِ[6]

وعوّرَ عينَ الرَّكيّة إذا كبَسها وأفسدها حتى نضب الماء. وعوّرتُه عن حاجته: رددتُه فهو أعور. وعوّرتُه عن الماء: حَلأتُه. وعوّرتُ عليه أمرَه: قبّحتُه. «وما أدري أيّ الجَرادِ عارَه»[7] أي أهلكه، وأصله: عارَ عينَه إذا عوّرها. وممّا اشتُقّ من المستعار: أعْوَرَ الفارِسُ: بدا منه موضعُ خلل. ومكان مُعْوِر: ذو عَوْرة. وقد أعْوَر لك الصيدُ وأعورك: أمكنك. وعَوْرَتا الشمس: خافِقاها. وتعاوروه بالضرب واعتَوَروه. والاسم تَعْتَوِره حركات الإعراب. وتعاورتِ الرّياحُ رَسم الدّار. وتعاورنا العَواريَّ. واستعار سهماً من كِنانته. وأرى الدّهرَ يَستعيرني شبابي أي يأخذه مني. وسيفٌ أُعِيرتْهُ المنيّةُ؛ قال النابغة: [من الطويل]

وأنتَ رَبيعٌ يُنعِشُ الناسَ سَيْبُهُ
وسيفٌ أُعِيرتْهُ المَنيّةُ قاطِعُ[8]

---

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٣/ ١٤٧، واللسان والتاج (حجر، عوذ)، والمخصص ١٢/ ٢٩٩، وديوان الأدب ١/ ١٥٢.

(٢) ديوان كثير ٤١٦، واللسان والتاج (عوذ، عقق)، والتهذيب ١/ ٦٢، والمقاييس ١/ ١٤٨، وبلا نسبة في المخصص ١٠/ ١٨١، ١٩٦.

(٣) صدر البيت (أم ذَرَفَتْ إذ خَلَتْ من أهلها الدار)، وهو في ديوان الخنساء ٣٧٨، والعين ٢/ ٢٣٩، وشرح المفصل ١٠/ ٨٩.

(٤) الحيوان ١/ ١٧، والبرصان والعرجان ٢٦٩.

(٥) المستقصى ٢/ ١٧٢، والفاخر ١٧٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٥، ١٥١، وبرواية (عوير وكسير وكل غير خير) في فصل المقال ٣٧٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٣، والأمثال لمجهول ٧٨.

(٦) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٧٥، واللسان (قول)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والمقاييس ٤/ ١٨٥، والعين ٢/ ٢٣٦.

(٧) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وأمثال ابن سلام ٣٣٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٣.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٣٨، والعين ١/ ٧٢، والمجمل ٣/ ٢٧٦، والمقاييس ٣/ ٣٥٥، واللسان والتاج (ضعع).

* **عوز**: «فيه سِداد من عَوَزٍ»[١]، وأصابه **عوزٌ** وهو الحاجة والفقر، وقد **أعوَزَ** فلانٌ و**اعوزّ** إذا احتاج واختَلّتْ حالُه، و**أعْوَزَه** الدّهرُ: أدخلَ عليه الفقر، **وأعوزني** هذا الأمرُ وأعجزني إذا اشتدّ عليك وعَسُر. وهذا شيء **مُعْوِز**: عزيز لا يوجد. **وعَوِزَ** اللّحمُ عَوَزاً، وفي اللّحم عَوَز. و**المَعاوِز**: المباذِل والخُلقان؛ قال الشمّاخ في القوس: [من الطويل]

إذا سقطَ الأنداء صِينتْ وأُشعِرَتْ
حَبيراً ولم تُدرَجْ عليها المَعاوِزُ[٢]

* **عوص**: كلامٌ **عَوِيصٌ** و**أعوصُ**، وكلمة **عَوصاء**، وقد **أعوصتَ** في منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب **العوصاء** وهي الشدّة، و**اعتاص** عليه الأمر. و**أعوصَ** بالخصم: أنزل به ما يَعتاص عليه؛ قال لبيد: [من الرمل]

فلقد أعوِصُ بالخصم وقد
أملأُ الجَفنَةَ من شَحمِ القُلَلْ[٣]

* **عوض**: عاضك الله ممّا أُخِذ منك **عَوْضاً** و**عِياضاً** و**عوّضك**. و**اعتاض** خيراً ممّا ذهب عنه و**تعوّض**. و**استعاضني** فعُضتُه. وتقول: لم أفعل ذلك قطّ ولن أفعله **عَوْضُ** وعَوْضَ وعَوْضِ. و«لا آتيك ولا أفعله **عَوْضَ العائضين** أي دهر الداهرين»[٤].

* **عوط**: هذا زمان عُقِمت فيه القرائح **واعتاطتِ** الأذهانُ اللّواقح؛ من **عاطتِ** الناقة و**اعتاطت** إذا حالت وهي **عائط**: من نوق **عُوطٍ** و**عوائط**.

* **عوق**: أخّرتْني **عائقةٌ** من **عوائق** الدّهر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ألا هل إلى أمّ الخويلد مرسَلٌ؟
بلى خالدٌ إن لم تَعُقه العوائقُ[٥]

و**عاقه** و**اعتاقه** و**عوّقه** ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللهُ المُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾[٦]. وتقول: فلان صحِبه التعويق فهجَره التّوفيق. ورجُل **عُوَقَة**: ذو تعويق وتَريِيثٍ عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق إن أحقّ أسمائك يَعوق.

* **عول**: إنّما الدّنيا دِوَلٌ ليس عليها **معوّل**؛ قال: [من الطويل]

دعْ عنك سلمَى قد أتَى الدّهرُ دونها
وليسَ على دهرٍ لشيء مُعوَّلُ[٧]

ويقال: أعليَّ **تعوّل** بكثرة الصِّياح وبكلبك النّبّاح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: **عوّلَ** على السّفر إذا وَطّن نفسه عليه. ويقال: **عَوِّل** به وعليه. ولا **يعولنّك** هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: **عِيل** صبره، و«**عِيل** ما هو **عائله**»[٨].

(١) المثل برواية (سداد من عوز) في المستقصى ٢/ ١١٧، وأمثال ابن سلام ١٣٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٢٦، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٨، والأمثال لمجهول ٦٩.
(٢) ديوان الشماخ ١٩٣، واللسان والتاج (حبر)، والمقاييس ٤/ ١٨٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٨(٣/ ٩)، والمقتضب ٣/ ٨١. وانظر المزيد من المصادر في ديوانه ٢٠٨.
(٣) ديوان لبيد ١٧٧، واللسان والتاج (عوص)، والتهذيب ٣/ ٨٠، والمقاييس ٤/ ١٨٨، وكتاب الجيم ٢/ ٣٣٨، وبلا نسبة في المخصص ١٢/ ٢١٢.
(٤) المستقصى ٢/ ٤٤، وأمثال ابن سلام ٣٨٣، والأمثال لمجهول ١٢٦.
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٦، والعين ٢/ ١٧٣، والتاج (عوق).
(٦) ١٨/ الأحزاب: ٣٣.
(٧) البيت بلا نسبة في العين ٢/ ١٣٨، ٢٤٨.
(٨) المستقصى ٢/ ١٧٤، وفصل المقال ٨٠، وأمثال ابن سلام ٦٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٢، ٣٦، والأمثال لمجهول ٧٨.

قالت الخنساء: [من المتقارب]

ويكفي العشيرةَ ما عالَها[1]

وأعولتِ المرأةُ والقوسُ. وكأنَّ رنينها عَوْلةُ ثكلَى. ولفلانة عويلٌ وأليلٌ؛ قال أبو زبيد الطائي في الأسد: [من البسيط]

للصدر منهُ عويلٌ فيهِ حَشرَجَةٌ
كأنما هي في أحشاء مَصدورِ[2]

وأعوذ بالله من مَيْل الظالم وعَوْل الحاكم. وفلان ميزانه عائل، وعال في الميزان؛ قال: [من البسيط]

إنا تَبِعنا رَسولَ الله واطّرَحوا
قولَ الرّسولِ وعالوا في المَوازينِ[3]

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولوا﴾[4]. ويقال للفارض: أعِلِ الفريضةَ، وقد عالت، وأعال زيدٌ الفرائضَ وعالها. وتقول: ما زال يقرع صَفاتَه بمعاوله ويفري أديمَه بمَخاوله. وهو يعول اليتامى ويمونهم.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

ولوْ جاراكَ أخضرُ متلئبٌّ
قُرَى نَبَطِ العراقِ لهُ عِيالُ[5]

يريد الفرات.

* عوم: العَوْمُ لا يُنْسَى، والرّجلُ والسفينةُ يعومان في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البيداء. وأمّا يعمن في لجّ السّراب فمن المجاز المرشّح. والفرس العوّام: السّبوح. والزمام يعوم: يضطرب؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

من كلّ ذاقِنَة يعومُ زمامُها
عوْمَ الخشاش على الصّفا يتَرأّدُ[6]

الحيّة. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامَةٌ لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامَةٌ من بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أسمّي رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطللٌ عاميٌّ: مرّ له عامٌ. وعاومتِ النخلةُ: حملت عاماً وعاماً لا. و«لقيته ذاتَ العُوَيم»[7].

* عون: الصَّوْمُ عَونٌ على العِفّة. وهؤلاء عَونك وأعوانك، وهذه عَونك، واستعنته واستعنتُ به. وعاونته على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا بمعونتكم وماعونكم. والكريم مِعوان، وهم معاوين في الخطوب. ولا بدّ للناس من مَعاونَ. وتقول: إذا قلّت المعونه كثرت المؤونه. وقال بعضُ العرب: أجِرّ لي سراويلي فإنّي لم أستعنْ أي أسبغها لي فإنّي لم أستحدّ، قاله لمن أراد قتله. «العَوانُ لا تُعَلَّم الخِمْرَةَ»[8]. ونساء وحروب عُون، وقد عَوّنتْ.

---

(١) تمام البيت في ديوان الخنساء ٩٠:
(وما كان أدنى ولكنه سيكفي العشيرة ما عالها)
وفي الأغاني ١٥/ ٩٢: (وليس بأول ولكنه سيكفي...)

(٢) ديوان أبي زبيد ٨٣، والتهذيب ٣/ ١٩٧، واللسان والتاج (عول)، وبلا نسبة في اللسان (صدر).

(٣) البيت لعبد المطلب بن الحارث بن قيس بن عدي في سيرة ابن إسحاق ٢٢١، ولعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي في السيرة النبوية ١/ ٣٥٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عول)، والجمهرة ٩٥١.

(٤) ٣/ النساء: ٤.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩١.

(٦) ديوان الطرماح ١٣٦.

(٧) المستقصى ٢/ ٢٨٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٨) المستقصى ١/ ٣٣٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٩، وأمثال ابن سلام ١٠٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٨، والأمثال لمجهول ٤٣.

ومن المستعار: امرأة متعاونة: سمينة في اعتدال ساقُها ليست بخَدْلَةٍ ولا حَمْشة؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

فباكرْتها حين استعانَتْ حُقوفُها
بشهباءَ ساريها من القُرّ أنكَبُ[1]

ذكر خزامَى واستعانة حقوفها بالشهباء وهي الليلة ذات الضَّريب أنّها تلبّدتْ بنداها، وأنكبُ: مائل المنكب. وحربٌ عَوانٌ؛ قال: [من الكامل]

حَرْباً عَواناً لاقِحاً عن حُوَلِ
خطرَتْ وكانَتْ قَبلَها لم تَخطِرِ[2]

وتقول: فلان لا يحبّ إلاّ العانيه ولا يصحب إلا الحانيه؛ أي الخمرَ المنسوبة إلى عانة وأصحابَ الحانات.

* عوي: «فلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ»[3]، «لو لك عَوَيْتُ لم أعوِه»[4]، ومعاويةُ منقول من المُعاوية وهي الكلبة التي تَستَحْرِم فتُعاوي الكلابَ، وقال شريك بن الأعور: إنّك لمعاويةُ وما معاويةُ إلاّ كلبةٌ عوتْ فاستعوت.

ومن المستعار: عوّيتُ عن الرجل إذا اغتيب فرددتَ عنه عُواء المغتاب. واستعوى النّاجمُ لفيفاً من بني فلان إذا نعق بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم أن يعووا وراءه. وقيل للنّجم: العَوّاء: لأنه يطلع في ذنَب البرْد فكأنّه يعوي في أثره يطرده ولذلك تسمّيه العرب: طاردة البرد، يُمدّ ويُقصر. وتقول: فلان وضعَ تحت الأرض العَوّا ورفع الخُرطوم فوق العَوّا؛ وهو كقولهم: أنفٌ في السّماء وسُرْمٌ في الماء.

* عهد: عهِدَ إليه. واستعهد منه إذا وصّاه وشرط عليه. والرّجُل المَعْهِدُ: المحبّ للولايات والعهود؛ قال جرير: [من الطويل]

وما استعهد الأقوامُ من زوج حُرّة
من النّاس إلاّ منك أو من مُحاربِ[5]

وقال الكميت: [من البسيط]

نامَ المُهَلَّبُ عنها في إمارَتِه
حتى مَضَت سِنة لم يَقضِها العَهِدُ[6]

وبينهما عَهْدٌ أي مَوثق، وما لي عَهْدٌ بكذا، وإنّه لقريب العَهْدِ به. وهذا عَهيدُك أي مُعاهِدك؛ قال نصر بن سيّار: [من الطويل]

ولَتُتْرِكُ أوفى من نزارٍ بعهدِها
فلا يأمننَّ الغدرَ يَوْماً عَهيدُها[7]

ويقال: عليك في هذا عُهدةٌ لا يُتَقصّى منها أي تَبِعَةٌ. ويقول أهل الحجاز: أبيعك المَلَسَى لا عُهدة[8]، أي أبيعك البيعة التي انملستُ منها سالماً لا تبِعة منها عليّ. وكانوا يقولون: إيّاكم والدخول

---

(١) ديوان ابن مقبل ١٩.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عون).
(٣) المستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ١٨٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦، وأمثال ابن سلام ١٢٣.
(٤) المستقصى ٢/٢٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٥١، ٢٨٠، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/١٧٨، والأمثال لمجهول ٩٣.
(٥) ديوان جرير ٦٨ (طبعة دار صادر)، واللسان والتاج (عهد، ختن)، والمقاييس ٤/١٦٩، والتهذيب ١/١٣٦، ٧/٣٠٢.
(٦) ديوان الكميت ١/١٥٥، واللسان والتاج (عهد)، والتهذيب ١/١٣٧.
(٧) البيت لنصر بن سيار في العين ١/١٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهد)، والمقاييس ٤/١٦٨، والمخصص ١٣/١٠٩.
(٨) المثل برواية (الملسى لا عهدة له) في المستقصى ١/٣٤٩، وفصل المقال ٣٢١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وبدون «له» في مجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وأمثال ابن سلام ٢٢٥، ٣٤٥.

تحتَ المُهَدِ والأماناتِ. وفي عقلهِعُهْدَةٌ أي ضعف. وفي خطّهِعُهْدةٌ إذا كان رديء الخطّ. وكان ذلك على عَهْد فلان. وهذا حينُ ذاك عِهْدانه عِدّانه أي وقته. واستوقف الركبَ على عَهْدِ الأحبّة ومَعهَدِهم وهو المنزل الذي إذا انتوَوا عنه رجعوا إليه، وهذه معاهدهم؛ قال رؤبة: [من الرجز]

هل تعرفُ العَهْدَ المحيل أرسُمُهْ[1]

وسقطتِالعِهادُ وهي أمطارُ الربيع بعد الوسميّ، الواحدة: عَهْدَةٌ، وروضة مَعهودة، وقد عُهِدتْ، تقول: نزلنا في دِماثٍ مَجوده ورياضٍ معهوده.

* عهر: فلان لم يخرج من صُلبِ عاهر ولم ينشأ إلاّ في حَجرِ طاهر. وعَهَر يعهُر عَهْراً وعهِر يعهَر عَهَراً وعُهوراً. وكلّ مُريب عاهر. حكى النّضر عن رؤبة: نحن نقولالعاهر للزاني وغير الزاني[2]. وفلانيُعاهر الإماء أي يساعيهنّ عِهاراً. وتقول: من خشِيَ العَهْر وزن المَهْر.

* عهن: لا يأمن إلاّ أهلُ الذّهنِ المنعوش يوم تَكُونُ الجبالُ كالعِهْنِ المَنْفُوش.

* عيب: أملأُ النّاسِ بالعيوب العَيّاب. ورجل عَيّابَة، وما فيه مَعابٌ لعائب. وقد عابَ الشيءُ وعِيبَ فهو عائب ومَعِيب، وعَيَّبْتُه تعييبًا فتعيَّب، وعَيَّبْتُه: نسبتُه إلى العيب.

ومن المستعار: هوعَيْبة فلانٍ إذا كان موضع سرّه، وعن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي»[3] أي أضع فيهم أسراري كما تضَع البهيمةُ العلَف في كَرِشِها والرّجل حُرّ مَتاعِه في عَيْبَته، وعنه صلّى الله عليه وسلّم، أنّه كتب في صلح الحُدَيبِيَة: «وإنّ بيننا وبينكمعَيْبةً مكفوفةً»[4] أي مُشْرَجَةً، وإنّما تُشْرَج العَيبة على ما فيها من المدّخر، ضَرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب وأنّها منطوية عليه؛ قال بشرُ بن أبي خازم: [من الطويل]

وكادتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكُمُ
وإن قيلَ أبناءُ العُمُومةِ تَصْفَرُ[5]

وتقول: فلان خِلْو العِياب من العهد صفر الوطاب من الودّ؛ وقال: [من الكامل]

نفَضَتْ لهُ عَذْنانُ عَيبة مَجدِها
فَلَهُ التّليدُ من العُلى والطّارِفُ[6]

* عيث: عاثَ الذّئبُ في الغنم وهاثَ إذا أفسد. وفلان عبّاثٌ عيّاث. وقولهم: «يا ضَبُعاً تعيث في جَرَاد» مثلٌ في مُفْسِد المال. وعَيَّث في الكنانة: أدار يده فيها لطلب السّهم.

* عيج: كلّمتُه فماعاجَ بكلامي أي ما اكترث له، وما عِجتُ بحديثه.

* عيد: سبحان من يُنْشىء من نُطفَةٍ عَيْرانه ويُخرج

---

(١) الرجز ليس لرؤبة، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٩١٠، واللسان والتاج (عهد).

(٢) في اللسان: عهر (حكي عن رؤبة قال: العاهر الذي يتبع الشر، زانياً كان أو فاسقاً) وفي المقاييس ٤/١٧١ (عن المنتجع قال: كل من طلب الشر ليلاً من سرق أو زنى فهو عاهر).

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٥١٠، وأحمد في المسند ٣/١٧٦، ١٨٨.

(٤) مسند أحمد ٤/٣٢٥، والنهاية ٣/٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ١/٤١ (إن بينهم عيبة مكفوفة).

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ٢٣٠، وللكميت في ديوانه ١/١٦٩، والمعاني الكبير ٥٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عيب، كفف)، والتهذيب ٣/٢٣٦، والعين ٢/٢٩٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

من نواةٍ عيدَانَه. وتقول: إنّ فيكم لهَبَاتِ العِيديّه نحو الهِبَات العِيديّه؛ بنو العيد: فحلٌ من مَهْرَةَ نُسبتْ إليها الإبل؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

فانْمِ القُتُودَ على عَيرانَةٍ أُجُدِ
مَهْرِيّةٍ مَخَطَتْها غِرْسَها العِيدُ[1]

أي هم نتجوها؛ وقال آخر: [من الكامل]

قَطَرِيّة وخِلالُها مَهْرِيّة
من عيدَ ذاتِ سوالفٍ غُلْبِ[2]

* عير: يقال للموضع الذي لا خير فيه: «هو كجوفِ العَيْرِ»[3] وهو الحمار لأنّه ليس في جوفه ما يُنتفع به. وقيل: رجلٌ خرّبَ الله واديَه؛ قال: [من الطويل]

لقد كان جوفُ العَيْرِ للعينِ مَنْظراً
أنيقاً وفيهِ للمُجاوِرِ مَنْفَسُ[4]
وقد كان ذا نخلٍ وزرْعٍ وجامِلٍ
فأمسَى وما فيه لباغٍ مُعَرَّسُ

و«فلان نَسيج وحْدِه»[5] و«عُيَيْر وحدِه»[6]. و«فعل ذلك قبل عَيْرٍ وما جرَى»[7] أي قبل عَيْر وجَرْيِه: يراد السرعة. وقيل: العَيْر: إنسان العين أي قبل لحظةٍ. وسهم عائِر: غَرْب. وفرس عائر وعَيّار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب بَيْتاً أعْيَرَ منه. وهِمّة عائرة. وتعاير القومُ: تعايبوا. ويقال: إن الله يُغَيِّر ولا يُعَيِّر. وعاير المكاييلَ والموازين: قايسها.

* عيش: إنّه لفي عيشٍ رَغَدٍ ومعيشةٍ ضَنْك. وعاش فلان عِيشة راضية وهي للحالة كالجِلْسَة. وأهل الحجاز يسمّون الزّرعَ والطعامَ: عَيْشاً. ولفلانٍ مَعَاش ورِياش؛ قال: [من الطويل]

إزاء مَعاشٍ ما تحلّ إزارَها
من الكَيْس فيها سَوْرَة وهيَ قاعِد[8]

والأرض معاش الخَلْق. وأعاشه الله في سَعَةٍ، وإنّهم لمتعيّشون إذا كانت لهم بُلْغة من العيش، وإنّهم لعائِشون إذا كانت حالهم حسنةً. وتعايَشوا بألفةٍ ومودّةٍ.

* عيص: هو من عِيصِ هاشم أي من أصلهم، وأصل العِيص: منبت خِيار الشّجر؛ قال جرير: [من الوافر]

فما شجراتُ عِيصكَ في قريشٍ
بعَشّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحي[9]

وفلان في عِيصٍ أشِبٍ أي في عزٍّ ومَنَعَةٍ من قومه. وأمّا الأعياص من بني أميّة فهم العاصُ وأبو العاصِ والعِيصُ وأبو العِيص والعُوَيْصُ.

* عيط: امرأة وناقة عَيْطاء: طويلة العُنُق. ومن المستعار: قارَةٌ عيطاء إذا استطالت في

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٣٦١، واللسان والتاج (مخط)، والجمهرة ٦١١، ٧١٦، والتهذيب ٧/ ٢٦٢، وسيأتي البيت في (مخط).
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) المثل برواية (جوف العير) في المستقصى ١/ ١٠٩، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٩، ١٨١، وبرواية (أخلى من جوف عير) في جمهرة الأمثال ١/ ٤٣٥، ٤١٢.
(٤) البيتان بلا نسبة في التاج (عير).
(٥) المستقصى ٢/ ٣٦٧، والفاخر ٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٧، ٣٠٣، والأمثال لمجهول ١١٥.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ١٣.
(٧) فصل المقال ٣٠٠.
(٨) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٧٦، وتقدم في (أزي، سأر).
(٩) ديوان جرير ٩٠، واللسان (عشش، عيص، ضحا)، والتاج (عشش، عيص)، والعين ١/ ٦٩، والمقاييس ٣/ ٣٩٣، ٤/ ٤٥، ١٩٥، والمجمل ٣/ ٣٠٧ (ضحوى)، والتهذيب ١/ ٧١، ٥/ ١٥٤، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٢٩، والعين ٢/ ١٩٨، ٣/ ٢٦٦، والجمهرة ١٠٠٩ (٣/ ١٩٤).

السّماء. وقصرٌ أعْيَطُ: مُنيفٌ، قال أمية: [من الرجز]

نحنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنيعْ
أعْيَطُ صَعبُ المُرْتَقى رفيعْ[١]

وقال العجّاج: [من الرجز]

سارٍ سَرَى من قِبَلِ العَينِ فَجَرْ
عِيطَ السّحابِ والمرابيعِ البُكَرْ[٢]

أراد ما أشرَف من السّحاب. وعيّط إذا مدّ صوتَه بالصّريخ وهو العِياط.

* عيف: هو يَعاف الطّعامَ والشرابَ عِيَافاً فهو عَيُوف؛ قال: [من الطويل]

وإنّي لشَرّابُ المِياهِ إذا صَفَتْ
وإنّي إذا كَدِرَتْها لعَيوفُ[٣]

وناقة عَيُوف: تَشمّ الماء ثمّ تَدَعه. وعاف الطّير عِيافةً: زَجَرها؛ قال الأعشى: [من الرمل]

ما تَعيفُ اليومَ في الطّيرِ الرَّوَحْ[٤]

وتقول: فلانٌ لِهْبيّ العيافه مُدْلجيّ القِيافه.

* عيل: تقول: هذا يتيم عائِل ليس له عائل؛ أي فقير ليس له من يمونه. وتقول: فلان في بكاء وعَوْله من شقاء وعَيْله. وفي الحديث: «ما عال مُقْتَصِد ولا يعيل»[٥]. والخليع المُعَيَّل: المُسَيَّب. وعيَّل الرجلُ فرسَه بالفلاة. وقال حَجَل الباهليّ: [من الكامل]

نسقي قلائصَنا بماء آجِنٍ
وإذا يَقومُ به الحَسيرُ تُعَيِّلُ[٦]

* عيم: «أعوذ بالله من العَيْمَة والأيْمة»[٧]. وفلان عيمان أيمان إذا ذهب مالُه وأهلُه. وأوقعوا بهم فتركوا رجالهم عَيَامى ونساءهم أيامى. وتقول: طرقتُه فأرواني من العَيْمَه وأعطاني من العِيمَه؛ أي من خيار المال. يقال: لك عِيمَة هذا. واعتامه: اختاره، وهو شيء مُعْتَام؛ قال: [من الرمل]

تَكِلَتْني الغُرُّ إن لم آتِكُم
بذَكُوكِ البَرْكِ كالْيَمّ الخِضَمّ[٨]
مَنْكِباه البِيضُ أربابُ العُلى
ولَهاه الحَنْظَلِيّون العِيَمْ

* عين: فلان عَيُون وعَيّان ومِعْيَان. و«هو عَبْدُ عَيْنٍ»[٩] وصديقُ عينٍ وأخو عينٍ: لمن يخدُمك ويصادقك رِياءً؛ وأنشد الجاحظُ: [من الطويل]

ومَولًى كعبدِ العينِ أمّا لِقاؤهُ
فيُرضي وأمّا غَيْبُه فَظَنُونُ[١٠]

---

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤١٧، واللسان والتاج (عيط)، والمقاييس ٤/ ١٩٥، وبلا نسبة في العين ٢/ ٢١١.
(٢) ديوان العجاج ١/ ٢٧، والمخصص ١٦/ ١٨٥، وفيهما (الكُبَرْ) مكان (البكر).
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) عجز البيت (من غراب البين أو تيسٍ بَرَحْ)، وهو في ديوانه ٢٨٧، والعين ٣/ ٢٩٢، والجمهرة ٩٣٩، والمقاييس ٢/ ٤٥٥، ٤/ ١٩٧، والمجمل ٢/ ٤٣٢، والمخصص ٩/ ٥٧، والتهذيب ٣/ ٢٣١، ٥/ ٢٢٢، واللسان والتاج (عيف)، وفي المصادر التالية: اللسان والتاج (روح)، والجمهرة ١٠٨٠، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٣ (سنح) مكان (برح).
(٥) النهاية ٣/ ٣٣١.
(٦) البيت للباهلي في اللسان والتاج (عيل)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ٤٣٨، وتهذيب اللغة ٣/ ١٩٩.
(٧) النهاية ٣/ ٣٣١ (كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة).
(٨) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.
(٩) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٧ (هذا عبد عين).
(١٠) البيت بلا نسبة في الحيوان ٣/ ٨٦، والبيان والتبيين ٣/ ٢٠٤، وثمار القلوب ٢٦٣، واللسان والتاج (عين). ولجميل في ديوانه ٢٠٨، وديوان المعاني ١/ ١٥٩.

وتقول لمن بعثتَه واستعجلتَه: «بعينٍ ما أَرَيَنَّك»[١] أي لا تَلْوِ على شيء فكأنّي أنظر إليكَ. ولأضربنَّ الذي فيه عيناك أي رأسك. و«لقيتُه أدنى عائِنَةٍ»[٢] أي قبل كلّ شيء. وعان على القوم عِيَانَةً إذا كان عَيْناً عليهم، وتَعَيَّنّا عيناً يتعيّن لنا أي يتبصّر ويتجسّس. وفي الميزان عَيْن أي مَيْل، وأصلِح عيْن ميزانك، ومنه قولهم: تعيَّن الرّجلُ واعتَانَ عِينَةً أي استسلف سلفاً. وباعَه بعِينَةٍ أي بنسيئَةٍ لأنها زيادة، وعن ابن دريد: لأنها بيع العَين بالدَّيْن؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

فكيف لنا بالشربِ إن لم تكُنْ لَنا
دراهِمُ عند الحانَويِّ ولا نَقْدُ[٣]
أَنَدَّانُ أمْ نَعْتَانُ أن يَنْبَرِي لَنا
أغرُّ كنَصلِ السّيفِ أبرزَه الغِمدُ

وعيَّنتُ الرّجلَ بمساويه إذا بكَّتَه في وجهه وعلى عينه. وعيِّن قِرْبَتَك: صُبَّ فيها ماءً حتى تَنْسَدَّ عيونُ الخُرَزِ، وتَعَيَّن السِّقاءُ: بَلِيَ ورقَّتْ منه مواضعُ؛ قال القطاميّ: [من الوافر]

ولكِنَّ الأديمَ إذا تَفَرَّى
بِلًى وتَعَيُّناً غَلَبَ الصَّناعا[٤]

والقومُ منك مَعَانٌ أي بحيث تراهم بعينك. وهذا مَعَانُ الحيّ. والبصر ينكسر عن عَين الشّمس وصَيْخَدها وهي نفسُها.

ومن المجاز: نظرتِ الأرضُ بعينٍ أو بعينين إذا طلع بأرضٍ ما ترعاه الماشِيَة بغير استِمكان؛ قال: [من الوافر]

إذا نظرَتْ بلادُ بني نُمَيْرٍ
بعينٍ أو بلادُ بني صُبَاحِ[٥]
رَمَيْناهم بكلّ أَقَبَّ نَهْدٍ
وفتيانِ العَشِيَّةِ والصَّباحِ

أي القِرَى والغَارة. وعيَّنَ الشجرُ: نَوَّر. وثوب مُعَيَّن: فيه ترابيعُ صغارٌ تشبه العيونَ. وهو من أعيان النّاس أي من أشرافهم. وأعيان الإخوة: الذين هم لأب وأمّ. وأولاد الرّجل من الحرائر: بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي النّفع والخير؛ قال الأخطل: [من الطويل]

أولئكَ عين الماء فيهم وعندهم
من الخِيفةِ المَنجاةُ والمتحوَّلُ[٦]

* عيي: عيَّ بالأمر وتعيّا به وتعايا، وأعياه الأمر إذا لم يضبطه. وعايا صاحبَه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً أو عملاً لا يَهتَدي لوجهه. وتقول: إيّاك ومسائلَ المُعايَاه فإنّها صعبة المعاناه. وداء عَياء. وفحل عَياء: لا يُلقِح.

---

(١) المستقصى ٢/ ١١، ومجمع الأمثال ١/ ١٠٠، وجمهرة الأمثال ١/ ١٣٦.
(٢) المستقصى ٢/ ٢٨٥، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأمثال ابن سلام ٣٧٥، والأمثال لأبي فيد ٦٦، والأمثال لمجهول ٩٣ (لقيته أول عائنة).
(٣) البيتان لابن مقبل في ديوانه ٣٦٢ - ٣٦٣، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢ - ١٨٦٣، واللسان والتاج (عون)، ولعمارة في شرح المفصل ٥/ ١٥١ - ١٥٢، والمحتسب ١/ ١٣٤، ٢/ ٢٣٦، والبيت الأول للفرزدق في المقاصد النحوية ٤/ ٥٣٨، وبلا نسبة في اللسان (حنا)، والمقاييس ٤/ ٢٠٤، والكتاب ٣/ ٣٤١، وشرح التصريح ٢/ ٣٢٩، وشرح الأشموني ٣/ ٧٢٨.
(٤) ديوان القطامي ٣٤، واللسان والتاج (عين)، والمقاييس ٤/ ٢٠٢، والعين ٢/ ٢٥٥، والتهذيب ٣/ ٢٠٩، وسيأتي في (لدم).
(٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٤/ ٢٠٣.
(٦) ديوان الأخطل ٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عين).



* غبب: لحمٌ غابٌّ: بائت. وإبل غابّة وغوابُّ: واردة غِبّاً، وأغبّها صاحبها و«رويد الشّعر يغِبُّ»[1]. وأغببته إغباباً: زرته غِبّاً؛ قال حُميد ابن ثور: [من البسيط]

زَورٌ مـغـبٌّ ومـأمـولٌ أخـو ثِـقَـةٍ
وسائرٌ من ثناء الصّدقِ مشهورُ[2]

وبنو فلان مغبّون إذا وردت إبلهم الغِبَّ. وأغبّتِ الحَلوبةُ: درّتْ غِبّاً. وتقول: الحُبّ يزيد مع الإغباب وينقص مع الإكباب. وماءٌ غِبٌّ، ومياهٌ أغبابٌ: بعيدة لا يوصل إليها إلاّ بعد غِبّ؛ قال ابن هرمة: [من البسيط]

يقول لا تسرفوا في أمر رِيِّكُمُ
إنّ المياه بجهد الرّكبِ أغبابُ[3]

وسألته حاجة فغبّب فيها إذا لم يبالغ.

* غبر: هو غابرُ بني فلان أي بقيّتهم؛ قال عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما: [من الرجز]

أنـا عـبـيـد الله يَـنـمـيـني عُـمَـرْ[4]
خـيـر قـريـش مَـن مـضـى ومَـن غـبـرْ
بـعـد رَسـولِ الله والـشّـيـخِ الأغَـرّْ

وتقول: أنت غابر غداً وذكرك غابر أبداً، ومنه قيل: غُبَّرُ الحَيْضِ وغُبَّرُ اللّبن وغُبْراته: لبقاياه؛ قال: [من الطويل]

وأحمدتَ إذْ نجّيتَ بالأمسِ صِرْمةً
لها غُـبَـراتٌ والـلّـواحـق تَـلـحَـقُ[5]

وقطع الله دابره وغابره[6]. وغَبَر في الحوض غُبَّرٌ أي بقيّة ماء، ومنه قولك للرّجل: إنّك لإحدى الكُبَر وصَمّاء الغَبَر؛ وهي الحيّة تسكن قرب مويهة في منقع فلا تُقرب[7]؛ قال: [من الرجز]

أنـتَ لـهـا مـنـذر من بين الـبَـشَـرْ
داهـيـةُ الـدّهـرِ وصَـمّـاءُ الـغَـبَـرْ[8]

وبتصغيره سُمّي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه دارتهم فقيل: دارةُ غُبَير. وناقة بها غُبّرٌ أي بقيّة لبن. وتقول: استصفى المجدَ بأغباره واستوفى الكرمَ بأصباره. وتغبّر النّاقةَ: احتلب غُبّرَها. وقيل

(1) المستقصى ٢/١٠٦، وأمثال ابن سلام ٢١٧، ومجمع الأمثال ١/٢٨٨، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٢، ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٦٦.
(2) ديوان حميد بن ثور ٨٢.
(3) البيت لإبراهيم بن هرمة في التاج (غبب)، وبلا نسبة في اللسان (غبب).
(4) الرجز لعبيد الله بن عمر في التاج (غبر).
(5) البيت للأعشى في ديوانه ٢٧٣، واللسان (حد، غدر)، والعين ٣/١٨٨، والتهذيب ٤/٤٣٦، ٨/٦٨، ١٦/١٥، والتاج (غدد، غدر)، وبلا نسبة في اللسان (غدد).
(6) في الفاخر (قطع الله دابره).
(7) الحيوان ٤/١٤٥ - ١٤٦، وانظر المثل (إنه لداهية الغبر) في المستقصى ١/٤٢١، ومجمع الأمثال ١/٤٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٠، وفصل المقال ١٤١، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.
(8) الرجز في المصادر السابقة، وهو للكذاب الحرمازي في اللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ٨/١٢٣، وثمار القلوب ٣٣٦.

لقوم نموا وكثروا: كيف نميتم؟ قالوا: كنّا نلتبىء الصغير و نتغبّر الكبير؛ أي كنّا نأخذ أوّل ماء الصغير وبقيّة ماء الكبير، يريد نزوّجهما حرصاً على التناسل، وتزوّج أعرابيّ مسنّة فقيل له، فقال: لعلّي أتغبّر منها ولداً ما يُشقّ غباره وما يُخطّ غُباره؛ يُضرب للسّابق[١]. وغبّر في وجهه: سبقه. ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطرّبون فيرغُصون ويُرقصون ويَرهَجون: المغبّرة، ولتطريبهم: التغبير. وعن الشافعي رحمه الله: أرى الزّنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدّوا النّاس عن ذكر الله وقراءة القرآن، وقيل: سُمّوا مغبّرة: لتزهيدهم في الفانية وترغيبهم في الغابرة، وعن بعضهم: عبادك المغبّرة رُشّ علينا المغفره. وجاء على ظهر الغبراء و الغُبَيراء أي على ظهر الأرض يعني راجلاً. و«ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذرّ»[٢]. ويقال للمحاويج: بنو الغبراء؛ قال طَرَفَة بن العبد: [من الطويل]

رأيت بني الغبراء لا ينكرونني
ولا أهلَ هذاك الطّراف الممَدّدِ[٣]

وإذا سُئل عن رجل لا تُعرف له عشيرةٌ قيل: هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أفناء النّاس. وطلب حاجة فرجع على غُبَيراء الظهر[٤]، وقمتُ من ذلك على غُبَيراء الظهر أي خائباً. وهما وطأتان دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزٌّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس؛ قال المخبّل السعديّ: [من الطويل]

فأنزَلَهُم دارَ الضَّياعِ فأصبحوا
على مَقعدٍ من موطن العزّ أغبرَا[٥]

وفي الحديث: «إيّاكم والغُبيراءَ فإنها خَمْرُ العالَم»[٦] وهي السُّكُرْكَة تتخذها الحبشة من الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء وشرابه ونُقله الغُبَيراء. وبه جُرحٌ غَبِرٌ وهو الذي لا يزال ينتقض، وقد غَبِرَ الجرحُ وهو من الغُبور، وتقول: عَمَلٌ كالظّهر الدَّبِر وقلبٌ كالجُرح الغَبِر.

* غبس: رفعن إليّ ذئبةً غَبساء؛ قال: [من الرجز]

كالذِّئبَةِ الغَبساء في ظلّ السَّرَبْ[٧]

وتقول: لن يبلغَ دُبَيس ما غبا غُبَيس؛ وهو عَلَمٌ للجدي سُمّي لخفائه، و الغُبسة كلون الرّماد، وغَبَا بمعنى غَبِيَ أي خفيَ، طائيّة؛ قال: [من الرجز]

وفي بني أمّ زُبير كَيْسُ
على المتاع ما غبا غُبَيسُ[٨]

* غبش: خرجَ في الغَبَش، ونحن في أغباش اللّيل وهي بقاياه. وغَبّشني عن سلعتي: خدعني عنها،

---

(١) المثل برواية (ما يشق غباره) في مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأمثال ابن سلام ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٢، وبرواية (فإنه لا يشق غباره) في فصل المقال ١٢٣، ١٢٥، وبرواية (لا يشق غباره) في الأمثال لمجهول ١٠٢، ١٢٤.
(٢) الفائق ٣/ ٢٢٤، والنهاية ٣/ ٣٣٧.
(٣) ديوان طرفة ٣١، والجمهرة ٧٥٤، واللسان والتاج (غبر، بني)، والمقاييس ١/ ٣٠٤، ٤/ ٣٠٩، وعمدة الحفاظ (غبر)، والدرر اللوامع ١/ ٣٣٦، والمقاصد النحوية ١/ ٤١٠...
(٤) ثمة مثل (جاء على غبيراء الظهر) في المستقصى ٢/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وفصل المقال ٣٦٩، وأمثال ابن سلام ٥٥٥، والأمثال لمجهول ٥٣.
(٥) ديوان المخبل السعدي ٢٩٤، واللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ٨/ ١٢٤.
(٦) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، والنهاية ٣/ ٣٣٨.
(٧) الرجز للأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)، ففي حاشية التاج: غبس؛ وللأعشى في اللسان (غبس).
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، غبس)، والتاج (غبس، كيس)، والتهذيب ٨/ ٤٠، والمخصص ١٣/ ٢٥٧.

وتغبّشني: تخدعني، كما يقال: أوطأني العِشوَةَ. وفلان يتغبّش النّاس أي يظلمهم لأن الظّلم ظُلمة. ومنه قول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: «الظّلم ظلماتٌ يومَ القيامة»[١].

* غبط: تقول: طلبُ العرفِ من الطُّلاّب كغَبْطِ أذناب الكلاب؛ وهو جسّها ليتعرّف سمنها كما يُفعل بالشّاء. وتقول العرب: «اللّهمّ غَبْطاً لا هَبْطاً»[٢]. وفلان مغبوط ومغتبط، وهو في حالِ غِبطةٍ. وتقول: أُكرمتَ فاغتبِط واستكرمتَ فارتبط. ومال بالراكب الغبيط وهو الرّحل. وأغبطَ على البعير: أدام عليه الغبيط.

ومن المجاز: أغبطتْ عليه الحمّى كأنّها ضربت عليه الغبيط لتركبه، كما تقول: ركبَتْه الحمّى وامتطته وارتحلته، وأصابته حمّى مغبِطة. وأغبطتِ السّماء: دام مطرها. وفرس مُغبَط الكاثبة: مرتفع المنسج كأن عليه غبيطاً.

* غبق: غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصبّحوهم المنايا وغبَقوهم. وتقول العرب: إن كنت كاذباً فشربتَ غَبوقاً بارداً أي عدمتَ اللّبن حتى تغتبقَ الماء. يقال: غبقه فاغتبق، وهو صَبْحانُ وغَبْقانُ، وعن زرقاء اليمامة: كنت أكحلهما بصَبوح من صَبِر وغَبوق من إثمد[٣].

* غبن: في بيعه غَبْنٌ وفي رأيه غَبَنٌ، وقد غُبِنَ وغَبِنَ. وتقول: لحقته في تجارته غَبينه ووُضع وضيعةً مبينه. وتغابن له: تقاعد حتى غُبِنَ، وتغابنوا: غبنَ بعضُهم بعضاً.

* غبو: يقال: في فلان غباوة ترزقه. والأغنياء أكثرهم أغبياء. ولا يَغْبَى عليّ ما فعلتَ أي لا يخفى، وادخل في النّاس فإنّه أغبَى لك أي أخفى. وغبِّ شَعرك: استأصله. وحفر فيها مُغبّاة أي مُغوّاة وحفرةً مُغطّاة.

* غتم: فلانٌ أغتمُ من قومٍ غُتْم وأغتام. وفيه غُتْمة وهي العُجمة في المنطقِ من الغَتْم وهو الأخذ بالنّفَس، ومنه المثل: «أورده حياضَ غُتيم»[٤] وهو عَلَمٌ للمنيّة كشَعوب غير منصرف. وقالوا: قد أغتم آلُ العجاج الرَّجَزَ أي أكثروه وأداموه فهو فيهم. ويقال: لا تُغتم الزيارةَ فتملَّ: من اغتمَ الرّجلُ إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغَتْمُ من كَرْب الكَظّة. وتقول: بقيتُ بين ثُلّةٍ أغتام كأنّهم ثُلّة أغنام.

* غثث: حديثكم غَثٌّ وسلاحكم رَثٌّ. وإنّكم لقومٌ غَثَثَةٌ. وأغثّ فلان في كلامه إذا تكلّم بما لا خير فيه. وفلان لا يَغِثّ عليه شيء أي لا يمتنع. وسمعت صبيّاً من هُذيل يقول: غَثّتْ علينا مكّةُ فلا بدّ لنا من الخروج. ويقال للمستجدي الحريص: ما يَغِثُّ عليه أحد أي ما يدع أحداً إلاّ سأله. وغَثّ بعيري ثمّ غثّثَ أي أزال غَثاثَته ببعض السّمَن وهو من باب فَزّع وجَلّد. وتقول: لبستُه على غَثيثَه ونفس خبيثه؛ أي على فَساد عَقل، من قولهم: جَمعتِ الجِراحةُ غَثيثَتها وهي المِدّة، وقد أغَثّتْ. ويقال: أنا أتغثّثُ ما أنا عليه وأستغِثّه حتى أستَسْمِنَ يعني العمل الدُّون حتى آخُذ الكبيرَ.

(١) أخرجه البخاري في المظالم، برقم ٢٣١٥.
(٢) النهاية ٣/ ٣٤٠.
(٣) في الأغاني ٢/ ١٣٢ (كنت أديم الاكتحال بالإثمد)، وانظر المثل (أبصر من الزرقاء) في المستقصى ١/ ١٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٠٤، ٢٤١، والدرة الفاخرة ١/ ٧٥، ٧٩، ومجمع الأمثال ١/ ١١٤.
(٤) المثل برواية (وردوا حياض غتيم) في المستقصى ٢/ ٣٧٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٨.

* غثر: فلان من الغوغاء والغُثاءِ والغَثراء، ويقال لهم: الغَثْرُ والغَثَرَةُ. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: «إن هؤلاء النَّفَر رَعاع غَثَرَة»[1]. وأكلتهم الغَثْراء وهي الضَّبُعُ أي هلكوا، سُمّيتْ لغُثْرَةٍ في لونها وهي كُدْرَة في غُبْرَة.

* غثي: فلان ما له غُثاء وعَمَله هَباء وسَعْيه جُفَاء.

* غدد: «أغُدَّةٌ كغُدَّةِ البعير»[2]. وتقول: في كلامه غُدَد لها حَجْمٌ وعَدَد، وقد أغدّ البعير فهو مُغِدّ، ويستعار فيقال: أَغَدَّ الرّجلُ فهو مُغِدّ إذا انتفخ من الغضب كأنّه بعير به غُدّة. وتقول: ما لي أراك مُغِداً مُستَغِداً.

* غدر: يا غُدَرُ ويا لَغُدَرُ ويا غَدَارِ. وتقول: استغزرت الذّهاب واستغدرت اللِّهاب؛ أي صارت غُزْراً وغُدُراً، والذهْبَة: مَطْرة شديدة سريعة الذّهاب، واللِّهب: مَهْواةٌ ما بين الجبلين. ومن المجاز: سَنَة غَدّارة إذا كثر مَطرُها وقلّ نباتُها. وفلان ثابت الغَدَرِ إذا ثبت في القتال والخِصام، وأصل الغَدَرِ: اللّخاقيق[3] كأنّه يَغْدِر بسالكه، الواحدة: غَدَرَةٌ.

* غدف: أغدفَتْ دوني قِناعَها وأغدفتْ سِتْرها إذا أرسلته. وأُغْدِفَ بالصّيد إذا أُلقيتْ عليه الشّبكة فأُحِيط به. وفي الحديث: «إنّ قلب المؤمن أشدّ اضطراباً من الذّنْب يصيبه من العصفور حين يُغْدَف به»[4]. وأغدَف بالمرأة: دخل بها؛ أنشد الجاحظُ: [من المتقارب]

يَبيتُ أبوكَ بها مُغْدِفاً
كما ساوَرَ الهِرَّةَ الثَّعْلَبُ[5]

ومن المجاز: أغدَف اللّيلُ إذا أرخى سُدولَه وأظلَم، ومنه الغُداف: للغراب الأسود وللشَّعَر، يقال: شَعر غُداف كأنّه غُداف. وأغدَفَ البحرُ: اعتكرتْ أمواجُه. وتقول: أتيتُه حين أسْدَفَ اللّيلُ وأسجف وأرخى قناعَه وأغدف.

* غدق: تقول: لمَعَتْ بُرُوقٌ صَوَادِق فهَمَعتْ سحابٌ غَوَادِق؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

فلا حَمَلَتْ بَصريَّةٌ بعد موته
جَنيناً ولا أمْلَنَ سيْبَ الغَوادِقِ[6]

وماء غَدِقٌ وغَدَقٌ: كثير، وقد غَدِق غَدَقاً. ومكان غَدِق ومُغْدِق: كثير الماء مخصب. وعيش غَدِق ومُغْدِق وغَيْدَق وغَيْداق: واسع. وهم في غَدَقٍ من العيش. وعام وغيْث غَيْدَق. وتقول: وَدَقتِ السّماء فأدَرّت الغَدَق وأقَرّت الحَدَق. وفلان ملآن كالعينِ الغَدِيقه في حدّ الوَديقه.

* غدن: أتذكُر إذا شَعرك غُدافيّ وشبابك غُدَانيّ؛ وهو النّاعم؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَعْدَ غُدَانيّ الشّبابِ الأَبْلَهِ[7]

* غدو: أتردّد إليه بالغَدَوات والعَشِيّات، وآتيه

---

(١) النهاية ١/٣٤٣.

(٢) المثل برواية (غدة كغدة البعير؛ وموت في بيت سلولية. ويروى: أغدة وموتاً) في المستقصى ١/٢٥٨، ومجمع الأمثال ٢/٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/١٠، ١٣، وفصل المقال ٣٧٤، وأمثال ابن سلام ٢٦١، والأمثال لمجهول ٢٤، والمثل قاله عامر بن الطفيل، كما في النهاية ٣/٣٤٣، وروايته (غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقّهم).

(٣) واحدها لُخقوق؛ وهي شقوق في الأرض كالوجار.

(٤) الحديث لعمرو بن العاص في النهاية ٣/٣٤٥.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في الحيوان ١/١٤٥، وديوانه ١١٧ (طبعة البرقوقي).

(٦) ديوان الطرماح ٢٢٩.

(٧) ديوان رؤبة ١٦٥، وتقدم في (بله).

بالغَدَايا والعَشَايا[١]. وهو ابن غَدَاتين أي ابن يومين؛ قال ابن مُقْبل: [من البسيط]

ابن غداتين موشيٌّ أكارِعُه
لمّا تُشدَّدْ به الأرساغُ والزَّمَعُ[٢]

[من الطويل]

وقد أغتدي والطيرُ في وكناتِها[٣]

وأركبُ إليه غُدَيّةً. وغاديْتُه مع صَدْح الدّيك، وغادَوْنا بالقتال. واغْدُ عني بمعنى اذهب. ونشأتْ غادِيَةٌ وادِقَة، وسقتْك الغوادي الغوادق. وهذا الطّعام لا يُغَذّيني ولا يعشّيني، وهو عندنا غَدْيان وعَشْيان، وهي غديانة وعشيانة. وتقول: فلان يغاديه ويراوحه ثمّ يُعاديه ويُكاوحه.

ومن المجاز: قول أَرْبَدَ لعامرٍ: هل لك أن نتغدّى به قبل أن يتعشّى بنا[٤]؟: يريد أن نُهلِكه قبل أن يُهلِكنا.

* غذذ: دعاني فجئته مُغِذّاً. وبتُّ أُغِذّ والسّماء تُرِذّ؛ قال: [من الطويل]

أغذّ بها الإدلاجَ كلُّ شمَرْدَلٍ
من القوم ضربِ اللّحم عاري الأشاجعِ[٥]

ورأيتُ مهزُوماً يَغِذّ وجرحُه يَغِذّ؛ أي يسيل، ويقال: به غاذٌّ أي جُرح لا يَرْقأ. وفي الحديث في ذكر المدينة: «لَتَدَعُنّها أربعين عاماً حتى يدخل الكلبُ أو الذّئب فيُغَذّي على سَوَاري المسجد»[٦]، يقال: غَذّى ببوله إذا رمى به دَفعةً دفعةً. وعن أبي البيداء: سمعتُ شيخاً بالبادية يقول: لا تُقبَل شَهادة العبْد ولا شهادة الجِذْيَوْط ولا شهادة المُغَذّي. وتيسٌ غَذَوان.

ومن المجاز: غُذّيَ فلان بلبان الكرم. والنّار تُغَذّى بالحَطَب. وفلان خيْره يتغذّى كلّ يومٍ أي يَنْمي ويزيد؛ قال: [من الرجز]

عن وجهِ وهّابٍ تَغَذّى شِيَمُهْ[٧]

* غرب: كفَفْتُ من غَرْبه أي من حدّته؛ قال ذو الرّمّة: [من البسيط]

فكفَّ من غربه والغُضْفُ تتبعُهُ
خَلْفَ السَّبيب من الإجهاد تنتحبُ[٨]

واقْطَعْ عني غَرْب لسانه. وإنّي أخاف عليك غَرْب الشّباب. وكأنّ غَرْبَيها في غَرْبَي دالج: يريد غربي العين وهما مقدمها ومؤخّرها في دَلْوَي ساقٍ. وسالت غُروبُه وهي الدّموع حين تخرج. وكأنّ غُروبَ أسنانها ومِيض البرق أي ماءها وظَلْمَها. وقذَفَتْه نَوًى غَرْبَةٌ أي بعيدةٌ. وكانت لزَرقاء عَيْنٌ غَرْبة أي بعيدة المطرح. وهذا شأوٌ مُغَرِّب، بالكسر والفتح. يقال: غرّبه: أبعده، وغَرَّب: بَعُد. وإذا أمعنَتِ الكلابُ في طلب الصّيد قالوا: غرّبتْ. ويقال للرجل: يا هذا غَرِّبْ، شرِّق أو غَرِّبْ. و«هل من مُغَرِّبة خَبرٍ؟»[٩] وهو الذي جاء

---

(١) الأمثال للضبي ٢٨ (إني لآتيه بالعشايا والغدايا)
(٢) ديوان ابن مقبل ١٧٣.
(٣) عجز البيت (بمنجرد قيد الأوابد هيكل) وهو لامرىء القيس في ديوانه ١٩، واللسان والتاج (قيد، هكل)، وشرح المفصل ٢/ ٦٦، ٦٨، ٣/ ٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٤٤، والخصائص ٢/ ٢٢٠، ومغني اللبيب ٢/ ٤٦٦.
(٤) انظر الأغاني ١٧/ ٥٦، وفي مجمع الأمثال ١/ ١٣٩ (تَغَدَّ بالجدي قبل أن يتعشى بك).
(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨١٢.
(٦) النهاية ٣/ ٣٤٧.
(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٨) ديوان ذي الرمة ١٠٤ .
(٩) الحديث لعمر في النهاية ٣/ ٣٤٩.

من بُعدٍ. وتقول العرب للرّجل: هل عندك من جَلِيّةِ خبر أو مُغَرِّبة؟ فيقول: قَصُرت عنك لا، أي ما عندي خبر. وغرَّبَتِ الوحشُ في مغاربها أي غابت في مكانِسها. وأصابه سهمٌ غَرَبٌ على الوَصفِ والإضافة. واغرُب عني صاغراً. ورمى فأغرَب أي أبعد المرمَى. ويقال: «طارت به عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ أو مُغْرِبٍ»[1]. وتكلّم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يُعرِب كلامَه ويُغْرِب فيه، وفي كلامه غرابة، وغَرُب كلامُه، وقد غَرُبَتْ هذه الكلمة أي غَمُضت فهي غريبة، ومنه: مصنَّفُ الغريب، وقول الأعرابيّ: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغربَ الفرسُ في جَرْيه والرّجل في ضَحِكه إذا أكثرا منه، ونُهي عن الاستغراب في الضَّحك وهو أقصاه[2]. ويقال: وجه كمرآة الغريبة[3]؛ لأنها في غير قومها فمرآتها أبداً مَجلُوّة لأنه لا ناصح لها في وجهها.

ومن المجاز: استعيروا لنا الغريبة وهي رَحَى اليدِ لأنها لا تقرّ عند أربابها لكونها مُتَعَاوَرَة. وصُرَّ على فلانٍ رِجْلُ الغراب إذا وقع في ضيقٍ وشدّة، وهو لونٌ من الصِّرار؛ قال الكميت: [من الوافر]

إذا رِجلُ الغرابِ عَليّ صُرَّتْ
ذكرتُك فاطمَأنّ بي الضَّمِيرُ[4]

وهذه أرض لا يطير غُرابُها أي كثيرة الثّمار مخصِبة؛ وقال النّابغة: [من الكامل]

ولرهطِ حرّابٍ وقَدٌّ سَوْرَةٌ
في المجدِ لَيس غُرابها بمُطارِ[5]

أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجرْ عنك غرابَ الجهل؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

هل أنتَ إنْ شَطَّ مَزارُ جُمْلِ[6]
مُراجِعٌ سِيرَةَ أهلِ العَقْلِ
وزاجرٌ عنكَ غرابَ الجَهْلِ

وطار غرابُه إذا شاب، وهو واقع الغراب[7] أي شابٌ. وبحر ذو غواربَ. و«ألقى حبلَه على غاربه»[8].

* غرث: به غَرَث وهو غَرْثان، وهي غَرْثَى، وهم غِراث وغَرْثَى. وغَرَّثْتُه: جوّعتُه؛ قال أبو دؤاد: [من المتقارب]

وبِتنا نُغَرِّثُه في اللِّجام
نريدُ به قَنَصاً أو غِوارَا[9]

ومن المجاز: امرأة غرثَى الوشاح. وإنّي لغرثانُ إلى لقائك.

* غرد: شاقه الحَمام المُغَرِّد. وطائر مُسْتَمْلَح الأغاريد.

---

(١) الحديث في النهاية ٣/٣٤٩، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/٣٩٠، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٤.
(٢) في النهاية ٣/٣٥٢ (ومنه حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة).
(٣) من الأمثال (أنقى من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٣٩١، ٣٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، ٣١٦، وبرواية (أوضح من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٤٣١، ومجمع الأمثال ٢/٣٨١، والدرة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥١.
(٤) ديوان الكميت ١/١٧٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غرب)، والعين ٤/٤١٢، والتهذيب ٨/١١٨.
(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٥، واللسان والتاج (قدد، سور، طير).
(٦) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.
(٧) في المستقصى ٢/١٩٣ (قد وقع غرابه).
(٨) مجمع الأمثال ٢/٢١٠، وأمثال ابن سلام ١١٢، والأمثال لمجهول ٢١، وبرواية (رمى رسنه على غاربه) في المستقصى ٢/١٠٤، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.
(٩) ديوان أبي دؤاد ٣٥٢، واللسان والتاج (ورع)، والتهذيب ٣/١٧٦.

* غرر: تغرّر الفرسُ وتحجّل، وبم غُرِّر فرسُك؟ وصبّحهم الجيشُ وهم غارُّون أي غافلون. ويقال: «أغرُّ من ظَبْي مُقْمِر»[1] لأنّه يخرج في الليلة المقمرة يُرى أنّه النّهار فتأكله السّباع. واغترّه الأمر: أتاه على غِرّة؛ قال: [من الطويل]

إذا اغتَرّهُ بَينُ الأحِبّةِ لم تكن
له فَزعةٌ إلاّ الهوادج تُخْدَرُ[2]

أي تُجلّل. ولم يزل يطلب غِرّته حتى صادفها، وأصاب منه غِرّة فبطش به. وماغرّك به؟ أي كيف اجترأت عليه. و﴿ما غرّكَ بِرَبِّكَ الكَريم﴾[3]. ومن غرّك منه أي من أوطأك عِشوة فيه. وأنا غريرك من هذا الأمر أي إن سألتني على غِرّة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إيّاك والتّغرّه والهجومَ على غِرّه، من غرّر بنفسه إذا أخطرها تَغْرِةً. وهو على غَرَرٍ: خطَرٍ. ونهى عن بيع الغَرَر؛ وقال النّمر: [من المتقارب]

تصابَى وأمسَى عَلاه الكِبَرْ
وأمسَى لجمرةَ حبلٌ غَرَرْ[4]

أي غير موثوق به. واطوه على غُروره أي على مكاسره.

ومن المجاز: يومٌ أغرُّ محجَّل؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

كيَوْمِ ابن هندٍ والجِفارِ وقرقَرى
ويومٍ بذي قارٍ أغرَّ محجَّلِ[5]

ويومٌ أغَرّ: شديد الحرّ، وهاجرة غرّاء؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

ويومٍ يُزير الظّبْيَ أقصى كناسِه
وتَنزُو كنزْوِ المُعلِقاتِ جنادِبُهْ[6]
أغرَّ كلَوْن المِلحِ ضاحي ترابه
إذا استَوْقدتْ حزّانُه وسباسِبُهْ

وقال: [من الطويل]

وهاجرةٍ غرّاء سامَيتُ حَرّها
إليك وجفن العينِ في الماء سابح[7]

وغُرّةُ المال: الجمالُ والخيل والعبيد أي خياره. وعيشٌ غَرير، كما يقال: عيشٌ أبلهُ. ويقال للشيخ: «أدبر غَريره وأقبل هَريره»[8]. وقَرِحتْ سنّ الصّبيّ إذا همّت بالنّبات، وغرّرتْ: خرجتْ من القُرحة والغُرّة. وأقبل السّيل بغُرّاته وهي نُفّاخاته. ورضيَ أعرابيّ امرأةً فقال: هي الغرّاء بنت المَخْضَة: شبّهها بالزّبدة. ويقال: «للسّوق دِرّة وغِرار»[9] أي نَفاق وكساد، و«سبقتْ دِرّته غِرارَ»[10]، كقولهم: «سبق سيلُك مطرَك»[11]. وما قعدت عنده إلاّ غِراراً، و«لا غرار في الصّلاة»[12]، وأصله غارّت النّاقة غراراً إذا نقص

(١) المستقصى ١/ ٢٦١، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١، ٣٢٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٥.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٣) ٦/ الانفطار: ٨٢.
(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والتاج (غرر).
(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٥، والتاج (غرر).
(٦) ديوان ذي الرمة ٨٤٣ - ٨٤٤، والتاج (غرر).
(٧) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨٧٨، والتاج (غرر)؛ وفيهما (سائح) مكان (سابح)، وبلا نسبة في اللسان (غرر).
(٨) مجمع الأمثال ١/ ٢٧٠.
(٩) المستقصى ٢/ ٢٩٣، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، والأمثال لمجهول ٩٦.
(١٠) المستقصى ٢/ ١١٦، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٦، وأمثال ابن سلام ٣٠٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٥١٦، والأمثال لمجهول ٦٧.
(١١) في أمثال ابن سلام ٣٠٥ (سبق سيله مطره)، وفي مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦ (سبق مطره سيله).
(١٢) مسند أحمد ٢/ ٤٦١، والنهاية ٣/ ٣٥٦.

لبنها. وفلانٌ مُغار الكفّ: للبخيل، ومنه: ما أذوق النّومَ إلاّ غِراراً. وتقول: نقد الغِرار أهون عليه من وقع الغِرار. وتقول: إن الجلوس على الأسِرّه تحت الأسنّة والأغرّه.

* غرز: يقال للرّجل: غَرِّزْ ناقتكَ، فيتركها عن الحلب حتى تَغْرُز، وقد غرزتْ غِرازاً وهي غارزٌ وهو من الغَرْز. وفلان غارِزٌ رأسَه في سِنة. و«ما طلع السّماك إلاّ غارزاً أذنَيْه في بَرَد»[1] وهو الأعزل يطلع لخمسٍ خلتْ من تشرين الأوّل.

ومن المجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجلُ، وغرَزَ رِجلَه في الركاب إذا ركب؛ قال بشر: [من البسيط]

ثمّ اغترَزْتُ على عَنسٍ عُذافرةٍ
سِيٍّ عليها خَبارُ الأرض والجَدَدُ[2]

واغترزتُ السّيرَ إذا دنا مسيرك. و«اشدد يديك بغَرْزه»[3] أي استمسك به ولا تُخلّه. وعيون غوارز: جوامد؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

يراقِبنَ أبصارَ الغَيارَى بأعيُنٍ
غوارزَ ما تجري لهنّ دموعُ[4]

* غرس: هذا وقت الغِراس وهو غَرْس الشجر، تقول: في حائطه غِراس كثيرة وهي الفُسلان جمع: غَرْسٍ. وغرائسُ كأنّها عَرائسُ؛ جمع غريسة وهي النخلة تُغْرَسُ حديثاً كالوليدة: للصبيّة الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غَرْسُ يدكَ ونحن غَرس يدكَ على لفظ المصدر، وإذا كسرتَ كان فعلاً بمعنى مفعول كالذِّبح والطِحن، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقِط رأسه ومكان غِراسه. ويُمِنَ فلان يوم غُرْسِه وبُخِتَ وهو في غِرسه؛ وهو جُلَيدة رقيقة تكون على رأس المولود.

* غرض: إبل متفجّة المَغارِض، جمع: مَغرِض وهو المحزِم. والغَرَضُ والغُرْضَة: حِزام الرّحل؛ قال: [من الرجز]

يشرَبنَ حتى تنتأ المَغارِضُ[5]

وإبل جائلة الغُروض؛ قال جرير: [من الكامل]

والعيس جائلة الغُروضِ كأنّها
بقرٌ حوافل أوْ رَعيلُ نعامِ[6]

وتقول: إذا فاتَه الغَرَض فتّه الغَرَض؛ وهو الضّجر، ومنه: غَرِضتُ إلى لقائك، وعُدّيَ بإلى لتضمينه معنى اشتقتُ وحننتُ؛ أنشد ابن الأعرابيّ: [من الطويل]

فمَن يكُ لم يَغرَضْ فإنّي وناقَتي
بحجرٍ إلى أهلِ الحمَى غَرِضانِ[7]

وهذا بحر لا يُنزَف ولا يغرض ولا يُنكَفُ ولا يُغضغَض.

---

(١) الحديث للشعبي في النهاية ٣/ ٣٥٩.
(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.
(٣) المستقصى ١/ ١٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٧٣، وفصل المقال ٢٩٢، وأمثال ابن سلام ١٩٩، والأمثال لمجهول ٢٢.
(٤) ديوان الطرماح ١٣٤.
(٥) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (غرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٩، وكتاب الجيم ٣/ ٣.
(٦) ديوان جرير ٩٩١.
(٧) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ٥٥، والحماسة البصرية ٢/ ١٦٧، وشرح شواهد المغني ١/ ٤١٤، ولأعرابي من بني كلاب في اللسان والتاج (غرض، قضى)، ولأعرابي في معجم البلدان (الحمى).

قال أبو الوليد الكلابيّ: [من البسيط]

لا تُفرغي سمّ أنياب مذكّرة
في عِرض من ليس مرفوعاً به راسُ[١]

هذا ابن يوسف بحر لا يُغضغضه
ولا يُغرِّضه أن يكثر الناسُ

وطويتُ الثوب على غُروضه وغُروره، وتقول: كأن ثغرها إغريض وريقها رَيِّقٌ غَريض يُشفَى بترشّفه المريضُ. الإغريض: ما ينشقّ عنه الطَّلع من الحُبيبات البيض؛ وريّق الغيث: أوّله، والغريض: الطريّ.

ومن المجاز: اغتُرِضَ فلانٌ: مات شاباً، نحو: اختُضر. وغَرَضتُ للضّيف غَريضاً أي أطعمتهم طعاماً غير بائت أو سقيتهم لبناً صريفاً. وغارضتُ إبلي: أوردتها باكراً.

* غرف: تقول: مرحباً بالسيّد الغطريف كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كبَرْدِيّة الغيل وَسط الغريـ
ـفِ ساقَ الرِّصافُ إليها غديرَا[٢]

ومن الكناية: قومٌ بيضُ المغارف.

ومن المجاز: خيلٌ غَوارف ومَغارف: تغرف الجري بأيديها غَرْفاً. وغَرَف عُرْفَ الفرس وناصيته إذا جزّهما. وتقول: تطلّبوا ما عنده وتعرّفوه ثمّ وافوه وتغرّفوه.

* غرق: «أعوذ بالله من الغَرَقِ والحَرَق»[٣].

وتقول: رأيت عيونَهم مغروروقه وأناسيَّها في الدموع غَرِقه. وهذه أرض غَرِقة إذا بلغت الغاية في الرّيّ. وعندي ورق كغرقىء البيض[٤].

ومن المجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي النزعَ، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب. وأغرقَ الكأسَ: ملأها. وغرّقتِ القابلةُ المولودَ إذا لم تمخُطه عند ولادته فوقع المخاط في خياشيمه فقتله؛ قال الأعشى: [من الطويل]

ألا ليتَ قَيساً غرّقتهُ القوابِلُ[٥]

وغرّق اللّجامَ بالحِلية، ولجامٌ مُغرّق. وتقول: فلان جفن سيفه مُغرّق وجفن ضيفه مؤرّق. والبعير يستغرق الحِزام ويَغترقُه. و(لا): لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك مثل: استغرب. واغترق الفرسُ الخيلَ: نضاها. وفلانةُ تغترق العينَ أي تشغلها فلا تمتدّ إلى غيرها؛ قال

---

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت ملفق من بيتين في ديوان الأعشى ١٤٣ وهما:

(كَبَرْديةِ الغيل وسط الغريف ... إذا خالط الماء منها السرورا)
(أو اسفنط عانةٍ بعد الرقاد ... شكَّ الرصاف إليها غديرا)

وانظر اللسان (برد، سرر، اصفط، غرف، شكك)، والتاج (برد، سرر، سفنط، اصفط، غرف، شكك)، والتهذيب ٩/ ٤٢٦، ١٢/ ٢٧٢، ٢٨٧، والجمهرة ٢٩٥، وديوان الأدب ١/ ٤١٦، والمقاييس ٣/ ٦٩، والمجمل ٣/ ٦١، ٦٢، والعين ٧/ ١٨٩، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٠.

(٣) النهاية ٣/ ٣٦١.

(٤) ثمة مثل(أرق من غرقىء البيض) في المستقصى ١/ ١٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣١٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٣، ٤٩٧.

(٥) صدر البيت (أَطَوّرَين في عام غزاةً ورِحْلَةً)، وهو في ديوان الأعشى ٢٣٣، واللسان والتاج (غرق)، وبلا نسبة في التهذيب ١٦/ ١٧٢، والعين ٤/ ٣٥٤، والمخصص ١/ ٢٢، والجمهرة ٣٧٢.

قيس بن الخطيم: [من المنسرح]

تغترق الطرف وهي لاهية
كأنما شف وجهها نزف[١]

وتجارينا فاغترق فرسي حلقة فرسه أي سبقه. وخاصمني فاغترقتُ حلقته إذا خصمتَه. وسمعت أهل الحجاز يقولون: غارقني كذا إذا دانَى وشارَف. وغارقته المنيّة. وغارقتِ الوقفةُ. وجئتُ ورمضانُ مغارقٌ.

* غرم: فلان مُغرَمٌ: مثقل بالدين. وهو مُغرَم بفلانة، وبه غرام، وأُغرم بالأمر: أُولع به. وعليه غُرْمٌ ومَغرَم ثقيل. وتقول: عليك بالصدق وإن جرّ عليك المغارم وإيّاك والكذبَ وإن ساق إليك المغانم.

* غرنق: تقول: قلوب النّساء مع الغرانيق، وهي من الشيوخ في ذُرَى نيق؛ هم الشُّبّان النُّعُمْ. يقال: هو من غَرانيق القوم وغَرانقتهم، الواحد: غُرنوق. وهو في عيشٍ غُرانقٍ.

* غرو: لا غَرْوَ من كذا أي لا عَجَبَ. وأُغْرِيَ بكذا وغُرِّيَ به إذا أُولِعَ به.

* غزر: غزُر الماء غَزْراً. وغزُرتِ النّاقة، ثمّ استعير فقيل: مالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك. وتقول: لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مَزيراً وعلمت أن وراءه جِفظاً غَزيراً. وتقول: لمّا طاب ونزُر خيرٌ ممّا خبُث وغزُر.

* غزل: طلعتِ الغزالة وهي الشّمس، ولا يقال: غابت وهو اسمها إلى مدّ النّهار وانتفاخه، يقال: لقيته غزالةَ الضّحى وغزالاتِ الضّحى؛ قال: [من الرجز]

دعتْ سلَيْمى دعوةً هل من فتى[٢]
يَسوقُ بالقوْمِ غزالاتِ الضّحَى
فقامَ لا وانٍ وَلا رَثُّ القُوَى

وجئتك مع الغزالة أي مع طلوع الشّمس. وفلانٌ غَزِلٌ ومتغزِّل وغِزِّيل، وهو غَزِيلُها، فعيل بمعنى مُفاعل كحديث وكليم. وتقول: إن صاحب الغَزَل أضلّ من ساق مِغزل؛ وضلاله: أنّه يكسو النّاس وهو عارٍ؛ قال إياس بن سهم الهذلي: [من الطويل]

نَسبْنا بلَيلى فانبَعَثتَ تَعيبُها
أضلُّ من الحجّام أو ساقِ مِغزل[٣]

يريد حجّام ساباطَ. وتقول: مغازلة الغزلان أهون من منازلة الأقران.

ومن المجاز: أطيب من أنفاس الصَّبا إذا غازلتْ رياضَ الرُّبَى. وفلان يغازل رغَداً من العيش.

* غزو: مرّ غَزِيُّ بني فلان وعديُهم وهم الذين يغدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان حجيجاً غَزِيّاً أي حُجّاجاً غُزاة. وتقول: رأيتُ غُزاً غُزّى. وقد أغزى الأميرُ الجيش. وأغزت فلانة وأغابت: غَزا زوجُها وغاب، وامرأة مُغزيَةٌ ومُغيبةٌ. وتقول: هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي.

ومن المجاز: غزوتُ بقولي كذا أي قصدته، وما أغزو إلاّ السّداد فيما أقول، وماغزوي إلاّ النّصيحة أي قصدي وإرادتي.

---

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٠٤، واللسان (نزف، غرق)، والتهذيب ٢٨/١١، والتاج (غرق)، والأصمعيات ١٩٧، والمستقصى ١١١/١، ومجمع الأمثال ٢٥٠/١، وجمهرة الأمثال ٤٣٦/١، وبلا نسبة في اللسان (شفف)، والتاج (نزف).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غزل).

(٣) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨.

* غسس: فلان غسٌّ وقوم أغساس وهو اللّئيم الضّعيف؛ قال: [من الطويل]

فلم أرقِهِ إن ينجُ منها وإن يمت
فطعنةُ لا غُسٍّ ولا بمُغمَّرِ(١)

وتقول: ما يكرع في الغُس إلاّ ولد الغُس، وفلان خسيس من الخِساس غُسٌّ من الأغساس.

* غسق: يقولون: من الغَسَق إلى الفَلَق. وهو دخول أوّل اللّيل حين يختلط الظّلام، وقد غَسَق اللّيل يغسِق غَسْقاً وغُسوقاً. وبنو تميم على أغسَقَ؛ قال ابن قيس: [من المديد]

إنّ هـذا الـلّـيـلَ قـد غَـسَـقـا
واشـتـكَـيـتُ الـهَـمَّ والأرَقـا(٢)

وقال جسّاس: [من الطويل]

أزورُ إذا ما أغسقَ اللّيلِ خُلّتي
حِذارَ العِدى أوْ أن يُرجَّم قائلُ(٣)

ونحوهما: دَجَا اللّيلُ وأدجى. وغسَق القمرُ: أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغَسَق. وكان الربيع بن خُثَيْم يقول لمؤذّنه يوم الغيم: «أغسِقْ أغسِقْ»(٤). أي ادخل في الغسَق ثمّ أذّن أو أغسِقْ بالأذان، كقوله: أبرِدوا بالظُّهر. وتقول: أعوذُ بالله من الغاسق إذا وقب ومن الفاسق إذا وثب.

ومن المجاز: غَسَقتِ العينُ، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمَعَتْ، ومنه: الغَسّاق وهو ما يسيل من جلودهم أسودَ(٥). وتقول: ألا إن بصديدِ الغُسّاق تجرُّعَ الصّديدِ الغَسّاق.

* غسل: ما أطيبَ غِسْلَها وغِسلتها وهو ما تَغسِل به رأسها من آس مُطرًّى بأفاويه الطِّيب أو خِطْمِيٍّ أو غير ذلك، وما وجدتُ غَسولاً أي ماءً أغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغُسالاتِ أيديهم أي بمكاسبهم، وخرج النّساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثّياب، وتستّرْ في مُغتسلك ومنغسَلك.

ومن المجاز: تلطّخ بعارٍ لن يُغسلَ عنه أبداً، ولا يَغسِل عنك ما صنعت إلاّ أن تفعل كذا. وما غسلوا رؤوسهم من يوم الجَمَلِ: ما فرغوا منه وما تخلّصوا. وكلام فلان مغسول ليس بمعسول؛ كما تقول: عُريان وساذَج: للذي لا يُنكَتُ فيه قائله كأنّما غُسل من النُّكَتِ والفِقَر غَسْلاً أو من حقّه أن يُغسلَ ويُطمسَ. ومنه قولهم: على وجه فلان غِسْلَةٌ إذا كان حسَناً ولا مِلحَ عليه، ويقال في ضدّه: على وجهه جِفْلةٌ. وغسله بالسّوط: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صبّ عليه سوط عذاب. ورجلٌ غَسِلٌ: ضَروبٌ لامرأته؛ قال الهذلي: [من البسيط]

وقْع الوبيل نَحاه الأهوجُ الغَسِلُ(٦)

ومنه: غَسَل الفحلُ طَروقتَه: ألَحّ عليها بالضراب، وهو فحلٌ غُسَلَةٌ.

* غشش: ما نصحتُ أحداً إلاّ استغشّني واغتشّني.

---

(١) البيت لزهير بن مسعود في اللسان (غسس)، ونوادر أبي زيد ٧٠، وبلا نسبه في الجمهرة ١٣٣، والعين ٤/٤١٧، والخصائص ٢/٣٨٨، والإنصاف ٦٢٦.

(٢) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٧، واللسان والتاج (غسق).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان بكر، ولا في شعراء النصرانية.

(٤) النهاية ٣/٣٦٧.

(٥) يقصد ما يسيل من صديد أهل النار.

(٦) الشطر للهذلي في اللسان والتاج (غسل)، ولم أجده في شرح أشعار الهذليين.

قال: [من الطويل]

ألا ربَّ مَن تغتشُّهُ لكَ ناصح
ومؤتمَن بالغيبِ غير أمينِ[١]

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فظلّ من عرفان نُوىٍ ناحلِ
من الأسَى يغتشّ نصحَ القائلِ[٢]

ورجلٌ غاشٌّ من قوم غَشَشَةٍ، وتقول: ما هم إلاّ قومُ غَشّاشه أيديهم بالخيانة رشّاشه. وطعام فلان مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته إلاّغِشاشاً وعلى غِشاش، وكنت على حدّ غِشاشٍ وهو العجلة. وجاؤوا مُغاشّين للصّبح: مبادرين له؛ قال: [من الطويل]

يكونُ نزولُ القوْمِ فيها كَلا وَلا
غِشاشاً ولا يُدنون رَحْلاً إلى رَحْلِ[٣]

* غشم: غَشَمَ الوالي الرعيّة وهو غَشوم إذا خبطهم بعسفه وأخذ ما قدَر عليه، وتقول: سلطان يغشم النفوس ويهشم الرؤوس.

ومن المجاز: حرب غَشوم وسيل غشمشم وغَشَمَ الناسَ: سأل من قدَر عليه. وغشَم الحاطبُ: احتطب ما قدر عليه من غير تمييز؛ قال: [من الطويل]

وقلتُ تجهّزْ فاغشِمِ النّاسَ سائِلاً
كما يغشِم الشَّجراءَ باللّيلِ حاطبُ[٤]

* غشي: انجلت عنه غَشيةُ الحمَّى أي لَمّتُها، ونزلتْ به غَشيةُ الموت، وغُشي عليه، وأصابه غُشيٌ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

وردتْ وأغباشُ السّوادِ كأنّها
سماديرُ غُشيٍ في العيون النّواظرِ[٥]

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحقّ. واستغشِ ثوبَك كي لا تسمع ولا ترَى. وكثرتْ غاشيةُ فلان. وهو مَغْشِيٌّ: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مَغْشِيٌّ فيقول الرادّ: زِدْ عليه. وغشّاه السوطَ، مثل: قنّعه. وغَشِيَتْهُ غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى الله بالغاشيه من لم يرم بالغاشيه.

* غصب: غُصِبَ على عقله. واغتُصِبتْ فلانةُ نفسَها: جُومعت مقهورةً.

* غصص: المسجد غاصٌّ بأهله ومغتصٌّ، وأغصَّ الأرض علينا فغصّتْ بنا؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

أغصّتْ عليك الأرضَ قحطانُ بالقنا
وبالهندوانيّاتِ والقُرّحِ الجُرْدِ[٦]

وأغصّه بريقه: أضجره؛ قال الأخطل: [من الكامل]

ولقد أُغِصُّ أخا الشّقاق بريقه
فيصدُّ وهو من الحِفاظِ سؤوم[٧]

* غصن: أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك وفرع من فروع دوحتك.

* غضب: قالوا: غضبتَ لفلان إذا كان حيّاً،

---

(١) البيت لعبد الله بن همام في حماسة البحتري ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (غشش)، والكتاب ٢/ ١٠٩، وهمع الهوامع ١/ ٩٢، ٢/ ٢٨، ٣٩، والدرر ١/ ٣٠١، ٤/ ١٣٢، ٢١٣، والجنى الداني ٤٥٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٤٦١ (الصاوي)، والحيوان ٥/ ٨١.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غشم)، والتهذيب ١٦/ ١٨٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٦٧٩.

(٦) ديوان الطرماح ١٨١، واللسان والتاج (غصص).

(٧) ديوان الأخطل ٣٨٢.

وغضبتَ به إذا كان ميّتاً؛ وأنشدوا لدُرَيْدِ بن الصِّمّة: [من الطويل]

فإن تُعقب الأيامُ والدّهر تعلموا
بني قارِبٍ أنّا غِضابٌ بمعبدِ(١)

وللشمّاخ: [من البسيط]

وقد أتاني بأن قد كنت تغضبُ لي
ووقعَةٌ منك حقٌّ غير إبراقِ(٢)
فسرّني ذاكَ حتى كدتُ من فرَح
أساورُ الطّود أو أرمي بأرواقِ

وتقول: فلان من المغضوب عليهم؛ أي من اليهود(٣).

ومن المجاز: قول أبي النّجم: [من الرجز]

يغضبُ أحياناً على اللُّجام
كغضبِ النّارِ على الضِّرام(٤)

وقوله: [من الكامل]

غضِبَتْ له قوائمُ عُوجُ(٥)

* غضر: بنو فلان مغضورون ومغاضيرُ إذا كانوا في غَضارة عيش وهو طيبُه ونُضرتُه، وقد غضَرهم الله، وأنبط بئره في غَضراء أي في طينة طيّبة حرّة، وأباد الله غَضراءهم وخضراءهم أي طينتهم وشجرتهم التي منها تفرّعوا، وتقول: دبّوا إليّ ضَرّاءهم أباد الله غضراءهم.

* غضض: ﴿اغْضُضْ مِنْ صَوْتِك﴾(٦): اخفض منه. وغُضَّ طَرفك، وطَرف غضيضٌ. وغُضَّ من لجام فَرسِك أي صوّبه وطأمِنه لتنقُص من غَرْبه. واغضض لي ساعةً أي احْبِسْ عليّ مطيّتك وقِفْ عليّ؛ قال الجَعْديّ: [من الطويل]

خليليّ غُضّا ساعةً وتهجّرا(٧)

أي احبسا عليّ رِكابكما ساعةً ثمّ ارتحِلا مُتهجِّرين. وفلان غَضيض: ذليل بيّن الغَضَاضة، وعليك في هذا غَضاضة فلا تَفْعل، ولحِقَتْه من كذا غَضاضة أي نَقْص وعَيب؛ قال: [من الطويل]

وأحمَقَ عِرْيضٍ عليه غَضاضَة
تَمَرَّسَ بي من حَيْنه وأَنا الرَّقِمْ(٨)

وإذا شرِبَتِ الإبلُ بعد عَطَشٍ فلم تَرْوَ حَقَّ الرِّيِّ قيل: صدَرَتْ وبها غضَاضة.

ومن المجاز: شَبَابٌ غَضٌّ؛ قال: [من الرجز]

جاريَةٌ شَبَّتْ شَباباً غَضّا
لا تُحسنُ التّقبيلَ إلاّ عَضّا(٩)

وامرأة غضّة: بضّة.

* غضف: عيش أغضَفُ: ناعم ليّن من الغَضَف في الأُذُن وهو الاسترخاء. وتَغضّفوا عليه: تعطّفوا. وتغضّفت الحيّةُ: تَلوّتْ. وتقول: نحن

---

(١) ديوان دريد بن الصمة ٥٢، واللسان والتاج (غضب)، والمقاييس ٤٢٨/٤، والتهذيب ١٧/٨، والجمهرة ١٣٢٧، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٣، وراجع المزيد من مصادر البيت في ديوانه ١٣٣ - ١٣٤.
(٢) ديوان الشماخ ٢٥٧، ٢٥٨.
(٣) هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾، فاليهود فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. انظر تفسير ابن كثير ٣١/١.
(٤) الرجز لأبي النجم في التاج (غضب)، وبلا نسبة في اللسان (غضب)، ولم أجده في ديوانه.
(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.
(٦) ١٩/لقمان: ٣١.
(٧) عجز البيت (ولوما عليّ ما أحدث الدهر أو ذرا)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٣٥، ٦٠، واللسان والتاج (غضض).
(٨) تقدم في (عرض)، وسيأتي في (مرس).
(٩) تقدم في (رضض).

في عيشٍ أغْضَف لا بؤس ولا شَظَف.

* غضن: يقال في الوعيد «لأمُدَّنَّ غَضَنك»[١]؛ قال: [من الرجز]

أَرَيْتَ إن سُقْنا سِياقاً حَسَنا[٢]
يَمُدُّ من آباطهنّ الغَضَنا
أَنازِلٌ أنتَ فخابِزٌ لَنا

وتَغَضّنت الدّرع على لابسها: تَثَنّتْ عليه. وتحت غُضُون الدّرع لَيْثٌ خَفِيّة. ورجل ذو غضون إذا كان في جَبْهته تَكَسّرٌ، وتقول: دخلتُ عليه فغضَّن لي من جبهته وصكّ وجهي بجبهته. وغاضَن المرأةَ: غازَلها بمُكاسَرة العينين.

* غضي: تقول: الكريم ربّما أغْضى، وبين جَنْبيه نار الغَضا. وليلٌ مُغْضٍ: مظلم، وقد أغضى علينا اللّيلُ.

* غطس: غَطَسَه في الماء وغطّه ومقله، وهما يَتغاطَسان في الماء ويتغاطّان ويتماقَلان. وتقول: تضيّفْتُه فغَمسَني في غَمْرِ كَرَمه وغَطَسَني في بحر أنْعُمِه.

* غطش: أتيتُه غَبَشاً وغَطَشاً وهو السَّدَفُ، وقد أغطَشَ اللّيلُ، وأغطَشَه الله، ﴿وأغطَشَ لَيْلَها﴾[٣] وفلاة غَطْشَى: عَمِيّة المَسالك؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

ويَهْماءَ باللّيل غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُني صوتُ فَيّادِها[٤]

وتقول: ركِبنا فلاةً غَطْشَى ونحن كرِمالها عَطْشى. ومررتُ به فتَغَاطَش أي تغافل؛ قال كُثيّر: [من الطويل]

تَغاطَشُ شكوانا إليها ولا تَعي
مع البُخل أحناء الحديث المُرجَّع[٥]

* غطط: نام حتى سُمِع غَطيطُه وهو نَخِيره. وغَطَّ المذبوحُ. وغَطَّ البعيرُ في شِقْشِقَته فإن لم يكن فيها فهو هَدِير، والنّاقة تَهدِر ولا تَغطّ لأنّه لا شقشقة لها. وتقول: أقبلَ وله نَحِيطٌ كنحيط المُهر المَزنوق وغطيطٌ كغطيط البَكْر المخنوق؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

يَغِطُّ غطيط البَكْر شُدَّ خِناقُه
ليقتلني والمرء ليس بقَتّالِ[٦]

* غطف: في أشفاره وطَفٌ وغَطَفٌ وهو الطّول حتى يَنْثني.

* غطل: جاء في غَيْطَل الضُّحى: حين تكون الشمسُ من مَشْرِقها كهيئتها من مَغْربها؛ قال أبو يوسُف بن عمر الخُزاعيّ: [من الطويل]

وجاوَزْن ذا دُورانَ في غَيْطَل الضّحى
وذو الظّلّ مثل الظّلّ ما زادَ إصْبَعَا[٧]

وركِبَتْه غياطلُ النُّعاس وهي غوالبُه.

---

(١) المستقصى ٢/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، وأمثال ابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٧.
(٢) الرجز عدا الأخير بلا نسبة في اللسان والتاج (غضن)، والتهذيب ٨/ ١٠، والمخصص ١/ ٨٢.
(٣) ٢٩/ النازعات: ٧٩.
(٤) ديوان الأعشى ١٢٣، والجمهرة ٦٧٤، ١٠٦٠، والتهذيب ١٤/ ١٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٥، ٣/ ٢٤٤، واللسان والتاج (فيد، غطش، يهم)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٣٠، ٤٦٤.
(٥) ديوان كثير عزة ٤١٢.
(٦) ديوان امرىء القيس ٣٣، واللسان (كرر)، والتاج (غطط)، والجمهرة ١٤٩، وبلا نسبة في التاج (كرر).
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال : [من الرجز]

ومال بالقَوْمِ النُّعاسُ الغَيْطَلُ(١)

وأبطرَتْهم غياطل الدّنيا : نِعَمُها المترادِفة ؛ قال أبو شَجَرة : [من الطويل]

أجِدّكَ لا يُنسيك نَجداً وأهلَه
غياطِلُ دُنيا مُرْجَحِنٌ نَعيمُها(٢)

واعتكرت غياطِلُ اللّيل وهي ظُلُماتُه . وتقول : جاؤوا على بُلْقٍ لُحُقِ الأياطِل في قَساطِلَ كالغياطل .

* غطم : بحرٌ غِطَمٌّ : كثير الماء ، تقول : سال به البحر الغِطَمّ أو ما هو من البحر أطَمّ .

* غطي : تَغَطَّيْتُ من الدّهر بفضل جَنَاحك وما لي وِطاءٌ ولا غِطاء إلاّ معروفك ، وطلب النّاس لعيوبهم أغْطِيَة فما وجدوا مثل الأعْطِيَة .

* غفر : «اللهمّ غَفراً» وليست فيهم غَفيرَةٌ أي لا يغفرونَ ذنبَ أحدٍ ؛ قال : [من الرجز]

يا قومِ ليستْ فيهِمُ غَفيرَهْ
فامشوا كما تمشي جِمالُ الحيرَهْ(٣)

أي فامشوا إلى حربهم مشي جِمال الحِيرة وكانوا يمتارون من الحيرة . وهو مُغتَفِر للذنوب . واصبُغْ ثوبَك بالسّواد فإنّه أغْفَرُ للوَسَخ أي أحمل وأستر . وجاؤوا جَمّاً غفيراً . ومعه العِير والنّفير والجَمُّ الغفير . وتقول : ذاك أبعد من مَعْقِل الغُفْر بل من مطلع الغَفْر ؛ وهما ولَدُ الأرْوِيّة . ومنزلٌ من منازل القمر . وتقول : فلان صِدْقُ قَوْله غِفَاريّ وزند وعْدِه عَفَاريّ .

ومن المجاز : قول زهير : [من الطويل]

أضاعتْ فلم تُغْفَرْ لها غَفَلاتُها
فلاقَتْ بَياناً عندَ آخرِ مَعْهَدِ(٤)

أي لم تَغْفِر السّباعُ غَفْلَتَها عن ولدِها فأكلته .

* غفص : غافَصَه الأمرُ : فاجأه على غِرّةٍ منه ، وأخَذَهُ مُغافَصَةً . ووقاك الله غوافصَ الدّهر .

* غفف : أصاب غُفّةً من العيش وهي البُلْغَة ؛ قال : [من البسيط]

لا خيرَ في طَمَعٍ يدني إلى طَبَعٍ
وغُفّةٌ من قَوَامِ العيش تكفيني(٥)

والفأرَة غُفَّة الخَيْطل وهو السّنّور . واغتَفّتِ الخيلُ من الربيع إذا رَعتْ ما تتبلّغ به ولم تَشْبع ؛ قال طُفَيْل الغَنَوي : [من الطويل]

وكنّا إذا ما اغتفّتِ الخيلُ غُفّةً
تَجرّدَ طَلاّبُ التّرابِ يُطلَبُ(٦)

وتقول : طوبَى لمن امتنع بالعِفّه واقتنع بالغُفّه .

* غفق : خَفَقه بالدِّرّة خَفَقات وغَفَقَه بالسّوط غَفَقات . وتقول : رأيته يتغفَّق الصَّبُوح كما يتفوّق الفصيلُ اللّقُوح ؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعة .

* غفل : مضتْ غَفَلاتُ العيش . وأغفَل الله قلبَه

---

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣ ، واللسان والتاج (غفر)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ١٧٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٨٦، والمخصص ١٢/ ١٦٥ ، وديوان الأدب ١/ ٤٣٠.

(٤) ديوان زهير ٢٢٧ ، واللسان (بضع)، والتاج (غفر، بضع).

(٥) البيت لثابت بن قطنة في اللسان (طبع)، والتاج (غفف)، وأمالي المرتضى ١/ ٤٠٨، وله أو لعروة بن أذينة في التاج (طبع)، وهو لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦ ، وبلا نسبة في اللسان (غفف)، والمجمل ٤/ ٥، والمقاييس ٤/ ٣٧٥، والمخصص ٣/ ٦٩ ، ١٢/ ٢٨٨، وديوان الأدب ٣/ ٢٦.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٩ ، واللسان والتاج (غفف)، والجمهرة ١٥٩ ، ٩٥٩ ، والمخصص ١٣/ ٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ١٦/ ١٠٥ ، والعين ٤/ ٣٤٩، والمقاييس ٤/ ٣٧٥، والمجمل ٤/ ٥.

عن ذكره: جعله غافلاً عنه. وتغفّلته عن كذا: تخدّعته عنه على غفلةٍ منه. وتغفّلته يمينَه: حنّثته فيها وهو غافل. ولبعضهم: [من الخفيف]

حَبّذا لَيْلَةٌ تغفّلتُ عنها
زَمني فانتزعتُها من يديه[1]

وفلاة غُفُلٌ: لا عَلَمَ بها، وساروا في أغفال الأرض. ونَعَمٌ أغفال: لا سِماتَ عليها. وفلان غُفْلٌ: لمن لم تَسِمْهُ التجارب. ومصحَف غُفْل: جُرّد من العَواشِر وغيرها. وكتابٌ غُفْل: لم يَسَمّ واضعُه؛ قال: [من الكامل]

إنّي امرؤٌ أَسِمُ القصائدَ للعِدَى
إنّ القصائدَ شرُّها أغفالُها[2]

* غفو: «ألذّ من إغفاءة الفجر»[3].

* غلب: بينهما غِلابٌ أي مُغالَبة، وتغالَبوا على البَلَد. وغلبتُه على الشيء: أخذتُه منه، وهو مغلوب عليه، وأيَغلِبُ أحدكم أن يصاحب النّاس مَعْرُوفاً بمعنى أيعجِز. وهو رجل حُرّ وقد أَبَى أُفْتَغلِبُه على نفسه: أفتكرِهه. وشاعرٌ مُغَلَّب: غُلب كثيراً أو غُلّبَ فهو ذمّ ومدح؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فإنّك لم يفخر عليك كعاجزٍ
ضعيفٍ ولم يغلِبك مثلُ مُغَلَّبِ[4]

ومن المجاز: هَضْبَة غَلْباء وعِزّة غلباء. واغْلَولب العُشب، ﴿وحَدائِقَ غُلْباً﴾[5].

* غلت: تقول: فلان غَلِطَ في الكتاب وغلِتَ في الحساب.

* غلس: غَلّس بالصّلاة. وتقول: عرّسُوا ثمّ غلّسوا. و«وقعوا في وادي تُغُلِّسَ»[6] وهي الدّاهية.

* غلط: إيّاك والمكابرة والمغالطة. وأنهاك عن الأغاليط وأربأ بك عن التخاليط. ونهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الأغلوطات؛ وهي المسائل التي يُغالَط بها[7].

* غلظ: استغلَظ الزّرعُ. وطعنه في مُستغلَظ ذراعه: [من البسيط]

إنّا لأغلَظُ أكباداً من الإبلِ[8]

ومن المجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكَى فيهم نكايات غليظة، وغلُظ على خصمه، وفي فلان غِلظة. ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُم غِلْظَةً﴾[9] وما أغلظَ طباعهم، وأغلظَ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، وما لك تغالطني وتغالظني وتعارضني وتغايظني؟

* غلف: السلطان من تجرّد لخلافه جُرّد له السيف من غِلافه. ورحل مغلوف: له غِلاف.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (وسم).
(٣) المستقصى ١/ ٣٢٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٣، والدرة الفاخرة ٢/ ٣٦٩، ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٠.
(٤) ديوان امرىء القيس ٤٤، واللسان والتاج (غلب)، والخزانة ١٠/ ١٧٠، والأضداد ٥٣، والمزهر ٢/ ٤٨٧.
(٥) ٣٠/ عبس: ٨٠.
(٦) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٩.
(٧) النهاية ٣/ ٣٧٨.
(٨) صدر البيت (يُبكَى علينا ولا نبكي على أحد)، وهو لبلعاء بن قيس الكناني في المستقصى ٢/ ٢٦٩، ولمهلهل في ديوان المعاني ١/ ١٧٣، وللمخبل في عيون الأخبار ٢/ ١٩٢، ولمنيع بن معاوية في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٣٣.
(٩) ١٢٣/ التوبة: ٩.

قال ذو الرّمّة يصف ناقة: [من الطويل]

فما زلتُ أكسو كلّ يومٍ سراتها
خصاصة مغلوف من الميْس قاترِ[١]

وقلبٌ أغلفُ: لا يعي، ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾[٢] وتقول: هكذا القلوب الغُلْف ليس معها إلاّ الخُلف. وغلّف لحيته بالغالية: غشّاها بها من الغِلاف. وعن ابن دريد: أنّها عاميّة والصّواب غلاّها وغلّلها. وتغلّف وتغلّل وتغلّى: وليَ ذلك من نفسه؛ قال جرير: [من الكامل]

حُورٌ تـغـلّـلـن العـبـيـرَ روادعـا[٣]

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهن مثل الآباط؛ وغيرها من معاهد الطّيب.

* غلق: بابٌ فُتُحٌ وبابٌ غُلُقٌ.

ومن المجاز: غَلِقَ الرّهن في يد المرتهن إذا لم يُقدَر على افتكاكه، وغلِق فؤاده في يد فلانة. واحتدّ فلان فنشب في حدّته وغلِق إذا اشتدّت به فلم تنشرح عنه. وإيّاك والغلَق والضجر والقلق. وإن بعيرك لغلِق الظّهر إذا لم يبرأ لكثرة الدَّبَر، وقد غَلِقَ ظهرُه. واستُغلِق عليه الكلامُ، وأُغلِقَ عليه وأغلَق إذا ضيق وأكره، ومنه: «لا طلاق في إغلاق»[٤] وكانت الأعاريب يقولون: إن قريشاً لقِنَة خبثى لها فُتَحٌ وغُلَقٌ؛ أي خُدَعٌ يفتحون بها الأمور ويُغلقونها، ويقال: حلالٌ طِلَق وحرامٌ غَلِق. وكان فلان مفتاحاً للخير مِغلاقاً للشرّ؛ والمِغلاق والغِلاق والغَلَق: ما يُغلَق به الباب، ويفتح بالمفتاح، وأُغلِقَ القاتلُ في يد الوليّ إذا أُسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل أن يُغلَق وبالأسير أن يُطلَق.

* غلل: وَفَتْ غَلّةُ ضيعته؛ وهو كلّ ما يحصُل من رَيع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك، وضيعةٌ مُغِلّة، وقد أغلّتْ، وله أُرَيْضة يستغلّها ويختلّها. «لا إغلال ولا إسلال»[٥]. وهدايا الولاة غُلول. يقال: غَلَّ من المغنم وأغلّ. وتقول: يد المؤمن لا تَغُلّ وقلب المؤمن لا يَغِلّ؛ من الغِلّ وهو الحقد المنغلّ أي الكامن. وتقول: جعل الله في كبده غُلّةً وفي صدره غِلاّ وفي ماله غُلولا وفي رقبته غُلاّ. وفلان جسده عليل وفي كبده غليل. وبرزتْ فلانة في غِلالة، وبرزن في غَلائلَ وهي شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصّة، وتقول: قولوا للحلائل لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء غُلٌّ قَمِل وجرحٌ لا يندمِل[٦]. وبي وجدٌ تَغلغل في الحشا. وأبلغْ فلاناًمُغلغَلة وهي الرّسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلتُ إليه رسالة؛ قال الأخطل: [من الكامل]

لأُغـلـغـلـنّ إلـى كـريـم مـدحـةً
ولأُثـنـيـنّ بـنـائـلٍ وفَـعَـالِ[٧]

---

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٩٤.
(٢) ٨٨/ البقرة: ٢.
(٣) لم يرد الشطر في ديوان جرير، وهو لامرىء القيس في ديوانه ١١٥؛ وعجزه
(بيض الوجوه نواعم الأجسام)
ورواية عجزه في اللسان والتاج (ردع، سلم)، والتهذيب ٢/ ٢٠٦ (كمها الشقائق أو ظباء سلام).
(٤) النهاية ٣/ ٣٧٩.
(٥) من حديث صلح الحديبية في النهاية ٣/ ٣٨٠.
(٦) من حديث عمر في النهاية ٣/ ٣٨١.
(٧) ديوان الأخطل ١٤٠.

* غلم : هم غلمتي وأُغيلمتي، وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يلطخ أفخاذنا أُغيلمة بني عبد المطّلب[١]. وبعير مغتلم : غالِبٌ هِياجُه، وهو شديد الغُلْمة.

ومن المجاز : اغتلمتْ أمواج البحر. وتقول : بحرٌ لجُه مغتلم وموجه ملتطم. وسِقاء مغتلم وخابيةٌ مغتلمة إذا اشتدّ شرابهما، و«إذا اغتلمتْ عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء»[٢].

* غلو : هو مني بغَلْوة سهمٍ وبغلوتين وبثلاثِ غَلواتٍ، والفرسخ التام : خمس وعشرون غَلْوَةً. وقد غلا بسهمه وغالَى به، وتغالينا بالسّهام، وترامينا بالمغالي، جمع : مِغلاة، وتقول : ما عنده من المعالي إلاّ الرّميُ بالمغالي. وخَفِّضْ من غُلَوَائك، وفعل ذلك في غُلَواء شبابه؛ قال : [من مجزوء الكامل]

لـم تَـلْـتَـفِـتْ لِـلِـداتِـهـا
ومَـضَـتْ عـلـى غُـلَـوائـهـا[٣]

وتقول : أنا لا أُحبّ الغُلُوّ في الدّين والغَلاء في السّعر والغِلاء في الرّمي. وأغلى السّعرَ وبه وغالاه وبه؛ قال لبيد : [من الكامل]

أُغلي السِّباء بكُلّ أدكنَ عاتِقٍ
أو جَونةٍ قُدحتْ وفُضّ ختامُها[٤]

وقال : [من الوافر]

نُغالي اللّحمَ للأضيافِ نِيْئاً
ونُرخصه إذا نَضِجَ القدورُ[٥]

وقال عبد الرّحمن بن حسّان : [من الكامل]

من دُرّةٍ غالَى بها مَلِكٌ
ممّا تربَّبَ حائرُ البَحْرِ[٦]

وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغالاه.

ومن المجاز : الدابّة تغلو في مسيرها، والدوابّ يغتلين ويتغالين؛ قال الأعشى : [من الطويل]

وإتعابيَ العيسَ المَراقيلَ تَغْتَلي
مسافةَ ما بينَ النُّجَيرِ فصَرْخدا[٧]

وقال ذو الرّمّة : [من الطويل]

فألحقَنا بالحيّ في رَوْنَقِ الضّحى
تغالي المهارَى سَدْوُها ونسيلُها[٨]

وتغالى النّبت : ارتفع. وتغالَى الوبرُ عن النّاقة، واللّحمُ إذا تحسّر؛ قال لبيد : [من الكامل]

فإذا تَغالَى لحمُها وتحسّرَتْ
وتقطّعتْ بعد الكلالِ خِدامُها[٩]

---

(١) من حديث ابن عباس في النهاية ٣/ ٣٨٢.
(٢) الحديث لعمر في النهاية ٣/ ٣٨٢.
(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٦، واللسان (غلو)، والجمهرة ١٢٣٣ (٣/ ٤١١)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٨٨، والمخصص ١٦/ ٦٨، والتهذيب ١/ ٣٥٤، ٨/ ١٩١، واللسان (عثج)، والتاج (عثج، غلا)، وديوان قيس بن الخطيم ٥٨.
(٤) ديوان لبيد ٣١٤، وتقدم في (سبا).
(٥) البيت لرجل من قيس في الجمهرة ١٣١٧، وبلا نسبة في اللسان (رخص، سفه)، والجمهرة ١٣١٩، والتاج (رخص، غلا)، والتهذيب ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٢١.
(٦) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٠، واللسان (ربب، حير)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٧٩، والتهذيب ٥/ ٢٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ١٨٦، والمخصص ١٠/ ٥٦.
(٧) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (نجر).
(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٤.
(٩) ديوان لبيد ٣٤٠، واللسان والتاج (حسر، غلا)، والتهذيب ٤/ ٢٨٩، ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ٧٥.

وغلا بها عظمٌ إذا طالتْ؛ قال إياس بن الوليد: [من الطويل]

وإذ همّتي في كلّ مهضومة الحَشا
ضِناكٍ غلا عَظمٌ بها وهي ناهِدُ[١]

* غمد: سيف مغمود ومُغْمَد.

ومن المجاز: أغمدَ الحِلسَ: جعله تحت الرحل ليقي به الظهر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

ووضـع سِـقـاء وأحـقـابِـهِ
وحـلّ حُـلـوسٍ وأغـمـادِهـا[٢]

وأغمد الراكب متاعَه إذا ركّبه. وغمّده كذا: غطّاه به كأنّه جعله غِمداً له؛ وقال العجّاج: [من الرجز]

يُـغـمِـدُ الأعـداء جَـوزاً مِـرْدَسـا[٣]

أي يلقي عليهم كلكله كالأسد فيجعلهم تحته. وتغمّده الله برحمته: ستره، ودُخل عليه وبين يديه ثوب فتغمّده إذا جعله ليغطّيه عن العيون؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

إذا كان جَرْيُ العينِ جَوْداً وديمَةً
تغمّدَ جَرْيَ العينِ في الوَعْثِ وابلُهْ[٤]

وقال أبو النّجم: [من الكامل]

صدىء القَباء من الحديدِ كأنّهُ
جَمَلٌ تَغمّدَهُ عَصيمُ هِناءِ[٥]

وتغمّد المكيال: ملأه. ورَكيٌّ غامدٌ: ماؤه مغطّى بالتراب، وعكسه: ركيّ مُبْدٍ، وهو من باب: عيشة راضية. واغتمدَ الليلَ: دخل فيه وجعله لنفسه غِمداً.

* غمر: غَمّرَ إبله: سقاها قليلاً من الماء فتغمّرتْ. وفلان إذا شرب تغمّر: من الغُمَر وهو القَدَح الصغير؛ قال: [من البسيط]

... ويُـرْوي شـربَـه الـغُـمَـرُ[٦]

وتقول: اكتف من العُسّ بالغُمَر ولا تجعل وجهَك منديلَ الغَمَر. ويدي من اللّحم غَمِرة. وفلانٌ غُمْرٌ ومُغَمَّرٌ. غير مجرّبٍ، وهم أغمار، وفيه غُمارة وغَرارَة. ودخلتُ في غُمار وخَمار النّاس أي في زحمتهم. وفي قلبه غِمْرٌ. واغتمرَ في الماء: اغتمس فيه.

ومن المجاز: فرسٌ غَمْرٌ، كما قيل: بَحْرٌ؛ قال العجّاج: [من الرجز]

غَـمْـرُ الأجاريّ مِـسَـحّـاً مِـمْـعَـجا[٧]

وفلان غَمْرُ البديهة؛ قال جرير: [من الكامل]

طـاحَ الـفـرزدقُ فـي الـرِّهـانِ وغَـمّـهُ
غَـمْـرُ الـبـديـهَـةِ صـادقُ الـمِـضْـمـارِ[٨]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ديوان الأعشى ١٢٣، واللسان والتاج (غمد)، والكتاب ٢/٥٦.
(٣) ديوان العجاج ١/٢٠٦، واللسان والتاج (غمد)، والتهذيب ٨/٧٧، والعين ٧/٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان (ردس)، والتهذيب ١٢/٣٥٧.
(٤) ديوان ابن مقبل ٢٥٠.
(٥) ديوان أبي النجم ٤٨.
(٦) تمام البيت

تُـغْـنيـهِ حُـذّةُ فِـلْـذٍ إنْ ألـمّ بهـا ... من الشّواء ويُروي شُرْبَهُ الغُمَرُ

وهو لأعشى باهلة في اللسان (غمر، حزز)، والتاج (حذذ، غمر، حزز)، والتهذيب ٨/١٢٩، ١٤/١٣٢، وديوان الأدب ١/١٨٠، وبلا نسبة في اللسان (حذذ، فلذ)، والجمهرة ٥١٠، والمقاييس ٤/٣٩٤، ٤٥٠، والعين ٤/٤١٦.
(٧) ديوان العجاج ٢/٧٣، واللسان (معج)، والتهذيب ١/٣٩٥، والعين ١/٢٤١، وبلا نسبة في اللسان (أي)، والجمهرة ٢٣٤، ٤٦٩، ٤٨٦.
(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

يريد نفسه؛ وقال الطرمّاح: [من مجزوء الكامل]

غَمْرُ البَديهَةِ بالنَّوا
لِ إذا غدا سَبِطُ الأنامِلِ[١]

أي يفاجئ بالنّوال الواسع، وثوبٌ غَمْرٌ أي واسع، ورجلٌ غَمْرُ الرّداء. وليلٌ غَمْرٌ أي شديد الظلمة؛ قال: [من الرجز]

يجتبنَ أثناء بهيم غَمْرِ
داجي الرّواقينِ غُدافِ السِّتْرِ[٢]

وهو يضربُ في غَمْرة الفِتْنة. وهو في سَكَرات الموت وغَمَراته وفلانٌ مُغَامِر ومُغَمِّر: يرمي بنفسه في غِمار الأمور. وفلان مَغْمور النّسب. وغَمَر فلاناً: علاه بفَضْله. ورأيته وقد غَمَر الجَماجم بطُول قَوامه. وهو أغمرهم يداً أي أوسعهم فضلاً. وقال الجاحظُ: الحمامةُ تُعَلِّم الذّهاب والمجيء بترتيب وتدريج وتَنْزيلٍ ولا يُغَمِّر بها بمرّةٍ واحدةٍ[٣]، أي لا يخاطَر بها؛ من غَمَّر بنفسه: رمى بها في الغَمْرة. وتقول: مَن خُدِع بالغُمره وقع في الغَمْره. وغمّرتْ وجهَها. وبلَّتِ الإبلُ أغمارَها إذا شرِبتْ شرباً قليلاً، وهو جَمْع: غُمَرٍ، كأن لها أغماراً قد بلّتها؛ قال العجّاج: [من الرجز]

حتى إذا ما بَلَّتِ الأغمارَا
رِيّاً ولمّا تَقْصَع الأصْرَارَا[٤]

* غمز: غَمَزَه الثِّقاف: عضّه. وغَمَزَ الكبش: غَبَطه. وله جارية غَمّازة: حسنة الغَمْز للأعضاء وهو عَصْرُها باليد.

ومن المجاز: ما فيه مَغْمَز ولا غَمِيزة أي مَعابٌ، وفي فلانٍ مَغامزُ جَمّة. وغَمَزَ فيه: طَعَن، ورجل مغْموز. وسمعتُ منه كلمةً فاغتَمَزْتُها في عَقْلِه. وأغمزتُ فيه أي وجدتُ فيه ما يُستَضْعَف لأجله؛ قال رجلٌ من بني سعد: [من الوافر]

ومن يُطِع النّساء يُلاقِ منها
إذا أغْمَزْنَ فيه الأقْوَرِينَا[٥]

وما في هذا مَغْمز أي مَطْمع؛ قال: [من المتقارب]

أكلْتَ الدُّجاجَ فأفنيتَها
فهل في الخَنانيصِ من مغمزِ[٦]

وغَمَزَ بالعين والحاجب: أشار. ومرّ بهم فتَغامَزُوا به.

* غمس: غَمَسَه في الماء فانغَمَس واغتَمَس. وغَمَس السّنان في ثُغرته. وغَمس اللّقْمَة في الخَلّ. واختضبت المرأةُ غَمْساً إذا غَمَسَتْ يدها في الحِنّاء من غير نَقْشٍ. وغَمس النجمُ غموساً: غاب؛ قال عبدُ الله بن سليمان الغامِديّ: [من الكامل]

ولقد سَرَيتُ اللّيلَ حتى أشرَقَتْ
أخرَى النُّجوم وقد دنَتْ لغُموس[٧]

---

(١) ديوان الطرماح ٣٨١، والتاج (غمر).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر)، والتهذيب ٨/ ١٢٩.

(٣) الحيوان ٣/ ٢١٨، ٢٧٤.

(٤) ديوان العجاج ٢/ ١٠٤، واللسان (غمر)، والتاج (غمر، قصع)، والمجمل ٤/ ١٨، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والمقاييس ٤/ ٣٩٤.

(٥) البيت للكميت في ديوانه ٢/ ١١٢، واللسان والتاج (غمز)، والتهذيب ٣/ ١٧٤، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٨، وبلا نسبة في التهذيب ٨/ ٤٧، ٥٥، والمخصص ١٢/ ٢٠١، وديوان الأدب ٢/ ٣٠١.

(٦) البيت للأخطل في اللسان (عنقز، خنص، قطط)، والعين ٥/ ١٥، والتاج (عقز، خنص، قطط)، والتهذيب ٧/ ١٤٦، ٨/ ٢٦٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غمز).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: شُجَاع مُغامِس: مُغامِر.
[من البسيط]

وفارِسٍ في غِمارِ المَوْتِ مُنْغَمِسٍ[١]

ووقعوا في أمرٍ غَمُوسٍ أي شديد غَمَسهم في البلاء، ومنه: اليمين الغَمُوس: لشِدَّتها. وطعنةٌ غموس: نافذة؛ وُصِفتْ بصفة طاعِنها لأنّه يَغمِس السِّنان حتى ينْفُذ؛ قال أبو زُبَيد: [من الخفيف]

ثـمّ أنـفـذتـه ونـفـسـتَ عـنـهُ
بـغَـمـوسٍ أو ضَـرْبـةٍ أخـدود[٢]

وهي التي تَشقُّ اللّحم شقّاً.

* غمص: وجدتُ النّاسَ يَغْمِصُ بعضُهم بعضاً ويَغْتَمِص. وما في فلان غَمِيصَة أي غَمِيزة. ومعاذ الله أن أغْمِصَ مُسْلماً. وما فيّ غَمْصَة لأحدٍ. ورآه فغَمَصَه عينُه إذا اقْتحمتْه واحتقرتْه. وفلان مَغْمُوص عليه في حَسَبه ودينه. و«لما قَتلَ ابنُ آدم أخاه غَمَص الله الخَلْقَ ونَقَص الأشياء»[٣].

وفي عينِه رَمَص وغَمَص. وتقول: قد يَقَع بين الأخوين من الخُلَصاء ما وقع بين الشِّعْرَيَيْن العَبُور والغُمَيْصاء.

* غمض: يقال للأمر الخفيّ والمُغْتاص: أمر غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسألة فيها غوامض، ومكانٌ غامضٌ وغَمِضٌ: مطمئن. وسلكوا غُموضَ الفلاة. وغَمَض في الأرض غُموضاً إذا ذهب وغاب. ودارُ فلانٍ غامضة: ليست بشارعةٍ وهي التي تَنَحّت عن الشارع. وحَسَبٌ غامضٌ: مغمُور غير مشهور. وخَلْخَال غامض: غاصّ وقد غَمَض في السّاق غُموضاً. وضربتُه بالسّيف فغَمَض في اللّحم غَمْضَةً. وأغْمَضَ الميّتَ وغَمَّضه. وما أغمضتُ البارِحةَ، وما ذُقْتُ غُمضاً وغَماضاً. وغمَّضَت النّاقةُ إذا ذِيدَتْ فحمَلَتْ على الذّائد مُغَمِّضةً عينيها حتى وردتْ: قال أبو النّجم: [من الرجز]

يُرسِلُها التّغميضُ إن لم تُرْسَلِ[٤]

وغَمْضُ حدِّ السّيف: رِقّته.

ومن المجاز: سمعتُ كذا فأغْمَضْتُ عنه وغَمَّضْتُ واغتمضتُ إذا أغضيتُ وتغافلتُ؛ قال: [من الطويل]

ومَن لا يُغمِّض عينه عن صَديقِه
وعن بعضِ ما فيه يَمُتْ وهوَ عاتِبُ[٥]

وأغْمَضَت المفازةُ على القوم إذا لم يَظْهَروا فيها كأنّما أغْمَضَتْ عليهم أجفانها؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا الشّخصُ فيها هَزّهُ الآلُ أغمضَتْ
علَيهِ كإغماضِ المُغَضّي هُجولُها[٦]

---

(١) عجز البيت:

إذا تأتّى على مكروهةٍ صدقا

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر، كره)، وكتاب الجيم ١/١٠١.

(٢) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٥، واللسان والتاج (غمس)، والتهذيب ٨/٤٢. وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٥، وديوان الأدب ١/٣٩٢، والمخصص ٦/٦٧.

(٣) من حديث علي في النهاية ٣/٣٨٦. والقاتل هو قابيل الذي قتل هابيل.

(٤) ديوان أبي النجم ١٩٤، والطرائف الأدبية ٦٤، واللسان والتاج (غمض، حثل)، والمقاييس ٤/٣٩٦، والمجمل ٤/٢٠.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (غمض).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٢٦، واللسان (غمض، قضي)، والتاج (غمض، قضى)، والتهذيب ٨/٢١، والمخصص ١٠/١٢٣.

وأتاني كذا على اغتماضٍ أي عَفواً من غير تكلّفٍ له؛ قال أبو النّجم: [من الرجز]

والشِّعرُ يأتيني على اغتِماضِ
كَرْهاً وطَوْعاً وعلى اعتِراضِ[١]

أي أعترِضُه فآخُذ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأيٍ سديد: لقد أغمَضتَ في النّظر إغماضاً. وأغمِض لي فيما بعته أي زِدني فيه لرَداءتِه أو حُطَّ لي من ثَمَنه ﴿إلاّ أنْ تُغمِضُوا فِيهِ﴾[٢]. وتقول: لا تُمَرِّض في إحسان أخيك بعض التّمريض وغمِّضْ عن إساءته كلّ التّغميض.

* غمط: غَمَطَ النّعمَةَ: احتقَرَها ولم يشكرها. وفلان يَغمِط النّاسَ ويهمِطهم، وهو غَمُوط هَمُوط أي ظلوم. وتقول: من أزَلّ الله إليه نِعْمة فلَم يَغْمِطها، صبّ على شانِئِه مِحْنَةً ثمّ لم يُمِطها. وتقول: فلانٌ إن وصل إليه خيرٌ غَمَط، وإن وصل إلى غيره غَبَط. وتقول: شرّ ما استُقبلتْ به الأيادي الغَمْط وخير ما شُيّعتْ به البَسْط.

* غمق: أرض غَمِقَة: كثيرة الأنداء وَبِئَة. وعن عمر رضي الله عنه: «إن الأرْدُنَّ أرض غَمِقَه وإنّ الجابيَة أرض نَزِهَه»[٣]. وأصابنا غَمَق البحر فَمرِضنا. وغَمِق الزّرعُ: خَمّتْ رائحتُه من كثرة الأنداء. وغَمِق يومُنا، وليلةٌ غَمِقَة: لَثِقَة. وبُسْر مَغموق ومُغَمَّق وهو الذي مُسّ بالخَلّ والملح ثمّ تُرِك في جَرّة في الشّمس حتى يَلين. وتقول: لا يَتْرُكُ الرُّطَبَ إلى المُغَمَّق إلاّ كلُّ مُحَمَّق.

* غمل: غَمَلَ الأديمَ: جعله في غُمَّة لينفَسِخ عنه صوفه، وأديم مَغمُول ومُنْغَمِل وغَمِلٌ، وقد غَمِل غَمَلاً. وغَمِل الجُرحُ: أفسده العِصَاب، وكذلك اللحم وكلّ شيء إذا غُمّ فخمّ. وتقول: ما هو بعَمِلٍ إنّما هو غَمِل. وكلّ شيء غَمَمتَه: فقد غَمَلته. والبُسْر المغمول: الذي غُمّ ليلتين. وغُمل الرجلُ: تُركتْ عليه الثّياب ليَعْرَق.

ومن المجاز: يومٌ مغمول: ليوم من أيّام العرب لم يكن مذكوراً؛ قال أبو وجْزَة: [من الكامل]

ويجلُهَتيْ عَمّانَ يومٌ لم يكنْ
لكُمُ إذا عُدّ العُلى مغمُولا[٤]

* غمم: تقول: مثلك يَكْشِف الغَمّاء، ويكفي الداهية الصَّمّاء؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تَغُمّ، وإنّه لفي غُمّةٍ من أمره؛ إذا لم يَهْتَدِ للمخْرَج منه. وغُمّ عليهم الهلالُ. وهي ليلة الغُمّى؛ قال: [من الرجز]

ليلَةُ غُمّى طامِسٌ هِلالُها[٥]

من غَمّ الشيءَ إذا غطّاه. وجبهة غَمّاء، ورجل أغَمّ. وما أقبح الغَمَم. وهم يحبّون النّزَع ويكرهون الغَمَم؛ قال: [من الطويل]

فلا تَنْكِحي إنْ فرّقَ الدّهرُ بيننا
أغَمَّ القَفَا والوَجهِ ليسَ بأنزَعا[٦]

وتقول المرأة: إذا كان الفقْر والنّزَع قَلّ الجزَع، وإذا اجتمع الفقر والغَمَم تضاعفت الغُمَم. وتفْتَرّ عن مثل حَبّ الغَمام وهو البَرَد.

(١) ديوان أبي النجم ١٢٦، والتهذيب ٨/ ٢١، واللسان والتاج (غمض).
(٢) ٢٦٧/ البقرة: ٢
(٣) النهاية ٣/ ٣٨٨.
(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (عمل).
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (غمم، كره، غما)، والمخصص ١٥/ ١٥٧، والمجمل ٤/ ٧.
(٦) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه ١٠٥، واللسان والتاج (بلتع، نزع، غمم)، والتهذيب ٢/ ١٤١، ١٦/ ١١٩، والأغاني ٢١/ ٢٦٩، والجمهرة ١/ ٦٦ (غمم)، ٣/ ٩ (ذعن)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٧٨، والعين ٤/ ٣٥١.

ومن المجاز: سَحاب أغَمّ: لا فُرْجَة فيه؛ قال أبو وجزة: [من الوافر]

أغَـمُّ رَبـابُـه سَـرِبٌ كُـلاهُ
هَـزِيـمٌ رعـدُه تَـرَعُ الـدِّلاءِ

ويقولون: أحمى فلانٌ غمامةَ وادي كذا إذا جعلها حِمًى لا يُقرَب: يريدون ما يُنبِتُه من العُشب.

* غمي: لقد أُغميَ يومُنا وليلتُنا إذا لم يُرَ فيهما شمس ولا قمر، ويوم مُغْمًى وليلة مُغْماةٌ. وفي الحديث: «فإن أُغْميَ عليكم» ورويَ: «غُمّ عليكم»(1)، ومنه: أُغميَ على الرجل. وغَمَّيتُ البيتَ: سقّفته، وبيت مُغَمًّى: مسقَّف، وغِماؤه وغَماه: سقْفُه، بالمدّ والكسر وبالفتح والقصر، وتقول: بَيت مُغَمًّى وبيت مُغْمًى. ويقال: تركتُ فلاناً غَمًى، كقولك: لَقًى أي مُغمًى عليه.

* غنج: امرأة غَنِجَة ومَغنوجة، وقد غَنِجتْ وتغنَّجَتْ، وبها غُنُجٌ وغَنَجٌ؛ قال أبو عمرو: سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بَلْعَنْبر يقول: جَوارٍ مَغنوجة؛ وأنشدني: [من البسيط]

استجهلتْه المهارَى في أزِمّتها
وراجِحاتُ التَّلى مَغنوجَةٌ عِينُ(2)

التَّلى الأعجاز.

* غنم: لفلان غَنمانِ أي قطيعان من الغَنَم؛ قال: [من الطويل]

هـمـا سَـيِّـدانـا يَـزعُـمـانِ وإنّـمـا
يَـسُـودانـنـا أن يَـسَّـرَتْ غَـنـمـاهـمـا(3)

وتقول: خرج إلى غُنَيْمَته مع غُلَيْمته؛ تصغير غِلْمة. وغَنَمٌ مُغَنَّمةٌ، كقولك: إبل مؤبَّلة أي مُجتمعة، وتغنّم فلان وتأبّل؛ اتخذها. وغنَّمه الله: نفّله، وغنّمْتُه فاغتنم ونفّلْتُه فانتَفَل. وتقول: الغنم المُغنَّمه غنائم مُغنَّمه. واغْتَنم السلامةَ وتغنّمَها. وغُناماك أن تفعل كذا بمعنى قُصاراك ووزنه.

* غنن: الظّبيُ أغنُّ: لأن في ترنينه غُنَّة؛ وهي ترخيم في صَوْته من نحو الخياشيم بِعوْن من نَفَس الأنف، والنون أشدّ الحروف غُنَّةً.

ومن المجاز: وادٍ أغَنّ، وروضة غنّاء: لطَنين الذِّبّان أو لحفيف الريح في خِلاله. وعُشب مُغِنّ خَجِلٌ، وقد أغنّ؛ قال: [من الوافر]

ومـا قـاعٌ تُـغِـنّ بـه الـخُـزامَـى
بـه الـجَـثْـجاثُ يَـنْـدَى والـعَـرارُ(4)

وقرية غَنّاء: كثيرة الأهل. وتقول: غَنّتْ لنا روضة غنّاء للذِّبّان فيها غِناء.

* غني: لي عن هذا غُنْيَة. وأنا عنه غَنِيّ. و«هو أغنى عنه من الأقرع عن المُشط»(5). وقد تغانَوْا؛ قال: [من الطويل]

كـلانـا غـنـيٌّ عـن أخـيـه حَـيـاتَـه
ونـحـنُ إذا مِـتْـنـا أشـدُّ تَـغـانِـيَـا(6)

---

(1) أخرجه البخاري في الصوم برقم ١٨٠٨.

(2) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(3) البيت لأبي أسيدة الدبيري في اللسان (يسر)، والدرر ٢/ ٢٥٥، وشرح التصريح ١/ ٢٥٤، والمقاصد النحوية ٢/ ٤٠٣، وتهذيب الألفاظ ١٣٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غنم)، وهمع الهوامع ١/ ١٥٣، وأوضح المسالك ٢/ ٥٩، والمقاييس ٦/ ١٥٥.

(4) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(5) المستقصى ٢/ ٢٦٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٩، ٨٤، والدرة الفاخرة ١/ ٣٢١.

(6) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان (غنا)، والتاج (غني)، والدرر ٥/ ٢٤، ولعبد الله بن معاوية في ديوانه ٩٠، والحماسة الشجرية ١/ ٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/ ٥٥، وله أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/ ٥٥٥، وللأبيرد الرياحي في الأغاني ١٣/ ١٢٨، وذيل اللآلي ٣٧، ولسيار بن هبيرة في ذيل الأمالي ٧٣، ولنصيب الأصغر المعروف بأبي الحجناء في طبقات ابن المعتز ١٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٩٨، وأمالي المرتضى ١/ ٣١، وهمع الهوامع ٢/ ٥٠، وشرح الأشموني ٢/ ٣١٦، وأوضح المسالك ٣/ ١٣٨، وانظر المزيد من المصادر في ديوان عبد الله بن معاوية ٩٠، ٩٢، والحماسة البصرية ٢/ ٥٥.

وأغنى فلان في الحرب غَناءً حَسناً. وأغنى عنّي فلان غَناءً أي كَفَى في الدَّفع. وتقول: لأُغْنِيَنّ عنك مُغْناه، ولأكْفِيَنّك ما كَفاه ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ﴾[1] وأغناني الحلالُ عن الحرام. وغَنُوا في ديارهم ثمّ فَنُوا. وخربت مبانيهم وخلت مغانيهم، ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾[2]؛ وقال بشر: [من الوافر]

وقد تَغْنَى بنا حِيناً ونَغْنَى
بها والدَّهرُ ليسَ له دوامُ[3]

الضمير للمرأة؛ أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها، ومنه «من لم يتغنَّ بالقرآن»[4] وغَنّاه وتغنّى نحو: كلّمه وتكلّم، وتقول: كان أمنيّةً من أمانيه أن يسمع أغنيّةً من أغانيه. وهذا غِناء ما فيه غَناء.

ومن المجاز: تغنّته القيود؛ وقال عتيبة بن الحارث اليربوعي: [من البسيط]

قاظَ الشَّرَبّةَ في قيدٍ وسِلسلَةٍ
صوتُ الحديدِ يغنيه إذا قاما[5]

* غور: صبَّحتهم الغارة، وأتتهم المغيرات صُبحاً. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر مُغاور، ومِغوار من قومٍ مغاوير. وتقول: بنو فلان مساكنهم المغارات ومكاسبهم الغارات. وأتيته عند الغائرة وهي القائِلة. وغوِّروا بنا فقد أرمضتمونا، وغوَّروا ساعةً ثمّ ثوِّروا؛ أي نزلوا وقت القائلة؛ قال جرير: [من الطويل]

أُنِخْنَ لتَغْوِيرٍ وقد وَقَدَ الحصى
وذاب لُعابُ الشمس فوق الجماجم[6]

وتقول: غارتْ عينُك غُؤوراً. وغرا ماؤك غَوراً. وغار نجمُك غِياراً وتَغوَّر؛ قال لبيد: [من الطويل]

سريتُ بهم حتى تغوّر نجمُهم
وقال النّموس نوّر الصّبحُ فاذهَبِ[7]

وتقول: فلان أغار وأنجد حتى أغاث وأنجد.

ومن المجاز: باتوا يَستَغْوِرون الله أي يقولون: اللهمّ غُرْنا منك بخير أي انفعنا وهو من الغارة؛ قال: [من الطويل]

فلا تَيأسا واستَغْوِرا الله إنّهُ
إذا الله سَنّى عَقْدَ شيءٍ تَيَسَّرا[8]

وفلان يسعى لغارَيْه أي لبَطنه وفَرْجه؛ قال: [من الطويل]

ألم تَرَ أنّ الدّهرَ يومٌ وليلةٌ
وأن الفتى يسعى لغارَيْه دائِبًا[9]

وعرفتُ غَور هذه المسألة. وفلان بعيد الغَوْر: مُتعمِّق النظر، وهو بحر لا يُدْرِكُ غَوْره. وغوَّر النهار إذا زالت الشمس. وبُنِيَ هذا البيت على غائرة الشمس إذا ضُرِبَ مُسْتَقْبِلاً لمَطلعها. وحَبل مُغار الفَتْل. وفرس مُغَار: شديد المَفاصل.

* غوص: هذا مَغَاص اللّؤلؤ، وهو من الغَوّاص

---

(١) ١١/الليل: ٩٢.
(٢) ٩٢/الأعراف: ٧.
(٣) ديوان بشر أبي خازم ٢٠٢.
(٤) أخرجه البخاري في التوحيد، حديث رقم ٧٠٨٩ (... فليس منا).
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان جرير ٩٩٤، واللسان (لعب)، والتاج (لعب، غور).
(٧) ديوان لبيد ٩، والتاج (غور).
(٨) تقدم البيت في (سنو).
(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور)، والمخصص ١٣/ ٢٢٤، وديوان الأدب ٣/ ٣٣٤، والمجمل ٤/ ٢٩، والبيت مع عجز آخر في اللسان (حبل) لمعروف بن ظالم ورواية العجز:
وأن الفتى يمسي بحبليه عانيا

والغاصَة. وغاصَ في الماء، وغوَّصه غيرُه.

ومن المجاز: فلان يغُوص على حقائق العِلم، وما أحسن غَوْصَه عليها. وما غاص غَوْصة إلاَّ أخرج دُرّة. وخير ما يُغَاص عليه فوائدُ العِلم. وتقول: هو من صاغة الفِقَر، وغاصَة الدّرر. وقال عمر لابن عبّاس رضي الله عنهما: غُصْ يا غوّاص.

* غوط: تقول: إذا نَمنَم في قرطاسه المَشْق فكأنَّا في غُوطَة دِمَشق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

* غوغ: غُمَار الغَوْغاء غُبار البَوْغاء.

* غول: غالتْه الغُولُ، وتَغَوّلتهم الغِيلان: أضلتهم عن المحجّة، وتقول: ما شبّهتُهم إلاّ بالغيلان خرجتْ من بعض الغِيران. وفلان يَغتال من يَمرّ به، وقتلَه غِيلَةً، وأخاف غائلتَه أي عاقبة شرّه. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومَفازة ذاتُ غَوْل وهو البعد. وهوّن الله عليك غَوْل هذا الطريق. وكنتُ أُغاوِلُ حاجةً لي أي أُبادِر؛ قال جرير: [من الكامل]

عايَنتُ مُشعِلَةَ الرِّعالِ كأنّها
طيرٌ تُغاوِلُ في شَمامَ وكُورَا[1]

ومن المجاز: ناقة غُول النّجاء؛ قال الأخطل: [من الكامل]

غُولُ النّجاء كأنّها مُتوَجِّسٌ
بالـلُّبْنَتَينِ مُوَلَّعٌ مَوْشومُ[2]

وتغوّلتِ المرأةُ: تشبّهت بالغُول في تلوّنها.

وتغوّلت المَفَازةُ؛ قال ذو الرّمّة: [من الطويل]

إذا ذاتُ أهوالٍ ثَكولٍ تَغَوّلتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنّعام السّوارحُ[3]

وتَغَوّل الأمرُ: تنكّر. وفرس ذاتُ مِغْول: سَبّاق الغايات كأن له مِغْولاً يغتال به الخيل فتقصُر عن شَوطها؛ قال: [من الطويل]

لقد باعَني أبناء مُنْقِذَ مُهْرَةً
سَبُوحِ الجِراءِ ذاتَ سوطٍ ومِغْولِ[4]

وهذا صقر لا يغتاله الشِّبَع؛ أي لا يذهب بقُوّته وشِدّة طَيرانه، وقيل معناه نفيُ الشِّبع؛ قال زهير يصف صقراً: [من البسيط]

من مَرْقَبٍ في ذُرى خَلقاء راسيَةٍ
حُجْنُ المخالب لا يغتاله الشِّبَعُ[5]

* غوي: استَغْواهم بالأماني الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغَوَاية. وتقول: هو في غَيَابة الضّلال، وغَواية الضُّلاّل. وتَغاوَوا عليه فقتلوه: تألّبوا عليه تألّب الغُواة؛ قال: [من المتقارب]

تَغاوَتْ عليهِ ذِئابُ الحِجازِ
بنو بُهثَةٍ وبَنو جَعْفَرِ[6]

ولأُلقِيَنّك في أُغوِيّةٍ. وتقول: من استمع إلى أُغْنيّة فقد وقع في أُغْوِيّة.

ومن المجاز: رأسٌ غاوٍ: كثير التلفُّت.

---

(١) البيت لجرير في ديوانه ٢٣٠، والتهذيب ٨/ ١٩٤، والعين ٤/ ٤٤٨، وديوان الأدب ٢/ ٣٢٤، وله أو للأخطل في اللسان (غول، شعل، شمم)، والتاج (شعل، شمم) وليس في ديوان الأخطل، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ٤٤١.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٨٢، واللسان والتاج (غول)، وديوان الأدب ٣/ ٤٥٦، والتهذيب ٨/ ١٩٣، والبيت للجميح في اللسان والتاج (ثكل)، والتهذيب ١٠/ ١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان زهير ٢٤٢، واللسان (شعر، غول)، والتاج (غول)، والتهذيب ١/ ٤٢٣.

(٦) البيت لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري في اللسان والتاج (غوى)، والتهذيب ٨/ ٢١٩.

قال مرار بن مُنْقِذ: [من الكامل]

عُـنُـقـاً يُـقـلِّـبُـهـا ورأساً غـاويـاً
صَعْلاً وقد يَسمو على الصَّعْلِ[1]

أي يزيد عليه في الصِّغر، كقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾[2]؛ وقال زهير: [من الطويل]

ألـم تـريـا الـنـعـمانَ كـان بـنـجوَةٍ
من الشرّ لو أنّ امرأً كانَ ناجِيا[3]
فغيَّر عنهُ مُلْكَ عشرينَ حِجَّةً
وعشـريـن يـومٌ واحـدٌ كـان غـاوِيـا

وحفرَ لأخيه مَغْوَاةً إذا ورّطه.

* غهب: أحسنُ من بياض الكوكب في سواد الغَيهب؛ وهو الظُّلمة الشديدة.

* غيب: أنا معكم لا أغايِبكم؛ وأراهم يتشاهدون مرّةً ويتغايبون أخرى. وأوحَشَتني غَيْبة فلان، وقد أطلتَ غيبتَك، وفلان حسن المَحْضَر والمَغيب. ولقيتُه عند غَيْبوبة الشمس. وتكلّم بذلك عن ظَهْر الغَيب. وسمعتُ صوتاً من وراء الغَيب؛ أي من موضع لا أراه. وشربت الدابةُ حتى وارتْ غُيوبَ كُلاها؛ وهي هُزومها، جمعُ غَيْب وهي الخَمْصة التي في موضع الكُلية ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾[4] وهي قعرُه. وكلّ ما غيَّب شيئاً فهو غَيابَة. ووقعوا في غَيابة من الأرض أي في هبطة. وكأنّه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة كالشجراء الملتفّة وفي الحديث: «فتسيرون إليهم في ثمانين غابة تحت كلّ غابة اثنا عشر ألفاً»[5].

* غيث: غاثهم الله، وأرضٌ مَغيثة، وغِثْنا ما شئنا، وسقط الغيثُ في أرض بني فلان. ووقعنا على غيثٍ يقيِّد الماشية أي على كلإ.

* غيد: امرأة غَيداء، وغادة ناعمة، وتقول: نساء جِيدٌ غيد يومُ لقائهنّ عيد. ونبات أغيد: ناعم. وهم من النّعاس غِيدٌ: مِيل الأعناق. وهو يتغايد في مشيته: يتمايل.

* غير: غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من ظلّها ومن شعارها، وفلان لا يتغيّر على امرأته أي لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال ونساء غُيُرٌ وغَيارَى؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عصوا بالسّيوف المشرفيّة فيهِمُ
غيارَى وألقَوا كلّ جفن ومِحمَلِ[6]

والدّهر ذو غِيَر. وشكوتُ إلى فلان فما كان عنده غِيَرٌ أي تغيير. وقبِلوا الغِيَرَ أي الدية وجمعه أغيار، وقيل: هو جمع، والواحد: غِيرَةٌ. وفي الحديث: «ألا الغِيَرَ تريد»[7]؛ وقال: [من البسيط]

لـنـجـدعـنّ بـأيـديـنـا أنـوفـكُـمُ
بني أُميمَةَ إن لم تَقبَلوا الغِيَرا[8]

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ٢٦/ البقرة: ٢.
(٣) البيتان لزهير في ديوانه ٢٨٨ - ٢٨٩، والأول في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤/ ٧.
(٤) ١٠/ يوسف: ١٢.
(٥) النهاية ٣/ ٤٠٤، ومسند أحمد ٤/ ٩١، ٦/ ٢٦، ويروى (غاية) مكان (غابة) والغاية: الراية. انظر المصدرين السابقين، وصحيح بخاري، كتاب الجزية، حديث رقم ٣٠٠٥.
(٦) ديوان الفرزدق ٢/ ١٧٦، وفيه (ويحمل) مكان (ومحمل).
(٧) مسند أحمد ٥/ ١١٢، والنهاية ٣/ ٤٠٠.
(٨) البيت لبعض بني عذرة في التاج واللسان (غير)، وبلا نسبة في المجمل ٤/ ٢٦، والمقاييس ٤/ ٤٠٥، والتهذيب ٨/ ١٨٢، والجمهرة ٧٨٣، وديوان الأدب ٣/ ٣٤٦.

وغيّرتُ السلطانَ: أعطيته الدية. وغايرته بسلعتي: بادلته. وأعلِم اليهوديّ بالغِيار. ويقول السَّفْرُ: غَيِّروا يا قوم أي قفوا حتى تسوّوا رحالكم وتُغيّروها؛ قال: [من الرجز]

جِدّي فما أنتِ بأرض تَغييرْ
واعترفي لِدَلَجٍ وتَهجيرْ[١]

وتقول: جَدّوا في المسير ما لهم تغويرٌ ولا تغيير. ومن المجاز: «جاء ببنات غَيْر»[٢] أي بأكاذيب؛ أنشد ابن الأعرابيّ: [من الوافر]

إذا ما جئتَ جاء بناتُ غَيْرٍ
وإن وَلّيتَ أسرعنَ الذَهابا[٣]

* غيض: غاض الماء الركيّة، وغاضه الله، ﴿وَغِيضَ المَاءُ﴾[٤]. وغَيَّض دمعَه فانهلّ، وهو مَغيض الماء.

ومن المجاز: غاض الكرامُ غَيْضاً وفاض اللّئام فيضاً. وأعطاه غَيْضاً من فَيْض أي قليلاً من كثير.

* غيظ: فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على صاحبه وتغيّظ، وهو مَغِيظٌ مُحْنَقٌ؛ قال: [من الوافر]

متى تَرِدِ الشِّفاء لكُلّ غيظٍ
تكنْ ممّا يغيظك في ازدياد[٥]

ومن المجاز: البُرمةُ حليمةٌ مغتاظةٌ. وتغيّظتِ الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه ويغالبه.

* غيل: ساعدٌ غَيْلٌ ومغتال: ريّان. وهذا الصبيّ أفسدتْه الغِيلة وهي إرضاعه على حَبَل. وقد أغالتْه وأغْيَلَتْه، وصبيّ مُغال ومُغْيَلٌ. وقالت امرأة: ما سقيتُه غَيْلا ولا حرمتُه قَيْلا[٦]. وتقول: إذا أرضعتِ ولدكِ غِيلَه فكأنّما قتلته غِيله. وتغيّل الأسدُ الشجرَ: دخله واتخذه غِيلاً.

* غيم: أغامتِ السماء وتغيّمت وغيّمت. وتقول؛ هو كالسماء غَيّمتْ فدَيّمتْ. وفلان عَيْمانُ غَيْمانُ؛ قال مالك بن نويرة: [من الطويل]

لعمري إنّي وابن جارودَ كالذي
أراقَ شَعيبَ الماء والآلُ يبرقُ[٧]
فلمّا بَغاهُ خَيّبَ الله سعيَه
فأمسى يغضّ الطَرفَ غيمان يشهق

وفي الحديث: «إنّه كان يتعوّذ من العَيْمة والغَيْمة والأيمة»[٨]. ويقولون: أفاق غَيْمُ الإبل إذا ذهب عطشها، ورجعتُ من الورد بغَيْمها إذا لم تَرْوَ.

ومن المجاز: غيّم علينا اللّيل إذا أظلم.

* غيي: تقول: أنت بعيد الغاية في صواب الرأي، ومن شأن السُّبّقِ بُعْدُ الغاي، جمع: غاية. وأظلّتني هموم كأنّها غَيابة وهي كلّ ما أظلّك من غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عِمران يوم القيامة كأنّهما غَيايتان أو غمامتان»[٩] ومنها: غايَوا فوق رأسه بالسيوف

---

(١) الرجز بلا نسبة في التاج (غير).
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/ ٥٠٣.
(٣) تقدم البيت في (بني).
(٤) هود: ٤٤/ ١١.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) هذا القول لأم تأبط شراً في الحيوان ١/ ٢٨٦، والبرصان ٦٤، ولفاطمة بنت الخرشب في الأغاني ١٧/ ١٨٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٠، وسيأتي في (قيل) لأم تأبط شراً.
(٧) ديوان مالك بن نويرة ٧٦.
(٨) النهاية ٣/ ٣٣١، ٤٠٣، وتقدم في (عيم).
(٩) مسند أحمد ٥/ ٢٤٩، والنهاية ٣/ ٤٠٣.

مُغاياة . و تَغَايَا عليه الطير إذا رنَّقتْ فوقه . وتقول : بلّغك الله في العلم والعمل الغايتين ، وأظلّك يوم الدين بظلّ الغيايتين . واجتمع تحت غايته كذا ألفاً أي تحت رايته .

تم الجزء الأول
ويليه الجزء الثاني
وأوله حرف الفاء

الفهرس